

GOVERNMENT OF INDIA  
ARCHAEOLOGICAL SURVEY OF INDIA  
CENTRAL  
ARCHAEOLOGICAL  
LIBRARY

ACCESSION NO. 21247

CALL No. 910.3/Jac/Wüs v. 2

D.G.A. 79



0403  
V.R.

Lib.

305/192



J A C U T ' S  
GEOGRAPHISCHES  
WÖRTERBUCH

AUS DEN HANDSCHRIFTEN

zu

BERLIN, ST. PETERSBURG, PARIS,  
LONDON UND OXFORD

AUF KOSTEN

DER DEUTSCHEN MORGENLÄNDISCHEN GESELLSCHAFT

HERAUSGEGEBEN VON

FERDINAND WÜSTENFELD.

ZWEITER BAND.

910.3  
Jac/wüs

2-3

2126

LEIPZIG

IN COMMISSION BEI F. A. BROCKHAUS.

1867.

C 463

CENTRAL ARCHAEOLOGICAL  
LIBRARY, NEW YORK

Acc. No. 21247

Date. 19. 8. 55

Call No. 910. 31. Jaeluris

Dem Freundespaare

Herrn Prof. Dr. H. L. Fleischer

in Leipzig

und

Herrn Prof. Dr. Flügel

in Dresden

in Liebe und Freundschaft gewidmet

von

dem Herausgeber.



# كِتَابُ مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ

تأليف

الشيخ الامام شهاب الدين

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَاقُوتَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

الحجوي الرومي البغدادى

المجلد الثاني

## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين وسلم

## كتاب الجيم من كتاب معجم البلدان

### باب الجيم والالف وما يليهما

١. جَابَانُ بالباء الموحدة مخلاف باليمن وجَابَانُ أيضا من قريّة وأسطر من خيبر

جعفر منها كان أبو الغنائم محمد بن علي بن فارس بن علي بن عبد الله بن

الحسين بن قاسم المعروف بابن المعلم الجاباني الهُرثي الشاعر وجابان قريتان

كان أكثرهما أملاكة سُئل عن مولده فقال ولدت في سابع عشر جمادى الآخرة

سنة ١٠٥هـ ومات في رابع رجب سنة ١١٣هـ وكان جيد الشعر رقيقه سهل اللفظ

دقيقه وقد ذكر الهُرث وجابان في غير موضع من شعره ومنه

وإذا ارتحلت فكلّ دار بعدنا هُرث وكلّ محاسة جسابان

٢. الجَابُ والجَابُ الغليظ من حُمّ الوَحْش يهيمز ولا يهيمز سال شميخ قديم من

الاعراب قوماً فقال لهم في سوّلات فهل وَجَدْتُمُ الجَابَ قالوا نعم قال أين قالوا على

الشقيقة حيث يقطعتم هل أخطأتم ليس ذلك الجَابُ تليكم المُريرة ولكن

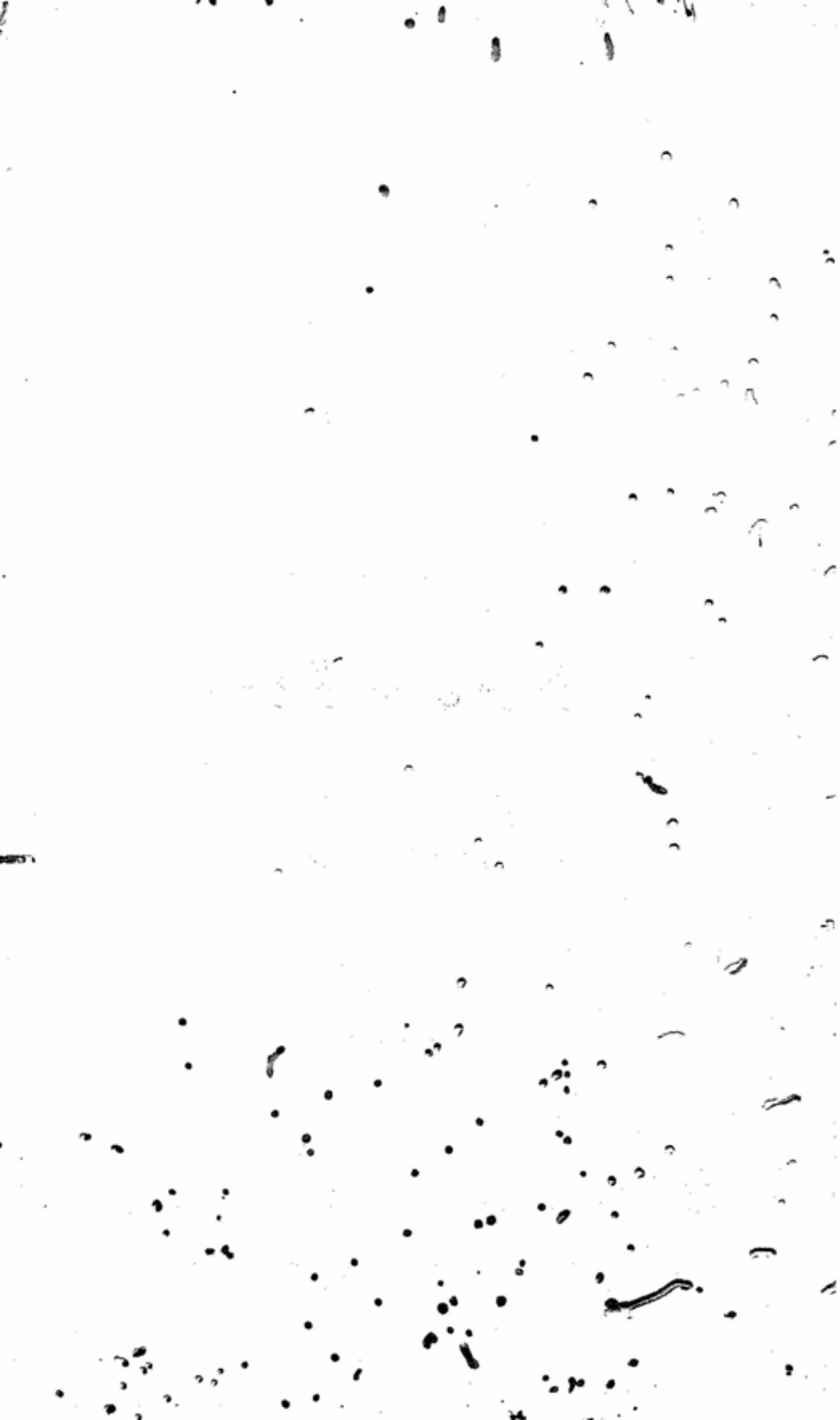
٣. الجَابُ التربة المَعْرَة الجرافة بين عقدة الجبل قاتل الله عنتره حيث يقول

وكان مُهْرَى ظَلَّ منعشسا بين أنشقيق وبين مغرة جابا

فوجد الجَابُ بعد ذلك حيث نعت

الجَابَتَانِ تشنية جابّة وفي الدقيقة موضع في شعر الأخطل





من الأمتين ولما بايع الحسن بن علي بن ابي طالب معاوية قال عمرو بن العاصي  
 لمعاوية قد اجتمع اهل الشام والعراق فلو امرت الحسن لن يخطب فلما  
 يجسر فيسقط من اعيان الناس فقال يا ابن اخي لو صعدت وخطبت واخبرت  
 الناس بالصلح قال فصعد المنبر وقال بعد حمد الله والصلاة على رسوله صلعم  
 ايها الناس انكم لو نظرت ما بين جابر بن جابلق وفي رواية جابلص ما  
 وجدته ابن نبي غيري وغير اخي والى رايت ان اصلح بين امة محمد  
 صلعم وكنت احقهم بذلك الا انا بايعنا معاوية وجعل يقول وان ادري لعله  
 فتنة لكم ومناع الى حين فجعل معاوية يقول انزل انزل وجابلق ايضا  
 رستاق باصبيهان له ذكر في التواريخ في حرب كانت بين قحطبة وداود بن  
 اعر بن هبيرة لقتال عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب  
 وكان قد غلب على فارس فنقاه منها وغلب على فارس واصبيهان حتى قدم  
 قحطبة بن شبيب في جيش من اهل خراسان فاقتتلوا فقتل عامر بن صبار  
 سبعين من رجب سنة ١٣١ وجابلق رستاق اصبيهان

الجابية بكسر الباء وياه مخففة وأصله في اللغة الحوص الذي يجي فيه الماء  
 والابل قال الأعشى كجابية الشيخ العراقي تفهف فهو على ذا منقول وفي  
 قرية من اعمال دمشق ثم من عمل الجيدور من ناحية الحولان قرب مرج  
 الصفر في شمالي حوران اذا وقف الانسان في الصنمين واستقبل الشمس سال  
 ظهرت له وتظهر من نوا ايضا بالقرب منها تل يسمى تل الجابية فيه حيا  
 صغار نحو الشبر عظيمة الهكاية يسمونها أم الصوينة يعين انها اذا نهشت  
 انسانا صوته صوتا صغيرا ثم يموت لوقته وفي هذا الموضع خطب عمر بن  
 الخطاب رضى عنه خطبته المشهورة وباب الجابية بدمشق متسوب الى هذا الموضع

ويقال لها جابية الحولان ايضا قال الجواس بن القبطل

اعبد المليك شكرت بلاونا فكل في رخاء بلا من ما انت آكل

وما خِفْتُ بينَ الحَيِّ حَتَّى رَأَيْتَهُمْ لَهُمْ بَأَعْلَى الْجَبَابِثِينَ حَمْدُ  
 قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلُ

لَمَنِ الدِّيارُ تَلُوحُ كَالْوَشْمِ بِالْجَابِثَيْنِ فَرَوْضَةُ الْحَزْمِ

جَابِرٌ رَحًا جَابِرٍ مَنْسُوبَةٌ إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ جَابِرٌ وَالرَّحَا قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ تَنْتَسِدُّ بِهَا  
 بِهِ وَتَرْفَعُ قَالَ

زَارَ الْجَبَالَ مِنْ بَعْدِ مَا رَحَلْتُ عِنْدَ رَحَا جَابِرٍ وَالصُّبْحُ قَدْ جَشَرَءَ  
 جَابِرُ وَأَنْ مَدِينَةً بِالْمَدِينَةِ قَرِبَ تَبْرِيزَ

جَابِرُ بْنُ مَدِينَةَ بِأَقْصَى الْمَشْرِقِ يَقُولُ الْيَهُودُ أَنَّ أَوْلَادَ مُوسَى عَمَّ عَرَبُوا أَمَّا فِي  
 حَرْبِ طَالُوتَ أَوْ فِي حَرْبِ بَحْتِ نَصْرَ فَسَيَّرَهُمُ اللَّهُ وَأَنْزَلَ لَهُمْ بِهَذَا الْمَوْضِعِ فَلَا يَصِلُ  
 إِلَيْهِمْ أَحَدٌ وَأَنْتُمْ بِقَالِيَا الْمُسْلِمِينَ وَأَنَّ الْأَرْضَ طَوَيْتَ لَهُمْ وَجَعَلَ الْأَيْلَ وَالنَّهْشَارَ  
 عَلَيْهِمْ سِوَاهُ حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى جَابِرٍ فَلَمْ يَسْكُنْهَا وَلَا يَحْصِي عِدَّتَهُمْ إِلَّا اللَّهُ  
 فَإِذَا قَصَدْتُمْ أَحَدًا مِنَ الْيَهُودِ قَتَلُوهُ وَقَالُوا لَمْ تَصِلْ إِلَيْنَا حَتَّى أَفْسَدْتَ سُنَّتَكَ  
 فَيَسْتَحْلُونَ دَمَهُ بِذَلِكَ وَذَكَرَ غَيْرُ الْيَهُودِ أَنَّكُمْ بِقَالِيَا الْمُؤْمِنِينَ مِنْ ثَمُودَ وَجَابِلُ  
 بِقَالِيَا الْمُؤْمِنِينَ مِنْ وَلَدِ عَادَ

هَذَا الْجَابِرِيُّ مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى جَابِرٍ

جَابِلُ بْنُ بَغْفِ الْبَاءِ وَالْقَافِ أَطْنُهَا مِنْ قَرْيَةِ طُوسَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الْحَافِظُ  
 الدِّمَشْقِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الطُّوسِيُّ  
 الْمُقَرِّيُّ مِنْ أَهْلِ قَرْيَةِ جَابِلَ سَكَنَ دِمَشْقَ وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَهْوَارِيِّ  
 رَوَى عَنْهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَيْمُوتَ الْخُشْعِيِّ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ  
 عَمْرِو السَّمَرْقَنْدِيِّ

جَابِلُ بْنُ الْبَاءِ الْمَوْحَدَةُ الْمَفْتُوحَةُ وَسَيُكُونُ اللَّامُ رَوَى أَبُو رُوْحٍ عَنْ النَّحَّاسِ  
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ جَابِلَ مَدِينَةٌ بِأَقْصَى الْمَغْرِبِ وَأَهْلُهَا مِنْ وَلَدِ عَادَ وَأَهْلُ  
 جَابِرُ مِنْ وَلَدِ ثَمُودَ فَبَقِيَ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بِقَالِيَا وَلَدَ مُوسَى عَمَّ كُلُّ وَاحِدَةٍ

بن محمد بن الحارث سمع الحديث بخارا والعراق والحجاز روى عنه الفقيه  
ظاهر الحرثي

جَادُو مدينة كبيرة في جبل نفوسة من ناحية إفريقية لها أسواق وبها يهود  
كثيرة

جَادِيَّة اليباء تحتها نقطتان خفيفة قرية من عمل البلقاء من ارض الشام عن  
ابن سعيد الضرير واليها ينسب الجادي وهو الزعفران قال

ويُشْرَق جَادِيٌّ بِهِنَّ مَدِيف . اى مَدُوف

جَادَرُ بفتح الذال المعجمة والراء مهملة من قرى واسط ينسب اليها ابو  
الحسن على بن الحسن بن علي بن معاذ يُعْرَف بالجاذري روى عنه ابو غالب

ابن بشران روى عن محمد بن عثمان بن سمعان تاريخ جَحْشَك

الجَارُ بتخفيف الراء وهو الذي تُجِيرُه ان يُضَام مدينة على ساحل بحر القلزم  
بينها وبين المدينة يوم وليلة وبينها وبين أَيْلَة نحو من عشر مراحل وإلى  
ساحل الجَحْفَة نحو ثلاث مراحل وفي الاقليم الثاني طولها من جهة المغرب  
أربع وستون درجة وعشرون دقيقة وعرضها أربع وعشرون درجة وفي فرصة  
تُرْفَى اليها السفن من ارض الحبشة ومصر وعدن والصين وسائر بلاد الهند  
ولها منبر وفي آهلة وشرب أهلها من البحيرة وفي عين يَلِيل وبالجار قصور كثيرة  
ونصف الجار في جزيرة من البحر ونصفها على الساحل وحذاء الجار جزيرة  
في البحر تكون ميلا في ميل لا يُعْمَر اليها الا بالسفن وفي مرسى الحبشة خاصة  
يقال لها قَرَأف وبسكانها تَجَار كَحَو أهل الجار يُوتُون بالما من على فرسخين  
ذكر ذلك كله ابو الاشعث الكندي عن عَرَام بن الاصمغ السلمي وقد سمى

ذلك البحر كله الجار وهو من جَدَّة الى قرب مدينة القلزم قال بعض الاعراب

ولَيْلَتْنَا بِالْجَارِ وَالْعَيْسُ بِالْقَلَا معلقة اصحابها بالجانب

سمعتُ كلانا من قورا سَجَفٌ مُجَمَلٌ كما طَلَّ مَرْوٌ صَيِّبٌ من شحايب

بجابهة الخولان لولا ابن بحدل هلكت ولم ينطق لقومك قائل  
 وكنت اذا لشرفت في راس رامة تضاهلت ان الخاييف المتصائل  
 فلمه علوت الشام في راس بانخ من العزلا يستطيعه المتسائل  
 نقحت لنا سجل العداوة معرضا كالك عما يحدث الدهر غافل  
 فلو طأ عرقى يوم بظنان أسلمت لقيس قروح منكم ومقاتل

وقال حصان بن ثابت الانصاري

متعنا رسول الله ان حل وسطنا على انف راض من معد وراغم  
 ومنعناه لما حل بين بيوتنا بأسيافنا من كل باغ وظالم  
 ببنت حريد عزة وشرارة بجابهة الخولان بين الاعاجم  
 اهل الجند الاسودن العود والندى وجاه الملوك واحتمال العظام

وروى عن ابن عباس رضى الله عنه انه قال ارواح المؤمنين بالجابهة من ارض الشام  
 وارواح الكفار في يرهوت من ارض حصرموت .

جارجم بعد االف جيم اخرى مفتوحة ورا ساكنة وميم بلدة لها كورة  
 واقعة بين نيسابور وجوين وجرجان تشتمل على قرى كثيرة وبلد حسن  
 ١٥ وبعض قراها في الجبل المشرف على ازادوار قصبة جوين رايته بعض قراها  
 وينسب اليها جماعة من اهل العلم في كل فن منهم ابو القاسم عبد العزيز  
 بن عمر بن محمد الجاجرمي سمع بنيسابور اباسعد محمد بن الفضل الصيرفي  
 سمع منه ابو محمد عبد العزيز بن ابى بكر التخشى ومات سنة ٤٤٠ هـ وابراهيم  
 بن محمد بن احمد بن اسماعيل ابو اسحاق الجاجرمي ساكن نيسابور وكان  
 ٢٠ فقيها وزعا منزوبا في الجامع الجديد يصلى اماما في الصلوة سمع ابا الحسن على  
 بن احمد ابن المديني واباسعيد عبد الواحد بن ابى القاسم القشيري سنة ٥٤٤ هـ  
 ذكره في التخبير .

جاجن اخرة نون قرية من قرى بخارا ينسب اليها الفقيه ابو نصر احمد

محمد بن ابراهيم الجرجاني قاله يحيى ابن مئدة ، وابو الحسن علي بن احمد  
بن محمد بن علي بن عيسى الجاري حدث عن ابي بكر المعناب كتب عنه  
علي بن سعد البقال ، واحمد بن محمد بن علي بن مهران المعروف بالجاري  
المديني من مدينة اصبهان سمع محمد بن عبد الله بن ابي بكر بن زيد

و ضبطته روى عنه جماعة من اهل بلده واخوه ابو القاسم علي بن محمد بن  
علي بن مهران روى عنه اللقيطاني ، والذاكر ابو بكر ذاكر بن محمد بن عمر  
بن سهل الجاري البراءاني واما من قرى اصبهان مات سنة اذه وكان سمع ابا  
منيع الصخاف ، وأم عمرو سعيدة بنت بكران بن محمد بن احمد الجولي  
سمعت ابا منيع البصري ايضا ، وابو الفضل جعفر بن محمد بن جعفر  
الجاري سمع ابا منيع ايضا والجاري من قرى اصبهان ولعل بعض المذكورين  
قيل منهماء والجاري ايضا قرية بالبحرين لبني عبد القيس ثم لبني عامر منهم  
والجاري ايضا جبل من اعمال شرق الموصل ،

جاري بالراء موضع وقيل هو ساحل نهامة ،

جَارَانُ بالنزاه موضع في طريق حلاج صنعاء ،

ع جَارَزُ بتقديم الزاء المكسورة على الراء من جَزَرَ الماءَ يَجْزِرُ فهو جَارَزٌ اذا انصب  
قرية من نواحي النهروان من اعمال بغداد قرب المداين وفي قصبة طسوج  
الجازر منها ابو علي محمد بن الحسين بن علي بن بكران روى عن القاضي  
ابي الفرج المعاف بن زكرياء النهرواني كتاب الجليس والانيس روى عنه ابو  
نصر ابن ماکولا وابو بكر الخطيب ومولده سنة ٣٣٤ ومات سنة ٤٥٢ قال عبيد  
الله بن الخضر الجعفي

اقول لاصحابي بأكناف جازر وراذلكها هل تأملون رجوعا

فقال امرؤ هيهات لست براجع ولم تكن للتقديط هذه بدايعا

فتمتته سيفي ، وذلك حالتي لمن لم اجده سامعا ومطيعا

وقايسية لأح الصديج ونسوة عسى الركب أن يحظى بسمر الزديب  
عسى يدرك التعريف والموقف الذي تشغلنا به عن ذلك فقد الحبايب  
وينسب إلى الجار جماعة من المحدثين منهم سعد الجارى وفي حديثه اختلاف  
وهو سعد بن نوفل مولى عمر بن الخطاب رضى عنه كان استعمله على الجار روى  
عنه ابنه عبد الله قال أبو عبد الله أراه الذى روى أبو أسامة عن هشام  
بن عروة عن سعد مولى عمر بن الخطاب رضى عنه أوصى أسيد بن خضير إلى  
عمر أراه والد عبد الرحمن بن عمر وروى أيضا العقدي عن عبد الملك بن  
حسن أنه سمع عمرو بن سعد الجارى مولى عمر بن الخطاب وعبد الله بن  
سعد الجارى سمع أبا هريرة روى عنه عبد الملك بن حسن قال البخارى أن  
أبا بكر بن أحمد بن عمرو بن سعد فلا أدري وعبد الرحمن بن سعد الجارى كان  
بالكوفة سمع ابن عروة روى عنه منصور وحماد بن ابى سليمان قاله وكيع قال  
البخارى أحسبه أخا عمرو ويحيى بن محمد الجارى قال البخارى يتكلم فيه  
وعمر بن راشد الجارى روى عن ابن ابى ذئب روى عنه يعقوب بن سفيان  
النسوى وقال أحمد بن صالح فى تاريخه يحيى بن أحمد المدينى يسقى له  
١٥ الجارى من موالى بنى الدئل من الفرس وذكر من فضله وهو من أهل المدينة  
كان بالجار زمانا يتجسس سار إلى المدينة فقال لقبونى بالجارى وعيسى بن عبد  
الرحمن الجارى ضعيف وعبد الملك بن الحسن الجارى الأحمول مولى مروان  
بن الحكم يروى المراسيل سمع عمر بن سعد الجارى روى عنه أبو عامر  
العقدي

٢٠ والجار أيضا من قرى أصبهان إلى جانب لاذق طيبة ذات بساتين جمعة كتب  
بها الخياط أبو عبد الله محمد بن الجار البغدادي صديقنا وأثابتهما  
وعامتهما يقولون كار بالكاف والمحصلون منهم يكتبونه بالجيم منها أبو الطيب  
عبد الجبار بن الفضل بن أحمد بن أحمد الجارى روى عن أبي عبد الله

بدمشق أبى الحسن على بن محمد بن إبراهيم الحنافى وأبى الحسين سعيد  
 بن عبد الله النوفلى من قرية نوى حكى عنه أبو الحسين أحمد بن عيسى  
الوليد بن البرى وأبو الحسن على بن محمد بن إبراهيم الحنافى عنه  
 جاسك بفتح السين المهمل والمهملة وأخره كاف جزيرة كبيرة بين جزيرة قيس  
 المعروفة بكيش وثمان قبيلة مدينة حرّم بينها وبين قيس ثلاثة أيام وفيها  
 مساكن وعمازات يسكنها جند ملك جزيرة قيس وهم رجال أجداد أنفول لهم  
 صنوبر وخمرة بالحرب في البحر وعلاج السفن والمراكب ليس بغيرهم وسمعت غير  
 واحد من جزيرة قيس يقول اهتدى إلى بعض الملوك جوارى من الهند في  
 مراكب فوّلت تلك المراكب إلى هذه الجزيرة فخرجت الجوارى يتفلسحن  
 ١. فاختطفهن الخن وانترشوهن فولدت هؤلاء الذين بها يقولون هذا بلد يؤمن  
 فيهم من الجند الذى يحجز عنه غيرهم ولقد حدثت أن الرجل منهم يمشى  
 في البحر أياماً وأنه يجالّد بالسيف وهو يسبح تحت الماء من فوق الأرض  
 جاكودية بفتح الكاف وسكون الراء وكسر الدال المهملة وباء بها كنية وواف بحلة  
 كبيرة يسمى قند وقد نسب إليها أبو الفضل محمد بن إسحاق بن إبراهيم  
 ١٥. ابن عبد الله الجاكودى المصرى رحل في طلب الحديث إلى العراق  
 والنجار وديار مصر وزوى عن جعفر بن محمد البرقي روى عنه أبو جعفر محمد  
 بن فضال بن سويد وغيره عنه عنه عنه عنه عنه عنه عنه عنه عنه عنه  
 جاكه جيمه عجمية غير خالصة بين الحميم والشين وبعد الألف كاف ناجية  
 من بلاد الأهواز عنه عنه عنه عنه عنه عنه عنه عنه عنه عنه  
 ٢. جالط بضم الصاد المهملة وتسكن الهاء كثيراً يتقاطعونها وفي مدينة في  
 وسط جزيرة صقلية عنه عنه عنه عنه عنه عنه عنه عنه عنه عنه  
 جالط بفتح اللام من قرى كمنامة قرطبة قال أبو بكر بن خنيس قرطبة  
 الإندلس ينسب إليه محمد بن القاسم بن محمد الأموى القرطبي يكنى أبا



والجواز ايضا من قبلات حلب من قرى السهول،

جَارُ ثَانِيهِ هَمَزٌ مَا كُنْهٌ يُقَالُ جَبْرٌ بِالْمَاءِ جَبْرًا إِذَا غَضَّ بِهِ هُوَ جَبِلٌ شَامِخٌ فِي

دِيَارِ بَلْقَيْنَ بْنِ جَسْرٍ وَهُوَ أَصَمُّ طَوِيلٌ لَا تَكَادُ الْعَيْنُ تَبْلُغُ قَلْتَهُ،

جَاسُ السَّيْنِ مَهْمَلَةٌ كَانَتْ مَرْتَجِلًا مَوْضِعَ قَالٍ طَرْقَةٍ

أَتَعْرِفُ رَسْمَ الدَّارِ قَفَسْرًا مَسْنَا زَلَةً كَحَقْفَرِ الْيَمَانِيِّ زَخْرَفَ الْوَشْيَ مَائِلَةً

بَتَثْلِيثٍ أَوْ تَجْرَانٍ أَوْ حَيْثُ يَلْتَقِي مِنَ الْخَيْدِ فِي قَيْعَانِ جَاسٍ مَسَائِلَةً

دِيَارِ سُلَيْمَى إِذَا تَصِيدُكَ بِالْمُسْنَى وَإِنْ جَبِلُ سَلَمَى مِنْكَ دَانٍ تَوَاصُلَةً،

جَاسِمٌ بِالْسَيْنِ الْمَهْمَلَةِ كَأَنَّهُ مِنْ تَجَسَّمْتُ الْأَمْرَ إِذَا رَكِبْتَ أَجْسَمَهُ أَيْ مَعْظَمَهُ

أَوْ تَجَسَّمْتُ الْأَرْضَ إِذَا أَخَذْتَ نَحْوَهَا تَرِيدَهَا فَإِنَّا جَاسِمٌ وَهُوَ اسْمُ قَرْيَةٍ بَيْنَهَا

وَبَيْنَ دِمَشْقَ قِمَانِيَّةٍ فَرَسَخٍ عَلَى يَمِينِ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ إِلَى طَبْرِيقَةِ انْتَقَلَ إِلَيْهَا

جَاسِمٌ بْنُ أَرَمَ بْنِ سَامٍ بْنِ نَوْحٍ عَمَ أَيَّامٍ تَبْلُبِلَتِ الْأَلْسُنُ بِبَابِلَ فَمُسِمَتِ بِهِ

وَقِيلَ إِنَّ طَبْسًا وَعَمَلِيْقَ وَجَاسِمًا وَامِيمَ يَمُو بِلَمَعِ بْنِ عَامِرَ بْنِ الشَّيْخِ بْنِ لُؤْدَانَ

بِ بْنِ سَامٍ بْنِ نَوْحٍ عَمَ قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ

فَقَفَا جَاسِمٌ فَأَوْدِيَةِ الْمُسْقَرِّ مَعْنَى قَبَائِلَ وَهَجَّانَ

وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا عَدَى بْنُ الرَّقَاعِ الْعَامِلِيُّ الطَّاعِيُّ فَقَالَ

لَوْلَا الْحَيَاءُ وَأَنْ رَأَى قَدْ عَسَا فِيهِ الْمَشِيبُ لَوَرَّتْ أُمُّ الْقَاسِمِ

وَكَاثَهَا بَيْنَ النِّسَاءِ أَعَارَهَا عَيْنِيهِ أَحْوَرُ مِنْ جَاذِرِ جَاسِمِ

وَسَنَانُ اقْصَدْتَ النَّعَاسَ فَرَنَقْتُ فِي عَيْنِهِ سِنَّةٌ وَلَيْسَ بِنَاسِمِ

وَمِنْهَا كَانَ أَبُو حَتَّامٍ حَبِيبُ بْنُ أَوْسٍ الطَّاعِيُّ وَمَاتَ فِيهَا ذِكْرُهُ نَفْطَوَيْسَهُ فِي

سَنَةِ ٢٢٨ وَقَالَ ابْنُ أَبِي نِجْمٍ وَلِدَ ابْنُ سَنَةِ ١٨٨ وَمَاتَ سَنَةِ ٢٣١ بِالْمَوْصِلِ وَكَانَ الْحَسَنُ

بِ بْنِ وَهَبٍ قَدْ عَنِيَ بِهِ حَتَّى وُلَاةَ بَرِيدَهَا أَقَامَ بِهَا أَقَلَّ مِنْ سِتِّ سَنِينَ ثُمَّ مَاتَ

وَدُفِنَ بِهَا وَقِيلَ مَاتَ فِي أَوَّلِ سَنَةِ ٣٢٠ وَمِنْهَا أَيْضًا نَهْدَةُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

مُحَمَّدٍ أَبُو الْحَكِيمِ الْجَاسِمِيُّ الْفَقِيهُ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ هُوَ مِنْ أَهْلِ قَرْيَةِ جَاسِمٍ سَمِعَ

على الفرات بين بغداد والكوفة وفي الآن امدينة كبرية اهله قد ذكرت تاريخ  
عماوتها وكيفيةها في الحلة وقد اخرجت خلفا كثيرا من اهل العلم والادب  
ينسبون اليها وقال زائدة بن نفع بن نعيم المعروف بالحفص القشيري  
يخرج ذيبا

وقد حكى اكر الملاحم انه على الجانب السعدي قايك السعد  
وقلنا بل ارض الجامعين وابيل وقد افسدت فيها الاغريب والكون  
الا فتحتوا عن ذيبس ودابة فلا بد من ان يظهر الملك الجعد  
جاورسان بفتح الواو وسكون الراء والسين مهيلة حلة بهمدان او قرية قال  
شمر بن شاذان بن جعفر بن عبد الوهاب الكرخي الصوفي ابو  
المعالى المقيم بجاورسان روى عن ابن عماران واني سعد بن زكريا واني بكر  
الزاذاني واني ثابت بن دار بن موسى بن يعقوب الهمداني سمعت منه وكان ثقة  
صدوقا وكان شيخ الصوفية في الجبل ومقدمهم ودفن بالخانقاه  
جاورسة قرية على ثلاثة فراسخ من مرو بها قبر عبد الله بن زائدة بن  
الحصيب منها سائر الجاورسي مولى عبد الله بن زائدة

الجاهلي ضد العاقل من حصون اليمن من بخلاف مشرف جهران  
الجايرية كذا هو مصدق فيما كتبت عن ابي اسحاق ابراهيم بن عبد الله  
الحميري انشدني أم الحسن لابي لها يقال له الحسن  
الا يا حمام الجايرية هجست لي سقاما وزفات يضيق بها صدري  
فقلت حمام الجايرية ما لري علق اذا ما مضت ياريتي من وزر  
جاييف جاييف الجبل وجميع جيفان مواضع بالبنامة منها جاييف الصوفية  
وجاييف الشقطة وجاييف الرخيل وجاييف الوشل وجاييف الشيخ كنها ليني  
امره انقيس من زينة منلة بن تميم عن الحفص

عبد اللطيف يعرف بابن الجالطى سمع من ابي بكر محمد بن مغرم القرشى وله  
 رحلة سمع فيها من غير واحد وله مع محمد بن ابي زيد قصة مذكورة في  
 بعض التواريخ وكان بصيرا بالفقه والادب وولى النسلوة والخطبة بجامع مدينة  
 الرقراق وقتلته البرابر يوم دخلوا قرطبة في سنة ٤٠٣ هـ  
 جالفان بالقاف مدينة من نواحي سجستان وقيل بل من نواحي همت ذات  
 اسواق طاهرة وخيرات ظاهرة  
 الجال باللام موضع بادر بجان والجال مال قرية كبيرة تحت المداين نحو اربعة  
 فراسخ وفي ذلك سمعها ابن الحاج الكمال فقال  
 لعن الله ليلتي بالكال انها ليلتة تعز اليلالي  
 ١. والجامعة تقول الكيل كانهم يعصدون الامالة وقد نسب اليها بعض من ذكرناه  
 في الكاف  
 الجالقة قرية من قرى الاندلس  
 الجامعة بكسر الميم قرية كبيرة جامعة من اعمال واسط جبالها وبين البصرة  
 وايضا غير مرة منها ابو يعنى محمد بن علي بن الحسين الجامدى الواسطى  
 يعرف بابن القارى حدث عن سعيد بن ابي سعيد بن عبد العزيز ابي شعيب  
 الجامدى في القياوى سمع ابا الفرج عبد الملك بن ابي القاسم الكروخي  
 ومحمد بن ناصر السلامى وكان شيخا صالحا توفي سنة ٤١٣ هـ وكان ايسره بن  
 الزهاد الاعيان  
 الجامع من قرى الغرطة سكنها قوم من بني اميم منهم الوليد بن تمام بن  
 ٢. الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم قال ابن ابي العجاير كان يسكن  
 الجامع من قرى المرج وذكر غيره ممن سكنها منهم وجامع الحار فريضة لاهل  
 المدينة كجاشة لاهل مكة اطلقها الحار بنفسه المقدم ذكره  
 الجامعين كذا يقولونه بلقط الحار المشقى هو حلة بنى مزيد الله بارض بابل

مات سنة ٣٠٣ ومولده سنة ١٣٥ وابنه ابو هاشم عبد السلام كان كاتبا في  
 علم الكلام وفضل عليه يعلم الادب هاشم كان اماما في العربية مات سنة ٣٢١  
 ببغداد، وجبا في الاصل العجمي وكان القياس ان ينسب اليهما جعفسوى  
 فنسبوا اليهما جبا على غير قياس مثل نسبتهم الى الممدود وليس في كلام  
 العجم مدود، وجبا ايضا قرية من اعمال النهرين ينسب اليها ابو محمد  
 دعوان بن علي بن محمد الجبالي المقرئ الصريزي روى عن ابي الخطاب الحسن  
 البطري وابي عبد الله النعماني، وجبا ايضا قرية قرب هيت قال ابو عبد الله  
 الشيباني منها ابو عبد الله محمد بن ابي الفز بن جميل ولد بقرية شعرب  
 بجبا من نواحي هيت وقدم بغداد صبيها واستوطنها وقرأ بها القرآن المجيد  
 والفرائض والادب والحساب وسمع الحديث من جماعة منهم ابو الفرج ابن  
 كليب وطبقته وقال الشعر وأجاده وخدم في عدة خدم ديوانيسة في نسوة  
 صدرية المخزن المعور بعد عزل ابي الفتح بن عضد الدين بن رستم  
 الرواس في عشر ذي القعدة سنة ٩٥ مضافا الى اعمال اخر في عزل في الثالث  
 والعشرين من شهر ربيع الاول سنة ٩٦ وتوفي في النصف من شعبان سنة ٩٩  
 الجبابات بالضم وبعد الالف الاولى بال اخرى واخرى ثلثون في موضع  
 قريب من ذي قار كانت به احدى الوقائع بين بكر بن وائل والغوس قال  
 الأكلب  
 أما الجبابات فقد عشمنا بمناقرات تحت فاقمتنا يتراكن من ناهم وهما  
 وقال ابو احمد وهو ايضا في الجبابات موضع جبا في ديار بكر بن صعب بن  
 سعد العشرة كانت فيه رقة بينهم وبين الازد والجبابات ايضا ملا بتحت  
 قرية النمامة  
 الجباب بالضم ذكر ابو النضر انه في ديار بكر بين سعي بن زيد مناة بن تميم  
 وهو منقول عن الجباب وهو شق يعلو البان الايل كاتبة ولا وثقا بها

## باب الجيم والباء وما يليهما

جَبَاً بِالْحَرْبِ بِكَ بِمَوْزَنْ جَبَلٍ وَمَا أَرَاهُ إِلَّا مَرَجَلًا أَنْ لَمْ يَكُنْ مَنْقُولًا عَنِ الْفَعْلِ  
الْمُنَاصِي مِنْ قَوْلِهِمْ جَبَاً عَلَيْهِ الْأَسْوَدُ إِذَا خَرَجَ عَلَيْهِ حَيَّةٌ مِنْ حُجْرَةٍ وَهُوَ جَبَلٌ  
بِالْيَمِينِ قُرْبُ الْجَنْدِ وَقِيلَ هُوَ قَرْيَةٌ بِالْيَمِينِ وَقَالَ ابْنُ الْحَايِكِ جَبَاً مَدِينَةً أَوْ  
قَرْيَةً لِلْمَغَافِرِ كَذَا فِي كِتَابِهِ وَفِي لَأَلِ الْكَرْدِيِّ مِنْ بَنِي كُفَامَةَ آلِ حُجَيْرِ الْأَصْغَرِ  
وَفِي فِي حُجُورَةٍ مِنْ جَبَلٍ صَبِيرٍ وَجَبَلٍ ذَاخِرٍ وَطَرِيقُهَا فِي وَادِي الصَّبَابِ يَنْسَبُ  
إِلَيْهَا شُعَيْبُ الْجَبَامِيِّ مِنْ أَقْرَانِ طَاوُوسٍ حَدَّثَ عَنْهُ سَلَمَةُ بْنُ وَهْرَامٍ وَمُحَمَّدُ  
بْنُ أَحْمَدَ قَالَ الْعِرَاقِيُّ جَبَاً مَدِينَةٌ جَبَلٌ بِالْيَمِينِ وَالْفَسْبَةُ عَلَى ذَا جَبَامِيِّ  
وَقَدْ رَوَى بِالْقَصْرِ وَالْأَوَّلِ أَكْثَرُهُ

١. جَبَاً مَقْصُورٌ شُعَيْبٌ مِنْ وَادِي الْجَبِي الْجَبِي أَعْنَدَ الرُّوَيْثَةَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَقَالَ  
الشُّنْفَرِيُّ

خَرَجْنَا مِنَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنَ مَشْغَلٍ وَبَيْنَ الْجَبَا فَبَيْتَاتُ انْشَأَتْ سُبُحَانِي  
وَقَالَ تَابُطٌ شَرًّا يَرْفَى الشُّنْفَرِيُّ

عَلَى شُنْفَرِي سَارَى السَّحَابِ وَارِيحٍ غَزِيرِ الْكُلَى أَوْ صَيْبِ الْمَاءِ بِأَكْثَرِ  
٥. عَلَيْكَ جَزَاءٌ مِثْلُ يَوْمِكَ بِالْجَبَا وَقَدْ رَعَفَتْ مَنَا السَّيُوفُ الْبِرَائِشُ  
وَيَوْمِكَ يَوْمَ الْعَيْشِ كَتَبَتْ وَعَظَمَتْ وَطَمَتْ وَقَدْ مَسَّ الْقُلُوبَ الْخَنَاجِرُ  
تَحُولُ بَيِّنَةُ الْمَوْتِ فِيهِمْ كَلَامُهُمْ لَشَوْكَتِكَ الْحَدَا ظَلَمَ لِسَوَافِرُ  
وَفَرَشَ الْجَبَا فِي شَعْرِ كَثِيرٍ قَالَ

أَعَاجِكَ مَوْزَنْ آخِرُ اللَّيْلِ وَالصَّبِي تَصَعَّنَهُ فَرَسُهُ الْجَبَا فَلَمَّ سَارِبُهُ

٢. جَبَاً بِالظُّمِ فِي التَّشْدِيدِ وَالْقَصْرِ بَلَدٌ أَوْ كَوْرَةٌ مِنْ مَحَلِّ خُورَسْتَانَ وَمِنْ السَّلْسِ  
مِنْ جَعَلُ جَبَاً قَالِي مِنْ هَذَا الْكَوْرَةِ وَفِي طَرَفٍ مِنَ الْبَصْرَةِ وَالْأَهْوَازِ حَتَّى  
جَعَلَ مِنْ لَا خَبْرَةَ لَهُ جَبَاً بِمَرَايِلِ الْبَصْرَةِ وَلَيْسَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ وَلَنْ جَبَاً هَذِهِ  
أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَقَّابِ الْجَبَامِيُّ الْمُتَكَلِّمُ الْمُعْتَرِضُ صَاحِبُ التَّصَانِيفِ

باب بلخ خرج منها جماعة منهم أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين  
بن الفرخ الجبازي البلخي الحافظ رجل إلى خراسان والجمال والسمرقند  
والشام وكان حافظاً تكلّموا فيه حدث على أبي فعلى الموصلي وخلفه كثير  
روى عنه جماعة وتوفي ببلخ في شهر ربيع الأول سنة ٣٥٧ وقيل سنة ٣٥٨ وكان

هـ يروى المناكير

جَبَّارٌ بالصم وهو في كلام العرب الهذر فاقب ذمه جباراً كما تقول قدوة وهو  
ما لبني حميس بن عامر بن ثعلبة بن مؤدوعة بن جهينة بن زيد بن أبي  
بن سود بن أسلم بن الحاف بن قصاعة بين المدينة وفيد قال ابن  
أبو من مبلغ أسماء عتي إذا حلت بيمني أو جباراً

١. وقال ابن ميادة

نظرنا فيها جتنا على الشوق والهوى  
لنفسنا نرا أوقدت حصار  
كان سناها لاح لي من الخصاصة  
على غير قصيد والسميطي سوار  
حمسية بالرملة شين أحلها  
بجر حلف بيميننا وجوار  
وفي كتاب سيف بخط ابن الخصاصة في حديث العنسي جبار غير مصيبك  
ما وفي الحاشية قال أبو بكر بن سيف الصواب في جبار وفي غير غير بالفاء

المثلية وهو بلد باليمن

جَبَّارٌ بالفج وتشديد ثانيه من قرى اليمن

الجبّال جمع جبيل اسم علم للبلاد المعروفة اليوم باصطلاح العجم بالعراق وفي  
ما بين أصبهان إلى راجان وخراب واندان والدينور وقرميير والرق وما بين  
٢. ذلك من البلاد الحليّة والكرّ العظيمة وتسمية العجم له بالعراق غلط لا  
أعرف سببه وهو اصطلاح محدث لا يعرف في القديم وقد جدّد العراقي  
في موضعه وذكرنا اختلاف العلماء فيه فلمّا ترك لإجدد فيه قول مشهور ولا  
شأن ولا يحتمل الاشتغال وقد ظننت أن السبب فيه أن ملوك السلجوقية

جَبَا بِيْرَاقٍ بِالْفَتْحِ وَالْجَبَا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ تُرَابُ الْبَيْرِ الَّذِي يَكُونُ حَوْلَهَا  
وَبِيْرَاقٍ جَمْعُ بَرْقَةٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَهُوَ مَوْضِعُ بِالْجَزِيرَةِ قُتِلَ فِيهِ عُمَيْرُ بْنُ  
الْجَبَابِ السُّلَمِيُّ وَجَبَا بِيْرَاقٍ أَيْضًا مَوْضِعُ بِالْشَّامِ عَنْ ابْنِ عُبَيْدَةَ ذَكَرَهَا  
مَعًا نَصْرًا

هـ الْجَبَابَةُ بِالضَّمِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ اسْتِنْفَاقُهَا فِي الْجَبَابِ وَهُوَ مَوْضِعٌ عِنْدَ ذِي قَارٍ كَانَ بِهِ  
يَوْمَ الْجَبَابَاتِ وَقَدْ تَقَدَّمَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْجَبَابَةُ مِنْ مِيَاهِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ كَلَابٍ  
الْجَبَابِيُّنَ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ أَلْفٍ بَلَا أُخْرَى وَلَا سَاكِنَةٌ وَنَوْنٌ مِنْ قُرَى دُجَيْلٍ مِنْ  
أَهْمَالِ بَعْدَهُ مِنْهَا أَحْمَدُ بْنُ ابْنِ غَالِبٍ بْنُ سَاحِجُونَ الْإِبْرُودِيُّ أَبُو الْعَبَّاسِ  
الْمَقْبُورِيُّ يَعْرِفُ بِالْجَبَابِيِّنِ قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى الشَّيْخِ ابْنِ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ  
الْأَسَاطِطِ الشَّيْخِ ابْنِ مَتَصُورٍ الْخِيَّاطِ وَسَمِعَ مِنْهُ مِنْ سَعْدِ الْحَمِيرِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْإِنصَارِيِّ  
وغيرهما وَتَفَقَّهَ عَلَى مَذْهَبِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ وَخَلَفَهُ بَعْدَ وَفَاتِهِ عَلَى مَجْلِسِهِ  
يَدْرِبُ الْقَبِيَّارِ وَتَوَفَّى شَيْخًا فِي عَشْرِ رَجَبِ سَنَةِ ٥٥٤ هـ عَنْ نَيْفٍ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً  
الْجَبَابُ جَمْعُ جَبَابَةٍ وَهِيَ الْكَرْشُ يُجْعَلُ فِيهِ الْخَلْعُ أَوْ تُذَابُ الْإِهَالَةُ فَتُحَقَّقُ  
فِيهَا وَالْجَبَابَةُ أَيْضًا رُبَيْلٌ مِنْ جُلُودٍ يُنْقَلُ فِيهِ التُّرَابُ وَالْخَلْعُ لَحْمٌ يُطَوَّحُ  
وَبِالنَّوَابِلِ وَهِيَ جِبَالٌ بِمَكَّةَ قَالَ الزُّبَيْرِيُّ الْجَبَابُجُ وَالْأَخَاشِبُ جِبَالٌ مَكَّةَ يَقْبَلُهَا  
بَيْنَ جَبَابِيَّيْهَا وَأَخَشَبِيَّيْهَا أَكْرَمُ مِنْ فَلَانٍ قَالَ كَثِيرٌ

إِذَا النَّصْرُ وَاقْتَهَا عَلَى الْخَيْلِ مَالِكٌ وَعَبِيدُ مَنْافٍ وَالتَّقْوَى بِالْجَبَابِ جَسَدٌ  
وَقِيلَ الْجَبَابُجُ أَسْوَأُ بِمَكَّةَ وَقَالَ الْعَبْرَانِيُّ الْجَبَابُجُ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ بِمَنْى سَمَى  
بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كُلُّهُ يَلْقَى بِهِ الْجَبَابُجُ وَهِيَ الْكَرْشُ مَقْتَلُ نَصْرِ الْجَبَابِجِ مَجْمُوعٌ  
النَّاسِ مِنْ مَنْى وَقِيلَ الْجَبَابُجُ الْأَسْوَأُ

الْجَبَابُجَةُ بِالضَّمِّ كَانَتْ مَرْتَجِلَ مَاءٍ فِي دِيَارِ بَنِي كَلَابٍ لِرَبِيعَةَ بْنِ قُرْطٍ عَلَيْهِمَا  
نَحْلٌ وَابْنُ أَبِي عَمْرٍاءَ مِنْ مِيَاهِهِمْ نَحْلٌ غَيْرَهَا وَغَيْرُ الْجَبَابُجَةِ  
جَبَا خَالٌ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ أَلْفٍ خَالٌ مَحْمُومٌ وَأَخْرَجَهُ نَوْنٌ قَالَ أَبُو سَعْدٍ قَرِيبَةً عَلَى

بها يوم للمُختار بن عبيد وجبانة ميمون منسوبة الى ابي بشير ميمون مولى  
 محمد بن علي بن عبد الله بن عباس صاحب الطاقات ببغداد بالقرب من باب  
 الشام وجبانة عززم نسب اليها بعض اهل العلم عززماً وجبانة سالم ينتسب  
 الى سالم بن عمارة بن عبد الحارث بن ملكان بن نهار بن مرة بن صغصعة  
 بن معاوية بن بكر بن هوازن وغير هذه وجميعها بالكوفة .

الجبابة بالغيم واخره تاء مثناة والجبما في اللغة ما حول البير والجبابة واحده او  
 تانيته ويجتمل ان يكون تخفف الهمزة من قولهم جباً عن الشيء اذا توارى  
 عنه واجبائه انا اذا واريته والاكمة الموضع الذي يختفي فيه جبابة ثم تخفف  
 همزة للثمة الاستعمال والخراسانيون يروونه الجبابة بكسر الجيم واخره هاء محصنة  
 اكانه جمع جببة وهو ماء بالشام بين حلب وتدمر اوقع سيف الدولة بالعرب  
 فيه وقعة مشهورة فقال المتنبي

ومروا بالجبابة يضم فيها كلا الجيشين من نفع ازار

جبابة بالضم والتشديد قالوا موضع من كور فارس واخاف ان تكون جبي لله  
 تقدم ذكرها ونسبنا اليها الجبابة .

١٥ الجبابة بكسر الجيم وبعد الالف ياء وها من جبيت الشيء اذا جمعه من  
 جهات متفرقة ويوم الجبابة من ايام العرب ولا ادري اهو اسم موضع او سمي  
 بجبابة كانت فيه .

الجب واحد الجباب وهي البير لله لم تطو مدينة قرب بلاد الزنوج في ارض  
 بمرية جلب منها الزرافة وجاودها يتخذها محل فارس فعلاية والجب ايضا  
 ٢٠ احد محاصر طي يسمى احد جملته وبه نخل ومياه والجب ايضا ماء في  
 ديار بني عامر والجب ايضا ماء معروف لبني ضبيبة بن جعدة بن عتي بن  
 يعفر قال لبيد

ابني كلاب كيهي ينقي جعفر وينو ضبيبة جاضر الاجباب



كان أحدهم إذا ملكه العراى دخلت هذه البلاد في ملكه فكانوا يسمونه  
مطلق العراى وهذا أكثر مقامه بالجبال فظنوا أن العراى الذى منسوب  
اليه ملكه هو الجبال والله أعلم ألا ترى أبا دلف العجلي كيف فرق بينهما فقال  
وأنى امرؤ كسروى الفحال أصيبف الجبال واشتو العراى

والبش للحرب اثوابهما واعتنق الدارعين اعتناقاً  
وأما اختصار أبو دلف ذلك ليسلم في الصيف من سمايم العراى وذبابه وهوامه  
وحشراتهم ومخزنة مائه وهوامه واختار أن يشتو بالعراى ليسلم من زمهرير  
الخيال وكثرة ثلوجه وبلغت هذان البيتان إلى عهد الله بن طاهر وكان سقى  
الراى في أبى دلف فقال

ألم تر أنا جلينا الخيول إلى ارض بابل قسباً عتاقاً  
فما زلن نسعق الدارعين طواراً حزوناً وطسوراً رقاً  
إلى أن ورثناهم بأفانهم قلوب رجال أرادوا النفقة  
والت أبا دلف فاصم تصيف الجبال وتشتو العراى

قلنا وقف أبو دلف على هذه الآيات التي على نفسه لا يصيف إلا بالعراى ولا  
يشتو إلا بالجبال وقال

ألم ترقى حين حال الزمان أصيف العراى واشتو الجبال  
سموم المصيف وبرد الشتاء حفافيك حلالاً للملك حلالاً  
فصبروا على خدمت النابات فأن الخطوب تذلل إلى جلاله

جبانة بالفتح ومعدي الإلف نون ناعمة بالمواد بين الأنبار وبغداد  
جبان بالكسر التشديد ناعمة من أعمال الأعوار التي في مغرب عن نصر  
جبانة بالفتح التشديد والجبان في الأصل المصحوا وأهل الكوفة يسمون  
المقابر جبانة كما يسمونها أهل البصرة المقبرة والكوفة محال تسمى بهذا  
الاسم وتصاف إلى القبائل منها جبانة مشهورة وجبانة السبيع كان

جُبَّتًا بالصم ثم السكون والثاء مثلثة ناحية من أعمال الموصل  
 الجُبَّتَان بالفخ مكرر وهما جبلان مكة وفي الجبابب المذكورة قبل في مناوحة  
 الاخشيين

جَجَب بالصم والتكرير ماء معروف بنواحي اليمامة قال الأحرص

وفي الصعديين الآن من حتى مالك ثوى شوقه ام في الخبط المصوب

يَظَلُّ عليهما ان نأت وكأبه صدى حاتم ذيد عن كل مشرب

قأت له سلمى اذا حل وأنتسوى تحلوان واحتلت مزج وججب

وقال الراجز

يا دار سلمى بديار يثرب تججب وعن يمين ججب

الججج بالصم ثم السكون والحاء مهملة موضع باليمن

جبرين لغة في جبريل يبيت جبرين ذكر قبل وهو من فتوح عمرو بن العاصي

اتخذ به ضيعة يقال لها عجلان باسم مولى له وهو حصن بين بيت المقدس

وعسقلان ينسب اليه ابو الحسن محمد بن خلف بن عمر الجبريني يروى

عن احمد بن الفضل الصايغ روى عنه ابو بكر محمد بن ابراهيم الاصبهاني

١٥ وفي كتاب دمشق احمد بن عبد الله بن محمد بن نصر بن ابراهيم ابو

الحسن الرقلى المعروف بالجبريني قدم دمشق وحدث بها عن ابي هاشم محمد

بن عبد الأعلى بن عليل الامام وابي الحسن محمد بن بكر بن يزيد السكسكى

الدمشقى وابي الفضل العباس بن الفضل بن محمد بن الحسن بن قتيبة

وابي محمد عبد الله بن لؤلؤ بن شداد وابي الحسن داود بن احمد بن

٢٠ مصبح العسقلاني وابي بكر محمد بن محمد بن ابي ادريس امام مسجد

حلب روى عنه عبد الوقاب بن جعفر الميمداني وقام بن محمد الرازي

وجبرين الفهث قرية على باب حلب بينهما نحو ميلين وفي كبرى عمرة

وجبرين قورسطايا بهم القاف وسكون الواو وفتح الراء وسكون السين المهملة

فَقَتَلُوا ابْنَ عَمْرَةَ ثُمَّ لَطَّوْا دُونَهُ حَتَّى يُحَاكِمَهُمْ إِلَى جَوَابِ

وَالْجُبِّ أَيْضًا ذَكَرَ الْأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ مِثْلَهُ جَعْفَرُ بْنُ كَلَابٍ بِتَجَدُّ  
 قَالَ ثُمَّ الْجُبُّ بِيَارٍ فِي وَسْطِ وَادٍ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ جُبٌّ يُوسُفَ عَمَ كَذَا قَالَ ،  
 وَالْجُبُّ أَيْضًا دَاخِلٌ فِي بِلَادِ الصَّبَابِ وَبِلَادِ عَبَسَ ثُمَّ بِلَادِ ابْنِ بَكْرٍ وَجُبٌّ  
 هـ عَمِيرَةٌ يَنْسَبُ إِلَى عَمِيرَةَ بْنِ تَمِيمٍ بَنِ جَزْءِ التَّجِيبِيِّ قَرِيبٌ مِنَ الْقَاهِرَةِ يَبْتَزُّ إِلَيْهِ  
 الْحَاجُّ وَالْعَسَاكِرُ وَجُبُّ الْكَلْبِ مِنْ قَرْيٍ حَلَبٍ حَدَّثَنِي مَالِكُ هَذِهِ الْقَرْيَةُ  
 ابْنُ الْأَسْكَافِيِّ وَسَأَلْتُهُ عَمَّا يُحْكَى عَنْ هَذَا الْجُبِّ وَإِنَّ الَّذِي نَهَشَهُ الْكَلْبُ الْكَلِيبُ  
 أَلَمْ يَشْرَبْ مِنْهُ بَرًّا فَقَالَ هَذَا حَكِيحٌ لَا شَكَّ فِيهِ قَالَ وَقَدْ جَاءَنَا مِنْذُ شَهْرٍ ثَلَاثَ  
 أَنْفُسٍ مَكْلُوبِينَ يَسْأَلُونَ عَنِ الْقَرْيَةِ فَدُلُّوْا عَلَيْهَا فَلَمَّا حَصَلُوا فِي مَكَرَاهِمَا  
 ١. ائْتَضَرَّبَ أَحَدُهُمْ وَجَعَلَ يَقُولُ لِمَنْ مَعَهُ أَرِبْطُونِي لِمَلًّا يَصِلُ إِلَى أَحَدِكُمْ مَتَى أَتَى  
 وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ قَدْ تَجَاوَزَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا مِنْذُ نَهَشَ فُرِيطٌ فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الْجُبِّ  
 وَشَرِبَ مِنْ مَاءِهِ مَاتَ وَأَمَّا الْآخَرَانِ فَلَمْ يَكُونَا بَلَعَا أَرْبَعِينَ يَوْمًا فَشَرِبَا مِنْ مَاءِ الْجُبِّ  
 فَتَبَرَّأَ قَالَ وَهَذِهِ عَادَتُهُ إِذَا تَجَاوَزَ الْمَنْهَوْشَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ثُمَّ تَكُنْ فِيهِ حِيلَةٌ بَلْ إِذَا  
 شَرِبَ مِنْهُ تَحْتَلُّ مَوْتُهُ وَإِذَا شَرِبَ مِنْهُ مِنْ لَمْ يَبْلُغْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا بَرًّا قَالَ وَهَذِهِ  
 هـ الْبِيرَةُ فِي بَيْرِ الْقَرْيَةِ لَمْ يَشْرَبْ مِنْهَا أَهْلُهَا قَالَ وَعَلَى هَذَا الْجُبِّ حَوْضٌ رَخِصًا  
 سُرِقَ مَرَارًا فَإِذَا نُحِلَ إِلَى مَوْضِعٍ رَجَمَ أَهْلُ هَذَا الْمَوْضِعِ أَوْ يَرُدُّ إِلَى مَوْضِعِهِ مِنْ  
 رَأْسِ هَذَا الْجُبِّ وَجُبُّ يُوسُفَ الصَّدِيقِ عَمَ الَّذِي الْقَاءَ فِيهِ أَخُوهُ ذَكَرَهُ  
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ وَهُوَ بِالْأُرْدُنِّ الْأَكْبَرِ بَيْنَ بَانِيَّاسَ وَطَبْرِيةَ عَلَى أَثْنَى  
 عَشَرَ مِيلًا مِنْ طَبْرِيةَ مِمَّا يَلِي دِمَشْقَ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ غَيْبُهُ كَانَ مَنْزِلُ يَعْقُوبَ  
 ٢. بِبَابِلُسَ مِنْ أَرْضِ فِلَسْطِينَ وَالْجُبُّ الَّذِي الْقَى فِيهِ يُونُسَ بَيْنَ قَرْيَةٍ مِنْ قَرَاهَا  
 يُقَالُ لَهَا بِنَاخِلٌ وَبَيْنَ بَابِلُسَ  
 جَبْتَلُ بِالْفَرَجِ ثُمَّ انْهَضُوا فِيهَا نَقْطَتَانِ مَفْتُوحَتَانِ وَلَا مَعْلَمَ مَرَجَلِ مَوْضِعٍ  
 مِنْ دِيَارِ قَهْدٍ بِالْيَمَنِ لَمْ يَكُنْ فِي الشَّعْرِ

جَبَلُ الْحَمَرِ الذِي ذَكَرَهُ فِي الْحَدِيثِ يَرَادُ بِهِ جَبَلُ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ سَمِيَ بِذَلِكَ

لِكَثْرَةِ كَرْوَمِهِ

جَبَلُ السَّمَاءِ بِلَفْظِ السَّمَاءِ الذِي يَطْبِخُ بِهِ هُوَ جَبَلٌ عَظِيمٌ مِنْ أَعْيَانِ حَلَبِ

الْغُرْبَةِ يَشْتَمِلُ عَلَى مَدِينٍ كَثِيرَةٍ وَقَرْىٍ وَقِلَاعٍ عَامَّتُهَا لِلْإِسْمَاعِيلِيَّةِ الْمَسْحُودَةِ

وَكَثُرَتْ فِي طَاعَةِ صَاحِبِ حَلَبٍ وَفِيهِ بَسَاتِينٌ وَمَزَارِعٌ كُلُّهَا عُدَى وَالْمِيَاهُ الْجَارِيَةُ

بِهِ قَلِيلَةٌ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ عَهْرٍ لَيْسَتْ بِالْكَثْرَةِ فِي مَوَاضِعٍ مَخْصُوصَةٍ وَذَلِكَ فِيمَنْ بَنَتْ

فِيهِ جَمِيعَ أَشْجَارِ الْفَوَاكِهِ وَغَيْرَهَا حَتَّى الْمَشْمَشُ وَالْقَطْنُ وَالسَّعْسَمُ وَغَيْرُ ذَلِكَ

وَقِيلَ أَنَّهُ سَمِيَ بِذَلِكَ لِكَثْرَةِ مَا يَنْبِتُ فِيهِ مِنَ السَّمَاءِ وَقَدْ ذَكَرَهُ شَاعِرٌ حَلِيقٌ

عَصْرِي يَقَالُ لَهُ عَيْسَى بْنُ سَعْدَانَ لَمْ أَدْرِكْهُ فَقَالَ

١٠ وَلَمَّا بَدَأَ مَسِيرُ رُوحِ الْأَسْرِ أَرْقَا وَتَهَانُ اجْتَمَعَ بَيْنَ الْبَرِّ وَالْخَبَلِ

حَتَّى إِذَا نَارُ لَيْلِي نَامَ مُسَوِّدَهَا وَانْكَرَّ الْكَلْبُ أَهْلَهُ مِنَ السَّرْعِ

طَرَقَتْهَا وَنَجْوَى اللَّيْلِ مَطْرَقَةً وَحُلَّتْ عَنْهُ وَصَبَغَ اللَّيْلُ لَمْ يَجِدْ

عَهْدِي بِهَا فِي رَوَاقِ الصَّبْحِ لَامِعَةً تَلَوَّى ضَفَائِرَ ذَاكَ الْفَاحِشِ الرَّجُلِ

وَقَوْلُهَا وَشِعَاعُ الشَّمْسِ مَخْضُوطٌ حَيَّتْ بِهَا جَبَلُ السَّمَاءِ مِنْ جَبَلِ

١٥ يَا حَبْدَا التَّلَاعَاتِ الْخُصْرُ مِنْ حَلَبٍ وَحَبْدَا طَلَمُ السَّفْعِ مِنْ طَسَلِ

يَا سَاكِنِي الْبَلَدِ الْإِقْصَى عَسَى نَفْسٌ مِنْ سَفْعِ جَوْشَنِ يَطْفِئُ لَامِعَ الْغُلْلِ

طَالَ الْمَقَامُ فَوَا شَسُوقًا إِلَى وَطَنِ بَيْنَ الْأَحْصَى وَبَيْنَ الصَّخْصِخِ الرَّمْلِ

جَبَلُ الظُّيُورِ جَبَلٌ بِصَعِيدِ مِصْرَ قَرِيبُ أَنْطَنَّا فِي شَرْقِ النَّبِيلِ وَأَمَّا سَمِيَ بِذَلِكَ

لأن صَفْعًا مِنَ الظُّيُورِ أَبْيَضَ فَقَالَ لَهُ بَوَاقِيرٌ يَجِيءُ فِي كُلِّ عَامٍ فِي وَقْتِ مَعَالُومٍ

٢٠ فَيَدْخُلُ عَلَى هَذَا الْجَبَلِ وَهُوَ سَفْحُهُ كَثُورَةٌ فَيَجِيءُ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ خِزَمِ الظُّيُورِ

فَيَدْخُلُ رَأْسَهُ فِي تِلْكَ الْكَوَّةِ ثُمَّ يُخْرِجُهُ وَيُلْقِي نَفْسَهُ فِي النَّبِيلِ فَيَعُومُ وَيَذْهَبُ

مِنْ حَيْثُ جَاءَ إِلَى أَنْ يَدْخُلَ وَاحِدٌ مِنْهَا رَأْسَهُ فِيهَا فَيَقْبِضُ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ

تِلْكَ الْكَوَّةِ فَيَضْطَرُّ وَيَهْتَلُ مُعَلِّقًا فِيهِ إِلَى أَنْ يَتَلَفَّ فَيَسْقُطُ بَعْدَ مَسَدَةٍ فَإِذَا

وظاه مهملثة والفاء وياه والفاء من قرى حلب من ناحية عزاز ويعرف ايضاً  
 بجبرين الشمالي وينسبون اليها جبراني على غير قياس منها التاج ابو القاسم  
 احمد بن هبة الله بن سعد الله وسعيد بن سعد الله بن مقلد بن احمد بن  
 هبة الله بن سعد الله وسعيد بن سعيد بن صالح بن مقلد بن عامر بن علي  
 بن يحيى بن ابي جعفر احمد بن ابي عبيد اخى ابي عبادة الوليد بن عبيد  
 البحرى الشاعر اقدم من جردقة الجبراني النحوى المقرئ فاضل امام شاعر له  
 حلقة في جامع حلب يقرئ بها العلم والقرآن وله ثروة ويرجع الى ثناية واسعة  
 وهائلته عن مولده فقال في سنة ٥٩١ وقرأ النحو على ابي السخاء فتبان الحلبي  
 وابى الرجا محمد بن حرب وقرأ القرآن على الدقاق المغربي وانشدني لنفسه  
 ١. ملك اذا ما السلم شئت ماله جمع الهياج عليه ما قد فرقا  
 واكفه تكف الندى فبانه لولا مس الصخر الاصب لا ورا

وجبرين ايضا قرية بين دمشق وعلبك  
 الجبلان تسمية الجبل اذا اطلق هذا اللفظ فلما يراى به جبلا طسىه اجسا  
 وسلمى وقد ذكرنا في موضعهما  
 ١٥ جبلان بالضم جبلان العربية بلد واسع باليمن يسكنه الشرأحيون وهو بين  
 وادى وبيد ووادى رمع وجبلان ريمة هو ما فرقى ما بين وادى رمع ووادى  
 صهبان والعرب ومنها جبل البقر الجبلانية العرب الحرش الجبلان الى صنعاء  
 وغيرها وهي بلاد كثيرة البقر والزرع والغسل ويسكن البلد بطون من حمير من  
 نسل جبلان والصويف وهو جبلان بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية  
 ٢٠ بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن اقطان بن هريث بن زهير  
 بن ايم بن اليميسع بن حمير  
 جبل جور بالميم لضمومة يسكن الواد وراء اسم لكورة كثيرة متخللة بدهار بكر  
 من نواحي ارمينية اهلها نصاري ارس وفيها قلاع وقرى

الله بن عبدوس العبدري وأبا القاسم الفضل بن أبي حرب الجرجاني وغيرهم  
 روى عنه أبو سعد المروزي ونسبه كذلك ، وجبّل قرّة نسبوا إليه أبا سعد  
 محمد بن الدّيسق الجبلي الهروي روى عن أبي عمر المليحي صحيح التّصاري  
 وجامع أبي عيسى الترمذي ومات في حدود سنة ٤٥٠هـ ، والجبّل متوضع  
 ٥ بالاندلس نسبوا إليه محمد بن أحمد الجبلي الاندلسي روى عن يحيى بن  
 مخلّد ومات سنة ٣١٣هـ ، ومحمد بن الحسن الجبلي الاندلسي نحويّ شاعر سمع  
 أبو عبد الله الجبلي ،  
 جبّل بفتح الجيم وتشديد الباء وضمتها ولا م بليدة بين الثّعنانيّة وآسط في  
 الجانب الشرقي كانت مدينة وأما الآن فآق رأيتها مراراً وهي قرية كبيرة وإياها  
 ١٠ أعني الجبّلى بقوله

حَدَانِيكَ مِنْ قَوْلِ الْبَطَايِحِ سَائِرًا عَلَى خَطَرٍ وَالزَّيْجِ قَوْلَ ذَهْرٍهَا  
 لَنْ أَوْحَشْتَنِي جُبْلٌ وَخَصَامُهَا لَمَّا آتَسْتَنِي وَأَسْطٌ وَقَصُورُهَا  
 ويقاضيهما يُضْرَبُ المثل وكان من حديثه أن المأمون كان راكباً يوماً في سفينة  
 يريد واسطاً ومعه القاضي يحيى بن أكثم فرأى رجلاً على شاطئٍ يجلس  
 ١٥ يَعدُّو مقابل السفينة وينادي بأعلى صوته يا أمير المؤمنين نعم القاضي قاضياً  
 نعم القاضي قاضى جبّل فصاحك القاضي يحيى بن أكثم فقال له المأمون  
 ما يُضحكك يا يحيى فقال يا أمير المؤمنين هذا المنادي هو قاضى جبّل يشي  
 على نفسه فصاحك منه وأمر له بشيء وعزله وقال لا يجوز أن يلي المسلمين من  
 هذا عقله ، وينسب إليه جماعة من أهل العلم منهم أبو عمر ابن موسى بن  
 ٢٠ اسماعيل الجبلي رفيق يحيى بن معين حدث عن عمر بن أبي جعفر ختم  
 اليماني وحفص بن سالم وغيرهما ، والحكم بن سليمان الجبلي روى عن يحيى  
 بن عقبة بن مكي العيزار روى عنه عيسى بن المسيك البجلي ، وأبو الخطاب  
 محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم الجبلي الشاعر كان من الجبليين وكان

كان ذلك، فنصرف الباقي لوقتته فلا يرى شيء من هذه الطيور في هذا الجبل الى مثل ذلك الوقت من العام القابل، وفي راس هذا الجبل كنيسة ألفت فيها رهبان يقولون ان عيسى عم اقام بها وأثر كفه بها خبرني بهذه القصة غير واحد من اهل مصر ووجدته ايضا مكتوبا في كتبهم وهو مشهور متداول فيهم، قال ابو بكر الفوصلي المعروف بالهروزي الخراط حدثني رجل كبير من اهل تلك البلاد انه اذا كان العام مخصبا قبضت اللوة على طائرين وان كان متوسطا قبضت على واحد وان كانت سنة مجدية لم تقبض شيئا.

جَبَلُ الْقِصَّةِ موضع ينسب اليه ابو اسحاق ابراهيم بن الشاذ الجبلي سكن هراة وورد بغداد وحدث بها عن محمد بن عبد الرحمن السامي الهروزي ١. ومحمد بن اسحاق بن خزيمة وذكره الخطيب واطن هذا الجبل هو جبل بَنَجْمِير وقد تقدم ذكره.

جَبَلُ بَنِي حَلَالٍ حوران من ارض دمشق تحته قرى كثيرة منها قرية تعرف بِالْكَلْبَةِ بها قدح خشب يزعمون انه كان لرسول الله صلعم، الجبل كورة حبص.

٥ الجَبَلُ هو اسم جامع لهذه الاعمال لله يقال لها الجبال وقد تقدم ذكرها والعامّة في أيامنا يستعملونها العراق وقد نسب اليها خلق كثير منهم علي بن عبد الله بن جَهْظَم الهمداني الجبلي روى عن محمد بن علي التميمي روى عنه ابو حازم العبدوي ونسب كذلك لان هذان من بلاد الجبل، وابو عبيدان عبد العزيز بن صالح الجبلي البروجردى روى عن ابي بكر احمد بن محمد بن المبارك الحافظ وغيره وروى عنه ابو الحسن عبد الرحيم بن عبد الرحمن الشوشنجي الصوفي وابو عبد الله جختيار بن عبد الله الحاجبي وغيرهما، واحمد بن الحسن بن الفهر بن محمد بن الحسين الجبلي الهمداني سمع ابا الفضل عبد الوهاب بن احمد بن بوغاز اللخريسي وابو الفتح عبيدوس بن عبد

وكان يوم جبلة من اعظم ايام العرب وافكرها واشدها وكان قبل الاسلام  
يسبع وخمسين سنة وقبل مولد النبي صلعم يسبع عشرة سنة وقال رجل  
من بني عامر

لم اريوما مثل يوم جبلة لها اتتنا اسد وحفظلة

وغطفان والماسوك اذلة نضربهم بقصب مناحلة

وجبلة ايضا موضع بالحجاز قال ابو بكر في الفصيل منها ابو القاسم سليمان بن  
علي الجبلي الحجازي المقيم مكة حدث عن ابن عبد المؤمن وغيره قال والحسن  
بن علي بن احمد ابو علي الجبلي اظنه من جبلة الحجاز كان بالبصرة روى عن  
ابي خليفة الفضل بن الحباب الجمحي ومحمد بن عزة والجوهري وبكر بن  
احمد بن مقبل ومحمد بن يوسف الغصفي ومحمد بن علي الناقذ البصريين  
روى عنه القاضي ابو الحسن علي بن محمد بن حبيب الطاردي وغيره  
وجبلة ايضا قلعة مشهورة بساحل الشام من اعمال حلب قرب اللاذقية قال  
احمد بن يحيى بن جابر لما فرغ عبادة بن الصامت من اللاذقية في سنة ١٤  
وكان قد سيرة اليها ابو عبيدة ابن الجرّاح ورد فيمن معه على مدينة تعرف  
١٥ ببلدة على فرسخين من جبلة ففكها عنه ثم انها خربت وحلّا عنها أهلها  
فأنشأ معاوية جبلة وكانت حصنا للروم جلوا عنه عند فتح المسلمين حمص  
وشحنها بالرجال وبني معاوية جبلة حصنا خارجا من الحصن الرومي القديم  
وكان سكان الحصن القديم قوما من الرهبان يتعبدون فيه على دينهم فلم  
تزل جبلة بأيدي المسلمين على احسن حال حتى قوى الروم افتتحوا فغور  
٢٠ المسلمين فكان فيما اخذوا جبلة في سنة ٣٥٧ بعد وفاة سيف الدولة بسنة  
ونزل بقديم الى سنة ٤٧٣ قال القاضي ابو محمد عبد الله بن منصور ليس  
الحسن التتوهمي المعروف بابن ضليحة قاضي جبلة وقب عليه واستمر  
بالقاضي جلال الدين ابن عمار صاحب طرابلس فتقوى به علي بن يوسف بن



بينهم وبين أبي العلاء المعري مشاعرة وفيه قال أبو العلاء قصيدته  
غير نجد في ملتي واعتقادي نوح باك ولا ترثم شادي

ومات أبو الخطاب في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وأربعمائة

جبلته بالحريك مرتجل اسم لعدة مواضع منها جبلته ويقال شعب جبلته  
هو الموضع الذي كانت فيه الوقعة المشهورة بين بني عامر وجمهر وعبس وذبيان  
وزرارة وجبلته هذه هضبة حمراء بنجد بين الشريفة والشرف والشريفة ملا  
لبني ثمير والشرف ملا لبني كلاب، وجبلته جبل طويل له شعب عظيم واسع  
لا يرقى الجبل إلا من قبل الشعب والشعب متقارب وداخله متسع وبه عزينة  
بطن من جبلته وقال أبو زياد جبلته هضبة طولها مسيرة يوم وعرضها مسيرة  
١. نصف يوم وليس فيها طريق إلا طريقان فطريق من قبل مطلع الشمس وهو  
أسفل الوادي الذي يجيء من جبلته وبه مائة لعزينة يقال لها سلعة وعزينة  
حتى من بجبلته حلقاه في بني كلاب وطريق آخر من قبل مغرب الشمس  
يسمى الخليف وليس إلى جبلته طريق غير هذين، وقال أبو أحمد يوم شعب  
جبلته وهو يوم بين بني ثمير وبين بني عامر بن صعصعة فانهزمتم جمهر ومن  
٢. ضامتها وهذا اليوم الذي قتل فيه لقيط بن زرارة وهو المشهور بيوم تعطيش  
النوى أبرأى قيس بن زهير العيمسي وكان قد قتل لقيطاً جعداً بن مرداس  
وجعدته هو فارس خبيراً عليه يقول معقر البارقي  
تقدم خبيراً باقلي عصب له طبة لما لاقى قنطري

وزعم بعضهم أن شريح بن الأحمض قتله واستشهده بقول تخطئون به  
٣. لقيط وجعل بنو عيس يصرونه وهو ميت

ألا يا لها الويلات وبلت من قوى بضرب بني عيس لقيطاً وقد قضى

له عقرواه وجهاً عليهم فها ساء ولا تحفل الصر الجنادل من ثوى

وما تارة فيكم من ولكن تارة شريح إرأته الأكنة والكنة

الحكيم الاصبهاني وابو الحسن ابن جَوْضَا الدمشقي وابو اسحاق ابراهيم بن  
 محمد بن الحسن بن مَثُوبَة الاصبهاني وعلى بن سَرَّاج الحافظ المصري ، وابو  
 محمد عبد الوَّهاب بن نجدة الحَوَظِي الجبلي سمع الوليد بن مسلم وسويد  
 بن عبد العزيز ومحمد بن شُعَيْب بن سَابُور روى عنه ابنه ابو عبد الله احمد  
 ٥ وابو داود السجستاني وابو بكر ابن خَيْثَمَة ومات سنة ٢٣٣ ، وابو سهل يزيد  
 بن قيس السليخ الجبلي سمع بدمشق وغيرها والوليد بن مسلم بن  
 شعيب بن سَابُور وجماعة وافرة روى عنه ابو داود في سننه وجماعة اخرى ،  
 وَجَبَلَة ايضا قال ابو زيد جبلة حصن في اخر وادي الستارة بتهامة من ناحية  
 ذَرَّة ووادي الستارة بين وادي بطن مَرَّ وعُسقان عن يسار الذهاب الى مكة  
 ١. وطول هذا الوادي نحو من يومين والقرب من هذا الوادي واد مثله يعترف  
 بساية وقال هَرَّام بن الاصم جبلة قرية بذرة قالوا هي اول قرية بنيت بتهامة  
 وبها حصون منكرة لا يرونها احد وقد وصفت في ذرة ولعل الحارمي اراد  
 جبلة هذه والله اعلم ، وجبلة ايضا قرية لبني عامر بن عبد القيس  
 بالبحرين ،

٥ جَبَلَة بالكسر ثم السكون ذو جبلة مدينة باليمن تحت جبل صَبَر وتسمى  
 ذات النهرين وفي من احسن مدن اليمن وانهرها واطيبها قال عماره جبلة  
 رجل يهودي كان يبيع الفخار في الموضع الذي بنت فيه الحرة الصليحية  
 دار العروبة وسميت باسمها وكان اول من اختطها عبد الله بن محمد الصليحي  
 المقتول بيد الاخول مع الهامى يوم المهاجم في سنة ٤١٣م وكان اخوه على  
 ٢. ولله حصن التَّنَكُّر وهذا الحصن على الجبل المطَّل على ذى جبلة وفي  
 سفحه وفي مدينة بين نهرين تجارين في الصيف والشتاء وكان عبد الله بن  
 محمد الصليحي قد اختطها في سنة ٤٠٨ وحشر اليها الربيع من مخلاف جعفر  
 وقال على بن محمد بن زياد المازني وكانت ذو جبلة للمصور بن الفضل احد

الروم فأخرجهم منها ونادى بشعار المسلمين وانتقل من كان بها من الروم إلى  
 طرابلس فأحسق ابن عمار إليهم وصار إلى ابن صليعة منها مال عظيم القدر  
 وبقيت بأيدي المسلمين ثم ملكها الفرنج في سنة ٥٠٢ في الثاني والعشرين من  
 ذي القعدة من يد تخر الملك إلى أن استردّها الملك الناصر صلاح الدين  
 يوسف بن أيوب في سنة ٥٨٤ تسلمها بالامان في تاسع عشر جمادى الآخرة  
 وفي الآن بأيدي المسلمين والمجد لله رب العالمين ، قال أبو الفضل محمد بن  
 طاهر من جبلة هذه أبو القاسم سليمان بن علي الجبلي المقيم بمكة وهو من  
 أهل جبلة الشام حدث عن ابن عبد المؤمن وغيره كذا ذكره عبد الغنى  
 المحافظ فهذا كما ترى نسبه الحازمي إلى جبلة الحجاز ولم أر غيره ذكر بالحجاز  
 موضوعا ينسب إليه يقال له جبلة والله أعلم ونسبه ابن طاهر عن عبد الغنى  
 إلى جبلة الشام وهو الصحيح أن شاء الله عز وجل ، ومن جبلة الشام  
 يوسف بن بحر الجبلي سمع سليم بن ميمون الخوَّاص وغيره روى عنه أبو المعافا  
 أحمد بن محمد بن إبراهيم الأنصاري الجبلي شيخ أبي حاتم ابن حبان ،  
 وعثمان بن أيوب الجبلي حدث عن إبراهيم بن محمد الذهبي روى عنه أبو  
 الفتح الأزدي ، وعبد الواحد بن شعيب الجبلي حدث عن أحمد بن المؤمل ،  
 ومحمد بن الحسين الأزدي الجبلي يروى عن محمد الأزرق وأبي أسامة هسل  
 الترمذي وعلي بن عبد العزيز البغوي ومحمد بن المغيرة السكري الهمداني  
 ومحمد بن عبد الرحمن بن يحيى المصري ومحمد بن عبد المروزي ومحمد  
 بن عبد الله الجبلي الكوفي المعروف بمظمتي روى عنه القاسم أبو القاسم  
 علي بن محمد بن أبي الفهم التَّنُوخِي وغيره ~~هنا~~ كنه من الفيضل ، وقال في  
 كتاب دوشق عبد الواحد بن شعيب الجبلي قاضيها سمع بدعشك سليمان  
 بن عبد الرحمن بن يحيى بن يزيد الخوَّاص وأبا الحباب خالد بن الحباب وأبا  
 اليمان الحكم بن رافع روى عنه أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن

في عدة خدم سلطانية منها بالصعيد ثم النظر في بلبس ونواحيها ثم النظر  
في البيت المقدس ونواحيه وناب عن القاضي الفاضل في كتابة الانشاء  
بحضرة السلطان صلاح الدين ثم تَوَحَّش من العادل ووزيرة ابن شكره فقدم  
خرآن واستوزره الملك الاشرف موسى بن العادل ثم سأل الاذن له في الحج  
فأذن له وجهازه احسن جهاز على ان يحج ويعود فلما حصل مكة امتنع  
من العود ودخل اليمن فاستوزره اتابك سنقر في سنة ٩٠٢ ثم ترك الخدمة  
وانقطع بذى جبلة ورزقه دار عليه الى ان مات في الوقت المذكور وكان ادبياً  
فاضلاً مليح الخط محباً للعلم والكتب واقتنأها ذا دين مبین وكرم وعزبة  
جَمِين بالصم يوزن جَرْد حصن باليمن

١. جَبُوب بالفتح ثم الصم وسكون الواو وبلا اخرى وهو في الاصل الارض الغليظة  
جَبُوبٌ بَدْر ذكره ابو احمد العسكري فيما يلحق فيه العامة حكى الحسن بن  
يحيى الأرزي ان على ابن المديني قال سالت ابا عبيدة عن جبوب بدر  
فقال لعله جنوب بدر قال ابو احمد وجميعها خطأ وانما هو جَبُوبٌ بَدْر الجهم  
مفتوحة وبعدها بلا تحتها نقطة واحدة ويقال للمدبر جبوب واحدها جبوبة  
٥٥ قال ويروى عن بعض التابعين انه قال اطلعت على قبر النبي صلعم فرايت  
على قبره الجبوب وربما صير الشاعر الجبوب الارض قال الواحز يصف فرساً  
ان لم تجده سائحاً يعبوا ذا مبيعة ملتهم الجبوا

قلت ومنه قول ابي قتيبة حيث قال  
الا ليت شعري هل تغير مشعبنا جَبُوبُ الْمُصَلَّى ام يجهل القرآن  
٢. الجبوب ايضاً حصن باليمن من اعمال سحان

الجَبُول بالفتح ثم التشديد والواو ساكنة ولايم قرية كبيرة الى جنبه ملاحة  
حلب وفي الجبيل ينصب نهر بطنان وهو نهر الدخيم ثم يجهد ملحاً فيستار  
منه كثير من بلدان الشام وبعض الجزيرة ويصنع بهاية وحشرين الف درهم في

ملوك آل الصالح فأخذها منه الداعي محمد بن سبا فقال

بذى جبلة شوقي اليك وانها لتطهر بالشيخ الذي ليس يعبر

هوئذ للقيد الفوالى فأتها عن الشيخ حواين الثلاثين تنفر

وكان بذى جبلة الفقيه عبد الله بن احمد بن اسعد المقرئ صنف كتابا في

القراءات السبع وكان أبوه فقيها قال القاضي مسلم بن ابراهيم قاضي صنعاء

حدثني عبد الله بن احمد قال رايت في المنام قليلا يقول لي كلم السلطان

فخرجت وتبعني ابي سريعا قال وتاويل هذه ابي اموت وسيموت ابي بعدى

قال مات ومات أبوه بعده بثلاثة ايام حزنا عليه وصنف ايضا كتابا في الحديث

جمع فيه بين الكتب الخمسة الصحاح وأوصى عند موته بغسل تلك الكتب

افغسلت ومن ذى جبلة ايضا الفقيه ابو الفضائل بن منصور بن ابي

الفضائل كان رجلا صالحا فقيها صنف كتابا فيه على الشريف عبد الله

بن حمزة الخارجي واعترض فيه على الفاظه وكنته في كثير منها وزيف جميع

ما احتج به فلما وصل الكتاب إلى الشريف الخارجي اجاب عن الشريف

حميد بن الانف ولما وصل كتابه الى الفقيه ابي الفضائل صنف كتابا اخر في

الرد عليه ومات ابو الفضائل بذى جبلة في ايام اتابك سنقر في نحو سنة ٥٩٠

وبذى جبلة توفي القاضي الاشرف ابو الفضائل يوسف بن ابراهيم بن عبد

الواحد الشيباني التيمسي القفطي في جمادى الآخرة سنة ١١٢٤ ومولده في

غرة سنة ٥٢٨ بقط وهو والد الوزير القاضي الاكرم ابي الحسن علي بن

يوسف واخيه القاضي المويد ابي اسحاق ابراهيم هو كان الاشرف قد خرج من

قط في سنة ٥٧١ في الفتنة التي كانت بها بسبب الامير الذي القاه وكان من

بني عبد القري الداعي وادعى انه داود بن العاصد فيها فنقد الملك صلاح

الدين يوسف بن ايوب اخاه الملك العادل ابا بكر فقتل من قتل فقط نحو

ثلاثة الاف وطلبه على حجره بطاهر فقط بجبايعه وطه لستم وخدم الاشرف

بأَجْمَلِ مِنْهَا وَأَنْ أَدْبَرْتُ قَارِخَ حُجْبَةٍ يَقْرَؤُا حَمِيلاً ٥

الْأَرْخُ الثَّمَرُ مِنَ الْبَقَرِ وَفِي شَعَرٍ آخَرَ لِكَثِيرٍ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ بِالشَّامِ قَالَ  
وَأَنَّكَ عَمْرِي هَلْ تَرَى ضَوْءَ بَارِقٍ عَرِيضِ السَّنَا ذِي قَيْدَبٍ مَتْرَحِزٍ  
فَعَدَّتْ لَهُ ذَاتَ الْعِشَاءِ أَشْيِئُكُمْ عَمْرٍ وَاعْتَمَانِي حُجْبِيَّةٌ أَذْرَجُ  
٥ وَأَذْرَجُ بِالشَّامِ كَمَا ذَكَرْنَاهُ فِي مَوْضِعِهِ وَحُجْبَةٍ أَيْضًا وَتَعْرِفُ حُجْبَةً عُسَيْلَ نَاحِيَةٍ  
بَيْنَ دِمَشْقَ وَبَعْلَبَكَّ تَشْتَمِلُ عَلَى عِدَّةِ قُرَى وَحُجْبَةٌ مِنْ قُرَى النُّهْرَوَيْنِ مِنْ  
أَعْمَالِ بَغْدَادٍ وَقَالَ الْحَازِمِيُّ مَوْضِعُ الْعِرَاقِ مِنْهَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
بِالنَّجَّاشِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْحُجِّيِّ الْمَقْرِي رَوَى حُرُوفَ الْقُرْآنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
أَحْمَدَ بْنِ رَجَاءٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ زَيْدٍ الْحُلَوِيِّ عَنْ عَمْسَى بْنِ قَالُونَ وَعَنْ الْخَصَرِ  
أَبْنِ قَيْثَمَ بْنِ جَابِرٍ الْمَقْرِي الطُّوسِيَّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَحِيٍّ الْقَطَطِيِّ عَنْ زَيْدِ  
بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ نَافِعٍ وَغَيْرِهِمَا حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو  
عَلَى الْحُسَيْنِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بُنْدَارٍ الْمَقْرِي الْأَعْوَزِيُّ نَزِيلُ دِمَشْقَ  
وَحُجْبَةٌ أَيْضًا قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي طَرِيقِ خُرَاسَانَ مِنْهَا أَبُو السَّعَادَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُبَارَكِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ السُّلَمِيِّ الْحُجِّيِّ دَخَلَ بَغْدَادَ وَأَقَامَ بِهَا وَطَلَبَ  
٥ الْعِلْمَ وَسَمِعَ الْكَثِيرَ مِنَ الشُّيُوخِ مِثْلَ أَبِي الْفَخْرِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ شَاهِيشَلٍ أَبِي  
السَّعَادَاتِ نَصَرَ اللَّهُ بَنِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَزَّازَ وَلَا زَمَّ أَبَا بَكْرٍ الْحَازِمِيَّ وَقَرَأَ وَكَتَبَ  
مُصَنَّفَاتٍ وَلَا زَمَّهُ حَتَّى مَاتَ وَكَانَ حَسَنَ الطَّرِيقَةِ وَمَاتَ سَنَةَ ٥٨٥ حُجْبَةً وَدُفِنَ بِهَا  
وَلَمْ يَبْلُغْ أَوَّانَ الرِّوَايَةِ ٥ وَالْحُجْبَةُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ ٥

وَاللَّهُ لَوْ طَفَّلَتْ بِأَبِيٍّ اسْتَهْمَا تَسْعِيْنِ عَالِمٌ لَمْ نَكُنْ مِنْ أَسَدٍ

٢. فَارْحَلْ إِلَى الْحُجْبَةِ حِينَ عَصْرْنَا وَأَطْلُبْ أَبَا فِي غَيْرِ هَذَا الْبَلَدِ

قَالَ الْجَهْشَبَارِيُّ يَعْنِي بِالْحُجْبَةِ الْحُجْبَةِ وَالْبَدَاةُ طَسُوجِينَ مِنْ سَوَادِ الْكُرْفَةِ ٥ وَالْحُجْبَةُ  
أَيْضًا أَوْ الْحُجْبَةُ مَوْضِعٌ بِمَعْرِفَةِ يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ عَبْدِ  
الْعَزِيزِ الْكِنْدِيِّ الصُّيْرِيَّ يَعْرِفُ بِأَبْنِ الْحُجِّيِّ وَيُلَقَّبُ سَبِيئِيَّةً وَكَانَ نَصِيحًا قَالَ

كل عام ويهتتمع على هذه الملاحاة انواع كثيرة من الطير قبل جمودها انشدني  
 أبو عبد الله محمد بن عبد القاهر بن هبة الله النصيبيني الحلبي قال انشدني  
 المهذب حسن الساسكوني العامري الحنظلي لنفسه يصف ذلك

قد جبل الجبُول من راحة فليس تعرّو ساكنيها هوم

كلّما السماء واطيياره فيه سماء زينت بالجورم

كان سود الطير في بيضها خليط جيش بين زنج وروم

واهل الجبُول معروفون بقلّة الدين والمروّة والكذب والاختلاف والتعصّب على  
 احوال حدثني من أثق به والله اعلم مع معرفته بحالهم انه وثق عليهم في ايام  
 الملك الظاهر غازي بن يوسف بن ايوب والياً صارماً فلم يرتضوه فاجتمعوا  
 على الشكوى منه والكذب عليه وارادوا الخروج الى حلب لذلك فلما  
 اجتمعوا وصاروا على الطريق قام احدهم وأشار الى شجرة من شجر الخسلاف  
 فقال امرأتى طالق ثلاثاً وحق الله ورسوله والآ على الحج ماشياً حافياً وكلمسا  
 املكه وقف في سبيل الله ان لم يكن هذه الشجرة شجرة الكمشري واني  
 جئتني الكثرى منها واكنته مراراً ثم قال لاصحابه ليحلف كل واحد منكم  
 بمثل ما حلفت به لانه صخرة عزمه فيما خرجنا له من الكذب والبهتان والآ

ثاني راجع عنكم قال فحلفوا على مثل يمينه ووصلوا الى حلب ووقفوا للملك  
 الظاهر واطهروا له من الكذب والبهتان والجرأة على شهادة الزور ما هم الملك  
 الظاهر بعقوبة الوالي وعزله ثم اطلعه احدهم على حقيقة الحال سرّاً فاستحضرهم  
 وعرفهم ما بلغه عنهم بعلايمه وتهديدهم ان لم يصدقوه فصديقوه وقالوا حملنا  
 على ذلك ما لقينا من جور هذا الوالي فعاقبهم ثم اطلقهم فصار يضرب بسوء

فعلهم المثل

جبّة بالصم ثم العشديد يلفظ الجبّة الله فليس والجبّة في اللغة ما دخل فيه  
 البرمخ من السنان والجبّة ايضا في شعر كثير

ثلاثة مثاقيل بدينار والفضة كل سبعين درهما بدينار فاستأصلهم بذلك، ولم  
تزل بأيدي الفرنج الى ان فتحها صلاح الدين يوسف بن أيوب فيما فتحه من  
الساحل في سنة ٥٨٣ هـ ورتب فيها قوما من الاكراد لحفظها فبقيت على ذلك الى  
سنة ٥٩٣ هـ فباعوها الاكراد الذين كانوا بها وانصرفوا عنها الى حيث لا يعلم  
هـ فهي الى الآن بأيدي الفرنج، ينسب اليها جماعة منهم ابو شعيب الجبيلي  
روى عن ابى الريان عبد الملك بن داود روى عنه عبد الله بن يوسف وغيره،  
وعبيد بن حيان الجبيلي حدث عن مالك بن انس وعن الأوزاعي ونظرائهما  
وروى عنه صفوان بن صالح والعباس بن الوليد بن مزيد البيروقي وابو زرعة  
الدمشقي، وزيد بن القاسم السلمى الجبيلي حدث عن آدم بن ابى اياس  
١. حدث عنه خيثمة بن سليمان، وابو قدامة الجبيلي حدث عن عتبة بن  
عقمة البيروقي ومحمد بن الحارث البيروقي حدث عنه صفوان بن صالح روى  
عنه الطبراني، وابو سليمان اسماعيل بن خضر بن حسان الجبيلي يروى عن  
اسرائيل بن روح وسويد بن عبد العزيز وعمر بن هاشم البيروقي ومحمد بن  
يوسف الفرياني ومحمد بن شعيب بن سابور وحمزة بن ربيعة ومحمد بن فضال  
٥. ابن اسماعيل القيسراني وعبيد بن حيان ومحمد بن المبارك السصوري روى  
عنه ابو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري وعبد الرحمن بن ابى  
حاتم الرازي وكناه ابا سليمان وابو الحسن ابن جوصا وابو الجهم ابن طلاب  
ومحمد بن جعفر بن مئس وابو علي محمد بن سليمان بن خيثمة  
الاطرابلسي وذكر ابن اسماعيل البعلبكي في آخره قال ابو سليمان بن زيد  
٢. في سنة ٣٩٤ مات ابو سليمان الجبيلي، والجبيل ايضا ملا ليني زيد بن عبيد  
بن ثعلبة الحنفيتين باليمامة، وجبيل ايضا موضع بين المشكّل من أعمال  
المدينة والبحر، وجبيل ايضا جبل احم عظيم وهو من احماء حتى قيد بينه  
وبين قيد سنة عشر مئة وليس بين الكوفة وقيد جبل غيره، وجبيل جبل



الأمير الجر نصر ويكنى أبا عمران وولد سنة ٢٨٤ ومات في صفر سنة ٣٥٨ سمع أبا  
 إسحاق المخزني وأبا عبد الرحمن النسوي وأبا جعفر الطحاوي وتفقه  
 للشافعي وجالس أبا هاشم المقدسي وأبا بكر محمد بن أحمد بن الخندان وتلمذ  
 له وكان يظهر الاعتزال ويتكلم على الفاظ الصالحين وله شعر ويظهر الوسوسة  
 والجبّة أيضا قال أبو بكر ابن نقطة قال لى محمد بن عبد الواحد المقدسي  
 أنها قرية من أعمال طرابلس الشام منها أبو محمد عبد الله بن أبي الحسن  
 بن أبي الفرج الجبّاي الشامي قلت كذا كان ينسب نفسه وهو خطأ  
 والصواب الجبّي سمع ببغداد من أبي الفضل محمد بن ناصر ومحمد بن عمر  
 الأرموي وغيرهما وباصبهان من أبي الخير محمد بن أحمد الباغيان ومسعود  
 التتقي وآخرين وأقام بها وحدث وكان ثقة صالحا وكانت وفاته باصبهان في  
 ثالث جمادى الآخرة سنة ٤١٥

الجبّيب تصغير الجبّ قال نصر هو وأد عند كحلة قال يزيد بن الصّمة  
 فكنت كافي وأثقف بمصنّف يمشي بأكناف الجبّيب فتهمد  
 والجبّيب أيضا وإن آخر من أودية أجّال ابن جرير

١٥ خلد الجبّيب وبأد خاصرة إلا منازل كلها قفر

الجبيل تصغير جبل ذكره في كتاب البخاري قيل هو الجبل الذي بالسوى  
 وهو سلع وقيل بل هو جبل سلم ، وجبيل أيضا بلد في سواحل دمشق في  
 الإقليم الرابع طوله ستون درجة وعرضه أربع وثلاثون درجة وهو بلد مشهور  
 في شرق بيروت على كمانية فراسخ من بيروت من قنوج يزيد بن أبي سفيان  
 ٢٠ وبقى بأيدي المسلمين إلى أن نزل عليه صنّجيل الفرنجي لعنه الله فحاصره  
 وأغناه مواكب لمقوم آخرين في البحر وأرسل صنّجيل أخاه وأعظم الأمن وحلف  
 لهم فسلموا إليه وذلك في سنة ٤٩٩ فلما صاروا في قبضته قال لهم اني قد وعدت  
 إيجاب المراكب بعشرة آلاف دينار وأريدكم منكم وكان يأخذ منهم المصايح كل

## باب الجيم والجيم وما يليهما

جَحْجَارُ بكسر الجيم الاول ويفتح والجيمان بين الجيم والشين من قري نخسار.  
ويقال له جَحْجَار ايضا ينسب اليها ابو شُعَيْب صالح بن محمد بن شعيب  
الججاري روى عن ابي القاسم بن ابي العقب الدمشقي روى عنه القاضي  
ابو طاهر الاسماعيلي هـ

## باب الجيم والحاء وما يليهما

جَحَافٌ بالضم والتخفيف جبل خُفَّاف باليمن هـ  
جَحَافٌ بالفتح ثم التشديد سَكَّة بنيسابور ينسب اليها ابو عبد الرحمن محمد  
بن عبد الله بن محمد بن ابي الوزير التاجر الجَحَافِي سمع ابا حاتم السرازي  
١. وسمع منه ابو عبد الله الحاكم وكان من الصالحين مات لعشر بقين من شهر  
رمضان سنة ٣٤١ عن احدى وتسعين سنة هـ  
أُمُّ جَحْدَمٍ من حدود اليمن من جهة الحجاز وفي قرية بين كنانة والازن عن  
ابن الحايك هـ

جَحْشِيَّةٌ بالفتح ثم السكون والشين معجمة كانها منسوبة الى رجل اسمه جَحْش  
١٥ قرية كبيرة بالمدينة من قري الخابور بينها وبين الجَحْشَل نحو اربعة اميال هـ  
الجَحْفَةُ بالضم ثم السكون والفاء كانت قرية كبيرة ذات منبر على طريق  
المدينة من مكة على اربع مراحل وفي مبيقات اهل مصر والشام ان لم يَمُروا على  
المدينة فان مروا بالمدينة فيقاتلهم ذو الحليفة وكان اسمها مَهْبَعَةً وانما سميت  
الجحفة لان السيل اجتمعها وامل اهلها في بعض الاعوام وفي الآن خراب  
٢. وبينها وبين ساحل الحجاز نحو ثلاث مراحل وبينها وبين اقرب موضع من البحر  
سنة اميال وبينها وبين المدينة ست مراحل وبينها وبين غدير خيم مائة هـ  
وقال السكري الجحفة على ثلاث مراحل من مكة في طريق المدينة والجحفة  
اول الغور الى مكة وكذلك هي من الوجه الاخر الى نابت عرق واول الغور من

بين أظهيرة والمسلمح يقال له جبل بان لأن نباته البان وهو صلب أصمر  
والجبييل في تاريخ مصر عن محمد بن القاسم قال رايت عبيد الله بن أنيس  
يدخل من الجبييل الى الجمعة ويحمل نعليه فيصلي الجمعة وينصرف وهذا  
الجبييل من نواحي حمص

هـ الجبييلة تصغير جبلة بلد هو قصبة قرى بني عامر بن الحارث بن امار بن  
عمرو بن وديعة بن ثعلبة العبّاسيين بالبحرين والله اعلم هـ

### باب الجيم والثاء وما يليهما

جَتَاوَبْ موضع من ضواحي مكة قال الفضل بن عباس اللّهي

فَالهَاوَتَانِ فَكَبَكَبَ فَجَتَاوَبْ فَالْبَوَّصُ فَالْأَفْرَاحُ مِنْ أَشْقَابِ هـ

### باب الجيم والثاء وما يليهما

الْجُتَا بِالضَمِّ وَتَحْقِيفُ الثَّاءِ وَالْقَصْرُ وَهُوَ الْحَجَارَةُ الْمَجْمُوعَةُ مَوْضِعٌ بَيْنَ فَذَكْ  
وَحَيِّمٍ يَطَافُهُ الطَّرِيفُ قَالَ بَشْرُ ابْنِ النَّعْمَانِ بَيْنَ بَشَرٍ

لِيَعْرِكَ بِالْبَطْحَاءِ بَيْنَ مُعَرِّفٍ وَبَيْنَ الْبَطَاقِ مَسْكُونٍ وَمَحْضَرٍ

لِيَعْرِىَ لَحَى بَيْنَ دَارِ مُوَارِحٍ وَبَيْنَ الْجُتَا لَا يَحْشُمُ الصَّبْرُ حَاضِرٍ

هـ الْجُتَا بِتَشْدِيدِ الثَّاءِ وَالْقَصْرِ أَيْضًا جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ اجْمَا مشرف على رمل طى  
وعنده العنّاعان وهما جبلان

الْجُتْجَاةُ بِالْفَتْحِ وَالتَّكْرِيرِ وَهُوَ نَبْتٌ مَرٌّ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَلِبْنَى عَمْرُو بْنُ كَلَابٍ فِي

جِبَالِ دِمَاحِ الْجُتْجَاةِ وَقَالَ لَهُمْ مَوْضِعٌ آخَرٌ مِنْ مِيَاهِ غَتَى الْجُتْجَاةِ وَهِيَ فِي

جَانِبِ حِمَى صَرْفِيٍّ الَّذِي يَلِي مَهَبَ الْجَنُوبِ مِنْ مُتَعَرِّقِ حِمَى بَصْرِيَّةٍ وَهِيَ فِي ظِلِّ

نَصَادٍ وَنَصَادُ جَبَلٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي شَرْقِ نَصَادٍ الْجُتْجَاةُ وَهَذَا الْجُتْجَاةُ

النَّقَرَاءُ هـ

الْجُتْجَاةُ بِالْهَاءِ بَعْدَ الثَّاءِ اسْمُ مَاءٍ لَغِيٍّ قَالَ وَهِيَ الْجُتْجَاةُ الْمَطَرُ هـ

سمع منه أبو سعد كتاب الشافيات تصنيف علي بن اسحاق بن إبراهيم  
الحنظلي السمرقندي ٥

## باب الجيم والدال وما يليهما

جَدَّاء بالفصح والتشديد والمد قال أبو الفتح نصر موضع بجَد واطن أيضا  
٥ موضعا شاميا والجَدَّاء في اللغة الله قد ذهب لبنها

الجَدَّاجِد بالفصح جمع جَدَّجِد وفي الارض المستوية الصلبة وفي حديث  
الهجرة ان دليلهما تبطن ذا كَشْر ثم اخذ بهما على الجَدَّاجِد جيمين  
ودالين ويجوز ان يكون جمع جُدُّجِد وفي البير القديمة واطنها على هذا ابارا  
قديمة في طريق ليس يعلم وفي حديث آتينا على بير جدجد قال ابو عبيدة  
١٠ والصواب بير جُد اي قديمة حكى الهروي عن البيهقي ويقال بير جُدُّجِد  
قال وهو كما يقال في الكم كمكم وفي الرق رَقَرَق

جداد بالكسر واخره دال اخرى موضع قال نصر واحسبه بين بادية الكوفة  
والشام

جَدَّاد بالضم ثم التشديد اسم وان نهر في بلاد العرب وفيه روضة وقدمروى  
٥ بالحاء المهملة واما الجَدَّاد بالضم والجيم فصغار الطلح قال الطبري  
يجتنى ثمر جَدَّاد بين فرادى ترم او توام

والشاهد على انه نهر او وان قوله

ولو يكون على الجَدَّاد يملكه لم يسف ثم غلة من ماء الجاري

الجَدَّار بالكسر بلفظ واحد الجَدَّاران من قري القيسية وجَدَّارو العجوز قد ذكر  
٢٠ في حايظ العجوز من باب الحاء والجدار ايضا محلة ببغداد سميت بسبب  
جدار بطن من الخرج من الانصار ينسب اليها ابو بكر احمد بن سبيح بن  
الحسن بن بكر الجداري البغدادي ذكره ابو بكر في تاريخ بغداد روى عنه  
ابن زرقونه

طريق المدينة ايضا الجحفة وحذف جبرير الهاء وجعله من الغور فقال  
 . قد كنت اُتوى قري نجد وساكنة \* فالغور غورا به عسفان والجحف  
 لما اوتكلنا ونحو الشام نيتسنا قالت جعدة هذى نية قدف

وقال النجاشي ان العاليف اخرجوا بني عقيل وم اخوة عاد بن رب فنزلوا  
 ه الجحفة وكان اسمها يومئذ مهبة فجاءهم سيل واجتفاهم فسميت الجحفة ولما  
 قدم بالنبي المدينة استوباها وحتم اصحابه فقال اللهم حبب الينا المدينة كما  
 حببت الينا مكة واشتد وحنها وبارك لنا في صاعها ومدعا وانقل حمها الى  
 الجحفة وروى ان النبي صلعم نعل ليلة في بعض اسفاره اذا استيقظ فأنظر  
 اصحابه وقال مرت في الحبي في صورة امرأة تايمة الراس منطلقة الى الجحفة  
 ١. تجور بالفخ موضع في ديار بني سعد ورواه بعضهم بتقديم الحاء كما نذكره في  
 باب الحاء وقال العراقي رايته في شعر الشماخ بضم الجيم وهو موضع يسمى  
 الجحور ثم جمعه ما حوله ه

### باب الجيم والحاء وما يليهما

جَحْدَانَة قرية كبيرة من قري بخارا عن يمين القاصد من بخارا الى بيكنند على  
 ١٥ ثلاثة فراسخ وبينها وبين الطريق نحو ثلثي فرسخ ينسب اليها ابو علي محمد بن  
 اسماعيل الجحدي كان محدثا حافظا روى عن احمد بن علي الاستاذ وغيره  
 روى عنه ابو محمد عبد العزيز بن محمد التمشي ومولده سنة ٢١٧ وذكروا  
 العراقي بتقديم الحاء والدال مهملة وقد ذكرته في بابه ه  
 الجحراء بالفخ ثم السكون والراء والمد بلد قال فصر في بلدة لبني شجنه بن  
 ٢. عطار بن عوف بن كعب ه

جَحْرِي بعد الراء المفتوحة نون كذا قال ابو سعد والفاء مقصورة قرية على  
 ثلاثة فراسخ من سمرقند ينسب اليها اعر بن جعفر بن الأشعث الجحري  
 السمرقندي الرجل البصالح روى عن ابي الحسن علي بن اسماعيل الجحدي

جَدُّ الْمَوَالِي بِالْعَقِيفِ أَيْضاً ، وَالجُدُّ مَاءٌ فِي دِيَارِ بَنِي عَبَسَ قَالَ الْأَخْصَصُ هَرَبُ بَنِي  
 عَمِيرَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ ضَرَّارِ الصَّقِيِّ وَكَانَ يُدْ وَرَدَ عَلَى بَنِي عَبَسَ فَهَنَعُوا الْمَاءَ فَقَالَ -  
 إِذَا نَاقَةٌ شَدَّتْ بِسَرَحٍ لَمْ تَسْرِقْ وَلَمْ تَسْرِقْ لِمَدْحَةِ عَيْسَى فَحَابَتْ وَكَلَسَتْ  
 وَجَدْنَا بَنِي عَبَسَ خِلا اسْمِ أَبِيهِمْ قَبِيلَةَ سَوَّ حَيْثُ سَارَتْ وَحَلَّتْ  
 وَمَا أَمَرْتُ بِالْخَيْرِ عَمْرَةَ طَلَقَتْ رِضَاعَ وَلَا صَامَتَ وَلَا فِي صَلَاتِ  
 فَلَوْ أَنَّهَا كَانَتْ لِقَاحِصِي إِثْيِيرَةَ لَقَدْ نَهَلَتْ مِنْ مَاءِ جَدِّ وَعَلَتْ  
 وَلَكِنَّهَا كَانَتْ ثَلَاثًا مِيسَاسِرًا وَحَايِلَ حَوْلَ أَنْهَزَتْ فَاحْلَسَتْ  
 يُقَالُ نَهَزَتْ الْبَعِيرَ ضَرَعَ أُمِّهِ مِثْلَ نَهْزَةٍ إِذَا وَكَّرَهُ ، وَالجُدُّ أَيْضاً مَاءٌ بِالْجَرِيرَةِ  
 قَالَ الْأَخْطَلُ

١. اتَّعَرَفَ مِنْ أَسْمَاءِ الْجَدِّ رَدَّهَا مُحِبِلًا وَنُوبًا حَارِسًا قَدْ تَهَدَّمَا  
 وَالجُدُّ أَيْضاً مَاءٌ لِبَنِي سَعْدٍ كَذَا فَسَرَهُ ابْنُ السَّيِّكِيَّتِ فِي قَوْلِ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَّاعِ  
 قَالِمَتْ بِذِي الْمَوَيْقِعِ لَمَّا جَفَّ عَنْهَا مَصْدَعُ فَالْتِصَاءِ  
 ثَبَتَ اسْتَوْسَقَتْ لَهُ فَرَمَتُهُ بَغْبَارٍ عَلَيْهِ مِنْهُ رِوَاةُ  
 مُسْتَطِيرٍ كَأَنَّهُ سَابِرِيٌّ عِنْدَ تَجَرٍّ مُنْشَرٍّ وَمَلَاةُ  
 دَانِيَاتٍ لِلْجَدِّ حَتَّى نَهَاها نَاصِعٌ مِنْ جَنْهَوْبِ مَاءِ رِوَاةُ  
 ١٥ هَذَا مَعْنَى سَبَقَ إِلَيْهِ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَّاعِ وَقَدْ كَرَّرَهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فَقَالَ يَصِفُ  
 حِمَارِيَّ وَحَشَ

يَتَعَارَوْنَ مِنَ الْغُبَارِ مَلَامَةً دَكْنَاءَ مُلْجَمَةً لَهَا نَسَجَاهَا  
 جَدُّ بِالْحَزْرِيَّةِ فِي الْأَرْضِ الْتِلْصَابَةِ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي عُذَيْلَ قَالَ غَسَّاسُ  
 ٢. بَنِي غَزِيَّةِ الْجَرَوِيِّ الْهَدَلُ  
 ثُمَّ اخْتَصَبْنَا جِبَالَ الصُّفْرِ مُعْرُضَةً عَنْ الْيَسَارِ وَعَنْ الْيَمَانِ جَدِيدُهُ  
 جَدْرٌ بِالرَّوَاهِ هُوَ كَرُ الْكِرْمِ فِي عُنُقِ الْحِجَارِ وَفِي قَرْيَةٍ بَيْنَ حَمَصَ وَبَلَدِيَّةٍ تَنْسَبُ  
 إِلَيْهَا الْحَمَرُ قَالَ الْأَخْطَلُ

جُدَالٌ بالقسم واخره لام قرية كبيرة عامرة على تل عال وعندها خان حسن  
تأمر وأهلها نصارى بينها وبين الموصل مرحلتان وفي على طريق القوافل رايتها  
غير مرة ولها ذكر في الشعر القديم قال رجل من بني حنيفة من النمر بن قاسط  
يقال له دثار يهاجرو رجلا من بني زبيد يقول له خالد

ايا جَبَلِيٍّ سَاحِجٍ هَلَّا دَفَقْتُمَا بِرُكْنَيْكُمَا اَنْفَ الزَّبِيدِ اِجْمَعَا  
لَعَمْرُكَ مَا جَاءَتْ زَبِيدٌ لِهَاجِرَةٍ وَلَكِنَّهَا جَاءَتْ اَرَامِلَ جُوعًا  
وتنكى على ارض الحجاز وقد رأت جرايب خمسا من جدال فاربعاء

الجَدَالُ بالقح مثنى موضع في شعر الاعشى  
فاحتلت الغمر فالجديين فالقراء

١. جَدَاوَةٌ بالفح والتشديد وفح الواو قرية من قري يرقاة بالمغرب يقال لها  
جَدَاوَةٌ حَيَّانٌ بينها وبين وادي مخيل ثمانية فراسخ

الجَدَاةُ موضع في بلاد غطفان قال

يَدَيْتُ عَلَى ابْنِ حَسَّاسٍ بِنِ وَغَبٍ بِأَسْفَلِ ذِي الْجَدَاةِ يَدُ الْكَرِيمِ  
فَيَصْرُتُ لَهُ مِنَ السَّيْفِ لَمَّا شَهِدْتُ وَغَابَ عَنْ دَارِ الْحَجِيمِ  
١٥ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْجُحُوشَ يُشْشَوِي وَاتَّكَ فَوْقَ عَجَلَةٍ جَمُومِ  
وَلَوْ أَنَّ أَشَاءَ لَكُنْتُ مِنْهُ مَكَانَ الْفَرْقَدَيْنِ مِنَ النُّجُومِ  
نَكَرْتُ تَعَلَّةَ الْفَتَيَّانِ يَوْمَا وَالْحَقَّ الْمَلَامَةُ بِالْمُسْلِمِ

الجَدَايرُ بالفح لعل جمع جديرة وهي الخطيرة من الصخر وذو الجداير واد في  
بلاد الصواب بينها وبين حمى صربية ثلاثة اميال من جهة الجنوب وقيل فيه

٢. عَدَمْنَاكَ مِنْ شَعْبٍ وَحَبَّ بَطْنُهُ وَأَسْلَعَهُ صَوْبُ الْغَمَامِ الْبَوَاكِرِ  
أَكَلْنَا بِهِ لَحْمَ الْحِجَارِ وَهُوَ نَكْسٌ لَمَّا كَلَّهُ إِلَّا بِشَعْبِ الْجَدِيرِ

جَدُّ الْأَثَلِ بالصمر ثم التشديد والجُدُّ في اللغة البير القديمة والأثَلُ جمع  
أثنية وفي الحجازة اللد موضع عليها القدر وهو موضع يعقيف المدينة

وقال الحفصي جَدُونُ هُوَ فِي الْأَرْضِ تُدْعَى الْغَبْطَةُ قَالَ الْغَزْدِيُّ  
 هَلْ لَا غَدَاةَ حَبَسْتُمْ أَعْيَارَكُمْ بِجَدُونٍ وَالتَّحِيلَانِ فِي أَعْصَارِ  
 الْحَوْفِ زَانٍ مَشْهُومٌ أَنْفَرَسَهُ وَالْمَحْصَنَاتِ حَوَاسِرِ الْأَبْكَارِ  
 جَدُورَةٌ بِالْفَلَحِ اسْمٌ بِمِثْرِ فِي شَعْرِ جَعْفَرِ بْنِ عُلْبَةَ الْحَارِثِيِّ  
 ٥ أَلَا هَلْ إِلَى ظَلِّ النَّصَارَاتِ بِالْصُّحَى سَبِيلٌ وَتَغْرِيدِ الْجَاهِمِ الْمُسْطَوِ  
 وَشَرِبَةِ مَاءٍ مِنْ جَدُورَةِ طَيْسَبِ جَرَى بَيْنَ أَفْئَانِ الْعِصَاءِ الْمُسَوِّ  
 وَسِيرَى مَعَ الْفَتَيَانِ كَرَّ عَشِيَّةً أَبَارَى مَطَايِمَ بَيْتِدَاهِ سَمَلَقَ  
 جُدَّةً بِالْضَمِّ وَالتَّشْدِيدِ وَالْجُدَّةُ فِي الْأَصْلِ الطَّرِيقَةُ وَالْجُدَّةُ الْخَطَّةُ اللَّهُ فِي ظَهْرِ  
 الْحَجَارِ تَخَالَفَ سَائِرِ لُغَتِهِ وَجُدَّةٌ بَلَدٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الْيَمَنِ وَفِي قُرْصَةِ مَكَّةَ  
 ١. بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَكَّةَ ثَلَاثَةُ لَيَالٍ عَنْ الزُّمَخْشَرِيِّ وَقَالَ الْحَازِمِيُّ بَيْنَهُمَا يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ وَفِي  
 فِي الْأَقْلِيمِ الثَّانِي طَوْلُهَا مِنْ جِهَةِ الْمَغْرِبِ أَرْبَعٌ وَسِتُّونَ دَرَجَةً وَثَلَاثُونَ دَقِيقَةً  
 وَعَرْضُهَا أَحَدَى وَعِشْرُونَ دَرَجَةً وَخَمْسٌ وَأَرْبَعُونَ دَقِيقَةً قَالَ أَبُو الْمُسَدِّدِ  
 وَجُدَّةٌ وَلَدٌ جُدَّةٌ بْنُ حَزْمٍ بْنُ رَبَّانٍ بْنُ حُلْوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ  
 قُضَاعَةَ فَسَمِيَ جُدَّةً بِاسْمِ الْمَوْضِعِ قَالَ وَمَا تَفَرَّقَتْ الْأُمَمُ عِنْدَ تَبْلِيلِ الْأَنْسَمِ  
 ٥ صَارَ لِعَمْرِو بْنِ مَعْدَانَ وَهُوَ قُضَاعَةُ مُسَاكِنُهُمْ وَمِرَاثُ أَغْنَانِهِمْ جُدَّةٌ مِنْ  
 شَطْطِ الْبَحْرِ وَمَا دُونَهَا إِلَى مَنَتهَى ذَاتِ عَرَى إِلَى حَيْزِ الْبَحْرِ مِنَ السَّهْلِ إِلَى  
 الْجَبَلِ فَتَزَلُّوا وَانْتَشَرُوا فِيهَا وَكَثُرُوا بِهَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْبَلْخِيُّ وَبَيْنَ جُدَّةَ  
 وَعَدَنَ مِائَتُ شَهْرٍ وَبَيْنَهُمَا وَبَيْنَ سَاحِلِ الْجُحْفَةِ خَمْسٌ مَرَاكِلَ وَيُنْسَبُ إِلَى  
 جُدَّةَ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ عَبْدِ الْمَلِكُ بْنُ أَبِي رَافِعٍ الْقُدْسِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ  
 ٢. بْنُ الْأَزْهَرِ أَبُو الْحَسَنِ الْعَلِيْقِيُّ الْمَقْرِيُّ الْقَطَّانُ يَعْرِفُ بِالْجُدِّيِّ سَمِعَ أَبَا حَسَنِ  
 بْنِ أَبِي نَصْرٍ وَأَبَا الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَلِيْقِيُّ وَأَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ  
 الرَّحْمَنِ الْقَطَّانُ رَوَى عَنْهُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ السَّمْعُوكِيِّ هُوَ مَوْلَا سَنَةَ ٣٩٠ وَمَاتَ  
 سَنَةَ ٤٣٠



كَانَتِي شَارِبٌ يَوْمَ اسْتَبَدَّ بِهِنَّ مِنْ قَرْقَفَ صَمِئَتْهَا حُصَّ او جَدْرٌ  
 وَقِيلَ جَدْرٌ قَرِيبَةٌ بِالْأَرْنَ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

فَإِنْ رَحِيفٌ سَبَتْهَا النِّجَارُ مِنْ أَذْرَعَاتِ فَوَادِي جَدْرٍ  
 جَدْرٌ بِسُكُونِ الدَّالِ ذُو جَدْرٍ مَسْرُوحٌ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ بِنَاحِيَةِ قُبَاءَ  
 هَ كَانَتْ فِيهَا لِقَاجُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرُوحُ عَلَيْهِ إِلَى أَنْ أُغِيرَ عَلَيْهَا وَأُخِذَتْ وَالْقِصَّةُ  
 فِي الْغَزَايِ مَشْهُورَةٌ

جَدْرَيْنِ قَرِيبَةٍ مِنْ قَرْيَةِ الْجَنْدِ بِالْيَمَنِ  
 الْجَدْرُ بِالْحَرَكِ وَهُوَ الْقَبْرِ وَهُوَ مَوْضِعٌ  
 جَدْنٌ بِالْحَرَكِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَالْجَدْنُ حَسَنُ الصَّوْتِ وَذُو جَدْنٍ الْمَلِكُ الْحَمِيرِيُّ  
 ١. وَقِيلَ جَدْنٌ مَفَازَةٌ بِالْيَمَنِ وَقِيلَ أَنْ ذَا جَدْنٍ يُنْسَبُ إِلَيْهَا عَنِ الْبَكْرِى الْمَغْرِبِ  
 قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

مِنْ طَيِّبِ أَرْضِينَ أَوْ مِنْ سُلَمٍ نَزَلٌ مِنْ ظَهْرِ رَيْحَانٍ أَوْ مِنْ عَرْضِ نَدَى جَدْنٍ  
 قَالُوا مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ وَقِيلَ وَادٌ

جَدْرٌ أَوْ بِالْفَتْحِ ثَرُ السُّكُونِ وَالْمَدُّ مَوْضِعٌ بِتَجْدٍ  
 هَ جَدْرٌ أَوْ بِالْفَتْحِ وَالْجَدْرُ فِيهِ الْغَلَّةُ النَّجْدَةُ لِلَّهِ قَلَّ لَبِنُهَا مِنْ غَيْرِ بَأْسٍ وَلَا يَسْقَالُ  
 لِلْعَنَزِ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي أَرْضِ بَنِي تَمِيمٍ قَرِيبٍ مِنْ حِزْنِ بَنِي يَرْبُوعَ عَلَى سَمْتِ  
 الْيَمَامَةِ فِيهِ الْمَاءُ الَّذِي يَقَالُ لَهُ الْكَلَابُ وَكَانَتْ فِيهِ وَقْعَتَانِ مَشْهُورَتَانِ عَظِيمَتَانِ  
 مِنْ أَعْرَفِ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَكَانَ الْيَوْمُ الْأَوَّلُ مِنْهَا غَلَبَ عَلَيْهِ يَوْمَ جَدْرٍ وَكَانَ لِنُغْلَبَ  
 عَلَى بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَفِيهِ يَقُولُ

أَرَى إِيَّيَ عَاقَتِ جَدْرٍ فَلَمْ تَدُقْ بِهَا قَطْرَةً إِلَّا حَلَّةً مُقْسَمٍ  
 وَقَالَ قَيْسُ بْنُ عَصَمٍ الْمُنْقَرَى

جَزَى اللَّهَ يَرْبُوعًا بِأَسْوَمٍ صَنَعَهَا إِذَا ذُكِرَتْ فِي النَّاسِ أُمُورُهَا  
 يَوْمَ جَدْرٍ كَيْدٌ فَصَحَّتُمْ أَبَاكُمْ وَسَالِمَتُمْ وَالْجَدْرُ تَدْمَى نُحُورُهَا

وما قُربتُ بجيلةٍ منك دوفى بشىءٍ غير أن دعيتُ بجيلةٍ

وما للغوثُ عندك أن نسبنا علينا في القرابة من فضيلةٍ

ولكننا وأياكم كثرنا فصرنا في المحل على جديلةٍ

ثم قال أبو الفرج جديلة هاهنا موضع لا قبيلة وقال أبو زياد من مياه بني وثير

هـ بن الاصبط بن كلاب، وجديلة منهل من مناهل حلاج البصرة وقال أبو سعد

منه معلى بن حاجب بن اوس الجديلى روى عن يحيى بن راشد،

جديّة بالغيم ثم الكسر ولا مشددة أرض بتجد كانت دارا لبني شيبان

والجديّة في اللغة شىء محشو تحث دفتى الشرج والرجل والجديّة من الدم ما

لصق بالجسد،

أ. جديّة تصغير الذئب قبله جبل بتجد لطفى وقال رجل منهم

وهل اشربن الدهر من ماء مُزَنَّة على عطشٍ عما اقر السواقيع

بقيع التنابي او بهصب جديّة سرى الغيث عنه وقوفى الارض نافع

### باب الجيم والذال وما يليهما

جذّاء بالغيم والتشديد والمد والجذّاء القطع وزجر جذّاء مقطوعة جذّاء

موضع في قول الشاعر

بغيتهم ما بين جذّاء والحشا وأوردتهم ماء الأكيل فعاصميا

الجذّاء بالغيم لغة في الدال المهملة وقد تقدم،

جذّر بالحريك ايضا لغة في الدال المهملة وقد تقدم ايضا،

جذّمان بالصم ثم السكون موضع فيه اطم من اطم المدينة حتى بذلك لان

اتبعنا كان قد قطع نخاله لما غزا يثرب والجذم القطع قال قيس بن الخطيم

كان ردوس الخرج جيسين اذا بدت كتابتنا تبرى مع الضيم

فلا تقرروا جذّمان ان حمامه وجنته تأوى بكرو فختلوا

جذّم بالحريك والجذم القطع ارض في بلاد فهم بن عمرو بن قيس عيلان قال

جَدِيًّا بِمُحْتَرَيْنِ وَيَاهُ وَالْفِ مَقْصُورَةٌ مِنْ قَرْيَ دِمَشْقَ وَمُ يَسْمُونَهَا الْآنَ جَدِيًّا  
 كَبَسَرُ أَوَّلُهُ وَتَسْكِينُ ثَانِيَةٍ مِنْهَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ عَامِرِ  
 الْمُرِّي الْجَدِيَّانِي يَرَوِي عَنْ أَبِي يَعْلَى حَمْزَةُ بْنُ خِرَاشٍ الْهَاشِمِيُّ سَمِعَ مِنْهُ عَبْدُ  
 الْوَقَّابِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْكَلَابِي بِقَرْيَتِهِ وَأَبُو الْحُسَيْنِ الرَّازِي وَقَالَ مَاتَ عَمْرُ بْنُ صَالِحٍ  
 هـ الْجَدِيَّانِي الْمُرِّي فِي سَنَةِ ٣٣٣ هـ وَمِنْهَا جَمَاعَةٌ عَصَرِيَّوْنَ سَمِعُوا مِنَ الْحَافِظِ أَبِي  
 الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَسَاكِرٍ مِنْهُمْ حَمِيدٌ وَسُلْطَانُ ابْنِ  
 حَسَّانَ بْنِ سَبِيْعٍ وَطَالِبُ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي شَجَاعٍ وَابْنُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ حَسَّانُ  
 وَغَيْرُهُمْ

جَدِيدٌ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ جَدٍّ خَطَّةٌ بَنَى جَدِيدٌ بِالْبَصْرَةِ فِي جَانِبِ رِبْعَةٍ وَيَنْسُو  
 ١. جَدِيدٌ حَى مِنْ الْيَمَنِ

الْجَدِيدُ صَدُّ الْعَتِيقِ اسْمُ نَهْرٍ أَحْدَثُهُ مَرْوَانَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ الشَّاعِرِ بِالْبَيْهَامَةِ  
 وَكَانَ قَدِ سَمِيَ قَدِيمًا رَقِيًّا وَجَدِيدٌ أَيْضًا جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ أَجَا وَجَدِيدٌ أَيْضًا  
 جَبَلٌ فِي دِيَارِ الْأَرْدَنِ

الْجَدِيدَةُ بِلَفْظِ صَدُّ الْعَتِيقَةِ اسْمُ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْ قَرْيَتَيْنِ عَصَرَ أَحَدَاهُمَا فِي  
 ١٥ كُورَةِ الشَّرْقِيَّةِ وَالْآخَرَى فِي كُورَةِ الْمُرْتَا حِيَةٍ

الْجَدِيدَةُ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ اللَّهِ قَبْلُهَا اسْمُ لِقْلَعَةٍ فِي كُورَةِ بَيْنِ النَّهْرَيْنِ الَّتِي بَيْنَ  
 نَضِيبَيْنِ وَالْمَوْصِلِ وَكَثُرَ مَا تَكُونُ لِصَاحِبِ الْمَوْصِلِ غَالِبًا وَفِي قَدِيمَةٍ حَصِينَةٍ  
 جَدًّا وَأَعْمَالُهَا مُتَّصِلَةٌ بِأَعْمَالِ الْحَصْنِ كَيْفَا وَلَهَا قَرْيٌ وَمَزَارِعٌ وَكَثُرَ زُرُوعُهَا  
 الْعَدْنِيُّ

١٢. الْجَدِيدُ مَصْغَرٌ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ وَهُوَ أَمْرٌ أَسْفَلُهُ رَمْلٌ  
 جَدِيلَةُ الْفَيْحِ ثُمَّ الْكَسْرُ الْجَدِيلَةُ الشَّكْلَةُ وَالْجَدِيلَةُ النَّاحِيَةُ وَجَدِيلَةُ اسْمُ  
 قَبِيلَةٍ مِنْ طَيِّئٍ وَقَبِيلَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَمِنْ قَبِيلِ وَجَدِيلَةُ اسْمُ مَخْلُوفٍ فِي طَرِيقِ  
 حِجَازِ الْبَصْرَةِ وَفِي أَخْبَارِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ مِنْ كِتَابِ أَبِي الْفَرَجِ

اعرابها آخر كيف تركت جرّاداً فقال تركته كانه نعامه جائحة يعيش من

الخصب والعشب وقال ابن مقبل

للمازنية مصطاف ومُرتبَعُ ما رأت أود فليسقرات فالجروح

منها بنعف جرّاد والقبائض من وادي جفك مرا دتيا ومستمع

ه اراد مرّاً دنيا فحفف الهمزة وقال نصر جرّاد رملة عريضة بين البصرة واليمامة

بين حليل والموت في ديار بني تميم وقيل في ديار بني عامر وقيل ارض بين

عليها تميم وسفلى قيس وقيل جبل

الجرّادة بزيادة الهاء قال ابو منصور الأزقرى الجرّادة رملة بعينها بأعلى البادية

قال الاسود بن يعفر

١. وغودر علواً ذلها متطاول ينهل كحُثْمان الجرّادة ناسر

الجرّادى بكسر الدال بنو الجرّادى قرية باليمن من اعمال صنعاء

جرّار بالراء اسم جبل في قول ابن مقبل

من الديار بجانب الأحفار فبتيل دمع او بسفح جرّار

امست تلوح كأنها عامية والعهد كان بسالف الاعصار

١٥ جرّار بالكسر جمع جرّة الماء موضع من نواحي قنبرين وجرار ايضاً جرّار

سعد موضع بالديانة كان ينصب عليه سعد بن عباد جرّار يروى فيها الماء

لاصنافه به أظم دليم

الجرّارة بالفتح والتشديد ناحية من نواحي البطيئة قريبة من البصرة توصف

بكثرة السمكة

٢. جرّار بالضم ثم التخفيف واخوه زلف موضع بالبصرة

جرّاف آخره فاء ذو جرّاف وادأ يفرغ في السلى

جرّام بالكسر والحجره بهم لفظاً فارسية قال جرّام قلب الخ صرام عربياً وهو من

رساتيف فارس

قيس بن العيزارة الهذلي يخاطب ثابتاً شراً  
 أثابت أم خلقت أختك عاتقا <sup>تجمع</sup> عند الحومسات أيورها  
 وأخبرني أبو المصائل أنها <sup>فقا</sup> جئتم يهذي المسباع زفيرها  
 جديذ كانه فعيل من الجد وهو القطع معنى مفعول موضع قرب مكة  
 جديذ مسجد جديذ بالكوفة ينسب إلى جديذ بن مالك بن نصر بن  
 قعين من بني أسد

### باب الجيم والراء وما يليهما

جرايات بالهم بين الالفين باله موحدة واخره ذال محجمة من قرى مرو واهلها  
 يقولون كرايا منها ابو بكر محمد بن عبد الله الجراياتي روى عن محمود بن  
 عبد الله السعدي روى عنه القاضي ابو بكر احمد بن محمد بن ابراهيم  
 الصدقي

جراي بالصم يحتمل ان يكون جراب بمعنى خرب نحو كمار وكبير وطول  
 وطويل والجريب الوادي والجريب قطعة من الارض معلومة وجراب اسم ماء  
 وقيل يرمي مكة قديمة قال الشاعر

سقى الله اموالها عرفت مكانها <sup>جرايا</sup> وملكوما ويذكر والغمر

جراج بالفتح وتشديد الراء واخره حاء مهملة مدينة عصر في كورة المراتحية  
 جراد بالصم بوزن غراب ماله في ديار بني تميم عند المروت كانت به وقعة الكلاب  
 الثانية وقال جرير

ولقد عركني بالاعب عركي يلوي جراة فلم ينصن عبيدا

الا قتيلا قد سلبنا برة <sup>تقع</sup> النسر عليه او مصفودا

وفي نسخة بيت ابن خضير بن مشيت وقد عني النبي صلعم فبايعة بيعة  
 الاسلام وهدى لبيت ماله <sup>فقطعه</sup> النبي صلعم مياها عتق منها جراد وبعض  
 الحديثين يقولون بالذاك المحجمة ومنها السديرة واليمان والاضنيه وسالمت

ينسب اليها جماعة منهم أبو أحمد عبيد الله بن أحمد بن إسماعيل بن عبد  
الله العطار الجربانقي قضيه روى عنه أبو بكر ابن مردويه الحافظ، وجربانقان  
أيضا بلدة بين استرابان وجرجان من نواحي طبرستان ينسب اليها نصر  
الجربانقي فقيه حنفى بارع في الفقه.

٥ جَرَبُ بِفَتْحَيْنِ وتشديد الباء الموحدة موضع باليمن ذكر في حديث حنش  
السيابى الصنعاني وروى جرّبة في حديث حنش الصنعاني غزونا جرّبة ومعنا  
فضالة بن عبيد كذا ضبطه أبو سعد والجرّبة في اللغة الكتابة من جرّ  
الوحش.

الجربتان من قرى جهوان باليمن  
١٠ جرّبت يروى بفَتْحَيْنِ وصنّين وقد رواه ابن دريد جرّبت بتقديم الشاء  
وتأخير الباء وقد ذكر الحارزمي حربا بالحاء وقد ذكر في موضعه ولا ادري  
اهو هذا وقد تحف احدهما او كل واحد منهما موضع على حدة  
جرّبت بالفج ثم السكون وفتح الباء وسكون السين وتاء مثناة قريّة في  
جبال طبرستان لا يدخل اليها الا في طرى غامضة صعبة.

١٥ جرّبة بصّتين وتشديد الباء جبل لبنى عامر  
جرّبة بالفج ثم السكون والباء موحدة خفيفة رواية في جرّبة وجرّبت المقدّم  
ذكرها قريّة بالمغرب لها ذكر كثير في كتاب الفتنوح وفي حديث حنش غزونا  
مع رويّع بن ثابت قريّة بالمغرب يقال لها جرّبة فلما فيها خطيبا فقال ايها  
الناس لا اقول لكم الا ما سمعته من رسول الله صلعم يقول فينا يوم خير فانه  
قام فينا فقال لا يحل لامرؤ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسقى ما زرعه غيره يعني  
اثيان النساء الحمالي وقد روى فيها جرّبة ايضا بكسر الجيم وقيل هي جرّبة  
بالمغرب من ناحية اريقية قرب قابس يسكنها البربر وقال أبو عبيد المكري  
وعلى مقربة من قابس جزيرة جرّبة وفيها بساتين كثيرة ولاؤها مفسدون في

جَرَامِيرُ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ زَاكَةٌ جَمْعُ جُرْمُوزٍ وَهُوَ الْكَسُوفُ الصَّغِيرُ وَجَرَامِيرُ  
الرَّجُلِ أَعْضَاؤُهُ مَوْضِعُ بِالْيَمَامَةِ قَالَ مُصَرِّسُ بْنُ رَبِيعٍ

تَحْتَلُّ مِنْ ذَاتِ الْجَرَامِيرِ أَهْلُهَا وَقَلَصَ عَنْ نَهْيِ الْقَرِينَةِ حَاضِرُهُ  
تَرَبُّعَنْ رَوْضِ الْكَزْنِ حَتَّى تَعَاوَرَتْ سِهَامُ السَّقَا قُرْبَانَهُ وَطُؤَ حَاضِرُهُ  
جَرَاوَةُ بِالضَّمِّ نَاحِيَةُ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ تَحْصِ الْبَلُوطِ وَجَوَارَةُ أَيْضًا مَوْضِعُ  
بِأَفْرِيقِيَّةَ بَيْنَ قُسْطَنْطِينِيَّةَ وَقَلْعَةِ بَنِي تَمَادٍ مِنْهَا عَيْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَرَّارِيُّ كَاتِبُ  
شَاعِرٍ مَلِجِ النِّظْمِ وَالنَّثْرِ كَذَا قَالَ الْحَسَنُ بْنُ رَشِيْقٍ الْقُمَيْرَوَانِيُّ وَذَكَرَ أَنَّهُ تَرَفَّى  
سَنَةَ ٤١٥ هـ عَنْ نَيْفٍ وَارْبَعِينَ سَنَةً

الْجَرَّارِيُّ يُرْوَى بِضَمِّ الْجِيمِ وَفَتْحِهَا وَالضَّمُّ أَكْثَرُ فِي بِلَادِ الْقَيْنِ بْنِ  
الْجَسْرِ وَقِيلَ فِي قَلْبٍ عَلَى طَرِيقِ طَيٍّ إِلَى الشَّامِ وَقِيلَ مِيَاهُ لَطِيٍّ بِالْجَبَلَيْنِ  
قَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ

أَلَا لَا أَرَى مَاءَ الْجَرَّارِيِّ شَافِيًا صَدَائِي وَوَرَوَى غَلِيْلُ السَّرْكَاسِي  
فِيَا لَهْفٍ تَفْسِي كُلَّمَا أَلْتَحْتُ لَوْحَةً عَلَى شَرْبَةٍ مِنْ مَاءِ أَحْوَاضٍ نَاصِبٍ  
الْجَبَلُ كَأَنَّهُ تَأْنِيَتْ الْأَجْرِبُ مَوْضِعُ مِنْ أَعْمَالِ عَمَّانَ بِالْبَلْقَاءِ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ قَرِبَ  
أَجْبَالِ السَّرَّاءِ مِنْ نَاحِيَةِ أَنْجَازٍ فِي قَرْيَةٍ مِنْ أَدْرَجٍ لَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا وَبَيْنَهُمَا  
كَانَ أَمْرُ الْحَكِيمَيْنِ بَيْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِمِ وَأَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ وَرَوَى جَرَّاقُ الْقَصْرِ  
وَذَكَرَهُ بَعْدَ بَاقٍ مِنْ هَذَا وَالْجَبَلُ أَيْضًا مَلَا لَبْنِي سَعْدُ بْنُ رَيْدٍ مَعْلَا بْنُ حَمِيمٍ  
بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْيَمَامَةِ

جَرَبَادُ قَانُ بِالْفَتْحِ وَالْعَجْمُ يَقُولُونَ كَرَبَادُ كَانَ بَلَدًا قَرِيبَةً مِنْ هَذَانِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ  
الْكَرَجِ وَأَصْبَهَانَ كَبِيرَةٌ مَشْهُورَةٌ وَأَنْشَدَ أَبُو يَعْلَى مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنَ  
الْهَاشِمِيِّ

جَرَبَادُ قَهْمَانُ بِسَلْبَةٍ رَوَتْ عَلَى خَيْدِ الْقَبَائِمِ  
أَرْضُ يَمُوتِ الْبَحْرِ فِي أَرْحَامِهَا لَوْلَا ابْنُ صَالِحٍ

الخامس وروى بعضهم أنها في الاقليم الرابع وفي كتاب الملحمة المنسوب الى  
 بطليموس طول مدينة جرجان ست وثمانون درجة وثلاثون دقيقة وعرضها  
 اربعون درجة في الاقليم الخامس طالعها الثور ولها شركة في كف الخصيب  
 ثلاث درج وست عشرة دقيقة وشركة في مرقف الدب الاصغر تحت سبع  
 عشرة درجة وست عشرة دقيقة من السرطان يقابلها مثلها من الجدى بيت  
 ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من الميزان وجرجان مدينة  
 مشهورة عظيمة بين طبرستان وخراسان فبعض يعدها من هذه وبعض يعدها  
 من هذه وقيل ان اول من احدث بناءها يزيد بن المهلب بن ابي صفرة وقد  
 خرج منها خليف من الأدباء والعلماء والفقهاء والحدثين ولها تاريخ آلفه حمزة  
 ابن يزيد الشهيم قال الاصطخرى اما جرجان فانها اكبر مدينة بنواحيها  
 وفي اقل ندى ومطرًا من طبرستان واعلمها احسن وقرا واكثر مروة وبسارًا من  
 كبراهم وفي قطعتان احدهما المدينة والاخرى بكارابان وبينهما نهر كبير يجري  
 يحتمل ان تجرى فيه السفن ويرتفع منها من الابريسمر وثياب الابريسمر ما  
 يحتمل الى جميع الافاق قال وابريسمر جرجان بزر دودة يحتمل الى طبرستان ولا  
 يرتفع من طبرستان بزر ابريسمر وجرجان ميناء كثيرة وصياع عريضة وليس  
 بالمشرق بعد ان تجاوز العراق مدينة اجماع ولا اظهر حسنا من جرجان على  
 مقدارها وذلك ان بها الثلج والخل وبها فواكه الصرود والجروم واعلمها  
 ياخذون انفسهم بالتبني والاخلاق الحمودة قال واليد خرج منها رجال كثيرون  
 موصوفون بالسياسة والسجاء منهم البرمكي صاحب المامون ونفوقه نفوق طبرستان  
 ٢. الدفاتير والدرهم وأوزانهم المئتين مائة درهم وكذلك الري وطبرستان قال  
 مسعر بن مهمل سرت من دامن مانياسرا الى جرجان في ميعود وهمسرط  
 واودية هائلة ومجبال عالية وجرجان مدينة حسنة على وان عظيمة في شعور  
 بلدان السهل والجبل والبر والبحر بها الزيتون والخل والجوز والرمان وقصب



البر والبحر وم خوارج وبينها وبين البر الكبير مجاز

جَرْجِي كانه جمع أَجْرَب قال ابو بكر محمد بن موسى من بلاد الشام كان  
اهلها يهودا كتب لهم رسول الله لما قدم عليه يَحْنَه بن ربيعة صاحب ايلة  
بقوم منهم من اهل اذرج يطلبون الامان مكنيا على ان يؤتوا الجزية وقد روى

ه بالمذ وقد تقدم

جَرْث بالضم ث السكون والثاء مثناة فوقها قرية من قرى صنعاء باليمن  
ينسب اليها يزيد بن مسلم الجَرْثي الصنعائي ويقال له الجَرْثِي ايضا حدث  
عن مسلم بن محمد كذا ضبطه الحارمي وابو سعد وقال العمري سمعته من  
جار الله بفتح الجيم وضبطه الامير بكسرها وقد روى ايضا جرث بالثاء

ا. جَرْثُم بالضم ث السكون والثاء مضمومة مثلثة والجَرْثُومة في الاصل قرية النبل  
ملا لبنى اسد بين النقتان وترمس قال زهير

تبصر خليلي هل ترى من طعنين تحملن بالعلية من قوى جَرْثُم

جَرْجَا ججيمين والراء ساكنة قرية من اعمال الصعيد قرب اخميم ينسب  
اليها عبد الولي بن ابي السرايا بن عبد السلام الانصاري فقيه شافعي وكان  
ه خطيب ناحيته واحده عدولها وله شعر حسن المذهب منه ما انشدهني ابو

الربيع سليمان بن عبد الله المكي قال انشدهني الخطيب عبد الولي لنفسه

لا تفكرن بعلوم السقم معرفتي قرب حامل علم وهو مجهول

قد يقطع السيف مغولا مصاربه عند الجلال وينبو وهو مصقول

وانشدهني قال انشدهني لنفسه

فان اذا اردت اللطف حتى تصيب يستهم عرس البيان

ولا تبطل لسانك ليس شيء احب بطول سخن من لسان

جَرْجَان بالضم واخره هون قال صاحب الريح طول جرجان ثمانون درجة  
ونصف درج وعرضها ثمان وثلاثون درجة وخمس عشرة دقيقة في الاقليم

• الا يا نخلة بالسفسح من اكناف جرجان •  
 • الا اتى وايساك • جرجان غروبسان •  
 ثم مات مع تمام الانشاد وقد نسب الأقيشر اليربوعي وقيل ابن خزيم اليها  
 الحمر فقال

• وصهباء جرجانية لم يُطَف بها حنيف ولم ينغر بها ساعة قدّر •  
 ولم يشهد القس البهيم نارها طروقاً ولم يحصر على طبخها حُبْر •  
 اتاني بها يحيى وقد تمت نومة وقد لاحت الشعري وقد طلع النسر •  
 فقلت اصطبجها او لغيري فأفدها لها انا بعد الشيب ويحك والخمر •  
 تعققت عنها في العصور لك مصت كليف التصابي بعد ما كمل العمر •  
 ١. اذا المرء رقى الاربعين ولم يكن له دون ما ياتي خيلاء ولا يستسر •  
 فدعه ولا تنفس عليه السدى اتي وان جر اسباب الحيوة له الدفر •  
 وكان اهل الكوفة يقولون من لم يرو هذه الابيات فانه ناقص المروءة •  
 فقد ذكر اصحاب السير انه لما فرغ سويد بن مقرن من فتح بسطام في سنة ١٨ •  
 كاتب ملك جرجان ثم سار اليها وكاتبه روزبان صول وبآذره بالصلح على ان •  
 ١٥ يؤدى الجزية ويكفيه حرب جرجان وسار سويد فدخل جرجان وكتب لهم •  
 كتاب صلح على الجزية وقال ابو نجيد

دعنا الى جرجان والرقى دونها سواناً فارضت من بها من عشاير •  
 وقال سوان بن قحطبة

• الا ابلغ أسيداً ان عرضت باننا • جرجان في خضر الغياض النواصر •  
 فلما احسنوا وخافوا صبا لسا • اتانا ابن صول راغماً بالجسر ايسر •  
 ومن ينسب اليها من الائمة ابو نعيم عبد الملك بن محمد بن مديح الجرجاني •  
 الاسترأبالي القفيه اخذ الائمة سمع يزيد بن محمد بن عبد الصمد ويكار بن •  
 قتيبة وعمار بن رجاء وغيرهم قال الخطيب وكان احد ائمة المسلمين والحفاظ

السكر واللاترج وبها ابريسم جيد لا يستحيل صبغه وبها ابحار كبيرة ولها  
خواص عجيبة وبها ثعابين تهول الناظر ولكن لا ضرر لها، ولاني الغمر في  
وصف جرجان

هـ  
فِي جَنَّةِ الدُّنْيَا اللَّهُ هِيَ سَجَسَجٌ يَرْضَى بِهَا الْحُرُورُ وَالْمَقْرُورُ  
سَهْلِيَّةٌ جِبِلِّيَّةٌ حَرِيَّةٌ يَجْتَلُ فِيهَا مُنْجِدٌ وَمُغِيرُ  
وَإِذَا غَدَا الْقَنَاصُ رَاحَ بِهَا اشْتَهَى طَبَّاحُهُ فَمِلْهُجٌ وَقَدِيرُ  
قَبَسُجٌ وَدَرَّاجٌ وَسِرْبٌ تَدَارِجُ قَدْ صَمَّهِنَّ الظُّبَى وَالْيَعْفُورُ  
غَرِثٌ بِهِنَّ أَجَادِلُ وَزَرَازِرُ وَبِوَأَشَقْ وَفُهْدَةٌ وَصُقُورُ  
وَنَوَاشِطٌ مِنْ جَنْسٍ مَا هِيَ افْتَنَنَ رَأَى الْعَيُونُ بِهَا وَهَنَ النُّورُ  
وَلَا تَمَّا نَوَارُهَا بِرِيَاضِهَا لِلْمَبْصِرَةِ سَنَدُسٌ مَنَشُورُ

وللصاحب ابى القاسم في كتابه الكافي في ذم جرجان

يَحْسَنُ وَاللَّهُ مِنْ هَوَاهُ كَمَا يَا جُرْجَانُ فِي خُطَّةٍ وَكَرْبٍ شَدِيدٍ  
حَرْفًا يَنْصَحُ الْجُلُودَ فَإِنْ هَسَبْتَ شِمَالًا تَكْدُرْتُ بِرُكُودٍ  
كَحَبِيبٍ مَنَافِقٍ كَلَّمَا هَسَمَ بِوَصْلٍ أَحَالَهُ بِالْصُّبُودِ

١٥ وقال أبو منصور النيسابوري يذكر اختلاف الهواه بها في يوم واحد

أَلَا رَبَّ يَوْمٍ لِي بِجُرْجَانٍ أَرَعَنَ ظَلَمْتُ لَهُ مِنْ حَرْقَةٍ أَنْتَجِبُ  
وَأَخْشَى عَلَى نَفْسِي اخْتِلَافَ هَوَاهَا وَمَا لَامَرَهُ عَمَّا قَضَى اللَّهُ مَهْرَبُ  
وَمَا خَيْرَ يَوْمٍ أَحَرَقَ مُهْتَلُونَ بِمَرْدٍ وَحَرٌّ بَعْدَهُ يَتَلَهَّبُ  
فَأَوَّلُهُ لِلْقَرِّ وَالْجَمْرِ تَنْهَلُوبُ وَآخِرُهُ لِلتَّلَجِ وَالْجَيْشِ تُصْرَبُ

٢٠ وكان الفصل بن سهل قد وثى مسلم بن الوليد الشاعر ضياع الجور لجرجان

وصمغته لهاها بحبسمائة ألف وقد بذل فيها ألف ألف درهم وأقام بجرجان الى  
ان ادركته الوفاة ومريض مرضه الذي مات فيه فرأى بخلة لم يكن في جرجان  
غيرها فقال

- سنة ٢١٠ عن أحمد بن حفص السعدي وغيره ثم رحل إلى الشام ومصر وصنف  
 في معرفة ضعفاء الحديث كتابا في مقدار ستين جزءا سماه الكامل قال وسالمت  
 الدارقطني أبا الحسن أن يصنف كتابا في ضعفاء الحديث فقال ليس عندكم  
 كتاب ابن عدي قلت بلى قال فيه كفاية لا يزداد عليه وكان ابن عدي جمع  
 ٥ أحاديث مالك بن أنس والأوزاعي وسفيان الثوري وشعبة وإسماعيل بن أبي  
 خالد وجماعة من المتقدمين وصنف على كتاب المؤني كتابا سماه الاختصار  
 وكان أبو أحمد حافظا متقنا لم يكن في زمانه مثله تفرد بأحاديث فكان قد  
 وهب أحاديث له يتفرد بها لبنية عدي وأبي زرعة وأبي منصور تفردوا بروايتها  
 عن أبيهم وأبنته عدي سكن سجستان وحدث بها قال ابن عدي سمع مني  
 ١ أبو العباس ابن عقدة كتاب الجعفرية عن أبي الأشعث وحدث به عدي  
 فقال حدثني عبد الله بن عبد الله وكان مولده في ذي القعدة سنة ٢٧٧ ومات  
 غرة جمادى الآخرة سنة ٣٣٥ ليلة السبت فصلت عليه أبو بكر الإسماعيلي  
 ودفن بجانب مسجد كوزين وقبره عن يمين القبلة لما يلي فحن المسجد  
 بجرجان ومنها حمزة بن يوسف بن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم بن محمد  
 ٥ ويقال ابن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن هشام بن  
 العباس بن وإيل أبو القاسم السهمي الجرجاني الواعظ الحافظ رحل في طلب  
 الحديث فسمع بدمشق عبد الوهاب الكلاني ومصر ميمون بن حمزة وأبا أحمد  
 محمد بن عبد الرحيم القيسراني وبن تيسر أبا بكر بن جابر وباصبها أبا بكر  
 المقرئ وبالرقعة يوسف بن أحمد بن محمد وجرجان أبا بكر الإسماعيلي وأبا أحمد  
 ٢ بن عدي وببغداد أبا بكر بن شاذان وأبا الحسن الدارقطني وبالوفة الحسن  
 بن القاسم وبمكة أحمد بن الحسن بن عبد العزيز وبغسلان أبا بكر محمد  
 بن أحمد بن يوسف الخثري روى عنه أبو بكر البهقي وأبو صالح الموثب  
 وأبو عامر الفصل بن إسماعيل الجرجاني الأديب وغير هؤلاء سمعوا ورووا قال أبو

بشرايع الدين مع صدق وتورع وضبط وتيقظ سافر الكثير وكتب بالعراق  
والبحار ومصر وورد بغداد قديما وحدث بها فروى عنه من اهلها يحيى بن  
محمد بن صاعد وغيره وقال ابو علي الحافظ كان ابو نعيم الجرجاني اوحد ما  
رايت بخراسان بعد ابي بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة مثله وافضل منه  
٥. وكان يحفظ الموقوفات والمراسيل كما تحفظ نحن المسانيد وقال الخليلي القزويني  
كان لابي نعيم تصانيف في الفقه وكتاب الضعفاء في عشرة اجزاء، وقال حمزة  
بن يوسف السهمي في تاريخ جرجان عبد الملك بن محمد بن عدي بن زيد  
الاستراباذي سكن جرجان وكان مقدما في الفقه والحديث وكانت الرحلة اليه  
في ايامه روى عن اهل العراق والشام ومصر والثغور ومولده سنة ٢٢٢ وتسوف  
١. باستراباذ في ذي الحجة سنة ٣٣٣، ومنها ابو احمد عبد الله بن عدي بن عبد  
الله بن محمد بن المبارك الجرجاني الحافظ المعروف بابن اليقطين احد ائمة  
الحديث والمكثرين منه والجامعين له والرحالين فيه رحل الى دمشق ومصر  
وله رحلتان اولاهما في سنة ٢٩٧ والثانية في سنة ٣٠٥ سمع الحديث بدمشق  
من محمد بن خزيمة وعبد الصمد بن عبد الله بن ابي زيد وابراهيم بن  
١٥ رحيمة واحمد بن عمير بن خوصا وغيرهم وسمع بحمص هبيل بن محمد واحمد  
بن ابي الاخيل وزيد بن عبد الله المهراني وعصر ابا يعقوب اسحاق المجنبيقي  
وبصيدا ابا محمد المغانا بن ابي كريمة وبصور احمد بن بشير بن حبيب  
الصورى وبالكوفة ابا العباس ابن عقدة ومحمد بن الحصين بن حفص وبالبصرة  
ابا خليفة الجمحي وبالعسكر عبدان الاعوازي وببغداد ابا القاسم البغوي  
٢. وابا محمد ابن صاعد وببغليج ابا جعفر احمد بن هاشم وخلفا من هذه  
الطبقة كثيرا. وردى عنه ابو العباس ابن عقدة وهو من شيوخه وحمزة بن  
يوسف السهمي وابو سعد الماليني وخلف في طبقتهم وكان مصنفها حافظا ثقة  
على نحن كان فيه وقال حمزة كتب ابو محمد ابن عدي الحديث بجرجان في

ومن ينسب اليها محمد بن الفضل الجرجاني وزير المتوكل على الله بعد ابن  
الزيات ثم وزر للمستعين بالله ثم مات سنة ٢٥١ وكان من اهل السعفسل والادب  
والشعر، ومنها ايضا جعفر بن محمد بن الصباح بن سفيان الجرجاني مولد  
عمر بن حميد العزيز نزل بغداد وروى عن الدراوردي وعشيم روى عنه عبد  
الله بن قحطبة الصلحي وغيره، وعصاية الجرجاني واسمه ابراهيم بن باذام  
له حكايات واخبار وديوان شعر روى عنه عون بن محمد الكندي،

جرجسار بالضم وفتح الجيم الثانية والسين مهملة والفاء وراء قرية من قرى  
بلخ في ظن ابي سعد منها ابو جعفر محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن  
احمد الجرجساري البلخي روى عن ابي بكر محمد بن عبد الله الشوماني روى  
ا عنه ابو حفص عمر بن محمد بن احمد النسفي، وجرجسار ايضا من قرى

مرو،

جرجنبان بفتح الجيمين وسكون الراء والنون والباء موحدة ثم الف وثون  
قرية كبيرة بين ساوة والرقى لها ذكر في الاخبار،

الجرجومة بضم الجيمين مدينة يقال لاهلها الجرجومة كانت على جبل الكمار  
بالثغر الشامي عند معدن الزاج فيما بين بياس وبوقه قرب انطاكية  
والجرجومة جبل كان امرهم في ايام استيلاء الروم ان خافوا على انفسهم فلم يتنبه  
المسلمون لهم وولى ابو عبيدة انطاكية حبيب بن مسلمة الفقيري فغزوا  
الجرجومة فصالحه اهله على ان يكونوا احرانا للمسلمين وعيونا ومسالح في جبل  
اللكام وان لا يوحذوا بالجزية وان يظلفوا اسلاب من يقتلونه من اعداء  
المسلمين اذا حضروا معهم حربا ودخل من كان معهم في مدينتهم من تاجر  
واجير وتابع من الانباط من اهل القرى ومن معهم في هذا الصلح فسموا  
الرواديف لانهم قتلوه وليسوا منهم ويقال انهم جاءوا بهم الى عسكر المسلمين ولم  
ارداف لهم فسموا رواديف وكان الجرجومة يستقيمون للولاة مرة وبمرواجون

عبد الله الحسين بن محمد الكندي الهروي الحاكم سنة ٤١٧ ورد الخبر بوقاة  
 الثعلبي صاحب التفسير وحمزة بن يوسف السهمي بنيسابور ومنها ابو  
 ابراهيم اسماعيل بن الحسن بن محمد بن احمد العلوي الحسيني من اهل  
 جرجان كان عارفا بالطب جدا وله فيه ثصانيف حسنة مرغوب فيها بالعربية  
 ٥ والفارسية انتقل الى خوارزم واقام بها مدة ثم انتقل الى مرو فاطم بها وكان من  
 اثران زمانه وذكر انه سمع ابا القاسم القشيري وحدث عنه بكتاب الاربعين له  
 واجاز لابي سعد السمعاني وتوفي بمرو سنة ٥٣١ وغير هؤلاء كثير

الجزجانية مثل الذي قبله منسوب هو اسم لقصبة اقليم خوارزم مدينة  
 عظيمة على شاطئ جيحون واهل خوارزم يسمونها بلسانهم كركانج فعربت الى  
 الجزجانية وكان يقال لمدينة خوارزم في القديم فيل ثم قيل لها المنصورة وكانت  
 في شرق جيحون فغلب عليها جيحون وخرّبها وكانت كركانج هذه مدينة  
 صغيرة في مقابلة المنصورة من الجانب الغربي فانتقل اهل خوارزم اليها وابتنوا  
 بها المساكن ونزلوها فخرّبت المنصورة جملة حتى لم يبق لها اثر وعظمت  
 الجزجانية وكنت رايتها في سنة ٤١٢ قبل استيلاء التتر عليها وتخريبهم اياها  
 ٥ فلا أعلم اني رايت اعظم منها مدينة ولا اكثر اموالا واحسن احوالا فاستحال  
 ذلك كله بتخريب التتر اياها حتى لم يبق فيها بلغي الا معالمها وقتلوا  
 جميع ما كان بها

جرج بالصم ثم السكون وجليم اخرى بلدة من نواحي فارس  
 جرجاريا بفتح الجيم وسكون الراء الاولى بلد من اعمال النهر وان الاسفل بين  
 ٢ واسط وبغداد من الجانب الشرقي كانت مدينة وخرّبت مسح ما خسر من  
 النهر والكت وقد خرج منها جماعة من العلماء والشعراء والكتّاب والوزراء ولها  
 ذكر في الشعر كثير قال لبيد بن ربيعة  
 الا يا حبذا يوما جرجاريا ذبوني اللهو فيها بجرجاريا

البصرة على مرحلة من القريتين والقريتان دون رامة بمرحلة ثم إمرة الحمى ثم  
طخفة ثم صرية قال النعمان بن بشير الانصاري في جرد  
يا عمرو لو كنت أرقى الهصب من بردى او العلى من ذرى نعان او جردا  
وانشد ابن السكيت في جرد القصيم

يا زيتها اليوم على مبين على مبين جرد القصيم

الجردة بزيادة الهاء من نواحي اليمامة عن الحفصي

جردوس بالكسر ثم السكون ولاية من اعمال كرمان قصبتها جيرقت

جرذ قيل بالصم ثم السكون وفخ الذال المعجمة وكسر القاف وباء ولأم قلعة من

نواحي الزوزان وهي كروى ملكة الاكراد المختية افادنيها الامام ابو الحسن على

ابن محمد بن عبيد الكريم ابن الاثير الجزري

الجر بالفتح والتشديد وهو في الاصل الجبل عين الجر جبل بالشام من ناحية

بعلبك والجر ايضا موضع بالحجاز في ديار النجج كانت فيه بينهم وبين بني سليم

بن منصور وقعة قال الراعي

ولم يسكنوها الجر حتى اظلمت سحاب من العوا تثوب غيومها

والجر ايضا موضع بأحد وهو موضع غزوة النبي صلعم قال عبد الله بن الزبيري

ابلغا حسان عتي مائلا فقريض الشعر يشفى ذا الغل

كم ترى بالجر من جمجمة وأكف قد اتسرت ورجل

وسراييل حسان سريت عن كمامة اهلكوا في المنزل

وقال النجاشي بن علاط السلمى يمدح علي بن ابي طالب رضى ويذكر قتله

طلحة بن ابي طلحة بن عبيد العزى بن عثمان بن عبد الدار صاحب لواء

المشركين يوم أحد

لله اى مكذب عن حرمية اعني ابن فاطمة المعمر المخولا

سبقته يداك له يعاجل طعنة تركت طلحة للخبين تحذرا



أخرى يكتبون الروم وبالمؤمن على المسلمين ولما استقبل عبد الملك بن  
مروان لمحاربة مصعب بن الزبير خرج قوم منهم إلى الشام مع ملك السروم  
فتفرقوا في نواحي الشام وقد استعان المسلمون بالجراجمة في مواطن كثيرة  
في أيام بني أمية وبني العباس واجزوا عليهم الجزايات وعرفوا منهم المناجحة،

٥ جرجير بالفخ وكسر الجيم الثانية وياه ساكنة وراء موضع بين مصر والقراء  
جرجين أخرى نون موضع بالبطيحة بين البصرة وواسط صعب المسلك واليه  
ينسب الهور المتقى سلوكه لعظم الخطر فيه ان هبت أدنا ريح،

٦ جرجة بالفخ في السكون والحاء مهملة من قرى عسقلان بالشام منها أبو  
الفصل العباس بن محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني الجرجي روى عن  
أبيه وعن عبيد بن آدم بن أبي أياس العسقلاني روى عنه أبو بكر محمد بن  
أبراهيم المقرئ الاصبهاني،

جرجان بالضم والحاء معجمة وأخرى نون بلد بخوزستان قرب السوس،  
جرجند بعد الحاء بلا موحدة مفتوحة ونون ساكنة ودال مهملة بليدة  
بارمجنية أو بالربيعان بها مات عبيد الله بن علي بن حمزة يعرف بابن  
١٥ المارستانية وكان أنفذ في رسالة إلى تغليس من الناصر فلما رجع ووصل إلى  
هذه البلدة مات في ذي القعدة سنة ٥٩٩ وكان من أهل العلم والحفظ متبها  
فيما يرويه،

جردان الدال مهملة وأخرى نون بلد قرب كابلستان بين غزنة وكابل به  
يصنف أهل البيان،

٢٠ جرد اسم بلدة بنواحي بيهق كانت قديما قصبة الكورة قاله العمري قلعت  
وأخاف أن يكون غلطاً لأن قصبة بيهق كانت يقال لها خسروجرد ونسب  
بعضهم إلى الشرط الأخير منه جردى فاشتبه عليه والله أعلم،

الجرد بالتحريك جبل في ديار بني سليم، وجرد القصيم في طريق مكة من

وقال أبو عباد الطائي في مدح أبي سعيد محمد بن يوسف النخعي

وما كان بقرط بن اشوط عنده • بأول عبد أو بقسنة حرايرة

ولما انتقى الجمعان لم يجتمع له يداه ولم يثبت على البيض ناظرة

ولم يرض من جُزْزَان جزراً يحيرة • ولا في جبال الروم ربدا يحاوره

جُزْزَوَانُ الزلاء مضمومة وواو والف ونون والحراسانيون يقولون كُزْزَوَان وفي

مدينة من أعمال الجوزجان في الجبال وفي مدينة عامرة آهله وأهلها كلهم ميهجيرة

وفي أشبه شيء بمكة حرسها الله تعالى لأنها بين جبلين

جُزْزَة بالهاء اسم أرض باليمامة من أرض الكوفة وفي لبنى ربيعة قال هتتم بن

نوبة يرثي حجير بن عبد الله بن مليك بن عبد الله السليطي

١. كان حجير لم يسقُ إلى ما تحرى من الأمر أو ينظر بوجه قسيم

ولو شئت في حال الكمية ولم تكن كأنك نصبت للمهاج رحيم

ولكن رأيت الموت أدركك تبسعا ومن بعده من حادث وقديم

فيا لعبيد خلفه أن خيركم جُزْزَة بين الوعستين مقيم

جُزْزَيْف بالفتح وكسر السين المهملة وياء ساكنة وفاء مدينة بالمغرب بين ثاس

١٥ وتلمسان

جُزْش بالضم ثم الفتح وشين معجمة من مخاليف اليمن من جهة مكة وفي في

الأقليم الأول طولها خمس وستون درجة وعرضها سبع عشرة درجة وقيل أن

جُزْش مدينة عظيمة باليمن وولاية واسعة وذكر بعض أهل السير أن تبعاً

أسعد بن كليب خرج من اليمن غازياً حتى إذا كان بجُزْش وفي آنذاك

٢. خربة ومعد حالة حواليتها فخلف بها جمعاً ممن كان صحبه رأى فيهم ضعفاً

• وقال أجروا ههنا أي انصروا فسميت جُزْش بذلك ولم اجد في اللغويين من

قال أن الجُزْش مقام ولكنهم قالوا الجُزْش الصوت ومنه الملح الجُزْش لأنه حُك

بعضه ببعض فصوت حتى يحق لأنه لا يكون ناعماً وقال أبو المنذر هشام

وشددت شدةً باسِل فكَشَفْتَهُم بِالْجَرَّانِ يَهُودُونَ أَخْوَلًا

جُرْزَانُ بالضم ثم السكون وزال الف وفون اسم جامعٌ لناحية بارمينية قصبتهما  
تفليس حتى ابن الكلبي عن الشرق ابن قُطَامِي جُرْزَانُ وَأَرَانُ وهما عما يلي  
ابواب أرمينية وَأَرَانُ في ارض بَرْدَعَة عما يلي الدَّيْلَم وهما ابنا كسلوخيم بن  
هَلَنْطَى بن يُونان بن يافث بن نوح عم وقال علي بن الحسين في مَروجه ثم يلي  
ملكة الاجاز ملكة الجزرية قلت انا وم الكرج فيما احسب فعرب ثقليل جُرْزَانُ قال  
وم أمة عظيمة ولهم ملك في هذا الوقت يقال له الطنبغي وملكة هذا الملك  
موضع يقال له مسجد ذي القرنين وم منقادون الى دين النصرانية يقال لهم  
جُرْزَانُ وكانت الاجاز والجزرية تودى الخراج الى صاحب ثغر تفليس منسند  
ا فتحت تفليس وسكنها المسلمون الى ايام المتوكل فانه كان بها رجل يقال له  
اسحاق بن اسماعيل فتغلب عليها واستظهر بمعه من المسلمين على من  
حولها من الأمم فانقادوا الى طاعته وادّوا اليه الجزية وخافه كل من هناك من  
الامم حتى بعث اليه المتوكل بغا التركي في عساكر كثيفة فنزل على ثغر  
تفليس فاقام عليه محاربا مدة يسيرة حتى افتتحها بالسيف وقتل اسحاق لانه  
اخلع طاعة السلطان فن يومئذ انحرفت هيبة السلطان عن ذلك الشغل  
وطمع فيه المتغلبون وضعفوا من مقاومة من حولهم من الففار وامتنعوا عن اداء  
الجزية واستضافوا كثيرا من صبياح تفليس اليهم حتى كان من تلك السرا  
لتفليس ما كان في سنة ٥٠٥ هـ وقد ذكر خبر فتح المسلمين لهذه الناحية في باب  
تفليس وكان قد تغلب على هذه الناحية وأَرَانُ في ايام المعتضد على الله رجل  
يقال له محمد بن عبد الواحد التميمي البسامي فقال شاعره عمر بن محمد  
الحنفي رحمه

ونال بالشعر أياما مشهورة سارت له في جميع الناس فاشتهرا  
ودامن احرار مجرزان بوطاته حتى شكوا من توالي وطنه صررا

الجَرَشِي من التابعين أدرك المغيرة بن شعبة وجماعة من الصحابة كان زاهدا

عابدا سكن الشام استسقى به الضحّاك بن قيس وقتل معه مبرج راعط

جَرَشٌ بالتحريك وهو اسم مدينة عظيمة كانت وفي الآن خراب حدثني من

شاهدها وذكر لي أنها خراب وبها أبار عذبة تدل على عظم قال وفي وسطها نهر

جار يدير عذبة رعى عامرة إلى هذه الغاية وفي شرق جبل البستوان من ارض

البلقاء وخوران من عمل دمشق وفي جبل يشتمل على ضياع وقرى يقال

للجميع جبل جَرَش اسم رجل وهو جَرَش بن عبد الله بن عليم بن جناب

بن قُبل بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات

بن ربيعة بن ثور بن كلب بن وبرة وبخالط هذا الجبل جبل عوف والسيه

الينسب حمى جَرَش وهو من قنوج شرحبيل بن حسنة في أيام عمر رضى الله

عنه الموضع قصد أبو الطيب المتنبي أبا الحسن علي بن أحمد المرقى الخراساني

متدحا وقال تليد الضبي وكان قد أخذ في أيام عمر بن عبد العزيز على

اللموصية فقال

يقولون جافرنا تليد بـتـوبـة وفي النفس متى عودت ساعودها

١٥ ألا ليت شعري هل أقودن عضبة قليل لرب للعالمين سجدوها

وهل أطردن الدهر ما عشت فاجمة معرصة الافخاخ سجدوها

قضاعية حم الدري فتربعت حمى جَرَش قد طار عنها لبودها

جرعاً مالِك واشتقاني جرء ياق في جرعة بعد هذا قال الجفسي جرءاً مالِك

بالدغناء قرب خزوي وقال أبو زياد جرءاً مالِك زملة وقال ذو الرمة

٢٠ وما استجلب العيبتين إلا منازل بجمهر خزوي أو بجرء مالِك

أربث رويأ كل دلوية بها وكل بهماكتى ملث الميساركة

وقال شاعر من مشير يعيب على قضاعاة انتسابها في اليمن

مهرنا على حتى قضاعاة غدوة وقد اخذوا في الزنن والزقمان

جرش ارض سكنها بنو مُنَبِّه بن اَسْلَم فغلبت على اسم وهو جَرْش واسمه  
 منبه بن اسلم بن زيد بن العوث بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن  
 زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن  
 وايل بن العوث بن ايمن بن الهَمَيْسَع بن حمير بن سبا والى هذه القبيلة  
 ينسب الغار بن ربيعة بن عمرو بن عوف بن زهير بن حماطة بن ربيعة بن  
 نقي مَخِيلِيل بن جرش بن اسلم كان شريفا زمن معاوية وعبد الملك وابنته  
 هشام بن الغار وزعم بعضهم ان ربيعة بن عمرو والد الغار له حبة وفيه نظر  
 ومنهم الجَرَشِيُّ الحارث بن عبد الرحمن بن عوف بن ربيعة بن عمرو بن عوف  
 بن زهير بن حماطة كان في صحابة ابي جعفر المنصور وكان جميلا شجاعا وقرات  
 ابسط جَحْجَح الحوى في كتاب انساب البلدان لابن الكلبي اخبرنا احمد  
 بن ابي سهل الخولاني عن ابي احمد محمد بن موسى بن حماد البريدي عن  
 ابي السري عن ابي المنذر قال جَرْش قبائل من افناء الناس تجرشوا وكان الذي  
 جرشه رجل من حمير يقال له زيد بن اسلم خرج بثور له عليه حمل شعير في  
 يوم شديد الحر فشرذ الثور فطلبه فاشتد تبعه فحلف لمن ظفر به ليلذخته  
 ماثر لجرش الشعير وليدعون على لجة فادركه بذات القصص عند قلعة  
 جرش وكل من اجابه واكل معه يومئذ كان جَرْشِيًا وينسب اليها الادم والنوى  
 فيقال ادم جَرْشِيٌّ وناقته جَرْشِيَّة قال بشر بن ابي حازم

كَحْدَر مَاهِ الْبَيْرِ عَنْ جَرْشِيَّةٍ عَلَى جَرِيَّةٍ تَعْلُو الدِّيَارَ غُرُوبَهَا

يقول دموعي تحميم كحدر ماه البير عن النوى يسقى بها ناقه جرشية لان اهل  
 جرش يسقون على الابل، وفاحت جرش في حيرة النوى صلعم في سنة عشرة  
 للهجرة صلحا على الفى وان يتقاسموا العشر ونصف العشر، وقد نسب  
 الحديثون اليها بعض اهل الرواية منهم الوليد بن عبد الرحمن الجرشى مسوي  
 قال ابي سفيان الانصاري يروى عن جُبَيْر بن نَفِير وغيره، ويزيد بن الاسود

وذكر هذا الجرف في غير حديث قال كعب بن الأشرف اليهودي النضيري

ولنا بئرٌ رَوَا جَمَّةٌ \* مِنْ يَرْدَهَا بَانَاهُ يَسْغُرُفُ

تَدْلُجُ الْجُونُ عَلَى أَكْنَافِهَا \* بِدِلَالَةِ ذَاتِ أُمَّ رَاسٍ صُدْفُ

كَلِّ حَاجَاتِي قَدْ قَصَّيْتُهَا \* غَيْرَ حَاجَاتِي عَلَى بَطْنِ الْجَرْفِ

- ٥ والجرف أيضا موضع بالحيرة كانت به منازل المنذر والجرف أيضا موضع قرب مكة كانت به وقعت بين هذيل وسليم والجرف أيضا من نواحي اليمامة كان به يوم الجرف لبني يربوع على بني عَمَس قتلوا فيه شريحا وجابرا ابني وهب بن عَوْث بن غالب واسروا قُرَّة وربيعة ابني الحكم بن مروان بن زُبَاع قال رافع بن هُرَيْم

١. فِينَا بَقِيَّاتُ مِنَ الْحَمِلِ صِسْرَمِ سَبْعَةَ آلَافٍ وَأَرْعَافَ رِزَمِ

وَحِينَ يَوْمَ الْجَرْفِ جِئْنَا بِالْحَكَمِ قَسْرًا وَأَسْرَى حَوْلَهُ لَمْ تَقْتَسَمِ

والجرف أيضا في قول أبي سعد موضع باليمن ينسب إليه أحمد بن إبراهيم

الجرفي سمع منه المحافظ أبو القاسم ابن عبد الوارث الشيرازي

جَرْفَارٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ التَّشْدِيدِ وَقَالَ وَالْفُورَا مَدِينَةٌ مَخْصِيَةٌ بِمَاحِيَةِ مَهَانَ وَكَثُرَ

١٥ مَا سَمِعْتُمْ يَسْمُونَهَا جَلْفَارَ بِاللَّامِ

الجَرْفَةُ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ وَقَالَ مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ مِنْ مِيَاهِ عَدِيِّ بْنِ عَبْدِ مَنَافَةَ

بِئْنَ أَدَّ

جَرْفُوهُ بِالْفَتْحِ وَالْقَافِ مَضْمُونَةٌ أَحْسَبُهَا مِنْ قُرَى أَصْبَهَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الرَّبِيعِيُّ

بِئْنَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي سَعْدٍ وَكُنَاهُ أَبُو الْقَاسِمِ الدَّمَشْقِيُّ أبا

٢٠ عَبْدَ اللَّهِ الْجَرْفِيُّ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ مَدِينَةِ جَنَى شَيْخٍ صَالِحٍ مَعْتَرٍ سَمِعَ الْإِمَامَ أبا

الْحَاسَنِ عَبْدَ الْوَاحِدِ الرُّومِيَّ وَغَانِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبُرْجِيُّ وَأَبَا عَلِيٍّ الْحَدَّادَ وَأَحْمَدَ

بِئْنَ الْفَصْلِ الْخَوَاصِ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو سَعْدٍ وَأَبُو الْقَاسِمِ

جَرْكُنٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَالْكَافِ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قُرَى جَوْجَانٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا

فَقُلْتُ لَهَا مَا بَالُ زَيْنِكُمْ كَذَا لَعُوسٍ تَرَى ذَا الْوَقْنِ أَمْ تُحْتَانِ  
فَقَالُوا لَا أَنَا وَجَدْنَا لَنَا أَبَا فَقُلْتُ لَيْتَنِي كُمْ بَاتِي مَكَانَ  
فَقَالُوا وَجَدْنَاهُ بِجَرَّعِهِ مَالِكُ فَقُلْتُ إِذَا مَا أَمُّكُمْ بِحَصَانٍ  
فَمَا مَسَّ خُصْبِيَا مَالِكٍ فَرَجَ أَمُّكُمْ وَلَا بَاتِ مِنْهُ الْفَرْجُ بِالْمُتَدَانِ  
فَقَالُوا بَلَى وَاللَّهِ حَتَّى كَلَّمَا خُصْبِيَاهُ فِي بَابِ أَسْتَهَا جَعَلَانِ  
الْجَرَّعُ بِالْخَرِيكِ جَمْعُ جَرَّعَةٍ وَهِيَ الرَّمْلَةُ الَّتِي لَا تَنْبِتُ شَيْئًا مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ ابْنِ  
مُقْبِلٍ

لِلْمَازِنِيَّةِ مُصْطَافٍ وَمَرْتَبِعٍ مَا رَأَتْ أَوْ ذُلَّ الْقَلْبَرَاتُ فَالْجَرَّعُ  
الْجَرَّعَةُ بِالْخَرِيكِ وَقَيْدُهُ الصَّدْقِي بِسُكُونِ الرَّاءِ وَهُوَ مَوْضِعٌ قَرِبَ الْكَلُوفَةِ الْمَكَانِ  
الَّذِي فِيهِ سَهْلَةٌ وَرَمْلٌ وَيُقَالُ جَرَّعٌ وَجَرَّعٌ وَمَعْنَى وَالِيهِ يُضَافُ يَوْمُ  
الْجَرَّعَةِ الْمَذْكُورُ فِي كِتَابِ مُسْلِمٍ وَهُوَ يَوْمٌ خَرَجَ فِيهِ أَهْلُ الْكَلُوفَةِ إِلَى سَعِيدِ بْنِ  
الْعَاصِمِيِّ وَقَدْ قَدَّمَ عَلَيْهِمُ الْوَلِيَّاءُ مِنْ قَبْلِ عُثْمَانَ رَضِيَ فَرْدُوهُ وَوَلَّوْا إِيَّاهُ مُوسَى ثُمَّ  
سَأَلُوهُ عُثْمَانَ حَتَّى أَقَرَّهُ عَلَيْهِمْ ، وَخَطَّ الْعَبْدَرِيُّ لَمَّا قَدَّمَ خَالِدَ الْعِرَاقِي نَزَلَ  
بِالْجَرَّعَةِ بَيْنَ الْحَجَفَةِ وَالْحَبِيرَةِ وَضَبَطَهُ بِسُكُونِ الرَّاءِ ،

١٥ جَرَّعَةٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ وَالْفَاءُ وَالْمُدُّ يَوْمُ جَرَّعَاءَ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَلَعَلَّهُ مَوْضِعٌ ،  
الْجُرْفُ بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونِ وَالْجُرْفُ مَا تُجَرَّقَتُهُ السَّيُولُ فَالْكُنَّةُ مِنَ الْأَرْضِ وَقِيلَ  
الْجُرْفُ عَرْضُ الْجَبَلِ الْأَمْلَسِ وَقِيلَ جُرْفُ الْوَادِي وَحَوْهَ مِنْ أَسْنَادِ الْمَسَائِلِ إِذَا  
تَحَجَّجَ الْمَاءُ فِي أَصْلِهِ فَاحْتَفَرَهُ وَصَارَ كَالدَّحْلِ وَأَشْرَفَ أَعْلَاهُ فَإِذَا انْصَدَعَ أَعْلَاهُ فَهُوَ  
هَارٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ يَجْرُفُ هَارٌ وَالْجُرْفُ مَوْضِعٌ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ نَحْوَ الشَّامِ  
٢٠ بِهِ كَانَتْ أَمْوَالُ نَعِيمِ بْنِ الْجَطَابِ وَلاَهُلَّ الْمَدِينَةِ وَفِيهِ بَيْرٌ جُشْمٌ وَبَيْرٌ جَمَلٌ  
قَالُوا سُمِّيَ الْجُرْفُ لِأَنَّهُ تَبَعًا مَرَّ بِهِ فَقَالَ هَذَا جُرْفُ الْأَرْضِ وَكَانَ يُسَمَّى الْعَرَضُ  
وَفِيهِ قَالَ مَعْبُدُ بْنُ مَالِكٍ

إِذَا مَا هَبَّ طَبَا الْعَرَضُ قَالَ سَرَاتِنَا مَا عَلَامَ إِذَا لَمْ يَمْنَعْ الْعَرَضُ نَزْرَعُ

الهمذانى ومات جِرم سنة نيف وأربعين وخمسمائة.

جَرْمَةٌ بالفخ اسم قصبه بناحية قَزَّان في جنوب افریقیة لها فكر في الفتوح  
افتتحها عقبه بن عامر وأسر أهلها.

جرمیدان موضع في ارض الجبل اظنه من نواحي همدان.

جَرْمِيَهَن بالضم وكسر الميم وياه ساكنة وفخ الهاء ونون من قزى مرؤ بأعلى  
البلد منها ابو اسحاق ابراهيم بن خالد بن نصر الجرْمِيَهَن امام الدنيا في  
عصره سمع عازم بن الفضل روى عنه يحيى بن ماسويه توفي سنة ٢٥٠ وابو عاصم  
عبد الرحمن ابن الجرْمِيَهَن كان فقيها فاضلا بارعا اصوليا تفقه على الموقف بن  
عبد الكريم الهروي وسمع الحديث.

١. جَرْمِيَّةٌ بفاحتين وسكون النون وياه موحدة اسم موضع وهو من امثلة الكتاب.

جَرْمِيٌّ بالضم ثم السكون والفون مفتوحة مقصورة بلد من نواحي ارمينية قرب  
دبيل من قنوج حبيب بن مسلمة الفهري.

جَرَوَانٌ بالضم ثم السكون وواو والفان بينهما همزة واخره نون من محال  
اصبهان ينسب اليها ابو علي عبد الرحمن بن محمد بن الخصيب بن رسته  
١٥ واسمه ابراهيم بن الحسن الجرواني الضبي روى عن الفضل بن الخصيب توفي  
سنة ٩٠ او ٣٨٧ وينسب اليها جماعة اخرى.

جَرَوَانَكُن بالفخ وبعد الالف ثلث فوقها نقطتان مكسورة وكاف ونون من قسرى  
سجستان يقال لها كَرَوَانَكُن منها ابو سعد منصور بن محمد بن احمد  
الجروانكي السجستاني سمع ابا الحسن علي بن بشر الليثي الخافض السجزي

٢. قال ابو سعد روى لنا عنه ابو جعفر حنبل بن علي بن الحسين السجزي.  
جَرَوْدٌ بالفخ قال الخافض ابو القاسم في كتابه اسحاق بن ايوب بن خالد بن  
عباد بن زياد بن ابيه المعروف بابن ابي سفيان من بني كني جرود بن اقليم  
معلولا من اعمال غوطه دمشق لها ذكر في كتاب احمد بن حبيب بن العجاير



أبو العباس محمد بن محمد بن معروف الجُرْكَانِي الخطيب جُرْكَان يستملى لأبي بكر الاسماعيلي، وجُرْكَان ايضا من قُرَى اصبهان منها أبو الرجاء محمد بن احمد الجُرْكَانِي أحد الحفاظ المشهورين سمع أبا بكر محمد بن ريذة وأبا طاهر محمد بن احمد بن عبد الرحيم الكاتب وطبقتهما ومات في حدود سنة ٤١٤ هـ ذكره السمعاني والسلفي في شيوخهما.

جَرَمَانُ بالسُّرْ ثُمَّ السُّكُونِ وأخره زالا اسم بناء كان عند أبيص المدائين ثم عفا أثره وكان عظيما.

جَرَمَانًا بالغَمَجِ وبين الالفين نون من نواحي غُوطَة دمشق قال ابن منير فالقصر فالمرج فالمدان فالشرف ا لأعلى فَسَطْرًا فَجَرَمَانًا فَتَلْبِينًا. أَجْرَمَانَسَ بزيادة السين عوضا من الالف الاخيرة ذكرها الحافظ أبو القاسم من قُرَى الغُوطَة ولعلها لُتْ قبلها والله اعلم.

جَرْمَقَ بلدة بفارس كثيرة الخصب رخيصة الاسعار كثيرة الاهجار على جادة المفازة قال الاصطخري وهو يذكر المفازة لُتْ بين خراسان وكرمان واصبهان والبرقي ووصفها بالطول والعرض وقلة الانيس وعدم السكان ثم قال وفي المفازة أعلى طريق اصبهان الى منيسابور موضع يعرف بالجرمق وهو ثلاث قُرَى وتحيط بها المفازة وجرمق يسمى سعدة معناه الثلاث قُرَى احداها اسمها بيسانى والاخرى جرمق والثالثة اربة تُعدُّ من خراسان وبها نخل وصيون وزروع ومواشي كثيرة وفي الثلاث قُرَى نحو الف رجل وثلاثها في راس العين قريبة بعضها من بعض. ووادى الجرمق من اعمال صيْدَاءَ وهو كثير الاترج والليمون. قال الحافظ أبو القاسم قُتِلَ في وادى الجرمق علي بن الحسين بن محمد بن احمد بن جبيع الغساني أخو أبي الحسن بعد سنة ٤٥٠ هـ.

جَرْمُ بالكسر ثم السكون مدينة بنواحي بدخشان وراء أولئك ينسب اليها أبو عبد الله سعيد بن جبير الفقيه الجرمي سمع من أبي يوسف بن أيوب

ثُمَّ اى مائة نحو البير والخور وهو لبى زنباع من ابي بكر ثم تليها الرهشنة  
جرهد هو اسم لقلعة استوناوند بطبرستان وقد مر ذكرها •  
 جره بكسر الجيم والراء وهاء خالصة اسم لصقع بفارس والعامّة تقول كره •  
جرب تصغير جرب قرية من قرى هاجر والجرب ايضا من مخاليف اليمس  
 بزبيد •

الجرب بالفخ ثم الكسر اسم واد عظيم يصب في بطن الرمة من ارض همدان  
 قال الاصمعي وهو يذكر نجدا الرمة فصلا وفيه اودية كثيرة وتقول العرب عن  
 لسان الرمة

كل بنى فانه يحسبى الا الجرب فانه يروى

١. قال والجرب واد عظيم يصب في الرمة قل وقال العامري الجرب واد لبى  
 كلاب به الحموض والاكلاء والرمة اعظم منه وسيل الجرب يذرع في بطن  
 الرمة ويسيلان سبلا واحدا وانشد بعضهم

سيكفيك بعد الله يا امر عاصم مجاليج مثل الهضب مصبورة صبرا

عوادن في حمص الجرب وتارة تعاتب منه خلّة جارة جارا

٢. يعنى تعاون مرة بعد مرة وكانت بالجرب وقعة لبى سعد بن ثعلبة من طي

وقال عمرو بن شاس الكندى

فقلت لم ان الجرب وراكسا به ابل ترعى المزارع

وقال المهدي بن الملوخ

اذا الريح من نحو الجرب تنسمت وجئت لربها على كبدى بردا

٢. على كبد قد كاد يبدى بها الجرب ندوا وبعض القوم يحسبني خلدا

• جبرا مقصور من قرى مرو يستونها كثيرا منها هذا الجيد بن حبيب الجبري

من اتباع التابعين وهو مولى عبد الرحمن القرشي سمى الشعبي ومقاتل بن

حيان روى عنه ابو المبارك والغضيل بن موسى •

الازدي الذي سمي فيه من كان بدمشق وغوطتها من بني أمية ،  
 جرور براءين مهملتين بمدينة بقمستان كذا يقول العجم وكتبها السلفي  
 سرور وقد ذكرت في السنين وجرور ايضا من نواحي مصر ،  
 جرور اخره زاء موضع بفارس كانت به وقعة بين الازارقة واهل البصرة وامير  
 عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن اسيد بن ابي العيص وكان قد عزل  
 المهلب عن قتالهم وولى قهرمة الخوارج وقتلوه وسببت امراته وكانت مصيبة  
 تمت اهل البصرة فقال كعب الأشقرى بعد ذلك بدة وكان المهلب قد  
 أعيدت ولايته لقتالهم فقتل منهم مقتلة عظيمة

وزادنا حنقا قبلى تذكركم لا تستفيق عيون كلما ذكروا  
 اذا ذكرنا جرورا والذين بها قتلى حلالهم حولان ما قبروا  
 تاتي عليهم حراوات النفوس فما تبقى عليهم ولا يبقون ان قدروا

وقال كعب الأشقرى ايضا لما قتل عبد رب الصغير يذكر ذلك  
 رايت يريها جامع الحزم والندى ولا خير فيمن لا يضر وينقع  
 اصاب بقتلى في جرور قصاصها وأدرك ما كان المهلب يصنع  
 فدى لكم آل المهلب أسرقى وما كنت أخوى من سوام واجمع  
 فليس امره يبنى العلا بسنانه كآخر يبنى بالسوان ويزرع  
 جرور بالضم ثم السكون وفتح الواو والسين مهمل من مدن الغور بين هراة  
 وغزنة في الجبال اخبرني به بعض اهله ،

جرور بالفتح ثم الضم مياء لبنى عقيل بن جد ،  
 ٢. الجرولة واحدة الجرول وهي الحجارة قال الاصمعي قال الغنوي ومن مياء غنى بأعلى  
 نجد الجرولة وهي ماء في شرقي جبل يقال له التيمر وحذاء الجرولة ماء يقال لها  
 حلوة وقال في موضع اخر كل شيء بين حفرة خالد اذا صعدت لكعب بن  
 ابي بكر بن كلاب حتى ترد الجرولة وهي ماء تكون في سوان تكون ثلاثين

## باب الجيم والراء وما يليهما

جَزَارُ بضم اوله وقيل بكسر اوله وزاعين موضع من نواحي قنصوين وقال نصر

جَزَارُ جبل بالشام بينه وبين الفرات ليلة ويروى برأين مهملتين ،

٥ جَزَوْ بالضم ثم السكون ثم هزة رمل الْجَزْءُ بين الشَّحَرِ ويَبْرَيْنِ طوله مسيرة

شهرين تنزله أَفْنَاءُ الْقَبَائِلِ مِنَ الْيَمَنِ ومعدّ وعامتّم من بنى خُوَيْلِدِ بْنِ عَقِيلَ

قيل انه يسمّى بذلك لان الابل تَجَزُّ فِيهِ بِالْكَلَّا ايام الربيع فلا تهرن المساء وفي

كتاب الاصصى الْجَزْءُ رمل لبى خويلد بن عامر بن عقيّل ،

جَزَوْ بالغنح وباقيه مثل الذى قبله نهر جَزَوْ بقرب عَسْكَرِ مُكْرَمٍ من نواحي

١٠ خوزستان ينسب الى جَزَوْ بن معاوية التميمي وكان قد رآه بنى الحطاب

رضه بعض نواحي الاهواز فحضر هذا النهر قال ذلك ابو احمد العسكري ،

الْجَزَائِرُ جمع جزيرة اسم علم لمدينة على ضفة البحر بين افريقية والمغرب

بينها وبين بَجَايَةَ اربعة ايام كانت من خواص بلاد بنى حماد بن زهير بن

مناد الصنهاجى وتعرف بجزائر بنى مزغنى وربما قيل لها جزيرة بنى مزغنى ،

١٥ وقال ابو عبيد البكري جزائر بنى مزغنى مدينة جلييلة قديمة البنيان

فيها آثار للاول عجيبة وآراج حكمة تدل على انها كانت دار ملك لسالف الامم

وهى الملعب الذى فيها قد فرش حجارة ملونة صغار مثل الفسيفساء فيها

صور الحيوانات بأحكام عمل وابدع صناعة لم يغيرها تقادم الزمان ولها اسواق

ومسجد جامع ومساها مأمون له عين عذبة يقصد اليها اصحاب السفن من

٢٠ افريقية والاندلس وغيرها ، وينسب بهذه النسبة جماعة منهم ابو بكر احمد

من احمد بن محمد بن الفرغ الجزائري المصري يروى عن ابن قتيبة بن شاذان

في ندى القعدة سنة ٣١٨ هـ ،

الْجَزَائِرُ الخالدات وفي جزاير السعادة لفظ يذكرها المخبرون في كتبهم كانت

جَرِيرٌ بِغَيْرِ الْفِ وَهُوَ حَبْلٌ يُجْعَلُ لِلْبَعِيرِ بِمَنْوَلَةِ الْعِذَارِ لِلْفَرَسِ غَيْرِ الْوَمَامِ وَبِهِ  
سَمِيَ اللَّجَامُ جَرِيرًا مَوْضِعَ بِالْكُوفَةِ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ زَمَنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ  
لَمَّا جَاءَهَا

جَرِيرٌ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ بَنُو جَرِيرٍ كَانَتْ مِنْ كَحَالِ الْبَصْرَةِ نَسَبَتْ إِلَى قَبِيلَةِ نَزَلِهَا  
وَجَرِيرٌ مَوْضِعٌ قَرِبَ مَكَّةَ عَنْ نَصْرِ

جَرِيرٌ تَصْغِيرُ جَرِيرٍ مُشَدَّدٌ مَا بَيْنَ الرَّاعِيَيْنِ مَكْسُورٌ اسْمُ وَادٍ فِي دِهَارِ بَنِي أَسَدٍ  
أَعْلَاهُ لَمْ وَاسْفَلُهُ لَبْنَى عُبْسٍ وَقِيلَ جَرِيرٌ بِلَدٍ لَغَوِيٍّ فِيمَا بَيْنَ جَبَلَةٍ وَشَرْقِ  
الْحِجَى وَالْأَضَاخِ وَفِي أَرْضٍ وَاسِعَةٍ قَالِ مَعَاوِيَةَ النَّصْرِيُّ يَهْجُو أَطْيَطًا الْفَقْعَسِيُّ

سَقَى اللَّهُ الْجَرِيرَ كُلَّ يَوْمٍ وَسَاكِنَةُ مَرَابِيعِ السَّحَابِ  
بِلَادٍ لَمْ يَحْدِلْ بِهَا لَيْسَ وَلَا صَخْرٌ وَلَا سَلْجُ الدُّبَابِ  
أَلَا أَبْلُغُ مَرْجَحٍ حَاجِبِيهِ فَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ مِنْ عِتَابِ  
وَمُسْلِمٍ أَهْلُهُ جَمِيُوشُ سَعْدٍ وَمَا ضَمَّ الْخَمِيسُ مِنَ النَّهَابِ

قَالَ ذَلِكَ لَانَ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةُ بْنُ تَمِيمٍ غَزَتْ بَنِي أَسَدٍ وَأَخَذَتْ مِنْهُمْ  
أَمْوَالًا وَقَتَلَتْ رَجُلًا وَيُقَالُ أَيْضًا يَسْكُونُ الْبِيَاءَ

الْجَرِيرَةُ بِنِزَادَةِ الْهَاءِ فِي الْجَرِيرِ الْمَذْكُورِ قَبْلَهُ مَاءَةٌ يُقَالُ لَهَا الْجَرِيرَةُ قَالَ الْأَصْبَعِيُّ  
أَسْفَلَ مِنْ قَطْنٍ مَا يَلِي الْمَشْرِقَ الْجَرِيرَ وَادٍ لَبْنَى أَسَدٍ بِهِ مَا يُقَالُ لَهُ الْجَرِيرَةُ  
يَفْرَغُ فِي ثَادِي

الْجَرِيرَاتُ كَانَتْ جَمْعُ تَصْغِيرِ جَرَسَةٍ بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ  
الْجَرِيرِيُّ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْقَاعِ وَزُبَالَةٍ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ عَلَى مِيلَيْنِ مِنَ الْهَيْثَمِ لِقَاصِدِ

مَكَّةَ فِيهِ بَرَكَةٌ وَقَصْرٌ خَرَابٌ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ زُبَالَةٍ أَحَدُ عَشَرَ مِيلًا  
جَرِينٌ تَصْغِيرُ جَرْنٍ وَالْجَرْنُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَجْتَفِ فِيهِ النَّعْمُ مَوْضِعٌ فِي سَوَاحِ  
وَالنَّيْمِ بِاللَّعْبَاءِ مِنْ أَرْضِ نَجْدٍ

جَرَى بَفَتْحٍ لَوْلَهُ وَتَشْهِيدُ ثَانِيهِ وَالْقَصْرِ فَاحِيَةٍ بَيْنَ قَمٍّ وَفَهْدَانٍ يَنْسَبُ إِلَيْهِمَا

والجزر أيضا كورة من كور حلب قال فيها حمدان بن عبد الرحيم من اهل  
هذه الناحية وهو شاعر عصره بعد الخمسمية بزمان

لا خُلِّفَ رَقْنٌ لِي مَعَالِهَا وَلَا أَطْبَتْنِي أَنْهَارُ بَطْنَانِ  
وَلَا أَرْدَعْتَنِي بِمَنْبَجٍ فُورَصُ رَاقَتِ لَغِيرِي مِنْ آلِ حَمْدَانَ  
لَكِنْ زِمَانِي بِالْجَزْرِ نَكَّرَنِي طَيْبِ زِمَانِي فَفِيهِ أَبْكِنَانِي  
يَا حَبْدَا الْجَزْرُ كَمْ نَعِمْتُ بِهِ بَيْنَ جَنَّاتِ ذَوَاتِ أَفْنَانِ  
جَزْرَةٌ بِالضَّمِّ وَزِيَادَةُ الْهَاءِ وَإِنْ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَفَيْدِ جَزْرَةٍ أَيْضًا مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ  
قَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُزَيْرٍ أَخُو قَيْسِ بْنِ نُزَيْرٍ

فِيَا نَعْبِيدَ خَلْفَةَ ابْنِ خَيْرِكُمْ جَزْرَةٌ بَيْنَ الْوَعَسَتَيْنِ مُقِيمِ  
رَجَعْتُمْ وَلَمْ تَرْجِعْ عَلَيْهِمْ رَكابَكُمْ كَأَنَّكُمْ لَمْ تُفَجِّعُوا بِعَظِيمِ  
قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ جَزْرَةٌ مِنْ أَرْضِ الْكُرَيْمَةِ مِنْ بِلَادِ الْيَمَامَةِ وَقَالَ السُّكَّرِيُّ جَزْرَةٌ  
مَا لِي بِهِيَ كَعَبِ بْنِ الْعَنْبَرِ قَالَ فِي شَرْحِ قَوْلِ جَرِيرٍ

يَا أَهْلَ جَزْرَةٍ لَا عِلْمَ فَيَنْفَعَكُمْ أَوْ تَنْتَهِنُونَ فَيُنَجِّي الْخَائِفَ الْخَذِرُ  
يَا أَهْلَ جَزْرَةٍ إِنْ قَدْ نَصَبْتُ لَكُمْ بِالْخَنْبِيفِ وَلَمَّا يُرْسَلِ الْخَجَرُ  
١٥ جَزْرٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ التَّشْدِيدِ مِنْ قَبْرِ أَصْبَهَانَ نَسَبِ الْيَهُاءِ أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ  
أَدْرِيسَ الرَّازِي الْأَمَلِيُّ الْخَنْبَلِيُّ كَانَ يَقُولُ أَحْسَنُ مِنْ أَهْلِ أَصْبَهَانَ مِنْ قَرْيَةٍ يُقَالُ  
لَهَا جَزْرٌ وَهُوَ الْأَمَامُ الْمَشْهُورُ فِي الْحَدِيثِ وَالْفَقْهِ وَمَاتَ سَنَةَ ٢٧٧ هـ

جَزْرٌ بَنِي كُوزٍ مِنْ دِيَارِ بَنِي الصَّبَابِ بِأَجْدٍ وَهُوَ مَسِيرَةٌ يَوْمِينَ عَلَى وَجْهِ وَاحِدٍ  
وَالْجَزْرُ مُنْعَطِفُ الْوَادِي

٢٠ جَزْرٌ بَنِي تَجَّازٍ وَهُمْ مِنْ بَنِي التَّهْمِ تَيْمٌ عَدُوٌّ وَهُوَ وَادٍ بِالْيَمَامَةِ عَنْ الْحَفْصِيِّ  
جَزْرٌ الدَّوَاهِي مَوْضِعٌ بِأَرْضِ طَنْقِ قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ

إِلَى جَزْرِ الدَّوَاهِي ذَاكَ مِنْكُمْ مَغَانٍ فَالْخَمَامِلُ فَالْصَّعِيدُ  
جَزْرٌ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ لَا مَوْحِي فِي الْبَلَّةِ الْخَطْبُ الْغَالِظُ وَهِيَ جَزْرَةٌ كَثِيرٌ وَهُوَ

عامرة في أقصى المغرب في البحر المحيط وكان بها مقام طايفة من الحكماء  
ولذلك بنوا عليها قواعد علم النجوم قال أبو الريحان البيهروني جزائر السعادة  
وهي الجزائر الخالدات في ست جزائر وأغلة في البحر المحيط قريبا من مايستي  
فرسخ وهي ببلاد المغرب يبتدى بعض المنجمين في طول البلدان منها وقل  
هو أبو عبيد البكري بآزاء طنجة في البحر المحيط وآزاء جبل أدلنت الجزائر  
المسماة فرطانتش أي السعيدة سميت بذلك لأن شعراها وغيابها كلها  
اصناف الفواكه الطيبة الحبيبة من غير غراسة ولا عمارة وأن أرضها تحمل  
الزروع مكان العشب واصناف الرياحين العطرة بدل الشوك وهي بغربي بلاد  
البيهر مغترقة متقاربة في البحر المذكور.

الجزائر السعادية هي الخالدات المذكورة قبل هذا.

جزائر الكسر ثم السكون وبلاد موحدة وبين الالفين راء واخره نون من قرى  
نيسابور منها أبو بكر الجباراني.

جزير بصمتين ذو جزير من قرى ثمار باليمن.

جوزر كذا ضبطه نصر بجيمين مصمومتين وزاهين قال جبل من جبالهم

البيهر عادية.

الجزر بالغث ثم السكون وراا اصله في لغة العرب القطع يقال مد البحر والنهر  
إذا كثر مائه فإذا انقطع قيل جزر جزرا والجزر موضع بالمداينة قال عمارة بن  
عقيل بن بلال بن جرير كانت أسماء بنت مطرف بن أبان من بني أبي بكر  
بن كلاب لسنه لداغة اللسان فنزلت برجل من بني نصر بن معاوية ثم من

بني كلفة فلم يقرأها فقالت فيه.

سرت من خلاء السدرايين حررا إلى صوة غار بسين قودة فالجزر

سرت ما سرت من ليلها ثم صرست إلى كلفى لا يصيب ولا يقرى

فكن حجرا لا يطعم الدهر قطرة إذا كنت ضيفا نارا في بني نصر

وَتُوصَفُ بِكَثْرَةِ الدَّمَامِيلِ قَاتِلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَتَامِ السَّلُولِيِّ  
 أُنْجِيَ لَهُ مِنْ شُرْطَةِ الْحَيِّ جَانِبٌ عَرِيضُ الْقَصِيرِيِّ لِحُبِّهِ مَتَكَوْسُ  
 أَبَدًا إِذَا عَمَشَ بِحَيْسِكَ كَاتِمًا بِهِ مِنْ دَمَامِيلِ الْجَزِيرَةِ تَاخُسِبُ  
 الْقَصِيرِيُّ الصَّلُغُ لِلَّهِ تَلَى الشَّالِكَةَ وَهِيَ الْوَاعِنَةُ فِي اسْفَلِ الْبَطْنِ وَالْأَبْدُ السَّمِينُ  
 ٥ قَالَ وَلَمَّا تَفَرَّقَتْ قِصَاعَةُ فِي الْبِلَادِ سَارَ عَمْرُو بْنُ مَالِكِ التَّزِيدِيُّ فِي تَزْيِيدٍ وَعُشْمٍ  
 أَبْنَى حُلْوَانَ بْنَ عِمْرَانَ بْنِ الْحِجَافِ بْنِ قِصَاعَةَ وَبَنُو عَوْفِ بْنِ رَبَّانٍ وَجَرَمُ بْنُ  
 رَبَّانٍ إِلَى أَطْرَافِ الْجَزِيرَةِ وَخَالَطُوا قُرَاهَا وَكَثُرُوا بِهَا وَغَلَبُوا عَلَى طَائِفَةٍ مِنْهَا  
 فَكَانَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَنْ هُنَاكَ وَقَعَةُ هَزَمُوا الْأَعَاجِمَ فِيهَا فَاصْبَاوُا فِيهِمْ فَقَالَ شَاعِرُهُمْ  
 جَدِيُّ بْنُ الدِّلْهَاتِ بْنِ عِشْمِ الْعِشْمِيِّ

١٠ صَفَقْنَا لِلْأَعَاجِمِ مِنْ مَعْدٍ صَفَقًا بِالْجَزِيرَةِ كَالسَّعِيرِ  
 لَقَيْنَاهُمْ بِجَمْعٍ مِنْ عِلَافٍ تَرَانَى بِالصَّلَاحِ مِنَ الذِّكْرِ  
 فَلَاقَتْ فَارِسٌ مِنْهُمْ نَكَالًا وَقَاتَلْنَا هَرَابُذَ شَهْرَ زُورٍ  
 وَلَمْ يَزَالُوا بِمَاحِيَةِ الْجَزِيرَةِ حَتَّى غَزَا سَابُورُ ذُو الْاِكْتِفِ الْحَضَرَ وَكَانَتْ مَدِينَةُ  
 تَزْيِيدٍ فَافْتَنَحَهَا وَاسْتَبَاحَ مَا فِيهَا وَقَتَلَ جَمَاعَةً مِنْ قِبَائِلِ قِصَاعَةَ وَبَقِيَتْ مِنْهُمْ  
 ١٥ بَقِيَّةٌ قَلِيلَةٌ فَلَحَقُوا بِالشَّامِ وَسَارُوا مَعَ تَنْوُوحٍ وَذَكَرَ سَيْفُ بْنُ عِمْرَانَ أَنَّ سَعْدَ  
 بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ لَمَّا مَضَى الْكَوْفَةَ فِي سَنَةِ ١٧ اجْتَمَعَ الزُّرُمُ فَحَاصَرُوا أَبَا عُبَيْدَةَ بِسَنَ  
 الْجَرَّاحِ وَالْمُسْلِمِينَ بِحِمَصٍ فَكَتَبَ عَمْرُو رَصَدَهُ إِلَى سَعْدٍ بِإِمْدَادِ ابْنِ عُبَيْدَةَ بِالْمُسْلِمِينَ  
 مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ فَارْسَلَ إِلَيْهِ الْجِيُوشَ مَعَ الْقَوَّادِ وَكَانَ فِيهِمْ عِيَّاصُ بْنُ غَنْمٍ  
 وَبَلَغَ الرُّومُ الَّذِينَ بِحِمَصٍ مُهَيِّزُ أَهْلِ الْعِرَاقِ فَمَيَّمُوا فَخَرَجُوا عَنْ حِمَصٍ وَرَجَعُوا  
 ٢٠ إِلَى بِلَادِهِمْ فَكَتَبَ سَعْدُ إِلَى عِيَّاصٍ بِغَزْوِ الْجَزِيرَةِ فَعَزَّاهَا فِي سَنَةِ ١٧ وَافْتَنَحَهَا  
 فَكَانَتْ الْجَزِيرَةُ أَسْهَلَ الْبِلَادِ اقْتِنَاحًا لِأَنَّ أَهْلَهَا رَأَوْا أَنَّهُمْ بَيْنَ الْعَرَابِ وَالشَّامِ  
 وَكَانُوا يَبِيدُ الْمُسْلِمِينَ فَأَذْغَتُوا بِالطَّاعَةِ فَصَالَحَهُمْ عَلَى الْجَزِيرَةِ وَالْجَرَّاحِ فَكَانَتْ  
 تِلْكَ السَّهْلُ مَخْنَعَةً عَلَيْهِمْ وَعَلَى مَنْ أَقَامَ بِهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَتَلَ عِيَّاصُ بْنُ غَنْمٍ



موضع قرب مكة قال عمر بن ابي ربيعة

ولقد قلت ليلة الجَزَل لَمَّا اخْصَلْتُ رَيْطَتِي عَلَى السَّمَاءِ

ليت شعري وهل يردن لبيث هل لهذا عند الرباب جزاء

جَزَنَفَ بالفَتْح ثم السكون وفتح النون وقاف بليدة عامرة بالربيعان بقسوب

هـ المَرَاغَةُ فيها آثار للاكسرة قديمة وابنية وبيت لارء

جَزَنَةُ بدل القاف هاء وهو اسم لمدينة غزنة قسبة زابلستان البلد العظيم

المشهور بين غور والهند في اطراف خراسان وسميأتى ذكر غزنة بآتم من هذا

ان شاء الله تعالى

جَزْءٌ بكسر اوله وفتح ثانيه وتخفيفه مدينة بسجستان واهلها يقولون كَزْءٌ في

الكتب تكتب بالجيم

جَزْءٌ بالفَتْح والتشديد موضع بخراسان كانت عنده وقعة لالاسد بن عبد الله

مع خاقان والحجم تقول كَزْءٌ

جَزِيرَةُ أَقْوَرُ بالقاف وهى ملك بين دجلة والفرات مجاورة الشام تشتمل على

ديار مصر وديار بكر سميت الجزيرة لانها بين دجلة والفرات وهما يقبلان من

البلاد الروم ويخطان متعامتين حتى يلتقيا قرب البصرة ثم يصبان في البحر

وطولها عند المتجهين سبع وثلاثون درجة ونصف وعرضها ست وثلاثون

درجة ونصف وهى صحيحة الهواء جيدة الرِّيح والتماء واسعة الخيرات بها

مُدُنٌ جليلة وحصون وقلاع كثيرة ومن أمهات مَدَنُهَا حَرَّانُ والرُّهَا والرَّقَّةُ

وراس عين ونصيبين وسنجار وأنجابور وماردين وآمد وميافارقين والموصل وغير

الملكوما هو مذكور في مواضع وقد صنف لاهلها تواريخ وخرج منها آمة

في كل فن وفيها قيل

نحن الى اصل الجزيرة قبيلة وفيها غزال ساجى الطرف ساحرة

يوارزة قلبي على وليس لي يدان من قلبي عليه يوارزة

حَدَّثَنَا الْجَمَّاحِيُّ وَقِيلَ كَانَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَلَى مِيسَرَتِهِ وَالصَّحَّاحِيُّ أَنَّ  
 خَالِدًا لَمْ يَسِرْ تَحْتَ لَوَاهِ أَحَدٍ بَعْدَ أَبِي عُبَيْدَةَ وَلَوْ هُجِرَ حَتَّى تَوَفَّى بِهَا  
 سَنَةَ ٢١ وَأَوْصَى إِلَى عَمِّهِ وَيَزَعُمُ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ وَمَوْتُهُ بِحِمَصٍ اثْبَتَتْ  
 وَعَبْرَ الْفَرَاتِ وَفُتِحَ الْجَزِيرَةُ بِأَسْرَافِهِ قَتَلَ قَيْمُونُ بْنُ مَهْرَانَ أَخَذَتْ الزَّيْتُ وَالطَّعَامَ  
 وَالتَّحْلُ لِمُرْقَفِ الْمُسْلِمِينَ بِالْجَزِيرَةِ مَدَّةَ ثَلَاثِ خُفِّ عَنْهُمْ وَاقْتَصَرَ عَلَى ثَمَانِيَةِ وَأَرْبَعِينَ  
 وَأَرْبَعَةً وَعَشْرِينَ وَاثْنَيْ عَشَرَ دِرْهَمًا فَظَرًّا مِنْ عَمِّهِ لِلنَّاسِ وَكَانَ عَلَى كُلِّ انْسَانٍ مِنْ  
 جَزِيرَتِهِ مَدَّةُ قَمَحٍ وَقُسْطَانٍ مِنْ زَيْتٍ وَقُسْطَانٍ مِنْ خَلِّءٍ

الْجَزِيرَةُ الْخَضِرَاءُ مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ وَقَبَالَتُهَا مِنَ الْبَرِّ بِلَادُ الْبَرْقِ سَبْعُونَ  
 وَأَصَابِلُهَا مُتَّصِلَةٌ بِأَصَابِلِ شَدُونَةَ وَفِي شَرْقِ شَدُونَةَ وَقَبْلَى قَرْطَبَةَ وَمَدِينَتُهَا مِنْ  
 ١٠ أَشْرَفِ الْمَدَائِنِ وَأَطْيَبِهَا أَرْضًا وَسُورُهَا يَصْرَبُ بِهِ مَاءُ الْبَحْرِ وَلَا يُحِيطُ بِهَا الْبَحْرُ  
 كَمَا تَكُونُ الْجَزَائِرُ لَكِنَّهَا مُتَّصِلَةٌ بِبَرِّ الْأَنْدَلُسِ لَا حَائِلَ مِنَ الْمَاءِ دُونَهَا كَذَا  
 أَخْبَرَنِي جَمَاعَةٌ مِنْ شَاهِدِيهَا مِنْ أَهْلِهَا وَلَعَلَّهَا سَمِيَتْ بِالْجَزِيرَةِ لَمَعْنَى آخِرٍ عَلَى  
 أَنَّهُ قَدْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَنَّ الْجَزِيرَةَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَرْضٌ فِي الْبَحْرِ يَفْرَجُ عَنْهَا مَاءُ  
 الْبَحْرِ فَتَبْدُو وَكَذَلِكَ الْأَرْضُ الَّتِي يَعْلُوها السَّيْلُ وَيَجْذِفُ بِهَا وَمَرَسَاها مِنَ  
 ١٥ أَجُودِ الْمَرَامِي لِلْأَجُوزِ وَأَقْرَبُهَا مِنَ الْبَحْرِ الْأَعْظَمِ بَيْنَهُمَا ثَمَانِيَةُ عَشَرَ مِيلًا وَبَيْنَ  
 الْجَزِيرَةِ الْخَضِرَاءِ وَقَرْطَبَةَ خَمْسَةٌ وَخَمْسُونَ فَرْسَخًا وَفِي عَلَى نَهْرِ بَرْطَاوٍ وَنَهْرٍ لَجَبًا  
 إِلَيْهِ أَهْلُ الْأَنْدَلُسِ فِي عَامِ تَحْلٍ وَالتَّسْبِيَةُ إِلَيْهَا جَزِيرَتِي وَالْإِلَى الْإِلَى قَبْلُهَا جَزِيرَتِي  
 لِلْفَرَقِ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ أَبُو زَيْدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمِّ  
 بْنِ سَعِيدٍ التَّمِيمِيُّ الْجَزِيرِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ يَرَوِي عَنْ أَصْبَغِ بْنِ مَرْثُومٍ وَغَيْرِهِ مَاتَ  
 ٢٠ سَنَةَ ٣١٥ وَخَطَّ الصُّورِيُّ بَزَاءً بَيْنَ مَعْجَمَتَيْنِ وَلَا يَصْبُحُ كَذَا قَالَ الْبُخَارِيُّ وَالْجَزِيرَةُ  
 ٢٣ الْخَضِرَاءُ أَيْهَا جَزِيرَةُ عَظِيمَةُ بَارِئُ الزُّنُجِ مِنْ بَحْرِ الْهِنْدِ وَفِي كَبِيرَةٍ عَظِيمَةٍ  
 يُحِيطُ بِهَا الْبَحْرُ الْمَلْحُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَفِيهَا مَدِينَتَانِ وَاسْمُهُمَا أَجْدَاوُهَا مُتَّصِلَتَانِ  
 وَاسْمُ الْأُخْرَى مَكْنَبُورَا فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا سُلْطَانٌ لَا طَاعَةَ لَهُ عَلَى الْآخَرِ

من مبلغ الاقوام ان جموعنا حوت الجزيرة غير ذات رجاس  
 جمعوا الجزيرة والغياص فنفسوا<sup>١</sup> عن حص غياصة القدام  
 ان الاغرة والاكامر معشر<sup>٢</sup> فطوا الجزيرة عن فراج الهسام  
 غلبوا الملوك على الجزيرة فانتهوا<sup>٣</sup> عن غزو من يأوى بلاد الشام

٥. وكان عمر رضة قد نزل الجابية في سنة ١٧ مدًا لاهل حص بنفسه فلما فرغ من  
 اهل حص امد عمر عياض بن غنم حبيب بن مسلمة الفهري فقدم على  
 عياض مدًا وكتب ابو عبيدة الى عمر بعد انصرافه من الجابية يساله ان يصم  
 اليه عياض بن غنم ان كان صرف خالدا الى المدينة فصرفه اليه وصرف سهيل  
 بن عدى وعبد الله بن عتبان الى الكوفة واستعمل حبيب بن مسلمة على  
 اعجم الجزيرة والوليد بن عتبة بن ابي معيط على عرب الجزيرة وبقي عياض  
 بن غنم على ذلك الى ان مات ابو عبيدة في طاعون عمّاس سنة ١٨ فكتب عمر  
 رضة عهد عياض على الجزيرة من قبله، هذا قول سيف ورواية الكوفيين واما  
 غيره فيزعم ان ابا عبيدة هو الذى وجه عياض بن غنم الى الجزيرة من الشام  
 من اول الامر وان فتوحه كان من جهة ابي عبيدة، وزعم البلاذرى فيما رواه  
 ١٥ عن ميمون بن مهران قال الجزيرة كلها من فتوح عياض بن غنم بعد وفاة ابي  
 عبيدة بن الجراح ولله اياها عمر رضة وكان ابو عبيدة استخلفه على الشام فولى  
 عمر يزيد بن ابي سفيان ثم معاوية من بعده الشام وامر عياض بغزو الجزيرة  
 قال وقال اخرون بعث ابو عبيدة عياض بن غنم الى الجزيرة فأتى ابو عبيدة  
 وهو بها فولاه عمر اياها بعده، وقال محمد بن سعد عن الواقدي ان بعث ما  
 ٢. سمعناه في عياض بن غنم ان ابا عبيدة مات في طاعون عمّاس سنة ١٨  
 واستخلف عياض فوردا عليه كتبه عمر بتوليته حص وقنسرين والجزيرة للنصف  
 من شعبان سنة ١٨ فسلوا اليها في خمسة الاف وعلى مقدمته ميسرة بن  
 مسروق وعلى ميسرته صفوان بن المغيرة وعلى ميمثته سعيد بن عامر بن

- البحرين وقُطَيْنَ وَعُمَان والشَّحْر ومال منه عُنُقٌ الى حضرموت وناحية آبِين وعدن وانعطف مغرباً نصباً الى دَهْلُك واستطال ذلك العنق قطعاً في تهائم اليمن الى بلاد قَرْسَانَ وَحَكَمَ والاشعريين وَعَكَّ ومضى الى جُدَّة ساحل مكة والجار ساحل المدينة ثم ساحل الطَّوْر وخليج أَيْلَةَ وساحل رابطة حتى يسلخ قَلْزَمَ مصر وخالط بلادها واقبل النيل في غربى هذا العنق من اعلا بلاد السودان مستطيلاً معارضا للبحر معه حتى دفع في بحر مصر والشام ثم اقبل ذلك البحر من مصر حتى بلغ بلاد فلسطين ثم بعسقلان وسواحلهما واق صور ساحل الأرثَن وعلى بهروت وذواتها من سواحل دمشق ثم نفذ الى سِوَا حِلِّ حمص وسواحل قنسرين حتى خالط الناحية التي اقبل منها الفرات مخبطاً على اطراف قنسرين والجزيرة الى سِوَا العراق قل فصارت بلاد العرب من هذه الجزيرة التي نزلوها وتوالدوا فيها على خمسة اقسام عند العرب في اشعارها واخبارها تهامة والحجاز ونجد والعروض واليمن وذلك ان جنبيل السراة وهو اعظم جبال العرب واذكرها اقبل من قُفْرَةِ اليمن حتى بلغ اطراف بوادي الشام فسمته العرب حجازاً لانه حجز بين الغور وهو تهامة وهو هابطة وبين نجد وهو طامع فصار ما خلف ذلك الجبل في غربيته الى اسياف البحر من بلاد الاشعريين وَعَكَّ وكنانة وغيرها ودونها الى ذات عرق والجحفة وما صاقبها وغار من ارضها الغور غور تهامة وتهامة تجمع ذلك كله وصار ما دون ذلك الجبل في شرقيه من عكاري نجد الى اطراف العراق والسماء وما يليها نجدًا ونجد تجمع ذلك كله وصار الجبل نفسه وهو سرائه وهو الحجاز وما احتجز به في شرقيه من الجبال وانحاز الى ناحية قيْدَ والجبلين الى المدينة ومن بلاد مذحج تثليث وما دونها الى ناحية قيْدَ حجازاً والعرب تسميه نجدًا وجنلاً والجنس ما ارتفع من الارض وكذلك الجبل والحجاز تجمع ذلك كله وصارت بلاد اليمامة والبحرين وما والاها العروض وفيها نجد وغور لمقرها من

وفيها عدة قرى ورسانيق ويزعم سلطانهم انه عربى وانه من نافلة الكوفة اليها  
حدثنى بذلك الشيخ الصالح عبد الملك الحلاوى البصرى وكان قد شاعده  
ذلك وعرفه وهو ثقة.

جزيرة شريك بفتح الشين المعجمة وكسر الراء وياء ساكنة وكاف كورة بالهريقية  
بين سوسة وتونس قال ابو عبيد البكرى تنسب الى شريك العيسى وكان عاملا  
بها وقصبة هذه الكورة بلدة يقال لها باشو وهي مدينة كبيرة آهلة بها جامع  
وحمامات وثلاث رحاب واسواق طامرة وبها حصن احمد بن عيسى القايم على  
ابن الاعلم وجزيرة شريك اجتمعت الروم بعد دخول عبد الله بن سعد بن  
ابى سرح المغرب وساروا منها الى مدينة اقليبية وما حولها ثم ركبوا منها الى  
ا. جزيرة قوسرة ومن تونس الى منزل باشو مرحلة بينهما قرى كثيرة جليلة ثم من  
باشو الى قرية الدواميس مرحلة وفي قرية كبيرة آهلة كثيرة الزيتون وبينهما  
قصر الزيت ومن قرية الدواميس الى القيروان مرحلة بينهما قرى كثيرة  
واحدة جزيرة شريك في البحر نحو جهة الجنوب جبل زعفران  
جزيرة شكر بضم الشين المعجمة وسكون الكاف جزيرة في شرق الاندلس ويقال  
10 جزيرة شقر وقد ذكرت في شقر بشاهداء

جزيرة العرب قد اختلف في تحديدها واحسن ما قيل فيها ما ذكره ابو  
المندثر هشام بن محمد بن السائب مسندا الى ابن عباس قال اقتصرت  
العرب جزيرتها على خمسة اقسام قال وانما سميّت بلاد العرب جزيرة لاحاطة  
الانهار والبحار بها من جميع اطرافها واطرافها قصاروا منها في مثل الجزيرة من  
2. جزائر البحر وذلك ان الغرات اقبل من بلاد الروم فظهر بناحية قيسرين ثم  
احتط على اطراف الجزيرة وسوان العراق حتى وقع في البحر في ناحية البصرة  
والآبلة وامتد الى عبادان واخذ البحر في ذلك الموضع مغربا مكمفا ببسلان  
العرب منعظا عليها فالى منها على سقران وكاطمة الى القظيف وقنجر واسيف

ان تواعدوني فاني لابن عمكم وقد اصابوكم متى بشؤوب

وان ورفاء قد اُردى ابا كنف ابني اياس وعمرها وابن ايسوب

جَزِيرَةُ ابْنِ عَمْرِو بِلْدَةِ فَوْقِ الْمَوْصِلِ بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَلَهَا رِسْتَانُ مُخَصَّبٌ وَاسِعٌ  
الْخَيْرَاتِ وَاحْتَسَبَ ابْنُ أَوَّلٍ مِنْ عَمَرِهَا الْحَسَنُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَطَّابِ الثَّقَلَيْنِ وَكَانَتْ  
هَذِهِ أَمْرًا بِالْجَزِيرَةِ وَذَكَرَ قَرَابَهُ سَنَةَ ٢٥٠ هـ وَهَذِهِ الْجَزِيرَةُ تُحِيطُ بِهَا دَجَلَةُ الْإِبْرَةِ  
فَاحِيَةٌ وَاحِدَةٌ شَبَّهَ الْهَلَالُ ثَرْعَمَ هُنَاكَ خَنْدَقٌ أَجْرَى فِيهِ الْمَاءُ وَنُصِبَتْ  
عَلَيْهِ رَحَى فَاحْطَ بِهَا الْمَاءُ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهَا بِهَذَا الْخَنْدَقِ وَيَنْسَبُ  
إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهُمْ أَبُو طَاهِرٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِهْرَانَ  
الْفَقِيهِ الْجَزْرِيُّ الشَّافِعِيُّ وَكَانَ رَجُلًا كَامِلًا جَمَعَ بَيْنَ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ تَفَقَّهُ بِالْجَزِيرَةِ  
أَعْلَى عَامِلُهَا يَوْمَئِذٍ عَمْرِو بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَزْزِيُّ وَقَدِمَ بَغْدَادَ وَسَمِعَ بِهَا الْحَدِيثَ  
وَرَجَعَ إِلَى الْجَزِيرَةِ وَدَرَسَ بِهَا وَأَفْتَى إِلَى أَنْ مَاتَ بِهَا فِي سَنَةِ ٥٧٧ هـ وَمَوْلِدُهُ سَنَةَ  
٥١٧ هـ وَأَبُو الْقَاسِمِ عَمْرِو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَكْرِمَةَ ابْنُ الْبَزْزِيِّ الْجَزْرِيُّ الْأَمِيرُ الْفَقِيهِ  
الشَّافِعِيُّ قَالَ ابْنُ شَافِعٍ وَكَانَ أَحْفَظَ مَنْ بَقِيَ فِي الدُّنْيَا عَلَى مَا يُقَالُ بِمَذْهَبِ  
الشَّافِعِيِّ وَتَوَفَّى فِي شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ سَنَةَ ٥٩٠ هـ بِالْجَزِيرَةِ وَخَلَّفَ تَلَامِذَهُ كَثِيرَةً وَكَانَ  
مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ الشَّاشِيِّ وَبَنُو الْإِثْبَرِ الْعُلَمَاءُ الْأَدَبَاءُ وَهُمْ مَجْدُ الدِّينِ الْمُبَارَكِ  
وَضِيَاءُ الدِّينِ نَصْرُ اللَّهِ وَعَمْرُو الدِّينِ أَبُو الْحَسَنِ عَلَى بَنُو مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ  
الْجَزْرِيُّ كُلُّ مَنْهُمْ أَمَامٌ مَاتَ مَجْدُ الدِّينِ وَالْآخِرَانِ حَيَّانَ فِي سَنَةِ ٩٣١ هـ  
جَزِيرَةُ قُوسْنِيَّا وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ قُوسَيْنَا كُورَةُ عَصْرِ بَيْنَ الْفُسْطَاطِ وَالْأَسْكَندَرِيَّةِ  
كَثِيرَةُ الْقُرَى وَافرة

٢. جَزِيرَةُ كَاوَانَ وَيُقَالُ جَزِيرَةُ بَنِي كَاوَانَ جَزِيرَةٌ عَظِيمَةٌ وَفِي جَزِيرَةٍ لَافِتٍ وَفِي مِنْ  
مَجَرِّ فَارِسَ بَيْنَ عَمَانَ وَالْبَحْرَيْنِ اقْتَنَحَهَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِمِ الثَّقَفِيُّ فِي أَيَّامِ  
عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ لَمَّا أَرَادَ غَزْوَ فَارِسَ فِي الْبَحْرَيْنِ مَرَّ بِهَا فِي طَرِيقِهِ وَكَانَتْ مِنْ أَحَدِ  
جَزَائِرِ الْبَحْرِ عَامِرَةٌ أَهْلًا وَفِيهَا قُرَى وَمَزَارِعٌ وَفِي الْآنَ خَرَابٌ وَنُكْرٌ الْمَسْعُودِي

الجحر والخفاح مواضع منها ومسائل اودية فيها والعروض يجمع ذلك كله  
وصار ما خلف تثليث وما قاربها الى صنعاء وما والاها من البلاد الى حضرموت  
والشحر وعُمان وما يلي ذلك اليمن وفيها تهايمر ونجد واليمن تجمع ذلك  
كله فكة من تهامة والمدينة والطائف من نجد والعالية ، وقال ابن الاعراب  
٥ الجزيرة ما كان فوق تيه وانما سميت جزيرة لانها تقطع الفرات ودجلة ثم تقطع  
في البحر وقرأت في نواذر ابن الاعراب قال الهيثم بن عدي جزيرة العرب من  
العديب الى حضرموت ثم قال ما احسن ما قال ، وقال الاصمعي جزيرة العرب الى  
عدن أبين في الطول والعرض من الابلّة الى جدّة وانشد الأسود بن يعفر وكان  
قد كف بصره

١. ومن البليّة لا ايا لك انتي ضربت على الارض بالاسدّاد

لا اهتدى فيها لموضع تلعة بين العديب الى جبال مراد

قال فهذا طول جزيرة العرب على ما ذكر وقال بعض المعربين

لم يبق يا حذائي من لسانك ابو بنين لا ولا بنينات

من مسقط الشحر الى الفرات الا يعدّ اليوم في الاموات

هل مشتري أبيه حيّ

١٥

فالشحر بين عُمان وعدن قال الاصمعي جزيرة العرب اربعة اقسام اليمن ونجد

والحجاز والغور وفي تهامة ثلث جزيرة العرب الحجاز وما جمعه وتهامة واليمن

وسبأ والاحقاف واليمنية والشحر وهجر وعُمان والطائف ونجران والحجر وديار

تمود والبحر المعقلة والقصر المشفد وارم ذات العُمان واصحاب الأخمدون وديار

٢. كنده وجبال طي وما بين ذلك

جزيرة عكاظ في حرة الى جنب عكاظ وبها كانت الوقعة الخامسة من وقائع

حرب الفجار قال خذاه بن زهير

لقد بلوكم فابلوكم بلاههم يوم الجزيرة ضرباً غير تكذيب

جزيرة بني نَصْر كورة ذات قرى كثيرة من نواحي مصر الشرقية.

الجزيرة هذا الاسم اذا اطلقه اهل الاندلس ارادوا بلاد نجايد بن عبد الله العامري وفي جزيرة منورقة وجزيرة ميبورقة اطلقوا ذلك لجلالة صاحبها وكثرة استعمالهم ذكرها فانه كان محسنا الى العلماء مفضلا عليهم وخصوصا على ه القراء وهو صاحب دانية مدينة في شرق الاندلس تجاه هاتين الجزيرتين ويكنى مجاهد بابي الجيش ويلقب بالموقف وكان ملوكا روميا لمحمد بن ابي عامر وكان ادبيا فاضلا وله كتاب في العروض صنفه ومات سنة ٢٠٩ فقام مقامه ابنه اقبال الدولة.

الجزيرة ايضا بالمصم موضع باليمامة فيه نخل لقوم من تغلب.

١. الجزيرة بالمصم وزاعمين معجنتين وكذا قرانه بخط اليزيدي في قول الفضل بن العباس

يا دار اقوت بالجرع ذي الاخيف بين حزم الجوزير فلا تجسراف  
جزين بالمصم ثم الكسر وبلا ساكنة ونون من قرى نيسابور اأادنيها المحافظ ابو عبد الله ابن التجار.

٥ جزين بكسرتين قرية قريبة من اصبهان نوعة ذات اشجار ومياه ومنبر وجامع بها قبر المظفر بن الزاهد عن المحافظ ابي عبد الله ايضا.

باب الجيم والسين وما يليهما

جسدآ بالتحريك والمد ويروى عن ابي مالك والغوري بضم الجيم موضع قال لمبيد

٢. فيتنا حيث أمسينا قريمتا على جسدآه تدجننا الكلاب

وفي كتاب الزنجشري قال ابو مالك جسدآه يهطن جلدان موضع.

الجسر بكسر الجيم اذا قالوا الجسر ويوم الجسر وهو يصيقه الى نبي فاما يريدون الجسر الذي كانت فيه الوقعة بين المسلمين والغرس قرب الجزيرة



انها كانت سنة ٣٣٣ هـ قال هشام بن محمد كاوان اسمه الحارث بن امره القيس بن حجر بن عامر بن مالك بن زياد بن عصر بن عوف بن عامر بن الحارث بن اثمار بن عمرو بن وديعة بن لُبَيْز بن اقصى بن عبد القيس، جزيرة لاقت في جزيرة كاوان المذكورة قبل هذا،

جزيرة كَمَرَان بالحريك جزيرة قبالة زبيد باليمن قال ابن ابي الدمنة كَمَرَان جزيرة وهي حصن لمن ملك يمان تهامة سكن بها الفقيه محمد بن عَبْدِوَيْه تلميذ الشيخ ابي اسحاق الشيرازي وبها قبره يستسقى به وله تصانيف في اصول الفقه منها كتاب الارشاد ويزعمون ان البحر اذا هاج مراكبه القوا فيه من تراب قبره فيسكن باذن الله،

١. جزيرة مَوْغَنَاي ويقال جزيرة بني مَوْغَنَاي وقد مر ذكره في جزاير، جزيرة مَصْر وهي محلة من محال الفسطاط وانما سُميت جزيرة لان السنبيل اذا قاض اجاط بها الماء وحال بينها وبين عظم الفسطاط واستنقلت بنفسها وبها اسوان وجامع ومنبر وهي من متنزهات مصر فيها بساتين وللشعراف في وصفها اشعار كثيرة منها قول ابي الحسن علي بن محمد الدمشقي يعرف بالساطق ما اُنْسَ لا اُنْسَ الجزيرة ملعباً للانس تألفه الحسان الخرد تجرى النسيم بغصنها وغديرها فيهبز ربح او يسئل مهتد ويزين دمع الطلل كل شقيقة كالخد دب به عذار اسود وكتب الساعاتي الى صديق له نزل من الجزيرة مكاناً مستحسننا ولم يدعه اليه من ابيات

٢. ولقد نزلت من الجزيرة مستحولاً شفع السرور بمثلك يتجسس فحصل الثرى نديت ذبول فسيمه فالتسك من اردافه يتشروع رقصت على دولا بعد اغصانها فلها به ساق هناك ومشمع قانع المشوى السيه اول ميرة ولك الامان بانه لا يرجع،

ومن هذه القرية محمد بن هاشم بن شهاب أبو صالح العدري الجسري سمع  
 زهير بن عبادان وابن السري والمسيب بن واصلح ومحمد بن احمد بن  
 مالك المكتوب روى عنه احمد بن سليمان بن خذاف وابو علي ابن شعيب  
 وابو الطيب احمد بن عبد الله بن يحيى الدارمي ومنها ايضا عمار بن  
 الحزير بن عمرو بن عمار ويقال ابن عمار أبو القاسم العدري الجسري قاضي  
 الغوطة حدث عن ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن يزيد بن زفر الاخرى  
 البعلبكي وعطية بن احمد الجعفي الجسري وغيرهما روى عنه ابو الحسن  
 الرازي قال كل شحاح صالحا جليلا يقضى بين اهل القرى من غوطة دمشق  
 مات في رمضان سنة ٣٣٩ هـ

### باب الجيم والشين وما يليهما

جَشْرٌ بالتحريك جبل في ديار بني عامر بن لبيح عقيل من الديار الجوارية لبيح  
 الحارث بن كعب  
 جَشٌّ بالفتح والضم ثم التثنية قل الأهرى الجَشُّ التَّحْفَةُ وفيه ارتفاع  
 والجَشَّاء ارض سهلة ذات حَصْبَاء تستصلح لغرس النخل وقال غيره الجَشُّ  
 ٥ الرابية والقُف وسطه والجمع الجُشَّان وقد أُضيف اليها وتسمى نبتا عَصْدَة  
 مواضع منها جَشٌّ بلد بين صور وطبرية على سمت البحر وجَشٌّ ايضا جبل  
 صغير بالبحاز في ديار جُشَم بن بكر وجَشٌّ ارم جبل عند اجأ أحد جبلي  
 طى املس الاعلى سهل فوقه الإبل والخيول كثير الكَلْبُ وفي ثروته مساكين  
 لغاد وارم فيه صور مخبوءة من الصخرة وجَشٌّ أَقْبَار من المياه ٢٠ الملاح بأكناف  
 ٢٠ ارض الشربة بعدن وقال الأهرى جَشٌّ اعبار موضع معروف بالبادية وقال بدار  
 بن جبران الفزاري مخاطب النابغة  
 ابلغ زبانا وحين المدة تجو السببه فلو تكشيت هو كمن ابن اعدار  
 ما اضطرته الحر من ليلي إلى يسير اختاره مغللا من جَشٍّ أفسار

ويعرف<sup>١٥</sup> ايضا بيوم قُتِلَ الناطف وكان من حديثه ان ابا بكر رَضِه امر خالد بن الوليد وهو بالعراق بالمسير الى الشام لاجدة المسلمين ويختلف بالعراق المثنى بن حارثة الشيباني فجمعت الفرس لمحاربة المسلمين وكان ابو بكر قد مات فسير المثنى الى عمر بن الخطاب رَضِه يعرفه بذلك فندب عمر الناس الى قتال الفرس فهابوهم فانتدب ابو عبيد بن مسعود الثقفي والد المختار بن ابي عبيد في طائفة من المسلمين فقدموا الى بَانَقِيَا فامر ابو عبيد بعقد جسر على الفرات ويقال بل كان الجسر قديما هناك لاعدل الحيرة يعبرون عليه الى ضياعهم فاصلاحه ابو عبيد وذلك في سنة ١٣ للهجرة وعبر الى عسكر الفرس وواقعهم فكثروا على المسلمين ونكوا فمهم نكاية قبيحة لم يَنكُوا في المسلمين قبلها ولا بعدها مثلها وقتل ابو عبيد رحمة الله وانتهى الخبر الى المدينة فقال حَسَّان بن ثابت

لقد علمت فينا الرزية انما جلد على ريت الجواند والدهر  
على الجسر قتلى نهف نفسي عليهم فيا جسرتا ما ذا لقينا من الجسر

جسر خلطاس موضع كان فيه يوم من ايام العرب

١٥ جسر الوليد هو على طريق اَذَنَة من المصيبة على تسعة اميال كان اول من بناه الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان المقتول ثم جدده المعتصم

سنة ٢٢٥ هـ

الجسرة من مخالف اليم

جسرين بكسر الجيم والراء وسكون السين والياء آخره نون من قرى غوطا

٢٢ دمشق ذكرها ابن منير في شعره فقال

حتى الديار على علباء خير من مهوى الهوى ومغلى الخرد العين

مران لهوى ان كفى مصرفة اعنة اللهو في تلك العيساديس

بالتيارين فمقرى فالسري فجمعرايا فجو خواشي جسر جسرين

وَنَفَى عَنْهَا بَنُو قُشَيْرٍ وَسَارَ إِلَى حَلَبٍ وَقَلَعْتُهَا سَامِرُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ بَدْرَانَ بْنِ  
مُقْلِدِ الْعُقَيْلِيِّ وَكَانَ شَرَفَ الدَّوْلَةِ مُسْلِمُ بْنُ قُرَيْشٍ بْنُ بَدْرَانَ بْنِ مُقْلِدِ بْنِ  
عَمِّهِ قَدْ اسْتَخْلَفَ فِيهَا ثُمَّ قُتِلَ مُسْلِمٌ وَسَلَّمَ حَلَبَ إِلَى مَلِكِ شَاهٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ  
سَنَةِ ٤٩٩ وَدَخَلَهَا وَعَوَّضَ سَامِرُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ حَلَبٍ قَلْعَةَ جَعْبَرٍ وَسَلَّمَهَا إِلَيْهِ  
فَقَامَ بِهَا سَنَيْنَ كَثِيرَةً وَمَاتَ وَلَدُهَا وَلَدَهُ إِلَى أَنْ أَخَذَهَا نُورُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ  
زَنْكِي مِنْ شَهَابِ الدِّينِ مَالِكِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَامِرٍ لِأَنَّهُ كَانَ نَزَلَ يَتَصَيَّدُ  
فَأَسْرَهُ بَنُو كَلْبٍ وَجَلَّوهُ إِلَى نُورِ الدِّينِ وَجَرَّتْ لَهُ مَعَهُ خُطُوبٌ حَتَّى عَوَّضَهُ عَنْهَا  
سُرُوحٌ وَأَعْمَالُهَا وَمَلَاخِةُ حَلَبٍ وَبَابُ بُزَاةٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ دِينَارٍ وَقِيلَ لِنَصَاحِبِهَا  
أَيُّهَا أَحِبُّ إِلَيْكَ الْقَلْعَةُ أَمْ هَذَا الْعَرُوضُ فَقَالَ هَذَا أَكْثَرُ مَالًا وَأَمَّا الْعَرُوضُ فَقَدْ ذَلَّ  
أ. بِمَفَارِقَةِ الْقَلْعَةِ ثُمَّ انْتَقَلَتْ إِلَى بَنِي أَيُّوبَ فَهِيَ الْآنَ لِلْمَلِكِ الْحَافِظِ بْنِ الْعَادِلِ  
إِلَى بَكْرِ بْنِ أَيُّوبَ.

جَعْرَانُ فَعْلَانُ مِنَ الْجَعْرِ وَهُوَ نَحْوُ كُلِّ ذَاتِ مَخْلَبٍ مِنَ السِّبَاعِ وَجَعْرَانُ مَوْضِعٌ  
الْجَعْرَانَةُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ أَجْمَاعًا ثُمَّ أَنَّ أَهْلَ الْحَدِيثِ يَكْسِرُونَ عَيْنَهُ وَيَشْدُدُونَ  
رَأْيَهُ وَأَهْلُ الْإِيْقَانِ وَالْأَدَبِ يَخْطُبُونَهُ وَيَسْكَنُونَ الْعَيْنَ وَيَخْفِقُونَ الرِّاءَ وَقَدْ  
أ. حَكَى عَنِ الشَّافِعِيِّ أَنَّهُ قَالَ الْجَعْرَانُ يَخْطُبُونَ فِي تَشْدِيدِ الْجَعْرَانَةِ وَتَخْفِيفِ  
الْجَعْرَانَةِ هَذَا فَقُلْتُ إِلَى هَذَا مَا هُنَا وَالَّذِي عِنْدَنَا أَنَّهُمَا رَوَايَتَانِ جَيِّدَتَانِ  
حَكَى إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ أَنَّهُ قَالَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَثْقِلُونَهُ  
وَيَثْقِلُونَ الْجَعْرَانَةَ وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يَخْفِقُونَهُمَا وَمِثْلُ الشَّافِعِيِّ تَخْفِيفُ الْجَعْرَانَةِ  
وَسَمِعْتُ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ قَدْ يَثْقِلُهَا وَبِالْخَفِيفِ قِيَمُهَا الْخَطَأُ وَهُوَ بَيْنَ الطَّائِفِ  
٢. وَمَكَّةَ وَهُوَ إِلَى مَكَّةَ أَقْرَبُ نَزْلُهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَسَمَ غَنَائِمَ حِوَارُونَ مَرْجِعَهُ مِنْ  
حِوَارَةِ حَنْزَلٍ وَأَحْرَمَ مِنْهُ صَلَاحًا وَلَهُ فِيهِ مَسْجِدٌ وَبِهِ بَيَارٌ مُتَقَابِرَةٌ وَأَمَّا فِي الشَّعْرِ  
فَلَمْ تَسْمَعْهَا إِلَّا مُخَفَّفَةً قَالَ

فَبِأَيِّ لَيْتَ فِي الْجَعْرَانَةِ الْيَوْمَ دَارَهَا • وَدَارِي مَا بَيْنَ الشَّامِ وَكُنْتُ كَبِ

جَشْمُ بْنُ قُرَى بَيْهَقٍ مِنْ أَعْمَالِ نَيْسَابُورِ بِخُرَاسَانَ ۝

### باب الجيم والصاد وما يليهما

جَصِينُ أَبُو سَعْدٍ يَقُولُهُ بِفَتْحِ الْجِيمِ وَأَبُو نَعِيمٍ الْمُحَافِظُ بِكَسْرِهَا وَالصَّادُ عِنْدَهَا مَكْسُورَةٌ مُشَدَّدَةٌ وَبِلَا سَاكِنَةٍ وَنُونٌ وَهِيَ مُحَلَّةٌ بِمَوَ أُنْدُرَسَتْ وَصَارَتْ مَقْبِرَةً وَدُفِنَ بِهَا بَعْضُ الصَّحَابَةِ يُقَالُ لَهَا تَنْوَرُكَرَانَ أَيْ صُنَاعُ التَّنَانِيرِ رَأَيْتُ بِهَا مَقْبِرَةَ بَرِيذَةَ بْنِ الْحَصِيْبِ الْأَسْلَمِيِّ وَالْحَكَمِ بْنِ عَمْرِو الْغَفَارِيِّ ۝ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرُ بْنُ سَيْفِ الْجَصِينِيِّ ثِقَّةٌ رَوَى عَنْ أَبِي وَهَبٍ عَنْ زُفَرِ بْنِ الْهَذِيلِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ كِتَابَ الْأَثَارِ وَحَدَّثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ وَغَيْرِهِ ۝ وَأَبُو حَفْصٍ عَمْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَمْرِو الْجَصِينِيِّ قَاضِي أَرْمِيَّةَ قَالَ السَّلْفِيُّ وَجَصِينٌ مِنْ قُرَاهَا وَمَا أَرَاهُ إِلَّا وَهْمًا وَانْدَ مَرْوَزِيُّ لِأَنَّهُ قَالَ رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ عَنْ جَمَاعَةٍ أَقْدَمَ مِنْهُ عَنْ شَيْبُوخَ خُرَاسَانَ وَكَانَ فَقِيهًا عَلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو

الْجَبِيْبُ عَمِدُ الْغَفَّارِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْأَرْمَوِيِّ ۝

### باب الجيم والطاء وما يليهما

جَبَّطًا بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الطَّاءِ وَالْقَصْرُ اسْمُ نَهْرٍ مِنْ أَنْهَارِ الْبَصْرَةِ فِي شَرْقِ دِجْلَةَ ١٥ عَلَيْهِ قُرَى وَتَحُلُ كَثِيرٌ ۝

جَطِينُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرِ وَبِلَا سَاكِنَةٍ وَنُونٌ قَرْيَةٌ مِنْ مَيْلَاصٍ فِي جَزِيرَةِ صَقْلِيَّةٍ أَكْثَرُ رَعْمِهَا الْقَطْنُ وَالْقَنْبُ مِنْهَا عَلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَطِيْبِيِّ ۝

### باب الجيم والعين وما يليهما

جَعْبَرُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَبِلَا مُوَحَّدَةٍ مُفْتَوْحَةٍ وَرَاءُهَا وَالْجَعْبَرُ فِي اللُّغَةِ الْغَالِيَسْطُ ٢٠ الْقَصِيرُ قَالَ رُبُوبَةٌ لَا جَعْبَرِيَّاتٍ وَلَا طَهَامَلَاءَ قَلْعَةُ جَعْبَرٍ عَلَى الْفُرَاتِ بَيْنَ بَالِسَ وَالرَّقَّةِ قَرِيبَ صَفَيْنَ وَكَانَتْ قَدِيمًا تَسْمَى دَوْسَرَ فَلَكَهَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ أَعْتَمَى يُقَالُ لَهُ جَعْبَرُ بْنُ مَالِكٍ وَكَانَ خَافِيفَ السَّبِيلِ وَيَلْتَحِي إِلَيْهَا وَمَا قَصَدَ السُّلْطَانُ جَلَالُ الدِّينِ مُلْكُشَاهُ بْنُ أَرْسَلَانَ دِيَارَ رُبَيْعَةٍ وَمُضَرَ تَأْزِلُهَا وَأَخَذَهَا مِنْ جَعْبَرِ

المتوكل على بناء الجعفرى تقدم الى احمد بن اسرائيل باختيار رجل يتقاسد  
والمستغلات بالجعفرى من قبل ان يبنى واخراج فصول ما بناء النحاس من  
المنازل فسمى له ايا الخطاب الحسن بن محمد الكاتب فكتب الحسين بن  
محمد الى ابي عون لما دعي الى هذا العمل

الى خرجت اليك من الحجوبة لما سمعت به ولما تسلمت  
سميت للاسواق قبل بناءها ووليت فصل قطايع لم تقطع  
ولما انتقل المتوكل من سامراء الى الجعفرى انتقل معه عامة اهل سامراء حتى  
كادت تحلوا فقال في ذلك ابو على البصرى هذه الايات

ان الحقيقة غير ما يتوهم فاختر لنفسك اى امر تيعزم  
انكون في القوم الذين تأخروا عن خطام في الذين تقدموا  
لا تقعدن تلوم نفسك حين لا يجدى عليك تلوم وتندم  
أخكت قفارا سر من را ما بها الا المنقطع به مستسلم  
تمبى بظاهر وحشة وكآنها ان لم تكن تنبى بعين تساجم  
كانت تظلم كل ارض مرة منهم فصار بعد عن تظلم

رحل الامام فاصبحت وكآنها عرصات مكة حين يصفى الموسم

وكما تلك الشوارع بعض ما اخلصت ايا من البلاد وجهم

كانت معادا للعيون فاصبحت غطت ومعتبر لمن يتوسم

وكان مسجدها المشيد بنائه ربع احوال ومنزل مستتر

واذا مررت بسوقها لم تن عن سنن القطر ولم تجهم من زعم

وترى الذرارى والنساء كآنها حلف اقم وغاب عنه القيسم

فارحل الى الارض الله يحتلها خير للبرية ان ذاك الاحيرم

وانزل مجاوره بأكرم من اهلها وتليهم الخلة الله يتبعهم

ارض تسالم صيفها وشتاءها فالجسم بينهما يمشي ويمس

فَكَثُرَتْ أَرَاها فِي الْمَلَبِينَ سَاعِدَةً بِيَطْنٍ مِثِّي تَرْمِي جِمَارَ الْحَصْبِ

وَقَالَ آخَرُ

أَشْأَقَكَ بِالْجَعْرَانَةِ الرُّكْبُ ضُكُوةً يَوْمُونَ بَيْتًا بِالْندُورِ السَّوَامِرِ

فَطَلَّتْ كَمَقْمُورٍ بِهَا ظِلَّ سَعِيهِ نَجَى بَعْنَسٍ مُشْمَخَرٍ مَسَامِرِ

وهذا شعر اثر التوليد والضعف عليه ظاهر كتب كما وجداء وقال ابو

العباس القاسمي افضل العرة لاهل مكة ومن جاورها من الجعرانة لان رسول

الله صلعم اعتمر منها وفي من مكة على بريد من طريق العراق فان اخطأ

ذلك فمن التنعيم وذكر سيف بن عمر في كتاب الفتوح ونقلته من خط

ابن الحاصبية قال اول من قدم ارض فارس حرملة بن مريطة وسلمى بن القين

ا وكلا من المهاجرين ومن صالحى الصحابة فتولا اظد ونعمان والجعرانة في

اربعة آلاف من بنى تميم والرباب وكان بازاءهما النوشجان والفهمومان والسروركة

فرحوا اليهما فغلبوهما على الوركاء قلت ان صبح هذا فبالعراق فسرمان

والجعرانة متقاربتان كما بالبحار نعمان والجعرانة متقاربتان

الجعفرى هذا اسم قصر بناء امير المؤمنين جعفر المتوكل على الله بن المعتصم

بالد قرب سامراء بموضع يسمى الماحوزة فاسأحدث عنده مدينته وانتقل اليها

واقطع القوان منها قطايع فصارت اكبر من سامراء وشق اليها نهرا فوهنته

على عشرة فاشلح من الجعفرى يعرف بجبة دجلة وفي هذا القصر قتل المتوكل

في شوال سنة ٢٤٥ فعاد الناس الى سامراء وكانت النفقة عليه عشرين ألف

درهم كذا ذكر بعضهم في كتابه ابى عبد الله ابن عبيدوس وفي سنة ٢٤٥ بقى

المتوكل الجعفرى وانفق عليه الف الف دينار وكان المتولى لذلك دليل بن

يعقوب النضلى كاتب بغا الشرائى قلت وهذا الذى ذكره ابن هبندوس

اضعاف ما تقدم لان المقيار كان كانت في ايام المتوكل كل خمسة وعشرين درهما

بدينار فيكون عن الف الف دينار خمسون الف الف درهم قال ولما عزم

بلاد بما وراء النهر من بلاد الهيماطلة وقد ذكرنا ما انتهى اليها من أمرها في  
صغانيان ٥

### باب الجيم والفاء وما يليهما

الجِفَارُ بالكسر وهو جمع جَفَر نحو فَرَخَ وفَرَّخَ والجَفَرُ البير القريبة القعر الواسعة  
لم تَطَوَّ وقال أبو نصر ابن تَمَاد الجَفَرُ سَعَةٌ في الأرض مستديرة والجمع جِفَارٌ  
مثل بَهْمَةٍ وبِهَامٍ والجِفَارُ ماء لبني تميم وتدعيه صَبَّةٌ وقيل الجِفَارُ موضع بين  
الكووفة والبصرة قال بشر بن أبي حازم

ويوم التيسار ويوم الجِفَا ر كانا عَدَابًا وكنا غَرَامَا

وقيل الجِفَارُ موضع باحد وله ذكر كثير في اخبارهم وأشعارهم ويوم الجِفَارِ من  
أيام العرب معلوم بين بكر بن وائل وتميم بن مَرٍّ أَسْرَ فيه عَقْلُ بن محمد بن  
سفيان بن مجاشع أَسْرَهُ قَتَادَةَ بن مَسْلَمَةَ قال شاعرهم  
أَسْرَ المَجْشَرُ وابنه وَحَوَيْرُثَا والنَهْشَلِيُّ ومالكٌ وعقلاً  
وقال الأعشى

وَأَنْ أَخَاكِ الذِي تَعْلَمِينَ لِيَالِينَا إِذْ نَحَلُّ الْجِفَارَا

تَبَدَّلَ بَعْدَ الصَّبِيِّ حَلَمُهُ وَقَتَعَهُ الشَّيْبُ مِنْهُ خَمَارَا

والجِفَارُ أيضاً من مياه الصبابة قبلى هربة على ثلاثة ليال وهو من أرض الحجاز  
وماء هذا الجِفَارِ أشبه ماء سماء يخرج من عيون تحت حصبة وكأنه وشل وليس  
بوشل وفيه يقول بعض بني الصباب

كَفَى حَرًّا أَنْ فُطِرْتُ وَأَهْلَسُنَا بِهِضَى شَمَارِيحِ الطَوَائِلِ طُلُورُ

إِلَى صَبْوَةِ نَارِ الْجَذِيفِ يَشْبِيهِهَا مَعَ الصُّمِّ شِمْعُ السَّاعِدِينَ طَوِيلُ

عَلَى لُحْمٍ نَابَ قَضَةُ السَّيْفِ عَضَّةٌ فُخِّرَ عَلَى اللَّحْيَيْنِ وَهِيَ كَلَسِيذُ

أَقُولُ وَقَدْ أَيْقَنْتُ أَنْ لَسْتُ فاعِلَا إِلَّا هَبِلَ إِلَى مَاءِ الْجِفَارِ سَبْسَبِيلُ

وَقَدْ صَدَرَ الْوَرْدُ عَنْهُ وَقَدْ طَمِعَا بِأَشْهَبِ بَشْفَى أَوْ كَرِهَتْ عَلَيَّ



وصفت مشاربها وراق هواها والتد برد نسيمها المتنسم  
سهلة جبلية لا يحتوى حرا ولا قرا ولا تستوحش

والشعراء في ذكر الجعفر اشعار كثيرة ومن احسن ما قيل فيه قول الجعفر

قد تم حسن الجعفر ولم يكن لئتم الا بالخليفة جعفر  
في راس مشرفة حصاها جوقر وتوى بها مسك يشاب بعنبر  
مخضرة والغيث ليس بساكب ومصيبة والليل ليس بمقيم  
ملأت جوانبها السماء وعانقت شرفاتها قطع السحاب المطر  
أزرى على هم الملوك وغص عن بنيان كسرى في الزمان وقصر  
على على لحظ العيون كتما ينظرن منه الى بياض المشتري  
وتسير دجلة تحته ففناؤه من لجة غمر وروض اخضر  
شجر تلاعبه الرياح فتنتنى اعطافه في سايج متفجر  
أعطيته محض الهوى وخصضته بصفاء ود منك غدير مكثر  
واسم شقت له من اسمك فاكتنسى شرف العلوية وفضل المفاخر

الجعفرية منسوبة الى جعفر محلة كبيرة مشهورة في الجانب الشرقي من  
بغداد، والجعفرية يقال لها جعفرية دبشو قرية من كورة الغربية بمصر  
والجعفرية تعرف بجعفرية الباذنجانية قرية بمصر ايضا من كورة جزيرة قوسنياء  
جعفي بالصم ثم السكون والفاء مكسورة وباء مشددة مخلاف جعفي باليمن  
ينسب الى قبيلة من مدحج وهو جعفي بن سعد العشيرة بن مالك بن  
ادد بن زيد بن يشاجب بن عويم بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب

بن يعرب بن قحطان بينه وبين صنعاء اثنان واربعون فرسخا

الجعفرية هاهنا من غنى قرب جبلته

بالحجيم والغين وما يليهما

جغانيان بالفتح وبعد الالفين نون الاولى مكسورة بعدها ياء وهي صغانيان

يعرفون اثر وطى الشاب من الشيخ والابيض من الاسود والمرأة من الرجل  
والعاتف من الثيب فان كان هذا حقاً فهو من اعجب الحجايب،  
جُفَاف الطَّيْر بالصم والتخفيف صدق في بلاد بنى اسد منه الثعلبية لله قرب  
الكوفة قال ابن مقبل

منها بنعف جراد فالقمايص من وادى جُفَاف مرأ دنيا ومستمع  
اراد مرأ دنيا فحفف وقال نصر وجُفَاف ايضا ملا لبى جعفر بن كلاب في  
ديارم وقال جرير

فَعَيَّرَني الإِخْلَافَ لَيْثِي وَافْصَلْتُ عَلَى وَصْلِ لَيْثِي قُوَّةً مِنْ حَبَالِيَا  
مَا أَبْصَرَ النَّسَارَ لَهْ وَفَكَسَتْ لَهُ وِراءَ جُفَافِ الطَّيْرِ الَّا تَمَّارِيَا  
١٠ قال السكري جفاف ارض لاسد وحفظلة واسعة فيها اماكن يكون الطير فيها  
فنسبها الى الطير قال وكان غماره بن عقيل بن بلال بن خنيس يقول وراء جفاف  
الطير بالحاء المهملة وقال هذه اماكن تسمى الأحفّة فاختار منه مكاناً فسماه  
حفافاً،

جُفَافٌ بفتح الجيمين وهو في اللغة القاع المستدير الواسع قال عسّام بن  
١٥ الاصبع اذا خرجت من مَرِّ الظهران ثَوْرٌ مَكَّةَ مُتَحَدِّراً مِنْ ثَنِيَّةٍ يُقَالُ لَهَا  
الْجُفَافُ وَتَحْدَرُ فِي حَدِّ مَكَّةَ فِي وَادٍ يُقَالُ لَهُ تَرْبَةٌ،

الجُفْرَانِ تثنية الجفر موضع باليمامة عن الحفصى قال ذو الرمة  
أَخَذْنَا عَلَى الْجُفْرَيْنِ آلَ مُحَرَّرٍ وَلاقى أَبُو قَابُوسَ مِنَّا وَمُنْذَرٌ،  
الجُفْرَانِ تثنية الجفرة بالصم وفي سعة في الارض مستديرة ويجمع جفار موضع

٢٠ بالبصرة معروف،

الجُفْرُ بالفتح ثم السكون وهو البئر الواسعة القعر لم تَطُرْ موضع بناحية ضريبة  
من نواحي المدينة كان به ضيعة لابي عبد الجبار سعيد بن سليمان بن  
نوفل بن مساحق بن عبد الله بن ضريبة المديني كان يكثر الخروج اليها

والجفار أيضا ارض من مسيرة سبعة ايام بين فلسطين ومصر اولها رقع من جهة الشام واخرها الخشبي متصلة برمال تيبه بى اسرائيل وهى كلها رمال سايلة بيض في غربيها منعطف نحو الشمال بحر الشام وفي شرقيها منعطف نحو الجنوب بحر القلزم وسميت الجفار لكثرة الجفار بأرضها ولا شرب لسكانها الا منها هرايتها مرارا ويؤمنون انها كانت كورة جلييلة في ايام الفراعنة الى المائة الرابعة من الهجرة فيها قرى ومزارع فالما الآن ففيها نخل كثير ورطب طيب جيد وهو ملك لقوم متفرقين في قرى مصر يأتونه ايام لقاحه فيلقحونه وايام ادراكه فيجتثونه وينزلون بينه باهاليهم في بيوت من سعف النخل والخلفاء وفي الجادة السالبة الى مصر عدة مواضع عامرة يسكنها قوم من السوقة للمعيشة على القوافل وهى رقع والقس والزعقا والعريش والورادة وقطية في كل موضع من هذه المواضع عدة دكاكين يشتري منها كل ما يحتاج المسافر اليه قال ابو الحسن المهلبى في كتابه الذى ألّفه للعريش وكان موته في سنة ٣٨٩ واعيان منس الجفار العريش وربع والورادة والنخل في جميع الجفار كثير وكذلك الكروم وشجر الرمان واهلها بادية محتضرون ولجميعهم في طواهر مدنهم اجنة واملاك واخصاص فيها كثير منهم ويزرعون في الرمل زرا ضعيفا يؤتون فيه العشر وكذلك يوخذ من ثمارهم ويقطع في وقت من السنة الى بلد من بلاد بحر الروم طير بن السلوى يسمونه المرغ يصيدون عنه ما شاء الله ياكلونه طريا ويقتنونه ملحوا ويقطع ايضا اليهم من بلد الروم على البحر في وقت من السنة جارج كثير فيصيدونه منه الشواهي والصقور والبواشق وقسل ما يقدرون على البازي وليس لصقورهم وشواهيهم من الفراهة ما لبواشقهم وليس يحتاجون لكثرة اجتنيهم الى الخراس لانه لا يقدر احد منهم يعذب على احد لان الرجل منهم اذا أنكح شيئا من حال جناته نظر الى الوطي في الرمل ثم قفا ذلك الى مسيرة يوم ويومين حتى يلحق من شرقه وذكر بعضهم انهم

الْجُفْرَةُ بِالضَّمِّ آخِرُهُ هَـ وَقَدْ ذَكَرْنَا أَنَّ الْجُفْرَةَ سَعَةٌ فِي الْأَرْضِ مُسْتَدِيرَةٌ جُفْرَةٌ  
 خَالِدٌ مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ قَالَ أَبُو الْأَشْهَبِ جَعْفَرُ بْنُ حَبِيبَانَ الْعُطَارْدِيُّ أَنَا جُفْرِيُّ  
 أَيْ وُلِدْتُ عَامَ الْجُفْرَةِ سَنَةَ ٧٠ أَوْ ٧١ وَقِيلَ سَنَةَ ٩٩ فِي أَيَّامِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ  
 وَأَبُو الْأَشْهَبِ ثَقَفَ رَوَى عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ وَيَوْمَ الْجُفْرَةِ وَقَعَتْ كَانَتْ بَيْنَ خَالِدِ  
 بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ بْنِ أُسَيْدٍ بْنِ أَبِي الْعَيْصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عُبَيْدِ شَمْسٍ  
 وَكَانَ مِنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَبَيْنَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ مِنْ أَحْبَابِ مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ  
 وَكَانَ لِعُبَيْدِ الْمَلِكِ شِيعَةٌ بِالْبَصْرَةِ مِنْهُمْ مَالِكُ بْنُ مَسْعُومٍ الرَّبْعِيُّ فَارَسَلَ إِلَيْهِمْ عَبْدُ  
 الْمَلِكِ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي الْفِ الْفَارِسَ فَاجْتَمَعَ بِالْجُفْرَةِ مَعَ شِيعَتِهِ بِالْبَصْرَةِ  
 وَدَامَتْ الْحَرْبُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَكَانَ خَلِيفَةُ مُصْعَبِ عَلِيٍّ  
 ١٠ الْبَصْرَةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ التَّمِيمِيُّ ثُمَّ أَمَدَّهُمْ مُصْعَبُ بِالْفِ الْفَارِسَ  
 فَانْهَزَمَ أَهْلُ الشَّامِ وَهَرَبَ مَالِكُ بْنُ مَسْعُومٍ إِلَى تَلُجٍ وَلُحَفٍ وَبِجَدَّةِ الْحَرُورِيِّ بَعْدَ  
 أَنْ قُتِلَتْ عَيْنُهُ فَأَقَامَ عِنْدَهُ إِلَى أَنْ قَتَلَ مُصْعَبُ وَخَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَمِيَتْ  
 جُفْرَةُ خَالِدٍ

جُفْلُوذُ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَضَمُّ اللَّامِ وَسَكُونُ الْوَاوِ وَالذَّالُ مَحْجَمَةٌ قَالَ الْحَسَنُ  
 ١٥ بَنِي جَحْمِي الْفَقِيهَ مُؤَلَّفَ تَارِيخٍ صَقْلِيَّةٍ قَلْعَةُ جُفْلُوذِ الْكَلْبِيَّةِ وَفِي مَدِينَةِ حَصِينَةَ  
 بِصَقْلِيَّةٍ فَوْقَ جَبَلٍ عَلٍ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ وَفِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ جِبَالٌ شَرَوَامِيخُ  
 وَأَوْدِيَةٌ عَظِيمَةٌ وَفِيهَا غُصْرُ اجْنَاسِ الْعُودِ الَّذِي تَنْشَأُ مِنْهُ الْمُرَاكِبُ قَلِمَتْ  
 وَقَدْ ذَكَرَهَا ابْنُ قُلَاقْسِ الْأَسْكَندَرَانِي فَقَالَ

أَجَقَلْتُ مِنْ جُفْلُوذٍ أَجْفَالَ أَمْرِهِ بِالذَّيْقِ يُطْلَبُ ثُمَّ أَوْهَلِدِ بَيْنَ  
 ٢٠ مَعَ أَنَّهَا بِلَدُ اشْمُرٍ جَبْلُهُ رَوْحٌ يَشْمُرُ فِي مَنَى وَمَنْزُونٌ

تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا عَيُونٌ مِيسَافَتُهُ مَحْفُوفَةٌ أَبَدًا بِحُورٍ عِينِ  
 وَتَرَكْتُهَا وَالنَّوْءَ يَنْزِلُ رَاحَتِي عَيْنِ مَالِ قُأْوُونِ إِلَى قُبُورِ

جَعْفَرٍ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَوَيْسُ نَاحِيَةِ الطَّائِفِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ

فَسَمِيَ الْجُفْرَى وَلِي الْقِصَاءِ أَيَّامَ الْمَهْدَى وَكَانَ مُحَمَّدٌ الْأَمْرُ مَشْكُورَ الطَّرِيقَةِ ،  
 وَالْجُفْرُ أَيْضًا مَالًا لِبَنِي نَصْرٍ بَنِ قُعَيْنَ ، وَجُفْرُ الْأَمْلَاكِ فِي أَرْضِ الْحِمِيرَةِ لَهُ قَصَّةٌ فِي  
 تَسْمِيَّتِهِ بِهَذَا الْأَسْمِ ذَكَرْتُ فِي دِيرِ بَنِي مَرْيَمَ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ ، وَجُفْرُ الْبَعْرِ قَالَ  
 الْأَصْمَعِيُّ جُفْرُ الْبَعْرِ مَالٌ يَأْخُذُ عَلَيْهِ طَرِيقُ الْحَاجِّ مِنْ حَجَرِ الْيَمَامَةِ بِقَرَبِ رَاهِصَ  
 هُ وَ قَالَ أَبُو زِيَادٍ الْكَلْبِيُّ جُفْرُ الْبَعْرِ مِنْ مِثْلِهِ ابْنُ بَكْرِ بْنِ كَلَابٍ بَيْنَ الْحِجَى وَبَيْنَ مِهَبِ  
 الْجَنْثَرِ عَلَى مَسِيرَةِ يَوْمٍ وَقَالَ غَيْرُهُ جُفْرُ الْبَعْرِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْيَمَامَةِ عَلَى الْجَادَةِ  
 وَهُوَ مَالٌ لِبَنِي رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَلَابٍ وَلَا أَدْرِي أَيْ جُفْرٍ أَرَادَ نَصِيبَ  
 بِقَوْلِهِ أَمَّا وَالَّذِي حَجَّ الْمَلِكُ بَنِيَّتَهُ وَعَظَّمَ آيَاتِ الذَّبَائِحِ وَالنَّحْرِ  
 لَقَدْ زَادَنِي لِلْجُفْرِ حُبًّا وَأَهْلًا لِيَالِي أَقَامَتَهُنَّ لَيْلَى عَلَى الْجُفْرِ  
 فَهَلْ يَأْتُمْنِي اللَّهُ إِنْ ذَكَرْتُهَا وَعَلَّتْ أَحْكَانُهَا لَيْلَةُ النَّفْرِ ١.

وَجُفْرُ الشَّحْمِ مَالٌ لِبَنِي عَبَسَ بِبَطْنِ الرَّمَّةِ بِحَذَاهُ أَكْمَةُ الْحِمَةِ ، وَجُفْرُ ضَبْصَمِ  
 مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ كُنَيْزٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزْأِيِّ

الْبَيْكُ تَبَارَى بَعْدَ مَا قُلْتُ قَدْ بَدَتْ جِبَالُ الشَّيْبِ أَوْ نَكَبَتْ فَضْضُ تَرْيَمِ  
 بَيْنَ الْعَيْسِ تَجْتَابُ السَّفَلَةَ كَانَهَا قَطَا الْجُدِّ أَمْسَى قَارًا جُفْرُ ضَبْصَمِ

هُ وَجُفْرُ الْقَرْسِ مَاءَةٌ وَقَعَ فِيهَا قَرْسٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَغَبَرَ فِيهَا يَشْرَبُ مِنْ مَاءِهَا ثَرُ  
 أُخْرِجَ هَجِيحًا ، وَجُفْرُ مَرَّةٍ قُلُ الرُّبَيْرِ وَهُوَ يَذْكُرُ مَكَّةَ حَاكِيًا عَنْ ابْنِ عَبِيدَةَ قَالَ  
 وَاحْتَفَرْتُ كُلَّ قَبِيلَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ فِي رِبَاعِهِمْ يَمِيرُوا فَاحْتَفَرُوا بَنُو تَيْمٍ مِنْ مَرَّةٍ الْجُفْرِ  
 وَفِي بَيْرِ مَرَّةٍ بَنِي كَعْبٍ وَقَالَ أَيْضًا وَقِيلَ حَفَرَهَا أُمَيَّةُ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ وَسَمَّاهَا  
 جُفْرُ مَرَّةٍ بَنِي كَعْبٍ وَقَالَ أُمَيَّةُ : إِنَّا حَفَرْنَا لِلْحَاجِجِينَ الْجُفْرَاءَ ، وَجُفْرُ الْهَيْسَاءِ

هُ أَسْمُ بَيْرٍ بِأَرْضِ الشَّرْبَةِ قُتِلَ بِهَا حَدِيقَةُ وَحَمْدُ ابْنِ بَدْرٍ الْغَزَارِيُّ قَالَ قَيْسُ بْنُ  
 زُهَيْرٍ وَهُوَ قَتْلُهُمَا

تَعَلَّمْتُ أَنْ خَرَّ النَّاسُ مِمَّتٍ عَلَى جُفْرِ الْهَيْسَاءِ لَا يَرَوْنِ  
 وَسَيُذَكَّرُ فِي الْهَيْسَاءِ بِأَبْسَطِ مِنْ هَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

فراش وتحتته من التراب ما الله به عليم فقال ولم تجلس على تكبرمتي بغير  
 اذن فددت يدي وقلت بها على الفراش ونثرت من ذلك التراب عليه وقلت  
 هذه تكبرمتي فوجد علي واسمعي فاستشفعت اليه باي الفصل بن ابي سعد  
 فقال ليس له عندي الا طبقت واحد فليجمع فيه ما شاء من حديثي فكتب  
 ٥٠ في ابو الفصل بخط يده طبقاً من حديثه على الورق الجيهاً الكبير جمع  
 فيه كل حديث كبير فأنبته به فقال هه اقرأ فكنت اقرأ عليه وهو يتقطع الى  
 ان قرأته فقال قم الآن ولا اراك بعدها ومات على الجكالي سنة ٤٣٢

جكالي بكسرتين ولاه بلد بما وراء نهر سيحون من بلاد تركستان قرب طرار  
 براهين مهملتين منها ابو محمد عبد الرحمن بن يحيى بن يونس الجكالي  
 ١. خطيب سمرقند ايام قدرخان روى عن ابي القاسم عبيد الله بن عمر الخطيب  
 روى عنه ابو حفص عمر بن محمد بن احمد النسفي وتوفي بسمرقند في  
 شعبان سنة ٥١٩

جكوان بالضم ثم السكون وراء وضبطه بعضهم بالواو مكان الراء وضبطته انا من  
 نسخة ابي سعد بالراء وترتيبه في كتابه يدل على الراء لانه ذكره قبل الجكالي  
 ٥٠ وفي من قرى سجستان منها ابو محمد الحسن بن فاخر بن محمد الكراييسي  
 سمع ابا سعيد محمد بن الحسن القاضي السجستاني قال ابو سعد روى لنا  
 عنه ابو جعفر حنبل بن علي بن الحسين السجزي بهواه

### باب الجيم واللام وما يليهما

جلابان بالضم ودين لالعين بالموحدة وآخره نال معجمة محله كبيرة كانت  
 ٢. بنيسابور يقال لها كلابان منها ابو حامد احمد بن محمد بن شعيب بن  
 هارون الفقيه الجلاباني الشيعي عم ابي احمد الشاهد سمع يحيى بن محمد  
 بن يحيى الذهلي وغيره روى عنه ابو العباس احمد بن هارون الفقيه وغيره  
 توفي في ذي القعدة سنة ٤٣٨

ثم الثقفى

طَرِبْتُ وَهَاجَتِكَ الْمَنَازِلُ مِنْ جَفْنٍ ۖ أَلَا رَمَا يَعْتَادُكَ الشَّوْقُ بِالْحَزْنِ ۖ

جَفِيرٍ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَبَاءَ سَاكِنَةٌ وَرَاءَ مَوْضِعٍ فِي شَعْرِ جَجْرٍ الْمَلِكِ أَكَلَ الْمَرَارَ قَالَ

لَمَنِ النَّارُ أَوْقَدَتْ بِجَفِيرٍ لَمْ يَنْمَ عَنْكَ مُصْطَلٍ مَقْرُورٍ

وفي أبيات وقصة عجيبة ذكرتها في أخبار امرء القيس بن ججر من كتابي في

أخبار الشعراء ۖ

الجَفِيرُ تصغير الجَفْرِ قرية بالحسين بن لبني عامر بن عبد القيس ۖ

باب الجيم والكاف وما يليهما

جَكَّانُ بالفَتْحِ ثم التشديد محلة على باب مدينة هَرَّاءَ منها أبو الحسن على

١. ابن محمد بن عيسى الهَرَوِيُّ الْجَكَّانِيُّ رَحِلَ إِلَى الشَّامِ فَسَمِعَ أَبَا الْيَمَانِ وَبَحِيصِي

بْنَ صَالِحِ الْوَحَاطِيِّ بَحْمَصَ وَآدَمَ بْنَ أَبِي إِيَّاسٍ وَمُحَمَّدَ بْنَ أَبِي السَّرِيِّ الْعَسْقَلَانِيَّ

وَزَيْدَ بْنَ مَبَارَكٍ وَسَلَّامَ بْنَ سُلَيْمَانَ الْمَدَائِنِيَّ رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ

الهُرَوِيُّ وَأَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَبْرِوَيْهِ السَّيِّمَارِيُّ

الْكُرَيْبِيُّ وَغَيْرُهُمْ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ أَبِي ذُحَلٍّ

٢. يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا ثُرَابٍ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ الْمُوصِلِيَّ يَقُولُ كُنَّا فِي مَجْلِسِ عَبْدِ اللَّهِ

بْنَ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ بِبَغْدَادٍ فَحَدَّثَنَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الْيَمَانِ بِحَدِيثٍ وَإِلَى

جَنِيِّ رَجُلٍ هَرَوِيٍّ لَمْ يَكْتُبْ ذَلِكَ الْحَدِيثَ فَقُلْتُ لَهُ لِمَ لَا تَكْتُبُ فَقَالَ حَدَّثَنَا

شَيْخٌ لَنَا ثِقَةٌ مَأْمُونٌ بِهَرَّاءَ عَنْ أَبِي الْيَمَانِ وَهُوَ حَىٌّ يَقَالُ لَهُ عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ

بْنَ عِيْسَى الْجَكَّانِيُّ فَكَانَ ذَلِكَ سَبَبَ خُرُوجِي إِلَى خُرَاسَانَ فَلَمَّا دَخَلْتُ هَرَّاءَ

٣. سَأَلْتُ عَنْ مَنْزِلِ عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَكَّانِيِّ فَدُلُّونِي عَلَى مَنْزِلِهِ فَبَقِيتُ اسْتِئْذَانُ كُلِّ

يَوْمٍ وَلَا يَأْتَنُ لِي إِلَى أَنْ قَعَدْتُ يَوْمًا عَلَى بَابِهِ فَكُنْتُ لِحَاجَةٍ مِنْ جِيرَانِي فَدَخَلْتُ

مَعَهُمْ فَكَلَّمُوهُ فَلَمَّا قَامُوا لِمَلْتَقَتِي إِلَيَّ فَقَالَ لَمْ دَخَلْتُ دَارِي بِغَيْرِ أَلْفِي فَقُلْتُ قَدْ

اسْتِئْذَنْتُ غَيْرَ مَرَّةٍ فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي فَلَمَّا أَتَيْتُ لِلْقَوْمِ دَخَلْتُ مَعَهُمْ قَالَ وَكَانَ عَلَى

شَبَكَةٌ عَلَى ظَهْرِ الْجَلَالِ بِقَلَّةِ الْحَزْنِ فَأَنْتِمْ عَمْرُ بْنُ اَلْخَطَّابِ رَضَهُ فَقُلْتُ اسْقِي  
شَبَكَةً عَلَى ظَهْرِ الْجَلَالِ الْحَدِيثُ ذَكَرَهُ النَّصْرُ بْنُ شَمِيلٍ وَالشَّبَكَةُ وَالشَّبَكَةُ  
الْأَبَارِ الْمُجْتَمِعَةُ،

الْجَلَامِيدُ جَمْعُ جَلْمُودٍ وَهُوَ الصَّخْرُ ذَاتُ الْجَلَامِيدِ مَوْضِعُ بِالْحَزْنِ حَزْنُ بَنِي  
يَرْبُوعَ مِنْ دِيَارِ تَمِيمٍ قَالَ دُكْوَانُ بْنُ عَمْرِو الصَّدِّي يَهْتَاجُوا غَالِبًا أَبَا الْفَرَسِ دَقَّ  
فِي قِصَّةٍ

زَعَمْتَ بَنِي الْأَقْيَانِ أَنْ لَمْ نَضْرُكْكُمْ بَلَى وَالَّذِي تُرْجَى كُدَيْهِ الرُّغَايِبِ  
لَقَدْ عَصَّ سَيْفِي سَاقَ عُدُونَاتِكُمْ وَخَرَّ عَلَى ذَاتِ الْجَلَامِيدِ غَالِبٌ،  
الْجَلَامِيدَةُ بِالْفَجْهِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ وَكُسْرِ النُّونِ وَالْبَاءِ مُشَدَّدَةً مِنْ قِلَاعِ الْهَكَارِيَةِ  
١. مِنْ فَوَاحِي الْمَوْصِلِ،

جَلَامُودٌ بِخَفِيفِ اللَّامِ وَفَجَّ الْوَادِ وَسُكُونِ النُّونِ مِنْ قَرَى قُمْ نُسِبَ إِلَيْهَا  
بَعْضُهُمْ،

جَلَاهِيدٌ كَذَا وَجَدْتُهُ فِي شِعْرِ الرَّاعِي فِي النُّسخَةِ الْمَقْرُوءَةِ عَلَى أَحْمَدَ بْنِ بَحِيمٍ  
تَعَلَّبَ وَهُوَ فِي قَوْلِهِ

١٥ فَأَقْرَعَنَّ مِنْ وَادِي جَلَاهِيدٍ بَعْدَ مَا كَسَى الْبَيْتَ سَاقِي الْغَيْصَةِ الْمُنَاصِرِ،

جُلْبَابٌ بِالضَّمِّ نَاحِيَةُ جَبَلِ الْكَلَامِ بَيْنَ انْطِصَاكِيَةِ وَمَرْعَشَ كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ  
لِسَيْفِ الدَّوْلَةِ ابْنِ حَمْدَانَ بِالرُّومِ انْخَرَجَ بِهَا أَبُو فَرَّاسٍ فِيهَا انْخَرَجَ فَقَالَ

فَأَوْقَعَ فِي جُلْبَابِ الرُّومِ وَقَعَةً بِهَا الْعَجَبُ وَالْكَأَمُ وَالْبُرُجُ فَخَرُّ،

جُلْبٌ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ جَمْعُ جُلْبَةٍ وَهِيَ بَقْلَةٌ، وَجُلْبٌ اللَّيْلُ سَوَادُهُ عَنِ الْأَوْعَرِيِّ

٢. وَجُلْبٌ اسْمُ وَادٍ بَنِي هَاشِمٍ الْيَمَنِيِّ سَعْدُ الْعَشِيرَةِ بَيْنَ الْجَوْحِ وَجَسَارَانَ وَكَانَ  
يُقَالُ لَهُ الْخَضِرُ،

جُلْبٌ بِالْعَكْسِ وَالْجُلْبُ فِي اللُّغَةِ خَطَّابٌ رَقِيقٌ لَيْسَ فِيهِ مَاءٌ وَكَذَلِكَ الْجُلْبُ

بِالضَّمِّ وَجُلْبُ الرَّجُلِ وَجُلْبُهُ أَيُّضًا عَمْدَانُهُ وَجُلْبٌ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ عَجَسِينَ وَفِي



جَلَّابٌ بالصم وتشديد اللال اسم نهر بمدينة حَرَّانَ لُقَّةَ بالجزيرة مسمى باسم قرية يقال لها جَلَّابٌ وتُخْرَجُ هذا النهر من قرية تعرف بدب بينها وبين جَلَّاب أربعة أميال ومنتهاه إلى المليخ نهر الرقة يصب فيه أن فصل منه شيء في الشتاء وأما في غير الشتاء فلا يفي ببعض ما عليه من الأراضي المزروعة لأنه صغير، وذكره الجهشيارى أن اسماعيل بن صبيح الكاتب في أيام الرشيد حفر لأهل حَرَّانَ قناة يشربون منها يعرف جَلَّابٌ بينه وبين حَرَّانَ عشرة أميال قال أبو نواس

بَنَيْتَ بِمَا خُنْتُ الْإِمَامَ سَقَايَةَ      فَلَا شَرِبُوا إِلَّا أَمْرًا مِنَ الصَّبْرِ  
فَمَا كُنْتُ إِلَّا مِثْلَ بَانِعَةِ أَسْنِهَا      تَعُودُ عَلَى الْمَرْصِيِّ بِهِ طَلَبُ الْأَجْرِ

١. جَلَّاجِلٌ بالصم وكسر الثانية ويروى بفتح الأولى ورايته بخط ابن زكرياء التبريزي بحاء بين مهملتين الأولى مضمومة واصله في قولهم غلام جَلَّاجِلٌ مجيئين إذا كان خفيف الروح نشيطا في عمله وكذلك غلام جُلَّاجِلٌ قال ابن الأعرابي جُلَّاجِلٌ كثير الجَلَّاجِلِ وهذا هد كثير الهداهد والقراقرز الكثير القراقرز كأنه يقول أن فعائل من ابنية التكثير والمبالغة وقال الأزهري جَلَّاجِلٌ جبل من جبال الدهناء وأنشد لذي الرمة

أَيَا طَبِيعَةِ الْوُصْمَاءِ بَيْنَ جَلَّاجِلٍ      وَبَيْنَ النَّقَاءِ أَنْتِ أُمُّ أُمِّ سَالِمٍ

جَلَّلَايَا اسم قلعة حصينة بقومس،  
جَلَّلٌ بالفتح وتشديد اللام الأولى اسم لطريق يجد إلى مكة قال نصر سمي به كما سمي مَثْقَبٌ والقفقال كذا قال ولا أعرف معناه وخبرنا رجل من ساسكي الجبلين أن جَلَّلَا رمل في غرب سلمى وحده من جهة القبلة غوطا بهى لام ومن الشمال اللوى ومن الغرب جرجانة وشرقيها بقلعة قال الرازي  
يُهَيَّبُ بِأَخْرَاجِهَا مَعَهُ مَا يَدَا رَمْلُ جَلَّلٍ لَهَا وَهَوَابُهُ  
أَي نَوَاحِيهِ وَفِي حَدِيثِ الْهَرَمِاسِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ التَّقَطُّطُ

وحديثنا منهم أبو مالك سعيد بن هبيرة الجَلْدَانِي يروي عن حماد بن زيد  
سمع منه القاسم بن محمد الميْدَانِي.

جَلْدَانٌ بكسر الجيم وسكون اللام واختلف في الدال فمنهم من رواها مهملة  
ومنها من رواها معجمة موضع قرب الطائف بين لِيَّةٍ وسَبَل يسكنه بنونصر  
بن معاوية بن عوازن قيل سَمِيَ جَلْدَانٌ بن أزال بن عبيد بن عوص بن ارم  
بن سام بن نوح عم وأزال والد جلدان وهو الذي اختط صنعاء اليمن وقال  
نصر بن حماد في كتاب الدال المعجمة أسهل من جلدان حمى قريب من  
الطائف لِيَّةٌ مُسْتَوٍ كالراحة وقال الرَّمْشَرِيُّ بطن جلدان معجمة الدال وقولهم  
صَرَحَتْ جلدان مهملة وقال انشدني حسن بن ابراهيم الشيباني الساكن  
بالتائف

وَجَلْدَانُ الْعَرِيسِ قَطْعَنَ سَوْفًا يَطْرُنَ بِأَجْرَعِهِ قَطَا سَكُونًا

تَخَالُ الشَّمْسُ أَنْ طَلَعَتْ عَلَيْهَا لِنَاطِرِهَا عَلَالِيٍّ أَوْ حَصُونًا

وقال الميْدَانِي في الجامع قولهم صَرَحَتْ جلدان كذا أورده الجوهري بالذال  
المعجمة ووجدت عن القراء غير معجمة وقال صرحت جلدان ووجدت  
أذا تَبَيَّنَ لَكَ الْأَمْرُ وَصَرَّحَ وقال ابن الأعرابي يقال صرحت بجذ ووجدت جلدان  
وجداء ووجدت وأورده حمزة في أمثاله بالذال المعجمة وأطن الجوهري نقل عنه  
والنساء في قولهم صَرَحَتْ عبارة عن القصة والخطة قلت أنا وقد تأملت كتاب  
الجوهري فلم أجده ذكر صرحت جلدان في موضعه وإنما قال أسهل من جلدان  
وقال أُمَيَّةُ ابْنُ الْأَسْكَرِ

أَصْبَحْتُ قَرْدًا لَرَأَى الضَّئَانُ يَلْعَبُ فِي مَا ذَا يُرِيكِيهِ مَتَى رَأَيْتُ السَّهْمَانِ

أَعَجِبُ لِعَجْرِي أَنْ تَابِعَ سَلَفِيْ أَصَابَهُ مَجْدٌ وَأَخْشَوَانُ وَأَجْعَدَانُ

وَأَنْعَفُ بَصَائِفِكَ فِي أَرْضِ تَطْيِيفٍ بَهَا بَيْنَ الْأَصْفَرِ وَالْأَخْضَرِ جَلْدَانُ

وقال أبو محمد الأسود قولهم في المنبل صَرَحَتْ جلدان يصوب مثلاً للامر إذا

حديث جَدَّةُ الْحَرُورَى انه بعث داود بن الصبيب مصداقاً الى بنى ذبيان  
وعبس فقاتلته بنو جذيمة من عبس بجلب ماء لهم فاصابهم فقتل في ذلك  
رجل من بنى عبس

الم تَرَيَا جَلْبَا تَغْيِرَ بَعْدَنَا وَنَسَالَ دُمَا شَرْقِيَّةً وَمَغَارِبَةً  
وَكَاثِنَ تَرَقَّى بَيْنَ الزُّوَيْتَةِ وَالصَّفَا مُجَرَّ كَيْمِي لَا تُعْقَى مَسَاحِبُهُ  
فَلَا ظَفَرَتْ أَيْدِي جَذِيمَةٍ أَنْ تَجْتَ أَقْيَشَ وَهْمَ قَوَادِهِ وَمَقَانِبِهِ

جُلْجُلٌ بالضم دارة جُلْجُلٌ قال الاصمعي وابو عبيدة في من الحلى وقال غيرهما  
في من ديار الصباب بتجد فيما يواجه ديار قزارة ذكرها امرؤ القيس وقد  
فسرت الدارة في بابهاء والجُلْجُل اصله الذي يعلق على الدواب من صُفَرٍ  
افيصوت وفي المثل جرى يعلق الجلجل قال ابو النجم

أَلَا أَمْرُهُ يَعْقِدُ خَيْطَ الْجُلْجُلِ يَرِيدُ الْجَرَى الَّذِي يُخَاطِرُ بِنَفْسِهِ وَغَلَامٌ  
جُلْجُلٌ وجلاجل خفيف الروح

الْجَلْجَلُ بالفتح ثم السكون ثم حاء مهملة والفاء معدودة اصله يقال له بقرة  
جَلْجَلَةٌ وفي الله يذهب قرناتها آخرًا وقيل بقرة جلاجل وكذلك الشاة وفي  
البحرولة الجملاء لله لا قرن لها ويقال اكمت جلاجله اذا لم تكن محددة الرأس  
ولعل هذا الموضع سمي بذلك وهو موضع على ستة اميال من الغوير المعروف  
بالزبيدية بين العقبة والقاع فيها بركة وقباب خراب وفي غربتها بير قليلة  
الماء عذبة رشاهها نحو من خمسين قامة ومنها الى القاع ستة اميال

جَلْجَ من مياه كلب ثم لبنى تؤبل منهم  
جَلْجَلَتَانِ بفتح الحاء وسكون الخاء المعجمة وباء موحدة وبين الالفسين قف  
واخرة نُونٌ من قرى مرؤ

جَلْجَلَتَانِ بالضم ثم الفتح وسكون الخاء وضم التاء وحيهم اخرى والفاء ونون  
قرية من قرى مرؤ ايضا بينهما خمسة فراسخ خرج منها جماعة قديما

كُنَّا نَفْعَلُ فَإِذَا الصَّوْتُ قَدْ عَادَ عَلَيْنَا فَنَبَاشِرُنَا وَقُلْنَا عَمَّ صَبَاحًا رَبَّنَا لَا مَصَدَّقَ  
عِنْدَكَ وَلَا مُجْتَمَعَ فَشَاجَرَتِ الشُّجُونُ وَسَاءَتِ الظُّفُونُ فَالْعِيَانُ مِنْ غَضَبِكَ وَالْإِيَابُ  
إِلَى صَفْحِكَ فَإِذَا النَّدَاءُ مِنَ الصَّنَمِ يَقُولُ قُلِّبَتِ الْمِنَاتُ، وَعُرِّجَا وَالْإِلَاتُ،  
وَعَلِيَاهَا وَمَنَاةُ، مَنَعَتِ الْإِقْفَ فَلَا مَصْعَدَ، وَحَرَسَتْ فَلَا مَقْعَدَ، وَابْتِهَمَتْ

٥ فَلَا مَتَلَدَدَ، وَكَانَ قَدْ نَاجِمَ نَجْمٌ، وَهَاجِمَ هَاجِمٌ، وَصَامَتِ زَجْمُو، وَقَابِلَ رَجْمٍ،  
وَدَاعَ نَطْقٍ، وَحَقَّ بَسَقٌ، وَبَاطَلَ زَهَقٌ، ثُمَّ سَكَتَ فَاتَّخَذَتْ الْقَبَائِلُ بِهَذَا  
فِي مَخَالِيفِ الْيَمَنِ قَائِلًا لَعَلَى إِيَّانٍ ذَلِكَ أَنْ أَضَلَّ رَجُلٌ مِنْ كُنْدَةٍ أَبْلًا فَاقْبَسِلَ إِلَى  
الْجِلْسَدِ فَخَرَّ جُزُورًا وَاسْتَعَارَ ثَوْبَيْنِ مِنْ ثِيَابِ السِّدْنَةِ وَاسْتَرَاها فَلَبِسَهُمَا  
وَكَذَلِكَ كَانُوا يَفْعَلُونَ ثُمَّ قَالَ انْشُدْكَ يَا رَبِّ ابْكُهَا صَاحِبًا مَدْمُومَةً دَمًا  
أَمْخِلُوقَةً بِالْأَخْبَانِ مَحْبُوطَةً بِالْحَاذِ أَظْلَمَتْهَا بَيْنَ جَمَاهِمِ النَّخْرِ حِمَتْ الشَّقِيقَةُ

وَالصُّغْرَةُ فَاهْدِ رَبِّ وَارْشِدْ، فَلَمْ يَجِبْ قَالَ الْآخِرُ فَانْكَسَرَ لِنُكْرٍ وَقَدْ كَانَ فِيهَا  
مَصْنُوعٌ يَخْبِرُنَا بِالْأَعْجِيبِ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْنَا اللَّيْلُ بَتُّ مِيمَتِي عِنْدَهُ فَإِذَا عَاتِفٌ  
يَقُولُ لَا شَأْنَ لِلْجَلْسَدِ، وَلَا رَتْيَ لِهَدَدٍ، اسْتَقَامَ الْأَوْدُ، وَعُبِدَ الْوَاحِدُ الصَّبِيُّ،  
وَكَفَى الْحَجَرُ الْأَمْلَدُ، وَالرَّاسُ الْأَسْوَدُ، قَالَ فَتَهَضَّبَتْ مَذْعُورًا فَاتَّيَبَتِ الصَّنَمُ  
٥ فَإِذَا هُوَ مُنْقَلَبٌ عَلَى رَأْسِهِ وَكَانَ لَوْ اجْتَمَعَ فِئَامٌ مِنَ النَّاسِ مَا حَلَّحُوا فِرَاقِي  
نَفْسِي بِهَيْدَةٍ مَا هَرَجْتُ عَلَى أَهْلِ وَلَا مَالٍ حَتَّى أَتَيْتُ رَاحِلَتِي وَخَرَجْتُ حَتَّى  
أَتَيْتُ صَدْعَاءَ ثَقُلْتُ هَلْ مِنْ خَابِئَةٍ خَيْرٌ فَقِيلَ لِي ظَهَرَ رَجُلٌ بِمَكَةٍ يَدْعُو إِلَى  
خَلْعِ الْأَوْثَانِ وَيَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَلَمْ أَزَلْ أَطُوفُ فِي مَخَالِيفِ الْيَمَنِ حَتَّى ظَهَرَ  
الْإِسْلَامُ فَاتَّيَبْتُ النَّيْءَ صَلَعَمَ فَاسْلَمْتُ، وَفِي إِشْعَارِ

٢٠ كَمَا يَنْقَرُّ مِنْ يَمْشِي إِلَى الْجَلْسَدِ وَالْبَيْتُورَةِ مَشِيَّةً يَهْطِئُ الرَّجُلُ فِيهَا رَأْسَهُ  
جَلْسٌ بِالْكَسْرِ وَالسُّكُونِ وَالسِّينِ مَهْمَلَةً وَالْجَلْسُ فِي اللَّغَةِ وَالْجَلْسُ وَاحِدٌ  
وَجَلْسٌ وَالْقَنْانُ جَبَلَانِ فَأَيُّهَا أَسَدُ وَعَلِيَاهُ غُطْفَانُ وَيَرْوِي هُوَ الْقَرْجِيُّ  
بِكُسْرِ الْحِيمِ ثُمَّ يَنْقَرُّ إِلَى خَلْعِ الْأَوْثَانِ وَيَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ

بان وجلذان هضبة سوداء يقال لها تَبَعَةٌ فيها نُقَبٌ كلُّ نُقَبٍ قدر سَاعَةٍ  
كانوا يعظمون ذلك الجبل وقال خُفَافٌ بنُ نُدْبَةَ يذكر جلدان  
الا طرقت اسماء من غير مطرق وَاثَى وقد حَلَّتْ بِخَجْرَانِ نَلْتَقَى  
سَرَتْ كلَّ وادٍ دون رَهْوَةٍ دافع وجلذان او كَرَمٌ بِلَيْتَةِ مُحَمَّدٍ  
ه تجاوزت الاعراض حتى تَوَسَّسْتُ وِسَادِي لَدَى بَابِ جِلْدَانِ مَغْلُوقِ

الْجَلْسَدُ اسم صنم كان بحضرموت ولم اجد ذكره في كتاب الاصنام لاني المنذر  
هشام بن محمد الكلبي ولكي قرات في كتاب ابى احمد الحسن بن عبد الله  
العسكري اخبرنا ابن دريد قال اخبرني عمي الحسين ابن دريد قال اخبرني  
حاتم بن قبيصة المهلبى عن هشام ابن الكلبي عن ابى مسكين قال كان  
احضرموت صنم يسمى الْجَلْسَدُ تَعْبِدُهُ كِنْدَةُ وحضرموت وكانت سَدَنَتُهُ بَنِي  
شُكَاةَ بنِ شَبِيبِ بنِ السَّكُونِ بنِ أَشْرَسَ بنِ ثَوْرِ بنِ مَرْتَعٍ وهو كِنْدَةُ ثم الى  
اهل بيت منهم يقال لهم بنو عِلَاقٍ وكان الذي يسدنه منهم يسمى الْأَخْزَرُ  
بن ثَابِتٍ وكان الْجَلْسَدُ حَتَّى تَرَاهُ سَوَامَهُ وَغَنَمَهُ وَكَانَتْ هَوَاقِى الْغَنَمِ إِذَا رَعَتْ  
حَتَّى الْجَلْسَدِ حَرَمَتْ عَلَى أَرْبَابِهَا وَكَانُوا يَكْتُمُونَ مِنْهُ وَكَانَ كُجَّةُ الرَّجُلِ الْعَظِيمِ  
١٥ وهو من صخرة بيضاء نهاراً كالرأس اسود واذا تَامَمَتِ النَّظَرُ رَأَى فِيهِ كَصُورَةَ  
وجه الانسان قال الْأَخْزَرُ قَالِي لَيَوْمًا عِنْدَ الْجَلْسَدِ وَقَدْ ذَبَحَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي  
الْأَمْرِئِيِّ بَنٍ مَهْرَةً ذِكَا اذ سمعنا فيه كَهَمَّهْمَةَ الرِّعْدِ فَأَصْغَيْنَا فَإِذَا قَائِلٌ يَقُولُ  
شِعَارُ أَهْلِ عَدَمٍ، اِنَّهُ قَضَاءُ حَتَمٍ، اِنْ بَطِشَ سَهْمٌ، فَقَدْ نَازَ سَهْمٌ، فَقُلْنَا  
رَبَّنَا وَضَاحٌ وَضَاحٌ فَاعَادَ الصَّوْتُ وَهُوَ يَقُولُ نَاةَ نَجْمِ الْعِرَاقِ، يَا أَخْزَرَ بْنَ عَلَاقِ،  
٢٠ اهل احسست جمعاً عبا، وعدداً جمعاً، يهوى من بين وشام، الى ذات الاجام،  
نور اظفل، وظلام اظفل، وملك انتقل، من محل الى محل، ثم سكنت فلم ندر  
ما هو فقلنا هذا امر كائن قلنا كان في العلم المقبل وقد راث علينا ما كنا  
نسمع من كلام الصنم وساعت ظنوننا وقربنا قربانا ونطخنا بدمه وكذلك

رجال ولغظاً لم أسمع احداً من أئسنتهم قال اختصم عندي الجن المسلمون والجن المشركون وسالوني ان أسكنهم فأسكنت المشركين الغور واسكنت المسلمين المجلس قال عبد الله بن كثير قلت لكثير ما المجلس وما الغور قال المجلس القرى ما بين الجبال والبحر قال كثير ما راينا احداً اصيب بالمجلس إلا سلم ولا اصيب احد بالغور الا ولم يكذب سلم ، وقال ابراهيم بن دهومة

قفاً فهريقاً الدمع بالمنزل السدرس ولا تستملاً ان يطول به حبسسى ولو اطمعنا الدار أو ساعقت بها قصصنا ذوات النص والعنق الملس وحنت اليها كل وجناه خرة من العيس يئنى رحلها موضع المجلس ليعلم ان البعد لم ينس ذكرها وقد يدل النأي الطويل وقد ينس ١. فان سكنت بالغور حسن صباية الى الغور او بالمجلس حسن الى المجلس تبتت فقلت الشمس عند طلوعها بلون غني الجند عن أثر السورس فلما ارتجعت الروح قلت لصاحبي على مريّة ما هاهنا مطلع الشمس وتقول رايت جلّسا اى رجلا طويلا راكبا جلّسا اى بعيرا عالما قد عملا جلّسا اسم جبل ياكل جلّسا اى عسلا ويشرب جلّسا اى خمرا يوم جلّسة ٥ اى تجدا وانشد ابن الاعرابي

وكنيت امرء بالغور مستى زمانة وبالمجلس أخرى ما تعيد ولا تبدى فطورا اكر الطرف نحو تهامة وطورا اكر الطرف شوقا الى نجد وابكى على هند اذا ما تباعدت وابكى الى دعد اذا فارقت هند اقول الى معنى مع كانه قال ابكيهنا معا

٢. جلتورى بالفتح وتشديد اللام وفتح الصاد المهملة وسكون الواو وفتح الراء والقصر اسم قلعة في جبال الهكارية بأرض الموصل الجلبب بفتحين وسكون العين المهملة والجلبب في الاصل الرجل الخفي الكثير الشر قال جلفا جلببا ذا جلب وهو جبل بناحية المدينة وقد ثناه بعضهم

بِنَفْسِي وَالْمَوَى أَعْدَا عَدُوِّ لَنْ لَمْ يَبْقَ لِي بِالْجُلْسِ جَارًا  
 وَمَا ذَا كَثْرَةُ الْجِيرَانِ تُغْنِي إِذَا مَا بَانَ مِنْ أَهْوَى وَسَارَاءِ  
 الْجُلْسِ بِالْفَجْهِ وَهُوَ الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ وَمِنْهُ جَمَلٌ جَلَسَ وَنَاقَةٌ جَلَسَ أَيْ وَثِيقٌ  
 جَسِيمٌ وَالْجُلْسُ عِلْمٌ لِكُلِّ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْعُورِ فِي بِلَادِ نَجْدٍ قُلْ ابْنُ السَّكَيْتِ  
 هِ جَلَسَ الْقَوْمُ إِذَا اتَوْا نَجْدًا وَهُوَ الْجُلْسُ وَانْشَدَ

شِمَالٌ مِّنْ غَارٍ بِهِ مُسْقَرٌّ وَعَنْ يَمِينِ الْجَالِسِ الْمُنْجِدُ  
 وَقَالَ الْهَذَلِيُّ

إِذَا مَا جَلَسْنَا لَا تَكَادُ تَزُورُنَا سَلِيمٌ لَدَى أَبْيَانِنَا وَهَوَازُنْ  
 أَيْ إِذَا أَتَيْنَا نَجْدًا وَوَرَدَ الْفَزْدَقِي الْمَدِينَةَ مَادِحًا لِمُرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ فَأَنْكَرَ  
 ١٠ مُرْوَانَ مِنْهُ شَيْبًا فَامَرَهُ بِالْخُرُوجِ مِنَ الْمَدِينَةِ عَنْقًا بَعْدَ أَنْ كَتَبَ لَهُ إِلَى بَعْضِ  
 الْعَمَالِ بِمَالِ الْفَزْدَقِي

يَا مُرْوَانُ مَطِيئِي مَحْبُوسَةٌ تَرْجُو الْحَبَاءَ وَرَبُّهَا لَمْ يَيْئَاسْ  
 فَالْتِهَاءُ رَجُلٌ فَافْتَدَاهُ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ

قُلْ لِلْفَزْدَقِي وَالسَّقَاعَةِ كَأْسُهَا أَنْ كُنْتَ تَارِكًا مَا أَمَرْتَكَ فَاجْلِسْ

١٥ وَأَتَيْتَنِي بِصَحِيفَةٍ مَخْتُومَةٍ أَخَشَى عَلَيْكَ بِهَا حَبَاءَ النَّفَرِيسِ  
 أَلْفَ الصَّحِيفَةِ يَا فَزْدَقِي لَا تَكُنْ نَكْدَاءَ مِثْلَ صَحِيفَةِ الْمُتَلَمَّسِ

قَالَ الطَّبْرَانِيُّ فِي مَعْجَمِهِ الْكَبِيرِ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْفَضْلِ الْقُرَشِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا  
 ٢٠ أَبِرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ الْمُزَنِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ بِسَلَالِ بْنِ  
 الْحَارِثِ الْمُزَنِيِّ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ فَخَرَجَ لِحَاجَتِهِ  
 وَكَانَ إِذْ خَرَجَ لِحَاجَتِهِ يَبْعُدُ فَأَتَيْتُهُ بِأَذَاوَةٍ مِنْ مَاءٍ فَأَنْطَلَقْتُ فَسَمِعْتُ عَنْهُ  
 خُصُومَةً رَجُلًا وَلَعَنَ ظُلْمًا أَسْمَعَ مِثْلَهُ فَقَالَ بِلَالٌ فَقُلْتُ بِلَالٌ فَقَالَ إِمْعَكَ مَا قُلْتُ  
 نَعَمْ قَالَ أَصَبْتُ فَخُذْهُ مِنِّي وَتَوَضَّأْتُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ سَمِعْتُ عَنْكَ خُصُومَةً

لله نَرَّ عَصَابَةً نَادِمَتُمْ يَوْمًا بِجِلْفٍ فِي الزَّهْمَانِ الْأَوَّلِ  
 وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ عَمِيرٍ الْمَعْرُوفُ بِعَرْقَلَةَ الدِّمَشْقِيِّ يَذْكُرُهَا وَيَصِفُ كَثِيرًا مِنْ  
 نَوَاحِيهَا مِنْ قَصِيدَةٍ وَأَزَنَ بِهَا قَصِيدَةً إِلَى نُؤَاسٍ فَقَالَ  
 أَجَارَةَ بَيْتَيْنَا أَبُوكَ غَيْرُ مَدَحٍ بِهَا صَلَاحُ الدِّينِ يُوسُفُ بْنُ أَيُّوبَ وَقَصِيدَةٌ  
 هِيَ بِهَا إِلَى مِصْرَ كَمَا فَعَلَ أَبُو نُؤَاسٍ فِي قَصِيدَةٍ اخْتَصِبَ حَيْثُ قَالَ

عَسَى مِنْ دِيَارِ الظَّاعِنِينَ يَشِيرُ وَمِنْ جُورِ أَيْلَامِ الْفِرَاقِ يُجِيرُ  
 لَقَدْ عَمِلَ صَبْرِي بَعْدَهُ وَتَكَافَرْتُ هَوْمِي وَلَكِنِ الْخَبْثُ صَبُورُ  
 وَكَمْ بَيْنَ أَكْنَافِ الشَّغُورِ مُتَيَّمٌ كَمَيْبَ غَزَتِهِ أَعْيَنَ وَثَغُورُ  
 وَكَمْ لَيْلَةً بِالْمَاطِرُونَ قَطَعْتُهُمَا وَيَوْمَ إِلَى الْمَيْطُورِ وَهُوَ مَطِيرُ  
 ١٠ سَقَى اللَّهُ مِنْ سَطْرٍ وَمَقَرًا مِنْ بَارِلٍ بِهَا لِلنَّدَامَى نَظْرَةً وَسِرُورُ  
 وَلَا زَالَ ظِلُّ الشَّيْبَرَيْنِ فَنَانِهِ طَوِيلُ يَوْمِ الْمَرْءِ فِيهِ قَصِيرُ  
 وَيَا بَرْدَى لَا زَالَ مَسَاكٍ بَارِدًا وَمَا الْحَيَا مِنْ سَاحَتَيْكَ نَجِيرُ  
 أَتَى الْعَيْشَ إِلَّا بَيْنَ أَكْنَافِ جِلْفٍ وَقَدْ لَاحَ فِيهَا أَشْمُسٌ وَبَدُورُ  
 وَكَمْ بِحِمَى جَبْرُونَ سَرِبَ جَانِبُ حَبَائِلُهُنَّ الْمَالُ وَهُوَ نَقُورُ  
 ١٥ وَلَكِنْ سَاحِبِيهِ إِذَا سَرَتْ قَاصِدًا إِلَى بَلَدٍ فِيهِ الصَّلَاحُ أَمِيرُ

وَقَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ وَجَعَلَهَا مِثْلًا فِي كَثْرَةِ الْمِيَاهِ وَالْخَيْرِ وَغِنَاهَا عَنْ الْأَمْطَارِ  
 الرِّزْقُ كَالْوَسْمَى رَتَبَتْهَا غَدَا رَوْحُ الْقَطَا وَسَقَى حَدَائِقَ جِلْفٍ  
 فَإِذَا بَجَعْتَ كَحَوْلِ مُنْتَبِذٍ مُتَبَاَلٍ فَهَبْهُ السَّدَى لَهُ يَرْزُقُ  
 وَالرِّزْقُ يُخْطِئُ مَبَابَ عَاقِلٍ قَوْمِهِ وَيَبْهِي بِتَوَابِ لِبَاسِ الْإِحْسَنِ

٢٠ وَجِلْفٌ أَيْضًا نَاحِيَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ بِسَرِقِ سَطْرَةٍ يَسْقَى نَهْرَهَا عِشْرِينَ مَيْلًا مِنْ بَابِ  
 سَرِقِ سَطْرَةٍ وَلَيْسَ بِالْأَنْدَلُسِ أَعْدَبُ مِنْ مَادِهِ وَهُوَ جَرَى نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَيَزْهَرُونَ أَنْ  
 الْمَاءُ إِذَا جَرَى مَشْرِقًا كَانَ أَعْدَبَ وَأَصَحَّ مِنَ الَّذِي يَجْرِي نَحْوَ الْمَغْرِبِ وَكَانَ  
 يَنْوُ أُمِّيَّةً لَمَّا تَلَكُوا الْأَنْدَلُسَ بَعْدَ إِنْتِقَالِهِ مِنَ الشَّامِ أَيَّامَ هَرَبَتِهِمْ مِنْ بَيْتِ الْعَبَّاسِ



في الشعر لعادتهم في امثاله فقال

سقى الله ما حَلَّتْ به أم مالِك من الارض او مَرَّت عليه جمالها  
إلا هل ارى قومي على النّأى أنى سررت وأسباني قديما فعالمها  
فدى لهم بالوجه أُمى وخالتي وليلة معدى سمعها وقتالها  
ثم طَحَطُوا عَنَّا مَنَوَلَةً حَقِيَةً بَصْرَب كَأَيْدِي الجرد ذِيْدَ نَهالها  
فأَفْنَيْتَ ضَمْعَ الجَعْفَرِيْنَ تَعْتَرى مصارعَ قَتْلَى في العَرَابِ سبَالها  
جَلَعْدُ بِالْفَتْحِ ثم السكون وهو في اللغة الصلب الشديد وهو اسم موضع

قال جرير

أَحَلُّ إِذَا شُمْتُ الْإِيَادَ وَخَرْنَةً وَإِنْ شُمْتَ أَجْرَاعَ الْعَقِيفِ وَجَلَعْدَاءِ  
جَلْفَارٍ بِالضَّمِّ ثم الفتح والتشديد وفاء واخره راء بلد بعمان عمر كثير الغنم  
والجُبْنِ وَالسَّمْنِ يُجْلَبُ مِنْهَا إِلَى مَا يَجَاوِرُهَا مِنَ الْبُلْدَانِ ،

جَلْفَارٍ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَيَكْسَرُ وَاللَّامُ سَاكِنَةٌ قَسْرِيَّةٌ مِنْ قَرْيَ مَرَوْ الشَّاهِدَانِ ،  
جَلْفَرٍ بِسِقُوطِ الْاَلِفِ مِنْ لُغَةٍ قَبْلَهَا وَهِيَ وَاحِدٌ وَأَهْلُ مَرَوْ يَقُولُونَ كَلْفَرٍ يَنْسَبُ  
أَتِيهَا أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْقَرَارِ الْجَلْفَرِيَّ كَانَ فُقِيهًا  
فاضلا سافر إلى العراق والشام ولقى الشيوخ وسمع الكثير روى عن أبيه أبي  
العباس وغيره وروى عنه أبو محمد الحسين بن مسعود القرطبي البغوي نسوفي  
بعد سنة ٤١٣ هـ

جَلْفٌ وَالْقَيْسُ بِلَدٍ مِنْ نَوَاحِي الْبَهْنَسِيَّةِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ ،  
جَلْفٌ بِكَسْرَيْنِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ وَقَدْ كَذَبَ ضَبْطُهُ الْأَمْعَرِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ وَهِيَ  
الْعُظْمَةُ الْعَجْمِيَّةُ وَمِنْ عَرَبِيَّهَا قَالَ هُوَ مِنْ جَلْفٍ رَأْسُهُ إِذَا حَلَقَهُ وَهُوَ أَسْرَ لِكُورَةِ  
الْعُظْمَةِ كُلِّهَا وَقِيلَ بِلَ فِي دِمَشْقَ نَفْسُهَا وَقِيلَ جَلْفٌ مَوْضِعٌ بِقُبَّةٍ مِنْ قَسْرِيَّ  
دِمَشْقَ وَقِيلَ صَوْرَةٌ مِمَّا يَجْرِي الْمَاءُ مِنْ فِيْهَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ قَرْيِ دِمَشْقَ قَالَ  
نَصْرٌ ، قَالَ حَسَنُ بْنُ تَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ

قرى اصبهان من ناحية قُهاب فيها منبر وجامع كبير ٤  
 جَلَوَابُذُ بالفَتْح ثم السكون قال أبو سعد اظنُّها من قرى همدان منها على بن  
 اسحاق بن ابراهيم الهمداني الجَلَوَابُذِي روى عن عثمان بن ابي شيبة واهمدا  
 بن مُنيع واسماعيل بن ثوبة روى عنه الحسين بن يزيد الدقيقى واهمدا بن  
 اسحاق الطيلى وهو صدوق ٥

جَلَوُذُ بالفَتْح ثم الضم وسكون الواو ودال مهملة قالوا هي بلدة بافريقية ينسب  
 اليها القايد عيسى بن يزيد الجلودى وكان مع عبد الله بن طاهر وولى مصر  
 وقال ابن قُتَيْبَةَ في ادب الكاتب هو الجلودى بفتح الجيم منسوب الى جَلَوُذٍ  
 واحسبها قرية بافريقية ٤ وقال أبو محمد عبد الله بن محمد البطليرسى كذا  
 ١٠ قال يعقوب وقال على بن حمزة البصرى سألت اهل افريقية عن جلود هذه الله  
 ذكرها يعقوب فلم يعرفها احد من شيوخهم وقالوا انما نعرف كُذْيَةَ الجلود وهي  
 كُذْيَةُ من كُذَى القيروان قال والصحيح ان جلود قرية بالشام معروفة ٥

جَلَوَلَاءُ بِالْمَدِّ طُسُوجٌ من طساسيج السواد في طريق خراسان بينهما وبين  
 خاققين سبعة فراسخ وهو نهر عظيم يمتد الى بَعْقُوبَا ويحرق بين منازل اهل  
 ١٥ بَعْقُوبَا ويحمل السفن الى باجسرا وبها كانت الوقعة المشهورة على الفرس  
 للمسلمين سنة ١٩ فاستباحهم المسلمون فسميت جَلَوَلَاءُ الوقعة لما وقع بينهم  
 المسلمون ٤ وقال سيف قتل الله عز وجل من الفرس يوم جلولاء مائة الف  
 فجللت القتلى الجبال ما بين يديه وما خلفه فسميت جلولاء لما جللها من  
 قتلاهم فهي جلولاء الوقعة ٤ قال القعقاع بن عمرو قصصها مرة ومثدا أخرى

٢٠ ونحن قتلنا في جلولاء ابا براء ومهران ابن عَزَّت عليه المذاهب  
 ويوم جلولاء الوقعة قُتِيتَ بنو فارس لما حوثها الكتلانية  
 والشعر في ذكرها كثير ٤ وجلولاء ايضا مدينة مشهورة بافريقية بينهما وبين  
 القيروان اربعة وعشرون ميلا وبها آثار وابراج من ابنية الاول وهي مدينة قديمة

سموا عدة مواضع بالاندلس باسماء مَدُن الشام فسموا اشبيلية حمص وسموا  
موضعا آخر الرصافة وموضعا آخر تَدْمُر ثم تلاعبت بها اللسنة اهل الاندلس  
فقالت تدمير وسموا هذا الموضع جَلْف، وقال الاديب ابو زيد عبد الرحمن  
بن مقان الاشبوني

دَعَوْتُ فَاسْمَعْتَ بِالْمَرْحَفَا ت صُمِّرَ الْاَعَادَى وَصَمِّرَ الصَّفَا

وَسَمِعْتَ سَيُوفَكَ فِي جَلْفٍ فَشَامَتْ خِرَاسَانُ مِنْكَ الْحَيَا

قال ابن بَسَام الاندلسي بعد ايراده هذا البيت جَلْف واد في شرقي  
الاندلس،

جَلْكُ بالضم ثم الفجج وكاف بوزن جَزْز قال ابو سعد هذه الصورة رايتها في  
تاريخ ابي بكر بن مَرْثُومَةَ الاصبهاني وظنى انها من قرى اصبهان منها ابو  
الفصل العباس بن الوليد الجَلْكِي الاصبهاني يروى عن أَصْرَمَ بن جَوْشَب

وغیره،

جَلَلْنَا بالفجج ثم الصم وسكون اللام الثمانية والتاء مثناة من فوقها والقصر  
قرية مشهورة من قرى النهروان ينسب اليها ابو طالب المحسن بن علي بن  
١٥ شهيدروز الجَلَلَتَانِي من فقهاء اصحاب الشافعي روى عن القاضي ابي الفرج المعافا  
بن زكرياء الجَرِيرِي وابي طاهر المخلص وتفقه على ابي حامد الاسفرايني وتوفي  
جَلَلْنَا في شهر رمضان سنة ٢٥٩ قاله السلفي،

الجَلْدُ بالضم ثم الفجج واخره لام اخرى ناحية من افعال صنعاء باليمن،

الجَلْدُ بالضم وتشديد اللام وجُلْدُ الشيء معظمه وهو قتيب من السلطان  
٢٠ بينه وبين واقصة ثمانية اميال وقال الحارمي جُلْد موضع بالبادية على جساته  
طريق القنادسية الى زباله بينه وبين القرعاء ستة عشر ميلا وهو بينهما وبين  
الرَّمَّانِيَّيْنِ لَمْ يَذَكَرْ فِي الشَّعْرِ،

جَلْمَانُرد بالضم ثم السكون وميم والفاء ولاء مهموزة وراء وادال قرية كبيرة من

رببعة يقال لهم الجلام وقال ابو عبيد اراه اراد الجلمة وفي شعر الوادى فزاد فيه  
 ميمًا فقال جلمة وهكذا رواه بفتح الجيم والهاء وانشد بجلمة الوادى قَطًا  
 فَوَاحِص قال الازهرى وقد زادت العرب الميم في حروف كثيرة منها قولهم قَصَل  
 الشىء اذا كسره في حروف كثيرة عددها قلت انا وهذا وان لم يصح انه  
 مكان بعينه فان السامع لهذا الحديث يظنه كذلك فلذلك ذكره

جَلِيَانَةُ بالكسر ثم السكون وباء والف ونون حصن بالاندلس من افعال وادى  
 باش حصين كثير الفواكه ويقال لها جليانة التفاح لجلالة ثفاها وطيبه  
 وريحه قيل اذا اكل وجد فيه طعم السكر والمسك منها عبد المنعم بن عمر  
 بن حسان الشاعر الاديب الطيب كان عجبنا في عمل الاشعار الله تقصرا  
 القطعة الواحدة بعدة قواف ويسخرج منها الرسائل والكلام الحكى مكتوبا في  
 خلال الشعر وكان يعمل من ذلك دواوير واشجارا وصورا سكن دمشق وكانت  
 معيشته الطب يجلس بالباديين على دكان بعض العطارين كذلك لسبقه  
 ووقفنى على اشياء مما ذكرته وانشدنى لنفسه ما لم اضبطه عنه ومات بدمشق  
 سنة ٩٠٣ وانشدنى السديد عمر بن يوسف القفصى قال انشدنى عبد المنعم

١٥ الجليانى لنفسه

وهل ثم نفس لا تميل الى السهوى محال ولكن ثم عزم على الصبر  
 سلالة هذا الخلف من ظهر واحد ولكل شرب من قوى ذلك الظهر  
 جَلَجَل تصغير جُلَجَل منزل في طريق البرية بن دمشق دون القريستين  
 بينهما وبين دمشق مرحلتان لمن يقصد الشرق به خان رايته خير مرة

٢٠ جَلِيْقِيَّة بكسر نين واللام مشددة وباء ساكنة وقاف مكسورة وباء مشددة وهاء  
 ناعمة قرب ساحل البحر المحيط من ناحية شمال الاندلس في اقصى من جهة  
 الغرب وصل اليه موسى بن نصير لما فتح الاندلس وفي بلاد لا يطيب سكنها  
 لغير أهلها وقال ابن مالك ولا الجليقى نسبة إلى بلدة من بلاد الروم المتاخمة

أزلية مبنية بالصخر وبها عين ثرة في وسطها وهي كثيرة الانهار والثمار وأكثر  
 رياحينها الياسمين وبطيوب عسلها يضرب المثل لكثرة ياسمينها وبها يرتب أهل  
 القيروان السمس بالياسمين لدهن الزنبق وكان يحمل من فواكهها إلى القيروان  
 في كل وقت ما لا يحصى، وكان فتحها على يد عبد الملك بن مروان وكان  
 مع معاوية بن حديج في جيشه فبعث إلى جلولة ألف رجل لحصارها فلم  
 يصنعوا شيئاً فعادوا فلم يسيروا إلا قليلاً حتى رأى ساقطة الناس غباراً شديداً  
 فظنوا أن العدو قد تبع الناس فكرّ جماعة من المسلمين إلى الغبار فإذا  
 مدينة جلولة قد تهدم سورها فدخلها المسلمون فانصرف عبد الملك بن  
 مروان إلى معاوية بن حديج بالخبر فأجلب الناس الغنيمة فكان لكل رجل من  
 المسلمين ما يتنا درهم وحظ الفارس أربعائة درهم،

جلولتين اللام الثانية مفتوحة والناء مفتوحة فوقها نقطتان وياء ساكنة  
 ونون قريظة من قرى بعلبك قريظة من النهروان سمع بها أبو سعيد من أبي  
 اليقطين كرم بن بقاء بن ملاعب الجلولتين،  
جلولة يسكون اللام وفتح الواو من مياه الضباب بالحي حمى صرية ورما قيل له  
 ١٥ جلولي بالقصر والله أعلم،

الجلهتان وجلهتا الوادي ناحيته وحرفاه وأكثر العلماء يرون أن لببداً على  
 ذلك بقوله

وعلا فروع الأيهقان وأظفلت بالجلهتين طباهها ونعامها

٢٠ الجلهتان بالضم ثم السكون وضم الهاء أيضاً وفتح الميم تشنية الجلهمة وهو  
 في حديث أبي سفيان أنه قال للنبي صلعم ما كنت تالئ في حتى تالئ الحجاره  
 الجلهتين قال الإرهري قال شمر لم اسمع الجلهمة إلا في هذا الحديث وفي حرف  
 آخر روى عن أبي زيد هذا جلهم والجلهمة الفارة الصاخمة قل وحسى من

يتكلف فتنهت بضيافته ، وذو الجليل واد قرب مكة قال بعضهم

بذى الجليل على مستأنس اجد

وذو الجليل ايضا واد بقرب آجاء

جَلِيَّةٌ بِلَقْظِ تَصْغِيرِ الْجَلِيِّ وَهُوَ الْوَاضِحُ قَالَ نَصْرُ مَوْضِعِ قَرْبِ وَادِي السَّقَرِ مِنْ

وَرَاهُ بَدَأُ وَشَغَبُ ٥

### باب الجيم والميم وما يليهما

الْجَمَاءُ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَالْمَدَّ يُقَالُ لِلْبُنْيَانِ الَّذِي لَا شَرَفَ لَهُ أَجْمٌ وَلِوُثْنِهِ

جَمَاءٌ وَمِنْهُ شَاةُ جَمَاءٍ لَا قَرْنَ لَهَا وَالْجَمُّ فِي الْأَصْلِ الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَمِنْهُ جُمَّةٌ

الرَّاسِ لِحُجْتِمِ الشَّعْرِ فَلَمَّا أَجْمُ وَجَمَاءٌ فِي الْمَنِيَانِ فَهُوَ مِنَ النِّقْصِ فَيَكُونُ هُوَ

١. وَاللَّهُ أَعْلَمُ نَحْوُ قَوْلِهِمْ أَشْكَيْتُهُ إِذَا أَرَلَتْ شَكْوَاهُ وَأَعْجَمْتُ الْكُتَابَ إِذَا أَرَلْتَ عَجْمَتَهُ

وَلَهُ نَظَائِرُ وَالْجَمَاءُ جُبَيْلٌ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنْ نَاحِيَةِ الْعَقِيقِ إِلَى

الْجُرْفِ وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْجَمَاءُ جُبَيْلٌ بِالْمَدِينَةِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ

هَنَّاكَ جُبَيْلِينَ فِي أَقْصَرِهَا فَكَانَهَا جَمَاءً وَفِي كِتَابِ ابْنِ الْحَسَنِ الْمُهَلَّبِيِّ الْجَمَاءُ

أَسْمَرُ هَضْبَةٌ سَوْدَاءُ قَالَ وَهِيَ جَمَاوَانُ يَعْنِي هَضْبَتَيْنِ عَنْ يَمِينِ الطَّرِيقِ لِلخَاجِرِ

٥. مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ قَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ

وَكُنْ بِأَكْنَافِ الْعَقِيقِ وَبِيدِهِ يَحْطُطُ مِنَ الْجَمَاءِ رُكْنَا مُلْمَلَمًا

وَفِي كِتَابِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الِهْمَذَانِي الْجَمَاوَاتُ ثَلَاثُ بِالْمَدِينَةِ فَهِيَ جَمَاءٌ

قُضَارُ لَقَدْ تَسِيلُ إِلَى قُضْرٍ أُمِّ عَاصِمٍ وَبِيرٍ غُرُورَةٍ وَمَا إِلَّا ذَلِكَ وَفِيهَا يَقُولُ أَحَبُّهُ

بِالنَّجَاحِ

٢. إِلَى وَالْمَعْشَرِ الْحَسْرَامِ وَمَا حَجَّتْ قَرْيَشٌ لَهُ وَمَا نَجَرُوا

لَا أَخَذَ الْخَطَّةَ الْعَدْنِيَّةَ مَا دَامَ يَهْرِي مِنْ تَضَارُعِ حَجَرٍ

وَمِنْهُ مُكَيِّمُ الْجَمَاءِ وَفِيهِ يَقُولُ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَنٍ بْنِ ثَابِتٍ

عَقَا مَكَيْنَ الْجَمَاءِ مِنْ أُمِّ عَامِرٍ فَسَلَّعَ عَقَا مِنْهَا فَخَرَّةً وَأَقَمَ

للاندلس يقال لها جليقية منها عبد الرحمن بن مروان الجليقي من الخارجين  
بالاندلس في أيام بني أمية وقد صنف في أخباره تاريخ.

الجليلي بالفتح ثم الكسر ويا ساكنة ولام أخرى جبل الجليل في ساحل الشام  
متد إلى قرب حمص كان معاوية يحبس في موضع منه من يظفر به من ينبر  
مبقتل عثمان بن عفان رضى عنهم محمد بن أبي حذيفة وكريب بن ابرهة  
وهناك قتل عبد الرحمن بن عديس البلوي قتله بعض الاعراب لما اعترف  
عنده بقتل عثمان كذا قال أبو بكر بن موسى وقال ابن الفقيه وكان منزل نوح  
عم في جبل الجليل بالقرب من حمص في قرية تدعى سحر ويقال ان بها قار التنورة  
قال وجبل الجليل بالقرب من دمشق ايضا يقال ان عيسى عم دا لهذا الجبل  
ان لا يعدو سبعة ولا يجذب زرع وهو جبل يقبل من الحجاز ثا كان بفلسطين  
منه فهو جبل الحمل وما كان بالأردن فهو جبل الجليل وهو بدمشق لئلا  
ويحصي سنير، وقال أبو قيس بن الأسلم

فلولا ربنا كنا يهودا وما دين اليهود بذى شكول

ولولا ربنا كنا نصارى مع الرهبان في جبل الجليل

ولكننا خلقنا اذ خلقنا حنيف ديننا عن كل جيل

١٥

وقال الحافظ أبو القاسم الدمشقي واصل بن جميل أبو بكر السلاماني من بني  
سلامان الجليلي من جبل الجليل من أعمال صيدا وبيروت من ساحل دمشق  
حدث عن مجاهد ومكحول وعطاء وطاوس والحسن البصري روى عنه  
الاوزاعي وعمر بن موسى بن وجيه الرجيبي وقال يحيى بن معين واصل بن  
٢. جميل مستقيم الحديث وثا حرب الاوزاعي من عبد الله بن علي بن عبد الله  
بن العباس اختبا عنده وكان الاوزاعي يحمد ضيافته ويقول ما تهفت بضيافة  
أحد مثلما تهفت بضيافته وكان خباني في حرى السعديس فإذا كان  
العشاء جاءت الجارية فأخذت من العديس فطبخت ثم جاءتني به فكان لا

وقال الشاعر

إذا جئتما أَعْلَى الجِمارِ فَعَرَّجَسَا    على منولٍ بالخَيْفِ غيرِ ذَمِيمٍ

وقولا سقاك الله عن ندى صَبَابَةٍ    إليك إلى ما قد عهدت مَقِيمٍ

جَمَّازٌ بالغِجِّ ثم التشديد والف وزا وهو الكثير الجَمَزِ أى الوثب وهو بلسان  
بحرى في جزيرة قريبة من اليمن.

جَمَاعِيلٌ بالغِجِّ وتشديد الميم والف وعين مهملة مكسورة وباء ساكنة ولازم  
قريفة في جبل نابلس من ارض فلسطين منها كان الحافظ عبد الغنى بن عبد  
الواحد بن على بن سرور بن ناذع بن حسن بن جعفر المقدسى ابو محمد  
انتسب إلى بيت المقدس لقرب جماعيل منها ولان نابلس واحداها جميعا  
١. من مصافات البيت المقدس وبينهما مسيرة يوم واحد ونشأ بدمشق ورحل  
في طلب الحديث إلى أصبهان وغيرها وكان خريصا كثير الطلب وله بعداده  
فسمع بها من ابن النقر وغيره في سنة ٥٩٠ ثم سافر إلى أصبهان وعاد إليها في  
سنة ٧٨ فحدث بها وانتقل إلى الشام ثم إلى مصر فنقح بها سؤقه وضار له بها  
حشداً واحباب من الحنابلة وكان قد جرى له بدمشق ادعى عليه انه يصريح  
١٥ بالتسجيم واخذت عليه خطوط الفقهاء فخرج من دمشق إلى مصر لذلك  
ولم يخل في مصر عن متأكد له في مثل ذلك تكذرت عليه حياته بذلك  
وصنف كتباً في علم الحديث حسناً مفيدة منها كتاب الأعمال في معرفة  
الرجال يعنى رجال أئمة السنة من أول راو إلى الصحابة جوده جداً ومات  
في سنة ٩٠٠ هـ ومنها ايضا الشيخ الراجد الفقيه موفى الدين ابو محمد  
٢. عبد الله بن احمد بن احمد بن محمد بن قدامة بن مقدام بن نصر الجماعيل  
المقدسى المقيم بدمشق كان من الصالحين العلماء والعلماء ثم يكفى له في  
زمانه نظير في العلم على مذهب احمد بن حنبل والزهدي صنف تصانيف  
جليلة منها كتاب المغنى في الفقه على مذهب احمد بن حنبل والخلاف بين



ثم الجماء الثانية جماء أم خالد لله تسيل على قصر محمد بن عيسى الجعفرى وما والاها وفي أصلها بيوت الأنثى من أهل المدينة وقصر يزيد بن عبد الملك بن المغيرة النوفلى وفيها الخبر من جماء أم خالد والجماء لثلاثة جماء العاقرة بينها وبين جماء أم خالد فسحة وفي تسيل على قصر جعفر بن سليمان وما والاها واحدى هذه الجاوات أراد أبو قطيفة بقوله

القصر فالخل فالجماء بينهما أشهى إلى القلب من أبواب جبرون  
إلى البلاط فما حازت قرايئة دور ترحن عن الفخشاء والهون  
قد يكتنم الناس أسراراً واعلمها وليس يذرون طول الدهر مكفون  
الجماجم جمع جمجمة وهو قدح من الخشب ودير الجماجم موضع ذكرى  
الديرة قال أبو عبيدة سمى بذلك لانه كان يعمل به الاقداح من خشب  
والجمجمة البير تحفر في سحرة ويجوز ان الموضع سمى بذلك

جماجم بالضم وهو من ابنية التكثير والمبالغة ذو جماجم من مياه العيق على  
مديرة يوم منه وقد يقال فيه بالفتح ايضاً  
جماجم كذا ينلقون بها أهل جرجان ويكتبونها جماجر سكة جرجان  
قرب الخندق ينسب إليها أبو على الحسن بن يحيى بن نصر الجماجمى  
يروى عن العباس بن عيسى العقيلي روى عنه أبو نصر محمد بن يوسف  
الطوسي وله مصنفات

الجماجم بالكسر واخرة حاء مهملة مصدر جمع الفرس اذا غلب صاحبه جماجم  
وجموجاً وهو موضع في شعر الأعشى

جمار بالكسر جمع جمرة وفي الحصة اسم موضع بمعنى وهو موضع الجمرات  
الثلاث قال ابن الكلبي سميت بذلك حيث رمى إبراهيم الخليل وهم إبليس  
فجعل جمر من مكان إلى مكان أى يثب وكان ابن الكلبي ينشد هذا البيت  
وانا حررت حرزى أجمرت

بينها وبين عدن يسمونه البحر يونس رأس الجمجمة له عندكم ذكر كثير فانه مما يستدل به راكب البحر الى الهند والاتي منه.

جُمدان بالصم ثم السكون قال ابن شميل الجُمد قارة ليست بطويلة في السماء وهي غليظة تغلط مرة وتلين أخرى تنبت الشجر سميت جُمدان من جمودها أي يابسها والجمد اضعف الآكام يكون مستديرا صغيرا والقارة مستديرة صغيرة طويلة في السماء لا ينقادان في الارض وكلاهما غليظ الرأس وتسميان جميعا اكمة وجمدان فهنا كانه تثنية جُمد يدل عليه قول جرير لما اضافته الى نعامة اسقط النون فقال

طَرِيتُ وَهَاجَ الشَّوْقُ مَنْزِلَةً قَفْرُ تَرَاوَحَهَا عَصْرٌ خَلَا دُونَهَا عَصْرُ  
اقول نعم و يوم جُمدى نعامة بكه اليوم بأس لا عزاء ولا صبر

هذا ان كان جرير اراد التوضيح الذي في الحديث والا فراه اكمتا او قارتا نعامة فيكون وصفا لا علما فاما الذي في الحديث فقد صحفه يزيد بن مروان فجعل بعد الجيم ذونا وصحفه بعض رواة مسلم فقال جرير بالحاء والراء وهو من منازل اسلم بين قديد وعسفان قال ابو بكر بن موسى جمدان جبل بين ينبع والعيص على ليلة من المدينة وقيل جمدان واد بين ثنية عسار وبين امج وامج من اعراض المدينة وفي الحديث مر رسول الله على جُمدان فقال هذه جمدان سبف المفردون وقال الازهرى قال ابو هريرة مر النبي في طريق مكة على جبل يقال له جُمدان فقال سببروا هذه جُمدان سبف المفردون فقالوا يا رسول الله ومن المفردون فقال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات هكذا في كتاب الازهرى بالباء الموحدة ثم الجيم ثم الدال وغيرها يرويه كما ترجم به قلبي انا ولا ادرى ما الجامع بين سبف المفردين ورواية جمدان ومعلوم ان الذاكرين الله كثيرا والذاكرات سابقون وان لم يروا جمدان ولم ار احدا ممن فسر الحديث ذكر في ذلك شيئا وقال كثير يذكر جُمدان ويصف

العلماء قيل لي انه في عشرين مجلداً وكتاب المقنع وكتاب العهدة وله في الحديث كتاب التّوأمين وكتاب الرقة وكتاب صفة الفلق وكتاب فضائل الصحابة وكتاب القدر وكتاب الوسواس وكتاب المتحابين وله في علم النسب كتاب التّبيين في نسب القرشيين وكتاب الاستبصار في نسب الانصار واهـ ومقدمة في الفرائض ومختصر في غريب الحديث وكتاب في اصول الفقه وغير ذلك وكان قد تفقه على الشيخ ابي الفتح ابن المنى ببغداد وسمع ابا الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان ابن البطي وابا المعالي احمد بن عبد الغني بن حنيفة الباجسري وابا زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي وغيرهم كثيراً وتصدّر في جامع دمشق مدة طويلة يقرأ في العلم اخبرني المحافظ ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الازهرى الصيرفي انه اخر من قرأ عليه وانه مات

بدمشق في اواخر شهر رمضان سنة ٩٢٠ وكان مولده في شعبان سنة ٤٥١ هـ

جَمَالُ بالضم والتخفيف موضع بتجد في شعر حميد بن ثور الهلالي

جَمَانُ اخره ثون والجَمَانُ خرز من فضة وجَمَانُ الصوّى من ارض اليمن

جَمَانَةُ واحدة التى قبله روى عن عماره بن عقيل بن بلال بن جرير انه

سمع منشداً ينشد قول جده جرير

أَمَا لَقَلْبُكَ لَا يَزَالُ مُوَكَّلًا بِهَوَى جَمَانَةٍ أَوْ بِرَبِّ الْعَاقِرِ

فَقَالَ لَهُ مَا جَمَانَةٌ وَمَا رَبُّ الْعَاقِرِ فَقَالَ امْرَأَتُهُ فَضَحَكَ وَقَالَ وَاللَّهِ مَا هِيَ إِلَّا رَمْلَتَانِ

عن يمين بيت جرير وشماله

الجَمَاهِرِيَّةُ حصن قرب جبلة من سواحل الشام وجماعر الشىء معظمه

جَمَاهِيرُ بالفخ موضع في قول امرء القيس وهو بيت فرد

وَقَدْ أَفْرَدَ بِأَقْرَابِ إِلَى جَرْصِ إِلَى جَمَاهِيرِ رَحْبِ الْجُرْفِ ضَهْلًا

الْجَمْعُ بوزن الجرد جبل لبني تميم وهو مجمع من جماع لصوصهم

الْجَمْعَةُ بالضم ثم السكون وحالة مهلة سن خارج في البحر بأقصى عمان

عبد الله الجَمْدَى سمع أبا البدر إبراهيم بن منصور الكرخي وأحمد بن أحمد  
النجار وغيرهما ومات في شهر رمضان سنة ٥٨٥ وابنه أحمد سمع أبا المعالي أحمد  
بن علي بن النسيم وحدث،

جَمْرَانُ بالصم ثم السكون كأنه مرتجل قيل هو جبل حمى صربية قال ربيعة

أمن آل هند عرفت الرسوما جَمْرَانُ قَفْرًا أَبَتْ أن تزيها

وقال مالك بن الربيع المازني

على دماء البدن أن ثم تفسارق أبا حَرْبَ يوماً وإحباب حَرْبَ

سَرَتْ في دُجَا ليل فاصبح دونها مفاوز جَمْرَان الشريفة وغرب

تطالع من وادي الكلاب كانها وقد أُنْجِدَتْ منه فريدة رُبَّ

١. وقال نصر جَمْرَان جبل أسود بين اليمامة وقيد من ديار نهم أو نعيم بن عامر

وقال أبو زياد جمران جبل مَرَّت به بنو حنيفة منهم من يوم التشمس في

وقعة كانت بينهم وبين بني عقيل فقال شاعرهم

ولو سَلَمْتُ عتاً حنيفةً أَخْبَرْتُ بما لقيت منا جَمْرَان صيدها

الجَمْرَةُ قد ذكرنا أن الجمرة الحصة والجَمْرَةُ موضع رمى الجمار بمئى وسهيفة

١٥ جمرة العقبة والجمرة الكبيرة لأنه يرمى بها يوم النحر قال الداودى وجمرة

العقبة في آخر مئى ما يلي مكة وليست جمرة العقبة التي نسبت إليها

الجمرة من مئى والجمرة الأولى والوسطى هما جميعاً فوق مسجد الحيف ما يلي

مكة وقد ذكرت سبب رمى الجمار في الكعبة

جَمْرَيْسُ بالغنج ثم السكون وكسر الراء وباء ساكنة وسين مهلبة قرية بالصعيد

٢٠ في غربي النيل من أرض مصر

جَمْرٌ آخِرَةٌ زُلَّةٌ مَا عند حَبَوَيْنِ بين اليمامة واليمن وهو ناحية من فواحي

البيس قال ابن مقبل

ظَلَّتْ على الشؤنر الأعلى وامكنها أطوا جَمْرٌ على الأرواه والعطش

سقى أم كلثوم على نأى دارها ونسوتها جُون الحيا ثم باكر  
أحم زحوف مستهل وبابه له فِرَقْ مُسَكِّنَات صَوَادِرُ  
تَصَعَّدَ فِي الْأَحْنَاءِ ذُو عَجْرَفِيَّةٍ أَجْمُ حَبْرَكِي مَرْحَفِ مَتَمَاطِرُ  
أقام على جُمْدَانَ يَوْمًا وَلَيْلَةً فجمدان منه مايل متقاصر

الجمد بضمين قال ابو عبيدة هو جبل لبني نصر بن جند قال زيد بن عمرو

العدوى وقيل ورقة بن نوفل في ابيات اولها

نُسَبِّحُ اللَّهَ تَسْبِيحًا تَجُودُ بِهِ وَقَبْلَنَا سَبِّحُ الْجُودَى وَالْجُمْدُ  
لَقَدْ نَصَحْتَ لَأَقْوَامٍ وَقِلْتَ لَهُمْ انا النذير فلا يَغُرُّكُمْ أَحَدُ  
لا تَعْبُدَنَّ اللَّهَ غَيْرَ خَالِقِكُمْ فان دَعَوْكُمْ فَقُولُوا بَيْنَنَا حَدُّ  
سُبْحَانَ ذِي الْعَرْشِ سَجَانًا يَدُومُ لَهُ وَقَبْلَنَا سَبِّحُ الْجُودَى وَالْجُمْدُ  
مُسَاخِرٌ كُلَّمَا تَحَتَّ السَّمَاءُ لَهُ لا يَنْبَغِي أَنْ يُنَاوَى مُلْكُهُ أَحَدُ  
لا شَيْءَ مِمَّا تَرَى تَبْقَى بِشَاشَتِهِ يَبْقَى إِلَهُ وَيُودِي الْمَالُ وَالسُّلْدُ  
لا تَغْنِ عَنْهُمُ يَوْمًا خَزَائِنُهُ وَالْخُلْدُ قَدْ حَاوَلَتْ عَادًا فَا خَلْدُوا  
ولا سُلَيْمَانُ إِذْ تَجَرَّى الرِّيحُ بِهِ وَالْأَنْسُ وَالْجِنُّ فِيمَا بَيْنَنَا تَرْدُ  
ابْنُ الْمَلُوكِ لَذَّةٌ كَانَتْ لِعَزَّتِهَا مِنْ كُلِّ أَوْبٍ إِلَيْهَا وَاقْدُ يَفْدُ  
حَوْصُ هَذَا كَبِيرُورٍ بَلَا كَذَبٍ لا بُدَّ مِنْ وَرْدِهِ يَوْمًا كَمَا وَرَدُوا

وقد ذكر طُفَيْلُ الْغَنَوَى في شعره موضعاً يسكنون الميم ولعله هو الذى ذكرناه  
فان كلما جاء على فعل يجوز فيه فعل نحو عَسَرَ وَعَسَرَ وَيَسَرَ وَيَسَرَ قال

والجمد ان كان ابن جندع قد قوى يستنى عليه بالصفايح والحجب  
وجوز ان يكون اراد الائمة كما ذكرنا في جمدان

الجمد بالخريكة قرية كبيرة كثيرة البساتين والشجر والمياه من اعمال بغداد  
من ناحية جيل قرب أوانا ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن احمد بن

- وَالْجَمُّونُ جَبَلٌ فِي سَوَاقِ الْيَمَامَةِ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ  
 فَقُلْتُ لِلْقَوْمِ قَدْ زَالَتْ سَمَائِلُهُمْ فَرَجَّ الْحَزِيزُ إِلَى الْقَرْعَاءِ فَالْجَمُّونُ  
 الْجَمُّونَانِ بِالْفَتْحِ تَفْنِيَةُ جَمُومٍ وَهُوَ الْفَرَسُ الَّذِي كُلَّمَا ذَهَبَ مِنْهُ احْتِصَارُ جَاءَ  
 احْتِصَارُ قَالَ ابْنُ السَّيِّكِيَّتِ فِي شَرْحِ قَوْلِ النَّابِغَةِ  
 كَتَمْتُكَ لَيْلًا بِالْجَمُومَيْنِ سَاهِرًا وَهَمَّيْنِ هَمًّا مَسْتَكْنًا وَظَاهِرًا  
 الْجَمُومُ مَالٌ بَيْنَ قَبَاءٍ وَمَرَّانٍ مِنَ الْبَصْرَةِ عَلَى طَرِيقِ مَكَّةَ  
 الْجَمُومُ وَاحِدُ الَّذِي قَبْلَهُ وَقِيلَ هَوَارِضُ لَبِيٍّ سَلِيمٍ وَبِهَا كَانَتْ أَحَدَى غَزَوَاتِ  
 النَّبِيِّ صَلَّاهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَ إِلَيْهَا زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ غَازِيًا  
 الْجَمُومُ بِالضَّمِّ وَجَمُومُ الشَّيْءِ مُعْظَمُهُ يُقَالُ حَرَقَ بَنِي سَعْدِ الْجَمُومَ وَقِيلَ  
 الْجَمُومُ الرَّمْلَةُ الْمَشْرِفَةُ عَلَى مَا حَوْلَهَا الْمُجْتَمِعَةُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ  
 خَلِيلِي عَوْجًا مِنْ صُدُورِ الرُّوَاهِلِ الْجَمُومُ حُرُوقُ وَابْكِيَا فِي الْمَنَازِلِ  
 الْجَمِيشُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ الْكَسْرِ وَيَا سَاكِنَةً وَشَيْنَ مَحْجَمَةٍ خَبْتُ الْجَمِيشَ وَقَدْ ذَكَرَ  
 فِي خَبْتِ وَالْجَمِيشُ الْحَلِيقُ وَبِذَلِكَ سَمِيَ كَانَهُ لَا نَبَاتَ فِيهِ  
 الْجَمِيعِي بِالضَّمِّ ثَمَرُ الْفَتْحِ وَيَا سَاكِنَةً وَالْقَصْرُ عَلَى دُعَيْي مَوْضِعٌ  
 ١٥ جَمِيلٌ صَدُّ الْقَبِيحِ دَرْبُ جَمِيلٍ بِبَغْدَادٍ يُنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو إِبرَاهِيمَ بْنُ مُحَمَّدٍ بِسْمِ  
 عَمْرِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنُ الْحُسَيْنِ أَبُو طَاهِرٍ الْعَلَوِيُّ الْجَمِيلِيُّ نَزَلَ دَرْبُ جَمِيلٍ فَنَسَبَ  
 إِلَيْهِ رَوَى عَنْ أَبِي الْفَضْلِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَّلِبِ الشَّيْبَانِي رَوَى عَنْهُ  
 أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ وَمَاتَ بِبَغْدَادٍ فِي صَفَرِ سَنَةِ ٤٤٩ وَمَوْلَدُهُ بِبَابِلِ سَنَةِ ٣٩٩ هـ  
 بابُ الْجَيْنِ وَالنَّوْنِ وَمَا يَلِيهِمَا  
 ٢٠ جَنَابٌ بِالْفَتْحِ وَهُوَ الْقَنَاءُ وَمَا قَرِيبٌ مِنْ مَحَلَّةِ الْقَوْمِ هَكَذَا وَجَدْتُهُ مُصْبُوتًا  
 نَحْوًا وَقِيلَ هُوَ مَوْضِعٌ فِي أَرْضِ كَلْبٍ فِي السَّمَاءِ بَيْنَ الْعِرَاقِ وَالشَّامِ هَكَذَا  
 صَبْطَةُ ابْنِ خَالَوَيْهِ فِي قَوْلِ ابْنِ دَارَةَ  
 خَلِيلِي أَنْ حَانَتْ بِحَبْصٍ مَهْمَتِي فَلَا تَدْفِنَانِي وَأَرْفَعْنِي إِلَى جَنَّةِ

جَمَعَ صَدُّ التَّفَرُّقِ هُوَ الْمَزْدَلِفَةُ وَهُوَ قُرْجَ وَهُوَ الْمَشْعَرُ سَمِيَ جَمْعًا لِاجْتِمَاعِ  
النَّاسِ بِهِ قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ

سَلَا الْقَلْبُ إِلَّا مِنْ تَذَكُّرٍ لَيْلَةٍ جَمَعَ وَأُخْرَى أَسْعَفَتْ بِالْحَصْبِ  
وَمَجْلَسِ ابْكَارٍ كَانَ عِيُونُهَا عِيُونُ أَنْصَبِينَ قُدَّامَ رَبِّ رَبِّ

٥٥. قَالَ آخِرُ

تَمَنَّى أَنْ يَرَى ثِيْلِي جَمَعَ لَيْسَ كُنْ قَلْبُهُ مَا يُعَانِي  
فَلَمَّا أَنْ رَأَاهَا حَوَّلَتْهُ بَعَادَاتٌ فِي صَدِّ الْأَمَانِي  
إِذَا سَمِعَ الزَّمَانَ بِهَا وَضَنْتُ عَلَى فَايُ ذَنْبٍ لِلزَّمَانِ

وَجَمَعَ أَيْضًا قَلْعَةُ بَوَادِي مُوسَى عَمٍ مِنْ جِبَالِ الشَّرَافَةِ قَرِبَ الشَّوْبَكِ ،  
أَجْمَلٌ بِالْخَرِيكِ بِلَفْظِ الْجَمَلِ وَهُوَ الْبَعِيرُ بِمُرْ جَمَلٍ فِي حَدِيثٍ إِلَى جَهْمٍ  
بِالْمَدِينَةِ ، وَخِي جَمَلٌ بِفَتْحِ اللَّامِ وَسُكُونِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ  
وَهُوَ إِلَى الْمَدِينَةِ أَقْرَبُ وَهَنَاكَ احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حِجَّةِ الْوُدَاعِ ، وَخِي  
جَمَلٌ أَيْضًا مَوْضِعٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَقَيْدٍ عَلَى طَرِيقِ الْجَادَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ فَيْسِدِ  
عَشْرَةِ فَرَسِيخٍ ، وَخِي جَمَلٌ أَيْضًا مَوْضِعٌ بَيْنَ نَجْرَانَ وَتَقْلَيْتٍ عَلَى الْجَادَةِ مِنْ  
٥٥ حَضْرَمَوْتِ إِلَى مَكَّةَ ، وَخِيَا جَمَلٌ بِالثَّنْيَةِ جِبْلَانِ بِالْإِمَامَةِ فِي دِيَارِ قُشَيْرٍ ،  
وَعَيْنٌ جَمَلٌ مَا قَرِبَ الْكُوفَةِ سَمِيَ بِجَمَلٍ مَاتَ فِيهِ أَوْ نُسِبَ إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ  
جَمَلٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَجَمَلٌ مَوْضِعٌ فِي رَمْلِ عَالِجٍ قَلِ الشَّامِخِ

كَانَهَا لَمَّا اسْتَقَلَّ النَّسْرَانِ وَضَمَّهَا مِنْ جَمَلِ طَيْرَانَ ،

جَمٌ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ مَدِينَةُ بَغْرَسٍ سَمِيَتْ بِاسْمِ الْمَلِكِ جَمَشِيدِ بْنِ طَهْمُورِثَ  
٢٥ وَالْفَرَسِ يَزْعُونَ أَنَّ طَهْمُورِثَ هُوَ آدَمُ أَبُو الْبَشَرِ ،

الْجَمُّ بِصَمْتَيْنِ يَحْجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ جُمَانٍ وَهُوَ خَرْزٌ مِنْ فَضْلِهِ يَتَخَذُ شَبَهَ  
الْوَلْوِثِ وَقَدْ تَوَقَّعَ لِبَيْدِ هَوَلُو الصَّدْفِ الْبَحْرِي فَقَالَ

وَنُقِصَى فِي وَجْهِ الظَّلَامِ مِنْهُرَةً كَجَهَانَةِ الْبَحْرِ سُلْ نِظَامُهَا

بن يحيى الدُّعْلِي وأبا الأزهر وغيرهما مات سنة ٣١٩ روى عنه الحسين بن علي  
وعبد الغفار بن محمد بن الحسين بن علي بن شيرويه بن علي بن الحسين  
الشيروزي الجنايذي أبو بكر النيسابوري شيخ معتمد صالح ثقة نبيل عفيف  
كان تاجرا يحمل بضائع الناس ويرتقى عليها الأرباح إلى أن عجز فلزم بيتته  
ه واشتغل برواية الحديث وخرجت له الفوائد وبورك له حتى روى الحديث  
أربعين سنة وسمع منه العلم وألحق الأحفاد بالأجداد في الاسناد الأصم  
ولم ير على جزء من أجزاء المشايخ والمستمعين ما كان على أجزاءه من الطباقي  
ومتع بسمعه وبصره وعقله إلى آخر عمره وإن كان بصره ضعفاً سمع بنيسابور  
أباه أبا الحسن والقاضي أبا بكر محمد بن الحسن الجبيري وأبا سعد محمد  
١ بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي وأبا عبد الله محمد بن إبراهيم بن  
محمد بن يحيى المزكي وأبا منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادي وغيرهم  
وسمع بأصبهان أبا بكر ابن زبدة وغيره وسمع منه جماعة من الشيوخ ماتوا  
قبله ولادته سنة ٢١٤ ومات في ذي الحجة سنة ٥١٥ وشيخنا عبد العزيز بن  
المبارك بن محمود الجنايذي الأصل البغدادي المولود والدار يكنى أبا محمد  
١٥ بن أبي نصر بن أبي القاسم ويعرف بابن الأخصر يسكن درب القيار من محال  
نهر المعلي في شرق بغداد سمع الكثير في صغره بإفادة أبيه وعلي بن بكتاش  
وأكثر حتى لم يكن في أقرانه أوفر ثقة منه ولا أكثر طلباً وصحب أبا الفضل ابن  
ناصر ولازمه حتى مات وكان أول سماعه بسنة ٥٣٠ ولم يكن لاحد من شيوخ  
بغداد الذين أدركناهم أكثر من سماعه مع ثقة وأمانة وصديق ومعرفة تامة  
٢ وكان حسن الأخلاق مزاحاً له نوادر حلوة وصنف مصنفات كثيرة في علم  
الحديث مفيدة وأخذ الخطب في كثير من كتبه وكان متعصباً لمذهب  
أحمد بن حنبل سمعت عليه وأجاز لي ونعم الشيخ رحمه الله مات في سباسب  
شوال سنة ٦١١ ودفن بباب جرب عن سبع وثمانين سنة مولده سنة ٥١٢



وَمَرًّا عَلَى أَهْلِ الْجَنَابِ بَاعْظُ... وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُ الْجَنَابِ عَلَى الْقَصْدِ  
فَإِنْ أَنْتَمَا لَمْ تَرْتَعَانِي فَسَلِّمَا عَلَى صَارِهِ فَالْقَوْرُ فَلَا تُلْقُ الْقَوْرُ  
لَكُمَا أَرَى الْبَرِّقَ الَّذِي أَوْصَصَتْ لَهُ ذُرَى الْعُزْنِ عَلَوِيًّا وَمَاذَا لَنَا يُبْدَى  
الْجَنَابُ بِالْكَسْرِ يُقَالُ فَرَسٌ طَوَّعَ الْجَنَابُ بِكَسْرِ الْجِيمِ إِذَا كَانَ سَلِسَ الْقِيَادِ  
يُقَالُ لَجَّ فُلَانٌ فِي جَنَابٍ قَبِيحٍ إِذَا لَجَّ فِي مَجَانِبَةِ أَهْلِهِ وَالْجَنَابُ مَوْضِعٌ بِعَرَاضٍ  
خَبِيرٍ وَسَلَاحٍ وَوَادِي الْقَرَى وَقِيلَ هُوَ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي مَازِنَ وَقَالَ نَصْرُ الْجَنَابِ مِنْ  
دِيَارِ بَنِي فَرَارَةَ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَفَيْدٍ وَقَالَ ابْنُ هَرَمَةَ

فَاصْتُ عَلَى أَثَرِهِمْ عَيْنَاكَ دَمْعُهُمَا كَمَا يَنَابِيعُ تَجْرِي اللَّوْلُو النَّسْفُ  
فَاسْتَبَقَ عَيْنَكَ لَا يُودَى الْبَكَاءُ بِهَا وَاكْفُفْ بَوَادِرِ دَمْعٍ مِنْكَ تَسْتَبِقُ  
لَيْسَ الشُّوْنُ وَإِنْ جَادَتْ بِبَاقِيَةٍ وَلَا الْجَفُونُ عَلَى هَذَا وَلَا الْحَدَقُ  
رَاعُوا فُؤَادَكَ إِنْ بَانُوا عَلَى تَجَلٍّ فَاسْتَرْدَوْهُ كَمَا يُسْتَرْدَفُ النَّسْفُ  
بَانُوا بِأَدْمَاءٍ مِنْ وَحْشِ الْجَنَابِ لَهَا أَخَوِي أَخْيَسُ فِي أَرْطَاتِهِ خَرَقِي

وَقَالَ أَبُو قَلَابَةَ الْهَذَلِيُّ

يَمَسَّتْ مِنَ الْحَذِيَّةِ أُمُّ مَهْرٍ عَدَاةً إِذَا أَنْتَحَوْتِ بِالْجَنَابِ

هَذَا كَذَا ضَبْطُهُ السُّكْرِيُّ وَقَالَ سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلِ الرِّبَاحِيُّ

تَذَكَّرْتُ قَيْسًا أَمْرًا كَثِيرًا وَمَا اللَّيْلُ مَا لَمْ أَلْفُ قَيْسًا بِنَائِمٍ

تَحَمَّلَ مِنْ وَادِي الْجَنَابِ فَنَاشَى بِأَجْمَادِ جَوْ مِنْ وَرَاءِ الْخَصَارِمِ

قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ فِي قِسْرِ الْجَنَابِ مِنْ بِلَادِ فَرَارَةَ وَالْخَصَارِمِ مِنْ نَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ

وَجَنَابُ الْمُخْتَطَلِ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ

جَنَابٌ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الْأَلْفِ بِأَلِفٍ مُوَحَّدَةٍ مَكْسُورَةٍ وَقَالَ مَحْمَدُ نَاحِيَةَ مِنْ نَوَاحِي

نَيْسَابُورَ أَكْثَرُ النَّاسِ يَقُولُونَ إِنَّهَا مِنْ نَوَاحِي قَهْشْتَانَ مِنْ أَعْمَالِ نَيْسَابُورَ وَفِي

كُورَةَ يُقَالُ لَهَا كُنَابُذُ وَقِيلَ فِي قَهْشَةِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا خَلْفَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ

أَبُو يَعْقُوبَ السَّخَّافِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَنَابِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ سَمِعَ مُحَمَّدَ

ولما اعترض الحاج وكان منه ما كان أخذ معه اخو ابي سعيد وقرابيه وحبسوا بشيراز وكانوا مخالفين له في الطريقة يرجعون الى صلاح وسداد وشهد لهم بالبراة من القرامطة فانطلقوا آخر كلامه ومن الملح أعطى رجلاً ابا سليمان القاص فلساً وقال ادع الله لابي يردّه عليّ فقال واين ابنه قال بالصين قال ايّرته

من الصين بفلس هذا مما لا يكون انما لو كان بجنابة او بسيراف كان نعمراً

وقد نسبوا الى جنابة بعض الرواة منهم محمد بن علي بن عمران الجنابي يروي عن يحيى بن يونس روى عنه ابو سعيد ابن عبدويه وغيره وابو عبد الله الرحمن جعفر بن خداكار الجنابي المقرئ حدث عن علي بن محمد المسمعين البصري وابراهيم بن عطية قال ابن نكتة ذكر لي عبد السلام بن جعفر

١. القيسي انه سمع منه وابنه عبد الرحمن حدث

الجناب بالفخ جبل في ارض بني العجلان قال ابن مقبل

ويقدّمنا سلاف قوم اعزة تحلّ جناحا او محلّ فحجرا

قال ابن معلى الازدي في شرحه وكان خالد يقول جناب بضم الجيم وقال نهر

الجناب جبل اسود لبني الاصبط بن كلاب يليه دحى وداحية ماءان ويبي

٥. ذلك النران وما اللذان يقال لهما التليان والجناب ايضا حصن من أعمال

ماردة بالاندلس

الجنادل جمع جندل وفي الحجاز موضع فوق أسوان بثلاثة اميال في اقصى

صعيد مصر قرب بلاد النوبة قال ابو بكر الهروي الجنادل بأسوان وفي حجاز

ثامنة في وسط النيل فاذا كان وقت زيادته وضعوا على تلك الجنادل سرجا

٢. مشعولة فاذا زاد النيل وعمرها ارسوا البشير الى مصر بوفور النيل فينسزل في

سعيته صغيرا قد اعتدت له فيستبقي الماء يبشر الناس بالزيادة

جندلة بالكسر وبعد الالف راء من قرى طبرستان بين سارية واسفرايان كذا قال

ابو سعد ومنها ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الجناري روى عن ابراهيم بن

جَنَابَةُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ التَّشْدِيدِ وَالْف وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ بِلَدَةٍ صَغِيرَةٍ مِنْ سَوَاحِلِ فَارَسَ  
 قَلِ الْمَجْمُونِ فِي فِي الْأَقْلِيمِ الثَّلَاثِ طَوْلِهَا مِنْ جِهَةِ الْمَغْرِبِ سَبْعٌ وَسَبْعُونَ دَرَجَةً  
 وَعَرْضُهَا مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ ثَلَاثُونَ دَرَجَةً رَأَيْتُهَا غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَيْسَتْ عَلَى سَاحِلِ  
 الْبَحْرِ الْأَعْظَمِ أَمَّا يَدْخُلُ عَلَيْهَا فِي الْمَرَاقِبِ فِي خَلِيجٍ مِنَ الْبَحْرِ الْمَلْحِ يَكُونُ  
 بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالْبَحْرِ نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ أَوْ أَقَلٍّ وَقِبَالَتُهَا فِي وَسْطِ الْبَحْرِ جَزِيرَةٌ  
 خَارِكَةٌ وَفِي شِمَالِهَا مِنْ جِهَةِ الْبَصْرَةِ مَهْرُوبَانِ وَمِنْ جَنُوبِهَا سَيْنِيْزٌ وَهِيَ فَرَضَةٌ  
 لَيْسَتْ بِالطَّوِيلِ تَرَسَى فِيهَا مَرَاقِبٌ مِنْ يَرِيدِ فَارَسَ وَقَدْ ذَكَرَ بَعْضُ أَهْلِ السَّيْرِ  
 أَمَّا سَمِيَتْ جَنَابَةُ بِنِ طَهْمُورْتِ الْمَلِكِ وَسَنَذَكِرُ ذَلِكَ فِي فَارَسَ وَشَرَبَ أَهْلُهَا مِنْ  
 الْأَبَارِ الْمَلْحَةِ قَالَ الْحَازِمِيُّ جَنَابَةُ نَاحِيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ بَيْنَ مَهْرُوبَانَ وَسِيرَافَ وَهَذَا  
 أَعْطَى عَجِيبٌ لِأَنَّ مَهْرُوبَانَ وَسِيرَافَ مِنْ سَوَاحِلِ بَرِّ فَارَسَ وَكَذَلِكَ جَنَابَةُ وَأَمَّا  
 الْبَحْرَيْنِ فَهِيَ فِي سَاحِلِ بَرِّ الْعَرَبِ قِبَالَةَ بَرِّ فَارَسَ مِنَ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ وَكَذَلِكَ  
 قَالَ الْأَمِيرُ أَبُو نَصْرٍ وَعَنْهُ نَقَلَ الْحَازِمِيُّ وَهُوَ غَلَطَ مِنْهُمَا مَعَاءً وَبَيْنَ جَنَابَةَ  
 وَسِيرَافَ أَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ فَرْسَخًا قَرَأْتُ فِي الْكِتَابِ الْمُنْتَازِعِ بَيْنَ ابْنِ زَيْدٍ الْبَلْخَشِيِّ  
 وَابْنِ اسْتَحْقَ الْأَصْطَخَرِيِّ فِي صِفَةِ الْبِلْدَانِ فَقَالَ وَهُوَ يَذْكُرُ فَارَسَ وَمِنْهَا أَبُو  
 هَاسَعِيدُ الْحَسَنِ الْجَنَابِيُّ الْقُرْمَطِيُّ الَّذِي أَظْهَرَ مَذْهَبَ الْقَرَامِطَةِ وَكَانَ مِنْ جَنَابَةَ  
 بِلَدَةٍ بِسَاحِلِ بَحْرِ فَارَسَ وَكَانَ دَقَّاقًا فَنَفَى عَنْ جَنَابَةَ فَخَرَجَ إِلَى الْبَحْرَيْنِ فَالْقَامَ  
 بِهَا تَاجِرًا وَجَعَلَ يَسْتَعْمِلُ الْعَرَبَ بِهَا وَيَدْعُوهُمْ إِلَى تَحْلُكِهِ حَتَّى اسْتَجَابَ لَهُ أَهْلُ  
 الْبَحْرَيْنِ وَمَا وَالَهَا وَكَانَ مِنْ كَسَرِهِ عَسَاكِرُ السُّلْطَانِ وَرَعِيَّتِهِ وَعِدَاوَتِهِ مِنْ أَهْلِ  
 عُيَيْنَ وَجَمَعَ مَا يُصَاقِبُهُ مِنْ بِلْدَانِ الْعَرَبِ قَدْ انْتَشَرَ حَتَّى قُتِلَ عَلَى فَرَاشِهِ وَكَفَى  
 ٢. اللَّهُ أَمْرُهُ ثُمَّ قَامَ ابْنُهُ سَلِيمَانُ بْنُ الْحَسَنِ فَكَانَ مِنْ قَتْلِهِ حُجَّاجُ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ  
 وَانْقِطَاعُ طَرِيقِ مَكَّةَ فِي أَيَّامِهِ بِسَبِيهِ وَالتَّعَدُّى فِي الْحَرَمِ وَانْتِهَابُ الْكَعْبَةِ وَنَقْلُهُ  
 الْحَجَرِ الْأَسْوَدَ إِلَى الْقَطِيفِ وَالْأَحْيَاءِ مِنْ أَرْضِ الْبَحْرَيْنِ وَبَقِيَ عِنْدَهُمْ أَحَدُ  
 وَعَشْرِينَ سَنَةً ثُمَّ رَجَعَ بِبَدَوِلٍ بِذَلِكَ لَمْ يَكُنْ قَتْلُهُ الْمُعْتَكِفِينَ مَكَّةَ مَا قَدْ اشتهر ذكره

أَلْوَى حَيَّازِجَى بِهِنَ صَبَابَةَ كَمَا يَتَلَوَى الْحَيَّةُ الْمَشْرِقَى

جَنَانٌ بِالْكَسْرِ جَمْعُ جَنَّةٍ وَهُوَ الْبَسْتَانُ جَنَانُ الْوَرْدِ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ طَلَيْطَلَةَ يُقَالُ إِنَّ بِهَا أَلْهَفَ وَالرَّقِيمَ الْمَذْكُورَانِ فِي الْقُرْآنِ وَقَدْ ذَكَرْنَا ذَلِكَ فِي الرَّقِيمِ وَيُقَالُ طَلَيْطَلَةُ فِي مَدِينَةِ دَقِيقُنُوسَ الْمَلِكِ وَبَابُ الْجَنَانِ مَوْضِعٌ بِالرَّقَةِ رَقَّةُ الشَّامِ وَبَابُ الْجَنَانِ أَيْضًا مَحَلَّةٌ بِحَلَبٍ وَبَابُ الْجَنَانِ السُّورَجَى رَحْبَةُ مِنْ رَحَابِ الْبَصْرَةِ فِي جَانِبِ بَنِي رَبِيعَةَ فِي ظَنِّ نَصْرَةٍ

جَنْبَاءُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونُ وَالْبَاءُ مُوَحَّدَةٌ وَالْفُ مُمْدُودَةٌ جَوُّ جَنْبَاءٍ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ بِأَرْضِ الْيَمَامَةِ مِنَ الْوَقْبَى عَلَى لَيْلَةٍ لَهَا بِهِ وَقْعَةٌ

جَنْبٌ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ وَفَتْحُهُ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ نَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي الْبَصْرَةِ فِي

أَشْرَقِ دَجَلَةَ

جَنْبٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونُ مَا لَبِى الْعَدَوِيَّةُ بِأَرْضِ الْيَمَامَةِ عَنْ ابْنِ أَبِي حَقِصَةَ الْيَمَامَى وَخِلَافُ جَنْبٍ بِالْيَمِينِ يَنْسَبُ إِلَى الْقَبِيلَةِ وَفِي مَنْبَتِهِ وَالْجَارُثُ وَالْعَلَى وَسُحَّانُ وَشُعْرَانُ وَهَقَّانُ يُقَالُ لِهَوَاءِ السُّنَّةِ جَنْبٌ وَمِنْهُ يُزِيدُ بْنُ حَرْبٍ بَنِي عُلَّةَ بْنِ جَلْدَ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَدَدَ وَأَمَّا سَمَوُا جَنْبًا لِأَنَّهُمْ جَانَبُوا إِخْلَامَ صُدَادٍ

وَحَالَفُوا سَعْدَ الْعَشِيرَةِ وَحَالَفَتِ صُدَادُ بَنِي الْجَارُثِ بْنِ كَعْبٍ وَفَهْرُ الْجَنْبِ

صَقْعٌ مَعْرُوفٌ فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ مِنَ الْبَطَايِحِ

جَنْبُدٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَسْكِينِ ثَانِيهِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَضْمُومَةٌ وَذَالٌ مَعْجَمَةٌ مِنْ قُرَى نَيْسَابُورَ وَالْحَجَرُ تَقُولُ كُنْبُدٌ بِالْكَافِ وَمَعْنَاهُ عِنْدَهُمُ الْأَرْجُ الْمُدَوَّرُ كَالْقَبَّةِ وَخَبْرُهَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشَجِّ الْجَنْبُدِيُّ يَعْرِفُ

بِأَدِيبٍ كَثِيرٍ تَفَقَّهَ عَلَى الْأَمَامِ مِسْعُودِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَنْشَلِيِّ وَكَانَ يَسْكُنُ سَمَرْقَنْدَ وَوَقَّعَ الصَّيْلَمِطِيُّ بِهَا سَمْعَ مِنْهُ أَبُو الْفَطْرِ السَّمْعَانِيُّ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْجَنْبُدِيُّ

قَرِيبَةٌ مِنْ رَسْتَايَ بُسْتٌ مِنْ نَوَاحِي نَيْسَابُورَ مِنْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْإِسْغِيَاوِيُّ

الْجَنْبُدِيُّ الْقَابِلُ

محمد الطميسي روى عنه عثمان بن سعيد بن ابي سعيد العياري الصوفي  
 كذا قال وقرأت في مسموعات ابي الحسن بن محمد الخواراني بخطه وسمعت  
 مسند انس بن مالك وكنت ابن اربع سنين وشهرين بسرّخس على الواعظ  
 محمد بن منصور السرخسي رواه عن ابي المكارم محمد بن عمر بن ابيرجة  
 والاشهبي البلخي عن ابي عثمان سعيد بن ابي سعيد العياري الصوفي عن  
 ابراهيم بن محمد الجنازي بجنارة قرية بين استراباد وبين جرجان عن  
 ابراهيم بن محمد الطميسي كذا ضبطه بضم الجيم وبعد الالف زالا والله

### اعلم

جنّاشك بالفج والالف والشين المحجمة يلتقى عندهما ساكنان واخره كاف  
 من قلاع جرجان واستراباد مشهورة معروفة بالحصانة والعظمة قال الوزير ابو سعد  
 الايني وهي مستغنية بشهرتها عن الوصف وهي من القلاع التي يقف السغام  
 دونها وتطر اقبنتها ولا تخطر نورتها لغوتها شاء الغمام وعلوها عن مرتقى

### السحاب

جنّان بالفج واخره نون ايضا بلفظ الجنان الذي هو روح القلب يسفل ما  
 يستقر جنانه من الفرع وقال شمر الجنان الامر الخفي وانشد

الله يعلم احكامي وقولهم اذ يركبون جنّانا مسهبنا وريا

اي يركبون ملتبسا فاسدا وجنان المسلمين جماعتهم وجنّان جبل او وان  
 ينجد قال ابن مقبل

اتاهي لبّان ببيض نعامة جواها بذى اللّبتين فوق جنّان

١. لبّان اسم رجل وكان جنّان منزلا من منازل الخضر من محارب وكان به منسول  
 كس صاحبة صخر بن الجعد الخضرى وكانت ارتحلت عنه في قبورها حتى  
 الشام فربّه صخر بن الجعد فيكي بكمه مرّا ثم يقول

بليت كما يبتلى الرداء ولا ارى جنّانا ولا اكناف نروّة تخلف

بن ابي عثمان بن حيوة بن زياد بن عبد الله بن مترب الأموي الجانجيلي ابو عبد الله سكن طليطلة وسمع من ابي ميمون وابن مديراج وكان متيقظا صالحا وكان مولده يوم عرفة سنة ٣٣٤ هـ هكذا ذكره والذي قبله ابن بشكوال.

جند بالفتح ثم السكون ودال مهملة أسم مدينة عظيمة في بلاد تركستان بينها وبين خوارزم عشرة أيام تلقاء بلاد الترك من ما وراء النهر قريب من نهر سبجون واهلها مسلمون ينجحون مذهب ابي حنيفة وفي الآن بيد السستر لعنهم الله لا يعرف حالها واليه ينسب القاضي الاديب العالم الشاعر المنبشي النحوي يعقوب بن شيرين الجندی كان من اجل من قرأ على ابي السماسم الرمحشري واقام بخوارزم وقد ذكرته في كتاب الخويين.

١. الجند بالكريك وكانه مرتجل قال ابو سنان اليمامي اليماني فيها ثلاثة وثلاثون منبرا قديمة واربعون حديثة واعمال اليمين في الاسلام مقسومة على ثلاثة ولاه قوال على الجند ومخاليقها وهو اعظمها ووال على صنعاء ومخاليقها وهو اوسطها ووال على حضرموت ومخاليقها وهو ادناها والجند مسماة جند بن شهريار بطن من المعافرة قال عماره والجند مسجد بناه معاذ بن جبل رحمه وزاد فيه واحسن عمارته حسين بن سلامة وزير ابي الجيش ابن زياد وكان عبدا ثوبيا قال ورايت الناس يحتاجون اليه كما يحتاجون الى البيت الحرام ويقول احدهم لصاحبه اصبر لينقصي الحج يراود به حج مسجد الجند وقال ابن الحايك من المدن الجديدة باليمن الجند من ارض السكاسك وبين الجند وصنعاء ثمانية وخمسون فرسخا وقال علي بن قزوة بن علي الحنفي بعد قتل مسيلمة اوسمع الناس يعيرون بني حنيفة بالردة فقال يذكر من ارتد من العرب غير بني حنيفة.

رَمَتْنا القبايل بالمنكرات وما نحن إلا كمن قد خَلَا

وَلَسْنَا بِكُفْرٍ مِنْ عَمْرٍ وَلَا غَفْطَانٍ وَلَا مِنْ أَشَدِّ

مَنْ عَذِيرِي مَن عَذُولِي فِي قَمَرٍ قَمَرُ الْقَلْبِ هَوَاهُ فَقَمَرٌ  
قَمَرٌ لَمْ يُبْقِ مَتَى حُسْبُهُ وَهَوَاهُ غَيْرُ مَقْلُوبٍ قَمَرٌ

وجنبيل ايضا بلد بفارس

جَنْبِيلُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَضَمُّ الْبَاءِ بِالْمُوَحَّدَةِ وَلَا مِ اسم جبل قال الأَوْدِيُّ الْأَوْدِيُّ

بِدَارَاتٍ جُهْدٍ أَوْ بَصَارَاتٍ جَنْبِيلٍ إِلَى حَيْثُ حَلَّتْ مِنْ كَثِيبٍ وَعَزَقَلٍ

الصَّارَاتِ مَنَابِتٍ فِي الْجِبَالِ

جَنْبِلَاءُ بِضَمَّتَيْنِ وَثَانِيَةٍ سَاكِنٍ وَهُوَ مَدُودٌ كَوْرَةٌ وَبَلِيدٌ وَهُوَ مَنْزِلٌ بَيْنَ وَاسِطٍ

وَالْكَوْفَةِ مِنْهُ إِلَى قَنَاظِرِ بَنِي ذَارَا إِلَى وَاسِطٍ

جَنْثَاءُ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السَّكُونِ وَالثَّاءُ مَثَلثةٌ وَالْفُ مَدُودَةٌ صَقَعٌ بَيْنَ دِمَسْقَ وَبَعْلَبَكْ

١٠ بالشام

جَنْجَانٌ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ وَقِيلَ أَوَّلُهُ خَلَا اسْمُ بَلَدٍ بِفَارِسٍ

جَنْجَرُونٌ بِفَتْحِ الْجِيمَيْنِ وَضَمِّ الرَّاءِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَذَالِ مَعْجَمَةٍ مِنْ قَرْيَةِ نَيْسَابُورَ

وَهِيَ كَنْجَرُونُ الْمَذْكُورِ فِي بَابِ الْكَلَفِ وَاشْتَهَرَ بِهَذِهِ النِّسْبَةِ أَبُو سَعِيدٍ عَمْرُو بْنُ

سَعِيدٍ بْنِ مَنْصُورٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَدَلِ الْجَنْجَرُونِيُّ الْخَتَنُ وَابْنُ قَيْلٍ لَهُ الْخَتَنُ لِأَنَّهُ

هَذَا كَانَ خَتَنَ ابْنِ بَكْرِ بْنِ خَزِيمَةَ وَكَانَ مِنَ الْإِبْدَالِ كَثِيرِ السَّمَاعِ بِخُرَاسَانَ وَالْعِرَاقِ

وَالْحِجَازِ رَوَى عَنِ السَّرِيِّ بْنِ خَزِيمَةَ وَغَيْرِهِ رَوَى عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ وَتَسَوَّفِي فِي

شَوَّالِ سَنَةِ ٣٤٣ هـ

جَنْجَرَةٌ مَدِينَةٌ قَرِيبُ حَضْرَمَوْتِ كَثِيرَةُ الْخَيْرَاتِ

جَنْجِيَالٌ بِكَسْرِ الْجِيمَيْنِ وَبَعْدِ الثَّانِيَةِ يَاءٌ وَالْفُ وَلَا مِ بَلَدٌ بِالْأَنْدَلُسِ يَنْسَبُ

إِلَيْهِ سَعِيدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ أَبِي عَثْمَانَ الْجَنْجِيَالِيُّ أَبُو عَثْمَانَ سَكَنَ ظَلِيْطَلَةَ

رَوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيْسَى بْنِ مِذْرَاجٍ وَكَانَ حَافِظًا لِلْمَشَاهِيرِ عَرَفَا

بِالْوَثَائِقِ مُقَدِّمًا فَمَّا لَمْ يَأْتِ بِمَشْكُوَالٍ

جَنْجِيلَةٌ مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ بَيْنَ شَاطِئَتَيْهِ وَيَنْشِئُهُ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى

اليمن عن عبد الله بن زينب روى عنه معمر وهو أشبه بالصواب ، وصامنت  
 بن معاذ الجندى يروى عن عبد المجيد بن عبد العزيز بن رواد روى  
 عنه المفضل بن محمد الجندى ، ومحمد بن منصور أبو عبد الله الجندى سمع  
 عمرو بن مسلم والوليد بن سليمان ووهب بن سليمان مراسيل سمع منه  
 بشر بن الحكم النيسابورى قاله البخارى ، وأبو قرّة موسى بن طارق الجندى  
 روى عن ابن جريج ومالك وخلف كثير روى عنه أبو حمزة ، وأبو سعيد  
 المفضل بن محمد الجندى الشيعى روى عن الحسن بن علي الحلواني وغيره  
 روى عنه أبو بكر المقرئ ،

الجند بالضم ثم السكون واحد الاجناد وأجناد الشام خمسة وقد ذكرت في  
 ١. اجناد والجند جبل باليمن ذكره نصر في قرية الجند ،  
 جندج وهو الرجل القصير اسم موضع ،

جندج بالضم ثم السكون وفتح الدال المهملة والفاء وسكون الراء وجيم  
 والحجر يقولون جندج قرية من قرى نيسابور على فرسخ منها ينسب اليها  
 أبو سعيد محمد بن شاذان الأصم الجندجى النيسابورى الراصد سمع  
 ١٥ بخراسان والعراق والحجاز روى عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن بشير وغيرهما  
 توفي سنة ٢٨٩ هـ

جندقان بالضم ثم السكون كاف والفاء ونون من قرى مرز ويقال لها  
 جندقان منها اصبح بن علقمة بن علي الحنظلي الجندقاني سمع عكرمة  
 وعبد الله بن بريدة بن الحضيبي ،

٢. جندف بالفتح ثم السكون وفتح الدال المهملة وقاله جبل باليمن في ديار خثعم  
 ونرج واد بين هذا الجبل وبين آخر يقال له الجهم واختلف في لفظه وله نصر ،  
 جندفة بالفتح ثم السكون وضم الدال وسكون الواو وباء مقبوضة من قرى  
 طالقان خراسان بها كان أول وقعت بين اكلاب أبي مسلم الخراساني وبين اكلاب



وَلَا مِنْ سُلَيْمٍ وَالْقَافِهَا وَلَا مِنْ تَمِيمٍ وَاهْلُ الْجَنْدِ  
وَلَا ذِي الْجَمَارِ وَلَا قَوْمَهُ وَلَا أَشْعَثَ الْعَرَبِ لَوْلَا النَّكَدُ  
وَلَا مِنْ عَرَّانِينَ مِنْ وَائِلٍ بِسُوقِ النَّجَّيْرِ وَسُوقِ النَّقْدِ  
وَكُنَّا أَنْاسًا عَلَى غَيْرَةٍ نَرَى الْغَى مِنْ أَمْرِنَا كَالرَّشَدِ  
نُدِينُ كَمَا دَانَ كَذَابُنَا فَيَا لَيْتَ وَالِدَهُ لَمْ يَلِدْ

وقد نسب إلى الجند البطن والبلد كثير من أهل العلم منهم محمد بن عبد  
الرحمن الجندی روى عن معمر بن راشد روى عنه الشافعي محمد بن ادريس  
وغیره، وطاووس بن كيسان اليمامي مولى بحير بن ريسان الجعفي كان من  
ابناء فارس نزل الجند وهو تابعي مشهور سمع ابن عباس وجابر بن عبد الله  
وابن عمر وابا هريرة روى عنه مجاهد وعمر بن دينار وقيس بن سعد وابنه  
عبد الله وغيرهم ومات بمكة سنة خمس أو ست ومائة، وموسى الجندی روى  
عن النبي صلعم مرسلًا قال رد رسول الله صلعم شهادة رجل في كذبة كذبها  
روى عنه معمر بن راشد، وعبد الله بن زينب الجندی روى عنه كثير  
بني عطاء الجندی، وزمعة بن صالح الجندی روى عن عبد الله بن طاووس  
وعمر بن دينار وسلمة بن هرام وأبي الزبير روى عنه عبد الرحمن بن مهدي  
ووكيع، وعبد الله بن عيسى الجندی روى عنه عبد الرزاق السلمي،  
ومحمد بن خالد الجندی، وعبد الله بن بحير بن ريسان الجندی حدث  
عن محمد بن محمد روى حديثه سلمة بن شبيب عن عبد الرزاق بن قحطام  
عن معمر بن راشد ورواه غيره عن عبد الرزاق عن عبد الله بن حكيم و  
يذكر بينهما معمرًا وسلام بن وهب الجندی روى عنه زيد بن المبارك،  
وعلى بن أبي حميد الجندی حدث عن طاووس بن كيسان روى عنه عبد  
الملك بن جريح، وكثير بن عطاء الجندی روى عن عبد الله بن زينب  
الجندی روى عنه عبد الرزاق وقال البخاري كثير بن سويد يعد في أهل



بنى أمية وفي وقعة مشهورة لها ذكر

جندة ناحية في سواد العراق بين قم النيل والتعانية

جنديوخسرة ويقال وه جنديوخسرة اسم إحدى مدائن كسرى السبع وفي

المسماة رومية المدائن بنيت على مثال انطاكية وبها قتل المنصور ابا مسلم

بخراساني

جنديسابور يضم اوله وتسكين ثانيه وفتح الدال وياه ساكنة وسين مهملة  
والف وياه موحدة مضمومة وواو ساكنة وراه مدينة بخوزستان بناها سابور  
بن اردشير فنسبت اليه واسكنها سبي الروم وطايقة من جنده وقل حمزة  
جنديسابور تعريب به از انديو شافور ومعناه خير من انطاكية وقال ابن  
الفقيه انما سميت بهذا الاسم لان احكاب سابور الملك لما فقدوه كما ذكرته في

منارة الحوافر خرج احكابه يطلبوه فبلغوا نيسابور فلم يجدوه فقالوا نه سابور  
اي ليس سابور فسميت نيسابور ثم وقعوا الى سابور خواست فقبل لهم ما  
تصنعون هاهنا فقالوا سابور خواست اي نطلب سسابور ثم وجدوه  
جنديسابور فقالوا وندي سابور فسميت بذلك وفي مدينة حصينة واسعة  
بها التخل والزروع والمياه نزلها يعقوب بن الليث الصفار اجتزت بها مرارا ولم  
يبق منها عين ولا اثر الا ما يدل على شيء من اثر بايدة لا تعرف حقايقها الا  
بالاخبار فسبحان الله الحق الباقي كل شيء هالك الا وجهه ولما قدم خوزستان  
يعقوب المذكور مراغبا للسلطان سنة ٢ او ٣١٣ لحصانتها واتصالها بالسمن  
الكثيرة ثبات بها في سنة ٣٩٥ وقبره بها واقام اخوه عمرو بن الليث مقامه واما

٢٠ فتحها فان المسلمين اقتحوها سنة فتح نهاوند وفي سنة ١٩ في ايام عمر بن  
الخطاب رصته حاصروها مدة فلم يفتحها المسلمون الا وابوابها تفتح وخروج  
الشرح وتفتح الاسواق وانبت اهله فارسل المسلمون ان ما خبركم قالوا انكم  
رميتم الينا بالامان فقبلناه واقررنا لكم بالجراء على ان تمنعونا فقالوا ما فعلنا

فَانْ قَلَايِصًا طَوْحَنَ شَهْرًا ضَالًّا مَا رَحَلْنَ إِلَى ضَالَل

رَحَلْتُ إِلَيْكَ مِنْ جَنْفَاءَ حَتَّى أَتَيْتُ حَيْمَلًا بَيْنَكَ بِالْمَطَالِ

وقد قصره الراجز فقال

اِذَا بَلَغْتَ جَنْفًا فَنَامِي وَاسْتَكْثِرِي ثَمَّ مِنَ الْإِحْلَامِ

وهو موضع في بلاد بني فزارة روى موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال كانت

بنو فزارة من قديم على أهل خَيْمَرٍ ليعينهم فراسلهم رسول الله صلعم أن لا

يعينهم وسألهم أن يخرجوا عنهم ولكنهم من خيبر كذا وكذا فأبوا فلما فتح الله

خَيْمَرَ أتاه من كان هناك من بني فزارة فقالوا اعطينا حظنا والذي وعدتنا

١. فقال لهم رسول الله صلعم حَظُّكُمْ أَوْ قَالَ لَكُمْ ذُو الرِّقِيَّةِ لِحَبْلِ مِنْ حَيْمَلٍ خَيْرٌ

فقالوا إذا ذُفِئَ لَكُمْ فقال موعدهم جَنْفَاءَ فلما سمعوا ذلك خرجوا عارين

وَالْجَنْفَاءُ موضع يقال له ضَلْعُ الْجَنْفَاءِ بَيْنَ الرَّبْدَةِ وَضَرْبَةٍ مِنْ دَعَارٍ مُحَارِبٍ عَلَى

جَادَةِ الْيَمَامَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ وَالْجَنْفَاءُ أَيْضًا مَوْضِعٌ بَيْنَ خَيْمَرٍ وَقَيْدٍ

جَنْقَانُ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ وَقَفَ وَالْفِ وَنُونٌ مَوْضِعٌ بِفَارِسَ وَجَنْقَانُ أَخْشَعُ

١٥ بِفَتْحِ الْهَمْزِ وَالْحَاءِ الْمُحْمَمَةِ وَتَشْدِيدِ الشَّيْنِ الْمُحْمَمَةِ مَوْضِعٌ خَوَارِزْمَ

الْجَنْبُوبُ بِلَفْظِ الْجَنْبُوبِ مِنَ الرِّيَّاحِ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ أُمِّمَةَ بْنِ أَبِي عَايِذٍ الْهَذَلِيِّ

وَحَيْامُهَا بَلِيَّتٌ كَانَتْ حَنِيئَهَا أَوْضَالُ حَسْرَى بِالْجَنْبُوبِ بِشَوَاصِي

جَنْوَجَرْدٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الضَّمِّ وَسَكُونِ الْوَاوِ وَكَسْرِ الْجِيمِ وَسَكُونِ الرَّاءِ وَدَالٍ مَهْمَلَةٍ

مِنْ قَرْيٍ مَرُوءٍ عَلَى خَمْسَةِ فَرَاسِجٍ مِنْهَا بَهَا تَنْزِلُ الْمَقَوَائِلُ فِي الْمَرْحَلَةِ الْأُولَى مِنْ

٢٠ مَرُوءٍ لِلْقَاصِدِ إِلَى نَيْسَابُورَ وَالْحَجْمُ يَسْتَوْنَهَا كَنُوكَرٍ وَهَمْدَى بَهَا كَبِيرَةٌ ذَاتُ

سُوقٍ وَاسِعٍ وَهَمَارَاتٌ حَسَنَةٌ وَجَمَاعٌ فَسِيحٌ وَكُرْمٌ وَبَسَاتِينٌ رَايَتْهَا فِي سَفَةِ الْأَعْدَاءِ

وَيَتَسَبَّبُ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ أَبُو الْحَسَنِ سُورَةُ بْنُ شَدَّادٍ الْجَنْوَجَرْدِيُّ

أَدْرَكَ التَّابِعِينَ رَوَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ رَزْقِيِّ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُؤْتِنِ مُنَاجِبُ أَنْسَ بْنِ

من قرى نيسابور منها محمد بن عبد الرحمن الجنزردى الأديب ذكرته في كتاب الأدباء، وجنزرد أيضا بلدة بكرمان بينها وبين السمرجان ثلاثة أيام ومثله بينهما وبين بردسير وفي بينهما على الطريق،

### الجنزرة بالضم يوم الجنزرة من أيام العرب

الجنزرة بالفتح اسم أعظم مدينة بأرض بين شروان وأذربيجان وفي لغة تسميها العامة كنج بينهما وبين بردعة ستة عشر فرسخا خرج منها جماعة من أهل العلم منهم أبو حفص عمر بن عثمان بن شعيب الجنزرى أديب فاضل متدين قرا الأدب على الأديب أبي المظفر الأبيوردى ببغداد وهناك وسمع الحديث على أبي محمد الدؤوبى وسمع منه الناس بخراسان وغيرها وتوفى بمرو سنة ٤٥٠ هـ. ويقول بعضهم في النسبة اليها جنزوى ونسب هكذا أبو الفضل إسماعيل بن على بن إبراهيم الجنزوى المعدل الدمشقى قدم بغداد في صباه وسمع بها أبا البركات هبة الله بن محمد بن على البخارى وأبا نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي وغيرها وتوفى سنة ٤٥٨ هـ وأحمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن موسى بن عبد الله الجنزى أبو مسعود من أهل أصفهان شيخ صالح من أولاد المحدثين أحضره والده مجلس أبي عمرو ابن مندويه فسمع منه ومن أبي القاسم إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي قال أبو سعد كتبت عنه قال وأما يزيد بن عمرو بن جنزرة الجنزى فنسب إلى جدته روى عنه عباس الدوري.

جنش بكسر تين وثانية مشند والشين معجمة بلدة من سواحل جزيرة

### ٢٠ جنقية

جنقية بالتخريك والمد وفي كتاب سميوية وهو في نواحي القراء جنقية بالضم وثانيه مفتوح واحسب أصله من الجنف وهو الميل في الكلام والقصد ومنه قوله تعالى من خاف من موص جنقا أو اثما وهو يحد ويقصر قال زيان بن سيار

فَأَنْشَأَ يَقُولُ

قَالَ الْأَطْبَاءُ مَا يَشْفِيكَ قُلْتُ لَهُمْ دُخَانُ رِمْتٍ مِنْ التَّسْرِيرِ يَشْفِيهِ  
 مَا يَجْرُ إِلَى عَمْرَأَنَ حَاطِبِيَّةُ مِنَ الْجَنَيْنَةِ جَزْلاً غَيْرَ مَعْنُونٍ  
 قَالَ فَبِعِثْ إِلَيْهِ أَهْلَهُ سَلِجَةً مِنْ رِمْتٍ أَيْ لَمْ يُوْخَذْ مِنْهَا شَيْءٌ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ  
 سَلِجَةُ الرِمْتِ الَّذِي لَيْسَ فِيهَا مَرَعَى أَيْ خَشَبٌ وَالرِمْتُ شَجَرٌ وَجَزْلٌ أَيْ  
 غَلِيظٌ، فَأَلْقَوْهُ قَدْ مَاتَ، وَالْجَنَيْنَةُ قَرَبُ وَادِي الْقَرْيَةِ قَرَأْتُ بِحُطِّ الْعَبْدَرِيِّ أَبِي  
 عَامِرٍ سَارَ أَبُو عُبَيْدَةَ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى أَتَى وَادِي الْقَرْيَةِ ثُمَّ أَخَذَ عَلَيْهِمُ الْإِقْسِرَ  
 وَالْجَنَيْنَةَ وَتَبَوَّكَ وَسَرَّوَعٌ ثُمَّ دَخَلَ الشَّامَ، وَالْجَنَيْنَةُ أَيْضاً مِنْ مَنَازِلِ عَقِيْقٍ  
 الْمَدِينَةِ قَالَ خُفَافٌ بِنْتُ نَذْبَةَ

١. فَأَبْدَى بِمَشْرِ الْحَجِّ مِنْهَا مَعَاصِمًا وَخَرَأَ مَنَى يَحْتَلُّ بِهِ الطَّيْبُ نَشْرِي  
 وَغُرُّ الثَّنَائِيَا جُنْفُ الظُّلَمِ بَيْنَهُمَا وَسُنَّةٌ رِيمٌ بِالْجَنَيْنَةِ مَسْرُوقٌ هـ

### بَابُ الْجَبِيمِ وَالْوَاوِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْجَوَاءُ بِالْكَسْرِ وَالْخَفِيفُ ثُمَّ الْمَدُّ وَالْجَوَاءُ فِي أَصْلِ اللَّغَةِ الْوَاسِعُ مِنَ الْوَادِيَةِ  
 وَالْجَوَاءُ الْفَرْجَةُ لِلَّهِ بَيْنَ مَحَلِّ الْقَوْمِ فِي وَسْطِ الْبُيُوتِ وَالْجَوَاءُ مَوْضِعُ الصَّمَانِ

١٥ قَالَ بَعْضُهُمْ

يَعْمَسُ بِأَلَاءِ الْجَوَاءِ مَعْسَا وَغَرَى الصَّمَانُ مَا قَلَسَا  
 وَقَالَ السُّكْرِيُّ الْجَوَاءُ مِنْ قَرَقَرَى مِنْ نَوَاحِي الْبِيَامَةِ وَقَالَ نَصْرُ الْجَوَاءِ وَادٍ فِي دِيَارِ  
 عَيْسٍ أَوْ أَسَدٍ فِي أَسَافِلِ مَدَنَةٍ مِنْهَا قَوْلُ عَنْتَرَةَ  
 وَتَحَلَّ عَبْلَةُ بِالْجَوَاءِ وَأَهْلُهَا بَعْبَيْرَتَيْنِ وَأَهْلُنَا بِالْبَدِيلَةِ

٢٠ قَالَ أَمْرٌ الْقَبِيسُ

كَانَ مِمَّا كَانَتِ الْجَوَاءُ غَدِيَّةً صَبَحَتْ سَلَانًا مِنْ رَحِيقٍ مُسَلْسَلٍ  
 وَقَالَ أَبُو زُهَادٍ مِنْ مِيَاهِ الصَّنَابِ بِالْحَيِّ حَمَى صَرِيَّةُ الْجَوَاءِ كُلُّ زُقَيْرٍ  
 عَقَا مِنْ آلِ قَاطِمَةَ الْجَوَاءِ قِيمُنْ فَالْقَوَادِمُ فَالْجَسَادُ

مالك والثوري روى عنه عبد الرحمن بن الحكم وغيره وكان صحيح السماع،  
 وابو محمد عبدان بن محمد بن عيسى الجنوجردى المروزي اسمه عبد الله  
 وعُرف بعبدان كان حافظاً زاهداً أحد أئمة الدنيا وهو الذي اظهر مذهب  
 الشافعي بمرو بعد احمد بن سيار روى كُتُبَ الشافعي عن الربيع بن سليمان  
 وغيره من اصحاب الشافعي وروى الحديث عن قتيبة بن سعيد وسافر الى  
 مصر والشام والعراق روى عنه ابو العباس الدغولي وغيره وكان مولده ليلة  
 عرفة سنة ٢٠ وتوفي سنة ٢٢٣ وصنف كتاباً سماه الموطأ  
 الجنوكة بالغنج وضم النون وسكون الواو والقاف من مائة غنى بن أعصر قرب  
 الحبي حى ضربة

١. الجنيد تصغير جند اسكاف بنى الجنيد بلد من نواحي النهروان ثم من  
 اعمال بغداد وهو الآن خراب وقد ذكر في اسكاف

الجنينة تصغير جنة وهي الحديقة والبستان يقال انها روضة جديدة بين ضربة  
 وحزن بنى يربوع وفي شعر ملج الهذلي

اقيموا بنا الانضاء ان مقيلكم ان اسرعن غمر بالجنينة ملجف

٥. قال ابن السكري ملجف اي ذو دحل والجنينة ارض والجنينة ايضه قال  
 الحفصي صحراء باليمامة والجنينة ثنى من التفسير وهو واد من ضربة واسفله  
 حيث انتهت سيوله يسمى السر واعي التفسير ذو بحار عن ابي زياد وروى  
 عن الاصمعي انه قال بلغني ان رجلاً من اهل نجد قدم على الوليد بن عبد  
 الملك فارسل فرساً له اعرابية خسيق عليها الناس بدمشق فقال له الوليد  
 اعطينيها فقال ابن لها حقاً وانها لقدمية الصبغة وكلتي اهلك على مهر لها  
 سبق الناس عاماً اول وهو رابض فحجب الناس من قوله وسالوه معنى كلامه  
 فقال ان جرمة وهو اسم فرسه سبقته الخيل عاماً اول وهو في بطنها ابن عشرة  
 اشهر قال ومرض الاعرابي عند الوليد فجاءه الاطباء فقالوا له ما تشتهي

تَوَكَّلْنَا عَلَى الرَّحْمَنِ أَنَا وَجَدْنَا النَّصْرَ مِنَ اللَّهِ وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْعِلَاءُ بَنِي الْحَضَرَمِيِّينَ فَاسْتَنْقَذُوهُمْ وَفَتَحَ الْبَحْرَيْنِ كُلَّهُمَا فِي قِصَّةٍ ذَكَرْتُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ وَقَالَ أَبُو تَمَّامٍ

زَالَتْ بَعِيْنِيكَ الْحُمُولُ كَانَهَا تَحُلُّ مَوَاقِرَ مِنْ تَحْمِيلِ جَوَائِءِ

جَوَادَةٌ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْآلِفِ دَالٌ جَوُ الْجَوَادَةِ فِي دِيَارِ طَيٍّ قَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّبِيبِ

تَأَوَّبَ مِنْ هُنْدٍ خِيَالُ مَوْرِقٍ إِذَا اسْتَيْسَّاتَ مِنْ ذِكْرِهَا النَّفْسُ يَطْرُقُ

وَأَرْحَلْنَا بِالْجَوِّ جَوُ جَوَادَةٍ بِحَيْثُ يَصِيدُ الْآبِدَاتِ الْعَسَلُفُ

الْعَسَلُفُ الذَّبِيبُ وَالْآبِدَاتُ جَمْعُ آبِدَةٍ وَهُوَ الْمَقِيمُ مِنَ الطَّيْرِ وَالْوَحْشِ

الْجَوَّارُ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ رَاءٌ شَعْبُ الْجَوَّارِ بِالْحِجَازِ بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ فِي دِيَارِ مُزَيْنَةَ

١. جَوَّائِي بِالضَّمِّ مَقْصُورٌ مَوْضِعٌ

الْجَوَّانِبُ جَمْعُ جَانِبٍ بِلَادٌ فِي شَعْرِ الشَّمَاخِ حَيْثُ قَالَ

يَهْدِي قَلَامًا بِالْقَطَا الْقَوَارِبَ مَا بَيْنَ تَحْرَانِ إِلَى الْجَوَانِبِ

جَوَانِدَانِ بَعْدَ الْآلِفَيْنِ نُونَانِ مِنْ نَوَاحِي فَارَسَ

جَوَانِكُنَّ النُّونَ سَاكِنَةٌ وَكَافٌ وَالْفُ وَنُونٌ مِنْ قَرْيَةِ جَرْجَانٍ مِنْهَا أَبُو سَعْدٍ

١٥. عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ أَحْمَدَ الْجَوَانِكُنِّيَ الْجَرْجَانِيَّ يَرْوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

بْنِ الْوَلِيدِ رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَسْمَاعِيلِيُّ وَقَالَ لَمْ يَكُنْ بِذَلِكَ

الْجَوَانِكُنِّيَّ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ وَكَسْرُ النُّونِ وَيَاءٌ شَدِيدَةٌ مَوْضِعٌ أَوْ قَرْيَةٌ قَرِيبُ

الْمَدِينَةِ إِلَيْهَا يُنْسَبُ بَنُو الْجَوَّائِي الْعَلَوِيُّونَ مِنْهُمْ أَسْعَدُ بْنُ عَلِيٍّ يَعْرِفُ بِالْحَوِي

كَانَ بِمِصْرَ وَابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَسْعَدٍ النَّسَابَةُ ذَكَرَتْهُمَا فِي أَخْبَارِ الْأُدَبَاءِ

٢. الْجَوَّوَةُ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الْوَاوِ السَّاكِنَةُ هَمْزَةٌ وَهَاءٌ بِلَدٍ قَرِيبٍ مِنْ مُجَنْدٍ مِنْ أَرْضِ

الْيَمَنِ خَرَجَ عَلَى السُّلْطَانِ جَائِبٌ مِنْهُ رَجُلٌ مِنَ السَّكَّاسِكِ يُقَالُ لَهُ عَيْدُ اللَّهِ

بْنِ زَيْدٍ وَالْجَوَّوَةُ أَيْضًا مِنْ قَرْيَةِ زَيْدٍ بِالْيَمَنِ أَيْضًا

جَوَّارٌ بِالضَّمِّ وَسُكُونُ الْوَاوِ وَالْبَاءُ مُوحَّدَةٌ وَالْآلِفُ وَرَاءُ وَجُوٍّ بِالْفَارَسِيَّةِ النَّيْزِ



وكانت بالجواء وقعة بين المسلمين واهل الردة من غطفان وهوازن في ايام ابي بكر فقتلهم خالد بن الوليد اشر قتلة وقال ابو شجرة

ولو سألته جمل غداة لسفاهنا كما كنت عنها سايلا لو قاتبتها

نصبت لها صدرى وقدمت مهرق على القوم حتى عاد وردا كمينتها

اذا في خالت عن كمي اريده عدلت اليه صدرها فهديتهما

لقيت بنى فهر لغيب لسفاهنا غداة الجواء حاجنة فقضيتهما

الجوابة بفتحيتين والثانية مشددة والف وبلا موحدة رداة بتجد لها جبال

سود صغار والرداه جمع ردة وهو ماء مستنقع في الصخر،

جوانا بالضم وبين الالفين ثلثة مثلية يد ويقصر وهو علم مرتجل حصن لعبد

١٠ القيس بالبحرين فتحه العلاء بن الحضرمي في ايام ابي بكر الصديق ردة سنة

١٢ عنوة وقال ابن الاعرابي جوانا مدينة الخط والمشرق مدينة هاجر وقالت

سلمى بنت كعب بن جعيل تهجو اوس بن حجر

قيشلة ذات جهار وخبر وذات اذنين وقلب ونصر

قد شربت ماء جوانا وهاجر اكوى بها حر ام اوس بن حجر

١٥ ورواه بعضهم جوانا بالهمزة فيكون اصله من جبهت الرجل اذا فرع فهو تجووث

اي مذكور فكانهم لما كانوا يرجعون اليه عند الفرع سموه بذلك قالوا وجوانا

اول موضع جمعت فيه الجمعة بعد المدينة قال عياض والبحرين ايضا موضع

يقال له قصر جوانا ويقال ارتدت العرب كلها بعد النبي صلعم الا اهل جوانا

وقال رجل من المسلمين يقال له عبد الله بن حلف وكان اهل الردة بالبحرين

٢٠ حصروا طائفة من المسلمين بجوانا

الا ابلغ ابا بكر رسولا وثمان المدينة اجمعين

فهل كلم الى قوم كرام فعون في جوانا فخصرنا

كان دماهم في كل قسح شعاع الشمس تغشى الناطرينا

عبد الله الجوباري الهروي الشيباني كان كذايا روى عن جرير بن عبد الحميد  
والفضل بن موسى الشيباني احاديث وضعها عليهما وفي القيسيل جوبار  
هراة منها ابو علي احمد بن عبد الله بن خالد بن موسى بن فارس بن مرداس  
بن نهيك التميمي القيسي الهروي روى عن سفيان بن عيينة وكيع بن  
٥ الجراح وابي صمرة وغيرهم من ثقات احكام الحديث الوفا من الحديث ما  
حدثوا بشيء منها وهو احد اركان الكذب دجال من الدجاجلة لا يحل  
ذكره الا على سبيل التعريف والتقدح والتحذير منه فنسال الله العصية من  
غوايل اللسان وجوبار ايضا موضع بجرجان قرية او محلة منها طلحة بن  
ابي طلحة الجوباري الجرجاني حدث عن يحيى بن يحيى قال ابو بكر  
١ الاسماعيلى كتب عنه وانا صغير وهو مغفور عليه وجوبار ايضا من قري مرو  
منها ابو محمد عبد الرحمن بن الجوباري الموبختي المعروف بجوبار بن يونس  
روى شرف احكام الحديث لابي بكر الخطيب عن عبد الله ابن السمرقندي  
عن الخطيب سمع منه ابو سعد مرو وجوبار وتوفي بعد سنة ٥٣٠ هـ  
جوبان اخره نون من قري مرو ويسمونها كويان نسب اليها جماعة منهم ابو  
٥ عبد الله محمد بن محمد بن ابي ذر الجوباني كان شجاعا صالحا كثير العبادة  
مكثرا من الحديث سمع السيد ابا القاسم علي بن موسى بن اسحاق  
ونظام الملك وغيرها روى عنه السمعاني ابو سعد وغيره ولايته في  
حدود سنة ٤٥٠ ووفاته في حدود سنة ٥٣٠ هـ

جوب بالفج واخره بلا موضع قال عامر الا طرقته من جوب كنود  
٢ جوب بالراء قرية بالغوطة من دمشق وقيل نهر بها قال بعض  
اذا انتج القيسي فاكز بلاه بزراعة الصالحات شرق جوب  
وقد نسب اليها جماعة من المحدثين واخرة منهم ابو الحسن محمد بن  
بن محمد بن يحيى بن ياسر التميمي الجوباري الدمشقي قال عبد العزيز

الصغير وبار كانه مسيله ثعناه على هذا مسيل النهر الصغير قال ابو الفصل  
المقدس جوبار وقيل جوباره محلة باصبيهان حدتنا من اهلها جماعة ونسب  
بعضهم الى المحلة منهم شجنا ابو بكر محمد بن احمد بن علي بن الحسين  
السمراني النيلي كان احكامنا يقولون له الجوباري سمع محمد بن ابي عبد الله  
بن دلييل الدليلي وحرب بن طاهر وعبد العزيز سبط احمد بن شعيب الصوفي  
وغيرهم وسمع بالديتور من ابي عبد الله بن فخرية ومات بعد سنة ٤٣٥ هـ ورئيس  
البلدة ابو عبد الله القاسم بن الفضل بن احمد بن محمود الجوباري كان شجاعا  
مبارزا ظاهر الثروة صاحب ضياع سمع من ابي الفرج الربضي وابي محمد بن  
جواه وابي عبد الله الجرجاني وابي بكر بن مردويه وابي محمد الكرخي وسمع  
ابو بغداد من ابي الفتح هلال الحفار وابي الحسين بن الفضل وسمع بمكة من ابي  
عبد الله بن النظيف الفراء وسمع بنيسابور من ابي طاهر بن تحمش وابن  
بالويه ومحمد بن موسى الصغير وابي بكر الخبزي وغيرهم من اصحاب الاسم  
روى عنه جماعة من اهل اصبهان وغيره ومولده سنة ٣٩٥ وقيل سنة سبع  
ومات في رجب سنة ٤٨٩ هـ وابو منصور محمود بن احمد بن عبد المنعم بن  
١٥ ماشاه الجوباري روى عن جماعة من اصحاب ابي عبد الله ابن مندة روى عنه  
السمعاني ابو سعد وغيره وكانت ولادته سنة ٤١٣ هـ ومات في شهر ربيع الآخر  
سنة ٥٣٣ هـ وابو مسعود عبد الجليل بن محمد بن عبد الواحد بن كوثاه  
الجوباري الحافظ روى عن اصحاب ابي بكر ابن مردويه وكان حافظا متقنا ورعا  
روى عنه ابو سعد ايضا وغيره وجوبار ايضا قرية من قرى هراة منها احمد  
٢٠ بن عبد الله الجوباري الكذاب قال ابو الفصل كان ممن يضع الحديث على  
رسول الله صلعم وقال ابو سعد جوبار وقال في موضع اخر من كتابه جوبار بعد  
الوام الساكنة بلاء مفتوحة ثم بلاء موحدة من قرى هراة منها ابو علي احمد بن  
عبد الله التميمي القيسي الكذاب الحبيث وقال في موضع اخر احمد بن

التَّنُوخِي ومات في سلخ شوال سنة ٣٠٥ قاله الحافظ أبو القاسم، وأحمد بن  
عُتْبَةَ بن مَكِين أبو العباس السلامي الجوبري المَطْرُوشِي الأحمري روى عن  
أبي العباس أحمد بن غِيَاث الرَفْتِي وابن جَوْصَا وأبي الجهم بن طَلَّاب  
وجماعة وأثره روى عنه تَمَّام الرازي وأبو الحسن ابن السمسار وعلى بن أبي  
٥ ذَرَّ وعبد الوهاب بن الحكيان وكان ثقة نبيلًا مأمونًا مات في رمضان سنة ٣٨٣  
عن أبي القاسم، وجَوْبَرٌ أيضًا من قرى نيسابور ينسب إليها أبو بكر محمد  
بن علي بن محمد بن إسحاق الجوبري روى عن حمزة بن عبد العزيز وغيره  
روى عنه أبو سعد بن أبي طاهر المؤتَن قال أبو موسى المديني أخبرنا عنه  
زاهر بن طاهر الشَّحَامِي، وجَوْبَرٌ أيضًا من سواد بغداد،  
١. جَوْبَرَقَانُ الرِّاء ساكنة وقاف والفاء ونون ناحية من نواحي كورة اصطخر  
مدينتها مُشْكَان،  
جَوْبَرَةٌ قد ذكرنا أن المَحَلَّةَ لَكَ باصبعها يقال له جَوْبَرٌ وجَوْبَرَةٌ وبالْبَصِيرَةِ  
الجَوْبَرَةُ وهو اسم مركب غير لكثرة الاستعمال وهو نهر معروف بالبصرة دخل في  
نهر الاجانة، قال أبو يحيى الساجي ومن خطمه نقلت وأما الجوبرة فسعيد  
٥ ا اختلفوا فيها قال أبو عبيدة بن جَوْبَرَةُ بفتح الجيم وتشديد الواو وفتح الباء  
الموحدة وتشديد الراء وهاء وفي بَرَّة بنت زياد بن أبيه ولا يعرف آل زياد  
ذلك ويقال بل في بَرَّة بنت أبي بكر وقيل بَرَّة امرأة من ثقيف وقيل بل  
صيد فيه جوبرج فسمي بذلك ولا أدري ما جوبرج،  
جَوْبَرَقٌ بالفتح ثم السكون وفتح الباء الموحدة وهذا موضع كانه شبه خسان  
٢. يسكن فيه الناس ينسب اليه أبو نصر أحمد بن علي الجوبقي الأديب الشاعر  
النسقي كان يلقب بأبي حامدات رحل إلى العراق وسمع بها وخسران  
وغيرها ودرس الفقه عن أبي إسحاق المروزي وعُلم عنه شرح مختصر الهروي  
توفي بطريق مكة سنة ٣٣٠.

الكناني مات في سنة ٢٢٥ هـ لاثنتي عشرة ليلة خلت من صفر ولم يكن يحسن  
 يقرأ ولا يكتب وكان أبوه قد سمعه وضبط عليه السماع وكان يحفظ متون  
 الحديث الذي يحدث به حدث عن أبي سنان والرجاج وأبن مروان وغيرهم  
 ولما مضيت إليه لاسمع منه وجدت له بلاغا في كتاب الجامع الصحيح  
 ووجدت سماعه في جميعه فلما صرت إليه قال قد سمعت الكثير سمعني والدي  
 وكان والده محدثا ولكن ما أحدثك أو أدري أيش مذهبك قلت له عن أبي  
 شيء تسألي من مذهبي قال ما تقول في معاوية قلت وما عسى أن أقول في  
 صاحب رسول الله صلعم فقال الآن أحدثك وأخرج ألم كتبا لأبيه كلها وقال  
 انظر فيها فما وجدت فيه بلاغي في داخله فسمعه وما كان على ظهره سماع  
 لفلان ولم يكن في داخله شيء فلا يقرأه عليّ وحدث مدة يسيرة ثم مات  
 كما تقدم، ومحمد بن المبارك بن عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد أبو عبد  
 الله القرشي الجوبري يعرف بابن أبي الميمون مولد بني أمية من أهل قرية  
 جوبر كتب عنه أبو الحسن الرازي وقال مات في ذي الحجة سنة ٣٣٧ بغوطة  
 دمشق وأبو عبد الله عبد الوهاب بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب  
 الأشجعي الجوبري الدمشقي روى عن سفيان بن عيينة ومروان بن معاوية  
 الفزاري وشعيب بن إسحاق وغيرهم روى عنه أبو الدحداح وأبو داود في  
 سننه وأبوه أبو بكر بن أبي داود وأبو الحسن بن جوصا وغيرهم ومات في  
 محرم سنة ٢٥٠ هـ وأحمد بن عبد الواحد بن يزيد أبو عبد الله العفيلسي  
 الجوبري روى عن عبد الوهاب بن عبد الرحيم الأشجعي وصفيان بن صالح  
 وعبد بن عبد الرحيم المروزي وعبد الله بن أحمد بن بشير بن نكسوان  
 روى عنه محمد بن سليمان بن يوسف الربيع وأبو بكر أحمد بن عبد الله  
 بن دجاجة وجموح بن القاسم وعبد الله بن علي الجرجاني وأبو جعفر محمد  
 بن الحسن البقظيني وأبو القاسم بن أبي العقب والحسن بن منصور

الْحَمِيدِيَّةَ يَنْسَبُ إِلَى أَحَدِهِمَا الرَّزَّاجِيُّ وَالْآخَرَى دُونَهَا بِالْمُسَافَةِ وَالشَّهْوَةِ،  
جَوْخَاءَ بِأَحَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَالْمَدَّ يُقَالُ تَجَوَّخْتَ الْبَيْرَ إِذَا أَنْهَارَتْ وَبَيْرٌ جَسُورٌ خَالِدٌ  
مِنْهَا وَجَانِحُ السَّيْلِ الْوَادِي أَقْتَلَعَ أَجْرَافَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَلَمَّا صَخَّرَ مِنْ جَوْخِ السَّيْلِ رَحِيبٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْبِلَادِيَّةِ بَيْنَ عَيْنِ صَيْدٍ

وَزُبَالَةٍ فِي دِيَارِ بَنِي عَمَّالٍ كَانَ يَسْلُكُهُ حَالِجٌ وَأَسْطُ وَقَدْ قَصَرَهُ أَبُو ذُصَاقِصٍ لِأَحْقَفِ

النَّصْرِيِّ مِنْ بَنِي نَصْرِ بْنِ قَعْنٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ فَقَالَ فِي ذَلِكَ

قِفَا تَعْرِفَا السَّدَارَ لَعَلَّ قَسْدًا تَأْتِيَدَتِ كَيْفَ تَتَقَنَّ غُلَانُ جَوْخَى وَتَنْطَلِجَ

عَقَمْتُ وَخَلَّتْ حَتَّى كَانَ رَسُومُهَا وَحِشِي كِتَابٌ فِي عَصَايِفِ مُصَنِّجِ

فَقُلْتُ كَانَ السَّدَارُ لَمْ يَكِ أَحَدُهَا بِهَا وَلَسَ حَرُومٌ يُسْرَاجُ وَيُسْتَرْجُ

١. الْحَرُومُ الْقَطْعُ الصَّخَرِ مِنَ الْإِبِلِ،

جَوْخًا بِالضَّمِّ وَالْقَصْرِ وَقَدْ يَفْجَحُ اسْمُ نَهْرٍ عَلَيْهِ كُورَةٌ وَأَسْعَدٌ فِي سَوَادِ بَغْدَادَ

بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْهُ الرِّادَانَانُ وَهُوَ بَيْنَ خَانَقَيْنِ وَخُورَسْتَانٍ قَالُوا وَلَمْ يَكُنْ

بِبَغْدَادَ مِثْلَ كُورَةٍ جَوْخًا كَانَ خَرَاجُهَا ثَمَانِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ حَتَّى صَرَفَتْ

دَجَلَةً عَنْهَا فَخَرِبَتْ وَأَصَابَهَا بَعْدَ ذَلِكَ طَاعُونٌ شَيْرَوِيٌّ قَاتَى عَلَيْهِمْ وَلَمْ يَسِرْ

٥. الشَّوَادُ وَفَارَسٌ فِي أَدْبَارِ مَنْذُ كَانَ طَاعُونٌ شَيْرَوِيٌّ وَقَالَ رِيَادُ بْنُ خَلِيفَةَ الْغَنَوِي

إِلَّا لَيْتَ شَعْرَى هَلْ أَبْيَتُنْ لَيْلَةً عَيْشَاءَ لَا تُؤْذِي عِيَالِي بِقُوقِهَا

وَهَلْ تَأْخُذَنِي لَيْلَةً ذَاتَ لَسَدَةٍ يَدُ الدَّهْرِ ذَاكَ رَعْدُهَا وَبُرُوقُهَا

مِنْ الْوَأَسْقَاتِ الْمَاءِ حَوْلَ صَبْرِيَّةَ يَهْجُو النَّبْدَى لَيْلَ التَّمَامِ عُرُوقُهَا

هَبَطْنَا بِلَادًا ذَاتَ حُمَى وَخُصْبَةٍ وَمُومٍ وَأَخْوَانٍ مُبِينٍ عُرُوقُهَا

٢. سَوَى أَنْ أَقْوَامًا مِنَ النَّاسِ مَطَّشُوا بِأَشْيَاءَ لَمْ يَذْهَبْ صِلَالًا طَرِيقُهَا

وَقَالُوا عَلَيْكُمْ حَبٌّ جَوْخًا وَسُوقُهَا وَمَا أَنَا أَمْ مَا حَبُّ جَوْخًا وَسُوقُهَا

قَالَ الْفَرَّاءُ مَطَّشَ لَمْ إِذَا عَيَّاهُ لَهُ وَجْهَ الْكَلَامِ أَوْ لِلْعَلَامِ أَوْ الرِّأْيِ يُقَالُ مَطَّشَ لَمْ

شَيْئًا حَتَّى أَذْكَرَهُ أَيْ أَفْجَحَ،

جَوْبَقُ هذا بضم اوله والذي قبله بفتح ضبطهما أبو سعد وقل هو موضع  
 عمرو يباع فيه أَخْضَرُ يسمى بالفارسية جُوبَه ، وبنيسابور يسمون أَخَان الصغير  
 الذي فيه بيوت تُكْتَرَا جُوبَه والنسبة اليها جُوبَقِي ، جوبق مرو ينسب  
 اليه أبو بكر تيمر بن محمد بن علي البَقَال الجُوبَقِي وكان شيخا صالحا قرا  
 في الادب في صغره على الاديب كامكار بن عبد الرزاق المحتاج وسمع منه الحديث  
 سمع منه أبو سعد عمرو وقل مات يوم الجمعة السابع والعشرين من شهر رمضان  
 سنة ٥٥٠ ذكره في الكبير ، وجوبق نيسابور ينسب اليه أبو حاتم أحمد بن  
 محمد بن أيوب بن سليمان الجُوبَقِي سمع أبا نصر عمرو بن أحمد بن نضر  
 سمع منه الحاكم أبو عبد الله وقل مات سنة ٣٥٣ ، وجُوبَقُ موضع بنسف  
 . ينسب اليه أبو تراب إسماعيل بن طاهر بن يوسف بن عمرو بن معمر الجُوبَقِي  
 النسفي وكان يسرق كُتِبَ الناس ويقطع ظهور الاجزاء لك فيها السماع ولم  
 ينتفع بعلمه مات في شعبان سنة ٤٤٨ .

جُوبَه هو الذي قبله وأما تردان القاف فيه اذا نسب اليه ،

جُوبَه صَبِيْبَا بفتح الصاد وياء ساكنة وياء موحدة من قرى عَثْرَ باليمن ،

١٥ جُوبِينَابَان بالضم ثم السكون ولاء موحدة مكسورة ولاء ساكنة وثون ويين  
 الالفين بلاء موحدة واخرة ذال معجمة من قرى بلخ ويسمونها الآن جُوبِينَابَان  
 وبعضهم يقول باليمن ينسب اليها أبو عبد الله محمد بن أبي محمد الحسين  
 بن الحسين بن محمد بن الحسين التميمي الجُوبِينَابَانِي سمع أبا الحسن  
 محمد بن أحمد بن حمدان بن يوسف السَّجَزِي شيخ لا بأس به سمع منه  
 ٢٠ عبد العزيز بن محمد الْقَشَشِي .

جُوبَه بالفتح ثم السكون وثلاث مثناة والفاء ممدودة موضع ،

جُوبَجَر جُوبِين مفتوحين وراء بليدة مصر من جهة دمياط في كورة  
 السمنودية ، وجُوبَجَر بضم الجيم الاولى وفتح الثانية قريتان من قرى عقبر

ثُمَّ دُفِنَتْ مِنْ حَبِّ مَزْنٍ تَقَادَفَتْ بِهِ جَنَيْتًا الْجَوْدِي وَاللَّيْلُ دَامَسَ  
 فَلَمَّا أَقْرَبَتْهُ اللَّصَاصُ تَنَفَّسَتْ شَمَالًا لَأَعْلَى مَاهٍ فَهِيَ قَارَسٌ  
 بِأَطْيَبٍ مِنْ فِيهَا وَمَا دُفِنَتْ طَعْمَةً وَلَكِنِّي فِيهَا تَرَى السَّعِينَ قَارَسًا  
 جَوْدَرَزُ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَالذَّالُ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَالرَّاءُ سَاكِنَةٌ وَزَاةٌ قَلْعَةٌ  
 ٥ بِفَارَسٍ مَسْمَاةً جَوْدَرَزُ صَاحِبٌ كَنُحُسْرُو مَوْضِعٌ يَسْمَى الشَّرِيعَةَ مِنْ كَلِمَةِ فِيرُوزَ

وَهِيَ مِنْبَعَةٌ جَدًّا

جَوْدَقَانُ بِالْقَافِ وَالْأَلِفِ وَالنُّونِ مِنْ قَرْيَةٍ بَاخُرَزُ مِنْ أَعْمَالِ نَيْسَابُورٍ مِنْهَا إِسْمَاعِيلُ  
 بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْجَوْدَقَانِي الْبَاخُرَزِي الرَّجُلُ الصَّالِحُ وَكَانَ مَوْلَدُهُ سَنَةَ  
 ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ

١. جَوْدَمَةُ بِالْمِيمِ رَسْتَانِي مِنْ رَسَاتِيفِ أَنْدَرْجَانِ فِي الْجَبَلِ

جَوْرَأَبُ بِالرَّاءِ وَالْأَلِفِ مَهْمُوزَةٌ وَبَاءٌ مَوْحِدَةٌ قَرْيَةٌ قَرِيبَةٌ مِنَ الْكَلْجِ بِالْجِيمِ مِنْ  
 نَوَاحِي الْجَبَلِ

جَوْرَانُ أُخْرَى نُونٌ قَرْيَةٌ عَلَى بَابِ هَذَانِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ  
 إِبْرَاهِيمَ أَبُو إِسْحَاقَ الْجَوْرَانِي خَطِيبُهَا رَوَى عَنْ ظَاهِرِ الْإِمَامِ كِتَابَ الْعِبَادَاتِ  
 ٥ لِلْعَسْكَرِيِّ قَالَ شَيْخُ رِوَايَةِ أَبِيهِ وَمَا سَمِعْتُ مِنْهُ وَكَانَ شَرِيحًا سَدِيدًا

جَوْرَبَدُ بِالسَّكُونِ الْوَاوُ وَالرَّاءُ وَفَتْحُ الْبَاءِ لِلْوَحْدَةِ وَالذَّالُ مُعْجَمَةٌ مِنْ قَرْيَةٍ  
 إِسْفَرَايِينَ مِنْ أَعْمَالِ نَيْسَابُورٍ مِنْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُسْلِمٍ أَبُو بَكْرٍ

الْإِسْفَرَايِي الْجَوْرَبَدِيُّ رَحَالٌ سَمِعَ عَصَرَ بُونَسَ بْنَ عَبْدِ الْأَعْلَى وَأَبَا عَمْرٍاءَ مَوْسَى  
 بْنَ عَيْسَى بْنِ تَمَّامٍ رَضِيَّةً وَبِالشَّامِ الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَرْيَمَ وَبَنِي سُرُوتَ

٢٠ حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَنْجِي وَبِالْعِرَاقِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّعْفَرَانِي وَمُحَمَّدُ بْنُ  
 إِسْحَاقَ الصُّغْتَانِي وَبِالْحِجَازِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَالَةَ الصَّائِغِ وَخَرَّاسَانُ مُحَمَّدُ  
 بْنُ يَحْيَى الدُّغْلِي وَبِالرِّيِّ أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِي وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَ بْنِ وَارَةَ رَوَى عَنْهُ  
 أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ شَهْرِبَاوُ الرَّازِي وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ



جَوْحَانُ آخَرُهُ نُونٌ بَلِيدَةٌ قَرَبَ الطَّيِّبِ مِنْ نَوَاحِي الْأَهْوَازِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو  
بَكْرٌ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَوْحَانِيُّ سَمِعَ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ  
الْجَبَّارِ وَاسْمَاعِيلَ بْنَ مَنْصُورِ الشَّيْبِيِّ وَأَبَا بَكْرَ ابْنَ دُرَيْدٍ وَابْنَ الْأَنْبَارِيِّ رَوَى  
عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ بِلَادٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ ، وَأَبُو شَجَاعٍ عَبْدُ  
اللَّهِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى الْجَوْحَانِيُّ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو طَاهِرُ السُّلَمِيُّ وَذَكَرَهُ  
فِي مَعْجَمِ السُّفَرِ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ مَوْلَدِهِ فَقَالَ سَنَةَ ٤٣٣ فِي الْحَرَمِ رَوَى عَنْ أَبِي  
الْغُبَايِمِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حَمَّادٍ الْمُقَرِّي قَالَ وَسَمِعَهُ مِنْهُ كَثِيرًا ،  
الْجُودُ بِالضَّمِّ ثَمَرُ السَّكُونِ وَدَالٌ مِهْلَةٌ قَلْعَةٌ فِي جَبَلٍ شَطْبٌ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ ،  
جُودَةٌ بَزِيَادَةُ الْهَاءِ قُلْتُ جُودَةٌ فِي وَادٍ بِالْيَمَنِ ،

١. الْجُودِيُّ يَلَا مَشْدُودَةً هُوَ جَبَلٌ مَطْلٌ عَلَى جَزِيرَةِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْجَنْدَبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ  
دَجَلَةٍ مِنْ أَعْمَالِ الْمَوْصِلِ عَلَيْهِ اسْتَوَتْ سَفِينَةُ نُوحٍ عَمَّ لَمَّا نَضَبَ الْمَاءُ فِي التَّوْرَةِ  
أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نُوحًا عَمَّ أَنْ يَجْعَلَ سَفِينَةً طَوَّلَهَا ثَلَاثُمِائَةِ ذِرَاعٍ وَعَرْضُهَا  
خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَسَمَكُهَا ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا وَكَانَتْ مِنْ خَشَبِ الشَّمَشَادِ مَقْفَرَةً بِالْقَارِ  
وَجَاءَ الطُّوفَانُ فِي سَنَةِ السِّتْمِائِيَةِ مِنْ عَمْرِو نُوحٍ عَمَّ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي فِي السَّيُومِ  
٥٠ السَّابِعِ عَشَرَ مِنْهُ وَأَقَامَ الْمَطَرُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَأَقَامَ الْمَاءُ عَلَى الْأَرْضِ مِائَةَ  
وْخَمْسِينَ يَوْمًا وَاسْتَقَرَّتْ السَّفِينَةُ عَلَى الْجُودِيِّ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ فِي السَّيُومِ  
السَّابِعِ عَشَرَ مِنْهُ وَلَمَّا كَانَ فِي سَنَةِ أَحَدَى وَسِتْمِائِيَةِ مِنْ عَمْرِو نُوحٍ عَمَّ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ  
مِنْ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ خَفَّ الْمَاءُ مِنَ الْأَرْضِ وَفِي الشَّهْرِ الثَّانِي فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ  
وَالْعِشْرِينَ مِنْهُ جَفَّتِ الْأَرْضُ وَخَرَجَ نُوحٌ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ السَّفِينَةِ وَبَنَى مَسْجِدًا  
٢. وَمَدَّحًا لِلَّهِ تَعَالَى وَقَرَّبَ قَرِيبَاءَ ، هَذَا لَفْظُ تَعْرِيبِ التَّوْرَةِ حَرْفًا حَرْفًا وَمَسْجِدَ  
نُوحٍ عَمَّ مَوْجُودٌ إِلَى الْآنَ بِالْجُودِيِّ ، وَقَرَأَ الْأَعْمَشُ وَاسْتَقَرَّتْ عَلَى الْجُودِيِّ  
بِخَفِيفِ الْيَلَاءِ ، وَالْجُودِيُّ أَيْضًا جَبَلٌ بَاجًا أَحَدُ جِبَتَيْ طَيْءٍ وَأَبَاهُ أَرَادَ ابْنُ  
صَعْتَرَةَ التَّبُولَانِي بِقَوْلِهِ

وقال الاصطخرى وأما جور ثن بناء اردشير ويقال ان ماءها كان واقفاً كالبحيرة  
 فنذر اردشير ان يبنى مدينة ويبني ثار في المكان الذي يظفر فيه بعد ذلك  
 عينه فظفر به في موضع جور فاحتال في ازالة مياه ذلك المكان عما فتح له من  
 المجارى وبقي في ذلك المكان مدينة سماها جور وفي قريته في السبعة من  
 اصطخر ولها سور واربع ابواب وفي وسط المدينة بناء مثل الدكة تسحب  
 العرب الطربال وتسميه الفرس بآيوان وكماخرة وهو من بناء اردشير وكان عاليها  
 جداً بحيث يشرف الانسان منه على المدينة جميعها ورسايقها وبني في  
 اعلاه بيت ثار واستنبط حذاءه في جبل ماء حتى اصعد به الى راس الطربال  
 واما الآن فقد خرب واستعمل الناس اكثره قال وجور مدينة نزهة جداً يسير  
 ١. للرجل من كل باب نحو فرسخ في يساتين وقصور وبين جور وشيراز عَشْرُونَ  
 فرسخاً واليه ينسب الزرد الجورى وهو اجود اصناف الورد وهو الاحمر الصافي  
 قال السرى الرضا يهاجرو الخالدي ويتدى عليه انه سرق شعرة

قد انست العالم غباراته في الشعر غارات المغاوير

اتكلني غيب قواف غسدت أبهى من الغيد المعاطر

اطيب رجاً من نسيم الصبا جاءت برثا الورد من جور

١٥

واما خبر فتحها فذكر احمد بن يحيى بن جابر قال حدثني جماعة من اهل  
 العلم ان جور غرقت عدة سنين فلم يقدر على فتحها احد حتى فتحها عبد  
 الله بن عامر وكان سبب فتحها ان بعض المسلمين قام ليلة يصلي والى جانبه  
 جراب فيه خبز ولحم فجاء كلب وجرة وعذا به حتى دخل النديسة من  
 ٢. مدخل لها خفي فالتفت المسلمون بذلك المدخل حتى دخلوها منه وفتحوها  
 عنوة واما فتح عبد الله بن عامر جور كثر الى اصطخر لفتحها عنوة ويقصدهم يقول  
 بل فاحت جور بعد اصطخر وينسب اليها جماعة منهم ابو بكر محمد بن  
 ابراهيم بن عمران بن موسى الجورى الاثير كان من الاديبة المتقنين علامة في

يعقوب وأبو علي الحسين بن علي الحافظ وأبو محمد المَحَلْدِي وأبو أحمد محمد بن محمد بن إسحاق الحافظ وأبو عبد الله الحسين بن محمد بن أحمد بن محمد الماسرجسي وعلي بن ميسرة بن إبراهيم الحيري قال الحاكم وكان من الأقباط المجددين الجوالين في أقطار الأرض روى عنه الأئمة الأقباط سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن علي المعدل يقول سمعت عبد الله بن مسلم يقول ولدت في رجب سنة ٣٣٩ بالقرية بأسفرايين قال أبو محمد وتوفي سنة ٤٣٨ جُورًا بعد الراه ثلثة مئة ألف وثون من قرى أصبهان منها المصلح محمد بن أحمد بن علي الحنبلي الجورتاني الحفامي الأديب مولده سنة خمسماية ومات في شهر ربيع الآخر سنة تسعين وخمسماية.

١٠ جُورجير بعد الراه جيم أخرى وبلا وراه محلة بأصبهان وبها جامع يعرف بها وكان بها جماعة من الأئمة قديمًا وحديثًا ومن ينسب إليها أبو القاسم طاهر بن محمد بن أحمد بن عبد الله العكلى الجورجيري روى عن أبي بكر المقرئ ومات في جمادى الأولى سنة ٤٣٩ ومحمد بن عمر بن حفص الجورجيسري حدث عنه عثمان بن أحمد البرجي الكاتب وغيره.

١١ جُور مدينة بفارس بينها وبين شيراز عشرون فرسخًا وفي في الأقليم الثالث طولها من جهة المغرب ثمان وسبعون درجة ونصف وعرضها إحدى وثلاثون درجة وجور مدينة نزهة طيبة والحجم تسميها كور وكور اسم القبر بالفارسية وكان عضد الدولة بن بويه يكثر الخروج إليها للتنزه فيقولون ملكك بكور رقت معناه الملك ذهب إلى القبر فكبر عضد الدولة ذلك فسماه قبر ورايك ومعناه أتت دولته قاله ابن الفقيه بقى أردشير بن بابك ملك ساسان مدينة جور بفارس وكان موضعها هخره فرأى أردشير قاهر بنام مدينة هناك وسميها أردشير خرة وسميها العرب جور وهي مبنية على صورة دار الجور وتصب فيها بيت ناز وبني غير ذلك من المهن تذكر في مواضعها إن شاء الله تعالى.

محمد بن موسى بن منصور الجوري روى عن ابي حامد بن الشرق النيسابوري  
وابي الحسن عبد الرحمن بن ابراهيم بن محمد بن يحيى الزاهد حدث عنه  
ابو عبد الرحمن اسماعيل بن احمد بن عبد الله النيسابوري الخير وابو صالح  
احمد بن عبد الملك المؤذن .

جوز بالصم ثم الفخج والراء قرية من قرى اصبهان قال ابو بكر ابن موسى الحافظ  
خرج منها رجل يكتب الحديث ولم أثبت اسمه .

جوزان بالفخج ثم السكون والراء والالف والنون قرية من مخلاف بعبدان  
باليمن .

جوزجان وجوزجان هما واحد بعد الزاء جيه وفي الاولى فونان وهو اسم  
١. كورة واسعة من كور بلخ خراسان وهي بين مرو الروذ وبلخ ويقال لقصبتهما  
اليهودية ومن مدنها الانبار وارباب وكثار وبها قتل يحيى بن زيد بن علي  
بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضى الله عنه قال المدايني اوقع الاحنف بن قيس  
بالعدو بطخارستان فسارت طايقة منهم الى الجوزجان فوجّه الاحنف اليهم  
الاقرع بن حابس التميمي فاقتتلوا بالجوزجان فقتل من المسلمين طايقة ثم  
١٥ انهزم العدو وفتح الجوزجان سنة ١٣٣ فقال كثير من الغيرة النخشي  
سقى من السحاب اذا استقلت مصارع قتية بالجوزجان  
الى القصيرين من رستاق خسوط اقادهم هناك الاقصران

وقد نسب اليها جماعة كثيرة منهم ابراهيم بن يعقوب ابو اسحاق السعدي .  
الجوزجاني ذكره ابو القاسم في تاريخ دمشق فقال سكن دمشق وحدث بها  
٢. عن يزيد بن هارون وابي عاصم النبيل وحسين بن علي الجعفي وحماد بن  
محمد الاعور وعبد الصمد بن عبد الوارث والحسن بن عطية وغنيوم روى  
عنه ابراهيم بن دحيم وعمر بن دحيم وابو زرعة الدمشقي وابو زرعة وابو  
حاتم الرازي وابو جعفر الطبري وجماعة من الائمة قال ابو عبد الرحمن ابرو

معرفة الانساب وفي علوم القرآن سمع حماد بن مدركة وجعفر بن درستويه  
 الفارسيين وابا بكر محمد بن الحسن بن دريد وعبد الله بن محمد العامري  
 وغيرهم ومات سنة ٣٥٩ هـ واحمد بن الفرج الجشمي الجوري المقرئ حدث عن  
 زكرياء بن يحيى بن عمارة الانصاري وحفص بن ابي داود الغاضري حدث  
 عنه ابو حنيفة الواسطي ، ومحمد بن يزيد الجوري حدث عنه ابو بكر بن  
 عبدان ، ومحمد بن الخطاب الجوري روى عن عباد بن الوليد السعني  
 روى عنه ابو شاكر عثمان بن محمد بن خنجر البزاز المعروف بالشافعي ،  
 ومحمد بن الحسن بن احمد الجوري سمع سهل بن عبد الله التستري قوله  
 روى عنه طاهر بن عبد الله الهمداني ، وجور ايضا محلة بنيسابور ينسب  
 اليها ابو طاهر احمد بن محمد بن الحسين الطاهري الجوري كان من العباد  
 المجتهدين سمع بنيسابور ابا عبد الله البرشنجي واقراؤه وكان اقام بخرجان  
 الكثير واكثر بها عن عمران بن موسى والفصل بن عبد الله روى عنه محمد  
 بن عبد الله الحافظ وغيره ومات سنة ٣٥٣ هـ ومحمد بن اسكاف بن خالد  
 ابو غيد الله الجوري النيسابوري سمع الحسين بن الوليد القرشي وحفص بن  
 عبد الرحمن ويحيى بن يحيى وبشر بن القاسم سمع منه عمرو المستمل ومحمد  
 بن سليمان بن خالد العبدي مات سنة ٣٦٨ هـ والحسين بن علي بن الحسين  
 الجوري النيسابوري سمع ابا زكرياء العنبري وغيره من العلماء وتروى الى  
 الصالحين مات يوم الخميس السادس من شوال سنة ٣٦٤ هـ وابو سعيد احمد  
 بن محمد بن جبرائيل الجوري النيسابوري ذكره ابو موسى الحافظ ، ومحمد  
 بن يزيد الجوري النيسابوري حدث عنه ابو سعد الماليني وغيره ، ومحمد  
 بن احمد بن الوليد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الاصمعي الجوري ابو صالح  
 نزل نيسابور وسكن محلة جور فنسب اليها روى عنه ابو سعد احمد بن محمد  
 بن ابراهيم الفقيه ولد سنة ٣٦١ لله يحيى بن مندة ، وعمه بن احمد بن

كَانَ زَوَّاهِقَ الْمُعْزَاءِ خَلْفَى رَوَاقِفَ حَنْظَلٍ بِلَوَى عُيُوبٍ  
فَلَا وَاللَّهِ لَا يَنْجُو نَجَاسَاتِي غَدَاةَ الْجَوْزِ اصْطَحَمَ ذُو مُدَاوِبٍ

قلت أخبرني من أثق به أن جبال السراة المقاربة للطايف وفي بلاد هنديس  
يقال لها الجوز واليهما تنسب الابواد الجوزية وفي أزرات بيص ذات حواشي  
ه يأترون بها قال السكري الجوز جبال ناحيتهم ويقال الجوز الحجاز كله ويقال

للحجازي جوزي وينسب إلى هذه النسبة الفقيه أبو الحسين أحمد بن محمد  
بن جعفر الجوزي يعرف بابن مشكار يروي عن الحارث بن أبي أسامة وابن  
أبي الدنيا وغيرهما ونهر الجوز ناحية ذات قري ويساتين ومياه بين حلب  
والبيشة الله على الفرات وفي من عمل البيشة في هذا الوقت وأهل قسرها كلهم

١. أَرَمَ

جَوْزٌ بِالضَّمِّ مِنْ مَدَن كَرَمَانَ ذَاتِ سَوَى وَأَهْلٍ كَثِيرٍ

جَوْزٌ فَلَقَ ذَكَرَهَا حَمْرَةً بِنَ يَوْسُفَ الشَّهْمِي الْجَرَجَانِي وَقَالَ لَا أَحَقَّ نَقْطَ هَذِهِ  
الْقَرْيَةِ وَلَا عَجْمَهَا وَفِي بَقَرٍ أَبْسُكُونَ مِنْ بِلَادِ جِيلَانَ مِنْهَا أَبُو اسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ  
بِـ الْفَرَجِ الْجَوْزُ فَلَقَى فَقِيهَ رَحِلَ وَكَتَبَ

١٥ جَوْزَقَانُ بِفَتْحِ الزَّاءِ وَالْقَافِ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرْيَةٍ هَذَانِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُسْلِمٍ  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِ بْنِ أَحْمَدَ الصُّوفِي الْجَوْزُقَانِي وَغَيْرُهُ ذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ فِي شَيْخُوخِهِ  
وَالْجَوْزَقَانُ أَيْضًا جَيْلٌ مِنَ الْأَكْرَادِ يَسْكُنُونَ أَكْنَافَ حُلَوَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهِمْ أَبُو  
عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ جَعْفَرٍ الْجَوْزُقَانِي سَمِعَ بُنْدَارَ بْنَ  
فَارَسٍ وَغَيْرِهِ

٢٠ جَوْزِيٌّ مِنْ فَوَاحِي نَيْسَابُورٍ مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ  
زَكْرِيَاءَ الْجَوْزُقِيٍّ صَاحِبُ كِتَابِ الْمُتَفَقِّهِ وَكَانَ مِنَ الْأَيْمَةِ الْفَضْلَاءِ الرَّقَّانِ سَمِعَ أَبَا  
الْعَبَّاسِ الدُّعْرُقِيَّ وَأَبَا حَامِدَ ابْنَ الشَّرْقِيِّ وَأَسْمَاعِيلَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ  
الصَّقْفَارِ وَأَبَا الْعَبَّاسِ الْأَصَمَّ وَغَيْرَهُمْ رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُنْصُورٍ بْنُ خَلِيفَ

إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ليس به بأس سكن دمشق وقال  
الدارقطني أقام الجوزجاني بمكة مدة وبالبصرة مدة وبالرملة مدة وكان من  
الحفاظ المصنفين المخرجين الثقات لكن فيه انحراف عن علي بن أبي طالب  
رضه قال عبد الله بن أحمد بن عديس كنا عند إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني  
فالتمس من يذبح له دجاجة فتعذر عليه فقال يا قوم يتعذر علي من يذبح  
له دجاجة وعلي بن أبي طالب قتل سبعين ألفاً في وقت واحد أو كما قال  
ومات مستهلاً في القعدة سنة ٢٥٩ هـ ومنها أبو أحمد أحمد بن موسى الجوزجاني  
مستقيم الحديث يروى عن سويد بن عبد العزيز روى عنه أهل بلده

جوزدان بالضم ثم السكون وزاد ودال مهملة والف ونون قرية كبيرة على باب  
اصبهان يقال لها الجوزدانية بالنسبة وأهل اصبهان يقولون كوزدان ينسب  
اليها جماعة من الرواة منهم أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن الحسين بن  
بهرام الجوزداني نمام الجامع العتيق باصبهان في التراجم وكان مقرباً ثقة صالحاً  
سمع الحافظ أبا بكر بن إبراهيم المقرئ وفي بغداد من أبي طاهر المخلص وأبي  
جعفر عمر بن شاهين روى عنه أبو زكرياء ابن مندة وغيره ومات في سنة ٤٤١ هـ  
جوززان بالفخ وبعد الزاء المفتوحة زاء والف ونون قرية قرب عكبراء من  
نواحي بغداد ينسب اليها محمد بن محمد بن علي بن محمد المقرئ  
العكبري الجوززاني كان صديقاً من أهل القرآن والحديث سمع أبا الحسن محمد  
بن أحمد بن رزقويه وغيره روى عنه الحافظ أبو محمد الأشعري وغيره ومات  
في شهر ربيع الآخر سنة ٤٧٣ هـ

جوزز والفخ ثم السكون وزاد وفي كتاب هذيل جبال الجوز اودية تهامة قالوا  
نلج في تفسير قول معقل بن خويلد الهذلي حيث قال  
لعمري ما خشيئ وقد بلغنا جبال الجوز من بلاد تهامة  
وقال عبدة بن حبيب الصاهلي

نواحي مصر والجوسف ايضا بالقيروان ، والجوسف من قري الرى عن الآي  
 اى سعد منصور الوزير ، والجوسف ايضا قلعة الهرخان بناحية الرى ايضا  
 قال شاعر من الاشراف وهو غطفان الضبى  
 لعمري نجو من جواد سويقة اسافله ميت واعلاه اجبرج  
 احب اليها ان تجاور اهلها ويصبح مقاديرها ترى وتسمع  
 من الجوسف الملعون بالرى كلما رايت به داعي المدينة يلمع  
 والجوسف جوسف الخليفة بالقرب من الرى ايضا من رستاق قصران الداخل  
 والجوسف الحرب ايضا بظاهر الكوفة عند الخبيلة وكانت الخوارج قد اختلفت  
 يوم الهزوان فاعتزلت طائفة في خمسمائة فارس مع قوّة بن زوقل الاشجعي  
 ١. وقالوا لا نرى قتال على بل نقابل معاوية وانفصلت حتى نزلت بمناحية  
 شهرزور فلما قدم معاوية من الكوفة بعد قتل على رضى جمعوا وقتلوا اربيع  
 عذر في قتال معاوية وساروا حتى نزلوا الخبيلة بظاهر الكوفة فتغل اليوم معاوية  
 طائفة من جنده فهزمتهم الخوارج فقال معاوية لاهل الكوفة هذا فعلكم ولا  
 اعطيكم الامان حتى تصفوني اموهولاد فخرج اليهم اهل الكوفة فقاتلهم وقتلهم  
 ١٥. وكان عند المعركة جوسف حرب وما لجأت الخوارج اليه فلهذا فقال قيس  
 بن الاعمى الضبي يرمى الخوارج  
 لى آدين بما دان المشهورا بعد يوم الرخيلة عن الجوسف الحبيب  
 النافين على منسجاج ايتهم من الخوارج قيل الشك والسريسي  
 قوما اذا ذكروا باله او ذكروا خروا من الخوف للاذن والسركب  
 ٢. ساروا الى الله حتى انزلوا غيا من الارياك في بيت من السدس  
 ما كان الا قليلا ريت وقعتم من كل ابيص صافي اللون ذى شطب  
 حتى فتروا روى السراي رؤسهم تغدوا بها قلص منسجج حسب  
 فامدحتهم الدنيا قد انقضت وبغوا الغرض الاقصى من الظلم



المغربي وأبو الطيب الطبري وأبو عثمان، سعيد بن أبي سعيد العيَّار ورحل  
 به خاله أبو إسحاق المزكي وله في علوم الحديث تواليف كثيرة ومات سنة  
 ٣٨٨ عن اثنتين وثمانين سنة، وجوزي أيضا من نواحي هراة منها إسحاق  
 بن أحمد بن محمد بن جعفر بن يعقوب أبو الفصل الجوزي الهروي الحافظ  
 في ذكره الأديسي في تاريخ سمرقند ومات سنة ٣٥٨

جوزة بالنصم في السكون قرية في جبال الهكارية الأكراد من نواحي الموصل  
 ينسب إليها أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله البحري الجوزي سمع  
 أبا بكر إسحاق بن إلياس الجيلي روى عنه أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث  
 الشيرازي الحافظ وذكر أنه سمع منه بجوزة

١. يوسف في التحقف ضبطها ووجدتها في بعض الكتب هكذا وهي ناحية شبيهة  
 بالصحراء من أعمال قهستان وكأنها من نواحي قهلو وقهلو في من نواحي  
 أصبهان وطرفها متصل بقرية كرمان وبعضهم يسميها جوزف بالزاه  
 جوسقان بالفج في السكون والسين مهلة مفتوحة وقاف والـف وثون قرية  
 متصلة بأسفرايين حتى كأنها محلة منها يسمونها كوسكان ينسب إليها أبو  
 حامد محمد بن عبد الملك الجوسقاني إمام فاضل تفقه على أبي حامد الغزالي  
 وسمع الحديث من أبي عبد الله الحميدي وغيره كتب عنه أبو سعد وذكر  
 أنه مات بعد سنة ٥٤٠

الجوسق في عدة مواضع منها قرية كبيرة من نواحي دجيل من أعمال بغداد  
 بينهما عشرة فراسخ، والجوسق من قرى النهروان من أعمال بغداد أيضا  
 ٢. ينسب إليها أبو طاهر الخليل بن علي بن أبي إيهيم الجوسقي الصريه القسري  
 سكن بغداد روى عن أبي الخطاب بن البطن وأبي عبد الله النعماني ذكره أبو  
 سعد في شيوخه مات سنة ٥٤٣، والجوسق أيضا جوسق ابن مهارش بنهر  
 الملك، والجوسق أيضا قرية كبيرة عامرة بالحوق الشرقي من أعمال بلخيس من

ساق الرقيبات من جوش ومن جند وماش من ريط ربي وخجار  
 جند ارض تللب عن الكلى وقال ابو الطيب المنتن  
 طردت من مصر ايديها بأرجلها حتى مرقن بما من جوش والعلم  
 وقيل في تفسير جوش والعلم موضعان من جسمي على اربع وقرات خط ابن  
 هـ خلجان في شعر عدى بن الرقاع يضم الجيم وذلك في قوله

فشجنا قنعا رعت الحيرة او جوش فهي قعس نواله

جميل ناول اي سمين وجمال نوال اي سمان وكذلك قرأت في شعر الراعي الميقو  
 على احمد بن يحيى حيث قال

فلما حبا من خلفنا رمل عالج وجوش بدت اعناقها ودجوج

١. جوش بالصم من قري طوس

جوش بفتح الواو بوزن صرد وجرد قرية من اعمال نيسابور باسرايين

جوشن بالفتح ثم السكون وشين محجمة ونون والجوشن الصدر والجوشن الدرع

وجوشن جبل مطل على حلب في غربتها في سفحة مقابر ومشاهد للشبيبة

وقد اكثر شعراء حلب من ذكره جدا فقال منصور بن المسلم بن ابي الخرجي

٥. الخجوي الحلبي من قصيدة

مسي مؤرد من سفح جوشن نافع فاني الى تلك الموارث طمان

وما كل ظن ظنسه السمر كائس يحوم عليه للحقيقة برهان

وقرات في ديوان شعر عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجي

عند قوله

٢. يا بريق طالع من فنية جوشن حليا وحتى كريمة من اهلها

واسأله هل تحمل البهيمه تحية منها فان هبويه من رسلهم

ولقد رايت فهل رايت كوقفه اللين خشفع حجرها في وقلها

ثم قال جوشن جبل في غربي حلب ومنه كان يحمل الخيل الاجم وهو معدنه

أَجَوَّ سَوَيْقَةَ ذَكَرَ فِي سَوَيْقَةَ،

جُوسِيَّةٌ بِالضَمِّ ثُمَّ السَّكُونِ وَكَسْرِ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَيَاءَ خَفِيفَةٍ قَرِيبَةٍ مِنْ قَرْيَةِ  
حَمَصَ عَلَى سِتَّةِ فَرَاسِخٍ مِنْهَا مِنْ جِهَةِ دِمَشْقَ بَيْنَ جَبَلِ لُبْنَانَ وَجَبَلِ سَنِيمِرِ  
فِيهَا عَيُونٌ تَسْقَى أَكْثَرَ ضِيَاعِهَا سَبْحًا وَفِي كَوْرَةٍ مِنْ كَوْرٍ حَمَصَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا  
عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مِنْهَالِ الْجَوْسِيِّ الْحَصِيِّ حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَابِرِ  
الْيَمَامِيِّ رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَحْمَدُ وَمِنْهَالُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مِنْهَالِ الْجَوْسِيِّ الْحَصِيِّ  
حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذَلِكَ ابْنُ مِنْدَةَ وَقَالَ الْحَازِمِيُّ جُوشِيَّةٌ بَعْدَ الْجَسِيمِ  
الضُّمُومَةُ وَأَوْ سَاكِنَةٌ ثُمَّ شَيْنَ مَعْجَمَةٍ مَكْسُورَةٍ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ  
مَشْدُودَتَانِ مَقْتُوخَةٌ مَوْضِعُ بَيْنِ نَجْدٍ وَالشَّامِ عَلَيْهَا سَلَكَ عَدِيُّ بْنُ حَازِمٍ حِينَ  
أَقْصَدَ الشَّامَ هَارِبًا مِنْ خَيْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا وَطَّئَتْ بِلَادَ طَيْءٍ قَالَ ابْنُ  
الْحَقَّاقِ وَوَجَدْتُهُ مَقْبِيذًا مَصْبُوطًا كَذَلِكَ أَخْطَأَ ابْنُ الْحَسَنِ ابْنَ الْفَرَاتِ وَقَالَ  
الْبَلَاذُرِيُّ جُوشِيَّةٌ حَمَصٌ مِنْ حَمَصُونَ حَمَصٌ آخَرُ مَا قَالَ الْحَازِمِيُّ وَقَالَ عُبَيْدُ  
اللَّهِ الْمُرَيْفِيُّ أَمَا اللَّهُ بَيْنَ نَجْدٍ وَالشَّامِ فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ جُوشِيَّةَ الْمَذْكُورَةِ  
مِنْ أَرْضِ حَمَصٍ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ غَيْرَهَا وَأَمَا اللَّهُ بَارِضٌ حَمَصٌ فَهِيَ بِالسَّيْنِ  
الْمُهْمَلَةِ وَيَاءَ خَفِيفَةٍ لَا شَكَّ فِيهَا وَلَا رَيْبَ،

جَوْشٌ بِنَفْعٍ وَبَعْضُ يَرْوِيهِ بِالضَّمِّ وَالصَّحِيحُ الْفَتْحُ ثُمَّ السَّكُونُ وَشَيْنَ مَعْجَمَةٍ  
وَالْجَوْشُ فِي اللَّغَةِ الصَّدْرُ وَمَضَى جَوْشٌ مِنَ اللَّيْلِ أَيْ صَدَرَ مِنْهُ وَهُوَ جَبَلٌ فِي  
بِلَادِ بَلْقَيْنَ بَيْنَ جَسْرِ بَيْنِ الْأَرْعَاتِ وَالْبِلَادِيَّةِ قَالَ أَبُو الطَّيْمَانِ الْقَهْمِيُّ  
تَرَضَّ حَمَصِيٌّ مَعْرَاةَ جَوْشٍ وَأَكْبَنَهُ بِأَخْفَافِهَا رَضَّ الْحَصِي بِالْمَرَّاضِ

١٠ وَقَالَ الْبَغِيهِيُّ،

تَجَاوَزْنَ مِنْ جُوشَيْنَ كُلِّ مَفَارِقَةٍ وَهِيَ سَوَامٌ فِي الْأَرَمَةِ كَالْأَجَلِ  
قَالَ السُّكَّرِيُّ أَرَادَ جَوْشًا وَجَدَدًا وَهِيَ جَبَلَانِ فِي بِلَادِ بَنِي الْقَيْنِ بَيْنَ جَسْرِ  
شِمَالِي الْجَنَابِ نَزَلَهَا تَيْمٌ وَجَمَلٌ وَغَيْرُهُمَا قَالَ الْمُبَافِغَةُ

- وغيره قاله عمرو بن علي الفلاس، وأبو الشعثاء جابر بن زيد الجوف يروى عن  
ابن عباس، والجوف أيضا أرض لبني سعد قال الأخيمر السعدي  
كفى حزناً أن الجمار بن جندل على أكثاف الستار أمير  
وأن ابن موسى بايع البقل بالنوى له بين باب والستار خطير  
وأن أرى وجه البغاة مقاسملا أديرة يسدي أمرنا وبنير  
عنوا لحفوظ على ذات يميننا ولا ابن لزار مغنم وسور  
الاعير يحولن بالجرع الغصا جعابيب فيها رنة وذور  
خلا الجوف من قتال سعد فإياها لمستصرح يدعو البتول نصير  
وجوف بهذا بفتح الباء الموحدة وسكون الهاء ودال مهملة مقصور وقد ذكر  
أبوهامة لم يأت أمره القيس بن زيد مناة بن هبم عن ابن أبي حفصة وجوف  
طويلع بالتصغير وقد ذكر طويلع في موضعه قال جرير يذكر يوم الصمد  
نحن الحماة أعداء جوف طويلع والصابريون بطخفة الجبل  
والجوف اسم واد في أرض عاد فيه ماء وشجر حماء رجل اسمه جمار بن طويلع كان  
له بنون فخرجوا يتصيدون فاصابتهم صاعقة فأتوا فكفر جمار كفرا عظيما وقال  
لا أعبد ربا فعل في هذا الفعل ثم دعا قومه إلى الكفر في قضي منهم قتله وقتل  
من مر به من الناس فاقبلت نار من أسفل الجوف فاحرقته ومن فيه وغاص مائه  
فصيرت العرب به المثل وقالوا اكفر من جمار وواد كجوف الجمار وكجوف السعير  
وأخرب من جوف جمار وأخلى من جوف جمار وقد اكثر الشعراء من ذكره في  
ذلك قول بعضهم  
ولشوم البغي والغشم قد حيا ما خلا جوف ولم يبق جمار  
قال ذلك ابن أبي قلابة وأما مقتل من سميت عند ذكر الجمار إلى ذكر العير  
في الشعر لأنه أخف عليهم وأسهل تخرجنا ونلك نحو قول امرئ القيس  
وواد كجوف العير قفر قطعت موقل غير لبن الكلب ليس جمار هاعنا اسم

يقال انه بطل منذ عمر عليه سبى الحسين بن علي رضي ونسب له وكانت زوجة الحسين حاملاً فاسقطت هناك فطليت من الصنّاع في ذلك الجبل حينئذ او ماء فشتوها ومنعوها فدعت عليهم فمن الآن من عمل فيه لا يربح وفي قبلي الجبل مشهد يعرف بمشهد السقط ويسمى مشهد الدكة والسقط يسمى

الحسن بن الحسين رضي  
الجوشنيّة بزائدة يا النسيمة والهاء جبل للصاب قرب ضربة من ارض نجد ،  
جو عبدون كورة كبيرة كثيرة الخل من نواحي البصرة على سمت الاهواز ،  
جوغان بالصم ثر السكون وغين محجمة والف ونون قال ابو سعد واطنّها من قري جرجان منها ابو جعفر احمد بن الحسن بن علي الجوغاني الجرجاني  
 ١٠ حدث عن نوح بن حبيب القومسي روى عنه احمد بن الحسن بن سليمان

الجرجاني ،  
الجوّاء بالمد وفتح اوله ما لا يعاين وعرف ابني عامر بن ربيعة قال ابو عبيدة في تفسير قول عثمان بن ذهل حيث قال  
 وقد كان في بقعاء ربي لشانكم وقلة ذى الجوّاء تجري غدورها  
 ١٥ هذه مياه وامكن لبني سليط حوالى اليمامة وقال المحفصى جوّاء بهى سدوس باليمامة وهي قلعة عظيمة

جوف يضاف اليه ذو فيقال ذو جوف وان لبني محارب بن خصفة عن نصر  
 وقال الاشعث بن زيد بن شعيب الغزالي  
 لا ليت شعري هل ابيض ليلة بحزم الصفا تهفو على جنوب  
 وهل آتت الجحى سطر يروى  
 ٢٠ خذالة ربيع او عشية ضيف لقروانه نجح الظلام دليث ،  
جوف وهو المظن من الارض ترب الجوف بالبصرة ينسب اليه حيوان الامرج الجوفي حدث عن ابى الشعثه جابر بن زيد روى عنه منصور بن زاذان

عَيْنَ بَيْتِي لِسَامَةَ بْنِ لُسَوَّيٍّ جَلَّتْ حَتْفُهُ إِلَيْهِ النَّسَاقَةُ

لَا أَرَى مِثْلَ سَامَةَ بْنِ لُوى عِلَقَتْ سَائِي سَامَةَ الْعِلَاقَةُ

رُبَّ كَأْسٍ هَرَقَتْهَا ابْنُ لُوى حَذَرَ الْمَوْتِ لَمْ تَكُنْ مُهَرَّاقَةً

وقيل اسم الموضع الذى هلك به سامته بن لوى جَوْءٌ

٥ الْجَوْلَانُ بالفصح ثم السكون قرية وقيل جبل من نواحي دمشق ثم من عمل

حُورَان قال ابن دُرَيْدٍ يقال للجبل حارث الجولان وقيل حارث قُلَّةٌ فيه قال

فيه النابغة

بكى حارثُ الجَوْلَانِ من فَقْدِ رُبِّهِ وَحُورَانُ منه خَائِفٌ متصائلٌ

وقال حسان

١. قَبِلْتُ أُمَّهُ وَقَدْ قَبِلْتُهُمْ يَوْمَ رَاحُوا لِحَارِثِ الْجَوْلَانِ

وقال الراعي

كَذَا حَارِثُ الْجَوْلَانِ يَبْرُقُ دُونَهُ دَسَاكُرُ فِي أَطْرَافِهِنَّ بُرُوجٌ

جَوَّكُنَّ بالصم ثم الفصح وكاف ونون بليدة بفارس بينها وبين نُؤَيْدِجَانٍ

مرحلة منها أبو سعد عبد الرحمن بن محمد واسمه همامون بن علي المستوفى

٥ الفقيه وقال محمد بن عبد الملك الهمداني هو من ابني يَرْوَدَ وتفقه بخصاراً وكان

مؤيد الملك بن نظام الملك قد رَدَّ إليه التدريس بـمدرسة بغداد بعد أن

استحق الشيرازي ولقبه شرف الأئمة وهو من أصحاب القاضي حسين المروزي

وتتم كتاب الأمانة الذي ألَّفه الفُورَانِي في عشر مجلدات فصار أضعاف الأمانة

في مجلدين ومات المتوفى في شوال سنة ٤٧٨ وكان مولده سنة ٤٢٧

٢. جَوَّيٌّ بوزن سَكْرَى موضع من أحياء الجحسين المهلبى

جَوَّيْلٌ بالفصح ثم السكون مرفج الميم ولا م ناحية من نواحي الموصل وقنطرة

جَوَّيْلٌ مذكورة في الأخبار

الجومة بالصم من نواحي حلب وجومة أيضا مدينة بفارس وينسب إليها

أرجل إنما هو الحجار بعينه واحتج بقول من يقول أخلت من جوف الحجار لان الحجار لا ينتفع بشيء مما في جوفه ولا يؤكل بل يرمى به وانشد ابن الكلبي لغارس ميسان الكندي جاهلي

ومرت بجوف العير وفي حثيثه وقد خلقت بالامس عجّل الفراض  
وتخاف من المصلي عدوا مكاشحا ودين بنى المصلي هديد بن ظالم

وما ان بجوف العير من متلذذ مسيرة يوم للمطى الرواسم  
فهذا يقوى قول ابى المنذر هشام بن محمد الكلبي، قلت ولله دره ما تنازع  
العلماء في شيء من امور العرب الا وكان قوله أقوى حجة وهو مع ذلك مظلوم  
وبالفوارض مكلوم، والجوف ايضا ارض مطمئنة او خارجة في البحر في غربي  
الاندلس مشرفة على البحر المحيط، والجوف ايضا من اقليم أكشونية من  
الاندلس، والجوف ايضا من ارض مراد له ذكر في تفسير قوله عز وجل انا  
ارسلنا نوحا الى قومه رواه الجيديد الجوف ورواه التيسفي الحول وهو فاسد وهو  
في ارض سبأ وقد ردد فروة بن مسيك ذكره في شعره فقال

فلو ان قومي أنطقنني راحلهم نطقن ولكن الرماح أجبرت  
شهدنا بان الجوف كان لأكمم فزال عقار الأمر منها فعرت  
سيمنعكم يوم اللقاء فوارس بطن كفواه المراد استكرت

قال ابو زياد الجوف جوف المحورة ببلاد همدان ومراد مأبنة القوم اي مبيست  
القوم حيث يبيتون ولعله الذي قبله، والجوف ايضا جوف الحميلة موضع  
بارض عمان فيه اقوت ناقة لشامة بن لؤي الى عرجة فانتشلتها وفيه خيسة  
فنفختها فومت بها على ساق سامة فنهشتها فمات وكان مبرجسل من الازد  
فاضاده فاحبته امراته فاخذ سامة يوما حودا فاستاك به والقاء فاخذته روجة  
الازدي فمضته فصرىها زوجها فلقى سقا في لبن لهقتله فلما تناول السقاسح  
ليشرب غمزته ان لا يفعل فاراده فقالت امرأه الازدي تذكر القصة وترثيه

وامامها وخطيبها حدث عن الحسن بن علي القطان واني بكر السراج  
 الجوّ بالفتح وتشديد الواو وهو في اللغة ما اتسع من الادوية قال بعضهم  
 خلا لك الجوّ فيمضي وأصغرى وجوّ اسم لناحية اليمامة وانما سميت  
 اليمامة بعد باليمامة الزرقاء في حديث طسم وجديس وقد ذكر في اليمامة  
 قال نخدر اللص

وان امرؤ يعددو ونحس وراءه وجوّ ولا يغزوها لضعيف  
 اذا حلة ألبنتها اتبعته حلة نسائه طوع القياد علف  
 سعى العبد أترى ساعة تردّ تذكر قنور له ورغيف

وقال بعضهم

١. تجانف عن جوّ اليمامة فاقى وما عدت عن أهلها لسواه  
 وجوّ الخصارم باليمامة وجوّ الجواند باليمامة وجوّ سويقة وقد ذكرت فيما  
 أضيف اليه جوّ وجوّ أثل وجوّ مرامر يقال لهما الجوّان وهما غايطان في بلاد  
 بني عيس أحدهما على جادة الطريق وجوّ قرية بأجأ لبني ثعلبة بن درماء  
 وزهير وفيها يقول شاعرهم

١٥ واجأ وجّوها فؤادها اذا القى كثر انحصادها  
 وصاح في حافاتها جذادها

قال القبي جمع قنؤ وهي اعداى الخلل وجذادها صرامها وجوّ ايضاً ارض  
 لبني ثعل بالجبلين قال امرؤ القيس

تظّل لبون بين جوّ ومسطح تراعى الفراخ الدارجات من الخجل  
 ولعلها لك قبلها وجوّ برّنة في طرف اليمامة في جوف الرمل نخل لبني  
 نمير وجوّ لوس لبني نمير ايضاً قال ابو زيد وهذه الجوّ لبني نمير في جوف  
 الرمل ولبس في قعرها رمل اما الرمل محيط بهما وربما كان سعة الجوّ غير سعة  
 وأقل من ذلك وجوّ الضبيّب تصغير ضب لبني نمير ايضاً فيه نخل وهو



النسبة عمر بن إسحاق بن حماد الجومى سمع عبيد الله بن أحمد بن محمد  
بن القاسم الحلبي الشراحي

الجَوْثَانُ تشنية الجَوْثِ وهو الاسودُّ والجَوْثُ الأبيض وهو من الاصداد والجَوْثَانُ  
قاعان احمران يحفنان الماء قال جرير

أَتَعْرِفُ أَمْ أَنْكَرْتَ أَطْلَالَ دِمْنَةٍ بِأَقْبِيَّتِ فَالجَوْثَيْنِ بِالِ جَدِيدَهَا

وقيل الجَوْثَانُ قرية من نواحي البحرين قرب عين محتم وثنها الشبيب الاحمر

ومن أيام العرب يوم ظاهرة الجَوْثَيْنِ قال خراشة بن عمرو العنسي

أَلَيْ الرَّسْمُ بِالْجَوْثَيْنِ أَنْ يَتَحَوَّلَا وَقَدْ زَانَ حَوْلًا بَعْدَ حَوْلٍ مُكْبَلَا

وَبَدَلٌ مِنْ لَيْلَى بِمَا قَدْ تَحَلَّاهُ نَعْلُ الْقَلَا تَرَى الدَّخُولَ فَخَوْمَلَا

١٠ مَلْمَعَةٌ بِالشَّامِ سَفَعُ خَدودِهَا كَانَ عَلَيْهَا سَابِرٌ مَذِيَلَا

جَوْتَبُ آخره بلا موحدة موضع في شعر السيد الجبيري

الجَوْثُ الذي ذكرناه من الاصداد جبل وقيل حصن باليمامة من بناء

طسم وجديس قال المتلمس

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْجَوْثَ اصْبَحَ رَاسِيًا تَطْيِفُ بِهِ الْإِيَّامُ مَا يَتَأَيَّسُ

١٥ حَضَى تَبَعًا أَيَّامَ أَهْلَكَتِ الْقُرَى يُطَانُ عَلَيْهِ بِالصَّفِيحِ وَيُكَلِّسُ

جَوْتًا بالهاء اسم قرية بين مكة والطائف يقال لها الجَوْتَةُ وهي للانصار

جَوْتِيَّةٌ بالنون ثم النون وكسر النون وبلا تحققة قال المحافظ أبو القاسم

جَوْتِيَّةٌ من أعمال طرابلس من ساحل دمشق حديث بها أحمد بن محمد بن

عبيد السلمى الجَوْتِيُّ يروى عن اسماعيل بن حصين بن حسان السعدي

٢٠ الجَوْتِيُّ والعباس بن الوليد بن يزيد بن عمرو بن محمد بن يحيى العطار

بالمدينة والحسن بن سعيد بن مرزوق الحذاء روى عنه الطبراني ومحمد بن

الوليد بن العباس البزاز العمكاوي بمدينة جونية قال المحافظ ومحمد بن

أحمد بن عمرو أبو الحسن البغدادى وفيه الواسطي البزاز فزيل جونسمة

جوبار، وجوبار أيضا قرية من قرى سمرقند في طلع ينسب اليها ابو علي  
الحسن بن علي بن الحسن الجوباري السمرقندي روى عن عثمان بن الحسن  
الهروي روى عنه داود بن علقم النيسابوري وداود متروك الحديث،  
وسكة جوبار مدينة فسف منها ابو بكر محمد بن السري يلقب جم شيخ  
صالح كان يغسل الموتى لقى محمد بن اسماعيل البخاري روى عن ابراهيم بن  
معقل وغيره سمع منه عبد الله بن احمد بن محتاج، وجوبار من قرى مرو  
منها عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي الفضل البوشنجي ابو  
الفضل الجوباري من قرية جوبار قال ابو سعد كان شيخا صالحا متميزا من  
اهل الخير حجب ابا المظفر السمعاني بحظر درسه وسمع بقراءته ابا محمد عبد  
الله بن احمد السمرقندي سمع منه كتاب شرف اصحاب الحديث لابي بكر  
الخطيب سمع منه ابو سعد السمعاني ومولده في حدود سنة ٢٥٠ ومات بقرية  
جوبار في ذي الحجة سنة ٢٥٨  
الجويث بكسر الواو وتشديد دها وياء ساكنة واء مثلثة بلدة في شرق  
دجلة البصرة العظمى مقابل الأيلة واعلمها فرس ويقال لها جويث بارويس  
واقيتها غير مرة وبها اسواق وحشد كثير ينسب اليها ابو القاسم نصر بن  
بشر بن علي العراقي الجويثي ولي القضاء بها وكان فقيها شافعا فاضلا محققا  
مجتهدا مناظرا سمع ابا القاسم ابن بشران روى عنه ابو البركات عبيد الله بن  
المبارك السعطي ومات بالبصرة في ذي الحجة سنة ٢٦٧  
الجويث بخفيف الواو وثاقها موضع بين بغداد وأوأن قرب الرديان قل حنطة  
اشهرت للسري الذي باتت لوامعهم منسية  
وفكرت اقبال الزمان فليكن في الحال النسيئة  
ليمر عينك بالهسيب وقرب عينك قريئة  
ابام تحري حيدر كسنت لعشقي كف منية

أوسع مما ذكرت لك وأصحهم ومعهم فيه خلفاء بنو هذيل بن جرم بن زيان ،  
وجو الملاء موضع في أسفل الملاء كان لبني يربوع فحلّت عليها فيه بنو جدية  
بن مالك بن نصر بن قعين بن اسد وذلك في أول الاسلام فانتزعتها منهم ففى  
ذلك يقول الخنجر الحنجرى

ومن يتداع الجوّ بعد مناخنا وارماحنا يوم ابن أليّة تجهل  
وليس ليبروع زان كلفت به من الجوّ ألا طعم صاب وحظّل  
وليس لهم بين الجناب مفارقة ورقب ألا كل أجدر عنقتل  
وكل رديسي كان كعبه نوى القسب مرامن المهرة محل  
فما أصبح المراءن يفترطانها زبيد ولا عمرو بحق مؤثّل  
كانهم بين ابن أليّة غدوة وناصفة الغراء هدى محلّل

الغراء جو في رأس ناصفة قويرة ثم وقعت الخصومة حتى صار لسعد بن سواء  
وجدية بن مالك وخنجر من بني عمرو بن جدية ،  
الجوّ ببيان الهاء من مياء عمرو بن كلاب بنجد كذا في كتاب ابى زيان واخاف  
أن يكون الجوّ بالحاء والظاهر الجيم لان تلك لبني اسد والذاهل ،  
١٥ الجوّ بالضم قرية باليمن معروفة ينسب اليها أبو بكر عبد الملك بن محمد  
بن ابراهيم السكسكى الجوّى حدث بها عن ابى محمد القاسم بن محمد بن  
عبد الله الجنحى روى عنه ابو القاسم عبد الله بن عبد الوارث الشيرازى ،  
جوّ بالضم ثم السكون وفيه الهاء الاولى بليده بالغرب في أقصى افريقية وفي  
قصة كورة مجاورة لبلاد الجريد تسمى زر جكن ،

٢٠ جويبار بضم الجيم وفتح الواو وسكون الياء تحتها نقطتان واء موحدة واخره  
راء في عدة مواضع منها جويبار من قرى هذيل بن عمرو بن لحي ينسب اليها  
الغائب الحميم ابو على احمد بن عبد الله بن خالد بن موسى بن فارس بن  
مرداس التميمى الجويبارى الهروى يروى عن ابن عيينة ووكيع وقد ذكر في

يَبْهَق من جهة القبلة وَحُدُود جَاوِزٍ من جهة الشمال وقصبتها أَرَاذُور وهي في أول هذه الكورة من جهة الغرب رايتها. وقال أبو القاسم البيهقي من قال جَوْنٍ فإنه اسم بعض أمراءها سميت به ومن قال كومان نسبها إلى كودر وهي تشتمل على مائة وتسع وثمانين قرية وجميع قراها متصلة كل واحدة بالأخرى

- ٥ وهي كورة مستطيلة بين جبلين في قضاء رَحْب وقد قُسم ذلك القضاء نصفين :  
 فبني في نصفه الشمالي القرى واحدة إلى جنب الأخرى آخذة من الشرق إلى الغرب وليس فيها واحدة معترضة واستخرج من نصفه الجنوبي قُنَى تسقى القرى التي ذكرنا وليس في نصفه هذا أعنى الجنوبي عبارة قط وبين هذه الكورة ونيسابور نحو عشرة فراسخ ، وينسب إلى جَوْنٍ خلق كثير من الأئمة ١. والعلماء منهم موسى بن العباس بن محمد أبو عمران الجَوْنِي النيسابوري أحد الرِّحَالِين سمع بدمشق أبا بكر محمد بن عبد الرحمن بن الأشعث وأبا زرعة المصري وغيرها وعصر سليمان بن أشعث ومحمد بن عزيز وبالوفة أحمد بن حازم وبالرملة حميد بن عامر وبكة محمد بن اسماعيل بن سالم وأبا زرعة وأبا حاتم الرازيين وغير هؤلاء روى عنه الحسن بن سفيان وأبو علي وأبو الحسين ١٥ الحافظان الحاكم وغير هؤلاء كثير. قال أبو عبد الله الحاكم وكان يسكن قرية أَرَاذُور قصبة جَوْنٍ قال وهو من أعيان الرحالة في طلب الحديث ذهب أبا زكرياء الأهرج بمصر والشام وكتب بانتخابه وهو حسن الحديث مرة وصنف على كتاب مسلم بن الحجاج ومات بجَوْنٍ سنة ٢٣٣ هـ وأبو محمد عبد الله بن يوسف الجَوْنِي إمام عصره نيسابور والد أبي القعالي الجَوْنِي تفقه على أبي ٢. الطبيب سهل بن محمد الصُّعْلُوكِي وقدم مرو قصد لأبي بكر بن عبد الله بن أحمد النِّقَاطِي المُرُوزِي تفقه به وسمع منه وقرأ الأديب علي والده يوسف الأديب بجَوْنٍ وبرع في الفقه وصنف فيه التصانيف المفيدة وشرح المَرْزِي شرحاً شافياً وكان ورعاً دليماً العبادة شديداً بالاحتياط مبالغاً فيه سمع استناده أبا عبيد

ما بين حانات الجَوَيْمِ إِلَى الْمَطِيرَةِ فَالْحَظِيرَةِ  
 فَغَدَوْتُ بَعْدَ جَوَارِهِمْ مَكْتَبًا فِي شَرْجِ جِيرَةٍ  
 مِنْ بَازِلٍ لِلْعَرَضِ دُونَ الْبَيْدَلِ لِلصَّلَةِ الْيَسِيرَةِ  
 وَبِأَخْرِقٍ يَصِفُ السَّمَاءَ وَنَفْسَهُ نَفْسٌ فَكِيرَةٍ  
 وَمِنْ الْكِبَايِرِ ذَلٌّ مِنْ أَفْخَتْ لَهُ نَفْسٌ كَبِيرَةٍ

جَوَيْمَانُ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْكُسْرُ وَبَاءُ سَاكِنَةٍ وَخَلَاءُ مَعْجَمَةٌ وَالْف وَنُونٌ مِنْ قَرْيَ فَارَسَ  
 فِي ظَنِّ ابْنِ سَعْدٍ مِنْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَوَيْمَانِيُّ  
 الصُّوفِيُّ سَمِعَ بِنْعْدَانَ أَبَا الْحُسَيْنِ ابْنَ بَشْرَانَ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ  
 بْنُ مُحَمَّدٍ التَّخَشُّبِيُّ بِسَابُورٍ مِنْ أَرْضِ فَارَسَ

١. جَوَيْمِكُ بِالضَّمِّ وَكُسْرُ الْوَاوِ وَبَاءُ سَاكِنَةٍ وَكَافٌ مَحَلَّةٌ بِنَسْفٍ مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 حَيْدَرِ بْنِ الْحَسَنِ الْجَوَيْمِكِيُّ يَرُودُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَالِبٍ وَغَيْرِهِ

جَوَيْمُ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحُ وَبَاءُ سَاكِنَةٍ وَمِيمٌ مَدِينَةٌ بِفَارَسَ يُقَالُ لَهَا جَوَيْمُ ابْنِ أَحْمَدَ  
 سَعَةً رَسَتْهَا عَشْرَةٌ فَرَسًا فَنَحَوَطُهُ الْجِبَالُ كُلُّهُ تَحْمِيلٌ وَبَسَاتِينُ شَرِبَهُمْ مِنَ الْقَفَى  
 وَكَلَّمَ نَهْرٌ صَغِيرٌ فِي جَانِبِ السُّورِ مِنْهَا أَبُو أَحْمَدَ حَجَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْجَوَيْمِيُّ كَانَ مِنْ  
 ١٥ أَهْلِ الْفَصْلِ وَالْإِفْصَالِ مَدَحَهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ مَاتَ فِي سَنَةِ

٣٩٤ هـ، وَأَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْمَقْرِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْجَوَيْمِيِّ قَرَأَ السَّعْرَانُ  
 بِالرَّوَايَاتِ عَلَى ابْنِ طَاهِرٍ ابْنَ سَوَّارٍ قَرَأَ عَلَيْهِ مُحَاسِنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عِيدَانَ الْمَعْرُوفُ  
 بِابْنِ صَدَّاجَةِ الْمَقْرِيِّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَوَيْمِيُّ حَدَّثَ عَنْ ابْنِ  
 الْحَسَنِ ابْنِ جَهْظٍ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلَى بْنِ مَفْرُحٍ الضُّعْلِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ عَبْدِ

٢. الْعَزِيزِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ الْجَوَيْمِيُّ رَوَى عَنْ بَشْرِ بْنِ مَعْرُوفٍ ابْنِ بَشْرٍ الْأَصْبَهَانِيَّ  
 رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلَى بْنُ بَشْرٍ أَلْبَيْشِيُّ السَّجَزِيُّ سَمِعَ مِنْهُ بِالنُّوَيْنِدْجَانِ  
جَوَيْمُ اسْمُ كَوْرَةٍ جَلِيلَةٍ تَرْجَمُ عَلَى طَرِيقِ الْقَوَافِلِ مِنْ بَسْطَامَ إِلَى نَيْسَابُورَ  
 تَسْمِيهَا أَهْلُ خِرَاسَانَ كَوَّيَانُ نَعَزَتْ فَقِيلَ جَوَيْمُ حَدُودُهَا مُتَّصِلَةٌ بِحُدُودِ

## باب الحميم والهاء وما يليهما

جَهَارٌ بالكسر وآخره واو اسم صنم كان لَهْوَازَن بَعُكَاظْ وكانت سدنته آل عروف  
النصريين وكانت محارب معهم وكان في سفح أطاحل قال فلنك ابن حبيب

جَهَارٌ سُورٌ يعرف بجهار سور الهيمش بن معاوية من القواد الخراسانية وفي

ه كلمة فارسية قال ذلك ابن حبيب وفي محال بغداد في قبلة الحرمة خريب  
ما حولها من المحال وبقيت في والنصريّة والعنّابيون ودار القَرّ متصلة بعضها

ببعض كالمدينة المفردة في آخر خراب بغداد يُعْمَل في هذه المحال في أيامنا هذه

أَلْكَاغْدُ

جَهْرَانٌ من الخاليف اليمن قبيب من صنعاء وقد ذكر في الخاليف بن هذا

أ. الكتاب

جَهْجَهْوَةٌ يجوز أن يكون من قولهم جَهْجَهْوَةٌ بالسمع أي ضحك به ليكف عني

ويقال جَهْجَهْوَةٌ عني أي انتهت ويوم جَهْجَهْوَةٍ لبني تميم موضع كانت لهم فيه

وقعة

جَهْرَمٌ بالفتح ثم السكون وفتح الراء وميم اسم مدينة بفارس يُعْمَل فيها نُسْطَم

ه. آخره قال الريادي ويقال للباساط نَقَمَة جَهْرَمٌ وأشد لزومًا

بل بلد ملأ الفجاء قيمته لا تشترى كُتَانُهُ وَجَهْرَمٌ

وجوز أن يراد جَهْرَمٌ في البيت الجنس كرومي وروم واليمين على حذف

مضاف أي ومنتهى جهرم وبين شيراز وَجَهْرَمٌ ثلاثون فرسخا ينسب اليهما

ابو عبيدة عبد الله بن محمد بن زياد الجهمي حدث عن حصص بن عمرو

الرماني ذكره أبو العباس محمد بن أحمد الطبراني وذكر أنه سمع منه بجهرم

الجهنسية بالفتح والصاد مجتمعة من مياه أبي بكر بن كلاب عن أبي زياد

جَهْوَذَانِكُ بالفتح ثم الضم وسكون الواو وذال معجمة ألف ونون وكاف وفي

جهوذان الصغرى لأن آلاف في آخر الكلمة عند الحذف من كلمة التنصير من قري

الرحمن السلمى وَاَبَا مُحَمَّدٍ ابْنِ بَابُوَيْهٍ الْاصْبَهَانِي وَبَعْدَهُ ابَا الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ  
 الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ نَظِيفِ الْفَرَّاهِ وَغَيْرُهُمْ رَوَى عَنْهُ سَهْلُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ اَبُو  
 الْقَاسِمِ السَّجَزِيُّ وَلَمْ يَحْدِثْ احَدٌ عَنْهُ سِوَاهُ وَاللَّهُ اَعْلَمُ وَمَاتَ بَنِيْسَابُورَ سَنَةَ  
 ٤٣٤ هـ ، وَاخُوهُ اَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ يُوْسُفَ الْجَوِيْنِي الْمَعْرُوفُ بِشَيْخِ الْحِجَازِ وَكَانَ  
 صُوفِيًّا لَطِيفًا ظَرِيفًا فَاضِلًا مُسْتَغَلًّا بِالْعِلْمِ وَالْحَدِيثِ صَنَّفَ كِتَابًا فِي عُلُومِ  
 السُّوْفِيَّةِ مَرْتَبًا مَبْنُوتًا سَمَّاهُ كِتَابَ السَّلْوَةِ سَمِعَ شَيْخَهُ اخِيهِ وَسَمِعَ اَيْضًا اَبَا نُعَيْمٍ  
 بَيْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْاِسْفَرَايْنِي بَنِيْسَابُورَ وَعَصَرَ اَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 بْنِ عَمْرِو الْخُثَمِيِّ رَوَى عَنْهُ زَاهِرُ وَرَجَبُ ابْنَا طَاهِرِ الشَّحَامِيَّانِ وَمَاتَ بَنِيْسَابُورَ  
 سَنَةَ ٤٩٣ هـ ، وَالْاِمَامُ حَقُّ اَبُو الْمُعَالَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ ابْنِ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 اَبِي يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوْسُفَ الْجَوِيْنِي اِمَامُ الْحَرَمَيْنِ اَشْهُرُ مِنْ عِلْمٍ فِي رَأْسِهِ ثَارَ  
 سَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ ابْنِ يَكْرِ اَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَارِثِ الْاصْبَهَانِي التَّمِيمِي وَكَانَ  
 قَلِيلَ الرَّوَايَةِ مَعْرُوفًا عَنِ الْحَدِيثِ وَصَنَّفَ التَّعْبَاثِيْفَ الْمَشْهُورَةَ كَوْنَهَا سِتَّةً  
 الْمَطْلَبُ فِي مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ وَالشَّامِلُ فِي اَصُوْلِ الدِّينِ عَلَى مَذْهَبِ الْاَشْعَرِيِّ  
 وَالْاِرْشَادُ وَغَيْرُ ذَلِكَ وَمَاتَ بَنِيْسَابُورَ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْاٰخِرِ سَنَةَ ٤٧٨ هـ وَيُسَمَّى اَيْضًا  
 ٥٠ غَيْرَ هَؤُلَاءِ ، وَجَوَيْنِي اَيْضًا مِنْ قَرَى سَرْخُسَ مِنْهَا اَبُو الْمُعَالَى مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ  
 بَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْجَوِيْنِي السَّرْحُسِي اِمَامُ فَاضِلٍ وَرَعَ تَفَقَّهَ عَلَى ابْنِ يَكْرِ  
 مُحَمَّدَ بْنَ اَحْمَدَ وَابْنِ الْحُسَيْنِ عَلَى بَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ الشَّرْمَقَانِي وَسَمِعَ مِنْهُمَا الْحَدِيثَ  
 وَمِنْ مُتَّبِعِي بَيْنَ مُحَمَّدَ بْنَ اَحْمَدَ بْنِ وَهْبٍ وَغَيْرِهِمْ ذِكْرُهُ فِي الْفَيْضِلِ وَلَمْ يَذْكُرْهُ  
 اَبُو سَعْدٍ ،

١. الْجَوِيْنِيُّ تَصْغِيرُ الْجَوِ مَوْضِعُ مِنَ الشُّبَاكِ عَلَى هَكْوَةِ عَمْرِى وَاقْصَرُ وَصِيْلَتُهُ عَلَى  
 مَيْلَيْنِ مِنَ الْجَوِيْنِ وَفِيهِ شَعْرٌ يَذْكُرُ فِي الْحَزْمَانِ ، وَقِيلَ الْجَوِيْنِيُّ جَبَلٌ لَانِ بِكَمَرِ  
 بَيْنَ كَلَابٍ وَقَالَ لُطْفُ الْجَوِيْنِيُّ جَبَلٌ اَجْدَى عِنْدَهُ الْمَاهِيَةُ لَمْ يَقَالْ لَهَا الْفَالِقُ هـ

## باب الجيم والمياء وما يليهما

جِيَادٌ جمع جَيِّد وهي لغة في أَجْيَادِ الْمُقَدَّم ذكره قال الأديب أبو بكر العبدى

يا محيا نور الصباح البادى ونسيم الرياض غب الغواوى

حتى احبابنا بك ما بين نواحي الصفا وبين جِيَادٍ

الجِيَارُ بالكسر وما اظنه الا مرجلا موضع من ارض خيبر عن الرمحشوى

جِيَارٌ بالفتح ثم التشديد وفي اللغة الحِجْص والصاروخ وفي ايضا حر في الصدر

وهو موضع بالبحرين كان عنده مقتل الحُطَم واسمه شُرَيْح بن ضبيعة بن

شُرْحَبِيل بن عمرو بن مرثد بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن

ثعلبة لما ارتد بكر بن وائل في ايام ابي بكر رضى

جِيَاسِرٌ بتخفيف ثانية والسين مهملة من قرى مرو ويقال لها سريكبارة فغرب

ف قيل جِيَاسِرٌ كذا في كتاب ابي سعد منها أبو الخليل عبد السلام بن الخليل

المروزي الجياسرى تابعي ادركه انس بن مالك روى عنه زيد بن الحباب

الجِيَانُ بالكسر واخره فالا على يسار طريق الحاج من الكوفة

جِيَانٌ بالفتح ثم التشديد واخره نون مدينة لها كورة واسعة بالاندلس تنص

١٥ بكورة البيرة مائلة عن البيرة الى ناحية الجوف في شرق قرطبة بينها وبين

قرطبة سبعة عشر فرسخا وفي كورة كبيرة تجمع قرى كثيرة وبلدان تذكر

مرتبة في مواضعها من هذا الكتاب وكورتها متصلة بكورة تدمير وكورة

ظليطلة وينسب اليها جماعة وافرة منهم الحسين بن محمد بن احمد

الغساني ويعرف بالجياني وليس منها اما نزلها ابو في القنلة وأصلهم من الزهراء

٢٠ روى عن اعيان اهل الاندلس وكثير رئيس المحدثين بقرطبة ومن جهابذتهم

وكبار المحدثين والعلماء والمبشرين وله بصر في اللغة والاعراب ومعرفة بالانساب

جمع من ذلك ما في جميعه احد ورحل الناس اليه وجمع كتابا في رجال

الصحيحين وسماه تقييد المهيمل ومميز المشكل وكره اذا رأى احباب الحديث



بلخ منها كان أبو شهيد بن الحسين اليلخي الوراء المتكلم ولد هو ببلخ  
 لأن أباه انتقل بلخ وكان أبو شهيد أديبا شاعرا متكلمًا له قصايد وكان في  
 عصر أبي زياد الكعبي وقد ذكرته في الأديباء.

جَهْوَذَان ويقال لها جهوزان الألبرى ثم عرفت بميمنة من قرى بلخ أيضا  
 ومعنى جهوزان بالفارسية اليهودية ولهذا فيما أحسب عدلوا عن جهوزان  
 وسموها بميمنة.

جَهْزُر موضع في شعر سلمى بن المَعْدِ الهكلى  
 ولولا أنقاه الله حين أدخلتم لم ضرب بين الكحيل وجَهْزُر  
 لأرسلت فيكم كل سيد سَمِينَع أخى ثقة في كل يوم مذكر.

١. جَهْمَنَة بلفظ التصغير وهو علم مرتجل في اسم أبي قبيلة من قضاة وسمى به  
 قرية كبيرة من نواحي الموصل على دجلة وفي أول منزل لمن يريد بغداد من  
 الموصل وعندها مرج يقال له مرج جَهْمَنَة له ذكر. ينسب إلى القرية أبو عبد  
 الله الحسين بن نصر بن محمد بن الحسين بن القاسم بن خميس بن عامر  
 الكعبي المعروف بتاج الإسلام ابن خميس شيخ الموصل في زمانه ولد بالموصل  
 ١٥ سنة ٤٩٩ وسمع بها الحديث ورحل إلى بغداد وسمع بها من القاضي أبي بكر  
 الشامي وأبي الفوارس بن طراز الزينبي وغيرها وحسب أباه حامد الغزالي وكان  
 فقيها على مذهب الشافعي وولي القضاء برحبة مالكا بن طوق مدة ثم رجع  
 إلى الموصل فمات بها في شهر ربيع الآخر سنة ٥٠٥ وقد صنف كتبًا ومنها  
 أيضا أبو الفرج مجلي بن الفضل بن حصين الجهمي التاجر الموصل روى عن  
 ٢. أبي علي نصر الله بن أحمد بن عثمان الجهمي وأبى شعاع محمد بن سعدان  
 المقاريصي الشيرازي وأبى عمر طغر بن إبراهيم الخلال قال في الفضل حدثونا  
 عنه قال الحافظ أبو القاسم كتبت عنه وكان يقول شعرا، وجَهْمَنَة أيضا قلعة  
 بطبرستان حصينة مكنية عالية في السحاب.

وقال هدى بن الرقاع العاملي

فَبِئْسَ الْهَيْئَةُ فِي الْمَنَامِ كَمَا أَرَىٰ فِي الشَّيْبِ عَنْ بَعْضِ الْبَطَالَةِ زَاجِرٍ  
بِسَاجِيَةِ الْعَيْنَيْنِ حَوْدٌ تَلَسَّدُهَا إِذَا طَرَقَ اللَّيْلُ الصَّحِيحُ الْمُبْدِئُ  
كَأَنَّ ثَنَائِيهَا نَسَبَاتٌ مَحْصَابَةٌ سَقَاهُنَّ شُرُوبٌ مِنَ اللَّيْسِ بِإِكْرٍ

فَهِيَ مَعَهَا أَوْ أَقْحَسُوَانِ بِعَارِضَةٍ تَحْمِلُهَا وَهِيَ وَهِيَ طَبْلٌ وَمِطَاطِرٌ

فَقُلْتُ لَهَا كَيْفَ اعْتَدَيْتِ وَدَوْنِي دُلُوكَ وَأَشْرَافَ الْجِبَالِ السَّقَوَاتِ

وَجَحْلَانِ جِحْلَانِ الْمُلُوكِ وَالنَّسْلِ وَخَرَزِيَّ وَالشُّعُوبِ السَّقَوَاتِ  
جَحْلُونُ الْفَجْرِ وَهُوَ اسْمُ الْعَجَمِيِّ وَقَدْ تَعَلَّفَ بَعْضُهُمْ فَقَالَ قَوْمٌ مِنْ جَاهِلَةٍ إِذَا

اسْتَأْصَلَتْ وَمِنْهُ الْخَطُوبُ الْجَوَائِمُ سَمِي بِذَلِكَ لِأَجْلِ جَاهِلَةِ الْأَرْضِيِّ قَالِ جَهْرًا أَصْلُ

أَسْمُ جَحْلُونٍ بِالْفَارَسِيَّةِ هَرُونَ وَهُوَ اسْمُ وَائِي خِرَاسَانَ عَلَى وَسْطِ مَدِينَةٍ يُقَالُ

لَهَا جَيْهَانٌ فَنَسَبَ النَّاسُ إِلَيْهَا وَقَالُوا جَحْلُونُ عَلَى مَا ذَكَرْنَا فِي قَلْبِ الْأَلْفَاظِ

وَقَالَ ابْنُ الْفَرَّيْجِيِّ جَحْلُونُ مِنْ مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ رِيُوسَارَانُ وَهُوَ جَبَلٌ يَتَّصِلُ

بِمَاجِهَةِ السَّنْدِ وَالْهِنْدِ وَكَأَبِلَ وَمِنْهُ عَيْنٌ تَخْرُجُ مِنْ مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ عِنْدَ مِيسَةٍ

وَقَالَ الْأَصْبَاحِيُّ فَأَمَّا جَحْلُونُ فَانْ عَمُودُهُ نَهْرٌ يَعْرِفُ بِجَوَابِ الْخَسْرِجِ مِنْ بِلَادِهِ

وَأَخْبَابُ مِنْ حُدُودِهَا خَشَابُ وَبِطَبَقِهَا نَهَارٌ فِي حُدُودِ الْخَتَلِ وَخَشِشُ

فِيضِيرُ مِنْ تِلْكَ الْأَنْهَارِ هَذَا النَّهْرُ الْعَظِيمُ وَيَنْصَدِرُ إِلَيْهِ نَهْرٌ يَدْعَى جَوَابُ يَسْمَى

بِأَخْشَ وَهُوَ نَهْرُ هَلْبُكٍ مَدِينَةُ الْخَتَلِ وَيَلِيهِ نَهْرُ بَرَبَانٍ وَالثَّلَاثُ نَهْرُ فَارَخِي وَالرَّابِعُ

نَهْرُ أَنْدِخَارِجٍ وَالْخَامِسُ نَهْرُ وَخْشَابُ وَهُوَ أَكْثَرُ هَذِهِ الْأَنْهَارِ فَتَجْتَمِعُ هَذِهِ

الْأَنْهَارُ قَبْلَ أَنْ تَجْتَمِعَ مَعَ وَخْشَابٍ وَقَبْلَ الْقَوَادِيانِ ثُمَّ تَرْتَفِعُ إِلَيْهِ بِعَدِّ قَلْبِكَ

أَكْثَرُ الْبُقَعِ وَغَيْرِهِ وَمِنْهَا الْهَارُ الْبُغْدَانِيَانِ وَالنَّهَارُ الْقَوَادِيَانِ فَتَجْتَمِعُ كُلُّهَا وَتَقَعُ

إِلَى جَحْلُونِ بِقُرْبِ الْقَوَادِيَانِ مَوَاقِدُ وَخْشَابٍ يَخْرُجُ مِنْ بِلَادِ التُّرُكِ حَتَّى يَبْلُغَ فِي

أَرْضِ وَخْشَ وَيَصِيرُ فِي جَبَلٍ هَمَّاكٍ حَتَّى يَبْلُغَ قَنْطَرَةً لَا يَعْلَمُ لَهَا فِي كَشْفِهِ

يَصِيفٌ مِثْلُ صَيْقَدٍ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَهَذِهِ الْقَنْطَرَةُ فِي الْحَدِّ بَيْنِ الْخَتَلِ وَوَاخْشَرِ

قال أهلا وسهلا بالذين أحبهم وأودع في الله ذى الآلاء  
 أهلا بقوم صالحين ذوى تقى عز الوجوه وزين كل ملاء  
 يا طالبى علم النبى محمد ما أنتم وسواءكم بسواه

ولزم بيته قبل موته مدة لزمانة لحقته وكان مولده في محرم سنة ٢١٧ وتوفي  
 ٥٠ لاقتى عشرة ليلة خلت من شعبان سنة ٢٩٨ قال ذلك ابن بشكوال ومن  
 المتأخرين أبو الحجاج يوسف بن محمد بن قاروا الجبلى الأندلسى سمع الكثير  
 ورحل إلى الشرق وبلغ خراسان وأقام ببلخ وكان ديناً خيراً ولد جيان سنة  
 ٢٩٩ ومات ببلخ سنة ٥٠٥ وغيرها كثير، وجيان أيضاً من قرى اصبهان قلنا  
 الحافظ أبو عبد الله ابن الجار جيان من قرى اصبهان ثم من كورة قهاب  
 الكبيرة عندها مشهد مشهور يعرف بعهد سلمان الفارسى رضى يقصد وفوار

قال ودخلتها وزرت المشهد بها وذكر عبد الله بن عبد الوارث الشيرازى فيما  
 نقلته أن سلمان الفارسى كان إلى اصبهان لما فُتحت وبني مساجد بقريته  
 جيان وهو معروف إلى الآن وينسب إلى جيان اصبهان أبو الهيثم طلحة  
 بن الاعلم الخنقى الجبلى روى عن الشعبي روى عنه الثورى

٥٠ الجيب بالكسر وأخره بلا موحدة حصنان يقال لهما الجيب الفوقانى والجيب  
 التحتانى بين بيت المقدس ونابلس من أعمال فلسطين ولها متقاربان

جبل بكسر الجيم الأول ونوع الثانية بينهما بلا ساكنة وأخره لام موضع  
 ججان بالفخيم ثم السكون والحاء مهملة والف ونون نهر بالمصيصة بالشعر  
 الشامى ويخرجه من بلاد الروم وهو حتى يصب مدينة يعرف بكفرتها بازاء

٢٠ المصيصة وعلمه عند المصيصة قنطرة من حجارة رومية عجبية قديمة مريضة  
 فدخل منها إلى المصيصة وينفذ منها أربعة أميال ثم يصب في بحر

الشام قال أبو الطيب

سريت إلى ججان من أرض آمد ثلاثاً لقد أعياك ركضاً وأبعداً

الْجَيْدُورُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَصَمَّ الدَّالَ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَرَاءَ كُبْرَةٍ مِنْ نَوَاحِي  
 دِمَشْقَ فِيهَا قَرْيَةٌ فِي شِمَالِ حِوَارٍ وَيُقَالُ لَهَا وَالْجَوْلَانُ كُبْرَةٌ وَاحِدَةٌ ،  
 جَيْدَةٌ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ قُلُوبُ ابْنِ السَّكَيْتِ وَقَدْ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ حَيْدَةً وَهُوَ تَصْحِيفٌ  
 قَالَ كَثِيرٌ

وَمَرُّ قَارُونِ بَنِيهَا فَجُنُونُهُ وَقَدْ جِيَدَ مِنْهُ جَيْدَةٌ فَعَيَّاشٌ

جَيْدًا بِالْكَسْرِ وَالدَّالُ مَعْجَمَةٌ مَقْصُورٌ مِنْ قَرْيَةٍ وَاسِطَةٍ مِنْهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ ثَابِتٍ  
 الْجَمْدَانِيُّ رَوَى عَنْهُ يَحْشَلُ فِي تَارِيخِهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ حِجَّاجٍ عَنْ عَطَاءٍ وَكَانَ يَسْكُنُ  
 جَيْدًا وَبِهَا مَاتَ سَنَةَ ٣٢٣ هـ

جَيْرَ أَخْشَتَ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السُّكُونِ وَرَاءَ الْفِ وَخَلَا مَعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَشَشِينَ  
 ١. مَعْجَمَةٌ سَاكِنَةٌ وَالتَّاءُ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ مِنْ قَرْيَةٍ تُخَارَا مِنْهَا أَبُو مُسْلِمٍ عَمْرُ بْنُ هَلِيٍّ  
 بْنُ أَحْمَدَ بْنِ اللَّيْثِ الْخَارِيُّ اللَّيْثِيُّ الْجَيْرَ أَخْشَتِي أَحَدَ حُقَاطِ الْحَدِيثِ رَحَلَ  
 فِي طَلَبِهِ إِلَى بَغْدَادَ وَغَيْرِهَا سَمِعَ أَبَا عَثْمَانَ الصَّابِقِيَّ وَعَبْدَ الْغَفَّارِ الْقَارِمِيَّ رَوَى  
 عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْخَلَّالُ وَغَيْرُهُ وَتَوَفَّى بِكُورِ الْأَصْوَافِ  
 سَنَةَ ٤٩٩ هـ

١٥ جَيْرَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَرَاءَ الْفِ وَنُونٌ قَرْيَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَدِينَةِ الْأَصْبَهَانِ  
 فَوْحُخَانٌ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَيْرَانِيُّ رَوَى عَنْ يَكْرِ بْنِ بَكَّارٍ آخِرُ  
 مِنْ حَدِيثٍ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْعَبَّاسُ الْأَصْبَهَانِيُّ وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ  
 سَهْلٍ بْنُ الْمُبَارَكِ الْمُعْتَدِلُ الْبَزَّازُ الْجَيْرَانِيُّ ثَقَّةٌ يُعْرَفُ بِمَنَاجِهِ يَرَوِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
 سُلَيْمَانَ لُؤَيْيٍّ وَغَيْرِهِ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَصْبَهَانِيُّ وَتَوَفَّى  
 سَنَةَ ٣٠٩ وَغَيْرُهُ

جَيْرَانُ بِالْكَسْرِ قَالَ نَصْرُ جَيْرَانَ بِكَسْرِ الْجِيمِ جَزِيرَةٌ فِي الْبَحْرِ بَيْنَ الْمَيْصَرَةِ  
 وَسِيرَافٍ قَدَرُهَا نِصْفُ مِيلٍ فِي مِثْلِهِ وَقِيلَ جَيْرَانٌ صَقْعٌ مِنْ أَعْمَالِ سِيرَافٍ بَيْنَهَا  
 وَبَيْنَ عَمَانَ

ثم يجري هذا الوادي في حدود بلخ إلى الترمذ ثم يمر على كالف ثم على  
 زم ثم آمل ثم درغان وفي أول أرض خوارزم ثم ألكاث ثم الجرجانية مدينة  
 خوارزم ولا ينتفع بهذا النهر من هذه البلاد لأنه يمر بها إلا خوارزم لأنه  
 يستقبل عنها ثم يأخذ من خوارزم حتى ينصب في بحيرة تعرف بحيرة  
 خوارزم وفي بحيرة بينها وبين خوارزم ستة أيام وهو في موضع اعرض من دجلة  
 وقد شاهدته وركبت فيه ورايته جامدا وكيفية جموده أنه إذا اشتد البرد  
 وقوى كبه جمد أولا قطعا ثم تسرى تلك القطع على وجه الماء فكلما ماست  
 واحدة الاخرى التصقت بها ولا يزال يعظم حتى يعود جيعون كله قطعة  
 واحدة ولا يزال ذلك الجامد يتخض حتى يصير قنخه نحو خمسة اشبار  
 ١. وبقى الماء تحته جار فيحفر اهل خوارزم فيه ابارا بالمعاول حتى يخرقوه الى الماء  
 الجارى ثم يستقروا منه الماء لشربهم وجملوه في الجرار الى منازلهم فلا يصل الى  
 المنزل الا وقد جمد نصفه في بواطن الجرة، فلذا استحكم جمود هذا النهر  
 عبرت عليه القوافل والعجل بالبر ولا يبقى بينه وبين الارض فرى حتى رايت  
 التغيير بتطايير عليه كما يكون في البوادي ويبقى على ذلك نحو شهرين فلذا  
 ٢. انكسرت سورة البرد تقطع قطعا كما بدأ في أول مرة الى ان يعود الى حالته  
 الأولى وتظل السفن في مدة جماده ناشبة فيه لا حيلة لهم في اقتلاعها منه  
 الى ان يدوب واكثر الناس يبادرون برفعها الى البر قبل الجماد وهو يسمى  
 نهر بلخ مجازا لأنه يمر بأعمالها فاما مدينة بلخ فانه اقرب موضع منه السبعا  
 مسيرة اثني عشر فرسخا

٣. جحش بالسمر ثم السكون وفتح الخاء المعجمة ونون من قرى مرو على اربعة  
 فراسخ منها ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن احمد بن الحسن السلمي  
 النخعي اختلف شيخ صالح سمع ابا المظفر السمعاني سمع منه ابو سعد وابو  
 القاسم الدمشقي وقال توفي سنة ٥٣٩ هـ

الطب فحسن عمله فيه والطف النظر من غير تقليد والتف فيه توألف ،  
 جَيْرَمَزْدَانُ بالكسر ثم السكون وفتح الراء والميم وسكون الزاء وادال مهملة والتف  
 ونون من قرى مرو منها أبو الحسن علي بن أحمد بن يحيى الجيرمزي كان  
 اماما عالميا زاهدا سمع احمد بن محمد بن الحسن الزاهد روى عنه خفيص

٥ ايفته أبو الحسن الصوفي المروزي ،

جَيْرَمُ بالفتح قيل هو اسم الكهف الذي كان فيه احتجاب الكهف ،  
 جَيْرَمُج بالكسر وبعد الراء المفتوحة نون ساكنة وجيم بليدة من نواحي مرو  
 على نهرها ذات جانبين وعلى نهرها قنطرة عظيمة عليها بعض اسواقها ورايتها  
 في سنة ٩١٤ قبل ورود التترو في آخر شيء وانبلت فيها الدور العالية والمنحدرات  
 النفيسة والاسواق الكبيرة العامرة والاهل المزدحمون بينها وبين مرو عشرة  
 فراسخ في طريق هراة ومرو الروف وينجدها ينسلب اليها جماعة واقبرة من  
 العلماء منهم أبو بكر احمد بن محمد الجيرنجي حدث ببغداد عن عبد الله  
 بن علي الكرماني روى عنه أبو الحسن ابن البواب ،

جَيْرَمُجَجِير بعد الراء نون ثم خاء معجمة ساكنة وجيم مكسورة وباء ساكنة  
 ٥ وراء من قرى مرو ايضا الا انها خربت منذ زمان قديم واحسبها شير تخشير  
 المذكورة في بابها ،

جَيْرَوْتُ بالفتح واخره تاء فوقها نقطتان من بلاد مَهَرَّة في اقصى ارض قصصاعة  
 لها ذكر في حديث الردة ،

جَيْرُونُ بالفتح قل ابن الفقيه ومن بناء جيرون عند باب دمشق من بناء  
 ٢ سليمان بن داود عم يقال ان الشياطين بنته وفي سقيفة معتظيلة على عبد  
 وسقاييف وحولها مدينة تطيف بها قل واسم الشيطان الذي بناء جيسين  
 فسمي به وقيل ان اول من بنى دمشق جيرون بن سعد بن عاتق بن ارم بن  
 سام بن نوح عم ربه سمي باب جيرون وسميت المدينة اهر ذات العباد وقيل

جَيْرُ بالفتح وتشديد ثانيه كورة من كورة مصر الجنوبية،  
جَيْرُ بالكسر ثم السكون وفتح الراء وسكون الفاء وثلاثة فوقها نقطتان مدينة  
 بكرمان في الاقليم الثالث طولها ثمان وثمانون درجة وعرضها احدى وثلاثون  
 درجة ونصف وربع وفي مدينة كبيرة جليلة من اعيان مدن كerman وأنزلها  
 الله وأوسعها بها خيرات وأحل كثير وفواكه ولهم نهر يتخلل البلد إلا أن حرها  
 شديد، قال الاصطخري ولهم سنة حسنة لا يرفعون من أمورهم ما استلظته  
 الريح بل هو للصعاليك وربما كثرت الرياح فيصير إلى الفقراء من المستور في  
 التقاطهم إياه أكثر مما يصير إلى الأرباب قال والنمر بها كثير وربما بلغ بها  
 وجعومها كل مائة مترا بدرهم، وفُتحت جَيْرُ في أيام عمر بن الخطاب رضي  
 ١. وأمير المسلمين سهيل بن عدي وهو القليل في ذلك

وله تر عيني مثل يوم رأيته جَيْرُ من كerman أنق وأمقرا

أرد على الجلي وأن دار دهرهم وأكرم منهم في اللقاء وأصبراً

وقال كعب الأشقرى شاعر المهلب في حروب الأزارقة

١٠ نجا قطري والرماح تنوشه على سابح نهدي التليل مقصر

يلف به السائقين ركضا وقد بدا لاشاعة يوم من الشر أشنع

وأسلم في جَيْرُ اشراف جنده إذا ما بدا قرن من الباب يقرع

وينسب إليها جماعة من العلماء منهم أبو الحسن أحمد بن عمر بن علي بن حسن

ابراهيم بن إسحاق الجيرفي حدث بشيراز عن أبي عبيد الله محمد بن علي

بن الحسين بن أحمد النباطي سمع منه أبو القاسم هبة الله بن عبد السوارث

٢٠ الشيرازي، وقال الرهقي وجيرفت ناس من الأردن ثم من المهالبة منهم محمد

بن هارون النمابة اعلم خلف الله تعالى بالنسب الناس وإمام قال ورايته

شخصاً هماً طاعناً في السن وكل اعلم من رأيت بنسب تزار واليه من كان

مقرباً في التشيع وكان له ابنان عبد الله وعبد العزيز فنظر عبد العزيز في

زياد، والجيرة بليدة في غربي فسطاط مصر قبالتها ولها كورة كبيرة واسعة  
 وفي من فصل كورة مصر قال أهل النهر لما ملك عمرو بن العاصم  
 الاسكندرية ورجع إلى الفسطاط جعل طائفة من جيشه بالجيرة يحرقون عدو  
 يعشاش في تلك الناحية فجعل بها آل ذي أصبح من حمير وقيدان وآل رعين  
 ٥ وطائفة من آل بن الحجر وطائفة من الحبشة فلما استقر عمرو بالفسطاط وأمن  
 أمرهم بانضمامهم إليه فكروا ذلك فكتب بحمير إلى عمرو بن الخطاب قائم  
 يميني له حصناً أن كرهوا الانضمام إليه فكروا ببناء الحصن أيضاً وقالوا  
 حصرونا سيوفنا فاحتصروا بالجيرة خططاً معروفة بهم إلى الآن وقد تأسس  
 اليها قوم من العلماء منهم الربيع بن سليمان بن داود الجيزي ويكنى أبا  
 محمد ويعرف بالأنجزي روى عن أسد بن موسى وعبد الله بن عبد الحليم  
 وكان ثقة مات في ذي الحجة سنة ٢٥١ هـ وابنه أبو عبد الله أحمد بن الربيع بن  
 سليمان روى عن أبيه وعن الربيع بن سليمان المروزي وكان مشتهراً في شهود  
 مصر شهد عند أبي عبيد على بن الحسين بن حرب وغيره، وأبو يوسف  
 يعقوب بن إسحاق الجيزي روى عن مؤمل بن اسماعيل وغيره  
 ٥ جیشان بالفتح من السكون وشين معجمة والفاء وكون خلاف جیشان بالهمزة  
 كان يملها جيشان بن عيذان بن حجر بن ذي رعين وابنه يزيد بن زياد  
 بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل  
 بن الغوث بن قطن بن زهير بن أيمن بن النعمان بن حمير فسميت به وفي  
 مدينة وكورة ينسب إليها الحفر قال عبيد الله بن جابر  
 ٢ عليهم جیشانية ذات أحبال إلى خطوط وروى وقال اللبدي وبها تعجل  
 الإقذاح الجیشانية ينسب إليها اسماعيل بن أحمد الجیشاني حدثني  
 إبراهيم بن محمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن أحمد بن محمد بن موسى  
 النيسابوري جیشان وقالت أم مريخ اللبدي



أن الملك لما تحول إلى ولد عاد نزل جيرون بن عاد في موضع دمشق فبناها  
 وبه سمي باب جيرون ، وقال آخر من أهل السير أن حصن جيرون بدمشق  
 بناء رجل من الجبابرة يقال له جيرون في الزمن القديم ثم بنته الصابة بعد  
 ذلك وبنت داخله بناء لبعض الكواكب يقال أنه المشتري وليالي الكواكب  
 ابنية عظام في أماكن مختلفة متفرقة بدمشق ثم بنت النصارى الجامع ،  
 وقال أبو عبيدة جيرون يعود عليه صومعة ، هذا قولهم والمعروف اليوم أن بابا  
 من أبواب الجامع بدمشق وهو باب الشرق يقال له باب جيرون وفيه فسوة  
 يُنزل عليها بدرج كثيرة في حوض من رخام وقبة خشب يعلو ملاحا نحو  
 الرمح وقال قوم جيرون في دمشق نفسها وقال الغوري جيرون قرية الجبابرة في  
 أرض كنعان ، وقد اكثر الشعراء القدماء والمحدثون من ذكره وقد نسب  
 إليه بعض الرواة منهم عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن علي بن طساووس  
 المقرئ الجيروف إمام جامع دمشق كان ثقة رجلا إلى العراق وأصبهان في طلب  
 الحديث سمع أبا الحسين عاصم بن الحسن العاصمي وأبا القاسم علي بن محمد  
 بن علي المصيصي ذكره أبو سعد في شيوخه ومات في محرم سنة ٤٣١هـ ومولده

١٥ سنة ٤٩٣هـ

جيرة بفتح أوله وتشديد ثانيه وكسره والراء موضع بالحجاز في ديار كنانة وقيل  
 على ساحل مكة ،  
 جيزابان بالسسر ثم السكون وزال والف وبلا موحدة والف وذال محجمة أو زالا  
 حسبها محلة بنيسابور منها أحمد بن إسماعيل بن أبي سعد عبد الحميد بن  
 محمد الجيزاباني أو الجيزاباني أبو الفضل البطار الصيقلاني ويقال أبو عبد  
 الله من أهل نيسابور من بيت الحديث سمع أبا بكر أحمد بن علي بن خلف  
 الشيرازي وأبا محمد الحسن بن أحمد السمرقندي ذكره في الصحير ،  
 الجيزة بالسسر والجيزة في لغة العرب النواصي أو فصل موضع فيه كة حسن أو

الجيفة وهو ذو الجيفة موضع بين الملاينة وقبوك بنى النبي صلعم عنده  
مسجدا في مسيره الى تبوك ،

جيكان بالكاف موضع بقارس ،

جيلان موضع بالرى من جهة المشرق فيه ابنية عجينة وايرانات وقود شافعة  
وبرك ومنتزهات طيبة بها مرداوا بن لاشك ،

جیلان بالكسر اسم لبلاذ كثيرة من وراء بلاد طبرستان قل ابو المنذر هشام  
بن محمد جيلان وموقان ابنا كاشج بن يالث بن نوح عمر وليس في جيلان  
مدينة كبيرة اما في قرى في مروج بين جبال ينسب اليها جيلاني وجيلي  
والجيم يقولون كيلان وقد فرق قوم فقيل اذا نسب الى البلاد قيل جيلاني  
واذا نسب الى رجل منهم قيل جيلي وقد نسب اليها من لا يخص من اهل  
العلم في كل فن وعلى الخصوص في الفقه منهم ابو علي كوشمار بن ليل السمرق  
الجيلي حدث عن عثمان بن احمد بن خزيمة النهاوندي روى عنه الامير  
ابن ماكولا ، وابو منصور باي بن جعفر بن باي الجيلي فقيه شافعي درس الفقه  
على ابن البيضاوي وسمع الحديث من ابي الحسن المجتبي وغيره سمع منه  
ابو بكر الخطيب وابو نصر ابن ماكولا وروى القضاء بيناب الطاق وصار يكتب  
اسمه عبد الله بن جعفر وتوفي في اول الحزم سنة ٤٠٢ هـ ،

جیلان بالفتح قال مجيد بن المعلى الازدي في قول ميم بن ابي ومن خطه نقلته  
ثم احتمل اثيا بعد تصحيفه مثل المتخارف من جيلان او هجر  
طافت به العجم حتى بدت ناضها عم لقخن لقاها غير منتشر  
٢٠ ابي تصغير ابي واحد انه الليل قال وجيلان قوم من ابناء فارس انتقلوا من  
نواحي اصطخر فنزلوا بطرف من البحرين فغرسوا وزرعوا وحفروا واناسوا  
هناك فدخل عليهم قوم من بني عجل فدخلوا فيهم قل امره القيس  
طافت به جيلان عبد قطاعة ورثت عليه المناه حتى تحمروا

قَوَتْ أُمَّهُ مَاذَا بِهِ يَوْمَ صُرِعُوا جَيْشَانِ مِنْ أَسْبَابِ تَجْدَ تَصَرَّمَا  
 أَبَوَا أَنْ يَفْرُوا وَالْقَنَا فِي صُدُورِهِمْ وَلَمْ يَرْتَقُوا مِنْ خَشْيَةِ الْمَوْتِ سُلَّمَا  
 وَلَوْ أَنَّهُمْ قَرَرُوا لَكَانُوا أَعَزَّةً وَلَكِنْ رَأَوْا صَبْرًا عَلَى الْمَوْتِ أَكْرَمَا

وقيل جَيْشَانُ مَلَاةٌ بِالْيَمَنِ وجيشان أيضا خُطَّةٌ عَصْرٌ بِالْفُسْطَاطِ وَقَالَ  
 القُضَاعِيُّ جَيْشَانُ بْنُ خَيْرَانَ بْنِ وَأَيْلَ بْنِ رَعِينٍ مِنْ حَمِيرٍ وَهَذِهِ الْخُطَّةُ  
 الْيَوْمَ خَرَابٌ

جَيْشِيرٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونُ وَشَيْنٌ مَحْجَمَةٌ وَضَمَّ الْبَاءُ الْمُوَحَّدَةَ وَرَأَى مِنْ قَرْيٍ  
 مَرَوْ مِنْهَا أَبُو يَحْيَى مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلَوِيَّةٍ بَيْنَ شَدَادِ الْجَيْشِيرِيِّ كَانَ كَثِيرٌ  
 السَّمَاعِ

١٠ الْجَيْشُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ ذَاتُ الْجَيْشِ جَعَلَهَا بَعْضُهُمْ مِنَ الْعَقِيفِ بِالْمَدِينَةِ  
 وَأَنْشَدَ لَعُورَةُ بْنُ أَذْيَنَةَ

كَادَ الْهَوَى يَوْمَ ذَاتِ الْجَيْشِ يَقْتُلَنِي لِمَنْزِلٍ لَمْ يَهْجِ لِلشَّوْقِ مِنْ صَقَبٍ  
 وَيُقَالُ أَنَّ قَبْرَ نَزَارِ بْنِ مَعْدَدٍ وَقَبْرَ ابْنَةِ رَبِيعَةَ بِذَاتِ الْجَيْشِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أُولَاتُ  
 الْجَيْشِ مَوْضِعٌ قَرِبَ الْمَدِينَةِ وَهُوَ وَادٍ بَيْنَ ذِي الْحُلَيْفَةِ وَتَرْكَانَ وَهُوَ أَحَدُ مَنَازِلِ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَدْرٍ وَاحِدَى مَرَاكِلِهِ عِنْدَ مَنْصَرِفِهِ مِنْ غَزَاةِ بَيْتِ الْمَصْطَلِقِ  
 وَهَنَّاكَ جَيْشِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ابْتِغَاءِ عَقْدِ عَائِشَةَ وَنَزَلَتْ آيَةُ التَّيْمُمِ وَقَالَ  
 جَعْفَرُ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ

لَمِنْ رُبْعِ ذَاتِ الْجَيْشِ أَمْسَى دَارِسًا خَلَقًا  
 كَلَفْتُ بِهِ غَدَاةَ غَدٍ وَمَرْتُ عَيْسَهُمْ خَرَقًا  
 تَنْتَكِرُ بَعْدَ مَا كُنْتُ فَأَمْسَى أَهْلُهَا فَرَقًا  
 عَلَوْنَا ظَاهِرَ النَّبْذَا وَالْمَحْزُونِ مِنْ قَلْبَاءِ

الْجَيْفَانُ وَهُوَ جَمْعُ جَانِفٍ نَحْوُ حَانِطٍ وَجَيْفَانٌ وَهُوَ جَيْفَانٌ عَارِضُ الْبِصَامَةِ  
 عِدَّةُ مَوَاضِعٍ يُقَالُ لَهَا جَانِفٌ كَذَا تَكَرَّرَتْ فِي مَوَاضِعِهَا وَفِي جَيْفَانِ الْجَيْلِ

عمرون وهيهات رأيتهما

جَيْهَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَعَلَا وَالْفِ وَنُونٌ قَالَ حَمْزَةُ الْأَصْبَهَانِي أَسْمَى وَهِيَ خَرَّاسَانُ هَرُوزٍ عَلَى شَاطِئِهِ مَدِينَةٌ تَسْمَى جَيْهَانُ فَنَسَبَهُ النَّاسُ إِلَيْهَا فَقَالُوا جَيْهَوْنُ عَلَى عَادَتِهِمْ فِي قَلْبِ الْأَلْفَاظِ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ الْمُؤَلَّفُ وَإِلَيْهَا يَنْسَبُ

٥ الوزير أبو عبد الله محمد بن أحمد الجيهاني وزير السامانية بخارا وكان أديبا

فاضلا شهرا جَسُورًا وله تواليف وقد ذكرته في كتاب الإخبار

جَيَّ بِالْفَتْحِ ثَمَّ التَّشْدِيدِ أَسْمَى مَدِينَةٌ فَأَخِيصَ أَصْبَهَانُ الْعَدِيمِ وَفِي الْآنَ كَالْخَرَابِ

منقرضة وتسمى الْآنَ عِنْدَ الْحَجَرِ شَهْرُ شَتَّانَ وَعِنْدَ الْحَدِيثِ الْمَدِينَةُ وَقَدْ

نسب إليها المديني عالم من أهل أصبهان ومدينة أصبهان منذ زمان طويل

١٠ وإلى الْآنَ يُقَالُ لَهَا الْيَهُودِيَّةُ لِمَا ذَكَرْنَاهُ فِي مَوْضِعِهِ وَإِثْنَيْهَا وَبَيْنَ جَيَّ وَخَوَ مِيلِينَ

وَالْخَرَابِ بَيْنَهُمَا وَفِي جَيَّ مَشْهُدُ الرَّاشِدِ بْنِ الْمُسْتَوْشِدِ مَعْرُوفٌ بِوَارٍ وَفِي عَسَلَى

شَاطِئِ نَهَرٍ زَنْدَرُونُ وَأَهْلُ أَصْبَهَانِ يُوصَفُونَ بِالْخَلِّ قَالِ الْبَدِيعِ هَبْنِ اللَّهُ بَسْ

الحسين الاصطراقي

يَا أَهْلَ جَيَّ مِنْ سَقُوطِ وَخَسَةِ مُحْصَنَةٍ جُبِلْتُمْ

١٥ مَا فَيْكُمْ وَاحِدٌ كَرِيمٌ فِي قَلْبٍ وَاحِدٍ قَلْبُكُمْ

وقال أبو طاهر سهل بن الرائي العديلي الأصبهاني يعرف بالأصيل

أَهْ مِنْ مَنْتَشَى الْقَوَامِ تَسَوَّى وَقَرَأَتْهُ الضُّدُودُ عَلَنِيَّةً

غادر القلب معدن الخزن لما صَنِمَ الْعَزَمُ أَنْ يَفَارِقَ نَجِيَّةً

وَأَيَّاهَا أَرَادَ الْأَعْرَاقُ بِقَوْلِهِ يَخَاطِبُ أَيُّهَا عَمْرُو الْخَجَافِي بَنَ مَرَّارَ الشَّيْبَانِي

٢٠ فَكَانَ بِهَا حَالٌ لِي لَا حَادَ عِوَى سَعَفٍ ثَلَاثَةَ رُبْعَاتٍ ضَرْبِ جَيَّ

وقال أَعْشَى قَدْ نَادَى

وَبِوَمَا جَيَّ تَلَا فَيَتَمُّ وَلَوْلَاكَ لَا صُطْلَمَ الْعَسْكَرُ

جَيَّ بِالْكَسْرِ أَسْمَى وَإِنْ عِنْدَ الرُّؤُفَةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَيُقَالُ لَهُ السَّمْتَشِي

قَالَ وَيَذُلُّكَ عَلَى صَحَّةِ ذَلِكَ قَوْلُ تَيْمَرٍ بَعْدَهُ طَافَتْ بِهِ الْحَجَمُ ، وَقَالَ السَّمَرَقَشِيُّ  
الْأَصْغَرُ

وَمَا قَهْوَةُ صَهْبَاءَ كَالْمَسْكِ رَجُحَهَا تَعُدُّ عَلَى النَّاجِدِ طَوْرًا وَتُقَدِّحُ  
ثَوْتَ فِي سَوَاءِ الدِّينِ عَشْرِينَ حِجَّةً يُطْلَقُ عَلَيْهَا قَرْمَدٌ وَتَرْجُحُ  
سَبَاحَهَا تَجَارٌ مِنْ يَهُودِ تَوَاعَدُوا بِجَمْلَانِ يَذْنِبُهَا إِلَى السُّوقِ مُرْبِحٌ  
بِأُطْيَبَ مِنْ فِيهَا إِذَا جَمِعَتْ طَارِقًا مِنْ اللَّيْلِ بَدَّ فَوْهَا أُنْدٌ وَأَنْصَبُحُ ،  
الْجَمْلُ بِالْكَسْرِ هُمْ أَهْلُ جَمْلَانَ الْمَذْكُورَةِ قَبْلَ هَذَا وَالْجَمْلُ أَيْضًا قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ  
بَغْدَادِ تَحْتَ الْمَدَائِنِ بَعْدَ زُرَّارٍ يَسْتَوْنَهَا الْكَلِيلُ وَقَدْ سَمِعْتُ عَنْ ابْنِ الْحَجَّالِ  
الْبَلَّالِ فَقَالَ

١. لَعَنَ اللَّهُ لَيْلَى بِالْكَلِّ أَنَّهَا لَيْلَةٌ تَعْرِى اللَّيَالَى  
كَانَ ظَنُّ أَنَّهَا غَالِيَةٌ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْعَزَّازُ ثَابِتُ بْنُ مَنْصُورٍ مِنَ الْمُبَارِكَةِ الْجَمِيلِ  
الْمَقْرِي قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ رَزَقِ اللَّهُ بِنَ عَمِدِ الْوَقَابِ السَّتَمِيمِ وَأَبِي  
مَنْصُورٍ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْحِطَّاطِ وَأَبِي طَاهِرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سَوَّارٍ وَأَبِي الْفَضْلِ  
أَحْمَدَ بْنِ حَسَنِ بْنِ خَمَّوْنٍ وَأَبِي الْخَطَّابِ ابْنَ الْجَرَّاحِ وَأَبِي الْقَاسِمِ جَحْمِيٍّ بْنِ  
أَحْمَدَ بْنِ السَّيْنِيِّ رَوَى عَنْهُمُ الْحَدِيثَ وَحَدَّثَ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ عَاصِمٍ بِمَنْ  
الْحَسَنِ وَأَبِي الْقَاسِمِ الْمُفَضَّلِ بْنِ أَبِي حَرْبٍ الْجَرَّاحِيَّ وَأَبِي عَمِدِ اللَّهِ الْبُسْرِيِّ وَأَبِي  
عَمِدِ اللَّهِ النَّمْعَالِ وَخَلَّفَ كَثِيرٌ وَكَتَبَ الْكَثِيرَ وَجَمَعَ وَخَرَجَ وَكَانَ صَلْبًا فِي السَّنَةِ  
وَكَانَتْ لَهُ حَاقَّةٌ فِي جَامِعِ الْقَصْرِ حَدَّثَ فِيهَا ،  
جَمْلَةُ بِالْفَتْحِ مِنْ حَصِينٍ أَيْتَيْنِ مَالِيَتَيْنِ ،

٢. جَمْلَةُ بِحِجَّتِ بِالْكَسْرِ وَالْأَلْفِ بَيْنَ فَوْنَيْنِ الثَّانِيَةِ سَاكِنَةٌ وَجَمْرٌ مَفْتُوحَةٌ وَالْأَلْفُ  
وَالثَّانِيَةُ مَثَلَةٌ مِنْ بِلَادِ مَا دَرَاءَ الْبَهْمَاءِ  
جَمِينٌ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَهُوَ ثَقِيصٌ وَفَوْنٌ مَكْسُورَةٌ أَيْضًا وَدَاءٌ أُخْرَى سَاكِنَةٌ  
أَيْضًا وَفَوْنٌ أُخْرَى بِلِيدَةٍ حَسَنَةٍ بَيْنَ نَائِلَسَ وَتَيْسَانَ مِنْ أَرْضِ الْأَرْنَئَبِ بِهَا

قال سلمى بن المقعد القرمي

ترمي ونظعنهم على ما خيلت ندعو راحا وسطاهم والثواما

والأفرعان وعامر ما عامر كسود حاذلة يبتغين المرماء

حارب يجوز أن يكون قاعلا من الحارب وإن يكون سمى بالامر من الحارب

هـ اعرب وهو موضع من أعمال دمشق حوران قرب مرج الصفر من ديار قضاة

قال النابغة

حلفت يميناً غير ذي مثبوتية ولا علم الآ حسن ظن بصاحب

لئن كان للقبرين قبر جليل وقبر بضيد الله عند حارب

والحارث الجففي سيد قومهم ليلتمس بالجمع ارض الحارب

١ الحارث والحارث جمع المال وكسبه والحارث اللسان ومنه الحديث اصدق اسماءكم الحارث ومنه سمى الأسد ابا الحارث والحارث قذف الحب في الارض

للزرع والحارث النكاح والحارث قرية من قرى حوران من نواحي دمشق يقال

لها حارث الجولان وقال الجوهري الجولان جبل بالشام وحارث قلعة من قلعه في

قول النابغة حيث قال

١٥ بكى حارث الجولان من نقيد ربه وحوران منه خائف متصائل

وقال الراعي

روين يتحر من امنية دونه دمشق وانهار لهم عجيب

أحسن حواري في مشمش خرة نيمت ضباب فوقها وثلج

كذا حارث الجولان يبرق دونه دسار في اطرافهم بروج

٢ والحارث والحويرث جبلان بآرمينية فوقهما قبور ملوك آرمينية ومعهم ذخائر

وقيل أن بلهمناس الحكيم جلس عليه لئلا يقطر بها احد فاقدر مناس

يصعد الجبل وقال المدايني جبلا الحارث والحويرث الذين يدبيل سميتا

بالحويرث بن عقيقة والحارث بن عمرو الغنويين وكلا مع سليمان بن ربيعة

وهناك ينتهى طرف وِرْقَان وهو فى ناحية سَفْح الجبل الذى سأل بأهله ولم  
نيام فذهبوا ٥

## كتاب الحاء المهملة من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

### كتاب الحاء والالف وما يليهما

حَابِس بكسر الباء الموحدة اسم موضع كان فيه يوم من ايامهم لبنى تغلب  
قال الأَخْطَلُ

١. ليس يَرْجُونَ ان يكونوا كقومى قد بلوا يوم حابس والكلاب

وقال فَأَصْبَحَ ما بين الكلاب فحَابِس قَفَارًا يُغْنِيهَا مع الليل بَوْمَهَا

وقال ذو الرُّمَّة

اقول لَنَجْنِي يوم فَلَجٍ وحَابِس أَجْدَى فَقَدْ أَقْرَبَ عَلَيْكَ الامَالُ

نَجْنِي اسم ناقته ٥

٥ الحاصية قرية وتخل لآل ابى حفصة بالبيامة ٥

حَاجْ اُخْرَة جيم ذات حاج موضع بين المدينة والشام وهو حاج واد لغطفان ٥

الحَاجِرُ بالجيم والراء وهو فى لغة العرب ما يَمْسُكُ الماء من شَفَةِ الوادى وكذلك

الحاجور وهو فاعل وهو موضع قبل معدن النقرة وقال دون فَيْدِ حاجر ٥

حَاجَة بالجيم ايضا موضع فى قول لبيد حيث قال

تَذَكَّرَهَا مِنْهَا لَأُجْنَاتُ حَاجَة لَا تُخْرِجُ بِالْذَّوَالِي ٥

الحَاذُ بالذال المعجمة موضع بأجد قال طرفة بن العبد

حيث ما قاطروا بأجد وشتوا حول ذات الحَاذ من هني وقر ٥

حَاذَة الحَاذُ نبت واحدتها حَاذَة من ابى حبيد وهو موضع كثير الأسود

وفلان حاضر يمكن كذا أى مقيم به ويقال على الماء حاضر وفي كتاب الفتح  
للبلاذرى كان بقرب حلب حاضر يدعى حاضر حلب يجمع اصنافاً من العرب  
من تنوخ وغيرهم جماعة ابو عبيدة بعد فتح قنسرين فصالح اهله على الجزية ثم  
اسلموا بعد ذلك وكانوا مقيمين واعقابهم به الى بعيد وفاة امير المؤمنين

- ٥ الرشيد ثم ان اهل ذلك الحاضر حاربوا اهل مدينة حلب وارادوا اخراجهم  
عنها فكتبوا الهاشميين من اهلها الى جميع من حولهم من قبائل العرب  
يستنجدونهم فساهموا الى انجادهم وكان اسبقهم الى ذلك العباس بن زفر الهلالي  
فلم يكن لاهل الحاضر به طاقة فأجلوه عن حاضريه واخبروه وذلك في فتنة  
محمد الامين بن الرشيد فانتقلوا الى قنسرين فتلقاهم اهلها بالاطعمة والكسنى  
١ فلما دخلوا ارادوا التغلب عليها فاخرجوهم منها ففرقوا الى البلاد قل منهم  
قوم بتكريت وقد رايتموهم وهم قوم بارمينية وفي بلدان كثيرة متباينة اخر  
ما ذكره البلاذرى ، والذي شاهدته نحن من حاضر حلب انها محلة كثيرة  
كالحلة العظيمة بطائر حلب بين بناءها وسور المدينة رمية سهم من حصة  
القبلة والغرب ويقال لها حاضر السليمانية ولا تعرف السليمانية واكثر  
١٥ سكنتها تركمان مستعربة من اولاد الاجناد وبه جامع حسن مفرد تقام  
فيه الخطبة والجمعة والاسواق الكثيرة من كل ما يطلب ولها وال يستقل بها  
حاضر قنسرين ، قال احمد بن يحيى بن جابر كان حاضر قنسرين لتنوخ  
منذ اول ما تخذوا بالشام ونزلوه ولم في خيم الشعر ثم ابتنوا به المنازل ولما فتح  
ابو عبيدة قنسرين دعا اهل حاضرها الى الاسلام فاسلم بعضهم واقام بعضهم على  
٢ النصرانية فصالحهم على الجزية وكان اكثر من اقام على النصرانية بنى سلع بن  
حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة واسلم من اهل ذلك الحاضر جماعة  
في خلافة المهدي فكتب على ايديهم بالحضرة قنسرين ، وقال عكرشة الغبسي

برضى بيته



بارمينية. ولما أول من دخل هذين الجبلين فسَمِيَا بهما، وروى ابن الصغيقه  
أنه كان على ظهر الرّس بارمينية الف مدينة فبعث الله اليهم نبياً يسّال له  
موسى وليس موسى بن عمران فدخلوا الى الله والايمان فكذبوه وحجّده وعصوا  
امره فدخل عليهم فحول الله الحارث والحويث من الطايف فأرسلهما عليهم فيقال  
٥٠ ان اهل الرّس تحت هذين الجبلين.

حارم بكسر الراء حصن حصين وكورة جليلة تجاه انطاكية وفي الآن من اعمال  
جلب وفيها اشجار كثيرة ومياه وفي لذلك ومنه وفي فاعل من الحرمان او من  
الحريم كاتّها لمحصانتها يحرمها العدو وتكون حرماً لمن فيها.

حارة اسم موضع قال الازهرى الحارة كل محلة ذمت منازلها فم اهل حارة،  
١٠ حارة بتشديد الزاء حارة بني شهاب مخلاف باليمن وحارة بني موقوف بلسد  
دون زبيد قرب حرّص في اوائل ارض اليمن.

حاسم بالنسبة المهملة في ارض المعرة وقتل ابن ابي حصينة من قصيده  
ورمان لهُو المعرة مرسى يسمايها ومجالتى عرس مسيها  
أيام قلت لدى المودة سقني من خندريس حناكها او حاسها.

١٥ حاسم بالنسبة مهملة موضع بالبادية حكاه الحارمى عن صاحب كتاب  
العين.

حاضراً في كتاب العمراقى بالصاد المهملة واخره الف مقصورة وقال موضع وجاء  
به ابن القطّاع بالصاد المعجمة بغير الف في اخره وقال اسم ماء ولا ادرى انما  
موضعان ام اخذها تصاعيف.

٢٠ الحاضر بالصاد معجمة من افعال الذهب والفضة والحاضر في الاصل خلاف السبيل  
والحاضر لى العظيم يقال حاضر طى وهو جنح كما يقال سامر للسمر وحاضر  
للحاضر وقال حسان

لنا حاضر فعمّ ولا كانه قطيى الاله عبود وتكبرنا

الحاطمة من اسماء مكة سميت بذلك لانها تحطم من استهان بها  
حافظ بالغاء من حصون صنعاء باليمن من حازة بني شهاب  
حافر بالغاء المكسورة والراء قرية بين بالس وحلب واليهما يضاف دير حافر  
 قال الراعي

٥ امن آل وسنى آخر الليل زايـر  
 ووادى العوير دوننا والسواجر  
 تحطت الينا ركن هيف وحافر  
 طروقا واتى منك هيف وحافر  
 كلها مواضع متقاربة بالشام

الحائكة بلفظ جمع حايك واد في بلاد عذرة كانت به وقعة  
الحال اخرى لام بلد باليمن من ديار الازد ثم لبارى ويشكر منهم قال ابو المنهال  
 اعينته بن المنهال لما جاء الاسلام تسارعت اليه يشكر وابطأت بارى  
 اخوتهم واسم يشكر والآن وفي كتاب الرقة الحال من مخالف الطاييف والحال في  
 اللغة الطير الاسود وله معان اخرى

الحائكة واحدة الحال المذكور قبله وهو موضع في ديار بلقين بن جسر عند  
 حرة الرجلاء بين المدينه والشام  
 ١٥ حامد تل حامد ذكر في تل وحامد موضع في جبل جراه المطل على مكة  
 قال ابو صخر الهذلي

بأعز من فيض الاسيدى خالد ولا مزيد يعلو جلاميد حامد  
حامر اخرى راء ناحية بين مبيج والرقعة على شط الفرات قال الأخطل  
 وما مزيد يعلو جلاميد حامر يشق اليها خيررانا وغرقنا  
 ٢٠ تحرز منه اهل ناقة بعبيد ما كسا سورها الاعلى غناء منصدا  
 بأجود سبيبا من يزيد هذا بدت لنا بخنثه يخيلني ملكا وسودنا  
 وحامر ايضا واد بالشام من ناحية الشام لبني زهير بن جناب من كلب  
 وفيه حبات كثيرة قال النابغة

سَقَى الله اجداناً وَرَامَى تركتها . حاضِر قَتَسْرِين من سَبَل القَطْرِ  
مَصُوا لا يُريدون الرِّوَا حَ وَغَالَسَم من الدهر اسبابَ جَرَيْنَ على قَدَر  
ولو يستطيعون الرِّوَا حَ تَرَوُّ حُوا مَعِي وَغَدُوا في المصبحين على ظَهْر  
لَعَمْرِي لَقَدْ وَارَتْ وَطَمَتْ قَبُورُهُمْ أَكْثَرًا شِدَادَ القَبْضِ بِالْأَسَلِ السَّمَرِ  
يَذْكُرْنِيهِمْ كُلُّ خَيْرٍ رَأَيْتُهُ وَشَرٌّ نَا أَنْفَكُ مِنْهُمْ عَلَى ذِكْرِ

وينسب الى احد هذه الحواضر سُلَيْمٌ ابو عامر قال الحافظ ابو القاسم  
الدمشقي هو من الحاضر من نواحي حلب ادركها ابا بكر الصديق رَضَهُ  
وروى عنه وعن عمر وعثمان وعمار بن ياسر وشهد فتح دمشق روى عنه  
ثابت بن عجلان وكان ممن سباه خالد بن الوليد من حاضر حلب قال فلما  
اقدمنا المدينة على ابي بكر رَضَهُ جعلني في المكتب فكان المعلم يقول لي اكتب  
الميمر فاذا لم احسنها قال دورها واجعلها مثل عين البقر ، قال عبيد الله  
المؤلف انها فُتحت فتسرى بنونواحيها في ايام عمر رَضَهُ ولم يطرق خالد نواحي  
حلب الا في ايام عمر رَضَهُ واما نُقُودُهُ من العراق الى الشام في ايام ابي بكر رَضَهُ  
فيكان على سِمْاءة كَلْبٍ وقد روى انه مرَّ بِتَدْمَرٍ كان عَرَجٌ على الحاضر حاضر  
واطىء وكان هذا الرجل قد خرج الى البادية فصاَدَقَهُ والله اعلم به ، وحاضر  
طىء كانت طىء قد نزلت قديما بعد حرب الفساد الذي كان بينهم حين  
نزل الجبلين منهم من نزل فلما ورد عليهم ابو عبيدة اسلم بعضهم وصالح كثير  
منهم على الجزية ثم اسلموا بعد ذلك بيسير الا من شذ منهم ،  
الحاضرة بزيادة الهاء قرية باجّة ذات نخيل وطلح ، والحاضرة ايضا اسم قاعدة  
اي قصبة كورة جَبَّان من اعمال الاندلس ويقال لها اُورْبَاءُ والحاضرة ايضا  
بلدة من اعمال الجزيرة الخضراء بالاندلس ،  
حاطب بكسر الطاء طريق بين المدينة وخيبر ذكره في قسمة خيبر من كتاب  
البراقدي وقصته المذكورة في مرجع .

الاصمعي يقال للموضع المظلم الوسط المرتفع الحروف حابر وجمعه حُوران  
واكثر الناس يسمون الحابر الحبر كما يقولون لعائشة عيشة والحابر قبر  
الحسين بن علي رضي الله عنه وقال ابو القاسم علي بن حمزة البصري رآنا على ثعلب  
في الفصيح قبيل الحابر لهذا الذي يسميه العامة حبر وجمعه حيران

و حوران قال ابو القاسم هو الحابر الا انه لا جمع له لانه اسم لموضع قبر

الحسين بن علي رضي الله عنه فاما الحيران فجمع حابر وهو مستنقع ماء ينحدر فيه  
فجرى وبذهب واما حوران وحيران فجمع حوران قال جرير

بلغ رسائلنا خفا تحملها على قلائص لم يجبل حيرانا

قال لراد الذي تسميه العامة حبر الاوز فجمعه حيران واما حوران وحيران  
ا كما قال الا انه يلزمه ان يقول حبر الاوز فاذم يقولون الحبر بلا اضافية اذا  
عنوا كربلاء والحابر ايضا حابر ملهم باليمامة وملهم مذكور في موضعه

قال الاعشى

فركن مهراس الى مارين ففقا منقوحة فالحابر

وقال داود بن مكرم بن نويرة في يوم لهم ملهم

وهيوم الى جزء ملهم لم يكن ليقطع حتى يذهب الدحل ثائرة

لدى جدول البيروني حتى تفجرت عليه حور القوم واحمر حاسره

وقال ابو احمد العسكري يوم حابر ملهم الحاد غير محجة وتحت الياء

نقطتان والراء غير محجة وهو اليوم الذي قتل فيه اشيمة ماوي الصعاليك

من سادات بكر بن وابل ورسائله قتله حاجب بن زرارة وفي ذلك يقول

٢. فان تقتلوا منا كريما فانبيا قتلنا به ماوي الصعاليك اشيما

ويوم حابر ملهم ايضا على جنيقة ويشكر والحائر ايضا حابر انجاش بالبصرة

معروف بابس لا ماء فيه عن الارض

الحائط من نواحي اليمامة قال الحفص بن سون الهقي

فَأَقْبَلَ فِدَاؤَهُ لِأَمْرِهٖ أَنْ يَتَيْتَهُ تَقْبَلُ مَعْرُوفِي وَسَدَّ السَّفَاقِصَ  
سَارِطُ كُلِّى أَنْ يَرِيْبَكَ فَجَحَدَ وَأَنْ كُنْتُ أَرَى مُسْحَلَانَ وَحَامِرًا

قال ابن السكيت في شرحه مسحلان وحامر واديان بالشام وحامر أيضا  
وأن من وراء يبرين في زمال بنى سعد زعموا أنه لا يوصل اليه وحامر أيضا  
في موضع في ديار غطفان عند أول من الشربة ولا أدري أيهما أراد امره القيس  
بقوله

أَخَارَ تَرَى بَرًّا أُرِيكَ وَمِيضَةً كَلَمَعَ الْيَدَيْنِ فِي حَبِيٍّ مُكَلِّلٍ

فَعَدْتُ لَهُ وَخُجَّتِي بَيْنَ حَامِرٍ وَبَيْنَ أَكَامٍ بَعْدَ مَا مُتَأَمَّلٍ

الحامرة بزيادة الهاء مسجد الحامرة بالبصرة سمي بذلك لأن الخنات الجاشعي  
أمرهم فرأى حميرا وأربابها فقال ما هذه الحامرة وهذا مثل قولهم الخبئة تحسنت  
البارقة يريد به الشيوف والمراد به الخبث على الغزو ومن يخطئ يقول الابرقة  
قال أبو أحمد والنعامة تقول الاحامرة وهو خطأ

خلق بالنون بوزن قضى وغاري اسم مدينة معروفة بديار بكر فيها معدن  
الحديد ومنها يجلب إلى سائر البلاد وينسب إليها أبو صالح عبد الصمد  
هـ ابن عبد الرحمن بن أحمد بن العباس الخنوي هكذا ينسب إليها تفقسه  
بيغدان على مذهب الشافعي وروى الحديث عن أبي الحسن علي بن أحمد  
بن الأصغر الأنباري ذكره في التكميل ومات سنة ٤٥٤هـ وأبو الفرج أحمد بن  
أبراهيم البرجعي الخنوي سمع منه السلفي روى عن أبي عبد الله الحسين  
بن عبدان الشهرزوري

الحامضة ماء قنارح حلوة بين سميراء والبيحاجر وقال أبو زياد من مياه أبي  
بكر بن كلاب الحامضة

الكتائر بعد ألف ياء مكسورة ورأى وهو في الأصل حوض يصب إليه مسيل  
الماء من الأمطار سمي بذلك لأن الماء يتكثر فيه يرجع من اقضاه إلى إلفاء وقال

يجرى فيه الماء وجعلت عليه القناطر وجعلت فيه محارس ومسالخ على كل  
ثلاثة أميال مسلحا ومحرسا وفيما بين ذلك محارس صغار على كل ميل  
وجعلت في كل محرس رجلا واجرت عليهم الارزاق وامرتهن ان لا يغفلوا ومتى  
رأوا امرا يخافونه ضرب بعضهم الى بعض الاجراس وان كان ليلا اشعلوا النيران

ه على الشرف فيأتي الخمر في اسرع وقت وكان الفراغ منه في ستة اشهر لكثرة  
من كان يعمل فيه وقد بقي من هذا الحايظ بقية الى وقتنا هذا بنواحي  
الصعيد ثم ان دلوكة احضرت تدورة وصنعت البراق كما ذكرناه في البراق  
وملكتهم عشرين سنة ثم ان بعض اولاد ملوكهم كبير فلكوه كما ذكرنا في مصر  
حاييل الحاييل في اللغة الناقة لله ثم تحمل عامها ذاك ورجل حاييل اللون اذا  
كان اسود متغيرا قل الحقي حاييل موضع اليمامة لبني نعيم وبني حنان من  
بني كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وقال غيره حاييل من ارض  
اليمامة لبني قشير وهو واد اصله من الدهناء وقد ذكر في الدهناء وقال ابو  
زياد حاييل موضع بين ارض اليمامة وبلاد باهلة ارض واسعة قريبة من سوق  
وهي قارة هناك معروفة وحاييل ايضا ماء في بطن العووت من ارض يربوع قاله

ه ابو عبيدة وابو زياد وانشد ابو عبيدة

اذا قطع حايلا والموت فابعد الله السويق الملتوت

وقال ابن الكلبي حاييل واد في جبال طي قال امرؤ القيس

أبت آجا ان تسلم العام رثها من شاء فليتهض لها من مقاتل

تبيت ليون بالقرية أمنا وأسرحتها غبا بأكناف حاييل

ه بنو نعل جيرانها وخماتها وتمع من رجال سعد ونائل

ودخل بكدوى الى المحضر فاشتق الى بلاده فقال

لعمري لنور الأقحوان حائل ونور الخوامسى في آله وعرف

أحب الينا يا حميد بن ملك من الرود والخيري وذوق البنفسج

حَايِطُ بَنِي الْمَدَاشِ بِالْشَّيْنِ الْمُحْجَمَةِ وَوَضَعَ بَوَادِي الْقَرْيِ اقْطَعَهُمْ آيَاهُ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتُنْسَبُ إِلَيْهِمْ،

حَايِطُ الْعُجُوزِ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ وَعَصَرَ حَايِطُ الْعُجُوزِ عَلَى شَاطِئِ  
النَّيْلِ بَنَتْهُ عُجُوزٌ كَانَتْ فِي أَوَّلِ الدَّهْرِ ذَاتَ مَالٍ وَكَانَ لَهَا ابْنٌ وَاحِدٌ فَالْكَلْبُ  
السَّبْعُ فَقَالَتْ لَا مَنَعَ السَّبْعُ أَنْ تَرِدَ النَّيْلُ فَبَنَتْ ذَلِكَ الْحَايِطَ حَتَّى  
مَنَعَتْ السَّبْعَ أَنْ تَصِلَ إِلَى النَّيْلِ قَالَ وَيُقَالُ أَنَّ ذَلِكَ الْحَايِطَ كَانَ مَظْلَمًا  
وَكَانَ فِيهِ تَمَائِيلٌ كُلُّ أَقْلِيمٍ عَلَى عَيْتِهِ وَوزنه وَزَيْدٌ وَصُورُ النَّاسِ وَالسُّدُودُ  
وَالسَّلَاحُ كُلُّهُ فِيهِ وَطَرِيفٌ كُلُّ أَقْلِيمٍ إِلَى مِصْرَ قَالَ وَيُقَالُ أَنَّ ذَلِكَ الْحَايِطَ بُوِيَ  
لِيَكُونَ حَاجِزًا بَيْنَ الصَّعِيدِ وَالنُّوبَةِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُغَيِّرُونَ عَلَى أَعْلَى الصَّعِيدِ فَلَا  
يُشْعُرُونَ بِهِمْ حَتَّى هَاجَمُوا عَلَى بِلَادِهِمْ فَبُنِيَ ذَلِكَ الْحَايِطَ لِذَلِكَ السَّبَبِ،  
وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَمَرَ بَعْضُ مُلُوكِ مِصْرَ بِنَاءَ الْحَايِطِ تَمَّ إِلَى الْبَرِّ طَوْلُهُ  
ثَلَاثُمِائَةِ فَرْسَخٍ وَقِيلَ ثَلَاثُونَ يَوْمًا مَا بَيْنَ الْقَرَمَاتِ إِلَى أَسْوَانَ لِيَكُونَ حَاجِزًا  
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْكُشَّةِ، وَقَالَ الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقَصَاصِيُّ حَايِطُ الْعُجُوزِ مِنْ  
إِلْعَرِيشَ إِلَى أَسْوَانَ يَحِيطُ بِأَرْضِ مِصْرَ شَرْقًا وَغَرْبًا، وَقَالَ آخَرُونَ لَمَّا أَغْرَقَ اللَّهُ  
هَامُورِيَّ وَقَوْمَهُ بَقِيَتْ مِصْرُ وَلَيْسَ فِيهَا مِنْ أَشْرَافِ أَهْلِهَا أَحَدٌ وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا  
الْعَبِيدُ وَالْأَجْرَاءُ وَالنِّسَاءُ فَأَعْظَمَ أَشْرَافُ النِّسَاءِ أَنَّ يُولِيْنَ أَحَدًا مِنَ الْعَبِيدِ  
وَالْأَجْرَاءِ وَاجْتَمَعَ رَأْيُهُنَّ أَنَّ يُولِيْنَ أَمْرًا مِنْهُنَّ يُقَالُ لَهَا تَلَوَكَةُ بِنْتُ رَيْثٍ وَكَانَ  
لَهَا عَقْلٌ وَمَعْرِفَةٌ وَتَجَارِبٌ وَكَانَتْ مِنْ أَشْرَفِ بَيْتٍ فِيهِمْ وَفِي يَوْمِئِذٍ أَيْتُهُ مَلِيَّةٌ  
سَنَةً فَلَمَّا كَوَّنَهَا فَخَافَتْ أَنَّ يَعْرِوَهَا مُلُوكُ الْأَرْضِ إِذَا عَلِمُوا قِلَّةَ رَجَالِهَا فَجَمَعَتْ  
النِّسَاءَ الْأَشْرَافَ وَقَالَتْ لَهُنَّ أَنَّ بِلَادَنَا لَا يَكُنْ يَطْمَعُ فِيهَا أَحَدٌ وَقَدْ هَلَكَ  
لِكَابِرَتِنَا وَرَجَالُنَا وَقَدْ ذَهَبَتْ السَّحَرَةُ كُلُّهَا كُنَّا نَعْبُدُ بِهِمْ وَقَدْ رَأَيْتُ أَنَّ أَبْنِي  
حَايِطًا أَحَدَقَ بِهِ جَمِيعَ بِلَادِنَا فَصَرَّيْنِ رَأْيَاهَا فَبَنَتْ عَلَى النَّيْلِ بِنَاءً أَحَاطَتْ  
بِهِ عَلَى جَمِيعِ ذِيَلِ مِصْرَ الْمَزَارِعَ وَالْمَدَائِنَ وَالْقَرْيَ وَجَعَلَتْ دُونَهُ خَلِيسًا

المنافق اشترى حية من سوق حبشة وفي سوق لقينقاع واخوها لأمتهم  
خزيمة بن المطلب بن عبد مناف بن قصي،

حبال بالكسر كانه جمع حبل من قري وادي موي من جبال السراة قرب الكرك  
 بالشام منها يوسف بن ابراهيم بن مرزوق بن حمدان ابو يعقوب الصنيعي

٥ الحبالي رجل الى مرو ونفق بها وسمع ابا منصور محمد بن علي بن محمد

المردزي وكان متقشفا قال لـ الحافظ ابو القاسم وسمعت منه وكان شافعيًا بلغني  
 انه قتل غرر لما دخلها خوارزم شاه اقسر بن محمد بن انوشكين في سنة ٣٨٠

في ربيع الاول

حبان بالكسر والتشديد واخره نون كانه تثنية حب وهو الحبيب والحبيب  
 ١٠ القرط من حبة واحدة وسكنه حبان من محال فيسابور ينسب اليها محمد

بن جعفر بن عبد الجبار الحباني،

حبانية منسوبة من قري الكوفة كانت بها وقعة بين زياد بن خراس السجلي  
 من الخوارج وطايفة معه وبين اهل الكوفة هزم فيها اللوفيين وقتل منهم جماعة

وذلك في ايام زياد بن ابيه،

١٥ حب بالفتح وتشديد ثانية قلعة مشهورة بأرض اليمن من نواحي سبا ولها

كورة يقال لها الحبيّة وقال ابن ابي الدنينة حب جبل من جهة حضرموت  
 وباسمها سميت القلعة وقال صاحب الابرجة حب جبل بمناخية بغداد

جبتون بالكسر ثم السكون وضم التاء فوقها نقطتان وسكون الواو ونون جبل

بنواحي الموصل عن الازهرى وهو الحجى لا اصل له في العربية،

٢٠ الحبج بصمتين وجيمر والحبيج ثم الابل انتفاخ بطونها من اكل العرقع وايضاً

حبيج وبحوز ان يكون جمع حبيج وهو مجتمع الحى ومعظمه وهو موضع من

نواحي المدينة قال نصيب

عفا الحبيج الاعلى فروض الاجال فيبث الربا بين تبص ذات الحمايل



وَأَكْلَ يَوَابِسِمْ وَصَبَّ وَأَرْسَبَ ۝ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ سَمَائِي وَتَسْدُرُجُ  
وَنُصُّ الْقِلَاصِ الصُّهْبُ تَدْمَى أَنْوْفُهَا يَجْبُنُ بِنَا مَا بَيْنَ قَبْرِ وَمَنْعِجِ  
أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ سَفِينٍ بِدَجْسَلَا وَدَرْبِ مَتَى مَا يَظْلُمُ اللَّيْلُ يَرْتَسِجُ ۝  
بَابُ الْحَاءِ وَالْبَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

هـ حَبَابَةُ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْآلِفِ بِلَا أُخْرَى وَالْفُ مَدْدُودَةٌ جَبَلٌ بِجَدٍّ مِنْ سَبْعَةِ

أَجْبَلٌ تُسَمَّى الْأَكْوَامُ مُشْرِفَةٌ عَلَى بَطْنِ الْجُرَيْبِ ۝

الْحَبَابِيَّةُ بِالضَّمِّ اسْمٌ لِقَرْيَتَيْنِ بِمِصْرَ يُقَالُ لِحَادَاكِ الْحَبَابِيَّةُ وَتُسَمَّى أَيْضًا  
الْمُنَسْتَرِيُونَ مِنْ كَوْرَةِ الشَّرْقِيَّةِ وَتُعْرَفُ الْآخَرَى بِالْحَبَابِيَّةِ مَعَ مَنْزِلِ نَعْمَةَ مِنْ  
الشَّرْقِيَّةِ أَيْضًا ۝

أ. الْحَبَابُ بِالْفَتْحِ وَالْآلِفِ وَحَاءٌ أُخْرَى وَبَاءٌ أُخْرَى وَهُوَ فِي اللُّغَةِ جَمْعُ حَبَابٍ  
وَهُوَ الصَّغِيرُ لِلْجَسْمِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ الْعَازِمِيُّ الْحَبَابُ بِلَدٍّ ۝

حَبَارَانُ بِالْكَسْرِ وَالرَّاءِ وَآخِرُهُ نُونٌ قَالَ الْعَمَرَانِيُّ بِلَدٍ بِالشَّامِ ۝

حُبَاشَةُ بِالضَّمِّ وَالشَّيْنِ مَجْمُوعَةٌ وَأَصْلُ الْحُبَاشَةِ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ لِيَسْمُوا  
مِنْ قَبِيلَةٍ وَاحِدَةً وَحَبَشْتُ لَهُ حُبَاشَةً أَيْ جَمَعْتُ لَهُ شَيْئًا وَحُبَاشَةُ سَوِيٌّ

هـ مِنْ أَسَاقِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ذَكَرَهُ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْرِ عَنِ

إِلْزُهْرِيِّ قَالَ فَلَمَّا اسْتَوَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَهُ وَبَلَغَ أَشَدَّهُ وَلَيْسَ لَهُ كَثِيرٌ مَالٌ

اسْتَأْجَرَتْهُ خَدِيجَةُ إِلَى سَوِيٍّ حُبَاشَةٍ وَهُوَ سَوِيٌّ بِتِهَامَةٍ وَاسْتَأْجَرَتْ مَعَهُ رَجُلًا

آخَرَ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَهُ وَهُوَ يَحْكُمُ عَنْهَا مَا رَأَيْتَ مِنْ صَاحِبَةِ أَجِيرٍ

خَيْرًا مِنْ خَدِيجَةَ مَا كُنَّا نَرْجِعُ أَنَا وَصَاحِبِي إِلَّا وَجَدْنَا عِنْدَهَا خُفَّةً مِنْ

طَعَامِ حُبَاشَةٍ لَنَا قَالَ فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ سَوِيٍّ حُبَاشَةٍ وَذَكَرَ حَدِيثُ تَرْوِيحِ النَّبِيِّ

صَلَّعَ خَدِيجَةَ بِطَوْلَةٍ وَقَالَ أَبُو طَبِيَّةٍ فِي كِتَابِ الْمَثَالِبِ وَلَدَ هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ

مَنَافٍ صَبِيغًا وَأَبَا صَبِيغٍ وَاسْمُهُ عَمْرُو أَوْ قَيْسٌ وَأُمُّهُمَا حَبِيشَةُ وَهِيَ أُمَةُ سَوْدَاءَ كَانَتْ

لِمَالِكِ أَوْ عَمْرُو بْنُ سَلُولٍ أَخِي أُبَيِّ بْنِ سَلُولٍ وَلَدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ سَلُولٍ

لها ايضا حَبْرَى وروى عن كعب الجبْرِ أن اول من مات ودُفن في حَبْرَى سارة  
 زوجة ابراهيم عم وان ابراهيم خرج لما ماتت يطلب موضعاً لقبرها فقدم على  
 صفوان وكان على دينه وكان مسكنه ناحية حَبْرَى فاشتري الموضع منه  
 خمسين درهماً وكان الدرهم في ذلك العصر خمسة دراهم فدُفن فيه سارة ثم  
 هُدفن فيه ابراهيم الى جنبها ثم توفيت رقية زوجة اسحاق عم فدُفنت فيه ثم

توفى اسحاق فدُفن الى جنبها ثم توفى يعقوب عم فدُفن فيه ثم توفيت زوجته  
 ليعيا ويقال ايليا فدُفنت فيه الى ايام سليمان بن داود عم فَوَحَى الله اليه  
 أن ابنى على قبر خليلي حبرا ليكون لزواره بعدك فخرج سليمان عمره حتى  
 قدم ارض كنعان وضاف فلم يصعبه فرجع الى البيت المقدس فَوَحَى الله اليه  
 يا سليمان خالفت امرى فقال يا رب لا تعرف الموضع فَوَحَى اليه امض فانك

ترى نورا من السماء الى الارض فهو موضع خليلي فخرج فراهى ذلك فامسح ان  
 يُبْنَى على الموضع الذى يقال له الرامة وفي قرية على جبل مطل على حبرون  
 فَوَحَى اليه ليس هذا هو الموضع ولكن انظر الى النور الذى قد التزق بعنان

السماء فنظر فكان على حبرون فوق المغارة فبنى عليه الحبراء قالوا وفي هذه  
 ٥ المغارة قبر آدم عم وخلف الحبراء قبر يوسف الصديق جاء به موسى عمره من

مصر وكان مدفونا في وسط النيل فدُفن عند آياه وهذه المغارة تحسب الارض  
 قد بنى حوله حبراء محكم البناء حسن بالاعمد الرخام وغيرها وبيتها وبين  
 البيت المقدس يوم واحد، وقدم على النبي صلعم تميم الديارى في قومه  
 وسأله ان يقطع حبرون فاجابه وكتب له كتابا نساخته بسم الله الرحمن

٢ الرحيم هذا ما أعطى محمد رسول الله صلعم لتميم الديارى واحبابه انى  
 اعطيتكم بيت عمنون وجبرون والموطون وبيت ابراهيم بدمتم وجميع ما  
 فيهم فطهنت ودفنت وسلمت ذلك لهم ولاعقابهم بعدكم ابد الابدین حسن  
 آدم فيه ادى الله شهد ابراهيم بن ابي قحافة وعمر وهشام وعلى بن ابي

حَجَرِي بِالْفَخْخِ فِي السَّكُونِ وَفَخَّ الْحَيَمُ وَرَأَى الْفَخْخَ مَقْصُورَةً مَا بَوَانِ يُقَالُ لَهُ ذُو  
حَجَرِي لَبْنَى عَبَسَ فِيهَا وَإِلَى قَطْنِ الشَّمَالِ وَعَنْ نَصْرِ حَجَرِي نَاحِيَةِ نَجْدِيَّةٍ  
بِأَكْنَفِ الشَّرْبَةِ قَالَ عُقْبَةُ بْنُ سَوْدَاءَ

أَلَا يَا لِقَوْمِي لِلْهُمُومِ الطَّوَارِقِ وَرَبَّعَ خَلَا بَيْنَ السَّلِيلِ وَتَادِي  
وَطَيْرٍ جَرَتْ بَيْنَ الْحَيَمِ وَحَجَرِي بِصَدْعِ الثَّوَى وَالْبَيْنِ غَيْرِ الْمَوَاقِفِ

حَبْرَانُ بِالْكَسْرِ جَبَلٌ فِي قَوْلِ زَيْدِ الْخَيْلِ يَصِفُ نَاقَتَهُ  
عَدَّتْ مِنْ رُخْمِيخٍ فِي رَاحَتِ عَشِيَّةٍ حَبْرَانُ أَرَقَّ الْعَتِيفِ الْحَجَرِ  
فَقَدْ غَادَرَتْ لِلطَّيْرِ لَيْلَةً خَمْسَهَا جَوَارًا يَرْمِلُ النَّعْلَ لَمَّا يَشْعُرُ

وَقَالَ الرَّاعِي

كَانَتْهَا نَاشِطٌ حُمٌّ مَدَامَعُهُ مِنْ وَحْشِ حَبْرَانِ بَيْنِ النَّقْعِ وَالظَّفَرِ  
حَبْرٌ بِالْكَسْرِ فِي السَّكُونِ وَالْحَبْرُ الرَّجُلُ الْعَامِلُ اسْمُ وَادٍ قَلَّ الْمَرَارُ الْفَقْعَسِيُّ يَرْتَضِي  
أَخَاهُ بَدْرًا

أَلَا قَاتِلَ اللَّهِ الْإِحَادِيثَ وَالْمَتَى وَطَيْرًا جَرَتْ بَيْنَ السُّعَالَاتِ وَالْحَبْرِ  
وَقَاتِلَ تَثْرِيْبَ الْعِيَاظَةِ بَعْدَ مَا زَجَرْتُ لَمَّا أَغْنَى امْتِنَانِي وَلَا زَجَرِي  
وَمَا لِلْفَقُولِ بَعْدَ بَدْرٍ بِشَاشَةٍ وَلَا الْحَيَّ بِأَتِيهِمْ وَلَا أَوْبَةَ السَّسْفَرِ  
تَذَكَّرْنِي بَدْرًا وَزَاعُ لُسْرِيَّةٍ إِذَا أَحْصَيْتُ أَحَدِي عَشِيَّتَيْهَا الْغُبْرَ

حَبْرٌ بِكَسْرَتَيْنِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَمَا أَرَاهُ إِلَّا مَرْتَجِلًا جَبَلَانِ فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ قَالَ ابْنُ  
مُقْبِلٍ

سَلِّ الدَّارَ مِنْ جَنَّتِي حَبْرٌ قَوَاهِبِ إِلَى مَا تَرَى فَضْبُ الْقَلِيبِ الْمَضْمُوحِ  
وَقَالَ عَمِيْدٌ

نَعْرَدَةٌ فَفَقَا حَبْرٌ لَيْسَ بِهَا مَعَهُمْ حَرِيبٌ  
حَبْرُونَ بِالْفَخْخِ فِي السَّكُونِ وَضَمُّ الرَّاءِ وَسَكُونُ الْوَاوِ وَفِيهِ اسْمُ الْقَرْيَةِ الَّتِي فِيهَا

قَبْرُ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْبَيْتُ الْمُقَدَّسُ وَقَدْ غَلِبَ عَلَى اسْمِهَا الْخَلِيلُ وَيُقَالُ

لَحْبَسَهُ لِلسَّارِيَةِ فَيَسْمَى الْمَاءُ حَبْسًا وَالْحَبْسُ جَبَلُ بَنِي اسَدٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي  
بِلَادِ بَنِي اسَدٍ لَحْبَسُ وَالْقَنْانُ وَأَبَانُ الْأَبْيَضُ وَأَبَانُ الْأَسْوَدُ إِلَى الرَّمَّةِ وَالْحَبْسَانِ  
حَمَى صَرْيَةٍ وَحَمَى الرِّبْدَةِ وَالْدُّوُّ وَالصَّمَانُ وَالِدَعْنَاءُ فِي شَقِّ بَنِي عَمِيمٍ قُلُوبٌ مَنظُورٌ  
بَنِي قُرَّةِ الْأَسَدِيِّ

عَدْلٌ تَعْرِفُ الدَّارَ عَقَّتْ بِالْحَبْسِ غَيْرَ رَمَادٍ وَأَثَافُ غُبَسِ

كَانَهَا بَعْدَ سَنَيْنِ خَمْسِ وَرِبْدَةٌ تَذْرَى جُطَامَ الْيَمْسِ

خَطَا كِتَابٌ مَعْجَمُ بِنَقَسٍ

حَبْسٌ بِالْخَرِيكِ وَالشَّيْنِ مَعْجَمَةٌ دَرْبُ الْحَبْسِ بِالْبَصْرَةِ فِي خُطَّةٍ هُذَيْلٍ نَسَبٌ  
إِلَى حَبْسِ اسْكَنْدَرٍ عَمْرٍو رَضَهُ بِالْبَصْرَةِ وَيَلِي عَذَا الدَّرْبِ مَسْجِدٌ إِنْ يَكِرُ الْهَيْدَى  
وَقَصْرٌ حَبْسٌ مَوْضِعٌ قَرِبَ تَكْرِيتٍ فِيهِ مَزَارِعٌ شَرِبَهَا مِنَ الْأَسْحَاقِ وَبِرْكَةٌ  
لِلْحَبْسِ مَزْرَعَةٌ نَزَعَتْ فِي ظَهْرِ الْقَفَاةِ مَعْرُورَةٌ ذَكَرْتُ فِي بَرَكَةٍ

حَبْسِيٌّ بِالضَّمِّ ثَرُ السَّكُونِ وَالشَّيْنِ مَعْجَمَةٌ وَالْيَاءُ مُشَدَّدَةٌ جَبَلٌ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ  
بَنُوعَانِ الْأَرَاكِ يُقَالُ بِهِ سُمِّيَتْ أَحَابِيشُ قَرِيشٍ وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي الْمُضْطَلِقِ وَبَنِي  
الْهَوْنِ بَنِي خَزِيمَةَ اجْتَمَعُوا عِنْدَهُ وَخَالَفُوا قَرِيشًا وَخَالَفُوا بِاللَّهِ أَنَا لَيْدٌ وَاحِدٌ  
١٥ عَلَى غَيْرِنَا مَا سَجَا لَيْلٌ وَوَضَحَ نَهَارٌ وَمَا رَسَا حَبْسِيٌّ مَكَانَهُ فَسَمَوْا أَحَابِيشَ قَرِيشٍ  
بِاسْمِ الْجَبَلِ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ سِتَّةَ أَمْيَالٍ مَاتَ عِنْدَهُ عُمَيْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي  
الصَّدِيقِ فَجَاءَهُ فُحْمَلٌ عَلَى رَقَابِ الرِّجَالِ إِلَى مَكَّةَ فَقَدِمَتْ عَيْشَةُ مِنَ الْمَدِينَةِ وَأَتَتْ  
قَبْرَهُ وَصَلَّتْ عَلَيْهِ وَتَمَثَّلَتْ

وَكُنَّا كَنَفَمَانِي حَذِيذَةً حَقِيئَةً مِنَ الدَّهْرِ حَتَّى قِيلَ لِي يَتَصَدَّقَا

٢٠ فَلَمَّا تَقَرَّرْنَا كَلَّى وَمَالِكِي لَطُولُ اجْتِمَاعٍ لَمْ نَبْتَثْ لَيْلَةً مَعَاءَ

حَبْسِيٌّ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ قَالُ أَبُو عُمَيْدٍ السَّكُونِيُّ حَبْسِيٌّ جَبَلٌ شَرْقِيٌّ سَمِيرَاءُ  
يُسَلَّرُ مِنْهُ إِلَى مَا يُقَالُ لَهُ خَوْفَةُ لِلْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَقَالَ غَيْرُهُ حَبْسِيٌّ بِالْخَرِيكِ  
جَبَلٌ فِي بِلَادِ بَنِي اسَدٍ وَفِي كِتَابِ الْأَصْمَعِيِّ حَبْسِيٌّ جَبَلٌ يَشْتَرِكُ فِيهِ السَّلْسِلُ

طالب

حَبْرَة بالكسر ثم السكون في اللغة صَفْرَة تركب الاسنان وَحَبْرَة أَظْمَر من  
آطام اليهود بالمدينة في دار صالح بن جعفر

حَبْرَة بعد الرأيا ساكنة وراء أخرى مرتجل وهو جبل من ناحية البحرين  
هَبْرَة

حَبْسَان ما في طريق غرق الحاج من الكوفة وهو جمع حبيس وهو الخيل  
الموقوف وقالت امرأة من كندة ترى طايغة من قومها كان قد قَتَكْتُمْ بنو  
رَمَان حَبْسَان

سَقَى مستهل الغيث اجدات فَتِيمة حَبْسَان وَلَيْسَا حُورَم السَّما  
١٠ صَلُّوا مَعْمَان الحرب حتى تَحْرَمُوا مقاحيم ان حاب الكُماة التَّقَحُّمًا  
قَوَتْ أُمُّهُم ما ذا بهم يَوْمَ ضَرَعُوا حَبْسَان من اسباب مجد تَهْدَمًا  
أَيُّوا ان يَفْرُوا والقَنَما في صُدُورهم ثابوا ولم يَفْرُوا من الموت سَلَمًا  
وَلَوْ أَنَّهُمْ فَرُّوا لَلَسُوا أَهْرَةً ولكن راوا صبراً على الموت أكرماء

حَبْسٌ بالضم ثم السكون والسين مهلبة والحبس بالضم جمع الحبيس يقع  
١٥ على كل شيء وَقَع صاحبه وقفا محرماً قال الزمخشري الحبس بالضم جبل لبنى  
قُرَّة وقال غيره الحبس بين حرّة بنى سليم والسوارقية وفي حديث عهد الله  
بن حَبْشَى تخرج نار من حَبْس سَيْل قال ابو الفتح نصر حَبْس سَيْل ورواه  
بالفتح احدي حَرَّتْ بنى سليم وهما حَرَّتَان بينهما فصلاً كتناهما اقل من ميلين  
وقال الاصمعي الحبس جبل مشرف على السليمان لو انقلب لوقع عليهم وانشد

٢٠ سَقَى الحَبْسَ وسمى السحاب ولم يزل عليه روايا المزن والديم الهطل  
ولولا ابنة السوي وشدته لم لَيْسَ طَوَاكُ اللباني ان تخالفه الحَلْ  
الحبس بالكسر ويروى بالفتح والحبس بالكسر مثل المصنعة وجمعه احبسا  
تَجْعَل للماء والحبس الماء المستنقع وقيل الحبس حجارة تبنى على مجرى الماء

بن راذان المصري حدثنا حاتم بن سهران بن بشر الجبلي قال حدثنا احمد بن حاتم الاكاشي قال سئل ربيعة بن حاتم بن سنان عن نسب مصر وانا اسمع فقال لي حيلة قرية بالقرب من عسقلان كان لنا بها دار فاستوحيها رجس من ابيه فوقها له

حَبْنَجُ قال ابو زياد وهو يذكر مياه غنى بن اعصر فقال ولهم الحَبْنَجُ والحَنْبِجُ والحَنْبِجُ ثلاث امواه فقيل لها الحَنْبِجُ ، حَبْوَكُ مفتحتين وسكون الواو وفتح الكلف وراء من اسماء الدواهي وهو ايضا اسم رملة كثيرة الرمل

حَبْوَتُنْ بفتح اوله ويكسر لغنان وثانيه مفتوح والواو ساكنة والتاء فوقها نقطتان مفتوحة ونون اسم واد باليمامة عن ابى القطاع وغيره وكذا يروى قول الاعرابي

سَقَى رَمْلَةً بالقاع بين حَبْوَتَيْنِ من الغيث مِرْزَامُ العشي صدوق سقاها فرواها واقصر حولها مذانب شها حولها وحديسق من الاكل اما ظلها فهو بارد اثيث واما نبتتها فانيق ١٥ حَبْوَتُنْ مفتحتين ونونين موضع عن صاحب الكتاب بوزن فعول قال يعصم بكسر اللام قال ابن القطاع وهو لغة في الذي قبله قال الاجلج بن مالك ولجعتهم بالجرع جرع حَبْوَتَيْنِ يطلبن ازوادا لاهل ملاح

وقال وعلة الجرمي ولقد صحتهم بطن حيون وعلى ان شاء المليك بد ثنسا سعى امرء لريليه من تليل بعض المفاقر من معايشة الدناء ٢٠ حَبْوَتِي مقصور موضع انشد ابن يحيى الشهري

خليلي لا تستعجلا وتبيننسا بوادي حَبْوَتِي عد لهن زوال ولا تبيننسا من رحمة الله وامسلا بوادي حَبْوَتِي ان تهب شمالا

وحوله مياهٌ تُحيطُ به منها الشَّبَكَةُ والخَوَّةُ والرَّجِيعَةُ والدَّنْبَةُ وثلاثان كلُّها  
لبني أسد.

لَحْمِلُ الرُّسْنِ ولَحْمِلُ الْعَهْدِ ولَحْمِلُ الْأَمَانِ ولَحْمِلُ الرَّمْلِ الْمُسْتَطِيلِ وحَبْلُ الْعَاتِقِ  
عَصَبٌ وحَبْلُ الْوَرِيدِ عِرْقٌ فِي الْعُنُقِ وحَبْلُ الذِّرَاعِ فِي الْيَدِ وحَبْلُ عِرْقَةٍ عِنْدَ  
عُرْفَاتِ قُلُوبِ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَنْدِيُّ

فَرَّوْحُهَا عِنْدَ الْحَجَّازِ عَشِيَّةٌ تَبَاحِرُ أَوَّلِي السَّابِقَاتِ إِلَى لَحْمِلِ

وَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ مُطِيرِ الْأَسَدِيِّ

خَلِيلِي مِنْ عَمْرٍو قِفْنَا وَتَعَرَّفَا لِسُهْمَةٍ دَارَا بَيْنَ لِسِينَةٍ فَالْحَبْلِ  
تَحْمَلُ مِنْهَا أَعْلَاهَا حِينَ اجْدَبَتْ وَكَانُوا بِهَا فِي غَيْرِ جَدْبٍ وَلَا مَحَلِّ  
١. وَقَدْ كَانَ فِي الدَّارِ اللَّهُ هَاجَتِ الْهَوَى شَفَاةَ الْجَوَى لَوْ كَانَ مَجْتَمِعَ الشَّمْلِ  
وَالْحَبْلُ أَيْضًا مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ عَلَى شَاطِئِ الْغَيْضِ مَعْدَمٌ

حَبْلٌ بَوْرَنْ زُفْرٌ وَجُرْنٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ حَبْلَةٍ نَحْوَ بَرْقَةٍ وَبَرَى وَهُوَ ثَمَرُ  
الْعَصَا وَمِنْهُ حَدِيثُ سَعْدِ أَتَيْتُنَا النَّبِيَّ صَلَّعَ مَا لَنَا طَعَامَ إِلَّا حَبْلَةً وَوَرَى  
مَالِئُ السَّمَرِ وَهُوَ جَمْعُ حَبْلَةٍ أَيْضًا وَهُوَ حَلِيٌّ يَجْعَلُ فِي الْقَلَايدِ قَالُ

١٥. وَقَلَايدُ مِنْ حَبْلَةٍ وَسُلُوسٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْدُولًا عَنْ حَابِلٍ وَهُوَ الَّذِي  
يُنْصَبُ الْخِيَالَةَ لِلصَّيْدِ وَحَبْلٌ مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ فِي حَدِيثِ سِرَاجٍ بْنِ تَجَّاعَةَ بْنِ  
مُرَّارَةَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّعَ مَا لَنَا طَعَامَ إِلَّا حَبْلَةً وَوَرَى  
وَعَرَابِيَّةٌ وَالْحَبْلُ وَبَيْنَ الْحَبْلِ وَحَجَرٍ خَمْسَةُ فَرَاصِخٍ قَالَ لِبَيْدٍ يَصِفُ نَائِكَةً

فَإِذَا حَرَكْتُ غُرْزِي أَجْدَرْتُ وَقَرَأَ ابْنُ عَدَوٍ جَوْشَنَ قَدْ أَهَلَّ  
٢٠. بِالشَّغَرَاتِ فَحَزَزَ أَفَاقَهَا بِجَنَابِهَا فَاظْرَافُ حَبْلٍ  
يَسُدُّ السَّيْرَ عَلَيْهَا رَاكِبٌ رَابِطُ الْجَاهِشِ عَلَى كُلِّ وَجْدٍ

حَبْلَةٌ بِالْفَخِّ ثَمَرُ الْمَكُونِ وَلَا هِيَ قَرِيبَةٌ مِنْ قَرْيٍ عَسَقَلَانٍ يُنْسَبُ إِلَيْهَا حَاتِمُ بْنُ  
بِعْنَانُ بْنُ بَشْرِ الْحَبْلِيِّ قَالَ ابْنُ تَقَطَّةَ وَجَدْتُ بَدَخَ عَبْدِ الْوَقَّابِ بْنِ هَتِيسَ

الْحَبِيبِيَّةُ مصغر منسوب من قبلى اليمامة  
 حَبِيبٌ بالفخ ثر الكسر وبلا ساكنة وراق قال أبو منصور الحَبِيبُ من السحاب ما  
 يرى فيه من التَّمَيُّر من كثرة الماء قال والحَبِيبُ من زبد اللِّغَام إذا صار على رأس  
 البعير قال وهو تصحيف والصواب الحَبِيبُ بالحاء المعجمة في زبد اللِّغَام قال وأما  
 ٥ الحَبِيبُ بمعنى السحاب فلا أعرفه فإن كان من قول الهذلي

تعدُّ من جانبَيْهِ الحَبِيبُ لما وَفَى مُرْتَه فاستبجها

فهو بالحاء أيضا والحَبِيبُ موضع بالحجاز قال الفضل بن العباس اللّهي  
 سَقَى دِمْنُ الْمَوَائِلِ من حَبِيبٍ بَوَاكِرُ من رَوَاعِدِ سَارِبَاتِ  
 ويجوز أن يكون أراد هاهنا السحاب ما يرى  
 ١ حَبِيبٌ بالفخ ثر الكسر وبلا ساكنة وسين مهملة موضع بالرقعة فيه قبور قوم  
 شهداء من شهد صِفِّين مع علي بن أبي طالب رضي وذات حَبِيبِين موضع  
 بمكة بقرب الجبل الأسود الذي يقال له أَطْلَم قال الراعي

فلا تُضَرِّمِي حَبِلَ الدَّهِيمِ جَرِيرَةً بتركة موليها الاذنين ضِيَعَا  
 يسرقها قَرَعَتِيَّةٌ ذُو عِلْبَسَاءٍ عَابِينَ قَقْبَ ظَلْحَبِيسٍ قَافِرًا

٥ والحَبِيبِيسُ قلعة بالسَّوْدَانِ من أعمال دمشق يقال لها حَبِيبِيسُ جلدك  
 حَبِيبِيسٌ بلفظ التصغير وأخره شين معجمة موضع في قول نصر

حَبِيبِيسٌ بالفخ ثر الكسر وبلا ساكنة وضاد معجمة جبل بالقرب من معدن بجى  
 سَلِيمُ يَمْنَةُ الْحَاجِّ إِلَى مَكَّةَ من إلى الفخ

حَبِيبِيسٌ بالصم ثر الكسر والتشديد وبلا ساكنة ونون سكون حَبِيبِيسٌ بمرو  
 ٢٠ كذا تقولها العامة وأصلها سَكَّةٌ حَبْلَانِ من جَبَلَةٍ ثر غيروها كذا قال أبو سعد

ينسب إليها أبو منصور عبد الله بن الحسن بن أبي الحسن الحَبِيبِي المروزي  
 حدث عن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن يحيى الشيرازي وغيره

سمع منه أبو القاسم عبد الله بن عُبَيْدِ بْنِ الْوَارِثِ الشيرازي



ولا تَيْبَسَا ان تَرْزَقَا رَجِيَةً ۖ كَعَيْنِ الْمَاهِ اعْنَاكُن طَوَالَ

من الحارثيين الذين دماهم حراماً وأما مالهم فحلالاً

قال ابو علي هذا لا يكون قَعَوًى ولكن يحتمل وجهين من التقدير احدهما ان

يكون سَمًى بجملة كما جاء على اطرافه باليات اُخِيَام والاخر ان يكون حَبَوًى

من حَبَوْت كما ان عَقَرْتِي من العفر ويحتمل ان يكون حَبُونًى فَأَبْدَل من

احدى النونين الالف كراهة التضعيف لانفتاح ما قبلها كقولهم ولا أَمَلَهُ اى

لا أَمَلَهُ ويحتمل ان يكون حرف العلة والنون تعاقبا على الالف لمقاربتيهما كما

قالوا ذَنْ وَدَدَا فاذا احتملت هذه الوجوه لم يقطع على انها قَعَوًى ۖ وقال

الْقَزَوْنِي

١. وَأَهْل حَبَوًى من مُرَاد تداركت وجراً بواضى خَلَطَ البحر ساحله

قال ابو عبيدة في تفسيره حَبَوًى من ارض مُرَاد اراد حَبُونًى فلم يمكنه ۖ

الْحَبِيَّ بِالضَّمِّ ثم الفتح وبلا مشددة مقصور موضع بالشام قال نصر واطن ان

بالبحار موضعاً يقال له الْحَبِيَّ قال وربما قالوا الْحَبِيَّ وهم يريدون الْحَبِيَّ قال بعضهم

من عن يمين الْحَبِيَّ نظره قبل ۖ وقال آخر

١٥ ومعترك وَسَطُ الْحَبِيَّ تَرَى به من القوم مخدوشا وآخر خادشا ۖ

حَبِيْبٌ بِالْفَتْحِ ثم الكسر وبلا ساكنة وبلا اخرى بلد من اعمال حلب يقال له

بُطْنَان حَبِيْبٌ مُكْرٌ في بطنان ۖ وَدَرْبُ حَبِيْبٍ ببغداد من نهر مُعَلًى ينسب

اليه احدثون عبة الله بن محمد بن الحسن بن احمد بن طلحة ابا القاسم

بن ابي غالب الحبيبي من اولاد احدثين سمع اياه وابا عبد الله الحسين بن

٢٠ احمد بن طلحة البغال وابا الحسن على بن محمد العلاف المقرئ ذكره ابو

سعد في محبته ۖ

حَبِيْبَةٌ بلفظ تصغير حَبًى لاحية في طُفُوف البطحاء متصلة بالبادية وتفسر

من البصرة ۖ

فان يَهْلِكُ فذلك كان قَدْرِي \* وان يَسْبِرَ فاني لا اُجِبُ الى  
 وقال الحازمي الحُتُّ محلّة من محالّ البصرة خارجة من سورها سميت بقبيل  
 من اليمى نزلوها قلت اَرَأَيْتُمْ من كندة المقدم ذكرهم  
 حَتْمَةٌ مفتوح وهو واحد الحَتَمِ وهو القضاء صخرات مشرفات في ربيع عمر بن  
 الخطاب رَضَعه بمكة عن العمري ورواه الحازمي بالثاء المثلثة كما يذكر عقيب  
 هذا

### باب الحاء والثاء وما يليهما

الحُتْمًا بالغُحْ والقصير موضع بالشام في قول عدى بن الرقاع  
 يا من رأى بوقاً أَرِقْتُ لصوره أمسى تَلَلًا في حواركه العُلى  
 فأصاب أَيْمَهُ المَزَاهِرُ كُلُّهَا وَأَقْتَمَرُ أَيْسَرُهُ أَقْبَدُهُ فَالْحُتْمَاءُ ١.  
 حَتَاتٌ بالكسر وفي آخره تاء أخرى كأنه جمع حثيث أى سريع وهو عرض من  
 أعراض المدينة

حَتْمَةٌ بالغُحْ في السكون وميم والحَتْمَةُ الاكمة الجراء وقال الازهرى الحَتْمَةُ  
 بالتحريك الاكمة ولم يذكر الجراء قال ويجوز تسكين الغاء وحَتْمَةٌ موضع بمكة  
 هـ قرب الحَزْرَةِ من دار الرِّقْمِ وقيل الحَتْمَةُ صخرات في ربيع عمر بن الخطاب رَضَعه  
 بمكة وفي حديث عمر أنه قال أتى أَوْقَى بالشهادة ولن الذى اخرجنى من الحَتْمَةِ  
 القادر على أن يسوقها الى وقال مهاجر بن عبد الله المخزومي

لنساء بين الحجون الى الجَتْمَةِ في مظلمات ليل وشبيري  
 فطنت الحجون أَشْهَى الى النفيس من الساكنات دُورَ دِمَشْقِ  
 يَنْتَضِعْنَ أن يَضْمَحْنَ باليهيسك ضاخا كأنه ريش مَسْرِي ٢.  
 حُتْنٌ بصَّتَيْنِ واخره نون موضع في بلاد حُذَيْل عن الازهرى وقال غيره موضع  
 عند المَقْلَمِ بيته وبين بمكة يومان قال سَلْمَى بن مَقْعَدِ القُرْمِي  
 أَا نَزَعْنَا من محالٍ نُحْلَةً فَتَجِيزُ من حُتْنٍ بياض مُثْلَمَا

حَتَّى بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحُ وَلَا مُشَدَّدَةٌ بِلَفْظِ التَّنْصِغِ وَهُوَ مَوْضِعُ بَتِّهَا كَمَا لَبِئَ  
أَسَدٌ وَكَفَانَةٌ قَالَ مُصَرِّسُ بْنُ رَبِيعٍ

لَعَمْرُكَ أَنِّي بِلَاوِي حُسَيْنٍ لَا رَجَى عَلَيْنَا حَذِرًا أَرْوَحَا  
رَأَى طَبِيرًا تَمُرُّ بِعَيْنِ سَلَمَى وَقِيلَ الْفُحْسُ إِلَّا أَنْ تَرَجَحَا

هَ حَتَّى بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ وَالْقَصْرِ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الرَّائِي  
أَبَيْتُ آيَاتِ حَتَّى أَنْ تَبِينَا لَنَا خَبْرًا فَأَبْكِينَ الْحَرِينَا

### بَابُ الْحَاءِ وَالنَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

حَتَّى مَقْصُورٌ بِلَفْظِ حَتَّى مِنَ الْحُرُوفِ مِنْ خَطِّ ابْنِ مُخْتَارٍ مِنْ خَطِّ السُّوزِيِّ  
الْمَعْرُوفِ أَنَّهُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ نَصْرُ حَتَّى مِنْ جِبَالِ عُمانَ أَوْ جَبَلَةٍ  
الْحَتَاتُ بِالضَّمِّ وَآخِرُ تِلْكَ أَيْضًا قَطِيعَةٌ بِالْبَصَرَةِ وَاسْمُ رَجُلٍ وَحَتَاتٌ كُلُّ شَيْءٍ مَا  
حَتَاتَ مِنْهُ

حَتَاوَةٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ التَّشْدِيدُ وَبَعْدَ الْآلِفِ وَآوٍ مَفْتُوحَةٍ وَهَلَا مِنْ قَرَى عَسْقَلَانَ  
يُنْسَبُ إِلَيْهَا عَمْرُو بْنُ حَلِيفٍ أَبُو صَالِحٍ الْحَتَاوِيُّ عَنْ رَوَّادِ بْنِ الْحَرَّاجِ وَزَيْدِ بْنِ  
إِسْلَمٍ وَغَيْرِهِمَا رَوَى عَنْهُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَسْقَلَانِيُّ ذِكْرَهُ ابْنُ عَدِيٍّ فِي الضَّعْفَاءِ  
هَ الْحَتُّ بِالضَّمِّ ثُمَّ التَّشْدِيدُ مَوْضِعٌ بَعْدَ يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْحَتُّ مِنْ كُنْدَةٍ وَلَيْسَ  
بِأَمْرٍ لَمْ وَلَا أَبٌ وَقَالَ الزُّمَخْشَرِيُّ الْحَتُّ مِنْ جِبَالِ الْقَبْلِيَّةِ لِبَنِي عَمْرٍو  
جُهَيْنَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَرْيَدٍ بْنِ شَرِيحٍ بْنِ حَكِيمٍ بْنِ أَسَدٍ بْنِ ثَابِتٍ بْنِ سُبَيْدٍ  
بْنِ رِزَامٍ بْنِ مَازَنْ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضٍ فِي طَعْنَةٍ طَعْنَهَا أَبُو  
الْحَكَمِ الْغَفَارِيُّ فِي شَرِّ كَانِ بَيْنَ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ وَبَيْنَ غِفَارٍ بْنِ مُلَيْكٍ بْنِ  
صَمْرَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ

جُهَيْتٌ ذِمَارُ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ جُنَيْتُ الْحَتِّ أَنْ يُصِيبَتْ نَرَالُ  
وَأَذْرَكْنِي أَبْنَى إِلَى اللَّحْمِ جَحْرِي وَاجْحَرِي الْخَيْلُ حَاجِزَةُ التَّنَوَالِ  
طَعْنَتْ مَجَامِعَ الْإِحْشَاءِ مِنْهُ يَمْتَنُونَ الْوَقِيعَةَ كَالسَّهْلِ

يختلط بالآخر فهو حاجر بينهما، وهذه حكاية أقوال العلماء قال الخليل سمي  
 الحجاز حجازاً لانه فصل بين الغور والشمر وبين اليبادية وقال عمار بن عقيل ما  
 سأل من حرة يعني سليم وحرة لم يأت فهو الغور حتى يقطعه البحر وما سأل من  
 ذات عرق معزياً فهو الحجاز الى ان يقطعه تهامة وهو حجاز اسود حجاز بين نجد  
 وتهامة وما سأل من ذات عرق مقبلاً فهو نجد الى ان يقطعه السعيراق، وقال  
 الاصمعي ما احتزمت به الحجاز حرة شمران وحرة ليلى وحرة واقم وحرة النار  
 وعامة منازل بني سليم الى المدينة فذلك الشق كله حجاز وقال الاصمعي ايضاً  
 في كتاب جزيرة العرب الحجاز اثنتا عشرة داراً المدينة وخيبر وفستك وقو  
 العزوة ودار بني ودار الحجاج ودار مؤمنة ودار جهينة ونغر من هوازن وجبل سليم  
 ١. وجبل هلال وظهر حرة ليلى وما يلي الشام شعب وبدا وقال الاصمعي في موضوع  
 اخر من كتابه الحجاز من تخوم صنعاء من العيلاء وتبالة الى تخوم الشام واما  
 سمي حجازاً لانه حجز بين تهامة ونجد فكة تهامة والمدينة حجازية والطائف  
 حجازية، وقال غيره حد الحجاز من معدن النقرة الى المدينة فنصف المدينة  
 حجازي ونصفها تهامي ونظن نخل حجازي وكذلك جبل يقال له الاسنونة  
 ٢. انصقه حجازي ونصقه نجدى، وذكر ابن ابي شيبة ان المدينة حجازية، وروى  
 عن ابن المنذر هشام انه قال الحجاز ما بين جبل طي الى طريق العراق من  
 يريد مكة سمي حجازاً لانه حجز بين تهامة ونجد وقيل لانه حجز بين الغور  
 والشام وبين السراة ونجد، وعن ابراهيم الخزاز ان ثبوك ونلسطين من الحجاز  
 وذكر بعض اهل السير انه لما تبليلت الاسن بيهل وتفرقت العرب الى  
 ٣. مواطنها سار طسم بن ارم في ولده وولد ولده يقولون آثر اخوته وقد احتبوا  
 على بلد انهم فنزل دونهم بالحجاز فسموها حجازاً لانها حجزتهم عن المسلمين في اثار  
 القول لطيفها في ذلك الزمان وكثرة خيرها واجس من هذه الاقوال جميعها  
 وبلغنا قول ابن المنذر هشام بن ابي النضر الليثي قال في كتاب الفرائض

قوله نَزَعْنَا اِي جَيْنًا وَنُجَيْزًا اِي نَمْرٌ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْعِيزَارَةِ الْهَذْلُ  
 وَقَالَ نِسَاءٌ لَوْ قُتِلَتْ نِسَاءُنَا سَوَاكُنْ ذِي الشَّجْوِ الَّذِي اَنَا فَاجِعُ  
 رَجُلًا وَنِسْوَانٌ بِاَكْنَفٍ رَأْيَةٍ اِلَى حُتْنٍ تَلَكُ الدَّمُوعُ الدَّوَافِعُ

وقال ايضا

اَرَى حُتْنًا اَمْسَى ذَلِيلًا كَانَهُ تَرَاتُّ وَخَلَاةِ الصَّعَابِ الصَّعَاتِرُ  
 وَكَادَ يُوَالِينَا وَلَسْنَا بِأَرْضِهِمْ قَبَائِلُ مِنْ قَهْمٍ وَأَفْصَى وَثَابِرُ

### باب الحاء والحيم وما يليهما

حَجَّاجٌ بِالْفَتْحِ والتشديد واخره جيم من قري بَيْهَقٍ من اعمال نيسابور منها  
 ابو سعيد اسماعيل بن محمد بن احمد الحجاجي الفقيه الخنفي كان حسن  
 الطريقة روى عن القاضي ابي بكر احمد بن الحسن الحيري وابي سعد محمد  
 بن موسى بن شاذان الصيرفي وابي القاسم السراج وغيرهم وتوفي في حدود

سنة ٤٢٨

الحجارة جمع الحجارة بالاندلس يقال لها وادي الحجارة ينسب اليها بالحجاري  
 جماعة منهم محمد بن ابراهيم بن خيرون وسعيد بن مسعدة الحجاري محدث

١٥ مات سنة ٤٢٧

الحجاز بالكسر واخره زالا قال ابو بكر الانباري في الحجاز وجهان يجوز ان يكون  
 مأخوذاً من قول العرب حَجَزَ الرَّجُلُ بَعِيرَهُ يَحْجِزُهُ اِذَا شَدَّهُ شَدًّا يَقْمِدُهُ بِهِ  
 ويقال للحبيل حجاز ويجوز ان يكون سمي حجازاً لانه يحجز بالحبال يسقال  
 احتجوزت المروة اِذَا شَدَّتْ ثَمَابِهَا عَلَي وَسْطِهَا وَاتَّرَتْ وَمِنْهُ قِيلَ حَجَزَةُ السَّرَاوِيلِ  
 ٢٠ وقول العامة حَزَّةُ السَّرَاوِيلِ خَطَاً قَالَ عَمِيدُ اللَّهِ الْمُؤَلَّفَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى نَكَّرَ

ابو بكر وجهين قصد فيهما الاعراب ولم يذكر حقيقة ما سمي به الحجاز حجازاً  
 والذي اجمع عليه العلماء انه من قولهم حَزَزَهُ يَحْجِزُهُ حَزْراً اِي مَنَعَهُ وَالْحِجَازُ  
 جَبَلٌ مُمْتَدٌّ خَالٍ بَيْنَ الْعُرُوقِ غَوْرٍ نَهَامَةٍ وَحَدِّهِ كَلْبَانُهُ مَنَعَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا اِنْ

وَالْأَشْعَرُ وَالْأَجْرَدُ وَانْشَدَ لِلْبَيْدِ

مَرْيَّةَ حَلَّتْ بِقَيْدٍ وَجَاوَرَتْ أَرْضَ الْحِجَازِ قَائِنٌ مِنْكَ مَرَامُهَا

وقد اكثر شعراء العرب من ذكر الحجاز واقتدى بهم المحدثون وسأورد منه

قليلا من كثير من الحنين والتشوق قال بعض الاعراب

تَطَاوَلَ لَيْلِي بِالْعِرَاقِ وَلَمْ يَكُنْ عَلَيَّ بِأَكْنَافِ الْحِجَازِ يَطْوُلُ

فهل لي الى ارض الحجاز ومن به بعاقبة قبل القواف سبيسل

اذا لم يكن بيني وبينك مرسَل فريح الصبا متى اليك رسول

وقال امرؤ القيس آخر

سَرَى الْبَرْقُ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ فُشَاكِي وَكُلُّ حِجَازِي لَهُ الْمَرْقُ شَامِقُ

فوا كيدي مما ألقى من السهوى اذا حنَّ الفُ أو قال ف بارق

وقال آخر

كَفَى حَزَنًا أَنِّي بِبَغْدَادٍ نَازِلٌ وَقَلْبِي بِأَكْنَافِ الْحِجَازِ رَهْنٌ

اذا عَنَ ذَكَرُ الْحِجَازِ اسْتَفَزَنِي إِلَى مِنْ بِأَكْنَافِ الْحِجَازِ حَنِينٌ

فوالله ما فارتهم قلوبا لهم ولكن ما يقضي فسوف يكون

وقال الأشجع بن عمرو السلمي

بِأَكْنَافِ الْحِجَازِ غَمَوِي دُفِينُ يَوْزَقِي إِذَا هَدَّتِ السَّعْيُونَ

أَحْنُ إِلَى الْحِجَازِ وَسَاكِنِيهِ حَنِينُ الْإِلْفِ فَارَقَهُ السَّقْرَيْنُ

وَأَبْكِي حِينَ تَرْتُدُّ كُلَّ عَيْنٍ بَكَاءَ بَيْنِ زَفَرَتِهِ أَنْسِينُ

أَمَرُ عَلَى طَبِيبِ الْعَيْسِ نَأَى خُلُوجُ بِالْهَوَى الْأَدْنَى شَطَطُونُ

فَلَنْ يَبْعُدَ الْهَوَى وَيُبْعُدَتْ عَنْهُ وَفِي بَعْدِ الْهَوَى تَبْدُو الشَّجُونُ

فَلَعْدَرُ مِنْ رَأَيْتَ عَلَيَّ بَكَاءَ غَرِيبٍ عَنْ أَحَبَّتِهِ حَزِينُ

يَمُوتُ الصَّبُّ وَاللَّتْمَانُ عَنْهُ إِذَا حَسُنَ التَذَكُّرُ وَالْحَسَنُ

الْحِجَازُ كَانَهُ جَمْعٌ حَاجِزٌ وَهُوَ الْفَانِعُ بِالْوَرَاءِ مِنْ قِلَاتِ الْعَارِضِ بِالْهَيْمَامَةِ

العرب وقد حدد جزيرة العرب ثم قال فصار بلاد العرب من هذه الجزيرة  
ثلاثة نزلوها وتوالدوا فيها على خمسة اقسام عند العرب في اشعارهم واخبارهم  
تهامة والحجاز ونجد والعروض واليمن وذلك ان جبل السراة وهو اعظم جبال  
العرب وانكسر اقبل من قعر اليمن حتى بلغ اطراف بوادي الشام فسمته  
العرب حجازا لانه حجز بين الغور وهو تهامة وهو عابط وبين نجد وهو طاهر  
فصار ما خلف ذلك الجبل في غربيته الى اسياط البحر من بلاد الاشعريين وعك  
وكنانة وغيرها ودونها الى ذات عرق والحكمة وما صاقبها وغار من ارضها  
الغور غور تهامة وتهامة تجمع ذلك كله وصار ما دون ذلك الجبل في شرقيته  
من صحارى نجد الى اطراف العراق والسماء وما يليها نجداً ونجد تجمع ذلك  
الكل وصار الجبل نفسه وهو سراته وهو الحجاز وما احتجز به في شرقيه من الجبال  
واحتجز الى ناحية فيد والجبلين الى المدينة ومن بلاد مذحج تثليث وما دونها  
الى ناحية فيد حجازاً والعرب تسميه نجداً وجلساً وحجازاً ويجمع ذلك  
كله وصارت بلاد اليمامة والبحرين وما والاها العروض وفيها نجد وغور لقربها من  
البحر وانخفاض مواضع منها ومسائل اودية فيها والعروض يجمع ذلك كله  
والبحر ما خلف تثليث وما قاربها الى صنعاء وما والاها من البلاد الى حضرموت  
والشحر وعُمان وما بينها اليمن وفيها التهايمر والنجد واليمن تجمع ذلك  
كله قال ابو المنذر محمد بن ابو مسكين محمد بن جعفر بن الوليد عن ابيه  
عن سعيد بن المسيب قال ان الله تعالى لما خلق الارض مادت فصرها بهذا  
الجبل يعني السراة وهو اعظم جبال العرب واذكرها فانه اقبل من قعر اليمن  
٢٠ حتى بلغ اطراف بوادي الشام فسمته العرب حجازاً لانه حجز بين الغور وهو  
عابط وبين نجد وهو طاهر وميداه من اليمن حتى بلغ اطراف بوادي الشام  
فقطعت الودية حتى بلغ ناحية تخلل فكان منها خيض ويسومر وهما جبالان  
بتخلل ثم طلعت الجبال بعد منه فكان منها الابيض جبل العرج وقُدس وآرة

واحد وَجَّهَ فِي مَدِينَةِ الْيَمَامَةِ وَأَمَرَ قَرَاهَا وَبِهَا يَنْزِلُ الْوَالِي فِي شَرَكَةِ الْآ ان  
 الاصل لحنيقة وفي منزلة البصرة والكوفة لكل قوم منها خُطَّةٌ اِلَّا ان العدد فيه  
 لبني عُبَيْدٍ من بني حنيقة ء وقال ابو عبيدة مَعَرَّ بن المثنى خَرَجَتْ بَنَسُو  
 حنيقة بن نُجَيْم بن صعيب بن علي بن بكر بن وائل يتبعون الرِّيفَ وَيَتَرَادُونَ  
 ه اَللَّاءَ حَتَّى قَارَبُوا الْيَمَامَةَ عَلَى السَّمْتِ الَّذِي كَانَتْ عَبْدُ الْقَيْسِ سَلَكَتَهُ بَنَسَا  
 قَدِمَتْ الْبَحْرَيْنِ فَخَرَجَ عُبَيْدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الدَّوْلِ بْنِ  
 حَنِيْقَةٍ مُنْتَجِعًا بِأَقْلِهِ وَمَالِهِ يَتَّبِعُ مَوَاقِعَ الْقَطْرِ حَتَّى هَاجَمَ عَلَى الْيَمَامَةِ فَنَزَلَ  
 مَوْضِعًا يُقَالُ لَهُ قَارَاتُ الْحَبْلِ وَهُوَ مِنْ حَجَرٍ عَلَى يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَاقَامَ بِهَا أَيَّامًا وَمَعَهُ جَارٌ  
 مِنْ أُنَيْمٍ مِنْ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ ثُمَّ مِنْ بَنِي زَيْدٍ فَخَرَجَ رَايَ عُبَيْدَ حَتَّى اتَى قَاعَ  
 ١. حَجَرٍ فَرَأَى الْقُصُورَ وَالْخُلَّ وَارْضًا عَرَفَ أَنَّ بِهَا شَأْنًا وَفِي ذَلِكَ كَانَتْ لِسَطْسَمٍ  
 وَجَدِيْسٍ فَبَادُوا كَمَا يَذْكُرُ أَنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْيَمَامَةِ فَرَجَعَ الرَّايَ حَتَّى  
 اتَى عُبَيْدًا فَقَالَ وَاللَّهِ اتَى رَايْتُ أَطَامًا طَوَالًا وَاشْجَارًا حَسَنًا هَذَا جَمَلُهَا وَاتَى بِالنَّمْرِ  
 مَعَهُ بِمَا وَحْدَهُ مَمْتَثِرًا تَحْتَ الْخُلِّ فَتَنَازَلَ مِنْهُ عُبَيْدٌ وَأَكَلَ وَقَالَ هَذَا وَاللَّهِ  
 طَعَامٌ طَيِّبٌ وَاصْبَحَ قَامَرٌ بِجَزِيرٍ فَخَرَّتْ ثُمَّ قَالَ لِبَنِيهِ وَعُجْلَمَانِهِ اخْتَرْزُوا حَتَّى  
 ١٥ اَتَيْكُمْ وَرَكِبَ فَرَسَهُ وَأَرْدَفَ الْغُلَامَ خَلْفَهُ وَاخَذَ رِمْحَهُ حَتَّى اتَى حَجْرًا فَلَبَّأَ رَأَاهَا  
 ثُمَّ يَحُلُّ عَنْهَا وَعَرَفَ أَنَّهَا أَرْضُ لَهَا شَأْنٌ فَوَضَعَ رِمْحَهُ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ دَفَعَ الْفَرَسَ  
 وَاحْتَجَرَ ثَلَاثِينَ قَصْرًا وَثَلَاثِينَ حَدِيقَةً وَسَمَّاهَا حَجْرًا وَكَانَتْ تُسَمَّى الْيَمَامَةَ  
 فَقَالَ فِي ذَلِكَ

حَلَلْنَا بِدَارِكَانَ فِيهَا أُنَيْسُهَا فَبَادُوا وَحَقُّوا ذَاتَ شَيْبٍ حَضُونَهَا

٢. فُصَارُوا قَطِينًا لِلْفَلَاةِ بِغَرْبِهَا رَمِيمًا وَصُرْنَا فِي الدِّيَارِ قَطْمَهَا

فَسَوْفَ يَلِيهَا بَعْدُنَا مِنْ جَلَّتْهَا وَيَسْكُنُ قَرْصًا سَهْلَهَا وَحُزُونَهَا

ثُمَّ رَكَزَ رِمْحَهُ فِي وَسْطِهَا وَرَجَعَ إِلَى أَقْلِهِ فَاحْتَمَلَهُمْ حَتَّى انْزَلَهُمْ بِهَا فَلَبَّأَ رَأَى حَارَهُ  
 الزَّبِيدِيَّ ذَلِكَ قَالَ يَا عُبَيْدَ الْبَشْرَى قَالَ لَا بَلِ الرِّضَا فَقَالَ مَا يَعِدُ الرِّضَا إِلَّا



حَجَبَتْ بِالْفَخِّ ثَمَّ السُّكُونُ وَالْبَاءُ مُوحِدَةٌ وَهِيَ مِنْ قَرْيَةِ الْيَمَنِ مِنْ بِلَادِ سِتْحَانَ،  
 الْحَجَرُ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السُّكُونُ وَهِيَ فِي اللُّغَةِ مَا حَجَرَتْ عَلَيْهِ أَيْ مَنَعَتْهُ مِنْ أَنْ  
 يُوَصَلَ إِلَيْهِ وَكُلَّمَا مَنَعَتْ مِنْهُ فَقَدْ حَجَرَتْ عَلَيْهِ وَالْحَجَرُ الْعَقْلُ وَاللُّبُّ وَالْحَجَرُ بِالْكَسْرِ  
 وَالصَّمُّ الْحَرَامُ لَغَتَانِ مَعْرُوفَتَانِ فِيهِ وَالْحَجَرُ اسْمُ دِيَارِ ثَمُودَ بَوَادِي الْقَرْيَةِ بَيْنَ  
 الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ قَالَ الْأَصْطَخَرِيُّ الْحَجَرُ قَرْيَةٌ صَغِيرَةٌ قَلِيلَةُ السُّكَّانِ وَهُوَ مِنْ وَادِي  
 الْقَرْيَةِ عَلَى يَوْمٍ بَيْنَ جِبَالٍ وَبِهَا كَانَتْ مَنَازِلُ ثَمُودَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَتَخْتَمُونَ مِنْ  
 الْجِبَالِ بَيْوتًا فَارِهِينَ قَالَ وَرَأَيْتُهَا بَيْوتًا مِثْلَ بَيْوتِنَا فِي أَصْعَافِ جِبَالٍ وَتَسْمَى تِلْكَ  
 الْجِبَالُ الْإِثْلَثُ وَهِيَ جِبَالٌ إِذَا رَأَاهَا الرَّامِي مِنْ بَعْدِ ظَنِّهَا مُتَّصِلَةٌ فَإِذَا تَوَسَّطَهَا  
 رَأَى كُلَّ قِطْعَةٍ مِنْهَا مُنْقَرَعَةٍ بِنَفْسِهَا يَطُوفُ بِكُلِّ قِطْعَةٍ مِنْهَا الطَّائِفُ وَحَوَالِيهَا  
 ١٠ الرَّمْلُ لَا يَكُنْ يَرْتَقَى كُلُّ قِطْعَةٍ مِنْهَا قَائِمَةٌ بِنَفْسِهَا لَا يَصْعَدُهَا أَحَدٌ إِلَّا بِمَشَقَّةٍ  
 شَدِيدَةٍ وَبِهَا بَيْرُ ثَمُودَ لَقَدْ قَالَ اللَّهُ فِيهَا وَفِي النِّقَاطَةِ لَهَا شَرْبٌ وَلَكُمُ شَرْبٌ يَوْمَ  
 مَعْلُومٍ، قَالَ جَمِيلٌ

أَقُولُ لِدَعَايِ الْحُبِّ وَالْحَجَرِ بَيْنَنَا وَوَادِي الْقَرْيَةِ لَبَيْكُ مَا دُنَّيَا

بِمَا أَحْدَثَ النَّأْوُ الْفَرَقَ بَيْنَنَا سَلُّوْا وَلَا طَوْلَ اجْتِمَاعٍ تَقَالِيَا

١٥ وَالْحَجَرُ أَيْضًا حَجَرُ اللَّعْبَةِ وَهُوَ مَا تَرَكْتَ قَرِيْشَ فِي بِنَاؤِهَا مِنْ أَسَاسِ إِبْرَاهِيمَ عَمْرٍ  
 وَحَجَرَتْ عَلَى الْمَوْضِعِ لِيُعْلَمَ أَنَّهُ مِنَ اللَّعْبَةِ فَسَمِيَ حَجَرًا لِذَلِكَ لَكِنْ فِيهِ زِيَادَةٌ  
 عَلَى مَا فِيهِ الْبَيِّنَةُ حَقَّةٌ وَفِي الْحَدِيثِ مِنْ نَحْوِ سَبْعَةِ أَرْبَعٍ وَقَدْ كَانَ أَبَسُّ  
 الزَّبِيرِ إِدْخُلُهُ فِي اللَّعْبَةِ حِينَ بَنَاهَا فَلَمَّا هَدَمَ انْتَحَلَجَ بِنَاؤُهُ صَرْفَهُ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ  
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَفِي الْحَجَرِ قَبْرُ عَاجِرٍ ثَمَّ إِسْمَاعِيلَ عَمْرٍ وَالْحَجَرُ أَيْضًا قَالَ هَرَامٌ بَنَى  
 ٢٠ الْأَصْبَغُ وَهُوَ يَذْكُرُ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ فَذَكَرَ الْحَصِيَّةَ ثَمَّ قَالَ وَحَدَّاهَا قَرْيَةٌ يُقَالُ  
 لَهَا الْحَجَرُ وَبِهَا عِمْرُونَ وَابْنُ لُبَيْنٍ سَلِمٌ خَاصَّةٌ وَحَدَّاهَا جَبَلٌ لَيْسَ بِالشَّامِخِ  
 يُقَالُ لَهُ قُنَّةُ الْحَجَرِ، وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالْحَجَرِ  
 حَجَرٌ بِالْفَخِّ يُقَالُ حَجَرَتْ عَلَيْهِ حَجَرًا إِذَا مَنَعَتْهُ فَهُوَ كَحُجُورٍ وَالْحَجَرُ بِالْكَسْرِ مَعْنَى

لقد صدم الفؤاد وقد شجاني بكاء جامتين جهاوباني  
تجاوبنا بصوت العجسي على غصنين من غرب وبار  
فأسبلت الدموع بلا احتشام ولم اك بالميمر ولا الجبان  
فقلت لصاحبي دعا ملامى وكفا اللوم عني وأعداني  
ليس الله يعلم ان قلبي يحبك أيها البرق اليماني  
وأقوى ان أعيد اليك طريقي على عدواء من شغلي وشأني  
فليس الله يجمع أمر عمرو وأيانا فذاك بنسائديان  
بلى وترى الهلال كما اراه ويعلوها النهار كما علاني  
فما بين التفريق غير سبع بقين من الحرمر او ثمان  
ان ترفي غديت اخا حروب اذا له أجي كنت بحن جان  
ايا أخوتي من جشم بن بكر أقلا اللوم ان لا تنفيعاني  
اذا جاوزتها سعات حجر وأودية اليمامة فأنفيعاني  
لفتيان اذا سمعوا بقستلي بكى شبانهم وبكى الغواني  
وقولا تحذر أمسى رهيننا يجادر وقع مضيقول يمانى  
ستبكي كل غافية عليه وكل مخضب رخص البلسان  
وكل قسنى له أدب وحلم معتدى كريم غير وأن  
فبلغ شعره هذا الحجاج فأحصوه بين يديه وقال له أيما أحب اليك ان اقتلك  
بالسيف او ألقيك للسباع فقال له أعطيني سيفاً والقني للسباع فأعطيه سيفاً  
والقاء الى سبع صار مجروح فرأى السبع وجاءه فتلقاه بالسيف فقلق هامته  
فأكرم الحجاج واستنابه وخلع عليه وفرض له في العطاء وجعله من أصحابه  
وانشد ابن الاعراب في ذواره لبعض اللصوص  
على الباب مغروراً فانظر نظيرة بعين قلقت خجراً وطلبا احتشامها  
الا حبذا الدخنا وطيب ثرابها وارض فضاء يصدق الليل هامها

السُّخْطُ فَقَالَ عبيد عليك بتلك القرية فَأَنْزَلَهَا القرية بناحية حجر على نصف  
 فوسج منها فأقام بها الزبيدي أياماً ثم عرض فَأَتَى عبيدا فقال له قَوْضَى شَيْئاً  
 فَأَتَى خَارِجَ وَتَارَكَ مَا هَاهُنَا فَأَعْطَاهُ ثَلَاثِينَ بَكْرَةً فخرج ولحف بقومه ، وتسامعت  
 بنو حنيفة ومن كان معهم من بكر بن وائل بما أصاب عبيد بن ثعلبة فأقبلوا  
 ٥ فنزلوا قرى اليمامة وأقبل زيد بن يربوع عمُّ عبيد حتى أتى عبيداً فقال  
 انزلني معك حجراً فقام عبيد وقبض على ذكِّره وقال والله لا ينزلها إلا من خرج  
 من هذا يعني أولاده فلم يسكنها إلا ولده وليس بها إلا عبيدي وقال لعمري  
 عليك بتلك القرية لئلا يخرج منها الزبيدي فَأَنْزَلَهَا فنزلها في أخبية الشعير  
 وعبيد وولده في القصور فحجر فكان عبيد يمكث الأيام ثم يقول لبنيه انطلقوا  
 ١٠ إلى باديتنا يريد عمه فَيَمْضُونَ يَحْتَدِثُونَ هُنَاكَ ثم يرجعون ثم تسمى  
 البادية وفي منازل زيد وحبيب وقطن ولبيد بنى يربوع بن ثعلبة بن الدول  
 بن حنيفة ، ثم جعل عبيد يَفْسِلُ الْخَلَّ فيغرسها فتخرج ولا تخلف ففعل  
 أهل اليمامة كلهم ذلك ، فهذا هو السبب في تسميتها حجراً وقد اكثرت  
 الشعراء من ذكرها التمشق إليها فروى عن نِفْطَوَيْه قال قالت أم موسى الكلابية  
 ١٥ وكان تزوجها رجل من أهل حجر اليمامة ونقلها إلى هنالك

قد كنت أكره حجراً أن أَلَمْ بها وإن أعيش بأرض ذات حيطان  
 لا حبذا العرف الأعلى وساكنه وما يصمت من مال وعمدان  
 أبيت أرقب نجم الليل قاعدة حتى الصباح وعند الباب هلجان  
 لولا مخافة ربي أن يعاقبني لقد دَمَوْتُ على الشيخ بن حيان  
 ٢٠ وكان رجل من بني حشم بن بكر يقال له خَنْدَرٌ خفيف السهيل بأرض اليممن  
 وبلغ حمرة الخنجر فأرسل إلى عامله باليمن يشتد عليه في طلبه فلم يزل يجد  
 في أمره حتى ظفر به وحمله إلى الخنجر بواسطة فقال له ما تحملك على ما صنعت  
 فقال كلب الزمان وجراءة الخنجر فلم يجبه فحبس فحس إلى بلاده وقال

اللبن فسودّه الله تعالى بخطايا بني آدم ولمس المشركين آياه ولم يزل هذا الحجر في الجاهلية والاسلام محترما معظما مكرما يتبركون به ويقبلونه الى ان دخل القرامطة لعنهم الله في سنة ٣١٧ الى مكة عنوه فنهبوها وقتلوا الخجاج وسلبوا البيت وقلعوا الحجر الاسود وحملوه معهم الى بلادهم بالاحسان من ارض البحرين وبذل لهم بحكم التركي الذي استولى على بغداد في ايام الراضى بالله التوفى دنائير على ان يرثوه فلم يفعلوا حتى توسط الشريف ابو عمير بن يحيى العلوى بين الخليفة المطيع لله في سنة ٣٣٩ وبينهم حتى اجابوا الى رده وجاءوا به الى الكوفة وعلقوه على الاسطوانة السابعة من اساطين الجامع ثم حملوه ورثوه الى موضعه واحتجوا وقالوا اخذناه بامر وردناه بامر فكانت مدة غيبته اثنتين وعشرين سنة وقرات في بعض الكتب ان رجلا من القرامطة قتل لسرجل من اهل العلم بالكوفة وقد رآه يتمسح به وهو معلق على الاسطوانة السابعة كما ذكرناه ما يؤمنكم ان يكون غيبنا ذلك الحجر وجيئنا بغيره فقال له ان لنا فيه علامة وهو اننا اذا طرحناه في الماء فلا يرسب ثم جاء ماء فالتفت فيه فطفا على وجه الماء وحجر الشغري الغين والشين معجمتان وراء بوزن سكري ٥ ورواه العثماني بالزواه والاول اكثر وفيه اجد في كتب اللغة كلمة على شجر الاما ذكره الازهرى عن ابن الاعراب ان الشغيرة المخيط يعنى المسلة عربية سمعها الازهرى بالبادية واما الراى فيقال شجر الكلب اذا رفع احدى رجليه لسيبول وشجر البلد اذا خلا من النيس وفيه غير ذلك وهو حجر بالمعرف وقيل مكان وقال ابو خراش الهذلي

٢. فكذت وقد خلفت احباب فادى لدى حجر الشغري من الشد اكتم  
كذا رواه السكري ورواه بعضهم لدى حجر الشغري بصمتين حجر الذهب  
محلّه بدمشق اخبرني به الحافظ ابو عبد الله ابن التيجار عن زين الامنة  
ابى البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن عساكر وقال الحافظ

وسير المطايا بالعشيات والصاحي الى بقر وحش العيون الكاهن  
 والحجر ايضا حجر الراشدة موضع في ديار بني عقيل وهو مكان ظليل اسفله  
 كالعمود واعلاه منتشر عن ابي عبيد ، والحجر ايضا واد بين بلاد عذرة  
 وعطفان ، والحجر ايضا جبل في بلاد عطفان ، والحجر ايضا حجر بني سليم  
 قرية لهم .

حجر بالضم قرية باليمن من مخاليف بدر كذا قال ابن الفقيه وبدر هذه الله  
 باليمن غير بدر صاحبة غزوة بدر قال ابو سعد حجر بالضم اسم موضع باليمن  
 اليه ينسب احمد بن علي الهذلي الحجري ذكره هبة الله بن عبد السوارث  
 الشيرازي فقال انشدني احمد بن علي الهذلي لنفسه بالحجر باليمن  
 ١٠ ذكرت والدمع يوم البين ينسجم وعبرة الوجد في الاحشاء تضطرم  
 مقالة المتنبي عند ما زهقت نفسي وعبرتها تغيص وفي دم  
 يا من يعز علينا ان نفسا رقبهم وجدنا كل شيء بعدكم عذم

وبركة حجر جبلان على طريق حاج البصرة بين جديلة وقلجة كان حجر ابو  
 امره القيس يحلها وهناك قتلته بنو اسد

١٥ الحجر الاسود قال عبد الله بن العباس ليس في الارض شيء من الجنة الا الركن  
 الاسود والمقام فانهما جوهرتان من جوهر الجنة ولولا من مسهما من اهل الشرك  
 ما مسهما ذوات الا شفاء الله ، وقال عبد الله بن عمرو بن العاصي الركن  
 والمقام ياقوتتان من يواقيت الجنة طمس الله نورهما ولولا ذلك لأضاء ما بين  
 المشرق والمغرب ، وقال محمد بن علي ثلاثة احجار من الجنة الحجر الاسود والمقام

٢٠ وحجر بني اسرائيل ، وقال ابو عرارة الحجر الاسود في الجدار وذراع ما بين الحجر  
 الاسود الى الارض ذراعان وثلاث اذراع وهو في الركن الشمالي وقد ذكرت اركان  
 الكعبة في مواضعها ، وقال عياض الحجر الاسود يقال هو الذي اراده النبي صلعم  
 حين قال اني لاعرف حجرا كان يستلم على انه ياقوتة بيضاء اشد بياضا من

حَجُورٌ بالفتح يجوز ان يكون فعولاً بمعنى فاعل من الحَجَرُ كانه مكثراً في هذا المكان  
الحجر اى المنع مثل شُكُورٍ بمعنى شاكر وثاقبة حُلُوبٍ بمعنى كثيرة الحلب حَجُورٌ  
موضع في ديار بني سعد بن زيد مناة بن تميم وراء عَمان قَلَا الفَرَزْدَقُ

لو كُنتَ تَدْرِي مَا بِرَمْلٍ مُّقَيَّدٍ بِقُرَى عَمانَ اِلى ذَوَاتِ حَجُورٍ  
٥ ورواه بعضهم بضم اوله وزعم انه مكان يقال له حجر فجمعه بما حوله، وحجور

ايضا موضع باليمن سَمَى حَجُورٌ بن اَسْلَمَ بن عَلِيَّان بن زيد بن جُشَم بن  
حاشد بن جُشَم بن خِيَّان بن ثَوف بن قُدَّان واخيراً الثقة ان باليمن  
قرب زبيد موضعاً يقال له حجورى اليمن وقد نُسب هكذا يزيد بن سعيد  
ابو عثمان الهمداني الحجورى روى عنه الوليد بن مُسلم،

١. الْحَجُونُ اخره نون والْحَجْنُ الاعوجاج ومنه غزوة حَجُونِ لَمَّا يُظْهَرُ الغَارِي الغَوَا  
الى موضع ثم يخالف الى غيره وقيل في البعيدة والحجون جبل بأعلى مكة  
عنده مدافن اعلمها وقال السُّكْرِيُّ مكان من البيت على ميل ونصف وقيل  
السَّهَيْلَى على فَرْسَخٍ وثَلث عليه سقيفة آل زياد بن عبد الله الحارثي وكان

عاملاً على مكة في ايام السَّقَاقِ وبعض ايام المنصور، وقال الاصمعي الحجون هو  
١٥ الجبل المشرف الذي يحذاء مسجد البعثة على شعب الجزيرة، وقال مضاف  
بن عمرو الجُرْفِيُّ يتشوق مكة لما أَجَلْتُمْ عنها خراطة

كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْحَجُونِ اِلى الصَّفَا أَنِيسٌ وَلَمْ يَسْمُرْ مَكَّةَ سَامِرُ  
بلى نحن كُنَّا اَهْلُهَا فَأَبَادِنَا صُرُوفُ اللَّيَالِي وَلِلْهُدُودِ الْبِعْرَاثِرُ  
فَاخْرَجْنَا مِنْهَا الْمَلِيكَ بِسُقْدَرَةٍ كَذَلِكَ يَا لِلنَّاسِ تَجْرَى الْمَقَادِرُ  
٢٠ فَصَرْنَا أَحَادِيثَ وَكُنَّا بِغَيْبِطِيَةٍ كَذَلِكَ غَضَبْنَا السُّنُونُ الْغَوَابِرُ  
وَبَدَّلْنَا كَعْبَ بِهَا دَارَ ضَرْبَةٍ بِهَا الذَّيْبُ يَعْرِى وَالْعَدُوُّ الْمَكَاشِرُ  
فَسَاخَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ تَجْرَى لَيْلَةً بِهَا حَرَمٌ آمِنٌ وَفِيهَا الْمَعَاشِرُ  
حَجَّةٌ بالفتح ثم التشديد جبل باليمن فيه مدينة ميمية،

أبو القاسم الدمشقي أحمد بن يحيى بن أهل حجر الذهب روى عن إسماعيل بن إبراهيم أظنه أبا معمر وأبي نُعَيْمٍ عبيد بن هشام روى عنه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان وأثني عليه، حَجْرٌ شُغْلَانٌ بضم الشين المحجمة وسكون الغين المحجمة أيضا وأخره نون حصن في جبل اللُكَّام قرب أنطاكية مشرف على بحيرة يَغْرَا وهو للدواينة من الفرنج وهم قوم حبسوا أنفسهم على قتال المسلمين ومنعوا أنفسهم النكاح فلم يبن الرقيان والفرسان،

حَجْرَةٌ بالفخ ثم السكون والراء بلد باليمن،

حَجْرًا بالكسر ثم السكون وراة ألف مقصورة من قرى دمشق ينسب اليها غير واحد منهم محمد بن عمرو بن عبد الله بن رافع بن عمرو الطاعى الحجاروى. حدث عن أبيه عن جدّه روى عنه ابن أبيه يحيى بن عبد الحميد، وعمرو بن عتبة بن عمار بن يحيى بن عبد الحميد بن يحيى بن عبد الحميد بن محمد بن عمرو بن عبد الله بن رافع بن عمرو أبو الحسن الطاعى الحجاروى روى عن عم أبيه السلم بن يحيى روى عنه تمام بن محمد الراوى قال حدثنا إسماعيل في محرم سنة ٣٥٠ هـ قرية حجرا وزعم أن له ١٢٠ سنة،

الحجلاء بالفخ ثم السكون وهو في اللغة الشاة لكثرة أبيضت وطفتها قل سئى من المقعد القرى الهندى

إذا حبس الدُّلَانُ في شَرِّ مَيْشَةٍ كبدت بها بالستسن الأراجل

فما ابن لقوم في لقاء طسرفسة مخفرى إحتلاء غير المعامل

الحجلاوان مثق في قول حميد بن ثور

في ظلّ حجلاوين سبيل معتلم

وقال أبو عمرو لها قتلان،

حَجُورٌ بضمّتين وسكون الواو راء قال أبو الفخ نصر جاء في الشعر أريد به جمع

حجر وقيل هو مكنى آخر وقيل ذات حُجُور بالفخ،

حزن بنو يربوع كانت فيه وقعة لبكر بن وائل على أبي سليط فسبوا نساءهم  
فادركتهم بنو رياح وبنو يربوع فاستنقذوا منهم نساءهم وجميع ما كان في أيديهم  
من السبي قال جرير  
لقد جردت يوم الحذاب نساءهم فساءت محاليلها وقلت مهورها

١. الحذاب بالفتح والتشديد وبعد ألف دال أخرى قرية كبيرة بين دماغان

وبسطام من أرض قومس بينها وبين الدماغان سبعة فراسخ ينزلها الحاج ينسب

إليها محمد بن زياد الحذادي ويقال له القومسي روى عن أحمد بن منيع

وغيره. وعلي بن محمد بن حاتم بن دينار بن عبيد أبو الحسن وقيل أبو

الحسين القومسي الحذادي مولى بني هاشم سمع بيموت العباس بن الوليد

٢. وحمص أبا عمرو أحمد بن المعمر ويعسقلان محمد بن حماد الطهراني وأبا قرقاص

محمد بن عبد الوهاب وأحمد بن زهير الصوفي وسمع بقميسارية والرملة ومبج

وأيلة وسمع بمصر الربيع بن سليمان المرادي وغيره وسمع بمكة وغيرها من

البلاد وكان صدوقا روى عنه أبو بكر الأسعيلي ووصفه بالصدوق وقال حمزة بن

يوسف السهمي مات في شهر رمضان سنة ١٣٣٢

٣. الحذابية منسوبة قرية كبيرة بالبطيحة من أعمال واسط لها ذكر في الآثار

رايتها

حذارة بالراء المضمومة المشددة وفي العجمة اندلسية نصبت على السنة اهل

المشرق وبعض اهل الاندلس يقول حذارة بفتح الهاء والدال وضم الراء المضمومة

المشددة وهو نهر غرناطة بالاندلس ذكر في غرناطة

٤. الحذاني بفتح اوله والمقصود بزياد الحبدال بغير الف وهو اسم شجر بالسجادية

موضع بين الشام وبادية كلب المعروفة بالشاوة وفي تللب ذكره المتنبي فقال

فلله سيري ما أقل تأييد عشية شرقية الحذاني وغرب

وانشد فعلب الراعي



حَجَبَانُ بِالْحَجَبِ مِنْ قَرْيَةِ الْجَنْدِ بِالْيَمَنِ ء

الْحَجَبُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكُسْرُ وَيَا سَاكِنَةَ وَيَا مَوْحِدَةَ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الْأَفْوَةِ الْأَوْدَى

فَلَمَّا أَنْ رَأَوْنَا فِي وَغَايَا كَأَسَادِ الْغُرَيْفَةِ وَالْحَجَبِ ء

حَجِيرًا بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكُسْرُ وَيَا سَاكِنَةَ وَرَاةَ الْفِ مَقْصُورَةً مِنْ قَرْيَةِ غَوَظَةِ دِمَشَقَ

هِيَ بِهَا قَبْرِ مُذْرِكِ بْنِ زِيَادٍ صَحَابِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ء

الْحَجِيرِيَّاتُ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ أَكْبِمَاتُ كُنَّ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي سَعْدٍ يُقَالُ لَهُ حَجِيرٌ هَاجِرٌ

أَلَى النَّبِيِّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَحْظَفَهُ الْحَجِيرِيَّاتُ وَمَا حَوْلَهَا وَبِهِ كَانَ مَنْزِلُ أَوْسِ بْنِ مَعْصَرَةَ

الشَّاعِرِ وَقَالَ غَيْرُهُ

لَقَدْ غَادَرْتُ أَسْيَافَ زِمَانَ غَدَوَةً قَتَيْتُ بِالْحَجِيرِيَّاتِ حُلُوَ الشَّمَايِلِ ء

١. الْحَجِيلُ بِاللَّامِ مَاءٌ بِالضَّمِّ قَالُوا الْأَفْوَةُ الْأَوْدَى

وَقَدْ مَرَّتْ كُمَاةُ الْحَرْبِ مَتَا عَلَى مَاءِ الدَّفِينَةِ وَالْحَجِيلِ ء

الْحَجِيلَةُ تَصْغِيرُ حَجَلَةٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ اسْمُ بَيْرٍ بِالْيَمَامَةِ قَالَ يَحْيَى بْنُ طَالِبٍ

الْحَنَفِيُّ

٢. أَلَا هَلْ إِلَى شَمِّ الْخُرَّامِيِّ وَنَسْطَرَةٍ إِلَى قَرْقَرَى قَبْلَ الْمَمَاتِ سَبِيلُ

١٥ فَأَشْرَبَ مِنْ مَاءِ الْحَجِيلَةِ شَرِبَةً يُدَاوِي بِهَا قَبْلَ الْمَمَاتِ عَلِيلُ

أُحْدِثْتُ عَنْكَ النَّفْسَ أَنْ لَسْتُ رَاجِعًا إِلَيْكَ فَهَمِّي فِي الْفُؤَادِ دَخِيلُ

بَابُ الْحَاءِ وَالْدَّالِ وَمَا يَلِيهِمَا

حَدَاءٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ التَّنْشِيدُ وَالْفِ مَمْدُودَةٌ وَإِنْ فِيهِ حَصْنٌ وَخَلٌّ بَيْنَ مَكَّةَ

وَجُدَّةَ يَسْتَوْنَهُ الْيَوْمَ حَدَّاهُ قَالَ أَبُو جَنْدَبٍ الْهَذَلِيُّ

٢٠ بَغْيَتُهُمْ مَا بَيْنَ حَدَّاهُ وَالْحَشَا وَأَوْرَدَتْهُمْ مَاءَ الْأَثِيلِ فَعَاثِمَاءُ

حَدَابٌ بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ يَاءٌ مَوْحِدَةٌ وَهُوَ جَمْعُ حَدَبٍ وَهُوَ الْأَكْمَةُ وَمِنْهُ قَالَ تَعَالَى

وَمِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ وَقِيلَ الْحَدَبُ حَدَوْرٌ فِي صَنْبٍ وَمِنْ ذَلِكَ حَدَبُ

الرَّوْبِيعِ وَحَدَبُ الرِّهْلِ وَحَدَبُ الْمَاءِ مَا ارْتَفَعَ مِنْ أَمَوَاجِهِ وَحَدَابٌ مَوْضِعٌ فِي

بن جابر كان حصن الحَدَثَ مَا فَجَّحَ فِي أَيَّامِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَفَتَحَهُ حَبِيبُ بْنُ مُسْلِمَةَ  
 الْفَهْرِيُّ مِنْ قَبْلِ عِيَاضِ بْنِ غَنْمٍ وَكَانَ مُعَاوِيَةُ يَتَعَاهَدُهُ بَعْدَ ذَلِكَ وَكَانَتْ بَنُو  
 أُمَيَّةَ يَسْتَمُونَ دَرَبَ الْحَدَثِ دَرَبَ السَّلَامَةِ لِلطَّيْرَةِ لِأَنَّ الْمُسْلِمِينَ أَصِيبُوا بِهِ وَكَانَ  
 ذَلِكَ الْحَدَثُ الَّذِي سَمِيَ بِهِ الْحَدَثُ فِيمَا يَقُولُ بَعْضُهُمْ وَقَالَ آخَرُونَ لَسَقَى  
 ٥ الْمُسْلِمِينَ عَلَى دَرَبِ الْحَدَثِ غَلَامٌ حَدَّثَ فَقَاتَلَهُمْ فِي أَصْحَابِهِ قِتَالًا اسْتَظْهَرَ فِيهِ  
 فَسَمِيَ الْحَدَثُ بِذَلِكَ الْحَدَثُ وَمَا كَانَ فِي فِتْنَةِ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ خَرَجَتْ الرُّومُ  
 فَقَدِمَتْ مَدِينَةَ الْحَدَثِ وَأَجْلَسَتْ عَنْهَا أَهْلَهَا كَمَا فَعَلَتْ بِمِلَطِيَّةَ فَلَمَّا كَانَ سَنَةُ  
 ١٢١ خَرَجَ مِخْائِيلُ إِلَى مَهْمٍ مَرَعَشَ وَوَجَّهَ الْمَهْدِيُّ الْحَسَنَ بْنَ قَحْطَبَةَ فَسَاحَ  
 فِي بِلَادِ الرُّومِ حَتَّى قَفَلَتْ وَطَأَتْهُ عَلَى أَهْلِهَا وَحَتَّى صَوَّرُوهُ فِي كَنَائِسِهِمْ وَكَانَ  
 ١٠ دُخُولُهُ مِنْ دَرَبِ الْحَدَثِ فَنَظَرَ إِلَى مَوْضِعِ مَدِينَتِهَا فَأَخْبَرَ أَنَّ مِخْائِيلَ خَرَجَ  
 مِنْهَا فَأَرَادَ الْحَسَنُ مَوْضِعَ مَدِينَةٍ هُنَاكَ فَلَمَّا انْتَصَرَ كَلَّمَ الْمَهْدِيُّ فِي بِنَائِهَا  
 وَبَنَاهَا طَرَسُوسَ فَأَمَرَ بِتَقْدِيمِ بِنَاءِ مَدِينَةِ الْحَدَثِ وَكَانَ فِي غَزْوَةِ الْحَسَنِ هَذِهِ  
 مَنَدَلُ الْعَنْزِيِّ الْحَدَثِ وَمَعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبَصْرِيُّ فَأَنْشَأَهَا عَلَى بَنِ سُلَيْمَانَ  
 وَهُوَ عَلَى الْجَزِيرَةِ وَقَتْسَرِيْسَ وَسَمِيَتْ الْحَمْدِيَّةَ وَالْمَهْدِيَّةَ الْمَهْدِيُّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ  
 ١٥ وَمَاتَ الْمَهْدِيُّ مَعَ فَرَاخِهِمْ مِنْ بِنَائِهَا وَكَانَ بِنَاؤُهَا بِالْبَلْبَنِ وَكَانَتْ وَثَانَةَ سَنَةِ ١٢٩  
 وَاسْتَخْلَفَ ابْنَهُ مُوسَى الْهَادِي فَعَزَلَ عَلَى بَنِ سُلَيْمَانَ وَدَوَى الْجَزِيرَةَ وَقَتْسَرِيْسَ  
 مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي رَافِعٍ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَكَانَ قَرِيبٌ عَلَى  
 بَنِ سُلَيْمَانَ مَدِينَةَ الْحَدَثِ لِأَرْبَعَةِ آلَافٍ فَاسْكَنَهُمْ إِيَّاهَا وَنَقَلَ إِلَيْهَا مِنْ أَهْلِ  
 مِلَطِيَّةَ وَسَمِيْسَاطَ وَشَمِشَاطَ وَكَيْسَرُومَ وَدُلُوكَ وَرَعْبَانَ الْفَقِيْرَ رَجُلًا وَقَرِيبٌ لَهُمْ فِي  
 ٢٠ أَرْبَعِينَ مِنَ الْعِطَاءِ قَالَ الْوَاقِدِيُّ وَلَمَّا بُنِيَتْ مَدِينَةُ الْحَدَثِ حَجَّجَ الشَّتَاءَ  
 وَكَثُرَتْ الْأَمْطَارُ وَلَمْ يَكُنْ يَنْهَارُهَا وَثَبَتَ فِيهَا سُورُ الْمَدِينَةِ وَشُعْثُهَا وَنَزَلَ بِهَا  
 الرُّومُ فَتَفَرَّقَ عَنْهَا مَنْ كَانَ نَزَلَها مِنَ الْجُنْدِ وَغَيْرِهِمْ وَبَلَغَ الْخَبَرُ مُوسَى الْهَادِي  
 فَقَطَعَ بَعْثًا مَعَ الْمُسَيْبِ بْنِ زُهَيْرٍ وَبَعْثًا مَعَ رُوْحِ بْنِ جَانِدٍ وَبَعْثًا مَعَ عَمْرِو بْنِ

يا اهل ما بال هذا الليل في صفر يزداد طولاً وما يزداد من قصر  
في اثر من قطعت متى قرينته يوم الحداثى بتسبيب من القدر  
حَدَّانُ بالفتح ثر التشديد والـف ونون ذو حَدَّانِ موضع

حَدَّانُ بالصم احدى محال البصرة القديمة يقال لها بنو حَدَّانِ سميت باسم  
ه قبيلة وهو حَدَّانُ بن شمس بن عمرو بن غنم بن غالب بن عثمان بن نصر  
بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن  
الازد وسكنها جماعة من اهل العلم ونسبوا اليها منهم ابو المغيرة القاسم بن  
الفصل الحَدَّانِ روى عنه مسلم بن ابراهيم وحدث السلفى عن حاتم بن  
الليث قال حدثنا على بن عبد الله هو ابن المدينى قال قاسم بن السلفى  
الحَدَّانِ لم يكن حَدَّانِيًّا وكان ينزل حَدَّانَ وكان رجلا من الازد قال ومات سنة  
١٦٦ وقال محمد بن محبوب سنة ١٧٠ وقال يحيى بن معين سنة ٢٦١ نقلتته من

الْقَيْصَل

الحَدَّانِ تاليف الأحنف اسر المدينة الموصل سميت بذلك لاحتداداب في  
دجلتها واهوجاج في جربانها وذكر ذلك في الشعر كثير  
١٥ الحَدَّانُ بالتحريك وقد ذكرنا في آجاً ان الحدثان احد اخوة سلمى انه لحق  
بموضع الحرة فقام به فسمى الموضع باسمه قال ابن مقبل

تَنَبَّيْتُ ان يلقى فوارس طمر بصحراء بين السود والحَدَّانِ

والحدثان في كلام العرب الفاس وجمعه حَدَّانانِ حَدَّانانِ القهر معروفة  
الحَدَّثُ بالتحريك واخره ثلاثة مثلكة قلعة حصينة بين ملطية وسيمساط وقرعش  
٢٠ من القصور ويقال لها الحجر لان تربتها جميعا حمراء وقلعتها على جبل يقال له  
الأحنف وكان الحسن بن قحطبة قد غزا القصور وأشج العدو فلما قدم  
على المهدي اخبره بما في بنه طرسوس والمضيضة من المصلحة للمسلمين فامر  
بمنه ذلك وان يكون بالحدث وذلك في سنة ١٢٣ وفي كتاب احمد بن يحيى

حَدَنَّة بزيادة الهاء وان اسفله تلفظة والباقي لهذيل عن الاصمعي ،

حَدَن بالتحريك وهو في اللغة المنع وهو جبل مطل على تهامة وقال ابن السكيت

حَدَد ارض تلب عن الكلبى قاله في شرح قول النابغة

ساق الرُفِيدَات من جَوْش ومن حَدَد وماش من رَقِطٍ رُبْعِي وَحَجَارٍ

٥ حَدَر بالصمر ثم الفتح والتشديد وراه مهملة من محال البصرة عند خبطة

مزينة وحَدَر في اللغة جمع حادر وهو المجتمع الخلف من الرجال وغيره ،

حَدَس بفتحين وسين مهملة الحَدَس الرَّمْيُ ومنه أخذ الحَدَس وهو السَّطَن

وحَدَس بلد بالشام يسكنه قوم من قَحَم عن نصر ،

حَدَس بصيغتين يوم ذى حَدَس من ايام العرب من خط ابي الحسين ابن

١ الفرات ،

حَدَمَة بوزن قَبْرَة والحَدَم في الاصل شدة احماء حر الشمس للشئ وهو

موضع ،

حَدَوَاء بالفتح ثم السكون وواو والفاء معدودة وفي كلامهم الريح الشمال لانها

تَحْدُو السحاب اى تسوقه قال حَدَوَاء جاءت من بلاد الطور

١٥ وَحَدَوَاء اسم موضع ،

حَدَوْدَاء بفتحين وسكون الواو ودال اخرى والفاء معدودة موضع في بلاد

عَدْرَة ويروى بالقصر ،

حَدَوْرَة ارض لبني الحارث بن كعب عن نصر ،

الحَدَّة بالفتح ثم التشديد حصن باليمن من اعمال الحجة وفي من اعمال حب

٢ وَحَدَّة ايضا منزل بين حَدَّة ومكة من ارض تهامة في وسط الطريق وهو واد

فيه حصن واخل واما جابر بن عبد الله وهو موضع انزة طيب والقديما يسمى ونبه

حَدَاء بالمد وقد ذكر ،

الحَدَائِيَّة بلفظ تصغير الحَدَاء بالياء الموحدة ملا لبني جذيمة بن مالك بن

مالك فات قبل ان ينفذوا ثم ولى الخلافة الرشيد فدفع عنها الروم واعاد  
 عمارتها وأسكنها الجند وكانت عمارتها على يد محمد بن ابراهيم آخر  
 البلاذري ثم لم ينته الى شيء من خبره الا ما كان في ايام سيف الدولة ابن  
 حمدان وكان له به وقعت وخربته الروم في ايامه وخرج سيف الدولة في سنة  
 ٣٣٥ هـ لعمارة قعره وأتاه الدمستق في جموعة فردم سيف الدولة مهزومين  
 فقال المتنبي عند ذلك

هل الخدث الحمره تعرف لوتها وتعلم اى الساقين الغمام  
 بناها فأعلى والقنا يقرع القنا وموج المنايا حولها مستلاطم  
 طريدة دفر ساقها فرددتها على الدين بالهندي والائف راغم  
 تفيت الليالي كل شيء أخذته وعن لما يأخذن منك غوارم  
 وقال ابو الحسين بن كوجك الحصى وكان ملك الروم عاد لخراب الحدثان

فهزم سيف الدولة  
 زام قدّم الاسلام بالحدث المؤن بن بنيانها يهزم الضلال  
 نكلت عنك منه نفس ضعيف سلتته القوى رؤوس العوال  
 فتوقى الحمام بالنفس والمال لويلع المقام بالارحال  
 تركه الطير والوحوش سغائباً بين تلكه السهول والاجبال  
 ولهم وقعة قريبت عفا الطير فيها جماجم الابطال  
 وينسب الى الحدثان عمر بن زرارة الخدثي روى عن عيسى بن يونس وشريك  
 بن عبد الله روى عنه ابو انقاسم عبد الله بن محمد البغوي وموسى بن  
 هارون وعلى بن الحسن الخدثي روى عن عيسى بن يونس روى عنه ابو  
 جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الكوفي وابو الوليد احمد بن  
 جناب الخدثي روى عن عيسى بن يونس ايضا روى عنه محمد بن سليمان  
 ذكره في القيصلة

اول من مضر الموصل هرثمة بن عرجة البارقى فى ايام عمر بن الخطاب رضى الله عنه  
واسكنها العرب ثم اتى الحديث وكانت قرية فيها بئعتان ويقال ان هرثمة نزل  
المدينة أولا فصرها واختطها قبل الموصل وانها اما سميت الحديث حين تحول  
اليها من تحول من اهل الانبار لما وثى ابن الرقيل صاحب النهر بمسادوريا ايام

٥ الحجاج بن يوسف فعسفهم وكان فيهم قوم من اهل الحديث لث بالانبار فبنوا  
بها مسجدا وسموا المدينة الحديثية وينسب الى هذه الحديثية جماعة منهم  
ابو الحسن على بن عبد الرحمن بن محمد بن بابويه السيمجاني الفقيه نزل  
اصبهان ومات بها قال ابو الفضل المقدسى سمعت ابا المظفر الابيوردى يقول  
سمعتة يقول نحن من حديث الموصل وكان اذا روى عنه نسبة الحديثى  
١ قلت وسمجنان بلد من اعمال طخارستان من وراء بلخ

حديث الفرات وتعرف بحديث النورة ولى على فراسخ من الانبار وبها قلعة  
حصينة فى وسط الفرات والماء يحيط بها قال احمد بن يحيى بن جابر وجة

٢٠ عمار بن ياسر ايام ولايته الكوفة من قبل عمر بن الخطاب رضى الله عنه جيشا يستقرى  
ما فوق الفرات عليهم ابو مدلاج التميمى فتوت فتحها وهو الذى توتى بفتح  
٥ الحديثية لث على الفرات وولده بهيت وحكى ابو سعد السمعاني ان اهل

الحديثية نصيرية وحكى عن شجرة ابي البركات عمر بن ابراهيم العلوى الميزيدى  
الحوى مؤلف شرح اللع انه قال اجتزت بالحديثية عند هودى من الشام

فدخلتها فقل لى ما اسمك فقلت عمر فارادوا قتلى لولم يدركنى من عرقهم اتى  
علوى وينسب اليها جماعة منهم سويد بن سعيد بن سهل بن شهريار ابو

٢٠ محمد الهروى الحديثانى قال ابو بكر الخطيب سكن الحديثية حديث النورة على

فرسخ من الانبار فنسب اليها سبع مالك بن انس وسفيان بن عيينة وابراهيم  
بن سعد وحفص بن ميسرة وعلى بن مسهر وهريك بن عبد الله القساصى

ويحيى بن زكرياء بن ابي زائدة وغيرهم روى عنه يعقوب بن شيبة ومحمد بن

نصر بن قَعْن بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن اسد فوق غدير الصلب  
وهو جبل محدّد قال الشاعر

ان الحَدِيثَ بِضَمِّ الحاءِ ان سبقت به من لم يُسَمِّنْ عليه فهو مَسْمُونٌ

الحَدِيثُ بِضَمِّ الحاءِ وفتح الدال وباء ساكنة وباء موحدة مكسورة وباء مختلفوا  
فيها فنم من شددها ومنهم من خففها فروى عن الشافعي رحمه الله انه قال الصواب  
تشديد الحَدِيثِ وتخفيف الجِعْرَانَةِ والخطأ في نص عن تخفيفها وقيل كل  
صواب أهل المدينة يتقلونها وأهل العراق يخففونها وهي قرية متوسطة ليست  
بالكبيرة سميت ببيير هناك عند مسجد الشجرة لله بايع رسول الله صلعم  
تحتها وقال الخطابي في اماليه سميت للحديث بشجرة حدباء كانت في ذلك  
الموضع وبين الحديث ومكة مرحلة وبينها وبين المدينة تسع مراحل وفي  
الحديث انها بئر وبعض الحديث في اللّ وبعضها في الحرم وهو ابعد اللّ من  
البيت وليس هو في طول الحرم ولا في عرضه بل هو في مثل زاوية الحرم فلذلك  
صار بينها وبين المساجد اكثر من يوم وعند مالك بن انس انها جميعها من  
الحرم وقال محمد بن موسى الخوارزمي اعتمر النبي صلعم عمره الحديث ووداع  
المشركين لمضى خمس سنين وعشرة اشهر للهجرة النبوية

الحديث بفتح اوله وكسر ثانيه وباء ساكنة واء مثلثة كانه واحد الحديث او  
ثانيته ضد العتيق سميت بذلك لما احدث بناؤها ثم لزمها قصر علما وهي  
في عدة مواضع ينسب الى كل واحدة منها حديثي وحديثي منها

حديث الموصل وهي بليدة كانت على دجلة بالجانب الشرقي قرب الزاب الاعلى

وفي بعض الآثار ان حديث الموصل كانت في قصبة كورة الموصل الموجودة الآن  
انما احدثها مروان بن محمد الحار وقال حمزة بن المجيد الحديث تعريب فوكرد  
وكانت مدينة قديمة فخرت وبقي آثارها فاعادها مروان بن محمد بن مروان  
الى العماره وسأل عن اسمها فأخبر بعنائه فقال سمها الحديث وقال ابن الكلبي

ومنها أيضا روح بن احمد بن محمد بن احمد بن صالح الحديشي اصلاً  
 البغدادي مولداً ابو طالب قاضي القضاة ببغداد وكان يشهد أولاً عند  
 قاضي القضاة ابي القاسم علي بن الحسين الزينبي سنة ٥١٤ هـ في شهر رمضان ثم  
 رتب نائباً في الحكم بمدينة السلام واثن له في القعون والمطالبات والمحيس  
 ٥ والاطلاي من غير سماع بينة ولا اجماع في خامس عشر رجب سنة ٥١٣ هـ وفي  
 ربيع الآخر سنة ١١٤ اثن له في سماع البينة وانشأ قضيته بان المستجد وكان  
 على ذلك يمتد في الحكم الى ان مات المستجد بالله وولي المستصفي فولاه  
 قضاة القضاة بعد امتناع منه والزام له فيه يوم الجمعة حادي عشر شهر ربيع  
 الآخر سنة ٥١٤ واستناب ولده ابا المعالي عبد الملك على القضاة والحكم بدار  
 الخلافة وما يليها وغير ذلك من الاعمال ولم ينزل على ولايته حتى مات وقصد  
 سمع الحديث من جماعة قال عمر بن علي القزويني سالت روح ابن الحديشي  
 عن مولده فقال سنة ٥١٢ هـ ومات في خامس عشر محرم سنة ٥٧٠ هـ وابو جعفر  
 النفيس بن وهبان الحديشي السلمي روى عن ابي عبد الله محمد بن محمد  
 بن احمد السلال وابي الفصل محمد بن عمر الأرموي في آخرين ومات في ثالث  
 ١٥ عشر صفر سنة ٥١٩ هـ وابنه صديقنا ورفيقنا الامام ابو نصر عبد الرحيم بن  
 النفيس بن وهبان اصطحبنا مدة ببغداد ومرو وخوارزم في السماع على  
 المشايخ وكانت بيننا مودة صادقة وكان عارفاً بالحديث ورجاله وعلمه عارفاً  
 بالادب فيما باللغة جداً وخصوصاً لغة الحديث وكان مع ذلك فقيهاً مناظراً  
 وكان حسن العشرة متودداً مأموناً الصعبة صريح الخاطر مع دين مستعين  
 ٢٠ خلفته بخوارزم في اول سنة ١١٧ هـ فقتلته التتر بها شهيداً وما روى الا القليل  
 والحديث أيضاً من قرى غورهم دمشق ويقال لها حديث جرش بالشسين  
 المعجمة ذكر في ابن الدخيمسي عن الشريف البهاء الشروطي انه بالشسين  
 المهمة سكن الحديث هذه احمد بن محمد بن احمد بن جعفر ابو العباس



عبد الله بن مطير ومسلم بن الحجاج في حديثه وابو الازهر احمد بن الازهر  
 بن ابراهيم بن هاني النيسابوري وابو زرعة وابو حاتم الرازيان وقل البخاري  
 فيه نظر كان عمي فتلقن بما ليس في حديثه وقال سعد بن عمرو السمرقندي  
 رايت ابا زرعة يسيء القول فيه وقال رايت فيه شيئا لم يحجبني فقيل ما هو  
 فقال لما قدمت من مصر مررت به فاقت عنده فقلت له ان عندي احاديث  
 ابن وهب عن ضمام لينست عندك فقال ذاكرني بها فاخرجت اكتب اذا كره  
 وكنت كلما تذكرته بشيء قال حدثنا به ضمام وكان يدلس حديث جرير  
 بن عثمان وحديث ابن مكرم وحديث عبد الله بن عمرو زرغيا تزدد حبا  
 فقلت ابو محمد لم يسمع هذه الثلاثة الاحاديث من هؤلاء فغضب فقلت لاني  
 ازرعه فأيش حاله فقال اما كتبه صحاح وكنت اتبع اصوله فاكتب منها واما اذا  
 حدث من حفظه فلا مات في شوال سنة ٢٤٠ عن مائة سنة وكان صريحا  
 ومنها سعيد بن عبد الله الخدثاني ابو عثمان حدث عن سويد بن سعيد  
 الحديثي روى عنه ابو بكر الشافعي واحمد بن محمد ابزون وذكر الشافعي انه  
 سمع منه حديثه الفراء وعبد الله بن محمد بن الحسين ابو محمد بن ابي  
 هاشم الحديثي سمع ابا عبد الله احمد بن عبد الله بن الحسين بن اسماعيل  
 الاحمالي وابا القاسم بن بشران روى عنه ابو القاسم السمرقندي وعبد الوهاب  
 اللامطفي ومات في سنة ٢٤٨ وهلال بن ابراهيم بن جناد بن علي بن شريف  
 ابو البدر التميمي الخرجي الشاعر قدم دمشق قال القاسم بن ابي القاسم  
 البدمشقي فيما كتب في تاريخ والده املأه على هلال وكتب من لفظه  
 ٢٠. اطعت الهوى لما تملكني قسرا ولم اذر ان الحب يستعبد الحسرا  
 فاصبحت لا اصغي الى لوم لاث ولا طلل بالعدل مستسرا مغسرا  
 اذا ما قد كرت الحديث والشر وطيب رمالى بادرت مقلتي تسترا  
 اشوخ شبلى بالسفارات وشرقي وميدان يهوى هل لنا هودة اخرا

حَدِيلَةُ مَصْعَرٍ أَيْضًا وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الثَّيِّ قَبِيلَةٍ وَفِي مَدِينَةِ الْيَوْمِ سَمِيَتْ بِثَدْيٍ  
 حَدِيلَةُ وَاسْمُ حَدِيلَةَ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْخَثَّارِ عَنْ شَيْبَانَ  
 الْعَصْفَرِيِّ وَقَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ مَعَاوِيَةَ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْخَثَّارِ وَأُمُّهُ حَدِيلَةُ  
 بِنْتُ مَالِكِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةُ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ عَمِيدٍ حَارِثَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ قُصَيْبٍ  
 هـ جُشَمُ بْنُ أَخْزَرَجٍ بِهَا يُعْرَفُونَ وَهِيَ بَنَى حَدِيلَةُ أُنَى بْنُ كَعْبٍ بْنُ قَيْسٍ بْنِ  
 عُبَيْدٍ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو الَّذِي يَنْسَبُ إِلَيْهِ الْقَرَاءَةُ شَهِيدٌ يُدْرَأُ وَأَبُو حَبِيبٍ  
 زَيْدٌ بْنُ الْخَثَّابِ بْنِ أَنَسٍ بْنِ زَيْدٍ بْنِ عَمِيدٍ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو شَهِيدٌ يُدْرَأُ  
 وَقَالَ أَبُو اسْحَاقٍ حَدِيلَةُ هُوَ عَمْرُو بْنُ مَالِكِ بْنِ الْخَثَّارِ وَلَهُمْ هُنَاكَ قَصِيرٌ وَقَالَ  
 نَصْرُ حَدِيلَةَ مُحَلَّةٌ بِالْمَدِينَةِ بِهَا دَارُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَوْحَلٍ هـ

### ١. بَابُ الْجَاءِ وَالذَّالُ وَمَا يَلِيهِمَا

- حَدَارِقُ بِالضَّمِّ وَرَاءَ مَكْسُورَةٍ وَقَدْ هَرَجَلُ فِيمَا أَحْسَبُ مَا يَتَّخِذُهُ لِبَنِي كِنَانَةَ  
 الْحَذَرِيَّةُ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونُ وَكَسْرُ الرَّاءِ وَيَا مَفْتُوحَةً خَفِيفَةً وَهِيَ وَهِيَ اسْمُ  
 أَحَدَى حَرَقَى بَنَى سُلَيْمٍ وَالْحَذَرِيَّةُ فِي كَلَامِهِمُ الْأَرْضُ الْخَشْنَةُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَعَنْ  
 أَبِي نَصْرٍ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ مِنَ الْقَيْفِ الْخَشْنَةُ وَقَالَ أَبُو خَيْرٍ الْأَعْرَابِيُّ أَعْلَى الْجَبَلِ  
 هـ قَالَ كَانَ صِلْبًا غَلِيظًا فَهُوَ حَدَارِيَّةٌ هـ  
 الْحَذَرِيَّةُ بِصَوْتَيْنِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ اسْمُ الْأَنْثَى وَفِي اسْمِ أَرْضٍ لِبَنِي  
 عَمْرِو بْنِ ضَعُفَةَ وَقَالَ نَصْرُ الْحَذَرِيَّةُ مَوْضِعٌ قَرِيبُ الْبَيْمَةِ ثَمَا بَنَى وَادِي حَايِلَ قَالَ  
 مَحْرُزُ بْنُ مُكْعَمَرٍ الْقَتَنِيُّ  
 بَدَى لِقَوْمِي مَا جَمَعْتُ مِنْ نَشِيبٍ إِذْ لَقَيْتُ الْجَرْبُ أَقْرَابًا بِأَقْرَابِهِ  
 ٢. إِذْ خَيْرْتُ مَدْجَجًا وَقَدْ كَذَّبْتُ أَنْ لِي يَرْجِعَ عَنْ أَحْسَابِنَا جَامِي  
 هَارَتْ وَحَالًا قَلِيلًا ثُمَّ صَبَّحُوا صَبْرًا قَصِيحًا مِنْهُ جَلَّةُ الْبَيْمَةِ  
 طَلَبْتُ صِلْعًا لِحِمَارَاتٍ يَلْدُنَّ بِهِمْ وَالْخَوْفُ مِنْهُمْ لِي الْجَبَلِ  
 حَتَّى حَدَلْتُ لَمْ تَتْرِكْ بِهَا ضَرْبَةً إِلَّا لَهَا جَزْرٌ مِنْ شَيْءٍ مَسْقُودٍ

الأَكْبَرُ النَهْرِييْنِ أَخُو أَبِي عَمِدٍ اللَّهِ الْمَقْرِي مِنْ سَوَادِ بَغْدَادَ سَمِعَ أَبَا الْحُسَيْنِ ابْنَ  
الطَّبْرِيِّ وَسَكَنَ بِهَذِهِ الْقَرْيَةِ مِنْ غَوَاطَةِ دِمَشْقَ سَمِعَ مِنْهُ بِهَا الْحَافِظُ أَبُو  
الْقَاسِمِ وَذَكَرَهُ وَقَالَ مَاتَ فِي سَنَةِ ٤٥٧ هـ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَفْسَةَ الْحَدِيثِيُّ حَدَّثَ عَنْ

خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ الْعُرْصِيِّ هـ

٥ الْحَدِيثِيَّاءُ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ حَدَّجَاءَ مَعْدُودَةٌ وَالْحَدَّجُ بِالْتَحْرِيكِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ  
الْحَدَّجُ إِذَا اسْتَدَّ وَصَلَبَ وَالْحَدَّجُ بِالْكَسْرِ الْجَدْلُ وَتَرَكَّبَ النِّسَاءُ وَحَدَّجَاءُ  
قَرْيَةٌ بِاللَّشَّامِ نَسَبَ إِلَيْهَا عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ الْحَمَرِيُّ الْمَقْدِسِيُّ فَقَالَ

أُمَيْدُ كَأَنِّي شَارِبٌ لِعَبَسَتٍ بِهِ عَقَارٌ ثَوْتُ فِي دَيْتِهَا حَجَّجًا سَبْعًا

مَقْدِسِيَّةٌ صِهْبَاءُ يَتَخَضَّرُ شَرِبَهَا إِذَا مَا أَرَادُوا أَنْ يَبْرُحُوا بِهَا صَرْفًا

١٠ عَصَارَةٌ كَرَمٍ مِنْ حَدَّجِيَّاءَ لَا يَكُنْ مِنْابِتُهَا مَسْتَحْدَثَاتٌ وَلَا قُسْرَةً هـ

الْحَدِيثِيَّاءُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ جَمْعِ حَدِيقَةٍ مَقْصُورٌ وَفِي الْبِسْتَانِ وَهُوَ مَوْضِعٌ  
فِي خَيْشُومٍ حَزَنٍ الْخَصَالَةُ ذَكَرَ فِي أَيَّامِ الْعُظْمَاءِ وَهُوَ الَّذِي بَعْدَهُ وَاحِدٌ جَمْعُهُ

هَذَا حَوْلُهُ عَلَى عَادَتِهِمْ فِي امْتِثَالِ ذَلِكَ هـ

١١ الْحَدِيقَةُ كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ حَدِيقَةٍ مَوْضِعٌ فِي قَلْعَةِ الْحَزْنِ مِنْ دِيَارِ بَنِي إِسْرَافِيلَ

١٥ أَحْمَرِي بْنُ رِيَّاحٍ مِنْهَا وَهِيَ حَدِيقَتَانِ بِهَذَا الْمَكَانِ هـ

الْحَدِيقَةُ بِالْفَخِّ فِي الْأَسْرِ وَبِلَا سَاكِنَةٍ وَقَافٍ وَهِيَ بِلَفْظِ وَاحِدَةٍ لِلدَّيَافِ وَفِي

الْيَمَانِيَيْنِ وَالْحَدِيقَةُ بَسْتَانٌ كَانَ بَقْنَا حَجْرًا مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ لِمُسْلِمَةَ الْأَسَدِيَّةِ

كَانُوا يَسْمُونَهُ حَدِيقَةَ الرَّحْمَنِ وَعِنْدَهُ قُتِلَ مُسْلِمَةُ فَسَمَوْهُ حَدِيقَةَ الْمَوْتِ هـ

وَالْحَدِيقَةُ أَيْضًا قَرْيَةٌ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ بَيْنَ

الدَّيْنِ وَالْخَزْجِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَأَيُّهَا أَرَادَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ بِقَوْلِهِ

أَجَالِدُكُمْ يَوْمَ الْحَدِيقَةِ حَاسِرًا كَلَّ يَدِي هَالِسِيْفٍ مَخْرَافٍ لَأَعْلَبَ هـ

حَدَّيْلَةُ مُصَغَّرٌ يُقَالُ رَجُلٌ احْتَدَلَ وَامْرَأَةٌ حَدَلَاءُ إِذَا كَلَّ مِثْلَ الشَّقِّ وَالْحَدَلُ

الْمَدَلُ وَهُوَ مَوْضِعٌ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ الْمُهَلَّبِيِّ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالذَّالِ مَعْمُودَةً هـ

ملا ويلها جبال عَرَقات ويتصل بها جبال الطائف وفيها مياه كثيرة ،  
الْحَرَارُ جمع حَرَّة وهي كثيرة في بلاد العرب وكل واحدة مضافة الى اسم اخر  
 تُدَكَّر متفرقة ان شاء الله تعالى ،

حَرَارُ بالضم وراءين مهملةين هضاب بأرض سُلُول بين الصباب وعمره بن كلاب  
 ٥ وسُلُول ،

حَرَارُ بالفتح وتخفيف الراء واخره زالا مخلاف باليمن قريب زيد سمي باسم بطن  
 من حمير وهو حَرَارُ ويكنى ابا مَرْقَد ابن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن  
 سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشَم بن عبد شمس بن وائل بن  
 الغوث بن أَيْمَن بن الهَمَيْسَع بن حمير ويقال لقريظته حَرَارَة وبها تُعَمَل الاطباق  
 ١٠ الحَرَازِيَّة ،

حُرَاضَانُ بالضم والضاد معجمة وان من اودية القبلية عن الزبحشري عن علي  
 بن وَفَّاس يقال جَبَلُ حُرَاضَانٍ وناقة حُرَضَانِ اى ساقطة لا خير فيها ،  
حُرَاضُ دُعال من الحُرَض وهو الهلاك موضع قرب مكة بين المشاش والغَمِير  
 وهناك كانت العُرَى فيما قبله قال ابو المنذر اول من اتخذ العُرَى طاهر بن  
 ١٥ أَسْعَد وكانت بزان من نخلة الشامية يقال له حُرَاضُ بَازِء الغمير حسن يمين  
 المصعد من مكة الى العراق وذلك فوق ذات عِرْق الى البستان بتسعة اميال  
 قال الفضل بن العباس اللّهي

اتَّعَهْدُ مِنْ سُلَيْمَى ذَاتِ نَوْدٍ      زَمَانَ تَحَلَّلْتُ سَلْمَى الْمَرَاثِ  
 كَانَتْ بِيوتِ جِيرَتِهِمْ فَلَبِصُرُ      عَلَى الْإِزْمَانِ تَحَلَّلْتُ الرِّيَاضِ  
 كَوَقَّفَ الْعِلَاجُ نُحْرَهُ حَرِيقُ      كَمَا تَحَلَّلْتُ مَغْرِبَةَ رَحْلِضِ  
 ٢٠ وقد كانت وللايام حُرُوفُ      تَدَسُّ مِنْ مَرَابِعِ حُرَاضِ

حُرَاضَةُ بالضم سوق بالكوفة يباع فيها الحُرَض وهو الاشمان ،  
حُرَاضَةُ بالفتح ثم التخفيف قد ذكرنا ان الحُرَض الهلاك وحُرَاضَةُ ما لجُشَم

طَلَّتْ تَدُوسُ بَنِي كَعْبٍ بِكَتْلِهَا وَفَمَّ يَوْمَ بَنِي نَهْدٍ بِإِسْلَامِهِ،  
 حَدِيثٌ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السَّكُونُ وَيَا مَفْتُوحَةً خَفِيفَةً وَمِيمٌ وَالْحَدْمُ الْقَطْعُ وَسَيْفٌ  
 حَدِيثٌ قَاطِعٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِمَجْدٍ لَهُمْ فِيهِ يَوْمٌ،

حَدِيثٌ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السَّكُونُ وَيَا خَفِيفَةً مَفْتُوحَةً أَرْضَ حَضْرَمَوْتَ عَنْ نَصْرٍ،  
 هـ الْحَدِيثُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكَسْرُ وَيَا مُشَدَّدَةً فِي شَعْرِ أَيْ قِلَابَةً الْهَذْلُ

يَنْسَبُ مِنَ الْحَدِيثَةِ أَمَّ عَمْرٍو غَدَاةٌ إِذَا انْكَحَرَتْ بِالْجَنَابِ  
 قَالَ السُّكْرِيُّ فِي قِسْرَةِ الْحَدِيثَةِ اسْمُ عَصِيْبَةٍ قَرِبَ مَكَّةَ قُلْتُ أَنَا لِلْحَدِيثَةِ فِي اللُّغَةِ  
 الْعَطِيَّةُ لَوْ قُسِّرَ الْمَبِيتُ بِالْعَطِيَّةِ كَانَ أَحْسَنَ هـ

### باب الحاء والراء وما يليهما

١. حَرَاءٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ التَّشْدِيدُ وَالْقَصْرُ مَوْضِعٌ قَالَ نَصْرُ أَطْنَةَ فِي بَادِيَةِ كَلْبٍ،  
 حَرَاءٌ بِالْكَسْرِ وَالْخَفِيفُ وَالْمَدُّ جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ مَكَّةَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ وَهُوَ مَعْرُوفٌ  
 وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤَنِّثُهُ فَلَا يَصْرِفُهُ قَالَ جَرِيرٌ

أَلَسْنَا أَكْرَمَ الثَّقَلَيْنِ طُرًّا وَأَعْظَمَهُمُ بَيْطُنَ حَرَاءَ نَارًا

فَلَا يَصْرِفُهُ لِأَنَّهُ نَهَبَ إِلَى الْبَلَدَةِ لِلَّهِ حَرَاءٌ بِهَا وَقَالَ بَعْضُهُمُ لِلنَّاسِ فِيهِ ثَلَاثُ  
 هـ لُغَاتٍ يَفْتَحُونَ حَاءَهُ وَفِي مَكْسُورَةٍ وَيَقْصُرُونَ أَلِفَهُ وَفِي مَدُونَةٍ وَيَمِيلُونَهَا وَفِي لَا  
 تَسْوِغُ فِيهَا الْأَمَالَةَ لِأَنَّ الرَّاءَ سَبَقَتْ الْأَلِفَ مَدُونَةٍ مَفْتُوحَةٍ وَفِي حَرْفٍ مَكْسُورٍ  
 فَقَامَتْ مَقَامَ الْحَرْفِ الْمُسْتَعْلَى مِثْلَ رَاشِدٍ وَرَافِعٍ فَلَا تَمَالُ، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُمُ الْوَحْيُ يَتَعَبَّدُ فِي غَارٍ مِنْ هَذَا الْجَبَلِ وَفِيهِ آثَارُ جَبْرَائِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 وَقَالَ عَزَّارُ بْنُ الْأَصْبَغِ وَمِنْ جِبَالِ مَكَّةَ قَبِيرٌ وَهُوَ جَبَلٌ شَامِخٌ يُقَابَلُ حَرَاءَ وَهُوَ

٢. جَبَلٌ شَامِخٌ أَرَفَعَ مِنْ قَبِيرٍ فِي أَصْلِهِ قُلَّةٌ شَائِخَةٌ وَلَوْ لَمْ يَذْكُرُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 ارْتَقَى ذِرْوَتَهُ وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَتَحَرَّكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا حَرَاءُ  
 مَا تَهْلِكِينَ إِلَّا نَبِيًّا أَوْ صَدِيقًا أَوْ شَهِيدًا وَلَيْسَ بِهِمَا نَبَاتٌ وَلَا فِي جَمِيعِ جِبَالِ  
 مَكَّةَ إِلَّا شَيْءٌ يَسِيرُ مِنَ الصَّهَبَاءِ يَكُونُ فِي الْجَبَلِ الشَّامِخِ وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْهَا

من الحرّ وامرأة حرّى وهو حرّان يّران والنسبة اليها حرّانّى بعد الرأه الساكنة  
 نون على غير قياس كما قالوا منانّى في النسبة الى ماني والقياس مانوى وحرّانّى  
 والعامة عليهما ء قال بطليموس طول حرّان اثنتان وسبعون درجة وثلاثون  
 دقيقة وعرضها سبع وعشرون درجة وثلاثون دقيقة وهي في الاقليم الرابع  
 طالعها القوس ولها شركة في العواء تسع درج ولها النسب الواقع كلّها ولهسا  
 بنات فعش كلّها تحت ثلاث عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من  
 الجدى بيت ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من الميزان وقال ابو  
 عون في رجة طول حرّان سبع وسبعون درجة وعرضها سبع وثلاثون درجة  
 وهي مدينة عظيمة مشهورة من جزيرة اقور وهي قديمة ديار مصر بينهما وبين  
 الرها يوم وبين الرقة يومان وهي على طريق الموصل والشام واليوم ء قيل بنيت  
 بها لئن اخى ابراهيم عمر لانه اول من بناها فعربت فليل حرّان وذكر قوم  
 انها اول مدينة بنيت على الارض بعد الطوفان وكانت متنازل السصباينة ولم  
 الحرّانيون الذين يذكروا اصحاب كُتب الملل والخل وقال المفسرون في قوله  
 تعالى اتي مهاجر الى ربي انه اراد حرّان وقالوا في قوله تعالى واتجسسنا اليه  
 ٥ الارض الله ياركنا فيها العالين في حرّان ء وقول سديف في ميمون  
 قد كُتب احصى جلدًا فصصصني قبر حرّان فيه عظيمة الدين  
 يريد ابراهيم بن الامام محمد بن علي بن عميد الله بن عباس وكان مروان بن  
 محمد حبسه بحرّان حتى مات بها بعد شهرين في الطاعون وقيل بل قُتل  
 وذلك في سنة ١٣٣ هـ حدثني ابو الحسن علي بن محمد بن احمد السرخسي  
 ٢ النحوي قال حدثني ابن النبية الشاعر المصري قال مررت مع الملك الاشرف  
 بن العادل بن ايوب في يوم من ايام الحرّ بطاهر حرّان على مقابرها وقبورها  
 اُخذاف طوال على حجارة كانها الرجال القيامة قال لي الاشرف يا بني شئ تشبه  
 هذه فقلت ارجاء

بن معاوية بن بني عامر قريب من جهة نجد وقد روى بالضم قال كثير عزة  
 فَاجْمَعْنَ بَيْنَنَا عَاجِلًا وَتَرْكُنِي يَفِيقًا خَرِيمًا واقفاً اتلسدًا  
 كما هاج الف صافحات عشية له وهو مصفود اليدين مقيد  
 فقد فتنني لما وردن حقيقتنا وهن على ماء الخراصة ابعدا

٥ قال ابن السكيت في تفسيره الخراصة ارض ومعدن الخراصة بين الحوراء وبين  
 شغب وبدأ وينبع قريب من الحوراء

حرام بلفظ ضد لللال محلة وخطة كبيرة بالوفا يقال لهم بنو حرام مسماة  
 ببطن تميم وهو حرام بن سعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم  
 منهم عيسى بن المغيرة الحرامي روى عن الشعبي وغيره روى عنه الثوري قال  
 ابو احمد العسكري وم الاحارب قال ابن حبيب ومن بني كعب بن سعد

الاحارب وم حرام وعبد النعمى ومالك وجشم وعبد شعس والحارث بنو  
 كعب سوا بذلك لانهم اخرجوا من حاربوا ، وبنو حرام خطبة كبيرة بالبصرة  
 تنسب الى حرام بن سعد بن عدى بن فزارة بن زبيان بن بغيض ومنهم  
 مروسان وشعراء وأجوان وقد نسب ابو سعد الى هذه الخطبة ابا محمد القاسم

٥ ابن علي بن محمد بن عثمان الخريزي الحرامي صاحب المقامات والمعروف انه  
 من اهل المشان من اهل البصرة ، وبنو حرام في البصرة كثير وانا مشك في  
 خطبة البصرة هل هي منسوبة الى من ذكرنا او الى غيرهم وانما غلب الظن انها  
 منسوبة الى هؤلاء لاني وجدت في بعض النسخ ان بني حرام بن سعد بالبصرة  
 وحرام ايضا موضع الجزيرة واطنه جبلاً ، واما المسجد الحرام فيذكر في

٢٠ المساجد ان شاء الله تعالى

الحرامية منسوب ما لبني زفماع من بني عمرو بن كلاب وهي الى قيل انفس  
 حران بتشديد الراء واخره فون يجوز ان يكون فعلاً من حرن الفرس اذا  
 ينفذ ويجوز ان يكون فعلاً من الحر يقال رجل حران او عطشان وأصله

المعمرين من اهل الخير سمع جدّه لأُمّه ابا طاهر احمد بن محمود الثَّقَفِي سمع  
منه ابو سعد وكانت ولادته في سنة ٤٥١ ومات في رجب سنة ٥٣٥ ءوابو الشكر  
احمد بن ابي الفتح بن ابي بكر الخُرّاني الاصبهاني شيخ صالح سمع ابا العباس  
احمد بن محمد بن الحسين الخياط وَابا القاسم عبد الرحمن بن ابي عبد الله  
بن مندّه وَابا المظفر محمود بن جعفر الكوسج وغيرهم قال السمعاني كتبت عنه  
باصبهان وبها توفي في رجب سنة ٥٤٣ ء

حَرْبُ يَالْفَتْحِ ثَر السكون وبلا موحدة بلدة بين يَبْنَم وبِهَشْتَة على طريق حاج-  
صنعاء ويقال ايضا بنات حرب ءوابُ حَرْب ببغداد محلة تجاور قبر احمد بن  
حنبل رَضَه ينسب اليها حَرْبُ ذكرت في الحربية بعد هذا ء  
١. حَرْبُث بالصم ثَر السكون وبلا موحدة مضمومة وثلاث مثلثة وهو في كلامهم  
نبث من أَطْيَب المراتع يقال أَطْيَبُ اللبن ما رعى الحَرْبُث والسَّعْدَان والحَرْبُث  
فلاة بين اليمن وُحمان ء

حَرْبُتَنْقَسَا بالفتح ثَر السكون وفتح الباء الموحدة وفتح النون وسكون الفاء  
وسين مهملة مقصور من قري حمص ذكرها في مقتل النعمان بن بشير كما  
١٥ ذكرناه في يمينه ء

حَرْبُتَوْش بالفتح ثَر السكون وفتح الباء وضم النون وسكون الواو وشين معجمة  
قريّة من قري الجزر من نواحي حلب قال حمدان بن عبد الرحيم الجزري  
الا هل الى حت المطايا اليكم وشم حَرْمَى حَرْبُتَوْش سبيل  
في ابيات ذكرت في الديرة ء

٢. حَرْبُث بلفظ الحربية لث يطعن بها قال نصر حربية رملّة منقطعة قسرب والى  
واقصة من ناحية القف من الرغام قال ثعلب حربية رملّة كثيرة البقر كأنها في  
بلاد هكيل قال ابو ذؤيب الهذلي  
في رُبِّب يَلَفْ حورٍ مَأمَعها كأنهق جَنِي حربة البرد



قَوَاهِ حَرَّانِكُمْ غَلِيظٌ مُكَدَّرٌ مَفْطَرُ الْحَرَارَةِ  
كَانَ أَجْدَاثُهَا حَمِيمٌ وَقَوْدُهَا النَّاسُ وَالْخَجَارَةُ

وَفُتِحَتْ فِي أَيَّامِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ عَلَى يَدِ عِيَّاصِ بْنِ غَنْمٍ نَزَلَ عَلَيْهَا قَبْلَ  
الرَّهْأُ فَخَرَجَ إِلَيْهِ مَقْدَمُوهَا فَقَالُوا لَهُ لَيْسَ بِنَا أَمْتِنَاعٌ عَلَيْكُمْ وَلَكِنَّا نَسْأَلُكُمْ أَنْ  
تَمْتَصُوا إِلَى الرَّهْأِ تَهْمَا دَخَلَ فِيهِ أَهْلُ الرَّهْأِ فَغَلَبْنَا مِثْلَهُ فَأَجَابَهُمْ عِيَّاصُ إِلَى ذَلِكَ  
وَنَزَلَ عَلَى الرَّهْأِ وَصَالِحِهِمْ كَمَا تَذَكَّرَهُ فِي الرَّهْأِ فَصَالَحَ أَهْلَ حَرَّانَ عَلَى مِثَالِهِ  
وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَلَهَا تَارِيخٌ مِنْهُمْ أَبُو الْحَسَنِ عَلَى  
بْنِ عَلَّانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَرَّانِيُّ الْحَافِظُ صَنَّفَ تَارِيخَ الْجَزِيرَةِ وَرَوَى عَنْ ابْنِ  
يَعْقَلٍ الْمَوْصِلِيِّ وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ شَيْبَةَ الْبَغْدَادِيِّ وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدٍ  
ابْنِ عَلِيِّ الْبَاغْدَادِيِّ وَمُحَمَّدَ بْنَ جَرِيرٍ وَأَبِي الْقَاسِمِ الْبَغَوِيِّ وَأَبِي عَرُوبَةَ الْحَرَّانِيَّ  
وغيرهم كثير روى عنه تمام بن محمد الدمشقي وأبو عبد الله ابن منبته  
وأبو الطيمير عبد الرحمن بن عبد العزيز وغيرهم وتوفي يوم عيد الاضحي سنة  
٣٥٥ هـ وكان حافظاً ثقة نبيلاً وأبو عروبة الحسن بن محمد بن أبي معشر  
الحرَّاني الحافظ الامام صاحب تاريخ الجزيرة مات في ذي الحجة سنة ٣١٨ هـ  
١٥٨٢ سنة وتسعين سنة وغيرها كثير، وحرَّانُ ايضاً من قرى حلب، وحرَّانُ  
اللبري وحرَّان الصغرى قريتان بالبحرين لبني عامر بن الحارث بن امار بن  
صرو بن وديعة بن لُيْز بن أَقْصَى بن عبد القيس، وحرَّانُ ايضاً قرية بغوطَة

دمشق

١. الحرَّان بالنصم تثنية الحرَّ وادنان يتجد وواديان بالجزيرة او على ارض الشام  
٢. حرَّان بالنصم وتخفيف الراء سكة معروفة باصبهان ويروى بتشديد الراء ايضاً  
نسب اليها قوم منهم عيد المنعم بن نصر بن يعقوب بن احمد بن علي المقرئ  
ابو المطهر بن ابي احمد الحرَّاني الجوباري الشامكاني من اهل اصبهان من سكة  
حرَّان من محلة جوبار وشامكان من قرى شمسابور وكان شيخاً صالحاً من

الناحوى اللغوى الفقيه اصله من مرو وله تصانيف منها غريبه الحديث روى  
عن احمد بن حنبل وابى نعيم الفضل بن دكين وغيرها روى عنه جماعة  
وكانت ولادته سنة ١٨٠ ومات في لى الحجة سنة ٢٨٥

حَرْثٌ مَقْصُورٌ وَالْعَامَّةُ تَتَلَفُظُ بِهِ عَمَلًا بَلِيدَةً فِي أَقْصَى دُجَيْلٍ بَيْنَ بَغْدَادَ  
وَتَكْرِيتٍ مَقَابِلِ الْحَظِيرَةِ تَنْسَجُ فِيهَا الثِّيَابُ الْقُطْنِيَّةُ الْغَلِيظَةُ وَتُحْمَلُ إِلَى سَائِرِ

الْبِلَادِ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالنَّبَاهَةِ مِنْهُمْ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ  
رَشِيدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ حُسَيْنِ الْحَرْبِيِّ سَمِعَ أَبَا الْوَقْتِ الشَّجَرِيَّ

وَشَهِدَ بَغْدَادَ وَأَقَامَ بِهَا وَصَارَ وَكِيلَ الْفَاوِزِ لِدِينِ اللَّهِ إِلَى الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ  
الْمُسْتَضَى وَكَانَ حَسَنَ الْخَطِّ عَلَى طَرِيقَةِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُقْلَةَ وَكَتَبَ الْكَثِيرَ

وَأُكُلَ مَحَبَّةً لِلْكَتُبِ مَاتَ بِبَغْدَادَ فِي ثَمَانِ عَشَرَ شَوَّالَ سَنَةِ ٤٠٥ وَبِبَابِ حَرْبِ دُخْنٍ

حَرْثٌ بَفُجْجِ أَوَّلِهِ وَيَضُمُّ وَثَانِيَةَ سَاكِنٍ وَآخِرُهُ ثَلَاثًا مَثَلَةً فِي دُخْنٍ كَانَ مَعْنَاهُ الزَّرْعُ  
وَكَسْرُ الْمَالِ وَمِنْ ضَمَرٍ كَانَ مَرْتَجِلًا وَهُوَ مَوْضِعٌ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ قَالَ قَيْسُ بْنُ

الْحَظِيمِ فَلَمَّا هَبَطْنَا الْحَرْثَ قَالَ أَمِيرُنَا حَرَامٌ عَلَيْنَا الْخَمْرُ مَا لَمْ نَصَارِبْ  
فَسَاحَتُهُ مِنَّا رَجُلًا لَعْرَةً فَمَا رَجَعُوا حَتَّى أُحِلَّتْ لِنَصَارِبِ

وَقَالَ أَيْضًا وَكُنْتُمْ بِالْحَرْثِ أَنْ يَعْلَمُوا غَنَمٌ يَغْبِطُهَا غَوَاةُ شَرْبٍ

حَرْثٌ بَرَزَ عُمَرُ وَزُفَرٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْدُولًا عَنْ حَارِثٍ وَهُوَ الْكَاسِبُ ذَكَرَ  
أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ دُرَيْدٍ عَنِ السَّكَنِ بْنِ سَعِيدِ الْجَرْمُوزِيِّ عَنْ

مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ ذُو حَرْثِ الْجَمْرِيِّ  
وَهُوَ أَبُو عَبْدِ كَلَالٍ مُتَوَبِّذٌ ذُو حَرْثٍ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَهُوَ ذُو حَرْثِ

ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ قُبَيْدَانَ بْنِ خَجَرٍ بْنِ ذِي رَعَيْنٍ وَأَسَمُهُ يَرْبِمْ بْنُ زَيْدٍ  
بْنِ سَهْلٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ جِشْمٍ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ وَائِلٍ

بْنِ الْغَوْثِ بْنِ جُبَيْدَانَ بْنِ قُطَيْنٍ بْنِ عَرِيبٍ بْنِ زُهَيْرٍ بْنِ أَيْمَنَ بْنِ الْهَيْثَمِ  
بْنِ جَهْمٍ صَاحِبِ ضَبَدٍ وَلَمْ يَمْلِكْ وَلَمْ يَعْلَمْ وَثَنًا وَلَمْ يَلْبِسْ هَمِيرًا السُّوَيْدِيُّ

وقال أمية بن أبي عاتق الهذلي

وكأنها وسط النساء غمامة فرعت بريقها نشيء نسايب

أو جادة من وحش حربة فردة من ربيب مرج آلات صيناي

قال السكري مرج لا يستقر في موضع واحد والجادة الغليظة من بقر الوحش

وقال بشر بن أبي حازم الاسدي

فدع عنك ليلى أن ليلى وشائها إذا وعدتك الوعد لا يتهسر

وقد أناسي الهمة عند احتضاره إذا لم يكن عنه لدى اللب معبر

بألماء من سري المهاري كأنها بحربة موسى القوام مفسر

وخطة بني حربة بالبصرة يسرة بني حصن وقم حتى من بني العنبر وهناك بنو

المهمص وليس في كتاب أبي المنذر حربة في بني العنبر

الخرابية منسوبة محللة كبيرة مشهورة ببغداد عند باب حرب قرب مقبرة بشر

الحافي وأحمد بن حنبل وغيرها تنسب إلى حرب بن عبد الله الهلضي ويعرف

بالراوندي أحد قواد أبي جعفر المنصور وكان يتولى شرطة بغداد وولي شرطة

الموصل لجعفر بن أبي جعفر المنصور وجعفر بالموصل يومئذ وقتلت الترك حرباً

١٥ في أيام المنصور سنة ١٩٧ وذلك أن اشترخان الخوارزمي خرج في ترك الخوز من

الدربند فأغار على نواحي أرمينية فقتل وسباً خلقاً من المسلمين ودخل

تفليس فقتل حرباً بها وخرب جميع ما كان يجاور الخريبة من الحال وبقيت

وحدها كالبلدة المفردة في وسط الصحراء فعمل عليها أهلها سوراً وخيروها

وبها أسواق من كل شيء ولها جامع تقام فيه الخطبة والجمعة وبينها وبين بغداد

٢٠ اليوم نحو ميلين وقال أبو سعد سمعت القاضي أبا بكر محمد بن عبد الباقي

الانصاري ببغداد يقول إذا جاوزت جامع المنصور لجميع تلك الحال يقال لها

الخوبية مثل النصرية والشاكرية ودار بطيخ والعباسيتين وغيرها وينسب

إليها طائفة من أهل العلم منهم إبراهيم بن إسحاق الحربي الأمام الزاهد العالم

مخرجهم فنادينا وقلنا من انت فاقبل يلاحظنا كالقزم الصول ثم وثب كوثبة  
الفهد على ادنا الىه فضربه ضربة قط عجز فرسه وثقى بالفارس وجزله جزلتي  
فقال القيل يعنى الملك ليلحق فارسا برجالنا فليأتيا منهم بعشرين راميسا  
فانا مشفقون على قلات من هذا فلم يلبث ان اقبلت الرجال ففرقهم على  
الانداد الثلاثة وقال حشوه بالنبل فان طلع عليكم فدهدوا عليه الصخر  
وتحمل عليه الخيل من وراه ثم نزعنا خيلنا للحملة عليه وانها لتشمئز منه  
واقبل يدنو ويختل وكلما خالطه سهم امر عليه يده فكسره في لجه ثم درأ  
فارسا آخر فضربه فقطع فخذ بسرجه وما تحت السرج من فرسه فصاح القيل  
بحيله افترقوا ثلاث فرق واجملوا عليه من اقطاره ثم صاح به القيل من انت  
١. ويلك فقال بصوت كالرعد انا حرث لا اراع ولا احات ولا الاع ولا اكرث نفس  
انت فقال انا مثوب فقال وانك لهو قال نعم فقهر ثم قال ام يوم انقصت ام مدته  
وبلغت نهايتها ام مدته لك كانت هذه ام سرارة موعده هذه لغة لبعض اليمن  
يبدلون اللام وهو لام التعريف ميمما يريد اليوم انقصت المدّة وباسغت  
نهايتها المدّة لك كانت هذه ام السرارة موعده ثم جلس ينزع النبل من يده  
٢. والقي نفسه فقال بعضنا للقيل قد استسلم فقال كلاً ولكنه قد اعترف دعواه  
فانه ميت فقال عهد عليكم لتخفرتنى فقال القيل أكد عهد ثم كبا لوجهه  
فاقبلنا اليه فاذا هو ميت فأخذنا السيف فاطاق احد منا ان يحمله على  
عاتقه وامر مثوب فحفر له أخدود والقيناه فيه واتخذ مثوب تلك الارض منزلا  
وسماها حرث وهو ذو حرث قل هشام ووجدوا صخرة عظيمة على ندى من  
٣. تلك الندود مزبور فيها بالمسند بالهمك ام لهمر اله من سلف ومن غير انك  
الملك ام كيار ام خالف ام جمار ملكنا هذه ام مدرة وحى لنا اقطارها واصبارها  
واسراها وحيطانها وعيونها وصيرانها الى انتهاء مدّة وانقضاء مدّة ثم يظهر  
عليها ام غلام ذو ام باع ام رجب وام مضاء ام غضب فيخذلها مغيرا اصصرا هو

السريير والمصير والتاج بلغة حمير، وكان سَيَّاحاً يطوف في البلاد ومعه دُوبان من دُوبان اليمن يغير باله فياكل ويؤكل فَأَوَّغَلَ في بعض ايامه في بلاد اليمن فهاجم على بلد افجج كثير الرياض ذى اوداة ذات نخل وأغتيال فامر اخصابه بالنزول وقال يا قوم ان لهذا البلد لَشَأْنًا وانه لسيرغب في مثله لما ارى من غياضه ورياضه وانفتاق اطرافه وتقادف أرجاهه ولا ارى انيساً ولست برأى حتى اعرف لآية علة تخامته الرُود مع هذا الصَّيد الذى قد تجنَّبه الطراد ونزل والقى بقاعه وامر قناصه فبثوا كلابه وصقوره واقبلت الكلاب تتبع الطباء والشاء من الصيران فلا يلبث ان ترجع كاسعة باذئابها تُصَيِّد وتلوى بأطراف القناص وكذلك الصقور كحوم فاذا كَسَرَتْ على صيد انثنت راجعة على ما ا۱. والاهما من الشجر فتكتبت فيه فحجب من ذلك ورأه فقال له اخصابه ابيمت اللعن اتنا ممنوعون وان لهذه الارض جماعة من غير الانس فارحل بنا منها فلج واقسم باللهته لا يريم حتى يعرف شأنها او يخترم دون ذلك، فبات على تلك الحال فلما اصبح قال له اخصابه ابيت اللعن انا قد سمعنا آلوتك وانفسنا دون نفسك فاذن لنا ان ننقص الارض لنقف على ما اليمت عليه فامسرم ٥ افتفرقوا ثلاثا في رحالهم تقصه وركب في ذوى التجدة منهم وامرهم ان تعشوا بالاحلال فاذا امسوا شبوا النار فخرج مشرقاً قاب وقد طفل العشى ولم يحس ركزاً ولا آبن اثرأ فلما اصبح في اليوم فعل فعله بالامس وخرج مغرباً فسار غير بعيد حتى هجم على عين عظيمة يطيف بها عرج وغاب وتكثفها ثلاثة اعداد عظام، والانداد جمع قد وهو الاكمة لا تبلغ ان تكون جبلاً، واذا ٢٠ على شريعتها بيت رصيم بالصخر وحوله من مسوك الوحوش وعظامها كالنلال فمن بين ميمر وصليب وغريص فيبينما هو كذلك ان ابصر شخصاً كحماء الفحل المقرم قد تجل بشعره ولذلة تنوش على عطفه ويهده سيف كاللجة الحصره فكصت عنه الخيل واصرت باذانها ونقصت بأبوالها قال وحسن

كتاب العشرات لحرّد القصد والحرّد المنع والحرّد الغضب والحرّد المباعد من  
الامعاء قال ابن خالويه فقلت له وقد قيل في قوله عز وجل وعدوا على حرّد  
قادرين قال اسم للقرية فكتبها ابو عمر عنى واملاها في الباقوتة.

حرّذنة بالضم ثم السكون وضم الدال وسكون الفاء وفتح النون وهلم من قرى  
منبج من ارض الشام بها كان مولد ابى عبادة الوليد بن عبيد البختري  
الشاعر في سنة ٢٠٠ في اول ايام المامون وهو بخراسان ذكر ذلك ابو غالب تمام  
بن الفضل بن المهذب المعري في تاريخ له قال فيه وحدثني ابو العلاء المعري  
عن من حدثه ان البختري كان يركب برذونا له وابوه يمشى قددامه فاذا  
دخل البختري على بعض من يقصده وقف ابوه على يديه قابضا عنان دابته  
الى ان يخرج فيركب ويضى. وقال غير ابن المهذب ولد البختري في سنة  
٢١٥ ومات سنة ٢٨٤.

حرّذنين بعد النون المكسورة يلا ساكنة ونون اخرى قرية بينها وبين حلب  
ثلاثة اميال وجدت ذكرها في بعض الاخبار.

حرّذة بالفتح بلد باليمن له ذكر في حديث العنسي وكان اهله من سارغ الى  
تصديق العنسي.

حرّ باقظ ضد العبد بلدة بالموصل منسوبة الى الحر بن يوسف الثقفي والحر  
ايضا واد بالجزيرة يقال له ولواد اخر الحران والحر ايضا واد بالجد.

حرّزم بالفتح ثم السكون واد مفتوحة وميمر اسم بليدة في واد نيات نهر جاز  
ويستأين بين ماردتين وتسمى من اعمال الجزيرة ينسب اليها الفراند الحرّميّة  
٢٠٠ ويحيدون خبرها واكثر اهلها ارمي نصارى.

حرّس بالفتح يكة قرية في شرقي مصر وقال الدارقطني محلة بمصر والحرّس في  
اللغة حرّس السلطان وهو اسم جنس واحدة حرّسي ولا يجوز حرّس الا ان  
يذهب به معنى الحرّاسة وقال الازهرى يقال حرّس وحرّس كما يقال خادس

تَجُوزُ كَمَا بَدَتْهُ وَكُلَّ مَرْتَلَبٍ قَرِيبٍ وَلَا بُدَّ مِنْ فَقْدَانِ أَمٍّ مَوْجُودٍ وَخَرَابِ أَمٍّ مَعْبُورٍ  
وَالِى فَنَاءِ غَارِ أُمِّ أَشْيَاءِ هَلْكَ عَوَارٍ، وَعَادَ عَبْدُ كَلَالٍ، وَهَذَا الْخَبَرُ كَمَا تَرَاهُ عَزَّوَنَاهُ  
إِلَى مَنْ رَوَاهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِصَحَّتِهِ،

حَرْجٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَجِيمٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ حَرْجَةٍ مِثْلَ بُدْنٍ وَبَدْنَةٍ  
هُوَ الْمُلْتَفُّ مِنَ السَّدَرِ وَالطَّلْحِ وَالتَّبَعِ عَنْ ابْنِ عَبِيدٍ وَقَالَ غَيْرُهُ الْحَرْجَةُ كُلُّ  
شَجَرٍ مُلْتَفٍّ وَكَثُرَتْ يَجْمَعُونَهُ عَلَى حِرَاجٍ وَهُوَ غَدِيرٌ فِي دِيَارِ فَرَارَةَ يُقَالُ لَهُ ابْنُ  
حَرْجٍ وَابْنُ دُرَيْدٍ يَرْوِيهِ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَأَسْقَطَ ابْنُ،

الْحَرْجَةُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَالْجِيمِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ وَهُوَ مِنْ صِفَاتِ الطَّوِيلَةِ مِنْ قَرَى  
دِمَشْقَ ذَكَرَهَا فِي حَدِيثِ ابْنِ الْعَيْطَرِ السَّفِيلَانِ الْخَارِجِ بِدِمَشْقَ فِي أَيَّامِ  
الْمُحَمَّدِ الْإِمِينِ،

حَرْجَةُ بِالْتَّحْرِيكِ قَدْ ذَكَرْنَا أَنَّ حَرْجَةَ الْمَوْضِعَ الَّذِي يُلْتَفُّ شَجَرُهُ وَفِي كُورَةٍ  
صَغِيرَةٍ فِي شَرْقِ قُرُوسٍ بِالضَّمِّ الْعِلَى كَثِيرَةٍ الْخَبَرَاتِ حَدَّثَنِي الثَّقَلَانِ أَنَّ شَمْسَ  
الدَّوْلَةِ تَوْرَانَ شَاهُ بْنُ أَيُّوبَ أَخَا الْمَلِكِ الْإِصْلَاحِ النَّاصِرِ صَلَاحِ الدِّينِ يَسُوسُ  
بْنُ أَيُّوبَ كَانَ يَقُولُ مَا أَعْرِفُ فِي الدُّنْيَا أَرْضًا طَوَّلَهَا شَوْطُ فَرَسٍ فِي مِثْلِهِ يَسْتَغْلُ  
هَذَا ثَلَاثِينَ أَلْفَ دِينَارٍ غَيْرَ الْحَرْجَةِ، وَالْحَرْجَةُ أَيْضًا مِنْ قَرَى الْإِمَامَةِ عَنْ الْحَقْفَصِيِّ  
قَالَ وَفِي قَرْيَةٍ مِنَ الْهَجَرَةِ مَوْجِهَةٌ لِبْنَى قَيْسٍ،

حَرْجَارٌ بِتَكَرِيرِ الْحَاءِ وَفَتْحِهِمَا مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ جُهَيْنَةَ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ،  
حَرْدَانٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَالْدَّالُّ مَهْمَلَةٌ مِنْ قَرَى دِمَشْقَ نَسَبَ إِلَيْهَا غَيْرُ  
وَاحِدٍ مِنَ الْمُحَدَّثِينَ مِنْهُمْ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَرْدَلِيُّ  
رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَشُعَيْبُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ أَبِي حَازِمٍ رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
بْنُ الْحَارِثِ الْقُرَشِيُّ وَأَبِرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ صَالِحٍ مَاتَ سَنَةَ ٢١٠ هـ ابْنُ الْقَاسِمِ  
الدِّمَشْقِيُّ،

حَرْدٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَالْدَّالُّ مَهْمَلَةٌ وَالْحَرْدُ الْقَصْدُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الرَّاهِدِيُّ فِي

وبالصفح من شرقى حرس محارب شجاع وذو عقد من القوم مخبر

وقال زغير

فم ضربوا على وجهها بكتيبة كبعضاء حرس من طرايقها الرجل

قال المحرس جبل وقال طقيّل العنوى

فأحسن منعنا يوم حرس نساءكم غداة دعونا دعوة غير مويل

قالوا في تفسيره حرس ماله لغى

حرسنا بالحريك وسكون السنين وتاء فوقها نقطتان قرية كبيرة عامرة في وسط

بساتين دمشق على طريق حمص بينها وبين دمشق أكثر من فرسخ منها

شيخنا القاضي عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الانصاري الحرساني

١٠ إمام فاضل مدرس على مذهب الشافعي ولي القضاء بدمشق في كهولته ثم

تركه ثم وليه وقد تجاوز التسعين عاماً من عمره بالزمام العادل بن أبي بكر بن

أيوب أبيه ومات وهو قاضي القضاء بدمشق وكان ثقة محتاطاً وكان فيه عسر

وميل في الحديث والحكومة ومولده سنة ٥٢٠ يكثر به والده فسمع من علي بن

أحمد بن قبيس الغساني وعبد الكريم بن حمزة والخضر السلمي وطاهر بن

١٥ سهل الاسفرايني وعلي بن المسلم وتفرد بالرواية عن هؤلاء الأربعة زماناً وسمع من

غيرهم فكثر ومات في خامس ذي الحجة سنة ٩١٤ عن ٩٤ سنة وينسب إليها

من المتقدمين حماد بن مالك بن بسطام بن درم أبو مالك الأشجعي الحرساني

روى عن الأوزاعي وإسماعيل بن عبد الرحمن بن عبيد بن نفع وعبد الرحمن

بن يزيد بن جابر وسعيد بن بشير وعبد العزيز بن حصين وإسماعيل بن

٢٠ عياش روى عنه أبو حاتم الرازي وأبو زرعة الدمشقي ويزيد بن محمد بن

عبد الصمد وهشام بن عمار وبعث بن سفيان ومحمد بن إسماعيل الترمذي

ومات سنة ٣٢٨ وحرسنا المنطرة من قرى دمشق أيضاً بالغوطة في شرقها

وحرسنا أيضاً قرية من أعمال ريعان من نواحي حلب وفيها حصن ومسيب



وَحَدَّثَنَا وَعَسَّ وَعَسَّ وَقَدْ نَسَبَ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ مَذْكُورَةٌ فِي  
تَارِيخِ مِصْرٍ مِنْهُمْ أَبُو يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ صَالِحٍ بْنُ يَعْقُوبَ الْقُضَاعِي  
الْحَرَسِيُّ كَاتِبُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَمَرِيُّ يَرُوي عَنْ الْمُفَضَّلِ بْنِ فَصَالَةَ  
وَابْنِ وَهْبٍ مَاتَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ ٢٤٢ هـ وَابْنُهُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ حَدَّثَ وَمَاتَ فِي ذِي  
الْقَعْدَةِ سَنَةِ ٢٥٤ هـ وَأَحْمَدُ بْنُ رَزْقٍ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْجَرَّاحِ الْحَرَسِيُّ رَوَى عَنْ يُونُسَ  
بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى وَمَاتَ سَنَةِ ٢٤٩ هـ وَغَيْرُهُمْ

حَرَسٌ ثَانِيهِ سَاكِنٌ وَالْحَرَسُ فِي اللُّغَةِ سَرَقَةُ الشَّيْءِ مِنَ الْمَرْعَى وَالْحَرَسُ السَّدُّ  
قَالَ بَعْضُهُمْ فِي نِعْمَةٍ عَشْنَا بِذَاكَ حَرَسًا

وَهُوَ مِنْ مِيَاهِ بَنِي عَقِيلٍ يَجْعَدُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَفِيهَا يَقُولُ مَزَاحِمُ الْعَقِيلِيُّ الشَّاعِرُ  
نَظَرْتُ بِمَقْصِي سَيْلِ حَرَسَيْنِ وَالصَّحَى يَلُوحُ بِأَطْرَافِ الْمَخَارِمِ أَلْهَا ١٠  
قَالَ وَهِيَ مَادَانِ اثْنَانِ يَسْتَمِيَانِ حَرَسَيْنِ وَهَنَّاكَ مِيَاهُ عِدَّةٍ تَسْمَى الْحَرَسُ قَالَ  
تَعَلَّبُ فِي قَوْلِ الرَّايِ

رَجَاكَ أَنْسَانِي تَذَكَّرَ أَخُو قِي وَمَالِكَ أَنْسَانِي بَحْرَسَيْنِ مَالِيَا  
أَمَّا هُوَ حَرَسٌ مَالٍ بَيْنَ بَنِي عَامِرٍ وَغُطْفَانِ بَيْنَ بَلَدَيْهِمَا وَأَمَّا قَالَ بِحَرَسَيْنِ لَأَنَّ  
هَؤُلَاءِ إِذَا اجْتَمَعُوا وَكَانَ أَحَدُهُمَا مَشْهُورًا غَلِبَ الْمَشْهُورُ مِنْهُمَا كَمَا قَالُوا  
الْعَمْرَانِ وَالزَّهْدَمَانِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ عُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ

أَقْبَبُوا بَنِي أُمَيٍّ صُدُورَ رُكْبِكُمْ فَإِنْ مَنَّا النَّاسَ خَيْرٌ مِنَ السَّهْلِ  
فَانْكُمُ لَنْ تَبْلُغُوا كُلَّ هَمْسِي وَلَا أُرْتَكَبِي حَتَّى تَرَوْا مَنِيَّتَ السَّبْقِ  
فَلَوْ كُنْتُ مِثْلُجِ الْفَوَادِ إِذَا بَدَا بِلَادِ الْأَعَادِي لَا أَمْرٌ وَلَا أَحْسَنُ  
رَجِعْتُ عَلَى حَرَسَيْنِ أَنْ قَالَ مَالِكٌ هَلَكْتُ وَهَلْ يَلْحَقِي عَلَى نِعْمَةٍ مِثْلِي ٢٠  
لَعَلَّ أَتْطَلِقُ فِي الْبِلَادِ وَرَحَلْتِي وَشَدَّتْ مِحْبَازِي مِنَ الْفَيْطَةِ بِالرَّحْلِ  
سَيَدْفَعُنِي يَوْمًا إِلَى رَبِّ هَاجِمَةٍ يُدَافِعُ عَنْهَا بِالْعُقُوقِ وَالرَّحْلِ  
وَحَرَسٌ وَادٍ بَنَجَهْ فَاصْطَفَى إِلَيْهِ شَيْئًا آخَرَ فَقَالَ حَرَسَيْنِ وَقَالَ لَبِيدٌ

بأعلى رمة لم تغن شيئا بذى حُرْص تُعْقِيهَا الرُّبْلُ

كهول من قُرْبَطَةِ أَنْلَقَتُمْ سيوف الخرزجية والسرماح

ولو اذنوا بحربهم لحالت هنالك دونهم حرب وداع

وقال ابن السكيت في قول كثير

أربع فحى معارف الانلال بالجرع من حُرْص فُهْن بَوَال

حرض هاهنا واد من وادي قناة من المدينة على ميلين ، وذو حُرْص ايضا

واد عند النقرة لبني عبد الله بن غطفان بينه وبين معدن النقرة خمسة

اميال واياه اراد زهير فقال

ابن آل سلمى عرفت الطلولا بذى حُرْص مَاقَلَّتْ مُثُولَا

١. تلين وتحسب آياتهن على قوط خولان رقا حيلاء

حُرْص بفحيتين وهو في اللغة الذي أذاب الخزن وهو بلد في اوابل اليمن من

جبهة مكة نزله حُرْص بن خولان بن عمرو بن مالك بن حمير فسعى به وهو

اليوم بين خولان وهمدان ،

حُرْف بالضم ثم السكون والقاف وهو في اللغة حب الرشاد والاسم من الحرفة

١٥ صمد السعادة وهو رستاق من نواحي الانبار ينسب اليه ابو عمران موسى بن

سهل بن كثير بن سيار الوشاحي حدث عن اسماعيل بن غلبه وبزينة

بن هارون وغيرهما روى عنه ابن السماكة ابو بكر الشافعي ومات في كنى القعدة

سنة ٢٧٨ هـ ، والحرف ايضا آراء سيود مرتفعات قال نصر احسبها في منازل يسى

سليم ،

٢. الحرفان بصمتين وقاف واخره تاء فوقها فقطتان موضع ،

حُرْم بالفتح ثم السكون وفتح القاف وميم وهو في اللغة الصوف الاحمر موضع ،

الحرفة بالضم ثم الفتح والقاف ناحية بعلان ينسب اليها اسم الشعثاء جابر

بن زيد الحمدي الازدي الحنفي احد ائمة السنة بن ابي عبد الله يسى

غريبة،  
 حُرْشَان بالصم ثم السكون وشين محجمة تثنية حُرْش قل أبو سعد الضمير يقلل  
 دراهم حُرْش جيان قريبة العهد بالسكة وأصله من الحرش وهو الخشن وحُرْشان  
 جبلان قال مزاحم العُقَيْلِي

ه نظرت بمقضى سيل حُرْشَيْن والصحى يسيل بأطراف المخارم أَلْهَا  
 بِمَقْبَةِ الْأَجْفَانِ أَنْفِدَ دَمْعَهَا مَسْأَرُكَةِ الْأَلَفِ ثَمَّ زِيَالُهَا  
 فَلَمَّا قَهَاهَا الْيَأْسُ أَنْ تُؤْنِسَ الْحَمَى حَمَى النَّبِيرِ خَلَّى عَيْرَةَ الْعَيْنِ جَالُهَا  
 وقد تقدّم هذا الشاهد في حرس بالسين المهملة وقد رواه بعضهم هكذا،  
 حُرْصٌ بالفتح ثم السكون والصاد مهملة والحُرْصُ في اللغة الشَّقُّ وحُرْصُ جبل  
 أ. بَنَجْدٌ وقيل هو بالسين.

حُرْصٌ بالصم وثانيه يصم ويفتح والصاد محجمة فن رواه على وزن جُرْصٍ بفتح  
 الراء فهو معدول عن حارص أي مريض فاسد ومن رواه بالصم فهو الْأَشْتَانُ  
 يقال حُرْصٌ وحُرْصٌ وهو واد بالمدينة عند أحد له ذكر قال حكيم بن حكيم  
 الدَّيْلَمِي يتشوق المدينة

١٥ لعرك للبلاد وجانباه وحرّة واقم ذات المنار  
 فجاء العقيق فعرضتاه فقصى السيل من تلك الحراز  
 إلى أحد فذى حُرْص فبى قباب الحى من كنفى صرار  
 أحب إلى من دج ببصرى بلا شك هناك ولا آيتسار  
 ومن قربات حمص وبعلبك لو آتى كنت اجعل بالخيصار

٢٠ ولما استولى اليهود في الزمن القديم على المدينة وتغلبوا عليها كان لهم ملك  
 يقال له الْعَطِيُون وقد سنّ فيهم سنة أن لا تدخل امرأة على زوجها حتى  
 يكون هو الذي يقتضها قبله فبلغ ذلك أبا جُبَيْلَةَ أحد ملوك اليمن فقصده  
 المدينة وأوقع بالمهوى بذى حُرْص وقتلهم فقاتلت سارة القرظية تذكر ذلك

الحرم وقد علموا ان ما دون المنار من الحرم وما وراءها ليس منه ولمسا بعث  
 النبي صلعم اقر قريشاً ما عرفوه من ذلك وكتب مع زيد بن مريع الانصارى  
 الى قريش ان قروا قريشاً على مشاعركم فانكم على ارض من ارض ابراهيم فما  
 دون المنار فهو حرم لا يحل صيده ولا يقطع شجره وما كان وراء المنار فهو حل  
 ٥ اذا لم يكن صائده محرماً فان قال قائل من الملاحدة في قول الله عز وجل اولد  
 يروا انا جعلنا حرماً امنياً ويختطف الناس من حولهم كيف يكون حرماً امنياً  
 وقد اختلغوا وقتلوا في الحرم فالجواب انه جل وعز جعله حرماً امنياً امراً  
 وتعبداً لهم بذلك لا اختاراً فمن امن بذلك كف عما نهى عنه اتبعا وانتهاه  
 الى ما امر به ومن أخذ وانكر أمر الحرم وحرمته فهو كافر مباح الدم ومن اقر  
 ١٠ وركب النهي وصاد صيد الحرم وقتل فيه فهو ناسف وعليه الكفارة فيما قتل  
 من الصيد فان عاد فان الله ينتقم منه قالوا المواقيم التي سهل منها للحج  
 فهي بعيدة من حدود الحرم وفي من الحل ومن احرم منها للحج في أشهر  
 الحج فهو محرم مأمور بالانتهاه ما دام محرماً عن الرث وما وراءه من امر النساء  
 وعن التطيب بالطيب وعن لبس الثوب المخيط وعن صيد الصيد وقبول  
 ١٥ الأعراس بأجساد غرق الصفا فالحرم هو الحرم تقول احرم الرجل فهو محرم  
 وحرام والبيت الحرام والمسجد الحرام والبلد الحرام كله يراد به مكة قال  
 البشارى ويحدى بالحرم اعلام بيض وهو من طريق الغرب التنعيم ثلاثة  
 اميال ومن طريق العراق تسعة اميال ومن طريق اليمن سبعة اميال ومن  
 طريق الطائف عشرون اميال ومن طريق الجادة عشرة اميال وحرم ايضا  
 ٢٠ واد في عارض اليمامة من وراء اكمة هناك بينهما بين مهبط الجنوب وقال الخازمي  
 يروى بكسر الراء ايضا وقال غيره كان اسد صبار اخضر في حرم فحماه على  
 اهله سنة وقال الرازي  
 تعلمن الفانك الغششما واجداً لم تلبذه توءما اخشى بطن حرم مسوما

عباس أصله من الحرقة قالوا ويقال له الجوفى بالجيم والواو والفاء لانه نزل البصرة  
في الازد في موضع يقال له ذرْبُ الجوف روى عن ابن عباس وابن عمرو روى  
عنه عمرو بن دينار وتوفي سنة ٩٣ هـ

حَرْمٌ بالفتح ثم السكون وكاف موضع قال عبيد الله بن قيس الرقييات  
ان شيبا من عامر بن لؤي وقتلوا منهم رفاة النعل

ثم ينأموا ان نام قوم عن الوثني بحرك فعرعر فالتسحال

حَرْلَانْ اخره نون ناحية بدمشق بالغوطة فيها عدة قري بها قوم من اشراف  
بني أمية

الحَرَمِيَّةُ الحَرَمَلُ نبت قريبة من قري انطاكية

١. الحَرَمُ بفاحتين الحَرَمَانِ مكة والمدينة والنسبة الى الحَرَمِ حَرَمِيٌّ بكسر الحاء  
وسكون الراء والانثى حَرَمِيَّةٌ على غير قياس ويقال حَرَمِيٌّ بالضم كأنهم نظروا  
الى حَرَمَةِ البيت عن المبرد في الكامل وحَرَمِيٌّ بالتحريك على الاصل ايضاً  
وانشد راوى الكسر

لا تَأْوِيَنَّ لِحَرَمِيٍّ مَرَّتْ بِهِ يوما ولو أَلْقَى الحَرَمِيُّ في النار

٢. وقال صاحب كتاب العين اذا نسبوا غير الناس قالوا ثوب حَرَمِيٌّ بفاحتين  
ثاماً ما جاء في الحديث ان فلانا كان حَرَمِيٌّ رسول الله صلعم فان اشراف العرب  
الذي يتحسبون كان اذا حجّ احدهم لم ياكل الا طعام رجل من الحَرَمِ ولم  
يطف الا في ثيابه فكان لكل شريف من اشراف العرب رجل من قُرَيْشٍ فكل  
واحد منهما حَرَمِيٌّ صاحبه كما يقال كرى للمكرى والمكترى وخَصَمُ الخصم

٣. الحَرَمُ بمعنى الحَرَامِ مثل زَيْنٍ وَزَمَانٍ فكانه حَرَامٌ انتهكه وحرام صيده وقوته  
وكذا وكذا وحَرَمُ مكة له حدود مصروبة النار قديمة وفي مكة بيتها خليل  
الده ابراهيم عم جدّه نحو عشرة اميال في مسيرة يوم وعلى كفة منار مصروب  
يعمّ به عن غيره وما زالت قريش تعرفها في الجاهلية والاسلام لكونهم سُكَّانَ

أما دار سلمى بالحرورية سلمى إلى جانب الصمان فالمتنم  
 أقامت به البردئين ثم تذكرت منازلها بين الدخول فجرثم  
 حرورس بالغنج ثم الضم والواد ساكنة والسبين مهملة موضع قال عبيد بن الأبرص  
 لمن الديار بصاحبة حرورس درست من الاقعار أي دروس

٥ ذكر الحجار في ديار العرب قال صاحب كتاب العين الحرة ارض ذات حجارة سود  
 تحترق كأنها احترقت بالنار والجمع الحرات والاحرون والحراز والحرون وقال الاصمعي  
 الحرة الارض التي ألستها الحجارة السود فان كان فيها نجوة الاحجار فهي  
 الصخرة وجمعها صخر فان استقدم منها شيء فهو كراع وقال السننري  
 شمائل الحرة الارض مسيرة ليلتين سريعتين او ثلاث فيهما حجارة امثال الإبل  
 البروك كأنها تشتطب بالنار وما تحتها ارض غليظة من قاع ليس بأسود وإنما  
 سودها كثرة حجارتها وتداينها وقال ابو عمرو تكون الحرة مستديرة فاذا كان  
 فيها شيء مستطيلاً ليس بواسع فذلك الكراع واللبنة والحرة معنى ويسهل  
 للظلمة الكبيرة وفي الحبرة التي تنصب بالملء حرة والحرة ايضاً البثرة الصغيرة  
 والحرة ايضاً العذاب الموضع والحراز في بلاد العرب كثيرة اكثرها حوالى  
 المدينة الى الشام وأنا اذكرها مرتبة على الحروف في اواخر ما اضيفت

### الحرة الياء

حرة اوطاس قد ذكر اوطاس في موضعه ويوم حرة اوطاس من ايام العرب  
 حرة تبوك وهو الموضع الذي غزا رسول الله صلعم وقد ذكر ايضاً  
 حرة تقدة بضم التاء المعجمة بالفتحة من فوق ويقرى بالنون وسكون القاف  
 ٢. والبدال مهملة قال بعض التقدة بالكسر الكوبرة والتقدة بكسر النون الكروية قال  
 الرازي لكن حيناً نزلوا يديهم فيها حرة تقدة ذات حرين  
 حرة حقل بفتح الحاء وسكون القاف بالمنصف وقد ذكر حقل في موضعه وهم  
 حرة حقل من ايام العرب

مُسَوِّمٌ أَيْ سَامَةٌ وَحَرَمٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ

حَرَمٌ بِكَسْرِ الرَّاءِ يَوْزَنُ كَبِيدٌ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ مَصْدَرُ حَرَمَةِ الشَّيْءِ يَحْرِمُهُ حَرَمًا

مِثَالُ سَرَقَةٍ سَرَقًا وَالْحَرِيمُ أَيْضًا الْحَرَمَانُ قَالَ زُهَيْرٌ يَقُولُ لَا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرِمٌ

وَقَالَ نَصْرُ حَرَمٌ بِكَسْرِ الرَّاءِ وَإِدْ بِالْيَمَامَةِ فِيمَا تَخِلُ وَزَرَ وَيُقَالُ بَفَتْحِ الرَّاءِ وَقَالَ

أَبُو زَيْدٍ حَرِمٌ فَلَجٌّ مِنْ أَفْلَاجِ الْيَمَامَةِ وَرَوَاهُ ابْنُ الْمُعَلَّاءِ الْأَرْدِيُّ حَرِمٌ وَحَرَمٌ بَفَتْحِ

الرَّاءِ وَضَمِّهَا جَمِيعٌ ذَلِكَ فِي مَوْضِعٍ بِالْيَمَامَةِ فِي قَوْلِ ابْنِ مَقْبِلٍ

حَتَّى دَارُ الْحَيِّ لَا دَارَ بِهَا بِأَثَلٍ فَسِخَالٌ فَحَرِمٌ

حَرَمٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونُ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ الْحَرَامُ وَقُرْبَى وَحَرَمٌ عَلَى قَرِيْبَةٍ أَهْلُكُنَاهَا قَالَ

الْتِسَامِيُّ مَعْنَاهُ وَاجِبٌ وَالْحَرَمُ أَحَدُ الْحَرَمَيْنِ وَهُمَا وَادِيَانِ يَنْبَتَانِ السَّدْرُ وَالسَّلْمُ

١٠ أَيْصَبَانُ فِي بَطْنِ اللَّيْثِ فِي أَوَّلِ أَرْضِ الْيَمَنِ

حَرَمَةٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ مَوْضِعٌ فِي جَانِبِ حِمَى صَرِيَّةٍ قَرِيبٍ مِنَ الْقِسَارِ

حَرْفٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَفَتْحِ النُّونِ وَقَالَ مِنْ مَعْدِنِ أَرَمِيْنِيَّةٍ

حَرْفٌ بِكَسْرَيْنِ وَفَتْحِ النُّونِ وَتَشْدِيدِهَا وَوَجَدْتُ بِحُظِّ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ بِالْأَسْرَاءِ

لَرَبِيَّةٍ بِالْيَمَامَةِ فِي وَسْطِ الْعَارِضِ لِبَنِي عَدِيٍّ بِنِ جَنْبِغَةٍ تُخَيَّلَاتُ قَالَ جَرِيرٌ

١٥ مِنْ كُلِّ مِيسَمَةِ الْحِجَابِ كَانَتْ جَرْفٌ تَقْصَفُ مِنْ حِرْنَةٍ جَارٍ

حَرَوْرَاءُ بِفَتْحَيْنِ وَسَّكُونِ الْوَاوِ وَرَاءَ أُخْرَى وَالْفُ عُدُوْدَةٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُشْتَقًّا

مِنَ الرِّيحِ الْحَرَوْرُ فِي الْحَارَةِ وَفِي اللَّيْلِ كَالسَّهْمِ بِالنَّهَارِ كَانَتْ أَثَرٌ نَظَرًا إِلَى أَنْسِهِ

بِقَعَةٍ قَبِيلٌ فِي قَرْيَةٍ بِظَاهِرِ الْكَلْبَةِ وَقَبِيلٌ مَوْضِعٌ عَلَى مِثْلَيْنِ مِنْهَا قَبِيلٌ بِهِ الْخَوَارِجُ

الْمُخْلِينَ خَالَفُوا عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ رَضَهُ فَنَسَبُوا إِلَيْهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ حَرَوْرَاءُ

٢٠ كَوْرَاءُ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْحَرَوْرِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَوْضِعٍ بِظَاهِرِ الْكَلْبَةِ فَسَبَّحَ إِلَيْهَا

الْحَرَوْرِيَّةُ مِنَ الْخَوَارِجِ وَبِهَا كَانَ أَوَّلُ تَحْكِيمِهِمْ وَأَجْمَاعِهِمْ حِينَ خَالَفُوا عَلَيْهِ قَالَ

وَرَأَيْتُ بِالْأَهْدَنَاءِ رَمْلَةً وَعِنَّةٌ يُقَالُ لَهَا رَمْلَةٌ حَرَوْرَاءُ

الْحَرَوْرِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى قَوْلِ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ حَيْثُ قَالَ

قال ابو منصور حرّة النار لبني سليم وتسمى أم صبار وفيها معدن الذهب  
وهو حجر اخضر يحفر عنه كسائر المعادن وقال ابو منصور حرّة تيلي وحرّة  
شوران وحرّة بني سليم في عالية نجد وانشد لبشر بن ابي حازم  
مُعَالِيَّةٌ لَا قَمَّ إِلَّا نَحْجَرٌ وَحَرَّةٌ تَيْلَى السَّهْلُ مِنْهَا فَلَوْنُهَا

ه حرّة شرح بفتح الشين وسكون الراء وحجيم ذكر في موضعه قال ابن مقبل  
زَارَتْكَ مِنْ دُونِهَا شَرْجٌ وَحَرَّتُهُ وَمَا تَجَشَّعْتَ مِنْ دَانٍ وَلَا أَدْنَى  
حرّة شوران بفتح الشين المعجمة وسكون الواو وراء والفاء ونون قال عرام غير  
جبلان احمران من عن يمينك وانت ببطن العقيف تريد مكة وعن يسارك  
شوران وهو جبل مطل على السد

ا حرّة ضارج بالصاد المعجمة والحجيم ذكره ابن فارس وضارج يذكر في موضعه  
وانشد لبشر بن ابي حازم

بِكَلِّ فِضَاءٍ بَيْنَ حَرَّةٍ ضَارِجٍ وَخَلَّ إِلَى مَاءِ الْقُصْبِيَّةِ مَوْكَبٌ

قال ويقال اما هو أثلة ضارج

حرّة صرغد بفتح الصاد والغين المعجمة في جبال طى وقال ابن الانبار صرغد  
هو في بلاد غطفان ويقال صرغد مقبرة فهو يصرف من الاول ولا يصرف من الثاني  
وانشد لعامر بن الطقيّل

فَلَا بُغْيَتَكُمْ قَدْنَا وَعَوَارِضًا وَلَأَقْبِلَنَّ الْحَيْلُ لَابَةَ صَرْغَدٍ

وقال النابغة في بعض الروايات

يَا عَامَ لَا أَعْرِفُكَ تَنْكُرُ سَنَةً بَعْدَ الدِّينِ تَتَابَعُوا بِالْمَرْصَدِ

لو عَانَيْتُكَ كَمَا تَتَنَابَضُوا لِي بِالْحَرَوِيَّةِ أَوْ بِلَابَةِ صَرْغَدٍ

لَثَوَيْتَ فِي قَيْدِ هَذَا كَمَا مَوَّئِقًا فِي الْقَوْمِ أَوْ لَثَوَيْتَ غَيْرَ مَوْسِدٍ

اللابة والحرة واحد

حرّة عباد حرة دون المدينة قال عبيد الله بن ربيع



حَرَّةُ الْحَجَّارَةِ لَا أَعْرِفُ مَوْضِعَهَا وَقَدْ جَاءَتْ فِي أَخْبَارِهِمْ.

حَرَّةُ رَاجِلٍ بِالْجِيمِ فِي بِلَادِ بَنِي عَبَسَ بْنِ بَغِيضَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ فَارِسٍ وَقَالَ

الرُّمَحْشَرِيُّ حَرَّةُ رَاجِلٍ بَيْنَ النَّسَبِيِّ وَمَشَارِفِ حُورَانَ قَالَ النَّابِغَةُ

يَوْمَ بَرَبَجِي كَانَ مِدَادُهُ إِذَا هَبَّطَ الصَّكْرَاءُ حَرَّةُ رَاجِلٍ.

حَرَّةُ رَاهِصٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَلِبْنَى قُرَيْطُ بْنُ عَبْدِ بْنِ كَلَابٍ رَاهِصٍ وَفِي حَرَّةِ سَوْدَاءَ

وَفِي آكَامٍ مُنْقَادَةٍ مُتَّصِلَةٌ تَسْمَى نَعْلَ رَاهِصٍ وَقِيلَ فِي لُغَزَارَةٍ.

الْحَرَّةُ الرَّجْلَاءُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَرَّةُ الرَّجْلَاءُ الصَّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ وَقَالَ غَيْرُهُ فِي

لُغَةِ أَعْلَاهَا أَسْوَدٌ وَأَسْفَلُهَا أَبْيَضٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ لِلطَّرِيفِ الْخُشْنِ رَجِيمٌ

وَيُقَالُ حَرَّةُ رَجْلَاءٍ لِلْغَلِيظَةِ الْخُشْنَةِ وَهُوَ عِلْمُ الْحَرَّةِ فِي دِيَارِ بَنِي الْقَيْسِ بْنِ جَسْرٍ

ابْنِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي الرَّجْلَاءِ قَالَ الْأَخْنَسُ بْنُ شِهَابٍ

وَكَلَّبُ لَهَا خَبَتْ فَرَمَلَةٌ عَالِجٌ إِلَى الْحَرَّةِ الرَّجْلَاءِ حَيْثُ تُحَارِبُ

وَقَالَ الرَّايُّ

يَا أَهْلَ مَا بَالُ هَذَا اللَّيْلِ فِي صَفَرٍ يَزِيدَانِ طَوْلًا وَمَا يَزِيدَانِ مِنْ قِصَرٍ

فِي أَثَرٍ مِنْ قُطْعَتِ مَتَى قَرِينَتُهُ يَوْمَ الْجَدَانِ بِأَسْبَابِ مِنَ الْقَدَرِ

كُلَّمَا شَقَّ قَلْبِي يَوْمَ فَارَقَهُمْ قَسَمَيْنِ بَيْنَ أَخِي تَجَدُّ وَمُتَحَدِّزِ

مِ الْأَحْبَةِ أَبَى السُّيُومِ أَثَرُهُمْ وَكُنْتُ أَطْرَبُ نَحْوَ الْحَيَرَةِ الشُّطْرِ

فَقُلْتُ وَالْحَرَّةُ الرَّجْلَاءُ دُونَهُمْ وَبَطْنُ ثُجَّانَ لَمَّا اعْتَادَنِي ذَكَرِي

صَلَّى عَلَى عَرَّةِ الرَّحْمَنِ وَأَبْنَتْهَا لَيْلِي وَصَلَّى عَلَى جَارَاتِهَا الْآخِرِ

عَنْ الْحَرَائِيرِ لَا رِبَاتٍ أَخْبِرُهُ سَوْدُ الْحَاجِرِ لَا يَقْضِيَنَّ بِالسُّوْرِ

حَرَّةُ رُمَاحٍ بِضَمِّ الرَّاءِ وَالْحَاءِ مَهْمَلَةٌ بِالذَّهْنَاءِ قَالَتْ أَمْرَأَتُهُ

سَلَامُ الَّذِي قَدْ ظَنُّ أَنْ لَيْسَ رَأْيِيهَا رُمَاحًا وَلَا مِنْ حَرَّتَيْهِ فَرَى خَصْرًا

وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي رُمَاحٍ

حَرَّةُ سُلَيْمٍ هُوَ سُلَيْمُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنِ عِصْرَةَ بْنِ خَصْفَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمِلَانَ

الا ليمت شعري هل ابيتن ليلنة حرة ليلى حيث ربتني اهلي

بلاد بها نيطت على قلمي وقطعت عني حين أدركني عقلي

وهل اسمع الدهر أصوات هاجسة تطالع من هاجل خصيب الى هاجلي

تحسن فابكي كلما ذر شارق وذاك على المشتاق قبل من السقبل

هـ فان كنت عن تلك المواطن حابسي فاقش على الرزق واجمع اذا شملني

فقال الوليد اشتاق الشيخ الى وطنه فكتب له الى مصدتي كلب ان يعطيه

ماية ناقة دهاء جعداء فاتي المصدتي فطلب اليه ان يعفيه من الجعودة

ويأخذها دها فكتب الرماح الى الوليد

الو تعلم بأن الحى كلبا ارادوا في عطيتك ارتدادا

١٠ افكتب الوليد الى المصدتي ان يعطيه ماية ناقة دهاء جعداء وماية صهباء

فأخذ المائتين وذهب بها الى اهلها قال فجعلت تصي هذه من جانب ونظلم

هذه من جانب حتى أوردتها حوص البردان فجعل يرتجل ويقول

ظلمت بحوص البردان تغتسل تشرب منها نهلات وتعد

وقال بشر بن ابي حازم

١٥ حققت من سائمتي رامة فكثيبتها وشططت بها عنك النوى وشعوبها

وغيرها ما غير الناس بعددنا فباقت وحاجات النفوس نصيبها

معاليه لا قمر الا تخسر وحررة ليلى السهل منها فلوبها

اي وبانت معاليه اي مرتفعة الى ارض العالية وليس لها هم الا ان تاتي محجرا

بما حية اليمامة

٢٠ حرة معشر والمعشر كل جماعة امرهم واحد وانشد ابن ذريقه

أَلْمَلُوا مِنْهُمْ سِتِينَ صَرْعَى حرة معشر ذات القتاد

حرة مطلق جبل يقابل الشوران من ناحية المدينة قال

تذكر قد عفا منها فمهلوب فالسفع من حرق ميطان فاللوب

الى الله اَشْكُو ان عثمان جائرٌ عليّ ولم يعلم بذلك خالد  
ابيت كافي من حذار قصاه بحرّة عبّاد سليم الاساود  
تكلفت اجواز الفلاة وبعدها اليك وعظمى خشية الموت بارد  
حرّة عُدْرَة وتسمّى كُرْتوم ذكرت في موضعها

حرّة عَسْعَس العسّس اسم الذئب لانه يعسّس بالليل اى يطوف وفي حرّة  
معروفة قال الغامدى

طاف الخيال وصحبتى بالوعس بين الزقاق وبين حرّة عَسْعَس  
حرّة غَلّاس بفتح الغين المحجمة وتشديد اللام والسين مهملة قال الشاعر  
لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى اسْتَغَاثَ شَدِيدُهُمْ بحرّة غَلّاس وشلّو ممزق  
١. حرّة قُبَاء قبلى المدينة لها ذكر في الحديث  
حرّة الْقَوْس قال عرّرة النُمَيْرى

بحرّة الْقَوْس وَحَبَّتْى مَحْفِلٌ بين نَراه كالحريق المُشْعَل  
حرّة لُبْن بضم اللام وتسكين الباء الموحدة واللُبْن جمع اللَّبْن من النُّوق  
قال ابن الاعرابي اللَّبْن الاكل الكثير والضرَب الشديد وقد ذكر لُبْن في موضعه  
٥. قال الشاعر بحرّة لُبْن يَبْرُقُ جانباها رَكُودٌ ما تَهْدُ من الصياح  
حرّة لُفْلَف قال ابن الاعرابي لفلف الرجل اذا استقصى في الاكل والعلف وقد  
ذكر لفلف

حرّة لُبْلُبى لبى مرة بن عوف بن سعد بن ذُبْيَان بن بغيض بن رَبِيعَتِ بن  
غطفان يطأها الحناج في طريقهم الى المدينة وعن بعضهم ان حرّة لبلى من وراه  
٢. ولدى القرى من جهة المدينة فيها نخل يعيون وقال السُّكْرى حرّة لبلى  
معروفة في بلاد بني كلاب بعث الوليد بن يزيد بن عبد الملك الى الرّماح  
بن يزيد وقيل ابن أبرد المُرْنى يعرف بابن ميادة حين استخلف فمدّحه  
فأمّره بالمقام عنده فاقام ثم اشتاق الى وطنه فقال

وسبعماية ومن قريش الفا وثلاثماية ودخل جنده المدينة فنهضوا الاموال  
وسبوا الدرية واستباحوا الفروج وحملت منهم ثمانماية حرّة وولدن وكان يقال  
لاوليك الاولاد اولاد الحجر ثم احضر الاعيان لمبايعه يزيد بن معاوية فلم  
يرض الا ان يبايعوه على انهم عبيد يزيد بن معاوية فن تكتأ امر بضرب عنقه  
وجاءوا يعلى بن عبد الله بن العباس فقال الحصين بن نمير يا معاشر السيم  
عليكم ابن اختكم فقام معه اربعة آلاف رجل فقال لهم مسرف اخلعتكم  
ايديكم من الطاعة فقالوا اما فيه فنعم فبايعه على انه ابن عم يزيد بن  
معاوية ثم انصرف نحو مكة وهو مريض مدتف ثبات بعد ايام واوصى الى  
الحسين بن نمير وفي قصة الحجر طول وكاذت بعد قتل الحسين رضى رضى  
اللعبة بالمخنيق من اشنع شى جرى في ايام يزيد وقال محمد بن بكر

الساعدي

فان تقتلوننا يوم حرّة واقم فمحن على الاسلام اول من قتل

وحن تركناكم بمدر اذلة وابنا باسياف لنا منكم نفل

فان ينج منكم عائد البهت سائيا فما نالنا منكم وان شقنا جلد

عائد البهت عبد الله بن الزبير وقال عبيد الله بن قيس الرقيعات

وقالت لو انا نستطيع لسزركم طيبين منا عالمان بسداها

ولكن قومي احدثوا بعد عهدنا وعهدك اضعاك كلن نساءك

تذكرني قتلى بحوة واقسم اصبين وارحاما قطعن شواءك

وقد كان قومي قبل ذلك وقومها قروما زوت عودا من المجد ناءك

فقطع ارحام وقصمت جماعه وعادت روايا الجلمر بعد ركاهاء

حرّة الويرة بثلاث فحات مضبوط في كتاب مسلم وقد سكن بعضهم البساء

وفي على ثلاثة اميال من المدينة ذكرها في حديث اعيان في اعلام النبوة

حرّة بني هلال هو هلال بن عامر بن صعصعة بالبريك والسريك في طريقه

حَرَّةُ النَّارِ بلفظه النار المحرقة قريبة من حرة لَيْلَى قرب المدينة وقيل في حرة  
لبني سليم وقيل في منازل جذام وبَنَى وَبَلَقَيْنَ وَعُدْرَةَ وَقَالَ عِيَاضُ حَرَّةُ النَّارِ  
المذكورة في حديث عمر في من بلاد بني سليم بناحية خَيْبَرَ قُلْ بَعْضُ

مَا إِنْ لَمَرَّةٍ مِنْ سَهْلٍ تَحُلُّ بِهِ وَلَا مِنْ الْحَزْنِ إِلَّا حَرَّةُ النَّارِ

وفي كتاب نصر حرة النار بين وادي القُرَى وَتَيْمَاءَ مِنْ دِيَارِ غُطَفَانَ وَسُكَّانَهَا  
الْيَوْمَ عَنَزَّةٌ وَبِهَا مَعْدِنُ الْيَوْرِ وَفِي مَسِيرَةِ أَيَّامٍ قُلْ أَبُو الْمُهَنْدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ  
الْقُرَاشِيُّ كَانَتْ لَنَا أَجْبَالُ حِصْنِي فَالْتَوَى وَحَرَّةُ النَّارِ فِيْهَا الْمُسْتَوَى  
وَمِنْ تَحِيْمٍ قَدْ لَقِينَا بِاللَّوَى يَوْمَ النَّسَارِ وَسَقَيْنَاكُمْ رَوَى

وقال النابغة

١. فَنَ عَصِيْتُ فَأَنْيَ غَيْرُ مُنْقَلِبٍ مَتَى اللَّصَافُ فَجَنَّبَا حَرَّةَ النَّارِ  
نُدَافِعُ النَّاسَ عَنَّا حِينَ تَرْكَبُهَا مِنَ الْمَظَالِمِ تُدْعَى أُمُّ صَبَّارٍ

قَالَ وَأُمُّ صَبَّارٍ اسْمُ الْحَرَّةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا اتَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
لَهُ عَمْرٍ مَا اسْمُكَ قَالَ حَرَّةٌ قَالَ ابْنُ مَنَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ قُلْ مَنَ أَنْتَ قُلْ مِنَ الْحَرَّةِ  
قَالَ ابْنُ تَسْكُنَ قَالَ حَرَّةُ النَّارِ قَالَ أَيُّهَا قُلْ بَدَاثَ اللَّطْفِ قُلْ عَمْرٍ أَدْرَكَ الْخَشَى لَا  
١٥ تَحْتَرِقُوا فَفِي رَايَةِ أَنَّ الرَّجُلَ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ فَوَجَدَ النَّارَ قَدْ احْطَطَتْ بِهِمْ

حَرَّةٌ وَأَقِمَ أَحَدَى حَرْقِ الْمَدِينَةِ وَفِي الشَّرْقِيَّةِ سَمِيَتْ بِرَجُلٍ مِنَ الْعَبَالِيفِ اسْمُهُ  
وَأَقِمَ وَكَانَ قَدْ نَزَلَهَا فِي الدَّهْرِ الْأَوَّلِ وَقِيلَ وَأَقِمَ اسْمُ أَطَمَ مِنَ أَطَامِ الْمَدِينَةِ إِلَيْهِ  
تَصَافُ الْحَرَّةُ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ وَقَمَّتْ الرَّجُلُ عَنْ حَسَاجَتِهِ إِذَا رَدَدْتَهُ فَلَنَا وَأَقِمَ  
وَقَالَ الْمَرَارُ حَرَّةٌ وَأَقِمَ وَالْعَيْشُ صُعْرٌ تَرَى لِلْحَى جَمَاجِمَهَا تَبِيْعَا

٢. وَفِي هَذِهِ الْحَرَّةِ كَانَتْ وَقَعَةُ الْحَرَّةِ الْمَشْهُورَةِ فِي أَيَّامِ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ فِي سَنَةِ ١١٣  
وَأَمِيرُ الْجَيْشِ مِنْ قَبْلِ يَزِيدَ مُسْلِمُ بْنُ عُقْبَةَ الْبُرْقُ وَسَمَّوْهُ لَقَبِيحٍ صَنِيعُهُ مَسْرُفًا  
قَدَّمَ الْمَدِينَةَ فَتَزَلَّ حَرَّةٌ وَأَقِمَ وَخَرَجَ إِلَيْهِ أَهْلُ الْمَدِينَةِ بِحَارِبُونِهِ فَكَسَرُوهُ وَقَتْلُوا  
مِنْ الْمَوَالِي ثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَخَمْسِمِائَةٍ رَجُلٍ وَمِنْ الْأَنْصَارِ أَلْفًا وَأَرْبَعِينَ وَقَتْلُوا أَلْفًا

حولها من حقوقها وموافقتها ثم اتسع فقييل كذلك ما يتحرم به ويمنع منه حريم  
وبذلك سمي حريم دار الخلافة ببغداد ويكون بمقدار ثلث بغداد وهو في  
وسطها ودور العامة محبطة به وله سور يتميز به ابتداءه من دجلة وانتهائه  
الى دجلة كهينة نصف دايرة وله عدة ابواب وأولها من جهة الغرب باب الغربية  
وهو قرب دجلة جداً ثم باب سوق التمر وهو باب شافع البناء أغلق في  
اول ايام الناصر لدين الله بن المستنصر واستمر غلقه الى هذه الغاية ثم باب  
البيدرية ثم باب النوبى وعنده باب العتبة التي تقبلها الرسل والملوك اذا قدموا  
بغداد ثم باب العامة وهو باب عمورية ايضا ثم يمتد قرية ميل ليس فيه باب  
الا باب يستبان قرب المنطرة التي تحفر تحتها الصحناء ثم باب المراتب بينه  
١. وبين دجلة نحو غلوقى شهر في شرق الحريم وجميع ما يشتمل عليه هذا  
السور من دور العامة ومحالها وجامع القصر وهو الذى تقام فيه الجمعة ببغداد  
يسمى الحريم وبين هذا الحريم المشتمل على منازل الرعية وخاص دار الخلافة  
التي لا يشركه فيه احد سور آخر يشتمل على دور الخلافة وبساتين ومنابر  
نحو مدينة كبيرة وقرات في كتاب بغداد تصنيف هلالى بن الحسن الصائغ  
١٥ حدثني خواشانه خازن عهد الدولة قال طفت دار الخلافة عامرا وخرابها  
وحريمها وما يجاورها ويتأخرها فكان مثل شيراز قال وسمعت هذا القول من  
جماعة آخرين اولى خبره

الحريم الطاهرى بأعلى مدينة السلام ببغداد في الجانب الغربى منسوب الى  
طاهر بن الحسين بن مصعب بن زريق وبه كانت منازلهم وكان من نجاة السيه  
٢. آمن فلذلك سمي الحريم وكان اول من جعلها حريما عبد الله بن طاهر بن  
حسين وكان عظيما في دولة بني العباس ولا اعلم احدا بلغ مبلغه فيها  
حديثا ولا قديما وكان اديبا شاعرا هجاءا جوادا مدحا وكانت اليه الشرطة  
ببغداد وهل اجل يومئذ وكان يلى خراسان وبها نرايه واليها نوابه

اليمن التهامي من دون صنكان،

حريات بالضم وتشديد الراء خفيفة موضع في قول القتال

وأفقر منها حريات فما يرى بها ساكن نج ولا متنور،

حريداً بلفظ التصغير مدود وميلة في بلاد أبي بكر بن كلاب قال

ليأج له بطن الرويل مجنة ومنه بأبقاء الحريداً مكنس،

الحريرة برايين مهملتين كانه تصغير حرة موضع بين الأبواء ومكة قرب نخلة

وبها كانت الوقعة الرابعة من وقعات الفجار قتل بعضهم

أرعى الأراك قلوصى ثم أوردتها ماء الحريرة والمطلى فأسقيها

وقال خدأش بن زفير

١. وقد بلوكم فأبلوكم بلاء يوم الحريرة ضرباً غير تكذيب،

حريز بالفخ ثم الكسر وبلا وزالا قتل أبو سعد قرية باليمن ورواه الحارمي بزاعين

ونسب اليه كما نذكره في موضعه أن شاء الله تعالى،

الحريش الشين محجمة وهو في اللغة دابة لها مخالب كمخالب الأسد ولها

قرن واحد في هامتها ويسمونها الناس كركدن والحريش الضب الحشوش أي

المصايد وفي قرية من كورة الفرج من أعمال الموصل واطنوها سميت بالقبيلة وهو

الحريش واسمه معاوية بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية

بن بكر بن هوازن،

الحريضة كانه تصغير حرة بالصاد المعجمة موضع في بلاد حذيل فيه قحطل

تأبط شراً فقامت أمه فترثه فقالت

٢. قحطيل ما قحطيل بني قريش

فتى فلم جميعاً غادروه مقيماً بالحريضة من تمار،

حريم تصغير حرم حصن من أعمال تعز باليمن،

الحريم بالفخ ثم الكسر وبلا ساكنة وميم أصله من حريم البهر وغيرها وهو ما

حَرْبِينَ بالصم ثم الكسر والتشديد واخره نون بلد قرب آمدء.  
حَرْبِيَّيْنِ بالفخ ثم الكسر ويا ساكنة والواو مفتوحة ويا اخرى ساكنة وذنون  
 لفظة مثنى من حصون جبال صنعاء مما استولى عليه عبد الله بن حنظل الزيدى  
 في ايام سيف الاسلام طغتكين بن أيوب ء

### باب الحاء والنراء وما يليهما

حَزَّازٌ بالفخ ثم التشديد والفاء مدودة موضع ذكر في الشعر.  
حَزَّازٌ بالصم والتخفيف اخره زاء اخرى هصاب بأرض سأل بين انصاب وعمره  
 بن كلاب ء

الْحَزَّامُونَ بالفخ والتشديد محلة في شرق واسط واسعة كبيرة لها ذكر في  
 ١. التواريخ كثير كانها منسوبة الى الذين يَحْزَمُونَ الْأَمْنَةَ اى يشدونها والله  
 اعلم والْحَزَّامِينَ مشهد عليه قبة عالية يزعمون ان بها قبر محمد بن ابراهيم  
 بن الحسن بن الحسن بن على بن ابي طالب رضيهم وهناك قبر يزعمون انه  
 قبر عَزْرَةَ بن هارون بن عمران يزوره المسلمون واليهود ء

الْحَزَّانَةُ بالصم ثم التخفيف والفاء ونون موضع في قوله  
 ١٠ سَقَى جَدًّا بَيْنَ الْحَزَّانَةِ وَالرَّقَى

وَالْحَزَّانَةُ في اللغة عيال الرجل الذين يَحْزَنُونَ لَهُمُ وَلَا تَمُرُّمُ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ء  
حَزْرٌ بالفخ ثم السكون وراء والحزْر في اللغة اللبن الحامض والقول المحدث وهو  
 جبل او واد بتجدء

حَزْرَمٌ بالفخ ثم السكون وفتح الراء وميم جبل فوق الهضبة في ديار بني اسد  
 ٢٠ قَالَ الْأَخْطَلُ يَهْجُو جَرِيرًا

فَلَقَدْ تَجَارَيْتُمْ عَلَى الْحَسَابِكُمْ وَبَعَثْتُمْ حَكَمًا مِنَ السُّلْطَانِ ء  
 فَإِذَا كُتِبَ لَا تُصَوِّرَنَّ هَارِمًا حَتَّى يَوَازَنَ حَزْرَمٌ بِبِلَانِ ء  
حَزْرَةٌ بالهاء بئر حَزْرَةَ موضع وقيل واد والحزرة في اللغة خيسار المسال والحزرة



وطبرستان وبها نوابه والشام ومصر وبها نوابه ولما أراد عبارة قصره ببغداد  
وهو الحرير هذا وقد كانت العبارات متصلة وهو في وسطها وأما الآن فقد  
خرب جميع ما حوله وبقي كالبلدة المفردة في وسط الخراب وهو عامر فيه دور  
وقصر مغل متصل به شارع دار الرفيق وبعضه عامر وفيه أسواق وله سور  
يحيط به بصر بـرجل يستغيث بيده قصة قامر من اخذها منه فقراها فاذا فيها  
ان وكيله اخذ داره غصبا وهدمها وادخلها في قصره فاحضر الوكيل وساله  
عن القصة فقال ان تربيع القصر لا يتم الا بها وقيمتها ثلثمائة دينار فبذلته  
له فامتنع قبلنا الف دينار فاخبرت قضى المسلمين خبره فرأى الحجر عليه  
ونصب امينا فباع الدار وقبضناه المال وهو عنده فقال عبد الله اتعرف موضع  
الدار قال نعم فاذا هي قد وقعت في شمالى حجرة قامر عبد الله بهدم البنيان  
فلما رأى صاحبها الجند منه في الهدم قال لا حاجة لى في ذلك وقد اذنت في  
البيع فقال هيهات بعد الشكوى والمطالبة ولم يزل جالسا والشمس تبلغ  
اليه وينتقل عنها وينفض التراب عن وجهه وموكبه واقف حتى كشف عن  
العرونة وحرر الاساس القديم وامر برت بناء الدار وتاديب الوكيل واستحل  
الرجل بماله وبقيت الدار طامنة في داره الى الآن ترى بروزها من البناء ثم  
راى يوما دخانا مرتفعا كرية الراححة فتألى به فسأل عنه فقيل له ان الجيران  
يخبزون بالبعر والسرجين فقال ان هذا من اللوم ان نقيم مكان يتكلف  
الجيران شراء الخبز ومعاناته اقصدوا الدور واكسروا التنانير واحصوا جميع  
من بها من رجل وامراه وصبي واجروا على كل واحد منهم خبزه وجميع ما  
يحتاج اليه فجهت ايامه الكفاية والخبزهم ايضا موضع بالحجاز كانت به وقعة  
بين كنفه وخزاعه والحرير ايضا قرية لبنى النعير باليمامة والحرير ايضا  
وان في ديار بني تمير فيه مياة لهم والحرير ايضا موضع في ديار بني تغلب  
قريب من نى جهذا

حَزْمُ الْاَنْعَمِينَ لَهُنَّ حَادٍ مُعَرٍّ سَاقَهُ غَزْدٌ نَسُولٌ ٤

حَزْمٌ حَدِيدًا مَقْصُورٌ فِي شَعْرِ الْمَرَارِ حَيْثُ قَالَ

يَقُولُ صَاحِبِي اِنْ نَظَرْتَ صَبَابَةً حَزْمٌ حَدِيدًا مَا يَطْرُقُكَ تَسْمُحٌ،

حَزْمٌ خَزَارَى يَذْكُرُ خَزَارَى فِي مَوْضِعِهِ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ وَاَنْشَدَ الْاَزْهَرِيُّ ابْنَ الرِّقْلَعِ

فَقُلْتُ لَهَا كَيْفَ اهْتَدَيْتِ وَدَوْنَنَا ذُلُوكُ وَاَشْرَافُ الْجِبَالِ الْقَوَاسِرِ ٥

وَجَيْحَانُ جَيْحَانُ الْجِيُوشِ وَالسَّسِ وَحَزْمٌ خَزَارَى وَالشُّعُوبِ الْقَوَاسِرِ،

حَزْمُ الرِّقَاشِيِّ وَلِرَقْشِ النُّقُشِ وَبِهِ سَمِيَتْ الْحَبِيَّةُ رَقْشَاءُ قَالَ الشَّاعِرُ

اَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ تَرَوْنَ نَاقَتِي حَزْمُ الرِّقَاشِيِّ مِنْ مِثَالِ قَوَامِلٍ،

حَزْمٌ شَرْجٌ قَدْ ذَكَرَ فِي شَرْجٍ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ الْاَصْمَعِيُّ حَزْمٌ شَرْجٌ فِي دِمَارٍ اَبَى بَكْرٍ

اَبَى كَلَابٍ وَهُوَ مَكَانٌ مِنَ الْاَرْضِ طَافِرٌ اَبْيَضٌ،

حَزْمٌ شَعْبَعْبٌ يَذْكُرُ شَعْبَعْبٌ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ اَمْرُو الْقَيْسِ

تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ طُعَايِي سَوَالِكٍ تَصَا بَيْنَ حَزْمَتِي شَعْبَعْبٍ

فَرِيْقَانِ مِنْهُمْ جَارِعٌ بَطْنٌ تَحْلَسُ وَآخِرُ مِنْهُمْ قَاطِعٌ حَدٌّ كَبْكَبٌ،

حَزْمُ الصَّبَابِ وَمَوْلِدُ عَمْرِو بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ كَلَابٍ سَمَّوْا بِذَلِكَ لَانَ قِيَمٌ صَبَاً

وَمُضَبًّا وَحَسَلًا وَحُسَيْلًا، ١٥

حَزْمٌ عُمَيْرَةُ قَالَ الشَّاعِرُ

لَيْلَى تَرَى الْحَزْمَ حَزْمٌ عُمَيْرَةُ اِلَى الصُّلْبِ يُنْدَى رَوْضُهُ فَهُوَ بَارِحٌ،

حَزْمٌ بَنَى عُوَالٍ بِصَمْرِ الْعَيْنِ جَبَلٌ بِاُكْنَفِ الْحَجَارِ عَلَى طَرِيقِ رَوْ أَمْرِ الْمَدِينَةِ

لِعَطْفَانٍ وَيَذْكُرُ عُوَالٌ فِي مَوْضِعِهِ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالَى،

حَزْمٌ عَمِيصَانُ مَوْضِعٌ قَرِبَ حَزْمِ النُّمَيْرَةِ مِنْ بِلَادِ الصَّبَابِ، ٢٥

حَزْمٌ قَيْدَةَ قَالَ كَثِيرٌ

حُرَيْتٌ لِي حَزْمٌ قَيْدَةُ الْحُجْدَى كَالْيَهُودِيِّ مِنْ نَطَاقِ الرِّقَالِ،

حَزْمٌ النُّمَيْرَةُ تَصْغِيرُ نَمْرَةٍ قَالَ الْاَصْمَعِيُّ هُوَ حَزْمٌ قَرِبَ صَوْبَةِ اَبْيَضٍ طَافِرٍ وَبِهِ مَاءٌ

التَّبَقَّة المَرْقَة

الْحَزْرُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ التَّشْدِيدِ مَوْضِعٌ بِالسَّرَاةِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مِنَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي يَخْلُصُ  
إِلَيْهَا الْبَرْدُ حَزْرُ السَّرَاةِ وَفِي مَعَادِنِ اللَّازُورْدِ بَيْنَ تِهَامَةِ وَالْيَمَنِ وَفِي كِتَابِ  
الْأَصْمَعِيِّ أَوَّلُ السَّرَوَاتِ سَرَاةٌ ثَقِيلٌ ثَمَّ سَرَاةٌ فَهَمٌّ وَعَدْوَانٌ ثَمَّ سَرَاةٌ الْأَزْدُ ثَمَّ  
هَذَا الْحَزْرُ آخِرُ ذَلِكَ ثَمَّا انْحَدَرَ إِلَى الْبَحْرِ فَهُوَ تِهَامَةٌ ثَمَّ الْيَمَنِ وَكَانَ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَشْكُرَ بْنِ مَبْشَرٍ مِنَ الْأَزْدِ غَلَبُوا الْعَالِيْقَ عَلَى الْحَزْرِ فَسَمَوْا  
الْغَطَارِيفَ

حَزْمَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكَسْرِ مِنْ حَصُونِ الْيَمَنِ قَرِبَ الدَّمْلُوءِ

الْحَزْمُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ قَالَ صَاحِبُ كِتَابِ الْعَيْنِ الْحَزْمُ مِنَ الْأَرْضِ مَا احْتَزَمَ مِنْ  
السَّيْلِ مِنْ تَحَوَاتِ الْأَرْضِ وَالظُّهُورِ وَالْجَمْعُ الْحَزْمُ وَقَالَ النَّصْرُ بْنُ شُمَيْلٍ الْحَزْمُ مَا  
غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَكَثُرَتْ حِجَارَتُهُ وَاشْرَفَ حَتَّى صَارَ لَهُ أَقْبَالٌ لَا يَعْلُوهُ النَّاسُ  
وَالْأَيْلُ إِلَّا بِالْجُهْدِ يَعْلُونَهُ مِنْ قَبْلِ قُبْلَةٍ وَهُوَ طِينٌ وَحِجَارَةٌ وَحِجَارَتُهُ أَغْلَظُ وَأَخْشَنُ  
وَالْكَلْبُ مِنَ حِجَارَةِ الْأَكْمَةِ غَيْرُ أَنَّ ظَهْرَهُ طَوِيلٌ عَرِيضٌ بَعِيدٌ الْفَرَسَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ  
وَدُونَ ذَلِكَ لَا تَعْلُوهُ الْأَيْلُ إِلَّا فِي طَرِيقٍ لَهُ قَبْلُ مَقْبَلِ الْجِدَارِ قُلْ وَقَدْ يَكُونُ  
هَذَا الْحَزْمُ فِي الْقَفِّ لِأَنَّهُ جَبَلٌ وَقَفَ إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ بِمُسْتَطِيلٍ مِثْلَ الْجَبَلِ وَقَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ الْحَزْمُ أَرَفَعَ مِنَ الْحَزْنِ وَفِي بِلَادِ الْعَرَبِ حَزْمٌ كَثِيرٌ يَذْكُرُ مِنْهَا مَا  
بَلَّغْنَا مَرْتَبَاءَ

ذَكَرَ مَا أَضْيَفَ الْحَزْمَ إِلَيْهِ عَلَى حُرُوفِ الْمُحْجَمِ

الْحَزْمُ مِنْ غَيْرِ أَضَافَةٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ أَمَامَ خَطْمِ النَّحْوَنِ الَّذِي دُونَ سِدْرَةِ آلِ أَسِيدٍ

٢٠ يساراً عَلَى طَرِيقِ تَحْلَةٍ وَالْحَاجِّ الْعِرَاقِي

حَزْمٌ أَبْيَضٌ فِي بِلَادِ الصَّبِيَاءِ

حَزْمُ الْأَنْعَمِينَ قَدْ ذَكَرَ الْأَنْعَمَانِ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ الْمُرَّارُ بْنُ سَعِيدٍ أَنْشَدَهُ أَبُو

حَنْصُورُ

أَخْصَبَ وَالْخَيْرُ وَغَاضِرَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ بْنِ خَزْرَجَةَ  
وَفِي صَعْسَعَةِ غَاضِرَةَ بْنِ صَعْسَعَةَ وَفِي ثَقِيفٍ غَاضِرَةُ وَالْحَزْنُ مَنْسُوبٌ إِلَى غَاضِرَةَ  
أَسَدٌ وَهُوَ تَوَالِي حَزْنٍ بَنِي يَرْبُوعَ ،

حَزْنٌ كَلْبٌ وَهُوَ كَلْبُ بْنُ وَبَرَةَ بْنِ ثَعْلَبِ بْنِ حُلْوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ  
قُصَاعَةَ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ أَحَدُ ثَلَاثَةِ الْحَزْنِ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ ،  
حَزْنٌ مُلَيْحَةٌ تَصْغِيرُ مَلِكَةٍ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي مَوْضِعِهَا قَالُ جَرِيرُ

وَلَوْ ضَافَ أَحِبَاءُ حَزْنٍ مُلَيْحَةٌ لِلْأَقْوَا جَوَارًا صَافِيًا غَيْرَ أَكْذَرَا  
فَهُمْ صَرَبُوا آلَ الْمُلُوكِ وَتَحَلَّلُوا بِوَرْدِ غَدَاةِ الْخَوْفَرَانِ فَبَكَرَاءَ

حَزْنٌ يَرْبُوعٌ هُوَ حَنْظَلَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ قَبِيلَةَ  
أَجْرِيٍّ وَهُوَ قَرِبُ فَيْدٍ وَهُوَ مِنْ جِهَةِ الْكُوفَةِ وَهُوَ مِنْ أَجْلِ مَرَايِعِ الْعَرَبِ فَبِعَ قَبِيلَانِ  
وَكُنْتُ الْعَرَبُ تَقُولُ مِنْ تَرْبَعِ الْحَزْنِ وَتَشْتِي الصَّمَانُ وَتَقْطِطُ الشَّرَفُ فَسَدَ  
أَخْصَبَ وَقِيلَ حَزْنُ بَنِي يَرْبُوعَ مَا شَرَعَ مِنْ طَرِيقِ الْحَاجِّ الْمَصْعَدِ وَهُوَ يَتَسَدُّ  
لِلنَّاطِرِينَ وَلَا يَطُأُ الطَّرِيقَ مِنْ شَيْءٍ قَالُ جَرِيرُ

سَارُوا إِلَيْكَ مِنَ السَّهْلِ وَدَنَاهُمْ فَيَجَانُ فَالْحَزْنُ فَالصَّمَانُ فَالْوَكْفُ  
وَقَالَ الْقَتَاتُ الْكَلَالِيُّ أَنْشَدَهُ السُّكَّرِيُّ

وَمَا رَوْضَةٌ بِالْحَزْنِ قَفَرٌ مُجَوَّدَةٌ يَجُودُ النَّدَى رِجَانُهَا وَصَبِيحُهَا  
بَاطِمٌ بَعْدَ الْقَوْمِ مِنْ أَمِّ طَارِقٍ وَلَا طَعْمَ عَنْقُودٍ عَقَارٌ زَبِيحُهَا

وَقَالَ الْحَزْنُ بِلَادُ يَرْبُوعَ وَفِي أَطْهَبِ الْبِلَادِيَةِ مَرْمَى ثَرِ الصَّمَانِ ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ  
زَيْدٍ الْأَعْرَابِيُّ سَمِلْتُ بِنْتَ الْحَسَنِ أَيْ بِلَادِ أَحْسَنِ مَرْمَى فَقَالَتْ خِيَاشِيمُ  
الْحَزْنِ وَجَوَادُ الصَّمَانِ وَقَالَ الْخِيَاشِيمُ أَوَّلُ شَيْءٍ مِنْهُ قِيلَ لَهَا ثُمَّ مَاذَا قَالَتْ  
أَرَاهَا أَجَلِي أَلَيْ شَيْئًا أَيْ مَتَى مَشِيتَ بَعْدَ هَذَا قَالُ وَيُقَالُ إِنَّ أَجَلِي مَوْضِعٌ فِي  
طَرِيقِ الْبَصْرَةِ وَالْحَزْنُ مَانِلٌ مِنْ طَرِيقِ الْكُوفَةِ إِلَى مَكَّةَ وَهُوَ لِبَنِي يَرْبُوعَ وَالْدَهْدَاءُ  
وَالصَّمَانُ لِبَنِي حَنْظَلَةَ وَيَبْرِينَ لِبَنِي سَعْدٍ وَحَكِي الْأَصْمَعِيُّ خَيْرُ بِنْتِ الْحَسَنِ

يقال لها ثَمِيرَة وقال في موضع آخر حزم النميرة قرية كانت لعمر بن كلاب ولباهلة

حَزَمٌ وأحب في شعر ابن أبي حازم قال

كانها بعد عهد العاهدين بها بين الذنوب وحزمت وأحب صنف

٥ الحزمية بالكسر منسوب إلى قوم الحزمية من أيام العرب

حَزَنٌ بالنون قال صاحب كتاب العين الحزن من الأرض والذواب ما فيه خشونة

والفعل حَزَنَ يحزنه حُزُونَةٌ وقال أبو عمرو الحزن والحزم الغليظ من الأرض وقال

ابن شميل الحزن أول حُزُونِ الأرض وقفافها وجبالها وقوافيها وخشنها ورصمها

ولا تعد أرض طيبة وإن جلدت حزنًا وجمعه حُزُونٌ قال ويقال حَزَنَةٌ وحُزْنٌ

١٠ وقد أحزن الرجل إذا صار إلى الحزن وفي الصحاح الحزم أرفع من الحزن

حَزَنٌ هكذا غير مصاف طريق بين المدينة وخيبر ذكره في معاري الواقدي

في غزوة خيبر وخبره في مرحب

حَزَنٌ بنى جعدة قال أبو سعيد الضير الحزون في بلاد العرب ثلاثة حزن

جعدة وهم من ربيعة قلت أنا جعدة القبيلة المشهورة التي ينسب إليها

٥ النابغة الجعدي وغيره ثم من قيس عيلان وهو جعدة بن كعب بن ربيعة

بن عامر بن صعصعة وإن أراد ربيعة جد جعدة صح ولا يعلم في العرب

قبيلة يقال لها جعدة ينسب إليها أحد غير هذا قال وبين حزن جعدة

وحزن بن يربوع حزن غاضرة وقال الأصمعي في كتاب جزيرة العرب الحزون

في جزيرة العرب ثلاثة حزن بن يربوع وحزن غاضرة من بني أسد وحزن كلب

٢٠ من قُصَاعَة وقال أبو منصور قال أبو عبيدة حزن زباله وهو ما بين زباله فما

فوق ذلك مصعدًا إلى بلاد نجد وفيه غلط وارتفاع وحزن بن يربوع فاتفقوا

على حزن بن يربوع واختلفوا في الآخرين

حَزَنٌ غاضرة غاضرة بالغين المعجمة والصاد المعجمة فاملة من الغصارة وهو

لَعَلَّ احْتِدَارَ الدَّمْعِ يَعْقِبُ رَاحَةً إِلَى الْقَلْبِ أَوْ يَشْفِي تَجْعَى الْبَلَابِلِ  
وَقَالَ اعرابيٌّ

مررتُ على دارٍ لظُمِـيَاءٍ بِاللَّوَى وَدَارٍ لِلْيَتَى أَتَهَنَّ قِفَارُ  
فَقُلْتُ لَهَا يَا دَارَ غَيْبِكَ الْبَلَى وَعَصْرَانِ لَيْلٍ مَرَّةً وَنَهَارُ  
فَقَالَتْ نَعَمْ أَنَّى الْقُرُونُ لَكَ مَضَتْ وَأَنْتِ سَتَقْفِي وَالشَّبَابُ مُعَارُ ٥  
لَمْ يَنْ طُلْنَ أَيَّامُ حَزُونِي لَقَدْ أَتَيْتِ عَلَى لَيْالٍ بِالْعَقِيقِ قِصَارُ  
وَقَالَ اعرابيٌّ آخرُ

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَبَيْتَنِّي لَيْلَةً بِجَمْعِهِمْ حَزُونِي حَيْثُ رَبَّنِي أَعْلَى  
لَصَوْتُ شِمَالٍ زَهَرَتْ بَعْدَ فَجَمَةٍ أَلَاءِ وَأَوْسَاطِ وَأَرْطَى مِنَ الْحَشْدِ  
١. أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ صِبَاكِ دَجَاجَةٍ وَدَيْكَ وَصَوْتُ الْخَلِّ فِي سَعَفِ الْخَلِّ  
حَزَنَةٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ التَّشْدِيدِ وَهُوَ الْقَرْصُ فِي الشَّيْءِ مَوْضِعُ بَيْنِ نَصَبَيْنِ وَرَأْسِ عَيْنٍ  
عَلَى الْخَابِرِ وَكَانَتْ عِنْدَهُ وَقْعَةٌ بَيْنَ تَغْلِبٍ وَقَيْسٍ وَحَزَنَةٌ أَيْضًا بَلِيدَةٌ قَرِيبُ  
أَرْبَلٍ مِنْ أَرْضِ الْمُوَصِّلِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا النَّصَابِيُّ الْحَزَنِيُّ وَفِي ثِيَابِ قُطْنٍ رَدِيَّةٍ وَفِي  
كَانَتْ قَصَبَةٌ كَوْرَةٌ أَرْبَلٌ قَبْلَ وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ بَنَاهَا أَرْدَشِيرُ بْنُ بَابِيكٍ قَالَ الْأَخْطَلُ  
وَأَقْفَرْتُ الْفَرَّاشَةَ وَالْحَبِيصَا وَأَقْفَرُ بَعْدَ فَاطِمَةَ الشَّقِيقِ ١٥  
تَنَقَّلْتُ الدِّيَارَ بِهَا فَحَلَّتْ حَزَنَةٌ حَيْثُ يَمْتَسِعُ الْبَعِيرُ

قَالُوا فِي تَفْسِيرِهِ حَزَنَةٌ مِنْ أَرْضِ الْمُوَصِّلِ قُلْتُ أَرَى أَنَّهُ أَرَادَ الْأَوَّلَى وَحَزَنَةٌ أَيْضًا  
مَوْضِعُ بِالْحَجَّازِ قَالَ كَثِيرٌ حَزَنَةٌ .

عَدَّتْ مِنْ خُصُوصِ الطَّفِّ ثُمَّ تَمَرَّسَتْ بِجَنْبِ الرِّجَا مِنْ يَوْمِهَا وَهُوَ عَاصِفُ  
٢. وَمَرَّتْ بِقَاعِ الرُّوسَتَيْنِ وَطَرَفَيْهِمَا إِلَى الشَّرَفِ الْأَعْلَى بِهَا مَتَشَارِفُ  
ثُمَّ زَالَ إِسَادِي عَلَى الْأَيْسِ وَائْتَسَرِي حَزَنَةٌ حَتَّى اسْلَمْتُهُمَا الْخُحَارُفُ  
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي تَفْسِيرِهِ وَحَزَنَةٌ مَوْضِعُ قُلْتُ وَالظَّاهِرُ أَنَّ حَزَنَةً اسْمُ نَاقَتَةٍ  
حَزِينٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرِ وَبِأَنَّ سَاجِنَةً وَزَاةً أُخْرَى وَهُوَ فِي اللُّغَةِ الْمَكَانُ الْغَلِيظُ

في كتابه وفسره فقال الحزن حزن بنى يربوع وهو قُف غليظ مسيرة ثلثات  
ليال في مثلها وخياشيمه اطرافه وانما جعلته امراً البلاد لبعده من المياه  
فليس ترعا الشاة ولا الحجير ولا به دمن ولا ارواث الحجير فهي اغذى وامراً  
وواحد الجواه جو وهو المظمن من الارض وقال ابن الاعرابى سرق رجس  
بعيراً فاخذ به وكان في الحزن فجحد سرقته وقال

وما لي ذنب ان جنوب تنقست بنفخة حزن من النبت اخصرا  
اي ما ذنبى ان شم بعيركم حين هاجت الريح الجنوب ريح الحزن فنزع  
نحوه اى لم اسرقه وانما جاء هو حين شم ريح الحزن  
حزن بالضم ثم الفتح ونون موضع قل وليعة وهو رجل من بنى الحارث بن  
اعبد مناة بن كنانة

قنلت بلم بنى ليث بن بكر يقتلى اهل ذى حزن وعقل  
حزنة بالضم ثم السكون ونون جبل في ديار شكر اخوة بارى من الارد باليمن  
حزوة بالفتح والمد ويقصر موضع عن ابن ذرير قيل هو باليمن  
حزورة بالفتح ثم السكون وفتح الواو وراه وعلاء وهو في اللغة الرابية الصغيرة  
١٥ وجمعها حزاور وقال الدارقطني كذا صوابه والمحدثون يفتحون الزاء ويشدون  
الواو وهو تصحيف وكانت الحزورة سوق مكة وقد دخلت في المسجد لما  
زيد فيه وفي الحديث وقف النبي صلعم بالحزورة فقال يا بطحاء مكة ما اظيبتك  
من بلدة واظيبتك الى ولولا ان قومي اخرجوني منك ما سكنت غيرك  
حزوى بضم اوله وتسكين ثانيه مقصور موضع بالجند في ديار نعيم وقل الارهرى  
٢٠ جبل من جبال الدهناء مررت به وقال محمد بن ادريس بن ابي حنيفة  
حزوى باليمامة وفي اخذ بحداه قرية بنى سدوس وقال في موضع اخر حزوى  
من رمال الدهناء وانشد لذي الرمة  
خاليلى عوجا من هذور الرواحل جهمور حزوى فابكيا في المنازل

حميرى بن ربيعة بن زهرة بن مجفر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم  
كررت الورث يوم حزير غول أحاذر بالمغيبة ان تلاموا  
كان النبل بالصفحات منه وبالثنين كرات تسوأم  
فلولا الدرع ان وارت هنيئاً لظل عليه ابواج قيام

٥ وحزير صقيّة مائة لبني اسد، وحزير أضاح بضم الهمزة واجحام الصاد والحاء  
لغى ونمير الى سراج النّماء وهو حذم وهو جبل لغى الى النّميرة واحسبه  
الذى تقدّم ذكره، وحزير الخوب ويذكر الخوب في موضعه ان شاء الله  
تعالى، وحزير كلب في بلادهم، وحزير ضبة موضع في ديار بني ضبة بن أد،  
والحزير غير مضاف موضع بالبصرة،

١٠ حَزِيرٌ بكسر الحاء وسكون الزاء وياء مفتوحة وزاى اخرى قرية باليمن ينسب  
اليها يزيد بن مسلم الحزيرى الجرّى كان من اهل جرّث ثم انتقل الى حَزِيرِ  
فنسب الى القرينتين وقد تقدّم ذكره، وقال ابو سعد حَزِيرٌ بفتح الحاء وكسر  
الزاء والياء ساكنة وزاى اخرى حَزِيرٌ محارب باليمن ونسب اليه يزيد بن  
مسلم قلت والصواب هو الاول فان ابا الربيع سليمان الرّجاني المتى خبرني انه  
١٥ شاعده هذه البلدة باليمن وقال بينها وبين صنعاء نصف يوم واستعنيها من  
لفظه مبتدء كما ضبطناه وكذلك ضبطه الحازمي ونصر.

الحَزِيرُ بالفتح كسر الهمزة ساكنة ونون وهو ضد المسرور اسم ماء يتجدد

### باب الحاء والسين وما يليهما

٢٠ الحِسَاء بكسر اوله ومدّ اخره وهو لغة جمع حَسِيٍّ ويجمع على احساء ايضا  
وقد مرّ تفسيره في الاحساء وقال ثعلب الحِسَاء الماء القليل والحساء مياه لبني  
فزارة بين الرّيدّة ونخل يقال لها كاهها ذو حِسَاء قال عبد الله بن رباح الخنصاري  
اذا بلغتني ومثلت رجلى مسيرة اربع بعد الحِسَاء  
وحِسَاء رُبَيْث قال الاصمعي فوق فِرْتاج ماء يقال له الحِسَاء حِسَاء رُبَيْث وذلك



المنقاد وجمعه حِزَانٌ وَأَحِزَّةٌ ومنه قول لبيد بأحزّة الثلبوت، وهو في مواضع كثيرة من بلاد العرب منها حِزْبُ الثلبوت في شعر لبيد وقد ذكر ثلبوت في موضعه، وحزبٌ محارب قيل هو ما لا عن يسار سميراء للمصعب إلى مكة وقال ابن أبي عمير العُقَيْلِيُّ اللُّصُّ

ومن يوتي يوم الحزير وسيرق      يَقْدِرُ رَجُلٌ نَأَى الْعَشِيرَةِ جَانِبِ  
دعا وجهه المحصرى حين اختطفقتها      أَجَلٌ وَهُوَ أَنَّ الْحَصْرَ حَصْرُ مُحَارِبٍ  
يقول في المحصرى هل انت مُشْتَبِرٍ      أَدِيمًا نَعْمَ أَنْ اسْتَطِيعَ تَقَارِبِ  
ظَلَمْتُ أَرَامِيهَا بَعَيْنَ بِصِيرَةٍ      وَظَلَّ يُرَاعَى الْإِنْسُ عِنْدَ الْوَاكِبِ  
وقال امرأته آخر      يَا رَبِّ خَالَ لَكَ بِالْحَزِيرِ

خَبَّ عَلَى لُقْمَتِهِ جُرُوزٌ      مَهْتَضِمٌ فِي لَيْلَةِ الْأَزِيرِ  
كل كثير اللحم جَلْفَزِيرٌ      بَيْنَ سَمِيرَاءَ وَبَيْنَ تَوْرٍ  
حزير غني فيما بين جبلة وشرقي الحجي إلى أضاح أرض واسعة، وحزير عكبل موضع فيه روضة، وحزير تلعة قال أبو محمد الاعرابي انشد أبو عبيد الله ابن الاعرابي

وَلَقَدْ نَظَرْتُ فَرْدَ نَظَرْتِكَ الْهَوَى      حَزِيرُ رَامَةَ وَالْحُمُولُ هَوَادَى  
وقال أبو محمد الاعرابي صوابه هاهنا حَزِيرٌ تَلْعَةً وَالْبَيْتُ لِلشُّمُوكِلِ بْنِ شُرَيْكٍ الْيَرْبُوعِيِّ وَبَعْدَهُ

وَالْإِلَّاءُ يَتَّصِعُ الْحَدَابَ وَيَعْتَلِي      تُزَلُّ الْجَمَالَ إِذَا قَرَّئْتَ حَادَى  
كالزنبق تَفَادَيْتُهُ لَجَّةً      وَيَصْدُ عَنْهَا بِكَلَالٍ وَهَوَادَى  
في موج ندى حدب كان سفينة      حُونَ السَّمَاءِ عَلَى ذُرَى أَطْوَادِ  
وقال والبيت الذي فيه حَزِيرُ رَامَةَ هو لجبرير في ميميته ذلك يقول فيها  
وَلَقَدْ نَظَرْتُ فَرْدَ نَظَرْتِكَ الْهَوَى      حَزِيرُ رَامَةَ وَالْمَطَى سَوَامِ  
وحزير غول بالغين محجمة وقد ذكر غول في موضعه قال جارية بن مشكم بن

حُسْمٌ بالصم ثم الفج مثل جُرْنٍ وصُرْنٍ كأنه معدول عن حاسم وهو المانع  
ويروى حُسْمٌ بصمتين وهو اسم موضع في شعر النابغة وقال لبيد

لَبَّيْكَ عَلَى النُّعْمَانِ شَرْبٌ وَقَيْسَنَةً وَمُخْتَطَبَاتٍ كَالسَّعَالِ أَرَامِلُ

لَهُ الْمُلْكُ فِي صَاحِي مَعَدٍّ وَأَسْلَمَتْ إِلَيْهِ الْعِبَادُ كُلُّهَا مَا يَحْطُلُ

فَيَوْمًا عَنَاهُ فِي الْحَدِيدِ يَكْفُهُمْ وَيَوْمًا جِيَادٌ مُلْحِمَاتٍ قَوَائِلُ

بَدَى حُسْمٌ قَدْ عَرِيتَ وَيَزِينُهَا دِمَاطٌ فُلَيْحٌ رَهْوَهَا وَالْحَافِلُ

حِسْمِي بِالْكَسْرِ ثُمَّ السكون مقصور يجوز أن يكون أصله من الحسْم وهو المنع

وهو أرض ببادية الشام بينها وبين وادي القرى ليلتان وأهل تبوك يسرون

جبل حِسْمِي فِي غَرِيْبِهِمْ وَفِي شَرْقِيْهِمْ شَرْوَرِيْ وَبَيْنَ وَادِي الْقَرْيِ وَالْمَدِيْنَةِ سِتْنَةُ

الليال قال الرازي

جَاوَزَ رَمْلَ أَيْلَةِ الدُّهَاسِ وَبَطْنِ حِسْمِي بِلْدًا هَوَامَسًا

أى واسعاً وأيلة قريبة من وادي القرى وحسمى أرض غليظة وماءها كذلك

لا خير فيها تنزلها جُدَامٌ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ حِسْمِي لُجْدَامٌ جِبَالٌ وَأَرْضٌ بَيْنَ

أَيْلَةٍ وَجَانِبِ تِهْ بَنِي إِسْرَءِيلَ الَّذِي يَلِي أَيْلَةَ وَبَيْنَ أَرْضِ بَنِي هُدَيْرَةَ مِنْ ظَهْرِ

أَرْضِ حَرَّةٍ تَهْبِيلُ فَذَلِكَ كُلُّهُ حِسْمِي قَالَ كَثِيرٌ

سَيَأْتِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَدُونَهُ جَمَاهِيرُ حِسْمِي قُرُوهَا وَحُرُونُهَا

تَجَاوِبُ أَسْدَافِي بِكُلِّ قَصِيْدَةٍ مِنَ الشَّعْرِ مَهْدَاةٌ لَمْ لَا يُهَيِّئُهَا

ويقال آخر ماء نَصَبَ مِنْ مَاءٍ لِلطَّوْقَانِ حِسْمِي فَبَقِيَتْ مِنْهُ هَذِهِ الْعَبَسِيَّةُ إِلَى

الْيَوْمِ فَلِذَلِكَ هُوَ اخْبَثُ مَاءٍ وَفِي أَخْبَارِ الْمُتَنَبِّئِ وَحِكَايَةِ مُسِيرِهِ مِنْ مِصْرَ إِلَى

الْعِرَاقِ قَالَ حِسْمِي أَرْضٌ طَيِّبَةٌ تُوْدِي لِبْنِ الْبُخْلَةِ مِنْ لِبْنِهَا وَتُجْعَلُ جَنِيْبُهَا

النَّبَاتُ غُلُوْعٌ جِبَالًا فِي كَعْبِدِ السَّمَاءِ مُتَنَاقِضَةٌ مُلَاسُ الْجَوَانِبِ إِذَا أَرَادَ النَّاطِرُ

النَّظَرَ إِلَى قَلْبَةٍ أَحَدَهَا فَتَلَّ عَنْقَهُ حَتَّى يَرَاهَا بِشِدَّةٍ وَمِنْهَا مَا لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ

يَرَاهُ وَلَا يَصْعَدَهُ وَلَا يَكْبُدُ الْقَتَامُ بِقَارِقِهَا وَلِهَذَا قَالَ النَّابِغَةُ

حيث تلتقى طىء واسد بأرض نجد.

الحَسَا بالفج والقصر وهو في اللغة طعام معروف وهو موضع ،  
حَسَا بالصمر والقصر كأنه جمع حَسَوَة ذو حسا وإن بأرض الشَّرْبَة من ديار  
عبس وعطفان قال لبيد

ويوم أجازت قلة الحزن منهم مواكب تعلو ذا حَسَا وقنابل

على الصرصرانيات في كل رحلة وسوق عدال ليس فيهن مائل

وقال كنانة بن عبد الليل

سقى منوى سعدى بدمع ونى حَسَا من الدلو نوء مستهل ورايح

على ما عفا منه الزمان ورعا رعيننا به الأيام والدهر صانع

سقاط العذاري الوحى الأنيمة من الطرف مغلوبا عليه الجوانح

وقال أبو زيد ولبنى تجلان الحَسَا في جوف جبل يسمى دُقَاقَة

حَسَان بالفج وتشديد السين قرية حَسَان بين دير العاقول وواسط ويقال

لها قُرْلَة أم حَسَان أيضا

الحَسَانِيَّات وهو جمع لمياه مضافة إلى حَسَان وفي غرض طريف الحَلَج بقرب من

العقبة أو فيد

الحَسَبَة بالتحريك وإن بيته وبين السَّرين سَرَى ليلة من جهة اليمن

حَسَلَات بالتحريك أيضا وأخره ثلث فوقها نقطتان وفي جبال بيض إلى جنب

رمل الغصا كأنه جمع حَسَلَة مثل ضربة وحرقات وهو الشَّوق الشديد وقال

أبو ذؤيب في كتاب البليان والبنات الحَسَلَات عصبات في ديار الصلب

حَسَلَة يسكنون السين وهو الذي قبله يقال له حَسَلَة وحَسَلَات قال

أكل الدهر قلبي مستعار تهيج نكه المعارف والديار

على أن أرقنت وهاج شوقي بحَسَلَة موقد لسيلا ونار

فلما أن تصبج موقدوها وريج المندى لهم شعار

الحسناباذى الاصبهاني من بيت الحديث سمع ابا بكر محمد بن احمد بن الحسن بن ماجة الأبهري سمع منه ابو سعد السمعي، وابو العلاء سليمان بن عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان الرقائي الحسناباذى روى عن ابي عبد الله ابن مندة وكان فاضلا مات في سنة ٤٩٩ هـ وابو الفتح عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحسناباذى من بيت التصوف والحديث روى عن ابي بكر ابن مرونية روى عنه الحافظ اسماعيل بن الفضل وكان سمع بالعراق وغيره وكان مكثرا مات سنة ٤٨٤ هـ وابنه ابو طاهر عبد الكريم بن عبد الرزاق الحسناباذى سمع اياه وابا بكر الباطرقاني وغيرهما من الاصبهانيين والعراقيين روى عنه جماعة كثيرة مات بعد سنة ٥٠٠ هـ

١. وحسناباذ ايضا بلدة بكرمان بينها وبين السيرجان ثلاثة ايام

الحسنان تشنية الحسن صد القبيح كثيبان معروفان في بلاد بني ضبة يقال لاحدهما الحسن وللاخر الحسين وقال الكسائي الحسن شجر آله مصطفا بكثيب رمل فالحسن هو الشجر وانما سمي بذلك لحسنه ونسب الكثيب اليه فقليل نقا الحسن وقال عبد الله بن عتبة الضبي في الحسن

١٥ - لَأَمْ اَلْأَرْضَ وَيَلِّ مَا أَجَنَّتْ    بَحَيْثُ أَصْرَ الْحَسَنِ السَّبِيلُ  
وقال اخبر في الحسين

تَرَكْنَا بِالْأَوَاصِفِ مِنْ حُسَيْنٍ    نِسَاءَ الْحَيِّ يَلْقَظْنَ الْجَمَانَا

وقال شمعلة بن الأختصر الضبي وجمعهما

وَبَوْمَ شَقِيقَةِ الْحُسَيْنِ لَأَقَتَ    بَنُو شَيْبَانَ أَعْمَارًا قَصَارَا

٢٠ شَكَّنَا بِالْأَسِنَّةِ وَفِي زُورٍ    صِمَاحِي كَبْشَامٍ حَتَّى اسْتَدَارَا

وفي زور يعني الخيل

الحسن في ديار ضبة وقد ذكر في الحسنان قبله، وقيل الحسن جبل وقيل رملة لبني سعد قُتل عندها بهشام بن قيس الشيباني قتله حاصم بن خليفة

فاصبح عاقلاً بجبال حسمى ذاق التراب محتزماً القَتَامَ

واختلف الناس في تفسيره ولم يعلموه ويكون مسيرة ثلاثة أيام في يومين  
يعرفها من رآها من حيث يراها لأنها لا مثل لها في الدنيا ومن جبال حسمى  
جبل يعرف بأرم عظيم العلو تزعم أهل البادية أن فيه كروماً وصنوبراً وفي  
حديث أبي هريرة تُخرجكم الروم منها كَفَرًا كَفَرًا إلى سُنْبُك من الأرض قيل له  
وما ذلك السُنْبُك قال حسمى جُدَامٌ، وقرأت في بعض الكتب أن بعض العرب  
قال إن الله اجتبى ماء أرم والبديعة ونعمان وعلكان بعبادة المؤمنين وهذه  
المياه كلها بحسمى، في كتب السير وأخبار نوح أن حسمى جبل مشرف  
على حرّان قرب الجودي وإن نوحاً نزل منه فبنى حرّان وهذا بعيد من  
الجهتين أحدهما أن الجودي بعيد من حرّان بينهما أكثر من عشرة أيام  
والثانية أنه لا يعرف بالجزيرة جبل اسمه حسمى،

حَسَنًا بالفخ في السكون ونون والـف مقصورة وكتبته بالياء أولى لأنه رُبِّيُّ قال  
ابن حبيب حَسَنًا جبل قرب يَنْبُع قال كثير

عَقًا مَيْثُ كُفًا بعدنا فالاجاؤل فاقامه حَسَنًا فالبرأى القوابل

١٥ كان لم تكن سعدى بأعناء غيقة ولم تُر من سعدى لهن منازل

وقال أيضاً

عَفَتْ غَمِيقَةً من أهلها فحربها فبرقة حَسَنًا قاعها فصرعها

ويروى هاهنا حسمى وقال الأسلمي بل حَسَنًا وقل إذا ذكرت غيقة فليس  
معها إلا حَسَنًا وإذا ذكرت طريق الشام فهي حسمى قال وحَسَنًا هراء بين

٢٠ العُدَيَّة وبين الحجار تنبت الجبيل

حَسَنًا بل بفتح نون وبين الألفين بلا موحدة وأخره ذال معجمة من قرى  
أصيبان خرج منها طائفة من أهل العلم منهم أبو مسلم حبيب بن وكيع بن  
عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد بن سليمان

وهو موضع بالمدينة في طرف ذباب وذباب جبل في طرف المدينة وكان بحسنة  
يهود ولهم بها منازل قاله الواقدي وقال الاسكندرسي حسيكة موضع بالمدينة  
بين ذباب ومسجد الفخ في شعر كعب بن مالك

حَسْمَلَةٌ بالضم تصغير حسلة تصغير ترخيم وهو حَشَفُ الخُلِّ والحسيلة  
ولد البقرة الانثى والذكر حسيل وهو اجبال للصباب بيض الى جنب رمل  
الغضا ويقال في الشعر حَسْمَلَةٌ وحَسَلَاتٌ

حَسِي الغيم بالكسر وسكون ثانيه والياء مُعْرَبَةٌ والغيم يفخ الغين المعجمة  
وكسر الميم وقد ذكر معناه في الاحساء وذكر الغيم في موضعه

حَسِي بُي تَمَى يفخ التاء فوقها نقطتان والمهم والنون مشددة مقصورة تَحِل  
المهي العنبر بالهمزة

حَسِي المُرَبَّة تصغير المرة ضد الحلو قال بعضهم

ايا تَحَلَّتْ حَسِي المُرَبَّة حل لنا سبيلا الى ظليكما او جناكما

ايا تَحَلَّتْ حَسِي المُرَبَّة لَسَيْتَنِي اكون طوال الدهر حيث اراكما

حَسِي كَبَاب بضم الكاف وبعان موحدان بينهما الف ويوم حسي كباب

١٥ من ايام العرب

حَسِي المَصْرَد بضم الميم وفخ الصاد وكسر الراء ودال مهملة قال الرماح بن

نَهْشَل الاسدي

ايا تَحَلَّتْ حَسِي المَصْرَد اني لَصِبُّ الى القارات تما تسركما

سالتكما بالله ان تجعلا الهوى لغيري وان تنبت متى قواكما

٢٠ باب الحاء والشين وما يليهما

الحَشَا بالفخ والقصر بلاظ لِحْشَا الذي تنصُر عليه الصَّلُوع قال عرَّام بن

الاصبح ومن آرة ومن طريق المصعد وهو جبل الايوة يواد يقال له

البعق قال ابو جندب بن مرة الهذلي

الضبي وقال السُّكْرِيُّ في قول جرير

أَبَتْ عَيْنَاكَ بِالْحَسَنِ الرَّقَادَا وَأَنْكَرْتَ الْأَصَادِي وَالْبِلَادَا

لَعَبْرَكَ أَنْ نَفَعَ سَعَادَا عَنِّي لِمَصْرُوفٍ وَنَفَعِي عَن سَعَادَا

الْحَسَنُ نَقْبًا فِي بِلَادِ بَنِي طَبِئَةَ سَمَى الْحَسَنُ لِحَسَنِ شَجَرَةٍ وَالْحَسَنُ أَيْضًا حَصْنٌ  
٥ بِاللَّيْلِسِ مَشْرِفٌ عَلَى الْبَحْرِ مِنْ أَهَالِ رِبَّةٍ وَهُوَ حَصْنٌ مَكِينٌ جَدًّا

حَسَنَةُ بِالْهَاءِ مِنْ قَرْيَةٍ أَصْطَخَرِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْحَسَنُ بْنُ مَكْرَمِ الْأَصْطَخَرِيِّ  
الْحَسَنِيُّ أَحَدُ مَشَاهِيرِ الْفُكَّانِيِّينَ وَمَوْلِدُهُ بِبَغْدَادَ وَأَصْلُهُ مِنْ هُنَاكَ مَاتَ سَنَةَ  
٢٧٤ هـ وَحَسَنَةُ أَيْضًا جِبَالٌ بَيْنَ صَعْدَةَ وَعَثْرَ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ فِي الطَّرِيفِ  
عَنْ نَصْرِ

١٠ حَسَنَةُ بِالْكَسْرِ ثَرْ السُّكُونِ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ أَجَا أَحَدِ الْمَجْلِيِّينَ عَنْ نَصْرِ وَانْشَدَ  
وَمَا تُطْلَقُ مِنْ مَاءٍ مُزْنٍ تَقَادُفَتْ بِهِ حَسَنُ الْجُودِيِّ وَاللَّيْلِ دَامَسُ

فَإِنَّ حَسَنَ هَاهُنَا جَمْعُ حَسَنَةٍ وَفِي مَجَارِي الْمَاءِ  
الْحَسَنِيَّةُ مَنْسُوبٌ إِلَى الْحَسَنِ بَلَدٌ فِي شَرْقِ الْمَوْصِلِ عَلَى يَوْمَيْنِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ  
جَزِيرَةِ ابْنِ عَمْرٍ

٥ الْحَسَنِيُّ بَيْرٌ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنْ قَرْوَرَى قَرِبَ مَعْدَنِ النَّقْرَةِ وَفِي لَأَمِ جَعْفَرُ زَيْبِدَةَ  
بَنَتْ جَعْفَرُ بْنُ الْمَنْصُورِ وَالْحَسَنِيُّ قَصْرٌ فِي دَارِ الْخِلَافَةِ مَنْسُوبٌ إِلَى الْحَسَنِ بْنِ  
سَهْلٍ وَهُوَ الْمَعْرُوفُ الْيَوْمَ بِالتَّاجِ وَفِيهِ مَنَازِلُ الْخُلَفَاءِ بِبَغْدَادِ

الْحَسَيْنَانِ هُوَ تَثْنِيَةُ الْحَسَنِ جَاءَ فِي شِعْرِهِمْ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَمًا فَذَكَرَ لَكَ  
قَالَ أَعْرَانِي

٢٠ أَلَا أَيُّهَا الْحَسَيْنَانِ بِالْجَزْعِ لَا وَنَا مِنْ الْغَيْثِ مِثْرَارٌ يَجُودُ ثَرَاكُمَا

جَمُومَانِ بِالْمَاءِ الزَّلَالِ عَلَى الْحَصَا قَلِيلٌ عَلَى نَفْعِ الرِّبَاضِ قَدْ أَكْمَأَ  
حَسَمِيَّةً تَصْغِيرُ حَسَمِيَّةٍ وَهُوَ وَاحِدٌ حَسَمِكَ السَّعْدَانِ نَبَتْ جَيْدِ الْمَرْيِ لَهُ  
شُعَبٌ مُحَدَّدَةٌ يَدْخُلُ فِي الرُّجُلِ إِذَا دَبَسَ وَعَلَى مِثَالِهِ عَمَلَتْ حَسَمِكَ الْحَسْرِبِ

## الشهداء

حَشْرٌ بالفج ثم السكون والراء جبيل من ديار بني سليم عند الطَّيْنِ الذين  
يقال لهما الاشقيان عن نصر

حَشْ كَوَّكَبْ بفج اوله وتشديد ثانيه وبضم اوله ايضاً والحش في اللغة  
البُستان وبه سَمِيَ المَخْرَج حَشًا لانهم كانوا اذا ارادوا الحاجة خرجوا الى  
البيساتين وكَوَّكَبَ الذي أُصِيف اليه اسم رجل من الانصار وهو عند بقيق  
العَرَقْد اشتراه عثمان بن عفان رَضَه وزاده في البقيق ولما قُتِل أُلْقِيَ فيه ثم  
دُفِن في جنبه وحَشْ طَلْحَة موضع اخر في المدينة

## باب الحاء والصاد وما يليهما

١. الحَصاة بالفج ثم التشديد ورجلٌ أَحْصَ وامرأة حَصاة لا شِعْر في  
رؤوسهما وكذلك ارض حَصاة لا نبات فيها قال السُّكْرِيُّ الحَصاة لبني عبد  
الله بن ابي بكر وقال ابو محمد الاسود الحَصاة جبال مطرحة يرى بعضها من  
بعض وهي لبعض بني ابي بكر بن كلاب وفيها يقول مَعْقِل بن زَيْحَان

جَلَبْنَا مِنَ الحَصَاةِ كُلَّ طَيْرَةٍ مُشَدَّبَةٍ فَرَجَاءَ كَالْجِدْعِ جِيْدَهَا  
٥٥ وقال ابو زياد ومن مياه ابي بكر الحَصاة وهي من خير مياههم اكثرها اهلا وأوسعها  
ساحة وهي التي ذكر اخو عطاء حيث رَكَى اخاه وهو مولد ابي بكر  
تَعَرَّكَ اَبَى اَذْ عَطَاءُ مُخَاوِرَى لَوَارٍ عَلَى دُنْيَا مُقِيمٍ نَعِيمُهَا

اذا ما المنايا قاسمت باين مِسْحَلِ اخَا واحداً لَمْ يُعْطِ نَصْفُ قَسِيمِهَا  
وراج بلا شيء وراحت بِقَسَمِهَا الى قسَمِهَا لاقَت قَسِيمًا نَصِيمُهَا  
٢٠ أَتَتْهُ عَلَى الحَصَاةِ تَهْوَى وَامْسَكَتْ مَضَارِعَ نَجْمَى تَضَرَّعَتْهُ وَمُسَوِّمُهَا  
فِيهَا حَبْدَا الحَصَاةِ وَالْبَرْقَى وَالْعُقَى وَرِيحُ اثْنَانِ مِنْ هُنَاكَ نَسِيمُهَا  
الحَصَابُ بالكسر وهو من الحَصَبِ وهو رَمِيمُكَ الحَصْبَاءُ وهو الحَصَا البغار والحَصَابُ  
مصدر حَاصِبَتُهُ حَاصِبَةً وحَصَابًا والحَصَابُ موضع رَمَى الجمار يعني قال عمر بن



بَغَيْتَهُمْ مَا بَيْنَ حَدَّاهُ وَالْحَشَا وَأَوْرَدَتْهُم مَاءَ الْأَكْثِيلِ فَعَاصِمَا

وقال أبو الفتح الاسكندري الحشَا واد بالبحار والحشَا جبل الارباء بين مكة  
والمدينة والحشَا موضع في ديار طى ١٠

الحشَا بالفتح ثم التشديد واخره دال مهملة فَعَال من الحَشْد وهو الجمع  
وارض حَشَاد بالخفيف للتي لا تسيل الا عن مَطَر كثير ومنه أَخَذَ وَشَدَّدَ  
للكثرة وهو واد بَعِينَة ١١

الحَشَارُ اخره راء منسوب الى الحَشَر وهو الجمع موضع بَعِينَة ١٢

حَشَاشٌ بالصم اخبرنا عبد المنعم بن كُليب انَّا عن ابى نُبَهان عن ابى الحسن  
بن الصائغ عن الرَّمَّان عن السُّكْرِي قال قال الجَمَحِي عبد الله بن ابراهيم  
اخرج عُمَيْرُ بن الجَعْدِ بن القَهْدِ الخَزَاعِي من ذِي غَلَايلِ بِمَآيَةِ من بَنِي كَعْبِ  
بن عمرو حتى صَدَّحُوا بَنِي لَحْيَانَ بالحَشَاشِ يومَ حَشَاشٍ فوجدوهم غير غافلين

فَقَتَلْتَهُمْ بِمَوَ لَحْيَانَ ولم يَنْجُ مِنْهُمْ غير عُمَيْرِ بن الجَعْدِ فقال

صَدَقْتُ أُمَيْمٌ وَلَاتِ حِينَ صُدُوفِي عَتَى وَأَنِّ فُكْبَتِي جُحُوفِي

١٣ أُمَيْمٌ هل تدريين أن رَبَّ صَاحِبِ فَارَقَتِ يومَ حَشَاشٍ غير ضَعِيفِ

١٤ يَزُورِي النَّدِيمُ إِذَا تَنَاشَى فُكْبَهُ أُمُّ الصَّبِيِّ وَذَوِيهِ مَخْلُوفِي

الحَشَاكُ بالفتح والتشديد واخره كاف وهو من حَشَكَتِ الدَّرَةُ تُحْشِكُ حَشَكًا

بالتسكين وحُشَوُكًا إِذَا اِمْتَلَأَتْ وهذا فَعَال منه لاجتماع الميماء فيه وهو واد او

نهر بَارِضٍ الجَوْبِيَّةِ بَيْنَ دَجَلَةَ وَالْفَرَاتِ يَأْخُذُ مِنَ الْهَرْمَاسِ نَهْرَ نَصِيبِيْنَ وَيَصُبُّ فِي

دَجَلَةَ قَالَ الْأَخْطَلُ

١٥ اصْحَبْتُ مَالِي جَانِبَ الْحَشَاكِ جِيْفَتُهُ وَرَأْسُهُ دُونَ الْخَابُورِ فَالْصُّورِ

وقال بعضهم الحَشَاكِ وتَلَّ عِبْدَةُ عِنْدَ الثَّرَثَارِ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ لَتَغْلِبَ عَلَى قَيْسٍ

حَشَانٌ بكسر اوله وتشديد ثانيه واخره نون جمع حَشٍّ وهو البستان مثل

ضَيْفٍ وَضَيْفَانٍ وهو أَطْمَرُ وَأَطَامَرُ الْيَهُودِ بِالْمَدِينَةِ عَلَى يَمِينِ الطَّرِيقِ إِلَى قُبُورِ

البُندى

الحِصْنَانِ ثَنِيَّةٌ حِصْنٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَعِيدٌ ٥ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ السَّيْرِيّ قَالَ فِي  
 الْمَهْدِيِّ وَالْكَسَافِيِّ حَاضِرٌ كَيْفَ نَسَبُوا إِلَى الْبَحْرَيْنِ فَقَالُوا بَحْرَانِي قَالَ وَكَيْفَ  
 نَسَبُوا إِلَى الْحِصْنَيْنِ قَالُوا حِصْنِي قَالَ وَلَمْ يَقُولُوا حِصْنَانِي فَقُلْتُ لَوْ نَسَبُوا إِلَى  
 الْبَحْرَيْنِ فَقَالُوا بَحْرَانِي لَمْ يَعْرِفْ إِلَى الْبَحْرَيْنِ نَسَبُوا أَمْ إِلَى الْبَحْرِ وَأَمِنُوا أَلَيْسَ  
 فِي الْحِصْنَيْنِ أَنْ لَمْ يَكُنْ مَوْضِعٌ آخَرٌ يَنْسَبُ إِلَيْهِ غَيْرَ الْحِصْنَيْنِ فَقَالُوا حِصْنِي  
 فَقَالَ الْكَسَافِيُّ لَوْ سَأَلَنِي الْأَمِيرُ لَأَجَبْتُ بِأَجُودَ مِنْ جَوَابِهِ فَقَالَ قَدْ سَأَلْتُكَ  
 فَقَالَ الْكَسَافِيُّ أَنَا لَمْ نَسَبُوا الْحِصْنَيْنِي كَانَتْ فِيهِ نَوَانٌ فَقَالُوا حِصْنِي اجْتِرَاءً  
 بِأَحَدِي النُّونَيْنِ وَلَمْ يَكُنْ فِي الْبَحْرَيْنِ إِلَّا نُونٌ وَاحِدَةٌ فَقَالُوا بَحْرَانِي ٥ فَقَالَ  
 الْبُزْجَنِيُّ فَكَيْفَ يَنْسَبُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي جَنْانٍ فَإِنْ قُلْتُ جَنْانِي عَلَى قِيَاسِكَ  
 فَقَدْ سَوَّيْتُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمُنْسَوْبِ إِلَى الْحِجْنِ فَإِنْ قُلْتُ جَنْانِي رَجَعْتَ عَلَى  
 قِيَاسِكَ وَجَمَعْتَ بَيْنَ ثَلَاثِ نَوَانٍ ٥ قُلْتُ أَنَا قَوْلُ الْبُزْجَنِيِّ أَمِنُوا أَلَيْسَ فِي  
 الْحِصْنَيْنِ مُحَالٌ فَإِنْ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ مَوَاضِعٌ كَثِيرَةٌ يُقَالُ لَهَا الْحِصْنُ غَيْرَ مَثْنَاتٍ  
 يَلْقَى ذِكْرَهَا عَقِيبَ هَذَا فَإِنْ نَسَبَ إِلَى الْحِصْنَيْنِ بِمَا نَسَبْتُ إِلَى الْحِصْنِ كَمَا أَنَا  
 ٥ لَوْ نَسَبُوا إِلَى الْبَحْرَيْنِ بَحْرَانِي لَأَلْتَبَسَ إِلَى الْبَحْرِ فَبَطَلَتْ حُجَّةُ الْبُزْجَنِيِّ وَهَذَا  
 خَيْرٌ يَتَدَاوَلُهُ الْعُلَمَاءُ مَتَدًى أَيْامَ الْبُزْجَنِيِّ وَإِنِّي هَذِهِ الْعَايَةُ لَمْ أَرِ مِنْ أَنْكَرِهِ وَهُوَ

عَجَبٌ

الْحِصْنُ بِالْكَسْرِ وَالْحِصْنُ مَا خُوِذَ مِنَ الْحِصَانَةِ وَهُوَ الْمُنْعَةُ وَهُوَ ثَنِيَّةٌ بِمَكَّةَ بِمَوْضِعٍ  
 يُقَالُ لَهُ الْمَقَاجِرُ خَلْفَ دَارِ بَزِيدِ بْنِ مَنْصُورٍ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُوسَى الْحِصْنُ  
 ٢٠ ثَنِيَّةٌ بِمَكَّةَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ دَارِ بَزِيدِ بْنِ مَنْصُورٍ قَضَاءً يُقَالُ لَهُ الْمَقَاجِرُ وَالْحِصْنُ  
 أَيْضًا مَوْضِعٌ بَيْنَ حَلَبَ وَالرَّقَّةَ يَنْسَبُ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصٍ الْحِصْنِيُّ حَسْرَوِيٌّ  
 عَنْ مَعْتَرٍ وَإِنِّي حَنِيفَةٌ كَذَا قَالَ أَبُو سَعْدٍ وَهَنَّاكَ حِصْنٌ يُقَالُ لَهُ حِصْنُ مَدْيَنَ  
 كَمَا تَذَكَّرَهُ فِي حِصْنِ الْأَكْرَادِ ٥ وَالحِصْنُ الْأَبْيَضُ وَهُوَ حِصْنُ مَوْضِعٍ بِالْبَيْتِ

• **أى ربيعة**

جَرَى نَاصِحٌ بِالْوَدِّ بَيْنِي وَبَيْنَهَا فَقَرَّبَنِي يَوْمَ الْحَصَابِ إِلَى قَتْلَى

وَقَالَ كَثِيرٌ بَيْنَ كَثِيرٍ بَيْنَ الصَّلَاتِ

أَسْعَدَانِي بِعَبِيرَةِ اسْرَابٍ مِنْ جُفُونٍ كَثِيرَةِ التَّسْكَابِ

ان اهل الحساب قد تركوني موزعاً موزعاً بأهل الحساب،

الْحَصَانَةُ بِالْفِعْمِ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ هُوَ مِنَ الْحَصِّ وَهُوَ ذَهَابُ الشَّعْرِ عَنِ الْحَرَسِ

وَالنَّبْتُ مِنَ الْأَرْضِ وَهِيَ مِنْ قَرْيِ الشَّوَادِ قَرِبَ قَصْرِ ابْنِ هُبَيْرَةَ مِنْ أَعْمَالِ

الكوفة،

الْحَصَانُ بالفتح يقال امرأة حَصَانٌ أى عفيفة من الحصانة وهو الامتناع مائة في

١. الرمل بين جبلي طي وقيماء ،

حَصَانُ بِالْكَسْرِ جَبَلٌ مِنْ بَرْمَهَ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ وَقِيلَ فِي قَارَةِ عَنَّاكَ وَيُروى

يفتح الحجاب واخره راع قل ذلك نصرة

حُصْبَارٌ مَرْتَجِلٌ بِالضَّمِّ وَالسَّكُونِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ مُوَضَّعٌ عَنِ نَصْرِءٍ

الخصائص بفتح الحاء وتكريرها والصناد وتكريرها ودو الخصائص جبل مشرف

۱۵. اَلِیٰ ذٰی طُوًی قُلْ

ألا ليت شعري هل تغير بعدنا طيلاً بذي الحصاص نُجَل عيونها،

الحصّ بالضم وهو في اللغة الرأس موضع بنواحي حمص عن الحارمي ينسب

اليه الأحمر قال أبو مخنف الثقفي

اِذَا مِتُّ فَأَدِيتِي اِلَى جَنَّتِ كَرَمَةٍ تَرَوِي عِظَامِي بَعْدَ مَوْتِي عُرُوقَهَا

١. وَلَا تَدْفِنِي بِالْبَقَاعِ فَأَنْسِيَ أَخَافُ إِذَا مَا مِتُّ أَنْ لَا أُذَوِّقَهَا

وَيُرْوَى جَمْرُ الْحَصِّ لِحَدِيثِي فَأَنِّي أَسِيرُ لَهَا مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ أُسْقِيَهَا،

حَضْرَايَا بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونُ قَرِيبَةُ بَنِي الْمَلِكِ مِنْ نَوَاحِي بَغْدَاد بَنَى بِهَذَا

لِلنَّاصِرِ بْنِ الْمُسْتَضَى دَارًا عَظِيمَةً وَكَانَ يَكُنَّى: إِخْرُوجَ إِلَيْهَا لَصَيْدِ الطَّيْرِ وَرَمَى

من العواصم فنسب ذلك للخص إليه وعرف به ثم قفل من الشام فيمن أمد به سعد بن أبي وقاص إلى العراق وقيل أن سلمان كان غزا الروم بعد فتح العراق وقيل لشخصه إلى أرمينية فعسكر عند هذا الحصن وقد خرج من مَرَقَش فنسب إليه وقيل أن هذا الحصن نسب إلى سلمان بن أبي السُّفَرَات

٥ بن سلمان

حصن سنان في بلاد الروم فتحه عبد الله بن عبد الملك بن مروان ، حصن طاليب قلعة مشهورة قرب حصن كَيْفَا فيه كانت أكراد يقال لهم الجُربِيَّة فغلبهم عليه قرا ارسلان بن داوود بن سُقْمَان صاحب حصن كَيْفَا بعد

سنة ٥٩٠

١٠ حصن عاصم بارض اليمامة

حصن العنب من نواحي فلسطين بالشام من ارض بيت المقدس ، حصن العيون في بلاد الثغور الرومية غزاه سيف الدولة وفتحها فقال أبو زهير المَهْلِيل بن نصر بن حمدان

لقد تَخَنَّتْ عيونُ الروم لما فَتَحْنَا عَنوةَ حصنِ العُيُونِ  
وَدَوَّخْنَا بِسَلاَهِمِ جُحْرَدٍ سَوَامَ شَرْبِ قُبِّ السُّبُطُونِ  
عليها من ربيعة كل قسرم فقيد المثل ليس بذي قرين ،

حصن ذي اللداع من نواحي الثغور الرومية قرب المصيصة قال ابنها هو القلاع لانه مبنى على ثلاث قلاع فحرف اسمه وقيل تفسير اسمه بالرومية الحصن الذي مع الكواكب

٢٠ حصن كَيْفَا ويقال كَيْبَا واطنُها أرمينية وهي بلدة وقلعة عظيمة مشرفة على دجلة بين آمد وجزيرة ابن عمر من ديار بكر وهي كانت ذات جانبين وعلى دجلتها قنطرة لم أر في البلاد للة رايتهما اعظم منها وهي طاق واحد يكتنفه طاقان صغيران وهي لصاحب آمد من ولد داوود بن سُقْمَان بن أرتق

من أعمال سنجان ، وحصن الاكراد هو حصن منيع حصين على الجبل الذي  
مقابل حص من جهة الغرب وهو جبل الجليل المتصل بجبل لبنان وهو بين  
بعلبك وحمص وكان بعض امراء الشام قد بنى في موضعه برجاً وجعل فيه  
قوماً من الاكراد طليعة بينه وبين الفرنج وأجبرى لهم ارزاقاً فتدبروها بأهلهم ثم  
خافوا على انفسهم في غارة فجعلوا يحصنونه الى ان صارت قلعة حصينة متعزة

الفرنج عن كثير من غاراتهم فمزلوه فباعه الاكراد منهم ورجعوا الى بلادهم  
وملكه الفرنج وهو في ايديهم الى هذه الغاية وبينه وبين حص يوم ولا يستطيع  
صاحبها على انتزاعها من ايديهم ، وقال الخافظ ابو موسى الاصبهاني عن ابن  
الفصل محمد بن طاهر المقدسي قال ذكر ابن ابي حاتم محمد بن حفص  
الحصني قال موضع بين الرقة وحلب وهذا يقال له حصن الاكراد قلت انا  
وقوله وهذا يقال له حصن الاكراد من لبس ابن موسى وهو خطأ لما ذكرنا واما

ما ذكره ابن ابي حاتم فحبرني الوزير القاضي الاكرم ابو الحسن علي بن يوسف  
الشيباني القفطي ادام الله حراسته ان بين بالس ومنبج موضعاً يقال له حصن  
كديس وهذا بين الرقة ونواحي حلب حصن الداوية ويقال الدويرية حصن  
٥ حصين بنواحي الشام والدويرية الذين ينسب للحصن اليهم قوم من الافرنج  
يحبسون انفسهم لجهاد المسلمين ويعنعون انفسهم من النكاح وغيره ولهم اموال  
وسلاح ويتعاونون القوة ويعالجون السلاح ولا طاعة عليهم لاحد ،

حصن الراس باليمن من مخلاف ضداء من أعمال صنعاء ،  
حصن زياد بارض ارمينية ويعرف اليوم بخربتوت وهو بين آمد وملطية وهو  
٢٠ الى ملطية اقربه وفيه يقول النامي يخاطب ناصر الدولة ابن حمدان

وحصن زياد غدوة السبت نافشا سماها زاهد ابن الازرق ارقا ،  
حصن سلمان ذكر البلاذري ان سليمان بن ربيعة كان في جيش ابن عبيدة  
بنع ابن امانة العدي بن عجلان صاحب رسول الله صلعم فنزل حصناً بقورس

العباسية فحصرهم أبو جعفر المنصور وهو عامل أخيه السفاح على الجزيرة واربينية فلما فتحها هرب منصور ثم أوس فظهر فلما خلع عبد الله بن علي أبا جعفر المنصور وثى منصوراً شرطته فلما هرب عبد الله إلى البصرة استخفى منصور بن جَعُونَة فدلّ عليه في سنة ١٤١ قاتل به المنصور فقتله بالرّقة عند منصرفه من البيت المقدس وقوم يقولون أن منصور بن جَعُونَة أُعطى الأمان بعد هرب عبد الله بن علي فظهر ثم وجدت له كُتُبٌ إلى الروم يَغشُ المسلمين فيها فقتله المنصور بالرّقة ثم أن الرشيد بنى حصن منصور واحكه وحكّه بالرجال في أيام أبيه المهديء وينسب إليه أبو عمر عبد الجبار بن نعيم بن اسماعيل الحنصلي قال أبو سعد يروى عن أبي قُرَّة يزيد بن محمد الرّحاوي روى عنه ١. أبو بكر محمد بن إبراهيم المقرئ سمع منه حصن منصور وقال أبو بكر بن موسى روى عن أبي رفاعه روى عنه ابن المقرئ وقال ابننا عبد الجبار بن نعيم الحنصلي حصن منصور قال ابننا أبو رفاعه قال سمعت أبا الوليد يقول أَخَذْتُ إلى مالِك قارورة غالية فقبلهاء

حِصْنٌ مُنِيفٌ نُحْجَانٌ بِضَمِّ الْمِيمِ وَكَسْرِ النُّونِ وَالْقَاءِ وَهَمَزُ الدَّالِ الْمُجْمَعِ ١٥ وسكون أَلْيَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَالْحَاءِ مَهْمَلَةٍ وَالْفِ وَنُونٍ بِالْيَمِينِ مِنْ أَرْضِ الدُّمْلُوتِ عَلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ قُورٌ بِضَمِّ الْقَافِ وَكَسْرِ الْوَاوِ الْمُشَدَّدَةِ وَالرَّاءِ قَرِيبٌ مِنْ مُخْلَافِ الْمُعَاظِرِ وَفِيهِ شَقٌّ يُقَالُ لَهُ جُودٌ يَذْكُرُ فِي جُودِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَىء

حِصْنٌ مُهْدِي بِلَدٍ مِنْ نَوَاحِي خُوزِسْتَانٍ قَالَ الْأَصْطَخَرِيُّ لَيْسَ بِخُوزِسْتَانٍ أَحْمَرُ وَأَزْكَى مِنْ نَهْرِ الْمُسَوَّاقِ وَمِيَاهُ خُوزِسْتَانٍ مِنَ الْأَهْوَاذِ وَالْدُّوَرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ٢. تَحْدَرُ فِيهِ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى حِصْنٍ مُهْدِيٍّ فَيَصِيرُ هُنَاكَ نَهْرًا مُبِيرًا ذَا عَرْضٍ وَصَفٌ ثُمَّ يَصُبُّ مِنْ حِصْنٍ مُهْدِيٍّ إِلَى الْبَحْرِء

الْحُصُونُ بِالضَّمِّ وَالصَّادِ مَهْمَلَتَانِ مَدِينَةٌ قَرِبَ الْمُتَيْمِنَةِ فِي شَرْقِ جَبَلِ حِجْلَانٍ بِنَاهَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَخَتْنَتِي عَلَيْهَاء

حصن مُحَسَّن من أعمال الجزيرة الخضراء بالأندلس،  
 حصن مَسْلَمَة بالجزيرة بين رأس عين والرقّة بناء مَسْلَمَة بن عبد الملك بن  
 مروان بن الحكم وهو المذكور في قصة عبد الله بن طاهر البشيري وبين  
 البليخ ميل ونصف وشرب أهله من مَصْنَع فيه طولها مايتا ذراع في عرض مثله  
 وعمقه نحو عشرين ذراعا معقود بالبحارة وكان مسلمة قد أصلحه والماء يجري  
 فيه من البليخ في نهر مقود في كل سنة مرة حتى علاه فيكفي أهله بقية عامهم  
 ويسقى هذا النهر بستين حصن مسلمة وفوقه من البليخ على خمسة  
 أميال وبين حصن مسلمة وحرّان تسعة فراسخ وهو على طريق القاصد للرقّة  
 من حرّان، وينسب إلى حصن مسلمة اسماعيل بن رجاء الحصني يروى عن  
 موسى بن أعين وعن مالك بن انس روى عنه محمد بن الخضر بن علي الرافعي  
 وأهل الجزيرة وهو منكر الحديث يأتي عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات  
 قاله أبو حاتم ابن حسان،

حصن مَقْدِيَّة بفتح الميم وسكون القاف وكسر الدال مهملة خفيفة وهكذا  
 ضبطه ابن نقطة وقد فكرته في موضعه قال هو من أعمال الذرعات من أعمال  
 دمشق ينسب إليه الأسود بن مروان المَقْدِيّ الحَصِيّ حدث عن سليمان  
 بن عبد الرحمن بن بنت شَرَحْبِيل الدمشقي حدث عنه سليمان بن أحمد  
 الطبراني وقال كان ثقلاً،

حصن مَنصُور من أعمال ديار مصر لكنه في غربي الغوات قرب سَهْبَسَاط وكانت  
 مدينة عليها سور وخندق وثلاثة أبواب وفي وسطها حصن وقلة عليهما  
 سوران ومن حصن منصور إلى زَبَطْرَة مرحلة وهو منسوب إلى منصور بن جَعَوْنَة  
 بن الحارث العامري القيسي كان تولى بناء معاقته وممرته وكان مقيما به أيام  
 مروان بن محمد ليرتد العدو ومع جند كثيف من أهل الشام والجزيرة  
 وإرمينية وكان منصور هذا على أهل الرقا حين امتنعوا في أول السدوسية

تَطَالَّتْ كَى يَبْدُو الحَصِيرُ مَا بَدَا لَعَيْنَى وَيَا لَيْتَ الحَصِيرُ بَدَا لِيَاءِ  
 الحَصِيرُ تصغير الحَص وهو الورس ما لبى عَقِيلٌ بِجِدٍ وفيه لِلْعَجَلَانِ وَقُشِيرٌ  
 والغالب عليه عَقِيلٌ قَالَ ذَلِكَ الاصمعيؑ

الحَصِيلِيَّةُ مصغرٌ منسوبٌ بِبَرٍ طَرَحَتْ فِيهَا طَىءٌ عَامِلًا لِبْنَى أُمِّيَّةً كَانَ قَدْ اسَاءَ  
 ٥ معاملتهم يُقَالُ لَهُ المَجَالِدُ حَمَلُوهُ لَيْلًا فَأَلْقَوْهُ فِيهَا فَقَالَ شَاعِرٌ  
 سلوا الحَصِيلِيَّةَ عَنِ مَجَالِدِ .

نَحْنُ طَرَحْنَاهُ بَلَا وَسَايِدِ بِجَمَّةِ الْبِيرِ وَرَغَمِ الْقَايِدِؑ

الحَصِينُ مصغرٌ بليدةٌ عَلَى نَهْرِ الخَابُورِ قَالَ السُّلَفِيُّ سَمِعْتُ أَبَا الْوَلِيدِ هَاشِمَ بْنَ  
 شَعْبَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الحَصِينِيَّ بِالحَصِينِ عَلَى نَهْرِ الخَابُورِ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا سَهْلٍ  
 ١٠ أَخْلَفَ بْنَ ثَابِتٍ الحَصِينِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ جَنَاحٍ الحَصِينِيَّ يَقُولُ اشْتَهَيْتُنَا  
 لَيْلَةً سَمَكًا فَقَالَ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْقَعْقَاعِ قُمْ يَا عَمْرُو وَخُذْ الْبَكْرَةَ وَعَلِّقْ  
 عَلَيْهَا لُقْمَةً مِنَ الطَّعَامِ وَانْزِلْ إِلَى الْمَاءِ وَسَمِعَ اللَّهُ تَعَالَى ففَعَلْتُ مَا أَمَرَ فَإِذَا أَنَا  
 بِسَمَكَةٍ كَبِيرَةٍ بِخِلَافِ الْعَادَةِ فَشَرَيْنَاهَا قَالَ هَاشِمُ كَانَ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ مِنْ أَهْلِ  
 ١٥ الْوَلَايَةِ وَالْكَرَامَةِ وَعَلِمَ بِذَلِكَ كُلُّ مَنْ فِي الخَابُورِ وَقَبْرُهُ الْآنَ بِظَاهِرِ الحَصِينِ يُزَارُّ  
 ٢٠ وَيَتَبَرَّكُ بِهِؑ قَالَ هَاشِمُ هَذَا ضَرْبٌ وَهُوَ خَطِيبٌ بِلَدْتِهِ ٥

### بَابُ الْحَاءِ وَالضَّادِ وَمَا يَلِيهِمَا

حَضَارٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكُسْرِ جَبَلٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْيَمَامَةِ وَهُوَ إِلَى الْيَمَامَةِ أَقْرَبُؑ  
 حَضَارٌ جَمْعُ حَضْرَمَةٍ وَهُوَ اللَّحْنُ فِي الْكَلَامِ وَهُوَ اسْمُ بَلَدٍ بِحَضْرَمَوْتِؑ  
 حَضَارَةٌ بِتَشْدِيدِ الضَّادِ بَلَدٌ بِالْيَمَنِ مِنْ نَوَاحِي سَنَحَانَؑ

٢٠ حَضَرٌ بِالتَّحْرِيكِ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ الْأَعَشَى أَعَشَى بِإِهْلَةٍ

وَأَقْبَلُ الْخَيْلِ مِنْ تَثْلِيثِ مَضْعَبَةٍ أَوْ ضَمَّ أَعْيُنَهَا رَعِيَانُ أَوْ حَضَرٌ  
 الحَضَرُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَرَاءَهُ وَالْحَضَرُ فِي اللُّغَةِ التَّطَفُّلُ وَأَمَّا الحَضَرُ الَّذِي هُوَ  
 صَدُّ الْبَدْوِ فَهُوَ بِالتَّحْرِيكِ وَالْحَضَرُ اسْمُ مَدِينَةٍ بِأَزَاهِ مَكْرِبَتِ فِي الْبَرِّيَّةِ بَيْنَهُمَا



الْحَصْبُ مَصْعَرٌ وَهُوَ اسْمُ الْوَادِي الَّذِي مِنْهُ زَبِيدٌ بِالْيَمِينِ وَقَالَ ابْنُ ابْنِ الدَّمِينَةِ  
الْهَمْدَانِيُّ الْحَصْبُ قَرْيَةٌ زَبِيدٌ وَهِيَ لِلْأَشْعَرِيِّينَ وَقَدْ خَالَطَهُمْ بِآخِرِهِ بَنُو وَاقِدٍ مِنْ  
تَقِيفٍ وَقَالَ الْجَمَاعِيُّ فِي الْأَنْتَرَجَةِ وَفِي نَزُولِ عَيْسَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَعْقَرِ الْحَوَالِ  
بِزَبِيدٍ يَقُولُ عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ ابْنِ طَلْحَةَ

رَأَى عَيْسَى مَا لَا يُرَامُ فَأَصْحَى ثَاوِيًا بِالْحَصْبِ تَأَى الْمَوَارِ

قَالَ الْجَمَاعِيُّ وَالْحَصْبُ اسْمُ مَدِينَةٍ زَبِيدٌ وَزَبِيدٌ اسْمُ الْوَادِي ٤

الْحَصْبِيَّاتُ بِالضَّمِّ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ جَبَلٌ فِي شَعْرِ عَدْنَى بْنِ الرِّقَاعِ

فَلَمَّا تَجَاوَزَ الْحَصْبِيَّاتُ كُلَّهَا وَخَلَفْنَ مِنْهَا كُلَّ رَعْسٍ وَنَحْرٍ

تَحْطَيْنَ بطن السَّيْرِ حَتَّى جَعَلْنَهُ بَيْلَ الْغَرْبِ سَبِيلَ الْمُنْتَوَى الْمُتَيْمِ ٥

١٠ الْحَصْبُ بِالْفَتْحِ ثَرْ أَلَكْسَرِ وَبِلَا سَاكِنَةٍ وَدَالَ مَهْمَلَةٌ مَوْضِعٌ فِي أَطْرَافِ الْعِرَاقِ مِنْ

جِهَةِ الْجَزِيرَةِ وَقَالَ نَصْرٌ حَصْبٌ مَصْعَرٌ وَادٍ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ أَوْقَعَ بِهِ الْقَعْلَاقُ

بْنُ عَمْرٍو فِي سَنَةِ ١٣ بِالْأَحَاجِمِ وَمِنْ تَجَمُّعِ إِلَيْهَا مِنْ تَغْلِبٍ وَرَبِيعَةٍ وَقَعَتْ مَعْرَكَةٌ

فَقُتِلَ فِي الْمَعْرَكَةِ رُوزْمَهْرُ وَرُوزَنَةُ مُقَدَّمَا فَقَالَ الْقَعْلَاقُ بْنُ عَمْرٍو

أَلَا أُنَبِّئُكُمْ أَنَّ خَلِيلَهَا قَضَى قَظْرًا مِنْ رُوزْمَهْرِ الْأَحَاجِمِ ١١

١٥ غَدَاةً صَبَحْنَا فِي حَصْبٍ جُمُوعًا بَهْنَدِيَّةٍ تَقْرَى فِرَاحُ الْجَمَاعَةِ ٤

حَصِيرٌ بِالْفَتْحِ ثَرْ أَلَكْسَرِ وَبِلَا سَاكِنَةٍ وَرَاةٌ وَالْحَصِيرُ فِي اللُّغَةِ الْخَيْلُ وَالْحَصِيرُ

الْبَارِيَّةُ وَالْحَصِيرُ الْجَنْبُ وَالْحَصِيرُ الْمَلِكُ وَالْحَصِيرُ الْخَبَسُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَجَعَلْنَا

جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ٥ وَحَصِيرٌ حَصْنٌ بِالْيَمِينِ مِنْ أَيْنِيَّةٍ مَلِكٌ الْقِدْمَاءُ ٤

وَحَصِيرٌ جَبَلٌ أَيْضًا فِي بِلَادِ عَطْفَانَ وَقَالَ مُزَاهِمُ الْعَقِيلِيُّ

٢٥ خَلِيلِي عَوْجًا بَنَى عَلَى الرَّبْعِ نَسَالَ مَتَى هَهُنَا بِالضَّامِّ الْمَسْحُوتُ

وَلَا تُخْلَانِي بِأَنْصَرِافٍ أَهْجَكَا عَلَى عِبْرَةٍ لَوْ تَوَقَّيَا عَيْنَ مُعْسُولٍ

وَمَا هَاجَهُ مِنْ دُمْنَةٍ بَانَ أَهْلُهَا فَامْسَسَتْ قَوْيَ بَيْنَ الْحَصِيرِ وَخَيْلٍ

وَفِي كِتَابِ الْأَصْنَاعِ وَمِنْ مِمَّا تَمَلَّى قَوْيَ وَالْحَصِيرُ وَهُوَ جَبَلٌ وَأَنْشَدَ

دَلَّفْنَا لِلْعَادِي مِنْ بَعِيدٍ . جَيْشَ ذِي الْقَبَابِ كَالْبَعِيرِ  
فَلَاقَتْ فَارِسٌ مِنَّا نِكَالًا . وَقَتَلْنَا هَرَابِدَ شَهْرَزُورَ  
لَقِينَا بِمِجْلٍ مِنْ عِلَافٍ . وَبِالدَّقَمِ الصَّلَامَةَ الذِّكُورَ

عِلَافُ اسْمُهُ رِثَانُ بْنُ حُلُولَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قِصَاعَةَ وَالْهَيْهَ تُنْسَبُ الْحَيْلُ الْعِلَافِيَّةُ  
هـ فلما انتهى ضَيْغَمُ بِسَابُورِ الْجُنُودِ قَصِدَ الْحَصْرِ غَيْظًا عَلَى صَاحِبِهِ لِاسْتِجْرَائِهِ  
عَلَى اسْرِ أُخْتِهِ فَنَزَلَ عَلَيْهِ بِجُنُودِهِ سَنَتَيْنِ لَا يَظْفَرُ بِشَيْءٍ مِنْهُ حَتَّى عَرَكْتَ  
النَّصِيرَةَ بَنَتْ الضَّبَبُونَ أَيْ حَاصِصَتْ فَأَخْرَجَهَا أَبَوَاهُ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي جَعَلَ  
لِذَلِكَ كَمَا ذَكَرْنَا وَكَانَ إِلَى جَنْبِ السُّورِ وَكَانَ سَابُورٌ قَدْ قَمَرَ بِالرَّحِيلِ فَنَظَرَتْ  
ذَاتَ يَوْمٍ إِلَيْهِ وَنَظَرَ إِلَيْهَا فَعَشَقَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ فَوُجِّهَتْ إِلَيْهِ تَخْبِرُهُ  
أَجَالَهَا ثُمَّ قَالَتْ مَا لِي عِنْدَكَ أَنْ دَلَّلْتَنِي عَلَى فُتُوحِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ اجْعَلِي  
فَوْقَ نِسَائِي وَاتَّخِذِي لِنَفْسِي قَالَتْ فَأَعَدَّ إِلَى حَيْضِ امْرَأَةٍ زُرْقَةً وَاخْلَطَ بِسَهْمِ  
دَمِ حِمَامَةٍ وَرَقًا وَاكْتَتَبَ بِهِ وَاشْدَدَّهُ فِي حَنْفٍ وَرِشَانٍ فَارْسَلَهُ فَانْهَضَ عَلَى السُّورِ  
فِيَتَدَاوَى وَيَتَهَدَّمُ فَفَعَلَ ذَلِكَ فَكَانَ كَمَا قَالَتْ فَدَخَلَ الْمَدِينَةَ وَقَتَلَ مِنْ قِصَاعَةَ  
نَحْوَ مِائَةِ أَلْفِ رَجُلٍ وَأَفْنَى قَبَائِلَ كَثِيرَةً بَادَتْ إِلَى يَوْمِنَا عَذَابًا وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ  
هـ الْجُنْدِيُّ بَيْنَ الدِّلَهَاتِ

أَلَمْ يَحْزَنْكَ وَالْأَهْلُكَ تَنْمِي سِرًّا بَنَى الْعَبِيدِ  
وَمَقَتَلِ صَمَزْنَ وَبَنَى أَبِيهِ . وَاخْلَاءَ الْقَبَائِلِ مِنْ تَرْبِدِ  
أَتَانِ بِالْفَيْسُولِ مَحَلَّاتٍ . وَبِالْبَطَالِ سَابُورُ الْجَنْسُودِ  
فَهْتَمَ مِنْ بَرُوجِ الْحَصْرِ صَخْرًا . كَانَ يَقَالُهُ زُبَيْرُ الْحَدِيدِ

هـ الثَّقَالُ الْحَجَارَةُ كَالْأَنْهَارِ ثُمَّ سَارَ سَابُورٌ مِنْهَا إِلَى عَيْنِ الْقَمَرِ فَعَرَسَ بِالنَّصِيرَةِ عَيْنَاكَ  
فَلَمْ تَنْمِ تَلِكِ اللَّيْلَةَ حَمَلًا عَلَى فَرَّاشِهَا فَقَالَ لَهَا سَابُورٌ أَيْ شَيْءٌ أَمْرُكَ فَحَالَتْ لَهَا  
أَنْتُمْ قَطْعًا عَلَى فَرَّاشِ أَخْشَنَ مِنْ فَرَّاشِكَ فَقَالَ وَيْلَكَ وَهَلْ نَامَ الْمُلُوكُ عَلَى أَنْعَمِ  
مِنْ فَرَّاشِي فَنَظَرَ فَلَاذًا فِي الْفَرَّاشِ وَرَقَّةً أَسَ قَدْ لَصَقَتْ بَيْنَ عَيْنَيْنِ مِنْ عَيْنَيْهَا

وبين الموصل والفرات وهي مبنية بالحجارة المهندمة بيوتها وسُقُوفها وابوابها ويقال  
 كان فيها ستون برجاً كبيراً وبين البرج والبرج تسعة أبراج صغار بازاء كل برج  
 قصر وإلى جانبه حَمَّامٌ وممر بها نهر التُّرَّار وكان نهراً عظيماً عليه قَرْىٌ وجَنَّانٌ  
 وما دُنُّهُ من الهرماس نهر نصيبين وتصب فيه اودية كثيرة ويقال ان السُّفْقَ  
 كانت تُجْرَى فيه فاما في هذا الزمان فلم يبق من الحضر الا رسم السور وآثار  
 تدل على عظم وجلالة، واخبرني بعض اهل تكريت انه خرج يتصيد فانتهى  
 اليه فرأى فيه آثاراً وضوئاً في بقايا حيطان وكان يقال لملك الحضر السَّاطِرُونَ  
 وفيه يقول عدي بن زيد

وَأَرَى الْمَوْتَ قَدْ تَدَدَّى مِنَ الْحَضَرِ عَلَى رَبِّ مَلِكِهِ السَّاطِرُونَ

• وقال الشرقي بن القطامي لما افتقرت قصاعة سارت فرقة منهم الى ارض الجزيرة  
 وعليهم ملك يقال له الضَّيْبَرُ بن جلهمة احد الاحلاف وقال غيره الضَّيْبَرُونَ  
 بن معاوية بن عبيد بن الاحرام بن عمرو بن النخع بن سابع بن حلوان بن  
 عمران بن الحاف بن قصاعة وكان فيما رموا ملك الجزيرة كلها الى الشام فنزل  
 مدينة الحضر وكانت قد بُنيت وتطلسمت ان لا يقدر على فتحها ولا هدمها  
 الا بدم حمامة وراق مع دم حيض امرأة زرقاء فاقام فيه الضييون مدةً ملكاً يغير  
 على بلاد الفرس وما يقرب منها وكان يُخْرَجُ كل امرأة زرقاء عارك من المدينة  
 والعارك الحايض الى موضع قد جعله لذلك في بعض جوانبها خوفاً مما ذكرناه  
 ثم انه اغار على السواد فأخذ مائة أُخْتُ سَابُورَ الْجُنُودِ بن ارنشمر الجسامع  
 وليس بذي الاكتاف لان سَابُورَ ذا الاكتاف هو سَابُورَ بن هرم بن نرسی بن  
 بهرام بن بهرام بن هرم بن سَابُورَ الْبَطَل وهو سَابُورَ الْجُنُودِ صاحب  
 هذه الغصنة وانما ذكرت ذلك لان بعضهم يغلط ويروى انه ذو الاكتاف فقال  
 الْجَدْدِيُّ بن الْإِدْنَهَاتِ بن عِشْمَرِ بن حلوان القضاعي في وقعة اوقعها الضييون  
 شَهْرُزُورَ

شيت رفعت الاول في حال الرفع وجزرتة ونصبته على حسب العوامل واصفته  
على الثاني فقلت هذا حَضْرَمُوتْ اعربت حَضْرًا وخفصت مَوْتًا ولك ان تعرب  
الاول وتخير في الثاني بين الصرف وتركه ومنام من يصم ميمه فيخرجه فخرج  
عَنْكَبُوتْ وكذلك القول في سَرَّ مَنْ رَأَى وَرَأَاهُمُ وَالنَّسْبَةُ اليه حَضْرَمَسِيٌّ  
والتصغير حَضْرَمُوتْ تصغير الصدر منهما وكذلك الجمع يقال فلان من  
الحضارمة مثل المهابلة وقيل سميت بحاضرميت وهو اول من نزلها ثم خفف  
باسقاط الالف قل ابن الكلبي اسم حضرموت في التوراة حاضرميت وقيل  
سميت بحضرموت بن يقظ بن عابر بن شالح وقيل اسم حضرموت عمرو بن  
قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وايلة بن الغوث بن قطن بن  
١. عريب بن زهير بن آيمن بن الهيثم بن حمير بن سبأ وقيل حضرموت اسمه  
عامر بن قحطان وانما سمي حضرموت لانه كان اذا حَضَرَ حربًا اَكْثَرَ فيها من  
القتل فلقب بذلك ثم سكنت الصاد للتخفيف وقال ابو عبيدة حضرموت بن  
قحطان نزل هذا المكان فسمي به فهو اسم موضع واسم قبيلة وحضرموت  
ناحية واسعة في شرق عدن بقرب البحر وحولها رمال كثيرة تعرف بالأخفاف  
٥. وبنها قبر عود عم وبقرها بئر برقوق المذكورة فيما تقدم ولها مدينتان يقال  
لاحداهما تريم وللأخرى شبام وعندها قلاع وقري، وقال ابن الفقيه حضرموت  
مخلاف من اليمن بينه وبين البحر رمال وبينه وبين مخلاف صداء ثلاثون  
فرسخا وبين حضرموت وصنعاء اثنتان وسبعون فرسخا وقيل مسيرة اجد عشر  
يوما، وقال الاصطخري بين حضرموت وعدن مسيرة شهر، وقال عمرو بن  
٢. معدي كرب

وَالْأَشْعَثُ الْكِنْدِيُّ لَمَّا سَمِيَ لَمَّا مِنْ حَضْرَمُوتْ مَجْتَمِعِ الدُّكْرَانِ

قَادَ الْحِجْيَادَ عَلَيَّ وَجَاعًا شُرْبًا قُبَّ الْبَطُونِ نَوَاحِلَ الْأَبْدَانِ

وقال علي بن محمد الصليحي الجارح باليمن

فقال لها بمر كلن ابوك يغذوك قالت بشهد الابكار ولباب البر ومخ الثنيات  
فقال سابور انت ما وفتيت لآبويك مع حسن هذا الصنيع فكيف تفين لي انا  
ثم امر ببناء عال فبنى واصعدھا اليه وقال لها ارفعك فوق نساھي قالت  
بلي فامر بقرسین جموحین فربطت ذوايبيھا في ذنبيھما ثم استحصرا فقطعاھا  
هـ فضربت العرب في ذلك مثلاً وقال عدی بن زيد في ذلك

والْحَصْرُ صَبَّتْ عَلَيْهِ دَاهِيَةٌ شَدِيدَةٌ أَيْدٍ مَنَاصِبُهَا  
رَبِيبَةٌ لَمْ تَرَقِّ وَالِدُهَا لَحُبُّهَا إِذَا ضَاعَ رَاقِبُهَا  
فَكَانَ حَظُّ الْعُرُوسِ إِذَا جَشَرَ الصُّبْحُ دَمَاءَ تَجَرَى سَبَابِهَا  
السبایب جمع سببية وهو شقة كتان وقال الأعشى

أَلَمْ تَرَ لِلْحَصْرِ إِذَا أَهْلُهُ بَنَعَى وَهَلْ خَالِدٌ مِنْ سَلَمٍ  
أَقَامَ بِهِ سَاهُورَ الْجُنُودِ حَوْلَيْنِ تَضْرِبُ فِيهِ الْقُدَمُ

ويقال ان الحصر بناء الساطرون بن اسطيرون الجرقي وأنه غزا بهى اسراھيل  
في اربعماية الف فدعا عليه ارميا النبي عمر فهلك هو وجميع اصحابه ويقال  
أنه وجد في جبل طور عبيدين معصرة وفيها ساقية من الرصاص تجري تحت  
ها الارض فتتبععت الى ان كان مصبها في بيت من صفر بالحصر فيقال ان ملكه كان  
تغصن له الخمر في طور وتصب في هذه الساقية فتخرج الى الحصر وقد قيل ان  
هذا كان بسنجار وقال عدی بن زيد

وَإِخْوُ الْحَصْرِ إِذَا بَنَسَاهُ وَإِنْ دَجَلَةُ لُحْجَى إِلَيْهِ وَاشْجَابُورُ  
شَادَهُ مَرْمَرًا وَجَلَّاسُهُ كِلْسًا فَلِلظَّمِ فِي ذِرَاهُ وَكُورُ  
لَمْ يَهْبَهُ رَبُّ الْمُنُونِ فَبَانَ الْمَلِكُ عَنْهُ فَبَابُهُ مَهْجُورُ

حَصْرَمَوْتُ بالفتح ثم السكون وفتح الراء والميم اسمان مركبان طولها احدى  
وسبعون درجة وعرضها اثنان عشرة درجة فأما اعرابها فان شيمت بنيت الاسم  
الاول على الفتح واعربت الثماني بأعراب ما لا ينصرف فقلت هذا حَصْرَمَوْتُ وان

ايورها بكرًا اذا كان بعده فتلک لعن الله فاصمة المظهر

فكان زياد يقاتلهم نهارًا الى الليل وجاءه عبيد له فأخبره ان ملوكهم الاربعة وم  
مخوس ومشرح وجمد وابضعة واختلهم العردة بنو معدى كرب بن ولبيعة في  
تخجيرهم قد قتلوا من الشراب فكبسهم واخذهم ونحلم ذكنا وقال زياد

نحن قتلنا الاملاك الاربعة جمدا ومخوسا ومشرحا وابضعة

وسموا ملوكًا لان كان لكل واحد منهم وان يملكه قال واقبل زياد بالسبي والاموال  
فر على الاشعث بن قيس وقومه فصرخ النساء والصبيان فحسى الاشعث انفا  
وخرج في جماعة من قومه فعرض لزياد ومن معه وأصيب ناس من المسلمين

وانهزموا فاجتمعت عظام كندة على الاشعث فلما رأى ذلك زياد كتب الى  
ابي بكر يستمده فكتب ابو بكر الى المهاجر بن امية وكان واليًا على صنعاء

قيل قتل الاسود العنسي فأمره بالجماد فلقيا الاشعث فقطعا جموعة وقتلا منهم  
مقتلة كبيرة فلجأوا الى التخيبر حصن لهم فحصرهم المسلمون حتى اجهدوا

فطلب الاشعث الامان لعدته منهم معلومة هو احداهم فلقية الجفشيش الكندي  
واسمه معدان بن الاسود بن معدى كرب فأخذ بحقه وقال اجعلني من العدة

٥ فأدخله وأخرج نفسه ونزل الى زياد بن لبيد والمهاجر فقطعا عليه وبعثا به الى

ابي بكر رضى اسيرًا في سنة ١٢ فجعل يكلم ابا بكر وابو بكر يقول له فعلت  
وفعلت فقال الاشعث استبقني لحربك فوالله ما كفرت بعد اسلامي ولكني

سحكت على مالي فاطلقني وزوجني أختك أم فروة فاني قد ثبتت بما صنعت  
ورجعت منه من منعى الصدقة فمن عليه ابو بكر رضى وزوجه أخته أم

٢ فروة ولما تزوجها دخل السوق فلم يؤمر به جزور إلا كشف عن عروقها واعطى  
فعتها واطعم الناس وولدت له أم فروة محمدًا واسحاق وأم فروة حبيبة وحبيبة

وهر يزل بالمدينة الى ان سار الى العراق غاريا ومات بالكوفة وصلى عليه الحسين  
بعد صلح معاوية

وَأَلَدَ مِنْ قَرَحِ الْمَثَلِيِّ عِنْدَهُ فِي الْحَرْبِ الْجَمِّ يَا غُلَامَ وَأُسْرِجْ  
خَيْلَ بَاقِصَى حَضْرَمَوْتَ أَسَدَهَا وَزَيْبُهَا بَيْنَ الْعِرَاقِ وَمَنْبِجِ

وَأَمَّا فَتْحُهَا فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ قَدْ رَاسَلَ أَهْلَهَا فِيمَنْ رَاسَلَ فَدَخَلُوا فِي  
طَاعَتِهِ وَقَدِمَ عَلَيْهِ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ فِي بَضْعَةِ عَشَرَ رَاكِبًا مُسْلِمًا فَكَرَّمَهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أَرَادَ الْإِنْصِرَافَ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُؤْتَى عَلَيْهِمْ رَجُلًا  
مِنْهُمْ فَوُتِيَ عَلَيْهِمْ زِيَادُ بْنُ لُبَيْدٍ الْبِيضِيُّ الْإِنْصَارِيُّ وَضَمَّ إِلَيْهِ كَنْدَةَ فَبَقِيَ عَلَى  
ذَلِكَ إِلَى أَنْ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَارْتَدَّتْ بَنُو وَلِيْعَةَ بْنِ شَرْحِبِيلَ بْنِ مُعَاوِيَةَ  
وَكُنْ مِنْ حَدِيثِهِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ إِلَى زِيَادِ بْنِ لُبَيْدٍ يُخْبِرُهُ بِوَفَاةِ النَّبِيِّ  
صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَأْمُرُهُ بِأَخْذِ الْبَيْعَةِ عَلَى مَنْ قَبْلَهُ مِنْ أَهْلِ حَضْرَمَوْتَ فَقَامَ فِيمَا زِيَادُ  
أَخْطِيبًا وَعَرَفَهُمْ مَوْتَ النَّبِيِّ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَعَاهُمْ إِلَى بَيْعَةِ ابْنِ بَكْرٍ فَامْتَنَعَ الْأَشْعَثُ بْنُ  
قَيْسٍ مِنَ الْبَيْعَةِ وَاعْتَزَلَ فِي كَثِيرٍ مِنْ كَنْدَةَ وَبَايَعَ زِيَادًا خَلَفَ آخَرُونَ وَانْصَرَفَ  
إِلَى مَنْزِلِهِ وَبَكَرَ لِأَخْذِ الصَّدَقَةِ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ فَأَخَذَ فِيهَا أَخْذَ قُلُوصًا مِنْ قَتْنٍ  
مِنْ كَنْدَةَ فَصَبَّحَ الْفَتَى وَضَجَّ وَاسْتَغَاثَ بِحَارِثَةَ ابْنِ سُرَاقَةَ ابْنِ مَعْدَى كَرْبِ بْنِ  
وَلِيْعَةَ بْنِ شَرْحِبِيلَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُجْرٍ الْقُرَيْشِيِّ ابْنِ الْحَارِثِ الْوَلَادَةِ يَا أَبَا مَعْدَى  
هَذَا كَرْبٌ عَقَلْتُ ابْنَتَهُ الْمَهْرَةَ فَأَتَى حَارِثَةَ ابْنِ زِيَادٍ فَقَالَ أَطْلُقْ لِلْغُلَامِ بِكَرْتَةٍ فَأَتَى وَقَالَ  
قَدْ عَقَلْتُهَا وَسَمَّيْتُهَا بِمِسْمَرِ السَّلْطَانِ فَقَدْ حَارِثَةُ أَطْلُقْهَا إِلَيْهَا الرَّجُلُ طَائِعًا  
قَبْلَ أَنْ تَطْلُقَهَا وَأَنْتَ كَارِهٌ فَقَالَ زِيَادُ لَا وَاللَّهِ لَا أَطْلُقُهَا وَلَا نِعَّةَ صَبْرٍ فَقَامَ حَارِثَةُ  
فَحَلَّ عَقْلُهَا وَضَرَبَ عَلَى جَنْبِهَا فَخَرَجَتْ الْقُلُوصُ تَعْدُو إِلَى الْإِفْهِاءِ فَجَعَلَ حَارِثَةُ  
يَقُولُ يَمْنَعُهَا شَيْخٌ نَجْدِيٌّ أَنْشَيْبُ

٢٠ مَلَمَّحٌ كَمَا يَلَمَّعُ الثَّوْبُ مَا ضَرَعَ عَلَى الرَّيْبِ إِذَا كَانَ الرَّيْبُ  
فَنَهَضَ زِيَادُ وَصَاحَ بِأَخْبَائِهِ الْمُسْلِمِينَ وَدَعَاهُمْ إِلَى تَصَوُّفِ اللَّهِ وَكَتَابِهِ فَاحْزَرَتْ طَائِفَةٌ  
مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى زِيَادٍ وَجَعَلَ مِنْ أَرْتَدَّ يَخَازِلُ إِلَى حَارِثَةَ فَجَعَلَ حَارِثَةُ يَقُولُ  
أَطْعَمْنَا رَسُولَ اللَّهِ مَا دَامَ وَسْطُنَا فِيمَا قَوْمٌ مَا شَأْنِي وَشَأْنُ ابْنِ بَكْرٍ

فثبتوا معهم بحصن فآلموا هنالك وانتشرت قبائل قضاة في البلاد ، وحصن  
أيضا من جبال سلمى عن نصر ،

حصن بالفج ثم الصمر وسكون الواو وراة بلدة باليمن من اهل زبيد سميت  
حصن بن عدى بن مالك بن زيد بن سدد بن حمير بن سبا قال غامد  
تَغَمَّدَتْ شَرًّا كَانَ بَيْنَ عَشِيرَتِي فَأَسْمَانِي الْقَيْلُ الْحَصُورِيُّ غَامِداً

وقال السعبي لما قصد بخت نصر بلاد العرب ودونها وخرب المعبر استنصل  
اهل حصنوا هكذا رواه بالالف الممدودة وهم الذين ذكروا في قوله وكم قسما  
من قرية وذلك لقتلهم شعيب بن عيقى ويقال ابن ضيفون ،

حصنوصى بفج اوله والصادقين وسكون الواو مقصور مثال قروى جبل في الغرب  
كانت العرب في الجاهلية تنفى اليه خلعاها وقال الجاهلي حصنوص بغير الف  
جزيرة في البحر ،

الخصوص بغير الف نهر كان بين الحيرة والقادسية ،

حصوة بالكسر ثم السكون وثخ الواو وهاء يقال حصوت النار حصوة اذا  
اسعرتها وهو موضع قرب المدينة قيل على ثلاث مراحل من المدينة وكان  
اسمها قفوة فسماها النبي صلعم حصوة وفي الحديث شكنا قوم من اهل حصوة

الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال لو تركتموها فقالوا معاشنا ومعاش  
ابنا ووطننا فقال عمر للحارث بن كلدة ما عندك في هذا فقال الحارث البلاد  
الوبئة ذات الدغال والبعض وهو عش الوباء ولكن ليخرج اهلها الى ما يقاربها  
من الارض العذبة الى تربيعة التجم وليأكلوا البصل والكرات ويباكروا السمن  
العريق فليشربوه وليمسكوا الطيب ولا يمشوا حفاة ولا يناموا بالنهار فأتى ارجو

ان يسلموا فامرهم عمر بذلك ،

حصيان بالصم والفج وياه مشددة والف ونون حصن وسوق لهي حمير في  
مزارع كذا قال الهمخشي ،



حَصْرَةً بِالْكَسْرِ هُ السَّكُونُ مَوْضِعُ بَتَهَامَةِ كَانَ فِيهِ يَوْمٌ بَيْنَ بَنِي دَوْسَ بْنِ عَدْنَانَ وَبَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَكَانَ الْغَلْبُ وَالظَّفَرُ لِدَوْسَ

الْحَصْنَانِ بِالْخَرِيكِ وَالتَّثْنِيَةِ جِبَلَانِ يَسْمَيَانِ الْحَصْنَيْنِ فِي بِلَادِ بَنِي سُلُولَ بْنِ مَعْصَعَةَ

هَ حَصْنٌ بِالْخَرِيكِ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ الْعَاجُ وَهُوَ جَبَلٌ بَاعْتَى نَجْدٌ وَهُوَ أَوَّلُ حَدُودِ نَجْدٍ وَفِي الْمَثَلِ أَجَدَ مَنْ رَأَى حَصْنًا أَيْ مَنْ شَاهَدَ هَذَا الْجَبَلَ فَقَدْ صَارَ فِي أَرْضِ نَجْدٍ وَقَالَ السُّكَّرِيُّ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ

لَوْ أَنَّ جَمْعَهُمْ غَدَاةَ نُحَاشٍ يَرْمِي بِهِ حَصْنٌ لَكَادَ يَزُولُ

حَصْنُ جَبَلٍ بِالْعَالِيَةِ وَنُحَاشٍ جَبَلٌ بِالْجَزِيرَةِ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ حُدَّادٍ فِي أَخْبَارِ

المفضل

أَقِيمُوا بَنَى النُّعْبَانَ عَنَّا صُدُورُكُمْ وَأَنْ لَا تَقِيمُوا صُلُغْرَيْنِ رُؤُوسًا

لَكَدَ لَيْمٍ مِنْكُمْ وَمُعْلَيْهِجٍ يَعُدُّ عَلَيْنَا غَارَةً فَجَبُوسًا

أَكْبَنَ الْعَلَى خَلْبَتْنَا وَحَسْبَتْنَا صَرَارَى تُعْطَى الْمَاكْسِينَ مَكُوسًا

فَإِنْ تَبَعْتُوا عَيْنًا نَهَتْ لِقَاعَنَا يَرْمُ حَصْنًا أَوْ مِنْ شَمَامٍ ضَبِيحًا

هـ ١٠ وَقَالَ نَصْرُ حَصْنِ جَبَلٍ مَشْرِفٍ عَلَى السِّيِّ إِلَى جَانِبِ دِيَارِ سُلَيْمٍ وَهُوَ أَشْهُرُ جَبَلِ

نَجْدٍ وَقِيلَ جَبَلٌ ضَخْمٌ بِنَاحِيَةِ نَجْدٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَهَامَةِ مَرَحِلَةُ تَبْيِضَ فِيهِ

النُّسُورُ يَسْكُنُهُ بَنُو جُشَمَ بْنِ بَكْرِ وَقَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ فِي كِتَابِ الْأَفْرَاقِ وَطَعْنَتْ

قَضَاعَةُ كُلِّهَا مِنْ غَوْرِ نَهَامَةِ بَعْدَ مَا كَانَ مِنْ حَرْبِ بَنِي نَزَارَ لِسُلَيْمٍ وَاجْتِلَاءِ أَيْامِ

وَسَارُوا مُتَجِدِّينَ فَالَتْ كَلْبٌ بَيْنَ وَبَرَّةَ بْنِ تَغْلِبَ بْنِ حُلَوَانَ بْنِ عَمْرَانَ بْنِ

٢٠ الْحَافِ بْنِ قَضَاعَةَ إِلَى حَصْنٍ وَالسِّيِّ وَمَا صَاقِبُهُ مِنَ الْبِلَادِ غَيْرَ شُكْمِ اللَّاتِ

بَيْنَ رَقِيْدَةَ بْنِ ثَوْرَ بْنِ كَلْبٍ فَذَانِمْ أَنْصَرُوا إِلَى قَهْمَ بْنِ تَيْمِ اللَّاتِ بْنِ أَسَدَ بْنِ

وَبَرَّةَ بْنِ تَغْلِبَ وَصَارُوا مَعَهُمْ وَخَفَّتْ بِهِمْ عَصِيْمَةُ بْنُ اللَّبُوءِ مِنْ أَمْرِ مَنَاةَ بْنِ

خَتِيْمَةَ بْنِ النَّمِرِ بْنِ وَبَرَةَ فَانْصَبَتْ إِلَيْهِمْ وَخَفَّتْ بِهِمْ قَبَائِلُ مِنْ جَرْمَ بْنِ رِثَانَ

أَلْعَبَةِ وَقَتْلُ أَبُو مَنْصُورٍ حَجَّرَ مَكَّةَ يُقَالُ لَهُ الْحَظِيمُ مَا يَلِي الْمُهَيَّبَ وَقَتْلُ الْمَنْصُورِ  
 الْحَظِيمِ الَّذِي فِيهِ الْمُهَيَّبُ وَأَمَّا سَمَى حَظِيمًا لِأَنَّهُ بَيْتُ رُبْعٍ وَتُرِكَ مَحْظُومًا  
 حَظِيمٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَبَاءَ سَاكِنَةٌ وَتَوْنُ قَرْيَةٍ بَيْنَ أَرْسُوفَ وَقَيْسَارِيَّةَ وَبِهَا قَبْرُ  
 شُعَيْبٍ عَمُّ كَذَا قَوْلُ الْحَافِظَانِ أَبُو الْقَاسِمِ الدَّمَشْقِيُّ وَأَبُو سَعْدٍ الْمُرُوزِيُّ وَتَسَبَّأَ  
 ٥ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ قَبِيحٌ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ بْنِ حُسَيْنِ الْحَظِيمِيِّ الرَّاهِدِ نَزِيلِ  
 مَكَّةَ سَمِعَ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى بْنِ الْحُسَيْنِ السَّمْسَارِ وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ  
 بْنَ عَبْدِ السَّلَامِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْدَانَ الدَّمَشْقِيِّ وَأَبَا الْقَاسِمِ عَبْدِ  
 الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الشَّرَاحِ وَأَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ الْحَنَافِيِّ  
 بِدَمَشَقَ وَأَبَا أَحْمَدَ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ سَهْلٍ الْقَيْسَرَانِيَّ بِقَيْسَارِيَّةَ وَأَبَا الْعَبَّاسِ  
 ١٠ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْحُكَّاسِ وَأَبَا الْفَرَجِ الْخَوَّيْ الْمَقْدِسِيَّ وَغَيْرَهُ وَبَدَعَ مِنْهُ جَمَاعَةٌ  
 مِنَ الْحَفَظَاتِ مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرٍ الْمَقْدِسِيَّ وَأَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ  
 الشَّيْرَازِيَّ وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ وَغَيْرُهُمْ وَكَانَ زَاهِدًا فَقِيهًا مَدْرَسًا يَقْضِي  
 كُلَّ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَيَعْتَمِرُ كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثَ عُمَرٍ وَيُلْقِي عَلَى الْمُسْتَفِيدِينَ كُلَّ يَوْمٍ عِدَّةَ  
 دُرُوسٍ وَلَمْ يَكُنْ يَتَخَرَّجُ شَيْئًا وَكَانَ يَزُورُ رَسُولَ اللَّهِ عَمَّ كُلِّ سَنَةٍ حَافِيًا وَيَزُورُ ابْنَ  
 ١٥ عَبَّاسٍ بِاتَّقَايِفٍ وَكَانَ يَأْكُلُ مَكَّةَ الْكَلَّةَ وَالطَّايِفَ أُخْرَى وَاسْتَشْهَدَ بِمَكَّةَ فِي وَقْعَةٍ  
 وَقَعَتْ بَيْنَ السُّنَّةِ وَالرَّافِضَةِ لِحَمَلَةِ أَمِيرِهَا مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي هَاشِمٍ فَضْرِبَهُ ضَرْبًا  
 شَدِيدًا عَلَى كَبِيرِ السِّنِّ ثُمَّ حُمِلَ إِلَى مَنْزِلِهِ فَعَاشَ بَعْدَ الضَّرْبِ أَيَّامًا ثُمَّ مَاتَ فِي  
 سَنَةِ ٢٧٢ وَقَدْ جَاوَزَ الثَّمَانِينَ قَالَ الْمُؤَلِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ كَانَ صَاحِبَ الْبَيْدِ  
 يَوْسُفَ بْنِ أَبِي بَرٍّ قَدْ لَوَّعَ بِالْأَنْزِيحِ فِي مُنْتَصَفِ رُبْعِ الْآخِرِ سَنَةِ ٥٨٣ وَبَقِيَ  
 ٢٠ عَظِيمَةً مَنَكْرَةً ظَفَرٌ فِيهَا بَلُوكُ الْإِنْدِيحِ ظَفَرًا كَانَ سَبَبًا لِفَتْحِهِ بِلَادَ السَّيَاحِلِ  
 وَقَتْلُ فِرْعَوْنِ لِرِبَاطِ صَاحِبِ التُّرْكِ وَالشُّوَيْكِ وَذَلِكَ فِي مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ حَظِيمٌ  
 بَيْنَ طَبْرِيقَةٍ وَعَكَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ طَبْرِيقَةٍ نَحْوِ فَرْسَخَيْنِ بِالْقُرْبِ مِنْهَا قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا  
 خِيَارَةٌ بِهَا قَبْرُ شُعَيْبٍ عَمُّ وَهَذَا فَصِيحٌ لَا شَكَّ فِيهِ وَأَنَّ كَانَ الْحَافِظَانِ صَدَقَا

حَصِيرٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرِ قُلْعٌ فِيهِ أَمَارٌ وَمَزَارِعٌ يَفْقِصُ عَلَيْهَا سَيْلُ النَّفْقِ بِالنُّونِ ثُمَّ  
يَنْتَهِي إِلَى مَرْجٍ وَبَيْنَ الْمَنْقِيعِ وَالْمَدِينَةِ عَشْرُونَ فَرَسًا وَقِيلَ عَشْرُونَ مَسِيلًا  
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَوَّلُهُ مِنَ الْخَصْرِ وَهُوَ الْعَدُوُّ وَانْشَدَ أَبُو زَيْدٍ يَقُولُ  
أَلَمْ تَرَ أَنِّي وَالسَّهْبُزَّرَ وَطَامِسًا وَثَوْرَةً عِشْنَا فِي لُحُومِ انْقِرَادٍ  
يَقُولُونَ لَمَّا اقْلَعُ الْغَيْثُ عَنْهُمْ إِلَّا هَلْ لَيْلٍ بِالْخَصِيرِ عَوَاسِدُ

الْخَصِيرِيَّةُ قَالَ أَبُو سَعْدٍ فِي مُحَلَّةٍ بِشَرْقِ بَغْدَادٍ قُلْتُ لَا أَعْرِفُ هَذِهِ الْحَلَّةَ  
بِبَغْدَادٍ وَلَكِنْ عَلَى شَاطِئِ دَجَلَةِ مَوَاضِعٍ يَبَاعُ فِيهَا الْحَطَبُ يُقَالُ لِكُلِّ مَوْضِعٍ  
مِنْهَا حَصِيرَةٌ وَجَمْعُوهَا عَلَى الْخَصَايِرِ فَإِنْ كَانَ سَمَاقًا فَهِيَ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِلْحَطَبِ  
الَّذِي فِيهَا لِأَنَّهُ عِلْمٌ لِمَوْضِعٍ كُنْ بِبَغْدَادٍ مُحَلَّةٌ يُقَالُ لَهَا الْخَصِيرِيَّةُ بِالْخَاءِ  
وَالْمَجْمَعَةِ وَالتَّصْغِيرُ قَالَ أَبُو سَعْدٍ مِنْهَا أَبُو بَكْرٌ مُحَمَّدُ بْنُ الطَّيِّبِ بْنُ سَعِيدٍ  
بْنِ مُوسَى الصَّبَّاحِ الْخَصِيرِيُّ يَرُودُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بَنِ سُلَيْمَانَ التَّجَارِ وَأَبِي بَكْرٍ  
الشَّافِعِيِّ وَغَيْرِهِمَا رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ وَقَالَ كَانَ صَدُوقًا تَوَفَّى سَنَةَ ٥٢٣ هـ  
بَابُ الْحَاءِ وَالطَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْحُطِيمَةُ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحِ وَكَسْرُ الْمِيمِ وَيَاءٌ مُشَدَّدَةٌ وَالْحُطْمُ فِي اللُّغَةِ الرَّجُلُ الْقَلِيلُ  
وَالرَّحْمَةُ وَهُوَ مِنَ الْحُطْمِ وَهُوَ الْكَسْرُ قَالَ شَمْسُ الْحُطْمِيَّةِ مِنَ الدَّرُوعِ الثَّقِيلَةِ الْعَرَبِيَّةِ  
قَالَ لِأَنَّهُ تَكَسَّرَ السُّيُوفُ وَكَانَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ عَنْهُ دُرْعٌ يُقَالُ لَهُ الْحُطْمِيَّةُ  
وَالْحُطْمِيَّةُ قَرِيبَةٌ عَلَى فَرَسٍ مِنْ بَغْدَادٍ مِنَ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ نَوَاحِي الْخَالِصِ  
مُنْسَلِبَةٌ إِلَى الشَّرْقِيِّ بْنِ الْحُطْمِ أَحَدِ الْقَوَادِمِ

الْحُطِيمُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرِ بِكَتْفَةٍ قَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ هُوَ مَا بَيْنَ الْمَقَامِ إِلَى الْبَابِ  
وَقَالَ ابْنُ جَرِيرٍ هُوَ مَا بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ بِمَزْمَرٍ وَالْحَجَرِ وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ هُوَ مَا  
بَيْنَ الرُّكْنِ الْأَسْوَدِ إِلَى الْبَابِ إِلَى الْمَقَامِ حَيْثُ يَحْطُمُ النَّاسُ لِلدَّاءِ وَقَالَ ابْنُ  
دُرَيْدٍ كَانَتْ الْجَاهِلِيَّةُ تَحَالَفُ هُنَاكَ يَحْطُمُونَ بِالْإِيمَانِ فَكُلُّ مَنْ دَعَى عَلَى  
قَتْلِهِ وَحَلَفَ أَنَّهُ تَجَلَّبَتْ عَنْهُ وَقَالَ ابْنُ عِمَّاسٍ الْحُطِيمُ الْجَدْرُ مَعْنَى جِدَارٍ

حِفَافٌ آخره فلا قال السُّكْرِيُّ في قول جرير

لما ابصرَ النارَ لَكَ وَفَحَّتْ لَهُ وراه جُفَاف الطيرِ الّا تَهَاربا

رواه الجيم كما ذكرناه في موضعه ثم قال وكان عماره يقول

وراه جُفَاف الطيرِ قال هذه اماكن تسمى الاحِفَّة فاختار منها مكانا فسماه

٥ حِفَافًا وقال نصر حِفَاف بكسر الحاء موضع جمع حَفَّة

حِفَانٌ بالكسر واخره نون والفاء مخففة قال ابن الاعرابي بلد وقال الاخطل

فيا ليت لا آتى نصيبين طايعا ولا السَّجْنِ حتى تنقضى الحرمان

ليالى لا يَهْدِي القَطَا لِفِرَاحِهِ بَدَى أَبْهَرُ ماء ولا بحِفَانِ

الحِفَانُ جمع حَفيرة ملا لبني قريظ على يسار الحاح من الكوفة قال الشاعر

١٠ أَلِمَّا عَلَى وَحْشِ الحِفَانِ فَانْظُرَا اليها وان لم يكن الوحش راميا

ولا تتجلانا ان نسلّم بَجَوْهَا ونُشْفِي مُلْتَحَا من الماء صناديا

من المشرب المأمول او من قراره أَسَالَ بها الله الكَهَابَ السَّوَادِيَا

اقام بها الوُسْمِيُّ حتى كانه بها نَشَرَ البَرَّازُ عَصْبًا يمانيسا

قال الاصمعي ولبنى قريظ ملا يقال له الحظاير ببطن وأد يقال له المَهْزُولُ الى

١٥ اصل عَلمَ يقال له يَنُوفٌ

حُفَايِلٌ بالصم ويروى بالفخ موضع قال ابو ذؤيب

تَأْبَطُ نَعْلَيْهِ وَشَقَّ مَرِيرَةً وقال الياس الناس دون حُفَايِلِ

حَفَرٌ بالفخ ثم السكون وراه حَفَرُ البَطَاحِ موضع قال الشاعر

وحفر البطاح فوق أرجاء الديم

٢٠ ورواه حَفَرُ موضع آخر، وحَفَرٌ بيوملبى تيمر بن مرة مكة ورواه الخلزمي

بالجيم، والحَفَرُ من مياه ملى ببطن وأد يقال له مَهْزُولٌ

حَفَرٌ بفاحتين وهو في اللغة التراب الذي يستخرج من الحفرة وهو مثل الهَدَمِ

وقيل الحَفَرُ المكان الذي حفر كَحَنَدَتِي او بئر وينشد

ان حطين بين ارسوف وقيسارية صبيطاً محكيماً فهو غير الذي عند طبرية  
والا فهو غلط منهما، وحطين أيضاً موضع بين القرمات وتيس من ارض مصر  
وهو بحيرة يصاد منها السمك يعرف بالحطيني وهو سمك فاضل اذا شق عن  
جوفه لا يوجد فيه غير الشحمر فيملح ويحمل الى النواحي اخبرني بذلك  
رجل اتجر في هذا السمك لقينته بقطعة موضع قرب القرمات

### باب الحاء والطاء وما يليهما

الحظائر جمع الحظيرة وهو موضع يعمل للابل من شجر ليقبها البرد والرياح  
ومنه قوله تعالى كهشيم المختطر وهو موضع باليمامة فيه نخل عن الحفص  
حظيان بالصمر ثم الفخ وبلا مشددة اصله من الحظرة والحطة وهو الخط  
والمنزلة يقال حظيت المرأة عند زوجها اذا احبها واکرمها وهو اسم سوي  
لبنى تميز فيه مزارع بر وشعير ذكره العراني بالظلمة والنخشرى بالصناد وقد  
تقدم

الحظيرة بالفخ وقد تقدم اشتقاقها وهي قرية كبيرة من أعمال بغداد من جهة  
تكريت من ناحية دجيل ينسج فيها الثياب الكرباس الصفيق ويحملها التجار  
الى البلاد

### باب الحاء والفاء وما يليهما

حفة بالسر والمد موضع وقيل جبل قال الكسائي رجل حاف بين الحفوة  
والحفية والحفاية والحفاء بالمد وقد حفي يحفي وهو الذي يمشي بلا حاف  
ولا نعل فاما الذي حفي من كثرة المشي اي رقت قدمه فانه حاف بين  
الحفا مقصور

حفار بالصم واخره الا موضع بين اليمن وتهامه عن قصر او موضع باليمن  
حفاش اخره شين معجمة جبل باليمن في بلاد خلوان بن عمران بن الحاف  
بن قضاة

موضع ان شاء الله تعالى قال

ا في حَفَرِ الشَّوْبَانِ اصْبَحَ قَوْمُنَا عَلَيْنَا غَضَابًا كُلُّهُمْ يَخْرَقُ ،

وَحَفَرُ السَّيْدَانِ بِالْكَسْرِ يَذْكَرُ فِي مَوْضِعِهِ ان شاء الله تعالى قال السَّمْهَرِيُّ اللَّصُّ  
عَنِ الشَّكْرِ

بِكَيْتٍ وَمَا يُبْكِيكَ مِنْ رَسْمٍ مَنْزِلٍ عَلَى حَفَرِ السَّيْدَانِ اصْبَحَ خَالِيَا

خَلَا لِلرَّيَاحِ الرَّاسِيَّاتِ تَغْيِيرَتْ مَعَارِفُهُ لَا ثَبَلَانَا رَوَاسِيَاءَ

وَحَفَرُ ضَبَّةٍ وَهُوَ ضَبَّةٌ بَيْنَ أَدْنَى طَاخِجِ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مَضَرٍ وَبَيْنَ رَكَايَا بَنِي وَاحِشٍ

الشَّوَّاحِنِ بِعَيْدَةِ الْقَعْرِ عَذْبَةُ الْمِيَاءِ ،

الْحَفَرَةُ بِالضَّمْرِ ثَمَّ السَّكُونِ وَاحِدَةُ الْحَفَرِ مَوْضِعٌ بِالْقُرُونِ يُعْرَفُ بِحَفَرَةِ أَيُّوبَ

١٠. ا يُنْسَبُ إِلَيْهِ جَمِيٌّ بْنُ سُلَيْمَانَ الْحَقَرِيُّ مَغْرَبِيُّ يَرْوَى عَنْ الْقُضَيْلِ بْنِ عِيَّاسٍ

وَأَبِي مَعْمٍ عِيَّادُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَيْيِدُ اللَّهِ ،

حَقَصَابَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَالصَّادُ مَهْمَلَةٌ وَبَيْنَ الْآلَفَيْنِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَآخِرُهُ ذَالٌ

مُعْجَمَةٌ وَمَعْنَاهُ بِالْفَارَسِيَّةِ عِمَارَةُ حَقَصٍ مِنْ قُرَى سَرَّخُسَ مِنْهَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ

بْنُ ابْنِ نَصْرِ الْحَقَصَابَانِيُّ كَانَ شَرِيحًا صَالِحًا حَسَنَ السَّمِيرَةِ سَمِعَ أَبَا مَنْصُورٍ مُحَمَّدَ

١٥. بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَطْفَرِيَّ وَسَمِعَ مِنْهُ أَبُو سَعْدٍ وَقَالَ كَانَتْ وَلادَتُهُ تَحْسُو

سَنَةً ٤٩٠ وَمَاتَ نَحْوَ سَنَةِ ٥٣٠ ، وَحَقَصَابَانُ قَالَ أَبُو سَعْدٍ وَهُوَ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ يُقَالُ

لَهَا حَقَصَابَانُ يُنْسَبُ إِلَيْهَا النَّهْرُ الْكَبِيرُ الْمَعْرُوفُ بِكَوَالٍ ،

حَقْنًا بِالنُّونِ مَقْصُورٌ مِنْ قُرَى مَصْرٍ يُنْسَبُ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنَ الْمُحَدَّثِينَ مِنْهُمْ أَبُو

مُحَمَّدٍ عَيْيِدُ اللَّهِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ حَكِيمٍ الْحَقْنَاوِيِّ رَوَى عَنْ أَصْبَغٍ وَكَانَ فَقِيهًا

٢٠. طَاهِدًا تَوَفَّى سَنَةَ ٤٢٥ ،

حَقْنٌ بِلَا الْفَاءِ مِنْ قُرَى الصَّعْبِيِّ وَفِيلٌ نَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي مِصْرَ وَفِي الْحَدِيثِ

أَهْدَى الْبُقْرُقُسَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَارِيَّةُ مِنْ حَقْنٍ مِنْ رَسْتَانٍ أَنْصَبْنَا وَكَلَّمَ الْحَسَنَ

بْنَ عَلِيٍّ وَصَّاهُ مَعَاوِيَةَ لِأَقْلَحَ حَقْنٌ قَوْضَعٌ عَنْهُمْ خُرَاجُ الْأَرْضِ ،

قالوا انتهينا وهذا الخندق الحفر

والبير اذا وسعت فوق قدرها سميت حفيراً وحفيرة ، حَفَرُ ابْنِ مُوسَى  
الاشعري قال ابو منصور الأحفار المعروفة في بلاد العرب ثلاثة حَفَرُ ابْنِ مُوسَى  
وهي ركايا أَحَقَرُهَا ابو موسى الاشعري على جادة البصرة الى مكة وقد نزلت بها  
ه واستقيت من ركاياها وهي بين ماوية والمَجَشَنِيَّةِ بعيدة الارشية يستقي منها  
بالسانية وماءها عذب وركايا الحفر مستوية ، ثم ذكر حفر سعد ، وقال ابو عبيد  
السكوني حَفَرُ ابْنِ مُوسَى مياه عذبة على طريق البصرة من النجاف بعد الرقمتين  
وبعد الشَّجِي لَمَنْ يقصد البصرة وبين الحفر والشَّجِي عشرة فراسخ ولما اراد  
ابو موسى الاشعري حَفَرُ ركايا الحَفَرُ قال دُلُونُ على موضع بهر يَقْطَعُ بها هذه  
الفلاة قالوا قَوَّجَةٌ تنبت الارطى بين فُلَجٍ وفُلَيْجٍ فَحَفَرُ الحَفَرُ وهو حَفَرُ ابْنِ  
موسى بينه وبين البصرة خمسة ليال ، قال النصر والهَوَّجَةُ ان تحفر في منافع

الماء ثماداً يسيلون الماء اليها فتمتلي فيشربون منها ،

حَفَرُ الرِّبَابِ ماء بالدهناء من منازل تميم بن مرة ،

والحَفَرُ غَيْرُ مضاف الى شئ علمته من منازل ابْنِ بَلَّارِ بن كلاب عن ابْنِ زِيَادٍ ،

١٥ حَفَرُ السَّبِيحِ بفتح السين وكسر الباء الموحدة والسبيع قبيلة وهو السبيع  
بن صَعْبِ بن معاوية بن كَثِيرِ بن مالك بن جُشَمِ بن حاشد بن خِيَلان  
بن ثَوَفِ بن هِذَانَ ولهم بالكوفة خُطَّةٌ معروفة قال محمد بن سعد حَفَرُ السَّبِيحِ  
موضع بالكوفة ينسب اليه ابو داود الحفري يروي عن الثوري روى عنه ابو  
بكر بن ابْنِ شَيْبَةَ مات سنة ٢٠٣هـ وقيل ٢٠٩هـ

٢٠ حَفَرُ سَعْدٍ منسوب الى سعد بن زيد مناة بن تميم وهو اخذاه العرمة ووراء  
الدهناء يَسْتَقِي مِنْهُ بالسانية عند جبل من جبال الدهناء يقال له الحاضر

عن الازهرى ،

وَحَفَرُ السُّوْبَانِ جُصَمُ السنين المهتلة وسكون الواو والباء موحدة يذكر في

بعضهم قد سَخَّرَ اللَّهُ لَنَا الْحَفِيرَ بَحْرًا يَجْبِشُ مَالَهُ غَزِيرَةً،

وَالْحَفِيرُ أَيْضًا مَالُ لَبْنَى الْهَجِيمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ كَانَتْ عِنْدَهُ وَقْعَةٌ حَفِيرٌ،  
وَحَفِيرٌ زِيَادٌ عَلَى خَمْسٍ لَيْالٍ مِنَ الْبَصْرَةِ قَالُ الْبُرْجُ بْنُ خَنْزِيرٍ السَّنَمِيُّ وَكَانَ  
الْحَتَّاجُ قَدْ أَلْزَمَهُ الْبَعْثُ إِلَى الْمَهْلَبِ لِقَتَالِ الْأَزَاقَةِ فَهَرَبَ مِنْهُ إِلَى الشَّامِ وَقَالَ  
٥ أَنْ تُنْصَفُونَا آلَ مَرْوَانَ نَقُتْرِبَ إِلَيْكُمْ وَإِلَّا قَاتَلُونَا بَعْدَ  
فَإَنَّ لَنَا عَنْكُمْ مَرَاخًا وَمَلْعَبًا بَعِيسٌ إِلَى رِيحِ الْفَلَاحِ صَوَادٍ  
مُخَيَّسَةً يُزَلُّ تَخَايِلُ فِي الْبُورَى سَوَارٍ عَلَى طَوْلِ الْفَلَاحِ غَوَادٍ  
وَفِي الْأَرْضِ مِنْ ذِي الْجَوْرِ مَنَاءٌ وَمَذْهَبٌ وَكُلُّ بِلَادٍ أُوطِنَتْ كِبَلَانِي  
وَمَاذَا عَسَى الْحَتَّاجُ يَبْلُغُ جُهْدَهُ إِذَا حَسَّ خَلْفُنَا حَفِيرُ زِيَادٍ

١. فَلَوْلَا بَنُو مَرْوَانَ كَانَ إِبْنُ يَسُوفٍ كَمَا كَانَ عَبْدًا مِنْ عِيْدِ أَيْدٍ،  
الْحَفِيرُ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ مَنْزِلٌ بَيْنَ ذِي الْخَلِيفَةِ وَمَلِكٍ يَسْلُكُهُ الْحَتَّاجُ، وَالْحَفِيرُ  
أَيْضًا مَالٌ لِبَاهِلَةِ بَيْتِهِ وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ أَرْبَعَةُ أَمْيَالٍ يَبْزُزُ الْحَتَّاجُ مِنَ الْبَصْرَةِ يَمْنَةً  
وَبَيْنَ الْمَتَّحِشَانِيَةِ ثَلَاثُونَ مِيلًا وَقَالَ الْحَفْصِيُّ إِذَا خَرَجْتَ مِنَ الْبَصْرَةِ تَرِيدُ  
مَكَّةَ فَتَأْخُذْ بِطُنْجٍ فَلْيُجْ فَأَوَّلُ مَا تَرِدُ الْحَفِيرُ قُلْ بَعْضُهُمْ

١٥ وَلَقَدْ ذَهَبْتُ مَرَاغِمًا أَرْجُو السَّلَامَةَ بِالْحَفِيرِ

فَرَجَعْتُ مِنْهُ سَالِسًا وَمَعَ السَّلَامَةِ كُلُّ خَيْرٍ

وَالْحَفِيرُ أَيْضًا مَالٌ بِأَجَا يَقُولُ فِيهِ شَاعِرُهُمْ

أَنَّ الْحَفِيرَ مَالُهُ زَلَالٌ أَتَحَرَّ تَرَاوَحَ الرِّجَالِ

يَعْنِي تَرَاوَحَهُمْ فِي حَفْرَةٍ وَقِيلَ هُوَ لَبْنَى قُرَيْشٍ مِنْ طَيْفٍ وَبَيْنَ الْحَفِيرِ وَالْخَيْسَلَةِ

٢. وَالْمَعْنَى ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ،

الْحَفِيرَةُ بِالْفَتْحِ ثَرْ أَلَكْسَرِ غَيْرُ مُصْطَفٍ مَالُهُ لَبْنَى مُوَحِّجِ الضَّبَابِ وَلَهَا جَبَلٌ يُقَالُ  
لَهُ الْعَمُودُ وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا فَيُقَالُ عَمُودُ الْحَفِيرَةِ، وَالْحَفِيرَةُ أَيْضًا مَرَضِعٌ عَلَى طَرِيقِ  
الْيَمَامَةِ وَهِيَ قَرِيبَتَانِ عَلَى عَيْنِ الْبَصْرِ وَبَسَارَةٍ، وَحَفِيرَةُ الْأَعْوِ بِالْغَيْنِ مَحْمِيَّةٌ



الْحَقِّقَةُ بِالْفَتْحِ وَالشَّدِيدِ كُورَةُ فِي غَرْبِ حَلَبِ فِيهَا عِدَّةُ قُرَى وَقِيلَ أَنَّ الثِّيَابَ الْحَقِيقَةَ إِلَيْهَا تُنْسَبُ وَالَّذِي أَعْرَفَهُ أَنَّ الْحَقِّقَ شَيْءٌ مِنْ أَدَاةِ الْحَاكَةِ تُعْمَلُ بِهِ هَذِهِ الثِّيَابُ وَلَيْسَ يَسْتَعِلُّ فِي جَمِيعِ الثِّيَابِ

حَقِيقَةُ بِالْفَتْحِ ثَرْ السُّكُونِ وَهِيَ الْفُ مَدُونَةٌ مَوْضِعٌ قَرِبَ الْمَدِينَةِ أُجْرَى مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَيْلٍ فِي السَّبَاقِ قَاتِلَ الْحَازِمِيِّ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ وَقَالَ الْخَارِزِيُّ قَالَ سَفِيَّانُ بَيْنَ الْحَقِيقَةِ إِلَى الثَّنِيَةِ خَمْسَةُ أَمْيَالٍ أَوْ سِتَّةٌ وَقَالَ ابْنُ عُقْبَةَ سِتَّةٌ أَوْ سَبْعَةٌ وَقَدْ ضَبَطَهُ بَعْضُهُم بِالضَمِّ وَالْقَصْرِ وَهُوَ خَطَأٌ كَذَا قَالَ عِيَّاضٌ

حَقِيقَتَيْنِ بِفَتْحَتَيْنِ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَتَاءٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ وَتَوْنٌ قَالَ ثَعْلَبٌ هُوَ اسْمُ أَرْضٍ وَمِنْ رَوَاهُ حَقِيقَتُلُ بِاللَّامِ فَقَدْ خَطَأَ

١. حَقِيقَةُ بِالْفَتْحِ ثَرْ الْكَسْرِ وَهُوَ الْقَبْرِ فِي اللَّغَةِ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قَالَ

لِسَلَامَةَ دَارُ الْحَقِيقِ كِبَاقِي الْخَلْفِ السَّحْقُ قَفَارٌ

وَقِيلَ الْحَقِيقُ وَالْحَقَرُ مَوْضِعَانِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَعَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ وَأَنْشَدَ

الْمَنَافَخَاتُ فِي الْبَرَى الْمَدَامِيسُ أَنَّ لَيْسَ بَيْنَ الْحَقِيقَيْنِ تَعْرِيسُ

٥. وَحَقِيقَةُ أَيْضًا نَهْرٌ بِالْأُرْدُنِّ بِالشَّامِ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي الْقَيْنِ بْنِ جَسْرٍ نَزَلَ عَنْدهُ

النَّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَهُ ابْنُ حَبِيبٍ وَقَالَ النَّعْمَانُ

أَنَّ قَيْنِيَّةً تَحُلُّ مَحَبًّا فَحَقِيقَةً فَجَنَّتِي تَرْفُلَانُ

وَحَقِيقَةُ أَيْضًا مَوْضِعٌ بِحِجْدٍ وَحَقِيقَةُ أَيْضًا مَاءٌ لَغَطْلُفَيْنِ كَثِيرِ الصَّمِغِ وَحَقِيقَةُ أَيْضًا

أَوَّلُ مَنَزَلٍ مِنَ الْبَصْرَةِ لِمَنْ يَهْرِيكُ مَكَّةَ وَقِيلَ هُوَ بِضَمِّ الْحَاءِ وَفَتْحِ الْغَاءِ مَصْقَرٌ

٢. وَالْحَقِيقَةُ أَيْضًا مَاءٌ بِالْمَدِينَةِ لِبَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءٌ عَلَيْهِ نُحَيْلَاتٌ لَهُمْ وَحَقِيقَةُ

الْعَلَجَانِ وَالْعَلَجَانِ بِالتَّحْرِيكِ نَبَتٌ بِالْبَادِيَةِ مَاءٌ لِبَنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ

وَحَقِيقَةُ أَيْضًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ حَقِيقَةُ وَحَقِيقَةُ مَوْضِعَانِ ذَكَرَ فِي الشُّعْرَاءِ الْقَدَمَاءُ فِي

أَشْعَارِهِمْ وَحَقِيقَةُ أَيْضًا بِهَرَمٍ مَكَّةَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَحَفَرَتْ بَنُو تَيْمِ الْحَقِيقِ فَقَالَ

الرَّحَامِي مَوْضِعٌ آخَرُ قَالَ الشَّيْخُ  
 أَمِنْ دِمْنَتَيْنِ عَرَجَ الرُّكْبُ فِيهِمَا بِحَقْلِ الرَّحَامِي قَدْ عَفَا طَلَلَاهَا  
 أَقَامَتْ عَلَى رِيعِيهِمَا جَارَتَا صَفَا كُمَيْتَا الْأَعْلَى جَوْنَتَا مَصْطَلَاهَا  
 وَحَقْلٌ أَيْضًا مَكَانٌ دُونَ أَيْلَةٍ بِسِتَّةِ عَشَرَ مِيلًا كَانَ لَعَزَّةَ صَاحِبَةٍ كَثِيرٍ فِيهَا  
 بُسْتَانٌ فَقَالَ

سَقَى دِمْنَتَيْنِ لَمْ تَجِدْ لِهَمَا إِهْلًا بِحَقْلٍ لَكُمْ يَا عَزَّ وَهَ رَانْتَا حَقْلًا  
 نَحَبَهُ الثَّرْيَا كُلَّ آخِرٍ لَيْلَةً تَجُودُهَا جَوْدًا وَتُرْدِفُهُ وَبَلَا  
 وَقَالَ ابْنُ الْأَعْلَى حَقْلٌ سَاحِلُ تَيْمَاءَ وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ حَقْلٌ قَرْيَةٍ بِجَنْبِ أَيْلَةٍ عَلَى  
 الْيَمْرِ وَنَسَبَ إِلَيْهَا أبا مُحَمَّدٍ عَمِدَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ بْنِ أَعْيَنَ الْحَقْلِيِّ مَوْلَى  
 ١٠ فَالِخِ مَوْلَى هِشَامِ بْنِ حَقْلٍ رَضِيَ كَانَ إِمَامًا فَقِيهًا قَاضِيًا تَوَقَّى فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ  
 ٢٢٤ وَمَوْلِدُهُ سَنَةَ ١٥٤ وَالْحَقْلُ أَيْضًا مُخْتَلَفٌ الْحَقْلُ بِالْيَمَنِ وَيُقَالُ لَهُ حَقْلُ جَهْرَانَ  
 وَقَالَ ابْنُ الْحَايِكِ الْحَقْلُ مِنْ بِلَادِ خَوْلَانَ مِنْ نَوَاحِي صَعْدَةَ كَانَتْ خَوْلَانَ قَتْلَفَ  
 فِيهِ أَخَا لِلْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسِ السُّلَمِيِّ فَقَالَ

نَحْنُ مَبْلُغٌ عَرَفَ بَنِي عَمْرٍو رِسَالَتَهُ وَيَعْلَى بَنِي سَعْدٍ مِنْ تَوُورٍ بِرِاسَلَتِهِ  
 ١٥ بَلَّيْ سَارْمِي الْحَقْلُ يَوْمًا بِعَسَاةٍ لَهَا مِنْكَبٌ حَلَقَ تَسْدِيقِي وَلاَزَلْتُ  
 أَقَامَ بِهَذَا الْغَوْرِ فِي شَرِّ مَسْجِدٍ وَخَلَى بِمِائِصِ الْحَقْلِ تَوَقَّى خَمَائِلُهُ  
 قُلْتُ هَذَا الشَّعْرُ يُرَوَّى أَنَّ الْحَقْلَ فِي الْبَيْتِ الثَّانِي عَوْ حَقْلُ صَعْدَةَ السُّلَمِيِّ  
 قُتِلَ أَخُوهُ فِيهِ فَهُوَ يَتَوَقَّعُ أَهْلُهُ بِالْغَارَةِ وَالْحَقْلُ فِي الْبَيْتِ الْآخِرِ هُوَ حَقْلُ بَنِي  
 سَلِيمِ الْمَقْدَمِ لِكِبَرِهِ لِأَنَّهُ يَتَأَسَّفُ لِأَخِيهِ إِذَا قَامَ بِالْغَوْرِ يَعْنِي قُتِلَ هُنَاكَ وَتَرَكَ  
 ٢٠ الْحَقْلُ الَّذِي هُوَ بِلَادُهُ وَخَمَائِلُهُ فِي مِائِصِ زَاهِيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَقَالَ الْبَرَاءِيُّ بْنُ  
 كُتَيْفِ النَّبَهَانِيِّ

مَلِكُنَا حَقْلُ صَعْدَةَ بِالْغَوَالِي مَلِكُنَا الْبَسْهَلُ مِنْهَا وَالْجُورُنَا  
 وَفِي كِتَابِ ابْنِ الْأَعْلَى هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَقْلُ اسْمُ رَجُلٍ سَمَّى بِهِ هَذَا الْمَوْضِعَ

والراء مشددة مائة لبني كعب بن أبي بكر حفيرة خالد وهو ايضا مائة لبني كعب بن أبي بكر منسوبة الى خالد بن سليمان مولى لهم بقرب جبل شعري يلي الشطون حفيرة العباس من اسماء ومزم حفيرة صكل باليمامة حفيرة بني ثقب من مياة أبي بكر بن كلاب

### باب الحاء والقاف وما يليهما

حَقْلٌ بالكسر والمد وهو في اللغة جمع حَقْو وهو ما ارتفع من الارض عن الثجوة وهو موضع عن ابن دريد

الحَقْلُ بالكسر جمع حُقْب وهو ثمانون سنة نحو قَفَّ وقَفَّاف وهو اسم جبل قال الشاعر يصف كلبة طلبت وعلا مسنأ في الجبل

قد قلت لما جدت العُقْبُ وضمتها والبدن الحِقَابُ

جِدِّي للزامل نَسَابُ الرأس والاكرع والاقَابُ

العُقَابُ اسم القلية والبدن الوصل المسن والقَابُ موضع بنجان من منازل بني هذيل قال سراقه بن خثعم

تبغين الحَقَابَ ويطن برم وقنع من عجاجتهم صَارُ

١٥ حَقْلٌ بالكسر واخره لام والقاف خفيفة كما ضبطه الزخشرى وضبطه العبداني

حَقْلٌ بالفتح وتشديد القاف قال هو موضع في حسيان ابن دريد بالتخفيف

جمع حَقْلٌ وهو القراج الطيب والمزرعة ومن شدته فهو نسبه كعطارة

حَقْلَةٌ بالمد والقصر قرية من نواحي حلب

حَقْلٌ بالفتح ثم السكون وهو المزرعة كما ذكرنا واد كثير العشب من منازل بني

٢٠ سليم قال العباس بن مرداس

وما روضي من روض حَقْلٌ تمتعت عراراً وطيباً وخللاً توائماً

التوائر للصاهب من روض حَقْلٌ وقوله عراراً أي جمعت عرارته كقولهم حسن

وجهاً أي حسن وجهه وقال عرارم يقال لوادي آره وهو جبل حَقْلٌ وحَقْلٌ

وَأَقْصَى دَفْعَنَ وَالْكَلَمَ امْسَاكَ الْفَمَ يَقُولُ كُنْ أَيْ الْإِبِلَ كَطُومًا مِنَ الْعَطَشِ فَلَمَّا  
 ابْتَدَأَ مَا فِي بَطُونِهَا اخْضَنَ بَحْرَةً وَالْكَلَامَ مِنَ الْإِبِلِ الْمَطْرَقِ الَّذِي لَا يَجْتَسِرُ وَدَوَّ  
 الْإِبَارِقَ مِنْ حَقِيلٍ وَهِيَ وَاحِدٌ وَالْمَعْنَى أَنَهَا إِذَا رَعَتْ حَقِيلًا أَفَاضَتْ بِذَلِكَ الْإِبَارِقِ  
 وَلَوْلَا ذَلِكَ لَكُنَ الْكَلَامُ مُحَالًا وَمِثَالُ ذَلِكَ كَمَا تَقُولُ خَرَجْتُ مِنْ بَغْدَادَ مِنْ نَهْرٍ  
 ه الْمَعْنَى وَمِنْ بَغْدَادَ مِنَ الْكَلَخِ وَدَخَلْتُ بَغْدَادَ فَاتَّبَعْتُ كَذَا مِنَ الْكَلَخِ مِنْ بَغْدَادَ  
 وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ لِلْكَلَامِ مَعْنَى. وَكَانَتْ بَنُو قَزَارَةَ قَدْ اغَارُوا وَرَبَّيْسُهُمْ عُمَيْيَّةُ  
 بْنُ حِصْنِ بْنِ حَكِيفَةَ بْنِ بَدْرٍ وَمَالِكُ بْنُ جَمَارِ الشَّمْخِيِّ مُتَسَانِدِينَ هَذَا  
 مِنْ بَنِي عَدْنَى بْنِ قَزَارَةَ وَهَذَا مِنْ بَنِي شَمَخٍ بْنِ قَزَارَةَ عَلَى الرَّبَابِ فَعَسَمُومُ  
 وَسَبَا نِسَاءَهُمْ فَرَضَتْ بَنُو يَرْبُوعَ أَنَّ عُمَيْيَّةَ ابْنَةَ الْحَارِثِ بْنِ شَهَابٍ وَبَنِي يَرْبُوعَ  
 ١. ادْرَكُوهُمْ بِحَقِيلٍ فَاسْتَنْقَذُوهُمْ فَقَالَ جَرِيرٌ يَفْخَرُ بِذَلِكَ عَلَى تَيْمِ الرَّبَابِ

تَدَارَكْنَا عُمَيْيَّةَ وَابْنَ شَمَخٍ وَقَدْ مَرَّ بِهِ عَلَى حَقِيلٍ

فَوَدَّوا الْمَرْذُوقَاتِ بَنَاتِ تَيْمِ لِيَرْبُوعَ قَوَارِسُ غَيْرُ مَيْلٍ

وَحَقِيلٌ أَيْضًا مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ قَتَلَتْ فِيهِ بَنُو أَسَدِ الْحَارِثِ بْنِ مَوْيَلِكٍ  
 فَقَالَ طَفِيلٌ

وَكُنْ هُرَيْرٌ مِنْ سِنَانِ خَلِيفَةٍ وَحِصْنٍ وَمِنْ أَسْمَاءَ لَمَّا تَغَيَّرُوا

وَمِنْ قَبِيْشِ الثَّوَالِي بِرَمَانَ بَيْتِهِ وَيَوْمَ حَقِيلٍ فَإِذَا آخِرُ مَعْجَبٍ

وَحَقِيلٌ أَيْضًا حِصْنٌ بِالْيَمَنِ لِرَجُلٍ يُقَالُ لَهُ الْجَذَعُ

### بَابُ الْحَاءِ وَالْكَافِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْحُكَّامِيَّةُ بِالْفَجِّحِ وَتَشْدِيدُ الْكَلَامِ تَحُلُّ بِالْإِمَامَةِ لِبَنِي جُحَامٍ قَوْمٌ مِنْ بَنِي عُمَيْيَّةٍ

٢. ابْنُ ثَعْلَبَةَ مِنْ حَنِيفَةَ مِنَ الْحَفْصِيِّ

الْحُكْرَةُ بِالضَّمِّ وَكَسْرُ الْكَلَامِ مِنَ الْمُخَالِيفِ الطَّائِفِ

الْحُكَّامَاتُ بِالضَّمِّ وَفَتْحُ الْكَلَامِ وَآخِرُهُ ثَلَاثَةٌ فَوْقَهَا نَقَطَتَانِ مَوْضِعُ ذَوِ الْحَجَارَةِ بَيْضٌ

رَقِيقَةٌ عَنْ نَصْرٍ

وهو ذو قُباب بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن  
جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن أيمن بن الهُمَيْسَع بن حمير،  
وحَقْلٌ أيضا قرية لبني ذُرْماء من طيء في اجزاء وحَقْلٌ أيضا قرية بالخرج وهو  
وَادٌ باليمامة،

٥ الحَقْلَةُ بالكسر رمل بنواحي اليمامة،

الحَقْوُ بالفتح ثم السكون ماء على اثني عشر ميلا من واقصة بينها وبين العقبة  
فيه بئر رشاشها خمسون قامة وماءه قليل غليظ خبيث له رائحة الكبريت  
وفيه حَوْضٌ وقصر خراب والحَقْوُ في اللغة الأزار وثلاثة أَحْقَبَ وأصله أَحَقْوُ على  
أَفْعَلَ مُحَذَفٌ لانه ليس في الاسماء اسم اخره حرف علّة وقبلها ضمة فاذا أتى  
القياس الى ذلك رفض فأبدلت الضمة كسرة فصارت الاخيرة ياء مكسورة من  
قبلها فصار بمنزلة القاضى والغازى في سقوط الياء لاجتماع الساكتين والكسر  
خفى وهو فعول قلبت الواو الاولى ياء لتدغم في الياء بعدها، والحَقْوُ أيضا  
المُخَصَّرُ وَمَشْدُ الأزار،

الحَقِيْبَةُ بالفتح ثم الكسر حصن في جبل وصاب من اعمال زبيد باليمن،

٥ حَقِيْنٌ بالنون منهبل ببطن الحبال من أثوف تخارم جفاف لطيفة نسبوا اليها،  
حَقِيْلٌ باللام قال نصر واد في ديار بني عكّل بين جبال من الحلة والحلة قفّ قال  
الرازي

جمعوا قُوًى فما تَصُمُّ رحالهم شتى الخُجَّارُ تَرَى بهن دُصُولاً

فَسَقَوْا صَوَادَى يَسْمَعُونَ هَشِيَةً للماء في أخوافهن صليلاً

حتى اذا بَرَدَ السَّحَالُ لَهَاتِهِنَّ وَجَعَلْنَ خَلْفَ عَرُوضِهِنَّ ثَمِيلاً

وَأَفْضَنَ بَعْدَهُ كُظُومُهُنَّ بِحَرٍّ مِنْ ذِي الْإِبَارَى أَنْ رَمَيْنَ حَقِيلاً

قال ثعلب سألني محمد بن عبد الله بن طاهر عن البيت الاخير من هذه  
للإبيات فقلت ذو الإبارى وحقيل موضع واحد فأراد من ذي الإبارى أن رميته

ومن ذات اصفاء سهوب كأنها مزاحف هزلي يبتها مهباسد  
 رأى ضوء نار من بعيد فأنهها تلوح كما لاحت نجوم الفراقد  
 فقلت لعبدتي أقتل داء بطنه وافقاه العظمى ذوات الزوايد  
 فجاء بحرساوى شعير عليهما كراديس من اوصال اكد سافد  
 فما قام حتى فازع الشحم انقه وبئنا نعلئ استه بالسوسايد  
 فبات بشر غير ضر وبطنه تعج عجيج المعهرات الروايد

الحلوة بلقظ صد المحمودة موضع عن ابن دريد

الحلوة بالكسر ويروى بالغج وبعد الالف قوة يجوز ان يكون من خلأت الاديم  
 اذا قشرته قال الارزجى والجازجى المحلوة موضع شديد البرد وانشدنا لصخر  
 العلى الهندلى

كلى اراه بالحلوة شاتيا تقشر اعلى انقه أم مرزم  
 وأم مرزم الريح البارد بلغة هذيل فاجابه ابو المثلث

اعيرتني قمر الحلوة شاتيا وانت بارص قرها غير متجيم

وقل عرام يقابل ميطان من جبال المدينة جبل يقال له اليسن وجبال ككبار

وهو اعف يقال لها الحلوة واحدها حلوة لا قدمت شيئا ولا ينتفع بها الا ما

يقطع للارحاء ويحمل الى المدينة وما حوالها وانشد الزخشرى لعدي بن

الرقاع كانت تحمل اذا ما الغيبت اصبحها بطن الحلوة فالامرار فالسررا

كلدا انشده يفتح الحاء وقال طفيلى الغوى

ولو سئلت حنا فزارة قمت بطن لنا يوم الحلوة صائب

الحلوة بتشديد اللام والغج موضع عن ابن دريد

الحلوة كأنه جموع حليلة او محالفة في فزارة ذى العشرة قال ابن اسحاق

ارحم رسول الله صلعم عن بطحاه ابن ارقر قمر الحلوة يسارا ورواه بعضهم

الحلوة بالحاء المعجمة وفي آثار معلومة ونسرها من رواها بالحاء المعجمة انهم

حَكَّانٌ بِالْحَرْبِ مَثْنَى أَسْمَ لَصِيْلَاعٍ بِالْبَصْرَةِ سَمِيَتْ بِالْحَكَمِ بْنِ ابْنِ الْعَاصِ الثَّقَفِيِّ  
وهذا اصطلاح لاهل البصرة اذا سمو ضيعة باسم زادوا عليه ألفاً ونوناً حتى  
سموا عبد اللان في قرية سَمِيَتْ بِعَبْدِ اللَّهِ وكانت هذه الضيعة لبني عبيد  
الوهاب الثَّقَفِيِّينَ موالى جناب صاحبة ابْنِ نُوَاسٍ وقد أكثر من ذكرها في شعره  
هـ في ذلك

أَسْأَلُ الْقَادِمِينَ مِنْ حَكَّانٍ كَيْفَ خَلَقْتُمَا أَبَا عَثْمَانَ  
فِيَقُولَانِ لِي جَنَّانٌ كَمَا سَرَّكَ فِي حَالِهَا فَسَلْ عَنْ جَنَّانٍ  
مَا لَمْ لَا يَبَارِكُ اللَّهُ فِيهِمْ كَيْفَ لَمْ يَخْفِ عَنْكَ كِتْمَانُ  
حَكَمٌ بِالْحَرْبِ مَخْلَافَ بِالْيَمَنِ سَمَى بِالْحَكَمِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ بْنِ مَالِكِ بْنِ  
أَدَدٍ هـ

### باب الحاء واللام وما يليهما

حُلَّاحِلٌ بِضَمِّ الْحَاءِ الْأَوَّلَى وَكُسْرِ الثَّانِيَةِ مَوْضِعٌ يَرَوَى فِي بَيْتِ نَبِيِّ الرُّمَّةِ  
قَبِيلاً طَبِيبَةَ الْوَعْسَاءِ بَيْنَ حُلَّاحِلٍ وَبَيْنَ النُّقَاءِ أَأَنْتَ أُمُّ أُمِّ سَلَامٍ  
بِالْجِيمِ وَالْحَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَالْحُلَّاحِلُ السَّيِّدُ الرُّكَيْنِ وَالْجَمْعُ الْحُلَّاحِلُ  
هـ بِالْفَتْحِ

حَلَّالٌ بِالْفَتْحِ بِلَفْظِ ضَمِّ الْحَرَامِ اسْمٌ صَنَعَ لِبَنِي فَرَارَةَ وَالْحَلَّالُ أَيْضاً جَبَلٌ فِي  
طَرِيقِ مِصْرَ مِنَ الشَّامِ دُونَ الْعَرِيشِ إِلَى الشَّامِ وَكَانَ مِنْ مَنَاوِلِ بَنِي رَاشِدَةَ  
فَلَمَّا قَصَبَهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فَجَّ مِصْرَ نَفَرَتْ مِنْهُ بَنُو رَاشِدَةَ مِنْ جَبَلِ الْحَلَالِ  
حَلَّالٌ بِالْكَسْرِ وَتَخْفِيفِ اللَّامِ مِنْ نَوَاحِي الْيَمَنِ وَالْحَلَّالُ جَمَاعَةُ بَنِي النَّسَلِ  
وَأَحَدُهَا حَلَّةٌ وَفِي حَلَالٍ أَيْ كَثِيرَةٌ وَالْحَلَلَةُ مَتَلَعُ الرَّجُلِ هـ

حَلَامَاتٌ بِالضَمِّ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ وَفَرَّقَ بِاللَّعْنِ الْمُنْفَقِي ابْنُ أَرْضِ السُّرُوقِ  
فَدَبِحَ لَهُ كَلْبًا فَقَالَ  
دَعَانِي ابْنُ أَرْضٍ يَبْتَغِي الرِّزْقَ بَعْدَ مَا تَرَامِي حَلَامَاتٌ بِهِ وَأَجَارُهُ

قال بطليموس طول مدينة حلب تسع وستون درجة وثلاثون دقيقة وعرضها  
 خمس وثلاثون درجة وخمس وعشرون دقيقة داخلية في الاقليم الرابع طالعها  
 العقرب وبيت حياتها احدى وعشرون درجة من القوس لها شركة في النسر  
 الطائر تحت احدى عشرة درجة من السرطان وخمس وثلاثون دقيقة  
 ٥ يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان  
 قال ابو عون في زيجها طول حلب ثلاث وستون درجة وعرضها اربع وثلاثون  
 درجة وثلاثون دقيقة وفي الاقليم الرابع وذكر ابو نصر يحيى بن جرير السطبيب  
 التكريتي النصراني في كتاب ألفه ان سلوكوس الموصلي ملك خمس واربعين  
 سنة واول ملكه كان في سنة ثلاثة آلاف وتسعين وتسع وخمسين لادم عمر  
 ١٠ اقل وفي سنة تسع وخمسين من ملكته وفي سنة اربعة آلاف وثمان عشرة لادم  
 ملك طوسا المسماة سحيرم مع ابيها وهو الذي بنى حلب بعد دولة الاسكندر  
 وموته باثنتي عشرة سنة وقال في موضع اخر كان الملك على سوريا وابل والبلاد  
 العليا سلوقوس نيقطور وهو سرياني وملك في السنة الثالثة عشر لسبطلميوس  
 بن لاغوس بعد مات الاسكندر وفي السنة الثالثة عشر من ملكته بنى سلوقوس  
 ١٥ اللاتقية وسلوقية واقامية وباروتا وفي حلب واداسا وفي الرها وكمل بناء انطاكية  
 وكان بناها قبله يعني انطاكية انطايقوس في السنة السادسة من موت  
 الاسكندر وذكر اخرون في سبب عمارة حلب ان العماليف لما استولوا على  
 البلاد الشامية ويقاسموها بينهم استوطن ملوكهم مدينة حمان ومدينة اريحا  
 الغور ودعاهم الناس الحجابيين وكانت قنسرين مدينة عمارة ولم يكن يومئذ  
 ٢٠ اسمها قنسرين وانما كان اسمها صوبا وكان هذا الجبل المعروف الآن بسمعيان  
 يعرف بجبل بني صنم وبني صنم كانوا يعبدونه في موضع يعرف اليوم بمقرنبو  
 والعمائر الموجودة في هذا الجبل الى اليوم في آثار المقيمين في جوار هذا الصنم  
 وقيل ان بلعام بن باعور البالسي انما بعثه الله الى عباده هذا الصنم ليتبين



جمع خليفة وهي البير الله لا ماء فيها

حَلْبَانٌ بالحريك موضع باليمن قرب أُجْرَان قال جرير

لله در يزيد يوم نكاح والخيول تحلب على حَلْبَان

والحلب بالحاء المهملة الناصر قال لا ياتيه للنصر تحلب ماء وقال زياد من مياه بني

فُشَيْر حَلْبَان وفيه مثل من امثال العرب وهو قولهم تَرَوُ فأنك ورأ حَلْبَان

وذلك ان حَلْبَان قليل الماء خبيثه وهو لبى معاوية بن فُشَيْر

حَلْبٌ بالحريك مدينة عظيمة واسعة كثيرة الخيرات طيبة الهواء صحيحة

الاديمر والماء وفي قصبة جند قنسرين في ايامنا هذه والحلب في اللغة مصدر

قولك حَلَبْتُ حَلْبًا وحَلَبْتُ حَلْبًا وحَلَبْتُ حَلْبًا وحَلَبْتُ حَلْبًا وحَلَبْتُ حَلْبًا

الحليب يقال حَلْبَانٌ وشربنا لبنًا حَلْبِيًّا وحَلْبًا والحلب من الجباية مثل

الصدقة ونحوها قال النجاشي سمعت حلب لان ابراهيم عم كان يحلب منها

غنمه في الجمعيات ويتصدق به فيقول الفقراء حَلْبٌ حَلْبٌ فسمي به قلت انا

وهذا فيه نظر لان ابراهيم عم واهل الشام في ايامه لم يكونوا عربًا انما العربية

في ولد ابنه اسماعيل هم وقحططان على ان لابراهيم في قلعة حلب مقامان

هـ ايزاران الى الآن فان كان لهذه اللفظة اعنى حلب اصل في العبرانية او السريانية

لجاز ذلك لان كثيرا من كلامهم يشبه كلام العرب لا يفارقه الا بحجة يسيرة

كقولهم كهتم في جهنم وقال قوم ان حلب وحمص وبردة كانوا اخوة من بني

عليق فبنى كل واحد منهم مدينة فسميت به يوم بنو مهر بن حيص بن

جان بن مكثف وقال الشري عليق بن يلمع بن عايد بن اسلمخ بن لؤي بن

اسلم وقال غيره عليق بن لؤي بن سام وكانت العرب تسميه غريبًا وتقول في

مثلهم يطع غريبًا يمس غريبًا يعنون عاتقته بن لؤي ويقال ان لهم بقية في

العرب لانهم كانوا قد اختلطوا بهم ومنهم الزباء فعلى هذا يصح ان يكونوا اهل

هذه المدينة كانوا يتكلمون بالعربية فيقولون حلب اذا حلب ابراهيم عم



عن عبادته وقد جاء ذكر هذا الصنم في بعض كتب بني اسرائيل وامر الله  
 بعض انبياءه بكسره ولما ملك بلقورس الاثوري الموصل وقصبتها يومئذ نينوى  
 كان المستولى على خطنة قنسرين حلب بن المهر احد بني الجان بن مكثف  
 من العماليق فاخذت مدينته سميت به وكان ذلك على مضي ثلاثة آلاف  
 وتسعين سنة وتسعين سنة لادم وكانت مدة ملك بلقورس هذا ثلاثين عاما وكان  
 بناها بعد وروا ابراهيم عم الى الديار الشاميه بخمسمائة وتسع واربعين سنة  
 لان ابراهيم ابتلى بما ابتلى به من حمود زمانه واسمه راميس وهو الرابع من ملوك  
 اقوراء ومدة ملكه تسع وثلاثون سنة ومدة ما بينه وبين آدم عمر ثلاثة آلاف  
 واربعماية وثلاث عشرة سنة وفي السنة الرابعة والعشرين من ملكه ابتلى به  
 ابراهيم فهرب منه مع عشيرته الى ناحية حران ثم انتقل الى جبل البست  
 المقدس وكان عمارتها بعد خروج موسى عم من مصر ببني اسرائيل الى السفيه  
 وغرق فرعون بمائة وعشرة اموام وكان اكبر الاسباب في همارتها ما حل بالعماليق  
 في البلاد الشاميه من خلفاء موسى وذلك ان يوشع بن نون عم لما خلف  
 موسى قاتل ارجحنا الغور واقتاحها وسقى واخرى واخرى ثم افتتح بعد ذلك  
 مدينته ثمان وارفع العماليق عن تلك الديار الى ارض صوبا وفي قنسرين  
 وبنا حلب وجعلوها حصنا لانفسهم واموالهم ثم اختطروا بعد ذلك العواصم  
 ولم يزل الجبارون مستولين عليها متحصنين بعواصمها الى ان بعث الله داود  
 عم فانتصرهم فيها وقرات في رساله كتبها ابن جطلان المتطيط الى هلال بن  
 الحسن بن ابراهيم الصافي في نحو سنة ٤٤٠ في دولة بني مرداس فقال دخلنا  
 من الرضافة الى حلب في اربع مراحل وحلب بلد مستور بحجر ابيض وفيه ستة  
 ابواب وفي جانب السر قلعة في اعلاها مشجدة وكنتهستان وفي احداهما كان  
 المذبح الذي قرب عليه ابراهيم عم وفي اسفل القلعة مغارة كان يخبأ بها  
 نحمه وكان اذا حلبها ابواب الناس بلبتها فكانوا يقولون حلب ام لا ويسال

ومن ذلك ان مسافة ما بيند مالها في ايامنا هذه وهو الملك العزيز محمد بن  
الملك الظاهر غازي بن الملك الناصر يوسف بن ايوب ومدبر دولته والقائم  
بجميع اموره شهاب الدين طغرل وهو خادم رومي زاهد متعبد حسن  
العدل والرافة برعيته لا نظير له في ايامه في جميع اقطار الارض حاشا الامام  
المستنصر بالله ابي جعفر المنصور بن الظاهر بن الناصر لدين الله فان كرمه  
وعدله ورافته قد تجاوزت الحد فانه يكرمه برحمه رعيتهما بطول بقاءهما من  
المشرق الى المغرب مسيرة خمسة ايام ومن الجنوب الى الشمال مثل ذلك وفيها  
ثمانية ونيف وعشرون قرية ملك لاهلها ليس للسلطان فيها الا مقاطعات  
يسيرة ونحو مايتين ونيف قرية مشتركة بين الرعية والسلطان وقفى الوزير  
١٠ صاحب القاضى الاكرم جمال الدين ابو الحسن علي بن يوسف بن ابراهيم  
الشيباني القفطي ادام الله تعالى ايامه وختم بالصالحات اعماله وهو يومئذ وزير  
صاحبها ومدبر دواوينها على الجريدة بذلك واسماء القرى واسماء ملاكها  
وفي بعد ذلك تقوم برزق خمسة آلاف فارس مزاجى العلة موسع عليهم قل في  
الوزير الاكرم ادام الله تعالى علوه لو لم يقع اسراف في خواص الامراء وجماعة  
١٥ من اعيان المغاريد لقامت بارزاق سبعة آلاف فارس لان فيها من الطواشيسة  
المغاريد ما يزيد على الف فارس يحصل للواحد منهم في العام من عشرة آلاف  
درهم الى خمسة عشر الف درهم ويمكن ان يستخدم من فصلات خواص الامراء  
الف فارس وفي اعمالها احدى وعشرون قلعة يقام بذخايسر عيا وارزاق  
مستحفظيها خارجا عن جميع ما ذكرناه وهو جملة اخرى كثيرة ثم يرتفع  
٢٠ بعد ذلك كله من فصلات الاقطاعات الخاصة بالسلطان من سائر الجبايات في  
قلعتها منبا وحسوبا ما يقارب في كل يوم عشرة آلاف درهم وقد ارتفع ما ليها في  
العام الماضي وهو سنة ٦١٥ من جهة واحدة وفي دار الزكوة لله تجبى فيها  
العشور من الافرنج والزكوة من المسلمين وحقت المبيع سبع مائة الف درهم

كل يوم متاعاً قلادة عشرون ألف دينار مستمر<sup>٢</sup> ذلك منذ عشرين سنة وإلى  
 الآن وما في حلب موضع خراب أصلاً وخرجنا من حلب طالبين انطاكية  
 وبينها وبين حلب يوم وليلة آخر ما ذكر ابن بطلان ، وقلعة حلب مقام  
 ابراهيم الخليل وفيه صندوق به قطعة من رأس يحيى بن زكريا عمر ظهرت  
 سنة ٤٣٥ وعند باب الجنان مشهد على بن ابي طالب رضى ربه في يوم في النوم  
 وداخل باب العراق مسجد غوث فيه حجر عليه كتابة زعموا انه خط على  
 بن ابي طالب رضى وفي غرب البلد في سفح جبل جوشن قبر الحسن بن  
 الحسين يزعمون انه سقط لما جرى بالسبى من العراق ليحمل الى دمشق او  
 طفل كان معهم بحلب فدفن هنالك وبالقرب منه مشهد ملج العبارة تعصب  
 ١٠ الحلبيون وبنوه احكم بناء وانفقوا عليه اموالا يزعمون انهم راوا عليها رضى في  
 المنام في ذلك المكان وفي قبلى الجبل جبانة واحدة يسمونها المقام بها مقام  
 لابراهيم عمر وبظاهر باب اليهود حجر على الطريق يُنذر له ويصنّب عليه ماء  
 الورد والطيب ويشترك المسلمون واليهود والنصارى في زيارته يقال ان تحت  
 قبر بعض الانبياء ، واما المسافات فمنها الى قنسرين يوم والى المعرة يومان والى  
 ١٥ انطاكية ثلاثة ايام والى الرقة اربعة ايام والى الاثارب يوم والى توزين يوم والى  
 منبج يومان والى بالس يومان والى خناصره يومان والى حماة ثلاثة ايام والى حمص  
 اربعة ايام والى حران خمسة ايام والى اللاذقية ثلاثة ايام والى جبلة ثلاثة ايام  
 والى طرابلس اربعة ايام والى دمشق تسعة ايام ، قل المؤلف رحمة الله عليه  
 وشاهدت من حلب واعمالها ما استدلت على ان الله تعالى خصها بالبركة  
 ٢٠ وفضلها على جميع البلاد فمن ذلك انه يتوزع في اراضيها القطن والسمسم  
 والبطيخ والحمار والدخن والكروم والذرة والشمش والتين والتفاح صدياً لا  
 يسقى الا ماء المطر وجرى مع ذلك رخصاً غصاً رؤياً يفوق ما يسقى بليياه  
 والسيح في جميع البلاد وهذا له اراه فيما ظففت من البلاد في غير ارضها

وقد أكثر الشعراء من ذكرها ووصفها والحنين إليها وأنا اقتنع من ذلك  
بقصيدة لابي بكر محمد بن الحسن بن مزار الصنوبري وقد اجاد فيها ووصف  
متنزهاتها وقراها القريبة منها فقال

أحبس العيس أحبساها وسلا الدار سلاها

واسلا أيسن ظيها لدار امرأين مهابها

أين قنطان محامر ريب دفر ومحابها

صمت الدار عن السا بل لا صم صداها

بليت بعدد عمر الدار وأبسلاني بسلامها

أية شملت نوى الأظعان لا شطت نواها

من بدور من دجها وشمس من كهابها

ليس ينهي الدفقس ناه اما اطاعت من عصاها

بابي من عرسها سخطى ومن عرسى رضاها

دمية أن جليت كا نت حلى الحسن حلها

دمية السمت ألبها روية الحسن دماها

دمية تسقيك غيبتاها كما تسقى مداها

أعطيت لولا من السور دوزيدت وجنتها

حبذا البيات بات وقويق وزهاها

بأنقوسها بها باقى المياء حزين بأعها

وبباصفرا وبابلا وبامثلي وتهاها

لا قلى هدرها نايبرا قلى شوقى لا قلاها

لا سبلا اجعبت بالباسلين قلى لا سلاها

وبباسبولين قلى بنبع ركاف من بعبها

والى باه قلى بيبها ذو الثناي جتنها

وهذا مع العدل الكامل والرفق الشامل بحيث لا يرى فيها متظلم ولا متهمم ولا مُهْتَصِم وهذا من بركة العدل وحسن النية ، وأما فتحها فذكر البلاذري أن أبا عبيدة رحل إلى حلب وعلى مقدمته عياض بن غنم الفهري وكان أبوه يسمى عبد غنم فلما أسلم عياض كره أن يقال له ابن عبد غنم فقال ه أنا عياض بن غنم فوجد أهلها قد تحصنوا فنزل عليها فلم يلبثوا أن طلبوا الصلح والأمان على أنفسهم وأولادهم وسور مدينتهم وكنائسهم ومنازلهم والحصن الذي بها فأعطوا ذلك واستثنى عليهم موضع المسجد وكان الذي صالحهم عياض فاتفق أبو عبيدة صلحه وقبيل بل صالحوا على حقن دماءهم وإن يقاسموا أنصاف منازلهم وكنائسهم وقيل أن أبا عبيدة لم يصادف بحلب أحداً لأن أهلها انتقلوا إلى أنطاكية وأنهم إنما صالحوا على مدينتهم بها ثم رجعوا إليها ، وأما قلعتها فيها يضرب المثل في الحسن والحصانة لأن مدينته حلب في وطناً من الأرض وفي وسط ذلك الوسط جبل عال مديرة صريح التندوير مهندم بتراب صريح به تدويره والقلعة مبنية في رأسه ولها خندق عظيم وصل بحفره إلى الماء وفي وسط هذه القلعة مصانع تصل إلى الماء المعين وفيها جامع وميدان واسعان ودور كثيرة وكان الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين يوسف بن أيوب قد اعتنى بها بجهته العالية فعمرها بعمارة عادية وحفر خندقها وبسنى رصيفها بالحجارة المهندمة فجاءت عجبا للناظرين إليها لكن المنيعة حالت بينه وبين تفتيحها ، ولها في أيامنا هذه ثمانية أبواب باب أربعين وباب اليهود وكان الملك الظاهر قد جدد عمارته وسماه باب النصر وباب الجنان وباب أنطاكية وباب قنشرين وباب العراق وباب السر وم يزال فيها على قديم الرومان وحديثه أدبائه وشعره ولا أهلها غناية باصلاح أنفسهم وتكمير الاموال فقل ما تسرى من نشبتها من لم يتقبل اخلاق اباؤه في مثل ذلك فذلك فيها بيوتات قديمة معروفة بالثروة ويتوارثونها وحفاظون على حفظ قديمهم بخلاف ساير البلدان ،

فهي في معنى اسمها حَدٌُّ وَحَدُّوْ وكفاهما  
 وصلا سَطَحِي وَأَحْضُوا ضَى خِلِي صلاهما  
 وردا ساحة صَهْرِي جى على سوق رداها  
 وأمّرجا السراج ماء منه أولا تَمْرَجَاهَا  
 حَلَبٌ بَدْرٌ دُجَا أَنَا جِبْهَا الرُّغْرُ قَرَاهَا  
 حبذا جامعها الجا مع للنفس تقاهها  
 موطن مُرْسِي والسبر مرساة الجباهها  
 شهوات الطرف فيه فوق ما كان أشتهاها  
 قبلة كرمها الله بغزوّ وحَبَاهَا  
 ورآها قَبِيصًا في لَوْرْدٍ مَسْرٍ رَاهَا  
 ومَرَّاقٍ منبسر اعظم شيء مَرْتَقَاهَا  
 ودُرَى مِيكْنَة طَا لَت دُرَى ألجم لَرَاهَا  
 والنسوارية ما لا تَرَاهُ لَسْرَاهَا  
 قصعة ما عدت الكعب ولا الكعب عِداها  
 أَبَدًا يَسْتَقْبِلُ السُّحُوبُ بِسُحُبٍ مِنْ حَاشَاهَا  
 فهي تسقى الغيث أن لا يسقى إلا أن سقاها  
 كَنَفَتْهَا قُبَّةٌ تَصْصَحُكُ عَنْهَا كَنَفَاهَا  
 قُبَّةٌ أَبَدَمَ بَانِيهَا بِنَاءً إِذْ بَنَاهَا  
 ضاهت الوشي نُقُوشًا فَحَكَّتْهُ وَحَكَاهَا  
 لو رآها مُبْتَسِخٌ قُبَّةٌ كَسِرَى مَا أَبْتَنَاهَا  
 فبئذا الجامع سَرُوْ يَتَّبِاقِي مَنْ تَبَاقَاهَا  
 جتبا السارية الحَصْرَاءُ مِنْهُ جَتَبَاهَا  
 قبلة المستشرف الأَعْيُنِي إِذَا قَلْبَتِ سَبَاهَا



وبعائين فواها لبعائين وداها  
 بين نهر وقناه قد تلتته وتلاها  
 ومجاري برك يجلو هومي مجتلاها  
 ورياض تلتقى آ مالنا في ملتقاها  
 زاد اعلاها علوا جوشنا لما علاها  
 وازدهقت بهج ابي الحما رث حسنا وازدهاها  
 واطبت مستشرف للخصن اشتياقا واطباها  
 وارتى المنية فازت كل نفس بمنهاها  
 ان هواي العوجان السا لب للنفس هواها  
 ومقيلي بركة التل وسيات رجاها  
 بركة تربتها انا نور والدور حصاها  
 كم غرائي طريق حيتانها لما غراها  
 ان تلي مطبخ الحيتان منها مشتواها  
 بروج اللهو القوت غير لذاتي عصاها  
 وبعثني الكمامة لي استكملت نفسي منهاها  
 وغرت ذا الجوهري السمن غيثا وغراها  
 كلا الراموسة الحسناء ربي وكلاها  
 وجزي الجنات بالسعدني بعني وجواها  
 وفدا البستان من ثا رس صب وفداها  
 وغرت ذا الجوهري اليمزن محولا غراها  
 وانكرا دار السليمي تبة اليوم اذكراها  
 حيث نجنا نحوها العيسس تباري في براها  
 بوصفا العافية السمو شومة الوصف صفها

حَلَبٌ أَكْرَمُ مَأْوَى وَكَرِيمٌ مِّنْ أَوَاهِيسَ •

بَسَطَ الْغَيْثَ عَلَيْهَا بَسَطَ نَوْرَ مَا ظَوَّرَهَا

وَكَسَاهَا حُلَلًا ابْسَدَعَ فِيهَا إِذَا كَسَاهَا

حُلَلًا حَمَّتْهَا السُّورُ سُنُّ وَالْوَرْدُ سَدَاهَا

إِجْنِي خَبْرِيَاتِهَا بِاللَّحْظِ لَا تُحْرِمِ جَنَاهَا

وَعَيُونَ الدَّرَجَسِ الْمُنْهَلِ كَالِدَمْعِ قَدْ دَاهَا

وَحُدُودًا مِنْ شَقِيقِ كَاللَّطَى الْجَمْرِ لُطَاهَا

وَقَسَايَا أَقْحُوانَا تَسَنَّا الدَّرَّ سَنَاهَا

صَلَحَ أَثَرُ وَثْنِهَا إِذَا صَاعَ مِنْ قَبْرِ خَرَاهَا

وَطَلَى السُّطْلُ خُسْرَاهَا مَا جَسَدُكَ إِذَا طَلَاهَا

وَانْقَشَى النِّيْلُوفُ الشُّرَى قَلْبُوا وَاقْتَضَاهَا

بَحْرَاشٍ قَدْ حَشَاهَا كُلَّ طَيْبٍ إِذَا حَشَاهَا

وَبُأَسَاطِ عَلَى حَسَدٍ وَ الزَّائِفِرِ حَذَاهَا

فَأَخْرِى يَا حَلَبُ الْمُدَّ نَ يَزِدُّ جَاهُكَ حَيَاهَا

أَنْدَامُ لَمْ تَكُ السُّمْدُ نَ رَغَاخًا كَسَاهَا

وَقُلْ كُشْبَاجِمِ رَحْمَتُكَ رَحْمَتُكَ رَحْمَتُكَ

أَرْتَكُ نَدَا الْغَيْثِ آثَارَهَا وَأَخْرَجْتَ الدَّرَّ أَزْهَارَهَا

وَمَا أُمْتَعَتْ جَارَهَا بِإِسْدَةٍ كَمَا أُمْتَعَتْ حَلَبٌ جَارَهَا

فِي الْخُلْدِ يَجْمَعُ مَا تَشْتَهَى فَرُّهَا فَطَرَفُ بِلَاسِ زَارَهَا

٢. وَكَفَّرَ حَلَبٌ مِنْ قَرَى حَلَبٍ وَحَلَبِ السَّاجِرِ فِي نَوَاحِي حَلَبٍ نَحْرَهَا فِي

نَوَاحِي الْفَتْوحِ قَالَ وَأَتَى أَبُو عُبَيْدَةَ ابْنُ الْجَرَّاحِ رَضِيَ حَلَبُ السَّاجِرِ بِعَدِّ بَيْعِ

حَلَبٍ وَقَدِمَ عِيَاضُ بْنُ عَلِيٍّ إِلَى مَتَبَّجٍ وَحَلَبُ أَيْضًا مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ فِي شَارِعِ

الْقَاهِرَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقُسْطَاطِ وَابْتِهَا غَيْرَ مَرَّةٍ

• حيث يلقى خلفه إلا ذاب منها من أثارها •  
 من رجالات حبي لم يحل الجهل حباها  
 من رآهم من سفيه باع بالعلم السفاهها  
 وعلى سرور النفس متى وأساها  
 هجرو نفسى باب قنشرين وهن وشجاها  
 حدث أبكى لك فيه ومثلى من بكاهها  
 أنا أحمى حلبا ذا راء أحمى من حماها  
 أى حسن ما حوت حلب أو ما حواها  
 سروها الداني كما تدنو فتاة من فتاهها  
 أسها الثاني القدود الهيف لما أن تناهها  
 نخلها زيتونها أو لا فارتاها مصاهها  
 قبحها ذراجهها أو فخبارها قضاها  
 فككت ذبيبتها وككت قمريتها  
 بين ألمان تناجسى طائرهما طائرهما  
 قد رجها حرجها صلاها بلسلاها  
 رب ملقى الرجل منها حيث يلقى بيعتاها  
 طيرت عنه الكرى طائر طائر كراها  
 ود أن فاه بشجره أنه قبيل فساها  
 صبة فندب صبا قد هجته وشجاها  
 رأيت حتى انتهت في زينة في منتهاها  
 قهى مرجان شواها لازوردي ذبيتها  
 وهي تير منتهاها فضة قرطبتها  
 قلدت بالجور لها قلدت سالفاتها

أَحْلَوْه حَلَوًا وَحُلَوَانًا إِذَا وَقَبَتْ لَهُ شَيْئًا عَلَى شَيْءٍ يَفْعَلُهُ غَيْرَ الْأَجْرِ وَفِي الْحَدِيثِ  
 نَهَى عَنْ حُلَوَانٍ الْكَلْبَيْنِ وَالْحُلَوَانُ أَنْ يَأْخُذَ الرَّجُلُ مِنْ مَهْرِ ابْنَتِهِ لِنَفْسِهِ  
 وَحُلَوَانٌ فِي عِدَّةٍ مَوَاضِعَ حُلَوَانِ الْعِرَاقِ وَفِي آخِرِ حُدُودِ السَّوَادِ مِمَّا يَسِيلُ  
 الْجِبَالُ مِنَ بَغْدَادَ وَقِيلَ إِنَّهَا سَمِيَتْ بِحُلَوَانِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قِصَاعَةَ  
 هَكَانَ بَعْضُ الْمُلُوكِ أَقْطَعَهَا أَيَّامًا فَسَمِيَتْ بِهِ ء وَفِي كِتَابِ الْمُلْكَةِ الْمُنَسَوْبِ إِلَى  
 بَطْلَمَيْوسَ حُلَوَانٌ طَوَّلُهَا أَحَدَى وَسَبْعُونَ دَرَجَةً وَخَمْسَ وَأَرْبَعُونَ دَقِيقَةً  
 وَعَرْضُهَا أَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً بَيْتٌ حِيَامُهَا أَوَّلُ دَرَجَةٍ مِنَ الْأَسَدِ طَالَعُهَا الذَّرَاعُ  
 الْيَمَانِيُّ تَحْتَهُ عَشْرُ دَرَجَةٍ مِنَ الْأَسْرُطَانِ يُقَابِلُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْجَدَى بَيْتٌ مَلِكُهَا  
 مِنَ الْجَمَلِ عَاقِبَتُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْمِيزَانِ وَفِي الْإِقْلِيمِ الرَّابِعِ وَكَانَتْ مَدِينَةً كَبِيرَةً  
 ١. عَامَرَةُ قَالَتْ أَبُو زَيْدٍ أَمَّا حُلَوَانٌ فَانْهَاضَتْ مَدِينَةً عَامَرَةُ لَيْسَ بِأَرْضِ الْعِرَاقِ بَعْدَ الْكُوفَةِ  
 وَالبَصْرَةِ وَوِاسِطَ وَبَغْدَادَ وَسَمَرَةَ مِنْ رَأْيِ أَكْبَرِ مُنْهَاضَةٍ وَكَثَرَتْ شِمَارُهَا الثَّانِي وَفِي بَقَرٍ  
 الْجَبَلِ وَلَيْسَ لِلْعِرَاقِ مَدِينَةٌ بِقَرْبِ الْجَبَلِ غَيْرُهَا وَرَمَا يَسْقُطُ بِهَا الثَّلَاجُ وَأَمَّا  
 أَعْلَى جَبَلِهَا فَانْ ثَلْجٌ يَسْقُطُ بِهِ دَائِمًا وَفِي وَدَعَةٍ رَدِيَّةِ الْمَاءِ وَكَبِيرِيَّةِ يَنْبِتُ  
 الدِّقْلُ عَلَى مِيَاهِهَا وَبِهَا رَمَانٌ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا مِثْلُهُ وَتَيْنٌ فِي غَايَةِ مِنَ الْجُودَةِ  
 ١٠. وَيَسْمُونَهُ جُودَتَهُ شَاهُ الْخَبِيرِ أَيْ مَلِكِ الثَّانِي وَحَوَالِيهَا عِدَّةٌ عِيُونٌ كَبِيرِيَّةِ  
 يَنْتَفِعُ بِهَا مِنْ عِدَّةِ أَدْوَاءٍ وَأَمَّا فَتَحُهَا فَانِ الْمُسْلِمِينَ ثَمَّ فَرَّغُوا مِنْ جُلُودِهَا ضَمَّ  
 حَاشِمُ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَكَانَ عَمُّهُ سَعْدٌ قَدْ سَبَّحَهُ عَلَى مَقْدَمَتِهِ إِلَى جَرِيرِ  
 بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خِيَلًا وَرَتَّبَهُ بِجُلُودِهَا فَتَهَضَّضَ إِلَى حُلَوَانٍ فَهَرَبَ يَزِيدُ جَرْدًا إِلَى إِصْبَهَانَ  
 وَفَتَحَ جَرِيرُ حُلَوَانَ صَلَاحًا عَلَى أَنْ كَفَّ عَنْهُمْ وَأَمَّنَهُمْ عَلَى دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ ثُمَّ مَضَى  
 ٢. أَحْمَدُ بْنُ الْبَصْرِيِّ فَلَمْ يَفْتَحْهَا وَفَتَحَ قَرْمِيْسِيْنَ عَلَى مِثْلِ مَا فَتَحَ عَلَيْهِ حُلَوَانَ وَعَادَ إِلَى  
 حُلَوَانَ فَاتَّامَ بِهَا وَالْيَأَى إِلَى أَنْ قَدَّمَ عَمَّارُ بْنُ يَاسَرَ فَكَتَبَ الْيَعْمَ مِنَ الْكُوفَةِ أَنَّ عَمَّهُ  
 قَدْ أَمَرَهُ أَنْ يَمُتَ بِهِ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ بِالْأَهْوَاؤِ فَسَارَ حَتَّى لَحِقَ بِأَبِي مُوسَى فِي  
 سَنَةِ ١٩. قَالِ الْوَاقِدِيُّ حُلَوَانٌ عَقِبَ لُجَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَحْلِيِّ وَكَانَ قَدْ فُتِحَ

حَلْبَةُ حصن في جبل بُرَّع من أعمال زبيد باليمن ،  
حَلْبَةُ بالفتح وفي أصل اللغة الحَيْلُ تجتمع للسباقي من كل أَوْبٍ وحَلْبَةٍ واد  
 بتهمامة اعلاه لهذيل واسفله لكنانة كذا ضبطه الخازمي وهو سَهْرٌ وغلط اما  
 هو حلية بالياء تحتها نقطتان وقد ذكر في موضعه ، والحَلْبَةُ محلة كبيرة  
 واسعة في شرق بغداد عند باب الأروج وفي مواضع اخرى ،  
حَلْحَلٌ بفتح الحاءين وسكون اللام جبل من جبال عمان وهو في شعر الأخطل  
 مصغر قال

قَبَّحَ اللَّهُ من اليهود عصابةً بالجزع بين حُلَيْلٍ وحُخَّارٍ

حَلْحُولٌ بالفتح ثم السكون وضم الحاء الثانية وسكون الواو ولام قريبة بين  
 البيت المقدس وقبر ابراهيم الخليل وبها قبر يونس بن متى واليها ينسب  
 عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الخَلْحُولِيُّ المجعدي محدث زاهد  
 ولد بحلب ونشأ بها وسار الى الآفاق وكان آخر امره انه انقطع بمسجد في  
 ظاهر دمشق ففي سنة ٤٣٣ هـ نزل الافرنج على دمشق محاصرين فخرج هذا  
 الشيخ في جماعة فقتل رحمه الله وآبانا ،

٥ حَلِيفٌ بالفتح ثم الكسر والفاء وهو اليمين موضع قال ابو وجزة  
 فدى حَلِيفٌ فالروض روض فِلَاجَةٍ فَأَجْزَاعُهُ من كل عَيْصٍ وَغَيْطِلٍ  
 وقد أَلْحَفَ ابن قُرْمَةَ الهاء فقال  
 عَوْجًا نَقَضَى الدَمُوعَ بِالرَّوْقَةِ عَلَى رُؤْسِ كَلْبُودٍ مُنْتَسِفَةٍ  
 بادت كما باد منزل حَلِيفٍ بين رُبَى أَرِيمٍ فدى الحَلِيفُ ،

٦ حَلْفَتَانِ من قري دمشق بالقرب منها قبر كناز احمد الصحابة وهو ابو مَرْقَدٍ  
 ابن الحُصَيْنِ وقيل مات بالمدينة ،  
الْحَلْمَتَانِ بالتحريك والتثنية موضع كانت به وقعة للعرب ،  
حَلْوَانٌ بالضم ثم السكون والحَلْوَانُ في اللغة الهبة يقال حَلَوْتُ فلاناً كذا ملاً

اخرى فتكثرت الجارية واشتقت اليها فانشدت اقول

أَسْعِدْنِي يَا تَخَلَّتِي حُلُوانَ وابكياتي من رُبِّ هذا الزمان

واعلمنا أن ربيته لم يزل يفرق بين الالاف والجيران

ولعمري لو دُفِنَا لَمْ نَفِرْ قَتَا أَبْكَامَا الَّذِي أَبْكَاتِي

اسعداني وأيقنا أن نحسنا سَوْفَ يَاتِيكُمَا فَنَفْتَرِقَانِ

كم رمتني صروف هذي الليالي بفراق الاحباب والخلان

غير أني لم تلق نفسي كما لا قيت من فرقة ابنة الدخان

جارية لي بالرى تذهب هتي ويسئلي ذنوبها احزان

فجعتني الايام اغبط ما كنت بصدح للبين غير مدان

وبزعي ان اصبحت لا تراها العين متى واصبحت لا ترواني

وعن سعيد بن سلم عن مطيع قال كانت لي بالرى جارية ايام مقامى بها مع

سلم بن قتيبة فكنيت اتستتر بها واتعشق امرأه من بنات الدهاقين وكنيت

نازلا الى جنبها في دار لها فلما خرجنا بعثت الجارية وبقت في نفسي علاقة

من المرأة فلما نزلنا بعقبه حلوان جملت مستنداً الى احدى التخلتين لله

على العقبة وقلت وذكر الابيات فقال لي سلم فبين هذه الابيات اني جاريته

فاستحييت ان اصدقته فقلت نعم فكتب من وقته الى خليفته ان يبتاعها لي

فلم يلبث ان ورد كتابه بان قد وجدتها قد تداولها الرجال وقد بلغت

خمسة آلاف درهم فان امرت ان اشتريها فأخبرتني بذلك سلم وقال ايها احب

اليكم في امر خمسة آلاف درهم فقلت اما ان كانت قد تداولها الرجال فقد

عرفت نفسي عنها فلم لي بخمسة آلاف درهم فقلت والله ما كان في نفسي معها

شيء ولو كنت احبها لم اهل اليها رجعت الي من تداولها ولا ابالي لو نأخها اهل

ميتي كلام وذكر المدائني ان المنصور اجتاز بتخلتي حلوان وكانت احدانا

على الطريق وكانت تصهقه وتونحم الاثقال عليه فامر بقطعها فانشدت فقول

حلوان في سنة ١٩ وفي كتاب سيف في سنة ١٤٠٤ وقل القعقاع بن عمرو التميمي

وهل تذكرن ان نزلنا وانتُم منازل كسرى والامور حوايل

فصبرنا لعم رَدْعَا حلوان بعد ما نزلنا جميعا والجميع نوازل

فَحَنَّى الْاَوَّلَى قِتْنَا حُلُولَنْ بَعْدَ مَا اَرْنَتْ عَلَي كَسْرَى اِلَامَا وَالْحَلَالُ

ه وقال بعض المتأخرين يذم اهل حلوان

ما ان رايته مجواميسا مفرقة الا ذكرت تناء عند حلوان

قوم اذا ما الى الاضياف دارهم لم ينزلوهم ودلوم الى الحسان

وينسب الى حلوان هذه خلق كثير من اهل العلم منهم ابو محمد الحسن

بن علي الخلال الحلواني يروي عن يزيد بن هارون وعبد الرزاق وغيرها روى

اعنه البخاري ومسلم في صحيحيهما توفي سنة ٢٤٢ ه وقال اعرابي

تَلَقَّيْتُ مِنْ حُلْوَانَ وَالْدَمْعُ غَالِبٌ اِلَى رَوْضِ تَجْدٍ ابْنِ حُلْوَانَ مِنْ نَجْدٍ

خَصْبَاءُ نَجْدٍ حِينَ يَضْرِبُهَا الدَّقْدَقُ اَلْدُّ وَاشْفَى لِلْعَلَسِيْسِلِ مِنَ السَّوْدِ

اَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ اَنَسْتُ بِكَيْتَلِهِمْ لَفَقْدَمِ هَلْ يُبْكِيْتُهُمْ فَكَيْسِدِي

اُدَاوِي بِبُرْنِ الْمَاءِ حَسْرَةً صَبَابِيَّةٍ وَمَا لِلْحَشَا وَالْقَلْبِ غَيْرُكَ مِنْ بَسْرٍ

ه واما تَحْلُوتَا حُلْوَانَ فَأَوَّلُ مَنْ ذَكَرَهَا فِي شَعْرِهِ فِيمَا عَلِمْنَا مُطْبِعُ بْنُ اِيَّاسَ اللَّيْثِي

وكان من اهل فلسطين من اصحاب الحجاج بن يوسف ذكر ابو الفرج عن ابى

الحسن الاسدي حدثنا حماد بن اسحاق عن ابيه عن سعيد بن سلم قال

اخبرني مطيع بن اياس انه كان مع سلم بن قتيبة بالرق فلما خرج ابراهيم

بن الحسن كتب اليه المنصور يامره باستخلاف رجل على عمله والقُدوم عليه في

٢. خاضعة على البريد قال مطيع بن اياس وكان في جارية يقال لها جُوْدَانَةُ كَتَبَتْ

اَحْبَبُهَا لِأَمْرِئِ سَلَمٍ بِالْخُرُوجِ مَعَهُ فَاضْطُرَّتْ اِلَى بَيْعِ الْجَارِيَةِ فَبِعَتْهَا وَنَدِمَتْ عَلَى

ذَلِكَ بَعْدَ خُرُوجِي وَتَتَبَعْتُهَا نَفْسِي فَتَوَلَّيْنَا حُلْوَانَ فَجَلَسَتْ عَلَى الْعَلْبَةِ أَنْتَظِرُ

ثَقَلِي وَعَنَانُ دَابَّتِي فِي يَدَيَّ وَالْأَمْسُ تَنْتَدُّ اِلَى تَحْلُوتَا عَلَى الْعَلْبَةِ اِلَى جَانِبِهَا تَحْلُوتَا

قيل في تخطي حلوان من الشعر قول حماد بن عمار

جعل الله سِدْرَتِي قَصْرَ شَيْبَرِيٍّ فداءً لخطي حلوان

جئت مستعداً فلم تسعداني ومطيع بكنت له المختلان

دروى حماد عن أبيه لبعض الشعراء في تخطي حلوان

أيها العاذلان لا تعذلاني ودعاني من الملبوس دعاني

وابكيا لي فأنى مسحقي منك بالبكاء أي تسعداني

أنى منك بسلوكي أولى من مطيع بتخطي حلوان

فهما تجهلان ما كان يشكو من هواه وانتما تعلمان

وقال فيهما أحمد بن إبراهيم الكاتب من قصيدة

وكذاك الزمان ليس وأن ألف يبقى عليه مرقطان

سلبت كفه الغري أخاه ثم فني بتخطي حلوان

فكان الغري مذ كان فرداً وكان له مجاور المختلان

وَحُلْوَانُ أيضاً قرية من أعمال مصر بينها وبين القسوط نحو فرسخين من جهة

الصعيد مشرفة على النيل وبها دير ذكر في الديرة وكان لول من اختطها عبد

العزیز بن مروان لما ولي مصر وضرب بها الدنانير وكان له كل يوم ألف جفنة

للناس حول داره ولذلك قال الشاعر

كل يوم كانه عيداً أضحى عند عبد العزيز أو يوم فطر

وله ألف جفنة منزعات كل يوم يدها ألف قدر

وكان قد وقع بمصر طاعون في سنة ٧٠٠ وواليتها عبد العزيز فخرج هارباً من مصر

فلما وصل حلوان هذه استحسن موضعها فبنى بها داراً وقصوراً واستوطنتها

وزرع بها بسنتين وخرس كروماً وتخللاً فلذلك يقول عبيد الله بن قيس الرقيبات

سقياً لحلوان ندى الكروم وما صنف من تينه وعنبه

تخل مواخير بالفسساء من السبيتر يهتر في سوره



مُطِيعٌ واعلموا أن بقيتُما أنْ تَحْسَا سوف يلقاكما فتَفْتَرَقَانِ  
فقال لا والله لا كنتُ ذلك التَّحْس الذي يفرق بينهما فانصرف وتركهما  
وذكر أحمد بن إبراهيم عن أبيه عن جدّه اسماعيل بن داود أن المهدي  
قال أكثر الشعراء في ذكر تَخَلَّتِي حلوان ولَهَمَمْتُ بقطعهما فبلغ قولي المنصور  
فكتب إلي بلغني أنك هَمَمْتَ بقطع تَخَلَّتِي حلوان ولا فائدة لك في قطعهما ولا  
ضرر عليك في بقاءهما وأنا أعيذك بالله أن تكون التَّحْس الذي يلقاها فيفرق  
بينهما يريد بيت مطيع، وعن أبي نمير عبد الله بن أيوب قال لما خرج المهدي  
فصار بعقبته حلوان استطاب الموضع فتغدي به ودعا بحَسَنَةَ فقال لها ما تريين  
طيب هذا الموضع غنيبي بحياتي حتى أشرب هاهنا اقتداحاً فَأَخَذْتُ مَحَكَّةً  
١. كانت في يده فأوقعت على تَحِيدِهِ وغنته فقالت

أما تَخَلَّتِي وادى بُوَاتَةَ حَبِذا إذا نام حُرَّاس الخبيل جناكما

فقال أحسنت لقد هَمَمْتُ بقطع هاتين التخلتين يعني تَخَلَّتِي حلوان تُنَعِي  
منهما هذا الصوت فقالت له حسنة أعيذك بالله أن تكون التَّحْس المفرق  
بينهما وانشدته بيت مطيع فقال أحسنت والله فيما فعلت أن تَبْهَتَنِي على  
هَذَا والله لا أقطعهما أبداً ولا وكلن بهما من يحفظهما ويسقيهما أينما حييت  
ثم أمر بأن يفعل ذلك فلم تزل في حيوته على ما رسمه إلى أن مات، وذكر  
أحمد بن أبي طاهر عن عبد الله بن أبي سعد عن محمد بن الفضل الهاشمي  
عن سَلَامِ بْنِ الْبَرْقِ قال لما خرج الرشيد إلى طوس هاج به الدمر حُلُوان فآشار  
عليه الطبيب بأكل جُثَامٍ فَأَحْضَرَ دُهْقَانِ حُلُوان وطلب منه فَعَلَمَهُمْ أن بلادهم  
٢. ليس بها تَحِلٌ وَكُنْ على العقبَةِ تَخَلَّتَانِهِ فَأَمَرَ بقطع أحدهما فلما نظر إلى  
التخلتين بعد أن انتهى إليهما فوجد أحدهما مقطوعة والاخرى قائمة وعلى  
القائمة مكتوب وذكر البيت فاعلم الرشيد وقال لقد عَزَّ على أن كنت تَحْسِكُما  
ولو كنت سمعت هذا البيت ما قطعْتُ هذه التخلّة ولو قتلتى الدُمَّ وقتاً

الى الجامعين موضع في غرق القرّات ليعبد عن الطالب وذلك في محرم سنة ٤٩٥ وكانت أجمّة يأوى اليها السباع فنزل بها بأهله وحماكمه وبقي بها المساكن الجليلة والدور الفاخرة وتتنوّق اصحابه في مثل ذلك قصارت مأسجداً وقد قصدوا التجار قصارت الخمر بلاد العراق واحسنها مدة حيوة سيف الدولة ه فلما قُتل بقيت على عمارتها فهي اليوم قصبة تلك الكورة وللشعره فيها

اشعار كثيرة منها قول ابراهيم بن عثمان الغرقى وكان قدما فلم يحمدوا

انا في الحلة السعداء كاني علوي في قبضة الحجاج

بين عرب لا يعرفون كلاما طبعهم خارج عن المنهاج

وصدور لا يشرحون صدورا شغلتم عنها صدور الدجاج

والمليح الذي خطبه الناصب بسيف ماض وفخر وتاج ١.

ما له ناصح ولا يعلم الغيب وقد طال في مقامى فحاجي

قصة ما وجدت غير ابن فخر الدين طبيا لها لطيف العلاج

واذا سلطت صروف الليالي كسرت صخر تدمر بالزجاج

والحلة ايضا حلة بني قيلة بشار ميسان بين واسط والبصرة والحلة ايضا

١٥ حلة بني ديبس بن عفيف الاسدي قرب الحويزة من ميسان بين واسط

وبصرة والاهواز في موضع اخر

الحلة بالفتح وهو في اللغة المرة الواحدة من الخول وهو اسم قف من الشريف

بناحية اصاح بين ضربة واليمامة وفي شعر عوف القوافي حلة البشوك

والحلة ايضا قرية مشهورة في طرف دجيل بغداد من ناحية البرية بينها وبين

٢ بغداد ثلاثة فراسخ تنزلها القفول

حلبت بالسر وتشديد ثانية وكسره ايضا وياه ساكنة واه فوقه نقطتان

بحور لن يكون من حلت الصوف عن الشاة اذا انزلته وهذا من امنية الملازمة

والتكثير نحو سكر وشرب وخمير لتكثير السكر والشرب ومنه الخمر قل

أَسْوَدُ سُكَّانِهِ الْمُجَامِرُ فَمَا تَنَقَّلَكَ مَجْرَبَانَهُ عَلَى رُطْبِهِ

وقال سعد بن شريح مولد نجيب يهاجو حفص بن الوليد الحضرمي وإلى مصر  
ويمدح زبَّان بن عبد العزيز بن مروان

يَا بَاعِثَ الْخَيْلِ تَرْدِي فِي أَعْيُنِهَا مِنْ الْمُقَطَّمِ فِي أَكْنَافِ حُلُوانِ

لا زال بُغْضِي يُنْقَى فِي صَدْرِكُمْ إِنْ كَانَ ذَلِكَ مِنْ حَتَّى لِسْرَانِ ،

وَحُلُوانٌ أَيْضًا بَلِيدَةٌ بِقَرْهِيَسْتَانَ فَيَسَابِرُ فِي آخِرِ حَدُودِ خُرَاسَانَ مِمَّا يَسْلَى  
أَصْبَهَانَ

حُلُوةٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ وَفَجَّ الْوَادِي مَا بَاسْفَلَ الثَّلْبُوتِ لِبَنِي نَعَامَةٍ وَذَلِكَ حَيْثُ

يُدْفَعُ الثَّلْبُوتُ فِي الرَّمَّةِ عَلَى الطَّرِيفِ ، وَحُلُوةٌ أَيْضًا بِبَيْرِ بَيْنِ سَمِيرَاءَ وَالْحَاجِرِ

١. عَلَى سَبْعَةِ أَمْهَالٍ مِنَ الْعَبَّاسِيَّةِ عَذْبَةُ الْمَاءِ وَرِشَاءُهَا عَشْرَةُ أَرْعَ ثُمَّ الْحَاجِرِ

وَالْحَامِصَةُ تُنَاقِضُهَا ، وَعَيْنُ حُلُوةٍ بِوَادِي السِّتَارِ عَنْ الْأَرْهَى ، وَحُلُوةٌ أَيْضًا

مَوْضِعٌ بِمِصْرَ نَزَلَ فِيهِ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِي أَيَّامَ الْفُتُوحِ ،

الْحِلَّةُ بِالْكَسْرِ ثُمَّ التَّشْدِيدِ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ الْقَوْمُ النَّزُولُ وَفِيهِمْ كَثْرَةُ قَالِ الْأَعَشَى

لَقَدْ كَانَ فِي شَيْبَانٍ لَوْ كُنْتُ عَلَمًا قُبَابٌ وَحَى حِلَّةٌ وَذَرَانِمُ

٥. وَالْحِلَّةُ أَيْضًا شَجَرَةٌ شَاكَّةٌ أَصْغَرَ مِنَ الْعَوْسَجِ قَالَ

يَا كُلْ مِنْ خَضَبِ سَيْبَالٍ وَسَلَّمْ وَحِلَّةٌ لَمَّا يَوْطِئُهَا النِّعَمُ

وَالْحِلَّةُ عِلْمٌ لِعِدَّةِ مَوَاضِعَ وَأَشْهَرُهَا حِلَّةُ بَنِي مَرْزُوقٍ مَدِينَةٍ كَبِيرَةٍ بَيْنَ الْوَلَفَةِ

وَبَغْدَادَ كَانَتْ تَسَمَّى الْجَامِعِينَ طَوَّلَهَا سَبْعٌ وَسِتُّونَ دَرَجَةً وَسُدُسٌ وَعَرَضُهَا

اِثْنَتَانِ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً تَعْدِيلُ نَهَارِهَا خَمْسٌ عَشْرَةَ دَرَجَةً وَأَطْوَلُ نَهَارِهَا أَرْبَعٌ

٢. عَشْرَةُ سَاعَةٍ وَرُبْعٍ وَكَانَ أَوَّلُ مِنْ عَمَرَهَا وَنَزَلَهَا سَيْفُ الدَّوْلَةِ صَدِيقَةُ بْنُ مَنْصُورٍ

بْنِ دُبَيْحِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَرْزُوقِ الْأَسَدِيِّ وَكَانَتْ مُنَازِلَ آبَائِهِ الدُّيُورِ مِنَ النَّهْمَلِ

فَلَمَّا قَوِيَ أَمْرُهُ وَاشْتَدَّ أَزْرُهُ وَكَثُرَتْ أَمْوَالُهُ لَاشْتَغَالَ الْمُلُوكُ السَّلْجُوقِيُّ بِرُكْيَارُوقَ

وَمُحَمَّدٍ وَسُجْعَرٍ وَأَوْلَادَ مَلِكِ الشَّاهِ بْنِ الْبَارِاسْلَانِ بِمَا تَوَاتَرَ بَيْنَهُمْ مِنَ الْحُرُوبِ انْتَقَلَ

مكة وعليها تطل وهي من ارض القعاقع المذكورة في موضعها وقرا: بخط الاردي  
ابن المعنى في شعر تميم بن أقي بن مقبل العجلاني وصيغته وجمعه  
ان الخليفة ملا لست قاربه مع الثناء الذي خبرت باتيها  
لا لئن الله للمعروف حاضرها ولا يزل مفلسا ما عاش باديها  
قال الخليفة ملا لا اقربه ولا اغتر بالثناء عليه فكتب في الموضعين بالفاء  
الخليل تصغير حل موضع في ديار بني سليم لهم فيه وتايح ذكره في ايام العرب  
حليمة تصغير جمع حلة الثدى وفي اكسات ببطن فلج قال الرضخري  
حليمة انقلا بالدهناء وانشد

دعلى ابن ارض يبتغى الراد بعد ما ترامى حليمة به وأجار

ومن ذات اصفاء سهوب كانهما مواحف قوتى بيتها متباعد

ويروى حلالات وقد تقدم وانشد ابن الاعراب يقول كان اعناق الجبال للبول

بين حليمة وبين الجبل من آخر الليل جذوع الخلد

حليمة بالغث في الكسر قال العجماني وهو موضع كانت فيه وقعة ومنه ما يوم

حليمة بسير وهذا غلط انها حليمة اسم امرأة بنت الحارث الغساني فليست

فيصر بدمشق وهو يوم سار فيه المنذر بن المنذر بعرب العراق الى الحارث

الاعرج الغساني وهو الاكبر وسار الحارث في عرب الشام فالتقوا بعين ابلح وهو

من اشهر ايام العرب فيقال ان الغبار يوم حليمة سد عين الشمس فظهرت

الكواكب المتباعدة من مطلع الشمس وقيل بل كان الضجاعة ولم يعرب من

قضاة عمالا للروم بالشام فلما خرجت غسان من مأرب كما ذكرناه في مارب

٢٠ فزلت الشام وكانت الضجاعة ياخويون من كل رجل ديناراً فالى العامل جنداً

وهو رجل من غسان وطالبه بدائناً فاستنهله فلم يفعل فقتله فثارت محروب

بين غسان والضجاعة فصربت العرب جنداً مثلاً وقالوا خذ من جند ما

امطاك وكان لرئيس غسان ابنة جميلة يقال لها حليمة فاعطاها ثوراً فيه

الاصمعي حَلَيْت بوزن خَرَيْت معدن وقرية وقل نصر حَلَيْت جبال من اخيلة  
 حمى صرية عظيمة كثيرة القنان كان فيه معدن ذهب وهو من ديار بني كلاب  
 وقال ابو زياد حَلَيْت ما بالحجى للصباب وحَلَيْت معدن حَلَيْت كذا في كتابه  
 وقال الراعي حَلَيْت اقوت منهم وتبدلت ويروى حَلَيْة  
 حَلَيْت بالتصغير والحَلْت لزوم ظهر الخمل قال الاصمعي في قول ابي صَب الهذلي  
 هل لا علمت ايا اياك مشهدي ايام انت الى الموالى تصخذ  
 واخذت بزي واتبعك عدوك والقوم دونك الحَلَيْت فارتد  
 قال لا يقال الحَلَيْت الا بالتصغير

الحَلَيْسِيَّة بالتصغير ما لبى الحَلَيْس قوم من بحيلة يجاورون بني سلول  
الحَلَيْقات بالتصغير موضع عن علي بن عيسى بن حمزة بن وهاس الحسني  
 العلوي

الحَلَيْف تصغير الحلف موضع بنجد قال ابو زياد يخرج عامل بني كلاب من  
 المدينة قارل منزل يصدق عليه الأريكة في العناقة في مدكا في المصلوق في  
 الرنية في يرد الحَلَيْف لبني ابي بكر بن كلاب في الدخول في الحفاه في يرد  
 الحواب في سجي في الجديلة في ينصرف الى المدينة ويصدق على الحَلَيْس  
 جطونا من بطون ابي بكر بن عبد الله بن كلاب وسلول ومرو بن كلاب

الحَلَيْقة بالتصغير ايضا والقاء ذو الحَلَيْقة قرية بينها وبين المدينة ستة اميال  
 او سبعة ومنها مبيقات اهل المدينة وهو من مياه جشم بينهم وبين خفاجة  
 من عقيل وذو الحَلَيْقة ايضا الذي في حديث رافع بن خديج قال كنا مع  
 رسول الله صلعم بذي الحَلَيْقة من تهامة فاصبنا نهب غنم فهو موضع بين  
 حاذقة واث عرق من ارض تهامة وليس بالهد الذي قرب المدينة

الحَلَيْقة مثل الذي قبله الا انه بالفاء كانه تصغير حَلْفَة موضع هند مدحج  
 املحاح وقال ابو زياد من مياه بني النجلاء الحَلَيْقة يردها طريق اليمامة الى

فريقين فرى باليمامة منهم وفى بحيف الخيل تبرى خدودها  
 وحليّة أيضا حصن من حصون تعزّ في جبل صبر من ارض اليمن ايضا  
 حليّة بالنضم ثم الفتح وبلا مشددة ملا بصريّة لغنى وعندها كان اجتماع غنى  
 للخصومة في عين نفى قل أميّة بن ابي عازد الهذلي  
 ٥ وكانها وسط النساء غمامة فرغت بريقها نسيء نسا  
 او مغرول بالخل او حليّة تفرّو السلام بشاين مخاص  
 وانشد ابو عمرو الشيباني في نوادره

فقلت أسقياني من حليّة شريفة بحسبي سقته حين سال سجالها  
 وسلم على الأتلي الأولف بطنها وصبرها أجنى لهن وصلها  
 ١٠ أجنى اى أكثر والعبرى العظام من السدرة  
 حلى بالفخ ثم السكون بوزن طوى قل عبارة اليمنى حلى مدينة اليمن على  
 ساحل البحر بينها وبين السرين يوم واحد وبينها وبين مكة ثمانية أيام وفي  
 حليّة المقدم ذكرها قل امرأى  
 خليلى حلى سدر حليّة مودى حذار المنايا او مقبيدى الاغدا  
 ١٥ خليلى ان أسعدتها فهنتها باقى خلال السدر فاستبصانها  
 فوالله ما احببت سدر ببلدة من الارض حتى سدر حلى اليمانية  
 باب الحاء والميم وما يليهما

الحما مقصور ذكر في اخر هذا الباب لانه يكتب بالياء  
 حمانا بالفخ وبين الالفين تالا فوقها نقطتان موضع في قول النابغة  
 ٢٠ كان التاج معقود عليه باغنم أجدن بذى أبان  
 وأعيار صوادر عن حسانا لبين الفر والبرق الهدوانى  
 الحماكان موضع بنواحي المدينة قال كثير  
 وقد حال من حرم الحماكين دونهم واعرض من وادى يلبث حجون

خَلَقَ وَقَالَ لَهَا خَلِّقِي بِهِ قَوْمَكَ حَتَّى يَنَاحُوا وَاجَابُوا الصَّاحِبَ وَمَلَكُوا  
الشَّامَ فَقَالُوا مَا يَوْمَ حَلِيمَةَ بَسْرٌ وَقِيلَ اِنْ يَوْمَ حَلِيمَةَ هُوَ الْيَوْمَ الَّذِي قَتَلَ  
فِيهِ الْحَارِثُ بَنَ ابْنِ شَمْرِ الْعَسَافِي الْمُنْذَرُ بَيْنَ مَاءِ السَّمَاءِ وَجَعَلْتَ حَلِيمَةَ بِنْتَ  
الْحَارِثِ تُخَلِّقُ قَوْمَهَا وَتُحَرِّصُهُمْ عَلَى الْقَتْلِ تَرَبُّهَا شَابٌّ فَلَمَّا خَلَقَتْهُ تَنَازَلَهَا  
وَقَبَّلَهَا فَصَاحَتْ وَشَكَتَ ذَلِكَ إِلَى أَبِيهَا فَقَالَا لَهَا اسْكُنِي فَمَا فِي الْقَوْمِ أَجَلٌ  
مِنْهُ حِينَ اجْتَرَأَ وَفَعَلَ هَذَا بِكَ فَمَا اَنْ يَبْلَى غَدًا بَلَاءَ حَسَنًا فَانْتِ امْرَأَتُهُ  
وَمَا اَنْ يُقْتَلَ فَنَمَالَ الَّذِي تَرَبِّدِينَ مِنْهُ فَاَبَى الْفَتَى بَلَاءَ عَظِيمًا وَرَجَعَ سَالِمًا  
فَرَوَّجَهُ حَلِيمَةَ وَقَالَ النَابِغَةُ

يَحْتَبِرُونَ مِنْ اَرْمَانِ يَوْمِ حَلِيمَةَ إِلَى الْآنَ قَدْ جَرَّبْتِ كُلَّ التَّجَارِبِ

١٠ حَلِيمَةُ بِالْفُجْجِ فِي السُّوْنِ وَبِلَا خَفِيفَةٍ وَهَلَا مُسَدَّةٌ بِنَاحِيَةِ الْيَمَنِ قَالَ بَعْضُهُمْ

كَانَ يَحْشُونَ مِنْكَ مَدْرَبًا حَلِيمَةَ مَشْبُوعَ الدَّرَاصِينَ مَهْبُطًا

وَقِيلَ حَلِيمَةُ وَاِنْ بَيْنَ اَعْيَارٍ وَعُلَيْبٍ يَفْرُغُ فِي السَّرِيَيْنِ وَقِيلَ هُوَ مِنْ اَرْضِ الْيَمَنِ  
وَقِيلَ حَلِيمَةُ مَوْضِعٌ بَنُو حَاشِي الطَّايِفِ وَقَالَ الرَّحْشِيُّ حَلِيمَةُ وَاِنْ بِتَهَامَةِ اَصْلَاهِ  
لِهَذِيلٍ وَاسْفَلَهُ لَكِنَّةً وَقَالَ أَبُو الْمُنْذَرِ طَعَنْتُ بِحَلِيمَةَ وَخَفَعْتُ إِلَى جَبَلِ السَّرَاةِ  
١٥ وَفَزَلْتُهَا وَسَكَنُوا فِيهَا فَزَلْتُ قَسْرَ بْنَ عُبْقَرٍ بَنِ اَمَارِ بْنِ اُرَاشِ جَبَلِ حَلِيمَةَ  
وَأَسْلَمَ وَمَا صَاقِبُهَا وَأَهْلُهَا يَوْمِيذٍ مِنَ الْعَارِبَةِ الْاُولَى يَقَالُ لَهُمْ بَنُو ثَابِرٍ فَأَجْلَسُوهُ  
عِنْدَهَا وَحَلُّوا مَسَاكِنَهُمْ فِي قَاتِلُوهُمْ فَعَلِمُوهُمْ عَلَى السَّرَاةِ وَفَقُّوهُمْ وَكَاتَلُوا بَعْدَ ذَلِكَ  
خَنَعَهُمْ فَعَفُّوهُمْ عَنْ بِلَادِهِمْ فَقَالَ سُوَيْدُ بْنُ جُدْعَةَ لِمُحَمَّدِ بْنِ أَفْصَى بْنِ نَمْدِيرٍ  
بَيْنَ قَسْرٍ وَبَيْنَ ثَابِرٍ وَبَيْنَ ثَابِرٍ وَبَيْنَ ثَابِرٍ وَبَيْنَ ثَابِرٍ وَبَيْنَ ثَابِرٍ

٢٠ وَحِينَ آوَيْنَا ثَابِرًا عَنْ بِلَادِهِمْ بِحَلِيمَةَ اغْتَنَامًا وَحَسَنَ اسْوَدَهَا

اِذَا سَنَةٌ طَالَتْ وَطَالَ طَوَالُهَا وَأَقْفَحَتْ عَنْهَا الْقَطَرُ وَابْيَضَ عَوْدُهَا

وَجَدْنَا سَرَاةً لَا يَحُولُ ضَيْفُهَا إِذَا خَطَّةٌ تَقِينَا بِقَوْمٍ فَكَيْدُهَا

وَحِينَ نَقِينَا خَبِيرًا عَنْ بِلَادِهِمْ تَقْتُلُ حَتَّى عَادَ مَوْتِي سَنِيْدُهَا

تَمَّامٌ بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ وَالتَّحْمَامِ فِي اللُّغَةِ تَمَّى الْإِبِلَ قَالَ نَصَرُ ذَاتِ الْحَمَامِ مَوْضِعٌ  
 بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَالتَّحْمَامُ أَيْضًا مَالٌ فِي دِيَارِ قَشِيرٍ قَرِيبِ الْيَمَامَةِ وَالتَّحْمَامُ مَالٌ  
 جَاهِلِيٌّ بِصُرَيْيَةَ وَغَمِيمُسُ الْحَمَامِ مِنْ مَرَبٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَصُحُفَاتِ الْيَمَامِ اجْتَنَزَبَهُ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ وَتَمَّامٌ مَوْضِعٌ بِالْبَحْرَيْنِ قِطْعَةٌ قَرِيبُ بَنِي عَزْرَةَ الْقَشِيرِيِّ  
 وَالتَّحْمَامُ صِنْفٌ فِي بَنِي عَمْدٍ بَنِي حَرَامٍ بَنِي صِنْفَةٍ بَنِي عَمْدٍ بَنِي كَيْبَرٍ مِنْ عَدُوِّهِ سَمِعَ  
 مِنْهُ صَوْتُ بَظْهَرِ الْإِسْلَامِ

تَمَّامٌ بِالْفَتْحِ وَالتَّخْفِيفِ الْمِيمُ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ  
 فَقَا نَوَّامٌ بَعْدَنَا وَحَفِيرٌ وَبِالسَّيْرِ مَبْنًى مِنْهُ وَمَصِيرٌ  
 تَمَّامٌ أَعْيَنَ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ بِالْكَوْفَةِ فُكِّرَهُ فِي الْأَخْبَارِ مَشْهُورٌ مَنْسُوبٌ إِلَى أَقْبَنَ  
 أُمُو لِي سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ

تَمَّامٌ بَلَجٌ يَفْجُ الْبَاءُ الْمَوْحِدَةُ وَسُكُونُ اللَّامِ وَجِيمٌ بِالْبَصْرَةِ مَرْدُودَةٌ فِي بَلَجٍ

تَمَّامٌ سَعْدٌ مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ الْحَلْجِ بِالْكَوْفَةِ

تَمَّامٌ عَلِيٌّ بِاصْطِلَاحِ أَهْلِ الْمَوْصِلِ وَفِي بَيْنِ الْمَوْصِلِ وَجُهَيْنَةَ قَرِيبَ عَيْنِ الْقَارِ غَرْقٌ

دَجَلَةٌ وَفِي عَيْنِ مَالِهَا جَارٌ كَبِيرَتِيَّةٌ يَقُولُونَ أَهْلُ الْمَوْصِلِ أَنَّ بَيْنَهُمَا مَنَافِعٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

تَمَّامٌ فَيْلٌ بِكَسْرِ الْفَاءِ وَبَاءٌ سَاكِنَةٌ وَلَاَمٌ بِالْبَصْرَةِ نَسَبٌ إِلَى فَيْلِ مَوْلَى زِيَادِ بْنِ أَبِيهِ

وَكَانَ حَاجِبُهُ وَكَانَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ يَصْرُبُونَ الْمَثَلَ بِحَيَاتِهِ وَرَكِبَ فَيْلٌ يَوْمًا وَمَعَهُ

أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّوَلِيُّ وَكَانَ فَيْلٌ عَلَى بَرْدُزَيْنٍ فَقَالَ

لَعَمْرِي أَيْبَكُ مَا تَمَّامٌ كَسَرَى عَلَى الثَّلَاثِينَ مِنْ تَمَّامٍ فَيْلٌ

فَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ

وَلَا إِرْقَامُنَا خَلْفَ الْمَوْصِلِ لَسْتِنَا عَلَى عَهْدِ الرَّشِيدِ

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ مَقْرَعٍ لَطَلَحَتِ الطَّلَحَاتُ

فَتَمَّيْنِي طَلِحَةُ الْفِ السَّبِي لَقَدْ مَنَيْتَنِي أَمَلًا بَعِيدًا

فَلَسْتُ لِمَاجِدٍ حَرٍّ وَتَلَسْتُ لَسَجَرَاهُ الَّذِي تَكْبُرُ الْعَبِيدُ



الْحَمَادَةُ بِالْفَتْحِ وَالْدَالُ نَاحِيَةُ بِالْيَمَامَةِ لِبَنِي عَبْدِ مَنَاةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

أَدْرِيسَ بْنِ ابْنِ حَفْصَةَ ،

حَمَارٌ بِالْفَتْحِ الْحَمَارُ مِنَ الدَّوَابِّ وَادٌ بِالْيَمِينِ ،

حَمَارٌ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ هُوَ زَنْ عَطَّارٌ مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ ،

هـ الْحَمَارَةُ تَانِيثُ الْحَمَارِ مِنَ الدَّوَابِّ حَرَّةٌ فِي بِلَادِهِمْ ،

حَمَاسَةٌ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ مَوْضِعٌ وَاشْتِقَاقُهُ بَعْدُهُ ،

حَمَاسٌ بِالْكَسْرِ جَمْعُ حَمَيْسٍ وَهُوَ الْمَكَانُ الصُّلْبُ وَهُوَ مَوْضِعٌ ،

حَمَاطَانٌ بِالْفَتْحِ جَبَلٌ مِنَ الرَّمْلِ مِنْ جِبَالِ الدَّهْنَاءِ قَالَ

يَا دَارَ سَلَمَى فِي حَمَاطَانَ أَسْلَمَى وَحَمَاطَانُ مَوْضِعٌ فِيمَا قَبِيلَ ،

١. حَمَاطٌ بِالْفَتْحِ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ شَجَرٌ غَلِيظٌ عَلَى الْبَادِيَةِ قَالَ

كَأَمثالِ الْعَصِيِّ مِنَ الْحِطَّاءِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ حَمَاطٌ مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ أَبُو الرُّمَّةِ فَقَالَ

فَلَمَّا لَحِقْنَا بِالْحَوْلِ وَقَدْ عَاسَتْ حَمَاطٌ وَجَرِيْلُهُ الصُّخْرَى مُتَشَاوِسٌ

وَفِي كِتَابِ هُذَيْلٍ خَرَجَتْ غَازِيَةٌ مِنْ بَنِي قُرَيْمٍ مِنْ هُذَيْلٍ يُرِيدُونَ قَهْمًا حَتَّى

أَصْبَحُوا عَلَى مَاءٍ يُقَالُ لَهُ ذُو حَمَاطٍ مِنْ صَدْرِ اللَّيْثِ وَخَرَجَتْ غَازِيَةٌ مِنْ قَهْمٍ

هـ يُرِيدُونَ بَنِي صَاعِلَةَ حَتَّى طَلَعُوا بِهَذِي حَمَاطٍ فَالتَقَوْا بَنُو قُرَيْمٍ وَفِي رَهْطٍ تَابَّطَ

شَرًّا بَنُو عَبْدِ فُقُتْلَنَ بَنُو قُرَيْمٍ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ غَيْرُ رَجُلٍ وَاحِدٍ اعْتَجَزَ عَرِيَانًا

فَقَالَ سَلَمَى بْنُ الْمُقْعَدِ الْقُرْمِيُّ

بَاقِلَتٌ مِنَّا الْعَلْقَمَى تَزْحَفُهَا وَقَدْ خَفَقَتْ بِالظَّهْرِ وَالْيَمَّةُ الْيَدُ

جَرِيصًا وَقَدْ أَلْقَى الرِّدَاءَ وَرَاءَهُ وَقَدْ بَدَرَ السِّيفُ الَّذِي يَتَقَلَّدُ

بَطْنُ وَهْرٍ وَهَرَبٍ وَاعْتِمَاقٌ كَأَمَّا بِلَهُهُمْ بَيْنَ الْحَمَاسِطِ ابْرَدُ ٢.

الْحَمَاطَةُ شَجَرٌ وَجَمْعُهُ حَمَاطِيطٌ ،

حَمَاكٌ بِالْفَتْحِ وَالْخَفِيفِ وَآخِرُهُ كَأَبِ حَصْنِ لِبَنِي زُهَيْدٍ بِالْيَمِينِ ،

حَمَالٌ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَالْفِ وَلامٌ جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ مِنْ بِنَاصِيِبٍ ،

قفاً ونحو مثل أبو رخم ساكنة الميم بعدها شجرة وحمر بغير شجرة وحماة ايضاً  
عصبة الساق، وحماة مدينة كبيرة عظيمة بكثيرة الخيرات وخصوصة الاسعار  
واسعة الرقعة حفلة الاسواق يحيط بها سور يحكم ويظاه السور حاصر كبير  
جداً فيه اسواق كثيرة وجامع مفرد مشرف على نهريها المعروف بالعاصي عليه  
عدة نواعير تستقي الماء من العاصي فتسقي بساتينها وتصب الى بركة  
جامعها ويقال لهذا الحضر السوق الاسفل لانه منخفض عن المدينة ويسمون  
السوق السوي الاعلى وفي طرف المدينة قلعة عظيمة عجيبه حصنها واتقنوا  
عمارتها وحفر خندقها نحو مائة ذراع واكثر للملك المنصور محمد بن تغى  
الدين عمر بن شاهنشاه بن ايوب وفي مدينة قديمة جاليتها ذكرها اميرة  
القيس في شعره فقال

تقطع اسباب اللبنة والسوى عشية رُحنا من حماة وشبيرة  
يسهر يصبح العود منه عسيرة اخو الجهاد يلقى على من تغدأ بها  
الا انها لم تكن قديماً مثل ما في اليوم من العظم بسلطان مفرد بل كانت من  
عمل حصن قال احمد بن الطيب فيها ذكره بن المقفع ثم شاهدتها في مسيره  
من مغداد مع المعتصم الى الطواحين فقال بعد ذكره حصن وحماة قرية عليها  
سور حجارة وفيها بناء بالحجارة واسع والعاصي تحوى امامها ويسقى بساتينها  
ويدير نواعيرها وكان قوله هذا في سنة ١٧١ فسماعها قرية وقال المرحوم طبري  
حماة اثنتان وستون درجة وثلاثون وعرضها خمس وثلاثون درجة وثلاثون  
وربع، وقال احمد بن محمد بن جابر ولما افتتح ابو عبيدة حصن وفرغ في عدة  
١٧٢ خلف بها عباد بن الصامت ومضى نحو حماة فتلقاه اهلها بمنصبين  
فصاحوا على الجريفة في رؤوسهم والخراب على ارضهم ومضى الى شمر فكان حالها  
حال حماة وقال عبد الرحمن بن المسافير يهاجرو الملك المنصور محمد بن  
تغى الدين صاحب حماة

وَلَوْ أَنَّ خِلْت فِي حِمَامٍ فِيلٍ وَالتَّبَسُّطُ الْمَطَارِفُ وَالْبُرُودُ

حِمَامٌ مَحْجَابٌ بِكسر الميم بالبصرة ينسب إلى مَحْجَابِ بْنِ رَاشِدِ الصَّقِيِّ قَرَأَتْ  
بِحِطِّ ابْنِ دُرَّةٍ الْجَبَّارِ الصَّوْفِيِّ قَالَ ابْنُ سِيرِينَ مَرَّتْ أَمْرًا بِرَجُلٍ فَقَالَتْ يَا رَجُلُ  
كَيْفَ الطَّرِيقُ إِلَى حِمَامٍ مَحْجَابٍ فَقَالَ عَاهِدًا وَارْشِدًا إِلَى خَرِيبَةٍ ثُمَّ قَامَ فِي أَثَرِهَا  
وَرَأَوْنَهَا مِنْ نَفْسِهَا فَلَبِثَتْ ظُلُمًا يَلْبِثُ الرَّجُلُ أَنْ حَصَرَتهُ الْوُفَاةُ فَفِيلٌ لَهُ قُلُوبٌ لَا  
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَأَنْشَأَ يَقُولُ

يَا رَبِّ قَائِلَةٌ يَوْمًا وَقَدْ لَبِثْتُ كَيْفَ الطَّرِيقُ إِلَى حِمَامٍ مَحْجَابٍ

ذَاتُ الْحِمَامِ بَيْنَ الْأَسْكَدَرِيَّةِ وَالْخَرِيبِيَّةِ لَهُ ذِكْرٌ فِي الْفَتْوحِ وَهُوَ إِلَى الْخَرِيبِيَّةِ أَقْرَبُ  
حِمَامَةٌ بِالْفَتْحِ وَاحِدُ الْحِمَامِ مِنَ الطَّيُورِ مَا لَا يَبْنِي سُلَيْمٌ مِنْ جَانِبِ اللَّعْبَاءِ الْقَبِيلِ  
أَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ ذَلِكَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ كَثِيرٍ عَزَا

مَوْلِيَّةٌ أَيْسَارَهَا قَطَرَ الْحَيِّ تَوَاعَدَنْ شَرِبًا مِنْ حِمَامَةٍ مَعْلَمًا

وَأَيَّاهُ عَنِّي فِيمَا أَحْسَبُ حَاجِبُ بْنُ ثَعْبَانَ الْهَارِيُّ مَارِزُ بْنُ عَمْرِو بْنِ هَيْمٍ بِقَوْلِهِ  
هَلْ رَأَى زَاهِيٌّ نَهْيُ حِمَامَتَيْنِ مَكَائِهِ أَمَ هَلْ تَغَيَّرَ بَعْلُهُ الْأَحْقَسَارُ  
بِمَا لَبِثَ شَعْرِي غَيْرَ مُتَبَيِّعٍ بِظُلْمٍ وَالْدَّهْرُ فِيهِ عَوَاطِفُ الْأَطْوَارِ  
هَلْ تَرَمَّمَتْ لِي الْمَطِيئَةُ بَعْدَهَا يَحْدَى الْقَطِينُ وَتَرْفَعُ الْأَخْدَانُ  
وَقِيلَ حِمَامَةٌ مَا لَا يَبْنِي سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاةُ بْنُ هَيْمٍ بِالْعَرَمَةِ وَيَنْشُدُ قَوْلَ جَرِيرٍ  
أَمَّا الْفَوَادُ فَلَا يُوَالُّ مَوَكَّلًا يَهْوَى حِمَامَةً أَوْ يَهْوَى الْعَاوِرَ

وَالْمَشْهُورُ يَهْوَى حِمَامَةً وَقَدْ تَقَدَّمَ

حِمَامٌ بِالْكَسْرِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَالْف وَنُونٌ مَحَلَّةٌ بِالْبَصْرَةِ سَمِيَتْ بِالْقَبِيلَةِ وَهِيَ بَنُو  
حِمَامِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةُ بْنُ هَيْمٍ وَأَسَمُ حِمَامِ عَبْدِ الْعَزْقِيِّ وَقَدْ سَكَنَ هَذِهِ  
الْمَحَلَّةُ مِنْ نُسَبِ الْبَنِيهَا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْقَبِيلَةِ  
حِمَامَةٌ بِالْفَتْحِ بِلَفْظِ حِمَامِ الْمَرْأَةِ وَهِيَ أُمُّ زَوْجِهَا لَا لَعْنَةٍ فِيهِ غَيْرُ عَسَدٍ وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْ  
قَبْلِ الزَّوْجِ نَحْوُ الْأَبِّ وَالْأَخِ قَالَهُ الْأَجْمَاءُ وَاحِدُهُمْ حِمَامٌ وَفِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ حِمَامٌ مِثْلُ

اسم لمدينة لبلة بالاندلس وفي مدينة قديمة فيها آثار عجيبه وفي على نهر  
طنتنس وبها عين الشب وعين الزاج والخمراء ايضا حصن من فواحي بيت  
القدس والخمراء ايضا موضع بفسطاط مصر والخمراء ايضا من قرى مصر  
وتعرف الخمراء السنبلاوين بكسر السين المهملة وسكون النون وكسر الباء  
الموحدة وفتح الواو وباء ساكنة وكسر النون بلفظ التثنية من كورة الشرقية  
والخمراء ايضا وتعرف بالخمراء الشرقية والخمراء شرابين من كورة الغربية والخمراء  
ايضا وتعرف بالخمراء الغربية من كورة الغربية والى احدى هذه ينسب  
الهامس بن الفرخ بن ميمون الحمراوى روى عن يونس بن عبد الاصل ومات  
سنة ٣٧٠ هـ والخمراء ايضا من قرى سنجار باليمن

١. خمراء بالضم ثم السكون واء الف ونون ساكنة وكسر الدال المهملة  
وزا معناه بالفارسية قلعة خمرا وفي خراسان وذكرها في الفتوح فحكمها عبد  
الله بن عامر بن كرز في سنة ٣١ هـ عتوة  
خمرا بالضم ايضا قصر خمرا في البادية بين العقبة والقاع بقرب الجادة يطأه  
الحاج متياسرا قليلا قل ربيعة بن مرقوم الضبي

١٥ خمرا آل عبد عرفف الرُسوما خمرا قصرا آتت ان قريبا  
تحال معارفها بسعد ما آتت سنتان عليها الموشوما

وقصر خمرا ايضا قرية قرب المعشوق في غربي سامراء بينها وبين تكريت  
مرحلة وخمرا ايضا ملا في ديار الرباب كان مالك بن الربيع المازني ورفيق له  
يقال له ابو حروب يلصان ويقطعان الطريق فاستعمل رجل من الانصار عليهم  
٢٠ فلأخذ مائلا وابا حروب وتختلف مالكم مع الانصارى فأمر غلاما له فجعل يسوق  
مائلا فتغفل مالك غلام الانصارى فانزع منه سيفه فقتله به ثم شدا عبيلى  
الانصارى فقتله ثم هرب الى البحرين ومثلا الى فارس فلم يزل متجسسا بها الى ان  
قدم سعيد بن عثمان بن عقيل واليا على خراسان فاستصحبه وقتل مالك

ما كان يصلح ان يكون محمد يسرى حماة لقلته في دينه  
وقد اشتبهت منه الصفاة فبرها من جنسه وقرونها كقرونها  
قرونها حماة قلتان متقابلتان جبل يشرف عليها ونهرها العاصي وبين كل واحد  
من حماة وحمص والمعرفة وسلمية وبين صاحبه يوم وبينها وبين شيزر نصف يوم  
وبينها وبين دمشق خمسة ايام للقوافل وبينها وبين حلب اربعة ايام وقد  
نسب اليها جماعة من العلماء منهم قاضي القضاة ببغداد ابو بكر محمد بن  
الظفر بن بكران بن عبد الصمد بن سلمان الجوي المعروف بالشامسي وكان  
من صالحى القضاة تفقه على القاضي ابى الطيب الطبرى وكان لا يخساف في  
الله لومة لائم روى عن ابى القاسم ابن بشران وابى طالب ابن عيلان وغيرهما  
ا. روى عنه عبد الواحد بن المبارك وغيره ومولده بحماة سنة ٤٠٠ ومات ببغداد

في شعبان سنة ٤٨٨

الحماير جمع حمار نحو شمال وشمال وآفال وآفال وفي حماره تجعل حول الخوص  
تورد الماء اذا طغى وانشد ابن الاعراب  
كانها الشحيط في اعلا حماره  
سبابب القر من ريط وكثان

١٥ وهو علم لموضع كذا قيل  
الحماير قال الجفصي ومن قلات العارض يعنى عارض اليمامة المشهورة بالحماير  
والحماير

حماير الثور والمنصى تنقية الحمة ومتقصر معانيها بعد هذا ان شاء الله  
والثور تصغير الثور وما يجبلان والثور ابيرى ابيض وما لبى كعب بن عبد

٢٠ الله بن ابى بكر

حماير ثعلبان بن الحمد قال العم ان مدينة حوالها مائة وعشرون قرية  
حماير الاسد الاسد احد الاسد بالية والاصافة وهو موضع على ثمانية اميال  
من المدينة اليه انتهى رسول الله صلعم يوم أحد في طلب المشركين والحماير

واتَّخَذَ يَحْمَصُ اِتِّخَامًا اِذَا كُتِبَ وَرَمَهُ وَقَالَ أَبُو عَوْنٍ فِي رَجْعِهِ طُولُ حِمَصٍ  
 اَحَدِي وَسْتُونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَثَلَاثَانِ فِي الْاَقْلِيمِ  
 الرَّابِعِ وَفِي كِتَابِ الْمَلَكَمَةِ مَدِينَةُ حِمَصٍ طُولُهَا تَمَعٌ وَسْتُونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا  
 اَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَخَمْسٌ وَارْبَعُونَ دَقِيقَةً مِنَ الْاَقْلِيمِ الرَّابِعِ ارْتِفَاعُهَا ثَمَانِي  
 ٥ وَسَبْعُونَ دَرَجَةً تَحْتَ ثَمَانِي دَرَجٍ مِنَ السُّرْطَانِ يُقَابِلُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْحَدِيدِ بَيْتٌ  
 مَلِكُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْحَمَلِ بَيْتٌ عَاقِبَتُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْمِيزَانِ قَالَ اَهْلُ السَّيْرِ حِمَصُ  
 بَنَاهَا الْيُونَانِيُّونَ وَرَبَّتُونُ فِلَسْطِينَ مِنْ غَرْسَمَ وَامَا فَاتَحَهَا فَذَكَرَ أَبُو الْمُنْذِرِ عَنْ  
 ابْنِ جَحْشَفٍ اَنَّ اِيَا عَمِيْدَةَ ابْنَ الْجَرَّاحِ لَمَّا فَرَّغَ مِنْ دِمَشْقٍ قَدِمَ اِمَامُهُ خَالِدُ بْنُ  
 الْوَلِيدِ وَمَلْحَمَانُ بْنُ زَيْلِ الطَّامِثِ ثُمَّ اتَّبَعَهُمَا فَلَمَّا تَوَافَوْا بِحِمَصٍ قَاتَلَهُمْ اَهْلُهَا ثُمَّ  
 ١ اَلْجَاؤُا الْمَدِيْنَةَ وَطَلَبُوا الْاَمَانَ وَالصَّلَاحَ فَصَالَحُوهُ عَلَى مَائَةِ اَلْفٍ وَسَبْعِيْنَ اَلْفَ شَقْ  
 دِيْنَارٍ وَقَالَ الْوَاْقِدِيُّ وَغَيْرُهُ بَيْنَمَا الْمُسْلِمُونَ عَلَى اَبْوَابِ دِمَشْقٍ اَنْ اَقْبَلَتْ  
 خَيْلٌ لِّلْعَدُوِّ كَثِيْفَةٌ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ فَلَقُوهُمْ بَيْنَ بَيْتَيْ لِيْثِيَا  
 وَالْقَنِيْثَةِ فَوَلَّوْا مِنْهُمْ زَمِيْنَ نَحْوَ حِمَصٍ عَلَى طَرِيْقٍ قَارَا حَتَّى وَاغْرَوْا حِمَصَ وَكَانَتْ  
 مَخْذُوْبِيْنَ لِّلْعَرَبِ فَهَرَقَلْ عَنْهُمْ فَطَعُّوْا مَا بِيْدِيْهِمْ وَطَلَبُوا الْاَمَانَ فَظَنَمَ الْمُسْلِمِيْنَ  
 ١٥ فَخَرَجُوْا اَلَمْ اَنْزِلْ فَاقَامُوا عَلَى الْاَرْنُطِ وَهُوَ النَّهْرُ الْمُسَمًّى بِالْعَاصِمِيْ وَكَانَ عَلَى  
 الْمُسْلِمِيْنَ الْيَمْنُ عَلَى الْاَسْوَدِ الْكَلْبِيِّ فَلَمَّا فَرَّغَ اَبُو عَمِيْدَةَ مِنْ اَمْرِ دِمَشْقٍ  
 اسْتَحْلَفَ عَلَيْهَا يَزِيْدَ بْنَ اَبِي سَفْيَانَ ثُمَّ قَدِمَ حِمَصَ عَلَى طَرِيْقٍ بَعْلَبَكَّ فَنَزَلَ  
 بِبَابِ الرُّسْتَنِ فَصَالَحَهُ اَهْلُ حِمَصٍ عَلَى اَنْ اَمْنَهُمْ عَلَى اَنْفُسِهِمْ وَاَمْوَالِهِمْ وَسُرُوْرِ  
 مَدِيْنَتِهِمْ وَكَنَائِسِهِمْ وَاَرْحَامِهِمْ وَاسْتَقْبَلُوْهُ عَلَيْهِمْ رُبْعُ كَنِيسَةٍ يُوْحَنَّا لِّلْمَسْجِدِ  
 ٢ وَاسْتَنْزَلَ الْخُرَاجَ عَلَى مَنْ اَقَامَ مِنْهُمْ وَوَقِيلَ بَلِ السَّهْطُ صَالِحٌ فَلَمَّا قَدِمَ اَلْيَمِيْنُ  
 عَمِيْدَةَ اَمَضَى الصَّلَاحَ وَاَنْ السَّهْطُ قَسَمَ حِمَصَ خَطَطًا بَيْنَ الْمُسْلِمِيْنَ وَتَكْنُوْنُهَا  
 فِي كُلِّ مَوْضِعٍ جَلَا اَهْلُهَا اَوْ سَاحَةِ مَبْرُكَةٍ وَقَالَ اَبُو جَحْشَفٍ اَوَّلُ مَنْ خَلَفَ اَوَّلَ رَايَسَةٍ وَاَفْلَحَ  
 لِّلْعَرَبِ حِمَصَ وَنَزَلَتْ حَوْلَ مَدِيْنَتِهَا رَايَسَةُ مَيْسُورَةَ بْنِ مَيْسُورٍ الْعَبْسِيُّ وَاَوَّلُ مَوْلُوْدٍ

سَوَتْ فِي دُجَا لَيْلٍ فَاصْبَحَ دُونَهَا مَغَاوِرُ حُجْرَانَ الشَّرِيفِ وَغَرَبَ  
تَطَالُعَ مِنْ وَادِي الْأَلَلَابِ كَانَتْهَا وَقَدْ أَجْدَتْ مِنْهُ فَرِيدَةً رُبَّ  
عَلَى دِمَاءِ الْبَدَنِ أَنْ لَمْ تَفْسَرْقِ أَيْلَا حَرَقَبَ يَوْمًا وَاصْحَابَ حَرَقَبَ  
وَحَمْرَانُ أَيْضًا مَوْضِعَ بِالرَّقَّةِ  
٥ حَمْرَانُ بَكْسَرَتَيْنِ وَتَشْدِيدُ الرِّاءِ بَوْرُونَ جَبَرٌ وَفَلَزُ مَوْضِعَ بِالْبَادِيَةِ  
حَمْرَانُ بَكْسَرَتَيْنِ وَتَشْدِيدُ الرِّاءِ وَالْفِ وَنُونَ قَرْيَةٌ بِحُجْرَانَ الْيَمَنِ  
حَمْرَةٌ بِالْفَلَحِ فِي السَّكُونِ وَرَأَى مَدِينَةً بِالْمَغْرِبِ قُلُ الْبَكْرَى الطَّرِيفِ مِنْ أَشِيرِ إِلَى  
مَهْمَى الدَّجَاجِ تَخْرُجُ مِنْ مَدِينَةٍ أَشِيرِ إِلَى شَعْبَةٍ وَهِيَ قَرْيَةٌ وَمِنْهَا إِلَى مَضِيفِ  
بَيْنَ جَبَلَيْنِ ثُمَّ تَقْصِي إِلَى فَحْصٍ أَفْجٍ تَجْمَعُ فِيهِ عَرُوقُ الْعَاقِرِ قَرْحَا وَمِنْ هَذَا  
الْمَوْضِعِ تَحْمِلُ إِلَى الْآفَاقِ هَهُنَاكَ مَدِينَةٌ تَسْمَى حَمْرَةٌ نَزَلَهَا وَبَنَاهَا حَمْرَةُ بْنُ الْحَسَنِ  
بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ طَالَسِبَ وَأَبُوهُ  
الْحَسَنِ بْنِ سَلِيمَانَ هُوَ الَّذِي دَخَلَ الْمَغْرِبَ وَكَانَ لَهُ مِنَ الْبَنِينَ حَمْرَةُ هَذَا وَهَبْدُ  
اللَّهُ وَأَبْرَاهِيمَ وَاحِدٌ وَمُحَمَّدٌ وَالْقَاسِمُ وَكُلُّهُمْ رَاقِبٌ هُنَاكَ وَتَسْمَى مِنْ حَمْرَةٍ إِلَى  
بَلِيَّاسَ وَهِيَ فِي جَبَلٍ عَظِيمٍ وَمِنْ بَلِيَّاسَ إِلَى مَرْسَى الدَّجَاجِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو  
٥ الْقَاسِمِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاوُدَ الْحَمَزِيِّ الْمَغْرُوقِ كَانَ فَقِيرًا صَالِحًا  
سَمِعَ بِبَغْدَادَ أَيْلَا نَصْرَ الرُّومِيِّ وَالْبَصْرَةَ أَيْلَا عَلَى التُّشْتَرِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ  
الْدَمَشْقِيُّ وَقَدْ تَوَفَّى سَنَةَ ٤٥٧ هـ وَسُوقَ حَمْرَةٌ بِلَدٍ آخَرَ بِالْمَغْرِبِ وَهِيَ مَدِينَةٌ عَلَيْهَا  
سُورٌ يَنْزِلُهَا فَتُنْهَاجُ مَنَسُوبَةٌ أَيْضًا إِلَى حَمْرَةَ بْنِ حَمْنِ بْنِ سَلِيمَانَ وَهِيَ أَقْرَبُ  
مِنْ الْأَوَّلَةِ  
١٠ حَمْرُ بِالْكَسْرِ فِي السَّكُونِ وَالْجِهَادِ مَهْمَلَةٌ بِلَدٍ مَشْهُورٍ قَدِيمٍ كَبِيرٍ مَسُورٍ وَهِيَ  
طَرَفُ الْقِبْلَةِ قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ عَلَى تَلٍّ عَالٍ كَبِيرَةٍ وَهِيَ مِنْ دِمَشْقَ وَحَلَبَ فِي نِصْفِ  
الْبَطْنِ يَقْدَرُ بِذَلِكَ وَيُوقَفُ بِهَا رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ حَمْنُ بْنُ الْقَمَرِ بْنِ حَمْنِ بْنِ مَكْنَفِ  
وَقِيلَ حَمْنُ بْنُ مَكْنَفِ الْعَلَيْقِيِّ وَقَالَ أَهْلُ الْأَسْتَقْلَاقِ حَمْنُ الْأَجْرُ حَمْنُ حَمْرُ

والْحَجَّاجُ بْنُ عَامِرٍ وَكَعْبٌ وَغَيْرُهُمْ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَمِنْ أَعْيَانِهِمْ  
 مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ سَفْيَانَ أَبُو جَعْفَرٍ الطَّائِيُّ الْحِمْصِيُّ الْحَافِظُ قَالَ الْإِمَامُ أَبُو  
 الْقَاسِمِ الدِّمَشْقِيُّ قَدَّمَ دِمَشْقَ فِي سَنَةِ ٢١٧ وَرَوَى عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
 يُوسُفَ الْقُبَيْرِيِّ وَأَمَّادُ بْنُ يُونُسَ وَآدَمُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ وَابْنُ الْمُغِيرَةِ الْحِمْصِيُّ وَعَبْدُ  
 السَّلَامُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ السَّكُونِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ قَاسِمٍ وَخَلَفَ كَثِيرٌ مِنْ هَذِهِ الطَّبَقَةِ  
 وَرَوَى عَنْهُ أَبُو زُرْعَةَ وَأَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيَانِ وَأَبُو دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيَّ وَابْنَهُ أَبُو بَكْرٍ  
 وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَبُحَيْبِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ صَاعَةَ وَأَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ  
 وَخَلَفَ كَثِيرٌ مِنْ هَذِهِ الطَّبَقَةِ قَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ سَعِيدٍ الْقَاضِي سَمِعْتُ  
 مُحَمَّدَ بْنَ عَوْفٍ بْنِ سَفْيَانَ يَقُولُ كُنْتُ الْعَبَّ فِي الْكَنِيسَةِ بِاللَّيْلَةِ وَأَنَا حَدِيثٌ  
 ١٠ فَدَخَلْتُ اللَّيْلَةَ الْمَسْجِدَ حَتَّى وَقَعْتُ بِالْقُرْبِ مِنَ الْمُعَاظَا بْنِ عِمْرَانَ فَدَخَلْتُ  
 لِأَخْذِهَا فَقَالَ لِي يَا فَتَى ابْنِ مِنْ أَنْتَ قُلْتَ أَنَا ابْنُ عَوْفٍ قَالَ ابْنُ سَفْيَانَ قُلْتَ  
 نَعَمْ فَقَالَ أَمَا إِنَّ أَبَاكَ كَانَ مِنْ إِخْوَانِنَا وَكَانَ مِمَّنْ يَكْتُبُ مَعَنَا الْحَدِيثَ وَالْعِلْمَ  
 وَالَّذِي يَشْبِهُكَ لِأَن تَتَّبِعَ مَا كَانَ عَلَيْهِ وَالِدُكَ فَصُرْتُ إِلَى أُمِّي فَخَبَّرْتُهَا فَقَالَتْ  
 صَدُقَ يَا بُنَيَّ هُوَ صَدِيقٌ لِأَبِيكَ فَالْبَسْتَنِي ثَوْبًا مِنْ ثِيَابِهِ وَأَزَارًا مِنْ أَزْرِهِ ثُمَّ  
 ١٥ جِئْتُ إِلَى الْمُعَاظَا بْنِ عِمْرَانَ وَمَعِيَ مَجِيرَةٌ وَوَرَقٌ فَقَالَ لِي أَكْتُبْ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ  
 بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَلِيمَانَ قَالَ كَتَبْتُ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاهِ فِي لَوْحِي فِيمَا تَعَلَّمَنِي  
 أَطْلُبُوا الْعِلْمَ صَغَارًا تَعْلَمُونَهُ كِبَارًا قَالَ فَإِنْ تَلَلْتُ حَاصِدًا مَا زَرَعَ خَيْرًا كَانَ أَوْ  
 شَرًّا فَكَانَ أَوَّلَ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ وَذَكَرَ عِنْدَ بُحَيْبِيِّ بْنِ مَعِينٍ حَدِيثٌ مِنْ  
 حَدِيثِ الشَّامِ فَرَدَّهُ وَقَالَ لَيْسَ هُوَ كَذَا قَالَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ فِي الْحَلَقَةِ يَا زَكَرِيَّا  
 ٢٠ إِنْ ابْنِ عَوْفٍ يَذْكُرُهُ كَمَا ذَكَرْنَاهُ قَالَهُ فَإِنْ كَانَ ابْنِ عَوْفٍ ذَكَرَهُ ثَابِنُ عَوْفٍ أَعْرَفِي  
 بِحَدِيثِ بَلَدِهِ وَذَكَرَ ابْنِ عَوْفٍ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ فِي سَنَةِ  
 ٢١٣ فَقَالَ مَا كَانَ بِالشَّامِ مِنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً مِثْلَ مُحَمَّدِ بْنِ عَوْفٍ ذَكَرَ ابْنُ قَانِعٍ  
 أَنَّهُ تَوَفَّى سَنَةَ ٣٩٩ وَقَالَ ابْنُ الْمُنَادِي مَاتَ فِي وَسْطِ سَنَةِ ٢٧٣ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمِيْدٍ



ولد في الاسلام حمص أدَم بن مُحَرَّر وكان آدم يقول ان أمه شهدت صيغتين  
 وقاتلت مع معاوية وطلبت دم عثمان رَضَه وما أحب أن لي بذلك حُسر  
 النعماء قالوا ومن عجائب حمص صورة على باب مسجدها الى جانب البيعة على  
 حجر ابيض اعلاه صورة انسان واسفله صورة العقرب اذا أخذ من طين ارضها  
 وختم على تلك الصورة ففزع من لدغ العقرب منقعة بيعة وهو ان يشرب  
 المسوع منه ماء فيببر طوقته وقال عبد الرحمن

خيل لي ان حانت حمص مميتي فلا تدفناني وارفعاني الى تجدد  
 ومرا على اهل الجناب بأعظمي وان لم يكن اهل الجناب على القصد  
 وان انتما لم ترفعاني فمستلما على صاره فالقور فالأبكف السفرد  
 ١. علينا أرى البرق الذي أومضت له نرى المزن علوا وماذا لنا يمسدي  
 وحمص من المزارات والمشاهد مشهد على بن ابي طالب رَضَه فيه عمود فيه  
 موضع اصبعه رآه بعضهم في المنام وبها دار خالد بن الوليد رَضَه وقبره فيها  
 يقال وبعضهم يقول انه مات بالدينند ودفن بها وهو الأصح وقبر خالد بن  
 عياض بن غنم القرشي رَضَه الذي فتح بلاد الجزيرة وقبر روجه خالد بن  
 الوليد وقبر ابنه عبد الرحمن وقيل بها قبر عبيد الله بن عمر بن الخطاب  
 والصحيح ان عبيد الله قتل بصيغين فان كان فقلت جثته الى حمص فآله اعلم  
 ويقال ان خالد بن الوليد مات بقربة على نحو ميل من حمص وان هذا الذي  
 بنار حمص أما هو قبر خالد بن يزيد بن معاوية وهو الذي بنى القصر  
 حمص وآثار هذا القصر في غربي الطريق باقية وحمص قبر سفينة مولى رسول  
 ٢. الله واسم سفينة مهزان وبها قبر قنبر مولى على بن ابي طالب رَضَه ويقال ان  
 قنبر قتله الحجاج وقتل ابنه وقتل ميثما التمار بالكوفة وبها قبر لؤلؤ جعفر  
 بن ابي طالب وهو جعفر الطيار وبها مقام كعب الاحبار ومشهد لابي الدرداء  
 وآله قَر وبها قبر يوتان والحارث بن عطياف الكندي وخالد الأزرق الغاصري

الشار في طرف الديريجان من جهة قزوين ،  
 حَمَضٌ بالفتح ثم السكون والصاد معجمة وهو في اللغة كُرُ نبت فيه ملوحة  
 ترعاه الابل وادي حمض قريب من البهامة له ذكر في شعوبه .

حَمَضٌ بفتحين حَمَضٌ وعَرِيفٌ بالتصغير موضعان بين البصرة والبحرين وقال  
 نصر حَمَضٌ منزل بين البصرة والبحرين في شرق الدَّقْناء وقيل هو بين السدوة  
 وسودة وهو منهل وقريّة عليها نُحَيْلات لبني مالك بن سعيد قال الراجز  
 يَا رَبَّ بِمِصْأَ لَهَا زَوْجٌ حَرَضٌ

حَلَالَةٌ بين عَرِيفٌ وحَمَضٌ تَرْمِيكَ بِالطَّرْفِ كَمَا تَرْمِي الْعَرَضُ ،  
 حَمَضَةٌ بالفتح ثم الكسر من قُرَى عَثْرٍ من ارض اليمن من جهة قبلتها ،

١. حَمَضَى بثلاث فتحات مقصور يوزن جَمَزَى يوم حَمَضَى من ايام العرب وهو  
 يوم قَرَارٍ ،

الْحَمَقَتَانِ قال سيف عقد ابو بكر رَضَءَ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِي وَكُنْ  
 قَدَمٌ مِنَ الْيَمَنِ وَتَرَكَ عَلَيْهِ وَبَعَثَهُ إِلَى الْحَمَقَتَيْنِ مِنْ مِشَارِفِ الشَّامِ ،

حُمْلَانٌ موضع باليمن من ارض قُدَمِ الْمَغْرِبِ قَالَ الصَّلَاحِيُّ يَذْكُرُ خَيْلًا  
 ١٥ حَتَّى اسْتَوَتْ رَأْسَ حُمْلَانٍ حَوَاتِرُهَا تَحْمِلُ مِنَ عَرَبِ الْعِرَاءِ آسَاءًا ،

حَمَلٌ بفتح اوله وضع ثانيه ولام من قُرَى الْيَمَنِ ثُمَّ مِنْ جَارَةِ بَنِي شِهَابٍ ،  
 حَمَلٌ بفتحين بلفظ الحَمَلِ مِنَ الشَّاءِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هُوَ اسْمُ جَبَلٍ فِيهِ جَبَلَانِ  
 يُقَالُ لِهَئِمَا طَيْرَانِ وَانْشَدَ لِلوَاجِزِ كَانَهَا وَقَدْ تَدَلَّى النَّسْرَانِ

صَنَعَهُمَا مِنْ حَمَلٍ طَيْرَانِ صَنَعِيَانِ مِنْ شِبَابِيلِ وَإِيَانِ

٢. وَقَالَ غَيْرُهُ حَمَلٌ فِي اَرْضِ بَلَقَيْنِ مِنْ جِسْرِ الشَّامِ يُذَكَّرُ مَعَ أَفْعَرٍ يُقَالُ حَمِيلٌ  
 وَأَفْعَرٌ وَقَالَ النَّمِىُّ أَنِ حَمِلَ بِالشَّامِ فِي شَعْرِ امْرَأَةِ الْقَيْسِ وَرَوَاهُ السُّكْرِيُّ عَنْ الْكَلْبِيِّ  
 بِالْجِيمِ فَقَالَ

تَذَكَّرْتُ أَهْلِي الصَّالِحِينَ وَقَدْ أَتَيْتُ عَلَى جَمَلٍ مِمَّا الرُّكْبُ وَأَعْفَرَا

الله بن الفضل يُعرف بابن أبي الفضل أبو الحسن اللؤلؤي الحمصي حدث عن  
 مصيفي وجماعة كثيرة من طبقة وروى عنه القاضي أبو بكر المياحي وأبو  
 حاتم محمد بن حبان البستي وجماعة كثيرة من طبقتيهما وكان من الثقات  
 ومات في أول يوم رمضان سنة ٣٠٩ ومات ابنه أبو علي الحسن لعشر خلون من  
 شهر ربيع الأول سنة ٣٥١ ومن عجيب ما تأملت من أمر حمص فساد قوامها  
 وتربتها اللذان يُفسدان العقل حتى يضرب بحماقتهم المثل أن أشد الناس  
 على رضى بصيقين مع معاوية كان أهل حمص وأكثرهم تحريضا عليه وجدا في  
 حربه فلما انتقضت تلك الحروب ومضى ذلك الزمان صاروا من غلاة الشيعة  
 حتى أن في أهلها كثيرا ممن رأى مذهب النصيرية وأصلها الإمامية الذين  
 أسسهم السلف قد غرروا الضلال أولا وأخيرا فليس لهم زمان كانوا فيه على  
 الصواب وحمص أيضا بالاندلس وهم يسمون مدينة أشبيلية حمص وذلك أن  
 بني أمية لما حصلوا بالاندلس وملكوها سمو هذه مدن بها بأسماء مدن الشام  
 وقال ابن بشار دخل جند من حمص إلى الاندلس فسكنوا أشبيلية  
 فسميت بهم وقال محمد بن عبدون يذكرها  
 هل تذكر العهد الذي نرأسه ومودتي مخدمته بصصفاء  
 ومبيتنا في أرض حمص والحجى قد حل عقد حباء بالصهباء  
 وموع طل الليل يخلف أمهنا قرئوا الهنا من عيون المساء  
 حمص بكسر القاف وتشديد الميم والصاد مهملة أيضا دار الحمص حمص عند  
 المربعة ينسب إليها عبد الله بن منير الحمصي المصري ذكره ابن يونس في  
 تاريخ مصر وقال كان يسكن دار الحمص لله عند المربعة فنسب إليها وهو  
 مولد لبعض آل أبي غنيم مولد مسلمة بن محمد الانصاري كان موثقاً عند  
 القضاة  
 حمص بالفح قر الكسر والضميف والصاد مهملة قرية قرب خلخال من أعمال

الْمُنْتَصَى وَحِمَّةُ الْهُوْدَرَى هَذِهِ السَّنَةُ فِي بِلَادِ كِلَابٍ فَأَمَّا حِمَّةُ الْمُنْتَصَى فَهِيَ  
حِمَّةٌ قَارِدَةٌ لَيْسَ بِقَرْبِهَا جَبَلٌ قَالِ الْأَصْمَعِيُّ فِي جَبَلٍ صَغِيرٍ كَأَنَّهُ قَطَعَ مِنْ حَسْرَةٍ  
لِبَنِي كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ وَحِمَّةُ الثَّوْبَرِ أَيْمَرُ وَهَذَا كُلُّهُ  
فِي مَصَادِرِ الْمَصَارِعَةِ وَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ زُرَّارَةَ بْنُ جَنْ بْنِ عَوْفٍ بْنِ كَعْبِ بْنِ  
أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ

وَرُحْنَا مِنَ الْوَعَسَاءِ وَصَسَاءِ حِمَّةٍ لَأَجْرَدٍ كُنَّا قَبْلَهُ بِنَعِيمٍ

وَالْحِمَّةُ أَيْضًا جَبَلٌ بَيْنَ ثَوْرٍ وَسَمِيرَاءَ عَنْ يَسَارِ الطَّرِيقِ بِهِ قِبَابٌ وَمَسَاجِدٌ  
وَحِمَّةٌ مَكْسِينَ فِي دِيَارِ رِبْعَةٍ قَالِ نَفِيعُ بْنُ صَفَّارٍ

لِحِمَّةٍ مَكْسِينَ إِذَا التَّقِينَا وَقَدْ حُمُ التَّوَهُدُ وَالزَّيْبُ

وَالْحِمَّةُ أَيْضًا قَرْيَةٌ فِي صَعِيدِ مِصْرَ وَالْحِمَّةُ مَدِينَةٌ بِأَفْرِيقِيَّةٍ مِنْ عِلَاقَةِ قُسْطَنْطِينِيَّةِ

مِنْ نَوَاحِي بِلَادِ الْجَرِيدِ وَالْحِمَّةُ أَيْضًا قَرْيَةٌ مِنْ أَوْدِيَةِ الْعِلَاقَةِ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ

وَالْحِمَّةُ أَيْضًا عَيْنٌ حَارَّةٌ بَيْنَ أُسْعُرَتَ وَجَزِيرَةِ ابْنِ عَمٍ عَلَى دَجَلَةٍ تُقَصَّدُ مِنْ

النَّوَاحِي الْبَعِيدَةِ يُسْتَشْفَى بِمَاءِهَا وَلَهَا مَوْسَرٌ وَالْحِمَّةُ الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ

وَالْحِمَّةُ الْبَنِيَّةُ وَقَالَ نَصْرُ الْحِمَّةِ جَبَلٌ أَوْ وَادٍ بِالْحِجَازِ

وَالْحِمَّةُ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَفَتْحِهَا وَبِلَادُ مَشْدُودَةِ جَبَلٍ مِنْ جِبَالِ سَلْمَى عَلَى

حَافَةِ وَادِي رَكَاةٍ

الْحَمِيرَاءُ تَصْغِيرُ حَمْرَاءَ مَوْضِعٍ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ ذُو الْخَلِّ قَالِ ابْنُ هَرْمَةَ

إِلَّا أَنَّ سَلْمَى الْيَوْمَ حَدَّتْ قَوَى الْجَبَلِ وَأَرْضَتْ بِنَا الْأَعْدَاءَ مِنْ غَيْرِ مَا دَخَلَ

كَأَنَّ لَمْ يَجَاوِرْنَا بِأَكْثَافٍ مُشْعَرٍ وَأَخْزَمَ أَوْ خَمِيفَ الْحَمِيرَاءِ ذِي الْخَلِّ

٢٠ حَمِيرٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونِ وَبِلَادُ مَفْتُوْحَةِ حَوَالَا قَالِ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَةِ الْهَمْدَانِيُّ حَمِيرُ بْنُ

الْعَوْتِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَدْنَى بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَدَدِ بْنِ حَمِيرِ

بْنِ سَبَا الْأَصْغَرِ بْنِ لَهَيْفَةَ بْنِ حَمِيرِ بْنِ سَبَا بْنِ يَشَاجِبَ وَهُوَ حَمِيرُ الْأَكْبَرِ

وَحَمِيرُ الْعَوْتِ هُوَ حَمِيرُ الْأَدْنَى وَمَنَارِلُهُمُ بِالْيَمَنِ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ حَمِيرُ غَرْقٍ صُهَعَاءُ

وَحَمَلٌ أَيْضاً جَبَلٌ قَرَبَ مَكَّةَ عِنْدَ نَخْلَةِ الْيَمَانِيَّةِ، وَحَمَلٌ أَيْضاً اسْمُ نَقَا مِنْ

رَمَلٍ عَالِجٍ،

حَمٌّ بِالضَّمِّ الْحُمُّ فِي اللُّغَةِ مَصْدَرُ الْإِحْمِ وَالْجَمْعُ الْحُمَمُ وَهُوَ الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَبِهِ

سَمِيَ هَذَا الْمَوْضِعُ وَفِي أَجْبَلِ سُودٍ يَتَجَدُّ فِي دِيَارِ بَنِي كَلَابٍ قَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ عَفَّتْ بِالْحَمِّ

فَقَرَأَ كَخَطِّ النَّقْشِ بِالْقَلَمِ لَمْ يَبْقَ غَيْرُ نُودِيهَا الْمَثْلَمِ،

حَمٌّ بِالْكَسْرِ اسْمُ وَادٍ فِي بِلَادِ طَيٍّ،

حُمَمٌ بِالضَّمِّ ثَمَرُ الْفَجِّ يَوْمَ تَرَى حُمَمَ مِنْ أَيْامِ الْعَرَبِ،

حَمَنَانٌ بِالْفَجِّ ثَمَرُ السَّكُونِ وَنَوْنَانٌ بَيْنَهُمَا الْفَاءُ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ وَالْحَمَنَانُ صَقْعَانِ

يَمَانِيَانِ وَلَا أَدْرِي حَمَنَانُ الَّذِي تَقْدَمُ أَحَدُهُمَا أَمْ غَيْرُهُ وَوَاحِدُ الْحَمَنَيْنِ حَمْنٌ

لَا حَمَنًا هَكَذَا قَالَ نَصْرٌ،

حَمُورِيَّةٌ بِالْفَجِّ وَتَشْدِيدُ الْمِيمِ وَضَمُّهَا قَرْيَةٌ بِالْعَوِطَةِ مِنْ دِمَشْقٍ قَالَ ابْنُ مُنِيرٍ

سَقَاهَا وَرَوَى مِنَ النَّبِيِّينَ إِلَى الْغَيْصَتَيْنِ وَحَمُورِيَّةٌ

إِلَى بَيْتٍ لَهَا إِلَى بَرْزَةِ دَلَّاحٍ مَكْفُكَةٌ الْأَوَّعِيَّةُ،

هَاحِمَةٌ بِالْفَجِّ ثَمَرُ التَّشْدِيدِ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ الْحَمَّةُ حَجَارَةٌ سُودَاءُ تَرَاهَا لَازِقَةً بِالْأَرْضِ

تَقُودُ فِي اللَّيْلَةِ وَاللَّيْلَتَيْنِ وَالثَّلَاثِ وَالْأَرْضُ تَحْتَ الْحَجَارَةِ تَكُونُ جَلْدًا وَسَهْلَةً

وَالْحَجَارَةُ تَكُونُ مَتَدَانِيَّةً وَمَتَفَرِّقَةً وَتَكُونُ مُلَسًّا مِثْلَ الْجَمْعِ وَرُؤُوسِ الرِّجَالِ

وَالْجَمْعُ الْجَمَامُ وَحِجَارَتُهَا مَنْقَلَعَةٌ وَلَا زِمَةَ بِالْأَرْضِ تَنْبِتُ نَبْتًا لِمِثْلِكَ لَيْسَ بِالْقَلِيلِ

وَلَا الْكَثِيرُ وَالْحَمَّةُ أَيْضاً مَا يَبْقَى مِنَ الْأَلْيَةِ بَعْدَ الدَّوْبِ وَالْحَمَّةُ الْعَيْنُ الْحَسَّارَةُ

أَيْ يَسْتَشْفِي بِهَا الْأَمْلَاءُ وَالْمَرْضَى وَفِي الْحَدِيثِ الْعَالَمُ كَالْحَمَّةِ تَأْتِيهَا السَّبْعَاءُ

وَيَتْرَكُهَا الْقُرْبَاءُ فَيَسْمَا فِي ذَلِكَ إِذَا غَارَ مَوْتُهَا وَقَدْ انْتَفَعَ بِهَا قَوْمٌ وَبَقِيَ أَقْوَامٌ

يَتَفَكَّنُونَ أَيْ يَتَنَدَّمُونَ، وَفِي بِلَادِ الْعَرَبِ حَمَاتٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا حَمَةٌ أَكِيمَةٌ فِي

بِلَادِهِ كَلَابٍ وَحَمَتَا الثَّوْبَيْنِ لِبَنِي كَلَابٍ أَيْضاً وَحَمَةُ الْبَرْقَةِ وَحَمَةُ خَنْزَرٍ وَحَمَةُ

المعروف بأبي الرحمان بمصر قال انشدني محمد ابن قربة لنفسه

مَرَّتْني من بلاد نخلة في الصَّيفِ بِأَكْثافِ سَوْلَةٍ والسَّوْءِ  
وَإِذَا مَا تَجَعَّسْتُ وَادَى مَرَّ لِرَبِيعٍ وَرَدَّتْ ماءُ الْحَمِيمَةِ  
رُبَّ لَيْلٍ سَارِيَةٍ يَخْطُرُنَا الْمَسَا وَرَدَّ وَالنَّدَّ فِيهِ يَعْقِدُ غَيْمَةً  
بين شَمِّ الْأَنْفِ زَرَّتْ عَلَيْهِم جَالِبَاتِ السَّرُورِ أَطْنَابُ حَيِّمَةٍ

الْحَمِيَّ بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرِ وَأَصْلُهُ فِي اللَّغَةِ الْمَوْضِعُ فِيهِ كَلَّا يَحْمِي مِنَ النَّاسِ أَنْ يَرْعُوهُ  
أَيَّ يَمْنَعُونَهُمْ يَقَالُ حَمِيَّتُ الْمَوْضِعِ إِذَا مَنَعَتْ مِنْهُ وَأَحْمِيَّتُهُ إِذَا جَعَلَتْهُ حِمِيَّ  
لَا يَقْرُبُ وَالْحَمِيَّ يُمَدُّ وَيَقْصَرُ فَنَ مَدَّةً جَعَلَهُ مِنْ حَامِي يُحَامِي مُحَامَاةً وَحِمَاءُ  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْحَمِيَّ مِنَ حَمِيَّ ثَوْبِهِ حَجَّةً مِنْ مَدَّةٍ قَوْلُهُمْ نَفْسِي لَكَ الْفِدَاءُ  
وَالْحِمَاءُ وَيُكْتَتَبُ الْمَقْصُورُ مِنْهُ بِالْيَاءِ وَالْأَلْفِ لِأَنَّهُ قَدْ مَحُكِيَ فِي تَثْنِيَّتِهِ حِمَوَانٌ  
وَهُوَ شَائِدٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْحِمَا حِمِيَّانَ حِمِيَّ صَرِيَّةٌ وَحَمِيَّ الرَّبْدَةُ قَالَ الْمُؤَلِّفُ  
وَوَجَدْتُ أَنَا حَمِيَّ فَيْدٍ وَحَمِيَّ الْيَمْرِ وَحَمِيَّ ذِي الشَّرَى وَحَمِيَّ السَّنْقِيسِ  
فَأَمَّا حَمِيَّ صَرِيَّةٌ فَهُوَ أَشْعَرُهَا وَأَسِيرُهَا ذَكَرًا وَهُوَ كَانَ حَمِيَّ كَلِيبَ بْنِ أَيْدِلَ  
فِيمَا زَعَمَ لِي بَعْضُ أَهْلِ بَادِيَةِ طَيٍّ قَالَ ذَلِكَ مَشْهُورٌ عِنْدُنَا بِالْبَادِيَةِ يَرْوِيهِ  
كَابِرُنَا عَنْ كَابِرٍ قَالَ وَفِي نَاحِيَةٍ مِنْهُ قَبْرُ كَلِيبٍ مَعْرُوفٌ أَيْضًا إِلَى الْيَوْمِ وَهُوَ سَهْلٌ  
الْمَوْطِيُّ كَثِيرُ الْخَلَّةِ وَأَرْضُهُ صَلْبَةٌ وَنَبَاتُهُ مُسَمَّنَةٌ وَبِهِ كَانَتْ تَرْعَى أَهْلُ الْمُلُوكِ  
وَحَمِيَّ الرَّبْدَةُ أَيْضًا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ لِنَعْمَرِ الْمَنْزِلَ الْحَمِيَّ لَوْلَا كَثْرَةُ  
حَيَاتِهِ وَهُوَ غَلِيظُ الْمَوْطِيِّ كَثِيرُ الْخُمُوضِ تَطُولُ عَنْهُ الْأَرْبَابُ وَتَنْفَتِقُ الْخَوَاصِرُ  
وَيَرْقُلُ اللَّجْجُ وَحَمِيَّ فَيْدٍ قَالَ ثَعْلَبُ الْحَمِيَّ حَمِيَّ فَيْدٍ إِذَا كَانَ فِي أَشْعَارِ  
٢. اسْدَ وَطِيٍّ فَأَمَّا فِي أَشْعَارِ كَلْبٍ فَهُوَ حِمَا بِلَادُهُمْ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ  
عَرَبٍ قَالَ أَعْرَابِيٌّ

سَقَى اللَّهُ حَبِيبًا بَيْنَ صَارَةَ وَالْحَمِيَّ حَمِيَّ فَيْدٍ صَوَّبَ الْمُدْجَنَاتِ الْمَوَاطِرَ  
أَمِينٌ وَرَدَّ اللَّهُ مِنْ كَانَ مِنْهُمْ السِّيمَ وَوَقَّاهُمْ صُرُوفَ السَّهْلَانِ

وَمِنْ أَهْلِ غُتْمَةَ وَلُتْنَةَ فِي أَلْئَلَامِ الْحَمِيرِيِّ قُلٌ وَلِذَلِكَ يَقُولُ أَهْلُ صَنْعَاءَ إِذَا أَرَادَ  
 غُتْمِيًّا مِنْ أَغْتَامِ بَادِيَةِ صَنْعَاءَ هُوَ حَمِيرِيٌّ يُرِيدُونَ مِنْ حَمِيرِ بْنِ الْغَوْتِ وَلَا  
 يُرِيدُونَ حَمِيرَ الْكَبِيرِ وَلَا حَمِيرَ بْنِ سَبَا الْأَصْغَرَ وَمَنْ يَعْلَمُونَ أَنَّ فِيهِمُ الْفَصَاحَةَ  
 وَالشَّعْرَ وَالِي حَمِيرِ بْنِ الْغَوْتِ هَذَا يَنْسَبُ أَكْثَرُ هَذِهِ اللُّغَةِ الْحَمِيرِيَّةِ ٥

٥ الْحَمِيرِيُّونَ مُحَلَّةٌ بِظَاهِرِ دِمَشْقَ عَلَى الْقَنَوَاتِ لَهَا ذِكْرٌ فِي خَبَرِ شَبِيبِ السَّعْفِيِّ  
 الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُتَنَبِّيُّ فِي مَدْحِهِ لِنَافِرٍ وَقَالَ الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ الدِّمَشْقِيُّ جُنَادَةُ  
 بْنُ قُصَاعَةَ الصَّبِيَّ مِنْ أَهْلِ قَرْيَةِ الْحَمِيرِيِّينَ حَدَّثَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ  
الْحَوْلَانِي الدَّارَانِي رَوَى عَنْهُ عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الدِّمَشْقِيُّ قَوْلَ تَيْمَسَ ٥  
 حَمِيضٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَيَا وَالضَّادُ مَعْجَمَةٌ مَالًا لِعَائِدَةِ بْنِ مَالِكٍ بِقَاعَةِ بَنِي

١٥ السَّعْدِ

حَمِيضٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْفَتْحِ وَيَا مَشْدُودَةٌ مَكْسُورَةٌ وَهُوَ تَصْغِيرُ الْحَمَاطِ وَهُوَ شَجَرٌ  
 كَبِيرٌ يَنْمِي فِي بِلَادِهِمْ تَأْلَفُهُ الْحَيَّاتُ قَالَ كَأَمْثَالِ الْعُصَى مِنَ الْحَمَاطِ  
 وَهُوَ رَمْلُهُ بِالْهِنَاءِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِلَى مُسْتَوَى الْمَوْعَسَاءِ بَيْنَ حَمِيضٍ وَبَيْنَ جِبَالِ الْأَشِيمِينَ الْخَوَارِ  
 ٥ أَيِ الْمَكْنَشَرَاتِ وَقَدْ ذَكَرَ ذُو الرِّمَّةِ فِي شَعْرِهِ حَمَاطٌ لَعَلَّهُ هَذَا وَقَدْ صَغُرَ وَقَدْ مَرَّ  
الْحَمِيلِيَّةُ مَصْغَرٌ مَنْسُوبٌ قَرْيَةً مِنْ قُرَى نَهْرِ الْمَلِكِ مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادٍ يَنْسَبُ  
 إِلَيْهَا مَنْصُورُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْعَزَّازِ بْنِ سَعْدِ الْمُقَرِّي الصُّرَيْرِ الْحَمِيلِي سَمِعَ  
 دَعْوَانَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ حَمَّادِ الْجَبَّالِيَّ وَعَلَى بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الشَّامِكِ سَمِعَ مِنْهُ  
أَبْنُ نَقْطَةَ وَقَالَ مَاتَ سَنَةَ ٤١٢ هـ

٢٠ الْحَمِيلِيَّةُ يُلْفِظُ تَصْغِيرَ الْحَمَةِ وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهَا بِلَدٍ مِنْ أَرْضِ الشَّرَاهِ مِنْ أَعْمَالِ  
 عَمَّانَ فِي أَطْرَافِ الشَّامِ كَانَ مَنْزِلُ بَنِي الْعَبَّاسِ وَأَيْضًا قَرْيَةً بِبَطْنِ مَرٍّ مِنْ نَوَاحِي  
 مَكَّةَ بَيْنَ سَرُوعَةَ وَالْبِرَازِ فِيهَا عَيْنٌ وَخَيْلٌ وَفِيهَا يَقُولُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ بْنِ  
 قَرْيَةِ الْعَثَرِيِّ شَاعِرٍ عَصَرِيٍّ أَنشَدَنِي أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسَالِمِيُّ

ليالي أثواب الصبي جُددَ لنا فقد أُنْهَجَتْ هدى عليها حديدها

## باب الحاء والنون وما يليهما

الحِمْيَاءُ تان بالكسر وتشديد النون والف وهجرة وتاء فوقها نقطتان والف ونون  
تثنية الحِمْيَاء وهو الذي يُخْتَصَبُ به يقال حِمَاءٌ والحِمْيَاءُ أَخَصُّ مِنْهُ وَهِيَا  
نَقْوَانِ اسمران من رمل عالج شَيْبًا بالحِمْيَاءِ لِحُمْرَتِهَا

الحِمْيَاءُ واحدة الذي قبله قال زياد بن مُنْقِدٍ

يا ليت شعري عن جَنَبِيْ مَكْشَاةٍ وحيث تَبَتَّى من الحِمْيَاءِ الْأَطْمُ  
عن الْأَشَاءِ هل زالت مَخَارِمُهَا وهل تَغَيَّرَ من آرَامِهَا أَرْمُ

ويروى الحِمْيَاءُ

الْحَنْبَاجُ بالفخ وبعد الالف بلا موحدة وجيمر قال أبو زياد وقد يذكر مياه  
غنى بن أعصر فقال ولهم الْحَبَنْجُ وَالْحَنْبِجُ وَالْحَنْبِيجُ ثلاثة أمواء ويقال لَهَا  
الْحَنْبَاجُ

الْحَنْجَاجُ جمع حَنْجَرَةٍ وهو الحلقوم قال الله تعالى ان القلوب لدى الحناجر  
كأظمين وهو بلد قال الشاعر  
وَمَدَفَعَ قَفٍ مِنْ جُنُوبِ الْحَنَاجِرِ  
١٥ حَنَا ذِي الشَّرَى بالكسر ويقال حَمَى ذِي الشَّرَى وذو الشَّرَى صنم لشدوس  
وحماه حَمَوَهُ حوله وقد بُسِطَ القول فيه في ذكر الشَّرَى

الْحَنْطَلُ بالفخ والطاء معجمة كانه مرتجل ذات الحناطل موضع

الحناك بالكسر واخره كاف من قرى نمار باليمن

حَنَاكَ بالصم واخره كاف ايضا حصن كان مَعْرَةَ النَّعْلَمِ وكان حصنا مكيئا  
٢ خربه عبد الله بن طاهر في سنة ٢٩٦ في ما خرب من حصون الشام لما عَصَى  
نصر بن شَبَثَ فلما ظفر به خرب الحصون لَمَّا يَطْمَعُ غِيْرَهُ في مثل ذلك  
وشعراء المَعْرَةَ يكثر من ذكره في غزلهم قال ابن أبي حصينة المَعْرَى  
وزمان لهُوَ بِالْمَعْرَةِ مَوْفٍ بِسِيَابِهَا وَجَبَاتِيْ هَرَمَاسِهَا



كَأَنِّي ظَرِيفُ الْعَيْنِ يَوْمَ تَطَالَعَتِ بَنَى الرَّمْلُ سُلَافَ الْقِلَاصِ الصَّوَامِرِ  
أَقُولُ لِسَفَقَامَ بْنِ زَيْدٍ أَمَا تَعْرِى سَنَا الْبَرْقِ يَبْدُو لِلْعَيْنِ الْنَوَاطِرِ  
فَإِنْ تَبَيَّنَكَ لِلْوَجْدِ الَّذِي هَيَّجَ الْحَجْوَى أَعْنُكَ وَإِنْ تَصْبِرْ فَلَسْتُ بِصَابِرِ

وَحَمَى النَّيِّرِ بِكسر النون وقد ذكر في موضعه قال الخطيم العُكْلَى

وَهَلْ أَرَيْتَ بَيْنَ الْحَفِيرَةِ وَالْحَمَى حَمَى النَّيِّرِ يَوْمًا أَوْ بِالْكُثْبَةِ الشَّعْرِ

جَمِيعُ بَنِي عَمْرِو الْكِرَامِ وَأَخَوْتِي وَذَلِكَ عَصْرٌ قَدْ مَضَى قَبْلَ ذَا الْعَصْرِ

وَيُرْوَى حَمَى ابْنِ عَوَى وَكِلَاهُمَا بِالْدَّهْنَاءِ حَمَى الشَّرَى ذَكَرَ فِي الشَّرَى حَمَى

النَّقِيعِ بِالنُّونِ ذَكَرَ فِي النَّقِيعِ، قَالَ الشَّافِعِيُّ رَضَهُ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّعِم

لَا حَمَى إِلَّا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ كَانَ الشَّرِيفُ مِنَ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا نَزَلَ بِلِسَانٍ فِي

أَعَشِيرَتِهِ اسْتَعْوَى كَلْبًا لِحَاضَةِ بِهِ مَدَى عَوَاهِ فَلَمْ يَرَعْهُ مَعَهُ أَحَدٌ وَكَانَ شَرِيكَهُ

فِي سَائِرِ الْمَرَايِعِ حَوْلَهُ قَالَ فَتَهَى أَنْ يُحْمَى عَلَى النَّاسِ حَمَى كَمَا كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

وَقَوْلُهُ إِلَّا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ يَقُولُ إِلَّا تُخِيلُ الْمُرْسَلِينَ وَرَكَابَهُمُ الْمُرْصَدَةَ لِلْجِهَادِ كَمَا حَمَى

عَمْرُ النَّقِيعِ لَنَعْمَ الصَّدَقَةُ وَتُخِيلُ الْمَعْدَةَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالْعَرَبُ فِي الْحَمَى أَشْعَارُ

كَثِيرَةٌ مَا يَعْنُونَ بِهِمْ حَمَى صُرِيَّةٌ قَالَ أَعْرَابِيٌّ

۱۵ وَمَنْ كَانَ لَمْ يَعْرِضْ فَأَنَّى وَنَاقَسَنِي بِتَجَدُّ إِلَى أَرْضِ الْحَمَى عَرَضَانِ

أَلَيْفًا هَوَى مَثَلَانِ فِي سَرِّ بَيْتِنَا وَلَكِنَّا فِي الْجَهْرِ مُخْتَلِفَانِ

نَحْنُ قَتَبِدَى مَا بَنَى مِنْ صَبَابَةٍ وَأَخْفَى الَّذِي لَوْلَا الْأَسَى لَقَضَانِي

وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ آخَرُ

۱۶ أَلَا تَسْأَلُنِ اللَّهَ أَنْ يَسْقَى الْحَمَى بَلَى فَسَقَى اللَّهَ الْحَمَى وَالْمَطَالِيْمَا

۲. فَأَنَّى لَأَسْتَسْقَى لثَنَتَيْنِ بِالْحَمَى وَلَوْ تَمَلَّكَ الْجَرُّ مَا سَقَى نَانِيَا

وَأَسْأَلُ مَنْ لَأَقْبَتُ هَلْ مَطَرُ الْحَمَى وَهَلْ تَسْأَلُنِ أَهْلَ الْحَمَى كَيْفَ حَالِيَا

وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ آخَرُ

خَلِيلِي مَا فِي الْعَيْشِ عَيْبٌ لَوْ أَنَّهَا وَجَدْنَا لِأَيَّامِ الْحَمَى مِنْ يُعِيدُهَا

لعب الرماح بكل منزلة لها ومثلثة غمياتها مسددة،  
الْحَنْبَلِيُّ منسوب قال الحفصى عن يسار السَّيِّئَةِ مَنْ يَرِيدُ مَكَّةَ مِنَ الْبَصْرَةِ  
الْحَنْبَلِيُّ وهو منهل وانشد قلت لصاحبي والمطى رايح  
 بالحنبل ونسوة ملايح بيض الوجوه خرد صايح،  
 ٥ حَنْجَرٌ بفتح الحميم موضع بالجزيرة قال تميم بن الحباب اخو عمير بن الحباب  
 السُّلَمِيُّ

جزى الله خيراً قومنا من عشيرة بنى عامر لما استهلوا بحـنجر  
 ثم خير من تحت السماء اذا بدت خدام النساء مسته لا يتغير  
 فى ابيات ذكرت فى لى وفى كتاب نصر حنجره ارض بالجزيرة من ارض بنى عامر  
 ١٠ وفى من الشام ثم من قنسرين سميت بذلك لتجمع القبائل واختصاصها بها  
 ويقال بالحاء كذا قال بالجزيرة ثم قال بالشام،

حَنْدَرَةٌ بالضم ثم السكون وضم الدال المهملة وراة الْحَنْدَرَةُ والْحَنْدِيرَةُ والْحَنْدُورَةُ  
 كله الحديقة وفى من قرى عسقلان ينسب اليها سلامة بن جعفر الرملى الْحَنْدَرِيُّ  
 روى عن عبد الله بن هاشم النيسابورى روى عنه أبو القاسم الطبرانى وابو  
 ١٥ بكر محمد بن احمد سمع محمد بن الحسين بن الترجمان،

حَنْدَوْتَانِ بالفتح ثم السكون ودال مهملة مضمومة وواو ساكنة وثلاث مثناة مقصور  
 من قرى معرة النعمان ينسب اليها ابو عبد الله الحسين بن احمد بن ابي  
 جعفر الْحَنْدَوْتَانِ قرأ على ابن خالويه كتاب المجهرة لابن دريد ومحمد بن  
 اسماعيل الْحَنْدَوْتَانِ احد وجوه المعرة واعيانها قبض عليه سيف الدولة ابن  
 ٢٠ احمدان فيمن قبض عليه من عصى عليه من مقدمى المعرة مع ابن الاعرابى  
 فقال له من انت فقال له انا عبدك محمد بن اسماعيل الْحَنْدَوْتَانِ فقال له سيف  
 الدولة بلغا بلغا

نصب قراه مصلياً فاذا تمتلى ركع

أَيَّامٍ قَلَّتْ لَدَى الْمَوَدَّةِ سَقْنِي مِنْ خَنْدَرِيسِ خَنْكَاها او حاسها  
 وَقَالَ أَبُو الْمَجْدِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ وَمُحَمَّدُ  
 بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ هُوَ أَخُو ابْنِ الْعَلَاءِ الْمَعَرِّي

يَا مَغَانِي الصَّبَى بَبَابِ خَنْسَاكِ لَا بَبَابِ الْغَصَا وَوَادِي الْأَرَاكِ  
 لَا تَخْطُنِيكَ غَادِيَاتِ السُّرَرِيَّا إِنْ تَعَدَّتْكَ رَايِحَاتِ السَّمَاءِ  
 اسْلَقْتِكَ الْيَّامُ فَبَيْكَ سُرُورًا فَاسْتَرَدَّ السُّرُورُ مَا قَدْ عَسَاكَ  
 وَهَزِيرٌ عَلَى أَنْ حَكَمَ الدَّهْرُ عَلَى رَعْمٍ نَاطِرِي بِبِلَاكِ  
 بِكَ وَجَدِي إِذَا النُّجُومُ اسْتَقَلَّتْ لَهْمُومِي فِي كَثْرَةِ اسْتَبْسَاكِ

الْحَنْئَانُ بِالْفَتْحِ وَالْخَفِيفِ وَالْحَنَّانُ فِي اللَّغَةِ الرَّحْمَةُ قَالَ الزُّمَخْشَرِيُّ الْحَنَّانُ كَثِيبٌ  
 أَكْبَرُ كَالْجَبَلِ وَقَالَ نَصْرُ الْحَنْئَانُ بِتَشْدِيدِ النُّونِ مَعَ فَتْحِ أَوَّلِهِ رَمَلٌ بَيْنَ مَكَّةَ  
 وَالْمَدِينَةِ قَرِبَ بَدْرٍ وَهُوَ كَثِيبٌ عَظِيمٌ كَالْجَبَلِ قَالَ ابْنُ اسْتَحْقَى فِي مَسِيرِ النَّبِيِّ  
 صَلَّعَ إِلَى بَدْرٍ فَسَلَكَ عَلَى ثَنَائِيَا يُقَالُ لَهَا الْأَصَاغِرُ ثُمَّ انْحَطَّ مِنْهَا إِلَى بَلَدٍ يُقَالُ  
 لَهُ الدُّبَّةُ وَتَرَكَ الْحَنْئَانَ يَمِينًا وَهُوَ كَثِيبٌ عَظِيمٌ كَالْجَبَلِ ثُمَّ نَزَلَ قَرِيبًا مِنْ بَدْرٍ  
 فَعَبِيَ الْحَنْئَانَ بِالتَّشْدِيدِ إِذَا ذُو الرَّحْمَةِ وَيُقَالُ أَيْضًا طَرِيفُ حَنَّانٍ أَيْ وَاضِحٌ  
 ١٥ وَأَبْرُقُ الْحَنْئَانُ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ

الْحَنْئَانَةُ تَأْنِيثُ الْمَشْدُودِ قَبْلَهُ هُوَ نَاحِيَةٌ مِنْ غَرْبِ الْمَوْصِلِ فَتَحَهَا عُتْبَةُ بْنُ فَرْقَدٍ  
 صَلَحَاءُ

حَنْبًا يَكْسِرَتَيْنِ وَتَشْدِيدُ الثَّانِيَةِ وَبَاءَ مَوْحِدَةً مَقْصُورٌ عَجْمِيَّةٌ نَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي  
 رَاذَانَ مِنْ سَوَادِ الْعِرَاقِ فِي شَرْقِ دِجْلَةٍ  
 ٢٠ حَنْبِلٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ وَبَاءَ مَوْحِدَةً مَفْتُوحَةً وَلامٌ وَهُوَ فِي اللَّغَةِ الرَّجُلُ الْقَصِيرُ  
 الصَّخْمُ الْبَطْنُ وَالْحَنْبِلُ أَيْضًا الْقَرُورُ وَحَنْبِلٌ أَسْمَرُ رَوْضَةٍ فِي بِلَادِ بَيْهِ تَمِيمٍ قَالَ  
 الْقُرَزْدِيُّ

أَفْرَقْتُ بَيْنَ رَوَيْتَيْنِ وَحَنْبِلٍ دِمْنًا تَلُوحُ كَأَنَّهَا أَطْطَارُ

بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة بن عنس بن بغيص بن ريث بن  
 غطفان وليس له ولد غير غطفان وليس في ولد غطفان من اسمه تميم والله  
 أعلم وقد ذكرت خبر عبد الرحمن بن ابي حاتم ووفاته في الرقى،  
 الخنفاء بالفتح ثم السكون والغاء والمد والخنف ميل في صدر القدم والرجل  
 ٥ أحنف والقدم حنفاء وهو ملا لبنى معاوية بن عامر بن ربيعة قال الضحاك  
 بن عقيل

ايا سدرتي وادي نخيل عليكما وان لم نزارا نصرة وسلام  
 يفي به جهام الواديين اليكما وان كان من سدر أعم ركاه  
 وآتي لأهوى من قوى بعض اهله يرأما واجراع بهن برام  
 ١٠ وأن أرد الماء الذي نضبت به بسمراء من حر المقيظ صيام  
 ألما نسلما او نزر ارض واسط فكيف بتسليم واذت حرام  
 الا حبذا الخنفاء والحاضر الذي به محضر من اهلها ومقام  
 اقام به قلبي وراحت مطيستي بأشلاء جسم ناعم وعظام

الخنو بالنسر ثم السكون والواو معربة وهو في اللغة كل شيء فيه اعوجاج والجمع  
 ٥ أحناء تقول حنو الخنحاج وحنو الاضلاع وكذلك في الأكاف والقناب والشرج  
 والجبال والادوية وكل منعرج فهو حنو ويوم الخنو من أيام العرب وحنو ذى قار  
 وحنو قراقر واحد قال الأعمشى يفتخر بيوم ذى قار

فدى لبنى ذهل بن شيمان ناقتي وراكبها يوم اللقاء وقتلت  
 كفوا ان ابي الهامز تخنف فوقه لظل العقاب ان هورت فتدلت  
 ٢٠ اذ اقووم كاسا من الموت موة وقد بددت فرسانهم واذلت  
 فصيحهم بالخنو حنو قراقر ذى قارها منها الجنود ففعلت  
 على كل مجبول السسرة كاذبه عقاب سرت من مرقب ان تدلت  
 فجادت على الهامز وسط بيوتهم شاييب موت اسبلت فاستهلست

يُدْعَوُ وَجَلَّ دُعَاؤُهُ مَا لِلْقَرْيَةِ لَا تَقَعُ

وَذَلِكَ فِي قِصَّةِ فِيهَا طَوْلٌ

أَلْحَنَدُوتُ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ وَهِيَ الْحَدَقَةُ فِي اللُّغَةِ وَهِيَ مِنْ مِيَاهِ بَنِي عُقَيْلٍ بِتَجْدٍ

عَنْ أَبِي زِيَادٍ الْأَلَلَايِ

هـ حَنْدٌ بِالْكَرْبِ وَالذَّالُ مَعْجَمَةٌ قَالَ نَصْرُ حَنْدٌ مَا لَبِي سُلَيْمٌ وَمُزَيْنَةُ وَهِيَ

الْمَنْصَفُ بَيْنَهُمَا بِالْحِجَازِ وَحَنْدٌ أَيْضًا قَرْيَةٌ لِأَحْيَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ مِنْ أَعْرَاضِ

الْمَدِينَةِ فِيهَا تَحْلٌ وَانْشَدَ ابْنُ السَّيِّكِيِّ لِأَحْيَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ يَصِفُ التَّحْلَ فَإِنَّهُ

بَحْدَاهُ حَنْدٌ وَإِنَّهُ يَتَأَبَّرُ مِنْهَا دُونَ أَنْ يُوَبَّرَ فَقَالَ

تَأَبَّرِي يَا خَيْرَةَ الْقَسِيلِ تَأَبَّرِي مِنْ حَنْدٍ وَشَوْلٍ

مَا ذُو طَنْ أَهْلُ التَّحْلِ بِالْفَحُولِ

حَنْشٌ بِالْكَرْبِ وَالشَّيْنُ مَعْجَمَةٌ وَالْحَنْشُ فِي اللُّغَةِ مَا أَشْبَهَ رُؤْسَهُ رُؤْسَ الْحَيَّاتِ

مِنَ الْحَرَّاتِ وَسَوَامٌ أَبْرَصٌ وَنَحْوُهَا وَقِيلَ الْحَنْشُ الْحَيَّةُ وَقِيلَ الْأَفْعَى وَقِيلَ الْحَنْشُ

دَوَابُّ الْأَرْضِ مِنَ الْحَيَّاتِ وَغَيْرِهَا وَقِيلَ الْحَنْشُ كُلُّ مَا يَصْطَادُ مِنَ الطَّيْرِ وَالْهَوَامِّ

يُقَالُ حَنْشَتُ الصَّيْدِ أَحْنَشُهُ وَأَحْنَشُهُ إِذَا صَدَّتْهُ وَحَنْشَ مَوْضِعٌ

هـ أَحْنَصُ بِضَمَّتَيْنِ وَصَادٌ مَهْمَلَةٌ مِنْ نَوَاحِي ذِمَارٍ بِالْيَمَنِ

حَنْظَلَةٌ وَاحِدٌ الْحَنْظَلُ وَقَالَ أَبُو الْفَضْلِ ابْنُ طَاهِرٍ دَرْبُ حَنْظَلَةَ بِالرَّيِّ يَنْسَبُ

إِلَيْهِ أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَدْرِيسَ بْنِ الْمُنْذِرِ الْحَنْظَلِيُّ وَابْنُهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

أَبِي حَاتِمٍ وَدَارُهُ وَمَسْجِدُهُ فِي هَذَا الدَّرْبِ رَأَيْتُهُ وَدَخَلْتُهُ ثُمَّ ذَكَرَ بِإِسْنَادٍ لَهُ

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ أَبُو نَحْسٍ مِنْ مَوَالِي تَمِيمٍ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنِ غَطَفَانَ

٢٠ قَالَ الْمُؤَلَّفُ وَهَذَا وَهَمٌّ وَلَعَلَّهُ أَرَادَ حَنْظَلَةَ بْنَ تَمِيمٍ وَأَمَّا غَطَفَانُ فَإِنَّهُ لَا شَكَّ فِي

أَنَّهُ غَلَطَ لِأَنَّ حَنْظَلَةَ هُوَ حَنْظَلَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ وَلَيْسَ فِي

وَلَدِهِ مِنْ أَسْمَاءِ تَمِيمٍ وَلَا فِي وَلَدِ غَطَفَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عِيلَانَ مِنْ أَسْمَاءِ

تَمِيمٍ بَنِي حَنْظَلَةَ الْبَيْتَةِ عَلَى مَا أَجْمَعَ عَلَيْهِ النَّسَابُونَ إِلَّا حَنْظَلَةَ بْنَ رَوَاحَةَ

حَنِينٌ يجوز أن يكون تصغير الحَنَان وهو الرحمة تصغير ترخيم ويجوز أن يكون تصغير الحَن وهو حَيٌّ من الجن وقال السَّهْلِيُّ سَمِيَ حَنِينٌ بن قانية بن مهلهيل قال وأظنه من العماليق حكاه عن أبي عبيد البكري وهو اليوم الذي ذكره جل وعز في كتابه الكريم وهو قريب من مكة وقيل هو واد قبل الطائف وقيل واد جنب ذي الحجاز وقال الواقدي بينه وبين مكة ثلاث ليال وقيل بينه وبين مكة بضعة عشر ميلا وهو يذكّر ويؤنث فان قصدت به البلد ذكّرتُه وصرفتُه كقوله عز وجل ويوم حَنِينٍ إذ اعجبتمكم كفرتم وان قصدت به البلدة والبقعة أنثته ولم تصرفه كقول الشاعر

نَصَرُوا نَبِيَهُمْ وَشَدُّوا أَرْزَهُ حَنِينٌ يَوْمَ تَوَأَلَ الْإِبْطَالُ

١. وقال خديج بن العوّاج النضري

وَمَا دَنَسُونَا مِنْ حَنِينٍ وَمَاهٍ رَأَيْنَا سَوَادًا مُنْكَرَ اللَّوْنِ اخْصَفَا

بلمومة عبياء لو قد ذفوا بها شماریخ من عروى إذا عاد صَفْصَفَا

ولو أن قومي طأوعتني سرائهم إذا ما لقينا العارض المتكشفا

إذا ما لقينا جند آل محمد ثمانين ألفا واستمدوا بخسفا

٥. كانه تصغير حَن عليه إذا أشفق وفي لغة في أحنى موضع عند مكة يذكر

مع الولج وقال بشر بن أبي حازم

لَسَعْرَكَ مَا طَلَبَكَ أَمَّ عَمْرُو وَلَا ذِكْرَاكِهَا إِلَّا وَنُوعُ

اليس طَلَبُ ما قد فات جهلاً وذكر المرء ما لا يستطيعُ

أَحْدُك ما تزال تحنُّ لها وفحى بين أرجلهم هُجُوعُ

٢. وسائرهم مرافق بعجلات عليها دون أرجلهم انقطع

الحَنَّى بالفصح ثم الكسر وتشديد الياء من الأماكن الجديّة عن نصر ذكره

مقتربا مع الذي بعده

الحَنَّى بالكسر ثم السكون وياء معربة موضع بين العراق والشام باتساق

تَنَاهَتْ بنو الاحزاب اذ صبرت لهم فوارس من شيبان غلب فوَلَّتْ ،  
الْحَنِيفُ مصغر واخره جيم مالا لغى بن يَعْصِرَ قال ابو منصور الحنفيج الضخم  
 المتلج من كل شيء ورمل حَنِيفُ سفتح عظيم ،  
حَنِيفٌ بالفتح ثر الكسر ويلا ساكنة وذال معجمة قال ابن حمدويه الحنيد الماء  
 الْمَسْخَن وانشد لابن ميادة اذا بَاكَرَتْهُ بالحنيد غواسله قال والحنيد من  
 الشاء النصيغ وهو ان تَرُسَه في النار وقال ابو منصور وقد رايت بوادي الستار  
 من ديار بني سعد عين ماء عليه نخل زين عامر وقصور من قصور مياه العرب  
 يقال لذلك الماء الحنيد وكُنَّا نشيله حاراً فاذا حُقِنَ في السقاء وعلِقَ في  
 الهواء حتى تضربه الريح عذب وطاب ،

الْحَنِيفُ تصغير حَنْظَلَة مالا لبني سلول يردّها حاج اليمامة وآياها على ابن  
 ابي حفصة وكان نعت ما كان بين اليمامة ومكة ماء السلوليين ذات الحجات  
 وفي كتاب الاصمعي الحنيفة في الطريق ياخذ عليها وفي لربيعة بن عبد  
 الملك ،

حَنِيفٌ بالفتح ثر الكسر قال ابو عمرو الحنيف الميل من خير الى شر ومنه اخذ  
 الحنف وقال ابو زيد الحنيف المستقيم وحنيف اسم واد ،

حَنِيفًا بالفتح ثر الكسر ويلا ساكنة ونون اخرى والفاء مدودة قال ابن القطّاع  
 في كتاب الابنية موضع وقال غيره دَيْر حنيفة من اعمال دمشق وقال نصر  
 حنيفة مدود من قرى قنشرين وقال ابو تمام حبيب بن اوس الطاهي يمدح  
 خالد بن يزيد بن مزيد وهو بقنشرين

٢٠٠ يقول اناس في حنيفة عابثوا بعبارة رحلى من طريق وقاليد  
 اصادفت ككرا امر صبحت بغارة دوى غيرة حاميتم غير شاهد  
 فقلت لهم لا ذا ولا ذاك ديسيني ولكنني اقبلت من عند خالد  
 جذبت فداه ليلة السبت جذبة فخر صريعا بين ايدي القصايد ،

مقبلها الى البصرة ثم انشد

ما في الآ شربة بالحروب فصعدى من بعدها او صوبى

وفي الحديث ان عايشة لما ارادت المضي الى البصرة في وقعة الجمل مَرَّتْ بهذا  
الموضع فسمعت نباح الكلاب فقالت ما هذا الموضع فقيل لها هذا موضع يقال  
له الحروب فقالت انا لله ما اراني الا صاحبة القصة فقيل لها واتي قصة قالت  
سمعت رسول الله صلعم يقول وعنده نسائه لبيت شعري ايتكن تنجها كلاب  
الحروب سايرة الى الشرق في كتيبة ومَّتْ بالرجوع فغالطوها وحلفوا لها انه  
ليس بالحروب وفي كتاب سيف ان فلان يوم بَرَاخَةَ الذين كانوا مع طَلْحَةَ  
المتنبي اجمعت الى ظفر وبها أم زمل سَلَمَى بنت مالك بن حذيفة بن بدر  
الفزارية وكانت عزيزة في اهلها مثل أمها أم قِرْقَةَ فنزلوا اليها فكَرَمَتْهم وأَقَرَّتْهم  
بالحرب وكانت أم زمل قد سببت أيام أم قِرْقَةَ فوهبت لعايشة فأَعْتَقَتْها فكانت  
تكون عندها وقد كان النبي صلعم دخل عليهن فقال ان احداهن تستنجح  
كلاب اهل الحروب ثم رجعت سَلَمَى الى قومها وارتدت فيمن ارتدت فلما رجع  
اليها الفلأل طلبت بذلك الثأر فسميت ما بين ظفر والحروب حتى تجتمع لها  
١٥ خلق كثير من غطفان وهوازن وسليم واسد وطى فبلغ ذلك خالد فسار  
اليها واقتتل الفريقان قتالا شديدا وفي رابية على جبل أمها حتى اجتمع  
على الجمل اناس من المسلمين فعمروه وقتلوه وقتلوا حولها مائة رجل فكانوا  
يبرون انها لله عناها النبي صلعم والحروب في اخبار الردة مخالف بالباطيف  
والحروب ايضا جبل اسود تقدم ذكره

٢٠ حَوَارٍ بالصم والكسر وتخفيف الواو وهو بالصم ولدي الناقة ولا ييزال حَوَارًا حتى  
يقص من أمه فاذا فصل فهو القصيل والحَوَار فيمن كسره الحَوَارَة وهو مراجعة  
البلاد وحوار ناحية من نواحي هَجَرَ ويقال لها حَوَارِيز ايضا كما ذكره بعد  
حَوَارٍ بالفتح وتشديد الواو كورة تحلب بين عَزار والمُجومة وحَوَارٍ ايضاً من



## باب الحاء والواو وما يليهما

حَوَاءٌ بِلَفْظِ حَوَاءٍ أُمُّ الْبَشَرِ وَالْحَوَّةُ جَمْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ وَالْحَوَّةُ سَمَرَةُ الشَّجَةِ  
رَجُلٌ أَحْوَى وَامْرَأَةٌ حَوَاءٌ وَيُقَالُ لِصَاحِبِ الْحَيَاتِ حَوَاءٌ عِنْدَ مَنْ يَسْقُوهُنَّ أَنْ  
اشْتِقَاقُ الْحَيَّةِ مِنْ حَوَيْتٍ لِأَنَّهُمَا تَتَحَوَّى أَيْ تَتَلَوَّى وَمَنْ قَالُ أَصْلُهُ حَيَوَةٌ فَيَقُولُ  
حَوَاعِي عَلَى مِثْلِ فَاعِلٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ حَوَاوٍ عَلَى مِثْلِ فَاعِلٍ أَيْضًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ  
كُلُّ ذَلِكَ تَقُولُ الْعَرَبُ حَوَاءً وَحَوَاءً مَا مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ فِي جِهَةِ الْمَغْرِبِ مِنْ  
أَنْشُومٍ وَقِيلَ لَصَبِيَّةٍ وَعُكْلٍ وَقِيلَ حَوَاءٌ مَا بَطَّنَ السِّرِّ قَرِبَ الشَّرِيفِ بَيْنَ  
الْيَمَامَةِ وَصَرِيَّةٍ وَيُقَالُ لِأَصَاخِ حَوَاءٍ الذَّهَابِ قَالَ عَوْفُ بْنُ الْجَزَعِ

نَقُودُ الْحَيَّاتِ بَارِسَانِهِنَّ يَضَعْنَ بِوَادِي الرِّشَاءِ الْمَهَارَا

تَشَقُّ الْأَخِرَةَ سَلَافُنَا كَمَا شَقَّقَ الْهَاجِرِيُّ الْوَادِيَا

شَرِبْنَ بِحَوَاءٍ مِنْ نَاجِرٍ وَسَرْنَ ثَلَاثًا فَالَيْنَ الْجَفَسَارَا

وَجَلَلْنَ دِمْحًا دِمَاحَ الْعُرُوسِ ادْنَتْنَ عَلَى صَاحِبِيهِ الْخِمَارَا

فَكَانَتْ فَرَارَةً تَصَلِّي بِنَا فَسَاحِي فَسْخَرَةً أُولَى فَسْزَارَا

الْحَوَّابُ بِالْفَخِّ ثَمَّ الْمَسْكُونِ وَهَجْرَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَبِلَا مَوْحِدَةٍ وَأَصْلُهُ فِي اللُّغَةِ يُقَالُ حَافِرٌ  
هَافِرٌ وَأَبُّ صَعْبٍ وَالْحَوَّابَةُ الْعُلْبَةُ الصَّخْمَةُ وَالْحَوَّابُ الْوَادِي الْوَسِيعُ فِي هَذِهِ  
وَالْحَوَّابُ مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ الْبَصْرَةِ لِحَاذِي الْبَقَرَةِ مَاءٌ أَيْضًا مِنْ مِيَاهِهِمْ قَالَ أَبُو  
زِيَادٍ وَمِنْ مِيَاهِ أَيْ بِكَرِ بْنِ كَلَابِ الْحَوَّابِ وَهُوَ مِنْ أُمِّيَاةِ الْأَعْدَادِ وَقَدِيمِ جَاهِلِيٍّ  
وَقَالَ نَصْرُ الْحَوَّابِ مِنْ مِيَاهِ الْعَرَبِ عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ وَالْحَوَّابُ وَالْعَنَابُ وَالْخَزِيرُ  
جِبَالُ سُوْدٍ أَظُنُّهَا فِي دِيَارِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ أَيْ بِكَرِ بْنِ كَلَابِ أَخِي قَرِيطِ  
١٠. بِنِ عَبْدِ وَقِيلَ سَمِيَ الْحَوَّابُ بِالْحَوَّابِ بِنَسَبِهِ كَلْبُ بْنُ وَبَرَةٍ وَكَانَ أُمِّ تَعِيمٍ وَبِكَرِ  
الْمَعْرُوفِ بِالشَّعِيرَةِ وَالْعَوْتُ وَهُوَ الرِّبِيطُ وَهُوَ صَوْفَةٌ وَقَعْلِيَّةٌ وَهُوَ طَاعِنَةٌ وَغَيْرُهَا  
مَنْ وَلَدَ مَرْبِيٌّ أَنَّ بَنَ طَاعِنَةً وَبِالْحَوَّابِ حَصْنٌ لِعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ زُرَّارَةَ الْكَلْبِيِّ  
وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْحَوَّابُ مَوْضِعٌ بَيْنَ نَحْتِ كَلْبِهِ عَلَى عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عِنْدَ

بأنبياء قتل بها بلدان وقال اخرون الحيارين بكسر الحاء والراء وهو يوم من ايام  
العرب مشهور،

حَوَارِينَ بالضم وتشديد الواو ويختلف في الراء فمنهم من يكسرها ومنهم من  
يفتحها وباء ساكنة ونون وحَوَارِينَ من قرى حلب معروفة وحَوَارِينَ حصن  
من ناحية حمص قال بعضهم

يا ليلة لي حَوَارِينَ ساهرة حتى تكلم في الصبح العصافير

وقال احمد بن جابر مَرَّ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فِي مَسِيرِهِ مِنَ الْعِرَاقِ إِلَى الشَّامِ بِتَدْمُرَ  
وَالْقَرَيْتَيْنِ ثُمَّ اتَى حَوَارِينَ مِنْ سَنِيرٍ فَأَغَارَ عَلَى مَوَاشِي أَهْلِهَا فَقَاتَلُوهُ وَقَدْ جَاءَهُ  
مَدَدٌ مِنْ أَهْلِ بَعْلَبَكَّ ثُمَّ اتَى مَرْجَ رَاهِطٍ، وَفِي كِتَابِ الْفَتْوحِ لَأَبِي حَذِيفَةَ  
١. اسحاق بن بشر وسار خالد بن الوليد من تدمر حتى مرَّ بالقريتين وفي ليلة  
تُدعى حَوَارِينَ وفي من تدمر على مرحلتين وبها مات يزيد بن معاوية في سنة  
٩٤، وقال زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ يَهْجُو عَمْرُو بْنَ الْوَلِيدِ بْنَ عُقْبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ وَكَانَ  
أشار على عبد الملك بقتل زُفَرٍ

تَنَبَّيْتُ عَمْرُو بْنَ الْوَلِيدِ بِسَبْتِي عَمْرُو اسْتَهَا لِلصَّالِحِينَ سَسْبُوبُ  
١٥ وَكُلُّ مُعَيْطِي إِذَا بَاتَ لَيْلَةً إِلَى شَرِيَةٍ بِالرَّقَمَسْتَيْنِ طُرُوبُ  
عليك حَوَارِينَ ناسب نبيطها ثا لك في أهل الحجاز نصيب

وقال الراعي

أَحْسَنُ حَوَارِينَ فِي مُشْتَاخِرَةٍ نَبِيْتُ صَبَابٍ فَوْقَهَا وَثُلُوجُ

حَوَاطِبُ بِالضَّمِّ مَوْضِعٌ

٢. الحَوَاطِبُ جمع حاطبة جبال باليمامة عن الحفصى،

حَوَاقٍ وَالْحَوَقُ الْكُنُسُ وَالْحَوَاقَةُ الْكُنَاسَةُ مَوْضِعٌ

الحَوَامِصُ جمع حامص مياه ملحة،

حَوَانُ بِالضَّمِّ وتشديد الواو كأنه جمع أَحْوَى نحو أسود وسودان وهو لون

قوى منبج،

حَوَارٍ بالصمر وتشديد الواو وهو الابيض ومنه الخبر الحَوَارِي والحَوَار والبِشْر  
موضعا بالجزيرة عن ابي منصور وانشد لابن اَهم

لَعَبْتُ بِهَا هُوجَ يَمَانِيَّةٍ فَتَرَى مَعَارِفَهَا وَلَا تَدْرِي

أَن تَعُدَّ مِنْ عَدَنٍ قَابِلِيَّتٍ فَمَقِيلُهَا الْحَوَارُ وَالْبِشْرُ

وذكر احمد بن الطيب في رحلة المعتضد الى الطواحين حَوَار جبل في غرق  
جيجان من ثغور الشام قال سمى بذلك لبياض تربتها وبذلك سمى الدقيق  
الحَوَارِي واخبرني من اثنى به من اهل حلب ان الحَوَار كورة كبيرة مدينتها  
البَلَّاط وفي الآن خراب ويقولونه حَوَار بفتح الحاء،

١. حَوَارَةٌ بالفتح وتخفيف الواو وراه وهاء ارض في شعر الراعي رواية ثعلب مقروءة عليه

سَمَا لَكَ مِنْ أَسْمَاءٍ بِهِمْ مَوْرَقٌ وَمِنْ أَيْنٍ تَنْتَابُ الْجِبَالَ فَيُطْرَقُ

وَأَرْحَلُهَا بِالْحَوَّ عِنْدَ حَوَارَةٍ بِحَيْثُ يَلَاقِي الْآبِدَاتِ الْعَسْلَفُ

العسلق العظيم،

حَوَارِينَ بضم اوله ويكسر وتخفيف الواو وكسر الراء وياه ساكنة ونون بلدة  
٥. بالبحرين افتتحها زياد فكان يقال له زياد حَوَارِينَ وهو زياد بن عمرو بن المنذر

بن عَصْر واخوه خَلَّاس بن عمرو وكان فقيها من اصحاب علي رضي الله عنه السمعاني

وقال الحفصي حَوَارِينَ بلفظ التثنية وكسر اوله والحجيار قريتان بالبحرين كانه

ضم الحجيار الى حوار وسمي حَوَارِينَ نحو قولهم القهرمان قال عبارة بن عقيل

وَأَسْأَلُ حَوَارَ غَدَاةٍ قَتَلَ مُحَلِّمٌ فَلْيُخْبِرْكَ أَنْ سَأَلْتَ حَوَارَ

٢. عن عمر بن عبد الله بن جندب ان قَوَى للبحرين حد جذيمة العَشَارُ

واختلفوا في قوله الحارث بن حِزْزَةَ

وهو الرب والشهيد علي بن يَوْمِ الحَوَارِينَ والبلاء بلاء

٣. فرمى ابن الاعراب الحَوَارِينَ بلفظ التثنية وكسر الحاء وروى غيره الحَوَارِينَ

لا يمكن ذلك حتى تكفر بمحمد فإذا ادخله الغار وفي الغار جماعة وفي صدر  
الغار كرسى عليه شيخ فيقول الشيخ أى طريقة تحب من السحر ولا يعلم  
الا طريقة واحدة ولا يجاوزها الى غيرها ذكر ذلك عثمان البلطى الخوصى نزيل  
مصر وقال حدثني به حسين اليمنى واسعد بن سلم اليمنى، قال المؤلف وقد  
٥ حدثني القاضي المفصل بن ابي النجاشى العارض بمصر قال حدثني احمد بن  
يحيى بن الورد باليمن لثلاث عشرة ليلة بقيت من فى النجاة سنة ٩١٣ وكان  
يلى حصن منيف ذبحان من اعمال الدملوة على جبل يسمى قورشق يقال  
له حَوْ قور ليس غورة ببعيد طوله مقدار خمسة ارماع وعرضه قليل وقد  
بُنيت فيه دكة فمن اراد ان يتعلم شيئا من السحر عمد الى ماعز أسود ولا  
١٠ فيه شعرة بيضاء فذكه وسلكه وقسمه سبعة اجزاء فينزلها الى الغار ثم ياخذ  
الكُرش فيشقها ويطل بها فيها ويلبس جلد الماعز مقلوبا ويدخل الغار ليلًا  
ومن شرطه ان لا يكون له اب ولا أم <sup>٢</sup> حَتَّىٰ إذا دخل الغار لم ير احدا فينام  
فإذا اصبح ووجد بدنه منقيا، كان عليه مغسولا دل على القبول ويصبر عند  
دخوله مَهْمَا اراد وان اصبح بحاله دل على انه لم يقبل وانما خرج من السغار  
١٥ بعد القبول لم يحدث احدا من الناس ثلاثة ايام بل يبقى صامتا ساكتا  
تلك المدة ثم يصير ساحرا، قال وحدثني انه استدعى رجلا من المغائر من  
اهل وادى اُدَيْم يعرف بسليمان بن يحيى الأجدوثى وله شهرة في السحر  
واستخلفه على ان يصدق من حديث السحر فحلف له عينا مغلوطة انهم لا  
يقدرون على نقل الماء من بئر الى بئر ولا على نقل اللهن من صرع الى صرع ولا  
٢٠ على نقل صورة الانسان الى غيرها بل يقدرون على تزييف التسحاب وتزييف  
الحبة وتاليف القلوب وعلى البغضاء وعلى ايلام اعضاء الناس مثل الصديد  
والرمد واججاج القلب،

حَوْرَانُ بالفتح يجوز ان يكون من حار يحور حَوْرًا ونَعْوَدُ بالة من الحور بعد

تخالطه أَلَمَنَّةٌ وهو اسم جبل،

حَوَايَا جمع حَوِيَّةٍ وهو كَسَاةٌ تَحْشُو حَوْلَ سَنَامِ البعير والحَوَايَا الأَمْعَاءُ وهو ماءٌ من فَوَاحِي اليمامة لَصَبَةٍ وَعُكْلٌ وقيل الحاء فيه مكسورة قاله الحارمى وقيل نصر حَوَايَا موضع من دون الثعلبية بقرب أود وهو بناء بالصخر يحسبه المساء  
 ° كهيمنة البركة في مسيل الارض،

حَوَايَةَ بالصم يوم حواية من أيام العرب،

حَوْتَنَانٍ بالفصح ثمر السكون والتاء فوقها نقطتان وثلاث نونات بينها الفسان واديان في بلاد قيس كل واحد منهما يقال له حَوْتَنَانٌ قال نعيم بن أقي بن مقبل  
 مُقبل ثمر استعاثوا بما لا يرشاه له من حَوْتَنَانَيْنِ لا مِلْجٍ ولا رَنْقٍ  
 ١. وبيروى لا دمن ولا زَنْنٌ هي لا ضيق ولا قليل،

حَوْرَاءٌ بالفصح والمد يقال امرأة حَوْرَاءٌ إذا اشْتَدَّ بياض العين مع شدة سوادها وقال الاصمعي لا ادري ما الحَوْرُ في العين وقال ابو عمرو الحَوْرُ ان تسود العين كلها مثل عين الطباء والبقر قال وليس في بني آدم حَوْرٌ والحَوْرَاءُ قال الفصاحي كورة من كور مصر القبلية في آخر حدودها من جهة الحجاز وهو على البحر في شرق  
 ١٥ القلزم وقيل الحوراء منهبل وقيل الحوراء مَرَقًا سُفْنٌ مصر الى المدينة وقد خبرني من رآها في سنة ٣٣٩ وقد ذكر انها ماء ملحة وبها اثر قصر مبنى بعظاسام الجمال وليس بها احد ولا زرع ولا ضرع، والحوراء في قول الاصمعي ملا لبني قُبَّهَانٍ من طَيٍّ قرب ماء يقال له الْقَلْبُ لبني ربيعة من بني نعيم،

حَوْرٌ حَوْرٌ ويقال حَيْدٌ حَوْرٌ ويقال حود حَوْرٌ بفصح الحاء من حَوْدٍ وسكون السواو  
 ٢٠ ودال مهملة وضم الحاء من حَوْرٍ وكسر الواو في الثلاث الروايات وتشديدها والراء والرواية الثانية عين مهملة والثالثة قاف وهما مضمومان كالواو جبل بين حضرموت وعمّان فيه كَهْفٌ يقال ان علي بابہ رجل أعور اذا ابرك انسان ان يتعلم السِّحْرَ مضى الى ذلك اُتْلِفَ وخاطب ذلك الأعور في ذلك فيقول انه

حَوْرٌ بالتحريك وقد مرّ تفسيره وهو ماء بالبادية قال عدى بن الرقاع

بشبيكة الحور لله غربتها نفدت رسوم حياضها ورائها

حَوْرَةٌ بالفتح ثم السكون وراة قرية بين الرقة وبالس نسب اليها صالح الحوري  
جَدُّ الحوريين حدث عن ابي المهاجر سالم بن عبد الله الرقي الكلابي روى عنه  
عمرو بن عثمان الكلابي ذكره محمد بن سعيد في تاريخ الرقة وحَوْرَةٌ ايضا  
فيما ذكره العهراني واد من اودية القبلية عن جابر الله عن علي العلوي

حَوْرَى قرية من قرى دجيل ببغداد ينسب اليها سليم بن عيسى بن عبد  
الله الحوري الزاهد صاحب ابي الحسن القزويني الحرقي حكى عنه وكان من  
الصالحين صاحب كرامات قال هبة الله بن المحلى حدثني سليم بن عيسى  
الحوري ولم ار مثله في معناه يعني في الزهد والعبادة وابو علي الحسن بن  
مسلم بن الحسن بن ابي الجود الفارسي ثم الحوري من هذه القرية وانتقل الى  
قرية من قرى نهر عيسى يقال لها الفارسية وكان من الزهاد وذكر في الفارسية  
حَوْرَانٌ بالفتح ثم السكون وبالزاء والنون ناحية من نواحي مرو الرود من  
نواحي خراسان ينسب اليها الرحالة الحوزانية عن الخزمي

١٥ الحَوْرُ بالفتح ثم السكون وراة من حَزَتْ الشيء حَوْرًا اذا حَصَلَتْه وفي قرية من  
شرقي مدينة واسط قبالتها متصلة بالحزامين وفي محلة تقابل واسط من الجانب  
الشرقي ويقال له حَوْرٌ بَرَقَةٌ ينسب اليها الاديب ابو القَاسِمِ خَمِيس بن علي  
الحَوْرِي حدث عن ابي القاسم عبد العزيز بن علي الأتطاي وابي منصور محمد  
النديم العُكَبَرِي وابي القاسم علي بن احمد البُسْرِي وغيرهم من البغداديين  
٢٠ والواسطيين قال ابو طاهر السلفي كان خميس من حُفَاطِ الحديث المحققين  
بمعرفة رجاله ومن اهل الادب البارع وله من الشعر الغاية في الجودة وفي شيوخه  
كثرة وقد عُلِّقت عنه فوائد وسألته عن رجال من الرواة فأجاب بما اثبتته في  
جزء ضخمة وهو عندي وقد أملا علي نسبه وهو خميس بن علي بن احمد

الْكُورِ اى من النقصان بعد الزيادة وَحَوْرَانُ كورة واسعة من اعيال دمشق من  
جهة القبلة ذات قرى كثيرة ومزارع وحوار وما زالت منازل العرب وذكرها في  
اشعاركم كثير وقصبتها بَصْرَى قال امرؤ القيس  
ولما بَدَتْ حَوْرَانُ وَالْأَلْ دُونَهَا نَظَرْتُ فَلَمْ تَنْظُرْ بِعَيْنَيْكَ مَنْظَرًا

ه وقال جرير

قَبِيتُ شِمَالًا فِدِكْرِى مَا ذَكَرْتُكُمْ عِنْدَ الصَّفَاةِ اللَّهُ شَرْقِيَّ حَوْرَانَا  
هَلْ يَرْجِعَنَّ وَلَيْسَ الدَّهْرُ مُرْتَجِعًا عَيْشُهَا طَالُ مَا أَحْلَوِيَّ وَمَا لَانَا  
وكان عمر بن الخطاب رَضِهَ قد ولى عُلَاقَةَ بْنِ عَلَاتَةَ حوران فقصدته الْمُحَطَّيَّةَ  
الشاعر فوصل اليه وقد انصرفوا عن قبره فقال عند ذلك

١. لَعْنَى لِنَعْمِ الْمَرْءِ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ حَوْرَانُ امْسِ اقْصِدْتَهُ الْحَبَائِلُ  
لَقَدْ اقْصَدْتُ جُودًا وَجَدًّا وَسُودًّا وَحُلْمًا اَصْبَلًا خَالَغْتَهُ الْمَجَاهِلُ  
وَمَا كَانَ بِمَنَى لَوْ لَقِيتُكَ سَالِمًا وَبَيْنَ الْغَنَى الْآ لِيَالٍ قَلَائِلُ  
فَانْ تَحْيَى لَمْ اَمَلْ حَيَاتِي وَاِنْ تَمَتَّ فَمَا فِي حَيَاتِي بَعْدَ مَوْتِكَ طَائِلُ  
وقال ثعلب في قول الْمُحَطَّيَّةِ

١٥ اَلَا طَرَقَتْ هِنْدُ الْهُنُودِ وَهَبَتِي حَوْرَانُ الْجُنُودِ هَاجِدُ  
قال اهل الشام يسمون كل كورة جُنْدًا وقال حورانُ الْجُنُودِ اى بها جنودٌ ويقال  
انا من ابعتها جنودًا اى بلدًا، وَفُتِحَتْ حوران قبل دمشق وكان اجتمع  
المسلمون عند قدوم خالد على بَصْرَى ففتحوها صلحًا وانبتوا الى ارض حوران  
جميعًا وجاءهم صاحب البزعات فطلب الصلح على مثل ما صلح عليها اهل  
بَصْرَى، وقد نسب الى حوران قوم من اهل العلم منهم ابراهيم بن ايوب  
الشمسي الحوراني الزاهد وكان من الصالحين روى عن الوليد بن مسلم ومضاء  
بن عيسى وغيرهما، وحوران ايضا مالا بنجد قال نصر ائنه بئرسا لئسمامة  
ومكده

الْحَوْشُ بِالْفَتْحِ حُشَّتْ الصَّيْدُ أَحَوْشُهُ حَوْشًا إِذَا حَيْسَتَهُ مِنْ حَوَالِيهِ لَتَصْرِفَهُ  
إِلَى الْخَيْالَةِ وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ حَوْشٌ قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ أَصْفَرَايِينَ مِنْ نَوَاحِي نَيْسَابُورَ  
يُنْسَبُ إِلَيْهَا بَدَلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الْحَوْشِيُّ سَمِعَ أَبَاهُ وَاسْتَحَقَّ ابْنُ رَافِعٍ  
رَوَى عَنْهُ أَبُو عَوَانَةَ الْأَصْفَرَايِيُّ

هـ حَوْشِيٌّ بِالضَّمِّ مَنْسُوبٌ وَالْحَوْشِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَحَشِيَّةٌ مِنَ الْكَلَامِ وَالنَّاسِ وَغَيْرِهَا  
وَقَالَ السَّيْرَانِيُّ حَوْشِيٌّ رَمَلٌ بِالْدَّهْنَاءِ وَانْشَدَ لِلْعَجَّاجِ  
حَتَّى إِذَا مَا قَصَرَ الْعَشِيُّ عَنْهُ وَقَدْ قَابَلَهُ حَوْشِيٌّ

حَوْصَاءٌ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ وَالْحَوْصُ ضَيْقٌ فِي مَوْحَرِ الْعَيْنِ وَالرَّجُلُ أَحَوْصُ وَالْمَرْأَةُ  
حَوْصَاءُ مَوْضِعٌ بَيْنَ وَادِي الْقَرْيَةِ وَتَبُوكَ نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ سَارَ إِلَى  
اتَّبُوكَ وَهَنَاكَ مَسْجِدٌ فِي مَكَانٍ مُصَلَّاهُ فِي ذَنْبِ جَوْصَلَةٍ وَمَسْجِدٌ آخَرُ بِذِي  
الْجَيْفَةِ مِنْ صَنْدَرِ حَوْصَاءٍ وَقَالَ ابْنُ اسْتَحْقَ اسْمُ الْمَوْضِعِ حَوْصًا بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةُ  
وَالْقَصْرُ كَذَلِكَ وَجَدْتُهُ مُصْبُوطًا بِحِطِّ ابْنِ الْفُرَاتِ وَقَالَ بَنَى بِهِ مَسْجِدًا قَالَ  
الْحَارِزِيُّ

حَوْصَلَاءُ قَالَ الزُّبَيْدِيُّ فِي شَرْحِ الْأَنْبِيَةِ هُوَ حَوْصَلَةُ الطَّائِرِ وَحَوْصَلَاءُ مَوْضِعٌ  
هـ حَوْصَاءُ بِالضَّادِ مَعْجَمَةٌ وَالْمَدِّ جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي كَلَّابٍ يُقَالُ لَهُ حَوْصَاءُ الْمَاءِ  
وَهَنَاكَ آخَرُ يُقَالُ لَهُ حَوْصَاءُ الظِّمِّ لَطُفُومَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ سُلَيْمَةَ بْنِ سَكْنٍ بْنِ  
قُرَيْطٍ بْنِ عَبْدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كَلَّابٍ وَقَبِيلُ حَوْصَاءَ اسْمُ مَاءٍ لَهُمْ يُصَيِّفُونَ إِلَيْهِ  
الْهَضَبَ

حَوْصُ الثَّعْلَبِ وَالْحَوْصُ مَعْرُوفٌ وَهُوَ مِنَ التَّخْوِصِ يُقَالُ أَنَا أَحَوْصُ هَذَا الْأَمْرَ  
٢. أَيْ أَدِيرُ حَوْلَهُ وَأَحَوْصُ وَأَحْوَطُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَحَوْصُ الثَّعْلَبِ مَكَانٌ خَلِيفُ  
عُمَانَ وَيَوْمَ الْحَوْصِ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ مِنْ مَعْدِنِ الْبَيْضِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَكَانَ  
الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ حَوْصُ الثَّعْلَبِ بِأَخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَمَا سَمِعْتُ قَطُّ إِلَّا حَوْصًا وَانْشَدَ  
لِبَعْضِ اللُّصُوفِ إِذَا اخْتَلَتْ أَبْلًا مِنْ تَغْلَبِ



بن علي بن ابراهيم بن الحسن بن سلامويه الحوزي ومولده سنة ٤٤٧ وكان  
 ايقانه كما يقول عليه ، وفي كتاب ابن نقطة مولده سنة ٤٤٢ في شعبان ومات  
 في شعبان ايضا سنة ٥٠٥ بواسط ، والحوز ايضا موضع بالكوفة ينسب اليه ابو  
 علي الحسن بن علي بن زيد بن الهيثم الحوزي حدث عن محمد بن الحسن  
 ، الثخاس حدث عنه ابي البرقي ومحمد بن علي بن ميمون ، وابنه ابو محمد  
 يحيى بن الحسن بن علي بن زيد الحوزي حدث عن محمد بن عبيد الله  
 بن هشام التيملي حدث عنه ابي ، والحوز ايضا محلة بأعلى بعقوبا ينسب  
 اليها ابو محمد عبد الحق بن محمود بن ابي طاهر السقر أش سمع من ابي  
 الفتح عبيد الله بن عبد الله بن مثناقيل سمع منه ابن نقطة وذكره وقال كان  
 ائقهما صالحا فاضلا ،

حَوْزَة كانه مصدر حاز يحوز حَوْزَة واحدة وحَوْزَة الْمَلِك يَبْصِتُهُ والحَوْزَة  
 الناحية وهو واد بالحجاز كانت عنده وقعة لعرو بن معدى كَرَب مع بني  
 سليم وقال الفصل بن العباس بن عتبة بن ابي  
 وان في كالمهاة غدت تبارى بحَوْزَة في جواز آمانات

٥٠ جواز بالزاه اجتزوت بالرطب عن المياه ،

حَوْشَب بفتح الشين المجمة والباه الموحدة والحَوْشَب في اللغة موصل الوشيف  
 في رمع الدابة قال الاصمعي الحَوْشَب عَظِيمٌ كَالسَّلَامَى صغير في طرف الوشيف  
 ومستقو الخافر يدخل في الجبة وحَوْشَب من مخاليف اليمن ،  
 الحَوْش بالضم ومال الحَوْش من وراء رمال يبرين لبني سعد ويقال ان الانسل  
 الحَوْشية منسوبة الى الحَوْش وفي تحول حين تزعم العرب انها ضربت في نعر  
 بعضهم فنسبت اليها ، والحَوْش بلاد الجن من وراء يبرين لا يسكنها احد  
 من الناس قال مالك بن الربيع

من الرمل رمل الحَوْش او غاف راسب وعهدى برمل الحَوْش وهو بعيد ،

بعضهم ان هيلانة هذه كانت من حظايا الرشيد وانها حين ماتت حزن عليها  
كل الحزن حتى امتنع من الاكل والشرب فدخل عليه بعض الدُّبَّاء وجعل  
يُسَلِّمُ عليها وهو لا يزداد الا غما فقال له يا امير المؤمنين وما قدّر هذه الحادثة  
حتى تحزن عليها هذا الحزن العظيم والنساء كلهن اماك فقال وجحك اني  
قد اصببت ببلية لم يصب بها احد ما احببت احدا الا ومات فقال يا امير  
المؤمنين هذا اتفقى والا فاجبتى لاريك اما قياسك غير مطرد فقال وجحك ان  
الحبة لا تكون بالاختيار قال قل قد احببتك فقال انحب فقد احببتك فلم  
تمض ايام حتى مات فعجب الناس من هذا الاتفقى وفيها يقول الرشيد  
وبرثها

١. اُف للذُّنبا والربينة فيها والآثا اذ حشى التراب على هيلانة في الحفرة حيث

وقال الرشيد للعباس بن الاحنف قل شيئا على موت هيلانة وضياء فقال

ايهدى ضياء بعد هيلانة البلى اراى ملقى من قراى النسيان

ولما رايت الموت لا جد واقعما تذكر قول المبتلى بالمصائب

لعمرك ما تعفو كئوم مصيبة على صاحب الا فحمت بصاحب

٥. حَوْصَى بِالْفَجْرِ فِي السَّكُونِ مَقْصُورٌ بوزن سَكْرَى فهو لا ينصرف معرفة ولا نكرة

التأنيث ولزومه هو اسم له لبنى طهمان بن عمرو بن سلمة بن سكين بن

قريظ بن عبد بن ابي بكر بن كلاب الى جنب جبل في ناحية الرمل وقد

تقدم انه حَوْصاء عدون والله اعلم وقد اكرت شعراء حديث من ذكره هذا في

شعرهم فان لم يكن في بلادهم فهو قريظ منها قال ابو خراش

٢. فَاقْسَمْتُ لَا أَنْسَى قَتِيلًا رُبَّتَهُ بِجَانِبِ حَوْصَى مَا مَشَيْتُ عَلَى الْأَرْضِ

وقال ابو ذؤيب

مَنْ وَحْشَ حَوْصَى يَرَأَى الصَّيْدَ مُنْتَقِلًا كانه كوكب في البحر منفر

ويروى ما حوون وقوات في نواذر الى زياد حَوْصَى نجد من منازل بني عقيل وفيه

فلا تشرق في ولكن غريب وبيع بقرحى أو بحوض المقلب

بحوض حمار حمار اسم رجل لم يبلغني انه علم ولكن قد جاء في قول الشاعر

لو كان حوض حمار ما شربت به الا باذن حمار آخر الأبد

لكنه حوض من أودى بأخوته ريب الزمان فاحصى بيضة البلد

وقيل حمار اسم رجل ضعيف وكانوا يتمثلون بصعفه وقيل بل أراد الحمار بنفسه

يقول لو كان حوضى حوض حمار ما شربت منه الا باذن الحمار لصعفك وذلك

وقلتك ولكن الحمار اعز منك ولكنت وجدت حوضى حوض رجل اهلك الدهر

قومه ونظراؤه فطمعت فيه فليس ما فعلته ذليل على عزك وكلمه دليسل على

ضعفى كانه يحرض قومه بذلك

الحوض داوود محلة كانت ببغداد قرب سوق العطش في شرق بغداد الى جنب

الرصافة خربت الآن وهذا الحوض منسوب الى داوود بن المهدي بن المنصور

وقيل هو منسوب الى داوود مولى المهدي وقيل ان داوود مولى نصير ونصير

مولى المهدي ولد داوود هذا قطيعة من سوق العطش

حوض رزام يزود يذكر في رزام ان شاء الله

الحوض عمرو بالمدينة قال مصعب بن الزبير هو منسوب الى عمرو بن الزبير بن

العوام والحوض موضع بالبصرة فيما يقال ينسب اليه ابو عمر حفص بن عمر

بن الحارث بن سحيرة الخوصى حدث عن شعبة وهشام بن ابى عبد الله

الدستوائي وهام روى عنه البخارى في صحيحه واحمد بن محمد الخزاز الاصبهاني

حوض هيلانة هيلانة بفتح الهاء وياء ساكنة وبعد الالف نون وهو اسم قهرمان

للمنصور امير المؤمنين وكانت ذات منزلة كبيرة عنده وقيل انها سميتم هيلانة

لانيها كانت تكثر من قول في الآن اذا استعجلت احدا في شيء تأمره به وسميتم

هيلانة لذلك وحفر هذا الحوض بالجانب الشرق وسيلته فنيست اليه

وبلج الحول من الجانب الشرق اقطاع لهيلانة اقطعها ايها المنصور ونكر

خَوْطٌ بِالْفَتْحِ مِنْ حَاطِهِ يَجُوطُهُ خَوْطَةً وَحِيطَةً وَحِيطَانَةً أَيْ كَلَّةً وَرَعَاهُ قَالَ أَبُو  
سَعْدٍ فِي قَرْيَةِ بَحْمَصٍ أَوْ بَحْمَلَةَ مِنْ سَاحِلِ الشَّامِ فِي طَيِّ وَنَسَبَ إِلَيْهَا أَبَا عَبْدِ  
اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّقَّابِ بْنِ أَحْمَدَ الْخَوْطِيُّ مِنْ أَهْلِ جَبَلَةَ حَدَّثَ عَنْ  
جُنَادَةَ بْنِ مَرْوَانَ الْحَصِيِّ وَأَبِي الْيَمَانِ الْحَكَمِ بْنِ نَافِعٍ وَغَيْرِهِمَا حَدَّثَ عَنْهُ  
سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرَانِيُّ وَمَاتَ بَعْدَ سَنَةِ ٢٧٧ هـ

الْخَوْفُ بِالْفَتْحِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَالْقَاءِ وَالْخَوْفُ الْقَرْبَةُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ كَذَا أَظَنَّهُ  
وَالَّذِي ضَبَطْتُهُ مِنْ خَطِّ أُمِّ مَنْصُورِ الْأَزْهَرِيِّ: الْخَوْفُ الْقَرْبَةُ بِكَسْرِ الْقَافِ وَالْبَاءِ  
مَوْحِدَةً وَالْجَمْعُ الْأَخَوَاتُ وَالْخَوْفُ لُغَةٌ أَهْلِ الشَّحَرِ كَالْهُونِجِ وَلَيْسَ بِهِ وَالْخَوْفُ  
أَزَارٌ مِنْ أَدَمَ يَلْبِسُهُ الصَّبِيانُ وَجَمْعُهُ أَخَوَاتٌ قَالَ الْأَخَارِيُّ الْخَوْفُ بِنَاحِيَةِ  
أَعْمَانَ وَالْخَوْفُ بِمِصْرَ حَوْفَانِ الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ وَهِيَ مُتَّصِلَانِ أَوَّلُ الشَّرْقِ مِنْ جِهَةِ  
الشَّامِ وَآخِرُ الْغَرْبِ قَرَبُ دَمِيَّاطٍ يَشْتَمِلَانِ عَلَى بِلَادَانِ وَقَرْيٍ كَثِيرَةٍ وَقَدْ يَنْسَبُ  
إِلَيْهَا قُسَيْمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُطَيَّرِ الْخَوْفِيِّ الْمَقْرِي وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ  
سَعِيدِ بْنِ يُونُسَ الْخَوْفِيِّ الْكَوَيْ رَوَى عَنْ أَبِي رَشِيفٍ وَالْأُدْفَوِيِّ وَغَيْرِهِمَا  
وَرَوَى مِنْ طَرِيقِهِ عَدَّةٌ كُتِبَتْ مِنْ تَصَانِيفِ الْحَاسِ وَقَالَ السُّكْرِيُّ أَخْبَرَنِي أَبُو  
بَحْكَمٍ قَالَ أَنْشَدَنِي أَبُو مُطَهَّرٍ الْعَبِيدِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ الْبَكْرِيُّ أَحَدَ بَنِي قَوَالَةَ وَطَرَدَ  
هُوَ وَعَارِمٌ أَبْنَاءُ لِرَجُلٍ نَصْرَانِيٍّ مِنْ حَوْفٍ بِمِصْرَ حَتَّى أَوْرَدَهَا حِجْرَ الْيَمَامَةِ فَقَالَ

سَرَتْ مِنْ قُصُورِ الْخَوْفِ لَيْلًا فَاصْبَحَتْ بِدَجَلَةٍ مَا يَرْجُو الْمَقَامَ حَسِيرُهَا  
نَبَاطِيَّةٌ لَمْ تَدْرَ مَا أَلْزَمُ قَبِيلَتُهَا وَلَا السَّيْرُ بِالْمَوْمَةِ مَذَقَ نَوْرُهَا  
يَدُورُ عَلَيْهَا حَادِيَهَا إِذَا ذَنَبَتْ وَأَنْتَ عَلَى كَأْسِ الصَّلِيبِ تَدِيرُهَا  
٢٠ سَلُوا أَهْلَ تَيْمَاءَ السَّيْهَوْنَ مَرَّهَا صَبِيحَةَ خَمْسٍ وَفِي تَجْرِي صَفُورُهَا  
أَلَا لَا يُبْنَى عَارِمٌ مَا تَجَشَّسْتِ إِذَا وَاجَهْتَهُ سَوْقُ حَجَرٍ وَنُورُهَا  
وَحَوْفُ رَمْسِينَ مَوْضِعٌ آخَرُ بِمِصْرَ وَحَوْفُ مُرَادٍ وَحَوْفُ مِدَانٍ بِالْجِيمِ مُخْلَافَانِ  
بِالْيَمِينِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالْحَاءِ وَأَمَّا ذِكْرُنَاهُ لِحَسَبِ

حجارة صلبة ليس بتجد حجارة اصلب منها قال ذو الرمة  
 اذا ما بدت حوصى واعرض حارك من الرمل تمشى حوله العين اعفر  
 والحارك المرتفع وقرات في بعض الكتب توفي زوج اعرابية فخطبها ابن عم لها  
 فاطرقت وجعلت تنكث الارض باصبعها حتى خدت فيها حفيرا وملائته من  
 دموعها وكانت لهم مقبرة يقال لها حوصى وقد دخن فيها زوجها فقالت  
 فان تسالاني عن هواي فانه مقيم بحوصى ايها الرجلان  
 وان تسالاني عن هواي فانه رهين له بالبت يا فتنيهان  
 واتى لاسحبيه والتراب بيننا كما كنت اسحبيه وهو يراني  
 اهابك احلا لا وان كنت في الثرى واكره حقا ان يسوءك مكاني  
 ١٠. افقام الغنى وايس منها ثم رآها بعد في المقابر في احسن زى فقال لرجل معه  
 اما ترى فلانة في احسن زى في خرجت متعوضة للرجال فلما دنت من قبر  
 زوجها انزمتته وانشأت تقول

يا صاحب القبر يا من كان ينعم في عيشا ويكثر في الدنيا مواتاق  
 لما علمتكم تسوى ان تتراني في حلي وتهواه من ترجيع اصوات  
 ١٥. فن رآني راى خيرى مفسجة بشهرة الزى ابكى بين اموات  
 ثم شققت شهقة فارقت معها الدنيا فدفنت الى جنب زوجها وقال القتال  
 الكلابي

وما انس ملاشيها لا انس نسوة طوالع من حوصى وقد جح العطر  
 ولا موقفى بالعرج حتى احتها على من العرجين اسيرة حمر  
 ٢٠. طوالع من حوصى الرذالة كانتها نوحهم من مران اوقرها النسور  
 بشرقي حوصى اخرتني منازل قفار جلاى عن معارفها السقطر  
 تنير وتسدى الريح في عرصاتنا كما تمنم القرطاس بالقلع الحبر  
 مخيطى نعمامى الربد فيها كانتها اباعر ضلال باطسها نسور

موقن لابن الجلاس وكان له اب بالحولة فعرض له ابلينس وكان رجلا متعسدا  
 زاعدا لو لبس جبنة من ذهب لرويت عليه زهسادة قال وكان اذا اخذ في  
 التحميد لم يستمع السامعون الى كلام احسن من كلامه قال فكتب الى ابيه  
 وهو بالحولة يا ابتاه اعجل على فاني رايت اشياء اتخوف ان يكون الشيطان  
 عرض لي قال فزاره ابوه غيبا وكتب اليه يا بني اقبل على ما امرت به فان الله  
 تعالى يقول تنزل الشياطين على كل افاك اثيم ولست بهاك ولا اثم فامض لما  
 امرت به وكان يحثي الى المسجد رجلا رجلا فيذاكرهم امره وياخذ عليهم  
 العهد والميثاق ان هو راى ما يرضى قبل والا كتم عليه قال وكان فيهم  
 الاعاجيب كان ياتي رخامة في المسجد فينقرها بيده فتسبح وكان يطعمهم فواكه  
 ١. الصيف في الشتاء وكان يقول لهم اخرجوا حتى اريكم الليلة فتخرجهم الى دير  
 مؤمن فيريهم رجلا على خيل فتبعه بشر كثير وقشا الامر في المسجد وكثر  
 احكامه حتى وصل الامر الى القاسم بن مخيمرة فعرض على القاسم واخذ عليه  
 العهد والميثاق ان رضى امرا قبله وان كره كتم عليه فقال له اتى نبي فقال له  
 القاسم كذبت يا عدو الله ما انت نبي ولا لك عهد ولا ميثاق فقال له ابو  
 ١٥ ادريس ما صنعت ان لم يبين حتى تاخذه الان يقر قال وقام من مجلسه حتى  
 دخل على عبد الملك فاعلمه بامر حادث من الحارث فامر عبد الملك بطلبه  
 فلم يقدر عليه وخرج عبد الملك فنزل الصبيرة قال واتهم عامة عسكرة يعنى  
 بالحارث ان يكونوا يرون رأيه وخرج الحارث حتى اتى بيت المقدس فاخترق  
 فيه وكان احكامه يخرجون فيلتصمون الرجال فيدخلونهم عليه وكان رجل من  
 ٢. اهل البصرة قد اتى بيت المقدس فأتاه رجل من احكام الحارث فقال له ها هنا  
 رجل يتكلم فهل لك ان تسبح من كلامه قال نعم فانطلق معه حتى دخل  
 على الحارث فاخذ في التحميد فسمع البصري كلاما حسنا قال ثم اخبره بامره  
 وانه نبي مبعوث مرسل فقال له لمن كلامك لحسن ولكن في هذا نظر فانظر فخرج

حَوْقٌ بالضم ثم السكون والقاف اسم موضع ومنه يوم قارات حَوْقٌ والحَوْقُ في اللغة ما أحاط بالكمرة من حروفها ١

حَوْلَانٌ بالحاء مهملة ولا تظنّه بالحاء معجمة ذو حَوْلَانٍ من قرى اليمن ٢  
حَوْلَايَا بفتح الحاء وسكون الواو وبعد الياء ألف قرية كانت بنواحي النهر وان  
خربت الآن لها ذكر في اخبار عبيد الله بن الحر وقال يذكرونها ٣

ويوم حولايا قُصَصَتْ جموعهم وأفنيّت ذاك الجيش بالقتل والاسر  
فقتلناهم حتى شقيت بقتلهم حرارة نفس لا تقبل على التسلسل  
ومن شيعة المختار قبل شقيتهم بضرب على هاماتهم مبط السحر ٤

وقال محمد بن طرس القنبري سألت أبا علي عن وزن حَوْلَايَا فقال فيه أربعة  
أحرف حُرُوف الزيادة أمّا الألف لآخرها فأنها ألف تانيث كالف حَبَلِي يَدُلُّكَ ٥

على ذلك قول أبي العباس أنها بمنزلة هاء سقاية وقول سيبويه أنها بمنزلة هاء  
درجاية وأمّا الألف الأولى فزائدة فيبقى الواو والياء فلا يجوز أن تكونا زائدتين  
لأنه يبقى الاسم على حرفين فثبت أن أحدهما زائدة فإن كانت الواو زائدة  
فهو فوعل وليس ذلك في الأسماء وإن كانت الياء زائدة فهو فعلايا وليس في  
ه كلامهم وهذا يدل على أنه ليس اسم عربي ولو أنه عربي كان في أمثلتهم مثله ٦

ألا أنه إذا اشكل الزايد من الحرفين حكمت بأن الآخر هو الزايد إذ كان  
الظرف أجل للتغيير والزيادة تغيير ويؤكد زيادة الياء في حولايا قولهم برّنايا ٧

الحَوْلَةُ بالضم ثم السكون اسم لناحييتين بالشاهم أحدهما من أعمال حمص ثم  
من أعمال بانياس بين حمص وطرابلس والآخرى كورة بين بانياس وصور من أعمال ٨

دمشق ذات قرى كثيرة من أحدهما كل ما حارث الكذاب الذي ادّعى النبوة  
أيام عبد الملك بن مروان قال أحمد بن حنبل بن زهير بن حرب حدثنا ٩

عبد الوهاب بن أحمد حدثنا محمد بن ميمون حدثنا الوليد بن مسلمة  
عن عبيد الرحمن بن حشان قال كل ما حارث الكذاب من أهل دمشق وكل ١٠

صاح البصرى اسرجوا فاسرجت الشموع حتى كان بيت المقدس كأنه نهار ثم  
قال كل من مر بكم فاضبطوه قال ودخل هو الى الموضع الذى يعرفه فنظروا فاذا لا  
يجده فقال اصحابه هيهات تريدون ان تقتلوا نبي الله وقد رفعه الله الى السماء  
قال فطلبه في شق كان قبيها سرياً فادخل البصرى يده في ذلك السرب فاذا  
ه بثوبه فاجتره فاخرجه الى خارج ثم قال للفرغانيين اربطوه فربطوه فبينما هم  
كذلك يسبيرون به على البريد ان قال اتقتلون رجلاً ان يقول ربي الله فقال  
اهل فرغانة اوليك العجم هذا كراذنا فهات كراذلك انت فصار به حتى اتى  
عبد الملك فلما سمع به امر بحشبة فنصبت فصلبه وامر بحربة وامر رجلاً  
فطعنه فاصاب ضلعاً من اضلاعه فكامت الحربة فجعل الناس يصيحون الانبياء  
الا يجوز فيهم السلاح فلما راي ذلك رجل من المسلمين تناول الحربة ثم مشى  
بها اليه ثم اقبل يتجسس حتى واثا بين ضلعين فطعنه بها فانفذها فقتله  
فقال الوليد ولقد بلغنى ان خالد بن يزيد بن معاوية دخل على عبد  
الملك فقال لو حضرتك كما امرتك بقتله قال ولم قال اما كان به المذهب فهو  
جوعته لذهب عنه ذلك والمذهب الوسوسة ومنه المذهب وهو الوسوسة  
١٥ الوضوء ونحوه قال القاضي عبد الصمد بن سعيد في تاريخ حمص كان العرباض  
بن سارية السلمي يسكن حولة حمص

الخومان بالغنم كانه فعلان من الخوم وهو الدوران يقال حمام يحوم حوماً والهوم  
القطيع الضخم من الابل وهو موضع في بلاد بني عامر بن صعصعة قال لبيد  
واضحى يفتقرى الخومان فردا كنضل السيف حودث بالصقال

٢٠ وقد ذكره عامر بن الطفيل وقال بعض الاعراب  
الا ليت شعري هل تغير بعدنا صراخ جنبي مخيط وجناسه  
وهل تغير الخومان بعدى مكانه وهل زال من بطن الجوى تناصبه  
فوالله ما ادرى ايعلى السهوى الى اهل تلك الدار ام انا غاليه



البصري ثم عاد اليه فردّ كلامه فقال ان كلامك لحسن وقد وقع في قلبي وقد  
 امنت بك وهذا الدين المستقيم قال فامر ان لا يحجب قال فاقبل البصري  
 يتروك ويعرف مداخله ومخارجه واين يذهب واين يهرب حتى صار من اخص  
 الناس به ثم قال له ائذن لي فقال الى اين فقال الى البصرة اكون اول داعية لك  
 بهاء قال فاذن له فخرج البصري مسرعا الى عبد الملك وهو بالصبيّة فلما دنا  
 من سرادقه صاح النصيحة النصيحة فقال اهل العسكر وما نصيحتك قال في  
 نصيحة لامير المؤمنين قال فامر عبد الملك ان ياتوا له فدخل وعنده اصحابه  
 قال فصاح النصيحة النصيحة فقال وما نصيحتك قال اخليني لا يكون عندك  
 احد قال فأخرج من كان عنده وكان عبد الملك قد اتهم اهل عسكره ان  
 يكون هؤلاء معه ثم قال له ادنى فادناه وعبد الملك على السرير فقال ما عندك  
 فقال عندي اخبار الحارث فلما سمع عبد الملك بذكر الحارث طرد نفسه من  
 السرير ثم قال اين هو قال يا امير المؤمنين هو بالبيت المقدس وقد صرفت  
 مداخله وقص عليه قصته وكيف صنع به فقال له انت صاحبه وانت امير  
 بيت المقدس واميرها هاهنا فمرني بمر شئت فقال ابعت معي قوما لا يفقهون  
 الكلام فامر اربعين رجلا من اهل فرغانة وقال لهم انطلقوا مع هذا فما امركم به  
 من شيء فاطيعوه قال وكتب الى صاحب بيت المقدس ان فلانا لامير عليك  
 حتى تخرج فاطعه فيما يامرك به فلما قدم البيت المقدس اعطاه الكتاب  
 فقال له مرني بم شئت فقال له اجمع لي ان قدرت كل شمعة تقدر عليها ببيت  
 المقدس وادفع كل شمعة الى رجل ورتبهم على اربعة بيت المقدس فاذا قلت  
 اخرجوا فليخرجوا جميعا قال فرتبهم في اربعة بيت المقدس وفي زواياها بالشمع  
 فاقبل البصري وحده الى منزل الحارث فاتي الباب وقال للحاجب استئذن لي  
 على نبي الله قال في هذه الساعة ما يؤذن عليه حتى تصبح قال له الله اعلم  
 رجعت شوقا اليه قبل ان اصل قال فدخل عليه فاعلمه كلامه ففتح الباب ثم

بين زيد وعمر فقد احتويا عليه وهذا موضع الواو لانه اجتماع فان جئت  
 بالفاء وقع التفرق وعلى هذا كان يرويه الاصمعي بين الدخول وحومل قال فاعلم  
 الاحتجاج لمن رواه بالفاء فلان هذا ليس بمنزلة قولك المال بين زيد وعمر لان  
 الدخول موضع يشتمل على مواضع فلو قلت عبد الله بين الدخول وافسمت  
 تريد بين مواضع الدخول نتم الكلام كما تقول دربنا بين مصر تريد بين اهل  
 مصر فعلى هذا قوله بين الدخول ثم عطف بالفاء وازن بين مواضع الدخول  
 وبين مواضع حومل ولم يرد موضعا بين الدخول وبين حومل  
 حومل بالفتح ثم السكون وفتح المهم مقصور في شعر ملج الهذلي قال  
 وقام خراصب كالسور عسرت ذوائبه يمانسية زخور  
 لهن خدود جنة بطن حومل والرواحف والجسور  
 الحوّة بالصم وتشديد الواو وقيل الحوّة حمرة تصوب الى السواد والحوّة في الشفاة  
 حمرة فيها وهو موضع ببلاد كلب قال عدي بن الرقاع  
 او طيمة من طباء الحوّة انتقلت منابتا فخرت نبتا وحجرانا  
 الحوّة بالصم ثم الفتح وبلا مشددة والفاء مدودة قال ابو محمد الهذلي وادي  
 الحوّة وادى في رمل عبد الله بن كلاب والحوّة مائة في حقيف وملة لعبد الله  
 بن كلاب قال امرؤ القيس  
 قلت فاقني ملة الحوّة واعتدت كثيرا الى ماء النقيب حينها  
 ولولا عداة الناس ان يشمتوا بنا اذا لرأتني في الحنين اعينها  
 حوّة بالصم ثم الفتح وبلا ساكنة وزال مخممة والفاء وثيون صقع يمان  
 من نضر  
 الحوّة تصغير الحوّة واصله من حارة تجوزة حوزا اذا حصته والمرّة السواجدة  
 حوّة وهو موضع حارة ذبيس بن عفيف الاسدي في ايام الطابع للهاوتل فيه  
 بكتنه وبني فيه ابيته وليس مذنبين بن مزبد النقي بني الحلق والجسور

قَالَ اسْتَظْعَ أَغْلَبَ وَإِنْ يَغْلِبَ الْهَرَى مُثَلِّدُ الذِّئْبِ لَا قِيَمَتُ يَغْلِبُ صَاحِبُهُ،  
 حَوْمَانَةُ الدَّرَاجِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْحَوْمَانَةُ وَجَمْعُهَا حَوَامِينُ أَمَا كُنْ غَلَاظَ مَنْقَادَةٍ  
 وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَا أَدْرِي حَوْمَانٌ قَعْلَانٌ مِنْ حَامٍ أَوْ قَوْعَالٌ مِنْ حَمْنٍ وَقَالَ أَبُو خَرَّةَ  
 الْحَوْمَانُ وَاحِدُهَا حَوْمَانَةٌ وَهِيَ شَقَائِفٌ بَيْنَ الْجِبَالِ وَهِيَ أَطْيَبُ الْحَزُونَةِ وَهِيَ جَلْدٌ  
 لَيْسَ فِيهَا آكَامٌ وَلَا أَبَارِقُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْحَوْمَانُ مَا كَانَ فَوْقَ الرَّمْلِ وَدُونَهُ حِينَ  
 تَصْعَدُهُ أَوْ تَهْبِطُهُ وَحَوْمَانَةُ الدَّرَاجِ مِائَةُ قَرِيبَةٍ مِنَ الْقَبْصُومَةِ فِي طَرِيقِ الْبَصْرَةِ  
 إِلَى مَكَّةَ قَرِيبَةً مِنَ الْوَقْبَاءِ الَّتِي ذَكَرَهُ جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَرَدَتْ  
 زَكِيَّةٌ وَاسِعَةٌ فِي جَوْ وَاسِعٍ إِلَى طَرَفٍ مِنْ أَطْرَافِ الدَّوِّ يَقُولُ لَهُ الْحَوْمَانَةُ وَقَالَ خُرَشَى  
 بْنُ عَبْدِ الْخَالِفِ بْنُ زُقَيْبَةَ بْنِ مَشَيْبِ بْنِ عَقْبَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ إِنْ  
 الْحَوْمَانَةُ الدَّرَاجِ فِي مَنْقَطَعِ رَمْلِ التَّعْلَبِيَّةِ مُتَّصِلَةٌ بِالْحَزْنِ مِنْ بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ عَنْ  
 يَسَارٍ مَنْ خَرَجَ يُرِيدُ مَكَّةَ وَهَذِهِ الْأَقْوَالُ وَإِنْ اخْتَلَفَتْ عِبَارَاتُهَا فَهِيَ مُتَقَارِبَةٌ  
 يُقَالُ زُهَيْرٌ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ

حَوْمَانَةُ الدَّرَاجِ فَالْمُتَقَارِبَةُ  
 حَوْمَلٌ بِالْفَتْحِ كَأَنَّهُ قَوْعَلٌ مِنَ الْحَمَلِ لِمَا كَثُرَ التَّكْمِيلُ مِنْ هَذَا الْوَضْعِ كَمَا كَانَ  
 هَذَا الْقَوْعَلُ مِنَ الثَّقَلِ وَهُوَ الْعَطِيَّةُ لِمَا كَثُرَ التَّنْفِيلُ وَقَالَ السُّكَّرِيُّ فِي شَعْرِ أَمْرِهِ الْقَيْسِ  
 حَوْمَلٌ وَالِدُخُولٍ وَالْبَقْرَاءُ وَتَوْضِيحُ مَوَاضِعٍ مَا بَيْنَ أَمْرَةٍ وَأَسْوَدَ الْعَيْنِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ  
 لَا يَجُوزُ بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلٍ أَمَّا هُوَ بَيْنَ الدَّخُولِ وَحَوْمَلٍ لَأَنَّكَ لَا تَقُولُ بِسَيْنٍ  
 زَيْدٌ فَهَمَزٌ دَارِمْ وَلَكِنَّكَ تَقُولُ بِالْوَاوِ وَقَالَ الْقَرَاءُ أَخْطَأَ الْأَصْمَعِيُّ أَمَّا إِنْ أَرَادَ الْمَسْرُورُ  
 الْقَيْسَ مُنْزِلُهَا بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلٍ أَمَّا هُوَ بَيْنَ الدَّخُولِ وَحَوْمَلٍ لَأَنَّكَ لَا تَقُولُ  
 بِهَلَالٍ وَكَقَوْلِكَ مَطَرْنَا مَا بَيْنَ الْكَلْبَةِ فَالْقَادِسِيَّةُ أَرَادَ مُنْزِلُهَا مَا بَيْنَ الدَّخُولِ إِلَى  
 حَوْمَلٍ وَكَذَلِكَ مَطَرْنَا مَا بَيْنَ الْكَلْبَةِ إِلَى الْقَادِسِيَّةِ قَالَ وَلَا يَصْلُحُ الْفَلَاذُ مَكَانَ  
 الْوَاوِ فِيمَا لَا يَصْلُحُ فِيهِ إِلَى وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْمَصْرِيُّ لَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ زَيْدٌ  
 بَيْنَ عَمْرٍو فَخَالِدٌ لَأَنَّ بَيْنَ أَمَّا تَقَعُ مَعَهَا الْوَاوُ لِأَنَّهَا لِلْاجْتِمَاعِ فَإِذَا قَلِمْتَ الْمَسَالَ

في أيام المفتى عدة ولايات منها النظر بديوان واسط واخر ما تولاه السنظر  
بنهر الملك وكان الجور والظلم والعسف غالباً على طبائعه مع اظهار الزعماء  
والتقشف والتسبيح الدائر والصلوة الكثيرة وكان اذا عزل لزمر بيته واشتغل  
بالنظر الى الدفاتر فهجأه ابو الحكم عبد الله بن مظفر الباعلي الاندلسي فقال

رايت الخويزي يهوى الخمول ويلزم زاوية السمـنـزل ٥

لعمري لقد صار حليماً له كما كان في الزمن الاول

يدافع بالشعر اوقاتة وان جاع طالع في الجمل

وكان الخويزي ناظراً بنهر الملك في شعبان سنة ٥٥٠هـ وكان ناعماً في السطح فصعد

اليه قوم فوجأوه بالسكاكين وتركوه وبه رمق فحمل الى بغداد فمات بعد ايام

١٠ خوي بضم اوله وفتح ثانيه وباء مشددة بخط ابن نباتة مصغر موضع في بلاد

بنى عامر وقال نصر خوي جبل في ديار بنى خنعم وقال لبيد

اني امرؤ ممتعت ارومة عامر ضيمى وقد حنقت على خصوم

منها خوي والكقاب وقبله يوم ببرة رحر حسان كريم

خوي بالفخ ثر الكسر من مياه تلقين بن جسر عن نصر

باب الحاء والياء وما يليهما

١٥ حية بالفخ والمثد من الاستحياء واد في اقصى بلاد بنى قشير

الحيار كانه جمع حير وهو شبه الحظيرة او الحى حيار بنى القعقاع صقع من

برية قنسرين كان الوليد بن عبد الملك اقطعه القعقاع بن خليد بيعه وبين

حلب يومان قال المتنبي في مدح سيف الدولة

وكنيت السيف قائم الجيا وفي الاعداء حدك والغرار

فامست بالبيدية شفراته وامسى خلف قائمه الحيار

حيان بالفخ كانه مسمى برجل اسمه حيان موضع في شعر ابن مقبل

تحتلن من حيان بعد اقامة وبعد قتاه من فواد كان

ولكنه من بنى اسد ايضاء وهذا الموضع بين واسط والبصرة وخوزستان في  
وسط البطايح ، وهذه رسالة كتبها ابو الوفاء زان بن خودكام الى ابي سعد  
شهریار بن خسرو يصف في اولها الخويزة وأتبعها بوصف بقرة له اكلها السبع  
ذكرت منها وصف الخويزة واولها

٥ لو شاب طرف شاب اسود ناظري من طول ما انا في الحوادث ناظر  
فهذا كتابي ايها الاخ متعك الله بالاخوان ، وجنبك حبائل الشيطان ،  
وغوايل السلطان ، وكفاك شر حوادث الزمان ، وطوارق المحدثان ، من الخويزة  
وما ادريك ما الخويزة دار الهوان ، ومظنة الحرمان ، ومخط رحل الخسران ،  
على كل ذي زمان وضمان ، ثم ما ادريك ما الخويزة ارضها رقام ، وسماها قتمام ،  
ا وسحابها جهام وسومها سهام ، ومياهها سمام ، وطعامها حرام ، واهلها لثام ،  
وخواصها عوام ، وعوامها طغام ، لا يؤوى ربعا ، ولا يرجى نفعها ، ولا يرى  
ضرعها ، ولا يرى صدعها ، وقد صدق الله تبارك وتعالى قوله فيها ، وأنفس  
حكة في اهلها ، ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال  
والانفس والثمرات وبشر الصابرين ، وانا منها بين عواء ردى ، وما وقى ، ومن  
٥ اهلها بين شيخ غوى ، وشاب غي ، يؤذونك ان حضرت شعبا ، ويشنعونك  
ان غبت كذبا ، يتخذون الغمز ادبا ، والزرر الى ارزاقهم سببا ، ياكلون الدنيا  
سلبا ، ويعتدون الدين لهوا ولعبا ، لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا  
ولمليت منهم رعبا

اذا سقى الله ارضا محبوب غادية فلا سقاها سوى النهران تضطرم  
٢٠ ثم شكوا زمانه ووصف القرية بما ليس من شرط كتابنا ، وقد نسب اليها قوم  
منهم عبد الله بن حسن بن ادريس الخويزي حدث عن احمد بن الجبير بن  
نصر الحلبي حدث عنه محمد بن الحسن بن احمد الاعوازي <sup>صفيه</sup> ، واحمد  
بن محمد بن سليمان العباسي ابو العباس الخويزي كان ذا فضل وتيسر و

الخَيْرَاتَانِ تَنْمِيَةُ الْخَيْرَةِ وَالْكُوفَةُ كَقَوْلِهِمُ الْقَمْرَانِ وَالْعَمْرَانِ

الْخَيْرُ بِالْفَتْحِ كَأَنَّهُ مَنْقُوصٌ مِنَ الْخَائِرِ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهُ اسْمُ قَصْرِ كَانَ بِسَامُرَا  
انْفَقَ عَلَى عِبَارَتِهِ الْمُتَوَكَّلِ أَرْبَعَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ وَهَبَ الْمُسْتَعِينُ أَنْقَاضُهُ  
لِوزِيرِهِ أَحْمَدَ بْنِ الْخَصِيبِ فِيمَا وَهَبَهُ لَهُ

هـ خَيْرَةُ بِنْتُ الْفَتْحِ أُولَى بِيَاءٍ مُشَدَّدَةٍ وَرَاءَ وَهَاءٍ بَلَدَةٌ فِي جِبَالِ هُذَيْلٍ ثُمَّ فِي جِبَالِ  
سَطَاعٍ

الْخَيْرَةُ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونِ وَرَأَى مَدِينَةً كَانَتْ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْكُوفَةِ عَلَى  
مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ التَّجْفُ زَعَمُوا أَنَّ بَحْرَ فَارَسٍ كَانَ يَتَّصِلُ بِهِ وَالْخَيْرَةُ الْخَوَرَنَقُ بِقَرَبِ  
مِنْهَا مِمَّا يَلِي الشَّرْقَ عَلَى نَحْوِ مِيلٍ وَالسَّيْدِيرُ فِي وَسْطِ الْبَرِّيَّةِ اللَّهُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ  
الشَّامِ كَانَتْ مَسْكَنَ مُلُوكِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ زَمَنِ نَصْرٍ ثُمَّ مِنْ خَيْمِ الْمُتَعَمِّرِينَ  
وَأَبَاهُ وَالْمُسَبِّحَةِ إِلَيْهَا حَارِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَمَا نَسَبُوا إِلَى النَّمِيرِ بَنِي قَالِ عَمْرُو

بَنِ مَعْدَى كَبِيرٍ  
كَانَ الْإِثْمُ أَحَارِيٌّ مِنْهَا يُسَفُّ بِحَيْثُ تَبْتَدِرُ الدَّمُوعُ

وَحَبِيرِيٌّ أَيْضًا عَلَى الْقِيَاسِ كُلُّ قَدْ جَاءَ عَنْهُمْ وَيُقَالُ لَهَا الْخَيْرَةُ السَّرُوحَاءُ قَالِ  
عَاصِمُ بْنُ عَمْرُو

صَبَحْنَا الْخَيْرَةَ الرُّوحَاءُ خَيْلًا وَرَجُلًا فَوَى أَثْبَاجِ السُّوَابِ

حَضَرْنَا فِي نَوَاحِيهَا قَصُورًا مَشْرِفَةً كَأَصْرَاسِ الْكَلَابِ

وَأَمَّا وَصْفُهُمْ أَيَّاهَا بِالْبَيَاضِ فَالْمَا أَرَادُوا حَسْنَ الْعِبَارَةِ وَقِيلَ سَمِيَتْ الْخَيْرَةُ لِأَنَّ  
تَبَعًا الْأَكْبَرَ لَمَّا قَصَدَ خَرَّاسَانَ خَلْفَ ضَعْفَةٍ جَنَدَهُ بِذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَقَالَ لِسَمِ  
الْخَيْرَةِ بِهِ أَيْ أَقْبَمُوا بِهِ وَقَالَ الرَّجُلَانِ جِي كَانَ أَوَّلُ مَنْ نَزَلَ بِهَا مَالِكُ بْنُ زُهَيْرٍ  
بَنِ عَمْرُو بْنِ قُحْمٍ بَنِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ أَسَدَ بْنِ وَبَرَةَ بْنِ تَغْلِبَ بْنِ حُلْوَانَ بْنِ  
عَمْرَانَ بْنِ الْخَلَفِ بْنِ قُضَاعَةَ فَلَمَّا نَزَلَهَا جَعَلَهَا حَيْرًا وَأَقْطَعَهُ قَوْمُهُ فَسَمِيَتْ  
الْخَيْرَةُ بِذَلِكَ وَفِي بَعْضِ إِخْبَارِ أَهْلِ السَّيْرِ سَارَ أَرْدَشِيرُ إِلَى الْأَرْدَوَانِ مَطْلُكُ

على كلَّ وَحْدٍ الْيَدَيْنِ مُشْمِرٍ كَانَ مَلَاطِيهِ ثَقِيفٌ إِرَانٌ ،  
 الْحَيَّانِيَّةُ بِالْفَتْحِ أَيْضًا مَنْسُوبٌ كُورَةٌ بِالسَّوَادِ مِنْ أَرْضِ دِمَشْقَ وَفِي كُورَةٍ جَبَلُ  
 حَرَشٍ قَرِبَ الْغَوْرِ ،

حَيَاوَةٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ الْوَاوِ مِنْ حَصُونٍ مَشَارِقُ ذِمَارٍ بِالْيَمَنِ ،  
 هـ حَيْدَتْ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَفَتْحِ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَالنَّوْءِ مَثَلَتُهُ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ ،  
 حَيْدَةٌ بِالْهَاءِ مَوْضِعٌ قَالَ أَنَسُ بْنُ مُدْرِكٍ اخْتَعَى يَخْطُبُ لِبَيْدِ بْنِ رَبِيعَةَ  
 وَخَيْلٍ وَشَيْخِ اللَّحْيَتَيْنِ قُرُونَهَا فَرِيقَانِ مِنْهُمُ حَاسِرٌ وَمُلَآمٌ  
 فَتَلَكُ مَخَاضِي بَيْنَ أَيْكَ وَحَيْدَةٍ لَهَا نَهْرٌ فَحَوْضُهُ مَتَعْبَعٌ  
 تَرَى هَذَبَ أَنْظَرَاءِ فَوْقَ مُتُونَهَا وَوَرَى الْحِجَامِ فَوْقَهَا يَتَرَنَّمُ  
 أَوْ قَالَ كَثِيرٌ يَصِفُ غَيْثًا ،

وَمَرَّ فَارُوسٌ يَنْبَعًا وَجَنُوبَهُ وَقَدْ جِيَدَ مِنْهُ حَيْدَةٌ عَبَاثَرٌ ،  
 الْحَيْدَيْنِ بِلَفْظِ التَّثْنِيَةِ وَكَسْرِ أَوَّلِهِ اسْمُ مَقْبَرَةٍ بِأَخْمِيمٍ يُقَالُ لَهَا الْحَيْدَيْنِ قَالَ  
 مَيْمُونُ بْنُ خُبَارَةَ الْأَخْمِيمِيُّ كَانَ مَعَنَا رَجُلٌ فَقَدِمْنَا فُسْطَاطَ مِصْرَ فَتَسَوَّجَ  
 أَمْرًا وَأَصْدَقَهَا مَقْبَرَةُ بِأَخْمِيمٍ يُقَالُ لَهَا الْحَيْدَيْنِ فَكَانَ فِي ظَنِّ الْمَرَاةِ أَنَّهَا  
 ١٥ صِبْعَةٌ لَهُ ،

حَيْرُ الرَّجَائِي بِفَتْحِ الْحَاءِ وَيَاءِ سَاكِنَةٍ وَرَاءَ وَفَتْحِ الزَّاءِ وَتَشْدِيدِ الْجِيمِ وَاللَّامِ  
 مَكْسُورَةٌ مَوْضِعٌ بِنَابِ الْيَهُودِ بِقَرْطُبَةٍ مِنْ جَزِيرَةِ الْأَنْدَلُسِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ  
 الْقَنْطَرِيَّةِ

أَنْكُرُ لَمْ زَمْنَا يَهْبُ نَسِيمُهُ أَصْلًا بِنَقَبِ الرَّاقِيَاتِ عَلِيلَا  
 بِالْجَيْرِ لَا غَشِيَتْ هُنَاكَ غَمَامَةٌ إِلَّا تَضَاحَكُهُ أُنْخِرَا وَغَلِيلَا ،  
 حَيْرَانٌ كَأَنَّهُ جَمْعُ حَيْرٍ وَهُوَ مَجْتَمِعُ الْمَاءِ وَأَسْمُ مَاءٍ بَيْنَ سَلْمِيَّةٍ وَالْمُوتَفَكَةِ ذِكْرُهُ  
 أَبُو الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّيُّ فِي مَدْحِهِ  
 فَلَيْتَكَ تَرُفَانِي وَحَيْرَانُ مَعْرُضٌ فَتَعَلَّمْ أَيْ مِنْ حُسَامِكَ حَدَّةٌ ،

تَطَّلَعَ عَلَيْهِ طَالِعَةٌ مِنْ بِلَادِ الْعَرَبِ وَاهِلِ الْإِنْبَارِ وَمِنْ أَنْصَمَ الْيَمِّ مِنْ أَهْلِ الْحَيْرَةِ  
 مِنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ عَكَانُكُمْ وَكَانَ بَنُو مَعَدٍّ نَزُولًا بِتِهَامَةَ وَمَا وَالَاهَا مِنَ الْخَبَلَانِ  
 فَفَرَّقَتْهُمْ حُرُوبٌ وَقَعَتْ بَيْنَهُمْ فَخَرَجُوا يَطْلُبُونَ الْمَتَسَخَّ وَالرَّيْفَ فِيمَا يَلْسِيهِمْ مِنْ  
 بِلَادِ الْيَمِّ وَمِشَارِفِ أَرْضِ الشَّامِ وَأَقْبَلَتْ مِنْهُمْ قَبَائِلٌ حَتَّى نَزَلُوا السَّحَرَيْنِ  
 وَبِهَا قَبَائِلٌ مِنَ الْأَزْدِ كَانُوا نَزَلُوهَا مِنْ زَمَانٍ عَمْرٍو بْنِ عَامِرٍ مَا السَّمَاءُ بَيْنَ الْحَارِثِ  
 الْغَطْرِيفِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَمْرِ الْقَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَازِنَ بْنِ الْأَزْدِ وَمَازِنَ هُوَ  
 جَمَاعُ غَسَّانَ وَغَسَّانُ مَا شَرِبَ مِنْهُ بَنُو مَازِنَ فَسَمَوْا غَسَّانَ وَلَمْ تَشْرَبْ مِنْهُ  
 خَزَاعَةٌ وَلَا أُسْلَمٌ وَلَا بَارِقٌ وَلَا أَرْدُ عُمَانَ فَلَا يَقَالُ لِوَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْقَبَائِلِ غَسَّانَ  
 وَإِنْ كَانُوا مِنْ أَوْلَادِ مَازِنَ فَتَخَلَّفُوا بِهَا فَكَانَ الَّذِي أَقْبَلُوا مِنْ تِهَامَةَ مِنَ الْعَرَبِ  
 ١. مَالِكُ وَعَمْرُو ابْنَا فَهْمَ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ أَسَدَ بْنِ وَبَرَةَ بْنِ تَغْلِبَ بْنِ حُلَوَانَ بْنِ  
 عَمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قِصَاعَةَ وَمَالِكُ بْنُ الزُّمَيْرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ فَهْمَ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ  
 بْنِ أَسَدَ بْنِ وَبَرَةَ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ قَوْمِهِمُ وَالْحَيَقَانُ بْنُ الْحَيَوَةِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَنْصَ  
 بْنِ مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ فِي قَنْصَ كُلِّهَا ثُمَّ لَحِقَ بِهِ غَطْفَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ طَمَثَانَ بْنِ  
 عَوْذَ مَنَاةَ بْنِ يَفْعَلَةَ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمَى بْنِ أَيَادٍ فَاجْتَمَعُوا بِالْبَحْرَيْنِ وَتَخَالَفُوا  
 ٥. عَلَى التَّنُوخِ وَهُوَ الْمَقَامُ وَتَعَاقَدُوا عَلَى التَّنَاصُرِ وَالتَّنَوَّازِ فَصَارُوا يَدًا عَلَى النَّاسِ  
 وَضَمَّاهُمْ اسْمُ التَّنُوخِ وَكَانُوا بِذَلِكَ الْأَسْمِ كَانَهُمْ عِمَارَةُ مِنَ الْعَبَايِرِ وَقَبِيلَةٌ مِنَ الْقَبَائِلِ  
 قَالَ وَدَاعُ مَالِكُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ فَهْمَ جَذِيمةُ الْأَبْرَشِ بْنِ مَالِكِ بْنِ فَهْمَ بْنِ  
 غَنَمَ بْنِ دَوْسَ بْنِ عَدْنَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُهْرَانَ بْنِ كَعْبَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ  
 كَعْبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَصْرِ بْنِ الْأَزْدِ إِلَى التَّنُوخِ مَعَهُ وَزَوْجَةُ أُخْتِهِ  
 ٢. لَيْمِيسَ بِنْتُ زُهَيْرِ فَتَنَخَّ جَذِيمةُ بَنِي مَالِكِ وَجَمَاعَةٌ مِنْ كَانَتْ بَيْنَهُمَا مِنَ الْأَزْدِ  
 فَصَارَتْ كَلِمَتُهُمْ وَاحِدَةً وَكَانَ مِنْ اجْتِمَاعِ الْقَبَائِلِ بِالْبَحْرَيْنِ وَتَخَالُفِهِمْ  
 وَتَعَاقُدِهِمْ إِزْمَانِيَّةً مَلُوكُ الطَّوَيْفِ الَّذِينَ يَتَكَلَّمُ الْأَسْكَندَرُ وَفَرَقَ الْبِلْدَانِ عِنْدَ  
 قَتْلِهِ دَارًا إِلَى أَنْ ظَهَرَ الْأَشْمِيرُ عَلَى مَلُوكِ الطَّوَيْفِ وَهَزَمَهُمْ وَدَانَ لِقَاءَ النَّاسِ وَضَبَطَ



النبط وقد اختلفوا عليه وشاغبه ملك من ملوك النبط يقال له بابا فاستعان  
 بكل واحد منهما بمن يليه من العرب ليقاتل به الآخر فبنى الاردوان حيراً  
 فانزله من اعانه من العرب فسمى ذلك الحير الحيرة كما تسمى القبيعة من القلاع  
 وانزل بابا من اعانه من الاعراب الانبار وخندق عليهم خندقاً وكان بخت نصر  
 ه حيث نادى العرب قد جمع من كان في بلاده من العرب بها فسمتها النبط  
 انبار العرب كما تسمى انبار الطعام اذا جمع اليه الطعام وفي كتاب احمد  
 بن محمد الهمداني انما سميت الحيرة لان تبيعاً لما اقبل بجيوشه فلما بلغ  
 موضع الحيرة ضل دليلاً وتحيّر فسميت الحيرة وقال ابو المنذر هشام بن محمد  
 كان بدو نزل العرب ارض العراق وثبتوا بها واتخاذهم الحيرة والانبار منزلاً  
 ١٠ ان الله عز وجل اوحى الى يوحنا بن اختيار بن زبابل بن شليل من ولد  
 يهوذا بن يعقوب ان ائت بخت نصر فبره ان يغزو العرب الذين لا اغلاق  
 لبيوتهم ولا ابواب وان يطأ بلادهم بالجنود فيقتل مقاتليهم ويسبي اموالهم  
 واعلمهم كفرهم في واتخاذهم الهة دوى وتكذيبهم انبياءى ورسلى فاقبل يوحنا  
 من تجران حتى قدم على بخت نصر وهو ببابل فاخبره بما اوحى اليه وذلك  
 ١٥ في زمن معد بن عدنان قال فوثب بخت نصر على من كان في بلاده من تجران  
 العرب فجمع من ظفر به منهم وبني لهم حيراً على النجف وحصنه ثم جعلهم  
 فيه وكل بهم حرساً وحفظه ثم نادى في الناس بالغزو فتأهبوا لذلك وانتشر  
 الخبر فيمن يليهم من العرب فخرجت اليه طوائف منهم مسلمين مستأمنين  
 فاستشار بخت نصر فيهم يوحنا فقال خروجه اليك من بلدكم قبل نهوضهم  
 ٢٠ اليك رجوع منهم عما كانوا عليه فاقبل منهم واحسن اليهم فانزلهم السواد على  
 شاطئ الفرات وابتنوا موضع عسكرهم فسموه الانبار وخلا عن اهل الحير فابتنوا  
 في موضعه وسموها الحيرة لانه كان حيراً مبنياً وما زالوا كذلك حتى  
 بخر نصر فلما مات انضموا الى اهل الانبار وبقي الحير خراباً زماناً طويلاً لا

ملكته الحيرة والانباء وبقة وهيت وعين النمر وإطراف البر الى الغميسر الى القططانة وما وراء ذلك تحبى اليه وهذه الاعمال الاموال وتقد عليه السوفود وهو صاحب الزباء وقصير والقصة طويلة ليس هاهنا موضعها الا انه لما ملكه صار ملكه الى ابن أخته عمرو بن عدى بن نصر اللخمي وهو اول من اتخذ الحيرة منزلا من الملوك وهو اول ملوك هذا البيت من آل نصر ولذلك يقول ابن رومانس الكلبي وهو اخو النعمان لأمه أمهما رومانس

ما فلاحى بعد آل ولى عمرو الحيرة ما ان ارى لهم من باق

ولم كان كل من ضرب المعمرين بتجدد الى تخوم السعراق

فأقام ملكا مدة ثم مات عن مائة وعشرين سنة مطاع الامر نافذ الحكم لا يدين الملوك الطوائف ولا يدينون له الى ان قدم اردشير من بابك يريد الاستبداد

بالمملك وقهر ملوك الطوائف فكثر من تنوخ المقام بالعراق وان يدينوا

لاردشير فدخلوا بالشام وانصبوا الى من هناك من قضاة وجعل كل من احدث

من العرب حدثا خرج الى ريف العراق ونزل الحيرة فصار ذلك على اكثرهم

هجنة فاهل الحيرة ثلاثة اصناف فثلث تنوخ وهم كانوا اصحاب المطال وبيوت

الشعر يتركون غرق الغرات فيما بين الحيرة والانباء فما فوقها والثلث السباق

العباد وهم الذين سكنوا الحيرة وابتنوا فيها وهم قبائل شتى تعبدوا ملوكها

واقاموا هناك وثلث الاحلاف وهم الذين لحقوا باهل الحيرة ونزلوا فيها فمن لم

يكن من تنوخ الوبر ولا من العباد الذين دافوا لاردشير فكان اول عمارة

الحيرة في زمن نخت نصر ثم خربت الحيرة بعد موته بخت نصر وعمرت الانبار

٢٠ خمسمائة سنة وخمسين سنة فعمرت الحيرة في زمن عمرو بن عدى بالتخاني

اباه مسكنا فعمرت الحيرة خمسمائة سنة ونصبا وثلاثين سنة الى ان عمرت

الكونة ونزلوها المسلمون وينسب الى الحيرة كعب بن عدى الحيري له حيرة

روى حديثه عمرو بن الحارث بن ناعم بن أحجل بن كعب بن عدى الحيري

الملك قنطلعت انفس من كان في البحرين من العرب الى ريف العراق وطمعوا  
 في غلبة الاعاجم مما يلي بلاد العرب ومشاركتهم فيه واحتبلوا ما وقع بين ملوك  
 الطوايف من الاختلاف فاجمع رؤسائهم على المسير الى العراق ووطن جماعة  
 من كان معهم انفسهم على ذلك فكان اول من طلع منهم على الحجم حيقان في  
 جماعة من قومه واخلاق من الناس فوجدوا الارمانيين الذين بناحية الموصل  
 وما يليها يقاتلون الاردوانيين وهم ملوك الطوايف وهم ما بين نهر قرية من سواد  
 العراق الى الابلّة واطراف البادية فاجتمعوا عليهم ودفعوهم عن بلادهم الى سواد  
 العراق قصاروا بعد اشلّ في عرب الانبار وعرب الحيرة فلم اشلّ قنص بن  
 معدي منكم كان عمرو بن عدي بن نصر بن ربيعة بن عمرو بن الحارث بن مالك  
 ابن عمار بن ثمر بن ثمر ومن ولده اشعثان بن المنذر ثم قدمت قبائل  
 تنوخ على الاردوانيين فانزلهم الحيرة لله كان قد بناها بخت نصر والانصار  
 واقاموا يدينون للحجم الى ان قدمها تبع ابو كرب فحلف بها من لم تكن له  
 فهضنة فانضموا الى الحيرة واختلطوا بهم وفي ذلك يقول نعب بن جعيل  
 وعزانا تبع من حمير نازل الحيرة من ارض عدن

وافصار في الحيرة من جميع القبائل من مدحج وحمير وطى وكلب وغيرهم ونزل  
 كثير من تنوخ الانبار والحيرة الى طف الغوات وغربيه الا انهم كانوا بادية يسكنون  
 المطال وخيم الشعر ولا ينزلون بيوت المدن وكانت منازلهم فيما بين الانبار  
 والحيرة فكانوا يستمرون عرب الصاحبة فكان اول من ملك منهم في زمن ملوك  
 الطوايف مالك بن قهم ابو جذيمة الابرش وكان منزله مما يلي الانبار ثم مات  
 الملك ابنه جذيمة الابرش بن مالك بن قهم وكان جذيمة من افضل ملوك  
 العرب رأياً وابعدهم مغاراً واشدهم نكاية واطهرهم حزماً وهو اول من اجتمع له  
 الملك بأرض العرب وغزا بالجيوش وكان به برص وكانت العرب لا تسميه السيه  
 اعظاماً له واجللاً فكانوا يقولون جذيمة الوضاح وجذيمة الابرش وكانت دار

من بعد آطام عزّ كان يسكنها منّا ملوك وسادات لهم شرف،  
 خيصر بالصاد المعجمة شعب بنهمامة لهذيل شج من السراة وقيل خيصر  
 ويسوم جبلان بتجد وقد سماه عمر بن أبي ربيعة خيصرًا لأنه كان كثير  
 الخطابة للنساء فقال

تركوا خيصرًا على إيمانهم ويسومًا عن يسار المنجد،  
 خيصرًا كانه فيقول من الخطب اسم موضع في بلادهم،  
 خيصرًا كانه تانيث والخيصر الذي يعتبر به عن الجور وهو موضع بالمدينة منه  
 أجرى النبي صلعم الخيل في المسابقة ويقال منه الخيصر وقد ذكر قيمًا مرة  
 وخيصرًا غير مدود حصن على ساحل بحر الشام قرب يافا ولم يزل في أيدي  
 المسلمين إلى أن تغلب عليه كنفدرى الذي ملك بهت المقدس في سنة ٤٩٤.

وبقي في أيديهم إلى أن فتحه صلاح الدين يوسف بن أيوب في سنة ٥٧٣  
 وخرّب، وفي تلخيص دمشق إبراهيم بن محمد بن عبد الرزاق أبو طاهر  
 الحافظ الخيصر من أهل قصر خيصة سمع بأطرابلس أبا يوسف عبد السلام بن  
 محمد بن يوسف القزويني وأبا الوفاء سعد بن علي بن محمد بن أحمد النسوي  
 ١٥ وحدث بصر سنة ٤٨٩ سمع منه غيث بن علي وأبو الفضل أحمد بن الحسين  
 بن نيمت الكلاملي هكذا في كتابه قصر خيصة بالهاء وأنا أحسبه المذكور قبله،  
 الخيصر بالفتح ثم السكون والقاف بلد باليمن وقيل جبل وقيل ساحل عدن  
 وقيل جبل محيط بالدينيا مكّه عن نصر قال عمر بن معدى كرب ..

وأود ناصر بن عمرو زبيد ومن بالخيصر من حاكم بن سعد

٢٠ وقال أبو عبيدة في قول القزويني ..

تري أمواجه كجبال لبني وطود الخيصر أن ركبا الجناب

الخيصر جبل قال الخيصر بالدينيا الذي قد حاق بها أي قد احاط بها  
 والجناب بمعنى الجنائب،

والخيرة ايضا محلة كبيرة مشهورة بنيسابور ينسب اليها كثير من الحديثين منهم ابو بكر احمد بن الحسن الخيري صاحب حاجب بن احمد وافي انعباس الاموي قال ابو موسى محمد بن عمر الحافظ الاصبهاني اما ابو بكر الخيري فقد ذكر سبطه ابو البركات مسعود بن عبد الرحيم بن ابي بكر الخيري ان اجداده كانوا من خيرة الكوفة وجاءوا الى نيسابور فاستوطنوها قال فعلى هذا يحتمل ان يكونوا توطنوا محلة بنيسابور فنسبت المحلة اليهم كما ينسب بالكوفة وانبصرة كل محلة الى قبيلة نزلوها والله اعلم ، والخيرة ايضا قرية فارس فيما زعموا ، حيزان بكسر اوله وسكون ثانيه وزا ، والف ونون يجوز ان يكون جمع الخوز وهو الشيء يجوز ويحصله نحو زال وربلان وهو بلد فيه شجر وبساتين كثيرة . او مياه غزيرة وفي قرب اسهرت من ديار بكر فيها انشاء بلوط والبندان وليس الشاه بلوط في شيء من بلاد العراق والجزيرة والشام الا فيها وقد ندمر ان حيزان بفتح الحاء من مدن ارمينية قريبة من شروان فطول حيزان اثنتان وسبعون درجة وربع وعرضها اربع وثلاثون درجة من قوس سلمان بن ربيعة ، ينسب اليها ابو الحسن حمدون بن علي الحيزاني روى عن سليمان بن ابيوب هـ الفقيه الشافعي وروى عنه ابو بكر الشافعي الفقيه قلت والصواب الاول ، الحيز بالفتح والحيز ما انصرف الى الدار من مرافقها وكل ناحية حيز وحيز نحو قين وقين وأصله من الواو وهو موضع في قول لبيد

... وكنت بالحيز والديرم جابية كالشعب المزلوم ،

اي المملوء ،

٢٠ حيس بالسين المهملة والحيس طعام يصططعه العرب من التمر والاقط وهو بلد وكورة من نواحي زبيد باليمن بينها وبين زبيد نحو يوم للمجدد وهو كورة واسعة وفي للراغب من الاشعرين قال المسلم بن شعيب المائلي اما ديار بني عوف فمأخذة والعز قومي حيس دارها الشقف

## كتاب الخاء من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

### باب الخاء والالف وما يليهما

٥ خَابِرَان بعد الالف باء ثم راء واخره نون ناحية ومدينة فيها عدة قرى بين سرخس وابيورد من خراسان ومن قرأها ميهنة وكانت مدينة كبيرة خرب أكثرها وخابران كورة بالاهواز.

خَابُورَا بعد الالف باء موحدة بوزن عاشوراء موضع قاله ابن الاعراب وقال ابن دريد اخبرني بذلك حامد ولا ادري ما هو وتعلم لغة في الخابور.

١. الخابور بعد الالف باء موحدة واخره راء وهو فاعول من ارض خبرة وخبيرة

وهو القاع الذي ينبت السدر او من الخبار وهو الارض الرخوة ذات الحجارة

وقيل فاعول من خابرت الارض اذا حرثتها وقال ابن بزرج لم يسمع اسم علي

فاعولاء الا اخرنا الصاروراء الصر والساوراء السر والداولاء الدل وعشوراء اسم

لليوم العاشر من المحرم قال ابن الاعراب والخابوراء اسم موضع قلت انا ولا ادري

٥ اهو اسم لهذا النهر امر غيره فاما الخابور فهو اسم لنهر كبير بين راس عين

والفرات من ارض الجزيرة ولاية واسعة وبلدان جمعة غلب عليها اسمه فنسبت

اليه من بلاد قرقيسياء وماكسين والجندل وعربان واصل هذا النهر من العيون

لله براس عين وينضاف اليه فاضل الهرماس ومد وهو نهر نصيبين فيصير نهراً

كبيراً ويمتد فيسقى هذه البلاد ثم ينتهي الى قرقيسياء فيصب عندها في

٢. الفرات وفيه من ابيات اخوت الوليد بن طريف قري أخاه

ايما شجر الخابور ما لك مسوقا كانك لم تجزع علي ابن طريف

فتي لا يجيب الراد الا من التقى ولا المال الا من قنا وسبب

وقال الأخطل

حَيْلَانُ بالفخ من قرى حلب تخرج منها عين فؤارة كثيرة الماء تسجى الى حلب  
وتدخل اليها في قناة وتتفرق الى الجماع والى جميع مدينة حلب،  
الحَيْلُ بمعنى القوة موضع بين المدينة وخيبر كانت به لقاء رسول الله صلعم  
فاجذبت فقرّبوها الى الغابة فأغار عليها عُمَيْيَّة بن حصن بن حَذَيفَةَ بن بدر  
الفزاري ويوم الحَيْل من ايام العرب،

حَيْلَةُ بزيادة الحاء بلدة بالسراة كان يسكنها بنو ثابر حتى من العاربة الاولى  
اجلّتهم عنه قَسْرُ بن عَبْقَر بن امار بن اراش،

الحَيْمَةُ بالميم من قرى الجند باليمن بيد احمد بن عبد الوهاب،  
جيني بالسر والنون مكسورة ايضا بلد في ديار بكر فيه معدن الحديد يحمل  
امنه الى البلاد ويقال لها حاني ايضا وقد ذكرت في اول هذا الباب،

حَيْة بلفظ الحية من الحشرات من مخاليف اليمن وقال نصر حَيْة من جبال  
طى،

يا موقد النار العليسان من أضمر أوقد فقد تحجبت شوقاً غير مضطرب  
يا موقد النار أوقدها فإن لها سناً يهيج فؤاد العاشق السيد  
فلز يضيء سناها إذا تشببت لستنا سعادته وبها تشقى من الشقاء  
وما طربت بشنحو أذنك فإيسله ولا تغورت تلك البستار من أضمر  
ليست لياليك من خانج بعاهدة كما عهدت ولا أيام ذق سلم  
غنى فيه معبد وشاع الشعر بالمدينة فانشدت سكتة وقيل عيشة بنت أبي  
وقاص قول الشاعر في خانج فقالت قد أكثرت الشعراء في خانج ووصفه لا والله  
ما أنقضى حتى أنظر إليه فبعثت إلى غلامها فبدا يحملته على بغلة والبستنة  
ثياب خمر من ثيابها وقالت امضي بنا نقف على خانج قضى بها فلمسا رأته  
أ قالت ما هو إلا مقل ما هو إلا هذا فقالت لا والله لا أرحم حتى أدق عن يهاجوه  
فجعلوا يتذاكرون شعراء قريتنا فلم يرسلون إليه أن قال غدا والله أفجوه  
قلت أنكم قل لمن قال قل فقال خانج خانج الخ يقول ثم تقل عليه كاذب تخضع  
فقالت فاجزته ورب اللعبة لك البغلة وما عليك من الثياب روى أبو عوانة  
عن البخاري خانج بالجيم في آخره وهو منه على البخاري وحكى العيصاني  
١٥ أنه موضع قريب من مكة والاول أصح وكانت المرأة تله أتركها على والربيع  
رضيها وأخذ منها الكتاب الذي كتبه خاطب بن أبي بلتعة إنما أتركها  
بروضة خانج وذكره ابن الفقيه في حدود العقيف وقال هو بين النشوطي  
والناصرية وانشد للأخوص بن محمد يقول  
طربت وكيف تطرب أم تصابيا ورأسك قد توشح بالقتيسر  
٢٠ لغانية تحل عصابة خانج فأسقم فالدوافع من حصير  
بحاخر بفتح الحاء الثانية وسين مهلة وراء قرية من قرى فرغم على فرخين  
من سمرقند ينسب إليها أبو القاسم سعد بن سعيد الخاسري خالده إلى  
على الميول في الفقيه يروى عن عوف الله بن عبد الرحمن السمرقندي وعتيق



اراعيك بالخابور نوق واجمال ورسم عفته الريح بعدى بأذيل  
نوقال الربيع بن ابى الحقيق اليهودى من بنى قريظة

دور عفت بقرى الخابور غيرها بعد الانيس سوا فى الريح والمطر  
ان تمس دارك من كان يسكنها وحشا فذاك صروف الدهر والغبر  
حلت بها كل مبيض ترائيها كانها بين كئبان النقا البقر

وانشد ابن الاعراب

رأت ناقتى ماء الفرات وطيبه أمر من الدفلى الكاف وأمقرا  
وحنت الى الخابور لما رأت به صياح النبيط والسفين المقيرا  
فقلت لها بعض الحنين فان لوجدك ألا أنى كنت أصبرا

١ والخابور خابور الحسنية من اعمال الموصل فى شرق دجلة وهو نهر من الجبال  
عليه عمل واسع وقرى فى شمالى الموصل فى الجبال له نهر عظيم يسقى عمله ثم  
يصب فى دجلة ومخرجه من ارض الزوزان وقال المسعودى يخرج من ارض  
ارمينية ومصبه فى دجلة بين بلاد باسورين وفيسابور من بلاد قردى من ارض  
الموصل

٢ اخاجر بعد الالف جيم قال العرابى موضع

خاخ بعد الالف خاخ محجمة ايضا موضع بين الحرمين ويقال له روضة خاخ  
يقرب حمراء الاسد من المدينة وذكر فى اجماع المدينة جمع حمى والاحياء لله  
حمها النبی صلعم والخلفاء الراشدون بعده خاخ وروى عن على رضى انه قال  
بعثنى رسول الله صلعم والزيبر والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان  
لها طعينة معها كتاب فخذوه فاتوا به قالوا وخاخ مشترك فيه منازل لحمد  
بن جعفر بن محمد وعلى بن موسى الرضى وغيرهم من الناس وقد اكدت  
الشعراء من ذكره قال مصعب الزبيري حدثنى عبد الرحمن بن عبد الله بن  
حفص بن غصم بن عمر بن الخطاب رضى قال لما قال الاخوص

بن محمد بن ابراهيم بن اسماعيل الخارزجى كان احدا الفضلاء اخذ الاسلام  
 واصول الفقه من اصحاب ابي عبد الله ثم اختلف الى درس الجوينى ابي المعالى  
 وعلق عنه الكثير ثم مضى الى مَرْوَ واشتغل بها على ابي المطهر السمعاني وابي  
 محمد عبد الله بن علي الصفار وعاد الى نيسابور وصنف في عشرين نُسُوعاً من  
 العلم وقصد بغداد وسمع الشيخ ابا اسحاق الشيرازي وكان مولده سنة ٤٤٥  
 خارك بعد الالف راء واخره كاف جزيرة في وسط البحر الفارسي وفي جبل عال  
 في وسط البحر اذا خرجت المراكب من عبادان تريد عمان وطابت بهما  
 الريح وصلت اليها في يوم وليلة وفي من اعمال فارس يقابلها في البر جنابسة  
 ومهروبان تنظر هذه من هذه للجيد النظر فلما جبال البر فانها ظاهرة جداً  
 ١٠ وقد جيتها غير مرة ووجدت ايضاً قبراً يزور وينذر له يزعم اهل الجزيرة انه  
 قبر محمد ابن الحنفية رضى والتواريخ تأتي ذلك قال ابو عبيدة وكان ابو  
 صفرة والد المهلب فارسيّاً من اهل خارك فقطع الى عمان وكان يقال له بسخره  
 فعرب فقيل ابو صفرة وكان بها حايكاً ثم قدم البصرة فكان بها سايساً لعثمان  
 بن ابي العاصي الثقفي فلما هاجرت الازد الى البصرة كان معهم في الحروب  
 ٥٥ فوجدوه نجداً في الحروب فاستلاطوه وكان من استلاط العرب كذلك كثير  
 فقال كعب الأشقرى يذكرهم  
 انتم بشاش وبهيونان محتبروا ونسخره وبنوس حشوها القلف  
 ثم يركبوا الخيل الا بعد ما كبروا فلم ثقال على اكتافها عنسف  
 وقال الفرزدق  
 ٢٠ وكان لابن صفرة من نسومب ترى بلبانسه انكر الزيار  
 بخارك ثم يقصد قسوساً ولكن يقود السفن بالموس المغار  
 صوارثين ينصيح في لجسامهم نفى الماء من خشب وقار  
 ولو رد ابن صفرة خيلك صمت عليه الغاف ارض ابي صفار

بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن هارون بن عطاء بن يحيى السدْرغَمِي  
 الخاخرى السمرقندى أبو بكر النيسابورى الأديب كان والده من خاخرى  
 إحدى قرى سمرقند سكن نيسابور وولد عتيق بها وكان أديبا شاعرا حسن  
 النظم يحفظ الأَثْب في اللغة سمع أبا بكر الشيروى وأبا بكر الحسين بن يعقوب  
 الأديب كتب عنه أبو سعد بخوارزم وكانت ولادته في رابع عشر رجب سنة  
 ٤٧٧ ومات بخوارزم سنة ٥٩٠

خار أخرى رآه موضع بالرى عنه أبو اسماعيل إبراهيم بن المختار الخارى الرازى  
 سمع محمد بن اسحاق بن بشار وشُعَيْب بن الحجاج روى عنه محمد بن سعيد  
 الأصمبهاى ومحمد بن حميد الرازى قاله الحاكم أبو احمد

١٠ خاربان من نواحي بلخ منها احمد بن محمد الخاربلى حدث عن محمد بن  
 عبد الملك المروزى قاله ابن مندة حكاه عن علي بن خلف

خارجة بعد الألف رآه مكسورة وهم قرية بأفريقية من نواحي تونس ينسب  
 اليها أبو القاسم بن محمد بن أبي القاسم الخارجى القفيع على مذهب مالك  
 بن انس مات قبل الستماية واخوه عبد الله بن محمد كان رئيسا مقدما في  
 دولة عبد المؤمن ذا كرم ورئاسة توفي سنة ٦١٣

الخارف من قرى اليمن من أعمال صنعاء من مخلاف ضداء  
 خارنَج بعد الألف رآه ثم زاء ثم نون ثم جيم ناحية من نواحي نيسابور من  
 عمل بُشْت بالشين المعجمة والحجر يقولون خارزنك بالكاف وقد نسبوا اليه  
 على هذه النسبة أبا بكر محمد بن إبراهيم بن عبد الله النيسابورى سمع  
 محمد بن يحيى الذهلى روى عنه أبو احمد محمد بن الفضل الكرابيسى ويجوز  
 أن يقال أن أصله مركب من خار أى ضعف وزنج أى هذا الصنف من  
 السودان وقد خرج من هذه الناحية جماعة من أهل العلم والأدب منهم  
 احمد بن محمد صاحب كتاب التكملة في اللغة ويوسف بن الحسن بن يوسف

نواحي بلخ ايضا ويقال لها حَوْشَت ايضا ينسب اليها بهذا اللفظ ابو صالح  
الحكم بن المبارك الخاشي البلخي حافظ حدث عن مالكه وحماد بن زيد  
وكان ثقة ومات بالري سنة ٢١٣. كذا ذكره السمعاني وهو الذي قبله ولعله وسمي  
خاشي قال العرواني هو اسم موضع ولعله الذي قبله  
ه خاشك مدينة مشهورة من مدن مكران وفيها مسجد يزعمون انه لعبد  
الله بن عمر

خاص قال ابن ابي عمير وكان واديا خيبر وادي السور وادي خلاص وادي اللذان  
قسمت عليهما خيبر وادي. الكتيبة الذي خرج في خمس الله ورسوله وذوي  
القرن وغيره

١ الخافقين بلفظ الخافقين وهو قولان محيطان بجاني الارض جميعا قال الاصمعي  
الخافقان طرف السماء والارض وقيل الخافقان المشرق والمغرب لان المغرب يقال  
له الخافق لان الخافق هو الغايب فعلموا المغرب على المشرق فقالوا الخافقان  
كما قالوا المغربان وكما قالوا الأبوان والخافقان موضع معروف

خاكساران بعد الكاف سين مهملة وقعد الالف واو واخوه بقون موضع  
١٠ خاكذ وان من بلاد عذرة كانت به رقعة من نصير عن العرواني عن

خالد بن يفيح اللام والبلاء الموحدة ثم قال ساكنة واخوه ثوب من قري سرحس  
عن ابي سعد منها جعفر بن عبد الوهاب خال عمر بن علي الحديث يروي  
عن يونس بن بكير وغيره

خالد بن يفيح سرحس ايضا منسوبة الى خالد بن خالد بن عبد الله بن عمار  
٢٠ خالد والمشهور منها امام الدنيا في عصره ابو اسحاق ابراهيم بن محمد

الخالد اباذي المروزي صنف الاصول وشرح المختصر للمزني وقصده السنن من  
البلاد وانتشر عنه علم الفقه وخرج من عنده سبعون من مشايخه العلماء  
وكان يدرس ببغداد ثم انتقل عنها الى مصر فاجلس مجلس الشافعي في خلقته

وقد نسب اليها قوم منهم الخاركي الشاعر في ايام المأمون وما يقاربها وهو القليل

من كل شيء قصصت نفسي ماأربها      ألا من الطعن بالبتلر باليتين  
لا أغرس الزفر إلا في مسرقة سننة      والغرس أجود ما يأتي بيسرقين

وابو شام الصلت بن محمد بن عبد الرحمن بن ابى المغيرة البصرى ثم الخاركي يروى عن سفوان بن عيينة وحماد بن زيد روى عنه ابو اسحاق يعقوب بن اسحاق القلوسى ومحمد بن اسماعيل الخارى وابو العباس احمد بن محمد الرحمن الخاركي البصرى روى عنه ابو بكر محمد بن احمد بن على الاقرونى القاضى

الخاريزمى بعد الالف راء مكسورة كذا رواه الارزهرى وغيره ثم راء وقد حكى عن الارزهرى انه رواه بفتح الزاء ولم أجده أنا كذلك بخطه كانه ماخوذ من خزير العين وهو انقلاب الحديقة نحو اللعاط وهو نهر بين اربل والموصل ثم بسين الزواب الاعلى والموصل وعليه كورة يقال لها اخلا واهل اخلا يسمون الخسائر يربشوا مبداه من قرية يقال لها اربون من ناحية اخلا ويخرج من بين جبل خلبتنا والعيرانية ويحدر الى كورة المرج من اعمال قلعة شوش والعقر الى ان يصب في دجلة وهو موضع كانت عنده وقعة بين عبيد الله بن زياد وابراهيم بن مالك الاغتتر الخصى في ايام المختار ويوميذ قتل ابن زياد الفاسق وذلك في سنة ١١٠ للهجرة

خاست بسين مهلة وراه مثناة وفيه جمع بين ثلاث سواكن لفظ عجمى قال ابو سعد في يلبنة من نواحي بلخ قريب انهراب ينسب اليها ابو صالح الحكم بن المبارك الخاسى روى عن مالك بن انس روى عنه عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندى مات سنة ١١٣

خاشت مثل الذي قبله الا ان شينه محجمة قال ابو سعد في يلبنة من

خالصة لآلة نسبت هذه البركة اليها في الجارية السوداء لآلة كان بعض الخلفاء  
يكرمها ويلبسها الخلق الفاخر فقال بعض الشعراء

لقد ضاع شعري على بابكم كما ضاع دُرٌّ على خالصة  
فبلغ الخليفة ذلك فامر باحضاره وانكر عليه بما بلغه منه فقال يا امير المؤمنين  
ه كذبوا انما قلت

لقد ضاع شعري على بابكم كما ضاع دُرٌّ على خالصة

فاستحسن الخليفة تخلُّصه منه وامر له بجائزة حسنة بعد ان اراد ان يفتكحه  
به وبلغني ان هذه الحكاية حوضر بها في مجلس القاضي ابي علي عبد الرحيم  
النيسابوري فقال هذا بيت قلعت عينه فابصره وهذا من لطيف الاختراع  
١. وخالصة مدينة بصقلية ذات سور من حجارة يسكنها السلطان واجناده  
وليس بها سوق ولا فنادق وفي على بحر ولها اربعة ابواب ذكر ذلك ابن  
حوقل وحدثني ابو الحسن علي بن باديس انها اليوم محلة في وسط بلرم  
وبلرم محيط بها

٢. الخال الخال في لغتهم ينصرف الى معان كثيرة تفوت الحصر والخال اسم جبل  
٣. تلقاه الدثينة لبنى سائم وقيل في ارض غطفان وانشد  
اهاجك بالخال الجول الدوافع فانت لمهاوها من الارض نازع  
والخال ايضا موضع في شق اليمن وذات الخال موضع اخر قال عمرو بن معدي  
كرب وم قتلوا بذات الخال قيسا واشعثت سلسلوا في غير عهد  
فكتب ما في اخبار ابي الطيب من اسماء الخال

٤. خالة هو مؤنث الذي قبله وهو ملائكة بن وبرة في بادية الشام قال النابغة  
بخالة او ماء الدثابة او سوى مظنة كلب او مياه المواطر  
وتروى بالحاء المهملة وكل هذه مواضع قال ابو عمرو استسقى عدى بن السرح  
بني بحر من بني زهير بن جناب اللخمين وم على ماء لهم يقال له خالة وفيه

واجتمع الناس عليه ومات بمصر سنة ٣٣٤ هـ، وخالد ابان من قرى الري مشهورة  
 الخالدية قرية من أعمال الموصل ينسب اليها ابو عثمان سعيد وابو بكر محمد  
 ابنا هاشم بن وعلة بن عوام بن يزيد بن عبد الله بن عبد منبه بن يثرب  
 بن عبد السلام بن خالد بن عبد منبه الخالديان الشاعران المشهوران  
 هـ كذا نسبهما السرى الرقا في شعره

ولقد جمعت الشعر وهو عشر رقم سوى الاسماء واللقاب  
 وضربت عنه المدحيين وانما عن جودة الآداب كان ضرابي  
 فعدت نبيط الخالدية تدعى شعري وترفل في حبير ثيابي

وقال ايضا

١. ومن عجب ان الغنيين ابرقا مغيرين في اقطار شعري وأرعدا  
 فقد نقله عن بياض مناسبى الى نسب في الخالدية اسودا

وقد نسب بهذه النسبة ابو الحسن محمد بن احمد الخالدي الشاهد  
 منسوب الى سكة خالد بنيسابور سمع ابا بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة  
 ولم يقتصر عليه فخلط به غيره فصعقه الحاكم هـ

٥. خالد سكة خالد بنيسابور ينسب اليها ابو الحسن محمد بن احمد الخالدي  
 الشاهد سمع ابا بكر محمد ابن خزيمة ولم يقتصر عليه فحدث عن شيوخ

أخيه هـ

الخالص اسم كورة عظيمة من شرق بغداد الى سور بغداد وهذا اسم محدث  
 له اجده في كتب الاوائل ولا تصنيف وانما هو اليوم مشهور ولعلني اكشف  
 عن سببه ان شاء الله تعالى ووجدت في كتاب الديرة ان نهر الخالص هو نهر

المهدي هـ

الخالصة قال ابو عبيد السكوني بركة خالصة بين الأجر والخزمية بطريق مكة  
 من الكوفة على ميلين من الأغر وبينها وبين الأجر احد عشر ميلا واطمن

والأحوا حتى وقعت بينهم حرب فتظاهرت مَصْرُ وربيعة ابنا نزار على أباد فالتقوا  
بناحية من بلادهم يقال لها خانق وفي اليوم من بلاد كنانة بن خزاعة فهزمت  
أباد وظهروا عليهم فخرجوا من تهامة فقال أحد بني خَصَفَةَ بن قيس بن  
عَيْلان في ذم أباد

أباداً يوم خانق قد وطئنا بتخل مضمرات قد برئنا

ترأى بالغوارس كل يوم عصاب للرب تحمى المحجرنا

فأبنا بالنهب والسبياء واخجوا في الديار مخدليناء

الخانقان موضع بالمدينة وهو مجمع مياه أوديتها الكبار الثلاثة يطرحان  
والعقيق وقناة

الخانقة بعد الألف نون مكسورة وقف تانيث الخانق وهو معتبر للكرامية

بالبيت المقدس عن العجاني

خانقين بلدة من نواحي السودان في طريق هذان من بغداد بينها وبين

قصر شيرين ستة فراسخ من يريد الجبال ومن قصر شيرين إلى حلوان ستة

فراسخ قال مسهر بن مهمل وخانقين عين للنفط عظيمة كثيرة الدخل وبها

اقنطرة عظيمة على واديها تكون أربعة وعشرون طاقاً كل طاق يكون عشرين

ذراعاً عليها جادة خراسان إلى بغداد وتنتهي قصر شيرين قل عتيبة بن

الوعلى التغلى

كانك يابن الوعل لم تمر غارة كورد القطا الهبي المعيف المقدراً

على كل مجبول السراة مفرع كميت الأديم يستخف الحزور

ويوم بباجسرى كيوم مقبلة إذا ما اشتبه الغازی الشراب وهجر

ويوم بلعلی خانقين شربته وحلوان حلوان الجمال وتسترار

والله يسوم بالمدينة صالح على لذة منه إذا ما تيسر شرار

وقال البشاري وخانقين أيضاً بلدة بالكوفة والله أعلم



جُفْرٌ يُقَالُ لَهُ الْقُنَيْنِيُّ كَانَتْ بَنُو تَغْلِبَ قَدْ رَعَتْهُ فِيهِ فَوَقَعَ قَعْبٌ فِي الْقُنَيْنِيِّ  
 وَزَعَمَ أَنَّهُ وَجَدَ الْقَعْبَ فِي التَّرَابِ فَاقْتَتَلَتْ فِي ذَلِكَ الْجُفْرَ بَنُو تَغْلِبَ حَتَّى  
 كَادَتْ تَتَفَانَى ثُمَّ اصْلَحُوا عَلَى مِلَّةِ حِجَارَةَ وَتَنَادَوْا وَاحْتَفَرُوا مَا حَوْلَهُ ذُوْصَعِ

الْقُنَيْنِيِّ مِنْ خِلَافَةِ مَعْرُوفٍ وَيُقَالُ لِمَا حَوْلَهُ الْقُنَيْنِيَّاتِ قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ

غَابَتْ سَرَاةُ بَنِي بَحْرٍ وَلَوْ شَهِدُوا يَوْمًا لَاعْطَيْتَ مَا ابْغَى وَأَطْلَسَتْ

حَتَّى وَرَكَظَ الْقُنَيْنِيَّاتِ ضَمَاحِيَةً فِي سَاعَةِ مِنْ نَهَارِ الصَّيْفِ تَلْتَهَبُ

نُجْجَاهُ بِالْبَارِدِ الْعَذْبِ الزَّلَالِ لِنَسَا مَا دَامَ يَسْكُ عَوْدًا ذَاوِيَا كَرِبُ

مِنْ مِلَّةٍ خَالِفَةِ حَيَّاشٍ بِذِمَّتِهِ مَا تَوَارَتْهُ الْأَوْحَادُ وَالسَّعَسَاتِبُ

الْأَوْحَادُ عَوْفُ بْنُ سَعْدٍ وَكَعْبُ بْنُ سَعْدٍ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ وَالْعَقَبُ عَقَبَةُ بْنُ

إِسْعَدٍ وَغَتَّابُ بْنُ سَعْدٍ وَغَتَّابَانُ بْنُ سَعْدٍ

خَامِرٌ لَجَبِلُ بِالْحِجَازِ بَارِضٌ عَكَ قَالَ الْمَظَاهِرُ بْنُ أَبِي هَالِقٍ

قَتَلْنَا مَا بَيْنَ قُتْنَةِ خَامِرٍ إِلَى الْقَبِيْعَةِ الْحِجَازِ ذَاتُ الْغُثَايَةِ

خَانُ أُمِّ حَكِيمٍ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ أَلْسُوَةِ مِنْ أَعْمَالِ حَوْرَانَ قَرِيبٌ مِنْ دِمَشْقٍ

يُنَسَبُ إِلَى أُمِّ حَكِيمٍ بَنَتْ أَبِي جَهْلٍ بْنِ عِشَامٍ

أَخَانُجَاهُ لَا أَدْرِي أَيْنَ هُوَ إِلَّا أَنْ شِيرُؤَيْهَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيدَانَ

الصَوْفِيُّ أَبُو بَكْرٍ يُعْرَفُ بِالْحَافِظِ الْخُجَاجِيِّ رَوَى عَنْ أَبِي هِلَالٍ وَأَبْنِ تَرْكَانٍ وَغَيْرِهِمَا

مَا أَدْرَكَتْهُ لَصَغَرُ شَيْءٍ وَحَدَّثَنِي عَنْهُ تَقِيْدُوسُ وَكَانَ صِدُوقًا أَحَدَ مَشَايِخِ

الصَوْفِيَّةِ فِي وَقْتِهِ تَكْرَهُ فِي الطَّبَقَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرٍ مِنْ أَهْلِ هَذِهِانِ فَالظَّاهِرُ أَنَّهُ

مَحَلَّةٌ بِهَذِهِانِ أَوْ قَرِيبَةٍ مِنْ قَرَاهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ

خُجَاجِيَّاتُ سَارِ بِكُسرِ النُّونِ وَالْمِيمِ مِنْ مَهْمَلَةِ خَزْنَةٍ مِنْ قَرْيٍ جَوْهَالِقَانَ يُنَسَبُ إِلَيْهَا

أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْخَصْمِيَّةِ أَبُو سَعْدٍ الْخُجَاجِيُّ رَوَى عَنْ

أَبِي طَاهِرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْكَلِيمِ وَغَيْرِهِ قَالَ يَحْيَى بْنُ مَنْدَلٍ

خَانِقُ قَالَ أَبُو الْمُنْكَدَرِ يُقَالُ أَنَّ إِيَادَ بْنَ نِزَارٍ قَدْ تَوَلَّى مَعَ أَخَوَاتِهَا بِتِهْمَانِ وَمَا

واربعين بعد مائة وقتل أهلها وسبهم.

خاوران قرية من نواحى خلاط وقد نسب بهذه النسبة أبو الحسن محمد بن محمد الخاوراني وجدت له مسموعات بخط ولده في آخرها وكتب أبو محمد بن أبي الحسن بن محمد بن محمد الخاوراني حفيد نظام الملك ووجدته قد ذكر أنه لقي جماعة من الأئمة المشهورة وفيه أنه سمع بنيسابور من شيخ الدين أبي محمد عبد الجبار بن محمد البيهقي الخوارزمي من الواحدى وأبي سعيد عميد الصمد المقرئ وأبي القاسم زاهر بن طاهر الشحامى وأبي محمد العباس بن محمد بن أبي منصور الطوسى يعرف بعباسة وروى عنه أبو الحسن عبد الغفار الفارسي وأبو عبد الله محمد بن الفضل الفسراوى وأبو الفضل أحمد بن محمد المياداني وأبنة سعيد قال وأدركت أبا حامد الغزالي وأنا ابن أربع سنين ولقي أبا القاسم محمود بن عمر الزنجشیری قل وسمع منه الكشف والمفصل أجاز لأبي بكر محمد بن يوسف بن أبي بكر الأربلى أيام الملك الناصر صلاح الدين ولأبني أخيه محمد ويوسف أبني أردشير بن يوسف في سلخ ربيع الآخر سنة ٥٧١هـ وذكر أن له من التصانيف كتاب التلويح في شرح المصابيح وكتاب الشرح والبيان والأربعين المنسوب إلى ابن وتكان وكتاب شرح حصار الإيمان وكتاب سير الملوك وكتاب بيان قصة إبليس مع النبی صلعم وكتاب النقاوة في الفرائض وكتاب الخب والنكث في الفرائض وكتاب القواعد والفوائد في الحو وكتاب نخبة الأعراب وكتاب الادوات وكتاب التصريف وغيرها ومنها صديقنا أديب تبريز أحمد بن أبي بكر بن أبي

٢٠ محمد مات شاباً في سنة ٤٩٠هـ

خاوس بفتح الاول وسين مهمل بليدة من ما وراء النهر من بلاد أشروسنة خرج منها طائفة من العلماء والزهاد وروى عوَضُ بدل النسين ضاد يفسد اليها أبو بكر محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن الخاوصي الخطيب روى

خَانُ لَنْجَانٍ بفتح اللام موضع بفارس قل أبو سعد موضع باصبهان وفي مدينة  
 حسنة ذات سوق وعمارة خرج منها طائفة من العلماء بينها وبين اصبهان  
 يومان وينسب اليها الخاني منها محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن  
 يحيى بن حمدان المعروف بالعجلي أبو عبد الله الخاني سكن خان لَنْجَان  
 حدث عن الطبراني وأبي الشيخ وطبقتهما ومات سنة ٤٢٣ وكان بها قلعة  
 قديمة حصينة ملكها الباطنية وخرّبها السلطان محمد في سنة ٥٧٠

الخَانُوقَةُ بعد الألف نون وبعد الواو قاف مدينة على الفرات قسرب السَّرْقَنة  
 واليها والله أعلم ينسب أبو عبد الله محمد بن محمد الخانوق حدث عن  
 أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصرد المعروف بابن الطيوري سمع منه  
 ١٠ ابنه محمد

خَانُ وَرْدَانٍ شرق بغداد منسوب إلى وَرْدَانِ بْنِ سِنَانٍ أحد قُوَادِ المنصور كان  
 عظيم اللحية جدًا قال وكتب عياش المنتوف إلى المنصور في جوابه وقال في  
 آخرها ويهيب لي أمير المؤمنين لحية وردان أتدقُّ بها في هذا الشتاء فوقَّعَ  
 المنصور بقضاء حوائجه وتحت لحية وردان كتب لا كرامة ولا عزارة

١٥ خَانُ مَوْضِعٌ باصبهان وفي عجمية في الأصل وهي المنازل التي يسكنها التجار  
 ينسب اليها أبو أحمد محمد بن عبد كويه الخاني اصبهاني ينسب إلى خان  
 لَنْجَان فنُسب إلى شطر هذا الاسم وفي مدينة هذا القطر كما ذكرنا قبل  
 وكان رجلاً صالحاً من وجوه هذه البلدة ورد اصبهان وحدث بها عن  
 البغداديين والاصبهانيين ومات سنة ٤٢٩

خَانِيكَارُ بعد الألف نون ثم ياء مثناة من تحت وجيم وأخره راء بليدة بين  
 بغداد وأربل قريب دقواء عجمي فتحه هاشم بن عتبة بن أبي وقاص أنفذه  
 إليه عمه سعد بن أبي وقاص

خَاوَرُ أكبر مدينة كورة كاوار جنوبي قَزَّان افتتحها عقبة بن عامر سنة سبع

دينار من بنى النجار ثم على قيام الحيار قال الحازمي كذا وجدته مضبوطا

بخط أبي الحسن ابن الفرات بالحاء المهملة والياء المشددة والمشهور هو الاول

خَبَائِرُ من اعمال ذي جيلة باليمن

خَبَاشُ نخل لبنى يَشْكُرُ باليمامة

هـ خَبَاقُ بفتح اوله واخره قاف من قري مرو وفي قرب جيرنج نسب اليها ابو

الحسن علي بن عبد الله الخباق الصوفي كان عابدا سمع الحديث بالشام

والعراق روى عن ابي سعيد اسماعيل بن عبد القاهر الجرجاني وابي الحسين

الطيوري ذكره ابو سعد في شيوخه ومات سنة ٥١٩ هـ

خُبَّانُ بضم اوله وتشديد ثانيه ويخفف واخره نون ويجوز ان يكون فعلان

١. من الحب وفي قرية باليمن في واد يقال له وادي خُبَّان قرب نجران وفي قرية

الاسود الكذاب وفي كتاب الفتح كان اول ما خرج الاسود العنسي واسم

عبيدة بن كعب ان خرج من كهف خُبَّان وهي كانت دارة وبها ولد ونشأ

خُبَّانُ بالفتح ثم التشديد قال نصر خُبَّان جبل بين معدن النقرة وفندك

وقيل خُبَّان وخَيَّان

١٥ الْحَبُّ بكسر اوله والحب الرجل الخداع يقال خَبَيْتُ يا زحلُ تَحْبُ خَبْيا وقيل

يروى بفتح الحاء ولها لغتان فيه وقد بسطت شرحه في الحبيب فيما بعد

اسم موضع ذكره اسماء بن خارجة عيش الخيام ليلالي الحب وفي شعر

ابي دؤاد الحب اسم موضع ولا ادري اهو المقدم ذكره ام غيره قال

أَقْفَرُ الْحَبِّ من منازل اسماء فجنبنا مقلص فظليهم

٢. وقال نصر الحب ملا لبنى غني قرب الكوفة

خَبْتُ بفتح اوله وتسكين ثانيه واخره تاء مثناة وهو في الاصل المطبئن من

الارض فيه رمل مائل ابو عمرو الخبت سهل في الجرة وقال غيره هو الوادي

العيق الوطى لا ينبت ضروب العضاة وقيل الخبت ما تسطين من الارض

بسمه رند عن ابي الحسن علي بن سعيد المظفرى روى عنه ابو حفص  
بن محمد بن احمد النسفى،

الخايغ بعد الالف ياء مهموزة وهو اسم قاعل من الخوع وهو الجبل الابيض قل  
روية كما يلوح الخوع بين الجبال والخوع ايضا منحرج الوادى وهو اسم  
ه جبل يقابله اخر اسمه تايغ ذكرهما ابو وجزة السعدى فى قوله

والخايغ الخون آت من شمائلهم وتايغ النعف عن ايمانهم يقنع  
والخون فى كلامهم من الاضداد يقال للابيض والاسود عن اسماعيل بن حماد  
ويقع يرتفع،

الخايغان تشيية الخايغ قال يعقوب الخايغان شعبتان تدفع واحدة فى غيقتة  
والاخرى فى يليل وهو وادى الصفراء قل كثير

عرفت الدار كالحل البوالى بغيغ الخايغن الى بعال

ديار من عزيزة قد عفاها تقلنم سالف الخقب الخوالى

### باب الخاء والباء وما يليهما

خَبْ يسكون الباء والهمزة وان بالمدينة الى جنب قُباء وقيل خُبْ بالصم  
ه وان مخدر من الكائب ثم ياخذ ظهر حرة كَشَب ثم يصير الى قاع الجرح  
اسفل من قُباء وخَبْ ايضا موضع نجدى،

الخَبَارُ بفتح اوله واخره زالا موضع قريب من المدينة وكان عليه طريق رسول  
الله صلعم حين اخرج يريد قريشا قبل وقعة بدر والخبار فى كلامهم الارض  
الرخوة ذات الحجارة وهو قَيْف الخبار ويقال فيقال الخَبَارُ نكرة لبن الفقيه فى  
هواحى العقيق بالمدينة وقال ابن شهاب بن قد قدم على رسول الله صلعم  
نفر من هُرَيْمَةَ كانوا مجهودين مضرورين فانزلهم عنده وسالوه ان يتجههم من  
المدينة فاخرجهم رسول الله صلعم الى لُقَاح له بغيغ الخبار ورله الحى قال ابن  
اسحاق وفى جمادى الاولى غزا رسول الله صلعم قريشا فسلك على نقب بنى

عذبتان وفيها قصور على طريق الحلاج وكان الخبر من منافع المياه ما خبير  
 المسيل في الرؤوس فتخوض الناس اليه كذا قال أبو منصور، وخبر علم لبليدة  
 قرب شيراز من ارض فارس بها قبر النسعيد اخى الحسن بن ابي الحسن  
 البصرى ينسب اليها جماعة من اهل العلم منهم الفضل بن محمد الحبيري  
 صاحب المَسْنَد الكبير حدث عن سعيد بن ابي مريم وسعيد بن عَفيرة  
 وغيرهما، وابو العباس الفضل بن يحيى بن ابراهيم الحبيري ابن بنت الفضل  
 بن محمد ابو حكيم وله كتاب في الفرائض كبير سماه التلاخيص وله تصنيف  
 مثله، قال ابن طاهر فاما الحسن بن الحسين بن علي بن محمد الحبيري فله  
 بذلك وهو شيرازي وعبد الله بن ابراهيم الحبيري الفرضي الاديب جد محمد  
 ابن ناصر السَلَامِي لأمه.

خَبْرَةٌ بفتح اوله وكسر ثانيه وراء مهملته وهولغة في الخبراء يقال خبراء وخبرية  
 للارض التي تنهت السدر وهو علم ماء بنى ثعلبة بن سعد من حمى الرَبَذَةِ  
 وعنده قليب لا شَجَعَ واول اخيلة هذا الحمى من ناحية المدينة الخيرة،  
 خَبْرَيْن بفتح اوله وتسكين ثانيه وراء بعدها ياء مثناة من تحتها ونون قرية  
 ١٠ من اعمال بُسْت بالسين ينسب اليها ابو علي الحسين بن الليث بن مذكرو

الخَبْرَيْنِي البُسْتِي توفى حاجا سنة ٣٧٧ هـ  
 خَبْرَةٌ بضم اوله وتسكين ثانيه وراء حصن من اعمال ينبع من ارض تهامة  
 قرب مكة

الْخَبْطُ بفتح اوله وثانيه واخيره طاء مهملته وهو اسم لما يَخْبَط من شجر العصاة  
 ٢. وغيره ويجمع فيعَلَف الدواب مثل النقص من النقص وهو علم لموضع في  
 ارض جُهَيْنَة بالقليبة وبينها وبين المدينة خمسة ايام وهي بناحية ساحل  
 البحر

خَبَقٌ قال الرُّمْنِي وذكر خبيصا من نواحي كرمان ثم قال وفي ثاحيتها خَبَقِي

وغمص فاذا خرجت منه أَفْضَيْتَ الى سعة والجمع الخُبُوت وهو علم لصحراء  
 بين مكة والمدينة يقال له خَبْتُ التَّجْمِيش وخَبْتُ ايضا مالا لكللب وخَبْتُ  
 البزواء بين مكة والمدينة وخبت من قرى زبيد باليمن ء  
 خَبْتَعُ بضم اوله وتسكين ثانيه ثم تاء منقطه باثنتين من فوقها واخره عين  
 ه مهملة هكذا ضبطه العراقي وقال هو بوزن طَحَلَب اسم موضع ولا ادري  
 ما اصله ء

خَبَجَّةُ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جيم مفتوحة ثم باء اخرى بفتح الخَبَجَّة  
 موضع جاء ذكره في سنن ابي داود والخَبَجَّة شجر يعرف بها ء  
 خَبَجُ بوزن زَقَر قريبة من اعمال نمار باليمن ء

ا. خَبْرَاءُ العَدْنِي والخَبْرَاءُ النخاع الذي ينبت السِدْرَ والعِصَاءَ وقل صاحب كتاب  
 العين الخَبْرَاءُ شجر في بطن روضة يَبْقَى الماء فيها الى الغيط وفيها ينبت الخبر  
 وهو شجر السدر والاراك وحولها عشب كثير وتسمى الخَبْرَاءُ ايضا والجمع الخَبَرُ  
 هكذا وصف اهل اللغة الخَبْرَاءَ فاما عرب هذا العصر فان الخَبْرَاءَ عندم الماء  
 المحتقن كالغدير يردون اليه ولا اصل له عند العرب وقل ابن الاعرابي عَدْنِي  
 ه الشحير وهو نبات اذا طال نبتة وثمرته عَدْقُهُ ء وخَبْرَاءُ العَدْنِي معسر وثمة  
 بناحية الصَّمان عن ابي منصور ويوم الخَبْرَاءَ من ايام العرب ء وخَبْرَاءُ صَائِفُ  
 بين مكة والمدينة قال مسعر بن اوس

فَقَدَدْتُ عَبُودَ فَخْبْرَاءَ صَائِفٍ فذو الجَفْرِ اقوى منهم ففدافده ء

خَبَرٌ بفتح اوله وتسكين ثانيه واخره راء والخَبَرُ في لغة العرب السِدْر والاراك  
 ههرا نشدوا

فَجَانَتْكَ اَنْوَاءُ الرِّبِيعِ فَهَلَلْتُ عَلَيْكَ رِيَّاسٌ مِنْ سَلَامٍ وَمِنْ خَبَرٍ

والخَبَرُ موضع على ستة اميال من مسجد سعد بن ابي وقاص فيها بركة  
 للخلفاء وبركة لأم جعفر وبيران رشاهما خمسون ذراعاً ولها قليلتسا المساء

تَحَلَّلَ أَحْوَارَ الْخَبِيبِ كَانَهَا قَطَا قَارِبَ أَعْدَادِ حُلُوانِ نَاهِلٍ

رواه أبو عمرو الخُبَيْتُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ تَصْخِيفٌ أَمَّا هُوَ الْخَبِيبُ بِالْبَاءِ

الْمَوْحِدَةِ وَهُوَ أَسْفَلَ سَمِيلٍ يَنْبَغُ حِينَ وَاجَهَ الْبَحْرَ وَحُلُوانٌ بِمِصْرَ

خُبَيْتٌ تَصْغِيرُ خَبْتٍ آخِرُهُ تَاءٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهُ وَهُوَ مَاءٌ بِالْعَالِيَةِ يَشْتَرِكُ فِيهِ أَتَجَعَ وَعَبَسَ وَفِي شَعْرٍ نَابِغَةٌ بَنَى ذُبْيَانُ

إِلَى ذُبْيَانٍ حَتَّى صَبَحَتْهُمْ وَدُونَهُمُ الرَّابِعُ وَالْخُبَيْتُ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هَذَا مَاءَانُ لَبْنَى عَبَسَ وَاشْجَعَ قَالَ كَثِيرٌ

وَفِي النَّاسِ عَنْ سَلْمَى وَفِي الْكَلْبِ الَّذِي أَصَابَكَ شَغْلٌ لِلْمَحَبِّ الْمَطَالِبِ

فَدَخَّ عَنْكَ سَلْمَى إِذَا إِلَى الثَّمَانِي دُونَهَا وَحَلَّتْ بِأَكْنَافِ الْخُبَيْتِ فَعَالِبٌ

١. الْخُبَيْرَاتُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي خُبِرَاتٍ بِالضَّلَعَاءِ صَلْعَاءٌ مُؤَيَّةٌ وَأَمَّا سَمِينُ خُبِيرَاتٍ

لأنهن خبيرن في الأرض بمعنى انخفضن واطمأنن فيها وأنشد للجهمي

لَيْسَتْ مِنَ اللَّائِي تَلْقَى بِالطُّنُوبِ وَلَا الْخُبَيْرَاتِ مَعَ الشَّاءِ الْمُغَبِّ

• حَيْثُ تَرَى أَبْدَى بَنَى زَيْدٍ بِنَ صَبَّ تَرَى نَصِيحًا كَثْعَابِينَ الْخُبْرِبِ

أَجَاهُ أَيَّامُ الشُّرَيْبِ فَعَدَبَ شَمْسٌ صُورٌ وَهَرُورٌ كَالْهَسْبِ

١٥ الْخَبِيبُ بِلَفْظِ الْخَبِيبِ الْمَأْكُولِ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَبِكَسْرِ ثَانِيَةِ مَدِينَةِ بَكْرَمَانَ وَحَصَنَ

ذَاتُ تَمُورٍ وَمَا هِيَ مِنَ الْقُنَى قَالَ جَمْرَةُ خَبِيبُ تَعْرِيبُ هَبِيبٌ وَذَكَرَ ابْنُ الْفَرَّاجِ أَنَّهُ

لَمْ يَنْظُرْ دَاخِلَهَا قَطُّ وَأَمَّا تَكُونُ الْأَمْطَارُ حَوَالِيهَا قَالَ وَرَبَّمَا أَخْرَجَ الرَّجُلُ يَدَهُ

مِنَ السُّورِ فَيَصِيبُهَا وَلَا يَصِيبُ بَقِيَّةَ بَدَنِهِ وَهَذَا مِنَ الْعَجَبِ الْحَازِجِ عَنِ

الْعَادَاتِ وَالْعَهْدَةِ فِي هَذِهِ الْحِكَايَةِ عَلَيْهِ وَقَالَ الرَّفْعِيُّ وَيَكْتَنِفُ جَانِبِي كَرَمَانَ

٢. عَرْضَانِ الْقُقُصِ مِنْ جَانِبِ الْبَحْرِ وَخَبِيبُ مِنْ جَانِبِ الْبَرِّ وَخَبِيبُ طَرَفُ بِلَادٍ

فَهَلُوْا وَقَدْ مَسَحَ اللَّهُ لِسَانَهُمْ وَغَيْرَ بِلَادٍ وَبِنَاهِيَّتِهَا خَبِيفٌ وَبَيْفٌ

خَبِيٌّ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرِ ثَانِيَةِ وَتَشْدِيدِ بَاءِهِ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ وَخَبِيٌّ

الْوَالِجُ وَخَبِيٌّ مَعْتَوِرُ خَبِرَاوَانَ فِي الْمُلْتَقَى بَيْنَ جَرَادٍ وَالْمَرْوَةِ لَبْنَى حَنْظَلَةَ



وَيَبْقُ

حَبْنُكَ بفتح اوله وثانيه وسكون النون قريبة من قرى بَلَح يقال لها الحَوْرَنَق  
ذُكِرَتْ فِي الحَوْرَنَق

حَبْرُشَانُ بفتح اوله وضم ثانيه وبعد الواو الساكنة شين معجمة واخرة نون  
هـ بليدة بناحية نيسابور وهى قصبة كورة اُسْتُوتُوا منها ابو الحارث محمد بن  
عبد الرحيم بن الحسن بن سليمان الحَبْرُشَانِي الحافظ الاستواي رحل وسمع  
الكثير من ابى على زاهر بن احمد السَّرْحَاسِي وابى الهيثم محمد بن مكي  
الكُشَمِيهَنِي وغيرهما روى عنه ابو اسماعيل بن عبد الله الجُرْجَانِي مات سنة  
نيف وثلاثين واربعماية

الخَبِيءُ بوزن فعيل بفتح اوله من خَبَاتِ الشئ خَبَأَ وهو موضع قريب من  
دى قار كَمَنْتُ فيه بنو بكر بن وايل للاعجم فى وقعة دى قار كلهم اختبأوا  
فيه

خَبَّةٌ ارض ذات رمل كجند عن نصر قال الَاخْطَلُ  
فَتَنَّهُنَّهَتْ عَنْهُ وَوَلَّى يَقْتَرَى رَمْلًا خَبَّةً تَارَةً وَيَصْصُومُ

هـ خَبِيبٌ تصغير خَبَّةٍ او خَبٍّ فاما خَبَّةٌ بالعكس فقال ابن شميل طريقة لينة  
منبات ليست بحزنة ولا سهلة وهو الى السهولة اَدْنَى وانكره ابو الرقيش وقال  
الاصمعي الخَبَّةُ طرايق من رمل وسحاب قال ابو عمرو الخَبُّ بالفتح سهل بين  
حَزْنَيْنِ تكون فيه الكُمَّةُ وانشد قول عدى بن زيد

نَجْنَى اليك الكُمَّةُ رُبْعِيَّةٌ بِالْحَبِّ تَمْدَى فِي اَمْرٍ الْقَصِيصِ

هـ قيل غير ذلك وهو علم لموضع بعينه وانشدوا  
اَنْجَزَ اَنْ اَهْلَالَ حَنْتُ وشاقها تَعَزَّنَا يَوْمَ الْخَبِيبِ عَلَى ظَهْرِ  
وقال نصر خَبِيبٌ موضع بمصر قال كثير  
اليك ابن ليلى تَمْتَطِي الْعَيْسَ خُبْنِي تَرَامِي بِنَا مِنْ مَبْرَكَيْنِ الْمَسَاقِلِ

وقد نسب اليها قوم من اهل العلم منهم عباد بن موسى الخثلي وابنه اسحاق بن عباد وعمران بن المحسن بن يوسف ابو الفرج الخثلي الخفاف سمع ابا الطيب احمد بن ابراهيم بن عبد الوهاب بن عبدون و ابا بكر احمد بن سليمان بن زيان و ابا الحسن علي بن داود بن احمد الورثاني ومحمد بن بكار بن زيد الشكسكي و جماعة كثيرة روى عنه علي بن محمد الحناشي و ابو العباس احمد بن محمد بن يوسف بن قروة الاصبهاني وعلي بن الحسن الرهبي ورشيد بن نظيف والحسن بن علي الاهوازي وغيرهم ومات في سنة اربعماية كسمة عن الحافظ ابي نعيم وقال ايضا اسحاق بن عباد بن موسى ابو يعقوب المعروف بالختلي البغدادي حدث عن هودة بن خليفة وهاشم بن القاسم بن محمد ا. بن اسماعيل الخشوي وحفص بن سعيد الدمشقي وعبدان بن مسلم ويعقوب بن محمد الزهري روى عنه ابراهيم بن عبد الرحمن و ابو الحسن ابن جوصنا و ابو الدحطاح و احمد بن انس بن مالك ومات سنة ٢٥٥ هـ

ختن بضم اوله وفتح ثانيه و اخره نون بلد وولاية دون كاشغر و وراء يوزكنده وفي معدودة من بلاد تركستان وفي واد بين جبال في وسط بلاد الترك وبعض ما يقوله بتشديد التاء وينسب اليه سليمان بن داود بن سليمان ابو داود المعروف بجملج الخثلي سمع ابا علي الحسين بن علي بن سليمان المرعشياني ذكره ابو حفص عمر بن احمد النسفي وقال قصدني سنة ٥١٣ هـ

ختن بضم اوله وتشديد ثانيه والقصر من مدن باب الابواب والله اعلم هـ

### باب الخاء والتاء وما يليهما

٢٠ الختماء موضع من نواحي اليمامة عن ابي حفصة قال عبارة بن عقيل

والا يحلوا السر ما دام منهم شريد ولا الختماء فوات الحارم هـ

### باب الخاء والجيم وما يليهما

خجادة بضم اوله قال العمري قديمة بخارا وذكر غيره بتقديم الجيم ينسب

من تميم ، والخبي أيضا موضع قريب من ذي قار عن نصر كله ٥

### باب الخاء والتاء وما يليهما

خُتًا بضم اوله وتشديد ثانيه مقصور مدينة بالدرند وهو باب الابواب ،

خَت بفتح اوله وتشديد ثانيه مدينة من فواحي جبال عمان والخَت عند

العرب الطعن والاستحياء والشيء الخسيس كانه لغة في خَس ،

خَتْرَب بفتح اوله وتسكين ثانيه وراء مفتوحة ثر بالا موضع عن العمري ،

خَتْلَان بفتح اوله وتسكين ثانيه واخره نون بلاد مجتمعة وراء النهر قرب

سمرقند وبعضهم يقوله بضم اوله وثانيه مشدّد والصواب هو الاول واما الختل

قرية في طريق خراسان اذا خرجت من بغداد بنواحي السدسكة قاله

السمعاني وفيه نظر لما ياق ، وينسب اليها السمعي نصر بن محمد الختلي

الفقيه الحنفي شارح كتاب القدوري على مذهب ابي حنيفة كان من قرية

يقال لها قراسو من محلّة خم ميانه من قرى ختلان قال كذا كتبه لي بعض

الفقهاء الحنفية وكان من ختلان وذكر ان النسبة اليها الختلي ،

الختل بضم اوله وتشديد ثانيه وفاتحة قال البشاري كورة واسعة كثيرة المدن

منها من ينسبها الى بلخ وذلك خطأ لانها خلف جيحون واصافتها الى قيطل

وهو ما وراء النهر اوجب وفي اجل من صغانيان واسع خطّة واكبر مدناً

واكثر خيرا وفي على تخوم السند يقال لقصبتهها قُلبك ولها من المدن قرية

بنجارع ولاورد ولاوند وكمليات واسكندره ومنك وقال الاصطخري

اول كورة على جيحون من وراء النهر الختل والرخش وهما كورتان غير انهما

مجموعتان في عمل واحد وهما بين جرياب ووخشاب ، وقال المرادي في الختل

وصاحبها

ايها السائلي عن الحادث البند لي ومن اهل ودة الأرجاس

عد من ختل فختل ارض عرفت بالدواب لا بالناس

أنهار تجتمع اليه من حدود الترك والاسلام وعموده نهر يخرج من بلاد الترك  
 في حدٍّ أَوْزَكُنْدُ ثم يجتمع اليه نهر خوشاب ونهر أوش وغير ذلك فيعظم  
 ويمتدُّ الى أخسيكث ثم على خجندة ثم على بَنَكْتْ ثم على بِيَكَنْدُ فيجري الى  
 فاراب فاذا جاوز صَبْرَانَ جرى في بَرِيَّةٍ تكون على جانبيه الاتراك الغزوية  
 فيمتدُّ على الاتراك الغزوية الحديثة حتى يقع في بحيرة خوارزم، وينسب اليها  
 جماعة وافرة من اهل العلم منهم ابو عمران موسى بن هببد الله المَرَوَّي  
 الحنبدى كان اديبا فاضلا صاحب حكم وامثال مَدَوْنَةُ مَرَوِيَّةٌ حدث عن  
 ابى النصر محمد بن الحكم البزاز السمرقندى وغيره ٥

### باب الخاء والدال وما يليهما

١. أَخْدَا بفتح اوله والقصر قال العجمانى هو موضع وفي كتاب المجهرة خَدَا بتشديد  
 الدال والمد موضع ولعلمها واحد،

خَدَا أَبَانٌ بضمه اوله من قرى بخارا على خمسة فراسخ منها على طرف السيرية  
 وفي من أمهات القرى كان منها جماعة من اهل العلم منهم ابو اسحاق ابراهيم  
 بن حمزة بن يَنْكى بن محمد بن على الخَدَا بَانِى كان اماما فاضلا صالحا عالما  
 عالما بعلمه خرج الى مكة وعاد الى المدينة وتوفي بها سنة ١٠٥٠ وكان معه ابنه ابو  
 المكارم حمزة فعاد الى خراسان وتفقه وذكره ابو سعد في شيوخه وقال كان مولده  
 سنة ٤٨٩ بخارا،

خَدَادٌ بكسر اوله ويروى بفتحها لعله من الخَدَّ وهو الشق في الارض قال ابو  
 ذؤاد يصف حمولا

٢. تَرَقَّى ویرفعها السراب كانها . من عم مؤثب او صِنَاكِ خَدَادِ

خَدَارُ قلعة بينها وبين صنعاء يوم ويقال لها ذو الخَدَار وذو الخَدَار غيرهما

خَدَدٌ حصن في مَخْلَاف جعفر باليمن،

خَدَدٌ بضم اوله وفتح ثانيه كانه جمع خَدَّة وهو الشق في الارض وهو موضع

اليها أبو علي محمد بن علي بن اسماعيل الحجاجي كان ثقة حافظا روى عن  
 أحمد بن علي الاستاذ وغيره روى عنه أبو محمد عبد العزيز بن محمد النخشي  
 ولد سنة ٤١٧ هـ

خَجِسْتَان من جبال هراة منها كان أحمد بن عبد الله الخجستاني الخسار  
 ٥ بنيسابور مات سنة ٣١٤ قال الاصطخري خجستان من أعمال بانغيس واهل  
 بانغيس اهل جماعة الا خجستان قرية أحمد بن عبد الله فان اهلها شراء  
خَجَنْدَة بضم أوله وفتح ثانيه ونون ثم دال مهملة في الاقليم الرابع طولها  
 اثنتان وتسعون درجة ونصف وعرضها سبع وثلاثون درجة وسدس وفي بلدة  
 مشهورة بما وراء النهر على شاطئ سيحون بينها وبين سمرقند عشرة ايام  
 ١٠ مشرقا وفي مدينة نزهة لبس بذلك الصقع انزه منها ولا احسن فواكه وفي  
 وسطها نهر جبار والجبل متصل بها وانشد ابن الفقيه لرجل من اهلها

ولم أر بلدة بازاء شريق ولا غرب بانزه من خجندة

في الغراء تعجب من رآها وفي الغارسية دل مزندة

وكان سلم بن زياد لما ورد خراسان ليزيد بن معاوية بن ابي سفيان انفسد  
 ١٥ جيشا وهو نزل بالصغد الى خجندة وفيهم اعشى همدان فهزموا فقال الاعشى  
 ليت خيلي يوم الخجندة لم تهزم وغودرت في المكر سليبا

وقال الاصطخري خجندة متاخمة لفرغانة وقد جعلناها في جملة فرغانة وان  
 كانت مفردة في الاعمال عنها وفي غرب نهر الشاش وطولها اكثر من عرضها  
 تمتد اكثر من فرسخ كلها دور وبساتين وليس في عملها مدينة غير كند وفي  
 ٢٠ بساتين ودور مفترشة ولها قرى يسيرة ومدينة وقهندز وفي مدينة نزرهنة  
 فيها فواكه تفضل على فواكه ساير النواحي وفي اهلها جمال ومروة وهو بلد  
 يصيف عما يؤنهم في الزرع فيجلب اليها من ساير النواحي من فرغانة اكثر  
 من سنة ما يقيم اودم تحدر السفن اليهم في نهر الشاش وهو نهر يعظم من

محمد بن ابى عبيد احمد بن عروة الخديمكى سمع ابا احمد محمد بن احمد  
بن محفوظ عن الغبري صبح البخاري روى عنه عبد العزيز بن محمد  
التخشي ٥

### باب الخاء والذال وما يليهما

٥ خُذَانَانُ بضم اوله وبعد الالف بالا موحدة واخره نون من نواحي هراة  
خُذَارِقُ بضم اوله وبعد الالف راء وقاف رجلٌ يُخَذَّرُ اى سَلَحٌ وهو ماءة  
بتهامة مَلَحَةٌ سميت بذلك لانها تَسْلَحُ شاربها حتى يُخَذَّرُ اى يَسْلَسِمُ  
عنه وقال الاصمعي وكلفانة بالفتح ما يقال له خُذَارِقٌ وهو لجملة كنانة

خِذَامُ بكسر الخاء سَكَّةُ خِذَامُ بنيسابور ينسب اليها ابراهيم بن محمد بن  
ابراهيم الفقيه النيسابوري ابو اماني الخذامي حَقَفَى المذهب واخوه ابو  
بشر الخذامي سمع الكثير بالعراق وخراسان روى عنه احمد بن شعيب بن  
هارون الشعبي وخِذَامُ ايضا واد في ديار همدان وخِذَامُ ايضا ملا في ديار  
بني اسد بآجد

خُذَانْدُ بضم اوله وبعد الالف نون قرية على فرسخ ونصف من سمرقند منها  
٥ احمد بن محمد المَطَّوِي الخُذَانْدِي وقيل محمد بن احمد يروي عن عتيق  
بن ابراهيم بن شماس السمرقندي روى عنه ابو محمد الباقر وكان الباهلي  
كَذَابًا وَضَاءًا

خَذَقْدُونَةُ ويقال خَلَقْدُونَةُ وهو الثغر الذي منه المصبغة وطرسوس وانذنة  
وعَيْنُ زَرْبَةٍ وفيه يقول يزيد بن معاوية

٢. وما أبالي بما لاقى جموعهم بالخَذَقْدُونَةِ من حُجَى ومن موم  
اذا انكأَت على الأَظْمَاطِ مُرْتَفَعًا في دِيرِ مَرَّانَ عِنْدِي أَمْ كُنْتُومُ

وكان بلغه عن المسلمين انهم في غزاتهم الباصفة قد لاقوا جهدا فلما بلغته  
هذان البيتان الى معاوية قال لا جرم والله ليلحقن بهم راعما ثم جهزوا اليهم

في ديار بني سليم وحَدَدُ ايضاً عينُ بهَجَرٍ،

حَدَّ العَدْرَاهُ في كتاب الساجي كانوا يسمون الكوفة حَدَّ العَدْرَاهُ لِمَزَاحَتِهَا  
وطيبتها وكثرة اشجارها وانهارها،

حَدَعَةُ بفتح اوله واحدة الحَدَجُ وطريقُ حَدْوَعٍ اذا كان يبين مرةً ويخفى  
ه اخرى وحَدَعَةُ مائة لغتي ثم لبني عتريف بن سعد بن حِلَّان بن غنم بن غني،  
حَدَفَرَانُ بضم اوله وسكون ثانيه وفتح الفاء ثم راء واخره نون من قري صُغْد  
سمي قنديلها وراء النهر منها الدهقان الامام الحجاج محمد بن ابي بكر بن ابي  
صادق الحَدَفَرَانِي كان فقيهاً مدرّساً يروى بالاجازة عن جدّه لأمّه ابي بكر  
محمد بن محمد بن المفتي القَطَوَانِي ولد في شوال سنة ٤٨٣هـ

الحَدَوْدُ بخلاف من تخاليف الطائيف وعن نصر الحدود صُغْعُ نجدي قُرب  
الطائيف،

حَدَوْرَاءُ موضع في بلاد بني الحارث بن كعب قل جعفر بن عُلْبَةَ الحارثي وهو  
في السجس فلا تحسبي اني تخشعت بعدكم الابيات وبعدها

الا هل الى ظل النصارى بالصُّحَى سبيلٌ وتغريد الحمام المسطوق

١٥ وشربة ماء من حَدَوْرَاءَ بارد جرى تحت افنان الاراك المسوق

وسيرى مع الفتيلان كل عشيّة اُبارى مطاياهم بأدما، سَمْسَق،

حَدِيسَرُ بضم اوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت ساكنة وسين مهملة وراء  
بلد بناء وراء النهر من ثغر أشروسنة منها ابو القاسم محمد بن حميد الحَدِيسَرِي  
روى عن عبد بن حميد روى عنه ابو يحيى احمد بن يحيى السلفي  
حَدِيسَرُ قندي،

حَدِيسَرُ بضم اوله وكسر ثانيه وياء مثناة ساكنة وبعد الميم المفتوحة نون  
ساكنة وكاف مفتوحة واخره نون من قري كرمية من نواحي سمرقند تختص  
بالحباب الحديث وبها حمام ومينر ومنها الخطيب ابو نصر احمد بن ابي بكر

الْخَرَّازَةُ تَأْنِيَتْ الذِي قَبْلَهُ مَوْضِعُ قَرَبِ السَّيْلَحُونَ مِنْ نَوَاحِي الْكُوفَةِ لَهُ ذِكْرٌ  
فِي الْفَتْوحِ ،

خُرَّاسَانُ بِلَادٌ وَاسِعَةٌ أَوَّلُ حُدُودِهَا مِمَّا يَلِي الْعِرَاقَ أَرَاذُورُ قَصْبَةُ جَوْيْنِ وَيَهَقُ  
وَآخِرُ حُدُودِهَا مِمَّا يَلِي الْهِنْدَ طَخَرِاسْتَانَ وَغَزْنَ وَسَجِسْتَانَ وَكِرْمَانَ وَلَيْسَ  
هَذَا ذَلِكَ مِنْهَا إِنَّمَا هُوَ أَطْرَافُ حُدُودِهَا وَتَشْتَمِلُ عَلَى أُمَمَاتٍ مِنَ الْبِلَادِ مِنْهَا  
نَيْسَابُورُ وَهَرَاةُ وَمَرُوهٌ كَانَتْ قَصْبَتِهَا وَبَلْخُ وَطَالْقَانُ وَنَسَا وَابِيُورْدُ وَسَرْخُسُ  
وَمَا يَخْتَلِئُ ذَلِكَ مِنَ الْمُدُنِ لِأَنَّ دُونَ نَهْرِ جَحْخُونَ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَدْخُلُ  
أَعْمَالِ خَوَارَزْمٍ فِيهَا وَيَعُدُّ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ مِنْهَا وَلَيْسَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ ، وَقَدْ فُتِحَتْ  
أَكْثَرُ هَذِهِ الْبِلَادِ عَنُودَ وَصَلَحَا وَنَذَكَرَ مَا يَعْرِفُ مِنْ ذَلِكَ فِي مَوَاضِعِهَا وَذَلِكَ  
أَفَى سَنَةِ ٣١ فِي أَيَّامِ عَثْمَانَ بِأَمَارَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ كُتَيْبَةَ ، وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي  
تَسْمِيَتِهَا بِذَلِكَ فَقَالَ دَعْفَلُ النَّسَابَةِ خَرَجَ خُرَّاسَانَ وَهَيْطَلُ ابْنِ هَالِمِ بْنِ سَامِ  
بْنِ نَوْحٍ عَمَ لَمَامَتِيلِ بِلَمَتِ الْأَلْسَنِ بِبَابِلَ فَنَزَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي الْبَلَدِ الْمُنْسُوبِ  
إِلَيْهِ يَرِيدُ أَنْ هَيْطَلُ نَزَلَ فِي الْبَلَدِ الْمَعْرُوفِ بِالْهَيْطَالَةِ وَهُوَ مَا وَرَاءَ نَهْرِ جَحْخُونَ  
وَنَزَلَ خُرَّاسَانَ فِي هَذِهِ الْبِلَادِ لِأَنَّ ذِكْرَهَا دُونَ النَّهْرِ فَسَمِيَتْ كُلُّ بَقْعَةٍ بِالَّذِي  
أَنْزَلَهَا وَقِيلَ خُرَّاسَمُ لِلشَّمْسِ بِالْفَارَسِيَّةِ الدَّرِيَّةِ وَأَسَانُ كَانَهُ أَصْلُ الشَّيْءِ وَمَكَانُهُ  
وَقِيلَ مَعْنَاهُ كُلُّ سَهْلٍ لِأَنَّ مَعْنَى خُرَّاسَانَ سَهْلٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَأَمَّا النِّسْبَةُ  
إِلَيْهَا فَفِيهَا لُغَاتٌ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ الْخُرَّاسِيُّ الْمُنْسُوبُ إِلَى خُرَّاسَانَ وَمِثْلُهُ الْخُرَّاسِيُّ  
وَالْخُرَّاسَانِيُّ وَيُجْمَعُ عَلَى الْخُرَّاسِيِّينَ بِتَخْفِيفِ يَاءِ النِّسْبَةِ كَقَوْلِكَ الْأَشْعَرِيِّينَ وَأَنْشَدَ  
لَا تَكْرِمَنَّ بَعْدَهَا خُرَّاسِيًّا وَيُقَالُ لَمْ خُرَّاسَانَ كَمَا يُقَالُ سُودَانُ وَبَيْضَانُ  
٢. وَمِنْهُ قَوْلُ بَشَّارٍ فِي الْمَهْجَةِ مِنْ خُرَّاسَانَ لَا يُعَابُ يَعْنِي بَنَاتُهُ ، وَقَالَ الْبَلَاذُرِيُّ

خُرَّاسَانَ أَرْبَعَةُ أَرْبَاعٍ فَالرَّبْعُ الْأَوَّلُ هَرَاتُ شَهْرُ وَهِي نَيْسَابُورُ وَهَسْتَانَ وَالطَّابَسْتَانُ  
وَهَرَاةُ وَبُوشَنَجُ وَبَاغِيْسُ وَطُوسُ وَاسْمُهَا طَبَايِرَانُ وَالرَّبْعُ الثَّانِي مَرُوهُ الشَّاهِجَانُ  
وَسَرْخُسُ وَنَسَا وَابِيُورْدُ وَمَرُوهُ الْبُرُودُ وَالطَّالْقَانُ وَخَوَارَزْمُ وَأَمْلُ وَمِمَّا عَلَى نَهْرِ



وقد روى بالغذق ونة ايضا بالغين المعجمة

لَحْدَوَاتٌ بفتح اوله وثانيه واخره تالة مثناة من فوقها اثنان حَدْوَاء رَحْوَةٌ الاذن منكسرتها موضع جاء ذكره في الاخبار

حَذِيفَةٌ بفتح اوله وكسر ثانيه وبعد الياء المثناة من تحت تالة ووجدتها في كتاب نصر بالقاف ماله لكعب بن عبد بن ابي بكر بن كلاب ثم ماله يقال له حَيْطٌ وهو تُمِيدُ ازاء الحذيفة وفي ملحمة في وسط حَمْصٌ فاذا شرب انسان منها سلج عنها قاله الحارثي ونصر والحذف رَمِيكَ بحصاة او تَوَاهُ تاخذها بين سَبَابَتَيْكَ او تَجْعَلُ مَحْدَفَةً من خشب ترمى به من السبابة والابهام وقد نهى عنه رسول الله صلعم وكانه فعيلة منه بالسلمح

### باب الحاء والراء وما يليهما

حَرَابٌ بلفظ صد العارة حَرَابٌ المعتصم موضع كان ببغداد ينسب اليه ابو بكر محمد بن الفرج البغدادي يعرف بالخرافي حدث عن محمد بن اسحاق المسيبي وغيره وحدث عنه ابو بكر ابن مجاهد وابو الحسين ابن المنادي حَرَا جَرَى هو على قبح اسمها قرية من فُرَاوَزِ الْعُلَيَّا على فرسخ من بخارا اسم اعجمي ينسب اليها جماعة من الفقهاء من اصحاب ابي حفص الكبيري

حَرَادِين بفتح اوله وكسر داله وصورة الجمع من قرى بخارا اسم اعجمي ينسب اليها ابو موسى هارون بن احمد بن هارون الرازي الحافظ الخراذيني روى عن محمد بن ايوب الرازي مات في ربيع الاول سنة ٣٤٣ بخارا

لَحْرَارٌ لغير صوت الماء والماء حَرَارٌ بفتح اوله وتشديد ثانيه وهو موضع بالحجاز يقال هو قرب الجحفة وقيل وان من اودية المدينة وقيل ماله بالمدينة وقيل موضع بحبيرو وفي حديث السرايا قال ابن اسحاق وفي سنة احدى وقيل سنة اثنتين بعث رسول الله صلعم سعد بن ابي وقاص في ثمانية رهط من المهاجرين فخرج حتى بلغ الحَوَارَ من ارض الحجاز ثم رجع ولم يلق كيداء

والجئته بما اصابه وعاد لغزوه ناكثا لا يمانه غادرا بذمته وجعل الحجر الذي كان  
 نصبه وجعله الحد الذي حلف انه لا يجوزه محمولاً امامه في مسيره يتناول به  
 انه لا يتقدمه ولا يجوزه فلما صار الى بلدكم ناشدوه الله وانكروه به فاقى الا  
 تجاجا ونكثا فواقعوه وقتلوه وجثاته وكمانه واستباحوا اكثرهم فلم يفلت منهم  
 الا الشريد ولم يقتلوا كسرى بن قباد، ثم اتى الاسلام فكانوا فيه احسن  
 الامم رغبة واشد هم مسارعة منا من الله عليهم وتفضلنا لهم فاسلموا طوعا  
 ودخلوا فيه سلما وصالحوا عن بلادهم صلحا فحق خراجهم وقتلت نوايبهم ولم  
 يجر عليهم سبلا ولم تسفك فيما بينهم دما وبقوا على ذلك طول ايام بني  
 أمية الى ان ساءوا السيرة واشتغلوا باللدات من الواجبات انبعث عليهم  
 اجنود من اهل خراسان مع ابي مسلم الخراساني ونزع من قلوبهم الرحمة وبعد  
 عنهم الرأفة حتى ازالوا ملكهم عن آخرهم رأيا واحنكم سنا واطولهم باعا فسلموه  
 الى بني العباس، وانفذ عمر بن الخطاب رضى الله عنه الاحنف بن قيس في سنة ١٨  
 فدخلها وتملك مدينها ثبدا بالطبسين ثم هراة ومرو الشاهجان ونيسابور في  
 مدة يسيرة وحرب منه يزدجرد بن شهريار ملك الفرس الى خاقان ملك الترك  
 بما وراء النهر فقال ربي بن عامر في ذلك

٢٠ ونحن وردنا من هراة مناعلا رواه من المرويين ان كنت جاهلا  
 وبلخ ونيسابور قد شقيت لنا وطوس ومرو قد آزرن القنابلا  
 آتينا عليها كورة بعد كورة نقضهم حتى احتوينا المفلحلا  
 فلله عينا من راي مثلنا معا غداة آزرنا الخيمل تركا وكابلا

وبقى المسلمون على ذلك الى ان مات عمر رضى الله عنه وولى عثمان فلما كان لسنتين  
 من ولايته تزايدوا بنو كنازا وهم اخوال كسرى بنيسابور وانجوا عبد الرحمن  
 بن سمرة وصاحبه الى مرو الروذ وثني اهل مرو الشاهجان وثلاث نيرك التركى  
 فاستولوا على بلخ وانجوا بها من المسلمين الى مرو الروذ وعليها عبد الرحمن

جيكون والربع الثالث وهو غرق النهر وبينه وبين النهر ثمانية فراسخ الغارباب  
 والجوزجان وطخارستان العليا وخست واندراية والباميان وبغلان والسج  
 وفي مدينة مزاحم بن بسطام ورستاق بيل وبندخشان وهو مدخل الناس  
 الى تبت ومن اندراية مدخل الناس الى كابل والترمذ وهو في شرقي بلخ  
 والصغانيان وطخارستان السفلى وخلم وسمنجان والربع الرابع ما وراء النهر  
 بخارا والشاش والطرازجند والصغد وهو كس ونسف والروبدستان واشروسنة  
 وسنام قلعة المقتع وفرغانة وسمرقند، قال المؤلف فالصحيح في تحديد خراسان  
 ما ذهبنا اليه أولا وانما ذكر البلاذري هذا لان جميع ما ذكره من البلاد كان  
 مضموما الى والي خراسان وكان اسم خراسان يجمعها فلما ما وراء النهر فهي  
 بلاد الهياطلة ولاية برأشها وكذلك سجستان ولاية برأسها ذات نخيل لا حل  
 بينها وبين خراسان، وقد ورى عن شريك بن عبد الله انه قال خراسان كنانة  
 الله اذا غضب على قوم زمانهم وفي حديث آخر ما خرجت من خراسان  
 راية في جاهلية واسلام فرددت حتى تبلغ منتهاها، وقال ابن قتيبة اهل  
 خراسان اهل الدعوة وانصار الدولة ولم يزلوا في اكثر ملك العجم لقاحا لا  
 يؤدون الى احد اتاة ولا خراجا وكانت ملوك العجم قبل ملوك الطوائف  
 تنزل بلخ حتى نزلوا بابل ثم نزل اردشير بن بابك فارس فصارت دار ملكهم  
 وصار خراسان ملوك الهياطلة وهم الذين قتلوا فيروز بن يزدجرد بن بهرام  
 ملك فارس وكان غزاهم فكادوه بكيدة في طريقه حتى سلك سبيلا معطشة  
 يعني مهلكة ثم خرجوا عليه فأسروه واكثر احبابه معه فسألهم ان يمتوا عليه  
 وعلى من أسر معه من احبابه واعطاهم موثقا من الله وعهدا مؤكدا لا يغزوه  
 ابدا ولا يجوز حدودهم ونصب حجرا بينه وبينهم صيرة الحث الذي حلف  
 عليه واشهد الله عز وجل على ذلك ومن حضره من اهله وخليفة اساورته  
 فمئول عليه واطلقوه ومن اراد من أسر معه فلما عاد الى ملكته دخلته الانفة

أحسن حال واشد ناعة وأكثر تعظيماً للسلطان وأحمد سيرة في رعيته  
 يتزين عندهم ويستتر منهم بالقبج الى ان كان من قضاء الله ورأى الخلفاء  
 الراشدين في الاستبدال بهم ويصير التدبير لغيرهم فاختلت الدولة وكان من  
 امرها ما عو مشهور من قبل الخلفاء في زمن المنوكل وقلم جراً ما جرى من امر  
 الديلم والسلاجوقية وغير ذلك ، وقال قحطبة بن شبيب لاهل خراسان قال  
 لي محمد بن علي بن عبد الله أتي الله ان تكون شيعتنا آلا اهل خراسان لا  
 ننصر الا بهم ولا يَنْصرون الا بنا انه يخرج من خراسان سبعون ألف سيف  
 مشهور قلوبهم كزبر الحديد اسماءهم الكلى وانسابهم الفرى يطيلون شعورهم  
 كالغيلان جعابهم تصرب كعابهم يطؤون ملك بنى امية طياً ويَزفون الملك اليها  
 ١. زةً وانشد لعصابة المجرجاني

الدار داران ايوان وعُمدانُ      والملك ملكان ساسان وقحطانُ  
 والناس فارس والاقليم بابل وآلُ      اسلام مكة والدينا خراسانُ  
 والجانبان العلندان اندي حشنا      منها بخارا وبلخ والشاه وارانُ  
 قد ميز الناس أفواجاً ورتبهم      فمزبان وطريرته ودعقانُ

٥. وقال العباس بن الاحنف بن قيس

قلوا خراسان أدنى ما يراى بكم      ثم القفول فيها جيمنا خراسانا  
 ما اقدر الله ان يدنى على شحط      سكران دجلة من سكران سرجانا  
 عين الزمان اصابتنا فلا نظرت      وعدت بفنون الهجر اكوانا

وقال مالك بن الربيع بعد ما ذكرناه في ابرشهر

٢. لعمرى لمن غالت خراسان هامي      لقد كنت عن ماني خراسان نائيا  
 الا لمت شعري هل ابين لي ليلتي      بجانب الغصا أزجي القلاص التواجيا  
 فليت الغصا لم يقنع الركب عرضه      وليت الغصا ماشى الركاب ليلاليا  
 ان ترقى بعث الضلالة بالهيدى      واصبحت في جيش ابن عقان غازيا

بن سمره فكتب ابن سمره الى عثمان بخلع اهل خراسان فقال أسيد بن  
المتشمس المرقي

الا ابلاغنا عثمان عني رسالة فقد لقيت عنا خراسان بالغدر  
فأذكى هذاك الله حرباً مقبلة بمروى خراسان العريضة في الدهر  
ولا تستعزز عنا فان عدونا لال كنازاع الممدين بالجسر

فارسل الى ابن عامر عبد الله بن بشير في جند اهل البصرة فخرج ابن عامر في  
الجنود حتى تولى خراسان من جهة يزد والطبسين وبث الجنود في كورها  
وساروا نحو هراة فافتح البلاد في مدة يسيرة وأعاد عمال المسلمين عليها وقتل  
أسيد بن المتشمس بعد استرداد خراسان

الا ابلاغنا عثمان عني رسالة لقد لقيت عنا خراسان نالها  
رمينا بالخيال من كل جانب فولوا سراعاً واستقادوا الفواجا  
غداة راوا الخيل العرب مغيرة تقرب منهم اسدق الكواجا  
تنادوا اليها واستجاروا بعهدنا وعادوا كلاباً في الديار نواجا

وكان محمد بن علي بن عبد الله بن العباس قال لدعته حين اراد توجيههم  
الى الامصار اما الكوفة وسوادها فهناك شيعه علي وولده والبصرة وسوادها  
فعثمانية تدين بالكف واما الجزيرة فحرورية مارقة واعراب كعلاج ومسلمون  
اخلاق النصارى واما الشام فليس يعرفون الا آل ابي سفيان وضاعة بنسي  
مروان عداوة راسخة وجهل متراكم واما مكة والمدينة فغلب عليهما ابوبكر  
وعمر ولكن عليكم بأهل خراسان فان هناك العدد الكثير والجلد الظاهر  
٢٠ وهناك صدور سليمة وقلوب فارغة لم ينتلبها الاهواء ولم تنتوزعها الحبل ولم  
يقدم عليهم فسك ولم جند لهم ابدان واجسام ومناكب وكواعل وهامات  
ولها وشوارب واصوات هائلة ولغات فحمة تخرج من اجواف منكرة فلما بلغ  
الله لادته من بني أمية وبني العباس اقام لأهل خراسان مع خلفاءه على

وجماعة يطول ذكرهم روى عنه ابنه عثمان والضحك بن مزاحم الهلالي وعبد  
 الرحمن بن يزيد بن جابر والأوزاعي ومالك بن انس ومعه وشعبة وحماد بن  
 سلمة وسفيان الثوري والوضيئ وكثير غير هؤلاء وقال ابنه عثمان ولدت ابني  
 سنة خمسين من التاريخ ء قال عبد الرحمن بن زيد بن اسلم لما مات العبادلة  
 ٥ عبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمرو بن العاص صار  
 النعمه في جميع البلدان الى الموالى فصار فقيه اهل مكة عطاء بن ابي رباح وفقيه  
 اهل اليمن طاووس وفقيه اهل اليمامة يحيى بن ابي كثير وفقيه اهل البصرة  
 الحسن البصري وفقيه اهل الكوفة الخعي وفقيه اهل الشام مكحول وفقيه  
 اهل خراسان عطاء الخراساني الا المدينة فان الله تعالى خصها بقشري فكان  
 ١٠ ائقيمه اهل المدينة غير مدافع سعيد بن المسيب ء وقال احمد بن حنبل عطاء  
 الخراساني ثقة وقال يعقوب بن شيبة عطاء الخراساني مشهور له فضل وعلم معروف  
 بالفتوى والجهاد روى عنه مالك بن انس وكان مالك ممن ينتقى الرجال وابن  
 جريح وحماد بن سلمة والمشيخة وهو ثقة ثبت ء

خراسكان بفتح اوله وبعد الالف سين واخرة نون من قرى اصبهان منها ابو  
 ١٥ جعفر احمد بن الفضل المؤدب الخراساني الاصبهاني روى عن حبان بن بشير  
 روى عنه ابو بكر محمد بن ابراهيم المقرئ الاصبهاني ء

خراس بكسر اوله يجوز ان يكون من الخرص وهو الكذب اسم موضع ء  
 خرائديز قال الفرات توفي ابو العباس محمد بن صالح الخرائديزي في شعبان  
 سنة ٢١٥ قلت اظنه قرية بخراسان ء

٢٠ الخرائف كانه جمع خريف وهو الانتهاء من التعالم بين الملأ وأجأ جلد من  
 الارض يسمى الخرائف وانشد ابن الاعراب في نوادر الفرزدق

أَنْبَحَتْ إِلَى بَابِ النَّمِيسْرِ نَاقِسِي تَمِيلَةً تَرْجُو بَعْضَ مَا لَمْ يُوَافِقْ

فَقُلْتُ وَلَمْ أَمْلِكْ أَمَالَ ابْنِ حَنْظَلٍ مَنِ كَانَ مَشْبُورًا أَمِيرَ الْخَرَانِقِ

وما بعد هذه الابيات في الطَّبَسَيْن ، قال عِكْرَمَةُ وقد خرج من خراسان الذي  
 • لله الذي اخرجنا منها لِيَطْوِي خراسان طَيَّ الاديم حتى يقوم الحجار الذي  
 كان فيها بخمسة دراهم خمسين بل بخمسمائة ، وروى عن النبي صلعم انه  
 قال ان الدَّجَالَ يخرج من المشرق من ارض يقال لها خراسان يتبعه قوم كان  
 هُجُوههم الحِجَان المطرقة ، وقد طعن قوم في اهل خراسان وزعموا انهم يُخْلَعُونَ  
 وهو بَهْتٌ لهم ومن اين لغيرهم مثل البرامكة والقحاطبة والطاهرية والسامانية  
 وعلى بن هشام وغيرهم ممن لا نظير لهم في جميع الامم وقد نذكر عنهم شيئاً  
 مما ادعى عليهم والرد في ترجمة مرو الشاهجان ان شاء الله ، فاما العلم فلم  
 فرسانه وساداته وأعيانه ومن اين لغيرهم مثل محمد بن اسماعيل البخاري  
 ١٠. ومثل مسلم بن الحجاج القشيري وابي عيسى الترمذي واسحاق بن راهويه  
 واحمد بن حنبل وابي حامد الغزالي والخواري امام الحرمين والحاكم ابني عبد  
 الله النيسابوري وغيرهم من اهل الحديث والفقه ومثل الازهرى والنجاشي  
 وعبد الله بن المبارك وكان يُعَدُّ من اجواد الزُّهَّاد والأدباء والفارابي صاحب  
 ديوان الادب والهروي وعبد القاهر الجرجاني وابي القاسم الزنجشري هؤلاء من  
 ١١. اهل الادب والنظم والنثر الذين يغوت حصرهم ويعجز البليغ عن عدِّهم ، ومن  
 ينسب الى خراسان عطاء الخراساني وهو عطاء بن ابي مسلم واسم ابي مسلم  
 مَيْسَرَة ويقال عبد الله بن ايوب ابو ذؤيب ويقال ابو عثمان ويقال ابو محمد  
 ويقال بابو صالح من اهل سمرقند ويقال من اهل بلخ مولى المهلب بن ابي صفرة  
 الازدي سكن الشام وروى عن ابي عمر وابن عباس وعبد الله بن السعدي  
 ١٢. وكعب بن عجرة ومُعان بن جبَل مرسل وزهى عن انس وسعيد بن المسيب  
 وسعيد بن جبيل وابي مسلم الخولاني وعِكْرَمَةُ مولى ابن عباس وابي ادريس  
 الخولاني ونافع مولى ابن عمر وعروة بن الزبير وسعيد العقبري والزهري ونعيم  
 بن سلامة القاسطيني وعطاء بن ابي رباح وابي نصر المندثر بن مالك العبدي

الْخَرْبَةُ قَالَ الْحَفْصِيُّ إِذَا خَرَجْتَ مِنْ خَجَرٍ وَطَمْتَ السَّلَى قَاوِلَ مَا تَطَأُ مَوْضِعَهُ  
يُقَالُ لَهُ الْخَرْبَةُ وَهُوَ جَبَلٌ فِيهِ خَرْقٌ نَافِذٌ بِالنَّبِيكِ قَالَ نَصَرَ خَرْبَةً بِالضَّمْرِ مَا فِي  
دِيَارِ بَنِي سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ضَرْبَةٍ سِتَّةَ أَمْيَالٍ وَقِيلَ فِيهِ  
خَرْبَةٌ

وَالْخَرْبَةُ بِغَيْثٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ذِيهِ تَأْنِيثُ الْخَرْبِ قَالَ الْأَصْبَعِيُّ وَفَوْقَ الْغَرْقَدَةِ مَا يُقَالُ  
لَهُ الْخَرْبَةُ وَهُوَ لَنْفَرٍ مِنْ بَنِي غَنَمٍ بْنِ دُودَانَ يُقَالُ لَهُ بَتَرُ اللَّذَابِ وَفَوْقَهَا مَاءٌ  
يُقَالُ لَهَا الْقَلْبُيبُ

خَرْبَةُ الْمَلِكِ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ وَاصِحٍ إِنْ مَعْدِنُ الزُّمُرُودِ فِي خَرْبَةِ الْمَلِكِ عَلَى سِتْسَةِ  
مَرَاكِلٍ مِنْ قِفْطٍ وَهِيَ مَدِينَةٌ عَلَى شَرْقِ النَّيْلِ وَإِنْ هُنَاكَ جَبَلَيْنِ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا  
الْعُرُوسُ وَلِلْآخَرِ الْخَصُومُ وَأَنْ فِيهِمَا مَعَادِنُ الزُّمُرُودِ وَزَعَمَ أَنَّ هُنَاكَ مَعَادِنَ لِهَذَا  
الْجَوْهَرِ يُسَمَّى بِكُومِ الصَّادِي وَكُومِ مُهْرَانَ وَبِكَابُو وَشَقِيدَ كُلِّهَا مَعَادِنُ الزُّمُرُودِ  
وَلَيْسَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مَعْدِنُ الزُّمُرُودِ إِلَّا هُنَاكَ وَرَبَّمَا وَقَعَتْ فِيهِ السَّقَطَةُ الَّتِي  
تَسَاوَى الْفِ دِينَارٌ

خَرْبَتُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَفِيهِ النَّاءُ الْمُثَنَّاةُ وَبِلَا مُوَحَّدَةٍ نَكْسُورَةٍ وَرَأَى سَاكِنَةً  
١٥ وَتَلَا مِثْلَهَا مِنْ فَوْقِهَا هُوَ اسْمُ أَرْمَنِ وَهُوَ الْحَصْنُ الْمَعْرُوفُ بِحَصْنِ زِيَادِ السَّيِّدِي  
يَجِيءُ فِي أَخْبَارِ بَنِي حَمْدَانَ فِي أَقْصَى دِيَارِ بَكْرِ مِنْ بِلَادِ الرُّومِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَلَطِيَّةَ  
مَسِيرَةَ يَوْمَيْنِ وَبَيْنَهُمَا الْفَرَاتُ وَذَكَرَهُ أُسَامَةُ بْنُ مُنْقِذٍ فِي شَعْرِ لَهُ كَلَّمَهُ اسْقَطَ  
النَّاءَ ضَرْبُورَةً فَقَالَ

بَيُوتُ الدُّوَرِ فِي خَرْبَتِ سُودٍ كَسَتْهَا النَّارُ أَثْوَابَ الْحِجْدَانِ

فَلَا تَتَجَبَّ إِذَا ارْتَفَعَتْ عَلَيْنَا فَلِلْحِظِّ اعْتِنَا بِالْأَسْوَادِ

بِمَاضِ الْعَيْنِ يَكْسُوهَا جَمَالًا وَلَيْسَ النُّورُ إِلَّا فِي الْأَسْوَادِ

وَنُورُ الشَّعْرِ مَكْرُوهٌ وَيَهْيَوِي سَوَادُ الشَّعْرِ أَصْدَانُ الْعِبَادِ

وَطَرَسُ الْحِظِّ لَيْسَ يَفْقِدُ عَلَمًا وَكُلُّ الْعَلَمِ فِي وَشْيِ الْبُيْدَانِ



وقال ابن الاعراب مشهور اسم ابى تَمِيلَةَ والخرائق مالا لبنى العنبر ،  
 خَرِبٌ بفتح اوله وكسر ثانيه واخره باله موحدة موضع بين قيد وجبل السعد  
 على طريق يسلك الى المدينة وخَرِبٌ ايضا جبل قرب تَعَارٍ في قبلى اُبْسَلَى في  
 ديار سليم لا ينبت شيئا قاله الكندي وانشد لبعضهم

وما الخرب الداني كان قلائه نجات عليهم الاجلة هاجر

وخَرِبٌ ايضا اسم للارض العريضة بين هيت والشام ودور الخرب من نواحي  
 سر من راي يقال خَرَبُ الموضع فهو خَرِبٌ ،

خَرِبٌ بالتحريك واخره باله ايضا والخَرِبُ في اللغة ذكر الخبارى والخَرِبُ ايضا  
 مصدر الاخرِب وهو الذى فيه شق او ثقب مستدير وهو خَرِبُ العقاب ابرق

١. بين السجاء والثعل في ديار بنى كلاب ،

خَرِباً موضع كان ينزله عمرو بن الجموح ،

خَرِبَتْنَا هكذا ضبط في كتاب ابن عبد الحكم وقد ضبطه الخازمي خَرِبَا  
 بالنون ثم الباء وهو خطأ قال القضاى وهو يعد كور مصر ثم كور الحوف الغربى

وهو حوالى الاسكندرية وخربتنا سالت عنه كتاب مصر فنالم من قال بفتح الحاء  
 ٥. ومنهم من قاله بكسرها وله ذكر في حديث محمد بن ابى بكر الصديق رضى

ومحمد بن ابي حنيفة بن عتبة بن ربيعة المتغلب على مصر المملوك على  
 عثمان ومعاوية وجنديج وهو الآن خراب لا يعرف ،

الخَرِبَةُ بالتحريك هو من الذى قبله قال ابو عبيد الله لما سار الحارث بن ظالم  
 فلحق بالشام ملوك غسان وطلبت امرأته منه الشحمر فاخذ ناقة الملك

٢. يعنى النعمان بن الأسود فأنخلها واد من الخربة قال ابو عبيد الله والخربة ارض  
 مما يلى صرية به معدن يقال له معدن خربة قال ابو المنذر سمي بذلك لان

خربة بنت قص بن معد بن عدنان أم بكر بنت ربيعة بن نزار نزلت  
 فسمي بها ،

يحدث عن أبيه عن حفص بن عمر العدني روى عنه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الأصبهاني وغيره، ومحمد بن عمر بن محمد بن عبد الرحمن الخرجاني المقرئ أبو نصر يعرف بابن تائه شيخ ثقة صالح سمع ببغداد أبا علي ابن شاذان وأقرانه وباصبهان أبا بكر ابن مردويه وطبقته وكان له مجلس أملاء<sup>٥</sup> باصبهان وقال أبو سعد روى لنا عنه اسماعيل بن محمد بن الفضل وأبو نصر أحمد بن محمد الغازی ومات ابن تائه في رابع رجب سنة ٢٧٥ باصبهان، وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن الحسين الخرجاني محدث ابن محدث حدث عن القاضي أحمد بن محمود خرزاد وله رحلة روى عنه أبو الحسن أحمد بن محمد بن المعلم الصوفي،

١٠ الخرجاني تشيية خرج من نواحي المدينة قال بعضهم \*

بروضة الخرجين من مهاجور تربعت في عارب نصير

مهاجور ما هرب المدينة،

الخرج بفتح أوله وتسكين ثانيه وآخره جيم وإن فيه قرى من أرض اليمامة لبنى قيس بن ثعلبة بن عكابة من بكر بن وائل في طريق مكة من البصرة<sup>٥</sup> وأهو من خير وأد باليمامة أرضه أرض زرع وتخل قليل قل ذو الرمة

بنفحة خزاعي أخرج حبيها وقال جرير

آلوا عليها يميناً لا تكلمنا من غير سوء ولا من ربيعة حلفوا  
يا حبذا الخرج بين الدمام والأدنى فالرمة من بركة الروحان فالعرف

وقال غيره

٢٠ يصربن بالأحفاف قلع الخرج وهن في أمنية وهرج،

الخرج بلفظ الخرج وجاء المسافر بضم أوله قال الخازمي وأد في ديار بني تميم لبنى كعب بن العنبر بأسفل الصمان وقيل في ديار عدى من الرباب وقيل هو عند يلبس قال كثير

خَرَّتْنُكَ بَفُجْجٍ أَوَّلُهُ وَتَسْكِينٍ ثَانِيَةٍ وَفُجْجُ الثَّمَاةِ الْمُثْنَاةِ مِنْ فُجْجٍ وَنُونٍ سَاكِنَةٍ وَكَافٍ قَرِيَةٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَمَرْقَنْدٍ ثَلَاثَةٌ فَرَأَسَخَ بِهَا قَبْرَ إِمَامِ أَهْلِ الْحَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيِّ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مَنْصُورٌ غَالِبُ بْنُ جَبْرِ هَيْلِ الْخَرَّتْنُكِيِّ وَهُوَ الَّذِي نَزَلَ عَلَيْهِ الْبُخَارِيُّ وَمَاتَ فِي دَارِهِ حَكَى عَنْ الْبُخَارِيِّ حِكَايَاتٌ ۝

هـ خَرَّتِيرٌ بَفُجْجٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدٍ ثَانِيَةٍ وَفَتْحُهُ ثَرَاةٌ مُثْنَاةٌ مِنْ فَوْقِهَا مَكْسُورَةٌ وَبَاءٌ مُثْنَاةٌ مِنْ تَحْتِهَا سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ مِنْ قُرَى دَهْهَسْتَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو زَيْدٌ مُحَمَّدُونَ بْنُ مَنْصُورٍ الْخَرَّتِيرِيُّ الدَّهْهَسْتَانِيُّ رَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ جَرِيرٍ الْبَلْبَازِيِّ رَوَى عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْقَوْمِصِيُّ ۝

الْخَرْجَاءُ بَفُجْجٍ أَوَّلُهُ وَتَسْكِينٍ ثَانِيَةٍ وَجِيمٌ وَالْفُجْجُ مَدْدُودَةٌ مَاءٌ احْتَفَرَهَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَرِيبًا مِنَ الشَّجِيحِيِّ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَحَفَرِ ابْنِ مُوسَى فِي طَرِيقِ الْحَاجِّ مِنَ الْبَصْرَةِ وَبَيْنَ الْإِخَادِيدِ وَبَيْنَهُمَا مَرْحَلَةٌ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا أَرْضٌ تَرْكَبُهَا حِجَارَةٌ بَيْضٌ وَسُودٌ وَأَصْلُهُ مِنَ الشَّاةِ الْخَرْجَاءُ وَفِي ثَلَاثَةِ أَبِيصَاتٍ رَجُلَاهَا هِجَعٌ لِلْخَاصِرَتَيْنِ عَنْ ابْنِ زَيْدٍ ۝ وَخَرْجَاءُ عَبَسَ مَوْضِعٌ آخَرُ قَالَ الْحَكَمُ الْخَضِرِيُّ

لَوْ أَنَّ الشَّمَّ مِنْ وَرْقَانٍ زَالَتْ وَجَدْتَ مَوَدَّقِي بِكَ لَا تَسْزُولُ  
فَقُلْ لِحَمَامَةِ الْخَرْجَاءِ سَقِيمًا لَطَّلَكَ حَيْثُ ادْرَكَكَ الْمَقِيلُ ١٥

وَقَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

يَذْكُرُنِي حَبِيٌّ حَتِيفٌ كَلِيمُهُمَا حَمَامٌ تَرَادَى فِي الرُّكْبَى الْمَعْوَرَا  
مَوْمَا لِي لَا أَبْكِي الدِّيَارَ وَأَهْلَهَا وَقَدْ رَادَهَا رَوَادُ عَتَا وَحَمِيرَا  
وَأَنْ بَنَى الْفَتْيَانَ أَصْبَحَ سَرُبُهُمْ بِخَرْجَاءِ عَبَسَ آمَنَّا أَنْ يَنْقَرَا ۝

هـ خَرْجَانٌ بَفُجْجٍ أَوَّلُهُ وَقَدْ يَضُمُّ وَتَسْكِينٍ ثَانِيَةٍ ثَرَاةٌ جِيمٌ وَآخِرُهُ نُونٌ مَحَلَّةٌ مِنْ مَحَالٍ أَصْبَهَانَ وَقَالَ الْحَاضِظُ أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَصْلِ الْإِصْبَهَانِيُّ الْإِمَامُ خَرْجَانٌ مِنْ قُرَى أَصْبَهَانَ وَهُوَ أَعْرَفُ بِبَلَدِهِ وَأَيَقُنُ مَا يَقُولُ وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْ رَوَاةِ الْحَدِيثِ مِنْهُمْ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ يُونُسَ الْخَرْجَانِيُّ

بن حَرَمَلِ الخُثَيْبِ سَكَنَ مَرُو وَكَانَ فَاضِلًا عَازِفًا بِالتَّوَارِيخِ وَالْأَخْبَارِ فَفَقِيهًا فَاضِلًا  
عَلِقَ الْمَذْعَبَ عَلَى ابْنِ اسْتَحْقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ الْمُرُورِيِّ وَسَمِعَ الْحَدِيثَ عَلَى  
ابْنِ نَصْرِ عَبْدِ الْلَّيْمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْقَشِيرِيِّ وَأَمثَالَهُ وَمَا وَرَدَتْ الْغُرُ صَعِدَ  
فِي جَمَاعَةِ إِلَى الْمَنَارَةِ فَاتَّزَمَ الْغُرَّ فِيهَا النَّارَ فَاحْتَرَقَ أَبُو نَصْرِ الْخُرَجَرْدِيُّ وَابْنُهُ  
عَبْدُ الرَّزَاقِ وَذَلِكَ فِي ثَانِي عَشَرَ شَهْرَ رَجَبِ سَنَةِ ٥٥٨ هـ

خُرْجُوشُ بَفَتْخِ أَوَّلُهُ وَبَعْدَ أَنْ رَأَى جَيْمَ وَآخِرُهُ شَيْنٌ مَعْجَمَةٌ وَالْخُرَاسَانِيُّونَ يَقُولُونَهُ  
بِالنَّافِ وَفِي سَكَّةٍ بَنِي سَابُورَ نَسَبَ إِلَيْهَا أَبُو سَعْدٍ الْخُرْجُوشِيُّ قَالَ ابْنُ طَاهِرٍ  
الْمُقَدِّسِيُّ فَأَمَّا أَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ  
بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خُرْجُوشٍ بَنٍ عَنِيَّةٍ بَنٍ مَعْنٍ بَنٍ بَكْرٍ بَنٍ شَيْمَانَ الشَّيْرَازِيِّ  
الْخُرْجُوشِيُّ سَكَنَ بَغْدَادَ وَحَدَّثَ بِهَا حَتَّى عَمِدَ لِلْخُثَيْبِ وَوَقَّعَهُ فَهُوَ مَنْسُوبٌ  
إِلَى الْجَدِّ لَا إِلَى هَذِهِ الْبَقْعَةِ

خُرْجَةُ بِالْخَرِيجِ وَالْجَيْمُ قَالَ الْعَرَمَانِيُّ اسْمُ مَا عَنْ الْقُرَّاءِ ذِكْرُهُ فِي بَابِ الْخَاءِ  
خُرْخَانُ بَفَتْخِ أَوَّلُهُ وَتَسْكِينُ ثَانِيَةٍ ثُمَّ خَالًا أَيْضًا مَعْجَمَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ كَذَا ضَبَطَهُ  
السَّمْعَانِيُّ وَقَالَ الْخَازِمِيُّ بِضَمِّ أَوَّلِهِ قَالَا وَفِي قَرْيَةٍ مِنْ قَرْيَةِ قَوْمِهِسَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا  
أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْقَرَايِضِيِّ الْخُرْخَانِيُّ كَانَ مِنْ فُقَهَاءِ  
الشَّافِعِيَّةِ رَوَى بِخُرْخَانَ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْبَغَوِيِّ وَغَيْرِهِ رَوَى عَنْهُ أَبُو نَصْرِ  
الْإِسْمَاعِيلِيُّ

خَرَّ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدُ ثَانِيَةٍ مَا فِي دِيَارِ بَنِي كَلْبٍ بَنٍ وَبَرَّةٍ بِالشَّامِ قَرِيبٌ مِنْ  
عَسَمِ مَا آخِرُ تَلَلِبٍ وَقَالَ ابْنُ الْعَدَاءِ الْأَجْدَارِيُّ ثُمَّ الْكَلْبِيُّ

٢٠ وَقَدْ يَكُونُ لَنَا بِالْخَرِّ مَرْتَبَعٌ وَالرُّوصُ حَيْثُ تَنَاقَى مَرْتَبَعُ الْبَقَرِ  
وَفِي طَرِيقِ دِيَارِ مِصْرَ فِي الرَّمَالِ مَنْزِلٌ يُقَالُ لَهُ الْخَرُّ دُونَ الْأَعْرَاسِ وَبَعْدَهُ أَبُو عَرُوقٍ  
ثُمَّ الْخَشِيشِيُّ ثُمَّ الْعَبَّاسِيَّةُ ثُمَّ بَلْبِيسٌ ثُمَّ الْقَاهِرَةُ وَأَصْلُ الْخَرِّ الْمَوْصِلُ الَّذِي تَلْقَى  
فِيهِ الْخَنْطَلَةُ بَيْنَكَ فِي الرَّحَى

واطلال دار من سعاد بيلين وقفت بها وحشا كأن لم تدمن  
 الى تلعات الخرج غير رسمها قمار قحلال من الدلو مدجن  
 وخرج هاجين موضع اخر انشد ابن الاعرابي عن ابى المكارم الزبيرى قل  
 تبصر خليلي هل ترى من طعنين بروص القطا يشعقن كل حزين  
 جعلن عينا ذا العشيرة كله وذات الشمال الخرج خرج هاجين  
 خرج جرد بفتح اوله وتسكين ثانيه ثم جيم مكسورة وراه ساكنة ودال بلد قرب  
 بوشنج هراة ينسب اليها احمد بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن ابراهيم  
 بن مسلم بن بشار ابو بكر البوشنجي الخرجودي البشارى سكن نيسابور  
 وكان اماما ورعا فاصلا متفطنا تفقه أولا على ابى بكر الشاشى بهراة ثم تلمذ لابي  
 المظفر السمعاني وعلف عليه الخلف والاصول وكتب تصانيفه بخطه ومن  
 المذهب على الامام ابى الفرج عبد الرحمن بن احمد البزاز السرخسى عرو ثم  
 عاد الى نيسابور واشتغل بالعبادة واعرض عن الخلق سمع بهراة ابا بكر محمد  
 بن على بن حامد الشاشى واما عبد الله محمد بن على السعيرى وسمرو ابا  
 المظفر السمعاني واما نصر اسماعيل بن الحسين بن اسماعيل الحمدوى واما الفرج  
 ابا عبد الرحمن بن احمد بن محمد السرخسى واما القاسم اسماعيل بن محمد  
 بن احمد الزاهرى الرندى ويسرخس ابا العباس زاهر بن محمد بن السفقيه  
 الزاهرى وبنيسابور ابا تهاب عبد الباقي بن يوسف المرغى واما الحسن  
 المبارك ومحمد بن عبد الله الواسطى واما الحسن على بن احمد بن محمد  
 المدينى واما العباس المفضل بن عبد الواحد التاجر وجرجان ابا الغيث  
 المغيرة بن محمد النقفى واما عمرو طغر بن ابراهيم بن عثمان الخلالى واما عمرو  
 عبد القادر بن عبد القاهر بن عبد الرحمن النحوى وجماعة كثيرة سوانم  
 ذكره ابو سعد فى التحبير وكانت ولادته فى سنة ٤١٣ ومات بنيسابور فى سابع  
 شهر رمضان سنة ٥٤٣ وابو نصر عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن منصور

ببلاد الروم منها خَرْشَنَةُ

خَرْشَنَةُ بفتح أوله وتسكين ثانيه وشين معجمة ونون بلد قرب ملطية من بلاد الروم غزاه سيف الدولة ابن حمدان وذكره المتنبي وغيره في شعره وقالوا سَمِيَ خَرْشَنَةُ بِاسْمِ عَامِلٍ وَهُوَ خَرْشَنَةُ بْنُ الرَّومِ بْنِ الْيَقْنِ بْنِ سَامِ بْنِ نَوْحِ عَمِّ قَالِ أَبُو فَرَّاسٍ

أَنْ زُرْتُ خَرْشَنَةَ أَسِيرًا فَلَكُمُ حَلَلْتُ بِهَا أَمِيرًا

وقد نُسب إليها عبيد الله بن عبد الرحمن الخَرْشَنِيُّ روى عن مصعب بن ماعا صاحب الثوري روى عنه محمد بن الحسن بن الهيثم الهَمْدَانِيُّ بَحْرَانُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَسِيلٍ أَبُو الْقَاسِمِ الْخَرْشَنِيُّ حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَزَّازِ ١٠ فَرْدَانُ حَدَّثَ عَنْهُ عَمْرُ بْنُ نُوحٍ الْبَجَلِيُّ

خَرْشِيدٌ بليدة بسواحل فارس يدخل إليها في خليج من البحر نحو فرسخ في المراكب وهي كبيرة ذات سوى رأيتها وهي بين سينيز وسيراف الخَرْصَانُ جمع خَرْصٍ وهو الرمح اللطيف قرية بالبحرين سميت لبَيْعِ السَّرمَاجِ كما سميت الرماح الخَطِيئةُ بِالْخَطِّ وهو موضع بالبحرين أيضا

١٥ خَرْطُطٌ بفتح أوله وتسكين ثانيه وطاء ان مهملة نون من قرى مرو على ستة فراسخ منها في الرمل ويقولون لها خَرْطَةُ ينسب إليها حبيب بن أبي حبيب الخَرْطُطِيُّ المروزي روى عن أبي حمزة محمد بن مَيْمُونِ السُّكْرِيُّ وَأَبْنِ الْمُبَارَكِ روى عنه أهل مرو وكان يضع الحديث على الثقات لا يحل كتب حديثه والرواية عنه إلا على سبيل القُدْحِ فِيهِ

٢٠ خَرْقُونٌ بفتح أوله وتسكين ثانيه هين مهملة واخوة نون من قرى سمرقند من ناحية أَبْغَرٍ منها أبو عبد الله محمد بن حامد بن حميد الخَرْعُونِيُّ يروى عن علي بن اسماعيل الخَنْطَلِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ روى عنه جماعة منهم حافضة اسماعيل بن عمر بن محمد بن حامد الخَرْعُونِيُّ تَكَلَّمُوا فِيهِ تَوَفَّى سَنَةَ ١٣٤ هـ

خَرْزَانُ أَرْضٌ شَبِيرٌ مَدِينَةُ بَنُو أَحْيَ الْمُرَصِّلِ

خَرْزَانُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَسْكِينٍ ثَانِيهِ ثُمَّ زَاةٌ كَذَا صَبْطُهُ الْحَازِمِيُّ وَلَعَلَّهُ الْمُرَّةُ الْمُوَاحِدَةُ  
مِنَ الْخَرْزِ قَالَمَا لِلْخَرْزَةِ بِالتَّحْرِيكِ هُوَ صَنْفٌ مِنَ الْحَمَضِ ثَانٍ كَانَ قَدْ خُفِّفَ مِنْهُ  
جَازٌ وَهُوَ مَالٌ لِقَرْزَاةٍ بَيْنَ أَرْضَيْهِمْ وَارِضَ بَنِي أَسَدٍ وَذَكَرَ الْحَفْصِيُّ لِلْخَرْزَةِ بِالتَّحْرِيكِ  
هـ مِنْ نَوَاحِي تَجَدٍ أَوْ التَّيْمَامَةِ وَلَا أَدْرِي إِنْهُ الْأَوَّلَى أَمْ غَيْرُهَا

خَرْسُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَسْكِينٍ ثَانِيهِ وَسِينٌ مَهْمَلَةٌ حَصْنٌ بِأَرْمِينِيَّةٍ عَلَى الْبَحْرِ  
مُتَّصِلَةٌ بِشِرْوَانَ كَانَ مَرْوَانَ بْنَ مُحَمَّدٍ قَدْ صَالَحَ عَلَيْهِ أَهْلُهُ  
خَرْسَتَابَانُ بِضَمٍّ لُحَاءٌ وَالرَّاءُ وَسُكُونُ السِّينِ الْمَهْمَلَةِ وَالتَّاءُ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ قَرِيبَتُهُ  
فِي شَرْقِ دِجْلَةٍ مِنْ أَعْمَالِ نَيْنَوَى ذَاتُ مِيَاهٍ وَكَرُومٍ كَثِيرَةٍ شَرِبَهَا مِنْ فَضْلِ مِيَاهِ  
أ. رَأْسُ النَّاعُورِ الْمُسَمَّى بِالزَّرَاعَةِ وَالِي جَانِبِهَا مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا صَرْعُونَ خَرَابٌ

الْخَرْسِيُّ بِضَمٍّ أَوَّلُهُ وَتَسْكِينٍ ثَانِيهِ وَبَعْدَ السِّينِ الْمَهْمَلَةِ يَاءٌ النِّسْبَةُ مُرَبَّعَةٌ الْخَرْسِيُّ  
مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادٍ نُسِبَتْ إِلَى الْخَرْسِيِّ صَاحِبِ شَرْطَةِ بَغْدَادِ فِي أَيَّامِ الْمَنْصُورِ ذُكِرَتْ  
فِي مُرَبَّعَةٍ

خَرْشَافُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَسْكِينٍ ثَانِيهِ وَشِينٌ مَعْجَمَةٌ وَآخِرُهُ فَلَا مَوْضِعَ بِالْبَيْضَاءِ  
هـ مِنْ بِلَادِ بَنِي جَذِيْعَةِ بَسِيفِ الْبَحْرَيْنِ فِي رَمَالٍ رَعْتُهُ تَحْتَهَا أَحْسَالُ عَذْبَةِ الْمَاءِ  
عَلَيْهَا تَحُلُّ بَعْلٌ

خَرْشَانُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَبَعْدَ الرَّاءِ السَّاكِنَةُ شِينٌ مَعْجَمَةٌ مَوْضِعٌ

خَرْشَكْتُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَشِينٌ مَعْجَمَةٌ سَاكِنَةٌ وَكَافٌ مُفْتَوَحَةٌ وَتَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ  
فَوْقِهَا مِنْ بِلَادِ الشَّاشِ شَرْقِ سَهْمَقَنْدِ بِنَا وَرَاءَ النَّهْرِ خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ  
٢٠ الْعُلَمَاءِ مِنْهُمْ أَبُو سَعِيدٍ سَعْدِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمِيدٍ الْخَرْشَكِيُّ رَوَى عَنْ  
يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ الْقَاضِي وَمُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْخَصْرَمِي رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعْدٍ  
لِلْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَهْلٍ الْفَارِسِيِّ وَمَاتَ سَنَةَ ٣٤٠ هـ

خَرْشَنُونَ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَسْكِينٍ ثَانِيهِ وَشِينٌ مَعْجَمَةٌ وَنُونٌ ثُمَّ وَاوٌ ثُمَّ نُونٌ كَوْرَةٌ

ثم أضيفت إلى قزوين ، وخرقان مدينة قرب تبريز بأذربيجان وأصلها ده  
تخيرجان وكان تخيرجان صاحب بيت مال كسرى .

خرقان بالتخريك وباقية مثل الأول موضع عن العرائس ،

خرق بالتخريك ويقال خرّ بلفظ الحجر قرية كبيرة عامرة شجيرة بمرو إذا  
نسبوا إليها زادوا قافاً أخرجت جماعة من أهل العلم ومن ينسب إليها أبو  
بكر محمد بن أحمد بن بشر الخرق كان فقيهاً فاضلاً متكلماً يعرف الأصول أقام  
مدة بنيسابور فسمع أحمد بن خلف الشيرازي نكرة أبو سعد في معجم  
شيوخه وقال توفي سنة ثلثين وخمسمائة ، وظهر بن محمد أبو المنذر  
التميمي العنبري الخراساني المروزي الخرق ويقال أنه هروزي ويقال بنيسابوري<sup>٩</sup>  
أسكن مكة والشام وحدث عن يحيى بن سعيد الأنصاري وأبي محمد عبد  
الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وزيد بن أسلم وعبد الله بن  
محمد بن عقيل وهشام بن عروة وأبي حازم الأعرج ومحمد بن المنكدر وجعفر  
بن محمد الصادق وأبي إسحاق السبيعي وحديد الطويل وجماعة من المشهورين  
روى عنه ابن مهدي وعبد الله بن عمرو العقدي وأبو داود الطيالسي  
وجماعة كثيرة سواه .

خرق بفتح أوله وتسكين ثانيه وأخره قاف قرية من أعمال نيسابور ،

خرق بفتح أوله وتسكين ثانيه وفتح الكاف وأخره نون قرية من قرى  
نيسابور في ظن أبي سعد منها أبو عبد الله محمد بن حمزة الخزرجي  
النيسابوري حدث عن محمد بن صالح الأشج روى عنه أبو سعيد بن أبي  
بكر بن عثمان الخيري .

خرقوش بفتح أوله وتسكين ثانيه وأخره شين وتفسيرها بالقراسية أن الجار  
وفي سكة كبيرة بنيسابور نسب إليها طائفة من أهل العلم منهم أبو سعد عبد  
الملك بن أبي عثمان محمد بن إبراهيم الخركوشي الزاهد ألواظ الفقيه



خَرْغَانَكْت بفتح أوله وتسكين ثانيه وغين معجمة وبعد الالف نون وبعد  
الالف المفتوحة ثالا مثلثة موضع بما وراء النهر وذكرها السمعاني بالـعـين  
المهملة وقال في قرية من بخارا وخرغانكت بخذاء كرمينية على فرسخ من وراء  
الوادى منها أبو بكر محمد بن الحضر بن شاهويه الخرجانكتى سمع عبد الله  
بن محمد ابن البغوى روى عنه الحافظ ابو عبد الله محمد بن احمد الغنجار  
توفي في رجب سنة ٣٥٧هـ

الخَرْقَاء بفتح أوله وتسكين ثانيه ثم قاف والفاء عدودة وأصلها المـاءة لله لا  
تحسن تميمًا وفي ضد الرقيقة قل أبو سهم الهذلي  
غداة الرُّعْن والخَرْقَاء تَدْعُو وَصَرَحَ بَاطِنُ الْكَلَفِ الْغُلُوبِ  
أقال الشُّكْرَى الخَرْقَاء والرُّعْن موضعان

خَرْقَانٌ بالتحريك وبعد الراء قاف واخره نون قرية من قرى بسطام على طريق  
استراباد بها قبر ابي الحسن على بن احمد له كرامات وقد مات يوم عاشوراء  
سنة ٢٢٥ عن ٧٣ سنة وقال السمعاني خرقان اسم قرية رايتهما وفي في سفوح  
جبل ذات اشجار وهياه جارية وفواكه حسنة وقال الحارزمي هو خَرْقَان  
بالتشديد

خَرْقَانٌ بفتح أوله وتسكين ثانيه وقاف واخره نون قال السمعاني في من قرى  
سمرقند على ثمانية فراسخ منها وينسب اليها الاديب ابو الفتح احمد بن  
الحسين بن عبد الرحمن بن عبد الرزاق العبسي الشاشي الخرقاني الفرائي  
كان والده من الشاش وولد هو بخرقان وسكن قرية قراب في جبال سمرقند قرأ  
عليه السمعاني بسمرقند كتباً من تصانيف السيد ابي الحسن محمد بن  
محمد العلوي الحافظ البغدادي بالاجازة عنه ومات في سنة ٥٠٥هـ ومولده في  
سنة ٤٩٩هـ

خَرْقَانٌ بفتح أوله وتشديد ثانيه وفتح وقاف واخره نون قرية من قرى همدان

والأحجاز وديار مصر وحدث بها ، وخرماباذ أيضا من قرى الرى ينسب اليهسا  
 أبو حفص عمر بن الحسنين الخرماباذى خطيب جامع اصحاب الحديث بالرى  
 روى عنه السلفى وقال سألته عن مولده فقال سنة ٢٢٢ هـ تخميناً وقد سمع  
 الحديث ورواه ،

هـ خرمَارُون بضم الخاء المعجمة والراءين المهملتين واخره ذال معجمة عقبه ونهـ  
 فى طريق ما بين بسطام وجرجان رايتهما ،

خرمان بضم اوله وتسكين ثانيه واخره نون وهو جمع خرم وهو ما خرم السيل  
 او طريق فى خف او راس جبل واسم ذلك الموضع اذا اتسع مخرم والخرم  
 انف الجبل وخرمان جبل على ثمانية اميال من العرة لانه يحرم منها اكثر  
 . احلج العراق وعليه علم ومنظرة كان يوقد عليها لهداية المسافرين ومنها  
 يعدل اهل البصرة عن طريق اهل الكوفة ،

خرمان كذا ضبطه الحازمى وقال حايط خرمان بمكة عند السباب ،  
الخرم بضم اوله وتسكين ثانيه وضم الميم واخره قاف موضع بفارس ،  
خرملاء بفتح اوله وتسكين ثانيه والمد بوزن كربلاء يقال امرأة خرملاء اى حمالة  
 هـ وقيل عجوز متقدمة اسم موضع فى البلاد الغربية ،

خرم بضم اوله وتسكين ثانيه والخرم انف الجبل وجمعه خرم مثل سقف  
 وسقف وقال ابو منصور الخرم بكائمة جبال وانوف جبال ،  
خرم بضم اوله وتشديد ثانيه وتفسيره بالفارسية السرور وهو رستاق باردبيل  
 ٢. قال نصر واثن الخرمية الذين كان منهم بابك الخرمى نسبوا اليه وقيل الخرمية  
 فارسى معناه الذين يتبعون الشيعوات ويستبجونها ،

خرمة قال نصر ناحية من نواحي فارس قرب اصطخر ،  
خرميتن بفتح اوله وتسكين ثانيه وفتح ميمه وتسكين الياء المثناة من تحت  
 وثاء مثلثة مفتوحة واخره نون من قرى بخارا وقد نسب اليها قصور من

الشافعي المعروف بأعمال البر والخير والزهد في الدنيا وكان علما فاضلا رحل الى  
العراق والحجاز ومصر وجالس العلماء وصنف التصانيف المفيدة في علوم  
الشريعة ودلائل النبوة وسير العباد والزهاد وغيرها روى عن ابي عمرو نجيد  
السلمي وابي سهل بشر بن احمد الاسفرائيني روى عنه الحاكم ابو عنبسة  
وابو محمد الخلال وغيرها وتفقه على ابي الحسن الماسرجسي وجاور بمكة  
عدة سنين وعاد الى نيسابور وبذل بها نفسه وماله للغراء والفقراء وبني  
بیمارستان ووقف عليه الوقوف الكثيرة وتوفي سنة ٤٠٩ بنيسابور، وقد  
ذكرناه في الخروج وشال ابو سعد وقبره بسكة خركوش بنيسابور ولا ادري  
انساب هذا الى هذه السكة ام نسبت السكة اليه.

١. الخرماء تانيث الاخرم وهو المشقوق الشقة موضع عربي والخرماء رابية تنهبط  
في وهدة وهو الاخرم ايضا قال ابن السكيت الخرماء عين بالصفراء لحكم بن  
نصلة الغفاري قال كثير

كان جملهم لما تولت بيليل والنوى ذات انفصال

شوارع في قري الخرماء ليست بجاذبة الجذوع ولا رقال

٥. وقال ابو محمد الاسود الخرماء ارض لبنى عبس بن ناج من عدوان وانشد ابو  
الشعشاع الناجي العنسي

يا رب وجناء حلال عبس ومخمر الخف جلال جلس

منينته قبل طلوع الشمس اجبال رمل وجبال طلس

حتى ترى الخرماء ارض عبس اهل الملا الببيض والقلنس

٦. وقال ابن مقبل

كان سخالها بلوى سمار الى الخرماء اولاد الشمال

خرمابان بصر اوله وتشديد ثانيه وبعد الالف باء واخره ذال قرية من قري

بلخ مبنها ابو الليث نصر بن سيار الخرماباني الفقيه العابد سافر الى العراق

وكانت ولادته سنة ٤٥١ هـ ومات في رمضان سنة ٥٣٣ هـ

خُرُورُ بفتح أوله ورأه أن بينهما واو أن كان عربياً فهو الملك الخُرور أي المصنوع  
وهي من قرى خوارزم من نواحي ساوكان ينسب إليها أبو طاهر محمد بن  
الحسين الخُرُوري الخوارزمي شاعر روى الخطيب عن عاصم هذيل البيهقي  
هـ هذا هلال الفطر حالي حاله والناس في ملهى لذيه وملعب

عوفي الهواء شببه جسمي في الهوى ولم به كمسرة الواشين بسى

خُرُورُ نَج مثل الذي قبله وزيادة نون ساكنة وجيم من قرى خُلم من نواحي  
بلخ في ظن السمعاني وقد نسب إليها بعض الرواة منهم أبو جعفر محمد بن  
الوارث بن الحارث بن عبد الملك الخُرُورنجي روى عن أبي أيوب أحمد بن  
أحمد الصمد بن علي الانصاري النهرواني روى عنه أبو عبد الله محمد بن  
جعفر الوراني وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة ٢٩٧ هـ

خُرُونُ ناحية من خراسان بها مات المهلب، وخُرُونُ أيضاً ناحية بداراجورد  
بها صارت وقعة للخوارج

الخُرَيْبَةُ بلفظ تصغير خُرَيْبة موضع بالبصرة وسميت بذلك فيها ذكره الزجاجي  
الان المزيان كان قد ابتنى به قصرا وخرب بعده فلما نزل المسلمون بالبصرة  
ابتنوا عنده وفيه ابنية وسموها الخُرَيْبة وقال حمزة بنميك البصرة سنة ١٤٠ من  
الهجرة على طرف البر الى جانب مدينة عتيقة من مدن الفرس كانت تسمى  
وهشتابان اردشير فخر بها المثنى بن حارثة الشيباني بشق الغارات عليها فلما  
قدمت العرب البصرة سموها الخُرَيْبة وعندها كانت وقعة الجمل بين علي  
٢. وعائشة ولذلك قل بعضهم

أَيُّ آدَمٍ مَا دَانَ الرَّصْمُ بِهـ يَوْمَ الْخُرَيْبَةِ مِنْ قَتْلِ الْحَلِينَا

وقال العمري سمعته من شيخنا يعني النخعي بالراء قال وقال الغوري خُرَيْبَةُ  
بالراء موضع بالبصرة تسمى بصيرة الصغرى وهذا وهم لا ريب فيه لان للموضع

الرَّوَاةُ مِنْهُ أَبُو الْفَضْلِ دَاوُدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ الْحَسَنِ الْخَرَمِيَّيْنِ الْبُخَارِيُّ رَوَى  
عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْجَنْبِيدِ الْخَنْظَلِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْبُخَارِيُّ ،  
 خَرَنْبَاءَ قَالَ نَصْرُ مَوْضِعٌ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِأَهْلِهَا حَدِيثٌ فِي قِصَّةِ عَلِيِّ وَمُحَمَّدَ بْنِ  
 أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ خَطَأٌ وَقَدْ سَأَلْتُ عَنْهُ أَهْلَ مِصْرَ فَلَمْ يَعْرِفُوا إِلَّا خَرَنْبَاءَ وَقَدْ  
 هُذِّكْتُ ، وَقَالَ نَصْرُ وَخَرَنْبَاءُ أَيْضًا ضُفِّعَ فِي الطَّرِيقِ بَيْنَ حَلَبَ وَالرُّومِ ،  
 خَرْنُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ وَفَتْحُهُ وَيُقَالُ بِتَخْفِيفِهِ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرْيَةٍ  
 هَذَانِ يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَقِّ أَبِي إِهْيَمٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ طَاهِرٍ الْخَرْنَقِيُّ سَمِعَ مِنْهُ  
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الدَّبِيثِيُّ بِوَأَسْطِ الْأَرْبَعِينَ لِلْسَّلَفِيِّ سَنَةِ ٥٨٧ ،

خَرْنَقُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَسْكِينِ ثَانِيهِ وَكَسْرُ نُونِهِ وَآخِرُهُ قَافٌ وَهُوَ وَلَدُ الْأَرْتَبِ  
 وَأَنْشَدُوا لَيْثَةَ الْمَسِّ كَمَسِّ الْخَرْنَقِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْخَرْنَقُ اسْمُ تَحْمَةٍ  
 وَأَنْشَدَ بَيْنَ عُنَيْزَاتٍ وَبَيْنَ الْخَرْنَقِ وَقَالَ غَيْرُهُ الْخَرْنَقُ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ  
 وَالْبَصْرَةِ بِهِ قُتِلَ بَشَرٌ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُزَيْدٍ ،

خَرُوبُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَفِي شَجَرَةِ الْيَنْبُوتِ وَهُوَ  
 اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ الْجُمَيْجِ

١٥ أَمْسَتْ أُمَامَةً صَمْتِي مَا تُكَلِّمِي مَجْنُونَةٌ أَمْ أَحَسَّتْ أَهْلُ خَرُوبِ  
 مَرَّتْ بِرَاكِبٍ سَلْهُوبٍ فَقَالَ لَهَا صَبْرِي الْجُمَيْجِ وَمَسِيَّةٌ بِتَعْذِيبِ

وَلَوْ أَصَابَتْ لَقَالَتْ وَفِي صَادِقَةٍ أَنَّ الرِّيَاضَةَ لَا تَنْصِيكَ لِلشَّيْبِ ،  
الْخَرُوبَةُ مِثْلُ الذَّنَى قَبْلُهَا وَهِيَ وَاحِدَتُهُ حَصْنٌ بِسَوَاحِلِ بَحْرِ الشَّامِ مَشْرِفٌ  
 عَلَى عَمَّا ،

٢٥ خَرُو الْجَبَلِ قَرِيبَةٌ كَبِيرَةٌ بَيْنَ خَابِرَانَ وَطُوسٍ يُنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
 بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَقِّاقِ بْنِ طَاهِرٍ الْحَاكِمِيِّ الْخُرَوِيُّ الْجَبَلِيُّ أَبُو جَعْفَرٍ شَيْخِ  
 صَالِحٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ خَطِيبٌ قَبِيْظَةٌ وَفَقِيهٌ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ  
 الشَّيْرَازِيَّ وَأَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ أَحْمَدَ السَّمَرْقَنْدِيَّ سَمِعَ مِنْهُ السَّمْعَانِيُّ بِقَرْيَتِهِ

الله بن داود فقال يكون عليها بين يدي الله لا يكرهها منه فتكرهها أنت  
 ان يكون الخضم بين يديك على مثلها ثم ولي ظهره وقال عزم لي ان لا أحدثك  
 فقام يحيى ومضى ، ومات الخريبي سنة ٢١١ ، وخربة الغار حصن بساحل  
 بحر الشام وخربة ملا قرب القادسية نزلها بعض جيوش سعد أيام القوادس ،  
 وخربة من ميه عمرو بن كلاب عن أبي زياد وقال في موضع آخر من كتابه  
 ولبنى التجلان الخريجة ،

خريز بفتح أوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت من خريز الماء وهو صوت  
 موضع من نواحي الوشم باليمامة ،

الخريزي براءين وضم أوله بيز في وادي الحسنين وهو من مناهل اجأ العظام  
 ا عن نصر ،

الخريزة تصغير الخرز آخره زالة مائة بين الحمص والعزاة ،

خريشيم قال الخفصي وبالضمان دخل يقال له دخل خريشيم ،

خريز بفتح أوله وكسر ثانيه وان عند الجار متصل بينبع قال كثير  
 أم امر عمرو بالخريز ديار نعم دارسات قد عصفون قفار  
 ١٥ وأخرى بذى المشروح من بطن ببشة بها لمطافيل النعاج جوار  
 تراها وقد خف الانيس كانها عند دفع الجرموتين ازار  
 فاقسمت لا أنساك ما عشت ليلة وشاحطت دار وشبط مزار  
 خريم بلفظ تصغير خرم وقد ذكر في خرمان وهو ثنية بين جبلين بين الجار  
 والمدينة وقيل بين المدينة والرواح كان عليها طريق رسول الله صلعم عند

٢ منصرفه من بدر قال كثير

فأجمعن بينا عاجلا ونركنن بقيقا خريم قايما أنسنا

قال نصر خريم ٢٥ قرب القادسية

الى الآن معروف بالبصرة بالراء المهملنة وقد نسب اليها قوم من الرواة منهم  
عبد الله بن داود بن عامر بن الربيع ابو عبد الرحمن الهمداني ثم الشعبي  
المعروف بالخريري كوفي الاصل سكن اخرينة بالبصرة وسمع بالشام وغيره سعيد  
بن عبد العزيز الازاعي وعاصم بن رجاء بن حيوة وطلحة بن يحيى وبندر  
هـ بن عثمان وجعفر بن برقان وفصيل بن غزوان الاعمش واسماعيل بن خالد  
وهشام بن عروة وعثمان بن الأسود وسلمة بن نبيب وقطر بن خليفة وهشام  
بن سعد واسماعيل بن يونس وشريك بن عبد الله القاضي ويحيى بن ابي  
الهيثم وعاصم بن قدامة روى عنه سفيان بن عيينة والحسن بن صالح بن  
حى وهما أسن منه ومسدد بن مسرهد ونصر بن علي الجهضمي وعمر بن  
١. علي القلاس والقواريري وزيد بن أكرم وابراهيم بن محمد بن عرعة ومحمد  
بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي وعلي بن حرب الطائي وفضل بن سهل  
ومحمد بن يونس الكندي والقاسم بن عباد المهلبى ومحمد بن ابي بكر  
هـ المقدسى وعلي بن نصر بن علي الجهضمي ومحمد بن عبد الله بن عمار الموصلي  
وعن عباس بن عبد العظيم العنبري سمعت الخريي يقول ولدت سنة ١٣٩  
هـ وقال عثمان بن سعيد الدارمي قلت ليحيى بن معين فعبد الله بن داود  
الخريري فقال ثقة مأمون قلت وابو عاصم النبيل فقال ثقة فقلت أيهما أحسب  
اليك فقال ابو سعد الخريي اعلاء وعن جعفر الطحاوي قال سمعت احمد  
بن ابي عمران يقول كان يحيى بن اكثم وهو يتنوّى القضاء بين أهل البصرة  
يختلف الى عبد الله بن داود الخريي يسمع منه فقدم رجلان الى يحيى  
٢. بن اكثم في خصومة فتربّع أحدهما فأمر به ان يقوم من تربّعه ويجلس جاثياً  
بين يديه فبلغ ذلك عبد الله بن داود فلما جاء يحيى اليه ليحدّثه كما  
كان يحيى اليه لذلك من قبلي قال له عبد الله بن داود فقلت لك وكانت  
كلمة تعرف منه لو ان رجلاً صلي متربّعاً فقال يحيى لا بأس بذلك فقال له عبد

عجيبا فانه قل خزاز جبل كانت العرب توقد عليه غداة الغارة فجعل الايقاد  
وصفا لا زما له وهو غلط انما كان ذلك مرة في وقعة لهم قال القتال الكلابي

وسفع كدود الهاجري بجمع تحقر في اعقارهن السهاسراس

مواثل ما دامت خزاز مكانها بجبانة كانت اليها المجالس

تمشى بها ريد النعام كأنها رحال القرى تمشي عليها الطيالس

وهذا ذكر يوم خزاز بطوله مختصر الالفاظ دون المعاني عن ابى زياد الكلابي

قل اجتمعت مضر وربيعة على ان يجعلوا منهم ملكا يقضى بينهم فكل اراد

ان يكون منهم ثم يراضوا ان يكون من ربيعة ملكا ومن مضر ملك ثم اراد

كل بطن من ربيعة ومن مضر ان الملك منهم ثم اتفقوا على ان يتخذوا ملكا

من اليمن فطلبوا ذلك الى بنى آكل المرار من كندة فملك بنو عامر شراحيل

بن الحارث الملك بن عمرو المقصور بن حجر آكل المرار وملك بنو تميم وضبة

محرق بن الحارث وملك وايل شرحبيل بن الحارث وقال ابن الكلبي كان ملك

بنى تغلب وبكر بن وايل سلمة بن الحارث وملك ببيعة قيس غلفاء وهو

معدى كرب بن الحارث وملك بنو اسد وكنانة حجر بن الحارث ابا امره

هالقيس فقتلت بنو اسد حجرا ولذلك قصة ثم قصص امره القيس في الطلب

بثار ابيه ونهضت بنو عامر على شراحيل فقتلوه وولى قتله بنو جعدة بن

كعب بن ربيعة بن صعصعة فقال في ذلك النابغة الجعدي

أرحنا معدنا من شراحيل بعد ما أراهم مع الصبح الكواكب مضجرا

وقتل بنو تميم محرقا وقتلت وايل شرحبيل فكان حديث يوم الكلاب ولم

يبقى من بنى آكل المرار غير سلمة فجمع جموع اليمن وسار ليقتل نزارا وبلغ

ذلك نزارا فاجتمع منهم بنو عامر بن صعصعة وبنو وايل تغلب وبكر وقال غير

ابى زياد وبلغ الخبر الى كليب وايل فجمع ربيعة وقدم على مقدمته الشفاسح

التغلبى واسم سلمة بن خالد وامره ان يعلو خزازا فيوقد بها النار ليهتدى



## باب الخاء والنزاء وما يليهما

خَزَّازٌ بضم أوله وأخيرة راء مهملة موضع بقرب وَخَشٍ من نواحي بلخ وقال أبو يوسف خَزَّازٌ موضع بقرب نَسَفَ بما وراء النهر أن كان عربيًّا فهو من الخَزَرِ وهو صيف العين وصغرهما، ونسب اليها جماعة من أهل العلم منهم أبو هارون موسى بن جعفر بن نوح بن محمد الخَزَّازي رحل إلى العراق والنجاش وسَمِعَ من محمد بن يزيد وروى عنه حماد بن شاذان،

خَزَّازٌ وَخَزَّازِيٌّ لهما لغتان كلاهما بفتح أوله وزاوين معجمتين قال أبو منصور وخزازی شكل في النحر واحسنه أن يقال هو جمع سَمَى به كعربار ولا واحد له كإبيل وقال الحارث بن حِزَّة

١. فَتَنَوْرَتْ نَارُهَا مِنْ بَعِيدِ خَزَّازِيٍّ هِيَهَاتَ مِنْكَ الصَّلَاةِ

واختلفت العبارات في موضعه فقال بعضهم هو جبل بين مَنَعِجٍ وعَاقِلٍ بآراء حمى صرية قال

٢. وَمُضْعِدُهُمْ كِي يَقْطَعُوا بَطْنَ مَنَعِجٍ فَمَضَاقِ بِلَامٍ ذَرَا خَزَّازٍ وَعَاقِلٍ

وقال النُمَيْرِيُّ هُوَ جَلٌّ مِنْ بَنِي ظَاهِرٍ يُقَالُ لَهُ الدَّهْقَانُ فَقَالَ

٣. أَنَشِدُ الدَّارَ بِعَظْفِيٍّ مَنَعِجٍ وَخَزَّازٍ نَشْدَةَ الْبَاغِي الْمَصْدَلِ

قَدْ مَضَى حَوْلَانِ مَذْ عَهْدِي بِهَا وَاسْتَهَلَّتْ نَصْفَ حَوْلٍ مَقْتَسِمِلِ

فَهِيَ خُرْسَاءٌ إِذَا كَلَّمْتَهَا وَيَشْوِقُ الْعَيْنُ عِرْفَانَ السُّطَلِ

وقال أبو عبيدة كان يوم خَزَّازٍ بَعْقَبُ السُّلَّانِ وَخَزَّازٌ وَكَبِيرٌ وَمُتَالِعٌ أَجْبَالُ ثَلَاثَةِ

بِطَخْفَةٍ مَا بَيْنَ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ فَمَتَالِعٌ مِنْ بَيْنِ الطَّرِيقِ لِلذَّاهِبِ إِلَى مَكَّةَ

٤. وَكَبِيرٌ عَنْ شِمَالِهِ وَخَزَّازٌ بِحَرِّ الطَّرِيقِ إِلَّا أَنَّ لَا يَمُرُّ النَّاسُ عَلَيْهَا ثَلَاثَتَهَا وَقِيلَ

خَزَّازٌ جَبَلٌ لِبَنِي غَاضِرَةَ خَاصَّةً وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ لَهَا خَزَّازَانِ وَهِيَ هَضْبَتَانِ طَوِيلَتَانِ

بَيْنَ أَبَانَيْنِ جَبَلِ بَنِي أَسَدٍ وَبَيْنَ مِهَبِ الْجَنُوبِ عَلَى مَسِيرَةِ يَوْمَيْنِ بَوَادٍ يُقَالُ

لَهُ مَنَعِجٌ وَهِيَ بَيْنَ بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ وَبِلَادِ بَنِي أَسَدٍ وَغُلَطٌ فِيهِ الْجَوْهَرِيُّ غُلَطَا

الحايك كذا قل في يوم خزاز وفيه دليل على ان كُليبًا كان رئيس معد

كانت لنا خَزَازَى وقعة عجب لما التقينا وحادي الموت يحديها

ملنا على وابل في وسط بلدتها وذل الفخار كُليب العز يجميها

قد قوضوه وساروا تحت رايته سارت اليه معد من اقصيها

وهمير قومنا صارت مقاولها ومدحج الغر صارت في تعانيها

وفي طويلة وقال في اخرها وكثير من الناس يذكر ان خزاز في المهجر من

اسفل وادي سرود

خَزَازُ بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره زالا ايضا نهر كبير بالبطيحة بين البصرة

واسط

١٠ خَزَازَى بفتح اوله وتكرير الزاء مقصور لغة في خزاز الموضع المقدم ذكره وقال ابو

منصور يوم خزازى احد ايام العرب وانشد بيت عمرو بن كلثوم وقالوا خزازى

شكل في النحو واحسنه ان يقال هو جمع سمي به كعرار ولا واحد له كبابيل

وقال الحارث بن حلزة

فتنورت ناراها من بعيد بخَزَازَى هيئات منك الصلاة

١٥ خَزَازَى بضم اوله واخره قاف والخزازى السهم النافذ وخَزَازَى اسم موضع بعينه

في بلاد العرب قل الشاعر يرمل خزازى اسلمه الصريم ويروى لقس بن

ساعدة الايادى من قطعة يذكر فيها رَأَوْنَدَ لرواية فيها

الر تعلمنا ما لي برَأَوْنَدَ كلها ولا بخَزَازَى من صديق سواكماء

خَزَازَى بوزن سَكَارَى اسم موضع والخزل من الانخزال في المشى كان الشوك شك

٢٠ قَدَمَهُ قال الأعشى اذا تقوم يكاد الخصر يَخْزَلُ والَاخْزَلُ الذى كان في

وسط ظهره كسر كانه سُجْعٌ

الخَزَامِين بفتح اوله وتشديد ثانيه وهو جمع خَزَامٍ وتركوا اعرابه ولم يرموا

طريقة واحدة فيه لكثرة الاستعمال والخزَم شجر يتخذ من لحاء الخبال والسوق

الجيش بناره وقال له ان غَشِيكَ الْعَدُوُّ فَاوقِدْ نَارَيْنِ وَبَلِّغْ سَلْمَةَ اجْتِمَاعِ رِبِيعَةٍ  
وَمَسِيرَهَا فَاَقْبِلْ وَمَعَهُ قَبَائِلُ مَذْحِجٍ وَكُلُّهَا مَرَّ بِقَبِيلَةِ اسْتَفْرِهَا وَهَاجَمَتْ  
مَذْحِجٌ عَلَى خَزَازٍ لَيْلًا فَرَفَعَ السَّفَاحُ نَارَيْنِ فَاَقْبِلْ كُلَيْبٌ فِي جُمُوعِ رِبِيعَةِ الْيَمَنِ  
فَصَبَحَهُمُ فَالْتَقُوا بِخَزَازٍ فَاقْتَتَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا فَانْهَزَمَتْ جُمُوعُ الْيَمَنِ فَلِذَلِكَ  
هـ يَقُولُ السَّفَاحُ التَّغْلِي

وَأَيْلَةُ بَيْتِ اَوْقَدٍ فِي خَزَازِي هَدِيَتْ كِتَابًا مَحْتَمِرَاتٍ  
صَلَّتْ مِنَ السَّهَادِ وَكُنْ لَوْلَا سَهَادُ الْقَوْمِ احْسَبْ هَادِيَاتٍ  
وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ الْكَلَابِيُّ اخْبِرْنَا مِنْ اَدْرِكْنَاهُ مِنْ مُصَرِّ رِبِيعَةٍ اِنْ الْاَحْوصُ بْنُ جَعْفَرٍ  
بِئِنَّ كِلَابٍ كَانَ عَلَى نَزَارٍ كُلَّهَا يَوْمَ خَزَازٍ قَالُ وَهُوَ الَّذِي اَوْقَدَ النَّارَ عَلَى خَزَازٍ  
اِقَالَ وَيَوْمَ خَزَازٍ اعْظَمُ يَوْمِ التَّقَاتَةِ الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَةِ قَالُ وَاخْبِرْنَا اَهْلَ الْعِلْمِ مَنَا  
الَّذِينَ اَدْرَكْنَا اَنَّهُ عَلَى نَزَارِ الْاَحْوصُ بْنُ جَعْفَرٍ ثُمَّ ذَكَرْتُ رِبِيعَةَ هَاهُنَا اَخِيرًا  
مِنَ الدَّهْرِ اَنْ كُلَيْبًا كَانَ عَلَى نَزَارٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ كَانَ كُلَيْبٌ عَلَى رِبِيعَةٍ وَالْاَحْوصُ  
صَلَّى مُصَرِّ قَالُ وَلَمْ اَسْمَعْ فِي يَوْمِ خَزَازٍ بِشَعْرٍ اِلَّا قَوْلَ عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ التَّغْلِي

وَنَحْنُ غَدَاةٌ اَوْقَدَ فِي خَزَازِي رَقْدَنَا فَوْقَ رَقْدِ الرَّافِدِيْنَ  
بِرَاسٍ مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ بَكْرِ نَذَى بِهِ السَّهْوَلَةُ وَالْحَزُونَةُ  
تَهْدَدُنَا وَاَوْعَدُنَا رَوِيْدًا مَتَى كُنَّا لِأَمَكِ مَقْتُوْبِنَا

قَالَ وَمَا سَمِعْنَاهُ سَمَى رَئِيسًا كَانَ عَلَى النَّاسِ ، قُلْتُ هَذِهِ غَفْلَةٌ عَجِيبَةٌ مِنْ ابْنِ  
زِيَادٍ بَعْدَ اِنْشَادِهِ بِرَاسٍ مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ بَكْرِ وَكُلَيْبُ اسْمُهُ وَاَبِيلُ بْنُ  
رِبِيعَةٍ بْنُ زُهَيْرٍ بْنُ جُشَمِ بْنِ بَكْرِ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ غَنَمٍ بْنُ تَغْلِبِ بْنِ  
مُرَّوَيْلٍ وَهَلْ شَيْءٌ اَوْضَحَ مِنْ هَذَا ، قَالَ أَبُو زِيَادٍ وَحَدَّثَنَا مِنْ اَدْرِكْنَاهُ عَنْ كُنَّا  
نُثَقِّفُ بِهِ بِالْبَادِيَةِ اَنْ نَزَارًا لَمْ تَكُنْ تَسْتَنْصِفُ مِنَ الْيَمَنِ وَلَمْ تَزَلْ الْيَمَنِ قَاهِرَةً  
لَهَا فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى كَانَ يَوْمُ خَزَازٍ فَلَمْ تَزَلْ نَزَارٌ مُتَنَعَةً قَاهِرَةً لِلْيَمَنِ فِي يَوْمِهِ  
يَلْتَقُونَ بَعْدَ خَزَازٍ حَتَّى جَاءَ الْاِسْلَامُ ، وَقَالَ عَمْرِو بْنُ زَيْدٍ لَا اعْرِفُهُ لَكِنْ اَبْنُ

وقد نعت على شريقه والملك يسكن الغربى منهما ويسمى الملك بلسانهم يلسك  
ويسمى ايضا باك وهذه القطعة الغربية مقدارها فى الطول نحو فرسخ ويحيط  
بها سور الا انه مفترش البناء وابنيةهم خراكعات لمود الا شئ يسير بسور من  
ننين ولم اسواق وجماعات وفيها خلق كثير من المسلمين يقال انهم يهودون  
على عشرة الاف مسلم ولم نحو ثلاثين مسجدا وقصر الملك بعيد من شط  
النهر وقصره من اجر وليس لاحد بنا من اجر غيره ولا يمكن الملك ان يبنى  
بالاجر غيره ولهذا السور اربعة ابواب احدها يلى النهر واخرها يلى الصحراء  
على ظهر هذه المدينة وملكهم يهودى ويقال ان له من الحاشية نحو اربعة  
الف رجل واكثر مسلمون ونصارى وفيهم عبدة الاوثان واقل الفرق هناك  
اليهود على ان الملك منهم واكثرهم المسلمون والنصارى الا ان الملك وخاصته  
يهود والغالب على اخلاقهم اخلاق اهل الاوثان يسجد بعضهم لبعض عند  
التعظيم واحكام مصرهم على رسوم مخالفة للمسلمين واليهود والنصارى  
وجريدة جيش الملك اثنا عشر الف رجل فاذا مات منهم رجل اقيم غيرة  
مقامه فلا ينقص هذه العدة ابدا وليس من لهم جارية دايرة الا شئ نزر يسير  
لا يصل اليهم فى المدة البعيدة اذا كان لهم حرب او حربهم امر عظيم يجمعون  
له واما ابواب اموال صلات الخزر فن الارصاد وعشور التجارات على رسوم لهم  
من كل طريق وحر ونهر ولم وظائف على اهل الحال والنواحي من كل صنف  
ما يحتاج اليه من طعام وشراب وغير ذلك وللملك تسعة من الحكام من  
اليهود والنصارى والمسلمين واهل الاوثان اذا عرض للناس حكومة قضى فيها  
٢٠ هولاء ولا يصل اهل الخوايج الى الملك نفسه وانما يصل اليه هولاء للحكام وبين  
هولاء للحكام وبين الملك يوم القضاء سفير يرسلونه فيما يجرى من الامور  
ينهمون اليه ويرث عليهم امرة وعصوبية وليس لهذه المدينة قرى الا ان مزارعهم  
مفترشة يخرجون فى الصيف الى المزارع نحو من عشرين فرسخا فيسوزون

منسوب إلى عمله وهو سوق بالمدينة مشهور

خَرَام بضم أوله والخَرَامِي نقلة وهذا تخفف منه وهو واد بآجد

خَرَانْد بضم أوله وبعد الألف نون التقى فيها ساكنان على لغة السجمر

وأخره دال مهملة قرية بينها وبين سمرقند فرسخان منها أبو بكر محمد بن

أحمد الخَرَانْدِي روى عن سعيد بن منصور روى عنه عصبة بن مسعود

التميمي السمرقندي

خَرْبُ جبل أسود قريب من الخَرْبَةِ للبعد

خَرْبَات دَو هو الذي بعده خَرْبَةُ بالتحريك وبعد الزاء بلا موحدة والخَرْبُ في

لغتهم شيء يظهر في الجلد كالورم من غير أنه وهو موضع في أرض اليمامة لبني

العُقَيْل وقال الحازمي خَرْبَةُ معدن لبني عبادة بن عقيل بين عَمَيْتَيْن والعُقَيْق

من ناحية اليمامة وبها أمير ومنبر ويقال فيه خربات دَو

خَرْبَةُ بفتح أوله وسكون ثانيه وباء موحدة معدن وأصله الذي قبله

خَرْز بالتحريك وأخره راء وهو انقلاب في الحَذَقَة نحو اللَّحَاط وهو أقبح الحال

وفي بلاد الترك خلف باب الأبواب المعروف بالذَّهْنَد قرييب من سَند نى

القرنين ويقولون هو مسمى بالخزر بن يافث بن نوح عم وقال في كتاب العين

الخَزْرُ جيل خزر العيون وقال دُعَيْل بن علي يمدح آل علي رَضَه

وليس حَي من الأحياء نَعْرَه من نى يمان ولا بكر ولا مَضَر

ألا وهم شركاء في دمهم كما تشارك أَيْسَارُ على خَزَر

قَتْلُ وَأَسْرُ وَحَرْقُ ومنهية فعل الغزاة بأهل الروم والخَزَر

١٥ وقال أحمد بن قَصْلَان رسول المقتدر إلى الصقالية في رسالة له ذكر فيها ما

شاهده بتلك البلاد فقال الخزر اسم إقليم من قصبة تسمى آتِل وآتِل اسم

النهر يجري إلى الخزر من الروس وبلغار وآتِل مدينة والخزر اسم المملكة لا اسم

مدينة وآتِل قطعتان قطعة على غرق هذا النهر المسمى آتِل وفي أكبرها

يصل اليه شيطان ولا انسان ولا دود ولا هوام واذا دفن ضربت اعناق الذين  
يدفنونه حتى لا يدري اين قبره من تلك البيوت ويسمى قبره الجنة ويقولون  
قد دخل الجنة وتفرش البيوت كلها بالديباج المنسوج بالذهب ورسم ملك  
الخزر ان يكون له خمس وعشرون امرأة كل امرأة منهم ابنة ملك من الملوك  
الذين يجاذونهم ياخذها طرعا او كرها وله من الجوارى السراى لفراشه ستون  
ما منهم الا فائقة الجمال وكل واحدة من الخراير والسراى فى قصر مفرد لهما  
قبة مغطاة بالساج وحول كل قبة مضرب وكل واحدة منهم خادم يحجبها  
فاذا اراد ان يطأ بعضهن بعث الى الخادم انذى يحجبها فيوافق بها فى اسرع  
من لمح البصر حتى يجعلها فى فراشه ويقف الخادم على باب قبة الملك فاذا  
١. وطئها اخذ بيدها وانصرف ولم يتركها بعد ذلك لحظة واحدة واذا ركب  
هذا الملك الكبير ركب ساير الجيوش لركوبه ويكون بينه وبين المراكب ميل  
فلا يراه احد من رعيته الا ختر لوجهه ساجدا له لا يرفع راسه حتى يجوزء  
ومدة ملكهم اربعون سنة اذا جاوزها يوما واحدا قتلتهم الرعية وخاصته وقالوا  
هذا قد نقص عقله واضطرب رأيه واذا بعث سرية لم تهول الدبر بوجه ولا  
١٥ بسبب فان انهزمتم قتل كل من ينصرف اليه منها فاما القواد وخليفته فبقي  
انهزموا احضروا واحضر نساءهم واولادهم فوهبهم بحضرتهم لغيرهم ولم ينظرون  
وكذلك دوابهم ومتاعهم وسلاحهم ودورهم وربما قطع كل واحد منهم قطعتين  
وصلبهم وربما علقهم بأعناقهم فى الشجر وربما جعلهم اذا احسن اليهم ساسنة  
ولملك الخزر مدينة عظيمة على نهر اتل وفى جانبان فى احد الجانبين المسلمون  
٢. وفى الجانب الاخر الملك واصحابه وعلى المسلمين رجل من غلمان الملك يقال له  
خز وهو مسلم واحكام المسلمين المقيمين فى بلد الخزر ويختلفون اليهم فى  
التجارات مردودهم الى ذلك الغلام المسلم لا ينظر فى امورهم ولا يقضى بينهم  
غيره وللمسلمين فى هذه المدينة مسجد جامع يصطلون فيه للصلاة

ويجمعونه اذا ادرك بعضه الى النهر وبعضه الى الصحارى فيحملونه على العجل  
والنهر والغالب على قوتهم الارز والسمك وما عدا ذلك مما يوجد عندهم يحمل  
اليهم من الروس وبلغار وكوباهه والنصف الشرقى من مدينة الخزر فيه معظم  
التجار والمسلمون والمتاجر ولسان الخزر غير لسان الترك والفارسية ولا يشاركه  
لسان فريق من الأمم والخزر لا يشبهون الاثراك وهم سود الشعور وهم صنفان  
صنف يسمى قراخزر وهم سمر يضربون لشدة السهرة الى السواد كأنهم صنف  
من الهند وصنف بيض ظاهرو الجمال والحسن والذى يقع من رقيق الخزر  
وهم اهل الاوثان الذين يستجيزون بيع اولادهم واسترقاق بعضهم لبعض فاما  
اليهود والنصارى فانهم يدينون بتحريم استرقاق بعضهم بعضا مثل المسلمين  
١. وبلد الخزر لا يجلب منه الى البلاد شيء وكل ما يرتفع منه انما هو محبوب السيه  
مثل الدقيق والعسل والشمع والخز والادبار واما ملك الخزر فاسمه خاقان  
وانه لا يظهر الا في كل اربعة اشهر متنزها ويقال له خاقان الكبير ويقال لخليفته  
خاقان به وهو الذى يقود الجيش ويسوسها ويدبر امر المملكة ويقوم بها  
ويظهر ويغزو وله تدعى الملوك الذين يصاقبونهم ويدخل في كل يوم الى خاقان  
٢. الاكبر متواضعا يظهر الاخبات والسكينة ولا يدخل عليه الا حافيا وبيده  
حطب فاذا سلم عليه اوقد بين يديه ذلك الحطب فاذا فرغ من الوقود  
جلس مع الملك على سريره عن يمينه ويخلفه رجل يقال له كندر خاقان  
ويخلف هذا ايضا رجل يقال له جاوشىغر ورسم الملك الاكبر ان لا يجلس  
للناس ولا يكلمهم ولا يدخل عليه احد غير من ذكرنا والولايات في الحبل والعقد  
٣. والعقوبات وتدبير المملكة على خليفته خاقان به ورسم الملك الاكبر اذا مات  
ان يبني له دار كبيرة فيها عشرون بيتا ويحفر له في كل بيت منها قبر وتكسر  
الحجارة حتى تصير مثل اللؤلؤ وتفرش فيه وتطرح النورة فوق ذلك وتحسب  
الدار والنهر نهر كبير يجري ويجعلون القبر فوق ذلك النهر ويقولون حتى لا

## باب الخاء والسين وما يليهما

خَسَافٌ بضم أوله وتخفيف ثانيه وآخره فلا قل العمراني مغارة بين الحجاز والشام  
قلت أنا والنصواب أنها برية بين بالس وحلب مشهورة عند أهل حلب وبالس  
وكان بها قري وأثر عبارة وفي تمتد خمسة عشر ميلا قل الأعشى

من ديار بالهضب هَضْب القليب فاض ماء الشؤن فيض الغروب

أَخْلَفَنِي بِهِ قَتِيلَةُ مَيْعَا دى وكانت للوعد غير كذوب

طَبِيَّةٌ مِنْ طَبَاءِ بَطْنِ خَسَافٍ أمُّ طفل بالجو غير ربيب

كُنْتُ أَوْصَيْتُهَا لَا تَطْلِسِي فِي قَوْلِ الْوُشَاةِ وَالْخَبِيبِ

خَسَتْ بفتح أوله وتسكين ثانيه وآخره تلا مئاة من فوق ناحية من بلاد فارس

١. قريبة من البحر

خُسْرَاهَاكُ مِنْ قَرَى مَرُو عَلَى فَرْسَيْنِ مِنْهَا

خُسْرَاهَاكُ مِنْ مَشَاهِيرِ قَرَى الرى كبيرة كالمدينة

خُسْرَاوِيَّةٌ بضم أوله وتسكين ثانيه قريّة من قري واسط قال ابن بسام يهاجرو

حامدا نعم ولارجعنه صاغرا الى بيع رمان خسراويه

١٥ وفي خسروسابور

خُسْرُوْجُرْدٌ بضم أوله وجرد بالجيم المكسورة والراء الساكنة والذال وجيمه

معربة عن كاف ومعناه عمل خسرو لان كرد بمعنى عمل مدينة كانت قصبنة

بيتهق من اعمال نيسابور بينها وبين قومس فالآن قصبنة بيتهق سابزوار قال

العماني خسروجرد من اعمال اسفرايين خرج منها جماعة من الامة عامتهم

٢. منسوبون الى بيتهق منهم الامام ابو بكر احمد بن الحسين وتلميذه الحسين بن

احمد ابن فطيمة قاضي خسروجرد وقد ذكرتهما في بيتهق و ابو سليمان

داود بن الحسين بن عقيل بن سعيد الخسروجردي البيهقي وكان مكثرا

سمع بخراسان والعراق والحجاز ومصر والشام من اسحاق بن راقية وفهر بن



وَجُحْضَرُونَ فِيهِ أَيَّامُ التَّجْمَعِ وَفِيهِ مَنَارَةٌ عَالِيَةٌ وَعِدَّةٌ مُؤْتَنِينَ فَلَمَّا اتَّصَلَ بِمَلِكِ الْخَزَرِ  
 فِي سَنَةِ ٣١٠ أَنْ الْمُسْلِمِينَ هَدَمُوا الْكَنِيسَةَ لِأَنَّ كَانَتْ فِي دَارِ الْبَابِ نَجَسٌ أَمَرَ بِالْمَنَارَةِ  
 فَهَدَمَتْ وَقَتَلَ الْمُؤْتَنِينَ وَقَالَ لَوْلَا أَنِّي أَخَافُ أَنْ لَا يَبْقَى فِي بِلَادِ الْإِسْلَامِ  
 كَنِيسَةٌ إِلَّا هَدَمْتُ لَهَدَمْتُ الْمَسَاجِدَ وَالْخَزَرَ وَمُلُوكَهُمْ كُلَّهُمْ يَهُودٌ وَكَانَ الصَّقَالِبَةُ  
 هَ وَكُلُّ مَنْ يَجَاوِزُ فِي طَاعَتِهِ وَيَخَاطِبُهُمْ بِالْعِبُودِيَّةِ وَيَدِينُونَ لَهُ بِالطَّاعَةِ وَقَدْ ذَهَبَ  
 بَعْضُهُمْ إِلَى أَنْ يَأْجُوجُ وَيَأْجُوجُ ۝ الْخَزَرُ ۝

الْخَزَفُ بِالْخَرِكِ بِلَفْظِ الْخَزَفِ مِنَ الْجَرَارِ سَابِغٌ الْخَزَفُ بِبَغْدَادَ نَزَلَهُ أَبُو الْحَسَنِ  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ النَّاقِدِ فَتَنَسَبَ إِلَيْهِ  
 حَدَّثَ عَنِ الْبَغَوِيِّ وَابْنِ صَاعِدٍ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ الْأَزْهَرِيُّ وَكَانَ ثَقَّةً مَاتَ  
 ١٠ سَنَةَ ٣١٢ هـ

خَزْمَانُ أَمُّ خَزْمَانَ مَوْضِعٌ وَالْخَزْمَانُ فِي لُغَتِهِمُ الْكَذِبُ قَالَ الْعَرَمَانِيُّ وَسَمِعْتُهُ عَنِ  
 الرَّبِّ خَشْرَى بِالرَّاءِ ۝

خَزَوَانُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَسْكِينِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرَى بُخَارَى يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو  
 الْعَلَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْخَزَوَانِيُّ الْبُخَارِيُّ سَمِعَ أَبَا طَاهِرٍ  
 هَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ سَعِيدٍ الْمُسْتَمْلِيَّ وَغَيْرَهُ رَوَى عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو وَثَمَانُ بْنُ عَلِيٍّ  
 الْبَيْهَقِيُّ تَوَفَّى سَنَةَ ٤٨٠ هـ

خَزَوَزَى بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَبَعْدَ الْوَاوِ زَاةٌ أُخْرَى مَقْصُورٌ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ۝  
 خَزْيَبَةُ اسْمُ مَعْدَنٍ أَنْشَدَ الْقَرَّاءُ فِي أَمَالِيهِ

لَقَدْ نَزَلَتْ خَزْيَبَةُ كُلَّ وَغْدٍ يَمْشِي كُلَّ خَاتَمٍ وَطَائِفٍ

٢٠ قَالَ خَزْيَبَةُ مَعْدَنٌ وَلَمْ يَزِدْ ۝

الْخَزْيَبَةُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ تَصْغِيرُ خَزَمٍ مَنْسُوبَةٌ إِلَى خَزَيْمِ بْنِ خَازِمٍ فِيمَا  
 أَحْسَبُ وَهُوَ مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ الْحِجَابِ بَعْدَ التَّعْلِيْقَةِ مِنَ الْكَلُوفَةِ وَقَبْلَ الْأَجْفَرِ وَقَالَ  
 قَوْمٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ التَّعْلِيْقَةِ اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ مِيلًا وَقِيلَ أَنَّهُ الْخَزْيَبَةُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ ۝

خُسْرُوشاه قرية بينها وبين مرو فرسخان ينسب اليها ابو سعد محمد بن احمد بن علي بن مجاهد الخسروشاهي كان شيخا صالحا سمع ابا المظفر والسمعاني وذكره ابو سعد في شيوخه وقال ولد سنة ٤٧٢ هـ وخُسْرُوشاه ايضا بليدة بينها وبين تبريز سنة فراسخ فيها سوق وعبارة ٤

٥ خُسْفِين بكسر اوله وفاة مكسورة وياه مثناه من تحت وبون قرية من اعمال خوران بعد نوى في طريق مصر بين نوى والاردن وبينها وبين دمشق خمسة عشر فرسخا

الخسعة من قرى اليمن من مخلاف ضداء من اعمال صنعاء والده اعلم بالصواب ٥

### باب الخاء والشين وما يليهما

١ اخشا بفتح اوله مقصور موضع ينسب اليه البخل وقيل جبل في ديار محارب قال ابن الاعراب للخشا النزع الذي قد اسود من البرد عن ابي منصور والخشوش الخشف من التمر يقال خشت الخلة اذا احشفت ٤

خُشَاب من قرى الري معناه بالفارسية الماء الطيب ينسب اليها خجاج بن حمزة الخشاني البجلي الرازي روى عنه عبد الرحمن بن ابي حمزة روى عنه جماعة وقال ابو سعد الخشاني وذكر خجاجا وما اراه الا غلطاً منه ٤

خَشَاخِش قد وصف في ترجمة الدهناء الى الحفر قريب في معبر والجاطان وجبل السرسر وجرجة العكن من جبال الدهناء ٤

الخُشَارِم موضع في قول قيس بن العيزارة الهذلي ٤

احار بن قيس ان قومك اصبحوا مقيمين بين السرو حتى الخشلم ٤

٢ خَشَاش بفتح اوله وتكرير الشين موضع وأصله ان الخشاش حية الجبل والافاعي ٤

حية السهل وقال ابن شميل الخشاش من دولاب الارض والطيور ما لا دماغ له ٤

٣ الخحية والكروان والنعام والنجاري لا دماغ له ٤ والخشاشان جبلان قريبان من

الفرع من اراضي المدينة قرب العف ولم شاهد في العف ٤

على الجهضمي وغيرها روى عنه أبو حامد ابن الشرق وأبو يوسف يعقوب  
بن أحمد بن محمد الأزهرى الخسروجردى وغيرها توفي في خسروجرى سنة  
١٢٩٩ وقيل سنة ٣٠٠ وكان مولده سنة ٤٢٠٠

خسرو سنابور والعامّة تقول خُسابور قرية معروفة قرب واسط بينهما خمسة  
فراسخ معروفة بجودة الرمان ينسب اليها من المتأخرين أحمد بن مبشر بن  
يزيد بن علي المقرئ أبو العباس الواسطي كعب صدقة بن الحسين بن وزير  
الواسطي وقدم معه إلى بغداد واستوطنها إلى أن توفي بها سمع بالبصرة أبا  
اسحاق إبراهيم بن عطية المقرئ وأبا الحسن ابن المعين الصوفي وبواسط من  
أبي الفرج ابن السوادى وأبي الحسين علي بن المبارك الشاهد وبغداد من  
أبي الوقت عبد الأول الساجزي والنقيب أبي جعفر المتكى والكوفة من أبي  
الحسن ابن غيرة الحارثي وغيرهم وحدث عنهم سمع منه الديلمى وغيره  
ومولده في سنة ٥٢٥ ومات ببغداد في جمادى الآخرة سنة ٤٩٩ وأحمد بن أبي  
الهيلاج بن علي أبو العباس الواسطي الخسرو سنابورى قدّم أيضا مع شيخه  
صدقة بن وزير إلى بغداد في سنة ٥٣٣ وسمع بها من المشايخ الذين قبله  
وقرا الأدب على ابن الخشاب وابن العصار واسماعيل ابن الجوالقيسى وتولى  
خدمة الفقهاء برباط صدقة بعد وفاته وكان صالحا ومات في ذي القعدة  
سنة ٥٤٥ ونفن بالرباط مع شيخه صدقة

خسروشاد فيروز كورة خلوان وفي خمسة طاسبيج ويقال لها استسلى  
خسروشاد فيروز

١٢. خسروشاد قبيلة منسوب إلى تباد بن فيروز الملك وفي كورة بسوان العبدى  
سنة طاسبيج بالجانب الشرقى  
خسروشاد هم من منسوب أيضا إلى ملك من ملوك الفرس وفي كورة أيضا من  
أعمال السوان بالجانب الشرقى منها جلولا وفي قصبتها

له ذكر كثير في الحديث والمغازي قال كثير:

وذا خُشْب من آخر الليل قَلَبْتُ وَتَبَغَى به لَيْلَى على غير موعد  
وقل قوم خُشْب جبل والخُشْب من اودية العلية باليمامة وهو جمع أَخْشَب  
وهو الخشن الغليظ من الجبال ويقال هو الذي لا يرتقى فيه وقال شاعر  
أَبَتْ عيني بذي خُشْب تَنَامُ وَأَبْكُنْهَا المَنَازِلُ والخِيَامُ  
وَأَرْقِنِي حِمَامًا بات يَدْعُو على فَمَنْ يُجَادِبُهُ حِمَامُ  
الا يا صاحبي دعا ملاسي فان القلب يُغْرِيه السلامُ  
وهُوجًا تخبرنا عن آل لَيْلَى الا الى بَلَيْلَى مُسْتَهَامُ

خُشْبٌ بالتحريك ذو خُشْب من مخاليف اليمى

١. خُشْب بالكسر جبل بأرضهم

الخُشْبِي بينه وبين الفسطاط ثلاث مراحل فيه خان وهو اول الجفار من ناحية  
مصر واخرها من ناحية الشام قال ابو العز مظفر بن ابراهيم بن جماعة بن  
على الضرير العيلاني معتذرا عن تأخره لتلقى الوزير صاحب صفى الدين  
ابن شكر وكان قد تلقى الى هذا الموضع

٢. قالوا الى الخُشْبِي سِرْنَا على لَهْف نَلْقَى الوزير جموعا من ذوى الرتب  
ولم تَسِرْ قلبك والمولى ونعمتكم ما خفت من تعب القى ولا نَصَب  
واتما النار في قلبى لَغَيْبَتِكُمْ فَخَفْتُ اجمَع بين النار والخُشْب  
الخُشْبِيَّة بلفظ النسبة الى الخُشْب جبل قرب المصيصة بالشغور كان به مصلحة  
للمسلمين وفي مصلحة الشغور كذا نقلته من خط ابن كوجك عن احمد بن

٣. الطيب

الخُشْبُ بوزن الطَّحْلَبِ اخره بلا موحدة موضع بن العبراني

خُشْرَتِي بضم اوله وثانيه وراه ساكنة واه مكسورة قال ابن ماكولا قرية بخضراء  
الخُشْرَمَةُ واد قرب يَنْبُع يصب في البحر

الخَشَاشَةُ بفتح أوله وتكرير الشين وقد تقدم معناه هو موضع قل بعضهم  
 تَحْنُ قُلُوصِيْ بَعْدَ مَا كَمَلَ السَّرَى بِخَلَّةٍ وَالصُّهْبُ الْحَرَّاجِيْمُ صُبْرُ  
 تَحْنُ إِلَى وَرْدِ الْخَشَاشَةِ بَعْدَ مَا تَرَامَى بِنَا خَرَقٍ مِنَ الْأَرْضِ أَغْبَرُ  
 وَبَانَتْ تَجُوبُ الْبَيْدِ وَاللَّيْلُ مَا ثَنَى يَدَيْهِ لَتَعْرِيسِ تَحْنُ وَأَزْفَرُ  
 وَفِي مِثْلٍ مَا يَلْقَى مِنَ الشَّوْقِ وَالْهَوَى عَلَى أَنِّي أَخْفَى الذِّى نَى وَتُظْهِرُ  
 وَقُلْتُ لَهَا لَمَّا رَأَيْتُ الَّذِي بِهِمَا كَلَانَا إِلَى وَرْدِ الْخَشَاشَةِ أَصْوَرُ

خَشَاغَرُ مِنْ قَرَى بُخَارَا فِيمَا أَحْسَبَ مِنْهَا أَبُو اسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ زَيْدِ بْنِ  
 أَحْمَدَ الْخَشَاغَرِي رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ أَبُو بَكْرٍ النُّوجَابَانِي  
الْخَشَالُ بِاللَّامِ اسْمُ مَوْضِعٍ كَذَا قَالَ الْعَرَمَانِيُّ فَهُوَ عَلَى هَذَا غَيْرُ الْخَشَاكِ بِالْحَاءِ  
 الْمَهْمَلَةِ وَالْكَافِ الَّذِي ذَكَرَهُ الْأَخْطَلُ فِي شِعْرِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَالْخَشَلُ الْمُقْلُ وَاحِدَتُهُ  
 خَشَلَةٌ

خَشَاوَرَةُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ وَأَوْ مَكْسُورَةٍ بَعْدَهَا رَأَى سَكَنَةَ بَنِي سَابُورَ عَنْ  
 أَبِي سَعْدٍ نَسَبَ إِلَيْهَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقَارِي الْخَشَاوَرِي كَانَ  
 يَنْزِلُ بِرَأْسِ سَكَنَةِ خَشَاوَرَةَ مِنْ أَهْلِ نَيْسَابُورَ وَيَعْرِفُ بِإِبْرَاهِيمَكَ عَنْ أَبِي زَكْرِيَّا  
 هاجي بن محمد بن يحيى ومات في شهر ربيع الآخر سنة ٣٣٨ هـ عن ثلاث  
 وتسعين سنة وقد اُحْدَثَ وَدَبَّ كَثِيرًا

الْخَشْبَاءُ بفتح أوله وسكون ثانيه وباء موحدة والمَدَّ جَبَلٌ عَلَى غَرْبِ طَرِيسَفَ  
 الْحَاجَّ قَرِبَ الْحَاجَرِ وَدُونَ الْمَعْدَنِ يُقَالُ أَرْضُ خَشْبَاءَ لِتِي كَانَتْ حِجَارَتُهَا  
 مَنْثُورَةً مَتَدَانِيَةً قَالَ رُوَيْدٌ بِكُلِّ خَشْبَاءٍ وَكُلِّ سَفْعٍ

الْخَشْبَانُ فِي كِتَابِ نَصْرِ بَضْمِ الْخَاءِ الْمُجْمَعَةِ وَبَعْدَهُ شَيْنٌ مُجْمَعَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ  
 بِخَطِّ ابْنِ الْكُوفِيِّ صَاحِبِ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْكَمَ ضَبْطَ الْأَسْمِ فِي قَوْلِهِ

قَوْتُ أُمِّمَ مَاذَا يَلَمُّ يَوْمَ صَبْرٍ عَسَاوَلِ الْخَشْبَانِ مِنْ أَسْبَابِ مَجْدٍ تَصْرُمَاءِ  
 خَشْبٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَثَانِيَةٍ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَأَدْعَى مَسِيرَةَ لَيْلَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ

خُشْنُ عَلَى وزن زُفْر موضع بأثر بقلية.

خُشُوبُ بفتح أوله وآخره بلا موحدة جبل في ديار مزينة وقد ذكر معناه في خشب.

خُشُوفَعْنُ بضم أوله وثانيه وبعد الواو فلا مفتوحة وغير محجمة مفتوحة ونون من قرى الصُّغْد بما وراء النهر بين أشترجن وكشاذية كثيرة الخيم تعرف الآن براس القنطرة منها الإمام أبو حفص عمر بن محمد بن بكير بن خازم البكري الخشوفعي مصنف كتاب الصحيح توفي سنة ٣١١ وحفيده أبو العباس أحمد بن أبي الحسن محمد بن أبي حفص عمر الصُّغْدِي الخشوفعي سمع من جده كتاب الصحيح من تصنيفه وسمع منه الخلق وتوفي سنة ٣٧٢.

١. خُشُونَتَجَكَّتْ بفتح أوله وبعد الواو الساكنة نون الأولى مفتوحة والثانية ساكنة وجيم مفتوحة وكاف مفتوحة وآخره ثلثة من قرى كس متصلة بقرى سمرقند وكانت من أعمال سمرقند منها أبو أحمد الخشونجكني لا يعرف اسمه روى عن أبي الحكم الجبلي روى عنه أبو أحمد حاصر بن الحسن بن زياد السمرقندي.

٥. خُشِيمَنَةُ بالتصغير أرض قريبة من اليمامة كانت بها رقعة بين تميم وحنيفة.

خُشِينَانُ بفتح أوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت ونون وبعد الالف نون أخرى محلة بأصبهان وقد يزيدون لها واءاً فيقولون خوشينان ينسب إليها أبو يحيى غالب بن فرقد الخشيناني يروي عن مبارك بن فضالة روى عنه عقيل بن يحيى وإسماعيل بن يزيد.

٢. خُشِينْدِيَرَةُ بفتح أوله وسكون ثانيه ثم ياء آخر المحذوف ونون ساكنة وداًل وبلا مثناة من تحتها أخرى وزاء مفتوحة وهاء من قرى نَسَف بما وراء النهر منها إسماعيل بن مهمل الخشينديري جتن أبي الحسن العامري سمع أحمد بن حامد بن طاهر المقرئ.

خُشْ بضم أوله وتشديد ثانيه من قرى أسفرايين من أعمال نيسابور ويقال لها أيضا خُوش ينسب إليها أبو عبد الله محمد بن أسد النيسابوري سمع ابن عيينة والفصل بن عياض والوليد بن مسلم وأبن المبارك وغيرهم روى عنه علي بن الحسن الهلالي ومحمد بن عبد الوهاب العبدى ومحمد بن هاشم الصغاني وكان ثقة وقال نصر خُش ناحية بالذربيجان،

خُشَعَان من قرى اليمى،

خُشَكِرُون بضم أوله وسكون ثانيه وكسر كائه وسكون راءه وآخره ذال موضع، خُشَكِرُون بضم أوله وسكون ثانيه وآخره ذال محجمة ومعناه بالفارسية نهر يابس موضع بغزنة،

أَخْشَك بضم أوله وسكون ثانيه وكاف باب من أبواب هراة يقال له ذر خُشَك كان أول من دخله من المسلمين أيام فتحها رجل يقال له عتاة بن السائب مولى بني ليث فسمي عطاء الخُشَك إلى الآن ومعناه اليابس بلسانهم وله من الأسماء كذلك الآن فإن عند هذا الباب عدة أنهر،

خُشَك بضم أوله وتشديد ثانيه وآخره كاف اسم بلدة من نواحي كابل قرب طخارستان والله أعلم،

خُشَبَجَنْت بضم أوله وتسكين ثانيه وكسر ميمه ونون وجيم مفتوحة وكاف مفتوحة وآخره ثالا قرية من قرى كس بما وراء النهر ينسب إليها يحيى بن هارون بن أحمد بن ميكال بن جعفر الميكالى الخُشَبَجَنْتى الصَّرامى سمع من ابن عبد الله محمد بن الحسن أحمد ابن عبد الله بن إدريس الاستمري الأندلسي وغيرهما روى عنه أبو العباس المستغفرى وهو من شيوخه وتوفى سنة ٤٢٠هـ،

خُشَبِيشَن بضم أوله وسكون ثانيه وكسر ميمه ثالا مثناة من تحتها ساكنة وثالا مثناة مفتوحة وآخره نور. قال العمادى موضع ولم يقصده وأنا أظنه من أعمال خوارزم،

لِخِصَافَةٍ بِكسرِ اوله وبعد الالف فلا ملا للضباب عليه نخل كثير وقال الاصمعي  
قال العامري غُولٌ وَالْخِصَافَةُ جميعاً للضباب عليه نخل كثير وكلاهما واد  
وَالْخِصَافُ في اللغة جِلَالُ النمر تُعْمَلُ من الخوص وهو جمع خَصَفَةٍ وهو الخصير  
يعمل من الخوص ايضاً

٥ خَصْرٌ يَفْخُ اوله وتسكين ثانيه واخره راء جبل خلف شابة وهما بين السليمة

والربذة ويروى الخَصْرُ بالحاء المهملة والضاد المعجمة قال طاهر الخناني

اخر تسال عن ليلى وقد نفد العهر وَأَوْحَشَ من اهل المَوازج والخَصْرُ

وَالْخَصْرُ وسط الانسان ما بين الحَرْقَفَةِ وَالْقَصِيرَى وخَصْرُ الرجل أَخْمَصُهَا

الخَصْ قريه قرب القادسية قال عدى بن زيد الطامى

١. تَأْكُلُ مَا شِئْتَ وَتَعْتَلُّهَا خَمْراً من الخَصْ كلون الفصوص

خَصْفَى بالحريك مقصور موضع مثل جَفَلَى من الخَصْفِ وهو خَرَزُ السهم

وخياطته وترك بعضه على بعض ويجوز ان يكون من قولهم نَحَجَ خَصْفَاءَ اذا

ابيضت خاضرتهاا يعنى ان فيه سواداً وبياضاً

خُصْلَةٌ بضم اوله بلفظ الخصلة من الشعر وغيره ملا لبى أبى النجاشى بن مُنْقِذ

١٥ بن طريف من بى اسد وقال الاصمعي من مياه ثادى الثميلة وخصلة وخُصْلَةٌ

معادن حذاءها كان به ذهب قال وخُصْلَةٌ لبني اعيار وهط حماس

الْخُصُوصُ بضم اوله وصادتين مهملتين موضع قريب من الكوفة ينسب اليه

الدنان فيقال ان خُصْصِيَّ وهو ما غيّر في النسب وكذا رواه الزخشرى والجازمى

بضم اوله كانه جمع الخصيص والخُصُوصُ بالضم ايضاً قريه من اعمال صعيد

٢ مصر شرق النيل كل من فيها نصارى وقال ابن الكلبي اجتمعت قَسْرٌ على عَرِيْنَةٍ

فأخرجوهم من ديارهم وذلك في الاسلام فقال عوف بن مالك بن ذُبْيَانُ الْقَسْرَى

وبلغه امرهم

اتالى ولم أعلم به حين جاءنى حديث بصعتره الخُصُوصُ هجيب



خُشَيْنٌ تصغير خشن جبل وفي المثل انَّ خُشَيْنًا مِنْ أَخْشَنَ وَهِيَ جَبَلَانِ  
 أَحَدُهُمَا أَصْغَرُ مِنَ الْآخَرِ كَمَا قِيلَ الْعَصَا مِنَ الْعُصَيَّةِ قَالَ ابْنُ اسْحَابٍ وَعَسَدُ  
 غَزَوَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَزْوَةُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ جَدَامَ مِنْ أَرْضِ خُشَيْنَ قَالَ ابْنُ  
 هِشَامٍ مِنْ أَرْضِ حِمْيَرَ ٥

### باب الخاء والصاد وما يليهما

خُصَاً بِالضَّمِّ وَالْتَخْفِيفِ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ يَرْبُوعَ بْنِ حَنْظَلَةَ بَيْنَ أَثْلَقٍ وَأُفَيْقٍ مِنْ  
 أَرْضِ نَجْدٍ ٥

خُصَاً بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ مَقْصُورٌ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ فِي طَرَفِ دُجَيْلَ بَنُو أَحْسَى  
 بَغْدَادَ بَيْنَ حَرَقٍ وَتَكْرِيتَ وَقَدْ ذَكَرَهَا الشُّعْرَاءُ الْخَلْعَاءُ وَالْمُحَدِّثُونَ فِي ذَلِكَ  
 ١. خُصَاً بِخُصَاً سَلَامَى كُلِّ مَخْمُورٍ بَيْنَ الدِّثَانِ طَرِيجًا وَالْمَعَاصِيرِ

قَوْمٌ إِذَا نَفَخَ النَّأْيُ الطَّوِيلَ لَهُمْ قَامُوا كَمَا قَامَتِ الْأَحْدَاثُ لِلصُّورِ  
 يَنْسَبُ إِلَيْهَا الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُهَنْدِ السَّقَّاءِ الْحَرَّاسِيِّ  
 الْخُصِّيِّ وَلَدَ خُصَاً ثُمَّ انْتَقَلَ عَنْهَا إِلَى الْحَرِيمِ فَسَكَنَهَا حَدَّثَ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ  
 ابْنِ الْخُصَّيْنِ وَابْنِهِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقَرِّي حَدَّثَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ  
 ٥. الْأَشَقْرِ الدَّلَالِ وَالْمُبَارَكِ بْنِ أَحْمَدَ الْكِنْدِيِّ وَغَيْرِهِمَا تَوَفَّى سَنَةَ ٩١٨ بِحَرَقٍ وَخُصَاً

أَيْضًا قَرْيَةٌ شَرْقِي الْمَوْصِلِ كَبِيرَةٌ فِيهَا جَمَالُونَ يَسَافِرُونَ إِلَى خُرَاسَانَ ٥  
 ٢. الْخَصَاصَةُ بِلَفْظِ اللَّهِ تَذَكَّرَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ بَلَيْدٌ فِي دِيَارِ  
 بَنِي زُبَيْدَ وَبَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ بَيْنَ الْحِجَازِ وَتِهَامَةَ فَخُجَّ فِي أَيَّامِهِ إِلَى بَكْرِ  
 الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ١٢ لِتُهَاجِرَ عَلَى يَدَيْ عِكْرِمَةَ بْنِ أَبِي جَهْلٍ ٥ وَأَمَّا  
 ٣. الْخَصَاصَةُ فِي لُغَةِ الْعَرَبِ وَالْآيَةُ فَقَالُوا فِي الْخَلَّةِ وَالْحَاجَةِ وَذُو الْخَصَاصَةِ ذُو الْفَقْرِ  
 وَأَصْلُهُ مِنَ الْخَصَاصِ وَهُوَ كُلُّ خَلَّلٍ أَوْ خَرَقٍ يَكُونُ فِي مُنْخَلٍ أَوْ بَابٍ أَوْ سَحَابٍ أَوْ  
 بَرَقٍ أَوْ وَاحِدَةٍ خَصَاصَةٍ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الْخَصَاصَ لِلضَّيْفِ وَالْوَامِعِ حَتَّى قَالُوا  
 خَرَقَ الْمَصْفَاةَ خَصَاصًا ٥

وقد جمعتني وابن مروان حُرَّةً كلابيةً فرع كرام غصونها  
ولو قد اتى الانبياء قومي لقلصت اليك المطايا وفي خوص عيونها  
وان الخجر واخصارهم عصبية حرورية حبناً عليك بطونها  
ان شب منهم ناشى شب لاعناً مروان والملعون منهم لعينها  
لعين بعني لاهن وكان قد وجب عليه قطع لأعفاه ولها قصة وقد رويت لغير  
لهمان.

حَصْرًا موضِع باليمامة وفي نُحَيْلات وأرض لبني عطار قال الشاعر  
الى الله أشكو ما ألاقى من الهوى هشيمة باتت زينب ورميم  
فباتوا من الحَصْرَاء شَرًّا فوثقوا وأما نفا الحَصْرَاء فهو مقيم  
والحَصْرَاء واليابس حصن باليمن في جبل وصاب من جبل زبيد والجَزِيرَة  
الحَصْرَاء بالاندلس نُكْرَت في الجزيرة والمدينة الحَصْرَاء بلدة بينهما وبين  
مليانة يوم واحد وفي مدينة جليلة كثيرة البساتين على شاطئ نهري  
أخصب مدن اريقية.

الحَصْر بِفتح اوله وتسكين ثانيه قال الشاعر اتعرف اطلالا بوهبين فالحَصْر  
وَيُرْوَى بالصناد غير المنقوطة.

حَصْرمة بكسر اوله وسكون ثانيه وكسر رافعه الحَصْرمة والحَصْرَاء ماءتان لبني  
سُلُول والحَصْرمة بلد بأرض اليمامة لربيعه وقال الحازمي جو اليمامة قصبة  
اليمامة ويقال لبلد لها حَصْرمة بكسر الحاء والراء وينسب اليها نفر منهم  
خَصِيف بن عبد الرحمن الحَصْرَمي واخوه خَصَاف في كتاب دمشق خَصِيف  
ابن عبد الرحمن ويقال ابن يزيد ابن عون الجزري الحِزْاني الحَصْرَمي مولى بني  
أمية اخوه خَصَاف وكانا تَوَآمَيْنَ وخَصِيف أكبرهما حدثت عن انس بن مالك  
وسعيد بن جبير وجهاد وأبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود ومحمد بن  
عكرمة مولى ابن عباس وعمر بن عبد العزيز روى عنه عبد الله بن أبي شبيب

تَصَاعُفُهُ لَمَّا اتَانِي يَسْقِينُهُ      وَافْرَعَ مِنْهُمْ نُحْطَى وَمَصِيبُ  
وَحَدَّثْتُ قَوْمِي أَحَدَثَ الدَّهْرِ بَيْنَهُمْ      وَعَهْدُهُمُ بِالنَّائِبَاتِ قَرِيبُ  
فَقِيرُهُمْ مُبْدَى الْغَنَى وَغَنِيُّهُمْ      لَهُ وَرَقٌ لِلْسَّائِلِينَ رَطِيبُ  
وَحَدَّثْتُ قَوْمًا يَفْرَحُونَ بِهَلْكَهُمْ      سَيِّئَاتِهِمْ مِلَّ مُتَدَيَاتِ نَصِيبُ

هكذا رواه ابن الكلبي في أوزان العرب وفي الحجاسة أنه لجزءه بن ضرار أخى

الشماع وقال حديثاً بآعلى القنطين عجب وقال عدى بن زيد

أبلغ خليلي عند هند فلا زلت قريباً من سواد الخصوص

الخصوف موضع باليمن قرب صعدة قال ابن الحايك الخصوف قرية تحكم على

وادى جلب باليمن وبها أشراف بنى حكم بن سعد العشيرة

الخصيان تشنية حصية أكتان صغيرتان في مدفع شعبة من شعاب نهي بنى

كعب عن يسار الحاج إلى مكة من طريق البصرة

خصيل بالتصغير موضع بالشام

الخصى بلفظ الخصى الخادم في أرض بنى يربوع بين أفاق وأثيف

باب الحاء والضاد وما يليهما

١٥ خضاب بضم أوله وآخره بالموحدة موضع باليمن

الخضارم بفتح أوله وكسر راءه واد بأرض اليمامة أكثر أهل بنو عجل وم خلط

من حنيفة وتميم ويقال له جو الخضارم قال ابن الفقيه حجر مصر اليمامة ثم

جو وهي الخضومة وهي من حجر على يوم وليلة وبها بنو سحيم وبنو ثمامة من

حنيفة والخضارم جمع خضرم وهو الرجل الكثير العطية مشبه بالجر الخضرم

وهو الكثير الماء وانكر الأصمعي الخضرم في وصف البحر وكل شيء واسع كثير

خضرم وقال طهتان

يدى يا أمير المؤمنين أعيدوها      بحقوقك ان تلقى بخلقى يهينها

ولا خير في الدنيا وكانت حبيبة      اذا ما شمال زابتها يمينها

ويُدَّر اسم ماء من مياههم وخَصَمَ ايضا اسم للعنبر بن عمرو بن تميم وبالفعل  
سمي اكثر ذلك وهو من الخَصَم وهو المَضْع وخَوْدَ ايضا اسم موضع وخَمَر اسم  
موضع من اراضي المدينة

خَصُوراء اسم ماء

٥ الخَضِيرِيَّة بلفظ تصغير خضرة منسوب محلة كانت ببغداد تنسب الى خَضِير  
مولى صالح صاحب الموصل وكانت بالجانب الشرقي فيها كان سوق الجرار سكنها  
محمد بن الطيب بن سعد الصَّبَاغ فنسب اليها فقليل الخَضِيرِي كان ثقة  
حدث عن احمد بن سلمان التجار وابي بكر الشافعي واحمد بن يوسف بن  
خُلاد وغيرهم

### باب الخاء والطاء وما يليهما

خَطَا بضم اوله والقصر جمع خُطوة موضع بين الكوفة والشام

الخَطَابَةُ موضع في ديار كريب من ديار تميم

الخُطامة من قرى اليمامة روى عن الخفصى

الخُطَامَر قال ابو زياد اللؤلؤ ومن الافلاج باليمامة الخُطَامَر وهو كثير الزرع

١٥ والاطواء ليس فيه نخل

خُطْرِيَّة بالضم ثم الفتح وبعد الراء الساكنة نون مكسورة وباء اخر الحروف

مخففة ناحية من نواحي بابل العراى

الخُطَّ بفتح اوله وتشديد الطاء في كتاب العين الخُطَّ ارض ينسب اليها الرماح

الخُطَّية فاذا جعلت النسبة اسما لازما قلت خُطَّية ولم تذكر الرماح وهو خُطَّ

٢٠ عَمَان وقال ابو منصور وذلك السيف كله يسمى الخُطَّ ومن قرى لُحَط القُطَيْف

والعُقَيْر وقطر قلت انا وجميع هذا في سيف البحرين وعمان وفي مواضع كانت

تُجَلَّب اليها الرماح القنا من الهنود فتقوم فيه وتباع على العرب وينسب

اليها عيسى بن فائق الخُطَّي احد بنى تيمر الله بن ثعلبة كان من الخوارج

المكي ومحمد بن اسحاق صاحب المغازي وابن جريح واسراييل بن يونس  
وسفيان الثوري وعناب بن بشير ومعر بن سليمان الرقي ومروان بن حيان  
الرقى وشريك بن عبد الله القاضي ومحمد بن فضيل وغزوان وغير هؤلاء كثير  
وقدم على عمر بن عبد العزيز وقال يحيى بن معين خفيف ثقة وقال احمد بن  
هـ حنبل خفيف ليس بحجة في الحديث ، وعباس بن الحسن الخضرمي يروي  
عن الزهري حدث عنه ابن جريح قال ابو بكر المقرئ الاصبهاني وهو محمد  
بن ابراهيم العاصمي سألت ابا عروبة عن العباس بن الحسن الخضرمي فقال  
كان لا شيء وفي رجلاه خيط واللّه اعلم ،

خَصْرَة بفتح اوله وكسر ثانيه ارض لحارب يتجدد وقيل هي بتهامة من اعمال  
المدينة ،

خَصَلَات بفتح اوله وكسر ثانيه تُخَيَّلَات لبي عبد الله بن الدول باليمامة عن  
الحفصي ،

الْخَصْمَات بفتح اوله وكسر ثانيه جمع خصمة وفي المرأة لِلْخَصْمِ بِالْقَصَى  
اضراسها ما تاكله نقيع الخصومات وقال السهيلي معنى الخصومات من الخصم وهو  
هـ الاكل بالغم كله والقضم بأطراف الاسنان ويقال هو اكل اليابس والخصم اكل  
الرطب فكانه جمع خصمة وفي الماشية لِلْخَصْمِ فكانه سمي بذلك للخصب  
فيه ،

خَصْمَان بضم اوله وثانيه وتشديد الميم بلفظ التننية عن ابن دريد والخصم  
معظم كل امر في اللغة ،

الْخَصْمُ بفتح اوله وتشديد ثانيه وفتح اسم موضع قال الرازي  
لولا لاله ما سكننا خصما ولا طلبنا بالمشاشي قتما

يقال اخذوا مشاهيم واحدها مشاة وهو كالزبيب وقيل هي ماءات ولم يجى على  
هذا الجناه الا خصم وعثر اسم ماء ويقم وشمر اسم فرس وشلم موضع بالشام

عنها في الوقتين الذين نعرفهما بالشتاء والصيف تروحوا يسيراً واستروحوا قليلاً ، وقال غيره خَطُّ الاستواء من المشرق الى المغرب وهو أطول خط في كرة الأرض كما أن منطقة البروج أطول خط في الفلك ،  
خَطْمٌ بفتح أوله وتسكين ثانيه موضع دون سِدْرَةِ آل أُسَيْدٍ وخَطْمُ النَجُونِ ايضاً موضع يقال له الْخَطْمُ وليس الذي عناه الشاعر بقوله

أَقْوَى من آل ظليمة الحَزْمُ فالعيرتان فأَوْخَشَ الْخَطْمُ

انما عى به الخطم الذي دون سدره آل أُسَيْدٍ كذا قل العراني نقلًا وقال ابو خراش غداة دعا بني شجاع ووقى يوم الخطم لا يدعوا مجيباء ،  
خَطْمَةٌ بفتح أوله وتسكين ثانيه موضع في اعلى المدينة والخطام جبل يجعل ١٠ في طرفه حلقة ثم يقلد المعبر ثم يثنى على خَطْمِهِ وقد خطمت البعير خَطْمًا والمرة خَطْمَةً قال طهتان

ما صبَّ بكرباً على كعبية تَحْتَلُ خَطْمَةً او تَحْتَلُ قَفْلاً

الا المقادر فاستنهميم فؤاده من ان راي ذهباً يزين غزالاً

رهباً أشن يصيد حسن دلاله قلب الحليم ويطى الجهالاً

نظرت اليك غداة انت على حمى فَنَظَرَ الدَّوِيُّ ذَكَرَ الوَصْأَةَ فَمَالَ ١٥

وخَطْمَةٌ جبل يصب رأسه في وادي أوعل ووادي القري كذا قل ابن الخايك ،

الخطمي ذات الخطمي موضع فيه مسجد لرسول الله صلى الله عليه وسلم بناه

في مسيره الى تبوك من المدينة والله الموفق للصواب

باب الخاء والظاء وما يليهما

٢. الخطا بالكسر ثنية او أرض بالسراة عن نصر

باب الخاء والفاء وما يليهما

خَفَافٌ بضم أوله وفاعلان من مياه يجر ويجر كلاب بحمي صربية وهو يسرة وضح

الحى وهو في اللغة الخفيف القلب المتوقد يفعمت به الرجل كأنه اخسفت من

الذين كانوا مع ابي بلال مرداس بن أدية وهو القليل  
 ألفا مسلم فيما زعمتم وبهزمهم بأسك اربعونا  
الخط بضم الخاء وتشديد الطاء جبل بمكة وهو احد الأخشبين في رواية  
 علي العلوي قال هو الأخشب الغربي وقالوا في تفسير قول الأعشى  
 فان تمنعوا منا انمشرق والصفا فاننا وجدنا الخط جما تخيلها  
الخط خط عبيد القيس بالبحرين وهو كثير الخل

الخط موضع فيه نخل باليمامة عن الحفصي

خط الاستواء الذي يعتمد عليه المخيمون قال ابو الرحمان انه يبتدى من  
 المشرق في جنوب بحر الصين والهند ويمر ببعض الجزائر لله فيه حتى اذا  
 ١. اجاوز حدود الترنج الذهبية من الارض ويمر على جزيرة كده وفي فرصة على  
 منتصف ما بين عمان والصين ويمر على جزيرة سرينة في البحر الاخصر في  
 المشرق ويمر على جنوب جزيرة سرنديب وجزائر الديجات ويجتاز على شمال  
 الترنج وشمال جبل القمر وقيل الخط احدى مدينتي البحرين والاخرى  
 هاجر وقيل الخط شيف للبحرين ومان وقيل جزيرة ترقا اليها السفن لله  
 ٢. فيها الرماح الهندية فتتقف بها ويمتد على يراى السودان المغرب الذين منهم  
 الخدم وانتهى الى البحر المحيط بالمغرب فمن سكن هذا الخط لم يختلف عليه

الليل والنهار واستويا ابداً وكان قطب الليل على اقبه فقامت المسدات  
 وسطوحها عليه ولم تمل واجتازت الشمس على سمت راسه في السنة مرتين  
 عند كون الشمس في راس الحمل والميزان ثم مالت منه نحو الشمال ونحو  
 ٣. الجنوب بمقدار واحد ويسمى خط الاستواء والاعتدال بسبب تساوي النهار  
 والليل فقطء فاما ما يسبق في اوهم بعض الناس منه انه معتدل المسراج  
 فباطل يشهد بخلافه اختراق اعله ومن قريب منهم لونا وشعرا وظلما وعسلا  
 وابن يعتدل مواج موضع تعلق الشمس اذ معة لعله بالمسامنة حتى اذا مال

تَاطَرْنَ بِالْمِيناءِ ثُمَّ تَسْرُكْنَهُ وَقَدْ لَاحَ مِنْ أَثْقَالِهِنَّ شُجُونٌ  
فَأَتْبَعْتُهُمْ عَيْنِي حَتَّى تَلَاخَتْ عَلَيْهَا قَنَانٌ مِنْ خَفَيَّتَيْنِ جُونٌ

وقيل خَفَيَّتَيْنِ قرية بين يَنْبُعْ والمدينة وهما شعبتان واحدة تدفع في ينبع  
والاخرى تدفع في الخَشْرَمَةِ والخَشْرَمَةُ تدفع في البحر

٥ خَفِيَّةٌ بفتح اوله وكسر ثانيه وباء مشددة أَجَمَةٌ في سواد الكوفة بينها وبين  
الرُّحْبَةِ بضمة عشر ميلا ينسب اليها الأُسُود فيقال أُسُود خَفِيَّةٌ وفي غسرى  
الرحبة ومنها الى عين الرُّقَيْمَةِ مغربا وقيل عين خَفِيَّةٌ وقال ابن الفقيه في ارض  
العقيق بالمدينة خَفِيَّةٌ وانشد

وَنَزَلَ مِنْ خَفِيَّةٍ كُلِّ وادٍ إِذَا ضَاوَتْ بِمَنْزِلِهِ النِّعِيمُ

١٠ وذكر محمد بن ادريس بن ابى حفصة في نواحي اليمامة خَفِيَّةٌ

### باب الخاء والكاف وما يليهما

خُكَّاجَةٌ بفتح اوله وثانيه وفون ساكنة وجيم مفتوحة من قرى بخارا

### باب الخاء واللام وما يليهما

خُلَّادٌ بالضم وتخفيف اللام ودال مهملة ارض في بلاد طى عند الجبلين لبني  
١٥ اسنيس كانت ببرا ثم غرست هناك نخلة وحفرت ابار فسميت الأقبيلية

خُلَّارٌ بضم اوله وتشديد ثانيه واخرة راء موضع بفارس يجلب منه العسل  
ومنه حديث الحجاج حين كتب الى عامله بفارس ابعت الى من عسل خُلَّارٍ

من الخلل الابكار، من الدسستفشار، الذى لم تمسه النار

خلاطاً موضع يشرف على الجرة بمكة

٢٠ خِلَاطٌ بكسر اوله واخرة طاء مهملة البلدة العامرة المشهورة ذات الخيرات

الواسعة والثمار اليانعة طولها اربعة وستون درجة ونصف وثلاث وعرضها  
تسع وثلاثون درجة وثلاثان في الاقليم الخامس وفي من فتوح عياض بن غنم

سار من الجزيرة اليها فصالحه بطريقها على الجزيرة ومال يوديه ورجع عياض الى



الخفيف قال الراعي

رَعَتْ مِنْ خُفَافٍ حَيْثُ نَفَّ عِبَابُهُ وَحَلَّ الرِّوَابُ كُلَّ أَسْحَمٍ مَاطِرٍ  
خُفَّانٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدِ ثَانِيَةٍ وَآخِرُهُ نُونٌ مَوْضِعُ قَرَبِ الْكَوْفَةِ يَسْلُكُهُ الْحَاجُّ  
أَحْيَانًا وَهُوَ مَأْسَدَةٌ قِيلَ هُوَ فَوْقَ الْقَادِسِيَّةِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ السَّكُونِيُّ خُفَّانٌ مِنْ  
وَرَاءِ النَّسُوحِ عَلَى مِيلَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ عَيْنٍ عَلَيْهَا قَرْيَةٌ لَوْلَدَ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ  
الْهَاشِمِيُّ تُعْرَفُ بِخُفَّانٍ وَهِيَ قَرْيَتَانِ مِنْ قُرَى السَّوْدَانِ مِنْ طُفِّ الْحِجَازِ مِنْ خَرَجٍ  
مِنْهَا يَرِيدُ وَاسْطًا فِي الطُّفِّ خَرَجَ إِلَى تَجْرَانِ ثُمَّ إِلَى عَبْدِ دِينَ يَا وَجُنُبَلَاءَ ثُمَّ قَنَاطِرَ  
بَنِي دَارَا وَتَلَّ فُخَّارَ ثُمَّ إِلَى وَاسْطٍ وَقَالَ السَّكْرِيُّ خُفَّانٌ وَخَفِيَّةٌ أَجْمَعَتَانِ قَرِيبَتَانِ  
مِنْ مَسْجِدِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ بِالْكَوْفَةِ وَانْشُدَ

١. مِنَ الْحَمِيَّاتِ الْغَيْلُ غَيْلٌ خَفِيَّةٌ تَرَى تَحْتَ حَيَّيَّةِ الْفَرَسِ الْمَعْقَرِ  
خُفَّتَيَانِ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَالتَّلَا مَثْنَاءَ مِنْ فَوْقِهَا وَيَا مَثْنَاءَ مِنْ تَحْتِهَا وَآخِرُهُ  
نُونٌ قَلْعَتَانِ عَظِيمَتَانِ مِنْ أَعْمَالِ أَرْبَلٍ أَحَدَاهُمَا عَلَى طَرِيقِ مَرَاغَةِ يُقَالُ لَهَا  
هَفَّتَيَانِ الزُّرْزَارَى عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ مِنْ تَحْتِهَا نَهْرٌ عَظِيمٌ جَارٌ وَسُوقٌ وَوَادٍ عَظِيمٌ  
وَالْآخَرَى خُفَّتَيَانِ سُورَخَابِ بْنِ بَدْرٍ فِي طَرِيقِ شَهْرَزُورٍ مِنْ أَرْبَلٍ وَهُوَ أَعْظَمُ مِنْ  
هَاتِلِكٍ وَأَفْخَمٌ وَيَكْتَبُ فِي الْكُتُبِ خُفَّتَيْدَكَانَ

خُفَّتَيْدَكَانَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيَةٍ وَتَاءٍ مَثْنَاءَ مِنْ فَوْقِهَا وَيَاءٍ مَثْنَاءَ مِنْ تَحْتِهَا  
وَذَا مَعْجَمَةٌ وَكَافٍ وَآخِرُهُ نُونٌ وَهُوَ الصَّحْبُجُ فِي اسْمِ الْقَلْعَتَيْنِ الْمَذْكُورَتَيْنِ قَبْلَهُ  
خُفَّادَانِ بِالضَّمِّ اسْمُ مَوْضِعٍ يُقَالُ أَخْفَدَتِ النَّاقَةُ فَهِيَ تَخْفَدُ إِذَا أَظْهَرَتْ أَنْ  
بِهَا حَمْلًا وَلَا يَكُنْ بِهَا

٢. خُفَّتَيْنِ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيَةٍ ثُمَّ يَاءٌ آخِرُ الْحُرُوفِ سَاكِنَةٌ وَنُونٌ الْأَوَّلَى مَفْتُوحَةٌ وَهُوَ  
وَادٍ بَيْنَ يَمْبُغٍ وَالْمَدِينَةِ قَالَ كَثِيرٌ

وَهَلْجَ الْهَوَى أَطْعَامُ عَرَّةٍ غَدَوَةٍ وَبَقْدَ جَعَلْتُ أَقْرَانَهُنَّ تَبِينُ  
فَلَمَّا اسْتَقَلَّتْ مِنْ مَنَاحِ جَمَالِهَا وَأَشْرَفْنَ بِالْأَجْمَالِ قُلْنَ سَفِينُ

هذا الخلايف قد أَطَرَّتْ شَرَّارَهَا فَلَمَنْ سَلِمَتْ لَا تُفَرِّقَنَّ لِيَنْبَعْ،

خَلَّائِلُ بِالصَّم مَوْضِعُ بَنُوأَحَى الْمَدِينَةِ قَالَ ابْنُ حَرَمَةَ

أَحْيَسَ عَلَى طَلَلٍ وَرَسَمَ مَنَازِلَ أَقْوَيْنَ بَيْنَ شَوَاحِظِ وَخَلَائِلِ،

خَلَيْتَنَا بِكسر الحاء واللام مكسورة أيضا خفيفة والباء موحدة ساكنة وثلاثا فوقها نقطتان قريبة كبيرة في شرق الموصل من نواحي المَرَج على سفح جبل طيبة الهواء صحيحة التربة وبها جامع حسن وفيها عينُ فَوَّارَةٍ باردة وبساتينها عَشْرِيَّةٌ وَهِيَ تَنَاقُصُ الشَّوْشُ،

خَلَجٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَسْكِينٍ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ جِيمٌ مَوْضِعُ قَرَبِ غَزْنَةِ مِنْ نَوَاحِي زَابِلِسْتَانِ،

١. خَلَّخَالٌ بِالْفَظِّ وَاحِدُ خَلَاخِيلِ النِّسْوَانِ مَدِينَةٌ وَكُورَةٌ فِي طَرَفِ أذربيجان متاخمة لجيلان في وسط الجبال وأكثر قُرَاهِمَ وَمَزَارِعِهِمْ فِي جِبَالٍ شَاهِقَةٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ قَزْوِينَ سَبْعَةُ أَيَّامٍ وَبَيْنَ أَرْدَبِيلَ يَوْمَانِ وَفِي هَذِهِ الْوَلَايَةِ قَلَاعٌ حَصِينَةٌ وَرَدَّتْهَا عِنْدَ انْهِزَامِي مِنَ التَّنَزُّرِ خُرَاسَانَ فِي سَنَةِ ٤٩٧،

٢. خَلْدٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَسْكِينٍ ثَانِيهِ قَصْرٌ بَنَاهُ الْمَنْصُورُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِبَغْدَادَ بَعْدَ قُرَاضِهِ مِنْ مَدِينَتِهِ عَلَى شَاطِئِ دَجَلَةٍ فِي سَنَةِ ١٥٩ وَكَانَ مَوْضِعُ الْبَيْمَارِسْتَانِ الْعَصْدِيِّ الْيَوْمَ أَوْ جَنُوبِيهِ وَبُنِيَتْ حَوَالِيهِ مَنَازِلُ فَصَارَتْ مُحَلَّةً كَبِيرَةً عُرِفَتْ بِالْخَلْدِ وَالْأَصْلُ فِيهَا الْقَصْرُ الْمَذْكُورُ وَكَانَ مَوْضِعُ الْخَلْدِ قَدِيمًا دَيِّرًا فِيهِ رَاحِبٌ وَأَمَّا اخْتِارُ الْمَنْصُورِ نَزْوِلَهُ وَبَقِيَ قَصْرُهُ فِيهِ لَعَلَّةُ الْبَقْ وَكَانَ عَذْبًا طَيِّبَ الْهَوَاءِ لِأَنَّهُ أَشْرَفَ الْمَوَاضِعَ إِلَى بَغْدَادَ كُلِّهَا وَتَمَرَّ بِالْخَلْدِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي هَاشِمٍ الْكَلُوفِيُّ فَنَظَرَ

٢. إِلَهُهُ فَقَالَ

بَنَوْا وَقَالُوا لَا تَمُوتُ وَلِلْخُرَابِ بَقِي الْمَبْنَى

مَا عَاقَلَ فِيمَا رَأَيْتُ إِلَى الْخُرَابِ عَظَمَتِهِ

وَقَدْ نَسَبَ إِلَى هَذِهِ الْمُحَلَّةِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالزُّهَادِ مِنْهُمْ جَعْفَرُ الْخَلْدِيُّ

الجزيرة، وفي قسبة ارمينية الوسطى فيها الفواكه الكثيرة والمياه العذبة  
 وببردها في الشتاء يضرب المثل ولها البحيرة التي ليس لها في الدنيا نظير  
 يجلب منها السمك المعروف بالطريخ الى ساير البلاد ولقد رايت منه بيلج  
 وبلغني انه يكون بغرنة وبين الموضعين مسيرة اربعة اشهر وفي من عجائب  
 الدنيا قال ابن الكلبي من عجائب الدنيا بحيرة خلط فانها عشرة اشهر لا  
 يكون فيها صقذع ولا سقرطان ولا سمكة ثم يظهر بها السمك مدة شهرين في  
 كل سنة ويقال ان قباز الاكبر لما طلسم آفاق بلاده وجهه بليناس صاحب  
 الطلسمات الى ارمينية فلما صار الى بحيرة خلط فطلسمها فهي عشرة اشهر  
 على ما ذكرناه

الخلائق من مياه الجبلين قال زيد الخيل

نزلنا بين قنك والخلأق بحبي ندى مداراة شديد

خلأق بكسر اوله بلفظ الخلال الذي يستخرج به قذى الاسنان موضع بحبي  
 صرية في ديار بني نفاثة بن عدي من كنانة

الخلائق قال ابو منصور رايت بذروة الصبان قلاتا تمسك ماء السمك في صفاة  
 اخلقها الله تعالى فيها تسميها العرب للخلائق الواحد خليفة قال صخر بن  
 الجعد الحضري

كفي حزنا لو يعلم الناس اتني اذافع كاسا عند ابواب طاري

اتنسين اياما لنا بسسويقة واما بالجرع جوع الخلائق

ليالي لا تحشى انصداما من الهوى واما جرمة عندنا غير لايق

جرم رجل كان يعاديه وينشئ به وكان لعبد الله بن احمد بن حنبل ارض

يقال لها للخلائق بنواحي المدينة فقال فيها الحزين الديلي

لا تترق من الخلائق جدولا هيبات ان رُبعت وان لم ترع

اما اذا جاد الربيع لسرها نرحلت والا فهي قاع بلسع

أَشْبَهْنَ مِنْ بَقَرِ الْخُلَصَاءِ أَصْوَرَهُ وَهِيَ أَحْسَنُ مِنْ صَيَرَانِهَا صَوْرَاءُ  
 خَلَصَ مَوْضِعَ بَارَةٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَأَدَّ فِيهِ قَرَى وَخَلَّ قَالِ الشَّاعِرُ  
 فَإِنَّ بَخْلَصَ قَالِبُهُرَاهُ فَالْخَشَا فَوَكَّدَ إِلَى التَّهْمِينَ مِنْ وَبَعَانِ  
 جَوَارَى مِنْ حَتَّى عَدَاءَ كَانَهَا مَمَّا الرَّمْلَ نَى الْأَزْوَاجِ غَيْرَ عَوَانِ  
 جُنَّ جُنُونًا مِنْ بُعُولِ كَانَهَا قِرْدُودِ تَنْسَارَى فِي رِبَاطِ يَمَانِ  
 وَقَالَ ابْنُ هَرَمَةَ

كَانَكَ لَمْ تَسِرْ بِجَنُوبِ خَلَصَ وَلَمْ تَتَرَبَّعْ عَلَى الظِّلِّ الْمُخِيلِ  
 وَلَمْ تَطْلُبْ طُعَايِينَ رَاقِصَاتِ عَلَى أَحْدَاجِهِنَّ مَمَّا الدَّبِيلِ  
 وَاخْتَلَصَ عِنْدَ الْعَرَبِ نَبْتُ لَهُ عَرَفَ

١. خَلَصَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ هَكَذَا وَجَدْتُهُ مَصْبُوحًا فِي النِّقَاطِصِ قَالَ جَرِيرٌ  
 حَيْثُ خَاطَبَ الرَّاعِي فَرَجَرَهُ جَنْدَلُ ابْنِهِ جَاءَ ابْنُ بَرُوعَ بِرَوَاحِلِهِ مِنْ أَهْلِهِ  
 بِخَلَصَ وَهَبُودُ يَكْسِبُهُمْ عَلَيْهِمْ أَمَّا وَاللَّهِ لَا وَفَرَّتْهُنَّ لَهُ وَلَا هَلَهُ خَزْيَاءُ وَبَرُوعُ اسْمُ  
 نَاقَةٍ الرَّاعِي نَسَبَهُ إِلَيْهَا وَخَلَصَ وَهَبُودُ مَاعَانَ لِأَهْلِ بَيْتِ الرَّاعِي عَنْ ابْنِ عِبِيدَةَ  
 الْخَلَصَةُ مُضَافٌ إِلَيْهَا ذُو بَفْتَحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَهَبُودُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَالْأَوَّلُ أَصْحُ  
 ٥. وَأَكْثَرُ الْخَلَصَةِ فِي اللُّغَةِ نَبْتُ طُحْبِ الرِّيحِ يَتَعَلَّقُ بِالشَّجَرِ لَهُ حَبٌّ كَعَنْبِ  
 الثَّعْلَبِ وَجَمْعُ الْخَلَصَةِ خَلَصٌ وَهُوَ بَيْتُ الْأَصْنَامِ كَانَ لِبَدُوسٍ وَخُثْعَمٍ وَجِيلَةٍ  
 وَمِنْ كَانَ بِبِلَادِهِمْ مِنَ الْعَرَبِ بِتَبَالَةٍ وَهُوَ صِنْمٌ لَهُمْ فَأَحْرَقَهُ جَرِيرٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 الْبَجَلِيُّ حِينَ بَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقِيلَ كَانَ يَعْرِوُ بَيْنَ لَحْيَيْ بَيْنَ قَمْعَةٍ نَصَبَةٍ أَعْنَى  
 الصَّنَمِ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ حِينَ نَصَبَ الْأَصْنَامَ فِي مَوَاضِعَ شَتَّى فَكَانُوا يُلْبَسُونَهُ الْقَلَائِدَ  
 ٢. وَيَعْلَقُونَ عَلَيْهِ بَيْضَ النِّعَامِ وَيَذْبَحُونَ عِنْدَهُ وَكَانَ مَعْنَاهُ فِي تَسْمِيَّتِهِمْ لَهُ بِذَلِكَ  
 أَنَّ عِبَادَةَ وَالطَّائِفِينَ بِهِ خَلَصَةٌ وَقِيلَ هُوَ الْكَلْبَةُ الْيَمَانِيَّةُ الَّتِي بَنَاهَا أِبْرَهَةُ بْنُ  
 الصَّبَاحِ الْحِمْيَرِيُّ وَكَانَ فِيهِ صِنْمٌ يُدْعَى الْخَلَصَةَ فَهَدَمَ وَقِيلَ كَانَ ذُو الْخَلَصَةِ  
 يُسَمَّى الْكَلْبَةَ الْيَمَانِيَّةَ وَالْبَيْتَ الْحَرَامَ الْكَلْبَةُ الشَّامِيَّةُ وَقَالَ أَبُو السَّكَيْتِ اسْمُ

الزاهد وقد روى الصوفية أن جعفر بن محمد بن نصير بن القاسم أبا الخواص  
المعروف بجعفر الخلدی لم يسكن الخلد قط وكان السبب في تسميته بذلك  
أنه سافر الكثير ولقى المشايخ الكبراء من الصوفية والمحدثين ثم عاد إلى بغداد  
وأستوطنها فحضر عند الجنيد وعنده جماعة من أصحابه فسئل الجنيد عن  
مسألة فقال يا أبا محمد اجبهم فقالوا أين تطلب الرزق فقال إن علمتم أني  
موضع هو فاطلبوه فقالوا نسال الله ذلك فقال إن علمتم أنه نسيكم فذكروه  
فقالوا ندخل البيت ونتوكل فقال اختبرون ربكم بالتوكل هذا شك فقالوا  
كيف الحيلة فقال ترك الحيلة فقال الجنيد يا خلدی من أين لك هذه  
الاجوبة فجری اسم الخلدی عليه قال والله ما سكنت الخلد ولا سكنه أحد  
١٠ من آباءي ومات الخلدی في شهر رمضان سنة ٣٤٨ وقال ابن طاهر الخلدی لقب  
جعفر بن نصير وليس بنسبة إلى هذا الموضع ومن المنسوبين إليه صبيح بن  
سعيد النجاشي الخلدی المرقی كان يضع الاحاديث قال يحيى بن معين  
كان كذابا خبيثا وكان ينزل الخلد وكان المبرد محمد بن يزيد الخوي ينزله  
فكان ثعلب يستبه الخلدی لذلك وسماه المنصور بذلك تشبيها له بالخلد  
١٥ اسم من أسماء الجنة وأصله من الخلود وهو البقاء في دار لا يخرج منها والخلد  
أيضا ضرب من الفيران خلقه الله أعنى لا يرى الدنيا قط ولا يكون إلا في  
البراري المقفرة

الخلصاء بفتح أوله وتسكين ثانيه والصاد مهملة والمث قال أبو منصور بلسد  
بالدهناء معروف وقال غيره الخلصاء أرض بالمداية فيها عين وقال الأصمعي  
٢٠ الخلصاء ما لعبادة بالبحار والصحيح ما ذهب إليه الأزهري لأنه رأى تسلك  
المواضع وقد ذكره ذو الرمّة والدهناء منازل فقال

ولم ينف بالخلصاء مما عنت به من الرطب الآيبسها وهشيمها

وقال أيضا

يعبدونه كما كانوا يعبدونه والخلصة من قري مكة بوادي مَرَّ الظهران ، وقال  
القاضي غياض المغربي ذو الخلصة بالتحريك وربما روى بضمها والاول اكثر وقد  
رواه بعضهم يسكون اللام وكذا قاله ابن دريد وهو بيت صنم في ديار دُوس وهو  
اسم صنم لا اسم بنية وكذا جاء في الحديث تفسيره ، وفي اخبار امره  
ه القيس لما قتلت بنو اسد اباه حَجْرًا وخرج يستنجد بمن يعينه على الاخذ  
بثاره حتى اتى حمير فالتجأ الى قبيل منهم يقال له مَرْدَد الحير بن ذى جَدَن  
الحميري فاستمده على بني اسد فأمده بحمصاية رجل من حمير مع رجل يقال  
له قَرْمَل ومعه شَدَّاد من العرب واستأجر من قبائل اليمن رجالا فصار بهم  
يطلب بني اسد ومَرَّ بتيبالة وبها صنم للعرب تعظمه يقال له ذو الخلصة فاستقسم  
اعنده بقداحه وفي ثلاثة الأَمَر والتَّهْيُ والمترقب فاجالها فخرج السباعي ثم  
اجالها فخرج النابقي ثم اجالها فخرج النابقي فجمعها وكسرها وضرب بها وجه  
الصنم وقال مصصت بَطَرُ أمك لو قُتل أبوك ما نهيتني فقال عند ذلك

لو كنت يا ذا الخلص الموتورًا

مثلي وكان شيخك المقبورًا ثم تنه عن قتل العداة زورًا

ه ثم خرج فظفر ببني اسد وقتل عليًا قاتل ابيه واهل بيته وألَّسَ السَّلام البدروع  
البيص محمى وكحلهم بالنار وقال في ذلك

يا دار سلمى دارسًا نوبها بالرمل والجبتين من عاقل

وفي قصيدة فيقال انه ما استقسم عند ذى الخلصة بعدها احد بقدح حتى  
جاء الاسلام وهدمه جرير بن عبد الله البجلي ، وفي الحديث ان ذا الخلصة  
ه سيعبد في آخر الزمان قال لن تقوم الساعة حتى تصطفق ألياب نساء بني  
دوس وحيثهم حول ذى الخلصة ،

الخلعة دونه ويروى الخذة دونه هو الصقع الذي منه المصيبة وطرسوس وقد  
ذكر في موضع قبل هذا وهو في الاقليم السادس طوله خمسون درجة وعرضه

الرمحشري في قول من زعم ان ذا الخلصة بيت كان فيه صنم نظر لان ذو لا  
يضاف الا الى اسماء الاجناس ، وقال ابن حبيب في مخبره كان ذو الخلصة بيتا  
تعبده بجيلة وختعم والحارث بن كعب وجرم وزبيد والغوث بن مر بن اد  
وبنو هلال بن عامر وكانوا سدنته بين مكة واليمن بالعبلاء على اربع مراحل من  
مكة وهو اليوم بيت قصار فيما أُخبرت ، وقال المبرد موضعه اليوم مسجد  
جامع لبلدة يقال لها العبلات من ارض خثعم ، وقال ابو المنذر ومن اصنام  
العرب ذو الخلصة وكانت مروءة بيضاء منقوشة عليها كهية الناج وكانت بتبالة  
بين مكة واليمن على مسير سبع ليال من مكة وكان سدنتها بنى امانة من  
باهرة بن اعصر وكانت تعظمها وتهدي لها خثعم وجيلة وازد السراة ومن  
قاربهم من بطون العرب ومن هوازن ففيها يقول خدّاش بن زهير العامري  
لعتعت بن وحشى الخثعمي في عهد كان بينهم فعدر بهم

وذكرته باللبيى وبينه وما بيننا من مدة لو تكذرا

وبالمروءة البيضاء بتبالة ومجلسه النعمان حيث تنصرا

فلما فتح رسول الله صلعم مكة واسلمت العرب ووقدت عليه وفودها قدم عليه  
١٥ جرير بن عبد الله مسلما فقال له يا جرير الا تكفييني ذا الخلصة فقال بلى  
فوجه اليه فخرج حتى اتى بنى امّس من بجيلة فسار بهم اليه فقاتلته خثعم  
وقتل مايتين من بنى قحافة بن عامر بن خثعم وظفر بهم وهزمهم وهدم بنيان  
ذى الخلصة واضرم فيه النار فاحترق فقالت امرأة من خثعم

وبنو امانة بالولية شرعوا شبا يعالج كلهم انبوا

٢٠ جاءوا لبيصنتهم فلاقوا ذولها اسدا يقب لدى السيوف قبيبا

قسم المذلة بين نسوة خثعم فتبان امس قسمة تشعيبيبا

قال وذو الخلصة اليوم عتبة باب مسجد تبالة قال وبلغنا ان رسول الله صلعم  
قال لا تذهب الدنيا حتى تصطك آليات نساء بني دوس على ذى الخلصة

خَلْمٌ بضم أوله وتسكين ثانيه أن كان عربياً فهو أن الخَلْمُ شُحُومٌ قُرْبُ الشَّامَةِ  
وَالْخَلْمُ الْأَصْدَةُ فَأَمَّا الْمَوْضِعُ فَخَلْمٌ بِلَدَةِ بَنَوَاحِي بَلُخٍ عَلَى عَشْرَةِ فَرَسَخٍ مِنْ  
بَلُخٍ وَفِي بِلَادٍ لِلْعَرَبِ نَزَلَهَا الْأَسَدُ وَبَنُو تَمِيمٍ وَقَيْسُ أَيَّامِ الْفَتْوحِ وَفِي مَدِينَةِ  
صَغِيرَةٍ ذَاتِ قَرْيٍ وَبَسَاتِينَ وَرَسَاتِيْفٍ وَشُعَابٍ وَزُرُوعٍ كَثِيرَةٍ وَلَيْسَ تَكَادِ  
هَ الرِّيحُ تَسْكُنُ بِهَا لَيْلًا وَلَا نَهَارًا فِي الصَّيْفِ ١ ٠ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْعَوَّاجِ سَعِيدُ  
بْنِ سَعِيدٍ الْخَلْمِيُّ الْمَعْرُوفُ بِسَعِيدَانِ يَرُوى عَنْ سَلِيمَانَ التَّيْمِيِّ رَوَى عَنْهُ  
أَبُو إِدْرِيسَ بَنُ رِجَاءَ بَنُ نَوْحٍ وَجَمَاعَةٌ سِوَاهُ نَسَبُوا إِلَى هَذَا الْمَكَانِ ٢ ٠ وَهَثْمَانُ بَنُ  
مُحَمَّدٍ بَنُ أَحْمَدَ الْخَلِيلِي الْخَلْمِيُّ أَبُو عَمْرٍو أَمَامُ فَاضِلٍ فَقِيهٍ مَفْتًى مِنْبَاطُطِرٍ وَفِي  
الْخُطَابَةِ بِبَلُخٍ وَصَارَ شَيْخَ الْإِسْلَامِ بِهَا تَفَقَّهَ عَلَى الْأَمَامِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بَنِ أَحْمَدَ  
١ ٠ بَنِ عَلَى الْقَزَّازِ وَسَمِعَ مِنْهُ الْحَدِيثَ وَمِنْ الْقَاضِي أَبِي سَعِيدٍ الْخَلِيلِ بَنِ أَحْمَدَ  
السَّجَزِيِّ وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بَنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْمَاسِكَانِي الْخُطِيبِ وَأَبِي الْمُنْظَرِ مَنْصُورِ  
بَنِ أَحْمَدَ بَنِ مُحَمَّدٍ الْبُسْطَامِيِّ أَجَازَ لَا فِي سَعْدٍ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ ٥٧٩ ٢ ٠  
خَلْمٌ بِفَتْحِ الْخَاءِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ قَرْيَةٌ بِالْيَمِينِ قَرِبَ عَدَنَ أَتَيْنَ عِنْدَ سَبَا ضَهَبَتْ  
لِبْنَى مُسَيَّلِمَةٌ يَنْسَبُ إِلَيْهَا نَحْوُ ٣ ٠ عَصْرٌ يَخْدُمُ الْمَلِكَةَ الْكَامِلَةَ بَنَ الْمَلِكِ الْعَادِلِ  
١٠ بَنِ أَيُّوبَ يُقَالُ لَهُ الْخَلْمِيُّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ٤ ٠

خَلِيمٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَيَاءُ مَثْنَاةٍ مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ وَآخِرَةٍ بِأَلِفٍ  
مَوْحِدَةٍ عَلَى مِثَالِ سَكِيمٍ وَخَمِيرٍ مِنَ الْخَلْبِ وَهُوَ مَرْقَى الْجِلْدِ بِالذَّنَابِ مَوْضِعٌ عَنْ

ابن دريد ٥ ٠

خَلِيمٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ بِوُزْنِ الَّذِي قَبْلَهُ إِلَّا أَنَّ آخِرَهُ ثَلَاثُ مَثْنَاةٍ وَهُوَ أَسْمَرُ  
٢ ٠ لِلْأَبْلَقِ الْفَرْدِ الَّذِي بَنِيْمَاءُ بِلَدٍ بِأَطْرَافِ الشَّامِ ٦ ٠

الْخَلِيمُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ جِيمٌ بِحَرِّ دُونِ قُسْطَنْطِينِيَّةٍ وَجَبَلُ خَلِيمٍ  
أَحَدُ جِبَالِ مَكَّةَ وَخَلِيمٌ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَصْرٌ قَتَلَ الْقَضَائِي أَمْرَ عَمْرِو بْنِ الْخُطَّابِ  
رَضِيَ عَنْهُ عَمْرٍو بَنِ الْعَاصِي أَعْلَمُ الْوَهْدَانَةِ بِحَقْرِ الْخَلِيمِ الَّذِي فِي حَاشِيَةِ الْقَمْعِطَاطِ



سبع وأربعون درجة

الْحَلَّ بِلَفْظِ الْحَلِّ الْحَامِصِ الَّذِي يُوتَدَمُ بِهِ وَالْحَلُّ أَيْضًا الرَّجُلُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ  
وَقَدْ حَلَّ جَسْمُهُ خَلًا وَخَلَّتْ أَلْسِنَتُهُ أَخْلَهُ خَلًا وَالْحَلُّ الطَّرِيقُ فِي الرِّهْمِ  
قَالَ الشَّاعِرُ

يَعْدُو الْجَوَانُ بِهَا فِي حَلِّ خَيْدَبَةٍ كَمَا يُشَقُّ إِلَى هُدَابِهِ السَّرَقُ  
وَالْحَلُّ هَاهُنَا يَرْحَلُ حَاجٌّ وَاسِطٌ مِنْ لَيْلَتِهِ الْيَوْمِ الرَّابِعِ فَيَدْخُلُونَ فِي رِمَالِ الْحَلِّ  
إِلَى الثَّعْلَبِيَّةِ وَهُوَ أَنْ تَعَارِضَ الطَّرِيقَ إِلَى الثَّعْلَبِيَّةِ وَلَيْسَتْ أَقْرَبَ إِلَى الثَّعْلَبِيَّةِ  
وَالْحَلُّ مَوْضِعٌ آخَرُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قَرِبَ مَرْجَحٍ قَالَ الْمَكْشُوحُ الْمُرَادِيُّ  
لَحْنٌ قَتَلْنَا الْكَلْبَ إِذَا تَرْنَا بِهِ بِالْحَلِّ مِنْ مَرْجَحٍ إِنْ قَعْنَا بِهِ  
١. وَقَالَ الْقَتَالُ الْكَلْبَانِ

تِلَاطِمَةُ الْمَلَاخَةِ فَاتَرَكَهْمَا وَدَمِيهَا إِلَى حَلِّ الْخِلَالِ  
وَلَا تَقَى مِنْ نَفَاثَةِ كُلِّ نَخْرَقٍ أَلَسَّ سَمِيحٌ مِثْلَ السَّهْلَالِ  
كَانَ سِلَاحُهُ فِي جَنْحِ نَحْلٍ تَقْصُرُ دُونَهُ أَيْدَى الرِّجَالِ  
وَالْحَلُّ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ فِي وَادِي رَمَعٍ قَالَ أَبُو دَهْبَلٍ يَمْدَحُ ابْنَ الْأَزْزَقِ  
١٥ إِبْنُ الَّذِي يَنْعَشُ الْمَوْتُ وَيَحْتَمِلُ الْجَلِيَّ وَمِنْ جَارِهِ بِالْخَيْرِ مَنْقُوشٌ  
كَانَتْنِي حِينَ جَازَ الْحَلُّ مِنْ رَمَعٍ نَشْوَانُ أَغْرَقَهُ السَّائِرُونَ مَصْبُوحٌ  
وَقَالَ أَيْضًا

مَاذَا زُرَيْتُمَا غَدَاةَ الْحَلِّ مِنْ رَمَعٍ عِنْدَ التَّقْرِقِ مِنْ خَيْمٍ وَمِنْ كَرَمٍ  
وَالْحَلُّ مَا وَحَلَّ لِبَنِي الْعَنْتَرِ بِالْيَمَامَةِ وَحَلُّ الْمِلْحِ مَوْضِعٌ آخَرُ فِي شَعْرِ يَزِيدَ  
٢. بَنِي الطُّثْرِيَّةِ قَالَ

لَوْ أَنَّكَ شَاهَدْتَ الصَّبَا بِأَيْسٍ بِوَزَلٍ بِجَزَعِ الْغَضَا إِنْ وَاجَهْتَنِي غِيَاظُهُ  
بَسَقَلِ حَلِّ الْمِلْحِ إِنْ دِينَ ذِي الْهَرَى مَيِّدَتِي وَإِنْ خَيْرَ الْقَضَاءِ أَوَايِسُهُ  
لَشَاهَدْتَ يَوْمًا بَعْدَ تَحْطُّ مِنَ النُّوَى وَبَعْدَ تَدَاوِي الدَّارِ حُلُومًا شَمَائِلُهُ

ينظم تعويذا لها سَبَّحُ الدَّجَا وَيُنْثَرُ اعْجَابًا بِهَا لَوْلُو السَّطَلْ  
 وخليجُ بنات نائلة قال مصعب الزبيري منسوب الى ولد نائلة بنت الفرافصة  
 الكلبية امرأة عثمان بن عفان رَضَهُ وكان عثمان اتَّخَذَ هذا الخليج وساقه  
 الى ارض استخرجها واعتملها بالعرصة ،

٥ الخَلِيسَاءُ تصغير الخِصَاء موضع قال عبد الله بن احمد بن الحارث شاعر بني  
 عباد

لا تستقر بارض او تسمير الى اخرى بشخص قريب عزمه ناهي  
 يوم بحزوي ويوم بالعقيق ويوم بالعذيب ويوم بالخليصاء  
 وتارة تنحى نَجْدًا وآونة شعب العقيق وطورا قصر تيماء ،  
 ١ خَلِيسُ حصن بين مكة والمدينة ،

الخليفة بفتح اوله وكسر ثانيه شعب في جبلة الجبل الذي كانت به الواقعة  
 المشهورة قال ابو عبيد لما دخلت بنو عامر ومن معهم من عيس وغيرهم جبل  
 جبلة من خوفهم من الملك النعمان وعساكر كسرى اقتسموا شعوبه بالقداح  
 فوَجَّتْ بارق وبنو ثَمِير الخليف والخليف الطريق الذي بين الشعبين يشبه  
 ٥ التراقي لان سَهْمَهُمْ تَخَلَّفَ وفي ذلك يقول معقر بن اوس بن همار البارق  
 ونحن الاعمى بنو ثَمِير يسيل بنا امهالهم الخليف

وقال الحفصي خليف صماخ قرية وصماخ جبل ، وخليف عشيرة وهو نخل  
 ومحارث وعشيرة اكمة لبني عدى التميم قال عبد الله بن جعفر العامري  
 فكنا قتلوا بجمار اخيهم وسط الملوك على الخليف غزلا ،

٢ خَلِيفَةُ بفتح اوله وكسر ثانيه بلفظ الخليفة امير المؤمنين جبل مكة يشرف  
 على احياد الكبير ،

جَلِيفَةُ مثل الغى قبله الا انه بالقياف منزل على اثني عشر ميلا من المدينة  
 بينها وبين ديار سليم ، والخليفة ايضا مادة على الجادة بين اليمامة ومكة لبني

فساقه من النيل الى بحر القلزم فلم يات عليه الحول حتى سارت فيه السفن  
وحمل فيه ما اراد من الطعام الى مكة والمدينة فنفع الله بذلك اهل الحرمين  
فسمى خليج امير المؤمنين ، وذكر الكندي انه حفر في سنة ١٣٣ وفرغ منه  
في ستة اشهر وجرت فيه السفن ووصلت الى الحجاز في الشهر السابع قل ولم  
يزل يحمل فيه الولاة الى ان حمل فيه عمر بن عبد العزيز رحمه الله فاضاعته الولاة  
بعد ذلك وسقت عليه الرمال فانقطع وصار منتهاه الى ذنب التمساح من  
ناحية بطحاء القلزم ، وقال ابن قديد امر ابو جعفر المنصور بسد الخليج  
حين خرج عليه محمد بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي بن ابي  
طالب رحمه الله بالمدينة ليقطع عنه الميرة فسد الى الآن ، قلت انا واثم هذا  
الخليج الى الآن باق عند الخشبي منزل في طريق مصر من الشام ، وهذا

الخليج اراد ابو الحسن علي بن محمد بن علي بن الساعقي بقوله  
قِفْ بِالْخَلِيجِ فَاتَهُ أَشْهُى بِقَاعِ الْأَرْضِ رَبْعَا  
رَقَصَتْ لَهُ الْأَغْصَانُ إِذْ أَثْنَى الْحِجَامِ عَلَيْهِ سَجْعَا  
مَتَعَطَّفٌ كَالْأَيْمِ دَعَرَا حِينَ خِيفَ فُضَالُ دَرْعَا  
وَإِذَا تَمَرُّ بِهِ الصَّيْبَا فَاطْرَبَ بِسَيْفٍ صَارَ دَرْعَا  
مُسْتَسَاوِيَاتٍ سَقْنُهُ خَفَضَا بِرَأْسِهَا وَرَقْعَا  
مِثْلَ الْعُقَارِبِ اقْبَلَتْ فَوْقَ الْأَرَاقِمِ وَهِيَ تَسْعَا

وقال ايضا

نزلنا مصر وهي أحسن كعيب فقيدة مثل زانها كرم البعل  
٢٠ فلم أر أمضى من حسام خليجها يروج على أفنديها صدأ الطل  
إذا سال لا بل سئل في متها لك من الأرض جذب طل فيه دم التحل  
غداة جلا تير الشعاع مستورهم ولا يشك أن الماء والنار في النصل  
ولا شك أعطاف الغصون كانها شمائل معشوق تتسنى من السدل

أَيَّامَ وَالْحَرَمَ قَالِ فَعَدَوْتُ مِنْ حَيْثُ نَزَلْتُ ، وَالتَّحْلِيلُ أَيْضًا مَوْضِعٌ مِنَ الشَّقِّ  
 الْيَمَانِي نُسِبَ إِلَيْهِ أَحَدُ الْأَنْوَاءِ عَنْ نَصْرِ  
 التَّحْلِيلُ تَصْغِيرُ التَّحْلِ مَوْضِعُ قَالِ أَبُو أَحْمَدَ

السمت بفارس يوم التَّحْلِيلِ غَدَاةَ فَقَدْنَاكَ مِنْ فَارِسَ ٥

### باب الخاء والميم وما يليهما

خَمَاءٌ بفتح أوله وتشديد ثانيه موضع جاء في أشعار بني كلب بن وبرة  
 خِمَارٌ بكسر أوله وآخره راء مهملة موضع بتهامة ذكره حميد بن ثور فقال  
 وقد قالتنا هذا حُمَيْدٌ وإن يُرى بعلياء أو ذات الخمار عجيب  
 ويجوز أن يكون من الخمر وهو ما وأراك من شجر أو غيره من واد وجبل وفي  
 ١٠ كتاب أبي زياد ذات الخمار بكسر الخاء وأنشد لحُمَيْدِ بْنِ ثُورٍ

وقائلة زور مغبٌ وإن يُرى بحليّة أو ذات الخمار عجيب

زور يعنى نفسه مغب لا عهد له بالزيارة ٥

خَمَاسَةٌ بفتح أوله وبعد الألف سين مهملة مدود. بوزن بَرَكَاءِ اسم موضع كانه  
 من التَّخْمُسِ من القتال أى يصيرون خميسا خميسا كما أن البراءة من  
 ٥ البروك في القتال ٥

خُصَامَةٌ بضم أوله وبعد الألف صاد مهملة موضع في قول ابن مقبل  
 فقلت وقد جاوزن بطنَ خُصَامَةٍ جَرَّتْ دُونَ بَطْحاءِ الظُّبَاةِ الْبُورِاحُ  
 خَمَانٌ بفتح أوله وتشديد ثانيه من نواحي البتنية من أرض الشام يجوز أن  
 يكون فعلان من خَمَ الشيء إذا تغير عن أصله لنداء أو نالت أو حر لم يبلغ  
 ١٠ أن يخيف ٥

خِمَانٌ بكسر أوله وآخره نون وتخفيف ثانيه جبال في بلاد قضاة على طريق  
 الشام كذا قاله العراقي وأخاف أن يكون للذى قبله وقد صحفه على أنه  
 ذكرها جميعا ٥

التَّجْلَان وهو عبد الله بن كعب بن ربيعة بن عَقِيل، والخليفة في اللغة لغة في الخلق وجمعها الخلائف،

خَلِيقِي قَالَ أَبُو زِيَاد عَصْبَةٌ فِي بِلَاد بَنِي عَقِيل يَقُولُ

يَفَعْتُ خَلِيقِي بَعْدَ مَا امْتَدَّتِ الصُّحَى ، رَتَقْتُ عَلَى الْمَكَانِ رَفِيعاً ،

٥ الخليل اسم موضع وبلدة فيها حصن وعماره وسوق بقرب البيت المقدس

بينهما مسيرة يوم فيه قبر الخليل إبراهيم عم في مغارة تحت الأرض وهناك

مشهد وزوار وقوام في الموضع وضيفة للزوار والخليل سمى الموضع واسمه الأصلي

حَبْرُون وقيل حَبْرَى وفي التوراة أن الخليل اشترى من عَفْرُون بن صُوحَار

الحيثي موضعاً باربعماية درم فصة ودفن فيه سارة، وقد نسب إليه قوم من

١٠ اصحاب الحديث وهو موضع طيب نزهة رَوْحٍ أَثَرُ الْبَرَكَةِ ظَاهِرٌ عَلَيْهِ ويقال أن

حصنه من عماره سليمان بن داود عمر، وقال الهَرَوِيُّ دخلت القدس في

سنة ٥٩٧ واجتمعت فيه وفي مدينة الخليل بمشايخ حَدَثُونِ أن في سنة ١١٣٥

في أيام الملك برديزيل أخسف موضع في مغارة الخليل فدخل إليها جماعة

من الفرنج بانن الملك فوجدوا فيها إبراهيم واسحاق ويعقوب عليهم السلام

١٥ وقد بليت أكفانهم ومستمندون إلى حائط وعلى رؤوسهم قناديل ورووسهم

مكشوفة فجدد الملك أكفانهم ثم سدَّ الموضع، قال وقرأت على السلفي أن

رجلاً يقال له الارمني قصد زيارة الخليل وأهدى لقيمه الموضع هدايا جمّة

وسأله أن يئذنه من النزول إلى جُفّة إبراهيم عم فقال له أما الآن فلا يمكن لكن

إذا اتيت إلى أن ينقطع الخجل وينقطع الزّوار فعلت فلما انقطعوا قلع بلاطة

٢٠ هناك وأخذ معه مصباحاً ونزل في نحو سبعين درجة إلى مغارة واسعة الهواء

يجري فيها وبها دكة عليها إبراهيم عم مُلقًى وعليه ثوب أخضر والهواء يلعب

بشبيبته وإلى جانبه إسحاق ويعقوب ثم أتى بهم إلى حائط المغارة فسال له أن

سأرة خلف هذا الحائط فهم أن ينظر إلى ما وراء الحائط فإذا بصوت يقول

خَمْسَ قَرَى يَرَادُ بِهِ يَنْجِدُهُ اللَّهُ بِخِرَاسَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا هَكَذَا أَبُو الْحَسَنِ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ سَهْلٍ الْخَمَرِيُّ كَانَ مِنَ الْمَشْهُورِينَ  
بِالْفَضْلِ سَمِعَ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ الشَّيْرَازِي ذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ فِي شَيْوْخِهِ  
مَاتَ سَنَةَ ٥٤٥ هـ

١. خَمْلِيخَ مَدِينَةَ بِلَادِ الْخَزَرِّ قَالَ الْجُبْتَرِيُّ يَدُجُ اسْحَاقُ بْنُ كُنْدَاجِيخَ  
لَمْ تَفَكَّرِ الْخَزَرَاتُ السَّفْ ذَوَابِثَ يَحْتَلُّ فِي الْخَزَرِّ الذَّوَابِثُ وَالذُّرَى  
شَرَفَ تَزَيَّدَ فِي الْعِرَاقِ إِلَى الذِي عَهْدُهُ فِي خَمْلِيخَ أَوْ بَيْلَ الْخَزَرِّ،  
خُمُّ اسْمُ مَوْضِعٍ غَدِيرِ خُمٍّ، خُمٌّ فِي اللُّغَةِ قُفْصُ الدَّجَاجِ فَإِنْ كَانَ مَنْقُولًا مِنَ  
الْفِعْلِ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِمَّا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ خُمُّ الشَّيْءِ إِذَا تَرَكَ فِي  
الْخُمِّ وَهُوَ حَبْسُ الدَّجَاجِ وَخُمٌّ إِذَا نَطَفَ كُلُّهُ عَنِ الزُّهْرَى قَالَ السُّهَيْلِيُّ عَنْ  
أَبْنِ اسْحَاقٍ وَخُمٌّ بَيْرٌ كَلَابِ بْنِ مَرَّةٍ مِنْ خَمَمَتِ الْبَيْتِ إِذَا كُنَسْتَهُ وَيُقَالُ  
فُلَانٌ مَحْمُومٌ الْقَلْبِ أَوْ نَقِيَّةٌ فَكَانَهَا سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِنَقَائِهَا، قَالَ الزُّمَخْشَرِيُّ  
خُمٌّ اسْمُ رَجُلٍ صَبَاحٌ أَصْبَفَ إِلَيْهِ الْغَدِيرُ الَّذِي هُوَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ  
بِالْجَحْفَةِ وَقِيلَ هُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْجَحْفَةِ وَذَكَرَ صَاحِبُ الْمَشَارِقِ أَنَّ خُمَّ  
١٥ اسْمُ غَيْضَةٍ هُنَاكَ وَبِهَا غَدِيرٌ نَسَبَ إِلَيْهَا قَالَ وَخُمٌّ مَوْضِعٌ تَصَبُّ فِيهِ عَيْنُ بَيْنِ  
الْغَدِيرِ وَالْعَيْنِ وَبَيْنَهُمَا مَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهِ، وَقَالَ عَرَّامٌ وَدُونَ الْجَحْفَةِ عَلَى  
مِيلِ غَدِيرِ خُمٍّ وَوَادِيَةٍ يَصُبُّ فِي الْبَحْرِ لَا نَبْتَ فِيهِ غَيْرُ الْمَرْخِ وَالْثَّمَامِ وَالْأَرَاكِ  
وَالْعُشْرِ وَغَدِيرِ خُمٍّ هَذَا مِنْ نَجْوَى مَطْلَعِ الشَّمْسِ لَا يَفَارِقُهُ مَاءُ الْمَطَرِ أَبَدًا وَبِهِ  
أَنَاسٌ مِنْ خِرَاعَةٍ وَكَثَانَةٍ غَيْرِ كَثِيرٍ وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ الْمَوْتِيُّ

٢. عَقَا وَخَلَا مَعْنِ عَهْدَتْ بِهِ خُمٌّ وَشَاقَكَ بِالْمَسَاحَةِ مِنْ شَرَفِ رَسْمٍ  
عَقَا حَقَبًا مِنْ بَعْدِ مَا خَفَّ أَهْلُهُ وَخَنَّتْ بِهِ الْأَرْوَاحُ وَالْهَيْطَلُ السُّتَجْمُ

وَقَالَ الْحَازِمِيُّ خُمٌّ وَادٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ عِنْدَ الْجَحْفَةِ بِهِ غَدِيرٌ عِنْدَهُ خُطْبُ  
رَسُولِ اللَّهِ وَهَذَا الْوَادِي مَوْصُوفٌ بِكَثْرَةِ الْوَحَامَةِ، وَخُمٌّ أَيْضًا وَرَمَّ بَيْرَانَ

خَمَائِجَانُ بضم اوله وبعد الالف ياء ثم جيم واخره نون قرية من قرى كازرين  
من بلاد فارس منها ابو عبد الله محمد بن الحسن بن احمد بن ابراهيم بن  
الحسن بن علي بن سفيان الخمايجاني الفقيه حدث عن الحسن بن علي بن  
الحسن بن محمد المقرئ سمع منه ابن عبد الوارث الشيرازي الحافظ

هـ خَمَائِيسَرَة بضم اوله وتسكين ثانيه وفتح الخاء المعجمة ايضا وتسكين الياء  
المثناة من تحت وسين مهملة وراء قرية من قرى بخارا منها الفقيه ابو سهل  
احمد بن محمد بن الحسين بن نهى بن النضر الخمايسري يروي عن ابي  
عبد الله وابي بكر الرازيين سمع منه ابو كامل البصري

خَمَرًا باخمر المذكورة في بابها

ا خَمَرَانُ بضم اوله وتسكين ثانيه وراء واخره نون من بلاد خراسان تذكر  
مع نيسابور وطوس واپهورد وقسا وخمران في الفتوح وهذه اليلان فتحها عبد  
الله بن عامر بن كريز عنوة حتى انتهى الى سرخس ويقال انه فتح بعض هذه  
اليلان صلحا وذلك في سنة ٣٩ للهجرة

خَمَرٌ شعب من اعراض المدينة وهو ملحق بوزن بقم وسلم وخضم وبذر

هـ خَمَرَبَرْت بلد من نواحي خلاط غير خربت

خَمَرَك بضم اوله وتسكين ثانيه بليد بارض الشاش من نواحي ما وراء النهر  
ينسب اليها ابو الرجاء المومل بن مسرور الشاشي الخمركي يروي عن ابي  
المظفر السمعاني سمع منه خلق كثير وتوفي بمرو سنة ٤٥٩  
خَمَطَةٌ موضع بتجد والله اعلم

هـ خَمَقَابَاد اوله مفتوح وروي بكسره وبعد الميم قاف قرية من قرى مرو ويقال لها

خنقاباد على طرف كوال خفصاباد منها اسحاق بن ابراهيم بن الزبيرقان

الخمقبادي شيخ لا بأس به

خَمَقَرَجٌ بالفتح ثم السكون وضم القاف وراء والفاء مقصورة اسم مركب معناه

الدوري الخناجني حدث عن ابي العباس احمد بن ابراهيم روى عنه ابو القاسم الشيرازي

خُنَاسٌ بضم أوله من مخاليف اليمن

خُنَاصِرَةٌ بليدة من اعمال حلب تحاذي قنسرين نحو البادية وفي قصبية كورة  
الأحصى لذكورها الجعدي فقال فقال تجاوزت الاحصى وماءه  
وقد ذكرها عدي بن الرقاع فقال

واذا الربيع تتابععت انواءه فسقى خُنَاصِرَةَ الأحصى وزادها

قيل بناها خناصرة بن عمرو بن الحارث بن كعب بن عمرو بن عبد ود بن  
عوف بن كنانة ملك الشام كذا ذكره ابن الكلبي وقال غيره عنها الخناصر  
ابن عمرو خليفة الأشتر صاحب الفيل، وينسب اليها ابو يزيد بن خالد  
بن محمد بن هاني الخناصري الاسدي حدث بحلب عن المسيب بن واضح  
روى عنه أبو بكر محمد بن الحسين بن صالح الشيعي نزبل حلب، وذكرها  
المننبي فقال

أُحِبُّ حِمَصًا إِلَى خُنَاصِرَةَ وَكُلَّ نَفْسٍ تَحِبُّ حَمِيصًا  
حَيْثُ التَّقَى خَدُّهَا وَتَفَاحُ لُبْنَانٍ وَتَغْرَى عَلَى حَمِيصًا  
وَصِفَتْ فِيهَا مَصِيفٌ بَادِيَةٌ شَتَوْتُ بِالْجَصِ حَصَانٍ مَشْتَاهَا  
أَنْ أَعَشَبْتُ رَوْضَةً رَعَيْنَاهَا أَوْ ذُكِرَتْ حَلَّةٌ غَزَوْنَاهَا

وقال جرّان العود وجعلها خناصرات كأنه جعل كل موضع منها خناصرة فقال  
نظرت وخبّيتي بخناصرات فخبّيتا بعد ما متّع النهار  
إلى طلوع لأخت بني ثمير بكابة حيث زاحمتها العقار

العقار الرمل

الخُنَافِسُ أرض لا عروب في طرف العراق قريب الانبار من ناحية البَرْدَانِ يقام فيه  
سوق العرب اوقع المسلمون في أيام ابي بكر رضه وأميرهم من قبل خالد بن



حفرها عبد شمس بن عبد مناف وقال

حَفَرْتُ خُمًا وحَفَرْتُ رُمًا حَتَّى تَرَى الْمَجْدَ لَنَا قَدْ تَمَّ

وهما بمكة، وقال محمد بن اسحاق الفاكهي في كتاب مكة بئر خُم قريبة من  
الميثب حفرها مرة بن كعب بن لؤي قال وكان الناس ياتون خُمًا في الجاهلية  
والاسلام في الدهر الاول ينتزهون به ويكونون فيه حدثنا محمد بن منصور  
حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر وهو يحُتم يقول  
بكاء الحَيَّ على الميت عذابٌ للميت وقال لا نَسْتَقِي الا حُتْم والحَفَرُ

خُمَةٌ بفتح اوله وتشديد ثانيه ما بالصَّمان لبني عبد الله بن دارم ويقال ليس  
لهم بالبادية الا هذه والقُرْعاء في بين الدَّو والصَّمان

اخميم بن بضم اوله وكسر ثانيه وبعد الياء المثناة من تحت ثالا مثلثة واخره  
نون قريبة من قري سمرقند منها ابو يعقوب يوسف بن حيدر الجهمي  
السمرقندي كان اماما فاضلا في الفرائض وغيرها سمع ابا الفضل عبد السلام  
بن عبد الصمد البزاز وغيره روى عنه ابنته محمد بن يوسف

خُمَيْرٌ بلفظ تصغير خمير ما فوقَيْف صَعْدَةٌ لبني ربيعة بن عبد الله وذكر  
في صَعْدَةٍ

خَمِيلٌ موضع في قول جرير

إِلَّا حَتَّى الدِّيارِ وَإِنْ تَعَقَّتْ وَقَدْ ذَكَّرْنَاهُ عَهْدَكَ بِالْخَمِيلِ

وكم لك بالخَمِيرِ مِنْ مُحَسِّلٍ وَالْعَرَّافُ مِنْ طَلَلٍ خَمِيلٍ

بابُ الْحَاءِ وَالنُّونِ وَمَا يَلِيهِمَا

خَنَابٌ بفتح وتشديد النون ناحية بكرمان لها رستاق وقري

خَنَافًا موضع بجند عن نصير

خَنَاجِنٌ بضم اوله وبعد الالف جيم بعدها نون قال السمعاني من قري  
المعافر باليمن منها ابو عبد الله محمد بن احمد بن عبد الله بن ابي الصقر

خَنْثَلُ بفتح أوله وتسكين ثانيه وثاء مثلثة مفتوحة بَرْتُ من الأرض في ديار  
 بنى كلاب أبيض مستو باراه حَزِيرُ الخَوْبِ قاله الأسود الأعرابي كان سعد بن  
 صَبِيحُ النَّهْشَلِي نَزَلَ بِمَرْبَعِ بْنِ وَعَوْعَةَ بْنِ قُمامَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَعْدِ بْنِ  
 قُرْطِ بْنِ عَبْدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابِ فَرَضَ سَعْدٌ وَخَرَجَ مَرْبِعٌ بِأَيِّ أَهْلِهِ بِمَاءِ  
 فَوَثَبَ سَعْدٌ عَلَى أَمْرَأَةٍ مَرْبِعٍ فَاسْتَعَاثَتْ فَجَاءَ مَرْبِعٌ فَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ حَتَّى قَتَلَهُ  
 فَقَالَ عِنْدَ ذَلِكَ

فَرَعْتُ إِلَى سَيْفِي فَنَارَعْتُ غِمْدَهُ حُسَامًا بِهِ أَثَرُ قَدِيمٍ مُسْلَسِلِ  
 فَعَادَرْتُ سَعْدًا وَالسَّبَاعَ تَنَوُّيَهُ كَمَا ابْتَدَرَ الْوَرَاثُ جَمَّةً مَنَهْلِ  
 دَعَا نَهْشَلًا أَنْ حَارَظَ الْمَوْتَ دَعْوَةً وَاجْلَسَ عِنْدَهُ كَالْحُسَّارِ الْمُجْدَلِ  
 ١٠ فَاذْكُ قَدْ أَوْعَدْتَنِي غَضَبَ الْخَصَا وَأَنْتَ بِذَاتِ الرِّمْتِ مِنْ بَطْنِ خَنْثَلِ  
 وَلَكِنَّمَا أَوْعَدْتَنِي بِسَيْطَةِ السَّعْرَاقِ الَّذِي بَيْنَ الْمُضِلِّ وَخَوْمِ  
 وَقُلْتُ لِأَصْحَابِي السَّجَاءِ فَلَمَّا مَعَ الصُّبْحِ أَنْ لَمْ تَسْبِقُوا جَمْعَ نَهْشَلِ  
 فَأَصْبَحْنَا يَرْكُضُ الْحَاجِجَ بَعْدَ مَا تَجَلَّى مِنَ الظُّلُمَاءِ مَا هُوَ مُنْجَلِي  
 فَاسْتَعَدَّتْ بَنُو عَمِيرٍ عَلَى مَرْبِعٍ عِنْدَ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضَاهُ فَاحْلَفَهُ خَمْسِينَ  
 ١٥ يَمِينًا أَنَّهُ مَا قَتَلَهُ فَحَلَفَ فَحَلَّى سَبِيلَهُ فَقَالَ الْغَزْدِيُّ

بَنِي نَهْشَلٍ هَلَّا أَصَابْتَ رَمَاحَكُمْ عَلَى خَنْثَلٍ فِيمَا يُضَاهِي مَرْبِعًا  
 وَجَدْتُمْ زَمَانًا كَانَ أَضْعَفَ نَاصِرًا وَأَقْرَبَ مِنْ دَارِ الْهَوَانِ وَأَضْرَعًا  
 قَتَلْتُمْ بِهِ قَوْلَ الضَّبَاعِ فَعَادَرْتُمْ مَنَاصِلَكُمْ مِنْهُ خَصِيلاً مَرْصَعًا  
 فَكَيْفَ يَنَامُ ابْنَا صَبِيحٍ وَمَرْبِعٌ عَلَى خَنْثَلٍ يَشْقَى الْكَلِيبُ الْفَتَعَا  
 ٢٠ وَقَالَ جَرِيرٌ

زَعَمَ الْغَزْدِيُّ أَنْ سَيَقْتُلُ مَرْبِعَ ابْنِ بَطُولٍ سَلَامَةً يَا مَرْبِعُ  
 خَنْجَرًا بِلَفْظِ تَزْيِيتِ الْخَنْجَرِ وَهُوَ السَّكِينُ مَا مِنْ مِيَاهٍ تَمَلَّى وَقَدْ نَصَرَ خَنْجَرًا  
 نَاحِيَةً مِنْ بِلَادِ الرُّومِ

الوليد رَضَهُ أَبُو لَيْلَى بْنِ فِدَكِي فَقَالَ

وَقَالُوا مَا تَرِيدُ فَقُلْتُ أَرْمِي جَمْعًا بِالْخَنَافِسِ بِالْخَيْمُولِ

فَدُونَكُمْ الْخَيْمُولُ فَأَجْمُوهَا إِلَى قَوْمِ بَاسِقِلَ ذِي أُنْسُولِ

فَلَمَّا أَنْ أَحْسَرُوا مَا تَوَلَّوْا وَلَمْ يَغْرُرْ صَبْحُ الْغَيْمُولِ

وَفِينَا بِالْخَنَافِسِ بَاقِيَاتٌ لَمْ يَبُذْنَ فِي جَنْحِ الْأَصِيلِ

ثُمَّ كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ أُخْرَى فِي أَيَّامِ عَمْرِو بْنِ رَضَةَ وَأَمَارَةُ الْمُثَنَّى بْنِ حَارِثَةَ كَبَسَتْهُمُ يَوْمَ سَوْقِهِمْ وَقَتْلِهِمْ وَآخِذَ أَمْوَالِهِمْ فَقَالَ الْمُثَنَّى فِي ذَلِكَ

صَدَحْنَا بِالْخَنَافِسِ جَمْعَ بَكْرٍ وَحَيًّا مِنْ قَضَاعَةٍ غَيْرِ مِيلِ

بِقَتِيَّانِ الْوَعْيَى مِنْ كُلِّ حَيٍّ تَبَارَى فِي الْخَوَادِثِ كُلِّ جَيْلِ

أ. نَسَفْنَا سَوْقَهُمْ وَالْخَيْمُولُ رُودٌ مِنَ التَّطَوَّافِ وَالشَّرْبِ الْخَيْلِ

خُتْنَامَتِي بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْمِيمِ ثَلَاثُ مِثْقَالَةٍ مِنْ فَوْقِ مِنْ قَرْيَةِ بُخَارَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا

أَبُو صَالِحِ الطَّيِّبِ بْنِ مِقَاتِلِ بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ تَمَّامِ بْنِ خُتْنَامَتِي الْبُخَارِي يَرْوِي

عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْأَشْعَثِ رَوَى عَنْهُ أَبُو الطَّيِّبِ طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمُوسَةَ

الْبُخَارِي

٥. خُتْنَانُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْأَلِفِ نُونٌ أُخْرَى مَدِينَةٌ مِنْ بِلَادِ جُزْزَانَ مِنْ فَتْرَةِ

حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ قَالَ الْأَصْبَحِيُّ خُتْنَانُ قَلْعَةٌ تُعْرَفُ بِقَلْعَةِ التُّرَابِ لِأَنَّهَا عَلَى

تَلٍّ عَظِيمٍ

خُتْنُونُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَأُخْرَى نُونٌ مِنْ قَرْيَةِ بُخَارَا

بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بُخَارَا أَرْبَعَةُ فَرَاسِخٍ عَلَى طَرِيقِ خِرَاسَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا

أَبُو الْقَاسِمِ وَاصِلُ بْنُ حَمْرَةَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ نَصْرِ الصُّوفِيِّ الْخَمِيصِيُّ أَحَدُ الرَّحَّالِينَ فِي

طَلَبِ الْحَدِيثِ وَكَانَ ثَقَّةً صَالِحًا سَمِعَ مِنْ بُخَارَا أَبَا سَهْلٍ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَبْدِ

الرَّحْمَنِ الْكَلَابَاذِيِّ وَبِاصْبِهِانِ أَبَا بَكْرٍ بْنِ زَيْدَةَ الضَّبِّيَّ وَبَغِيرِهِمَا مِنَ الْبِلَادِ سَمِعَ

مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ وَقَاضَى أَرْدِسْتَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي

فقاتل مع من بالخدمة من المشركين قال عليهم خالد بن الوليد فقتل بعضهم

وانهزم الباقون وعاد حماس منهزماً وقال لامرأته اغلقي على بابي فقالت أين ما كنت تقول فقال أذكى لو شهدت يوم الخدمة

ان فر صغوان وفر عكرمة وابوزيد قاسم كالمسوتة

واستقبلتهم بالسيوف المسلمة يقطعن كل ساعد وجمجمة

ضرباً فلا تسمع الا غمغمه لم تنطق في اليوم أدنى كلمة

وقال بديل بن عبد مناة بن أم اصرم يخاطب انس بن زعيم الديلي

بكى انس رزنا فأعولك السكنا فالأعدا ان تطل وتبعد

اصابهم يوم الخنادم فتبيته كرام فسل منهم نقيلاً ومعبداً

هنالك ان تسفح دموعك لا تلم عليهم وان تدمع العين تكذب

ومنها حجارة بنيان مكة ومنها شعب ابن عامر وجبال مكة الخدمة وجبال

أبي قبيس

خنزب بضم أوله وزاه واخرة بلا موضع

الخنزرة بالفتح والزاه هضبة في ديار بني عبد الله بن كلاب

الخنزرة بفتح أوله وتسكين ثانيه وزاه مفتوحة واخرة جيم وروى بالباء موضع

خنزرة بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الزاه وراه موضع ذكره الجعدي في قوله

ألم خيال من أميمة موهناً طروقاً واحساناً بدارة خنزرة

وقد ذكر في الدارات قال السكري خنزرة هضبة في ديار بني كلاب قال عبد الله

بن نائلة

أتمعتي التقوى اذا ما أردت بها سديف بجني خنزرة فجباجب

الجباجب شيء يصنع من الجلد

خنزرة مثل الحدى قبله وزيادة إلهاء يقال خنزرة الرجل خنزرة اذا نظر مؤخراً

عينه وهو فتعل من الأخر وهو هضبة طويلة عظيمة في ديار الصباب عن أبي

خُنْدَان بالصم ثم السكون واخوه ذال معجمة قريبة بين هذان ونهاؤند  
خُنْدَرُون بالفتح ثم السكون وفتح الدال وراة واخوه ذال معجمة موضع بغارس  
الْخُنْدُق بلفظ الخندق الحفور حول المدينة محلة كبيرة جرجان وقد نسب  
اليها قوم منهم ابو تميم كامل بن ابراهيم الخندقى الجرجانى سمع منه زاهر بن  
احمد الحلبي وابو عبد الله النيلي وغيرهما والخندق قرية كبيرة في ظاهر  
القاهرة بمصر يقال في منية الاصبع بن عبد العزيز بن مروان ينسب اليها  
ابو عمران موسى بن عبد الرحمن الخندقى ثم الرميسى لسكناه ببركة رميس  
من القسطنطاط روى عن ابي عبد الله محمد بن ابراهيم المقرئ المعروف بالكبير ان  
روى عنه جماعة واقرا القرآن مدة سمع الامام الزكى ابا محمد عبد العظيم  
ابن عبد القوي بن عبد الله المنذرى عن اصحابه وخندق سابور في بريجة  
الكوفة حفرة سابور بينه وبين العرب خوفا من شرهم قالوا كانت هيت وعانات  
مضافة الى طسوج الانبار فلما ملك انوشروان بلغه ان طوايف من الاعراب  
يغيرون على ما قرب من السواد الى البادية فامر بالحديد سور مدينة تعرف  
بالنسر كان سابور ذو الاكتاف بناها وجعلها مسلحة تحفظ ما قرب من البادية  
وامر بحفر خندق من هيت يشق طف البادية الى كاظمة مما يلي البصرة  
وينفذ الى البحر وبني عليه المناظر والجواسق ونظمه بالمسالج ليكون ذلك  
مانعا لاهل البادية من السواد فخرجت هيت وعانات بسبب ذلك الخندق  
من طسوج شاهيروز لان عانات كانت قرى مضمومة الى هيت  
خُنْدَمَة بفتح اوله جبل بمكة كان لما ورد النبي صلعم علم الفتح جمع صفوان  
بن امية وعكرمة بن ابي جهل وسهيل بن عمرو جميعا بالخندمة ليقاتلوا وكان  
جساس بن قيس بن خالد احد بني بكر قد اعد سلاحا فقالت له زوجته  
ما تصنع بهذا السلاح فقال اقاتل به محمدا واصحابه فقالست والله ما ارى ان  
احدا يقوم بمحمد واصحابه فقال والله اني لارجو ان اخذكم بعضهم وخرج

خَنْوَقَة في نواذر الفراء خَنْوَقَة ارض ولا يُحَدَدُ

الْخَنْوَقَة وَاذْنُ لَبْنَى عَقِيلٌ قَالَ الْفَكْهِيُّ الْعُقَيْلِيُّ

تَحْمَلَنَّ مِنْ بَطْنِ الْخَنْوَقَةِ بَعْدَ مَا جَرَى لِلشَّرِّ بِالْأَعْيَادِ بَارِحٌ

خَنْسٌ تَصْغِيرُ الْخَنْسِ وَهُوَ انْقِبَاصٌ قَصَبَةٌ أَرْثَبَةُ الْأَنْفِ كَالْتَّرَكِ وَرَحْبَةٌ خَنْسٌ

وَبِالْكَوْفَةِ تُذَكَّرُ فِي الرَّحْبَةِ

الْخَنْيْفُغَانُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ وَيَاءٌ مِثْلَانَا مِنْ تَحْتِ وَفَاءٌ وَغَيْنٌ مَعْجَمَةٌ وَآخِرَةٌ

نُونٌ رَسْتَانِيٌّ بِفَارَسٍ

خَنْيَّةٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَيَاءٌ مِثْلَانَا مِنْ تَحْتِ مِنْ نَوَاحِي

قِسْطَنْطِينِيَّةٍ

### بَابُ الْخَاءِ وَالْوَاوِ وَمَا يَلِيهِمَا

١٠

خَوَارٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ رَاءٌ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الرِّيِّ بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَمْنَانَ

لِلْقَاصِدِ إِلَى خِرَاسَانَ عَلَى رَأْسِ الطَّرِيقِ تَجُوزُ الْقَوَافِلُ فِي وَسْطِهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ

الرِّيِّ نَحْوَ عَشْرِينَ فَرَسَخًا جِيَّتْهَا فِي شَوَّالِ سَنَةِ ٩١٣ وَقَدْ غَلِبَ عَلَيْهَا الْخُرَّابُ

وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ أَبُو بَكْرٍ زَكْرِيَّا بْنُ مَسْعُودٍ الْأَشَقَرُّ

وَالْخَوَّارِيُّ حَدَّثَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَرْبٍ الْمَوْصِلِيِّ وَخَوَّارٍ أَيْضًا قَرْيَةً مِنْ أَعْمَالِ الْبِيْهَقِيِّ

مِنْ نَوَاحِي نَيْسَابُورٍ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ أَبُو مُحَمَّدٍ

عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الْخَوَّارِيُّ الْبِيْهَقِيُّ إِمَامُ مَسْجِدِ الْجَاهِلِ

بَنْيَسَابُورٍ أَحَدُ الْأَئِمَّةِ الْمَشْهُورِينَ حَدَّثَ عَنْ الْأَمَامِينَ ابْنِ بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ

بْنِ عَلِيٍّ الْبِيْهَقِيِّ وَابْنِ الْحُسَيْنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْوَاحِدِيِّ بِقِطْعَةٍ مِنْ تَصَانِيفِهِمَا

مَرْرُورٍ عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَئِمَّةِ آخَرِهِمْ شَيْخُنَا الْمُؤَيَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الطُّيُوسِيُّ

وْغَيْرُهُ فَإِنَّهُ حَدَّثَ عَنْهُ بِالْوَسِيطِ وَغَيْرِهِ وَمَاتَ فِي تَاسِعِ عَشْرِ شَعْبَانَ سَنَةِ ٥٣٣

وَآخُوهُ عَبْدُ الْمُجِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَوَّارِيُّ حَدَّثَ عَنْ الْحَافِظِ أَبِي بَكْرٍ الْبِيْهَقِيِّ

حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ عَسَاكِرٍ وَخَوَّارٍ أَيْضًا قَرْيَةً مِنْ نَوَاحِي فَارَسٍ

زيان وهو غير خنزير الذي قبله قال الأعور بن براء الكلبي يَهْجُو أم زاجر وهما  
عبدان أنعت غيراً من حمير خنزرة في كل غير مائتان كُمرة  
لاثنين أم زاجر بالمسودة وكُمتهما مقبلة ومُدبرة  
كذا وجدته بالحاء المهملة

ه خنزير بلفظ واحد الخنازير ناحية باليمامة وقيل جبل بارض اليمامة لكره  
لبيد وقال الأعشى

فالسَّقْحُ يَجْرِي فِخْزِيرٍ فُبَسْرَقَتْهُ حَتَّى تَدَافِعَ مِنْهُ الْوَتَرُ فَالْحَبْلُ

وأنف خنزير هو أنف جبل بارض اليمامة عن الحفصي

خَنَعَسَ جبل قرب ضرية من ديار غنى بن أعصر

١. خَنْفَرُ قال ابن الحايك ابين بها مدينة خَنْفَرُ والزواج وبها بنو عامر بن كندة  
قبيلة عرين

الخَنْقَسُ يومر الخَنْقَسُ من أيام العرب قال وهو ملا لثم بخط أبي الحسن ابن  
القرات

خَنْقَسُ قال نصر ناحية من أعمال اليمامة قريبة من خَرَّالاً ومُرَيْقَفَ بين جَرَاد  
ه وذي طلوح بينها وبين حجر سبعة أيام أو ثمانية كذا قيل

خَنْلَيْقُ بضم أوله وتسكين ثانيه وكسر لامه وياه مثناة من تحت وأخره قاف  
بلد بدر بندي خَزْرَانُ عند باب الأبواب ينسب اليها حكيم بن إبراهيم بن  
حكيم الكزبي الخنليقي الدر بندي كان فقيها شافعيًا فاضلاً ثقة تفقه ببغداد  
على الغزالي وسمع الحديث الكثير وسكن بخارا الى ان توفي بها في شعبان

الخَنْقُ بالتحريك أرض من جبال بين الفلج وتجران يسكنها اخلاط من همدان

ونَهْدُ بن زيد وغيرهم من اليمانية

أُمُ خَنْوَرٌ ذكر في أم خَنْوَرُ

اربع واربعون درجة وعشر دقائق، وخوارزم ليس اسماً للمدينة انما هو اسم  
 للناحية بجملتها فالأما القصبَةُ العُظمى فقد يقال لها اليوم الجرجانية وقد  
 ذكرت في موضعها واهلها يسمونها كُرْكانج وقد ذكروا في سبب تسميتها بهذا  
 الاسم ان احد الملوك القدماء غضب على اربعائة من اهل ملكته وخاصة  
 حاشيته فأمر بنقيهم الى موضع منقطع عن العمارات بحيث يكون بينهم وبين  
 العباير مائة فرسخ فلم يجدوا على هذه الصفة الا موضع مدينة كاث وفي  
 احدى مَدَن خوارزم فجاءوا بهم الى هذا الموضع وتركوا وذهبوا، فلما كان  
 بعد مدة جرى ذكرهم على بال الملك فأمر قوما بكشف خبرهم فجاءوا فوجدوا  
 قد بنوا اكواخاً ووجدوا يصيدون السمك وبه يتقوتون واذنا حولهم حطب  
 كثير فقالوا لهم كيف حالكم فقالوا عندنا هذا اللحم وأشاروا الى السمك  
 وعندنا هذا الحطب فحينئذ نشوى هذا بهذا وفتقوت به فرجعوا الى الملك  
 واخبروه بذلك فسمى ذلك الموضع خوارزم لان اللحم بلغه الخوارزمية خوار  
 والحطب رزم فصار خوارزم فحذف وقيل خوارزم استثقلاً لتكرير الراء، وقد  
 جاء به بعض العرب على الاصل فقال الاسدي

١٥ اثنى عن ابي انس وعبيد فسلَّ تغَيْطُ الصَّحَاك جِسْمِي  
 ولم أعص الامير ولم أربه ولم أسيق اب انس بسوغم  
 ولكن البعوت جرت علينا فصرتا بين تطويسج وغمر  
 وخافت من حبال السغد نفسى وخافت من حبال خوارزم  
 فقارعت البعوت وقارعتنى ففاز بضجعة في الحى سهمى  
 واعطيت الجعالة مستهينتنا خفيف الحاد من فتیان جرمر

وأقر أولئك الذين تقام بذلك المكان واقطعهم اباه وارسل اليهم اربعائة  
 جارية تركية وأمدهم بطعام من الخنطة والشعير وأمرهم بالزرع والمقام هناك  
 فلذلك في وجوههم اثر الترك وفي طباعهم اخلاق الترك وفيهم جلد وقوة



وَالْخَوَارِ قَرِيبَةٌ فِي وَادِي سِتَارَةٍ مِنْ ذَوَاحِي مَكَّةَ قَرِيبَ بُرَّةٍ فِيهَا مِيَاهٌ وَخَيْلٌ ،  
وَالْخَوَارُ بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ فِي شَعْرِ كَثِيرٍ

وَنَحْنُ مَنَعْنَا مِنْ تَهَامَةٍ كُلِّهَا جَنُوبَ نَقَا الْخَوَارِ فَالْدَمِثُ السَّهْلُ  
بِكُلِّ كُنَيْتٍ مُجْفَرِ الدَّفِّ سَابِجٍ وَكُلِّ مِرَافٍ وَرْدَةٍ تَعْلِكُ الدِّكْلَاءَ  
وَالْخَوَارُجُ بِلَفْظِ جَمْعِ الْخَارِجِيِّ قَالَ السُّكْرِيُّ اسْمُ قَلَّتَيْنِ بِالْيَمَامَةِ بَيْنَ وَادِي  
الْعَرَضِ وَوَادِي قُرَّانٍ قَالَ جَرِيرٌ

وَلَقَدْ جَنَيْنَا الْخَيْلَ فِي شَوَازٍ مَتَسْرِبِلِينَ مَضَاعِفًا مَسْرُودًا

وَرَدَ الْقَطَا زُمَرًا يُبَادِرُ مَنَحِجًا أَوْ مِنْ خَوَارِجِ حَائِيزًا مَوْرُودًا

وَقَالَ أَيْضًا

١. قَوْمِي الْأَوَّلَى ضَرَبُوا الْخَيْسَ وَأَوَقَدُوا فَوْقَ الْمَنِيْفَةِ مِنْ خَوَارِجِ نَارَا

قَالَ خَوَارِجُ مَأْوَاهُ لُبَى سَدُوسٍ بِالْيَمَامَةِ قَالَ وَهَذَا يَوْمٌ مِثْلُهُ ،

خَوَارِزْمُ أَوَّلُهُ بَيْنَ الطُّمَةِ وَالْفَتْحَةِ وَالْأَلْفِ مُسْتَرْقَةٌ مُخْتَلَسَةٌ لَيْسَتْ بِالْأَلْفِ

صَحِيحَةٌ هَكَذَا يَتَلَفَّظُونَ بِهِ هَكَذَا يَنْشُدُ قَوْلَ اللَّحَامِ فِيهِ

مَا أَهْلُ خَوَارِزْمٍ سَلَالَةُ آدَمَ مَا هُمْ وَحَقَّ اللَّهُ غَيْرَ بِهِمَا

١٥ أَبْصَرْتُ مِثْلَ خَفَافِهِمْ وَرُودِهِمْ وَثِيَابِهِمْ وَكَلَامِهِمْ فِي الْعَالَمِ

أَنْ كَانَ يَرْضَاهُمْ أَبْنَا آدَمَ فَالْكَلْبُ خَيْرٌ مِنْ أَيْبِنَا آدَمَ

قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَلِدَ اسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ الْخَزَرَّ وَالْبَزْرَ وَالْبَرْسُ وَالْخَوَارِزْمَ

وَقِيلَ ، قَالَ بَطْلَمَيْوسُ فِي كِتَابِ الْمَلَكَمَةِ خَوَارِزْمُ طَوْلُهَا مِائَةٌ وَسَبْعُ عَشْرَةَ دَرَجَةً

وِثَلَاثُونَ دَقِيقَةً وَعَرْضُهَا خَمْسٌ وَأَرْبَعُونَ دَرَجَةً وَفِي الْأَقْلِيمِ السَّادِسِ طَالَعُهَا

السَّمَاءُ وَجَمْعُهَا الذَّرَاعُ بَيْتُ حَيَوْتِهَا الْعَقْرِبُ مَشْرِقَةٌ فِي قُبَّةِ الْفَلَكَ تَحْتَ

ثَلَاثَ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً مِنَ السَّرْطَانِ يُقَابِلُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْجَدِيِّ بَيْتُ مَلِكِهَا

مِثْلُهَا مِنَ الْجَمَلِ بَيْتُ عَاقِبَتِهَا مِثْلُهَا مِنَ الْمِيزَانِ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرٍ فِي رِجَالِهِ فِي

آخِرِ الْأَقْلِيمِ الْخَامِسِ طَوْلُهَا أَحَدَى وَتِسْعُونَ دَرَجَةً وَخَمْسُونَ دَقِيقَةً وَعَرْضُهَا

مَلَّاتِي مِنَ الْقَذَرِ وَبِلَدِّكُمْ كَنِيْفٌ جَائِفٌ مَنَتْنِ وَلَيْسَ لَابْنَيْتِكُمْ أَسَاسَاتُ إِهْمَا  
يَقِيْمُونَ أَحْشَابًا مُقَفَّصَةً لَمْ يَسْتَدْرِنْهَا بِاللِّبَنِ هَذَا غَالِبُ ابْنَيْتِكُمْ وَالْغَالِبُ عَلَى  
خَلَقِ أَهْلِهَا الطُّوْلُ الصَّخَامَةُ وَكَلَامُهُمْ كَأَنَّهُ أَصْوَاتُ الرِّزَازِيرِ وَفِي رُؤُوسِهِمْ عَرْضٌ  
وَلَهُمْ جِبْهَاتٌ وَاسِعَةٌ وَقِيلَ لِأَحَدِهِمْ لَمْ رُؤُوسُكُمْ تَخَالِفُ رُؤُوسَ النَّاسِ فَقَالَ إِنَّ  
قَدَمَاءَنَا كَانُوا يَغْزَوْنَ التُّرُكَ فَيَأْسِرُونَهُمْ وَفِيهِمْ شَيْءٌ مِنَ التُّرُكِ فَمَا كَانُوا يَعْرِفُونَ  
فَرَبَّمَا وَقَعُوا إِلَى الْإِسْلَامِ فَبِيعُوا فِي الرَّقِيقِ فَأَمَرُوا النِّسَاءَ إِذَا وَلَدْنَ أَنْ يَرَبِّطْنَ  
أَكْيَاسَ الرَّمْلِ عَلَى رُؤُوسِ الصَّبِيَّانِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ حَتَّى يَنْبَسِطَ الرَّاسُ فَبَعْدَ  
ذَلِكَ لَمْ يَسْتَرْقُوا وَرَدَّ مِنْ وَقَعَ مِنْهُمْ إِلَيْهِمْ إِلَى الْوَلُفَةِ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ الْفَقِيرُ السَّيِّدُ  
وَهَذَا مِنْ أَحَادِيثِ الْعَامَّةِ لَا أَصْلَ لَهُ عَمَّا أَنَّهُمْ فَعَلُوا ذَلِكَ فِيهِمَا مَضَى قَالَانِ  
أ. مَا بِالْهَمَّ فَإِنَّ كَانَتْ الطَّبِيعَةُ وَرَثَتَهُ وَلِدَتْهُ عَلَى الْأَصْلِ الَّذِي صَنَعَهُ بِهَمَّ أُمِّهَاتِهِمْ  
كَانَ يَجِبُ أَنْ الْأَعْوَرُ الَّذِي قُلِعَتْ عَيْنُهُ أَنْ يُلِدَ أَعْوَرَ وَكَذَلِكَ الْأَحْدَبُ وَغَيْرُ  
ذَلِكَ وَإِنَّمَا ذَكَرْتُ مَا ذَكَرَ النَّاسُ ، قَالَ الْبَشَّارِيُّ وَمِثْلُ خَوَارِزْمَ فِي أَقْلِيمِ الشَّرْقِ  
كَسَاجِلْمَاسَةِ فِي الْغَرْبِ وَطَبَاعُ أَهْلِ خَوَارِزْمَ مِثْلُ طَبِيعِ الْبَرْبَرِ وَفِي ثَمَانُونَ فَرَسًا  
فِي ثَمَانِينَ فَرَسًا آخَرَ كَلَامُهُ ، قُلْتُ وَجِئْتُ بِهَا رَمَالٌ سَيِّئَةٌ يَسْكُنُهَا قَوْمٌ مِنْ  
الْأَتْرَاكِ وَالْأَتْرَاكِمْ عَوَاشِيَهُمْ وَهَذِهِ الرَّمَالُ تَنْبِتُ الْغَضَا شَبَهَ الرَّمَالِ لَقَدْ دُونَ  
دِيَارِ مِصْرَ وَكَانَتْ قَصَبَتُهَا قَدِيمًا تَسْمَى الْمَنْصُورَةُ وَكَانَتْ عَلَى الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ  
فَأَخَذَ الْمَاءَ أَكْثَرَ أَرْضِهَا فَانْتَقَلَ أَهْلُهَا إِلَى مَقَابِلِهَا مِنَ الْغَرْبِ وَفِي الْخُرْجَانِيَّةِ وَأَهْلُهَا  
يَسْتَمُونَهَا كُرْكَانِجَ وَحَوَطُوا عَلَى جَيْحُونَ بِالْخُطْبِ الْجَزَلِ وَالطَّرْفَاءِ يَمْنَعُونَهُ مِنْ  
خُرَابِ مَنَازِلِهِمْ يَسْتَجِدُّونَهُ فِي كُلِّ عَامٍ وَيَرْمُونَ مَا تَشَعَّتْ مِنْهُ ، وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ  
ب. أَلْفَهُ أَبُو الرَّيْحَانِ الْبَيْهَرُونِيُّ فِي أَخْبَارِ خَوَارِزْمَ ذَكَرَ فِيهِ أَنَّ خَوَارِزْمَ كَانَتْ تُدْعَى  
قَدِيمًا فِيلَ وَذَكَرَ لِذَلِكَ قِصَّةً نَسَبَتْهَا فَإِنَّ وَجَدَهَا وَاحِدًا وَسَهْلَ عَلَيْهِ أَنْ  
يُدَحِّقَهَا بِهَذَا الْمَوْضِعِ فَعَلَّ مَا ذُكِّرَ لَهُ فِي ذَلِكَ عَنِّي ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ عُمَيْرٍ

وَأَحْوَجَهُمْ مَقْتَضَى الْقِصَّةِ لِلصَّبْرِ عَلَى الشَّقَاءِ فَجَهِرُوا هُنَاكَ دَوْرًا وَقَصُورًا وَكَثُرُوا  
وَتَنَافَسُوا فِي الْبِقَاعِ فَبَنَوْا قُرَى وَمُدُنًا وَتَسَامَعَ بِهِمْ مِنْ يَحَارِبِهِمْ مِنْ مَدَنِ خِرَاسَانَ  
فَجَاهَلُوا وَسَاكِنُوهُمْ فَكَثُرُوا وَعَزَّوْا فَصَارَتْ وَلايَةُ حَسَنَةِ عَامِرَةَ ، وَكَانَتْ قَدْ جِيئَتْهَا  
فِي سَنَةِ ٦١٩ فَمَا رَأَيْتُ وَلايَةَ قَطَّ أَحَدٍ مِنْهَا فَانْهَى عَلَى مَا فِي عَلَيْهِ مِنْ رَدَاءَةِ أَرْضِهَا  
وَكُونِهَا سَبْخَةً كَثِيرَةً التَّرْوِزِ مُتَّصِلَةً الْعِبَارَةِ مُتْقَابِرَةً الْقُرَى كَثِيرَةً الْبُيُوتِ الْمَفْرَدَةِ  
وَالْقُصُورِ فِي صَحَارِهَا قَلَّ مَا يَقَعُ نَظْرُكَ فِي رَسَائِقِهَا عَلَى مَوْضِعٍ لَا عِبَارَةَ فِيهِمَا  
هَذَا مَعَ كَثْرَةِ الشَّجَرِ بِهَا وَالْغَالِبِ عَلَيْهِ شَجَرُ التَّنُّوتِ وَالْخَلَفِ لاحتِجَابِهِمْ أَنِيَّةِ  
لِعِبَائِهِمْ وَطَعْمِ دُودِ الْإِبْرِيْسِمِ وَلَا فَرْقَ بَيْنَ الْمَارِّ فِي رَسَائِقِهَا كُلِّهَا وَالْمَارِّ فِي الْأَسْرَاقِ  
وَمَا ظَنَنْتُ أَنْ فِي الدُّنْيَا بَقْعَةً سَعَتْهَا سَعَةُ خَوَارِزْمٍ وَكَثُرَ مِنْ أَهْلِهَا مَعَ أَنْتُمْ  
أَقْدَمَ مَرَفُوا عَلَى ضَيْقِ الْعَيْشِ وَالْقَنَاعَةِ بِالشَّيْءِ الْيَسِيرِ ، وَكَثُرَ ضَيْعُ خَوَارِزْمِ  
مُدُنٌ ذَاتُ أَسْوَاقٍ وَخَيْرَاتٍ وَدَكَكِينَ وَفِي النَّادِرِ أَنْ يَكُونَ قَرْيَةً لَا سَوَقَ فِيهَا  
مَعَ آمْنٍ شَامِلٍ وَطُمَأْنِينَةٍ تَامَّةٍ ، وَالشِّتَاءُ عِنْدَهُمْ شَدِيدٌ جَدًّا بِحَيْثُ أَتَى رَأَيْتُ  
جَبَّحُونَ تَهْرَمَ وَعَرَضَهُ مَيْلٌ وَهُوَ جَامِدٌ وَالْقَوَافِلُ وَالْعَجَلُ الْمُوقَرَّةُ ذَاهِبَةٌ وَأَتِيَّةٌ  
عَلَيْهِ ، وَذَلِكَ أَنَّ أَحَدَهُمْ يَجِدُ إِلَى رَظْلٍ وَاحِدٍ مِنْ أَرْزٍ أَوْ مَا شَاءَ وَيُكْثِرُ مِنْ  
هَذَا الْحِزْرِ وَالثَّلَاجِ فِيهِ وَيَضَعُهُ فِي قَدَرٍ كَبِيرَةٍ تَسَعُ قَرْبَةَ مَاءٍ وَيُوقِدُ تَحْتَهَا إِلَى أَنْ  
يَنْصَجَ وَيَتْرَكَ عَلَيْهِ أَوْجَةً دَهْنًا ثُمَّ يَأْخُذُ الْمَغْرَفَةَ وَيَغْرِفُ مِنْ تِلْكَ السَّقْدَرِ فِي  
زَيْدِيَّةٍ أَوْ زَيْدِيَّتَيْنِ فَيُقْنَعُ بِهِ بِقِيَّةِ يَوْمِهِ فَإِنْ ثَرَدَ فِيهِ رَغِيْفًا لَطِيْفًا خَبِرًا فَهُوَ  
الْغَايَةُ هَذَا فِي الْغَالِبِ عَلَيْهِمْ عَلَى أَنْ فِيهِمْ أَغْنِيَاءُ مُتَرَفِّهِينَ إِلَّا أَنْ عَيْشُ  
أَغْنِيَاءِهِمْ قَرِيبٌ مِنْ هَذَا لَيْسَ فِيهِ مَا فِي عَيْشِ غَيْرِهِمْ مِنْ سَعَةِ النِّفْقَةِ وَأَنْ كَانَ  
بِالْزَّرِّ مِنْ بِلَادِهِمْ تَكُونُ قِيَمَتُهُ كَقِيَمَةِ الْكَثِيرِ مِنْ بِلَادِ غَيْرِهِمْ ، وَأَقْبَحُ شَيْءٍ عِنْدَهُمْ  
وَأَوْحَشُهُ أَنْهُمْ يَدْخُلُونَ حَشُوشَهُمْ بِأَقْدَامِهِمْ وَيَدْخُلُونَ إِلَى مَسَاجِدِهِمْ عَلَى تِلْكَ  
الْحَالَةِ لَا يَمْنَعُهُمُ النَّخَاشِيُّ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ حَشِيشُهُمْ ظَاهِرَةٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَذَلِكَ  
لَأَنَّهُمْ إِذَا حَفَرُوا فِي الْأَرْضِ مَقْدَارَ ذِرَاعٍ وَاحِدٍ نَبَحَ الْمَاءُ عَلَيْهِمْ فَدَرَوْهُمْ وَسَطَوْحَهُمْ

الجليد ويستخرجون منه الماء لشربهم لا يتعدى الثلاثة اشبار الا نادراً ، قل  
وكانت الخيل والبغال والحمير والعجل تجتاز عليه كما تجتاز على الطريق وهو  
ثابت لا يتخلخل فأثلم على ذلك ثلاثة اشهر فرأينا بلدا ما ظننا الا ان بابا  
من الزمهير فتح علينا منه ولا يسقط فيه الثلج الا ومعه ربح عاصف شديدة  
قلت وهذا ايضا كذب فانه لولا ركود الهواء في الشتاء في بلادهم لما عاش فيها  
احد ، قل واذا اتخف الرجل من اهله صاحبه واراد ميرة قل تعال الى حستي  
تحدث فان عندي نارا طيبة هذا اذا بلغ في ميرة وصلته الا ان الله عز وجل  
قد لطف بهم في الخطاب وارخصه عليهم حمل عجلة من حطب الطماغ وهو  
الغصا بدرهمين يكون وزنها ثلاثة الاف رطل ، قلت وهذا ايضا كذب لان  
العجلة اكثر ما تجر على ما اختبرته وحملت قماشاً على عليه الف رطل لان  
عجلتهم جميعها لا تجرها الا راس واحد اما بقر او حمار او فرس واما رخص  
الحطب فيحتمل ان كان في زمانه بذلك الرخص فاما وقت كوني بها فان مائة  
من كان بثلاثة دينار ركني ، قل ورسم سؤالهم ان لا يقف السائل على الباب  
بل يدخل الى دار الواحد منهم فيقعد ساعة عند ناره يقطلى ثم يسقو  
١٠ يَكْنَد وهو الخبز فان اعطوه شيئاً والا خرج ، قلت انا وهذا من رسمهم صحيح  
الا انه في الرستاق دون المدينة شاهدت ذلك ، ثم وصف شدة بردهم الذي  
انا شاهدته من بردها ان طرقتها تجمد في الوحول ثم يعشى عليها فيطير  
الغبار منها فان تغيمت الدنيا ودغمت قليلا عادت وحولاً تغوص فيئتها  
الدواب الى ركبهم وقد كنت اجتهدت ان اكتب شيئاً بها فا كان يكني  
٢. لجمود الدواة حتى اقربها من النار وأذيبها وكنت اذا وضعت الشربة على  
شفتي التصقت بها لجمودها على شفتي ولم يقاوم حرارة النفس الجياد ومع هذا  
فهى لعمرى بلاد طيبة واهلها علماء فقههاء اذ كياهم اغنياء والمعيشة بينهم موجودة  
واسباب الرزق عندهم غير مفقودة واما الآن فقد بلغنى ان التتر صنف من

خوارزم عندى خير البلاد فلا اقلعت سُخْبُهَا الْمُعْدِقَةُ  
 فَطَوَيْتُ لَوَجْهِ امْرِءٍ صَحَّحْتُهُ اَوْجُهُ فَتَيَانَهَا الْمَشْرِقَةُ  
 وما ان نَقِمْتُ بِهَا حَالَةً سَوَى ان اقامت بها مُقْلَقَةً  
 وكان المودُن يقوم في سَحْرَةٍ من الليل يقارب نصفه فلا يزال يَزَعَفُ الى السَفْحِ  
 ه قامت ، وقال الخطيب ابو المُوَيْد الموفق بن احمد المكي ثم الخ - وازمى  
 يتشوقها

عابك لما ان بكى في رُبَا تُجَدِّ سحابٌ كُحُوكُ الْبَرْقِ مُنْتَحِبُ الرَّعْدِ  
 له قطراتٌ كَاللَّالِئِ فِي السَّحْرِى وَلِي عِبْرَاتٌ بِالْعَقِيفِ عَلَى خَدِّى  
 تَلَقَّيْتُ مِنْهَا نَحْوَ خَوَارِزْمٍ وَالْهَيَا حَزِينًا وَلِلنَّاسِ خَوَارِزْمٍ مِنْ تَجْدِ  
 ١٠ وقرأت في الرسالة لله كتبها احمد بن فضلان بن العباس بن راشد بن حماد  
 مولد محمد بن سليمان رسول المقتدر بالله الى ملك الصقالبة ذكر فيها ما  
 شاهده منذ خرج من بغداد الى ان عاد اليها فقال بعد وصوله الى بخارا قل  
 والفصلنا من بخارا الى خوارزم واحدنا من خوارزم الى الجرجانية وبينها وبين  
 خوارزم في الماء خمسون فرسخا قلت هكذا قال ولا ادرى اى شيء عَنَى  
 ١٥ بخوارزم لان خوارزم هو اسم الاقليم بلا شك ، ورايت دراهم بخوارزم مزينة  
 ورصاصا وزينونا وصُفْرًا ويسمون الدرهم طازجه ووزنه اربعة دنانق ونصف  
 والصيرفي منهم يبيع اللعب والدوامات واندراهم وهم اوحش الناس كلاما وطبعا  
 وكلامهم اشبه شيء بنقيف الصفاح وهم يتبرءون من امير المؤمنين على بن ابي  
 طالب رضى في دبر كل صلوة فاقمنا بالجرجانية اماما وجمد جيحون من اوله الى  
 ببخارى وكان سمك الجمد تسعة عشر شبرا ، قال عبد الله الفقير وهذا كذب  
 منه فان اكثر ما يجمد خمسة اشبار وهذا يكون نادرا فالما العادة فهو شبران  
 او ثلاثة شهادته وسالت عنه اهل تلك البلاد ولعله ظن ان النهر يجمد  
 كله وليس الامر كذلك انما يجمد اعلاه واسفله جار ويجفر اهل خوارزم في

عبد الغافر وله يخلف مثله ، وابو الحسن علي بن القاسم بن علي الخوافي  
الاديب الشاعر سمع محمد بن يحيى الذهلي واقراؤه روى عنه ابو الطيب  
احمد الذهلي وله مختصر كتاب العين ،

خَوَاقِنْدُ بضم اوله وبعد الالف قاف مفتوحة ثر نون ساكنة واخره ذال بلد  
ه بقرعانة منها الاديب المقرئ ابو الطيب طاهر بن محمد بن جعفر بن الخير  
الخزومي الخواقندي سمع عبد الرحمن بن خالد بن الوليد سكن سمرقند  
روى عنه ابنه محمد بن طاهر وتوفي في صفر سنة ٥٠١ هـ

الخَوَانُ تثنية خَوْ والخَوْ الجوع وكل واد واسع في جَوْ سهل فهو خَسَوْ وخَسَوِيَّ  
والخَوَانُ واديان معروفان في بلاد بني تميم وقال نصر الخوان غايطمان بين  
١. الدقناه والرقام وليسا بالخو الذي نحن نذكره بعد قال رافع بن هزييم  
ونحن اخذنا ثار عمك بعد ما سقى القوم بالخويتين عمك حنظلا ،  
الخَوَانِقُ موضع في قول قيس بن العيزارة

ابا عامر ما للخوانق او حشا الى بطن ذي بئجا وفيه امرع  
قال نصر الخوانق موضع عند طرف اجأ ملتقى الرمل والجند ،

١٥ خَوَانِيَّةُ بضم اوله وبعد الالف ياء مثناة من تحت من اعمال الرى على ثمانية  
فراسخ عن الزمخشري ،

خَوَبْدَانُ بضم اوله وبعد الواو الساكنة بلا موحدة وذال معجمة واخره نون  
موضع بين ارجان والنويندجان من ارض فارس وهناك قنطرة عجيبة الصنع  
عظيمة القدر عن نصر ،

٢. خَوَجَانُ بضم اوله وبعد الواو جيم واخره نون قُصبة كورة اُسْتُوا من نواحي  
نيسابور واهلها يسمونها خوشان بالشين ينسب اليها جماعة واقرة من العلماء  
ومن المتأخرين الامير ابو الفضل احمد بن محمد بن احمد بن ابي السفراق  
الخوجاني اخو الامير سعيد بن اهل خوجان نيسابور من اولاد العلماء وكان

الترك وردوها سنة ٩١٨ وخرّبوها وقتلوا اهلها وتركوها تلوًا وما اظن كان في الدنيا لمدينة خوارزم نظير في كثرة الخير وكبر المدينة وسعة الاحل والقرب من الخير وملازمة اسباب الشرايع والدين فلنا لله وانا اليه راجعون ، والذين ينسبون اليها من الاعلام والعلماء لا يُخصّصون منهم داود بن رشيد ابو الفضل ٥ اخوارزمي رحل فسمع بدمشق الوليد بن مسلم وابا انزلة عبد الله بن محمد الصغاني وسمع بغيرها خلقًا منهم بقيّة بن الوليد وصالح بن عمرو وحسان بن ابراهيم الكرمانى وابو حفص عمر بن عبد الرحمن الامار وغيرهم روى عنه مسلم بن الحجاج وابوزرعة وابو حاتم الرازيان وصالح بن محمد جزيرة روى البخارى عن محمد بن عبد الرحيم في كفارات الايمان وقتل البخارى مات في سنة ٢٣٩ وروى عنه ابو القاسم البغوى ،

خَواشَ مدينة بساجستان واهلها يقولون خاش على يسار الداعب الى تسقر بينها وبين سجستان مرحلة وبها نخل واشجار وقني ومياه ،  
خَواشَت بضم اوله ويفتح وبعد الالف الساكنة شين مججمة ساكنة ايضا من قري بلخ ينسب اليها ابو بكر احمد بن محمد بن عبد الله بن علي ٥ الخواشنى فقيه محدث روى عن علي بن عبد العزيز البغوى وعبد الصمد بن المقطل ،

خَواشَ بفتح اوله واخره فاء قسبة كبيرة من اعمال نيسابور خراسان يتصل احد جانبيها ببوشنج من اعمال هراة والاخر بزوزن يشتمل على مايتى قرية وفيها ثلاث مدن سجان وسيراوند وخرجرد ينسب اليها جماعة من اهل العلم والادب منهم ابو المظفر احمد بن محمد بن المظفر الخوافى الفقيه الشافعى من اصحاب الامام ابي المعالى الجوينى كان انظر اهل زمانه واعرفهم بالجدل وكان الجوينى معجبًا به وولى قضاء طوس ونواحيها في اخر ايامه وبقي مدة ثم عزل عنها من غير تقصير بل قصد وحسد ومات بطوس سنة ٥٠٠ ودفن بها قال

انها ليست بأعلام كخُور جَنَابَة وخور نابند وغيرها وما لم اشاهده خور  
 اندييل من ناحية السند والدييل مدينة على ساحل بحر الهند ووجه  
 اليه عثمان بن ابي العاصي اخاه الحكم ففاحمه وخور قوئل موضع في بلاد  
 الهند يجلب منه القنا السباط والسيوف الهندية الفايفة في الجودة وليس  
 في الهند اجود من سيوف هذا الخور وفيه عقار يسمى القوئل والموضع السيه  
 ينسب ، وخور قنآن بليد على ساحل عمان بجول بينه وبين البحر الاعظم  
 جبل وبه نخل وعيون عذبة ، وخور يروص وبروص اجود بلاد تلك الناحية  
 منها يجلب النيل الفايف واليهما يسافر اكثر التجار وفي على ما حكي لي  
 طيبة ، وفي بلاد العرب ايضا موضع يقال له الخور بأرض نجد من ديار بني كلاب  
 ١٠ وفي شعر حميد بن ثور

رعى السرّة الحلال ما بين زابن الى الخور وسمى البقول العديما  
 قال الأودي الخور واد زابن جبل ، والخور ساحل حرص باليمن بينه وبين  
 زبيد خمسة ايام ،  
 خور بضم اوله واخره را ايضا قرية من قرى بلخ ينسب اليها ابو عبد الله  
 ١٥ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم الخوري يروي عن علي بن خشرم روى  
 عنه ابو عبد الله محمد بن جعفر الوراق مات سنة ٢٥٠ هـ

خور سفلق بفتح السين والفاء واخره كاف قرية من قرى استراباذ في طرس ابي  
 سعد منها ابو سعيد محمد بن احمد الخور سفلقي الاستراباذي روى عن ابي  
 حميدة احمد بن جواس روى عنه ابو نعيم عبد الملك بن محمد الاستراباذي ،  
 ٢٠ وخور الله في الحديث يراد بها ارض فارس كلها

خورزن جبل بباب همدان منه قُطع الأسد الذي يرميهم اهل همدان انه طلسم  
 لهم من الآفات وقد ذكرته في همدان ،  
 خورم هكذا هو في كتاب نصر مقال ينبغي ان يكون هو موضعا ذكره في كتابنا



فاضلا وفي القضاء بقصبة خوجان وحمدوا سيرته وذكره ابو سعد في التكميل  
وقال ولد في سنة ٤٩٥ ومات بقرية زانديك من نواحي استوا في شوال سنة ٥٤٤  
وخوجان ايضا قرية بالمغرب

خَوْجَانُ مثل الذي قبله غير ان جيمه مشددة من قرى مرو واهلها يقولون  
هـ خَجَان ينسب اليها ابو الحارث اسد بن محمد بن يحيى الخَوْجَانِي سمع ابن  
المقري وكان عالما فاضلا ومن خَوْجَان محمد بن علي بن منصور بن عبد الله  
بن احمد بن ابي العباس بن اسماعيل ابو الفضل السَّجَّيُّ ثم الخَوْجَانِي اخو  
المقري عقيق الاكبر كان يسكن قرية خوجان من قرى مرو شيخ صدوق  
ثقة سمع الحديث ونسخ بخطه وطلب بنفسه الحديث وله رحلة الى نيسابور  
اسمع بمرو ابا المظفر السمعاني واما القاسم اسماعيل بن محمد الزاهري واما عبد  
الله محمد بن جعفر الكندي وبنيسابور ابا بكر احمد بن سهل بن محمد السراج  
واما الحسن علي بن احمد المديني وغيرهما قرا عليه ابو سعد وكانت ولادته  
ليلة نصف شعبان سنة ٤٩٩ بمرو ومات سنة ٥٣٨

خَوْجَةُ الْأَشَقَرُ موضع بمصر كان لابي ناعمة مالك بن ناعمة الصدف فرس اشقر لا  
يجارى وكان يقال له اشقر الصدف فلما مات الفرس دفنه صاحبه بذلك  
الموضع فسمي به

خَوْرٌ بفتح أوله وتشديد ثانيه واخره دال بوزن شمر اسم موضع في قول ذي  
الرمة واعين العين بعل خَوْرًا ألقن ضالاً ناعما وغرقدا

خَوْرٌ بفتح أوله وتسكين ثانيه واخره راء مهملة وهو عند عرب السواحل  
موضع يند من البحر قال حمزة واصله خور فخر فخر خور ثم جمع على  
الاخوار مثل ثوب واثواب وقد اُضيف الى عدة مواضع منها خور سيف وهو  
موضع دون سيراف الى البصرة وفي مدينة فيها سوق يترون منه مسافر  
البحر فهذا علم لهذا الموضع وكلما على ساحل البحر من ذلك فهو خور الا

نهر وانشد

وَتُنَجَّى إِلَيْهِ السَّيْلُحُونَ وَدُونَهَا صَرِيفُونَ فِي أَنْهَارِهَا وَالْخَوْرُنُقُ

قال وهكذا قال ابن السكيت في الخورنق والذي عليه اهل الاثر والاختبار ان الخورنق قصر كان بظهر الحيرة وقد اختلفوا في بانيه فقال الهيثم بن عدي ه الذي امر ببناء الخورنق النعمان بن امرء القيس بن عمرو بن عدي بن نصر بن الحارث بن عمرو بن حُصَيْن بن عدي بن مُرَّة بن أُدَد بن زيد بن كهلان بن سبا بن يعرُب بن قحطان ملك ثمانين سنة وبني الخورنق في ستين سنة بناه له رجل من الروم يقال له سِنَمَار فكان يبني السنيتين والثلاث ويغيب الخمس سنين واكثر من ذلك واقل فيطلب فلا يوجد ثم ياتي فيحتج فلم يزل يفعل هذا الفعل ستين سنة حتى فرغ من بناءه فصعد النعمان على راسه ونظر الى البحر تجاهه والبر خلفه فرأى الحوت والصب والطير والخل فقال ما رايت مثل هذا البناء قط فقال له سنمار اني اعلم موضع أُجْرَة لو زالت لسقط القصر كله فقال النعمان ايعرفها احد غيرك قال لا قال لا جرّم لادعنها وما يعرفها احد ثم امر به فحُذِف من اعلى القصر الى اسفله فتقطع فصرّبت

١. يا العرب به المثل فقال شاعر

جَزَانِي جَزَاءَ اللَّهِ شَرَّ جَزَاءٍ      جَزَاءَ سِنَمَارٍ وَمَا كَانَ ذَا ذَنْبٍ  
سِوَى دَمِ الْبَنِيَانِ سَتِينَ حِجَّةٍ      يَعْلُ عَلَيْهِ بِالْقَرَامِيدِ وَالسَّيْكِتِ  
فَلَمَّا رَأَى الْبَنِيَانِ ثَمَّ مُحْوَرَةً      وَأَصْ كَمِثْلِ الطُّونِ وَالشَّامِخِ الصَّعْبِ  
فَظَنَّ سِنَمَارَ بِهِ كُلَّ حَبِوَةٍ      وَفَارَ لَدَيْهِ بِالْمَمَوْدَةِ وَالْقُرْبِ

٢. فقال اتخذوا بالعُلج من فوق راسه فهذا نَعْمُ اللَّهِ من اعجب الخُطْبِ

وقد ذكرها كثير منهم وصرّبوا سنمار مثلاً وكان النعمان هكذا قد غزا الشام مراراً وكان من اشدّ الملوك بأساً فبينما هو ذات يوم جالس في مجلسه في الخورنق فاشرف على الجحف وما يليه من البساتين والخل والجنان والانهار

### مُحَارِبُ بْنُ خَصْفَةَ

أَخَوْرَنْقُ بفتح أوله وثانيه وراء ساكنة ونون مفتوحة وآخره قاف بلد بالمغرب  
 قرأت في كتاب النوادر الممتعة لابي الفتح ابن جتي أخبرنا ابو صالح السليل  
 بن احمد عن ابي عبد الله محمد بن العباس البيهقي قال قال الاصمعي سألت  
 ه الخليل بن احمد عن أخورنق فقال ينبغي ان يكون مشتقاً من أخرنق  
 الصغير من الارانب قال الاصمعي ولم يصنع شيئاً إنما هو من أخورنقاء بصم  
 الحاء وسكون الواو وفتح الراء وسكون النون والقاف يعني موضع الاكل والشرب  
 بالفارسية فعربتته العرب فقالت أخورنق ردتته الى وزن السقرجل قال ابن جتي  
 ولم يوت الخليل من قبل الصنعة لانه اجاب على ان أخورنق كلمة عربية ولو  
 اكان عربياً لوجب ان يكون الواو فيه زائدة كما ذكر لان الواو لا تجي  
 اصلاً في ذوات الخمسة على هذا الحد فجرى مجرى الواو كذلك وإنما اتى من  
 قبل السماع ولو تحقق ما تحققه الاصمعي لما صرف الكلمة الى وسيبويه احدى  
 حسناته وأخورنق ايضا قرية على نصف فرسخ من بلخ يقال لها خبثك  
 وهو فارسي معرب من خرنكاه تفسيره موضع الشرب ينسب اليها ابو الفتح  
 ه محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد البسطامي أخورنقي وهو اخو عمر  
 البسطامي أخورنقي كان يسكن أخورنق فنسب اليها سمع اياه ابا الحسن بن  
 ابي محمد و ابا هريزة عبد الرحمن بن عبد الملك بن يحيى بن احمد القلانسي  
 و ابا حامد احمد بن محمد الشجاعى السرخسي و ابا القاسم احمد بن محمد  
 الخليلي و ابا اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الاصبهاني التاجر وكانت له  
 سلاخية من ابي علي السرخسي كتب عنه ابو سعد وكانت ولادته في العشر  
 الاخير من شهر رمضان سنة ٤١٨ هـ ببلخ ووفاته بأخورنق في السابع عشر من  
 رمضان سنة ٥٠٥ هـ واما أخورنق الذي ذكرته العرب في اشعارها وضربت به  
 الامثال في اخبارها فلم يمس بأحد هذين إنما هو موضع بالكوفة قال ابو منصور هو

ابنه بهرام جور في صغره علة تشبه الاستسقاء فسأل عن منزل مريء صحيح من  
الادوية والاسقام ليعيثر بهرام اليه خوفا عليه من العلة فأشار عليه اطباءه ان  
يُخْرِجَه من بلده الى ارض العرب ويسقى ابوال ابل واللبانها فانقذه الى النعمان  
وامره ان يبني له قصرا مثله على شكل بناء الخورنق فبناه له واذنله آياه وعالجه  
حتى برأ من مرضه ثم استأذن اياه في المقام عند النعمان فأذن له فلم يزل  
عنده نازلا قصره الخورنق حتى صار رجلا ومات ابيه فكان من امه في طلب  
الملك حتى ظهر بها هو متعارف مشهور، وقال الهيثم بن عدي لم يقدم احد  
من الولاة الكوفة الا وأحدث في قصرها المعروف بالخورنق شيئا من الابنية فلما  
قدم الضحاک بن قيس بنى فيه موضع وبنيته ونفقده فدخل اليه شريح  
القاضي فقال يا ابا أمية ارايت بناء احسن من هذا قل نعم السماء وما بناها  
قال ما سالتك عن السماء افسر لتسبى ابا تراب قال لا افعل قال ولم قال لانا  
نعظم احياء قريش ولا نسب موتاهم قال جزاك الله خيرا، وقال علي بن محمد  
العلوي الكوفي المعروف بالجماني

سَقِيًّا لِمَنْزِلَةٍ وَطَيْبٍ بَيْنَ الْخُورْنَقِ وَالْكَثِيمِ

بِمَدَافِعِ الْجُرْعَاتِ مِنْ أَكْنَافِ قَصْرِ ابْنِ الْخَصِيمِ

دَارُ تَخْيِيرِهَا الْمَسْلُوكُ فَهَتَّكَتِ رَأْيَ اللَّيْمِ

أَيَّامُ كُنْتُ مِنَ الْغَوَايِ فِي السُّوَادِ مِنَ الْقَلُوبِ

لَوْ يَسْتَطْعُنُ خِيَانَتِي بَيْنَ الْحَانَقِ وَالْجُيُوبِ

أَيَّامُ كُنْتُ وَكُنْ لَا مَبْخَرَجِينَ مِنَ الذُّنُوبِ

غَرَبَتْ يَشْتَكِيَانِ مَا يَجْدَانِ بِالْذَّمِّ السُّرُوبِ

لَمْ يَعْرِفَا نَكْدَ أَمْسَى صَدَّ الْحَبِيبِ عَنِ الْحَبِيبِ

وقال علي بن محمد الكوفي ايضا

كَمْ وَقَفَ لَكُمْ بِالْخُورِ نَقِ مَا تَوَازَى بِالْمَوَاقِفِ

عما يلي المغرب وعلى الفرات عما يلي المشرق والخورنق مقبل الفرات يدور عليه  
على عاقول كخندق فاجبه ما رأى من الخصرة والنور والانهار فقل لوزيره ارايت  
مثل هذا المنظر وحسنه فقال لا والله ايها الملك ما رايت مثله لو كان يدرم  
قال فما الذي يدوم قال ما عند الله في الآخرة قل فبم ينال ذلك قل بترك هذه  
الدنيا وعبادة الله والتمس ما عنده فترك ملكه في ليلته ولبس السوسج  
وخرج محتفيا هاربا ولا يعلم به أحد ولم يقف الناس على خبيرة الى الآن  
فجاءوا بابه بالغداة على رءسهم فلم يؤذن لهم عليه كما جرت العادة فلما أهدأ  
الانين انكروا ذلك وسالوا عن الامر فاشكل الامر عليهم اياما ثم ظهر تخليته من  
الملك ولجأه بالنسك في الجبل والقلوات فما روى بعد ذلك ويقال ان وزيره  
اصحبه ومضى معه وفي ذلك يقول عدى بن زيد

وتبين رب الخورنق ان شرف يوما والهدى تفكير  
سره ما رأى وكثرة ما يملك والجر معرضا والسدير  
قارعوى قلبه وقال فما غب طغى حتى الى الممات يصير  
ثم بعد الفلاح والملك والا ممة وأرتقم هناك القبرور  
ثم صاروا كأنهم ورق جصف فألوت به الصبا والدبور

١٥

وقال هبة المسبح بن عمرو بن بقلعة عند غلبة خالد بن الوليد على الحيرة  
في خلافة ابي بكر رضي الله عنه

ابعد المنكرين ارى سواما تروح بالخورنق والسدير  
تحماه فوارس كل حصى مخافة ضيعم على الزبير

فخبرنا بعد ذلك ان قبيس كمثل الشاة في اليوم المطير  
تقسمت القبايل من معد كاتا بعض اجزاء الجورور

وقال ابن الكلبى صاحب الخورنق والى امر ببنائه بهرام جور بن يزدجرد بن  
سابور حتى الاكتاف وذلك ان يزدجرد كان لا يبقي له ولد وكان قد لحق

خالد الخَذَّاهُ وأبى هاشم الرُّمَّاني حدث عنه عبد الله بن موسى ، وعمر بن سعيد الخوزي حدث عنه عَبدُ بن صُهَيْب ، والخُوزُ ايضاً شعب الخوز بمكة قال الفاكهي محمد بن اسحاق انما سَمِيَ شعب الخوز لان نافع ابن الخوزي مولى عبد الرحمن بن نافع بن عبد الحارث الخزاعي نزله وكان اول من بَنَى فيه ويقال شعب المصطلق وعنده صُلِّيَ عَلَى ابْنِ جَعْفَرِ المَنْصُورِ ، ينسب اليه ابو اسماعيل ابراهيم بن يزيد الخوزي المكي مولى عمر بن عبد العزيز حدث عن عمرو بن دينار وأبى الزبير وغيرهما بمناكير كثيرة وكان ضعيفاً روى عنه المعتمر بن سليمان والمعاذ بن عمران الموصلي ، وقال التَّوْزِيُّ الأَهْوَازُ تَسْمَى بالفارسية هُورْمَشِيرَ وانما كان اسمها الاخواز فعربها الناس فقالوا الاهواز وانشد لاعرابي

١. لا ترجعن الى الاخواز ثانيه وَقَعْقَعَانِ الذِّي فِي جَانِبِ السَّوْدِ

وَنَهَرٍ بَطَّ الذِّي اَمْسَى يَوْزَقِي فِيهِ الْبَعُوضُ بَلَسَبَ غَيْرَ تَشْفِيقِ

والخوز آلُ الناس واسْقَطُهم نفساً قال ابن الفقيه قال الاصمعي الخوز ۞ الْفَعْلَةُ ۞ والذين بنوا الصَّرْحَ واسمهم مشتق من الخنزير ذهب ان اسمه بالفارسية خَوْه فجعله العرب خوز زادوه زاءاً كما زادوها في رازي ودرزي وتوزي وقال قوم مَعْنَى قولهم خوزي اَي زَيْمُ زِي الخنزير وهذا كالاول وروى ان كسرى كتب الى بعض عماله ابعت الى بشر طعام على شر الدواب مع شر الناس فبعث اليه براس سمكة مألحة على حمار مع خوزي ، وروى ابو خيرة عن علي بن ابي طالب رَضِهَ انه قال ليس في ولد آدم شر من الخوز ولم يكن منهم نجيب ، والخوز ۞ اهل خوزستان ونواحى الاهواز بين فارس والبصرة وواسط وجبال اللور الخجورة لاصبهان والخوزيون مَحَلَّةٌ باصبهان نزلها قوم من الخوز فتسميهم اليهم فيقال لها در خوزيان نسب اليها ابو العباس احمد بن الحسن بن احمد الخوزي يعرف بـمَن كُجُوكه سمع ابا نعيم الحافظ وقيل انه اخر من حدث عنه السمعاني منه اجازة ومات في سنة ١٧ او ٢٠٨ واهم بن محمد بن ابي القاسم

بين الغدير الى السديـ الى ديارات الاساقف  
فمدارج الرهبان في اطمار خايقة وخايـ  
دين كان رياضها يكسبن اعلام المطارف  
وكانما غدرانها فيها عشور في مصاحف  
وكانما اغصانها تهتز بالريح العواصف  
طرر الوصايف يلتقي بها الى طرر المصاحف  
تلقي واخرها آوا نلها بالوان الرقارف  
حربة شتواتها برية منها المصايف  
دريـ الصهباء كا قورية منها المشارف

٥ خوزان يضم اوله ويعد التوا زالا واخره نون قرية من نواحي هراة و خوزان  
ايضا قرية من نواحي پنجه كثيرة الخير والخصرة وهستان من نواحي  
خراسان قال الحارمي وخوزان من قرى اصبهان ورايتها قال وقال لي ابو موسى  
الحافظ وينسب اليها احمد بن محمد الخوزاني الشاعر متأخر روى عنه ابو  
رجاء هبة الله بن محمد بن علي الشيرازي قال انشدني احمد بن محمد  
٥ الخوزاني لنفسه

خذ في الشباب من الهوى بنصيب ان المشيب اليه غير حبيب  
ودع اغتراراك بالخصاب وعاره فالشيب احسن من سواد خصب  
وفي الكبير محمد بن علي بن محمد المعلم ابو سحنة الصوفي الخوزاني من اهل  
مرو وكان شيخا فقيرا صالحا سمع ابا الفتح عبد الرزاق بن حسان المنيعي  
سمعه منه ابو سعد بالدرق وكانت ولادته في حدود سنة ٤٧٠ ومات في سنة ٥٢٠  
او ٥٣٣

خوز يضم اوله وتسكين ثانيه واخره زالا بلاد خوزستان يقال لها الخوز واهل  
تلك البلاد يقال لهم الخوز وينسب اليه ومنهم سليمان ابن الخوزي روى عن

الى عسكر مكرم وليس في قصبة عسكر مكرم شئ كثير من قصب السكر  
وكذلك بتستر والسوس وانما يحمل عليها القصب من نواحي اخر والذى  
في هذه الثلاثة بلاد انما يكون بحسب الاكل لا ان يستعصر منه سكر وعند  
قمة انثمار الجوز وما لا يكون الا ببلاد الصرود، واما لسانهم فانهم  
يتكلمون بالفارسية والعربية غير ان لهم لسانا اخر خوزيا ليس بعبيراني ولا  
سرياني ولا عربي ولا فارسي والغالب على اخلاق اهلها سوء الخلق والفساد  
المفرط والمنافسة فيما بينهم في النزر الحقيق والغالب على ألوانهم الصفرة  
والخفاة وخفة اللحى ووفور الشعر والضخامة فيهم قليل ومذه صفة لعامة  
بلاد الجردم والغالب عليهم الاعتزال وفي كورهم جميع الملل وتتصل زاوية هذه  
١. خوزستان بالبحر فيكون له هور والهور كالنهر ينبت من البحر صاربا في الارض  
تدحله سفن البحر اذا انتهت اليه فانه يعرض وتجتمع مياه خوزستان  
بحسن مهدي وتنفصل منه الى البحر فيتصل به ويعرض هناك حتى ينتهي  
في طرفه المد والجزر ثم يتسع حتى لا ترى طرفاه، قالوا وغزا سابور ذو الاكتاف  
الجزيرة وأمد وغمر ذلك من المدن الرومية فنقل خلقا من اهلها فاسكنهم  
٥. نواحي خوزستان فتناسلوا وقطنوا بتلك الديار فمن ذلك الوقت صار نقل  
الديباج التستري وغيرها من انواع الحرير بتستر والخز بالسوس والستور والفرش  
ببلاد بصتي ومثوث الى هذه الغاية والله اعلم،

خوزيان بعد الزاء المكسورة ياء مثناة من تحتها واخره نون قصر من نواحي  
نسف بما وراء النهر ينسب اليه ابو العباس المهدي بن سفيان بن جامد  
٢. الزاهد الخوزي مات ثلث شعبان سنة ٣٩٨ هـ

خوست بفتح اوله والتقاء الساكنين الواو والسين المهملة واخره تاء مثناة من  
فوق وربما قالوا خست ناحية من نواحي آذربايجان بطخارستان من اعمال بلخ  
وهي قصبة تفضى الى اربع شعاب نزهة كثيرة الشجر ينسب اليها ابو هلي



بن فليزة ابو نصر الامين الخوزي الاصمبهاى سكن سكة الخوزيين بها سمع ابا  
عمر بن منده و ابا العلاء سليمان بن عبد الرحيم الحسناباذى مات يوم  
الاربعاء ثالث عشر شوال سنة ٣١١ هـ ذكره في الكبير

خوزستان بضم اوله وبعد الواو الساكنة زاء وسين مهملة وثلاث مثناة من فوق  
و اخرة نون وهو اسم لجميع بلاد الخوز المذكورة قبل هذا واستان كلنسبة في  
كلام الفرس قال شاعر يهاجهم

بخوزستان اقوام عطايا مواميد دنانيرم بيض واعراض سود

وقال المصرجى بن كلاب السعدى احد بى الحارث بن كعب بن سعد بن

زيد مناه بن غميم شهدوا وقبع المهلب بن ابي صفرة للخوارج فقال

١. الا يا من لقلب مستحسن بخوزستان قد مل المرؤنا

لهان على المهلب ما الاق اذا ما راح مسرورا يطينا

الا ليبت الريح مستخرات لاجتتنا يرحن ويغتدينا

قال ابو زيد وليس بخوزستان جبال ولا رمال الا شىء يسير يتاخم نواحي

تستقر وجند يسابور وناحية اينج واصبهان واما ارض خوزستان فاشبه شىء

هابض العراق وهواها وصحتها فان مياها طيبة جارئة ولا اعرف بحجم

خوزستان بلدا ما هم من الابار لكثرة المياه الجارية بها واما تربتها فان ما بعد

عن دجلة الى ناحية الشمال ابيض واصح وما كان قريبا من دجلة فهو من

جنس ارض البصرة في السنج وكذلك في الصحنة قال وليس بخوزستان موضع

يحمد فيه الماء ويروح فيه الثلج ولا تخلو ناحية من نواحيها المحسوب اليها

من الخلل وهي وخمة والعلل بها كثيرة خصمها في الغرام المترددين اليها ولما

تبارم وزروعهم فان الغالب على نواحي خوزستان الخلل ولهم عامة الحبوب

من الحنطة والشعير والارز فيحبونه وهو لهم قوت كرسناى كسكر من واسط

وفي جميع نواحيها ايضا قصب السكر الا ان اكثره بالمسرقان ويرفع جميعه



الحسن بن ابي علي بن الحسين الخوصي الطخارستاني سكن سمرقند روى  
عن السيد ابي الحسن محمد بن محمد بن زيد الحسيني العلوي روى عنه  
ابو حفص عمر بن محمد بن احمد النسفي وتوفي سنة ٥١٨ هـ

خَوْسَر بفتح اوله وسكون ثانيه وسين مهملة وراءه وان في شرقي الموصل يفسرغ  
٥ مائة بدجلة كان تجراه من بآجبارة القرية المعروفة مقابل الموصل تحت قه. طبر  
فيه الى الآن وعلى تلك القناطر جامعها والمنارة الى الآن

خَوْش بضم اوله وشين معجمة قرية من نواحي اسفرايين ينسب اليها ابو  
عبد الله محمد بن اسد النيسابوري الخوشي سمع ابن عيينة والمبارك والفضيل  
بن عياض وغيرهم

١. اخَوْشَب من قلاع ناحية الزوزان

خَوْصاء ثانيث الاخوص وهو ضيق العين وغورها موضع عربي اظنه  
بالبحرين

خَوْص الثعلب بفتح اوله وسكون ثانيه وضاد معجمة موضع وراء هَجَرَ قال  
مقاتل بن رباح الديلمي وكان سري ابلأ ايام حطمة المهدي حتى باعها  
٥ ابيها هَجَرَ فقال عند ذلك

اذا اخذت ابلأ من تغلب

فلا تشري بي ولكن غرب ويع بقرخي او بخوص الثعلب

وان نسبته فانتسب ثم اكدب ولا ألومتك في التسنائب

وقال ابن مقبل

١. لَحَبْتُ بني غيلان والخوص دونهم بأضبط جهم الوجه مختلف الشجر

كان الاصمعي وابو عمرو يقولان في هذا البيت له معنى الخوص خوص الحرب

وقال خالد بن كلثوم الخوص بلد

خَوْط بضم اوله وسكون ثانيه وضاده مهملة وقد يقال له قوط من قري بلخ

وباركه خَوْ يَنْسُجُ الرِّيحُ مَتْنَهُ اِذَا اطَّرَدَتْ قُرْبَانُهُ وَمَذَافِجُهُ  
اِذَا اَقَامَتْ فِيهَا الْجَنُوبُ كَلَمًا يَدُقُّ بِهِ قِرْفُ الْقَرْنُفَلِ نَاجِبُهُ  
اِذَا نَسَوَتْ غَسْرَآهٖ وَدَمَائِمَهُ وَزَيْنَ بَقْلُحِ الْاَيِّهَقَانِ اخَاشِبُهُ  
كَانَ بِهِ عَيْرًا مِنَ الْمَسْكِ حَلْهَا دَهَاقِيْنُ مَلِكٍ تَجْتَنِي وَمَرَازِبُهُ  
وَتَارِكُهُ رِيْعَانُ الشَّبَابِ لَاعِلُهُ تَرُدُّحُ لَهُ اَصْحَابُهُ وَصَوَاحِبُهُ

٥

وَقَالَ الْأَسْوَدُ خَوْ وَاذْ لَبِيْ اَسَدٌ قُتِلَ عُتَيْبَةُ بْنُ الْخَضَرِّ بْنِ شَهَابٍ وَقَالَ الرَّاجِزُ

وَبَيْنَ خَوْيْنِ زَقَاقٍ وَاسِعٍ زَقَاقٌ بَيْنَ التَّيْنِ وَالرَّيَابِيعِ

الرَّيَابِيعُ اَكْنَافٌ مِنْ بِلَادِ بَنِي اَسَدٍ وَفِي كِتَابِ الْاَصْمَعِيِّ مَا وَالَا قَطْرُ الشَّمَالِ  
بَيْنَ حَبْجَرِيٍّ وَجَانِبِ قَطْرِ الشَّمَالِ جَبَلَانِ تَسْمِيَهُمَا النَّاسُ التَّيْنَيْنِ لِسَمِيِّ  
١. اَلْقَعَسِ وَبَيْنَهُمَا وَاذْ يُقَالُ لَهُ خَوْ قَالَ الشَّاعِرُ

وَقَوْنٌ وَجَدْنِي اِذَا اَصَابَتْ رَمَاحُنَا عَشِيَّةَ خَوْ رَهْطُ قَيْسِ بْنِ جَابِرٍ

وَخَوْ وَاذْ يَصْبُ فِي نَيِّ الْعُشَيْرَةِ بِهِ نَخْلٌ مِنْ دِيَارِ بَنِي اَسَدٍ وَخَوْ اَيْضًا لِبَنِي

اَبِي بَكْرٍ بَنِي كَلَابٍ وَاللَّهُ اَعْلَمُ

الْخَوْ بِلَفْظٍ وَاحِدَةٍ لَفْظُ قَبْلَةٍ اَوْ تَابِئْتُهُ مَا لَبِيْ اَسَدٌ فِي شَرْقِ سَمِيرَاءَ وَالنَّبَهَانِيَّةِ

٥. اِنْ شَرْقِ سَمِيرَاءَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْخَوْ يَوْمَانِ وَبَيْنَ التَّمْرِ وَالْخَوْ يَوْمٌ

خَوْيْنٌ اُخْرَى ثَلَاثَةٌ مِثْلُهُ وَهُوَ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ الْخَوْثِ وَهُوَ عَظْمُ الْبَطْنِ بِاَسَدٍ فِي

دِمَارِ بَكْرٍ

خَوْيْلَفَةٌ مَوْضِعٌ بِنَوَاحِي فَلَسْطِينِ

الْخَوْيْلَاءُ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ مَوْضِعٌ

٢. خَوْيٌ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ خَوْ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهُ يَوْمٌ مِنْ اَيَّامِنَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ يُقَالُ

هُوَ وَاذْ مِنْ وِرَاءِ نَهْرِ اَبِي مُوسَى قَالَ وَاَيْلُ بْنُ شَرْحَبِيلٍ

وَعَادَرَنَا يُوَيْدُ لَدَى خُسُوفَةٍ فَلَيْسَ بِاَيْبِ اُخْرَى اللَّيَالِي

وَقَالَ اَبُو حَامِدٍ الْعَسْكَرِيُّ يَوْمُ خَوْيٍ يَوْمٌ بَيْنَ نَعِيمٍ وَبَكْرٍ بَنِ وَاَيْلُ هُوَ الْيَوْمُ

في الكتابة خُونَج بلد من اعمال اذربيجان بين مراغة وزَنْجان في طريق الري  
وهو اخر ولاية اذربيجان تسمى الآن كغند كنان اي صُنْع الكاغد واصل  
هذه المدينة يكرهون تسميتها بخونا لقريضة قبيحة تقرن بهذا الاسم رايتهما  
وفي بلدة صغيرة خراب فيها سوى حسن.

خُونَت بضم اوله وسكون ثنيه وسكون النون ايضا يلتقى فيه ساكنان وتاء  
مثناة صدق قرب اَزْزَن الروم فيه جبال معدودة في اعمال ارمينية،  
خُونَج وهو خونا الذي قدمنا ذكره غيره عامة العجم وهو الصواب بينها وبين  
زَنْجان يومان،

خُونْجَان بضم اوله وبعد الواو الساكنة نون مفتوحة بعدها جيم واخره نون  
ا قرية من قرى اصبهان منها ابو محمد بن ابي نصر بن الحسن بن ابراهيم  
الخونجاني شاف فاضل سمع الحافظ ابا القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل  
الاصبھاني وغيره،

خُونْجَان قلعة حسنة قريبة من نخشب بما وراء النهر يسكنها قوم يقال لهم  
علجة من الارائل،

خَو بفتح اوله وتشديد ثافيه كل واد واسع في جَو سهل يقال له خَو وخَوِي  
ويوم خَو من ايام العرب كان لبني اسد على بني يربوع قتل فيه ذواب بسن  
ربيعه عتيبة بن الحارث بن شهاب اليربوعي وقيل خَو واد بين التينسين قال  
مالك بن نويرة

وقَوَن وجدى ان اصابت راحنا عشيته خَو رطط قيس بن جابر  
شبيب بن كوز واقضاء مالك وخيو بنى نصر وخير الغمواضر  
وقيل خَو كتيب معروف بتجد وقال الخازمي خَو واد في ديار بني اسد يفرغ  
ماؤه في ذى العشيرة وقال يعثر بن لقيط الفعسي

الا حتى لي من ليلة القبر اده مآب وان اكرهته انا آيبه

شبه الاطعان بهذا الشجر

## باب الخاء والياء وما يليهما

خَيْبَرُ جمع خَيْبَرٍ كَقَتَبٍ جُمِعَتْ بِهَا حَوْلُهَا وَيَذَكَّرُ مَعْنَاهُ عِنْدَهُ قَالَ ابْنُ قَيْسٍ  
الرَّقِيَّاتِ

د اتلى رسول من رُقِيَّةٍ فاضحٍ بَانَ قَطَيْنَ الْحَيِّ بِعَدِكَ سُيَّراً  
اقول لمن يَحْدُوْهُ بِلَهْمٍ حِينَ جَاوَزُوا بِهَا قَلْعُ الْوَادِي وَاجِبَالُ خَيْبَرٍ  
قَفُوا لِي اَنْظُرَ نَحْوَ قَوْمِي نَظْرَةً وَلَمْ يَقِفِ الْحَادِي بِلَهْمٍ وَتَغَشَّ مَرَاً  
خَيْبَرَانُ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ وَآخِرُهُ نُونٌ قَالَ ابْنُ مِنْدَةَ فِي تَارِيخِهِ اَصْبِهَانُ مُحَمَّدُ  
بْنِ عَلِيٍّ بَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بَنِ تَجْبَةَ بْنِ وَاَصْلُ بِنِ فَضَالَةَ التَّمِيمِيِّ الْخَيْبَرَانِي  
ابُو بَكْرٍ وَخَيْبَرَانُ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الْمَدِينَةِ كَتَبَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ اَهْلِ الْبَلَدِ  
قُلْتُ يَرِيدُ بِالْمَدِينَةِ شَهْرِسْتَانَ اَصْبِهَانَ وَاللَّهِ اَعْلَمُ

خَيْبَرُ بِكَسْرِ الْخَاءِ ثَرْيَلٌ وَفُجِعَ الْتَرَاهُ وَجِيمٌ مِنْ قُرَى قُرَيْنٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا  
اسْكَنْدَرُ بْنُ حَاجِيٍّ بَنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بَنِ أَحْمَدٍ الْخَيْبَرِيُّ أَبُو الْحَاسَنِ ذَكَرَهُ  
أَبُو زَكْرِيَّا ابْنُ مِنْدَةَ قَالَ قَدِمَ اَصْبِهَانَ وَحَدَّثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَادَانَ وَغَيْرِهِ  
هـ اَسْمَعُ مِنْهُ كَهَوْلَ بُلْدَنَاءَ

خَيْبَرُ قَرْيَةٌ قَرِيبُ طَبْرِيقَةٍ مِنْ جِهَةِ عَمَّا قَرِيبُ حِطَيْنَ بِهَا قَبْرُ شُعَيْبِ بْنِ عَمْرِو  
عَنِ الْكَمَالِ ابْنِ الْعَجْمِيِّ

الْحَبِيبُ بِلَفْظِ الْخَيْبَرِ الشَّخْصُ وَالطَّيْفُ اَرْضُ لَبْنِي تَغْلِبُ قَالَ الشَّاعِرُ  
مَنْ طَلَّلَ تَصَمُّمَنِهِ أَثَلُ فَسَرَحَتِ الْفَرَّانَةُ فَالْخَيْبَلُ

٢٠ خَيْبَرُ بِلَفْظِ جَمْعِ خَيْمَةٍ يَوْمَ ذَاتِ خَيْبَرٍ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ  
خَيْبَرُ الْمَوْضِعِ الْمَذْكُورِ فِي غَزَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي نَاحِيَةِ عَلَى ثَمَانِيَةِ بُرْدٍ مِنَ الْمَدِينَةِ  
مَنْ يَرِيدُ الشَّامَ يُطْلَقُ هَذَا الْأَمْرُ عَلَى الْوَلَايَةِ وَتَشْتَمِلُ هَذِهِ الْوَلَايَةُ عَلَى سَبْعَةِ  
حَصُونٍ وَمِزَارِعٍ وَتَحُلُّ كَثِيرَ أَسْمَاءِ حَصُونِهَا حَصْنُ نَاعِمٍ وَعِنْدَهُ قَتْلُ مَسْعُودٍ

الذي قُتل فيه يزيد ابن القُحارية فارس بنى عيمر قتله شييمان بن شهاب  
المسمى قال عامر بن الطقييل

هَلَّا سَأَلْتُ إِذَا اللَّفَاحُ تَرَاوَحَتْ هَرَجَ الرِّبَالِ وَلَمْ تَسْبَلْ صِرَارًا

أَنَا لَنَجْعَلَ بِالْعَبِيْطِ لَصِيْفِنَا قَبْلَ الْعِيَالِ وَنَطْلُبُ الْأَوْتَارَا

وَنَعُدُّ أَيَّامًا لَنَا وَمَآثِرًا قَدَمًا تَبْدُ الْبَدُوَ وَالْأَمَصَارَا

مِنْهَا خَوْيٌ وَالذُّهَابُ وَالْأَصْفَا يَوْمَ تَمْهَدُ مَجْدَ ذَاكَ فَمَسَارَا

وفي كتاب نصر خوي<sup>١</sup> وان يفرغ من فلج من وراء حفر ابي موسى<sup>٢</sup> وخوي<sup>٣</sup>

ايضا بلد مشهور من اعمال انربيجان حصن كثير الخير والفواكه ينسب اليها

الثياب الخوية وينسب اليها ايضا ابو معاذ عبدان الطبيب الخوي<sup>٤</sup> يروي

١٠ عن الجاحظ روى عنه ابو علي القلاء ويوسف بن طاهر بن يوسف بن

الحسن الخوي<sup>٥</sup> الاديب ابو يعقوب من اهل خوي<sup>٦</sup> اديب فاضل وفقه بارع

حسن السيرة رقيق الطبع مليح الشعر مستحسن النظم كتب لاني سعد

الاجازة وقد كان سكن نوقان طوس وولي نيابة القضاء بها ومحدث سيرته في

ذلك وله تصانيف من جملةتها رسالة تنزيه القرآن الشريف عن وصية الالحن

١٥ والخرنوب وقال ابو سعد وظني انه قُتل في وقعة العرب بسطوس سنة ٥٩٩ او

قبلها ببسيرة وينسب اليها ايضا ابو بكر محمد بن يحيى بن مسلم الخوي<sup>٧</sup>

حدث عن جعفر بن ابراهيم الموثق روى عنه ابو القاسم عبد الله بن محمد

بن ابراهيم بن ادريس الشافعي وغيره

خوي<sup>٨</sup> بفتح اوله وكسر ثانيه وتشديد ياءه وان بناحية الحبي قال نصر خوي<sup>٩</sup>

٢٠ مانه المعين ردا في جبال وهضب المعان وفي جبال حليمات من ضربة قاتل كثير

طالعات الغميس من عبود سالكات الخوي من املال

والخوي<sup>١١</sup> والخوي<sup>١٢</sup> بمعنى واحد وقد شُرح انها وقال الهمزاني الخوي<sup>١٣</sup> بطن وانشد

كان الآل يرفع بين خوي<sup>١٤</sup> ورايته الخوي<sup>١٥</sup> بلام سميلا

عبد الله بن رباحة الى اهل خيبر ليخبروا عليهم فقال ان شيتم خربت  
 وخيرتكم وان شيتم خرتم وخيرتموني فاعجبهم ذلك وقالوا هذا هو العدل  
 هذا هو القسط وبه قامت السموات والارض ، وذكر ابو القاسم الزجاجي  
 انها سميت بخيبر بن قانية بن مهلايل بن ارم بن عبيل وعبيل اخو عاد بن  
 عوض بن ارم بن سام بن نوح عم وهو عمر الربذة وزرود والشقرة بنات يثرب  
 وكان اول من نزل هذا الموضع وخيبر موصوفة بالحمى قال شاعر

كأن به ان جيته خيبرية يعود عليه وزدها وملأها

وقدم اعرابي خيبر بعياله فقال

قلت لحيى خيبر استعدي هاك عيالي فأجهدي وجدتي

١. وباكري بصالب ويرد اعانك الله على ذا الجند

فحم ومات وبقي عياله واشتهر بالنسبة اليها جماعة منهم ابن الفاهر الخيبري  
 اللخمي الدمشقي ولا ادري اهو اسم جدّه ام نسبه الى هذا الموضع روى

عنه ابو القاسم الطبراني ومات بعد سنة ٥٥٩ هـ وقال الأختس بن شهاب

فلانة حطان بن قيس منازل كما نطق العنوان في الرق كاتب

١٥ ظلمت بها أعرى وأشعر نخنة كما اعتاد محموتا بخيبر صالب

وهي ايضا موصوفة بكثرة الخل والنمر قال حسان بن ثابت

اتفخر باللقمان لما ليستسه وقد تلبس الانباط ريطا مقصرا

فلا تك كالعاوي فاقبل تحسه ولم تخشسه سهما من النبل مضرا

فانا ومن يهدي القصايد نحونا كمستبضع نمر الى ارض خيبراء

٢. خيت بكسر اوله واخره تاء مثناة ويقال خيط بالطاء اسم قرية ببلخ

خيذب بفتح اوله وبعد الدال المهملة باله موحدة موضع في رمال بني سعد

والخيذب في كلامهم الطريق الواضح قال

يعدو الجوان بها في حله خيذبة كما يشق الى هدابه السرى



بن مسامة أُلقيت عليه رَحَى والقُمُوص حصن إلى الحُقَيْف وحصن الشَّقْف  
 وحصن النَطَاطة وحصن السَّلَامَة وحصن الوَطِيج وحصن الكَتِيبَة ، وأما نَفْط  
 خَيْبَر فهو بلسان اليهود الحصن ولكون هذه البقعة تشتمل على هذه الحصون  
 سميت خَيْبَار وقد فتحها النبي صلعم كلها في سنة سبع للهجرة وقيل سنة  
 ٥ ثمان وقال محمد بن موسى الخوارزمي غزا النبي صلعم حين مضى ست سنين  
 وثلاثة أشهر واحد وعشرون يوماً للهجرة ، وقال أحمد بن جابر فُحمت خيبر  
 في سنة سبع عنوة نازلهم رسول الله صلعم قريباً من شهر ثم صدحوه على حقن  
 دماءهم وترك الدَّرِيَّة على أن يخلوا بين المسلمين وبين الأرض والصفراء والبيضاء  
 والبرَّة إلا ما كان منها على الأجساد وأن لا يكتموا شيئاً ثم قالوا يا رسول الله  
 إن لنا بالعجارة والقيام على المخل علماً فَأَقْرَبْنَا فَأَقْرَبْتُمْ وعلمهم على الشطر من التَّمَر  
 والحب وقال أقرمكم ما أقرمكم الله ، فلما كان بعد خلافة عمر بن الخطاب رَضَهُ ظهر  
 فيهم الرِّثَا وتعبثوا بالمسلمين فَأَجْلَلَام إلى الشام وقسم خيبر بين من كان له فيها  
 سَهْم من المسلمين وجعل لإزواج النبي صلعم فيها نصيباً وقال أيتكن شاة  
 أخذت الثمرة وأيتكن شاة أخذت الصبيعة فكانت لها ولعقبها وإنما فعل  
 ١٥ عمر رَضَهُ ذلك لأنه سمع أن النبي صلعم قال لا يجتمع دينان في جزيرة العرب  
 فَأَجْلَلَام ، وقسم النبي صلعم خيبر لما فتحها على سنة وثلاثين سهماً وجعل  
 كل سهم مائة سهم فعزل نصفها لنوابه وما ينزل به وقسم الباقي بين المسلمين  
 فكان سهم رسول الله صلعم مما قسم الشَّقْف والنطاطة وما حيز معهما وكان غيما  
 وقَف على المسلمين الكَتِيبَة وسَلَامَة وفي حصون خَيْبَر ودفعها إلى اليهود على  
 ٢٠ أنصف مما أخرجت فلم تزل على ذلك حبيزة رسول الله صلعم وأبى بكر رَضَهُ  
 فلما كان عمر رَضَهُ وكثر المال في أيدي المسلمين وقروا على عمارة الأرض وسمع  
 أن النبي صلعم قال في مرض موته لا يجتمع دينان في جزيرة العرب فَأَجْلَلَام  
 إلى اليهود إلى الشام وقسم الأموال بين المسلمين ، وكان رسول الله صلعم بعث

عبد الله

خَيْزَرُ بفتح ثاء السكون و زالا واخره رالا من نواحي ارمينية لها ذكر في الفتوح،

الخَيْزَرَانُ قرية ينسب اليها ذكرها في مجموع النسب،

الخيس بالكسر من نواحي اليمامة،

٥ خَيْسُ بفتح اوله ويكسر وسكون ثانيه وسين مهملة من كُور الحواف الغربي بمصر

من فتوح خارجة بن خذافة وكان اهلها ممن اعان على عمرو بن العاصي فسيما

ثم امر عمر بدمهم الى بلادهم على الجزية اسوة بالقبط واليهما ينسب البقر الخيسية

فان كانت هربية فهي مصدر خاست الجيفة خَيْسًا اذا اروحَتْ ومنه قيل

خاس البيع والنعام كانه كَسَدَ حتى قَسَدَ،

١٠ خَيْسَارُ بفتح الحاء وسكون الياء وسين مهملة واخره رالا من مدن الثغور التي

بين غزنة وعراق اخبرني بعض اهل الغور،

خَيْسَقُ بفتح اوله وسكون ثانيه وسين مهملة واخره قاف اسم لآبة اى حرة

معروفة وبير خيسق بعيدة القعر وفي كتاب العين ناقة خسوق سينة الخلف

تخسف الارض بمناسها اذا مَشَتْ انقلب منسها فخذ في الارض،

١٥ خَيْشُ هو الجبل المسمى خَيْصًا وقد ذكر سماه عمر بن ابي ربيعة خَيْشًا في

قوله تركوا خَيْشًا على ايمانهم وَيَسُومُوا عن يسار المتجد

وهو من جبال السراة وقال نصر خَيْش جبل بنخللة قرب مكة يذكر مع يسوم،

خَيْشَانُ بفتح اوله وسكون ثانيه وسين مهملة واخره نون قال الحارمي موضع

اظهره في سمرقند وقد نسب اليه ابو الحسن الخيشاني السمرقندي روي جامع

٢٠ الترمذي عن ابي بكر احمد بن اسماعيل بن عامر السمرقندي،

خَيْصَلُ بفتح ثاء السكون وفتح الصاد المهملة ولام موضع في جبال هذيل عند

ماه قِيلَلم من كسر،

خَيْفُ بفتح اوله وسكون ثانيه واخره فا واخف ما اتحدت من غلظ الجبل

وَالْحُلُّ الطَّرِيفُ فِي الرَّمْلِ وَقَالَ نَصْرُ خَيْدَبِ جَبَلِ نَجْدِيٍّ

خَيْدَشْتَرُ بَفَتْجٍ أَوَّلُهُ شَكَّةُ السَّمْعَانِ فِي ثَانِيهِ أَعُو نُونٌ أَم يَاءٌ وَهَاهُنَا ذِكْرُهُ مِنْ قَرَى اشْتِيَخِنْ مِنْ نَوَاحِي الصُّغْدِ قَالَ ذَكَرَ هَذِهِ الصُّورَةَ أَبُو سَعْدٍ الْأَدْرَبِيُّ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٌ بِلَالُ بْنُ رَمْيَارَ بْنِ رَبَابَةَ الْأَشْتِيَخِي الْخَيْدَشْتَرِي رَوَى عَنْهُ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْسُخِي رَوَى عَنْهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْفَضْلِ السَّرْحَسِي وَلَيْسَتْ رَوَايَتُهُ بِالْقَوِيَّةِ

خَيْرُ صَدِّ الشَّرِّ خَطَّةُ بَنِي خَيْرٍ بِالْبَصْرَةِ مَنْسُوبَةٌ إِلَى فَخْدٍ مِنَ الْيَمَنِ يَلِي بَلْعَمَ ، خَيْرَانُ بِالْفَتْحِ مِنْ قَرَى الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ نَسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُهُمْ يَقَالُ لَهَا بِسَيْتِ خَيْرَانَ قَالَ أَبُو سَعْدٍ وَمَا عَرَفْتُ هَذِهِ النِّسْبَةَ إِلَّا فِي تَارِيخِ اخْتَلِيبَ فِي تَرْجُمَةِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَوْقِ السَّرْبِجِيِّ الْخَيْرَانِيُّ الْمُوصَلِيُّ ، وَخَيْرَانُ حَصْنٌ بِالْيَمَنِ أَظُنُّهُ مِنْ أَعْمَالِ صَنْعَاءَ

خَيْرٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ رَاءٌ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ عِبَارَةٌ عَنْ الْكُرْمِ مَوْضِعٌ ، خَيْرَةٌ بَفَتْجٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَرَاءُ جِبْلَانِ خَيْرَةٍ الْأَصْفَرِ وَخَيْرَةُ الْمُهَذَّبَةِ مِنْ جِبَالِ مَكَّةَ مَا أَقْبَلَ مِنْهُمَا عَلَى مَرِّ الظُّهْرَانِ حُلٌّ وَمَا أَقْبَلَ عَلَى الْمُدَيِّرِ حَرْمٌ ، هَذَا وَالْخَيْرَةُ الْمَرْأَةُ الْفَاصِلَةُ وَكَذَلِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ

خَيْرُجٌ بَفَتْجٍ أَوَّلُهُ وَبَعْدُ الْمَرْأَةُ الْمُهْمَلَةُ جِيمٌ مَوْضِعٌ

خَيْرَةٌ بِكَسْرِ الْحَاءِ وَفَتْحِ الْيَاءِ مِنْ ضَبْعِ الْجَنْدِ بِمَكَّةَ

خَيْرِينَ بَفَتْجٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَسُكُونِ الْيَاءِ الثَّانِيَةِ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرِيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ نَيْنَوَى مِنْ أَعْمَالِ الْمُوصَلِ تَسْمَى قُصُورُ خَيْرِينَ

خَيْرٌ أَخْرَأَ بَفَتْجٍ أَوَّلُهُ وَبَعْدُ الْأَلْفُ خَالًا مَصْمُومَةً وَزَاءً قَرِيَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بُخَارَا خَمْسَةَ فَرَاسِخٍ بِقَرْبِ الرَّزْدَكِيِّ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ الْخَيْرِ أَخْرَزِي كَانَ مُقْتَنِي بُخَارَا يَرَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِنْ بَنِي جَنْبِ وَأَبِي بَكْرٍ ابْنِ مُجَاهِدِ الْقَطَّانِ الْبَحْلِيِّ وَغَيْرِهَا رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ

من القتيّ وعيون تخرج من صفقتي الوادي وبَقْبَر احمد بن الرضى سَمَى خيف  
 ذى القبر وهو مشهور به وسَلَام هذا كان من اغنياء هذا البلد من الانصار  
 بتشديد اللام قلّه ابو الاشعث الكندي ، وقال اسفل منه خيف النعمر به  
 منبر واهله غاضرة وخزاعة وتجار بعد ذلك وناس وبه تخيل ومزارع وهو الى  
 عُسْفَان ومياهه خَرَارَة كثيرة ،

خَيْفَقُ بفتح اوله وبعد الياء المثناة من تحت فاء ثم كاف يوم الغصا وخَيْفَقُ  
 لا ادري اهو موضع ام غير موضع ،  
 خَيْقَمَانُ بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح قافه واخره نون قال ابو منصور خَيْقَمُ  
 حكاية صوّت ومنه قوله يَدْعُو خَيْقَمًا خَيْقَمًا قل ورايت في بلاد بني تميم  
 اركية عادية تسمى خَيْقَمَان وانشدني بعضهم ونحن نمتلئ منها  
 كما نطفاة خَيْقَمَان صبيب حنّاء وزعفران

وكان ماء هذه الركبة شديدة الصفرة ،  
 خَيْلَامُ بفتح اوله وسكون ثانيه بلدة بما وراء النهر من اعمال فرغانة ينسب  
 اليها الشريف حمزة بن علي بن الحسن بن محمد بن جعفر بن موسى  
 الخيلامي من ولد ابي بكر الصديق رضي الله عنه كان فقيها فاضلا روى عن القاضي  
 ابي نصر احمد بن عبد الرحمن بن اسحاق الرقيعي مؤني روى عنه عمر بن محمد  
 بن احمد النسفي مات بسمرقند في ذي الحجة سنة ٥٣٣ هـ ،  
 خَيْلَعُ بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح اللام واخره عين مهملة اسم موضع قال  
 ابو عمرو الخَيْلَعُ قَيْصٌ لا كُمى له وقال غيره وقد يقلب فيقال له الخَيْلَعُ وربما  
 كان غير منصوح القَرْجَيْنُ ،

خَيْلٌ بلفظ الخيل للتركيب كورة وبليدة بين الري وقزوین محسوبة من  
 اعمال الري وفي ابي قزوین اقرب بيوتها وبمن قزوین عشرة فراسخ ولها عدة  
 قرى ومنبر واسواق ، وقال نصر بقبيح الخيل موضع بالمدينة عند دار زيد بن

وارتفع عن مسيل الماء ومنه سمي مسجداً الخيف من مئى وقل ابن جرير  
اصل الخيف الاختلاف وذلك انه ما انحدر من الجبل فليس شرقاً ولا حصيصاً

فهو يخالف لهما ومنه الناس أخيف أى مختلفون قل

الناس أخيفاً وشئى في الشيم وكلم يجمعهم بيت الادم

٥ وقال نصيب وقيل للمجنون

وله ار ليلى بعد موقف ساعة بخيف مئى ترمى جمار الخصب  
ويبدى الحصا منها اذا قذفت به من البرد اطراف البنان الخصب  
واصبحت من ليلى الغداة كناظر من الصبح في اعقاب نجم مغرب  
الا آتسا غادرت يا أم مالى صدق آيتنا نذهب به الريح يذهب

١٠ وقال القاضي عياض خيف بنى كنانة هو الخصب كذا فسر في حديث عبد

الرزاق وهو بطحاء مكة وقيل مبتدأ الابطح وهو الحقيقة فيه لان اصله ما

انحدر من الجبل وارتفع عن المسيل، وقال الزهرى الخيف الوادى وقال الحارمى

خيف بنى كنانة بمئى نزل رسول الله صلعم والخيف ما كان مجنباً عن طريق

الماء يميناً وشمالاً متسعاً، وخيف سلام بلد بقرب عسفان على طريق

١٥ المدينة فيه منبر وناس كثير من خزاعة ومياهما قى وباديتها قليلة من جشم

وخزاعة، وخيف الحميراء في ارض الحجاز قال ابن قزعة

كان لم تجاورنا بنعم دواوة واخزم او خيف الحميراء نى النخل

وقيل انها سماه خيف سلام بالخيف الرشيد كما ذكرناه في لؤي، وخيف

الخيل موضع اخر جاء في شعر سويد بن جندعة القسرى فقال

٢٠ ونحن نغينا خثماً عن بلادها تقتل حتى عاد مولى سنيدها

فريقين فرق باليمامة منهم وشرق بخيف الخيل تبرى حدودها

وخيف نى القبر اسفل من خيف سلام ولهس به منبر وان كان أهلاً وبه

خيل كثير وموز ورمان وسكانه بنو مسروح وشعد كنانة وتجار الغاق وماله

عيس وقال بعض الاعراب

خير الليالي ان سَأَلْتَ بليلة ليل خِيَمَةٍ بين يَمِشْ وَعَثَرِ  
بضاجيع آنسة كان حديثها شَهْدٌ يُشَابِعُ زَجَه من عَثَرِ  
وضاجيع لاهية أَلْعَبَ مثلها ببضاء وانحة كظيظ المُنْزَرِ  
ولأنتِ مثلهما وخيرُ منهما بعد الرُقَادِ وقيل ان لم تُسَجِرْ

والخِيَمَةُ من تخاليف الطايف

خِيَمَةُ أُمِّ مَعْبَدٍ ويقال ببرِ أُمِّ مَعْبَدٍ بين مكة والمدينة نزل رسول الله صلعم في  
عاجرتهم ومعه أبو بكر رَضَهُ وقصته مشهورة قالوا لما هاجر رسول الله صلعم لم  
ينزل مساحلاً حتى انتهى الى قُدَيْدٍ فانتهى الى خيمة متبذرة وذكرها الحديث  
١. اوسمعت هاتفت ينشد

جَزَا الله خيراً والجزاء بكفه رفيقين قالا خِيَمَتِي أُمِّ مَعْبَدٍ  
فأزلا بالهدى ثم تَرَوَحَّسا فالتح من أَمْسَى رفيق محمد  
نِيَهْنِي بنى كعب مكان فَنَاتَنَّم وَمَقْعَدُهَا لِلْمُؤْمِنِينَ عَمْرُود

وخيمة أُمِّ مَعْبَدٍ ويقال لها ببرِ أُمِّ مَعْبَدٍ ايضاً كان علي بن محمد بن علي  
٥ الصليحي الذي استولى على اليمن في سنة ٤٧٣ هـ عزم على التوجه الى مكة في  
القي فارس حتى اذا كان بالمهاجم ونزل بظاهر مصنع يقال له أُمِّ الدَّهْيَمِ وببرِ  
أُمِّ مَعْبَدٍ وخيمت عساكره والملوك الذين كانوا معه من حوله فكَبَسَهُ الاحول  
بن تَجَاج صاحب زبيد فقال عبد الله بن محمد اخو الصليحي ان الاحول  
قد دَقَمْنَا فقال لا تَخَفْ فاني لا اموت الا بالدَّهْيَمِ وببرِ أُمِّ مَعْبَدٍ معتقدا انها ام  
٢. مَعْبَدٍ لَئِنْ نزل بها رسول الله صلعم حين هاجر ومعه أبو بكر رَضَهُ فقال ليه  
مشعل بن فلان العتي قاتل عن نفسك فهذه والله ببرِ الدهيم بن عيس وهذا  
المسجد موضع خيمة ام مَعْبَدٍ بنيت الحارث العنسي وقتل الصليحي يومئذ  
خِيَمَتُ بفتح اوله وسكون ثانيه ونون مفتوحة وبعدها فاء وان بالجزيرة قال

ثابت دُفن به عامّة قتلى أُحُد قل نصر واضمه بفتح اَنْعَرَفْد ، وايضا جبل قرب  
المدينة بين مُحْتَبٍ وصرار له ذكر في المغازي ، وروضة الخيل اجدية ،  
خيما بكسر اوله وفتح ثانيه والمد ملا نبي اسد ويروى بانقصر ،  
خَيْمٌ بكسر اوله وفتح ثانيه جمع خَيْمة قل انعماني خَيْم بوزن قَيْم اسم جبل  
ه بَعَايَتَيْن وانشد لابن مقبل حتى تنور بالنزوراء من خيم وقل نصر خيم  
جبل من عماية على يسار الطريق الى انيمن وجبلها ثم وسود كثيرة يجنل  
الناس فيها وخيم موضع بالجزيرة يذكر مع عَرَّعَ يَشْرِفَان على انقبلة من تماس ،  
ويوم ذي خيم من ايام العرب قل المرقش الاكبر

هل تعرف اندار بجنتي خيم غيرها بعدك ضوب انديم ،  
اخيم بوزن غيمر جبل عن الغوري قل ويقال ان ذا خيمر موضع اخر وقال  
الحازمي ذات خيم موضع بين المدينة ودمار غنغان ،  
خيم بكسر اوله وتسكين ثانيه بلفظ الخيم انذى هو الشيمة جبل في بلادهم  
عن صاحب كتاب الجامع وذات الخيم من بلاد مهرة بأقصى اليمن ،  
خيمر من بلاد غطفان قال عوف بن مالك انقسرى يخاطب عيينة بن حصن  
ه ابن حذيفة الغزاري وقد اعاد الخلف بين طي وغنغان في ايام سليجة  
ابا مالك ان كان مساءك ما ترى ابا مالك فانطج برأسك كوثرا  
والخ لحام بين شوط وحية كما قد سميت الخيمتين وخيمرا  
وبركت حول للاصم فوارسا وللغوث قوما دارعين وحسورا ،  
الخيمات قال ابو زياد ولهي سلول بطن ببشة الخيمات نخل وقد يزرع في  
موضعها الحب قال وما حدثت ان لقوم نخل ببلد من البلدان افضل من  
الخيمات ،

الخيمة بلفظ واحدة الخيام قل الاصمعي وفيها بين الرمة من وسطها سوق  
ابانين يمينها وبين الشمال اكمة يقال لها الخيمة بها ماء يقال لها الغبارة لهي

## كتاب الدال المهملة من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

### باب الدال والالف وما يليهما

٥ دَالٌ بفتح أوله وهززة ثانية وتشديده وبعده الف ساكنة وآخره ثلثة مثلثة  
بوزن الدَّالِ اسم موضع قال أصدرها عن طُثرة الدَّالِ وهو فَعَالٌ من  
دَأَّنتُ الطعامَ دَأْنًا إذا أكلته والانداءث الاثقال وفي كتاب الجزيرة للاصمعي  
وفوق متالع عكره يقال لها المُنْتَهية فيما بينه وبين المغرب وبغربيها وأد  
يقال له الدَّالِ به ميباه لبني أسد وفوق الدَّالِ عما يلي الغرب جنيز يقال  
١٠ له صُفْيَة وفي كتاب نصر الدَّالِ مائة للصباب \*

دَالٌ مثل الذي قبله إلا أنه بالتخفيف موضع بتهامة قل كثير

إذا حل أهل بالبرقَيْنِ أبرق نى جُدَدٌ ودَالٌ

الدَّالُّ بوزن الدال كالذي قبله موضع وهو فَعَالٌ من دَالٌ يَدَالُ إذا قارب  
المَشَى وهو الدَّالُّ

٥ دَالٌ بوزن دَاعَة اسم للجبل الذي يحجز بين تَحْلَتَيْنِ الشامية واليمانية من  
نواحي مكة قال حذيفة بن انس الهذلي

هَلُمَّ إِلَى اكْنافِ دَالَةٍ دُونَكُمْ وَمَا اغْدَرَتْ مِنْ خَسْلَةٍ الْخِطَابِ

وَالدَّالَّاتِ خَزَزُ الْعُنُقِ

دَابِقٌ بكسر الباء وقد روى بفتحها وآخره قاف قَرْيَةٌ قَرِبَ حَلَبَ مِنْ أَعْمَالِ  
٢٠ هَوَازَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَلَبَ أَرْبَعَةَ فَرَاسِخَ عِنْدَهَا مَرْجٌ مَعْشَبٌ نَزْلٌ كَانَ يَنْزِلُهُ بَنُو  
مُرْوَانَ إِذَا غَزَوْا الصَّايِفَةَ إِلَى ثَغَرِ الْمُصَيِّصَةِ وَبِهِ قَبْرِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ  
مُرْوَانَ وَكَانَ سُلَيْمَانٌ قَدْ عَسَكَرَ بِدَابِقَ وَعُومَ أَنْ لَا يَرْجِعَ حَتَّى يَسُفِّحَ  
الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ أَوْ تُودَى الْجَزِيرَةَ فَشَتَّى بِدَابِقَ شَتَاءَ بَعْدَ شَتَاءِ أَنْ رَكِبَ ذَاتَ



## الْأَخْطَلُ

هَلْ تَعْرِفُ الْيَوْمَ مِنْ مَوَاطِنَ الطَّلَلَا تَحَمَّلَتْ أَنْفُسَهُ عَنْهُ وَمَا احْتَمَلَا

بِبَطْنِ خَيْنَفٍ مِنْ أُمِّ الْوَلِيدِ وَقَدْ تَامَتْ فَوَادِكُ أَوْ كَانَتْ لَهُ حَبَلَا

خَيْنُ بِكسر أوله وسكون ثانيه واخره نون بلدة من نواحي طوس ينسب

ه اليها ابو الفضل المظفر بن منصور الخيى ذكره الادريسي في تاريخ سمرقند

ثم فارقها الى طبرستان فأت بها وكان اديبا شاعرا

خَيَوَانُ بفتح أوله وتسكين ثانيه واخره نون مخلاف باليمن ومدينة بها قال

ابو علي الفارسي خَيَوَانُ فَيَعَالُ مَنْسُوبٌ إِلَى قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ

كَانَ يَعُوقُ الصَّنَمُ بِقَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا خَيَوَانُ مِنْ صَنْعَاءَ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مَّا يَلِي مَكَّةَ

أَخَيَوُوقُ بفتح أوله وقد يكسر وسكون ثانيه وفتح الواو واخره قاف بلد من

نواحي خوارزم وحصن بينهما نحو خمسة عشر فرسخا وأهل خوارزم يقولون

خَيَوَةُ وَيَنْسُبُونَ إِلَيْهَا الْخَيَوُوقُ وَأَهْلُهَا شَافَعِيَّةٌ دُونَ جَمِيعِ بِلَادِ خَوَارَزْمَ فَانْسَبْ

حَقَنَفِيَّةٌ وَهُوَ مِنْ شَذَوْنِ الْكَلَامِ لِأَنَّ الْوَاوَ صَحَّةٌ فِيهِ وَقَبْلُهَا يَاءٌ سَاكِنَةٌ وَالْأَصْلُ أَنَّ

تَقْلَبُ وَتَدْعَمُ وَمِثْلُهُ فِي الشَذَوْنِ خَيَوَةُ اسْمُ رَجُلٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

ثم حروف الخاء من كتاب معجم البلدان

وبها وقع المسلمون بالروم وفي أول حرب بينهم قل أحمد بن جابر لما فرغ أبو بكر رضى من أهل الردة عقد ثلاث ألوية لترتيب أبى سفيان وشُرْحَبِيل بن حَسَنَة وعمر بن العاصي فساروا إلى الشام فأول وقعة كانت بين المسلمين وعدوم بقرية من قرى غزاة يقال لها داثن فكانت لهم الكفار ثم أظفر الله المسلمين وذلك في سنة اثنتى عشرة

داجون بالجيم واخره نون قرية من قرى الرملة بالشام ينسب اليها أبو بكر محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن سليمان الداجوني الرملي المقرئ وذكر في ايضاح الاعزازي روى عن أبي بكر أحمد بن عثمان بن شبيب الرازي روى عنه أبو القاسم زيد بن علي الكوفي قال الحافظ أبو القاسم محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن سليمان الرملي الداجوني المقرئ المكفوف قرا القرآن على بن محمد بن موسى بن عبد الرحمن المقرئ الدمشقي صاحب ابن دكوان وأبي محمد عبد الله بن جبير الهاشمي بحرف ابن كثير وعلى عبد الله بن أحمد بن سليمان بن سلكويه والعباس بن الفضل بن شاذان الرازي وعبد الرزاق بن الحسن وعلى بن أبي بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن شبيب ٥ الرازي روى عنه هارون بن موسى الأخفش وأبو نعيم محمد بن أحمد بن محمد الشيباني وأبو الحسن محمد بن معاوية القزاز وحدث عن أبي بكر أحمد بن محمد بن عثمان الرازي ومحمد بن يونس بن هارون القزويني والعباس بن الفضل بن شاذان قرا عليه أبو القاسم زيد بن علي بن أحمد بن بلال الجلي الكوفي قدم الكوفة سنة ٣٤٦ وأبو بكر عبد الله بن محمد بن ٢٠ فورك القتياف وأبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الله الجلي روى عنه أبو محمد بن عبد الله بن علي بن محمد الضيحلاني والحسن بن رشييق العسكري وأبو بكر ابن مجاهد ولا يصح باسمه وكان مقريا حافضا ثقة حكى أبو عمرو عثمان بن سعيد المقرئ عن فارس بن أحمد قال قدم الساجوني

عشيّة من يوم جمعة فرّ بالتّل الذي يقال له تلّ سليمان اليوم فرأى عليه  
قبراً فقال من صاحب هذا القبر قالوا هذا قبر عبد الله بن مسافع بن عبد  
الله الأكبر بن شيبه بن عثمان بن أبي طلحة عبد الله بن عبد العزى بن  
عثمان بن عبد الدار بن قصي بن كلاب القريشي النخعي مات هناك فقال  
سليمان يا ويحه لقد أمسى قبره بدار غربة قال ومرض سليمان في أثر ذلك  
ومات ودفن إلى جانب قبر عبد الله بن مسافع في الجمعة التي تليه أو الثانية  
وبقربها قرية أخرى يقال لها دوييف بالتصغير ، قال الجوهري ذابق اسم  
بلد والأغلب عليه التذكير والصرف لأنه في الأصل اسم نهر وقد يؤنث ،  
وقد ذكره الشعراء فقال عيسى بن سعدان عسرى حلى

١. ناجوك من أقصى أنجاز وليتكم ناجوك ما بين الأحص ودابق  
امفارق حلب وطيب نسيبها يهنيكم أن الرقاد مفارق  
والله ما خفف النسيم بأرضكم ألا طربت إلى النسيم الخاف  
وإذا الجنوب تحطرت أنفاسها من سفح جوشن كنت أول ناشق  
وانشد ابن الأعرابي

١٥ لقد خاب قوم قلّ دوك أمورهم بدابق أن قيل العدو قريب  
راوا رجلا ضخمًا فقالوا مقاتل ولم يعلموا أن القوّان نجيب  
وقال الجارح ابن الدنلي

أقول وما شأن وسعد بن نوقل وشأن بكاهي نوقل بن مساحق  
ألا إنما كانت سوابق عبيرة على نوقل من كاذب غير صادق  
٢. فهلا على قبر الوليد وبسةة وقبر سليمان الذي عند دابق  
وقبر أبي عمرو وقبر أخيهما بكيت لحن في الجوانح لاصق

دائر بعد الالف ثلثة مكسورة وأخيرة راء ملة لبني فزارة  
دائن بعث الثاء المثلثة المكسورة نون ناحية قرب غزاة بأعمال فلسطين بالشام

دارا بن دارا الملك بن قباد الملك لما لقي الاسكندر بن فيلفوس المقدوني  
 فقتله الاسكندر وتزوج ابنته وبني في موضع معسكره هذه المدينة وسماها  
 باسمه وايها اراد الشاعر بقوله انشده ابو الندى اللغوي  
 ونقد قلت لرجلي بين حران ودارا اصبري يا رجل حتى يرزق الله حمارا  
 ودارا ايضا قلعة حصينة في جبال طبرستان ، ودارا واد في ديار بني عامر قال  
 حميد بن ثور

وقائلة زور مغب وان يصرى بحليمة او ذات الخمار عجيب  
 بني قاذرا علم اناجعتنا واهلنا مدافع دارا والجناد خصيب  
 ليالي ابصار العواني وسعها الى واد رجى لهن جنوب  
 وان ما يقول الناس شي مهون علينا واد غصن الشباب رطيب  
 زور يريد نفسه مغب لا عهد له بالزيارة

دارا مجرد بعد الالف الثانية باء موحدة ثم جيم ثم راء وادال مهملة ولاية  
 بغارس ينسب اليها كثير من العلماء منهم ابو علي الحسن بن محمد بن  
 يوسف الداراجردى الخطيب ، ودارا مجرد قرية من كورة اضطرخ وبها معدن  
 الزئبق ، ودارا مجرد ايضا موضع بتميسابور ينسب اليه ابو الحسن علي بن  
 الحسن بن موسى بن ميسرة الداراجردى ، ويقال دارا مجرد ويذكر هناك ان  
 شاء الله تعالى

دار البطيخ محلة كانت ببغداد كان يباع فيها الفواكه قال الهيثم بن فراس  
 قبل ان تنقل الى الكرخ في درب يعرف بدرب الاساكفة والى جانبه درب  
 يعرف بدرب الخير فنقلت من هذا الموضع الى مكانها بالكرخ في ايام المهدي  
 وايها اراد محمد بن محمد بن لثك البصري

انت ابن كاه البرايا لكن اقتصروا على اسم حمزة وصفا غير تشميخ  
 كدار بطيخ تحوى كل فلكية وما اسمها الدهر الا دار بطيخ

بغداد وقصد حلقة ابن مجاهد فرفعه ابن مجاهد وقتل لاصحابه هذا انداجوني  
أقرؤا عليه

داحية ذكر مع دحي بعد

دادم من ثغور الروم غزاها سيف الدولة فقال شاعره أبو العباس الضفري

في دادم لما أتت بدادم حصبت ذوبه من عذاب واصب

دأدوما بعد الالف ذال محجمة ثم واو ساكنة من قري قوم لوط

داراء بعد الالف راء والف عدودة وربما قيل دار بغير الف عدودة في آخره

موضع مشهور ومنزل للعرب معبر جاء ذكره في وفد عبد القيس على النبي

صلعم وهو من نواحي البحرين يقال له جوف داراء وآياه اراد الشاعر بقوله

لعمرك ما ميعاد عينيكم والبكا بداراء الا ان تهب جنوب

أعشى في داراء من لا أوده وبالرمل مهاجور الى حبسب

اذا هب علوي الرياح وجدتي كافي لعلوي الرياح نسيسب

وهذا موضع استصعب علينا معرفته وكثر تفتيشنا آياه وظنه شارحو الحاشية

داراء للبلاد الجزيرة فغلطوا حتى وجدته الوزير صاحب القاضى الاكرم

اجمال الدين ابو الحسن على بن يوسف الشيباني القفطي اطل الله بقائه

بخط ابى عبد الله الموزباني فيما كتبه عن الحسن بن عليل العنزي فلادناه

فاحسن الله جزاءه وقال الأجدع بن الأبيهم البلوي

خرجن لهم من شق داراء بعد ما ترفع قرن الشمس عن كل نائم

فأصبحت بالاجزاء اجزاء يترى يقلبن هاما في عيون سوام

داراء مثل الذي قبله الا انه مقصور وهي بلدة في لحف جبل بين نصيبين

وماردين قالوا طول بلد داراء سبع وخمسون درجة ونصف وثلاث وعرضها

ست وثلاثون درجة ونصف وانها من بلاد الجزيرة ذات بساتين ومياه جارئة

ومن اعمالها يجلب الحلب الذي تتطيب به الاعراب وعندها كان معسكر

حيث الصبي ناعم والدار دانية والدهر ياتي على وقفي وانثاري  
والليل بين الدمي والغيد مختصر قصير ما بين روحاتي وابكاري  
وقد تطاول حتى ما تحصيل له ان الزمان ليس اليه باسحاري  
وكان دينار من اجل القواد في زمن المامون وكان ولي كور الجبل وغيره ثم سخط  
عليه المامون فاقتصر به على مائة الكوفة فأراد ان يمنع من قبوله ذلك ثم  
عرض له ان شاو المويّد فقال له المويّد ان الحركة من دلائل الحيوّة والسكون  
من دلائل الموت وان يتحرك حركة ضعيفة تؤمل ان تقوى احب الي من ان  
تسكن فقبل العجل واهمد الراي فيه ، وكان لدينار اخ اسمه يحيى وفيهما  
يقول دعبيل بن علي

١٠ ما زال عصياننا لله يزدنا حتى دُفَعْنَا اَيَّ يحيى ودينار  
الى عليّين لم يقطع ثمارها قد طال ما تجدد الشمس والمنار  
وفيه وفي رجاء بن ابي الصّحاح وابنيّه والحسن بن سهل يقول دعبيل  
الا فاشترؤا متى ملوك الخمر ابيع حسنا وابني رجاء بدرهم  
واعط رجاء فوق ذاك زيادة واسمح بدينار بغير تنادم  
١٥ فان رد من عيب على جميعهم فليس يرد العيب يحيى بن اكرم

دار الرقيق محلة كانت ببغداد متصلة بالحريم الطاعون من الجانب الغربي  
ينسب اليها الرقيقى ويقال لها شارع دار الرقيق ايضا وقال بعض الظرفاء  
من ابيات كتبها على حصن ابي جعفر المنصور فقال

٢ اتى هليث بطشى من الظباء رشيق رايته يتشتى بقرب دار الرقيق  
فقلت مولاي زنى فقد شرفت برقيقى فقال لي رمت امرأ اعلى من العيوق  
دار الرجائين وفي دار الخلافة ببغداد مشرفة على سوق الهرجاء  
استجدها المستظهر بالله بن المقتدى نقض داو خاتون الله بباب الغربية ودار  
السيدة بنت المقتدى وكان بالرجائين سوق للسفطين فخر به وضافه

دَارَقَانِ اسْمُ لِمَوْضِعٍ بَعَيْنُهُ قَالُ مِيدَانُ بْنُ صَخْرٍ

وَيْلٌ لَعَيْنِكَ يَا بَنِي دَارَةَ كُلَّمَا يَوْمًا عَرِشَتْ بِدَارَتَيْنِ خِيَالًا ،

دَارُ الْبَنُودِ دَارُ السِّلَاحِ بِعَصْرِ اللَّذِينَ كَانُوا يَزْعُمُونَ أَنَّهَا خَلْفَةُ عَلَوِيَّيْنِ وَكَانَ يُحْبَسُ فِيهَا مَنْ يَرَادُ قَتْلُهُ وَحُبْسُ فِيهَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ اَنْتَهَامِي فَقَسَلَ وَغَسَرَ هُ مَحْبُوسٌ فِيهَا

طَرَقَتْ خِيَالًا بَعْدَ طَوْلِ صُدُودِهَا وَفَرَّتْ إِلَيْهِ السَّاجِنُ لَيْلَةً عِيدِهَا  
أَنَّى اَعْتَدْتُ لَا التَّيْبَةَ مِنْشَأَهَا وَلَا سَفْحَ الْمُقْتَلَمِ مِنْ مَجْنٍ بُرُودِهَا  
اسْرَتْ إِلَيْهِ مِنْ وَرَاءِ تَهَامَةٍ وَجَفَّاهُ دَانِي الدَّارِ غَيْرَ بَعِيدِهَا  
مُسْتَوْطِنًا دَارَ الْبَنُودِ وَقَلْبِيهِ لِلرَّغْبِ يَخْفِقُ مِثْلَ خَفَقِ بُنُودِهَا  
١. دَارٌ تَخْطُ بِهَا الْمَنُونُ سَنَانِهَا فَتَرْجُو وَالْمَهَاجَاتُ جَلَّ صِيُودِهَا ،  
دَارِجِينَ قَالُ الْعِرَاقِيُّ اسْمُ مَوْضِعٍ وَفِيهِ نَظَرُ ،

دَارُ الْحَكِيمِ مَحَلَّةٌ بِالْكُوفَةِ مَشْهُورَةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْحَكِيمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ كَسْرٍ  
الْبَكَّاهِيِّ مِنْ بَنِي الْبَكَّاءِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَعْمَةَ ،  
دَارُ الْخَيْلِ مِنْ دَوْرِ الْخِلَافَةِ الْعَظِيمَةِ بِبَغْدَادٍ كَانَتْ دَارًا عَظِيمَةً لِارْجَاءِ عَدِيَّةٍ  
هـ الْبَغَامِ لَهَا حَكْنٌ عَظِيمٌ أَلْفُ ذِرَاعٍ فِي أَلْفِ ذِرَاعٍ كَانَ يُوقَفُ فِيهَا فِي الْأَعْيَادِ  
وَعِنْدَ وَرُودِ الرِّسْلِ مِنَ الْبِلَادِ فِي كُلِّ جَانِبٍ مِنْهَا خَمْسُمِائَةِ فَرَسٍ لِلتَّرَاكِبِ  
الذَّهَبِ وَالْفِصَّةِ كُلُّ فَرَسٍ مِنْهَا عَلَى يَدِ شَاكِرِي ،

دَارُ دِينَارٍ مَحَلَّتَانِ بِبَغْدَادٍ يُقَالُ لِأَحَدَاهُمَا الْكُبْرَى وَالْآخَرَى دَارُ دِينَارِ الصُّغْرَى  
وَهِيَ فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ قُرْبَ سَوَاقِ الثَّلَاثَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ دُجَلَةَ مَنْسُوبَةٍ إِلَى دِينَارِ  
٢. بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ مَوْلَى الرَّشِيدِ وَكَانَ عَظِيمًا فِي أَيَّامِ الْمَأمُونِ وَعَصَدَ الْحَسَنُ بِمِنْ  
سَهْلٍ عَلَى حُرُوبِ الْفَتْنَةِ لِابْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَدِّيِّ وَغَيْرِهِ وَأَيَّاهَا عَنِ الْمُؤَيَّدِ  
الْأَلْوَسي

نَهْرُ الْمُعَلَّى نَشَاطِي دَارُ دِينَارٍ مَجَامِعُ الْعَيْسِ أَوْطَانِي وَأَوْطَارِي

ولها من الذهب والفضة ثمانية عشر عُصْناً لكل عُصْنٍ منها فروع كثيرة مكلّلة بأنواع الجواهر على شكل الثمار وعلى أغصانها أنواع الطيور من الذهب والفضة إذا مرَّ الهواء عليها أبانت عن عجائب من أنواع الصغير والهدير وفي جانب الدار عن يمين البركة تمثال خمسة عشر فارساً على خمسة عشر فرساً ومثله عن يسار البركة قد البسوا أنواع الحرير المدبج مقلّدين بالسيف وفي أيديهم المِطَارِد يتحرّكون على خطّ واحد فيظنُّ أن كل واحد منهم إلى صاحبه  
قصد

دارُ شَرْشِير بكسر الشين وراءين مهملتين محلة كانت ببغداد لا تُعرَف اليوم ذكرها حَفْظَةُ البرمكي في أشعاره ولعلّه كان ينزلها فقال

١. سلام على تلك الطلول الدوائر وان اقفرّت بعد الانيس الحياور

غراير ما فترن في صيد غافل بأحاطهن الساجيات الفسوافر

سقى الله أيامي برحبة هاشم الى دار شَرْشِير محلّ الجائر

سحائب يسكنن الديول على الثرى ويضحي بهنّ الزهر رطب المحاجر

منازل لَدائى ودار صبابسى ونهى بامثال النجوم الزواهر

١٥ رمتنا يد المقادر عن قوس فرقة فلم يحظنا للحين سهم المقادر

الا هل الى في الجزيرة بالصحى وطيب نسيم الروض بعد الظهاير

وأفنانها والطيور تندب شجورها بأشجارها بين الميامن النواخير

ورقة ثوب الحر والريح لَدائى تساق بمسوط الجناحين ماطر

سبيل وقد ضاقت في السبل حيرة وشوقاً الى أفياءها بالسهاواجر

٢. دار الطواويس بدار الخلافة المعظمة ببغداد من بناء المطيع بالله

دارُ عمارَة في موضعين ببغداد أحدهما في شارع الخرم من الجانب الشرقى

منسوبة الى عماره بن ابي الخصيم مولى بوى بن حاتم وقيل مولى المنصور وكان

ابو الخصيم احد حُجَّاب المنصور ودار عمارَة ايضا بالجانب الغربى منسوبة الى



اليها وكان اثنان وعشرون دُكَّانًا وهناك خان يعرف بخان عاصم وثلاثون وعشرون دُكَّانًا من وراه وسوق للعطارين فيه ثلاثة واربعون دُكَّانًا وستة عشر دُكَّانًا كان فيها مُدَّاد الذهب وعدة آذر من دار الحرم وعمل الجييع دارا واحدة ذات وجوه اربعة متقابلة وسعة صحنها ستمائة ذراع وفي وسطها بستان وفيها ٥ ما يزيد على ستين حجرة ينتهى اخرها الى الباب المعروف بدركاه خائون من باب الحرم قرب باب النونى وايتدى بعملها في سنة ٥٠٣ هـ وفرغ منها في سنة ٥٠٧ هـ الدار علم لموضع بين البصرة والبحرين ودار موضع في شعر نَهْشَل بن حَرْبِي وَحَن مَنَعْنَا الْحَيَّ اَنْ يَتَقَسَّمُوا بدار وقالوا ما لمن قَرَّ مَقْعُدُ قَالِ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْمَلاحِمِ دَارُ مَوْضِعٍ بِالْبَحْرَيْنِ مَعْرُوفٌ وَالِيهِ يَنْسَبُ الدَّارِيُّ ١. العَطَّار

دار رززين من نواحي سجستان وقل الرُّهْنِي من نواحي كرمان دار رَزَنْج بعد الرِّاء المفتوحة والة مفتوحة ايضا بعدها نون واخره جيم من قري الصغانيان منها ابو شُعَيْبٍ صالح بن منصور بن نصر بن الجراح الدار رَنْجِي الصغاني يروى عن قُتَيْبَةَ بن سعيد روى عنه عبيد الله بن محمد بن ٥ يعقوب بن البخاري وغيره ومات قبل سنة ٣٠٠ او حدودها والله اعلم دار السَّلَام ومدينة السلام في بغداد وسيذكر سبب تسميتها بذلك في مدينة السلام ان شاء الله تعالى ودار السلام الْجَنَّة ولعل بغداد سميت بذلك على التشبيه

دار سُوَيْ التَّمْرِ وفي الدار لثة قرب باب الغربية من مشرعة الابريين ذات الباب العالي جدًا وهو الآن مسدود وتعرف بالدار القُطْنِيَّة ٢. الشَّجَرَة دار بالدار المعظمة الخليفية ببغداد من ابنية المقتدر بالله وكانت دارا فسيحة ذات بساتين مونة وانما سميت بذلك لشجرة كانت هناك من الذهب والفضة في وسط بركة كبيرة مدورة امام ايوانها وبين شجر بستانها

وغيره وعاد الى بغداد وكان مولده في ذى الحجة سنة ٥١٩ هـ ومات في تاسع رجب سنة ٩٠٧ هـ ودُفن بباب حرب ببغداد ٤

دار القضاء في دار مروان بن الحكم بالمدينة وكانت لعم بن الخطاب رضى فبيعته في قضاء دينه بعد موته وقد زعم بعضهم انها دار الامارة بالمدينة ٥ وهو محتمل لانها صارت لامير المدينة ٤

دار القُطَين محلّة كانت ببغداد من نهر طابق بالجانب الغربي بين النهر ونهر عيسى بن علي ينسب اليها الحافظ الامام ابو الحسن على الدارقطني رحمه الله وغيره الحافظ المشهور روى عن ابي القاسم البغوي وابي بكر بن ابي داود وخلف لا يخصصون وكان اديبا يحفظ عدّة من الدواوين منها ديوان السيّد الخجيري فنسب الى التشيع وتفقه على مذهب الشافعي رضى واخذ الفقه عن ابي سعيد الاصطخري وقيل عن صاحب ابي سعيد ومولده في ذى القعدة سنة ٣٠٩ هـ ومات في ذى القعدة سنة ٣٨٥ هـ ودُفن قريبا من معروف اللرخي ٤

دار قُمام بالوفّة منسوبة الى قُمام بنت الحارث بن هاني الكندي عند دار الاشعث بن قيس والله اعلم ٥

دار القوارير قال احمد بن جابر حدثني العباس بن هشام الكلبي قال كتب بعض الكنديين الى ابي يساله عن مواضع منها دار القوارير بمكة فكتب قائما دار القوارير فكانت لعُتْبَة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف ثم صارت للعباس بن عتبة بن ابي لهب بن عبد المطلب ثم صارت لأمّ جعفر زبيدة ٢٠ بنت ابي الفضل بن المنصور فاستعملت في بناءها القوارير فنُسبت اليها وكان حماد البربري بناها قريبا من خلافة الرشيد وادخل بير جُبَيْر بن مطعم بن عدى بن ثوعل بن عبد مناف اليها ٤

دار كان بعد الرام كاف واخرة فون قرية من قري مرّ بينها وبين مرو قوس

عمارة بن حمزة مولى المنصور وهو من ولد ابي ثمانية مولى النبی صلعم اقتناع من المنصور وكانت من قبل ان تُبنى بغداد بُستانا لبعض ملوك الفرس ويتصل بها ربض ابي حنيفة ثم ربض عثمان بن نهيك وهو ما بين دار عمارة ومقابر قريش ء

دار الحجلة قال احمد بن جابر حدثني العباس بن هشام الكلبي قال كتب بعض الكنديين الى ابي يساله عن دار الحجلة بمكة الى من تُنسب فكتب دار الحجلة هي دار سعيد بن سعد بن سهم وبنو سعد يدعون انها بنيت قبل دار الندوة ويقولون هي اول دار بنيت قريش بمكة ء

دار علقمة بمكة تُنسب الى طارق بن المعقل وهو علقمة بن عريج بن جذاعة ابن مالك بن سعد بن عوف بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة ء

دار قرچ محلة كانت ببغداد بالجانب الشرق فوق سوق يحيى وكان فرج ملوكا محمد وبنه بنت غضيب أم ولد الرشيد ثم صار ولاية الرشيد وداره اقطاع من الرشيد ولم يكن على شاطى دجلة احكم بناء من داره ثم هدمت فيما هدم من منازل ابنه عمر بن فرج لما قبضت ء

دار القز محلة كبيرة ببغداد في طرف الصحراء بين البلد وبينها اليوم نحو فرسخ وكل ما حولها قد خرب ولم يبق الا اربع محال متصلة دار القز والعنابيين والنصرية وشهارسوك والباقي تلؤل قايمة وفيها يعمل اليوم الساعد ينسب اليها ابو حفص عمر بن محمد بن المعمر بن احمد بن يحيى بن حسن حسان بن طبرزد المودب الدارقزي سمع الكثير بافاة اخيه الى البقاء محمد بن محمد ابن طبرزد وعمر حتى روى ما سمعه وطلبه الناس وحمل الى دمشق بالقصد الى السماع عليه جملة الملك الحسن احمد بن الملك الناصر من بغداد فسمع عليه هو وخلف كثير من اهل دمشق وكان قد انفرد بكثير من التنب ولم يكن يعرف شيئا من ابي الحصين ومن ابي المواهب وابي الحسن الزاعوني

معاوية بن ابي سفيان فجعلها دار الامارة

دار المَقْطَعِ باللوفة تنسب الى المقطع اللبى وله يقول عدى بن الرقاع  
على ذى منار تَعْرِفُ الْعَيْنُ مَتْنَهُ كَمَا تَعْرِفُ الْاضْيَافُ دَارَ الْمَقْطَعِ  
دَارُ تَخْلَةٍ مضافا الى واحد النخل جاء ذكرها في الحديث وهو موضع سوق  
المدينة

دَارُ وَاشِكِيذَانِ بعد الواو والالف شين محجمة واخره ثون قرية من قرى هِزَّة  
ينسب اليها دَارِيٌّ وفيها يقول الشاعر يا قرية الدار هل لي فيك من دار  
دَارُومًا احدى مُدُن قوم لوط بفلسطين ولعلها الداروم المذكورة بعد هذه  
الدَارُومُ قال ابن الكلبي قال الشرقي نزل بنو حامر تجرى الجنوب والدُّبُور ويقال  
لذلك الناحية الداروم فجعل الله فيهم السواد والادمة واعمر بسلام وسماهم  
وجرت الشمس والنجوم من فوقهم ورفع عنهم الطاعون والداروم قلعة بعد  
غزة للقاصد الى مصر الواقف فيها يرى البحر الا ان بينها وبين البحر مقدار  
فرسخ خربها صلاح الدين لما ملك الساحل في سنة ٥٨٤ هـ ينسب اليها  
الخمر قال اسماعيل بن يسار

١٥ يا ربع رَامَةً بِالْعَلَسِيَّاهِ من رِيمٍ هل تُرْجَعْنَ اِذَا خَبِثَتْ تَسْلِيمِي  
ما بال حَتَّى غَدَتْ نَزَلَ الْمَطَى بِلَمٍ تحدى لغرقنا ميمراً بتعاجيم  
كاذبي يوم ساروا شارب شملت فَوَادِه قَهْوَةً من خَمَرِ دَارُومٍ  
الى وَجَدْتُكَ مَا عَوْدِي بِذِي حَوْرٍ عند الحفاظ ولا حوصى عهودهم

وغزاها المسلمون في سنة ثلاث عشرة وملكوها فقال زياد بن حنظلة  
ولقد شَفَى نَفْسِي وَأَبْرَأَ سَقَمَهَا شَدُّ الْخِيُولِ عَلَى جَمْعِ الرُّومِ  
يَضْرِبْنَ سَيْدَهُمْ وَهُمْ يَهْمُهُمْ وَقَتْلَنَ فَلَهُمُ الى داروم

ويقال لها الدارون ايضا وينسب اليها على هذا اللفظ ابو بكر الداروني روى  
عن عبد العزيز القطار عن شقيق البلخي روى عنه ابو بكر الدينوري

واحد خرج منها طائفة من اهل العلم منهم علي بن ابراهيم النُعماني ابو  
 المحسن المروزي الداركاني صاحب عبد الملك بن المبارك وحدث ببغداد عن  
 ابى حمزة السُّكُرى وعبد الله بن المبارك والنضر بن محمد انشيباني روى عنه  
 احمد بن حنبل وعباس الدوري واحمد بن الخليل البرجلاني وغيره وكان ثقة  
 ٥ مات سنة ٢١٣ هـ

دارك بعد الراء كاف من قري اصبهان نسب اليها قوم من اهل العلم منهم  
 ابو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز الداركي من  
 كبار الفقهاء الشافعية سكن بغداد ودرس بها وكان ابوه محدث اصبهان  
 في وقته وتوفي ابو القاسم ببغداد سنة ٣٧٥ هـ  
 ١٠ دار الثمينة بدار الخلافة وفي من عمارة المطيع لله تعالى

دار المربعة بدار الخلافة ببغداد وفي من بناء المطيع لله ايضا  
 دار الندوة بمكة احدثها قصي بن كلاب بن مرة لما ملك مكة وفي دار كانوا  
 يجتمعون فيها للمشاورة وجعلها بعد وفاته لابنه عبد الدار بن قصي  
 ولفظه ماخوذ من لفظ الندي والنادي والمندى وهو مجلس القوم الذين  
 ١٥ يندون حوله اى يذهبون قريبا منه ثم يرجعون والنادية في الجبل ان  
 تصرف عن الورد الى المرى قريبا ثم تعاد الى الشرب وهو المندى صارت  
 هذه الدار الى حكيم بن حزام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي  
 فباعها من معاوية بمائة الف درهم فلامه معاوية على ذلك وقال بعث مكرمة  
 آباءك وشرفك فقال حكيم ذهبت المكارم الا التقوى والله لقد اشتريتها في  
 ٢٠ الجاهلية بربي خمير وقد بعثها بمائة الف درهم واشهدكم ان ثمنها في سبيل  
 الله تعالى فائين المغبون وقال ابن الكلبي دار الندوة اول دار بنيت قريش بمكة  
 وانتقلت بعد موت قصي الى ولده الاكبر عبد الدار ثم لم تزل في ايدي  
 بنييه حتى باعها عكرمة بن عامر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار من

الايث شعري هل بصحراء داره الى واردات الارثين ربوعه

دَارَةُ أُجْدٍ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ وَلَمْ أَظْفَرْ بِهَا بِشَاهِدٍ

دَارَةُ الْأَرَامِ أَرَامَ جَمْعِ رُمٍ الظُّبَى الْأَبْيَضُ الْخَالِصُ الْبَيَاضُ قَالَ بُرْجُ بْنُ خَنْزِيرٍ

المازني مازن بن تميم وكان الحجاج ألزمه الخروج الى المهلب لقتال الازارقة

أَيُّوعْدُنِي الْحَجَّاجُ أَنْ لَمْ أَقْمَرْ لَهُ بِسُؤْلَافٍ حَوْلًا فِي قِتَالِ الْأَزَارِقِ

وَأَنْ لَمْ أُرِدْ أَرْزَاقَهُ وَعَطَاءَهُ وَكُنْتُ أَمْرًا صَبًا بِأَهْلِ الْخَرَانِفِ

فَأَبْرَيْتُ وَأَرَعَدْتُ إِذَا الْعَيْسُ خَلَقَتْ بِنَا دَارَةَ الْأَرَامِ ذَاتَ الشَّقَايِقِ

وَحَلَفَ عَلَى اسْمِي بَعْدَ أَخَذِكَ مِنْكِى وَحَبَسَ عَرِيفَى الدَّرْدَقِ الْمَنَافِقِ

دَارَةُ الْأَسْوَاطِ الْأَسْوَاطُ بِظَهْرِ الْأَبْرِقِ بِالْمَصَاجِعِ تَنَاضُجُهُ جَمَّةٌ وَفِي يَرْقَةِ بَيْضَاءُ

اللبى قيس بن جزة بن كعب بن ابي بكر والاسواط منافع المياه

دَارَةُ الْأَكْوَارِ فِي مُلْتَقَى دَارِ رَبِيعَةَ بْنِ عُقَيْلٍ وَدَارِ نَهْيَكِ وَالْأَكْوَارِ جِبَالٌ

دَارَةُ أَهْوَى مِنْ أَرْضِ هَجَرَ قَالَ الْجَعْدِيُّ

تَدَارَكَ عِمْرَانُ بْنُ مَرْثَةَ سَعِيدٍ بِدَارَةِ أَهْوَى وَالْخَوْلُجُ تَخْلُجٌ

عَنْ ثَعْلَبِ أَهْوَى بِفَتْحِ الهمزة وكسرها في قول الراعي

تَهَانَتْ وَأَسْتَبْكَاكَ رَسْمُ الْمَنَازِلِ بِدَارَةِ أَهْوَى أَوْ بِسُوقَةِ حَايِلِ

وقال اهوى ما لبى فتية الباهليين

دَارَةُ بَاسِلٍ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ وَلَمْ أَظْفَرْ بِهَا بِشَاهِدٍ وَمَا أَظْنُهَا إِلَّا دَارَةَ مَاسِلٍ

وقد ذكرت بعد هذا

دَارَةُ بَحْتَرٍ وَسَطُ اجَا أَحَدِ جِبَلَيْ طَيٍّ قَرَبُ جَوْ وَبَحْتَرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عُنَيْنٍ

ابن سلمان بن قُعل بن عمرو بن العوث بن جُلْهُمَةَ وَهُوَ طَيٌّ

دَارَةُ بَدَوَتَيْنِ لِرَبِيعَةَ بْنِ عُقَيْلٍ وَبَدَوَتَانِ هَضْبَتَانِ وَهُمَا هَضْبَتَانِ بَيْنَهُمَا مَاءٌ

دَارَةُ الْبَيْضَاءِ تَذَكَّرَ مَعَ دَارَةِ الْجُثُومِ

دَارَةُ تَيْلٍ ذَكَرْتُ فِي تَيْلٍ

بالبيت المقدس سنة ثمان وثلثمائة.

الدَّارَةُ بعد الالف راء كالذى قبله مدينة من اعمال الخابور قرب قرقيسياه ،  
 دَارَاتُ الْعَرَبِ وفي ذيف على ستين داره استخرجتها من كُتُبِ الْعُلَمَاءِ الْمُتَقَدِّمِينَ  
 وأشعار العرب المحككة وأقواه المشايخ الثقات واستندلت عليها بالأشعار حسب  
 جهدي وطاقتي والله الموفق ولم أر احدا من الأئمة القدماء زاد على العشرين  
 داره الا ما كان من ابى المحسين ابن فارس فانه افرد له كتابا فذكر نحو الاربعين  
 فردت انا عليه بحول الله وقوته نحوها فاقول الدارة في اصل كلام العرب كل  
 جوبة بين جمال في حزن كان ذلك او سهل وقل ابو منصور حكاية عن  
 الاصمعي الدارة رمل مستدير في وسطه فجوة وفي الدورة وتجمع الدارة دارات  
 . كما قل زهير

تَرَبَّصْ فَإِنْ تَقَوَّيَ الْمَوَرَاتِ مِنْهُمْ    وداراتها لا تقو منهم اذا نخل  
 قال ابن الاعرابي الديار الدارات في الرمل والدارة ايضا داره القمر وكل موضع  
 يدار به شيء بحجره فاسمه داره نحو الدارات التي تتخذ في المباطح ونحوها  
 ويجعل فيها الخمر وأنشد

١٥ ترى الإوزين في اكفاف دارتها    فَوَضَى وَبَيْنَ يَدَيْهِ التَّبَرُّ مَنْشُور  
 ويقال لمسكن الرجل داره ودار قال أُمَيَّةُ بْنُ ابْنِ الصَّلْتِ يمدح عبد الله بن  
 جُذَظَن . له دَاعٍ مَكَّةَ مُشْمِعِلٌ    وَآخِرُ فَوْقِ دَارَتِهِ يُنَادِي  
 الى رُحَى مِنَ الشَّيْزَى مَلَأَ    لُبَابَ الْبَرِّ يُلَبِّكُ بِالْشَّهَادِ

قال ابن دريد وقد ذكر اثنى عشرة داره لم يزد عليهن ثم قال وجميع هذه  
 الدارات بُرُوثٌ بِيضٌ تَنْبِتُ النَّصَى وَالصِّلْيَانِ وَأَقْوَاهُ الْعُشْبُ وَلَا يَكُنْ دَارِيَتْ  
 فيها من حُرَيْةِ النَّبْتِ شيءٌ وَحُرَيْةِ النَّبْتِ الْبَقْلُ وَالْقَرَّاصُ وَالْمِكْنَانُ وَالْبُرُوثُ  
 الارض السهلة اللينة .

دَارَةُ جَاءَتْ فِي شَعْرِ الطَّرْمَاحِ غَيْرَ مَصَافَةٍ فَقَالَ

دَارَةُ جَهْدٍ كَذَا وَجَدْتَهُ فِي شَعْرِ الْأَوْدَى حَيْثُ قَالَ

فَرَدَّ عَلَيْهِمُ وَالْجَيْشَانُ كَاتِبَهَا قَطَا سَارِبٌ يَهْوَى هَوَى الْحَاجِلِ

بِدَارَاتِ جَهْدٍ أَوْ بَصَارَاتِ جُنْبَلٍ إِلَى حَيْثُ حَلَّتْ مِنْ كَثِيبٍ وَعَزَّهَلْ

دَارَةُ جَوْدَاتٍ قَالَ الْجَمْعُجُ

٥ إِذَا حَلَلْتُ بِجَوْدَاتٍ وَدَارَتَهَا وَحَالَ دُونِي مِنْ حَوَاءِ عَرْنَيْنٍ

عَرَفْتُمْ أَنَّ حَقِّي غَيْرُ مُنْتَزَعٍ وَأَنْ سَلَّمَكُمْ سَلَّمَ لَهَا حَيِّنٌ

دَارَةُ الْخَرْجِ وَالْخَرْجُ خِلَافُ الدَّخْلِ وَهُوَ لُغَةٌ فِي الْخُرَاجِ وَمِنْهُ أَجْعَلْ لَنَا خَرْجًا

ذَكَرَ فِي الْخَرْجِ قَالَ الْمُخْبَلُ

مَحْبِسَةٌ فِي دَارَةِ الْخَرْجِ لَمْ تَكُنْ بِهَلَالًا وَلَمْ يَسْمَحْ لَهَا بِتَجْمِيلٍ

١٠ دَارَةُ الْخَلَاءَةِ وَهُوَ الْخَرْنُ فِي النَّاكَةِ كَمَا يُقَالُ فِي غَيْرِهَا حَرْنٌ

دَارَةُ الْخَنَازِيرِ وَلَا أَبْعَدُ أَنْ تَكُونَ لِلَّهِ بَعْدَهَا إِلَّا أَنَّ الْخَجِيرَ هَكَذَا جَاءَ بِهَا فَقَالَ

وَيَوْمَا بَدَارَاتِ الْخَنَازِيرِ لَمْ يَمْلُ مِنَ الْغَطَفَانِيِّينَ إِلَّا الْمُسَرَّدُ

دَارَةُ خَنْزَرٍ وَيُقَالُ خَنْزَرٌ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ قَالَ الْجَعْدِيُّ

أَلَمْ خَبَاهُ مِنْ أُمَيْمَةٍ مَوْهِنًا طَرُوقًا وَاحْصَانِي بِدَارَةِ خَنْزَرٍ

١٥ وَقَالَ الْحَطَّيْنَةُ

أَنْ الرِّزْيَةَ لَا أَبَا لَكَ هَالِكٌ بَيْنَ الدُّمَاحِ وَبَيْنَ دَارَةِ خَنْزَرٍ

وَرَوَاهُ ثَعْلَبٌ دَارَةُ مَنَزَرٍ وَقَالَ الْخَجِيرُ

وَيَوْمَ أَدْرَكْنَا يَوْمَ دَارَةِ خَنْزَرٍ وَجَمَّاعُهَا ضَرْبٌ رَحَابٍ مَسَايِيرُهُ

دَارَةُ الْخَنْزَرَيْنِ مِنْ مِيَاهِ تَحْمَلُ بَيْنَ الصُّبَابِ فِي الْأَرْضِطَا وَيُقَالُ دَارَةُ الْخَنْزِيرَتَيْنِ وَقَالَ

٢٠ ابْنُ دُرَيْدٍ الْخَنْزَرَتَيْنِ وَرَبْعًا قَالُوا فِي الشَّعْرِ دَارَةُ الْخَنْزَرِ وَفِي لَبَنِي تَحْمَلُ مِنَ الصُّبَابِ

وَالْأَرْضِطَا تَصْدُرُ فِيهَا وَفِي مَاءَةِ لِلصُّبَابِ

دَارَةُ دَائِرٍ فِي أَرْضِ قَرَارَةٍ وَدَائِرٌ مَالٌ لَمْ يَرْقُ قَالَ جُبَرُ بْنُ عَقْبَةَ الْغَزَارِيُّ

رَأَيْتُ الْمَطَى دُونَ دَارِهِ دَائِرٌ جُنُوحًا إِذَا قَتَنَهُ الْهَوَانُ خَزَائِمُهُ



دَارَةُ الْجَنَابِ الْجَنَابِ الْمَغْرَةِ وَالْجَنَابِ الْحَارِ الْغَلِيظِ دَارَةُ الْجَنَابِ لَبْنَى تَيْمِيمٍ قَالَ جَرِيرٌ

مَا حَاجَةٌ لَكَ فِي الظُّعْنِ لَكَ بَكَرَتْ مِنْ دَارَةِ الْجَنَابِ كَالْمَخْلُ الْمَوَاقِيرِ

كَانَ التَّذَكُّرُ يَوْمَ الْبَيْنِ يَشْعُقِي أَنْ الْحَلِيمَ بِهَذَا غَيْرُ مَعْدُورٍ

مَاذَا أَرَدْتَ إِلَى رُبِّهِ وَقَفَّتْ بِهِ هَلْ غَيْرُ شَوْقٍ وَأَحْزَانٍ وَتَذَكُّيرِ

هَلْ فِي الْغَوَايِ لِمَنْ قَتَلَنَ مِنْ قَوْدٍ أَوْ مِنْ دِيَارٍ لَقَتَلَى الْأَعْيُنَ الْخُورِ

يَجْمَعْنَ خُلُقًا وَمَوْعِدًا يَخْلَنَ بِهِ إِلَى جَمَالٍ وَإِدْلَالٍ وَتَصْصَوِيرِ

وَقَالَ جَرِيرٌ

أَصَاحِ الْيَمَسِ الْيَوْمَ مُنْتَظِرِي صَحْبِي نَحْيِي دِيَارَ الْحَيِّ مِنْ دَارَةِ الْجَنَابِ

وَقَالَ أَيْضًا

١. أَنْ الْحَلِيظَ أَجَدَّ الْبَيْنِ يَوْمَ غَدَا مِنْ دَارَةِ الْجَنَابِ إِنْ أَحَدًا جُمُ زُمُرٍ

لَمَّا تَرَقَّعَ مِنْ هَيْجِ الْجَنُوبِ لِسُهُمْ رَدُّوا الْجِبَالَ لِأَصْعَادٍ وَمَا انْحَدَرُوا

دَارَةُ الْجُثُومِ لَبْنَى الْأَصْبَطِ بْنِ كِلَابٍ وَالْجُثُومُ مَا لَهُمْ يَصْدُرُ فِي دَارَةِ الْبَيْضَاءِ

دَارَةُ جُدَى قَالَ الْأَقْوَةُ الْأَوْدَى

بِدَارَاتِ جُدَى أَوْ بِصَارَاتِ جُنُبِلٍ إِلَى حَيْثُ حَلَّتْ مِنْ كَثِيبٍ وَعَزَقْلٍ

هَادِرَةُ جُلُجَلٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ أَمْرِ الْقَيْسِ

أَلَا رَبِّ يَوْمَ لَكَ مِنْهُمْ صَالِحٌ وَلَا سَيْمًا يَوْمَ بِدَارَةِ جُلُجَلٍ

قَالَ دَارَةُ جُلُجَلٍ بِالْحَيِّ وَيُقَالُ بَغَمَرٍ نَى كُنْدَةٍ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْخَثَّارِ الْبَجَلَى

وَكُنَّا كَأَنَّ أَصْلَ دَارَةِ جُلُجَلٍ مَدَّلٌ عَلَى أَشْبَالِهِ يَتَنَهَمُهُمْ

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِ الْبَنِينَ وَالْبَنَاتِ دَارَةُ جُلُجَلٍ بَيْنَ شُعْبَى وَبَيْنَ حَسَلَاتِ

٢. وَبَيْنَ وَادِي الْمِيَاهِ وَبَيْنَ الْبَرَدَانِ وَفِي دَارِ الْأَصْبَابِ مَا يُوَاجِهُ تَخِيلَ بَنَى فَمَوَارِدِ

وَفِي كِتَابِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ لِلْأَصْبَعِيِّ دَارَةُ جُلُجَلٍ مِنْ مَنَازِلِ حَجَرِ الْكَنْدِيِّ بِأَجْدَاءِ

دَارَةُ الْجُمْدِ قَالَ الْفَرَّاءُ الْمِجَادُ الْمَجَارَةُ وَلِاحْدِهَا جُمْدٌ قَالَ عُمَارَةُ

أَلَا لَمَّا دِيَارَ الْحَيِّ مِنْ دَارَةِ الْجُمْدِ سَلِمْتُ عَلَى مَا كَانَ مِنْ قَدَمِ الْعَهْدِ

راى ما أَرْتَسَع يَوْمَ دَارَةِ رُفْرِفَ لَتَصْرَعَهُ يَوْمًا هُنَيْدَةً مَصْرَعًا  
 قَالَ كَعْلَبُ رَوَايَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ رُفْرِفَ بِالضَّمِّ وَغَيْرُهُ رُفْرِفَ بِالْفَتْحِ ،  
 دَارَةُ الرِّمِيمِ قَالَ الْغَامِدى

أَعَدَّ نَظْرًا هَلْ تَرَى طَعْنَاهُمْ وَقَدْ جَاوَزَتْ دَارَةَ الرِّمِيمِ ،  
 ٥ دَارَةُ الرُّحَا قَالَ الْمَرَارِى السَّدى

بَرِثْتُ مِنَ الْمَنَازِلِ غَيْرَ شَرِيفٍ إِلَى الدَّارِ لَكِنَّ بِلَاوَى أَبَانَ  
 وَمِنْ وَادَى الْقَنْنَانِ وَأَيِّنْ مَتَى بَدَارَاتِ الرُّحَا وَادَى الْقَنْنَانِ ،  
 دَارَةُ رَحْمَى قَالَ جَبْرِير

بِهَا كُلُّ ذَيْلٍ الْأَصِيلِ كَأَنَّهُ بَدَارَةُ رَحْمَى ذُو سَوَارَيْنِ رَاحٍ ،  
 ١٠ دَارَةُ سَعْرِ وَقِيلَ سَعْرٌ بِالْكَسْرِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ دَارَاتُ الْحِجَى ثَلَاثُ دَارَةٍ عَوَارِمِ  
 وَدَارَةُ وَسَطٍ وَقَدْ ذَكَرْنَا وَدَارَةَ سَعْرِ وَهِيَ لِبْنَى وَقَالُوا مِنْ بَنَى ابْنِ بَكْرِ بِهَا الشُّطُونُ  
 بِهَرِّ زَوْرَادٍ يَسْتَسْقَى مِنْهَا بِشَطْنَيْنِ أَيْ بِحَبْلَيْنِ ،

دَارَةُ السَّلَمِ قَالَ الْبَكَّاءُ بِنِ كَعْبِ بْنِ عَامِرِ الْغَزَارِيِّ وَسَمَى الْبَكَّاءُ بِقَوْلِهِ هَذَا  
 مَا كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ تَفَرَّقَ شَمْلُهُ وَرَأَى الْغَدَاةَ مِنَ الْفِرَاقِ يَقِينَا  
 ١٥ وَبَدَارَةُ السَّلَمِ لَكِنَّ شَرَفَتْهَا دَمْنٌ يَظُلُّ حِمَامُهَا يُبْكِيْنَهَا  
 دَارَةُ شُبَيْمَتْ تَصْغِيرُ شُبَيْمَتْ وَهِيَ ذُوَيْبَةُ كَثِيرَةُ الْأَرْجُلِ وَهِيَ دَارَةُ لِبْنَى الْأَضْبَطِ  
 بِبَطْنِ الْجَرِيْبِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

دَارَةُ صَارَةَ مِنْ بِلَادِ غَطَفَانَ قَالَ مَيْدَانُ بْنُ صَخْرٍ  
 عَقَلْتُ شَبِيبًا يَوْمَ دَارَةِ صَارَةَ وَيَوْمَ نَصَادِ الْفَيْرِ أَنْتَ جَنْيَبُ ،  
 ٢٠ دَارَةُ الصَّفَانِجِ بِنَاحِيَةِ الصَّبَّانِ قَالَ الْأَفْوَ

فَسَايِلَ جَمْعَنَا عَنَّا وَعَنْهُمْ غَدَاةُ السَّيْلِ بِالْأَسْلِ الطَّوِيلِ  
 أَلَمْ تَتَرَكْ سَرَاتِنَهُمْ عِيَامِي مَجْثُومًا تَحْتَ أَرْجَاءِ الدُّبُولِ  
 تَبَكَّيْهَا الْأَرَامِلُ بِالْهَمَامِ بَدَارَاتِ الصَّفَانِجِ وَالنَّصِيلِ ،

دَارَةُ دُمُونٍ قال الشاعر الى دارَةِ الدُّمُونِ من آل مالك

دَارَةُ الدُّورِ وضبطها الهنأى في كتاب المنصّد بتشديد الواو ورايتها بخط يده وما اراه صنع شيئا وكان بين حجر بن عتبة وبين اخيه شيئا فآراد ان ينتقل فأتى اخاه يسلم عليه فخرج اليه في السلاح فقال له ليس لهذا جيئ هفبكي اخوه فقال حجر

الر يأت قيسا كلهما ان عزها غداة غد من دارَةِ الدُّورِ طاعن هنالك جادت بالدموع موانع السعيون وشئت للفرأى انظعايسن

دَارَةُ الذَّنَبِ بتجد في ديار بني كلاب والله اعلم بالصواب

دَارَةُ الدُّوَيْبِ لبني الاضبط وها دارتان

ادَارَةُ الرِّدْمِ في ارض بني كلاب قل بعضهم

لعن سخطه من خالقي او لشقوة تبذلت من قرقيسيا دارَةِ الرِّدْمِ

دَارَةُ رُمَحٍ في ديار بني كلاب لبني عمرو بن ربيعة بن عبد الله بن ابي بكر وعنده البتيلة ما لهم باليمامة قال جرّان العود

واقبلن يمشين الهويننا تهاديا قصار الخطى منهن راب ومزحف

كان النميري الذي تتبعه بدارة رُمَحٍ طالع الرجل احنف

يطلق بغطريف كل حبيب به بدارة رُمَحٍ آخر الليل مصتحف

ويروى دارَةُ رُمَحٍ عن ابي زياد

دَارَةُ رُقْرِقٍ بالغنم ويروى بالضم والتكرير وله عدة معان الرُقْرِقُ كسر الخباء

وخرقه ثخاط في اسفل الفسطاط والرفوف الدى في التنزيل قيسل هو رياض

الجنة وقيل المجالس وقيل الفرش والبسط وقيل الوسائد والرفوف في هذا

الرف تجعل عليه طرايف البيت والرفوف الروشن والرفوف ضرب من السمك

والرفوف شجر مسترسل ينبت باليمن قال الرازي

فدع عنك هنذا والمبى اما المبى ولوع وهل ينهى لك الزجر موعا

ووجدته عن غيره دارة القداح بكسر اوله وتخفيف الدال كانه جمع قدح

عن ابن السكيت ء

دارة قرح بواى القرى وانشد ابو عمرو

حُبْسَنَ فِي قَرْحٍ وَفِي دَارَاتِهَا سَبْعَ لِيَالِي غَيْرَ مَعْلُومَاتِهَا

ه وقرح هو الوادى الذى هلك فيه قوم عاد قرب وادى القرى ء

دارة القلتين فى ديار نمير من وراء تهّلان قال بشر بن ابي حازم

أَلَمْ خَيَالُهَا يَلْسُوى حُسْبَى وَحَسْبَى بَيْنَ أَرْحُلِهِمْ هُجُوعُ

فهل تقضى لِمَانَتِهَا الينسا بحيث اُنتابنا ممّا سريع

سمعت بدارة القلتين صوتاً لَحْنَمَةً الْفَوَادُ بِهِ مَضُوعُ

١. دارة كبد لبيى ابي بكر بن كلاب وكبد هضبة حمراء بالمضجع ء

دارة الكبشات بالتحريك للصباب وبنى جعفر وكبشات اجبل فى ديار بنى

ذويبة بهن هراميت وفي ماله لهم وبها البكرة والله اعلم بالصواب ء

دارة الكور بفتح الكاف فى شعر الراعى قال

خَبِرْتُ أَنَّ الْفَتَى مَرْوَانَ يُوعِدُنِي فَاسْتَبَقَ بَعْضَ وَعِيدِي أَيُّهَا الرَّجُلُ

١٥ وفى تدوّم ان اغبرت مناكبه او دارة الكور عن مروان معتزل

رواه ابن الاعرابى بفتح الكاف وغيره بضمها ء

دارة ماسل فى ديار بنى عقيل وماسل نخل وماله لعقيل قال عمرو بن لُحْمُ

لَا تَهْجُ صَبِيَّةَ يَا جَرِيرَ فَادْنِ قَتَلُوا مِنَ الرُّسَاءِ مَا لَمْ يُقْتَلْ

قَتَلُوا شَتِيرًا بَابَنَ غُولٍ وَأَبْنِيهِ وَأَبْنَى هُشَيْمٍ يَوْمَ دَارَةِ مَاسَلٍ

٢. وقال ذو الرمة

هَجَانَنَ مِنْ صَرْبِ الْعَصَافِيرِ صَرْبُهَا أَخَذْنَا أَبَا يَوْمَ دَارَةِ مَاسَلٍ

العصافير اهل كانت للنعمان بن المنذر ويقال كانت اولاً لقيس ء

دارة محصر ويقال محصن فى ديار بنى نمير فى طرف تهّلان الاقصى وقد نكبر

دَارَةُ ضُلُصْلٍ لعمر بن كلاب وهي بأعلى دارها وضُلُصْلٌ ذكر في موضعه قل أبو  
ثُمَامَةَ الصَّبَاحِي

هُمْ مَنْعُوا مَا بَيْنَ دَارَةِ ضُلُصْلٍ إِلَى الْهَضَبَاتِ مِنْ نَصَادٍ وَحَايِلٍ

وقال جرير

إِذَا مَا حَلَّ أَهْلَكَ يَا سُلَيْمَى بِدَارَةِ ضُلُصْلٍ شَحَلُوا الْمَوَارَا  
أَبَيْتُ اللَّيْلَ أَرْقُبُ كُلَّ تَجَمٍّ تَعْرِضُ ثَرَّ انْجَدَ ثَرَّ غَارَا  
يَحْنُ فَوَادِهِ وَالْعَيْنُ تَلْقَى مِنَ الْعَبْرَاتِ حَوْلًا وَاحْتِدَارًا

دَارَةُ عَسْعَسٍ لبني جعفر وعَسْعَسٌ جبل طويل أجم على فرسخ من وراء ضريبة

لبني جعفر وقد ذكر عسّس في موضعه وقال جهم بن سبيل الكلبي

تَسَهَّدَنِي وَأَوْعَدَنِي مَرِيدٌ بِتَخَوُّتِهِ وَأَفْرَدَهُ الصَّاحِجُ

فلما أن رأى البرزى جميعا بدارة عسّس سكّات النبا

برهقة ترى السّفراء فيها كان وجوههم عصب نضا

حلفت لأنّجن نساء سلمى نتاجا كان أكثره الخداج

دَارَةُ عَوَارِمَ قال ابن دريد دارات الحجي ثلاث أحداق دار عوارم وعوارم

١٥ هضب وما للضباب ولبني جعفر

دَارَةُ عَوَيْجٍ تصغير عوج أو عالج وكلّه معروف

دَارَةُ غُبَيْرٍ بالغين معجمة وهو تصغير غُبيرة أو غُبار أو غابر وهو الماضي والباقي

تصغير الترخيم في جميع وهو لبني الاصبط ولهم بها ما يقال له غُبَيْرٌ

دَارَةُ الْغَزِيلِ تصغير الغزال لبني الحارث بن ربيعة بن أبي بكر بن كلاب

٢٠ دَارَةُ قَرُوعٍ موضع في بلاد هذيل قال

رايت الأبيّ يلحون في جنب مالِكٍ قُعودًا لَدَيْنَا يَوْمَ دَارَةِ قَرُوعٍ

ويروى راحة قَرُوعٍ وقد ذكر بقيقه هذه الأبيات في راحة قَرُوعٍ

دَارَةُ الْقَدَّاحِ بالفتح وتشديد الدال موضع في ديار بني تميم عن الحارمي

دَارَةُ النَّصَابِ قَالَ الْأَفْوَى

تَرَكْنَا الْأَزْدَ يَبْرُقُ عَرْضَاهَا عَلَى تَجَرِّ فِدَارَاتِ النَّصَابِ

دَارَةُ وَاسِطٍ قَالَ بَعْضُهُمْ

بِمَا قَدْ أَرَى الدَّارَاتِ دَارَاتٍ وَاسِطٍ فَمَا تَابَلَّتْ ذَاتُ الصَّلِيلِ فَجُلْجُلِ

وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ وَقَتْلَ ذِيْمَا

أَقُولُ لَهُ وَالنَّبْلُ تَكْوِيْ أَهَابِهِ إِلَى جَانِبِ الْمَعْرَاءِ يَا ثَارَاتِ

قَلَايِصُ أَحْكَامِيْ وَغَيْرِيْ فَلَمْ أَكُنْ إِذَا مَا كَبَا الرِّعْدُ ذَا لَبَوَاتِ

فَأَنْقَضَتْ مِنْهُ أَهْلَ دَارَةِ وَاسِطٍ وَأَنْصَلَهُ يَنْصُلُنْ مَسْحَدَرَاتِ

دَارَةُ وَسِطٍ وَقَدْ تَحَرَّكَ السَّيْنُ وَتَسَكَّنَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ دَارَاتِ الْحَيِّ ثَلَاثُ

أَحَدَاهُنَّ دَارَةُ عَوَارِمٍ وَقَدْ ذُكِرَتْ وَدَارَةُ وَسِطٍ وَهُوَ جَبَلٌ عَظِيمٌ طَوِيلٌ عَلَى

أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ مِنْ وَرَاءِ ضَرْيَةِ لَبْنِي جَعْفَرٍ وَيُقَالُ دَارَةُ وَسِطٍ بِالْكَرْبِ وَقَالَ

دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ شَقِيَّتْ عِيَالِي لِيُرْزُقَنِي لَدَى وَسِطٍ طَعَامًا

فَأَقْطَعَنِي ضَرْيَةَ خَسِيرٍ أَرْضِ تَجَّ الْمَاءِ وَالْجَبِّ السُّوَامَا

دَارَةُ وَشَجَى بِفَتْحِ الْوَاوِ وَقَدْ تَصَمَّ قَالَ الْمَرَّارُ

حَتَّى الْمَنَازِلَ هَلْ مِنْ أَهْلِهَا خَبِرُ بِدُورِ وَشَجَى سَقَى دَارَاتِهَا الْمَطَرُ

وَقَالَ سَمَاعَةُ أَوْ هُذَيْلُ ابْنُهُ

لَعَنَكَ أَتَى يَوْمَ اسْفَلَ عَاقِلِ وَدَارَةُ وَشَجَى الْهُوَى لَتَبُوعُ

دَارَةُ هَضْبٍ وَيُقَالُ لَهَا دَارَةُ هَضْبِ الْقَلِيبِ قَالَ جَمِيلٌ

إِشَاقَكَ عَلِجٌ فَالَى الْكَثِيبِ إِلَى الدَّارَاتِ مِنْ هَضْبِ الْقَلِيبِ

٢. وَقَالَ الْأَفْوَى الْأَوْدَى

وَحَسَنَ الْمُرْدُونَ شَبَا الْعَسَوَالَى حِيَاضُ الْمَوْتِ بِأَعْدَدِ الْمَتَابِ

تَرَكْنَا الْأَزْدَ يَبْرُقُ عَرْضَاهَا عَلَى تَجَرِّ فِدَارَاتِ الْهَضَابِ

وَتَجَرَّ بِأَرْضِ الْبُهْمَنِ قَرَبَ تَجْرَانِ لَبْنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ

اشتقاق محصن في موضعه

دَارَةُ الْمَرْدَمَةِ لبني مالك بن ربيعة بن عبد الله بن أبي بكر ويصدر فيها  
مَرْيَخَةٌ ومَرْيَخَةٌ مَالٌ لَهُمْ عَذِبٌ وَالْمَرْدَمَةُ جَبَلٌ لبني مالك وهو اسودٌ عظيم  
يُنَاوِحُهُ سَوَاحٍ

دَارَةُ الْمَرْوَرَاتِ قَالَ زُهَيْرٌ

تَرْيِصُ فَاِنْ تَقْوِ الْمَرْوَرَاتِ مِنْهُمِ وَدَارَاتُهَا لَا تَقْوِ مِنْهُمِ اِذَا تَحَلُّ

دَارَةُ مَعْرُوفٍ بِالْحِجَى

دَارَةُ الْمَكَامِ لبني عُمَيْرٍ فِي دِيَارِ بَنِي ظَاهِرٍ

دَارَةُ مَكِّيٍّ فِي بِلَادِ قَيْسٍ وَقَدْ ذَكَرَ مَكِيٌّ فِي مَوْضِعِهِ فِيهَا يَقُولُ الرَّاعِي

عَرَفْتُ بِهَا مَنَازِلَ آلِ حِمْيَرَ فَكَمْ تَمْلِكُ مِنَ الطَّرَبِ الْعِيُونَا

بِدَارَةِ مَكِّيٍّ سَاقَتِ إِلَيْهَا رِيحُ الصَّيْفِ أَرَامًا وَعَيْنَا

دَارَةُ مَلْحُوبٍ قَالَ الشَّاعِرُ

اِنْ تَقَلَّمُوا ابْنَ أَبِي بَكْرٍ فَقَدْ قَتَلْتُمْ خَجْرًا بِدَارَةِ مَلْحُوبٍ بَنُو أَسَدٍ

دَارَةُ مَنَزَرٍ فِي قَوْلِ الْخَطِيمَةِ

اِنْ الرِّزْيَةِ لَا رِزْيَةَ مِثْلُهَا فَأَقْنِي حَيَاكِ لَا أَبَا لَكِ وَأَصْبِرِي

اِنْ الرِّزْيَةِ لَا أَبَا لَكِ هَالِكَةٌ بَيْنَ الدَّمَاحِ وَبَيْنَ دَارَةِ مَسْنَرَةٍ

دَارَةُ مَوَاضِعٍ هَكَذَا ضَبَطَهُ الْعَرَانِيُّ وَلَمْ يَذْكُرْ مَوْضِعَهَا

دَارَةُ مَوْضُوعٍ قَالَ الْخَصِيبِيُّ بْنُ الْخُثَمِ الْمُرِّي

جَرَا اللَّهُ أَفْنَاءَ الْعَشِيرَةِ كُلِّهَا بِدَارَةِ مَوْضُوعٍ عَقُوبًا وَمَائِسًا

بَنِي عَمَنَا الْأَدْنَيْنِ مِنْهُمْ وَرَقَطْنَا فِتَارَةً إِذْ أَرَمْتُ مِنَ الْأَمْرِ مَعْظَمًا

فَلَمَّا رَأَيْتُ الْوَدَّ لَيْسَ بِنَافِعِي وَإِنْ كَانَ يَوْمًا ذَا كَوَاكِبٍ مُظْلِمَا

صَبَرْنَا وَكَانَ الصَّبْرُ مِنَّا سَجِيَّةً بِأَسْيَلِنَا يَقْطَعُنْ كَفًّا وَمِعْصَمَا

يَقْلَقُنْ هَامًا مِنْ رَجَالِ أَعْرَافٍ عَلَيْنَا وَنَمْ كَانُوا أَعْفَى وَأَظْلَمَا

عبد العزيز ويزيد وهشام ابني عبد الملك قضى لهم ثلاثين سنة روى عن  
 انس بن مالك وابي هريرة ومعاوية بن ابي سفيان وابي أمامة الباهلي وغيرهم  
 روى عنه عمر بن عبد العزيز وهو من رواة الأوزاعي وبرد بن سنان وعثمان  
 بن ابي العاتكة وغيرهم وكان ثقة مأموناً ومن دارياً عبد الجبار بن عبد الله  
 بن محمد بن عبد الرحيم ويقال عبد الرحمن بن داود ابو علي الخسولاني  
 الداراني يعرف بابن مهملة له تاريخ دارياً روى عن الحسن بن حبيب واهم  
 سليمان بن جزمة ومحمد بن جعفر الخرايطي واهم بن عمير بن جوصا  
 وابي الجهم بن طلاب وغيرهم روى عنه ابو الحسن علي بن محمد بن طروق  
 الطبراني وتمام بن محمد وابو نصر المبارك وغيرهم ولم يذكر وفاته

١. دارين فرضة بالبحرين يجلب اليها المسك من الهند والنسبة اليها دارين  
 قال القرطبي

كان تربية من ماء مؤن وداري الذكي من المدام

وفي كتاب سيف ان المسلمين اقتحموا الى دارين البحر مع الغلاء المحضرمي  
 فأجازوا ذلك الخليج بأن الله جميعا يشون على مثل رملة ميثاء فوقها ماء  
 ٥. يغمر اخفاف الابل وأن ما بين الساحل ودارين مسيرة يوم وليلة لسفر البحر  
 في بعض الحالات فالتقوا وقتلوا وسبوا فبلغ منهم الفارس سنة الف والراجل  
 الفين فقال في ذلك عفيف بن المنذر

أمر تر ان الله ذلكت بحسرة وانزل بالقفار احدى الجلایل

دعونا الذي شق البحار فجاهنا بالجب من فلف البحار الاوائل

٢. قلت انا وهذه صفة أوّل اشهر مدين البحرين اليوم ولعل اسمها أوّل ودارين  
 والله اعلم فمحت في ايام ابي بكر رضة سنة ١٢ وقال محمد بن حبيب في

الداروم وهي بليدة بينها وبين غزوة اربعة فراسخ فتكون غير لثة بالبحرين

الدارين هو روض الدارين يحلب ذكر في روض الدارين وقد ذكره عيسى



دَارَةُ الْيَعْقُوبِ قَالَ بَعْضُهُمْ

أَوْ مَا تَرَى أَطْعَانَهُمْ مَجْرُورَةً بَيْنَ الدَّخُولِ فَدَارَةُ الْيَعْقُوبِ

وَقَالَ آخَرُ

وَاحْتَتَّتْهَا الْحَادِي بِهَيْدٍ هَيْدٍ كَذَا لِقُرْبِ قَسَاقِسِ كَوْدٍ

فَصَبَّحَتْ مِنْ دَارَةِ الْيَعْقُوبِ قَبْلَ هَتَافِ الطَّائِرِ الْغَرِيْبِ،

دَارَةُ يَمْعُونِ بِالنُّونِ وَقَدْ يَزُورُ بِالزَّوَاهِ وَهُوَ جَيِّدٌ قَالَ

بِدَارَةِ يَمْعُونِ إِلَى جَنْبِ خَشْرَمٍ،

دَارِيًّا قَرْيَةً كَبِيرَةً مَشْهُورَةً مِنْ قَرْيِ دِمَشْقَ بِالْغَوْطَةِ وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا دَارَانِيٌّ عَلَى

غَيْرِ قِيَاسٍ وَبِهَا قَبْرُ أَبِي سُلَيْمَانَ الدَّارَانِيِّ وَهُوَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَطِيَّةٍ  
١٠ الزَّاهِدِ وَيُقَالُ أَسْلَهُ مِنْ وَاسِطٍ رَوَى عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ صُبَّيْحٍ وَأَهْلُ الْعِمْرَانِيِّ رَوَى

عَنْهُ صَاحِبُهُ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَّارِ وَالْقَاسِمُ الْجَوْعِيُّ وَغَيْرُهُمَا وَتَوَفَّى بِدَارِيًّا سَنَةَ  
٣٣٥ وَقَبْرُهُ بِهَا مَعْرُوفٌ يُزَارُّ، وَابْنُهُ سُلَيْمَانُ مِنَ الْعُبَّادِ وَالزُّهَّادِ أَيْضًا مَاتَ بَعْدَ

أُمِّيَّةٍ بَسْنَتَيْنِ وَشَهْرٍ فِي سَنَةِ ٣٣٧، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْخَوَّارِ اجْتَمَعَتْ أَنَا وَأَبُو  
سُلَيْمَانَ الدَّارَانِيُّ وَمَصْنُوعُنَا فِي الْمَسْجِدِ فَتَذَاكَرْنَا الشَّهَوَاتِ مِنْ أَصَابِهَا عَوَقِبَ

٥٠ وَابْنُ تَرْكُهَا أَثِيْبٌ قَالَ وَسُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ سَاكِنٌ ثُمَّ قَالَ لَنَا لَقَدْ أَكْثَرْتُمْ  
مَنْذَ الْعَشِيَّةِ ذَكَرَ الشَّهَوَاتِ أَمَّا أَنَا فَارْزَعُ أَنْ مَنْ لَمْ يَكُنْ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْآخِرَةِ مَا

يَشْغَلُهُ عَرَى الشَّهَوَاتِ لَمْ يُغْنِ عَنْ تَرْكِهَا، وَأَيْضًا مِنْ دَارِيًّا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ أَبُو عَتَبَةَ الْأَزْدِيُّ الدَّارَانِيُّ رَوَى عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنَعْلَانِيِّ

وَأَبِي كَبْشَةَ السَّلَوِيِّ وَالزُّهْرِيِّ وَمَكْحُولٍ وَغَيْرِهِمْ كَثِيرٌ رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدِ اللَّهِ  
٢٠ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَثِيرٍ

الْعَاقِلُ الطَّوِيلُ وَخَلَفَ كَثِيرٌ سِوَاهُمْ وَكَانَ يُعَدُّ فِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ فَهْمِهِ  
الشَّامِ مِنَ الصَّحَابَةِ وَكَانَ مِنَ الْأَعْيَانِ الْمَشْهُورَةِ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَبِيبٍ أَبُو

يَكْرِ وَقِيلَ أَبُو ثَابِتٍ وَقِيلَ أَبُو أَيُّوبَ الْخَارِبِيُّ الدَّارَانِيُّ قَاضِي دِمَشْقَ لَعَمْرُ بِنِ

وحياتي ما أَلَفَ الداماني لا ولا كان في قديم الزمان

ينسب اليها احمد بن فهر بن بشير الداماني مولد بني سليم يقال له فهر الرقي  
 روى عن جعفر بن زقال روى عنه ايوب الوزان واهل الجزيرة وتوفي بعبد  
 المائتين ء

٥ دَامَغَانُ بلد كبير بين الري ونيسابور وهو قصبة قومس قل مسعر بن مهمل  
 الدامغان مدينة كثيرة القواكه وفاكتيتها نهاية والرياح لا تنقطع بها ليلا ولا  
 نهارا وبها مقسم الماء كسروى عجيب يخرج ماءه من مغارة في الجبل ثم ينقسم  
 اذا انحدر عنه على مائة وعشرين قسما لمائة وعشرين رستاقا لا يزيد قسما  
 على صاحبه ولا يمكن تاليفه على غير هذه القسمة وهو مستطرف جمدا ما  
 ارايت في سائر البلدان مثله ولا شاهدت احسن منه ء قال وهناك قرية تعرف  
 بقرية الجمالين فيها عين تنبع دما لا يشك فيه لانه جامع لأوصاف السدم  
 كلها اذا أُلقي فيه الزبيب صار لوقته حجرا يابساً صلباً متقناً وتعرف هذه  
 القرية ايضا بغنجان وبالدامغان فيها تفاح يقال له القومسي جيد حسن  
 آخر يحمل الى العراق وبها معادن زاجات واملاح ولا كباريت فيها وفيها  
 ٥ معادن الذهب صالح وبينها وبين بسطام مرحلتان ء قلت انا جيت الى هذه  
 المدينة في سنة ١١٣٣ مجتازا بها الى خراسان ولم أر فيها شيئا مما ذكره لاني لم  
 أقم بها وبينها وبين كركوك قلعة الملاحدة يوم واحد والواقف بالدامغان  
 يراها في وسط الجبال ء وقد نسبوا الى الدامغان جماعة وافرة من اهل العلم  
 منهم ابراهيم بن اسحاق الزرادي الدامغانى روى عن ابن عبينه روى عنه احمد  
 ٢ بن سيار ء وقاضى القضاة ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد الدامغانى  
 حنفي المذهب تفقه على ابي عبد الله الصميرى ببغداد وسمع الحديث من  
 ابي عبد الله محمد بن علي الصميرى روى عنه عبد الله الأنطاقي وغيره وكانت  
 ولادته بالدامغان سنة ٤٠٠ وقد ولي قضاة القضاة ببغداد غير واحد من ولده

بن سعدان الحلبي في مواضع من شعره فقال  
 يا سَرَحَةَ الدارين آية سَرَحَة مالت ذَوَائِبُهَا عَلَى تَحَنُّنَا  
 أَرَسَى بَوَادِيكَ الْغَمَامَ وَلَا غَدَا نَفْسَ الْخَزَامَى الْجَارِيَّ وَحَوْشَنَا  
 أَمْتَقَرِينَ الْوَحْشَ مِنْ أَيْبِيَاتِكُمْ حُبًّا لَطَبِيكُمُ اسَا أَوْ أَحْسَنَا  
 اشتاقه وَالْأَعْوَجِيَّةَ دُونَهُ وَيَصُدُّنِي عَنْهُ الصَّوَارِمُ وَالْقَنَسَا

وقال الأعشى

وَكَأْسٌ كَعَيْنِ الدِّيكِ بَاكَرَتْ خَدْرَهَا بِفَتَيَانِ صَدَقِ وَالنَّوَاقِيسُ تُضْرِبُ  
 سَلَفٌ كَانَ الرَّعْفَمَانُ وَعِنْدَ مَا يُصَفَّقُ فِي نَاجُودِهَا ثَرِيَّةٌ طَلَبُ  
 لَهَا أَرْجٌ فِي السَّبِيحَاتِ عَلَى كَأَنَّهُ أَثَرُ يَدٍ مِنْ حِمْرِ دَارِيْنَ أَرْكَبُ  
 أَدَاسِرُ مَدِينَةٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ زَيْدِ الْيَمَنِ لَيْلَةٌ كَانَ بِهَا عَلَى بَنٍ مَهْدَى الْخَمْرِ  
 الْخَارِجَى عَلَى زَيْدٍ وَالْمُتَمَلِّكُ لَهَا وَهَى جَوْلَانُ

دَاسِرٌ بِالنُّونِ اسْمُ جَبَلٍ عَظِيمٍ فِي شِمَالِ الْمَوْصِلِ مِنْ جَانِبِ دَجْلَةِ الشَّرْقِ فِيهِ  
 خَلْفٌ كَثِيرٌ مِنْ طَوَائِفِ الْأَكْرَادِ يُقَالُ لَهُمُ الدَّاسِئِيَّةُ

دَاشِيلُوا قَرِيَةً بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرُّيِّ اثْنَا عَشَرَ فَرَسَخًا بِهَا كَانَ مَقْتَلُ تَاجِ الدَّوْلَةِ تُنْتَشِ  
 ١٥ ابن الب أُرْسِلَانُ فِي صَفَرِ سَنَةِ ٤٨٨ هـ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

دَاعِيَّةٌ فِي كِتَابِ دِمَشْقَ عَثْمَانُ بْنُ عَنَبَسَةَ بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ الْأُمَوِيِّ كَانَ مِنْ سَاكِنِي كَفَرَبُطْنَا مِنْ أَقْلِيمِ  
 دَاعِيَّةٍ ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي الْحَجَّازِ فِيمَنْ كَانَ يَسْكُنُ الْغَوَطَةَ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ

الدَّالِيَّةُ وَاحِدَةُ الدَّوَالِيِ الَّتِي يَسْتَقْبَلُ بِهَا الْمَاءُ لِلزَّرْعِ مَدِينَةٌ عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ  
 ٢٠ فِي غَرْبِهِ بَيْنَ عَائِنَةَ وَالرَّحْبَةِ صَغِيرَةٍ بِهَا قُبُصٌ عَلَى صَاحِبِ أَحْجَالِ السَّقَرْمَطْسِيِّ  
 الْخَارِجِيِّ بِالشَّامِ لَعَنَهُ اللَّهُ

دَامَانُ قَرِيَّةٌ قَرِبَ الرِّافَةِ بَيْنَهُمَا خَمْسَةُ فَرَاسِخٍ وَفِي بَازَاهُ فَوْهَةٌ نَهَرُ النِّهْيَا وَالْيَهَا  
 يَنْسَبُ التَّنْقَاحُ الدَّامَانِيُّ الَّذِي يُضْرَبُ بِحِمْرَتِهِ الْمَثَلُ يَكُونُ بِبَغْدَادَ قَالِ الصَّرِيحُ

دَاوَرُ وأهل تلك الناحية يسمونها زِمْدَاوَرُ ومعناه أرض السدادر وفي ولاية واسعة ذات بلدان وقُرَى مجاورة لولاية رُحْمٍ وبُسْت والغور قال الاصطخري الداور اسم اقليم خصيب وهو ثغر الغور من ناحية سجستان ومدينة الداور تل ودرغور وما على نهر هندمند، ولما غلب عبد الرحمن بن سمره بن حبيب على ناحية سجستان في أيام عثمان سار الى الداور على طريق الرُحْمٍ فحصرهم في جبل الزُون ثم صالحهم على عدة من معه من المسلمين ثمانية آلاف ودخل على الزُون وهو صنم من ذهب عيناه ياقوتتان فقطع يديه وأخذ الياقوتتين ثم قال للمرزبان دُونَكُمْ الذهب والجواهر وإنما اردت أن أعلمك أنه لا ينفع ولا يضُرُّ، وينسب اليه عبد الله بن محمد الداوري سمع أبا بكر الحسين بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الملك بن الزيات، وأبو المعالي الحسن بن علي بن الحسن الداوري له كتاب سماه منهاج العابدين وكان كبيراً في المذهب فصيحاً له شعر مليح فاخذه من لا يخاف الله ونسبه الى أبي حامد الغزالي فكثر في أيدي الناس لرغبتهم في كلامه وليس للغزالي في شيء من تصانيفه شعر وهذا من أدل الدليل على أنه كتاب من تصنيف غيره وما حكي في المصنف عن عبد الله بن كُرَّام فقد أسقط منه شيئاً يظهر للمتصفح كتبه في سنة ٤٤٥هـ بالقدس قال ذلك السلفي.

دَاوَرْدَانُ بفتح الواو وسكون الراء وآخره نون من فواحي شرقي واسط بينهما فرسخ قال ابن عباس في قوله عز وجل ألم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت قال كانت قرية يقال لها داوردان وقع بها الطاعون فهرب عامة أهلها فنزلوا ناحية منها فهلك بعض من أقام في القرية وسلم الآخرون فلما ارتفع الطاعون رجعوا سالمين فقال من بقى ولم يمُت في القرية احسبنا هؤلاء كانوا احزمت منا لو صنعنا كما صنعوا سلمنا ولئن وقع الطاعون ثانية لنخرجن فوق الطاعون فيها مقابلاً فهربوا ولم يصنعوا وثلاثون ألفاً حتى نزلوا

الدَّامُ والأَدَمَى والروحان من بلاد بني سعد قاله الشُّكْرَى في شرح قول جرير  
يا حَبْذا الخَرْجُ بين الدَّامِ والأَدَمَى فالرَّمْثُ من بَرَقَةِ الروحان فالغَرْفُ  
وقال أيضا

قد غَيَّرَ الرَّبَّعَ بعد الحَيِّ أَقْفَارُ كانه مُصَحَّفٌ يَتَلَوهُ أَحْبَارُ  
ما كُنْتُ جَرَّبْتُ من صِدْقٍ ولا صِلَةٍ للغانيات ولا عَنْهُنَّ أَقْصَارُ  
أَسْقَى المنازلَ بين الدَّامِ والأَدَمَى عَيْنٌ تَجَلْبُ بالسَّعْدَيْنِ مِدْرَارُ

قال الحَفْصِيُّ الدَّامِ والأَدَمَى من نواحي اليمامة،  
دَامُوسُ بلدٌ بالغَرْبِ من بلاد البَرِيرِ من البَرِّ الأعظمِ قرب جزائِرِ بني مَرْغَنَائِ  
منه أبو عمران موسى بن سليمان اللَّحْمِيُّ الدَّامُوسِيُّ سكن المِرْبَةَ وكان من  
القُرَّاءِ قرا على أبي جعفر أحمد بن سليمان الكاتب المعروف بابن الربيع،  
دَانَا قرية قرب حلب بالعواصم في لحف جبل لُبْنانِ قديمة وفي طرفها دَكَّةٌ  
عظيمة سَعَتْهَا سَعَةُ مَيِّدَانٍ مَحْوُوتَةٍ في طرف الجبل على تَربيعٍ مُسْتَقِيمٍ  
وَتَشْطِجُ مُسْتَوٍ وفي وسط ذلك التَّسْطِجِ قُبَّةٌ فيها قَبْرٌ عَدِيُّ لا يُدْرَى من فيه،  
دَانِيثُ بلد من أعمال حلب بين حلب وكَفَرطاب،

دَانِيَّةٌ بعد الألف نون مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت مفتوحة مدينة  
بالأندلس من أعمال بلنسية على ضفة البحر شرقاً مَرَسَاها عَجِيبٌ يسمي السَّمَانِ  
ولها رساتيف واسعة كثيرة التين والعنب واللوز وكانت قلعة ملك أبي الحسن  
مُجَاعِدُ العامري وأهلها أَقْرَأُ أهل الأندلس لأن مجاهدًا كان يَسْتَجْلِبُ القُرَّاءَ  
ويُفَضِّلُ عليهم وينفق عليهم الأموال فكانوا يقصدونه ويقبضون عنده فكثروا  
في بلاده، ومنها شيخ القُرَّاءِ أبو عمرو عثمان بن سعيد الدداني صاحب  
التصانيف في القراءات والقرآن قال علي بن عبد الغي الحَضْرِي يَرثِي وَلَدِيَه

استودع الله بدانحيته - وسيمت فلذتَيْنِ من كِبَيْتِي  
خير ثواب دُخِرَتْ لهما - توكلِي فيهما على الصِّمد،

ومات في محرم سنة ٤٥٥

دَائِبُ حصن من اعمال صنعاء باليمن هـ

## باب الدال والباء وما يليهما

دَبَا بفتح أوله والقصر والدَّبَا الجراد قبل أن يتغير قال الاصمعي سوق من أسواق  
 هـ العُرب بعمان وفي غير دَمَا ودَمَا أيضا من أسواق العرب كلاهما عن الاصمعي  
 ويعُمان مدينة قديمة مشهورة لها ذكر في أيام العرب وأخبارها وأشعارها وكانت  
 قديما قصبة عُمان ولعل هذه السوق المذكورة فتحها المسلمون في أيام أبي  
 بكر الصديق رَضِيَ عَنْهُ سنة ١١ وأمير حُدَيْفَةَ بن مَحْصَن فقتل وسبأ قال  
 الواقدي قدم وفد الازد من دَبَا مُقَرَّبِينَ بالاسلام على رسول الله صلعم فبعث  
 عليهم مصدقا منهم يقال له حُدَيْفَةُ بن مَحْصَن البارقي ثم الازدي من أهل دَبَا  
 فكان يأخذ صدقات أغنياءهم ويرُدُّها إلى فقراءهم وبعث إلى النبي صلعم بفرايض  
 لم يجد لها موضعا فلما مات رسول الله صلعم ارتدوا فدَعَوْا إلى النُزُوع فَأَبَوْا  
 واسمعوه شتموا لرسول الله صلعم وأبى بكر فكتب حُدَيْفَةُ بذلك إلى أبي بكر رَضِيَ  
 فكتب أبو بكر إلى عِكْرِمَةَ بن أبي جَهْل وكان النبي صلعم أَسْتَعْلَاهُ على صدقات  
 هـ عامر فلما مات النبي صلعم احتار عِكْرِمَةُ إلى تبالة أن سرَّ فيما قَبْلَكَ من  
 المسلمين وكان رئيس أهل التَّوَدَةِ لَقَيْطُ بن مالك الازدي فجَهَّز لَقَيْطُ النسيم  
 جيشا فالتقوا فهزمهم الله وقتل منهم نحو مائة حتى دخلوا مدينة دَبَا فحاصروا  
 بها وحصرهم المسلمون شهرا أو نحوه ولم يكن استعدوا للحصار فإرسلوا إلى  
 حُدَيْفَةَ يسألونه الصلح فقال لا أصالح إلا على حكي فاضطروا إلى النزول على  
 ٢. حكيه فقال أخرجوا من مدينتكم عزلا لا سلاح معكم فدخل المسلمون حصنهم  
 فقال أبي قد حكيت فيكم أن أقتل أشرافكم وأسبي ذراريكم فقتل من أشرافهم  
 مائة رجل وأسبي ذراريهم وقدم بسبيهم المدينة فاختلف المسلمون فيهم وكان  
 فيهم أبو صفرة أبو المَهَلَّب غلام لم يبلغ فأراد أبو بكر رَضِيَ قتل من بقي من

ذلك المكان وهو وادي أبيح فناداهم ملك من اسفل الوادي واخر من اعلاه ان  
موتوا فانوا فاحياهم الله تعالى بحزقيل في ثيابهم الله ماتوا فيها فرجعوا الى قومهم  
احياء يعرفون انهم كانوا موتى حتى ماتوا باجالهم الله كتبت عليهم وبسني في  
ذلك الموضع الذي حيوا فيه دير يعرف بدير هزقل وانما هو حزقيل ، وينسب  
ه الى داوردان من المتأخرين احمد بن محمد بن علي بن الحسين البطايي ابو  
العباس يعرف بابن ظلامي شيخ صالح من اهل القران قدم بغداد وسمع بها  
من ابي القاسم اسماعيل بن احمد السمرقندي وغيره ورجع الى بلده فقام به  
مشتغلا بالرياضة والمجاهدة مات في سابع شهر رمضان سنة ٥٥٤ وحضر جنازته  
اكثر اهل واسط ،

١٠. الداودان بلدة من نواحي البصرة يكثر فيها هذا الوزن كزيادان وعبداللان  
بان ينسبون اليها بالالف والنون منها محمد بن عبد العزيز الداوداني روى  
عن عيسى بن يونس الرملي روى عنه ابو عبد الله محمد بن عيسى الله  
الرضائي ،

١١. الداهرية قرية ببغداد يضرب بها المثل في الخصب والربيع لان عامة ببغداد  
كثيرا ما يقول بعضهم لبعض اذا بالغ لو ان لك عندى الداهرية ما زاد وايش  
لك عندى خراج الداهرية وما ناسب ذلك القول وفي ما بين المحول والسندية  
من اعمال بلادوربا ، قال ابن الضابي في كتاب بغداد كنت اعرف ما بين المحول  
والسندية والمسافة خمسة فراسخ اكثر من عشرة الاف رأس تخلص منها  
بالداهرية وحدها الفان وثمانمائة ولم يبق الآن الا شى يسير متفرق متبدد  
لا يجمع منه مايتا رأس ، وقد نسب اليها من المتأخرين عبد السلام بن  
عبد الله بن احمد بن بكران الداهري روى عن سعيد ابن البتاه واني بكر  
الراغوثي واني الوقت وهو حي في وقتنا هذا سنة ٤٢٠ هـ وابوه عبد الله يروى  
انضا عن ابي محمد عبد الله بن علي المقرئ المعروف بابن بنت الشيخ وغيره

ار في الدنيا كلها جبلاً اعلى منه يشرف على الجبال لك حوله كاشراف الجبال  
 العالية على الوطاء يظهر للناظر اليه من مسيرة عدة ايام والثلج عليه ملتبس  
 في الصيف والشتاء كانه البيضة والقوس فيه خرافات عجيبة وحكايات غريبة  
 سمعت بسطر شيء منها هاهنا فتكشيت من القديح في راي فتروكتها وجملتها  
 انهم يزعمون ان افريدون الملك لما قبض على بيوراسف الجبار سجنه في السلاسل  
 على صفة عجيبة وانه حبسه في هذا الجبل وقيدته وانه الى الآن حى موجود  
 فيه لا يقدر احد يصعد الى الجبل فيراه وانه يصعد من ذلك الجبل دخان  
 يضرب الى عنان السماء وانه انفاس بيوراسف وانه رتب عليه حراسا يضربون  
 حوله بالمطارق على السنادين الى الآن واشياء من هذا الجنس ما اوردت به أسره  
 وتركت الباقي تكاشيا وسندكر شيئا من خبره في دنباوند وقال ولد بها  
 تابعي مشهور راي انس بن مالك ولم يسمع منه وسمع من التابعين الكبار  
 دنباوند قرية من نواحي بغداد من طسوج نهر الملك لها ذكر في اخبار الخوارج  
 قال الشاعر

ان القُبَاعَ سار سَيِّراً مَلَسَا بَيْنَ دَبِيرٍ وَدَبَاخَا خُمَسَاءِ

١٥ دَبَاخَا بكسر اوله وسكون ثانيه وثاء مثلثة مقصور قرب واسط يقال دَبَيْتَا ايضا  
 نسبوا اليها ابا بكر محمد بن يحيى بن محمد بن روزبهان يعرف بابن  
 الدبثنى سمع ابا بكر القطيعي وغيره روى عنه الحافظ ابو بكر الخطيب ومات  
 في صفر سنة ٤٣٣ ومولده في محرم سنة ٣٤٨

الدببر بفتح اوله وسكون ثانيه وراء ذات الدببر ثنية قال ابن الاعراب وحقفه  
 ٢٠ الاصمعي فقال ذات الدببر بنقطتين من تحت و دَبْرٌ ايضاً جبل جاء ذكره في  
 الحديث قال السكوني هو بين نيماء وجبلى طى

دَبْرٌ بفتح اوله وغانية قرية من نواحي صنعاء واليمن عن الجوهري ينسب  
 اليها ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن عباد الدبري الصنعاني حدث عبيد



المقاتلة فقال عمر رَضَهِ يا خليفة رسول الله ﷺ مسلمون انما شُكُّوا بأموالهم والقوم  
يقولون ما رَجَعْنَا عن الاسلام فلم يزلوا موقوفين حتى توفي ابو بكر فاطلقهم  
عمر رَضَهِ فرجع بعضهم الى بلاده وخرج ابو المهلب حتى نزل البصرة واقام عكرمة  
بَدَبًا عاملا لابي بكر رَضَهِ

٥ دَبَابُ بصم اوله وتشديد ثانيه من نواحي البصرة فيها انهار وقرى ونهرها  
الاعظم الذي ياخذ من دجلة حفرة الرشيد ، والدباب القثاء مدود وبالقصر  
الشاه نجس في البيت للبن ،

دَبَابُ بفتح اوله وتخفيف ثانيه واخره بلا موحدة ايضا جبل في ديار طي لبني  
شبيعة بن عوف بن ثعلبة بن سلامان بن ثعل وعلم المثل عمل عمل شبيعة ،  
١. دَبَابُ ايضا ما باجا والدابة الكثيب من الرمل ولعله منه ،

دَبَابُ بكسر اوله وبعد الالف بلا موحدة موضع بالحجاز كثير الرمل والدابة  
الكثيب من الرمل والدباب جمعه فيما احسب قال ابو محمد الاعرابي في  
قول الراجز يا عمرو قارب بينها تقرب

وارفع لها صوت قوي صلب واعص عليها بالقطيع تغضب  
١٥ الا ترى ما حال دون المقرب من دَعَفَ فلا فدباب المعتب

قال فلا من دون الشام والمعتب واد دون مَسَاب بالشام ومَسَاب كورة من كور  
الشام ودباب ثنايا ياخذها الطريف والله اعلم ،

دَبَابُ بالتشديد في شعر الراعي موضع عن نصر ،

دَبَابُ بفتح اوله موضع بالحجاز قال الحازمي وقد يختلف في لفظه ،

٢. دَبَاوَنَدُ بفتح اوله وبصم وبعد الواو المفتوحة نون ساكنة واخره دال ويقال  
دُبَاوَنَدُ ايضا بنون قبل الياء ويقال دماوند بالميم ايضا كورة من كور الهري  
بينها وبين طبرستان فيها فواكه وبساتين وعدة قرى عامرة وعيون كثيرة وفي  
بين الجبال وفي وسط هذه الكورة جبل عال جدا مستدير كأنه قبة رايته ولم

الغراوي وأبى المنظر عبد المنعم بن أبى القاسم القشيري، ومنها أبو القاسم  
 علي بن أبى يعلى بن زيد بن حمزة بن محمد بن عبد الله الحسيني العلوي  
 الدبوسي الفقيه الشافعي ولي التدريس بالمدرسة النظامية ببغداد وكان أستاذا  
 في الفقه والأصول والأدب وكان من فحول المناظرين سمع أبا عمرو القنطري وأبا  
 سهل أحمد بن علي الأبيوردي وغيرها روى عنه أبو الفضل محمد بن أبى  
 الفضل المسعودي وعبد الوهاب الأنماطي وغيرها توفي ببغداد سنة ٤٣٣ هـ  
 وأما أحمد بن عمر بن نصير بن حامد بن أحمد بن دُبُوسَة الدبُوسِي فنسب  
 إلى جده أسلم دبوسة على يد قتيبة بن مسلم الباهلي سنة ٩٣ هـ

الدببة بفتح أوله وتخفيف ثانيه بلد بين الأصافر وبدر وعليه سلك النبي صلعم  
 لما سار إلى بدر قاله ابن اسحاق وضمه ابن الفرات في غير موضع وقال قسوم  
 الدببة بين الروحاء والصفراء وقال نصر كذا يقوله أصحاب الحديث والصواب  
 الدببة لان معناها مجتمع الرمل وقد جاء دباب ودباب في أسماء مواضع قلت  
 أنا قل الجوهري الدببة لله يحط فيها الدهن والدببة أيضا الكتيب من الرمل  
 والدببة بالصم الحليق

٥ دَبَبِيْنَا بفتح أوله وثانيه وياه مثناة من تحت ساكنة وناه مثلثة مقصور من قري  
 النهروان قرب باكسايأ خرج منها جماعة من أهل العلم ينسب إليها دَبَبِيْنَا  
 ودَبَبِيْنِي وربما ضم أوله

دَبَبِيْرَا قرية من سواد بغداد قال بعضهم

أَنَّ الْقُبَاعَ سَارَ سَبِيْرًا مَلَسَا بَيْنَ دَبَبِيْرَا وَدَبَابَهَا خَمْسَاء

٢٠ دَبَبِيْرَا بفتح أوله وكسر ثانيه وياه مثناة من تحت وراء قرية بينها وبين نيسابور  
 فرسخ ينسب إليها أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن يوسف بن خرشيد  
 الدبيري سمع قتيبة بن سعيد ومحمد بن إبان واسحاق بن راهوية وجماعة  
 روى عنه أبو حامد والشيخوخة توفي سنة ٣٠٧ هـ

عبد الرزاق بن همام روى عنه ابو بكر ابن المنذر والطبراني وجماعة ،  
دُبُون بضم اوله وسكون ثانيه ثم زاء مفتوحة واخره نون والصحيح دُبُونْد  
 من قرى مرو عند كُمان على خمسة فراسخ من البلد ينسب اليها ابو  
 عثمان قريش بن محمد الدُبُونِي كان اديبا فاضلا حدث عن عمار بن مجاهد  
 الكُمانى وتوفى سنة ٢٤٨ هـ

دُبُونْد مثل الذى قبلها بزيادة دال وفي القرينة لله قبلها بعينها من اعمال مرو ،  
دُبُقا من قرى مصر قرب تنيس ينسب اليها الثياب الدَّبِيقِي على غير قياس  
 كذا ذكره حمزة الاصبهاني وسالت المصريين عنها فقالوا دبيق بلد قرب تنيس  
 بينها وبين القرم خرب الآن ،

١. دُبُل بضم اوله وتشديد ثانيه موضع في شعر الجحاح ،

دُبُون اخره مثل ثانيه واوله مفتوح موضع في جبال هذيل قال ساعدة بن  
 جوية الهذلي

وما ضرب بيضاء يسقى دُبويها دُنَاقُ فُعْرَوَانُ الكَرَاتِ فُضِيمُها

ويروى دُبورها جمع دبر وهو الخحل رواها الشكري ،

١٥ دُبُورِيَّة بليد قرب طبرية من اعمال الأردن قال احمد بن منير

لئن كنت في حلب ثاوياً فأتجنى الغبير بدُبُوريه ،

دُبُوسِيَّة بليد من اعمال الصغد من ما وراء النهر منها ابو زيد الدَّبُوسِي وهو

عبيد الله بن عمر بن عيسى صاحب كتاب الاسرار وتقويم الادلة وكان من

كبار فقهاء ابيه حنيفة ومث يضرب به المثل مات بخارا سنة ٤٠٣ هـ ومنها ابو

٢. الفخميمون بن محمد بن عبد الله بن بكر مَجَّ الدبوسى سكن مرو كان

شيخا صالحا من فقهاء الشافعية تفقه على ابي المظفر السمعاني وتوفى سنة

نيف وثلاثين وخمسمائة بروم وابنه ابو القاسم محمود بن هيمون تفقه هو

وابو زيد السمعاني مشتركين في الدرس وسمع الحديث من ابي عبد الله

مدينة بأرمينية تتاخم آران كان ثغرا فتحه حبيب بن مسلمة في أيام عثمان  
 بن عفان رثه في أماره معاوية على الشام ففتح ما مر به الى ان وصل الى ديبيل  
 فغلب عليها وعلى قراها وصالح أهلها وكتب لهم كتابا نسخته هذا كتاب من  
 حبيب بن مسلمة الفهري لتصارى أهل ديبيل ومجوسها ويهودها شاعدهم  
 وغايبهم الى أمنتكم على أنفسكم وأموالكم وكنائسكم وبيعكم وسور مدينتكم  
 فأنتم آمنون وعلينا الوفاة لكم بالعهد ما وقيتم وأدأيتم الجزية والخراج شهد  
 الله وكفى بالله شهيدا وختم حبيب بن مسلمة قال الشاعر

سَيْصُجٌ فَوْقَ أَقْتَمِ الرِّيشِ كَاسِرًا بِقَالِقِلَاؤِهِ مِنْ وَرَاءِ دَبِيلِ

ينسب اليها عبد الرحمن بن يحيى الديلمي يروى عن الصَّبَّاحِ بن محارب ،  
 ١٠ وجدار بن بكر الديلمي روى عن جده روى عنه أبو بكر محمد بن جعفر

الكناني البغدادي ، وقال أبو يعقوب الحريري يذكرها

شَقَّتْ عَلَيْكَ نَوَاكِرُ الْأَصْغَانِ لَا بِلَ شَجَاكَ تَشْتَتُ الْجَبِرَانَ

وَمِ الْأَلَى كَانُوا هَوَاكَ فَاصْجَحُوا قَطَعُوا بَيْنَهُمْ قُوسَى الْأَقْرَانِ

ورأيت يوم ديبيل أمرا مقطعا لا يستطيع حواره الشَّقَتَانِ

٥٠ وديبيل من قرى الرملة ينسب اليها أبو القاسم شُعَيْبُ بن محمد بن أحمد

بن شعيب بن بزيع بن سنان ويقال له ابن سَوَّار العهدي البَزَّاز الديلمي

الفقيه المعروف بابن أبي قَطْرَانَ روى عن أبي زُهَيْرٍ أَزْهَرِ بن المرزبان المقرئ حدث

بدمشق ومصر عن عبد الرحمن بن يحيى الأرمني صاحب سفيان بن عيينة

وسهل بن سفيان الخلاطى وأبي زكرياء يحيى بن عثمان بن صالح السهمي

٢٠ المصري روى عنه أبو سعد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى

الحافظ ومحمد بن علي الذهبي وأبو هاشم الموثب والزبير بن عبد الواحد

الأسدي وأحمد بن جعفر بن يوسف الأصمعي وأبو أحمد محمد بن أحمد

بن إبراهيم الغساني وأسد بن سليمان بن حبيب الطهراني وأحمد بن

الدَّبِيرَة قرية بالبحرين لمبى عامر بن الحارث بن عبد القيس ،  
 دَبِيفٌ بليدة كانت بين القَرَمَا وتَيْيس من أعمال مصر ينسب اليها الثيباب  
الدَّبِيقِيَّة والله أعلم ،

الدَّبِيقِيَّة بالفخج ثر الكسر وبلا مثناة من تحتها ساكنة وقاف وبلا نسبة من قرى  
 ٥ بغداد من نواحي نهر عيسى ينسب اليها ابو العباس احمد بن يحيى بن  
 بركة بن محفوظ الدبقي البزاز البغدادي من دار القز كان كثير السماع  
 والرواية سمع قاضي المارستان محمد بن عبد الباقي وغيره ومات في شهر ربيع  
 الآخر سنة ١١٢ تكلموا فيه انه كان يثبت اسمه فيما لم يسمع مع كثرة  
 مسوعاته ،

١٠ دَبِيلٌ بفتح أوله وكسر ثانيه بوزن زبيل قال ابو زياد الكلاني وفي الرمل الدبيل  
 وهو ما تأهلك من أطول شيء يكون من الرمل اذا واجه الصحراء فله ليس  
 فيها رمل فذلك الدبيل وجمعها الدُّبُل وهو الكثيب الذي يقال له كثيب  
 الرمل قال الشاعر

وَحَبْلٌ لَا يَدِيْثُهُ بِرَحْلٍ أَخُو الْجَعْدَاتِ كَالْجَمِ الطَّوِيلِ

ضربتُ فجامعَ الانساء منه فخر الساقِ آدمَ ذا فَصُولِ ١٥

كَانَ سَنَامُهُ اِنْ جَرَدُوهُ نَقَا الْغَرَافَ قَدْ لَه دَبِيلِ

موضع يتلخم اعراض اليمامة قال مروان بن ابى حفصة يمدح معن بن زائدة  
 وكان قد قصده من اليمامة الى اليمن

لَوْ لَا رَجَاؤُكَ مَا تَخَطَّتْ نَاقَتِي عَرْضَ الدَّبِيلِ وَلَا قُرَى تَجْرَانِ

٢٠ وقيل هو رمل بين اليمامة واليمن وقال ابو الشليل النخاعي

كَانَ سَنَامُهُ اِنْ جَرَدُوهُ نَقَا الْغَرَافَ قَدْ لَه دَبِيلِ

قال السكري الغراف رمل معروف يسمع فيه غريف الجن والنقاسا جبيل من  
 الرمل ابيض ودبيل اسم رمل معروف يقال اتصل هذا بهذا ، ودبيل ايضا

سَيَّار بن عمرو بن جابر بن بنى مازن بن فزارة والله اعلم بالصواب

## باب الدال والجميم وما يليهما

دَجَّان بن بضم اوله وفتح الكاف من قري نَسَف بما وراء النهر منها اسماعيل بن يعقوب المقرئ الدجاني المنسقى روى عن القاضي ابى نصر احمد بن محمد

بن حبيب الكششى توفي بنَسَف في شعبان سنة ٤٨١

دَجْرَجَا بفتح اوله وكسر ثانيه وبعد الراء الساكنة جيم اخرى مقصور بليدة بالصعيد الادنى عليها سور وفي غربي النيل قد خرج منها شاعر متأخر يعرفه المصريون يقال له المشرف وله شعر جيد منه

قاص اذا انفصل الخصمان رَدَّيَا الى الخصام بحكم غير منفصل

١. يمدى الزهادة في الدنيا وزخرفها جَهْرًا ويقبل سرًا بعرة الجمال

دَجْلَةُ نهر بغداد لا تدخله الالف واللام قال حمزة دجلة معربة على دليل ولها اسمان اخران وهما ارنكروند وكودك دَرَّيَا اى البحر الصغير اخبرنا

الشيخ مسمار بن عمر بن محمد ابو بكر المقرئ البغدادي بالموصل انا الشيخ

الحافظ ابو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن على السلَّاني انا الشيخ العالم

٥. ابو محمد جعفر بن ابى طالب احمد بن الحسين السراج القارى انا القاضي

ابو الحسين احمد بن على بن الحسين التَّوْزى في شهر ربيع الاخر سنة ٤٤٠

قال ابو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزبانى قال دفع الى ابو الحسن

على بن هارون ورقة ذكر انهما بخط على بن مهدي الكسرى ووجدت فيها

اول مخرج دجلة من موضع يقال له عين دجلة على مسيرة يومين ونصف من

٢٠ آمد من موضع يعرف بهلورس من كهف مظلم واول نهر ينصب الى دجلة

يخرج من فوق شمشاط بأرض الروم يقال له نهر الكلاب ثم اول واد ينصب

اليه سوى السواقي والرواضع والانهار الى ميسرة بعظيمة وادى صلب وهو

واد بين ميفارقين وآمد قيل انه يخرج من هلموس وهلموس الموضع السدي

رشيف العسكري وابو بكر محمد بن احمد المقيد

## باب الدال والشاء وما يليهما

دُفِّرَ بالتحريك من حصون مشارق دمار باليمن

دَثِينٌ بفتح اوله وكسر ثانيه وباء مثناة من تحت واخره نون اسم جبل فل  
دَثْنُ الطائر تدثينا اذا طار واسرع السقوط في مواضع متقاربة قال الفستعل

الكلابي

سَقَى الله ما بين الشطون وعمرة وبئر دُرَيْرَات وهَضَبٌ دَثِينٌ

الدثينة بفتح اوله وكسر ثانيه وباء مثناة من تحت ونون ناحية بين الجند  
وعَدَن وفي حديث ابي سبرة اللخمي قال اقبل رجل من اليمن فلما كان ببعض  
الطريق نفق حمارة فقام وتوصاً ثم صلي ركعتين ثم قال اللهم اني جيئت من  
الدثينة مجاهداً في سبيلك وابتنغاء مرضاتك وانا اشهد انك تحيي الموتى  
وتبعث من في القبور لا تجعل اليوم لاحد علي منة اطلب انيك اليوم ان  
تحيي لي حماري قال فقام الحمار ينفض انثيه وقال النخشي الدثينة والدثينة  
منزل لبني سليم وقال ابو عبيد السكوني الدثينة منزل بعد فلاة من  
البصرة الى مكة وفي لبني سليم ثم وجرة ثم تخلت ثم بستان ابن عمر ثم مكة

وقال الجوهري الدثينة ماء لبني سيار بن عمرو وانشد للناطقة

وعلى الرميثة من سكين حاضر وعلى الدثينة من بني سيار

قال ويقال كانت تسمى في الجاهلية الدثينة فتطايروا منها فسموها الدثينة

وذكرها ابن الفقيه في اعمال المدينة وقد نسبوا اليها عروة بن غزية الدثيني

روى عن الصحاك بن فيروز

الدثينة بالنصغير هكذا ذكره الحارمي وجعله غير الذي قبله وقال الدثينة

ماء لبعض بني فزارة وانشد بيت النابعة وعلى الدثينة من بني سيار

قاله هكذا هو في رواية الاصمعي وفي رواية ابى عبيدة الرميثة قال في ماء لبني

بقرب البحر مد البصر ورايته بآمد وهو يخاض بالدواب ثم يمتد إلى ميفارقين  
 ثم إلى حصن كيفا ثم إلى جزيرة ابن عمر وهو يحيط بها ثم إلى بلد الموصل  
 ثم إلى تكريت وقيل بتكريت ينصب فيه الزابان الزاب الاعلى من موضع يقال  
 له تل قافان والزاب الصغير عند السن ومنها يعظم ثم بغداد ثم واسط ثم  
 البصرة ثم عبادان ثم ينصب في بحر الهند فاذا انفصل عن واسط انقسم إلى  
 خمسة أنهر عظام تحمل السفن منها نهر ساسى ونهر العراف ونهر دجلة ونهر  
 جعفر ونهر ميسان ثم تجتمع هذه الأنهار أيضا وما ينضاف إليها من الأنهار  
 كلها قرب مظارة قرية بينها وبين البصرة يوم واحد وروى عن ابن عباس  
 رضى الله عنه قال أوحى الله تعالى إلى دانيال عم وهو دانيال الأكبر أن احفر لعبادى  
 . الأنهرين واجعل مفيضهما البحر فقد أمرت الأرض أن تطيعك فأخذ خشبة  
 وجعل يجرها في الأرض والماء يتبعه وكلما مر بأرض ينيم أو امرأة أو شيخ كبير  
 ناشدوه الله فيجيد عنهم فعواقيل دجلة والفرات من ذلك قال في هذه الرواية  
 ومبتدا دجلة من أرمينية ودجلة العوراء اسم لدجلة البصرة علم لها وقده  
 اسقط بعض الشعراء الهاء منه ضرورة قال بعض الشعراء

١٥ رَوَانُ أَعْلَى دَجَلٍ يَهْدِجُ دُونَهَا قُرْبًا يُوَاصِلُهُ خَمْسُ كَامِلِ

وقال أبو العلاء المعرى

سَقِيًّا لِدَجَلَةٍ وَالدُّنْيَا مَفْرُقَةٌ حَتَّى يَعُودَ اجْتِمَاعُ الْجَمِّ تَشْتَتِيْنَا  
 وَبَعْدَهَا لَا أَحِبُّ الشَّرْبَ مِنْ نَهْرٍ كَأَمَّا أَنَا مِنْ احْتِصَابِ طَالُوتَا  
 دَمَ الْوَيْهْدِ وَلَمْ أَدْمُ بِلَادِكُمْ أَنْ قُلْ مَا أَنْصَقْتُ بَغْدَادَ حُوشِيَتَا

١٦ وقال أبو القاسم علي بن محمد التَّنُوخِي الْقَاضِي

أَحْسَنُ بِدَجَلَةٍ وَالدُّجَا مُتَصَوِّبُ وَالْبَدْرُ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ مَغْرِبُ  
 فَكَانَتْهَا فِيهِ بِسَاطُ أَرْزَقُ وَكَانَتْ فِيهَا طِرَارُ مُذْغَبُ

ولابن التَّمَّارِ الْوَاسِطِيُّ يَصِفُ ضَوْءَ الْقَمَرِ عَلَى دَجَلَةٍ



استشهد فيه على الارمني ثم ينصب اليه وادى ساتيدما وهو خارج من درب  
الكلاب بعد ان ينصب الى وادى ساتيدما وادى الزور الآخذ من الكلک وهو  
موضع ابن بقراط البطريق من ظاهر ارمينية وينصب ايضا من وادى  
ساتيدما نهر ميافارقين ثم ينصب اليه وادى السربط وهو الآخذ من شهر  
ه ابيات ارزن وهو يخرج من خوويت وجبالها من ارض ارمينية ثم توافى دجلة  
موضعا يعرف بتل فافان فينصب اليها وادى الرزم وهو الوادى الذى يكثر  
فيه ماء دجلة وهذا الوادى مخرجه من ارض ارمينية من الناحية التى يتولاها  
موشاليف البطريق وما الى تلك النواحي وفى وادى الرزم ينصب السوادى  
المشتق لبديليس وهو خارج من ناحية خلاط ثم تنقاد دجلة كهيمتها حتى  
١٠ توافى الجبال المعروفة بجبال الجزيرة فينصب اليها نهر عظيم يعرف بمرقى يخرج  
من دون ارمينية فى تخومها ثم ينصب اليها نهر عظيم يعرف بنهر باعيناسا  
ثم توافى اكناف الجزيرة المعروفة بجزيرة ابن عمر فينصب اليها واد مخرجه من  
ظاهر ارمينية يعرف بالبويار ثم توافى ما بين باسورين والجزيرة فينصب اليها  
الوادى المعروف بدوشا ودوشا يخرج من الزوزان فيما بين ارمينية وانربيجان  
١٥ ثم ينصب اليها وادى الخابور وهو ايضا خارج من الموضع المعروف بالسوزان  
وهو الموضع الذى يكون فيه البطريق المعروف بجرجيز ثم تستقيم على  
حالتها الى بلد الموصل فينصب اليها ببلد من غربيها نهر ربما منع الراجل  
من خوضه ثم لا يقع فيها قطرة حتى توافى الزاب الاعظم مستنبطة من جبال  
انربيجان ياخذ على زركون وبابغيش فتكون تمازجته اياها فوق الحديثة  
٢٠ بفرسج ثم تافى السى فيعترضها الزاب الاسفل مستنبطة من ارض شهرزور ثم  
توافى سر من راي الى هنا عن الكسرى ، وقيل ان اصل مخرجه من جبيل  
بقرب آمد عند حصن يعرف حصن ذى القرنين من تحته يخرج عين دجلة  
وهي هناك ساقية ثم كلما امتدت انصم اليها مياه جبال ديار بكر حتى تصير

فلما حَبَا من خَلْفِهَا رَمَلَ عَالِجٍ وَجَوَّشَ بَدَتْ اَهْنَأُهَا وَدَجُوجُ

وقال النُّعُورِيُّ هو رَمَلَ في بلاد كَلْبٍ وَلَيْلَةُ دَجُوجٍ مَظْلَمَةٌ قال الرَّاجِزُ

أَفَرَّ بِهَا الْبَقَارُ من دَجُوجَا يَوْمِينَ لَا نَوْمَ وَلَا تَعْرِيجَا

وقال الاسود دَجُوجٍ رَمَلَ وَجَرَّعَ رَمْدَةً حَمَصَ بَغْلَةً من اَرْضِ كَلْبٍ

دَجُوجَةٌ بِضَمِّ اَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ قَرْيَةٌ بِمِصْرَ عَلَى شَطِّ النَّيْلِ الشَّرْقِيِّ عَلَى بَحْرِ

رَشِيدٍ بَيْنَها وَبَيْنَ الْفَسْطَاطِ سِتَّةُ فَرَاسِخٍ من كُورَةِ الشَّرْقِيَّةِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهَا

بِكَسْرِ الدَّالِ

دَجِيلٌ اسْمُ نَهْرٍ في مَوْضِعَيْنِ أَحَدُهُمَا مَخْرَجُهُ من أَعْلَى بَغْدَادِ بَيْنَ تَكْرِيتٍ

وَبَيْنَها مَقَابِلُ الْقَادِسِيَّةِ دُونَ سَامَرَا فَيَسْقَى كُورَةً وَاسِعَةً وَبِلَادًا كَثِيرَةً مِنْهَا

أَوَانًا وَعُكْبَرًا وَالْحَظِيرَةَ وَمِصْرِيَيْنِ وَغَيْرَ ذَلِكَ ثُمَّ تَصُبُّ فُضْلَتُهُ في دَجِلَةٍ أَيْضًا

وَمِنْ دَجِيلٍ هَذَا مَسْكَنٌ لِلَّهِ كَانَتْ عِنْدَهَا حَرْبٌ مُصْعَبٌ وَمَقْتَلَةٌ وَأَيَّاهَا عَنَى

عَلِيُّ بْنُ أَجْهَمَ الشَّامِيُّ يَقُولُهُ وَكَانَ قَدِمَ الشَّامَ فَلَمَّا قَرَّبَ حَلَبَ خَرَجَتْ عَلَيْهِ

الْلُصُوصُ وَجَرَّحُوهُ وَأَخَذُوا مَا مَعَهُ وَتَرَكُوهُ عَلَى الطَّرِيفِ فَقَالَ

أَسَالُ بِاللَّيْلِ سَيْلٌ أَمْ زَيْدٌ فِي اللَّيْلِ لَيْلٌ

يَا أَخُو قِي دَجِيلٌ وَأَيْنَ مَتَى دَجِيلٌ

10

وَيَنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ بْنُ رَاشِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ الدَّجِيلِيُّ

الْوَرَّاقُ مِنْ أَهْلِ النَّصْرِيَّةِ مُحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ وَلِيَ الْقَضَاءِ بِدَجِيلٍ وَسَمِعَ الْقَهَّاسِيُّ أَبَا

بَكْرَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْباقِي ذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ فِي شَيْخُوخِهِ وَأَيَّاهُ عَنَى الْجُحْتَرِيُّ يَقُولُهُ

وَلَوْلَاكَ مَا أَتَخَلَّطْتُ عَمَى وَرِوضِها وَنَهْرَ دَجِيلٍ لِلَّذِي رَضَى الثُّغُرُ

١١. وَدَجِيلُ الْآخَرِ نَهْرٌ بِالْأَهْوَازِ حَفَرَةٌ إِرْدَشِيرَ بْنَ بَابِكَةَ أَحَدِ مَمْلُوكِ الْفَرَسِ وَقَالَ حَمْدَةُ

كَلْبُ اسْمُهُ فِي أَيَّامِ الْفَرَسِ دَيْلِدَا كُودَكَ وَمَعْنَاهُ دَجِلَةُ الصَّغِيرَةُ فَغَرَّبَ عَلَى دَجِيلٍ

وَمَخْرَجُهُ مِنْ أَرْضِ أَصْبَهَانَ وَمِصْبُهُ فِي بَحْرِ قَارِسَ قَرِبَ عِبَادَانَ وَكَانَتْ عَيْنُ سَعْدٍ

دَجِيلٌ هَذَا وَقَائِعُ لِلْخَوَارِجِ وَفِيهِ غَرَقَ شَبِيبُ الْخَارِجِيِّ

قُمْ فَاعْتَصِمْ مِنْ صُرُوفِ الدَّهْرِ وَالنُّوبِ    واجمع بكأسك شَمْلَ اللَّهْوِ وَالطَّرَبِ  
أما ترى الليل قد وَلَّتْ عَسَاكِرُهُ    مهزونة وجيوش الصُّبْحِ فِي السَّطَلَبِ  
واليدُرُّ فِي الْأَفْئِيفِ الْغَرْبِيِّ تَحْسِبُهُ    قد مَدَّ جَسْرًا عَلَى الشَّتَائِنِ مِنْ ذَهَبِ  
ودجلة موضع في ديار العرب بالبادية قال يزيد ابن الطَّثَرِيَّةِ

خَلَا الْقَيْصُ مَنْ حَلَّتْ فَالْحَمَانُ    فدجلة ذى الْأَرَطَى فَتَرَى السَّهَوَامِلِ  
وقد كان محتلاً وفي العيش غَرَّةً    لاسماء مفضى ذى سليل وعاقِلِ  
فَصَبَحَ مِنْهَا ذَاكَ قَفْرًا وَسَاخَتْ    لك النفس فانظر ما الذى أنت فاعل  
الدَّجَنِيَّتَيْنِ موضع في بلاد تميم ثم بلاد الرياب منها

الدَّجَنِيَّتَانِ قال نصر مائةتان عظيمتان عن يسار تَعَشَّارَ وهو أعظم ماء لَصَبَّةٍ  
ليس بينهما ميل أحداً لهما ليكر بن سعد بن ضَبَّةٍ والأخرى لثعلبة بن سعد  
أحداً لهما دَجَنِيَّةٌ والأخرى القيصومة يسميان الدجنييتين كل واحدة أكثر من  
ماية ركية بينهما حجة إذا علوتها رأيتهما وتعاشار فوقهما أو مثلهما وهو مالا  
طمعى ثعلبة بن سعد في ناحية الوشم والدجنيتان وراء الدهناء قريب هذا  
لفظه ألا أن الوشم موضع باليمامة في وسطها والدهناء في وسط نجد فكيف  
٥٥٢ يتفق

دَجُوجٌ رمل متصل بعلم السَّعْدِ جيلان من دومة على يوم ودجوج رمل مسيرة  
يومين إلى دون تيماء بيوم يخرج إلى الصَّحْرَاءِ بينه وبين تيماء وهو في شعير  
حذيل قال أبو ذؤيب

صَبَا قَلْبُهُ بِلَ لَجٍّ وَهُوَ دَجُوجٌ    ولا جئت له بالانعين دَجُوجٌ  
كما زال نخل بالعراق مَكَمَّ    أمر له من ذى الفرات خليمٌ  
لأنك عمرى أرى نظرة ناظرٍ    نظرت وقُدْسٌ دونها ودجُوجٌ

وقال الراعى

أرى طعن كالدوم فيها تحزأ بسل    وهرة أجبال لهن وسيل

بن كعب بن سعد فهذا كلام مختلٌ ولكنه لو كان قال في الاول الدحرضان  
ماء ان لبنى كعب بن سعد لاستقام الكلام والله اعلم واما مالك بن سعد فهو  
محل الاشكال ، وقال ابو عمرو الدحرضان بلد وايضا عني عنثرة العيسى بقوله  
شربت ماء الدحرصين فاصبحت زوراء تنفر عن حياض الدليل  
وقال الاقوة الاولى

لنا بالدحرصين محل نجد وأحساب مؤتلة طماع

دحل بفتح اوله وسكون ثانيه ولام قد ذكر تفسيره في الدحايل وهو موضع  
قريب من حزن بنى يربوع عن نصر ودحل ما نجدى اظنه لغطفان وقال  
الاصمعي الدحل موضع قل لبيد

١. فبيت زرقا من سرار بسحرة ومن دحل لا تخشى بهن الجبال

وقال ايضا

حتى تهجر بالرواح وهاجها طلب المعقب حقه المظلوم

فتصيفا ماء بدحل ساكنة يستن فوق سرائه العلجوم

دحل بضم اوله وسكون ثانيه جمع للدلى قبله وقد ذكر تفسيره في جزيرة

١٥ بين اليمن وبلاد البجة بين الصعيد وتهامة تغرا البجة من هذه الناحية

دحنا بفتح اوله وسكون ثانيه ونون والفة يروى فيها القصر والمد وفي ارض

خلق الله تعالى منها آدم قال ابن اسحاق ثم خرج رسول الله صلعم حين

انصرف عن الطائف الى دحنا حتى نزل الجعرانة فيمن معه من الناس فقسم

الفيء واعتمر ثم رجع الى المدينة وفي من مخاليف الطائف والدحن في اللغة

٢. السمين العظيم البطن ودحنا مؤنثة

دحوص بفتح اوله واخره ضاد معجم موضع بالبحار قال سلمى بن المقعد الهذلي

فيوماً بالذئاب الدحوص مومرة أنسمها في رهوة والسوايل

وقال السكري الدحوص موضع وأذناه مآخيره وأنسمها أسوقها واصل الدحوص

## باب الدال والحاء وما يليهما

الدَّحَاوِجُ حصن من اعمال صنعاه اليمين

الدَّحَاوِجُ قال ابو منصور رايت بالخلصاء ونواحي الدهناء دُحُلًا كثيرة وقد دَحَلْتُ غير دَحَل منها وهي خلايف خلقها الله عز وجل تحت الارض يذهب الدحل منها سَكًا في الارض قامة او قامةين او اكثر من ذلك ثم يلحق بيينا وشمالاً ثم يضييق ومرة يتسع في صفاة ملساء ولا تحك فيها المعاول المحدودة لصلابتها وقد دخلت منها دحلًا فلما انتهيت الى الماء اذا جُؤ من الماء الراكد فيه لم اقف على سعته وعمقه وكثرته لظلام الدحل تحت الارض فاستقيت انا مع اصحابي من مائه فاذا هو عذب زلال لانه من ماء السماء يسيل اليه من فوق ويجتمع فيه قال واخبرني جماعة من الاعراب ان دُحُلان التخلص لا تخلو من الماء ولا يستقي منها الا للشغاف والخبيل لتعذر الاستسقاء منها وبعد الماء فيها من فوهة الدحل وسمعتهم يقولون دخل فلان الدحل بالحاء طذا دَحَله والدحاييل جمع الجمع وهو موضع فيما احسب بعينه قال الشاعر

الا يا سبيلات الدحاييل بالصحى عليك من بين السبيل سلام

ولا زال منهل الربيع اذا جرى عليك منه وابل ورغام

ارى العيس احاداً اليكن بالصحى لهن الى اطلالكن بغام

وانى لمبعوث الى الشوق كلمته تترنم في افنانكن جغام

الدَّحْرَضُ بضم اوله وسكون ثانيه وراء مضمومة واخره ضاد معجمة ملا بالقرب منه ملا يقال له وسيع فجمع بينهما فيقول الدَّحْرَضَان كما يقال السقمران ١٥. للشمس والقمر والعمران لاني بكر وعمر وهذان الماءان بين سعد وقشير وقال نصر دَحْرَضٌ ووسيع ماءان عظيمان وراء الدهناء لبني مالك بن سعد يثني الدحرضين ثم قال على اثر ذلك ودَحْرَضٌ ماء لآل الزبير بن بدر من بهذلة بن عوف بن كعب بن سعد ووسيع لبني انف الناقة واسمه قريع بن عوف

الدَّخُولُ بفتح أوله في شعر امرء القيس اسم وإن من أودية العليّة بأرض اليمامة  
وقل الحارثجي الدخول بهر عميرة كثيرة الماء وحكى نصر أن الدخول موضع  
في ديار بني أبي بكر بن كلاب وقال أبو سعيد في شرح امرء القيس الدخول  
وخومل والمقارة وتوضح مواضع ما بين أمرة وأسود العين وقال الدخول من  
ه مياة عمرو بن كلاب وقال أبو زياد إذا خرج عامل بني كلاب مصدقا من المدينة  
قائل منزل ينزل عليه ويصدق عليه أريكة ثم العنافة ثم مدعى ثم المصلوق ثم  
الرتيبة ثم الخليف ثم يرد الدخول لبني عمرو بن كلاب فتصدق عليه بطونا  
من عمرو بن كلاب وحلفاء بني دوقن قل أبو زياد ومن مياة بني السجّلان  
الدخول ، وفي شعر حكيمة بن انس الهذلي

١. فلو أسمع القوم الصراخ لقوربت مصارعهم بين الدخول وعمرأ  
عمرأ موضع بنعمان الأراك فهو غير الأول ، وذات الدخول هضبة في ديار بني  
سليم وقال حنّدر اللّص

يا صاحبي وباب الساجن دونكما عدل تونسان بصحراء الأسوي نارا  
لوى الدخول الى الجرجاء موقدها والنار تبدى لدى الحجاجات اذكرا  
١٥ لو يتبع الحق فيما قد منيت به او يتبع العدل ما عمّت دوارا  
إذا تحرك باب الساجن قام له قوم يمدّون اعنساقا وابصارا

### باب الدال والدال وما يليهما

دَدَّ وإن بعينه في شعر طرفة بن العبد  
كان حُدُوجَ المالكية غُدُوجَ خلايا سفين بالنواصب من دَدَّ

٢. دَنَنَ موضع في قول ابن مقبل  
يثنّين اعناني ادم يختلين بها حبّ الأراك وحبّ الصلار من دَنَن  
ويروى من دَنَنَ والله اعلم بالصواب وللمه المرجع والمآب

في كلامهم الزلف والدخول موضع الكثير الزلف ،

الدَّخُولُ بفتح أوله ما لا يتجدد في ديار بني العجلان من قيس بن عيلان ذكره

نصر وقرنه بالدخول هكذا ولم أجده لغيره والله أعلم بصحته ،

دَحِيضَةٌ بفتح أوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت وضاد معجمة قل أبو

ه منصور ما لبني نعيم وقد جاء في شعر الأعشى دَحِيضَةٌ مصغرا قل

اترحل من ليلى وثما تنزود وكنت كمن قصى الأمانة من دد

أرى سقها بالمره تعليق قلبه بغانية خور متى تدن تبععد

اتنسين أيا لنا بدحیضة وإيامنا بذى البدق وثمعد

دَحَى وداحية ما ان بين الجناح جبل لبني الاصبط بن كلاب والنمران وهما

الذان يقال لهما التليان والله أعلم بالصواب هـ

### باب الدال والخاء وما يليهما

دَحْفَنْدُون بفتح أوله وسكون ثانيه وفاء مفتوحة بعدها نون ساكنة ودال

مهملة ونون من قرى بخارا منها أبو ابراهيم عبد الله بن جناح الدخفندوني

ولقبه حمول سمته أمه حمول وسماه أبوه عبد الله روى عن محمد بن سلام وأبي

هـ جعفر السندى روى عنه محمد بن صابر وغيره ومات سنة ٢٧٣ هـ

دَحْكُث بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح كافه وثلاثة مثلثة من قرى أيلان ،

دُخْل بضم أوله وتشديد ثانيه وفتح موضع قرب المدينة بين ظلم وملحتين ،

دَحْلَةٌ بفتح أوله وسكون ثانيه قرية توصف بكثرة التمر اظنها بالبحرين ،

دَحْمِيس من قرى مصر في ناحية الغربية ينسب اليها أبو العباس أحمد بن

٢٠ إلى الفضل بن أبي الحجد بن أبي المعالي بن وهب الدخمي سي مولده في إحدى

الجمادين من سنة ٩٠٢ هـ بمات والده حكماة وهو وزير صاحبها الملك المنصور

أبي المعالي محمد بن الملك المظفر توفى في سابع وعشرين من شهر رمضان

هذه جماعة من العلماء ودراجرد ايضا محلة من محال نيسابور بالصحرَاء  
من اعلى البلد منها على بن الحسن بن موسى بن ميسرة النيسابورى  
الدراجردى روى عن سفيان بن عيينة روى عنه ابو حامد الشرقى ومن ولده  
الحسن بن علي بن ابي عيسى المحدث بن المحدث بن المحدث

٥ الدَّرَاجُ بفتح الدال وتشديد الراء واخره جيم موضع في قصيدة زهير

الدَّرَاجِيَّةُ بهج الدَّرَاجِيَّة على باب توما من ابواب دمشق كان لعبد الرحمن  
ويقال لعبد الله بن دَرَّاج مولى معاوية بن ابي سفيان وكاتبه على الرسايل في  
خلافته

دَرَّادِرُ في اخبار هذيل وقهم فسلكوا في شعب من ظهر الفرع يقال له درادر  
١. حتى تذروا ذنب كرات موضع فسلكوا اذا السهرة حتى قدموا الدار من بنى  
قديم بالشروء

دَرَّاسْفِيد ومعناه بالفارسية باب ابيض قال حمزة هو اسم مدينة البيصاء اللبيصاء اللبيصاء  
بفارس في ايام الفرس وقد ذكرت في البيصاء مشبعة

دَرَّاورْد قال ابو سعد قولهم في نسب عبد العزيز بن عبيد بن محمد بن عبيد  
٥٥ بن ابي عبيد من اهل المدينة الدَّرَّاورْدِي فاصله دراجرد فاستثقلوه فقلبوه الى  
هذا وقيل انه نسب الى اندرابية وقيل انه اقام بالمدينة فكانوا يقولون للرجل  
اذا اراد ان يدخل اليه اندرون فقلب الى هذا يروى عن يحيى بن سعيد  
الانصارى وعمر بن ابي عمرو روى عنه احمد بن حنبل وابن معين ومات في  
صفر سنة ١٨٩ وقال ابو بكر احمد بن علي بن محمد بن ابراهيم الاصبهاني  
٢٠ يعرف بابن فخرية في كتاب شيوخ مسلمة من تصنيفه يقال ان دراورْد قرية  
بخراسان ويقال في دراجرد ويقال دراورْد موضع بفارس

دَرَّاب بضم اوله وثنية وتشديد الباء الموحدة فاحية في سواد العراق شرق  
بغداد قريبة منها عن نصر ذكرها في قرينة دَرَّاباً ودَرَّاباً



## باب الدال والواء وما يليهما

دَرَّاجِرْدُ كورة بفارس نفيسة عمرها دراب بن فارس معناه دراب كرد دراب اسم رجل وكرد معناه عمل فَعُوتَ بنقل الكلف الى الجيم قال الاصطخرى ومن مُدُن كورة دراجرد قَسَا وفي اكبر من دراجرد واعمر غير ان الكورة منسوبة الى دار الملك ومدينته التي ابتدئها لهذه الكورة داراجرد فلذلك تنسب الكورة اليها وبها كان المصر في القديم وكان ينزلها الملوك قال الزجاجي النسبة اليها على غير قياس يقال في النسبة الى دراجرد دَرَّادُوى وقال ابو البهاء الايادى ايد الارز وكان من اصحاب المهلب في قتال الخوارج

نقاتل عن قصور دَرَّاجِرْدُ ونحصى للمغيرة والرقاد

١. المغيرة ابن المهلب والرقاد ابن عبيد العلى صاحب شرطة المهلب وكان من اعيان الفرس. وفي كثيرة المعادن جليلة الخصايص طيبة الهواء قصبته على اسمها ومن مدنها طمستان والكرديان كرم يزد خواست ايك ومن شيواز الى دراجرد قال الاصطخرى خمسون فرسخا وقال البشارى والاصطخرى بها قُفَّة الموميا وعليها باب حديد وقد وكل به رجل يحفظه فاذا كان شهر تيرماه صعد العامل والقاضى وصاحب البريد والعدول واحضرت المفاتيح وفتح البساب ثم يدخل رجل عريان فيجمع ما ترقى في تلك السنة ولا يبلغ رطلا على ما سمعته من بعض العدول ثم يجعل في شئ ويختتم عليه ويبعث مع عدة من المشايخ الى شيواز ثم يغسل الموضع فكل ما يرى في ايدي الناس انما هو معجون بذلك الماء ولا يوجد الخالص الا في خزائن الملك. وذكر ابن الفقيه ان هذا الكلف ٢. بَارْجان وقد ذكرته هناك وقال الاصطخرى وبناحية دراجرد جبال من الملح الابيض والاسود والاخضر والصغير والاحمر يخبث من هذه الجبال مواد وصخور وزبادى وغير ذلك وتهدى الى ساير البلدان والملح الذى في ساير البلدان انما هو باطن الارض وما يجمد وهذا جبل ملح ظاهر وقد نسب الى دراجرد

إذا ذُكرَ الحُسانُ من الجنانِ فحَى هَلَا بَوادى الماوشانِ  
تَجِدُ شُعْبًا تَشْعَبُ كُلُّ هَمٍّ وَمَلْهُى مَلْهِمًا عَنْ كُلِّ شَأْنٍ  
وَمَغْنَى مَغْنِيًا عَنْ كُلِّ ظَمَى وَغَانِيَةً تَدُلُّ عَلَى الْغَوَانِ  
بِرَوْضِ مُؤَنَّفٍ وَخَرِيرِ مَاءٍ الذِّمْنِ الْمَثَلِثِ وَالْمَثَلَانِ  
وَنَغْرِيدِ الْهَزَارِ عَلَى ثَمَارِ تَرَاهَا كَالْعَقِيفِ وَالْجُمَانِ

فِيَا لَكَ مَنْزِلًا لَوْلَا اسْتِيْاقِي أَصِيْحَانِي بِدَرْبِ الزُّعْفَرَانِ

انشدت هذه الأبيات بين يدي ابني اسحاق الشافعي وكان مُتَكِمًا فلما بلغ الى البيت الأخير جلس مستويًا وقال المراد باصيصحاب درب الزعفران انا ما احسن عمده اشتاق اليها من الجنة

أَدَبُ السِّلَفِ ببغداد ينسب اليه السِّلَفِيُّ

دَرْبُ سُلَيْمَانَ درب كان ببغداد كان يقابل الجسر في ايام المهدي واليهادي والرشيد واما كون بغداد عامرة وهو درب سليمان بن جعفر بن ابني جعفر المنصور وفيه كانت داره ومات سليمان هذا سنة ١٩٩

دَرْبُ الْقَلَّةِ بضم القاف وتشديد اللام اطلعه في بلاد الروم ذكره المتنبي فقال

لَقِمْتُ بِدَرْبِ الْقَلَّةِ الْفَاجِرَ لَقِيَةً شَفَتْ كَمَلِي وَاللَّيْلُ فِيهِ قَتِيلٌ

دَرْبُ الْكِلَابِ عند جبل سائيدما بديار بكر قرب ميمافارقين سمى بذلك لان قيصراً انهزم من انوشروان بحيلة عملها عليه فاتبعه اياس بن قبيصة بن ابني عفر الطاعى فادركهم بسائيدما مرعوبين مفلولين من غير قتال فقتلوا قتل الكلاب وتجا قيصراً في خواص من اصحابه فسمى ذلك الموضع بدرب الكلاب

الذالك

دَرْبُ الْمَجِيزِينَ قال الفرزدق وقد هرب من الحجاج

هل الناس ان فارقت هنذا وشقني فراقى هنذا تاركى لما بهما

اذا جاوزت درب المجيزين ناقتي فكاست ابني الحجاج الا تسمائيل

دَرْبَاشِيمَا ويقال تَرْبَاشِيمَا قرية جميلة من قرى النهر وآن ببغداد ،

الدَّرْبُ بالفَتْح والدرب الطريق الذي يسلك موضع ببغداد نسب اليه عمر بن احمد بن علي القَطَّان الدَّرْبِيُّ حدث عن الحسن بن عرفة ومحمد بن عثمان بن كرامة روى عنه الدارقطني ، والدَّرْبُ ايضا موضع بِنَهْاوَنْد نسب اليه ابو الفتح منصور بن المظفر المقرئ النهاندي حَدَّثَ عنه ، واذا اطلقت لفظ الدرب اردت به ما بين طرسوس وبلاد الروم لانه مصياف كالدرج وايّاه عَنَى امره القيس بقوله

بَكَى صاحبي لما رآى الدَّرْبَ دونه      وأيقنَ أَنَا لاحقانَ بَقَعِيَصَرَا

فقلتُ له لا تَبْكُ عَيْنُكَ أَمَّا      نحاولُ مُلْكَنَا أوْ نَمُوتُ فَنُعْذَرَا

١. والدَّرْبُ قرية باليمن اظنها من قرى ذمار ،

دَرْبُ دَرَّاجَ محلة كبيرة في وسط مدينة الموصل يسكنها الخالدیان الشعاعران وقد قال فيه أحدهما ويصف دير مَعْبَدَ

وقولتي والتفاني عند منصرفي      والشوق يزعج قلبي أي ازعج

يا دير يا ليت داري في فناءك ذا      أو ليت أنك لي في دَرْبِ دَرَّاجَ

٢. الدَّرْبُ بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره بلا موحدة موضع كان ببغداد ينسب اليه

احمد بن علي بن اسماعيل القَطَّان الدَّرْبِيُّ حدث عن محمد بن يحيى بن

أبي عمرو الأَعْدَنِي روى عنه الطبراني وعبد الصمد بن علي الطَّبَّسي ، والدَّرْبُ

ايضا موضع آخر بِنَهْاوَنْد ينسب اليه ابو الفتح منصور بن المظفر المقرئ

الدَّرْبِيُّ ،

٣. دَرْبُ الزَّعْفَرَانِ بكسر زيم ببغداد كان يسكنه التجار وارباب الاموال وربما يسكنه

بعض الفقهاء قال القاضي ابو الحسن علي بن الحسن بن علي الميمناجي الفقيه

الشافعي وكان رفيقا لابي اسحاق الشيرازي في القراءة علي ابي الطيب الطبري

يذكر هذا الدرب ويصف ماوشان فقال

عبيدة النافقاني مات قبل الثلاثماية

دُرَّتَا بضم أوله وسكون ثانيه وثاثة مثناة من فوق موضع قرب مدينة السلام  
بغداد لما يلي قَطْرَبِلَ وهنا دير للنصارى نذكره في الديرة أن شاء الله تعالى  
قال الشاعر

٥      ألا هل إلى أكناف دُرَّتَا وسُكْرِيه      بحانة دُرَّتَا من سبيل لنسازج  
وهل يُلهِيَنِي بالمعرج قنسية      نَشَاوِي على عجم المثاني الفصايح  
فأهنتك من ستر الصمير كعادتي      وأمزج كاسي بالدموع السوافح  
وهل أُشْرِفُنَّ بالجوسق الفرد ناظراً      إلى الأفق هل دُرَّتَا الشروق لصباح

وقال آخر

١٠      يا سَقَى الله منزلاً بين دُرَّتَا      وأوآنا وبين تلك المُرُوج  
قد عزمنا على الخروج إليه      أن تترك الخروج عين الخروج

وذكر الصافي في كتاب بغداد حدودها من أعلى الجانِب الغربي فقال من موضع  
ببيعة دُرَّتَا إلى أوله وأعلاه نقلته من خطه بالتاء وقول عميرة بن طارق  
رسالة من لو طأوه لَصَبَحُوا كَسَاة نَشَاوِي بين دُرَّتَا وبابل

١٥ قل الحازمي وجدته في أكثر النسخ بالنون والله أعلم وقال هلال بن الحسن  
ومن خطه نقلته وضبطه في كتاب بغداد من تصنيفه قال ومن نواحي الكوفة  
فاحية دُرَّتَا وكان فيها من الناس الأعداد المتوافرة ومن الخل أكثر من مائة  
وعشرين ألف رأس ومن الشجر المختلف إليها الأصناف الجربان العظيمة وها  
في اليوم ما بها نخلة قاينة ولا شجرة ثابتة ولا زرع ولا ضرع ولا أهل أكثر من  
٢٠ عدد قليل المكارية وينسب إليها أبو الحسن علي بن المبارك بن علي بن أحمد  
الدرتاهي وبعض المحدثين يقول الدُرَّتَاهِي كان رئيساً متمولاً سمع أبا القاسم  
ابن البصري البتدار وغيره روى عنه أبو المعتمر الأنصاري وأبو القاسم  
الدمشقي الحافظ وغيرهما وتوفي قبل سنة ٣٠٠هـ والله أعلم

أَتَرَجَوْهُ مَرَّاتٍ وَطَاعَتِي وَخَلَفِي تَمِيمٌ وَالْفَلَاةُ إِمَامِيَاءُ  
 دَرَبُ الْمُفَضَّلِ مَحَلَّةٌ كَانَتْ بِشَرْقِ بَغْدَادَ مَنْسُوبَةً إِلَى الْمُفَضَّلِ بْنِ زَمَامٍ مَوْلَى  
 الْمُهْدِيِّ

دَرَبُ مُنِيرَةَ مَحَلَّةٌ بِشَرْقِ بَغْدَادَ فِي أَوَاخِرِ السُّوْقِ الْمَعْرُوفِ بِسُوقِ السُّلْطَانِ ثَمَا  
 هـ يَلَى نَهْرِ الْمُعَلَّى وَهُوَ عَامِرٌ إِلَى الْآنَ مَنْسُوبٌ إِلَى مُنِيرَةَ مَوْلَاةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ

دَرَبُ النَّهْرِ بِبَغْدَادَ فِي مَوْضِعَيْنِ أَحَدُهُمَا نَهْرُ الْمُعَلَّى بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ وَالْثَانِي  
 بِالْكَرْخِ وَلَدَ فِيهِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ النَّهْرِيُّ فَتَنَسَّبَ إِلَيْهِ وَكَانَ ثَقِيهًا  
 حَنِبَلِيًّا مَاتَ فِي سَنَةِ ٤٨٧ هـ

١. دَرَبُ تَمِيمٍ هُوَ بَابُ الْأَبْوَابِ وَقَدْ ذَكَرَ يَنْسَبُ إِلَيْهِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ  
 مُحَمَّدٍ الصُّوفِيِّ الْبَلَخِيُّ أَبُو الْوَلِيدِ الْمَعْرُوفُ بِالْدَرَبَنْدِيِّ وَكَانَ قَدِيمًا يَكُنَّى بِأَبِي  
 قَتَادَةَ وَكَانَ تَمَنَّى رَحْلًا فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ وَبَالَغَ فِي جَمْعِهِ وَكَثُرَ غَايَةُ الْكَثَارِ  
 وَكَانَتْ رَحْلَتُهُ مِنْ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ إِلَى الْأَسْكَندَرِيَّةِ وَكَثُرَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ  
 عَلِيٍّ الْخَطِيبُ فِي التَّارِيخِ مَرَّةً يَصْرَحُ بِذِكْرِهِ وَمَرَّةً يُدْخِلُهُ وَيَقَالُ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ  
 هـ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ الْأَشَقَرُ وَكَانَ قَرَأَ عَلَيْهِ تَارِيخَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْغَنَجَارِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كَثِيرٌ  
 مَعْرِفَةً بِالْحَدِيثِ غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ مَكْثَرًا رَحَّلًا لَمْ يَذْكُرْ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِهِ وَذِكْرَهُ  
 أَبُو سَعْدٍ سَمِعَ بِخَارًا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْحَافِظَ غَنَجَارًا  
 وَمِنْ فِي طَبَقَتِهِ فِي سَائِرِ الْبِلَادِ قَالَ أَبُو سَعْدٍ وَرَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ  
 الْفَضْلِ الْفَرَّادِيُّ وَأَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ الشَّحَامِيُّ قَالَ أَبُو سَعْدٍ وَذَكَرَ  
 ٢. بَعْضُهُمْ أَنَّ أَبَا الْوَلِيدِ الدَّرَبَنْدِيَّ تَوَفَّى فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ ٤٥٩ هـ

دَرَبِيقَانُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَكُسِرَ الْبَاءُ الْمَوْحَدَةُ وَبَاءُ مَثْنَاهُ مِنْ تَحْتِ  
 سَاكِنَةٍ وَقَدْ وَارَتْهُ نُونٌ مِنْ قُرْبَى مَرَوْعِي خَمْسَةَ فَرَاسِخٍ مِنْهَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا  
 جَزِيبُ الدَّرَبِيقَانِ سَمِعَ أَبَا غَانِمٍ يُونُسُ بْنُ نَافِعٍ الْمُرُوزِيُّ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ

الحسن على بن عساكر بن مَرْحَب البطاحي وكان حسن القراءة والتلاوة  
يدخل دار الخلافة ويقرا بها ويومئذ مسجداً الحداثيين وسمع الحديث ومات في  
منتصف شهر رمضان سنة ٥٩٧ ودفن بباب حرب.

دَرْزِجَانُ بفتح أوله وسكون ثانيه وزاء مكسورة وباء مثناة من تحت وجيم  
واخوة نون قرية كبيرة تحت بغداد على دجلة بالجانب الغربي منها كان  
والد أبي بكر أحمد بن ثابت الخطيب البغدادي وكان أبوه يخطب بهما  
ورأيتها أنا، وقال حمزة كانت درزيجان إحدى المدن السبع التي كانت للأكسرة  
وبها سميت المداين المداين وأصلها درزندان فغيرت على درزيجان.

دَرْزِيُو بوزن الذي قبله إلى الواو قرية على ثلاثة فراسخ من سمرقند وقد  
ينسبون إليها دَرْزِيُون بالنون ينسب إليها أبو الفضل العباس بن نصر بن  
جری الدرزيوني يروي عن نعيم بن ناعم السمرقندي روى عنه محمد بن  
أحمد بن إبراهيم السمرقندي.

دَرْسِينَانُ بفتح أوله وسكون ثانيه وسين مهملة مكسورة وباء ساكنة ونون وفي  
آخره نون أخرى قرية بينها وبين مرو أربعة فراسخ بأعلى البلد ينسب إليها  
١٥ عبدان بن سنان الدرسيناني.

دَرْعَة مدينة صغيرة بالمغرب من جنوب الغرب بينها وبين سجلماسة أربعة  
فراسخ ودَرْعَة غربيها أكثر تجارتها اليهود وأكثر ثمرتها القصب اليابس جداً  
ينسحق إذا دُقَّ ينسب إليها أبو زيد نصر بن علي بن محمد السدري  
سمع سعد بن علي بن محمد الزنجاني عنه ومنها أيضاً أبو الحسن السدري

٢٠ الفقيه.

دَرْغَانُ بفتح أوله وسكون ثانيه وعين معجمة واخوة نون مدينة على شاطئ  
جَبْحُون وفي أول حدود خوارزم من ناحية أعلى جيجون دون أمل وعلى  
طريق مرو أيضاً وفي مدينة على جُرف عال وذلك الجرف على سن جبهيل.

دَرْبِشَيْبَةُ بضم أوله وسكون الراء وباء موحدة مكسورة وباء ساكنة وشين مخجمة وباء خفيفة قرية تحت بغداد ينسب اليها هلال بن ابى الهيثم بن ابى الفضل ابو النجم المقرئ قرا على ابى العزّ القلانسي وأقرأ عنه روى عنه أبو بكر ابن نصر قاضي حرّان ،

٥ دَرْخُشْك بفتح أوله وسكون ثانيه وضم الحاء المخجمة والشين المخجمة واخسره كاف باب من ابواب مدينة هَرّاة تُنسب اليه محلّة ومعناه الباب اليابس وهو بصدد ذلك لأن امامه نَهْرَيْن جاريَيْن رايته بهذه الصفة ،

دَرْخِيد موضع اظنه بما وراء النهر والله اعلم ،

دَرْكُشْت محلّة باصبهان كانه يريد باب كُشْت ينسب اليها ابو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن سيّاه الدكشتي المذكور سمع ابراهيم بن زهير الجلودي روى عنه ابو بكر ابن مردويه المحافظ توفي سنة ٣٤٩ هـ ،

٦ دَرْبُفَاحِ الدّال وتشديد الراء غدير في ديار بنى سليم يَبْقَى ماله الربيع كله وهو باعلى النقيع وهو كثير السلم بأسفل حرّة بنى سليم قال كثير قاروى جنوب الدّونكيّين فصاحج فدرّ قابلي صادق الوعد اتّحما ،

٧ دَرْدُور موضع في سواحل بحر عمان مضيّق بين جبلين يسلكه الصغار من السفن ،

دِرْزْدَه بكسر أوله وثانيه ثم زاء ساكنة ودال مفتوحة والنسبة اليه دِرْزْدِي من قرى نيسف بما وراء النهر منها ابو علي الحسين بن الحسن بن علي بن الحسن بن مطاع الفقيه الدرزدقي سمع ابا عمرو محمد بن اسحاق بن عامر العصفري ٨ وابا سلمة محمد بن بكر الفقيه وعليه درس الفقه سمع منه ابراهيم بن علي بن احمد النسفي ،

الدَّرْزِيمِيَّة من قرى نهر عيسى من أعمال بغداد ينسب اليها الحسن بن علي بن محمد ابو علي المقرئ الضريير الدرزيّني سكن بغداد وقرا القرآن على ابى

أنوشروان بن خالد الوزير في بليدة من اقليم الأعلم ينسب اليها أبو القاسم  
ناصر بن علي الدر كزيبي وزير السلطان محمود بن السلطان محمد السلجوقي  
ثم وزير اخيه طغرل وهو قتله في سنة ٥٢١ وأصله من قرية من هذا الاقليم  
يقال لها أنسابان فتسبب نفسه الى دركزين لانها اكبر قرى تلك الناحية قال  
وأهل هذا الاقليم كلهم مزدكية ملاحدة، قلت انا رايت رجلا من أهل  
دركزين وسالته عن هذه الناحية فذكر لي انها من نواحي هذان وانها  
بينها وبين زنجان قال وهو رستاق المر تَلْعَظُّ لي به بالراء في اخره بغير عين،  
الدرك بالتحريك واخره كاف ويوم الدرك بين الأوس والخزرج وقال أبو احمد  
العسكري الدرك بسكون الراء يوم كان بين الأوس والخزرج في الجاهلية، ودرك  
القلعة من نواحي طوس او قهستان ودرك مدينة مدبران بينها وبين قهرنوبن  
ثلاث مراحل وبينها وبين راسك ثلاث مراحل،

دركوش حصن قرب انطاكية من اعمال العوادم،  
دُرْتَا بلفظ حكاية لفظ الجمع من دَارَ يَدُورُ من نواحي اليبامة عن الحارثي  
فيما احسب قال الأعشى

حَلَّ أَهْلِي مَا بَيْنَ دُرْتَا وَبَادُوَ لِي وَحَلَّتْ عُلُوْبَةٌ بِالسَّخَالِ ١٥

هكذا قال الجوهري والصواب دُرْتَا لان درتا وبَادُوَ موضعان بسواد بغداد  
وبالنون روى قول عميرة بن طارق الهروي حيث قال

ألا ابْلِغْنا أبا حمَّارَ رسالته وأخبرنا أني عنك غير غافل

رسالته من لوطاوعوه لاصبحوا كساة نساوي بين دُرْتَا وبابل

٢٠ وهذا يدل على انها من نواحي العراق وقال أبو عبيدة في قول الأعشى

فقلْتُ لِلشَّرْبِ فِي دُرْتَا وَقَدْ ثَمَلُوا شِيمُوا وكيف يشيم الشارب الثمل

هكذا روى بالنون وقيل درتا كانت بابا من ابواب فارس وهي دين الحيرة بمراحل  
وكان فيها أبو ثبيت الذي قال القصيدة فيها وقال غيره درتا باليمامة هكذا



بناحية البر منها رمالٌ وبينها وبين جيكون مزارع وبساتين لاهلها وبينهما وبين نهر جيكون نحو ميلين رايتهما في رمضان سنة ٩١٩ عند قصدى خوارزم من مروء منها ابو بكر محمد بن ابي سعيد بن محمد الدرغاني روى عن المظفر السمعاني حدثنا عنه ابو المظفر عبد الرحيم بن ابي سعد

درغم بفتح اوله وسكون ثانيه وغين معجمة مفتوحة بلدة وكورة من اعمال سمرقند تشتمل على عدة قرى متصلة باعمال مايرغ سمرقند وقال خالد بن الربيع المالكي

بوادى درغم شقيقت كرام اريفت دماهم بيد اللّـم

بكيّت لهم وحفّ لهم بكاهى بأجفان موروقة دوام

فأحسبها وقطر الدمع فيها غداة المون أذبال الخيام

ينسب اليها الواعظ صابر بن احمد بن محمد بن احمد بن علي بن اسماعيل الدرغمي روى عن ابي نصر احمد بن الفضل بن يحيى البخاري روى عنه ابو جعفر عمر بن محمد بن احمد النسفي توفي سنة ٥١٨

درغور بالفتح ثم السكون وغين معجمة واخريه راء مدينة بساجستان

درغيت بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الغين المعجمة وياه باثنتين من تحتها ونون ما ذكر اى شىء هو

درقي بلدة قرب سمرقند وفي درقي السفلى والعليا

درقيط نهر درقيط كورة ببغداد من جهة الكوفة

دركجين بالجيم من قرى همدان وما احسبها الا دركزين المذكورة بعدها نسب

اليها شيرويه بن شهردار قاسم بن احمد بن القاسم بن محمد بن اسحاق

الدركجيني ابا احمد الاديب وقال دركجين من قرى همدان سمع من ابي

منصور القومساني وروى عن ابي حميد سمعت منه وكنت في مكتبته والله اعلم

دركزين بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الكاف وزا مكسورة وياه ونون قال

الْمَنْهَى ودُرُوت من الصعيد بمصر،

دُرُوتٌ أُخْرَى ذَالِ مَحْجَمَةٍ وَبَاقِيهِ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ وَادِ نَبِيٍّ سَلِيمٍ وَيُقَالُ ذُو دُرُوتٍ

قَالَ أَبُو تَمَامٍ فَتَمَّ لِدُرُوتٍ وَالظَّلَامُ مَوَالِي عَنْ الْعِمْرَانِيِّ وَشِعْرُ ابْنِي تَمَامٍ يَدُلُّ عَلَى

أَنَّهُ مَوْضِعٌ فِي ثَغْرِ الدَّبِيجَانِ لِأَنَّهُ يَدْخُلُ أَبَا سَعِيدٍ الثَّغْرِيَّ فَقَالَ

وَبِالْهَضْبِ مِنْ أَبْرِشْتَوِيْمٍ وَدُرُوتٍ عَلَتْ بِكَ أَطْرَافُ النِّقَا قَاعُلٌ وَازْدَدَ

وَأَبْرِشْتَوِيْمٍ هُنَاكَ وَالْقَصِيْدَةُ يَذْكُرُ فِيهَا حَرْبَهُ مَعَ بَابِكِ الْحَرَمِيِّ وَقَالَ فِي قَصِيْدَةٍ

أُخْرَى يَدْخُلُ الْمُعْتَصِمَ

وَبِهَضْبَتَيْ أَبْرِشْتَوِيْمٍ وَدُرُوتٍ لَقِخَتْ لِقَاحُ النَّصْرِ بَعْدَ حِيَالِ

يَوْمٍ أَضَاءَ بِهِ الزَّمَانُ وَفَتَحَتْ فِيهِ الْأَسِنَّةُ زَهْرَةَ الْأَمَالِ

١. لَوْلَا الظَّلَامُ وَقُلَّةٌ عَلِقُوا بِهِمَا بَاتَتْ رِقَابُهُمْ بِغَيْرِ قِلَالِ

فَلْيَشْكُرُوا جَنَحَ الظَّلَامِ وَدُرُوتًا فَهَمَّ لِدُرُوتٍ وَالظَّلَامُ مَوَالِي

الدُّرُوتُ بِلَدٌ كَانَ بِالْعِرَاقِ خَرْبُهُ الْحُجَّاجُ وَنُقِلَ إِلَيْهِ إِلَى عَمَلٍ وَاسِطٍ

دُرُوتٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَسُكُونُ الْوَاوِ وَقَافٌ بِلَدَةٍ أَوْ قَرْيَةٍ بِالْأَنْدَلُسِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا

أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَيْرَةَ الدُّرُوتِيِّ الْمَقْرِيَّ قَالَ الْأَسْلَفِيُّ قَدِمَ عَلَيْنَا

١٥ الْأَسْكَندَرِيَّةَ سَنَةَ ٥٢٩ هـ وَسَالَتْهُ عَنْ مَوْلَدِهِ فَقَالَ سَنَةَ ٤٩٤ هـ بِدُرُوتٍ وَقَرَأْتُ الْقُرْآنَ

عَلَى ابْنِ الْحُسَيْنِ يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَسَارِ الْقُرْطُبِيِّ بِمَرْهَبِيَّةٍ وَسَمِعْتُ الْحَدِيثَ

عَلَى ابْنِ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْقَاضِي بِسَرْقَسْطِيَّةٍ وَمَاتَ

بِقَفْطٍ مِنَ الصَّعِيدِ سَنَةَ ٥٣٠ هـ

دُرُوتِيَّةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَسُكُونُ الْوَاوِ وَكَسْرُ اللَّامِ وَتَشْدِيدُ يَاءِهِ وَتَخْفِيفُ مَدِينَتِهِ

٢٠ فِي أَرْضِ الرُّومِ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ قَالَ أَبُو تَمَامٍ

فَرَأَيْتُ عَلَى دُرُوتِيَّةِ الْبَرْكِ مَحَلًّا بِالْيَمِينِ وَالتَّوْفِيفِ

فَحَوَى شَوْقَهَا وَغَادَرَ فِيهَا سَوِيَّ مَرْتٍ عَلَى كُلِّ سَوِيٍّ

دُرَّةٌ بِلَدٌ بَيْنَ هَرَاةَ وَبَجَسْتَانَ وَفِي أُخْرَى هَرَاةَ وَمِنْ هَرَاةَ إِلَى أَسْفُوزَ ثَلَاثَ

في شرح هذا البيت والصحيح ان دُرَّتَا بالتاء في ارض بابل ودُرَّتَا بالنون بالميمامة  
ومما يدل على ان درنا بالميمامة قول الاعشى ايضا  
فان تمنعوا منا المُشَقَّرَ والصَّفا فانَّا وَجَدْنَا الحُطَّ جَمًّا نُحْمِلُهَا  
وان لنا دُرَّتَا فَكَبَّلَ عَشِيَّةً يُحِطُّ الينا خمرُها وخمِيلُها  
ه احميل كل ما كان له خمر من النبات وكانت منازل الاعشى الميمامة لا العراق  
وقال مالك بن نويرة

فما شَكَرُ مَنْ أَتَى اليكم نساءكم مع القوم قد يَمَنَّ دُرَّتَا وبارقا  
وقال الحفصي دُرَّتَا نُحْمِلَات لبني قيس بن ثعلبة بها قبر الاعشى وذكر الهمداني  
ان أَثَّافَتَ الله باليمن كان يقال لها في الجاهلية دُرَّتَا وقد ذكر في اثافت ومنه  
اقول الآخر

أَنَّ طَلَحَتْ دُرِّيَّةٌ لِعِيَالِهَا تَطْبَطَّبُ ثديها فطار طحينها  
دُرَّنٌ بالكسريك جبل من جبال البربر بالمغرب فيه عدة قبائل وبلدان وقري  
دُرْنَةُ موضع بالمغرب قرب انطاكس قتل فيه زهير بن قيس العلوي وجماعة  
من المسلمين وقبورهم هناك معروفة وذلك في سنة ٧١ وهي من عمل باجة بينهما  
ه اوبين طبرقة

دُرَّوْازِقُ بفتح اوله وسكون ثانيه وبعد الالف زاء واخره قاف وأصله دُرَّوْازَه  
ماسرجستان ودروازه بلسانهم يراون به باب المدينة قرية على فرسخ من مسرو  
عند البدويقان وهي قرية قديمة نزل بها المسلمون لما قدموا مرو لفكها منها  
ابو المثيب عيسى بن عبيد بن ابي عبيد الكندي الدُرَّوْازِقِي حدث عن  
عكرمة القرشي مولا موالف والقرزقي بن جواس وغيرهما روى عنه الفصل بن موسى  
الشيباني

دُرَّوْتُ سَرَامُ بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الواو والتاء وسين مهملة وباء موحدة  
قرية كثيرة البساتين والخل افسا فيها الشريف ابن ثعلب جامعاً على فم

أحمد بن خلف الدزقي يعرف بابن أبي شُعَيْبٍ ،  
 دَرْمَارٌ بِكسر أوله وتشديد ثانيه قلعة حصينة من نواحي أذربيجان قرب  
 تبريز ٥

### باب الدال والسين وما يليهما

٥ دَسْبَنْدَس من قرى مصر القديمة لها ذكر في الفتوح ،  
 دَسْتَبَى بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح التاء المثناة من فوق والباء الموحدة  
 المقصورة وقد ذُكِرَتْ لما سَمِيَتْ دَسْتَبَى في دُنْبَاوَد كورة كبيرة كانت مقسومة  
 بين الهري وهذان فقسم منها يسمى دَسْتَبَى الرازي وهو يقارب التسعين قرية  
 وقسم منها يسمى دَسْتَبَى هذان وهو عدة قرى وربما أُضيف إلى قزوين في  
 بعض الأوقات لاتصاله بعلمها قال ابن الفقيه ولم تنزل دَسْتَبَى على قسميها بعضها  
 للهري وبعضها لهذان إلى أن سَمِيَ رجلٌ من سُكَّان قزوين من بني تميم يقال له  
 حنظلة بن خالد وبكى أباه مالك في أمرها في صيرت كلها إلى قزوين فسمعه  
 رجلٌ من أهل بلده يقول كَوَّرْتَهَا وَأَنَا أَبُو مالك فقال بل أَتَلَفْتَهَا وأنت أَتَوَّ  
 مالك ٥

٥ دَسْتَجَرْد بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح التاء المثناة من فوق ثم جيم مكسورة  
 بعدها راء ساكنة ودال مهملة قال السمعاني عدة قرى في أماكن شتى منها  
 بمرقريتان وبطوس قريتان وبسرخس دَسْتَجَرْد لُقمان وببلخ دَسْتَجَرْد  
 جُموكيان قال أبو موسى الخافض دَسْتَجَرْد جُموكيان ببلخ منها أبو بكر محمد  
 بن الحسن الدَسْتَجَرْدِي حدث عنه أبو إسحاق المستملي قال أبو إسحاق  
 ١٠ المستملي أيضا سمعت أبا عمرو محمد بن حامد الدَسْتَجَرْدِي ، قال أبو موسى  
 وباصبهان عدة قرى تسمى كل واحدة دَسْتَجَرْد رأينا غير واحد منهم  
 يطلبون العلم والسماع ، قال البيهقي دَسْتَجَرْد مدينة بالصغانيان ، وقال  
 مسعر نسير من قنطرة النعمان قرب نهاوند إلى قرية تعرف بدَسْتَجَرْد

مراحل ومن اسفرار الى دره مرحلتان ومن دره الى سجستان سبعة ايام ،

الدَّرَهْمَةُ ارض بالهمامة عن ابى حفصة ،

دَرْجَةُ تصغير دَرْجَةٍ في شعر كثير

ولقد لقيت على الدريجة ليلة كانت عليك ايماننا وسعودا ،

هـ دَرْجَتُهُ بفتح اوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت وجيم قرية كبيرة بينها

وبين مرو ميلان او اقل والنسبة اليه دريجمي بزيادة القاف نزل بها عبيد

العزير بن حبيب الاسدي الدريجمي فنسب اليها وكان من التابعين روى

عن ابن عباس وابن عمرو وابى سعيد الخدري وغيرهم ،

دُرَّيْرَاتٌ موضع في قول القتال الكلابي

١. سَقَى الله ما بين الشَّطُونِ وَغَمْرَةٍ وبير دريرات وهضب ذئين ،

الدَّرِيْعَاءُ قرية من قرى زبيد باليمن والله اعلم هـ

### باب الدال والزاء وما يليهما

دِرَازٌ من مشاهير قرى البرى كالمدينة كبراً وهما دِرَازٌ قصيران ودِرَازٌ ورّامين ،

دِرَازٌ ربما كانت دِرَازٌ قرية خارجة من نيسابور على طريق هراة ،

هـ دِرَازٌ اسم قلعة مدينة سابور خواست دِرَازٌ ومنها اخذ فخر الملك ابو غالب

اموال بدر بن حسنويه المشهورة ،

دِرَاقٌ اصله دِرَازٌ يزيدون فيه القاف اذا ارادوا النسبة وفي قرى في عدة مواضع

منها دِرَاقٌ حفص بنو ينسب اليها على بن خَشْرَمٌ ودِرَاقٌ شهرزاد بنو ايضا

ودِرَاقٌ باران ودِرَاقٌ مسكين كل هذه بنو الشاهجان ودِرَاقٌ العلّيا من قرو مرو

٢. الرود والى هذه ينسب ابو المعالي الحسن بن محمد بن ابى جعفر السيلخي

الدِرَاقِي القاضي بها ذكره ابو سعد في التكميل ومات في سنة ٥٢٨ هـ ودِرَاقٌ السُفَلِي

من قرى يَنْجٍ ده ودِرَاقٌ ايضا قرية كبيرة على طريق الشاش بما وراء النهر

بين زامين وسمرقند يقال لها دِرَاقٌ وسباط نسب اليها جماعة منهم ابو بكر

الدَّسْكَرَةُ بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح كافه قرية كبيرة ذات منبر بنواحي نهر  
الملك من غربي بغداد ينسب اليها ابو منصور منصور بن احمد بن الحسين  
بن منصور الدسكري احد الروساء روى عنه ابو سعد شيئا من الشعر،  
والدَّسْكَرَةُ ايضا قرية في طريق خراسان قريبة من شَهْرَابَان وفي دسكرة الملك  
كان هُرمُز بن سابور بن اردشير بن بابك يكثر المقام بها فسميت بهذا اسم،  
ينسب اليها الخافظ النَشْتَبَرِيُّ ثم الدسكري وذكر في بابه والخافظ لقب له  
وليس لحفظه الحديث، وينسب اليها ابو العباس احمد بن بكر بن عبد  
الله العطار الدسكري سمع ابا طاهر المخلص روى عنه الخافظ ابو بكر الخطيب  
وتوفي سنة ٤٣١ هـ، والدَّسْكَرَةُ قرية مقابل جبل منها كان ابان بن ابي حمزة جد  
محمد بن عبد الملك بن ابان بن ابي حمزة ابن الزيات الوزير وفي اخبار نافع  
بن الازرق انه من نواحي الاهواز، والدَّسْكَرَةُ ايضا قرية بخوزستان عن  
المِشَارِيِّ، والدسكرة في اللغة الارض المستوية،

دَسْمَانُ بضم أوله وسكون ثانيه واخره نون موضع،  
دَسْمٌ بفتح أوله ثم السكون موضع قرب مكة به قبر ابن سُرَيْج المغني قال فيه  
عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان وهو يرثيه

وَقَفْنَا عَلَى قَبْرِ دَسْمٍ فَهَاجَنَا وَدَكَّرْنَا بِالْعَيْشِ اِنْ هُوَ مُصْحَبٌ  
فَجَالَتْ بَارِجَاهُ الْجُفُونُ سَوَافِحٌ مِنَ الدَّمْعِ تَسْتَنَلِي لَلَّهِ تَتَعَقَّبُ  
اِذَا ابْطَأَتْ عَنْ سَاحَةِ اخْتَدَّ سَاقُهَا دَمٌ بَعْدَ دَمِجِ اثَرُهُ يَتَصَدَّبُ  
فَإِنْ تَسْعِدَا تَنْدَبُ عُبَيْدًا بَعُولَةً وَقَدْ لَهُ مِمَّا الْبُكَاءُ وَالسَّخَابُ

### باب الدال والشين وما يليهما

الدَّشْتُ بفتح أوله وسكون ثانيه واخره تاء مثناة من فوق قرية من قرى  
اصبهان منها القاضي ابو بكر محمد بن الحسين بن الحسن بن جرير بن  
سويد الدشتي روى عن ابي بكر عبد الرحيم وغيره، والدَّشْتُ ايضا بليدة

كسروية فيها ابنية عجيبة من جواسق واوانات كلها من الصخر المهندم لا يشك الناظر اليها انها من صخرة واحدة منقورة ، وينسب الى دستاجرد مرو ابو محمد سعد بن محمد بن ابي عبيد الدستاجردى قرية عند الرمل من نواحي مرو روى الحديث وسمعه ومات بدستاجرد في شهر رمضان سنة ٥٥٢ هـ ومولده سنة ٤٧٧ كان صوفياً فقيهاً صالحاً ولى الخطابة والوعظ بقرينته سمع ابا الفتح عبد الله بن محمد بن اردشير الهشامى وابا منصور محمد بن اسماعيل اليعقوبى وابا منصور محمد بن علي بن محمود التراعى سمع منه ابو

سعد

دستيميسان بفتح الدال وسين مهلة ساكنة وتاء مثناة من فوقها وميم مكسورة واو ياء مثناة من تحت وسين اخرى مهلة واخره نون كورة جليلة بين واسط والبصرة والاهواز وفي الى الاهواز اقرب قصبتها بسامتى وليست ميسان لكنها متصلة بها وقيل دستيميسان كورة قصبتها الالهة فتكون البصرة من هذه

الكورة

دستوا بفتح اوله وسكون ثانيه وتاء مثناة من فوق بلدة بفارس عن السمراني ، وقال حمزة المنسوب الى دستي دستغاي ويعرب على الدستواي ، وفي اخبار نافع بن الأزرق لما خرج اليه مسلم بن عيسى نزل نافع رستقسان من ارض دستوا من نواحي الاهواز وقال السمعاني بلدة بالاهواز وقد نسب اليها قوم من العلماء واليهما تنسب الشياح الدستوانية منها ابو اسحاق ابراهيم بن سعيد بن الحسن الدستواني الحافظ سكن تستر روى عن الحسن بن علي بن عثمان روى عنه ابو بكر ابن المقرئ الاصبهاني ، واما ابو بكر هشام بن ابي عبد الله الدستواني البصري البكري فهو بصري كان يبيع الثياب الدستوانية فنسب اليها روى عن قتادة روى عنه يحيى السقطان ومات

سنة ١٥٢ هـ

قال البخاري دشتك قرية بالري ينسب اليها ابو عبد الرحمن عبد الله بن سعيد اندشتكي الرازي الاصل روى عن مقاتل بن حيان وغيره يروى عنه محمد بن حميد الرازي ، ودشتك ايضا محلة باستراباد منها زكريا بن رجحان الدشتكي يروى عن يحيى بن عبد الحميد الحماني وينزل محلة دشتك ،  
 هـ دشتيه بعد الشين الساكنة ثا فوقها نقطتان ويا ساكنة وها من قري  
 اصبهان كذا قرأته بخط يحيى ابن مندة ،  
 دشتية بكسر اوله وثانيه ونون ساكنة واء حصن بالاندلس من احوال  
 شنترية ،

دشتي بكسر اوله وسكون ثانيه ونون مفتوحة مقصور بلد بصعيد مصر بشرق  
 النيل ذو بساتين ومعاصر للسمر ودشتي بلغة القبط معناها المبجلة هـ

### باب الدال والعين وما يليهما

دعان بالفخ قال يعقوب دعان وان به عين للعثمانيين بين المدينة ويتبع على  
 ليلة قال كثير عزة

فـر اـحـتـمـلـن غـدـيـةً وصرمـنـه والقلب رحن عند عزة عان

ولقد شئتك حولها يوم استوت بالفرع بين حقيقتين ودعان

فالقلب اصور عندهن كاتما يجذبنه بتوازع الاشرطان ،

دعانيم ما لبنى الخليس من خنعم ولم جيران لبى سلول بن صمصمة بالبحار ،

دعتب بفتح اوله وسكون ثانيه واء مثناة من فوق ويا موحدة موضع في قوله

حلت بدعتب أم بكر انشده عثمان ،

٢. الدجاج من قولهم عين دجاج اي سوداء هضبة في بلادهم ،

دعمان موضع في قول الشاعر انشده اللحياني

هيها مسكنها من حيث مسكنها ١٥١ تصنها دمان فالدور ،

دعمة ما باجا احد جبل طيء وهو ملح بين مليحة والعبد ،



في وسط الجبال بين أربل وتبريز رأيتها عامرة كثيرة الخير أهلها كلهم أكراد  
 ودرخش محلّة باصبهان ينسب إليها أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن  
 أحمد بن سيّاه الدّشّقي المذكّر روى عنه أبو بكر ابن مردويه مات سنة ١٣٧١  
 وأما أبو بكر محمد بن أحمد بن شعيب الدّشّقي الكرابيسي النيسابوري فأنما  
 نسب بهذه النسبة لسكناه خان الدشت سمع أبا بكر ابن خزيمة سمع منه  
 الحاكم أبو عبد الله وقال توفي في محرم سنة ١٣٤٩

دشت الارزن بأرض فارس ذكره المتنبي في قوله

سقيًا لدشت الارزن الطّوال وهو قريب من شيراز فيه هذه العصى  
 الارزن لثقل تحمل نصبا للدابيس كان عضد الدولة خرج اليه يتّصّد وامر  
 المتنبي ان يقول فيه شعراً فقال هذه القصيدة

دشت باريّ مدينة من اعمال فارس لها رستاق ولكن لا بها بساتين ولا نهـر  
 شربهم من مياه ردة قال البشاري وكان فيه وقعة للمهلب بالازارقة وذكر كعب  
 الأشقرى فقال

بدشت باريّ يوم الشعب ان لحقت أسد بسفك دماء الناس قد دبروا  
 لا قوا فوارس ما يخلصون ثغرهم فيهم على من يقاسى حربهم صعر  
 المقدمين اذا ما خيلهم وردت والطاعنين اذا ما صيغ الدّبر  
 وقال النعمان بن عتبة العتكي

وبدشت باريّ شدّنا شدة مذكورة كانت تسمى القيصلا

ان لا ترى الا صريع كتيبة لا يتقى قصد القنا والجندلاء

دشتك مثل الذي قبله وزيادة كاف قال ابن طاهر قرية من قرى اصبهان  
 منها احمد بن جعفر بن محمد المديني مدينة اصبهان يعرف بالدشتكي روى  
 عنه أبو بكر ابن مردويه قال أبو موسى الحافظ الاصبهاني رأته على المقدسي لا  
 يعرف دشتك في قرى اصبهان وانما هو الدشتي المذكور انفاً وقال الحارمي

وَيَسْنَمُ رَأْسَ الْعَرِّ مِنْ ثَمَتَى ذَا إِلَى أَسْفَلِ الْعَشَارِ فَرَعَ الدَّعِيمَ ،  
الدَّفْ بِلَفْظِ الدَّفِّ الَّذِي يَنْقَرُ بِهِ مَوْضِعٌ فِي جُمْدَانَ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ مِنْ  
 نَاحِيَةِ عُسْفَانَ ،

الدَّفْنُ قَالَ السَّمْعَانِيُّ فِي قَوْلِهِمْ فَلَانَ الدَّفْقَى مَنْسُوبٌ إِلَى مَوْضِعٍ بِالشَّامِ مِنْهَا  
 . حَارَفُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّامِيُّ الدَّفْقَى كَانَ يَنْزِلُ هَذَا الْمَوْضِعَ وَقِيلَ هُوَ  
 مَنْسُوبٌ إِلَى الدَّفِينَةِ وَفِي الْمَذْكُورَةِ بَعْدَهُ رَوَى عَنْ حَبَّانَ بْنِ جَزَى رَوَى عَنْهُ  
 أَبُو سَلَمَةَ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ،

الدَّفِينُ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ عُبَيْدِ بْنِ الْأَبَرِّ  
 تَغَيَّرَتِ الدِّيَارُ بِذِي الدَّفِينِ فَأَوْدِيَةُ اللَّوْىِ فَرَمَالُ لَيْلٍ

١. وَقَالَ أَيْضًا

لَيْسَ رَسْمٌ مِنَ الدَّفِينِ يَبَالِي فِلَوَى ذِرْوَةً فَجَمَعِي ذِيَالُ ،

دَفُونُ مَوْضِعٌ عَنِ الْخَازِمِيِّ ،

الدَّفِينَةُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيهِ وَبَاءُ ثَلَاثَةٍ مِنْ تَحْتِ وَنُونُ مَكَانُ لَبْنَى سُلَيْمٍ  
 وَيُرْوَى بِالْقَافِ قَالَ السُّكَّرِيُّ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ

وَرَعَتْ رُكْبَى بِالْدَّفِينَةِ بَعْدَ مَا نَاقَلْنَ مِنْ وَسَطِ الْفُرَاعِ نَقِيلًا ١٥  
 مِنْ كُلِّ يَحْلَةٍ التَّجَاهِ تَكَلَّفَتْ جَوَزَ الْفَلَاةِ تَأَوَّهًا وَذَمِيلًا

قَالَ الدَّفِينَةُ بِالْفَاءِ مَا لَبْنَى سُلَيْمٍ عَلَى خَمْسِ مَرَاحِلٍ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْبَصِيرَةِ نَقَلَتْهُ  
 مِنْ خَطِّ ابْنِ أَخِي الشَّافِعِيِّ وَكَانَ فِيهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِهِ وَقَالَ أَنَسُ بْنُ عَبَّاسٍ

الرَّعْلَى فِي يَوْمِ الدَّفِينَةِ وَكَانَ لَبْنَى مَازِنُ بْنُ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ عَلَى بَنِي سُلَيْمٍ

أَغْرَكَهُ مَتَى أَنْ رَأَيْتَ فَوَارِسِي ثَوَى مِنْهُمْ أَعْلَى الدَّفِينَةِ حَاضِرُ ٢٠

أَتَانِي بِرَجُلٍ فَوْقَ أُخْرَى يَعْدُنَا عَدِيدُ الْخَصَى مَا أَنْ يَزَالَ يَكَاثِرُ

وَأَمُّكُمْ تُرْجَى التَّوَامُ لِبَعْلِهَا وَأُمُّ أَبِيكُمْ كَرَّةُ الرَّحِمِ عَاقِرُ

دَعْنَج ساحل من سواحل بحر اليمن جاء في حديث عبد الله بن مسروق  
البحار لما هرب من عبد الله بن علي قرأته بخطا لسُكْرَى مضبوطا كذا مفسراً  
والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب هـ

### باب الدال والغين وما يليهما

هـ دَغَانِينَ هضبات من بلاد عمرو بن كلاب وقيل ابني بكر بن كلاب وقال الاصمعي  
دغاني في طرف البئر وفيه جبال كثيرة وهي بلاد بني عمرو بن كلاب هـ  
دَغْنَانُ بنو نَيْنِ جَبِيلَ حِمَى صَرِيَّةَ لَبْنَى وَقَاصٍ من بني ابني بكر بن كلاب  
وهناك هضبات يقال لها دغانيين المذكورة قبل قال سربة الفزاري وقيل ابن  
مِيَادَ هـ

١٠ يا صاحب الرُّحْلِ تَوَطَّأْ واكْتَفَلْ واحْدَرْ بدغنان نجانيين الابل  
كل مَطَارٍ طامح السطوف رهمل الزمها الراعي ضراراً لا يُخْسل  
اي عزها حتى سميت وقال ابو زياد ومن تَهْلَانِ رَكْنٌ يسمي دغنان وركن  
يسمى محمراً الذي يقول فيه القايل يذكر عَنْرًا من الأروى رَمَاهَا  
من الأَعْنَرِ الأمامي رعين محمراً ودغنان لم يقدر عليهن قانص هـ  
١٥ دَغُوْتُ بلد بنواحي الشحر من ارض عمان والله اعلم بالصواب هـ

### باب الدال والفاء وما يليهما

دُقَاقٌ موضع قرب مكة قال الفضل اللّهي  
الرَّيَّاتُ سَلَمَى نَائِنَا وَمَقَامُنَا بيطن دُقَاقٍ في ظلال سُلَامَ  
فذل على انه بجيبر لأن سُلَامَ من حصونها المشهورة كان ولعله موضعان لأن  
٢٠ ساعدة بن جُويّة الهذلي يقول  
وما ضرب بيضاء يسقى دُبُوبها دُقَاقٌ فَعُرَّوانُ أَلْكَرَاتُ فُصِيمُها  
وقال السُّكْرَى هذه اودية كلها هـ  
دَقْلٌ بلد باليمن من بلاد حَوْلان قال بعضهم

دَقَقَلَةُ بلدة بمصر على شعبة من النيل بينها وبين دمياط اربعة فراسخ وبينها وبين دميرة ستة فراسخ ذات سوق وعبارة ويضاف اليها كورة فيقال كورة الدَقَقَلِيَّة ٥

دَقَوَلَة بفتح اوله وضم ثانيه وبعد الواو كاف اخرى والفاء مدودة ومقصورة  
٥ مدينة بين اربل وبغداد معروفة لها ذكر في الاخبار والفتوح كان بها وقعة  
للخوارج فقال الجعدي بن ابي صمام الدُّعَلِي يريثيهم ٥

شباب اطاعوا الله حتى احبهم وكُلُّكُمْ شَارٍ يخاف وَيَطْمَعُ  
فلما تَبَوَّأُوا مِنْ دَقَوَلَة مَنَزَل لميعاد اخوان تداعوا فاجتمعوا  
دَعَوْا خَصَمَهُم بِالْحِكْمَات وَبَيَّنُّوا ضلالتهم والله ذو العرش يستمع  
بنفسي قتلى في دَقَوَلَة غودرت وقد قُطعت منها رُؤوسُ واذرُع  
لنبيك نساء المسلمين عليهم وفي دون ما لاقين مبكى وَمَجْرَعُ ٥

### باب الدال والكاف وما يليهما

دَكَاَلَة بفتح اوله وتشديد ثانيه بلد بالمغرب يسكنه البربر ٥  
دَكْدَاكُنْ قرية قرب همدان ذكرت في قرية اخرى يقال لها يا أَيُّوب فيما تقدم ٥  
٥ دَاكَمَة بفتح اوله وسكون ثانيه بلدة بالمغرب من اعمال بني حماد ٥  
الدَّكَّة موضع بظاهر دمشق في الغوطة والله اعلم بالصواب ٥

### باب الدال واللام وما يليهما

دَلَاص بفتح اوله واخره صاد مهملة كورة بصعيد مصر على غربي النيل اخذت  
من البر تشتمل على قرى وولاية واسعة ودلاس مدينتها معدودة في كورة  
٥ ٢. البهنسي منها ابو القاسم حسان بن غالب بن نجيج الدلاصي يروي عن

مالك بن انس والليث بن سعد وكان ثقة توفي بدلاس سنة ٣٣٣ ٥

أَبُو دَلَامَة بضم اوله جبل مطل على النجف مكة والادنة من الرجال الطويل  
الأسود من الجبال كذلك في ثلوسه الصاخر غير حد السودان وابو دَلَامَة اسم

## باب الدال والقاف وما يليهما

دَقْنَش بالضم وبعد القاف ألف وثلاث مئة من فوقها واخرة شين معجمة موضع بصعيد مصر من كورة البهنسي كان فيه وقعة بين معاوية بن حديج واصحاب محمد بن ابي حذيفة في مقتل عثمان رضى ٤

دَقْنِيَّة من قرى دمشق قال ابو القاسم ابن عساكر يحيى بن عبد الرحمن بن عمار بن معلى بن زكرياء الهمداني الدقاني من اهل قرية دقانية من قرى دمشق حدث عن محمد بن اسحاق الاشعري الصيني واسماعيل بن حصين الجبلى وشعيب بن شعيب بن اسحاق بن اسلم بن يحيى الجخراوى خال شعيب بن عمر البزاز والحصين بن نصر بن المبارك ومحمد بن عبد الرحمن ابن الحسن الجعفي والعباس بن الوليد بن مزيد وابراهيم بن يعقوب الجوزجاني روى عنه ابو بكر محمد بن سليمان بن يوسف السريعي مات في شعبان سنة ٣١٥ ٤

دَقْدَوس بوزن قَرْبُوس بليدة من نواحي مصر في كورة الشرقية ٤  
دَقْرَان بفتح اوله واخرة نون وان بالصغراء وقيل شعب ببدر والدقيرة الروضة وتفسيرها في دقري بفتح من هذا والدقران بالضم الخشب الذي ينصب في الارض تعرش عليها الكروم ٤

دَقْرَى بفتح اوله وثانية والراء المهملة والقصر اسم روضة بعينها قال ابو منصور قال ابن الاعرابي الدقير الروضة الحسناء وهي الدقري

وكأنها دقري تخيل نبتها أَنَفْ يَغْمُ الصَّالُ نَبَتٌ بِحَارِهَا

٢٠ وقيل في روضة بعينها وقوله تخيل أى تلون أى ترتل الوانا وقال ابو عمرو في الدقري والدقيرة والدقيرة الروضة وقيل بناء يختص بالمونث وقد ذكر في أَجَلَى ٤

دَقْلَةُ اسم موضع فيه نخل لبني غبر باليمامة عن الحفصي ٤

أبو علي الحسين بن محمد بن فيرة الصدفي سنة ٤٧٨ هـ

دَلُوثُ بفتح أوله وسكون ثانيه وجيم قريته بصعيد مصر من غربي النيل في الجبل بعيدة عن الشامي

دَلُغَاطَانُ بفتح أوله وسكون ثانيه وغين محجمة وطاء مهملة وأخره ثون قرية من قرى مَرُو ويقال دلغاتان على أربعة فراسخ من البلد ينسب اليها الزاهد أبو بكر محمد بن الفضل بن أحمد الدلغاطاني ويسمى أيضا أحمد روى عن أبيه أبي العباس أن الفضل روى عنه جماعة منهم أبو المظفر محمد بن أحمد الصابري الواعظ بهراً مات بقريته سنة ٤٨٨ هـ وفضل الله بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي عبد الله أبو بكر الدلغاطاني كان فقيهاً فاضلاً عارفاً بالأدب والحساب حسن السيرة متابعاً في الأحياء حريصاً على جمع العلوم من الحديث والتفسير والفقه كانت له إجازة من أبي عمرو عثمان بن إبراهيم بن الفضل وأبي بكر محمد بن علي الزرَجَرِي سمع منه أبو سعد وكانت ولادته بدَلُغَاطَان في سنة ٤٨٥ هـ ومات بمرو في إحدى عشرين من محرم سنة ٥٥٧ هـ

دُلُوثُ قال سيف عن رجل من عبد القيس يُدعى صحاراً قال قدمت على قُورم بن حَيَّان أيام حرب الهمزنان بنواحي الأهواز وهو فيما بين دُلُوث ودَجِيل بخَلال من تمر وذكر خيراً وسمها في موضع آخر دُلُوث وقال الخَصِين بن نَيْسَار الخنظلي

ألا هل أتاهَا إن أهملَ مَسَدَارَ شقوا عللاً لو كان للنفس زاجرُ  
أصابوا لنا فوق الدُلُوثُ بَقِيلُفَ له زَجَلٌ ترتدُّ منه النظايرُ

٢. دُلُوثُ بضم أوله وأخره كاف بليدة من نواحي حلب بالعواصم كانت بها

وقعة لابي فراس ابن حمدان مع الروم وقال بعضهم يذكرها  
وإني أنزلت على دُلُوثٍ تركتكم غير متصل النظام

وقال عدى بن الربيع

شاعره

دَلَامِيْس مَالِ بِالْيِمَامَةِ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْضَاءِ

دَلَانٌ وَذَمُورَانُ قَرِيْتَانِ قَرِبَ ذِمَارٍ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ يُقَالُ أَنَّهُ لَيْسَ فِي أَرْضِ الْيَمَنِ أَحْسَنُ وَجُوهًا مِنْ نِسَاءِهَا وَالزَّنَا بِهِمَا كَثِيرٌ يُقْصِدُهُمَا النَّاسُ مِنَ الْأَمَاكِنِ هِ الْبَعِيدَةِ لِلْفَجْرِ وَيُقَالُ أَنَّ دَلَانَ وَذَمُورَانَ كَانَا مُلْكَيْنِ وَكَانَا أَخَوَيْنِ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي الْقَرْيَةِ الْمُسَمَّاهِ بِهِ وَكَانَا يَخْتَارَانِ النِّسَاءَ وَيُنَاقِشَانِ فِي الْجَمَالِ وَيَسْتَحْضِرُونَهُنَّ مِنَ الْبِلَادِ الْبَعِيدَةِ فَمِنْ هُنَاكَ أَتَاهُنَّ الْجَمَالُ

دَلَايَةُ بَلَدٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَرِيَةِ مِنْ سَوَاحِلِ بَحْرِ الْأَنْدَلُسِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَنَسٍ بْنُ دِلْهَاتٍ بْنُ أَنَسٍ بْنُ فَلْهَدَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَنِيبٍ ١. ابْنِ زُعْبَةَ بْنِ قُطَيْبَةَ الْعُدُرِيِّ الْمُرِّيِّ وَزُعْبَةُ هُوَ الدَّخَلُ إِلَى الْأَنْدَلُسِ وَاحِدٌ مِنْ قَامَ بِدَعْوَةِ الْيَمَانِيَةِ أَيَّامَ الْعَصْبِيَّةِ وَعِمْرَانُ أَحَدُ الْقَائِمِينَ عَلَى الْحُكْمِ بِالرِّبَاطِ مِنْ قَرْطُبَةَ سَنَةِ ٢٠٢ رَحَلَ مَعَ أَبِيهِ إِلَى الْمَشْرِقِ سَنَةَ ٢٠٧ فَوَصَلَ إِلَى مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ثَمَانٍ وَجَاوَرَ بِمَكَّةَ إِلَى سَنَةِ ٢١٩ فَسَمِعَ بِالْحِجَازِ سَمَاعًا كَثِيرًا مِنْ ابْنِ الْعَبَّاسِ الرَّازِيِّ وَابْنِ الْحُسَيْنِ ابْنِ جَهْظَمٍ وَابْنِ بَكْرِ بْنِ نُوحٍ الْأَصْبَهَانِيَّ وَجَمَاعَةً مِنْ أَهْلِ هِ الْعِرَاقِ وَخُرَاسَانَ وَالشَّامِ الْوَارِدِينَ مَكَّةَ وَهَجَبَ الشَّيْخَ أَبَا ذَرٍّ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بِمَصْرَ سَمَاعٌ وَعَادَ إِلَى الْأَنْدَلُسِ وَكَانَ لَهُ مِنَ الْأَنْدَلُسِيِّينَ سَمَاعٌ مِنْ ابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ وَغَيْرِهِ وَكَانَ شَظِيحًا ثَقَّةً وَاسِعَ الرِّوَايَةِ عَلَى السُّنَنِ عِنْدَهُ غَرَائِبُ وَفَوَائِدُ سَمِعَ مِنْهُ النَّاسُ بِالْأَنْدَلُسِ قَدِيمًا وَحَدِيثًا وَطَالَ عَمْرُهُ حَتَّى شَارَكَ الْأَصَاغِرَ فِيهِ الْأَكَابِرُ وَتَرَبَّعَ مَعَ بَعْضٍ مِنْ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو عَمْرِو بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ الْحَافِظُ وَحَدَّثَ عَنْهُ فِي كِتَابِ ٢. الصَّحَابَةِ وَغَيْرِهِ مِنْ تَصَانِيفِهِ وَأَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ حَزْمٍ الطَّاهِرِيُّ وَقَدْ سَمِعَ هُوَ مِنْهُمَا وَسَمِعَ مِنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَمِيدِيُّ وَأَبُو عَمِيْدُ الْبَكْرِيُّ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الْأَعْيَانِ وَأَلَّفَ كِتَابَهُ الْمُسَمَّى بِالْقَلَامِ الثَّبَوِيِّ وَنِظَامَ الْمَرْجَانِ فِي الْمَسَالِكِ وَالْمَمَالِكِ كَانَ مَوْلُودَةً فِيمَا ذَكَرَ الْحَيَّاتِي فِي نَوِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ ٣١٣ وَمَاتَ فِيمَا قَالِ الْقَاضِي

يجمع كلون الأعبل المجون لونه ترى في نواحيه زهيراً وجديماً  
 هم يردون الموت عند اللقاء إذا كان ورد الموت لا بد أكسماً  
 وروى ثعلب قول الخطيمه

آن الرزية لا ابا لك هالك بين الدماغ وبين دارة منزر

هـ دماغ بصم الدال والحاء معجمة وقال ابو زياد دماغ جبال اعظمها دماغ وفي  
 أوطان عمرو بن كلاب لم يدخل مع عمرو بن كلاب في دماغ احد الا حلفاء  
 من عديته بجيلة قال وفي دماغ أوшал منها وشلان لا يؤيبان كلاهما يسقى به  
 النعم وأوشال سوى ذلك لا يسقى بها الناس شاءم ولا يقدر عليها النعم اما  
 الذي يمنع النعم منها فصعوبة الجبل واما الذي يمنع انشاء فالأباه لانها  
 تشرب بها الأروى واذا شربت منه النعم في مشارب الأروى وشمت ابعارها  
 اخذها ذاه الأباه فقتلها واما يصغر بالمعزى واما الصان فلا يكاد يصغرها ودمج  
 جبل فنسب اليه بما حوله وقال ابو عبيدة الدماغ وأظلم جبلان قال ابو  
 منصور قال ثعلب عن ابن الاعرابي الدمج الشدخ قال ولم اسمعه لغيره  
 دماغ قرية بمصر من كورة الغربية

١٥ دمايين بفتح اوله وبعد الالف ميم اخرى مكسورة وباء تحتها نقطتان ونون  
 قرية كبيرة بالصعيد شرق النيل على شاطيه فوق قوص وعليها بساتين وتخل  
 كثير

دمانس مدينة من نواحي تغليس بآرمينية يجلب منها الابريسمر قال ابو  
 القاسم اخبرني به رجل منها

٢٠ دماوند لغة في دوباوند ودباوند جبل قرب الري وكورة

دمج بفتح اوله وسكون ثانيه واخره حاء مهمله جبل في ديار عمرو بن كلاب  
 قال طهمان

كفى حزناً اني تضاللت كى أرى ذرى قلتي دمج كما تريان



أَهْمُ سُرَى ام غار للغَيْثِ غَايِرُ      أَمْ أَنْتَابَنَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ زَائِرُ  
وَحْنُ بَارِضٍ قَدْ مَا يَحْشُمُ السُّرَى      بِهَا الْعَرَبِيَّاتُ الْحَسَانُ الْحَرَارُ  
كَثِيرٌ بِهَا الْأَعْدَاءُ يَحْصُرُ دُونَهَا      بِرَيْدِ الْأَمَامِ الْمُسْتَحْتِ الْمَثَارُ  
فَقُلْتُ لَهَا كَيْفَ اهْتَدَيْتِ وَدُونَنَا      ذُلُوكُ وَأَشْرَافُ الْجِبَالِ الْقَوَارُ  
وَجَيْحَانُ جَيْحَانُ لِلْجِيوشِ وَالْمَسِ      وَخَزْمُ خَزَارَا وَالشُّعُوبِ الْقَوَاسِرُ

دَلِيحَانُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ بَلِيدَةٌ بَنُو أَحْيَى أَصْبَهَانُ وَيُقَالُ ذُلَيْحَانُ يَنْسَبُ  
إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُطَهَّرِ الدَّلِيحَانِيُّ يَعْرِفُ  
بِالْخَطِيبِ وَبَنَاتُهُ أُمُّ الْوَلِيدِ وَلامعة وضوء الصباح سَمْعُ الْحَدِيثِ وَرَوِيَّتُهُ

### باب الدال والميم وما يليهما

أَدَمًا بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَخْفِيفِ ثَانِيهِ بَلَدَةٌ مِنْ نَوَاحِي عِمَّانَ وَقِيلَ مَدِينَةٌ تَذْكُرُ مَعَ  
دَبَا كَانَتْ مِنْ أَسْوَاقِ الْعَرَبِ الْمَشْهُورَةِ مِنْهَا أَبُو شَدَّادٍ قَالَ جَاءَنَا كِتَابُ رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّعَ فِي قِطْعَةٍ مِنْ أَدِيمٍ إِلَى عِمَّانَ رَوَى عَنْهُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ زِيَادٍ الْخَبَطِيُّ  
دَمًا بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ مَالَةٌ مَوْضِعٌ تَحْتَ بَغْدَادٍ أَسْفَلَ مِنْ كَلْوَانَا وَنَاحِيَةٍ  
أُخْرَى تَحْتَ جَرَجُرَايَا

١٥ الدِّمَاخُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ جِيمٌ قَالَ الْعَرَبِيُّ مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ الْخَطِيبُ فِيهِ نَظَرٌ  
دَمَاحٌ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ جَبْرِ

تَقُولُ الْعَاذِلَاتُ عَلَاكَ شَيْبٌ      أَهَذَا الشَّيْبُ يَنْعَنَى مَرَاحِي  
يَكْتَفِي فُسْوَادِي مِنْ هَوَاةٍ      طَعَانٌ يَجْتَنِعْنَ عَلَى دَمَاحٍ  
طَعَانٌ لَمْ يَدْنُ مَعَ النَّصَارَى      وَلَا يَذَرِينَ مَا سَمَكَ السَّقَرَا

٢٠ الدِّمَاخُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ خَاءٌ مَعْجَمَةٌ جِبَالٌ بِتَجْدٍ وَيُقَالُ انْقَلَبَ مِنْ دَمَاحٍ  
الدِّمَاخُ قِيلَ هُوَ جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ ضَخَامٍ فِي قَجَى صَرْيَةٍ فَالدِّمَاخُ اسْمٌ لِنَتْلَسِكِ  
الْجِبَالِ وَدَمَاحٌ مُصَافٌ إِلَيْهَا وَقَالَ الْأَصْبَغِيُّ فِي قَوْلِ النَّبَاغَةِ

وَابْتَغِ بَنِي ذُبَيْانَ أَنْ لَا أَخَا لَهُمْ      بَعِيسٌ إِذَا حَلُّوا الدِّمَاخَ فَاطْلَمَا

امغتربا أصْحَحْتُ فِي رَأْمِهِ - رُمَزَ نَعَمْ كُلُّ نَجْدِي هُنَاكَ غَرِيبٌ  
فِيَا لِمَتِ شَعْرِي هَلْ اسِيرٌ مَصْعَدًا وَدَمَخَ لَأَعْصَادِ الْمَطَى جَنِيبًا  
وَدَمَدَمَ بَدَالَيْنِ عَلَى وَزْنِ زَمَزَمَ بَزَاهَيْنِ فِي شَعْرِ أُمَيَّةَ حَيْثُ قَالَ  
وَلَقَدْ جَابَ الْبَيْتَ مِنْ دُونِ أَهْلِهَا تَغْيِيبَ عَنَّا فِي فَخَارِي دَمَدَمَ

قال الحارمى نقلته من خط السيرافى قل لعلت سترت ودمدم موضع ،  
دمر عقبه دمر مشقة على غوطة دمشق لها ذكر في حديث الاسكندر وغيره  
وفي من جهة الشمال في طريق بعلبك ،

دمسيس بالفخ ثر السكون وسينين مهملتين بينهما بلا مثناة قرية من قرى  
مصر بينها وبين سمثود أربعة فراسخ وبينها وبين برا فرسخين يضاف اليها  
١٠ كورة فيقال كورة دمسيس ومنوف ،

دمشق الشام بكسر اوله وفخ ثانيه هكذا رواه الجهور والسير لغة فيه وشين  
معجمة واخره قاف البلدة المشهورة قصبه الشام وفي جنة الارض بلا خلاف  
لحسن عبارة ونصارة بقعة وكثرة فاكهة ونزاهة رفعة وكثرة مياه ووجود ما يرب  
فيل سميت بذلك لانهم دمشقوا في بناءها اى اسرعوا وناقدة دمشق بفسخ  
١٠ الدال وسكون الميم سريعة وناقدة دمشق اللحم خفيفة قال الزفیان

وصاحبي ذات هباب دمشق ، قال صاحب الزيج دمشق طولها ستون  
درجة وعرضها ثلاث وثلاثون درجة ونصف وفي في الاقليم الثالث وقال اهل  
السير سميت دمشق بدمشق بن قاني بن مالك بن ارفخشذ بن سيار بن  
نوح عمر فهذا قول ابن الكلبي وقال في موضع اخر ولد يقطان بن عامر سالف  
٢٠ وم السلف وهو الذى بنى قصبه دمشق وقيل اول من بناها بيوراسف وقيل  
بنيت دمشق على راس ثلاثة آلاف ومائة وخمس واربعين سنة من جملة  
الدهر الذى يقولون انه سبعة الاف سنة وولد ابراهيم الخليل عم بعد بناءها  
خمس سنين وقيل ان الذى بنى دمشق جبرون بن سعد بن عاد بن ارم

ويوم دمج من أيام العرب هكذا رواه الخازمي بالحاء المهملة وما أراه إلا خطأ  
وصوابه بالحاء المعجمة كذا ذكره الأزهرى والجوهري والسكري وغيرهم ويقال  
دَمَجَ ودَبَجَ إذا طَاطَأَ رأسه وليس فيه غيرها ،  
دَمَجَ بفتح أوله وسكون ثانيه وأخوه خاء معجمة اسم جبل كان لأهل الرّس  
مصعده في السماء ميل وقيل جبل لبنى نُفَيْل بن عمرو بن كلاب فبه أوْشال  
كثيرة لا تكاد تُوثّق من أن يكون فيها ماء قال بَرْكَنه أركان دَمَج لا تقع  
وقد ذكرت لغته في الدماغ وقال طَهْمَان بن عمرو الدارمي

١.      لا يا أَسْلَمًا بالبسير من أَمِّ وأصل      ومن أَمِّ جَبَر أَيْهَا الثَّالِثَانِ  
وعل يسلم الرّيعان يأتى عليهما      صباح مساء نائب الخَدَثَانِ  
الا قَرِيبَتُ مَتَى بِأَنْجَرَانِ إِذَا رَأَتْ      عَنَارَى فِي الْكَلْبَيْنِ أُمُّ أَبَانِ  
كان لم تَرى قبلى أسيراً مكبلاً      ولا رَجُلًا يَرْمِي بِهِ الرَّجُوانِ  
عَذْرَتِكَ يَا عَيْنِي الصَّحِيحَةِ وَالْبَكَا      فَمَا لَكَ يَا عَوْرَاهُ وَالسَّهْلَانِ  
كَفَى حَزَنًا إِنِّي تَطَالَيْتُ كَيْ أَرَى      ذُرَى قُلَّتْنِي دَمَجَ كَمَا تُرْبَانِ  
كانهما والآلُ يَجْرِي عَلَيْهِمَا      مِنَ الْبَعْدِ عَيْنًا بِرُقْعِ خَلْقَانِ  
١٥      الا حَبْدًا وَاللَّهُ لَوْ تَعَلَّمَانِ  
وماءكما السَّعْدُ لَسُوْرَدَتَهُ      وَبِى نَافِضٌ حَتَّى إِذَا لَشْفَانِ  
ولمّنى والعبسى في أرض مَدْحَجِ      غَرِيبَانِ شَتَّى الدَّارِ مُخْتَلِفَانِ  
غَرِيبَانِ مُجْفَوَانِ أَكْثَرُ هَمَمِنَا      وَجِيفٌ مَطَايِنَا بِكُلِّ مَكَانِ  
فَن يَرْمِسَانَا وَمَلَقَى رَكَابِنَا      مِنَ النَّاسِ يَعْلَمُ أَنَّنَا سَبْعَانِ  
٢٠      خَلِيلِي لَيْسَ الرَّأْيُ فِي صَدْرٍ وَاحِدٍ  
أَرْكَبُ صَعَبَ الْأَمْرِ أَنْ تُلْوِلَهُ      بِأَنْجَرَانِ لَا يُرْجَى لِحِينِ أَوَانِ  
وما كان غَضُّ الظُّرْفِ مَتَى سَجِيَّةً      وَلَكِنَّمَا فِي مَدْحَجِ غُرْبَانِ

وقيل آخر

عن كعب الاحبار ان اول حايظ وضع في الارض بعد الطوفان حايظ دمشق  
وحران ، وفي الاخبار القديمة عن شيوخ دمشق الاوائل ان دار شداد بن  
عاد بدمشق في سوق التين يفتح بابها شاماً الى الطريق وانه كان يزرع له  
الريحان والورد وغير ذلك فوق الاعمدة بين القنطريتين قنطرة دار بطيخ  
وقنطرة سوق التين وكانت يومئذ سقيفة فوق العمد ، وقال احمد بن الطيب  
السرخسي بين بغداد ودمشق مايتان وثلاثون فرسخ ، وقالوا في قول الله  
عز وجل وآتينهما الى ربوة ذات قرار ومعين قال هي دمشق ذات قرار وذات  
رخاء من العيش وسعة ومعين كثيرة الماء وقال قتادة في قول الله عز وجل  
والتين قال الجبل الذي عليه دمشق والزيتون الجبل الذي عليه بيت  
المقدس وطور سينين شعب حسن وهذا البلد الامين مكة وقيل ارم ذات  
العماد دمشق ، وقال الاصمعي جنان الدنيا ثلاث غوطة دمشق ونهر بلخ  
ونهر الابلّة وحشوش الدنيا ثلاثة الابلّة وسيراف وعبان ، وقال ابو بكر محمد  
بن العباس الخوارزمي الشاعر الاديب جنان الدنيا اربع غوطة دمشق  
وصغد سمرقند وشعب بوان وجزيرة الابلّة وقد رايتها كلها وافضلها دمشق ،  
وفي الاخبار ان ابراهيم عم ولد في غوطة دمشق في قرية يقال لها برزة في  
جبل قاسيون وعن النبي صلعم انه قال ان عيسى عم ينزل عند المنارة البيضاء  
من شرقي دمشق ويقال ان المواضع الشريفة بدمشق التي يستجاب فيها  
الدعاء مغارة الدم في جبل قاسيون ويقال انها كانت مأوى الانبياء ومصلاًم  
والمغارة التي في جبل التيرب يقال انها كانت مأوى عيسى عم ومسجداً  
٢٠ ابراهيم عم احدهما في الاشعريتين والاخر في برزة ومسجد القديم عند  
القطيعة ويقال ان هنا قبر موسى عم ومسجد باب الشرقي الذي قال النبي  
صلعم ان عيسى عم ينزل فيه والمسجد الصغير الذي خلف جبرون يقال  
ان يحيى بن زكرياء عم قتل هناك والحايظ القبلي من الجامع يقال انه بنو

بن سام بن نوح عم وسماها ارم ذات العباد وقيل ان هوداً عم نزل دمشق  
 واسس الخايط الذي في قبلي جامعها وقيل ان العازر غلام ابراهيم عم بني  
 دمشق وكان حبشيًا وهبه له نمرود بن كنعان حين خرج ابراهيم من النار  
 وكان يسمى الغلام دمشق فسماها باسمه وكان ابراهيم عم قد جعله على كل  
 شيء له وسكنها الروم بعد ذلك وقال غير هؤلاء سميت بدمشق بن نمرود بن  
 كنعان وهو الذي بناها وكان معه ابراهيم كان دفعه اليه نمرود بعد ان نجى  
 الله تعالى ابراهيم من النار وقال اخرون سميت بدمشق بن ارم بن سام بن  
 نوح عم وهو اخو فلسطين وايلياء وحمص والاردن وبني كل واحد موضعاً فسمي  
 به ، وقال اهل الثقة من اهل السير ان آدم كان ينزل في موضع يعرف الآن  
 ببيت اناث وحواً في بيت لهيّا وهبيل في مقرى وكان صاحب غنم وقابيل  
 في قنينة وكان صاحب زرع وهذه المواضع حول دمشق وكان في الموضع الذي  
 يعرف الآن بباب الساعات عند الجامع صخرة عظيمة توضع عليها القرّبان فما  
 يقبل منه تنزل نارٌ تحرقه وما لا يقبل بقى على حاله فكان هابيل قد جاء  
 بكبش مهين من غنمه فوضعه على الصخرة فنزلت النار فاحرقته وجاء قابيل  
 باجنطة من غلته فوضعها على الصخرة فبقيت على حالها فحسد قابيل اخاه  
 وتبعه الى الجبل المعروف بقاسيون المشرف على بقعة دمشق واراد قتله فلم  
 يدر كيف يصنع فأتاه ابليس فأخذ حجراً وجعل يضرب به راسه فلما رآه اخذ  
 حجراً فضرب به راس اخيه فقتله على جبل قاسيون وانا رايت هناك حجراً  
 عليه شيء كالدم يزعم اهل الشام انه الحجر الذي قتله به وان ذلك الاسرار  
 الذي عليه اثر دم هابيل وبين يديه مغارة تزار حسنة يقال لها مغارة الدم  
 لذلك رايتها في لحف الجبل الذي يعرف بجبل قاسيون ، وقد روى بعض  
 الاولاد ان مكان دمشق كان داراً لنوح عم ومنشأً خشب السفينة من جبل  
 ليمان وان ركوبه في السفينة كان من عين الحجر من ناحية البقاع ، وقد روى

احدى العجايب قد زور بعض فرشه بالرخام وألف على احسن تركيب  
ونظام وفوق ذلك فص اقداره متفكة وصنعتة متولفة بساطه يكاد يقطر ذهباً  
ويشتعل لهباً وهو منزّه عن صور الحيوان الى صنوف النبات وفنون الاغصان  
لكنها لا تجنى الا بالبصار ولا يدخل عليها الفساد كما يدخل على الاشجار  
والتماثيل بل باقية على طول الزمان مدركة بالعيان في كل اوان لا يمسه عطش  
مع فقدان القطر ولا يعتريها ذبول مع تصارييف الدهر وقالوا عجائب الدنيا  
اربع قنطرة سحابة ومنارة الاسكندرية وكنيسة الرها ومسجد دمشق وكان  
قد بناه الوليد بن عبد الملك بن مروان وكان ذا حجة في عمارة المساجد وكان  
الابتداء بعمارته في سنة ٨٧ وقيل سنة ٨٨ ولما اراد بناءه جمع قصارى دمشق  
١. وقل لهم انا نريد ان نزيد في مساجدنا كنيسة كنيسة يوحنا ونعطىكم  
كنيسة حيث شئتم وان شئتم اضعفنا لكم الثمن فأبوا وجافوا بكتاب خالد  
بن الوليد والعهد وقالوا انا نجد في كتبنا انه لا يهدمها احد الا خنق  
فقال لهم الوليد فانا اول من يهدمها فقام عليه قباة اصفر فهدم وهدم الناس  
ثم زاد في المسجد ما اراده واحتفل في بناءه بغاية ما امكنه وسهل عليه  
٥. اخراج الاموال وعمل له اربعة ابواب في شرقية باب جبرون وفي غربية باب البريد  
وفي القبلة باب الزيادة وباب المناطفانيين مقابلة وباب الفراءديس في دبر القبلة  
ونذكر غيث بن على الأرمني في كتاب دمشق على ما حدثني به المصاحب  
جمال الدين الاكرم ابو الحسن على بن يوسف الشيباني ادام الله ايامه ان  
الوليد امر ان يستقصى في حفر اساس حيطان الجامع فبينما هم يحفرون ان  
٢. وجدوا حايطاً مبنياً على سمت الحفر سواء فاخبروا الوليد بذلك وعرفوه  
احكام الحايط واستاذنوه في البنين فوقه فقال احبب الا الاحكام واليقين  
فيه ولست اثق باحكام هذا الحايط حتى تحفروا في وجهه الى ان تدركوا  
الماء فان كان محكاً مرضياً فأبوا عليه والا استاذنوه فحفروا في وجه الحايط

هود عمر وبها من قبور الصحابنة ودور المشهورة بأم ما ليس في غيسره من  
 البلدان وفي معروفة الى الآن ، قال المؤلف ومن خصائص دمشق لكثرة ما في  
 بلاد آخر مثلها كثرة الانهار بها وجريان الماء في قنواتها فقل ان تمر بحايطة الا  
 والماء يخرج منه في أنبوب الى حوض يشرب منه ويستقى الوارد والصادر وما  
 رايت بها مسجداً ولا مدرسة ولا خانقاه الا والماء يجري في بركة في فحن  
 هذا المكان ويسبح في منصته والمساكن بها عزيزة لكثرة اهلها والساكين بها  
 وضيق بقعتها ولها ربض دون السور محيط بأكثر البلد يكون في مقدار  
 البلد نفسه وفي ارض مستوية تحيط بها من جميع جهاتها الجبال  
 الشهقة وبها جبل قاسيون ليس في موضع من المواضع اكثر من العباد الذين  
 اقيمه وبها مغاير كثيرة وكهوف وآثار الانبياء والصالحين لا توجد في غيرها  
 وبها فواكه جيدة فايقة طيبة تحمل الى جميع ما حولها من البلاد من مصر  
 الى حران وما يقارب ذلك فتعم الكلد ، وقد وصفها الشعراء فاكثروا وانا اذكر  
 من تلك نبذة يسيرة ، واما جامعها فهو الذي يضرب به المثل في حسنه  
 وجملة الامر انه لم توصف الجنة بشيء الا وفي دمشق مثله ومن الخصال ان  
 يطالب بها شيء من جليل اعراض الدنيا ودقيقها الا وهو فيها واحد من  
 جميع البلاد ، وفاتها المسلمون في رجب سنة ١٤٠٠ بعد حصار ومنازلة وكان  
 قد نزل على كل باب من ابوابها امير من المسلمين فصدّمهم خالد بن الوليد  
 من الباب الشرقي حتى اختنكها عنوة فأسرع اهل البلد الى ابي عبيدة ابن  
 الجراح وبزيد بن ابي سفيان وشرخبيل بن حسنّة وكان كل واحد منهم على  
 ٢٠ ربيع من الجيش فسألوا الامان فامنوا وفكوا لهم الباب فدخل هؤلاء من ثلاثة  
 ابواب بالامان ودخل خالد من الباب الشرقي بالقهر وملكوا وكتبوا الى عمر بن  
 الخطاب رضى الله عنه بالخبر وكيف جرى الفتح فأجروا كلها صلحاً ، واما جامعها فقد  
 وصفه بعض اهل دمشق فقال هو جامع الحاسن كامل الغرايب معدود من

الف دينار، وقال موسى بن حماد البربري رأيت في مساجد دمشق كتابة  
 بالذهب في الزحاج محفورا سورة أَلْهَاكُمْ التَّكَاثُرَ إِلَىٰ آخِرِهَا ورأيت جوهرة حمراء  
 ملصقة في انقاف الله في قوله تعالى حتى زرتم المقابر فسالت عن ذلك فقيل لي  
 انه كانت للوليد بنت وكانت هذه الجوهرة لها فانت فامرت أمها ان تدفن  
 هذه الجوهرة معها في قبرها فامر الوليد بها فصيرت في قاف المقابر من الهاكم  
 التكاثر حتى زرتم المقابر ثم حلف لأمها انه قد اودعها المقابر فسكتت،  
 وحكى الجاحظ في كتاب البلدان قل قال بعض السلف ما يجوز ان يكون  
 احد اشد شوقا الى الجنة من اهل دمشق لما يروونه من حسن مسجدهم وهو  
 مبني على الاعمدة الرخام طبقتين طبقة التحتانية اعمدة كبار والله فوقها  
 اصغار في خلال ذلك صورة كل مدينة وشجرة في الدنيا بالفسيفساء الذهب  
 والاحضر والاصفر وفي قبابه القيمة المعروفة بقبّة النسر ليس في دمشق شيء  
 أعلى ولا أبهى منظرا منها ولها ثلاث منابر احداها وهي البري كانت ديدانا  
 للروم واقترت على ما كانت عليه وصيرت منارة ويقال في الاخبار ان عيسى عمر  
 ينزل من السماء عليها، ولم يزل جامع دمشق على تلك الصورة يهتف بالحسن  
 والتنميق الى ان وقع فيه حريق في سنة ٤٩١ فاذهب بعض بهجته وهذا كان

في صفته، قال ابو المطاع ابن حمدان في وصف دمشق

سَقَى الله اَرْضَ الْغُوطَتَيْنِ وَأَهْلَهَا      فلى جَنُوبِ الْغُوطَتَيْنِ شَجُوعُ  
 وَمَا دُقْتُ طَعْمُ الْمَاءِ إِلَّا اسْتَحَقَّنِي      اِلَى بَرْدَى وَالنَّيِّرَيْنِ حَبِيبُ  
 وَقَدْ كَانَ شَكِّي فِي الْفَرَاثِ يَرْوَعُنِي      فَكَيْفَ اَكُونُ الْيَوْمَ وَهُوَ يَقِينُ  
 فَوَاللهِ مَا فَارَقْتُكُمْ قَالِي سَاءَ لَكُمْ      وَلَكِنْ مَا يَقْضَى فَسَوْفَ يَكُونُ

وقال الصنوبري

صَفَتْ دُنْيَا دِمَشْقَ لِقَاطِنِهَا      فَلَسْتَ تَرَى بِغَيْرِ دِمَشْقَ دُنْيَا  
 تَفْهِصُ جَدَاوِلَ الْبَلُورِ فِيهَا      خِلَالَ حُدَايِقِ يَنْبُتَيْنِ وَشَيْبَا



فوجدوا بابا وعليه بلاطة من حجر مانع وعليها منقور كتابة فاجتهدوا في قراءتها حتى ظفروا بمن عرفهم انه من خط اليونان وان معني تلك الكتابة ما صورته لما كان العالم محدثا لاتصال امارات الحدود به وجب ان يكون له محدث لهؤلاء كما قال ذو السنين وذو اللحيين فوجدت عبادة خالفه المخلوقات حينئذ امر بعمارة هذا الهيكل من صلب ماله محب الخيل على مضى سبعة الاف وتسعماية عام لاهل الاسطوان فان راى الداخل اليه ذكر بانيه بخير فعل والسلام ، واهل الاسطوان قور من الحكماء الاول كانوا يبعثوك حتى ذلك احمد بن الطيب السرخسى الفيلسوف ، ويقال ان الوليد انفق على عمارته خراج المملكة سبع سنين وجمعت اليه الخسبانات بما انفق عليه على اثمانية عشر بغيراً فامر باحراقها ولم ينظر فيها وقال هو شئ اخر جناة لله فلم تتبعه ، ومن عجايبه انه لو عاش الانسان مائة سنة وكان يتأمله كل يوم لرأى فيه كل يوم ما لم يراه في ساير الايام من حسن صنائعه واختلافها ، وحتى انه بلغ ثمن البقل الذى اكله الصنّاع فيه ستة الاف دينار وضح الناس استعظاما لما انفق فيه وقالوا اخذ بيوت اموال المسلمين وانفقها فيما لا فائدة لهم فيه <sup>٥</sup> اقال فخطبهم وقال بلغني انكم تقولون وتقولون وفي بيت مالكم عطاء ثمانى عشرة سنة اذا لم تدخل لكم فيها حبة قمح فسكت الناس ، وقيل انه عمل في تسع سنين وكان فيه عشرة الاف رجل في كل يوم يقطعون الرخام وكان فيه ستمائة سلسلة ذهب فلما فرغ امر الوليد ان يسقف بالرصاص فطلب من كل البلاد وبقيت قطعة منه لم يوجد لها رصاص الا عند امرأة وأبنت ان تبنيه <sup>٦</sup> الا <sup>٧</sup> بوزنه ذهباً فقال اشتروه منها ولو بوزنه مرتين ففعلوا فلما قبضت الثمن قالت انى ظننت ان صاحبكم ظالم في بناءه هذا فلما رايت انصافه فاشهدكم انه لله وردت الثمن فلما بلغ ذلك الى الوليد امر ان يكتب حتى صفائح المرأة لله ولم يدخه فيما كتب عليه اسمه ، وانفق على الكرمة لله في قبلته سبعين

فما في الآ بلدة جاهلية بها تكسُّد الخيرات والفسق ينفق

فحسبهم جيرون فخرًا وزينة وراس ابن بنت المصطفى فيه علقوا

قال وما وثي عمر بن عبد العزيز رثه قال اني ارى في اموال مساجد دمشق  
كثرة لو اذفقت في غير حقها فانا مستدرك ما استدركت منها فردت الى بيت  
المال اُنزِع هذا الرخام والفسيفساء واُنزِع هذه السلاسل واصير بدلها حبلا

فاشتد ذلك على اهل دمشق حتى وردت عشرة رجال من ملك الروم الى  
دمشق فسألوا ان يؤذن لهم في دخول المسجد فاذن لهم ان يدخلوا من  
باب البريد فوكل بهم رجلا يعرف لغتهم ويستمع كلامهم وينهى قولهم الى عمر  
من حيث لا يعلمون فمروا في الصحن حتى استقبلوا القبلة فرفعوا رؤوسهم  
الى المسجد فنكس رؤوسهم راسه واصفر لونه فقالوا له في ذلك فقال انا كنا

معاشر اهل رومية نتحدث ان بقاء العرب قليل فلما رايت ما بنوا علمت ان  
لهم مدة لا بد ان يبلغوها فلما اخبر عمر بن عبد العزيز بذلك قال اني ارى  
مساجدكم هذا غيظًا على اللفار وترك ما تم به ، وقد كان رضع محرابه بالجواهر

الشمينة وعلق عليه قناديل الذهب والفضة ، وبدمشق من الصحابة  
والتابعين واهل الخير والصلاح الذين يزرون في ميدان الحصى قبلي دمشق

قبر يزعمون انه قبر أم عائكة أخت عمر بن الخطاب رثه وعنده قبر يروون  
انه قبر صهييب الرومي واخيه والمأثور ان صهييبا بالمدينة وايضا بهلم مشهد  
التاريخ في قبلته قبر مسقوف ينصفين وله خبر مع علي بن ابي طالب رثه

وفي قبلي الباب الصغير قبر بلال بن حمامة وكعب الاحبار وثلاث من ازواج  
النبي صلعم وقبر فضة جارية فلطمة رثها واني الدرداء وأم الدرداء وفصاله

بن عبيد وسهل ابن الحنظلية وواقلة بن الأسقع وأوس بن أوس الثقفي وأم  
الحسن بنت جعفر الصادق رثه وعلي بن عبد الله بن العباس وسليمان بن  
علي بن عبد الله بن العباس وزوجته أم الحسن بنت علي بن ابي طالب رثه

مُكَلَّلَةٌ فَوَاكِهُنَّ أَبْهَى أَلْمُنَاطِرُ فِي مَنْظَرِنَا وَأَعْْيَا  
فِي تَفَاحَةٍ لَمْ تَعُدْ خَدَا وَمِنْ أَنْزَجَةٍ لَمْ تَعُدْ تَدْبَا

وقال الجعفري

أَمَّا دِمَشْقُ فَقَدْ أَبَدَتْ مُحَاسِنَهَا وَقَدْ وَفَى لَكَ مُطَرِّبُهَا بِمَا وَعَدَا  
إِذَا أَرَدْتَ مَلَأْتَ الْعَيْنَ مِنْ بَلَدٍ مَسْتَحْسِنٍ وَزَمَانٍ يُشْبِعُ الْبَلَدَا  
يُمَسِّي السَّحَابُ عَلَى أَجْبَالِهَا فِرْقًا وَيُصْبِحُ الثَّيْبُ فِي صَحْرَاهَا بَدَا  
فَلَسْتُ تُبْصِرُ إِلَّا وَاكِفًا خَصِلاً وَيَانِعًا خَضِرًا أَوْ طَائِرًا غَرِدا  
كَلَّمَا الْقَيْظُ وَلَّى بَعْدَ جِيَمَتِهِ أَوْ الرَّبِيعُ دَنَا مِنْ بَعْدِ مَا بَعَدَا

وقال أبو محمد عبد الله بن أحمد بن الحسين بن النِّقَّار يمدح دمشق

سَقَى اللَّهُ مَا تَحْوِي دِمَشْقُ وَحَيَّاهَا فَا أَطْيَبَ اللَّذَاتِ فِيهَا وَأَهْنَاهَا  
نَزَّلْنَا بِهَا وَاسْتَوْفَقْتُنَا مَحَاسِنُ بَحْنُ إِلَيْهَا كُلُّ قَلْبٍ وَيَهْوَاهَا  
لَيْسْنَا بِهَا عَيْشًا رَقِيقًا رَدَاهُ وَنَلْنَا بِهَا مِنْ صَفْوَةِ اللَّهِو أَعْلَاهَا  
وَكَمَ لَيْلَةٌ نَادَمْتُ بِدَرِّ تَمَامِهَا تَلَقَّصْتُ وَمَا ابْقَيْتُ لَنَا غَيْرَ ذِكْرَاهَا  
فَأَهَّا عَلَى ذَاكَ الزَّمَانِ وَطَيِّبِيهِ وَقَدْ لَهَ مِنْ بَعْدِهِ قَوْلَاتِي وَأَهَّا  
فِيهَا صَاحِبِي أَمَّا حَمَلْتُ رِسَالَةَ إِلَى دَارِ أَحِبَابٍ لَهَا طَابَ مَغْنَاهَا  
وَقَدْ ذَلِكَ الْوَجْدُ الْمُبْتَرَجُ ثَابِتٌ وَحُرْمَةُ أَيَّامِ الصَّبِيِّ مَا أَضْعَاهَا  
فَإِنْ كُنْتُ الْآيَامُ أَنْسَتَ عَهْدَنَا فَلَسْنَا عَلَى طَوْلِ الْمَدَى نَتَنَاسَاهَا  
سَلَامٌ عَلَى تِلْكَ الْمَجَاهِدِ أَنْهَا تَحَنَّنْ صِبَايَاتِ النُّفُوسِ وَمَثْوَاهَا  
رَحَى اللَّهِ آيَاتًا تَقْصَبُ بِقُرْبِهَا فَمَا كَانَ أَحْلَاهَا لَدَيْهَا وَأَمْرَاهَا

٢. وقال آخر في ذم دمشق

إِذَا فَاخَرُوا قَالُوا مِمَّاهُ غَزِيرَةٌ عَذَابٍ وَلِلظَّامِي سُلَافٌ مُورِقٌ  
سُلَافٌ وَلَكِنَّ السَّرَاجِينَ مَرْجُهَا فُشَارِبُهَا مِنْهَا اخْرُوا يَتَنَشَّشُفُ  
وَقَدْ قَالَ قَوْمٌ جَنَّةُ الْخُلْدِ جِلْقٌ وَقَدْ كَذَبُوا فِي ذَا الْمَقَالِ وَمُحَرَّقُوا

عائشة رَضَها والصحيح أن قبرها بالبقيع وعلى باب الجامع المعروف بباب الزيادة  
قطعة رُحْ معلقة يزعمون أنها من رُح خالد بن الوليد رَضَها ، وبدمشق قبر  
العبد الصالح محمود بن زكى ملك الشام وكذلك قبر صلاح الدين يوسف  
بن أيوب بالكلاسة في الجامع ، وأما المسافات بين دمشق وما يجاورها فمنها إلى  
بَعْلَبَك يومان وإلى نرابلس ثلاثة أيام وإلى بَيْرُوت ثلاثة أيام وإلى صَيْدا ثلاثة  
أيام وإلى اذراع أربعة أيام وإلى أقصى الغوطة يوم واحد وإلى حوران والبثينة  
يومان وإلى حمص خمسة أيام وإلى حماة ستة أيام وإلى القدس ستة أيام وإلى مصر  
ثمانية عشر يوما وإلى عَمَّرة ثمانية أيام وإلى عَمَّا أربعة أيام وإلى صور أربعة أيام  
وإلى حلب عشرة أيام ، ومَن ينسب إليها من اعيان المُحدثين عبد العزيز  
ابن أحمد بن محمد بن سلمان بن إبراهيم بن عبد العزيز أبو محمد التميمي  
الدمشقي الكِنَاني الصوفي الحافظ سمع الكثير وكتب الكثير ورحل في طلب  
الحديث وسمع بدمشق أبا القاسم صدقة بن محمد بن محمد القُرشي وتَمَّام  
بن محمد وأبا محمد بن أبي نصر وأبا نصر محمد بن أحمد بن هارون الجُنَدي  
وعبد الوَقَّاب بن عبد الله بن عمر المُرِّي وأبا الحسين عبد الوَقَّاب بن جعفر  
١٥ الميْداني وغيرهم ورحل إلى العراق فسمع محمد بن مخلد وأبا علي ابن شاذان  
وخلقا سواهم ونسخ بالوصل ونصيبين ومُنْبِج كثيرا وجمع جموعا وروى عنه  
أبو بكر الخطيب وأبو نصر الجُهَدي وأبو القاسم النسيب وأبو محمد الكِنَاني  
وأبو القاسم ابن السمرقندي وغيرهم وكان ثقة صدوقا قال ابن الاكفاني ولَدَ  
شَخْصا عبد العزيز ابن الكِنَاني في رجب سنة ٣٨٩ وبَدَأَ بِسَمَاعِ الحَدِيثِ فِي  
٢٠ سنة ٤٠٧ ومات في سنة ٤٢٢ وقد خَرَجَ عَنْهُ الخُطِيبُ فِي عَامَةِ مِصْنَاقَاتِهِ وَهُوَ يَقُولُ  
حدثني عبد العزيز بن أبي طاهر الصوفي ، وأبو زُرْعَةَ عبد الرحمن بن عمرو  
بن عبد الله بن صفوان بن عمرو البصري الدمشقي الحافظ المشهور شيخ  
الشام في وقته رحل وروى عن أبي نُعَيْمٍ وَعَفَّانَ وَجُحَيْيَ بن معين وخلقٍ لا

وخديجة بنت زين العابدين وسكينة بنت الحسين والصحيح أنها بالمدينة  
 ومحمد بن عمر بن علي بن ابي طالب وبالجابية قبر أويّس السقري وقد زرناه  
 بالبرقة وله مشهد بالاسكندرية وبديار بكر والأشهر الاعرف أنه بالبرقة لانه قُتل  
 فيما يزعمون مع علي بصقين ومن شرقي البلد قبر عبد الله بن مسعود وأبي  
 بن كعب وهذه القبور هكذا يزعمون فيها والاصح الاعرف الذي دلت عليه  
 الاخبار أن أكثر هؤلاء بالمدينة مشهورة قبورهم هناك وكان بها من الصحابة  
 والتابعين جماعة غير هؤلاء قيل أن قبورهم حُرِثت وزُرعت في أول دولة بني  
 العباس نحو مائة سنة فدرست قبورهم فادّعى هؤلاء عوضاً عما درس ، وفي باب  
 الفرديس مشهد الحسين بن علي رضيهما وبظاهر المدينة عند مشهد الخضر  
 ١٠. قبر محمد بن عبد الله بن الحسين بن أحمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق  
 رضيهم ، وبدمشق عمود العسر في العلين يزعمون أنهم قد خربوه وعمود آخر  
 عند الباب الصغير في مسجد يزار ويُذكر له وبالجامع من شرقيه مسجد عمر  
 بن الخطاب رضيهم ومشهد علي بن ابي طالب رضيهم ومشهد الحسين وزين  
 العابدين وبالجامع مقصورة الصحابة وزاوية الخضر وبالجامع رأس يحيى بن  
 زكرياء عمر ومصحف عثمان بن عفان رضيهم قالوا أنه خُطه بيده ويقولون أن  
 قبر هود عم في الحايط الغيلي والمأثور أنه بحضرموت وتحت قبة النسر عمودان  
 مُجَرَّغان وهما أنهما من عرش بلقيس والله أعلم ، والمنارة الغربية بالجامع هي لله  
 تعبد فيها أبو حامد الغزالي وابن تومرت ملك الغرب قيل أنها كانت هيكل  
 النار وأن ذوابة النار تطلع منها وسجد لها أهل حوران والمنارة الشرقية يقال  
 ٢٠. لها المنارة البيضاء لله ورد أن عيسى بن مريم عمر ينزل عليها وبها حجر  
 يزعمون أنه قطعة من الحجر الذي ضربه موسى بن عمران عم فأنجست منه  
 اثنتا عشرة عيناً ويقال أن المنارة لله ينزل عندها عيسى عمر أنها لله عند  
 كنيسة مريم بدمشق ، وبالجامع قبة بيت المال الغربية يقال أن فيها قبر

دُمُقْلَةَ بضم أوله وسكون ثانيه وضم قافه ويروى بفتح أوله وثالثه أيضا مدينة كبيرة في بلاد النوبة وإذا استقبلت الغرب كانت على يسارك في الجنوب وهي منزلة ملك النوبة على شاطئ النيل ولها أسوار عالية لا ترام مبنية بالحجارة وطول بلادها على النيل مسيرة ثمانين ليلة غزاها عبد الله بن سعد بن أبي سرح في سنة ٣١ في خلافة عثمان بن عفان رضى وأصيب يومئذ عين معاوية بن حديج وقتلهم قتالا شديدا ثم سألوه الهدنة فهاذهم الهدنة الباقية إلى الآن وقال شاعر المسلمين

لم تر عيني مثل يوم دُمُقْلَةَ وأخيل تعدو بالدرود مُتَقْلَةَ

وقال يزيد بن أبي حبيب ليس من أهل مصر والاسود عهدا أما هو أما بعضنا من بعض نُعْطِيهِمْ شَيْئًا مِنْ قَمَحٍ وَعَدَسٍ وَيُعْطُونَا دَقِيقًا قَالَ ابْنُ أَبِي لَهْيَعَةَ وَسَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ يَقُولُ كَانَ ابْنُ أَبِي سَبْيٍ دُمُقْلَةَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ الدُّمُقْلَةُ بضم أوله وسكون ثانيه وضم اللام وفتح الواو حصن عظيم باليمن كان يسكنه آل زُرَّعِ الْمُتَغَلْبِينَ عَلَى تِلْكَ الْوَادِي قَالَ ابْنُ الدِّمِينَةِ جَبَلُ الصُّلُو جَبَلُ ابْنِ الْمُعَلَّسِ فِيهِ قَلْعَةٌ ابْنُ الْمُعَلَّسِ لَكَ تَسْمَى الدُّمُقْلَةُ تَطْلُعُ بِسَلْمِينَ فِي ٥ السُّلَمِ الْأَسْفَلِ مِنْهُمَا أَرْبَعَةُ عَشَرَ ضِلْعًا وَالثَّانِي فَوْقَ ذَلِكَ أَرْبَعَةُ عَشَرَ ضِلْعًا بَيْنَهُمَا الْمُطَبِّقُ وَبَيْتُ الْحَرَسِ عَلَى الْمُطَبِّقِ بَيْنَهُمَا وَرَأْسُ الْقَلْعَةِ يَكُونُ أَرْبَعِيَّةَ ذِرَاعٍ فِي مِثْلِهَا فِيهِ الْمَنَازِلُ وَالْأُتُورُ وَفِيهِ شَجَرَةٌ تَدْعَى الْكَهْمَلَةَ تَظِلُّ مَايَمَ رَجُلٍ وَهِيَ أَشْبَهُ الشَّجَرِ بِالشَّمَارِ وَفِيهَا مَسْجِدٌ جَامِعٌ فِيهِ مَنِيرٌ وَهَذِهِ الْقَلْعَةُ بِثَنِيَّةٍ مِنْ جَبَلِ الصُّلُو يَكُونُ سَمَكُهَا وَحِدُّهَا مِنْ نَاحِيَةِ الْجَبَلِ الَّتِي هُوَ مَنْفَرْدٌ مِنْهُ ١٠ مَائَةِ ذِرَاعٍ عَنْ جَنُوبِهَا وَهِيَ عَنْ شَرْقِيَّهَا مِنْ حَذَرَةٍ إِلَى رَأْسِ الْقَلْعَةِ مَسِيرُ سُدُسِ يَوْمٍ سَاعَتَيْنِ وَكَذَلِكَ هِيَ مِنْ شَمَالِهَا مَا يَلِي وَادِيَ الْجَنْدَاتِ وَسُوقَ الْجَرَّةِ وَمِنْ غَرْبِهَا بِالضَّعْفِ مَا هِيَ فِي يَمَانِهَا فِي السَّمَكِ مَرْبُوطٌ خَيْلٌ صَاحِبُهَا وَحَصْنُهُ فِي الْجَبَلِ مَنْفَرْدَةٍ مِنْهُ أَعْنَى الصُّلُو بَيْنَهُمَا غُلُوزُ سَهْمٍ وَمَنْهَلُهَا الَّتِي يَشْرَبُ مِنْهَا

يُحْصَنُونَ وَرَوَى عَنْهُ مِنَ الْأُمَّةِ أَبُو دَاوُدَ السَّجِسْتَانِي وَابْنُهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ ابْنِ  
 دَاوُدَ وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ ابْنِ الْعَقَبِ الدَّمَشْقِي وَعَبْدَانُ الْأَوْزَاعِي وَيَعْقُوبُ بْنُ  
 سَفِيَّانَ النَّسَوِي وَمَاتَ سَنَةَ ٢٨١ هـ وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا مَنْ لَا يُحْصَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ  
 وَآلُهَا لَهَا الْخَافِظُ ابْنُ عَسَاكِرَ تَارِيخًا مَشْهُورًا فِي ثَمَانِينَ مَجْلَدًا هـ وَهُنَّ أَشْهُرُ  
 هـ بِذَلِكَ فَلَا يُعْرَفُ إِلَّا بِالْأَمَشْقِي يَوْسُفُ بْنُ رَمَضَانَ بْنِ بَنْدَارِ أَبِي الْخَسَّاسِ  
 الدَّمَشْقِي الْفَقِيهِ الشَّافِعِي كَانَ أَبُوهُ قُرْقُوبِيًّا مِنْ أَهْلِ مِرَاغَةَ وَوُلِدَ يَوْسُفُ  
 بِدَمَشَقٍ وَخَرَجَ مِنْهَا بَعْدَ الْبُلُوغِ إِلَى بَغْدَادٍ وَحَسِبَ أَسْعَدُ الْمُسِيهِي وَاعْدُ لَهُ  
 بَعْضُ دُرُوسِهِ ثُمَّ وَلِيَ تَدْرِيسَ النِّظَامِيَّةِ بِبَغْدَادٍ مَدَّةً وَبُنِيَتْ لَهُ مَدْرَسَةٌ بِبَابِ  
 الْأَزَجِ وَكَانَ يَذْكُرُ فِيهَا الْإِنْدَرَسَ وَمَدْرَسَةَ أُخْرَى عِنْدَ الطُّيُورِيِّينَ وَرَحِبَةَ الْجَامِعِ  
 ١٠ وَأَنْتَهتْ إِلَيْهِ رِيَاسَةُ أَحْكَامِ الشَّافِعِي بِبَغْدَادٍ فِي وَقْتِهِ وَحَدَّثَ بِشَيْءٍ يُسَمَّى  
 عَنْ ابْنِ الْبَرَكَاتِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْبُخَارِي وَأَبِي سَعْدٍ إِسْمَاعِيلَ بْنِ ابْنِ صَالِحٍ  
 وَعَقْدَ مَجْلِسِ التَّنْذِيرِ بِبَغْدَادٍ وَأَرْسَلَهُ الْمُسْتَحْجِدُ إِلَى شِمْلَةِ أَمِيرِ الْأَشْتَرِ مِنْ  
 قُيُسْتَنْانٍ فَادْرَكَتْهُ وَفَاتَهُ وَهُوَ فِي الرِّسَالَةِ سَادُسَ وَعَشْرِينَ شَوَّالَ سَنَةِ ٥٩٣ هـ  
 دِمَشْقِيِّينَ مِثْلَ جَمْعِ دِمَشَقٍ جَمْعُ تَصْحِيحٍ مِنْ قَرَى مِصْرَ فِي الْقِيُومِ بِهَا بَصُلٌ  
 ١٥ كَالْبَطِيحِ لَا حَرَّافَةَ فِيهِ وَحَدَّثَنِي مَنْ دَخَلَهَا أَنَّهُ شَقَّ بَصْلَةً وَأَخْرَجَ وَسَطَهَا  
 فَكَانَتْ كَالصَّخْفَةِ فَأَخَذَهَا فِيهَا لَبَنًا وَأَكَلَهَا بِهَا هـ  
 الدَّمَاعِيَّةُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَالْعَيْنُ مَهْمَلَةٌ وَبَعْدَ الْأَلْفِ نُونٌ مَالِ لَبَنِي  
 بَحْرٍ مِنْ بَنِي زُهَيْرٍ مِنْ جَنْابِ الْأَكَلَبِيِّينَ بِالشَّامِ هـ  
 دِمَقْرَاتُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ وَسُكُونِ الْقَافِ وَرَاءَ مَهْمَلَةٍ وَأُخْرَى تِلْكَ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ  
 ٢٠ مَشْهُورَةٌ فِي الصَّعِيدِ الْأَعْلَى قَرِبَ أَسَى وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي عَلَى غَرْبِ النَّيْلِ وَجَمِيعِ  
 أَهْلِهَا نَصَارَى وَفِيهَا تَحْلٌ وَكُرُومٌ كَثِيرَةٌ هـ  
 دِمَقْشُ بوزن دِمَشَقٍ إِلَّا أَنَّ الْقَافَ مَقْدَمَةً عَلَى الشِّينِ مِنْ قَسْرِ مِصْرَ فِي  
 الْغَرْبِيَّةِ هـ

أبا الحسن بن أبي الحديد قال وبلغني أنه كان راضياً وهو الذي سعى بأبي بكر الخطيب إلى أمير الجيوش وقتل هو ناصباً يروي أخبار الصحابة وخلفاء بني العباس في الجامع وكان ذلك سبب إخراج أبي بكر الخطيب من دمشق، دَمَشْ بفتح النون من مُدُن صقلية على البحر،

ه دَمَهور بفتح أوله وثانيه ثم نون ساكنة وهاء وواو ساكنة وآخره راء مهملة بلدة بينها وبين الاسكندرية يوم واحد في طريق مصر متوسطة في الصغر والكبر رايتهما وقد ذكرها أبو هريرة أحمد بن عبد الله المصري في قوله شَرَبْنَا بِدَمَهور شراب المَزَر مَزور إذا ما صب في اللأس رايته النور في النور وَيَكْسُو شارب الشارب تغليفا بكافور

وقال معلى الطاعى يخاطب عبيد بن السرى بن الحكم وقد واقع خالد بن يزيد بن مزيد بدمنهور فهزمه

فيا من راي جيشاً ملأ الأرض فيضة أَطَل عليهم بالهزيمة واحد تَبَّوا دمنهوراً فدَمَرَ جيشه وَعَرَدَ تحت الليل راكدا ه دمنهور أيضاً قرية يقال لها دمنهور الشهيد بينها وبين القسطنطينية دَمَ بفتح أوله وسكون ثانيه قرية بانصعيد من غربي النيل فيها كنيسة عظيمة عند النصارى يجتمعون بها للزيارة،

دَمُون بفتح أوله وتشديد ثانيه قال امرؤ القيس تطاول الليل علينا دَمُون دَمُون أَنَا مَعَشَرٌ يمانون وَأَنَا لاهلنا مَحْبُون قال ابن الجايك عندل وخودون دَمُون مُدُن للصدف وقال في موضع آخر وساكن خودن الصدف وساكن دَمُون هو الحارث بن عمرو بن حجر أكل العرار قال وكان امرؤ القيس بن حجر قد زان الصدف اليها وفيها يقول كَأَنِّي لَمْ أَسْمَرْ بِدَمُون مَرَّةً وَلَمْ أَشْهَدْ الْغَارَاتِ يَوْمًا بِعَنْدَل



اهل القلعة مع السلم الاسفل غيبيل باجل عذب خفيف عذبي لا يعده وغيه  
كفايتهم وباب القلعة في شمالها وفي رأس القلعة بركة لطيفة ومياه هذه القلعة  
تهبط الى وادي الجنات من شاليها و قال محمد بن زياد المازني يمدح اما  
السعود بن زريع

يا ناظري قل لي تراه كما هو اني لأحسبه تقمص لؤلؤ

ما ان نظرت بزاهر في شامخ حتى رايتك جالسا في الدملوء

دم مضاف اليه ذو في شعر كثير حيث قال

اقول وقد جاوَزَ اعلام ذي دم وذى وجمي او دونهن الدوانك

دما بكسر اوله وثانيه قرية كبيرة على الفرات قرب بغداد عند القلوجة ينسب  
اليها جماعة من اهل الحديث وغيرهم منهم ابو البركات محمد بن محمد بن

رضوان الدمشقي صاحب محمد التميمي سمع ابا علي شاذان روى عنه ابو

القاسم ابن السمك قندي توفي سنة ٤٩٣ في رجب

دمنغان مدينة كبيرة بكرمان واسعة وبها اكثر المعادن معدن الحديد

والخاس والذهب والفضة والنوشادر والتوتيا ومعدنه جبل يقال له دذيانود

اشاهق ارتفاعه ثلاثة فراسخ بالقرب من مدينة يقال لها حواشير على سبعة

فراسخ منها وفي هذا الجبل كهف عظيم مظل يسمى من داخله دوى خريز

من خريز الماء ويرتفع منه بخار مثل الدخان فيلصق حواليه فاذا كشف

وكثر خرج اليه اهل المدينة وما قاربها فيقلع في كل شهر او شهرين وقد وكل

السلطان به قوما حتي اذا اجتمع كله اخذ السلطان الخمس واخذ اهل

البلد باقيه فاقسموه بينهم على سهام قد تراضوا بها فهو النوشادر السدي

يحمل الى الآفاق هذا كله منقول من كتاب ابن الفقيه

دمنش كذا وجدت صورة ما ينسب اليه الحسين بن علي ابو علي المسقري

المعروف بابن الدمنشي ذكره الحافظ ابو القاسم في تاريخ دمشق وقال سمع

من سفلة الناس وأرضاعهم وأخسهم مطعماً ومشرباً وأكثر أكلهم السمك الملوح والطيرى والصير المنتن وأكثرهم يأكل ولا يغسل يده ثم يعود الى تلك الثياب الرفيعة الجليلة القدر فيبسط بها ويعمل في غزولها ثم ينقطع الثوب فلا يشك مقلبه للابتهاج انه قد تحرر بالند قال ومن ظريف امر دمياط في قبلتها على الخليج مستعمل فيه غرق تعرف بالمعامل يستأجرها الحاككة لعمل الثياب الشرب فلا تكون تنجب الا بها فان عمل بها ثوب وبقي منه شبر ونقل الى غير هذه المعامل علم بذلك السمسار المبتاع للثوب فينقص من ثمنه لاختلاف جوهر الثوب عليه وقال ابن زولاق يعمل بدمياط القصب السبلخي من كل فن والشرب لا يشارك تنيس في شيء من عملها وبينهما مسيرة نصف نهار ١. ويبلغ الثوب الابيض بدمياط وليس فيه ذهب بثلاثماية دينار ولا يعمل بدمياط مصبوغ ولا بتنيس ابيض ولها حاضرتا البحر وبهما من صيد السمك والطير والخيتان ما ليس في بلادها واخبرني بعض وجوه التجار وثقاتهم انه بيع في سنة ٣٩٤ حلتان دمياطية بثلاثة الاف دينار وهذا ما لم يسمع بمثله في بلادها وبها القرش القلوني من كل لون المعلم والمطرز ومناشف الابدان والارجل وتتحف بجميع ملوك الارض وفي ايام المتوكل سنة ٢٣٨ وولاية عنبسة بن اسحاق الصبي على مصر يهاجم الروم دمياط في يوم عرفته فلكوها وما فيها وقتلوا بها جمعا كثيرا من المسلمين وسبوا النساء والاطفال واهل الدمامة ففر اليهم عنبسة بن اسحاق عشية يوم الحخر في جهشه ومعه نفر كثير من الناس فلم يدركوهم ومضى الروم الى تنيس فاقاموا بأشتومها فلم يتبعهم عنبسة فقال يحيى بن الفضيل للمتوكل

اترضى بان يوطأ حريمك عنوة وان يستباح المسلمون ويحربوا  
 حمار اتي دمياط والروم رتسب بتنيس منه رأي عيين واقرب  
 مقيمون بالاشتوم يبعون مثل ما لصايوه من دمياط والحرب ترتب

دَمِيرَة بفتح أوله وكسر ثانية وباء مثناة من تحت ساكنة وراء مهملة قرية كبيرة بمصر قرب دمياط ينسب اليها أبو تراب عبد الوهاب بن خلف بن عمرو بن يزيد بن خلف الدميري المعروف بالخف مات بدميرة سنة ٤٧٠ هـ وهما دميستان احداهما تقابل الاخرى على شاطئ النيل في طريق من يريد دمياط واليه ينسب الوزير الجليل القدر صفى الدين عبد الله بن علي ابن شكر وشكر عمه نسب اليه كان وزير العادل ابي بكر بن أيوب ملك مصر والشام والجزيرة ثم وزير ولده الملك الكامل مات بعد ان أضر وهو علي ولايته في سنة ٦١٣ هـ ونسب الى دمييرة ايضا أبو غسان مالك بن يحيى بن مالك السدميري يروى عن يزيد بن عمارون روى عنه أبو الحسين محمد بن علي بن جعفر بن خالد بن يزيد التميمي الجوهري، وأبو العباس محمد بن اسماعيل بن المهلب الدميري القاضي يروى عن جهمون بن عيسى البلوي روى عنه أبو الحسن ابن جهم الصوفي،

دَمِيَّاط مدينة قديمة بين تنيس ومصر على زاوية بين بحر الروم الملح والنيل مخصوصة بالهواء الطيب وعمل الشرب الفايف وفي ثغر من ثغور الاسلام جاء في الحديث عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم يا عمر انك سيفتح على يدك مصر وثوران الاسكندرية ودمياط فاما الاسكندرية فخرابها من البربر واما دمياط فلم صقوة من شهداء من رابطها ليلة كان معي في حظيرة القدس مع النبيين والشهداء، ومن شمال دمياط يصب ماء النيل الى البحر الملح في موضع يقال له الأشتوم عرض النيل هناك نحو مائة ذراع وعليه من جانبتيه برجان بينهما سلسلة حديد عليها حرس لا يخرج مركب الى البحر الملح ولا يدخل الا باذن ومن قبلها خليج يأخذ من بحرهما سمت القبلة الى تنيس وعلى سورها محارس ورباطات قال الحسن بن محمد المهلب ومن طريق البحر دمياط وتنيس ان الحاكة بها الذين يعملون هذه الثياب الرديعة قبط

الروم وهو قيقاوس بن قليمج ارسلان وهو نازل على منبج فقلق لذلك حتى  
 قتل من شاعده انه رآه يختلج بالحوم ثم تَقَيَّأَ شَيْمًا شَبِيهَاً بالدم وحمل من  
 فوره راجعا الى بلده والعساكر تتبعه وكان انفصاله في الحادى عشر من جمادى  
 الاولى سنة ٩١٥ وقد استكمل شهرين بوروده واستعبد على الفور ثلّ باشر ورَعَبَان  
 هـ وَهَرَجَ اللصوص ورجع اليه اصحابه الذين كانوا مقيمين بهذه الحصون الثلاثة  
 وكانوا قد سلموها بالامان جمع منهم متقدماً وترككم في بيت من بيوت رَئِص  
 تَرْتُوشِ وَأَصْرَمَ فِيهِ النار فاحترقوا وكان فيهم ولد ابراهيم خُوَانَسَلار صاحب  
 مَرَعَش فرجع الى بلده واقام يسيرا ومات واستولى على ملكه اخوه وكان في  
 حبسه ، ولما استرجع الملك الاشرف من هذه الحصون الثلاثة رجع قاصدا الى  
 ١. حلب ودخل في حدها ورد عليه الخبر بوفاة ابيه الملك العادل اى بكر بن  
 ايوب وكانت وفاته بمنزلة على خربة اللصوص وانما كانت في يوم الاحد السابع  
 من جمادى الاولى سنة ٩١٥ فكتم ذلك ولم يظهره الى ان نزل بظاهر حلب  
 وخرج الناس للعرّاه ثلاثة ايام ، واما الافرنج فانهم نزلوا على دمياط في صفر سنة  
 ١٥ واقاموا عليها الى سابع وعشرين من شعبان سنة ٩١٩ وملكوها بعد جوع  
 هـ وبلاء كان في أهلها وسَبَوْنَهُمْ ، فحينئذ انفذ الملك المعظم وخرّب بيت المقدس  
 وبيع ما كان فيها من الخَلِيّ وَجَلَا أهلها وبلغ ذلك الملك الاشرف فخصى الى  
 الموصل لاصلاح خَلَلٍ كان فيه بين لُؤْلُؤٍ ومظفر الدين بن زين الدين فلمّا  
 صلح ما بينهما توجه اليها وكان اخوه الملك الكامل باراه الافرنج في حينه  
 المدة فقدمها الملك الاشرف وانتزعها من أيديهم في رجب سنة ١٨ ومَنُوا على  
 ٢. الافرنج بعد حصولهم في أيديهم وكان قد وصل في هذا الوقت كُنُودٌ من وراء  
 البحر وحصل في دمياط وخافوا ان لا يَمَنُوا على الافرنج أن يتخذوا حصول  
 ذلك الكُود الرّواصل شغل قلب فهدانعوهم بنفوسهم عن دمياط فعادت الى  
 المسلمين ، وطول دمياط ثلاث وخمسون درجة ونصف رُبع وعرضها احدى

فأرام من دمياط سبراً ولا دَرى من العجز ما يأتى وما يتجسب  
فلا تنسنا أنا بدار مصيعة بمصر وإن الدين قد كذ يذهب

قامر المتوكل ببناء حصن دمياط ولم يزل بعد في ايدي المسلمين الى ان كان  
شهر ربي القعدة سنة ٩١٤ فان الافرنج قدما من وراء البحر ووقعوا بالملك  
العادل ابي بكر بن ايوب وهو نازل على بيسان فانهم مناهم الى خسفين فعاد  
الافرنج الى عكا فاقاموا بها اياما وخرجوا الى الطور فحاصروه وكان قد عمر فيه  
الملك المعظم بن الملك العادل قلعة حصينة عزم فيها ملا وافرا فحاصروه مدة  
فقتل عليه امير من امراء المسلمين يعرف ببدر الدين محمد بن ابي القاسم  
الهكاري وقتل كند من اكناد الافرنج كبير مشهور فيهم فتشاهموا بالمقام على  
الطور ورجعوا الى عكا واختلفوا هناك فقال ملك الهنكر الراى انا نمضى الى  
دمشق وحاوئها فاذا اخذناها فقد ملكنا الشام فقال الملك النورم قالوا انما  
سمي بذلك لانه كان اذا نازل حصنا نام عليه حتى ياخذ اى انه كان صبوراً  
على حصار القلاع واسمه دبترنج ومعناه المعلم بالريش لان اعلامه كانت الريش  
فقال نمضى الى مصر فان العساكر مجتمعة عند العادل ومصر خالية فادى هذا  
الاختلاف الى انصراف ملك الهنكر مغاضباً الى بلاده فتوجهت باقى عساكرهم  
الى دمياط فوصلوها في ايام من صفر سنة ٩١٥ والعادل نازل على خربة اللصوص  
بالشام وخذ وجه بعض عساكره الى مصر وكان ابنه الملك الاشرف موسى بن  
العادل نزل على مجمع المروج بين سلمية وحصن خوفاً من عادية تكون منهم من  
هذه الجهة واتفق خروج ملك الروم ابن قليج ارسلان الى نواحي حلب  
واخذ منها ثلاثة حصون عظيمة رعيان وتل بالشرب وبرج الرصاص كلها في ربيع  
الاول من السنة وبلغ عسكره الى حدود بزاغة وانتهى ذلك الى الملك الاشرف  
فجاء فيمن انضم اليه من عساكر حلب فواتعه بين منبج وبزاغة فكسره وأسر  
اخيانه عسكره ثم من عليهم وذلك في ربيع الآخر وبلغ خبر ذلك الى ملك

دباوند، ودنباوند في الاقليم الرابع طولها خمس وسبعون درجة ونصف  
 وعرضها سبع وثلاثون درجة وربع، ودُنْبَاوَنَد ايضا جبل بكمِمان ذكرته في  
 بلد يقال له دَمَنْدَان، فالما الذي في الرق فقال ابن الكلبي انما سَمَى دُنْبَاوَنَد  
 لان افريدون بن اثقيان الاصبهاني لما اخذ الصّحّاح بيوراسف قال لأرماءيل  
 هـ وكان نبطيّا من اهل الزاب اتّخذ الصّحّاح على مطابخه فكان يذبح غلاما  
 ويستحيى غلاما ويسم على عنقه ثم يامر فيأتى المغارة فيما بين قصران وخوى  
 ويذبح كبشاً فجلطه بلحم الغلام فلما اراد افريدون قتله قال ايها الملك ان  
 لي عدوا واتى به المغارة وأراه صنيعة فاستحسن افريدون ذلك منه واراد قتله  
 بحجة فقال اجعل لي غذاء لا تجعل لي فيه بقل ولا لحما فجعل فيه اذناب الصّان  
 اـ واحضر له وهو بدُنْبَاوَنَد لحبس الصّحّاح به فاستحسن افريدون ذلك منه  
 وقال له دُنْبَاوَنَد اى وجدت الاذناب نتخلّصت بها متى ثم قال افريدون يا  
 ارماءيل قد اقطعك صداء الجبل ووهبت لك هوله الذين وسمت فانست  
 وسمان وسمى الارض للّه وجد فيها القوم دُشْت پي اى سَمَة وعقب فسُميت  
 دُشْت بى الكورة المعروفة بين الرى وهذيان وقزوين، وقرات في رسالة الفقه  
 هـ امسعر بن مهلهل الشاعر ووصف فيها ما عينه في اسفاره فقال دُنْبَاوَنَد جبل  
 عال مشرف شاهق شامخ لا يفارق اعلاه الثلج شتاء ولا صيفا ولا يقدر احد  
 من الناس يعلو دُرُوتّه ولا يقاربها ويعرف بجبل البيوراسف يراه السهاس من  
 مرج القلعة ومن عقبه هذيان والناظر اليه من الرى يظن انه مشرف عليه  
 وان المسافة بينهما ثلاثة فراسخ او اثنان، وزعم العلامة ان سليمان بن  
 داود عمر حبس فيه ماردا من مِرْدَة الشياطين يقال له صخر المارد وزعم  
 اخرون ان افريدون الملك حبس فيه البيوراسف وان دخانا يخرج من كهف  
 في الجبل يقول العلامة انه نفسه ولذلك ايضا جبرون نارا في ذلك الكهف يقولون  
 انها عيناه وان مهمته تسمع من ذلك الكهف فاعتبرت ذلك وارثت صدته

وثلثون درجة وربع وسدس ، وينسب الى دمياط جماعة منهم بكر بن سهل  
 بن اسماعيل بن نافع ابو محمد الدمياطي مولى بني هاشم سمع بدمشق  
 صفوان بن صالح وبيروت سليمان بن ابي كريمة البيروني وعصر ابا صالح عبد  
 الله بن صالح كاتب الليث وعبد الله بن يوسف التنيسي وغيرهم وروى عنه  
 ه ابو العباس الأصم وابو جعفر الطحاوي الطبراني وجماعة سواه قال ابو  
 سليمان ابن زبير مات بدمياط في ربيع الاول سنة ٢٨٩ وذكر غير ابن زبير  
 بالهملة بعد عوده من الحج وان مولده سنة ١٩٩

دميضة بكسر اوله وسكون ثانيه ويا مئنة من تحت وبعد الالف نون من  
 اقليم اكشونة بالاندلس

١. دميضة تصغير دمنة وهو ما سود من آثار القوم جبل للعرب

دميضة قرية من قرى مصر غربي النيل والله اعلم بالصواب

### باب الدال والنون وما يليهما

دنا بلفظ ماضى يَدْنو موضع بالمادية وقيل في ديار بني تميم بين البصرة  
 واليمامة قال النابغة

١٥ امن ظلامه الدمن البوالى بمحض الحصى الى وعال

فأمواه الدنا فعويضات دوارس بعد أمواه حلال

ذكره الخنبي بما يدل على انه قرب الكوفة فقال ونحادي الأضارع ثر الدنا  
 والأضارع من منازل الحاج

الدناج بكسر اوله واخره حلا مهملة موضع ذكر شاهده في التعليقية فقال

٢. اذا ما سما بالدناج تخايلت فالى على ماء الزبير اشيمها

الدنان جبلان كانه تثنية دن

دنبانند بضم اوله وسكون ثانيه وبعده ياء موحدة وبعد الالف واو ثر نون  
 سبكنة واخره دال لغة في دنبانند وهو جبل من نواحي الرقي وقد ذكر في

صعدوا الى راسه في خمسة ايام وخمس ليال فوجدوا نفس قُلَّتْه نحو مائة  
جريب مساحة على ان الناظر ينظر اليها من اسفل الجبل مثل راس العقبة  
المحروطة قالوا ووجدنا عليها رملا تغيب فيه الاقدام وانهم لم يروا عليها دابة  
ولا اثر شيء من الحيوان وان جميع ما يطير في الجو لا يبلغها وان البرد فيها  
شديد والريح عظيمة الهبوب والعصف وانهم عدوا في كواتها سبعين كوة  
يخرج منها الدخان الكبريتي وانه كان معهم رجل من اهل تلك الناحية  
فعرّفهم ان ذلك الدخان تنفس البيوراسف وراوا حول كل نقب من تلك  
الكلوى كبريتا اصفر كانه الذهب وحملوا منه شيئا معهم حتى نظرنا اليه وزعموا  
انهم راوا الجبال حوله مثل التلال وانهم راوا البحر مثل النهر الصغير وبين البحر  
او بين هذا الجبل نحو عشرين فرسخا ودنباوند من فتوح سعيد بن العاصي  
في ايام عثمان لما ولى الكوفة سار اليها فاقتتحها وافتتح الرومان وذلك في سنة ٣٩  
او ٣٠ للهجرة وبلغ عثمان بن عفان رضى الله عنه ان ابن ذى الحبة النهدي يعالجه  
تبريجا فارسى الى الوليد بن عقبة وهو وال على الكوفة ليساله عن ذلك فان  
اقر به فاجعه ضربا وغربه الى دنباوند ففعل الوليد ذلك فاقتر فغربه الى  
١٥ دنباوند فلما ولى سعيد رده واكرمه فكان من روس اهل الفتن في قتل عثمان  
فقال ابن ذى الحبة

لعمري ان اطردتني ما الى الذي طمعت به من سقطين لسبيل  
رجوت رجوى يابن اروي ورجعتي الى الحق دهرًا غال حلمك غول  
وان اغتراني في البلاد وجف بوقى وشتمني في ذات الاله قليب  
وان دعاني كل يوم ولسيامة عليك بدنباوند كم لطويل  
وقال الجعفى يمدح المعتز بالله

فما زلت حتى اذعن الشرق عبوة وداعت على صغن اعالي المغرب  
جيوش ملان الارض حتى تركتها وما في اقصيها مفرس لهارب



وصعدت في ذلك الجبل حتى وصلت الى نصفه بمشقة شديدة ومخاطرة بالنفس  
وما اظن ان احداً تجاوز الموضع الذي بلغت اليه بل ما وصل انسان اليه  
فيما اظن وتاممت الحال فرايت عيناً كبريتية وحولها كبريت مستحجر فاذا  
طلعت عليه الشمس والتهبت ظهرت فيه نار والى جانبه مجرى يمر تحت  
الجبل تخترقه رياح مختلفة فتحدث بينها أصوات متصادة على إيقاعات  
متناسبة قوة مثل صهيل الخيل ومرة مثل نهيق الخيل ومرة مثل كلام الناس  
ويظهر للمصغى اليه مثل الكلام الجهوى دون المفهوم وفوق المجهول يتخيل الى  
السامع انه كلام بدوى ولغة انسى وذلك الدخان الذى يزعجون انه نفسه  
بخار تلك العين الكبريتية وهذه حال تحتل على ظاهر صورة ما تدعيه العامة  
او وجدت في بعض شعاب هذا الجبل آثار بناء قديم وحولها مشاهد تدل  
على انها مصاييف بعض الاكسرة واذا نظر اهل هذه الناحية الى التمل يذخر  
الحب ويكثر من ذلك علموا انها سنة قحط وجذب واذا دامت عليهم  
الامطار وتآذوا بها وأرادوا قطعها صبوا لبن المعز على النار فانقطعت وقصد  
امكننت هذا من دعوائهم فوجدتهم فيه صادقين وما رأى احد راس  
هـ هذا الجبل في وقت من الاوقات منحسراً عن الثلج الا وقعت الفتنة وهريق  
الدماء من الجانب الذى يرى منحسراً وهذه العلامة ايضا صحيحة باجماع  
اهل البلد والقرب من هذا الجبل معدن الكحل الرازى والمرتك والاسرب  
والزاج هذا كله قول مسعر وقد حكى قريبا من هذا على بن زيمن كاتيب  
المازير الطبرى كان حكيما محصلا وله تصانيف في فنون عدة قريبا من حكاية  
٢. مسعر قال وجهنا جماعة من اهل طبرستان الى جبل ديناوند وهو جبل  
عظيم شاهق في الهواء يرى من مائة فرسخ وعلى راسه ابداء مثل السحاب  
المتراكم لا ينحسر في الصيف ولا في الشتاء ويخرج من اسفله نهر ماء اصفر  
كحريقي زهر جهال العجم انه بول البيوارسف فذكر الذين وجهناهم انه

ثم تكبر راجعة الى الموضع الذي بدأت منه وتضاف الى دندرة كورة جليلة  
حدثني السيد محمد بن علي الموصلي الفاضل قال حدثني القاضي القاسمي ابو  
المعالى محمد قاضي دندرة قال كان عمي القاضي الاسعد حسن قد لحقه  
قولنج فوصف له الطبيب حَقْنَةً فُهَيْمَتْ لَهُ فَأَخَذَ بَعْضَ الْحَاصِرِينَ آلَةَ الْحَقْنَةِ  
هـ يَتَأَمَّلُهَا وَضَحَكَ فَأَحْدَثَ فِي ثِيَابِهِ فَقُلْتُ أَوْ قَالَ فَقَالَ عَمِي

أَنَّ قَاضِي دَنْدَرَا قَالَ بَيَّتَيْنِ سَطْرًا مَخْرَجَ الْبَوْلِ وَالْخَرَا  
حَيْثُ كُلُّ مَنْ يَرَى وَهِيَ آفَةُ السُّورَى عَثْرًا أَوْ تَبَسَّثْرًا

دَنْدَنَةُ بِدَالَيْنِ مَفْتُوحَتَيْنِ وَنَوْنَيْنِ الْأَوَّلُ مِنْهُمَا سَاكِنٌ قَرْيَةً مِنْ نَوَاحِي وَاسِطٍ  
وَالدُّنْدَنَةُ صَوْتٌ لَا يُفْهَمُ

١. دَنْدِيلٌ مِنْ قَرْيٍ مِصْرِيٍّ فِي كُورَةِ الْبُوصِيرِيَّةِ

دَنْقَلَةٌ فِي دَمَقْلَةٍ وَقَدْ ذُكِرَتْ وَخَطَّ السُّكْرَى دَنْكَلَةً مَضْبُوطٌ مَوْجُودٌ

دَنْ بِلَفْظِ الدَّنِّ الَّذِي يُعْمَلُ فِيهِ الْخَلُّ نَهْرٌ نَنْ مِنْ أَعْمَالِ بَغْدَادِ بِقَرَبِ أَيْسُوانَ

كُسْرَى كَانَ مُحْتَفَرُهُ أَنْوَشِرُوانَ الْعَادِلُ وَالْدَّنَّانُ جِبَلَانِ يُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا

دَنْ فِي الْبَادِيَةِ

هـ دَنْ بِفَتْحَتَيْنِ وَنَوْنَيْنِ اسْمُ بَلَدٍ بَعَيْنُهُ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ يَعْنِيهِ

يَتْنَيْنِ أَعْنَأَى أَدَمَ يَفْتَنَلَيْنِ بِهَا حَبَّ الْأَرَاكِ وَحَبَّ الصَّالِ مِنْ دَنْ

وَيُرْوَى دَنْ وَالِدَنْ قَصْرٌ فِي يَدِ الْفَرَسِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْكَلْبَانِي دَنْ هـ قَرِبَ

نَجْرَانَ وَانْشَدَ يَا دَنْنَا يَا شَرَّ مَا بِالْيَمَنِ

قَدْ عَادَ لِي تَقَاعُصِي عَنْ دَنْ وَمَا وَدَدْتُ دَنْنَا مَذْزَمَ

ك. دَنْوَةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ مِنْ قَرْيٍ حَمَصٌ بِهِ قَبْرِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ

مِنْ الصَّحَابَةِ رَضَهُ فِيمَا يُقَالُ وَاللَّهِ أَعْلَمُ وَقَالَ الْقَاضِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ سَعِيدٍ

الْحَمَصِيُّ فِي تَارِيخِ حَمَصَ كَانَ أَبُو أَمَامَةَ الْجَاهِلِيُّ قَدْ نَزَلَ حَمَصَ فَسَلَسَ بَوْلُهُ فَاسْتَأْذَنَ

الْوَالِيَّ فِي الْمَسِيرِ إِلَى دَنْوَةٍ فَأَذِنَ لَهُ فَسَارَ أَنْبِيَهَا وَمَاتَ فِي سَنَةِ ٨٤ وَخَلَفَ ابْنُهَا

مَدَدْنِ وراءَ اللَّوَكِيِّ حِجَاجَةً أَرْتَه نَهَارًا طَالَعَاتِ الْكَلَوَاكِبِ  
وَزَعَزَعْنَ نُنْبَاوَنْدَ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ وَكَانَ وَقُورًا مُطْمَئِنِّ الْجَوَانِبِ

دَنْجُونِيَّةُ قَرْيَةٌ بِمَصْرِ كَبِيرَةٍ مَعْرُوفَةٍ مِنْ جِهَةٍ دَمِيمَاطٍ يُضَافُ إِلَيْهَا كُورَةٌ يُقَالُ لَهَا  
الدَّجَاوِيَّةُ

هَذَا انْقِصَانُ بَفَاحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَدَالَ أُخْرَى وَنُونٌ مَفْتُوحَةٌ وَقَافٌ وَآخِرُهُ  
نُونٌ أَيْضًا بِلَدَةٍ مِنْ نَوَاحِي مَرُ الشَّاهِجَانِ عَلَى عَشْرَةِ فَرَسَاتٍ مِنْهَا فِي الرَّمْلِ  
وَهِيَ الْآنَ خَرَابٌ لَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا رِبَاطٌ وَمِنَارَةٌ وَهِيَ بَيْنَ سَرْحَسَ وَمَرُ رَايَتُهَا  
وَلَيْسَ بِهَا ذُو مَرَى غَيْرُ حَيْطَانٍ قَائِمَةٍ وَأَثَارُ حَسَنَةِ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا كَانَتْ مَدِينَةً  
سَقَمَا عَلَيْهَا الرَّمْلُ فَخَرَّبَهَا وَأَجَلَّى أَهْلَهَا وَقَالَ السَّمْعَانِيُّ فِي كِتَابِ التَّحْبِيرِ أَبُو  
القَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَحْسَنِ بْنِ مُوسَى الدَّنْدَانْقَانِيُّ الصُّوفِيُّ وَدَّنْدَانْقَانُ  
بِلَدَةٍ عَلَى عَشْرَةِ فَرَسَاتٍ مِنْ مَرُ خَرَّبَهَا الْاِتْرَاكُ الْمَعْرُوفَةُ بِالغَزِيَّةِ فِي شَوَالِ سَنَةِ  
٥٥٣ هـ وَقَتَلُوا بَعْضَ أَهْلِهَا وَتَفَرَّقَ عَنْهَا الْبَاقُونَ لِأَنَّ عَسْكَرَ خَرَّاسَانَ كَانَ قَدْ  
دَخَلَهَا وَتَحَصَّنَ بِهَا وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا فَضْلُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إسماعِيلَ بْنِ مُحَمَّدَ  
بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ رُوحِ الْخَطِيبِيِّ أَبُو مُحَمَّدَ الدَّنْدَانْقَانِيُّ  
أَسْكَنَ بِلَخَ وَكَانَ فَكِيهًا فَاضِلًا مَنَاطِرًا حَسَنَ الْكَلَامِ فِي الْوَعظِ وَالْفَقْهِ وَسَافِرًا إِلَى  
بُخَارَا وَأَقَامَ بِهَا مَدَّةً يَتَفَقَّهَ عَلَى الْبُرْهَانِ ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى بِلَخَ وَسَكَنَهَا إِلَى أَنْ  
مَاتَ سَمِعَ مَرُ أَبُو بَكْرٍ السَّمْعَانِيُّ وَجَدَهُ أَبُو الْقَاسِمِ إسماعِيلَ بْنِ مُحَمَّدَ الْخَطِيبِ  
كَتَبَ عَنْهُ السَّمْعَانِيُّ أَبُو سَعْدٍ فِي بِلَخَ وَكَانَتْ وَلادَتْهُ بِدَّنْدَانْقَانِ فِي سَنَةِ ٤٨٨ هـ  
تَقْدِيرًا وَمَاتَ بِبِلَخَ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ٥٥٣ هـ

هَذَا نَذْرَةٌ بِفَاحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَدَالَ أُخْرَى مَفْتُوحَةٌ وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا أَنْدَرَا  
بَلِيدٌ عَلَى غَرْبِ النِّيلِ مِنْ نَوَاحِي الصَّعِيدِ دُونَ قَوْصٍ وَهِيَ بَلِيدَةٌ طَيِّبَةٌ ذَاتُ  
بَسَاتِينٍ وَخَلٍّ كَثِيرَةٍ وَكُرُومٍ وَثِيهَا بَرَاقِيٌّ كَثِيرَةٌ مِنْهَا بَرَبَا فِيهِ مَائَةٌ وَثَمَانُونَ كُورَةً  
تَدْخُلُ الشَّمْسُ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ كُورَةٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ وَاحِدَةٍ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى أُخْرَاهَا

كأما أهل حجر ينظرون متى يروثنى جارحاً طيراً أبابيد ،  
دَوَّارٌ بضم أوله وتشديد ثانيه ، واخره راء اسم واد وقيل جبل قال النابغة  
 الذبياني

لا اعرفن ربّاً حوراً مدامعها كأنهن نعالج حول دَوَّار  
 ه وقال أبو عبيدة في شرح هذا البيت دَوَّار موضع في الرمل بالضم ودَوَّار بالغنج  
 سجن وقال جرير

ازمان اهلك في الجميع تربعوا ذا البيض ثم تصيغوا دَوَّاراً  
 كذا ضبطه ابن اخی الشافعي وكذا هو بخط الازدي في شعر ابن مقبل  
 ه احدى بني عبس ذكرت ودونها سنيح ومن رمل البعوضة منكب  
 ١ وكتمى ودَوَّار كان دَرَاهِمَا وقد خفياً آ السغوار رب رب  
 وهذا يدل على انه جبل ه

الدَّوَّاعُ بضم أوله واخره عين مهملة موضع كانت فيه وقعة للعرب ومنه يوم  
 الدواع ،

دَوَّافٌ بضم أوله واخره قال موضع في قول ابن مقبل  
 ١٥ فلبدته مس القطار ورَّخه نعالج دَوَّاف قبل ان يتشددا  
 رَّخه وطمه وهو فعل من الدَّوَّف وهو السَّحْف وقيله البهل ه  
الدَّوَّانِكُ موضع في قول متمم بن نويرة

وقالوا اتسبكي كل قنبر رايتته لقنبر قوى بين اللوى فالدَّوَّانِكُ  
 فقلت لهم ان الشجبا يبعث الشجبا دعوني فهذا كله قنبر مالِك

٢ وقال الخطيب

ادار سليمي بالدوانك فالعرف اقامت على الارواح فالدَّيَم الوطيف  
 وقفت بها واستنزلت ماء عورتي من العين ألا ما كفتت به نوري ه  
دَوَّانٌ بفتح أوله وتشديد ثانيه واخره نون ناحية من ارض فارس فموصوف

يقال له المَعْلَس طويل اللحية ومن قَتَلَتْهُ المبيضة بقرية يقال لها كَعْرَنَعْد  
وخَلَفَ بِمَتْنٍ يقال لهما صابحة وَمَعِيَّة فَأَعْقَبَتْ أَحَدَهُمَا وَمِنْ بَنُو ابْنِ الرَّبِيعِ  
وَمِنْ تَعَقَّبَ الْأُخْرَى،

دُنَيْسَرٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ بِلَدَةٍ عَظِيمَةٍ مَشْهُورَةٍ مِنْ ذَوَا حَى الْجَزِيرَةِ قَرِبَ مَارْدِيْنَ بَيْنَهُمَا  
دَفْرَسْخَانُ وَلَهَا اسْمٌ آخَرٌ يُقَالُ لَهَا قَوْحٌ حَصَارُ رَايْتُهَا وَأَنَا صَبِيٌّ وَقَدْ صَارَتْ قَرِيبَةً  
ثُمَّ رَايْتُهَا بَعْدَ ذَلِكَ بِأَحْوِ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَقَدْ صَارَتْ مَصْرًا لَا نَظِيرَ لَهَا كَبِيرًا  
وَكثْرَةَ أَهْلِ وَعَظْمَ أَسْوَاقٍ وَلَيْسَ بِهَا نَهْرٌ جَارٍ إِنَّمَا شَرَبَهُمْ مِنْ أَبَارٍ عَذْبَةٍ طَيِّبَةٍ  
مَرِيَّةٍ وَأَرْضُهَا حَرَّةٌ وَهَوَاؤُهَا صَحِيحٌ وَاللَّهُ الْمُؤَفِّقُ لِلصَّوَابِ،

### باب الدال والواو وما يليهما

أَدَوَارٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ رَاثٌ سَجَنٌ بِالْإِمَامَةِ قَتَلَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ

قَالَ تَحْدَرُ وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَرَبِيٍّ قَدْ حَبَسَهُ بِدَوَارٍ

إِنِّي دَعَوْتُكَ يَا إِلَهَ مُحَمَّدٍ دَعَوَى فَأَوَّلَهَا لِي اسْتِغْفَارُ  
لِتُجِيرَنِي مِنْ شَرِّ مَا أَنَا خَاسِفٌ رَبِّ الْبَرِيَّةِ لَيْسَ مِثْلُكَ جَارُ  
تَقْضَى وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ وَأَمَّا رَبِّي بِعِلْمِكَ تَنْزِلُ الْأَقْدَارُ  
كَأَنْتَ مَنَارُنَا اللَّهُ كُنَّا بِيهَا شَتَّى وَالْفُتُوحُ بَيْنَنَا دَوَارُ  
سَجَنٌ يَلْقَى أَهْلَهُ مِنْ خَوْفِهِ أَرْلًا وَيَمْنَعُ مِنْهُمْ السُّزُورُ  
مُيَغْشَوْنَ مَقْطَرَةً كَانَ عَمُودُهَا عُنُقٌ يَعْرِقُ لُجْجَهَا الْجَزَارُ

وَقَالَ تَحْدَرُ أَيْضًا

يَا رَبِّ دَوَارٍ أَنْقَذَ أَهْلَهُ عَجَلًا وَانْقَضَ مَرَايِرُهُ مِنْ بَعْدِ أَجْرَامِ  
رَبِّ أَرْمِهِ بِخَرَابٍ وَأَرْمِ بِأَنْيَةٍ بِصَوْلَةٍ مِنْ ابْنِ شَيْبَانَ صَرْغَامِ

وَقَالَ عَطَّارُ اللَّصْنِ

لَيْسَتْ كَلِمَةً دَوَارٍ يُزَوِّقُنِي فِيهَا تَأْوَهُ عَيْنٌ مِنْ بَشَى السَّيِّدِ  
وَحَنٌّ مِنْ عُصْبَةٍ عَصَ الْحَدِيدِ يَمُّ مِنْ مُشْتَبَكِ كِبَلِهِ فِيهِمْ وَمَصْفُودِ

إلى مالك يمشى إليه كما مشى إلى خيسه سيد بحقان قاتل  
فزال بذى دوران منكم جماجم وهام إذا ما جئته الليل صاحب

وقال ايضاً

وجازون ذا دوران في غيطل الصبحى وذو الظل مثل الظل ما زاد اصبعاً

ه وقال عمر بن ابي ربيعة

وليلة ذى دوران جشمتمنى السرى وقد يجشم الهول المحب المغرور

وقال ابن قيس الرقيات

نادتك والعيس سراج بنا مهبط ذى دوران فالقاع

دوران بصم اوله وباقيه كالذى قبله موضع خلف جسر الكوفة كان به قصر  
الاسماعيل القسرى اخى خالد بن عبد الله القسرى امير الكوفة وذو دوران  
بارض ملهم من ارض اليمامة كانت به وقعة في ايام ابى بكر رضى بين ثمامة بن  
أثال ومسيلمة الكذاب كانت لمسيلمة على المسلمين فقال رجل من بنى حنيفة

الله تَرَنَا عَلَى عَهْدِ أَثَالَا بَلَّهَمَ وَالْخُطُوبُ لَهَا أَقْتَهَاءُ

فشل الجميع جمع ابى فضيل بذى دوران ان كره اللقاء

ه ابو فضيل يريد به ابا بكر رضى فأجابه عمر بن ابي ربيعة السلمى

ايا سلمى لا تفخر بقبر اثانا بغتة ولنسا العلاء

فا نلتهم ولا فلنا كبيراً بذى دوران ان جد النجاء

دوران بتشديد الواو وفتح الراء من قرى فم الصلح من نواحي واسط ينسب

اليها الشيخ مصدق بن شبيب بن الحسين الواسطى الخوى مات ببغداد

٢٠ سنة خمس وستماية

الدور بصم اوله وسكون ثابته سبعة مواضع بأرض العراق من نواحي بغداد

احدها دور تكريت وهو بين مامراً وتكريت والثانى بين سامراً وتكريت

ايضا يعرف بدور عرباى وفي عمل الدجيل قرية تعرف بدور بسى أوقر وفي

### بجودة الحمر

دَوَّانٌ بصم أوله وتخفيف ثانيه ناحية بعمان على ساحل البحر ،  
 دَوَّيَانٌ بالصم ثم السكون وباء موحدة وآخره نون قرية بجبل عامل بالشام قرب  
 صور ينسب إليها أبو عبد الله محمد بن سالم بن عبد الله السديباني يروى  
 عنه الحفاظ السلفي في تعاليقه ،

### الدَّوَّانُ بالمَدِّ موضع قرب المدينة

دَوَّانٌ بدالين مهملتين الأولى مضمومة واد في شعر حميد وقد ذكر في جمال ،  
 ودَوَّانٌ قبيلة من بني اسد وهو دودان بن اسد بن خزيمة ،  
 دَوَّرَانٌ ذو دوران بفتح أوله وبعد الواو راء مهملة وآخره نون موضع بين قديد  
 والجحفة وذو دَوَّرَانَ واد ياتي من شمنصير وذروة وبه ميران يقال لاحد اشبا  
 رجمة وللأخرى سكوبة وهو خزاعة قال الاصمعي ونصران غزت بنو كعب بن  
 تميم من خزاعة بني لحيان بأسفل من ذي دوران فامتنعت منهم بنو لحيان  
 فقال مالك بن خالد الحناني الهذلي يفتخر بذلك ورواها ابن حبيب لحديفة  
 بن انس الهذلي

١٥ فِدَى لِبْنِي لِحْيَانَ أُمِّي وَخَالَتِي بِمَا ماصِعُوا بِالْجَزَعِ رَكَبَ بَنِي كَعْبٍ  
 وَمَا رَأَوْا نَقْرَى تَسِيلَ دَاكُمَهَا بِأَرْضِ جَزَارٍ وَحَامِيَّةٍ غُلَبٍ  
 تَنَامِيهِمْ فَقَالُوا يَا آلَ لِحْيَانَ ماصِعُوا عَنِ الْمَجْدِ حَتَّى تَتَخَنُوا الْقَوْمَ بِالضَرْبِ  
 فَضَارِبُهُمْ قَوْمٌ كَرَامٌ أَعَزَّةٌ بِكَلِّ خُفَافِ النَّصْلِ ذِي رَيْدٍ عَضْبٍ  
 أَقَامُوا لَمْ خِيَلًا تَزَاوَرُ بِالْقَنَاسِ وَخِيَلًا جُنُوحًا أَوْ تُعَارِضُ بِالرَّكْبِ  
 ٢٠ فَمَا ذَرَقُوا الشَّمْسَ حَتَّى كَانَهُمْ بِذَاتِ اللَّطَى خُشْبٌ نَجَرُ إِلَى خُشْبٍ  
 كَانَ بِذِي دَوَّرَانَ وَالْجَزَعِ حَوْلَهُ إِلَى طَرَفِ الْمُقَرَّةِ رَاغِيَةَ السَّسْبِ

وقال أيضا

أَبَاحَ زُهَيْرَ بْنَ الْأَعْرَ وَرَغَطَهُ تَمَامُ اللَّوَاهِ وَالصَّفِيحُ الْقَوَاضِبُ

الازد بن الغوث بين الطبيب وجنديسابور من ارض خوزستان منه كان ابو الحسين علي بن احمد الراسبي ولست ادرى هل الدور منسوب اليه او هو منسوب الى الدور وكان من عظماء العمال وافراد الرجل توفي ليلة الاربعاء ليلة بقيت من شهر ربيع الآخر سنة ٣٠١ في ايام المقتدر ووزارة علي بن عيسى ودفن بداره بدور الراسبي وخلف ابنته لابنة كانت له واخا وكان يتقصد من حد واسن الى حد شهرزور وكورتين من كورة الاعواز جنديسابور والسوس وبادرايا وباكسيايا وكان مبلغ صمائه الف الف واربعماية الف دينار في كل سنة ولم يكن للسلطان معه عامل غير صاحب البريد فقط لان الخبز والخراج والضيق والشجر وسائر الاعمال كان داخلا في صمائه فكان ضابطا لعماله .  
 ١٠ شديد الحماية لها من الاكراد والاعراب واللصوص وخلف مالا عظيما وورد الخبر الى بغداد من حامد بن العباس بمنازعة وقعت بين اخي الراسبي وبين ابني عدنان زوج ابنته وان كل واحد منهما طلب الرئاسة لنفسه وصار مع كل واحد منهما طليقة من احباب الراسبي من غلمانهم فحاربوا وقتل بينهما جماعة .  
 من احبابهما وانهم اخو الراسبي وعرب وحمل معه مالا جليلا وان رجلا اجتاز ١٥ بحامد بن العباس من قبل ابني عدنان ختن الراسبي ومعه كتاب الى المعروف بأخي ابني صخره وانفذ اليه عشرين الف دينار ليصلح بها امره عند السلطان وان حامدا انفذ جماعة من الفرسان والرجال لحفظ ما يخلفه الراسبي الى ان توافي رسول السلطان فأمر المقتدر بالله مؤنساً الخادم بالخروج لحفظ تركته وتدبير امره فشخص من بغداد واصلح بين ابني عدنان واخي ٢٠ الراسبي وحمل من تركته ما هذه نسخته العين اربعمائة الف وخمسة واربعون الفا وخمسمائة وسبعة واربعون ديناراً الورق ، ثلثمائة الف وعشرون الف ومائتان وسبعة وثلثون درهماً ، وزن الاواني الذهبية ثلاثة واربعون الف وتسعمائة وسبعون مثقالاً ، آنية الفضة الف وتسعمائة وخمسة وسبعون رطلاً ،



المعروفة بدور الوزير عون الدين يحيى بن هبيرة وفيها جامع ومنبر وبنو  
أقر كانوا مشايخها وأرباب قرونها وبنى الوزير بها جامعاً ومنارة وآثار الوزير  
حسنة وبينها وبين بغداد خمسة فراسخ قال هبة الله بن الحسين الاصطرابي  
يهاجرو ابن هبيرة

قُصِيَ أَمَانِيكَ الرَّجُوعُ إِلَى الْمَسَاحِي وَالنَّيَرِ

متربعاً وسط المزابيل وسط دور بني أقر أو قايلاً جمل الزبيدي اللعين إلى سقر  
والدور أيضاً قرية قرب سميساط والدور أيضاً محلة بنيسابور وقد نسب إلى  
كل واحد منها قوم من الرواة فالأدور سامراً فيها محمد بن قرقخان بن روزه  
أبو الطيب الدوري حدث عن أبي خليفة وغيره أحاديث منكراً روى عن  
الجنيد حكايات في التصوف وأما دور بغداد فينسب إليها أبو عبد الله محمد  
بن مخلد الدوري والهيثم بن محمد الدوري قال ابن المقرئ حدثنا هيثم  
ببغداد في الدور والقرب منها قرية أخرى تسمى دور حبيب من عمل دجيل  
أيضاً وفي طرف بغداد قرب دير الروم محلة يقال لها الدور خرجت الآن  
وأما دور نيسابور فينسب إليها أبو عبد الله الدوري له ذكر في حكاية أحمد  
ابن سلمة ودور الراسي قريب من الأهواز بلد مشهور ينسب إلى دور  
بغداد محمد بن عبد الباقي بن أبي الفرج محمد بن أبي اليسرى بن عبد  
العزیز بن إبراهيم بن إسحاق بن نجيب الدوري البغدادي أبو عبد الله  
حدث عن أبي بكر محمد بن عبد الملك بن بكران وأبي محمد الحسن بن  
علي الجوهري ومحمد بن الفتح العشاري قال ابن شافع وكان شيخاً صالحاً  
٢٠ خيراً مولده في شعبان سنة ٤٣٤ توفي سكرية يوم الأربعاء سابع عشر محرم  
سنة ٥١٣ وقد خالف أبو سعد السمعاني ابن شافع في غير موضع من نسبه  
والأظهر قول ابن شافع لأنه اعرف بأهل بلده

دور الراسي كان منسوب إلى بني راسب بن ميثان بن مالك بن نصر بن

البرى في اماكن منها لا يدخلها بوجه ولا بسبب ويقال ان خاصية ذلك من طلسم علمته أم قبان لانه كان لهجاً بالصيد في تلك الاماكن فرمى أخلاً بالنظر في امور المملكة مدّة فعلت هذا الطلسم ليتجنب تلك الاماكن وفيها هوام قتلالة لا يبرأ سليمها وبها الكبريت الاصغر الجرى وهو يجرى الليل كله ولا يوجد هذا الكبريت في غيرها وان حمل منها الى غيرها لا يسرح واذا أتى بالنار من غير دورق واشتعلت في ذلك الكبريت احرقته اصلاً وأما نارها فانها لا تحرقه وهذا من ظريف الاشياء وعجيبها لا يوقف على علمه وفي اهلها سماحة ليست في غيرهم من اهل الاهواز واكثر نساءها لا يردون كف لامس واهلها قليلو الغيرة وفي مدينة وكورة واسعة وقد نسب اليها قوم من الرواة منهم ١. ابو عقيل الدورق الازدي التاجي واسمه بشير بن عقبة يعد في البصريين سمع الحسن وقتادة وغيرهما روى عنه مسلمة بن ابراهيم الفراهيدي وهشيم ويحيى بن سعيد القطان وغيرهم وابو الفضل الدورق سمع سهل بن عمار وغيره وهو اخو ابي علي الدورق وكان ابو علي اكبر منه ومحمد بن شيرويه التاجي الدورق ابو مسلم روى عنه ابو بكر ابن مردويه الحافظ الاصبهاني ١٥ وقد نسب قوم الى لبس القلائس الدورقية منهم احمد بن ابراهيم بن كثير بن زيد بن افلح ابو عبد الله الدورق اخو يعقوب وكان الاصغر وقيل ان الانسان كان اذا نسك في ذلك الوقت قيل له دورق وكان اباها قد خسر فقيل له دورق فنسب ابناؤه اليه وقيل بل كان اصله من دورق روى احمد عن اسماعيل بن عتبة ويزيد بن هارون ووكيع وأقرانهم روى عنه ابو يعلى الموصلي ٢. وعبد الله بن محمد البغوي توفي في شعبان سنة ٢٢٩ هـ والدورق مكّيال للشرايط وهو فارسي معرب وقال الأخيمر السعدي وكان قد اتى العراق فقطع الطريق وطلبه سليمان بن علي وكان أميراً على البصرة فأخذ دمه فهرب وذكر حنينه الى وطنه فقال

ومما وزن بالشاهين من آذينة الفضة ثلاثة عشر ألف وستماية وخمسة وخمسون درهما، ومن النَّدَّ المعجول سبعة آلاف وأربعمائة مثقال، من العود المطرأ أربعة آلاف وأربعمائة وعشرون مثقالا، ومن العنبر خمسة آلاف وعشرون مثقالا، ومن نوافج المسك ثمانماية وستون ناخجة، ومن المسك المنثور ألف وستماية ٥ مثقال، ومن السُّكَّ ألفا ألف وستة وأربعون مثقالا، ومن البرمكية ألف وثلثمائة وتسعة وتسعون مثقالا، ومن الغالية ثلثمائة وستة وستون مثقالا، ومن الثياب المنسوجة بالذهب ثمانية عشر ثوبا قيمة كل واحد ثلثمائة دينار، ومن السروج ثلاثة عشر سرجا، ومن الجواهر حجران ياقوت، ومن الخواتيم الياقوتية خمسة عشر خاتما، خاتم فضة زبرجد، ومن حب اللؤلؤ سبعون حبة وزنها تسعة عشر مثقالا ونصف، ومن الخيل السفحول والانات مائة وخمسة وسبعون راسا، ومن الخدم السودان مائة وأربعة عشر خادما، ومن الغلمان البيض مائة وثمانية وعشرون غلاما، ومن خدام الصقالبة والروم تسعة عشر خادما، ومن الغلمان الأكبر أربعون غلاما بالآلاتهم وسلاحهم ودوابهم، ومن أصناف الكسوة ما قيمته عشرون ألف دينار، ومن أصناف السفرش ما ٥ قيمته عشرة آلاف دينار، ومن الدواب المهاري والبغال مائة وثمانية وعشرون راسا، ومن الجمّاز والجمّرات تسع وتسعون راسا، ومن الحجير الثقالة الكلبار تسعون راسا، ومن قباب الخيام الكبار مائة وخمس وعشرون خيمة، ومن الهواذج السروج أربعة عشر هودجا، ومن الغصاير الصيبي والزجاج المحكم الفاخر أربعة عشر صندوقا.

٢. دَوْرَقْ بفتح أوله وسكون ثانيه وراه بعدها قاف بلد بخوزستان وهو قصبه كورة سرق يقال لها دَوْرَقْ القوس قال مسعر بن المهلهل في رسالته ومن راهم مرسر الى دورق تمر على بيوت نار في مغارة مقفرة فيها لبنية عجيبه وائمعان في اعبالها كثيرة وبتدورق آثار قديمة لقبان بن دارا وبها صيد كثير الا انه ينتجب

جعلتها شرح الشهاب وكان عسراً سىء الاخلاق قل ما يصبر على خدمة أحد  
وله ولد من اهل الفقه والمعرفة يقال له محمد بن عبد العزيز الدورقي مات قبل  
أبيه ، وابو زكرياء يحيى بن عبد الله بن خيرة الدورقي المقرئ بلغ الاسكندرية  
وحضر عند السلفي وكتب عنه ،

دَوْرِيَسْت بضم الدال وسكون الواو والراء ايضاً يلتقى فيه ساكنان ثم ياء  
مفتوحة وسين مهملة ساكنة وثلاث مثناة من فوقها من قَرَى الرى ينسب اليها  
عبد الله بن جعفر بن محمد بن موسى بن جعفر ابو محمد الدوريسي وكان  
يزعم انه من ولد خديجة بن اليمان صاحب رسول الله صلعم أحد فقهاء  
الشيعة الامامية قدم بغداد سنة ٥٩٩ واقام بها مدة وحدث بها عن جده  
المحمد بن موسى بشي من اخبار الائمة من ولد علي رضي وعاد الى بلاده  
وبلغنا انه مات بعد سنة ٩٠٠ ببسيرة ،

دَوْسَر بفتح اوله وسكون ثانيه وسين مهملة وراء قرية قرب صقين على الفرات  
ونكر لي من اعتمد على رأيه انها قلعة جعب بن نفسها او راضيها والدورقي في  
لغة العرب الجميل الضخم والانشى دوسرة ودوسر ايضاً كتيبة كانت للنعمان  
٥١٠ ابن المنذر قال المرار بن منقذ العدوي

صربت دوسر فيهم صربة اثبتت اوتان ملك فاستقر ،

دوسر كان من قرى جوزجان من ارض بلخ لها ذكر في مصنف يحيى بن زيد  
وتعرف بقرية غزوة السعود ،

دوعن موضع بحضرموت قال ابن الجايك واما موضع الامام الذي تآمر في  
الامامية بناحية حضرموت ففي مدينة دوعن ،

دوغان قرية كبيرة بين راس عين ونصيبين كانت سوقاً لاهل الجزيرة يجتمع  
اليها اهلها في كل شهر مرة وقد رويتها اذ غير مرة ولم ار بها سوقاً ،  
دوقرة مدينة كانت قرب واسط خربت بعمارة واسط للبحجاج ،

لَمَنْ طَلَّ لَيْلِي بِالْعَرَقِ لَسْتُ بِمَعِي فَتِيَّةٌ بِيضُ الْوَجْهِ كَانَهُمْ  
 اتَى لِي لَيْلٌ بِالشَّمَامِ قَصَصِي  
 أَيْ تَحْلَاتِ الْعُكْرَمِ لَا زَالَ رَايَحٌ  
 عَلَى الرَّحْلِ فَوْقَ النَّاعِمَاتِ بَدُورُ  
 سَقَيْتَنِ مَا دَامَتْ بِكَرْمَانِ تَحْلِيَّةٌ  
 عَلِيكَ مِنْهُلُ الْغَمَامِ مَطِيرُ  
 وَمَا زَالَتْ الْأَيَّامُ حَتَّى رَأَيْتَنِي  
 بَدُورُ مَلَقَى بَيْنَهُنَّ أَدُورُ  
 يُذَكِّرُنِي أَطْلَالَكَ إِذَا دَجَّتْ  
 عَلَى طَلَالِ الدَّوْمِ وَفِي هَجِيرُ  
 وَقَدْ كُنْتُ رَمَلِيًّا فَاصْبَحْتُ ثَاوِيًّا  
 بَدُورُ مَلَقَى بَيْنَهُنَّ أَدُورُ  
 عَوَى الذِّيبُ فَاسْتَنْسَتْ بِالذِّيبِ أَدُورُ  
 وَصَوَّتَ إِنْسَانٌ فَكُدَّتْ أَطِيرُ  
 رَأَى اللَّهُ أَنِي لَلْأَنْدَلُسِ لَشَّائِي  
 وَتُبَّغْضُ لِي مُقَلَّةٌ وَضَمِيرُ

١٠. دُرُقَسْتَانِ هَذِهِ بَلِيدَةٌ رَأَيْتُهَا أَنَا تَرَقَّا إِلَيْهَا سَفُنُ الْبَحْرِ لَلَّهْ تَقْدَمُ مِنْ نَاحِيَةِ  
 الْهِنْدِ وَفِي عَلَى صَفَةِ نَهْرِ عَسْكَرٍ مُكْرَمٍ تَتَّصِلُ بِالْبَحْرِ لَا طَرِيفَ لِلْمَرَكَبِ الْوَارِدَةِ  
 مِنْ كَيْشِ الْإِلَهِهَا فَامَّا الْمُنْفَصِلَةُ عَنْ الْبَصْرَةِ إِلَى كَيْشِ فَتَمَّصِي عَلَى طَرِيفِ  
 أُخْرَى وَفِي طَرِيفِ عِمَادَانَ وَإِذَا ارَادُوا الرُّجُوعَ لَا يَهْتَدُونَ لَتَلَكَّ الطَّرِيفِ  
 بِسَبَبٍ يَطُولُ ذِكْرُهُ فَيَقْصِدُونَ طَرِيفَ خُوزِسْتَانَ لِأَنَّ قُورَهَا مُتَّصِلٌ بِالْبَحْرِ فَهُوَ  
 ١٥. أَيْسَرُ عَلَيْهِمْ

دُورَةُ مَدِينَةٌ مِنْ بَطْنِ شَرْقِ سَطَةِ الْأَنْدَلُسِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ أَبُو  
 مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَوْشِ الدُّورِقِ الْمَقْرِي الْخَوِي كَانَ أَيْتَةً فِي الْخَوِ وَتَعْلِيمِ  
 الْقُرْآنِ وَلَهُ شَعْرٌ حَسَنٌ وَسَكَنَ شَاطِئَةَ وَبِهَا تَوَفَّى سَنَةَ ٥١٢ هـ وَأَبُو الْإِصْبَغِ عَبْدِ  
 الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ دَاوُدَ الْإِنصَارِيِّ الدُّورِقِ الْأَطْرُوشِيِّ  
 ٢٠. سَمِعَ الْخَوْلَانِي بِأَشْبِيلِيَّةٍ وَأَبْنِ عَتَابٍ بِقَرْطَبَةِ وَأَبْنِ عَطِيَّةٍ بِغَرْنَاطَةِ وَأَبْنِ الْخَيْطِ  
 الْقُرَوِيِّ بِالْمَرْيَةِ وَأَبْنِ سَكْرَةَ السَّرْقَسْتِي بِمَرْسِيَّةٍ وَآخَرِينَ مِنْ شَيْوخِ الْأَنْدَلُسِ  
 وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ بِالْحَدِيثِ وَالْحِفْظِ وَالْمَعَاكِرَةِ بِهِ وَالرَّحْلَةَ فِيهِ رَوَى عَنْهُ  
 أَبُو الْوَلِيدِ الدَّبَّاحُ الْأَنْخُمِيُّ وَغَيْرُهُ وَمَاتَ سَنَةَ ٥١٢ هـ بِقَرْطَبَةِ وَلَهُ تَوَالِيفٌ مِنْ

قُتِلَ فِيهَا نَافِعُ بْنُ الْأَزْرَقِ رَئِيسُ الْخَوَارِجِ وَخَلِيفَتُهُمْ وَمُتَلَمِّسُ بْنُ عَنِيسٍ  
 فَوُتِلُوا عَلَيْهِمْ رُبْعَةً بَنِي الْأَجْكَمِ وَوَلَّى الْخَوَارِجُ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ الْمَخْزُومِ فَقُتِلَا أَيْضًا  
 وَوَلَّى أَهْلَ الْبَصْرَةِ الْحُجَّاجُ بْنُ ثَابِتٍ وَوَلَّى الْخَوَارِجُ عِثْمَانُ بْنُ الْمَخْزُومِ ثُمَّ اسْتَعْبَلُوا  
 فَقُتِلَ الْأَمِيرَانِ فَاسْتَعْبَلَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ حَارِثَةَ بْنَ بَدْرٍ الْغَدَّانِيَّ وَاسْتَعْبَلَ الْخَوَارِجُ  
 عُبَيْدَ اللَّهِ بْنُ الْمَخْزُومِ فَلَمَّا لَمْ يَقْدَمْ بِهِمْ حَارِثَةُ قَالَ لِأَصْحَابِهِ كَرِّبُوا وَتَوَلَّيْبُوا  
 وَحَيْثُ شِئْتُمْ فَانْهَبُوا، وَكَرَّيْنَا مَوْضِعَ بِلَاهَوَارٍ أَيْضًا وَذَلِكَ فِي سَنَةِ ٩٥ فَقَالَ  
 عَمْرُو الْقَمَاءُ

إِذَا قُلْتَ يَسْلُو الْقَلْبُ أَوْ يَنْتَهَى الْمُنَى أَتَى الْقَلْبُ إِلَّا حَبًّا أَمْ حَكِيمٍ  
 وَأَوَّلُ الْقِطْعَةِ يُرَوَّى لِقَطَرِيٍّ أَيْضًا رَوَاهَا الْمُتَّبِعُونَ

١. لَعَنُوكَ أَتَى فِي الْحَيَاةِ لِسَازِمَةً وَفِي الْعَيْشِ مَا لَمْ يَلْفَ أَمْ حَكِيمٍ  
 مِنْ الْخَفَرَاتِ الْبَيْضِ لَمْ يَرِ مِثْلُهَا شِفَاءٌ لَدَى دَاءٍ وَلَا لِبَسَقِيمٍ  
 لَعَنُوكَ أَتَى يَوْمَ الْعِظَامِ وَجْهَهَا عَلَى نَائِبَاتِ الدَّهْرِ جِدًّا كَسِيمٍ  
 إِذَا قُلْتَ يَسْلُو الْقَلْبُ أَوْ يَنْتَهَى الْمُنَى أَتَى الْقَلْبُ إِلَّا حَبًّا أَمْ حَكِيمٍ  
 مُنْعَمَةً صَفَرًا حَسَرُوا دَلَالَهَا أَبَيْتُ بِهَا بَعْدَ أَنْهَدُوا أَهْلِيمَ  
 قَطُوفُ الْخَطَايِ مَخْطُوطَةُ الْمَتْنِ زَانِهَا مَعَ الْحَسَنِ خَلْقٌ فِي الْجَمَالِ عَمِيمٍ  
 وَلَوْ شَهِدْتُ يَوْمَ دَوْلَابٍ أَبْصَرْتُ طَعَانَ قَتْنٍ فِي الْحَرْبِ غَيْرَ دَمِيمٍ  
 قَالَ صَاحِبُ الْأَغَانِي هَذِهِ الثَّلَاثَةُ الْأَبْيَاتُ لَيْسَتْ مِنْ هَذِهِ الْقِطْعَةِ

- عِدَاةٌ طَفَتْ عِلْمَاءُ بَكْرٍ بْنِ وَائِلٍ وَحُجْنًا صُدُورُ أَثِيلٍ نَحْوِ تَمِيمٍ  
 فَكُنْ لِعَبْدِ الْقَيْسِ أَوَّلُ حَبْدَنَا وَوَلَّتْ شَيْوُخُ الْأَزْدِ وَفِي تَعْوَمٍ  
 ٢. وَكَانَ لِعَبْدِ الْقَيْسِ أَوَّلُ حَبْدَهَا وَاحِلَانِهَا مِنْ يَحْصَبٍ وَسَلِيمٍ  
 وَظَلَّتْ شَيْوُخُ الْأَزْدِ فِي حَوْمَةِ الْوَعْيِ تَعْوَمُ وَظَلْنَا فِي الْجِلَادِ تَعْوَمُ  
 فَلَمْ أَرِ يَوْمًا كَأَنَّ أَكْثَرَ مَقْصَعِيًّا يَسْجُ دَمًا مِنْ فَاسْطِ وَكَلِيمٍ  
 وَضَارِبَةُ خَدَّيْهَا كَرِيمًا عَلَى فَتْنَى أَغْرَ نَجِيبِ الْأَمْهَاتِ كَرِيمٍ

دَوَقَّةٌ بَارِضُ الْيَمَنِ لِعَامِدٍ وَقَالَ نَصْرُ دَوَقَّةٍ وَادٍ عَلَى طَرِيقِ الْحَاجِّ مِنْ صَنْعَاءَ إِذَا  
 سَلَكَوا تَهَامَةً بَيْنَهُ وَبَيْنَ يَلَمْلَمَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ قَالَ زُهَيْرُ الْغَامِدِيِّ  
 أَطْلَلُ مِنَّا الْمُصْلِتُونَ خِلَالَهُمْ كَلْنَا وَأَيَّامٌ بِدَوَقَّةٍ لَاعِبٍ  
 أَتَيْنَاهُمْ مِنْ أَرْضِنَا وَسَمَاءَنَا وَاتَى آتَى لِلْحَجَّاجِ أَهْلُ الْإِخْشَابِ  
 هـ الْحَجَّاجُ بْنُ الْهَنْوِيِّ بْنِ الْأَزْدِ

دَوَلَابُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ بِالْفَاءِ مُوَحَّدَةٌ وَأَكْثَرُ الْمُحَدِّثِينَ يَرَوُونَهُ بِالضَمِّ وَقَدْ رَوَى  
 بِالْفَتْحِ وَهُوَ فِي عِدَّةِ مَوَاضِعٍ مِنْهَا دَوَلَابُ مُبَارَكٌ فِي شَرْقِ بَغْدَادٍ يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو  
 جَعْفَرُ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ الدُّوَلَابِيُّ سَمِعَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ وَاسْمَاعِيلَ بْنَ  
 جَعْفَرٍ وَشَرِيكَ وَغَيْرِهِمْ رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَابْنُهُ عَبْدِ اللَّهِ وَإِبْرَاهِيمُ الْخَرَقِيُّ  
 ١. وَأَصْلُهُ مِنْ هَرَّاتٍ مَوْلَى لَمَزِينَةٍ سَكَنَ بَغْدَادَ إِلَى أَنْ مَاتَ وَابْنُهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ  
 الصَّبَّاحِ الدُّوَلَابِيُّ حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ وَغَيْرِهِ، وَدَوَلَابُ مِنْ قَرَى الثُّرَيَّ يَنْسَبُ إِلَيْهَا  
 قَاسِمُ الرَّازِيُّ مِنْ قَدَمَاءِ مُشَايِخِ الثُّرَيَّ قَدِمَ مَكَّةَ وَمَاتَ بِهَا، وَحَدَّثَ مُحَمَّدُ بْنُ  
 مَنْصُورٍ الطُّوسِيُّ قَالَ جِئْتُ مَرَّةً إِلَى مَعْرُوفٍ أَتْلُزُخِي فَعَصَّ أَنْامِلَهُ وَقَالَ هَآءِ لِسُو  
 لُحِقْتُ أَبَا اسْحَاقَ الدُّوَلَابِيَّ كَانَ هَاهُنَا السَّاعَةَ أَتَى يَسْتَلِمُ عَلَيَّ فَذَهَبْتُ أَقُومُ فَتَقَالَ  
 ٥. إِلَى أَجْلَسْ لَعَلَّهُ فِي بَلْعٍ مِنْزِلُهُ بِالرِّيِّ، قَالَ وَكَانَ أَبُو اسْحَاقَ الرَّازِيُّ مِنْ جَمَلَةِ  
 الْأَبْدَالِ ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِهِ، وَدَوَلَابُ الْخَازِنُ مَوْضِعٌ ذَسَبَ  
 أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ إِلَيْهِ أَبَا مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْخَرَقِيُّ يَعْرِفُ  
 بِأَحْمَدَ جَنْبِهِ الدُّوَلَابِيَّ قَالَ وَتَوَفَّى بِهَذَا الدُّوَلَابُ فِي جُمَادَى الْآخِرَى سَنَةِ ٥٤٩  
 قَالَ وَسَمِعْتُ عَلَيْهِ مَجْلِسًا سَمِعَهُ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الدَّقَقِيِّ، قَالَ أَبُو سَعْدٍ فِي  
 ٢. تَرْجُمَةِ الثَّقَلَيْنِ أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ الثَّاقِبِيُّ الصُّوفِيُّ سَمِعَ  
 الْحَدِيثَ الْكَثِيرَ قَتَلَهُ الْغُرُّ سَنَةَ ٥٤٨ بِدَوَلَابِ الْخَازِنِ عَلَى وَادِي مَرْوَةٍ، وَدَوَلَابُ  
 أَيْضًا قَرْيَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَهْوَازِ أَرْبَعَةُ فَرَسَخٍ كَذِمَتْ بِهَا وَقَعَةُ جَبْرِ أَهْلِ السَّبْصَرَةِ  
 وَامِيرُومُ مُسْلِمُ بْنُ عَنَسٍ بْنُ كُرَيْشٍ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ وَبَيْنَ الْخَوَارِجِ

دُومَانُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ نُونٌ مَوْضِعٌ عَنِ الْعِمْرَانِي ،

دُومَةُ بِالضَمِّ مِنْ قَرْيَ غُوطَةِ دِمَشْقَ غَيْرِ دُومَةِ الْجَنْدَلِ كَذَا حَدَّثَنِي الْحَبُّ  
عَنِ الدِّمَشْقِيِّينَ مِنْهَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَلَالٍ بْنُ الْفَرَاتِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّبِيعِيُّ الدُّومِيُّ  
الدِّمَشْقِيُّ سَكَنَ بَيْرُوتَ وَكَانَ أَحَدَ الزُّقَادِ حَدَّثَ عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَيُّوبَ  
الْحَوَّارِيِّ وَاحْمَدَ بْنِ عَاصِمٍ الْأَنْطَاكِيِّ وَاحْمَدَ بْنِ أَبِي الْخَوَّارِيِّ وَهَشَامَ بْنَ عَمَّارٍ رَوَى  
عَنْهُ أَبُو حَافِظٍ الرَّازِيُّ وَأَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْذِرِ شَكَرَ الْأَنْهَرَوِيُّ وَأَبُو  
نُعَيْمٍ الْأَسْتَرَابَادِيُّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ دَاوُدَ بْنِ مَنْصُورٍ ذَكَرَهُ أَبُو الْقَاسِمِ ،  
وَيَسْبَبُ إِلَى دُومَةِ جَمَاعَةٌ مِنْ رِوَاةِ الْحَدِيثِ مِنْهُمْ شَجَاعُ بْنُ بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو  
مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ الدُّومِيُّ حَدَّثَ عَنِ أَبِي مُحَمَّدٍ هِشَامٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْدَلُوفِيِّ رَوَى  
عَنْهُ عَبْدِ الْعَزِيزِ اللَّكْنَانِيُّ ،

دُومُ الْأَيَادِ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَالْأَيَادِ بِالْيَاءِ الْمُثَنَاءُ مِنْ تَحْتِ وَكَسْرِ الهمزةِ والدُّومُ عِنْدَ  
الْعَرَبِ شَجَرُ الْمُقْلِ والدُّومُ أَيْضًا الظِّلُّ الدَّائِمُ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ أَبِيهِ مَقْبَلِ  
قَوْمٍ مُحَاضِرِينَ شَتَّى وَمَجْمَعُهُمْ دُومُ الْأَيَادِ وَقَانُورٌ إِذَا اجْتَمَعُوا ،

دُومَةُ الْجَنْدَلُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِهِ وَقَدْ اذْكُرَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْفَتْحَ وَعَدَّهُ مِنْ اغْلَاطِ  
الْمُحَدِّثِينَ وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ الْوَاقِدِيِّ دُومَةُ الْجَنْدَلِ وَعَدَّهَا ابْنُ السَّقَطِيَّةِ  
مِنْ أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ سَمِيَتْ بِدُومِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَقَالَ الزَّجَّاجِيُّ دُومَانُ  
بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَقِيلَ كَانَ لِإِسْمَاعِيلَ وَلَدٌ اسْمُهُ دُومًا وَلَعَلَّهُ مَغْيَرٌ مِنْهُ وَتِلْكَ ابْنُ  
الْكَلْبِيِّ دُومَةُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ وَلَمَّا كَثُرَ وَلَدُ إِسْمَاعِيلَ مِمَّ بِتَهَامَةٍ خَرَجَ دُومَةُ بْنُ  
إِسْمَاعِيلَ حَتَّى نَزَلَ مَوْضِعَ دُومَةِ وَبَنَى بِهِ حَصْنًا فَقِيلَ دُومَةُ وَنَسَبَ الْحَصْنَ  
إِلَيْهِ وَفِي عَلَى سَبْعِ مَرَاحِلَ مِنْ دِمَشْقَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَدِينَةِ الرَّسُولِ صَلَّعِمُ ، وَقَالَ  
أَبُو سَعْدٍ دُومَةُ الْجَنْدَلُ فِي غَايِطٍ مِنَ الْأَرْضِ خَمْسَةَ فَرَاسِخٍ قَالَ وَمِنْ قَبْلِ مَغْرِبِهِ  
عَيْنٌ تَنْجُو فَنَسْقَى مَا بِهِ مِنَ الشَّخْلِ وَالزَّرْعِ وَحَصْنُهَا مَارِدٌ وَسَمِيَتْ دُومَةُ الْجَنْدَلِ  
لَأنَّ حَصْنَهَا مَبْنَى بِالْجَنْدَلِ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الشَّكُّونِيُّ دُومَةُ الْجَنْدَلُ حَصْنٌ



أَصِيبَ بَدْوَلَابٍ وَلَمْ يَكْ مَوْطِنًا لَهُ أَرْضُ دَوْلَابٍ وَدَيْرٌ حَمِيمٌ  
فَلَوْ شَهِدْتَنَا يَوْمَ ذَاكَ وَخَيَّلُنَا تُبَيِّحُ مِنَ الْفَقَارِ كُلِّ حَرِيمٍ  
رَأَتْ فَنَيْتَةً بَاعُوا آلَاةَ نَفْسُوهُمْ بِحَبْنَاتِ عَدْنٍ عِنْدَهُ وَنَعِيمٍ

قال المبرد ولو شهدتنا يوم دَوْلَابٍ لم يصرف وإنما ذاك لانه أراد البلد ودولاب  
هـ العجمي معرب وكل ما كان من الاسماء العجمية نكرة بغير ألف ولا فاء إذا دخلته  
الألف واللام فقد صار معرباً وصار على قياس الاسماء العربية لا يمنع من الصرف  
إلا ما يمنع العربي فدَوْلَابٍ فِعْلٌ مثل طُومَارٍ وَسُؤْلَافٍ وكل شيء لا يخص واحداً  
من الجنس من غيره فهو نكرة نحو رجل لأن هذا الاسم يلحق كلما كان على  
بنية وكذلك جمل وجبل وما أشبهه فإن وقع الاسم في كلام العجم معرفة  
أفلا سبيل إلى إدخال الألف واللام عليه لانه معرفة ولا فائدة في إدخال تعريف

آخر فيه فذلك غير منصرف نحو فرعون وهارون وإبراهيم وإسحاق

دَوْلَانٍ بضم أوله وآخره نون موضع عن العمري

دَوْلَتَابَانٍ موضع ظاهر شيراز قرية أو غير ذلك تسمي إليه العساكر إذا أرادوا

الاهواز

هـ الدَوْلَعِيَّةُ بفتح أوله وبعد الواو الساكنة لام مفتوحة وعين مهملة قرية كبيرة

بينها وبين الموصل يوم واحد على سير القوافل في طريق نصيبين منها خنثيب

دمشق وهو أبو القاسم عبد الملك بن زيد بن ياسين الدَوْلَعِيّ ولد بالدَوْلَعِيَّةِ

سنة ٥٠٧ وتفقّه على أبي سعد ابن أبي عَصْرُونٍ وسمع الحديث بالموصل من تلج

الاسلام الحسين بن نصر بن خميس وبيغداد من عبد الخالف بن يوسف

والمبارك ابن الشهروردى واللروخي وكان زاهدا ورعا وكان للناس فيه اعتقاد

حسن مات بدمشق وهو خطيبها في ثلثي عشر شهر ربيع الأول سنة ٥٩٨

دَوْمًا بالكوفة والتخف محلة منها ويقال اسمها دَوْمَةٌ لأن عمر كمالاً أكيدر

صاحب دَوْمَةِ الْجَنْدَلِ قدم الحيرة فبقي بها حصناً وسماه دَوْمَةَ أَيضاً

نسح الى اكيدر بن عبد الملك بدومة الجندل فاخذه اسيراً وقتل اخاه وقدم  
 بأكيدر على النبي صلعم وعليه قبالة ديباج بالذهب فاسلم اكيدر وصالح النبي  
 صلعم على ارضه وكتب له ولاهل دومة كتابا وهو باسم الله الرحمن الرحيم هذا  
 كتاب محمد رسول الله لأكيدر حين اجاب الى الاسلام وخلع الانداد والاصنام  
 ٥ ولاهل دومة ان لنا الصاحبة من الصَّحْل والبُور والمعامي واغسال الارض  
 والحلقة والسلاح والحافر والحصن وكلم الصامنة من النخل والمعين من المعور لا  
 تعدل سارحتكم ولا تعدل فاردتكم ولا يحظر الغبات تقيمون الصلوة لوقتها  
 وتؤتون الزكاة لحقها عليكم بذلك عهد الله والميثاق وكلم به الصديق والوفاء  
 شهد الله ومن حضر من المسلمين قيل الصاحي البارز والصَّحْل الماء القليل  
 ١٠ والبُور الارض التي لم تستخرج والمعامي الارض المجهولة والاغسال الماء لا آثار فيها  
 والحلقة الدروع والحافر الخيل والبراذين والبغال والخيول والحصن دومة الجندل  
 والصامنة النخل الذي معلم في الحصن والمعين الظاهر من الماء الدائم وقوله لا  
 تعدل سارحتكم اي لا يصدقها المصدق الا في مراعيها ومواضعها ولا يحشُرُها -  
 وقوله لا تعدل فاردتكم اي لا تضم الفاردة الى غيرها ثم يصدق الجميع فيجمع  
 ١٥ بين متفرقي الصدقة ثم عاد اكيدر الى دومة فلما مات رسول الله صلعم منع  
 اكيدر الصدقة وخرج من دومة الجندل ولحق بنو احي الحيرة وابتنى قرب  
 عين النمر بناء وسماه دومة واسلم حريث بن عبد الملك اخوه على يده  
 فسلم له ذلك فقال سويد ابن الكلبي

فلا يَأْمَنَنَّ قومٌ زوالَ جدودهم كما زال عن حَبَّتِ ظعائنُ أَكْدَرَا

٢٠ وتزوج يزيد بن معاوية ابنة حريث وقيل ان خالدا لما انصرف من العراق  
 الى الشام مر بدومة الجندل لثمة غزاهما أولاً بعينها وفنحها وقتل اكيدر قال  
 وقد روى ان اكيدر كان منزله أولاً بدومة الحيرة وفي كانت منازله وكانوا  
 يزورون احوالهم من كلب وأنه لم يعلم وقد خرجوا للصيد ان رفعت لهم مدينة

وَقُرَى بَيْنَ الشَّامِ وَالْمَدِينَةِ قَرَبَ جَبَلِي طَيْءٍ كَانَتْ بِهِ بَنُو كِنَانَةَ مِنْ كَلْبٍ قَالِ  
 وَدُومَةَ مِنَ الْقُرَيَاتِ مِنْ وَادِي الْقُرَى إِلَى تَيْمَاءَ أَرْبَعِ لِيَالٍ وَالْقُرَيَاتِ دُومَةُ وَسُكَاكَةُ  
 وَذُو الْقَارَةِ قَالَمًا دُومَةُ فَعَلَيْهَا سُرُورٌ يَتَخَصَّنُ بِهِ وَفِي دَاخِلِ السُّورِ حَصْنٌ مِنْ مَيْسَعٍ  
 يَقَالُ لَهُ مَارْتٌ وَهُوَ حَصْنٌ أَكِيدَرُ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْحَيِّ بْنِ أَعْيَمَا  
 هُنَّ الْحَارِثُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ خَلَاوَةَ بْنِ أَبِيامَةَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ شُكَّامَةَ بْنِ شَبِيبٍ  
 بْنِ السُّكُونِ بْنِ أَشْرَسَ بْنِ ثَوْرٍ بْنِ عَفَيْرٍ وَهُوَ كِنْدَةُ السَّكُونِيِّ النَّسَبِيُّ وَكَانَ  
 النَّبِيُّ صَلَّعُ وَجْهَهُ إِلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ مِنْ تَبُوكَ وَقَالَ لَهُ سَتَلْقَاهُ يَصْطَلِمُ  
 الْوَحْشَ وَجَاءَتْ بِقَرَةٍ وَحَشِيَّةٍ فَحَكَكَتْ قُرُونَهَا بِحَصْنِهِ فَنَزَلَ إِلَيْهَا لَيْلًا  
 لِيَصِيدَهَا فَهَاجَمَ عَلَيْهِ خَالِدٌ فَاسْرَهُ وَقَتَلَ أَخَاهُ حَسَّانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ وَافْتَتَحَهَا  
 ١٠ خَالِدٌ عَنُودَ وَذَلِكَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ لِلْهَاجِرَةِ ثُمَّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّعُ صَالِحٌ أَكِيدَرُ عَلَى  
 دُومَةَ وَأَمَنَهُ وَقَهَّرَ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ الْجُزْيَةِ وَكَانَ نَصْرَانِيًّا فَاسْلَمَ أَخُوهُ خُرَيْسُ بْنُ  
 فَاقَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّعُ عَلَى مَا فِي يَدِهِ وَنَقَضَ أَكِيدَرُ الصَّلَاحَ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّعُ فَاجْلَاهُ  
 عَنْ رَضَّهِ مِنْ دُومَةَ فَيَمُنُّ أَجْلَى مِنْ مُخَالَفَتِهِ دِينَ الْإِسْلَامِ إِلَى الْحِجْرَةِ فَنَزَلَ فِي  
 مَوْضِعٍ مِنْهَا قَرَبَ عَيْنِ التَّمَرِ وَبَنَى بِهِ مَنَازِلَ وَسَمَّاها دُومَةَ وَقِيلَ دُومَةَ بِاسْمِ  
 ١٥ حَصْنِهِ بِوَادِي الْقُرَى فَهُوَ قَوْمٌ يَعْرِفُونَ إِلَّا أَنَّهُ خَرَابٌ قَالِ وَفِي أَجْلَاهُ عَمْرُ رَضَّهِ  
 أَكِيدَرُ يَقُولُ الشَّاعِرُ

هِيَ مِنْ رَأَى طَعْنًا تَحْمِلُ غَدَوَةً مِنْ آلِ أَكْدَرَ شَجْوَةً يُعْنِيهِ

قَدْ بَدَأَتْ طَعْنًا بِدَارِ أَقَامَةِ وَالسَّيْرِ مِنْ حَصْنِ أَشَمِّ حَصِينِ

وَأَهْلُ كُتُبِ الْفَتْوحِ مَجْمُوعُونَ عَلَى أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ رَضَّهِ غَزَا دُومَةَ أَيَّامَ  
 ٢٠ ابْنِ بَكْرِ رَضَّهِ عِنْدَ كُونِهِ بِالْعِرَاقِ فِي سَنَةِ ١٢ وَقَتَلَ أَكِيدَرَ لِأَنَّهُ كَانَ نَقَضَ وَارْتَدَّ  
 وَعَلَى هَذَا لَا يَصِحُّ أَنَّ عَمْرَ رَضَّهِ أَجْلَاهُ وَقَدْ غَزَى وَقَتَلَ فِي أَيَّامِ ابْنِ بَكْرِ رَضَّهِ  
 وَأَحْسَنُ مَا وَرَدَ فِي ذَلِكَ مَا ذَكَرَهُ أَحْمَدُ بْنُ جَدْبَرٍ فِي كِتَابِ الْفَتْوحِ لَهُ وَأَنَا حَاكِي  
 جَمِيعِ مَا قَالَهُ عَلَى الْوَجْهِ قَالِ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ رَضَّهِ سَنَةَ

أُمِّي فِي هَذَا الْمَكَانِ حَكْبَانُ بِالْجُورِ قَالَ فَمَا ذَهَبَتْ إِلَّا أَيَّامٌ حَتَّى حَكِمَ هُوَ وَهَرُو  
 بَنُ الْعَصَايِ فِيمَا حَكَمَا قَالَ فَلَقِيْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا مُوسَى قَدْ حَدَّثْتَنِي عَنْ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا حَدَّثْتَنِي فَقَالَ وَاللَّهِ أُمْسِتُ عَنَّا

دَوْمَةُ خَبِثَ مَوْضِعٌ آخِرُ قَالَ الْأَخْطَلُ

٥. لَا يَا أَسْلَمًا عَلَى التَّقَادُمِ وَالْبَلَاءِ بِدَوْمَةِ خَبِثَ آيَهَا الظَّلْسَلَانُ  
 فَلَوْ كُنْتُ مَحْصُوبًا بِدَوْمَةٍ مُدْنَقًا أَدَاوَى بِرَيْفٍ مِنْ سَعَادَ شَقَائِي  
 دَوْمَرِيَّةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَبَعْدَ الْمِيمِ رَاءٌ مَهْمَلَةٌ وَبَاءٌ النَّسْبَةِ جَزِيرَةٌ فِي وَسْطِ نَيْلٍ مَصْرٍ  
 فِيهَا قَرْيَةٌ غَنَاءُ شَجَرَاهُ تَلْقَى الصَّعِيدَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
 دَوْمِيْسَ نَاحِيَةِ بَارَّانَ بَيْنَ بَرْذَعَةٍ وَدَبِيلٍ

١٠. دَوْمَيْنِ بِصِيغَةِ الْجَمْعِ وَقَدْ رَوَى بِصِيغَةِ التَّثْنِيَةِ وَقَعَ فِي قَصْرِ الصَّلَاةِ مِنْ حَدِيثِ

مُسْلِمٍ وَفِي قَرْيَةٍ عَلَى سَنَةِ فَرَاخٍ مِنْ حِمَصٍ عَنِ الْقَاضِي عِيَّاضٍ

دَوْنَقٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَنُونٌ مَفْتُوحَةٌ قَرْيَةٌ بَنَاهَا وَدُ ذَاتُ بَسَاتِينَ

بَيْنَهَا وَبَيْنَ نَهَاوَنْدِ مِيلَانٍ مِنْهَا عُمَيْرُ بْنُ مِرْدَاسٍ الدَّوْنَقِيُّ حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ

اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ صَاحِبِ مَالِكٍ بْنِ أَنَسٍ رَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى

١٥. بَنُ دِيْوَكِ الْبُرُوجَرْدِيِّ وَغَيْرِهِ وَبَدَوْنَقٌ رِبَاطٌ لِلصُّوفِيَّةِ بَنَاهُ أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ

مَنْصُورٍ بَنُ الْحَسَنِ الدَّوْنَقِيُّ لُقِيَهُ السُّلَفِيُّ وَهُوَ صَاحِبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ

مُوسَى الْخَنْفَى الزَّرِّيُّ وَكَانَ بِمَصْرٍ مِنْ أَبْنَاءِ النِّعَمِ وَالْحَالِ الْوَاسِعَةِ

الدَّوْنَكَا بِنْفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ يُلْدَانُ مِنْ وَرَاءِ فَلَجٍ ذَكَرَهَا أَبُو

مُقْبِلٌ فِي قَوْلِهِ

٢٠. يَكْدَانُ بَيْنَ الدَّوْنَكَيْنِ وَالْأَوَةِ وَذَاتُ الْقَتَادِ الْخَصْرُ يَعْتَلِجَانِ

قَالَ أَبُو السَّكَيْتِ الدَّوْنَكَا وَادِيَانُ فِي بِلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ وَقَالَ الْأَزْدِيُّ الدَّوْنَكَا

اسْمُ الْمَوْضِعِ وَاحِدٌ

دُونٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ دِينَورٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ

متهدمة لم يَبْقَ الا حيطانها وهي مبنية بالجندل فأعدوا بناءها وغرسوا فيها  
الزيتون وغيرها وسموها دومة الجندل تفرقة بينها وبين دومة الحيرة وكان  
أكيدر يتردد بينها وبين دومة الحيرة فهذا يؤيد الاختلاف وقد ذهب  
بعض الرواة الى ان الحكيم بين علي ومعاوية كان بدومة الجندل واكثر الرواة  
على انه كان بالذرح وقد اكثر انشعرا في ذكر الذرح وان الحكيم كان بها ولم  
يبلغ شي من الشعر في دومة الا قول الأعور الشَّيْءَ وان كان الوزن يستقيم  
بالذرح وهو هذا

رَضِينَا بِحُكْمِ اللَّهِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ      وعمره وعبد الله مختلفان  
وليس بهادي أُمَّةٍ مِنْ ضَلَالَةٍ      بدومة شجحا فتنة عريان  
بَكَتْ عَيْنٌ مِنْ يَبْكِي بَنَ عَقَانٍ بَعْدَهَا      نَقَا وَرَقَ الْفُرْقَانِ كُلِّ مَكَانٍ  
قَوَى تَارَكَ لِلْحَقِّ مَتَّبِعَ الْهَوَى      وَأَوْرَثَ حَزَنًا لَاحِقًا بَطْعَانٍ  
كَلَا الْفِتْنَتَيْنِ كَانَ حَيًّا وَمَيِّتًا      يكادان لولا القتل يشتبهان  
وَقَالَ أَعَشَى بَنِي ضَرَّارٍ مِنْ عَنَوَةٍ

أَبَاحَ لَنَا مَا بَيْنَ بَصْرَى وَدُومَةٍ      كَتَانِبُ مَنْ يَلْبَسُونَ السَّنَوْرَا  
إِذَا هُوَ سَامَاتًا مِنَ النَّاسِ وَاحِدٌ      لَهُ الْمَلِكُ خَلَا مَلِكُهُ وَتَقَطَّرَا  
ذَفَّتْ مُصَرَّ الْحِمَارِ عَنْ سَيُوفِنَا      كَمَا طَرَدَ اللَّيْلُ النَّهَارَ قَادِرَا  
وَقَالَ ضَرَّارُ بْنُ الْأَزْزَرِ يَذْكُرُ أَهْلَ الرَّدَّةِ

عَصَيْتُمْ ذَوِي الْبَابِكُمْ وَأَطَعْتُمْ      ضَجِيئًا وَأَمْرُ ابْنِ اللَّفِيظَةِ أَشَامُ  
وَقَدْ يَمُومُوا جَيْشًا إِلَى أَرْضِ دُومَةٍ      فَقَبَّحَ مِنْ وَفْدٍ وَمَا قَدْ تَيَمَّمُوا

واقعات في كتاب الخوارج قال حدثنا محمد بن قلامنة بن اسماعيل عن محمد  
بن زياد قال حدثنا محمد بن عون قال حدثنا عبد الله بن عيسى بن عبد  
الرحمن بن أبي ليلى قال مررت مع أبي موسى بدومة الجندل فقال حدثني  
حبيبى انه حكم في بني اسرائيل في هذا الموضع حكمان بالجور وانه يحكم في

صدقة وليس بعلم فإن الدَّوَّ فيما حكاه الأزهرى عن الأصمعى الأرض المستنوية  
والتيها تُنسب الدَّوِّيَّة فلها سميت دوية لدوي الصوت أى يسمع فيها وقيل  
الأزهرى عن بعضهم الدَّوَّ أرض مسيرة أربع ليال شبه ترس خاوية يسار فيها  
بالجَوم وبخاف فيها الضلال وفي على طريق البصرة إذا صعدت إلى مكة  
تيسرت وأما سميت الدَّوَّ لأن الفرس كانت لطائم تجوز فيها فكانوا إذا  
سلكوها تحاصروا فيها الجَدَّ فقالوا بالفارسية دَوَّ دَوَّ أى أسرع قال وقد قطعت  
الدَّوَّ مع القرامطة آبادهم الله وكانت مطرقهم قنبلين من الهبير فسقوا ظهورهم حفر  
إلى موسى فاستقروا وفوزوا بالدَّوَّ ووردوا صبيحة خامسة ماء يقل له قُبيرة وعطاب  
فيها نُجْب كثيرة من نجب الحاج،

١. دَوَّة بفتح أوله وتشديد ثانيه موضع من وراء الجحفة بستة أميال قال كثير

إلى ابن أبي العاصم بدَوَّة أَرَقَلْتُ وبالسَّفْح من ذات الرُّبَا فوق مُظْعَن و  
الدَّوْبيرة بضم أوله وكسر ثانيه وباء مثناة من تحت اسم قرية على فرسخين من

نيسابور ينسب إليها أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن يوسف بن خَرْشِيد  
الدَّوْبيري النيسابوري حدث عن إسحاق ابن راهويه وقتيبة بن سعيد

٥. ومحمد بن رافع روى عنه أبو عمرو ابن حمدان النيسابوري ومات سنة ٣١٧

الدَّوْبيرة بلفظ التصغير دار محلة ببغداد نسب إليها قوم من أهل العلم منهم  
أبو محمد حماد بن محمد بن عبد الله الفَرَاوى الأزرق الدَّوْبيري أصحله من

الكوفة سكن الدَّوْبيرة ببغداد حدث عن محمد بن طلحة ومقاتل بن سليمان  
روى عنه صالح جزرة وعباس الدَّوْبيري وغيرهما مات سنة ٣٣٠

٢. الدَّوْبيس بلفظ التصغير من قرى بيهق ينسب إليها جعفر بن محمد بن  
أحمد بن العباس الفقيه أبو عبد الله الدَّوْبيسى حدث عن محمد بن بكران

عن الحاملي سئل عن مولده فقال في سنة ٣٨٠  
الدَّوْبية من قرى عتُر من جهة القبلة

الرحمن بن محمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن علي بن احمد بن اسحاق بن  
 وشيعة الدؤني الصوفي راوية كُتِبَ عن ابي بكر السَّيِّدِي الديلموري حدث عنه  
 ابو طاهر ابن سلفه وقال سألته عن مولده فقال سنة ٤٢٧ في رمضان وهو اخبر  
 من حدث في الدنيا بكتاب ابي عبد الرحمن النسوي يجتلف واليه كان الرحلة  
 ٥ قال وقرأته انا عليه سنة ٥٠٥ بالدون وتوفي في رجب سنة ٥٠١ ء

دُونُهُ بضم اوله وبعد الواو الساكنة نون قرية من قري نَهْأَوْنَد وقد نسب  
 اليها بعض الصالحين ذكره والذي قبله الحارمي كما كتبه سواه ء ودُونُهُ  
 ايضا بهمدان قرية والنسبة اليها دُونِي وقد نسب الى ذلك بنهاوند دُونَقْسِي  
 كما ذكرنا قبل وقال ابو زكرياء ابن مندة دُونَةُ قرية بين همدان ودينور على  
 عشرة فراسخ من همدان وقيل على خمسة عشر فرسخا ومنها الى الدينور عشرة  
 فراسخ وقيل في من رستاق همدان ء وقال شيرازي احمد بن الحسين بن عبد  
 الرحمن الصوفي ابو الفرج الدؤني قدم علينا في رجب سنة ٤٥٩ روى عن ابي  
 السَّكَّار من كُتِبَ عن ابي بكر السَّيِّدِي له ارزق منه السماع وكان صدوقا فاضلا ء وعمر  
 بن الحسين بن عيسى بن ابراهيم ابو حفص الدؤني الصوفي سكن صور وسمع  
 ٥ ابا محمد الحسن بن محمد بن احمد بن جميع بصيداء واما الفرج عبيد  
 الوُحَّاب بن الحسين بن بُرْهَانَ العَرَّاف بصور حدث عنه غَيْثُ بن علي وسُئِلَ  
 عن مولده فقال في سنة ٤٠٠ ومات سنة ٤٨١ وكان يذهب مذهب سفيان ء  
 ومنها ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن الحسين بن عبد الرحمن بن علي  
 بن احمد بن اسحاق الدؤني الصوفي الزاهد قال ابو زكرياء وكان من بيت الزهد  
 ٢ والستر والعبادة مولده في سنة ٤٢٧ ومات سنة ٥٠٥ وروى الكثير وسمع كُتِبَ

كثيرة ء

الدُّو بفتح اوله وتشديد ثانيه ارض فلسطين بين مكة والبصرة على الجادة  
 مسجيرة اربع ليال ليس فيها جبل ولا رمل ولا شيء هكذا قال نصر وانا ارى انه

أبى على الثَّقَفَى،

دَعْدَايَه بكسر أوله وسكون ثانيه ودال مهملة أخرى وياء مثناة من تحت خفيفة ومعناه بالعارسية قرية الداية وفي قرية بينها وبين الدامغان مرحلة خفيفة ما يلي الغرب وفي منزل القوافل وفي للملاحدة مقابل قلعتهم المشهورة المعروفة بِكَرْدُكُوَه وبها يسكن الحاج والقوافل فيأخذون من كل جمل ثمن دينار ويتبعونه بما يستمدون ويؤدون،

دَهْرَانُ بفتح أوله وسكون ثانيه وأخره نون من قرى اليمن ينسب إليها محمد بن أحمد بن محمد أبو يحيى الدهراني المقرئ سمع أبا عبد الله محمد بن جعفر سمع منه أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي،

أَدَهْرُ واد دون حضرموت،

دَهْرُوطُ بفتح أوله وسكون ثانيه وأخره طاء مهملة بليد على شاطئ غربي النيل من ناحية الصعيد قرب البهنسي،

دِهِسْتَانُ بكسر أوله وثانيه بلد مشهور في طرف مازندران قرب خسارزمر وجرجان بناها عبد الله بن طاهر في خلافة المهدي كذا ذكر وليس بصحيح إلا أن عبد الله بن طاهر لم يكن في أيام المهدي، ينسب إليها عمر بن عبد الكريم بن سعدويه أبو الفتيان ويقال أبو حفص بن أبي الحسن السرواسي الدهستاني الحافظ قدم دمشق فسمع بها عبد الدايم بن الحسن وأبا محمد النعماني وأبا الحسن بن أبي الحديث وأبا نصر بن طَلَّاب وببغداد جابر بن ياسين وأبا الغنايم ابن المأمون وعمرو وهرة ونيسابور وبصور أبا بكر الخطيب وأحدث بدمشق وصور وغير ذلك، وقال البشاري دهستان مدينة بكرمان ودهستان ناحية جرجان وهي المذكورة آنفاً ودهستان ناحية بباغيس من أعمال هرة منها محمد بن أحمد بن أبي الحاج الدهستاني الهروي،

دَهْشُورُ قرية كبيرة من أعمال مصر في غربي النيل من أعمال الجيزة منها أبو



دَوِينٌ بفتح أوله وكسر ثانيه وباء مثناة من تحت ساكنة واخنة نون بلدة من  
نواحي آرآن في آخر حدود اذربيجان بقرب من تغليس منها ملوك الشام  
بنو ايوب ينسب اليها ابو الفتوح نصر الله بن منصور بن سهل الدؤيني  
الجنزي كان فقيها شافعي المذهب تفقه ببغداد على ابي حامد الغزالي وسافر  
الى خراسان واقام بنيسابور مدة ثم انتقل الى بلخ وسمع الحديث على ابي سعد  
عبد الواحد بن عبد الكريم القصري وعبد الرزاق بن حسان المنديعي  
وغيرهما ذكره ابو سعد في شيوخه فقال مات ببلخ في سنة ٥٤٩ هـ ودوين ايضا  
من قرى استوا من اعمال نيسابور قال ابو الحسن محمد بن محمد الخاراني  
سمعت بقرية دوين من ناحية استوا من الفقيه محمد الجويني حزا يشتمل  
اعلى ما ورد من الاخبار في الصلوة على رسول الله ﷺ

### باب الدال والهاء وما يليهما

الدَّهَّاسَةُ بفتح أوله وتخفيف ثانيه وبعد الالف سين مهملة ماء في طريق  
الحاج عن يسار سميراء للمصعد الى مكة والدَّهَّاسُ لَوْنٌ لَوْنُ الرَّمْلِ والدَّهَّاسُ  
ما كان من الرمل لا ينبت شيئا وتغييب فيه القوافر وقال الاصمعي الدهاس كل  
التي لا يبلغ ان يكون رملا وليس بتراب ولا طين

الدَّهَّالِكُ موضع في شعرة كثير قرية بالدهناء فقال

كَانَ عَدُوْلِيًّا زُهًا حَمُولِيًّا عَدَّتْ تَرْتِي الدَّعْنَا بِهَا وَالدَّهَّالِكُ

ده بالا قرية بماسبذان بناحية الجبل قرب البندنجين بها قبر امير المؤمنين  
المهدي بن المنصور وبه مشهد وعليه قوام يقام لهم الجريزة وزاده المستنجد  
في سنة ٩٤٩ هـ وفرق على سكاذه اموالا جمعة

الدَّهَّامُونَ قرية بالحواف الشرق بمصر

دهاجية بكسر أوله وسكون ثانيه وجميم مكسورة وباء مثناة من تحت مخففة  
قرية على باب اصبهان منها ابو صالح محمد بن حامد الدهجعي روى عن

فَذَاتُ الْحَمَاطِ خَرَجَهَا فَطَلَّوْهَا فَطَبَنَ الْبَقِيعُ قَاعَهُ فَمَسَرَّابِدُهُ  
 فَدَقَّقَ مَرْمُوضٌ كَانَ عَرَاضِيهَا بِهَا نَصُوصٌ مَحْدُوفٌ جَمِيلٌ مَحَافِدُهُ  
 ١٠ اَلدَّهْنَاءُ بِفَتْحٍ اَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَنُونٌ وَالْفُ تَمَدُّ وَتَقْصُرُ وَخَطُّ الْوَزِيرِ الْمَغْرِبِيِّ  
 اَلدَّهْنَاءُ عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ مَقْصُورٌ وَعِنْدَ الْكُوفِيِّينَ يَقْصُرُ وَيَمُدُّ وَالِدِهَانُ الْاِمْطَارُ  
 ١١ اللَّيْنَةُ وَاحِدُهَا دَهْنٌ وَارْضُ دَهْنًا مِثْلُ الْحَسَنِ وَالْحُسْنَاءِ وَالِدِهَانُ الْاَدِيمُ  
 الْاَحْمَرُ قَالُوا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالِدِهَانِ قَالُوا شَبَّهَهَا فِي اخْتِلَافِ  
 اَلْوَانِهَا مِنَ الْفَرْعِ الْاَكْبَرِ بِالِدِهْنِ وَاخْتِلَافِ الْوَانَةِ اَوْ الْاَدِيمِ وَاخْتِلَافِ الْوَانِهَا  
 وَلَعَلَّ الدَّهْنَاءَ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِاخْتِلَافِ النَّبْتِ وَالْاَزْهَارِ فِي عَرَاضِهَا قَالِ السَّاجِي  
 وَمِنْ خَطِّ ابْنِ الْفَرَاتِ نَقَلْتُ بَنَى عُتْبَةَ بْنُ غَزْوَانَ دَارَ الْاِمَارَةِ بِالْبَصْرَةِ فِي مَوْضِعٍ  
 ١٢ حَوْصٌ تَحَادٌ وَهُوَ حَوْصُ سَلِيمَانَ بْنِ عَلِيٍّ فِي رَحْبَةٍ دَعْلَجٍ وَفِي رَحْبَةٍ بَنَى عَاشِمٌ  
 وَكَانَتْ الدَّارُ تَسْمَى الدَّهْنَاءَ قَالِ أَبُو مَنْصُورٍ الدَّهْنَاءُ مِنْ دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ مَعْرُوفَةٌ  
 تَقْصُرُ وَتَمُدُّ وَالنَّسَبَةُ اِلَيْهَا دَهْنَاوِيٌّ قَالِ ذُو الرُّمَّةِ اَقُولُ لِدَهْنَاوِيَّةٍ قَالِ وَفِي  
 سَبْعَةِ اَجْبُلٍ مِنَ الرَّمْلِ فِي عَرَضِهَا بَيْنَ كُلِّ جَبَلَيْنِ شَقِيقَةٌ وَطُولُهَا مِنْ خُزْنٍ  
 يَنْسُوعَةٌ اِلَى رَمْلِ يَبْرِينَ وَفِي مِنْ اَكْثَرِ بِلَادِ الدَّكَلِ مَعَ قَلَّةِ اَعْدَاءِ وَمِيَاهٍ وَاِذَا  
 ١٣ اخْصَبَتْ الدَّهْنَاءُ رُبِعَتْ الْعَرَبُ جَمْعًا لِسَعْتِهَا وَكَثْرَةِ شَجَرِهَا وَفِي عِدَاةٍ مَكْرَمَةٍ  
 نَزْهَةٍ مِنْ سَكْنِهَا لَا يَعْرِفُ الْحَمِّيُّ لَطِيبَ تَرْبَتِهَا وَهَوَاهَا اٰخِرُ كَلَامِهِ وَقَالَ غَيْرُهُ  
 اِذَا كَانَ الْمَصْعَدُ بِالْيَنْسُوعَةِ وَهُوَ مَنْزِلُ بَطْرِيقِ مَكَّةَ مِنَ الْبَصْرَةِ صَبَحَتْ بِهِ  
 اَنْبَاقُ الدَّهْنَاءِ مِنْ جَانِبِهِ الْاَيْسَرِ وَاتَّصَلَتْ اَقَاعُهَا بِتَجْمَعَتِهَا وَتَفَرَّعَتْ جِبَالُهَا  
 مِنْ تَجْمَعَتِهَا وَقَدْ جَعَلُوا رَمْلَ الدَّهْنَاءِ بِمَنْزِلَةٍ بَعِيرٍ وَجَعَلُوا اَقَاعُهَا لِلَّهِ شَخْصَتِ  
 ١٤ مِنْ تَجْمَعَتِهَا نَحْوُ الْيَنْسُوعَةِ ثَفْنًا كَثْفَنَ الْبَعِيرِ وَفِي خَمْسَةِ اَجْبُلٍ عَلَى عَدَدِ  
 الثَّفَنَاتِ تَالِجِبِلِ الْاَعْلَى مِنْهَا الْاَدْنَى اِلَى حَفْرِ بَنِي سَعْدٍ وَاسْمُهُ خَشَاخِشٌ لِلْثَّرَةِ  
 مَا يُسَمَّعُ مِنْ خَشْخَشَةِ اَمْوَالِهِمْ فِيهِ وَالْجِبِلُ الْعَالِي يُسَمَّى تَحَاطَانٍ وَالثَّالِثُ جِبِلُّ  
 الرَّمْثِ وَالرَّابِعُ مُعَبَّرٌ وَالْخَامِسُ جِبِلُّ حَزْوِيٍّ وَقَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيِّ السَّوَادِي

الليث عبد الله بن محمد بن الحجاج بن عبد الله بن مهاجر السرعيني  
 الدمشقي روى عن يونس بن عبد الأعلى وتوفي في ربيع الاول سنة ٣٣٣ هـ  
 دُعْقَانُ بكسر اوله وبعد الهاء قاف واخره نون وهو بالفارسية الثاني صاحب  
 الضياع اسم موضع في شعر الاعشى وقال ابن الاعرابي في رملته في قول الراعي  
 ٥ فَظَلَّ يَعْلُو لَوَى الدُّعْقَانِ معترضا في الرمل اصله صَفَرٌ من الزهر  
 دَعَكٌ بفتح اوله وثانيه قربة بالرى ينسب اليها قوم من الرواة منهم علي بن  
 ابراهيم الدهكي والسندي بن عبدويه الدهكي يروى عن ابى اويس واهل  
 المدينة والعراق روى عنه محمد بن تمام الطهراني كذا ذكره السمعاني  
 ووجدته بخط عبد السلام البصري الدهكي بكسر اوله وفتح ثانيه  
 ١٠ دَعَلَكٌ بفتح اوله وسكون ثانيه ولام مفتوحة واخره كاف اسم اعجمي معرب  
 ويقال له دهيك ايضا وفي جزيرة في بحر اليمن وهو مرسى بين بلاد اليمن  
 والحبشة بلدة ضيقة حرجة حارة كان بنو أمية اذا سخطوا على احد نفعوه  
 اليها وقال ابو المقدم

ولو أصبحت بنت القطامي دونها جبال بها الاكراد ضم صخورها

١٥ لبشرت ثوب الخوف حتى أزورها بنفسى اذا كانت بارص تزورها

ولو أصبحت خلف التريا لزرتها بنفسى ولو كانت بدهلك دورها

وقال ابو لفتح نصر الله بن عبد الله بن قلاؤس الاسكندري يذكر دَعَلَكُ  
 وصاحبه مالك بن الشداد

واقبح بدعلك من بلدة فكل امره خلها هالك

٢٠ كفاك دليلا على انها حجير وخازنها مالك

دَعَمَةُ مَرَضُوضٌ موضع في بلاد مَرْيَمَةَ من نواحي المدينة قال معن بن اوس  
 المَرَضِيُّ

تأبّد لآلى منام فعقائده فذو سلم انشاجه فسواعد

عدنان وحدها ما غرب من دجلة من بلاد الجبل المطل على نصيبين الى دجلة  
ومنه حصن كيفا وآمد وميافارقين وقد يتجاوز دجلة الى سمرقند وحيزان  
وحبيبي وما تختل ذلك من البلاد ولا يتجاوز السهل ، وقال ابو الفرج عبيد  
الواحد بن محمد الخنزومي البغداد يمدح سيف الدولة في ضمن رسالة وكان  
سيف الدولة قد انصرف من بعض غزواته اليها فقال

وكيف يُقهر من الله ينصر من دون الورى وبغز الله يعتصر  
ان سار سار لولا الحمد يقدمه او حل حل به الاقبال والكرم  
يلقى العدى بجيوش لا يقاومها كثر العساكر الا انها همم  
لما سقى البيض رثا وفي ظامسة من الدماء وحكم الموت يحتكم  
سقت سحاب كفيه بصيبتها ديار بكر فهانت عندها الديم

ينسب اليها من المحدثين عمر بن علي بن الحسن الديار بكرى سمع الجبالي

بحلب ،

ديار ربيعة بين الموصل الى راس عين نحو بقعاء الموصل ونصيبين ورأس عين  
ودنيسر والخابور جميعه وما بين ذلك من المدن والقرى وربما جمع بين ديار  
بكر وديار ربيعة وسُميت كلها ديار ربيعة لانهم كلهم ربيعة وهذا اسم لهذه  
البلاد قديم كانت العرب تحله قبل الاسلام في بوابه واسم الجزيرة يشتمل

الكل ،

ديار مصر ومصر بالصناد المخرجة وفي ما كان في السهل بقرب من شرق السفرات  
نحو حران والرقّة وشمشاط وسروج وتل موزن ،

ديار بكر اسمه واخره فلا قال ابن حبيب ديار من قرى الشام وقيل من  
قرى الجزيرة وأهلها تبط الشام تنسب اليها الابل والسيوف واذا عرضوا  
يرجل انه نبطي نسبوه اليها قال الفرزدق

ولكن ديارى أبوه وأمه بحوران يعصرن السليط أثاره

الذى فى بلاد بنى تميم ببادية البصرة فى ارض بنى سعد يستمنونه الدقناة يمر  
فى بلاد بنى أسد فيستمنونه متعج ثم فى غطفان فيستمنونه الرمة وهو بطى الرمة  
الذى فى طريق قيّد الى المدينة وهو وادى الحاجر ثم يمر فى بلاد نلى  
فيستمنونه حایل ثم يمر فى بلاد كلب فيستمنونه قراقر ثم يمر فى بلاد تغلب  
فيستمنونه سوى واذا انتهى اليهم عطف الى بلاد كلب فيصير الى النيل ولا يمر  
فى بلاد قوم الا انصب اليهم هذا قول الهيثم، وقد اکتروا الشعراء من

ذكر الدقناة وعلى الخصوص ذو الرمة فقال اعرابي حبس حجر اليمامة  
هل الباب مغروج فأنظر نظرة بعين قلت حجرا فطال احتمامها  
الا حبذا الدقناة وطيب ترابها وارض خلا يصدع الليل هاهما  
١. ونص المهاري بالعشيات والصحى الى بقر وحى العمون كلاهما  
وقالت العيوف بنت مسعود اخى ذى الرمة

خليلى قوما قارنعا الطرف وأنظرا لصاحب شوق منظرًا متراخيا  
عسى ان ترى والله ما شاء فاعل بكثبة الدقناة من الحسى باديا  
وان حال عرض الرمل والبعد دونهم فقد يطلب الانسان ما ليس رايها  
١٥ يرى الله ان القلب أضحكى ضميمه لما قابل الروحاء والسعرج قاليها  
دقنا بضم اوله وثانيه وتشديد نونه مقصور ناحية من السواد قرب المداين  
دخيرجان مدينة كبيرة باندريجان بينها وبين تبريز يومان وبينها وبين  
مراغة يومان وبعضهم يسميها حرقان والذى ترجم هاهنا معناه قرية الدخيرجان  
والدخيرجان كان خازن كسرى وهذه البلدة مضافة اليه

٢. الدقيم تصغير ترخيم أدقم اظنه موضعاً كان فيه يوم للعرب

باب الدال والياء وما يليهما

ديار بكر فى بلاد كبيرة واسعة تنصب الى بكر بن وائل بن قاسط بن هنب  
بن أخصى بن ذمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن

دَيْبُور بفتح اوله وسكون ثانيه وباء موحدة واخره راء ناحية من عمل جزيرة

ابن عمر

الدَّيْبُورَان مدينة حسنة كانت في طريق البلقاء من ناحية الحجاز خربت ،  
الدَّيْبُورَان روضتان لبني أُسَيْد بمُفَاجِر وادى الرُّمَّة من التَّعْمِيم عن يسار طريق  
الحجَّ المصعد

القول في ذِكْرِ الدَّيْبُورَة الدَّيْبُور بيت يتعبَّد فيه الرُّعْبَان ولا يكاد يكون في المصر  
الاعظم انما يكون في الصَّحَارَى ورووس الجبال فان كان في المصر كانت كنيسة  
او بيعة وربما فرق بينهما فجعلوا الكنيسة لليهود والبيعة للنصارى قال الجَوْهَرِي  
ودير النصارى اصله الدار والجمع أديار والديريُّ صاحب الدير وقال ابو منصور  
١. صاحبه الذي يسكنه وبعمره ديريَّان ودَّيَّار وقال ايضا ابو منصور قال سلمة عن  
الفراء يقال دار ودَّيَّار ودُّور وفي الجمع القليل أدور وأدَّير ودَّيْرَان ويقال أدَّر على  
القلب ويقال دَّيْر ودَّيْرَة وأدَّير ودَّيْرَان ودَّارة ودَّارات ودَّيْرَة ودَّيسر ودُّور ودُّوران  
وأدُّوار ودُّوار وأدُّورَة هكذا ذكره على كَسَف وهذا يشعر بأن الدير من اللغات  
في الدار ولعلَّه بعد تسمية الدار به خصَّص الموضع الذي تُسكنه الرهبان به  
٢. وصار علمًا له وألله اعلم ولما كان استيعاب ذكر جميع الديرة متعذرًا ها هنا  
ذكرنا ما هو منها مشهور وفي كُتُب اللغة واهل الادب مسطور

دَّيْبُور أَبَان من قرى غُوطة دمشق قال ابن عساكر في تاريخه عثمان بن ابان بن  
عثمان بن حرب بن عبد الرحمن بن الحكم بن ابي العاصي بن أُمَيَّة كان  
يسكن دِير ابان عند قَرَحَتَا وهو منسوب الى ابيه ابان ذكره ابن ابي العجَّاز  
٣. دَّيْبُور أَبَشِيَا بفتح اوله وباء موحدة ساكنة وشين مخجمة مكسورة وباء هُنَسَاة من

تحت دِير بنواحي الصعيد ثم بَاسْطُوط من ديار مصر والله اعلم

دَّيْبُور الْأَبْلَق بفتح اوله وباء موحدة ساكنة ولام وقف دِير بالاھواز ثم بَكْوَار من

ناحية اردشير خرة وفيه يقول حارثة بن بَذَر الغداني

وقال الأخطل

كانَ بَنَاتُ المَاءِ فِي حَجَرَاتِهِ اِبَارِيقُ أَهَدَتْهَا دِيَافُ بَصْرَ خَدَا  
فهذا يدلُّ على أنها بالشام لان حوران وصرخد من رساتيف دمشق وقد  
جريت أن سليطاً كاسمه سليط

٥ لولا بنو عمرو وعمرو عيط قلت دِيَافِيُون أو نَبِيط  
قال ابن حبيب دِيَافُ قَرْيَةٍ بالشام والعيط الصخام واحدٌ أُعِيطَ يقول  
نبيط الشام أو نبيط العراق قال ابن الاطنابة أو سُخِيم

كان الوحوش به عسقلان صادف في قرن حج ديانا  
يريد اهل عسقلان صادفوا اهل دِيَاف فتناشروا أنوان الثياب ،  
١ دِيَالَةُ موضع بالحجاز

دِيَالُ بفتح اوله وامالة اللام نهر كبير بقرب بغداد وهو نهر بعقوبا الاعظم يجري  
في جنبها وهو أحد بين طريق خراسان والخالص وهو نهر تَامَرًا بعيته ،  
الدِّيَاجَاتُ في أقصى بحر الهند جزاير متصلة نحو الف جزيرة يقسمال لها  
الدِّيَاجَاتُ عامرة كلها من الجزيرة الى الجزيرة الميلاان والثلاثة اميال واكثر  
١٥ من ذلك

الدِّيَبِلُ بفتح اوله وسكون ثانيه وباء موحدة مضمومة ولام مدينة مشهورة على  
ساحل بحر الهند والديبيل في الاقليم الثاني طولها من جهة المغرب اثنان  
وتسعون درجة وعشرون دقيقة وعرضها من جهة الجنوب اربع وعشرون درجة  
وثلاثون دقيقة وفي فرصة واليهما تُقْصَى مياهُ لَهْوَر ومولتان فتصب في البحر  
٢ الملح ، وقد نسب اليها قوم من الرواة منهم ابو جعفر محمد بن ابراهيم  
الدِّيَبِلِي جاور مكة روى عن ابي عبد الله سعيد بن عبد الرحمن الخزومي  
وحسين بن حسن المروزي ، وابنه ابراهيم بن محمد الديبلي يروي عن  
موسى بن هارون ،

الى الدسآكر فالدير المقابلها الى الأكبرآح او دير ابن وضاح،

دير آنى جُحوم بضم الباء الموحدة وخاء معجمة وواو ساكنة وميم دير بصعيد

مصر بقرينة يقال لها فاو بالقاه والواو وهو دير ازلى له حرمة عندم،

دير آنى سويرس بفتح السين المهملة وكسر الواو وسكون الياء المثناة من تحت  
و وراء مكسورة واخرة سين مهملة على شاطى النيل بمصر شرقية من جهة

الصعيد ودير سويرس ايضا بأسىوط منسوب الى رجل،

دير آنى هور ذكر الشأبشتى انه بسرياقوس من اعمال مصر وفي بيعة عامرة كثيرة

الرهبان فيها اعجوبة وهو ان من كانت له خنازير قصد هذا الموضع للتعالم

اخذه رئيس الموضع وأضجعه وجاءه بخنزير وارسله على موضع العلة فيختلس

الخنزير موضع الوجع وبالك الخنازير لفة فيه ولا يتعدى الى موضع الصحيح

فاذا تنظف الموضع ذر عليه رمان خنزير فعل مثل هذا الفعل من قبل ومن

زيت قنديل البيعة فمبرأ ثم يوخذ ذلك الخنزير ويذبح ويحرق وبعد رماه

مثل هذا العلاج،

دير آنى يوسف فوق الموصل ودون بلد بينه وبين بلد فرسخ واحد وهو دير

كبير فيه رهبان ذوو جدية وهو على شاطى دجلة في مرق القوافل،

دير الأبيض في موضعين أحدهما في جبل مطل على الرها فاذا ضرب ناقوسه

سمع بالرها وهو يشرف على بقعة حران والاخر بالصعيد يقال له ايضا دير

الأبيض،

دير أنريب بأرض مصر ويعرف بمارت مريم وله عيد في الحادى والعشرين من

٢. بونته يذكرون ان حمامة بيضاء تجيئهم ولا يرونها الا يوم مثله وتدخل المذبح

ولا يدرون من اين جاءت،

دير آخويشيا وآخويشيا بالسريانية الحبش وهو بأسعرت مدينة بديار بكر قرب

أرزن الروم وحيزان وهو مطل على أرزن وهو كبير جدا فيه اربعماية راهب



ألم تر أن حارثة بن بدر أقام بدير أبلق من كوارا  
مقيما يشرب الصهباء صرفا إذا ما قلت تصرعه استدارا ،

دير أبو مينا قرية معروفة بمصر ،

دير أبون ويقال أبمون وهو الصحيح بقردي بين جزيرة ابن عم وقرية ثمانين  
هـ قرب بأسورين وهو دير جليل عندم فيه رهبان كثيرة ويزعمون أن به قبر نوح  
عم تحت أزج عظيم لاطى بالارض يشهد لنفسه بالقدم وفي جوفه قبر عظيم  
في صخر زعموا أنه لنوح عم وفيه يقول بعضهم يذكر محبوبته له كريدية عشقها  
بقرية

فيا طيبة الوعاء هل فيك سطمع لصاد الى تقبيل خديك كلبان  
أ. وأنى بالثرثار والخضر خلتي ودارك دير أبون أو بزمهيران  
سقى الله ذاك الدير غيثا لأفله وما قد حواه من قلال ورهبان ،  
دير ابن براق بظاهر الحيرة قال الثرواني  
يا دير حنة عند القاهر الساقى الى الخورنق من دير ابن براق  
وقد ذكر في دير حنة ،

هـ دير ابن عامر لا اعرف موضعه الا انه جاء في شعر عياش الصبي اللص وقبيل  
التيجان العكلى

ألم ترقى بالدير دير ابن عامر زلت وزلات الرجال كثير  
فلولا خليل خاتمي وأمننته وجدك لم يقدر على أمير  
فأنى قد وطنت نفسي لما ترقى وقلبك يابن الطيلسان يطير  
كفى حزنا في الصدر أن عوايدى حجبني وأنى في الحديد أسير  
فأجابه ابن الطيلسان بابيات منها

وأهولة وطنت نفسي خاليا لها ومهاقات الرجال كثير ،

دير ابن وضاح بمواحي الحيرة وفيه يقول بكر بن خارجة

بين الغدير الى السدير الى ديارات الاسقف  
فمدارج الرهبان في اطمار خانقة وخائف  
دمس كان رياضها يسكن اعلام المطارف  
وكأما غدرانها فيها عشور في مصاحف  
بحرية شتواتها برية فيها المصايف

دِيرُ أَخْنَقِ بْنِ حَمَّصٍ وَسَلَمِيَّةٌ فِي أَحْسَنِ مَوْضِعٍ وَأَفْزَهٍ وَبِقَرَبِهِ ضَيْعَةٌ كَبِيرَةٌ  
يُقَالُ لَهَا جَدْرٌ لِأَنَّ ذِكْرَهَا الْأَخْطَلُ فَقَالَ

كَانَتِي شَارِبٌ يَوْمَ اسْتَبَدَّ بِسَلَمٍ مِنْ قَرْقَفٍ ضَمِنَتْهَا حَمَّصٌ أَوْ جَدْرٌ  
وَلَأَهْلُ الْقُصْفِ وَالشَّعْرَاءِ فِيهِ أَشْعَارُ كَثِيرَةٌ

الدَّيْرُ الْأَسْكُونُ بِفَيْحِ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَكَافٍ مَصْمُومَةٍ وَآخِرُهُ نُونٌ  
وَهُوَ بِالْحَيْرَةِ رَاكِبٌ عَلَى التَّجْفِ وَفِيهِ قَلَالَى وَهِيَ أَلْ وَفِيهِ رُهْبَانٌ يَضِيقُونَ مِنْ  
وَرْدٍ عَلَيْهِمْ وَعَلَيْهِ سُرٌّ عَالٍ حَصِينٌ وَعَلَيْهِ بَابٌ حَدِيدٌ وَمِنْهُ يَهْبِطُ الْهَابِطُ إِلَى  
غَدِيرٍ بِالْحَيْرَةِ أَرْضُهُ رَضْرَاضٌ وَرَمْلٌ أَبْيَضٌ وَلَهُ مَشْرَعَةٌ تَقَابِلُ الْحَيْرَةِ لَهَا مَاءٌ إِذَا  
انْقَطَعَ النَّهْرُ كَانَ مِنْهَا شَرِبَ أَهْلُ الْحَيْرَةِ ، قُلْتُ هَكَذَا وَصَفُوا مَصْنُفُو الدِّيَارَاتِ  
هَذَا الدَّيْرُ وَرَأَيْتُ أَنَا فِي طَرِيقٍ وَأَسْطَ قَرَبِ دَيْرِ الْعَاقُولِ مَوْضِعًا يُسْقَالُ لَهُ

الْأَسْكُونُ فَإِنْ كَانَ الدَّيْرُ بِالْحَيْرَةِ غَيْرَهُ وَالْأَصَوَابُ أَنَّهُ فِي طَرِيقٍ وَأَسْطَ  
دَيْرُ أَشْمُونِي وَأَشْمُونِي أَمْرَاءُ بَنَى الدَّيْرَ عَلَى اسْمِهَا وَدُفِنَتْ فِيهِ وَهُوَ بِقَطْرَبُلٍ وَكَانَ  
مِنْ أَجَلِ مَتْنِهَا بِغَدَادٍ وَفِيهِ يَقُولُ الثَّرَوَانِي

أَشْرَبَ عَلَى قَرْعِ النُّوَاقِيسِ فِي دَيْرِ أَشْمُونِي بِتَقْلِيَسِ

لَا تَحُلْ كَأْسَ الشَّرْبِ وَاللَّيْلِ فِي حَدِّ نَعْمٍ لَا وَلَا بُوسِ

أَلَا عَلَى قَرْعِ النُّوَاقِيسِ أَوْ صَوْتِ قَسَّانٍ وَتَشْمِيسِ

وَهَكَذَا فَاشْرَبْ وَلَا فَكُنْ مَجَاوِرًا بَعْضَ النُّوَاقِيسِ

وَعَبْدُ أَشْمُونِي بِبَغْدَادٍ مَعْرُوفٌ وَهُوَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ مِنْ تَشْرِيعِ الْأَوَّلِ

في قلال وحوله البساتين والكروم وهو في نهاية العمارة ويحمل خمرة الى ما حوله  
من البلدان لجودته والى جنبه نهر يعرف بنهر الروم وفيه يقول ابو بكر محمد  
بن طناب اللبادي لانه كان يلبس لبداً أحمر

وفتيان كهـمـيل من اناس خفاف في الغدو وفي السراح  
نَهَضَتْ بِهَمْ وَسُتِرَ اللَّيْلُ مُلْقَى وضوء الصبح مقصود الجناح  
تومر بدير أخويشاً غزلاً غريب الحُسن كالقمر اللباس  
وكابدنا السرى شوقاً اليه فوافينا الصبح مع الصبح  
نزلنا منزلاً حسناً اذيقنا بما يهواه معجور السواحي  
قسَمْنَا الْوَقْتَ فِيهِ لِأَغْتِيَابِ عَلَى الْوَجْهِ الْمُلَجِجِ وَلَا صِلَابِ  
وطينا بين رَجحان وراح وَأَوْتَارِ تُسَاعِدُنَا فَصَاحِ  
وساعقنا الزمان بما أَرَدْنَا فَأُبْنَا بِالْفَلَّاحِ وَالنَّجَّاحِ ٥

ديـرُ أروى له أجده الا في شعر جرير وهو قوله

هل رام جوسوقتيين مكانه أم حل بعد محلة البردان  
هل نونسان ودير أروى دوننا بالاعزكين بواكر الاظعان ٥

هـ ديـرُ أروى ذكره جرير في شعره واطنه بالبادية فقال

سالننا الشفاء بما شفيـنا وممتنا المواعد والجلابا  
لشثنان الجاور دير أروى ومن سكن السليمة والجنايا  
اسيلة معقد السمطين منها ورثا حيث يعتقد الحقايا ٥

ديارات الاساقب الديارات جمع دير والاساقب جمع أسقف وهم روساء  
النصارى وهذه الديارات بالتجف ظاهر الكوفة وهو اول الحيرة وفي قبسب  
وقصور بحضرتها نهر يعرف بالغدير عن يمينه قصر الى الخصيب وعن شماله

السدير وفيه يقول علي بن محمد بن جعفر العلوي الجاني

كم وقفة لك بالخور نف ما توارى بالمواقف

النهائية في الجودة وقيل انه لا يورث الخمار وحوله من المياه والشجر والبساتين  
كثير جداً ،

دير آيا يفتح اوله والياه المثناة من تحت قل الواقدي مات ابو قلابة الجرمي  
بالشام بدير آيا في سنة ١٠٤٠ ،

دير أيوب قرية حوران من نواحي دمشق بها كان أيوب عمر وبها ابتلاه الله  
وبها العين لله ركضها برجله والصخرة لله كانت عليها وبها قبره ،  
دير باناوا بالياه الموحدة وبعد الالف ثلثة وواو بالقرب من جزيرة ابن عمر  
بينهما ثلاثة فراسخ ،

دير باشقرا قل الشبشتي على شاطى دجلة بين سامرا وبغداد وانشد فيه  
الابى العيناء فان صبح فهو غريب لان ابا العيناء قليل الشعر جداً لم يصح  
عندى له شىء من الشعر البتة

نزلنا دير باشقرا على قسيسه ظهرا

على دين يسوعى فما أسنى وما أمرا

فاو من جميل الفعل ما يستعبد الخرا

وسقانا وروانا من الصافية العذرا

١٥

قطاب الوقت في الدير ورابطنا به عسرا

دير باعربا هو بين الموصل والحديثة على شاطى دجلة والحديثة بين تكريت  
والموصل والنصارى يعظمونه جداً وله حايط مرتفع نحو مائة ذراع في السماء  
وفيه رهبان كثيرون وفلاحون وله مزارع وفيه بيت ضيافة ينزله المجتازون  
افيصافون فيه ،

دير الباعقى قبل بصرى من ارض حوران وهو دير بخيرا الراهب صاحب  
القصة مع رسول الله صلعم ،

دير باعنتل من جوسية على اقل من ميل وجوسية من اعمال حمص على مرحلة

دَيْرُ الْأَعْلَى بالموصل في اعلاها على جبل مطّل على دجلة يُضْرَب به المثل في رقة الهواه وحسن المستشرف ويقال انه ليس للنصارى دير مثله لما فيه من اناجيلهم ومتعبداتهم وظهر تحتها في سنة ٣٠١ عدة معادن كبريتية ومَرْقَشِيثَا وَقُلْقُطَار ويزعمون اهل الموصل انها تبرى من الجرب والحكة والبثور وتنفع ه المّقعدين والزّمنى ، والى جانب هذا الدير مشهد عمرو ابن الحمق الخزاعي صخاى وتضمّمته قوم من السلطان فصانّع الديرانيون عنه حتى أبطل وفيه يقول ابو الحسين ابن ابى البغل الشاعر وقد اجتاز به يريد الشام

اجب ابنى بأعلى الدير مشتهرفا لا يبلغ الطرف من ارجاءه طرفا  
كأما غريبت غرّ السحاب به فجاء مختلفا يلقاك موتافا  
فلست تبصر الا جدولا سربا او جنة سدا او روضة انفا  
كما التقت شوق الاحباب من حرق من الوشاة فابدا الكسل ما عرفا  
باحوا بما اضمر واخضر ذا حسدا واحمر ذا خجلا واصفر ذا أسفا  
هدى الجنان فان جاؤوا بأخرة فلست اترك وجهها صاحكا ثقفا  
وفيه يقول الخالدى

١٥ قعر دَيْرِ الموصل الاعلى انا عبّده وهواه لى موى  
لنم الصليب فقلت من حسد قبل الحبيب فسى بها اوى  
حدى باحداهن تحويها قلبى محبته على الملقى  
فأتم من خجل وكم قطعت عيني شقايف وجنة خجلا  
وفكّلت صبرى عند فرقتك فعرفت كيف مصيبة التكلّى ،

٢٠ دَيْرُ الْأَعْوَرِ هو بظاهر الكوفة بناء رجل من أباد يقال له الأعور من بني خذافة بن زهر بن أباد ،

دَيْرُ أَكْمَنَ بالفخ ثر السكون وضمر الميم ومخره نون وقيل باللام عوضا عن النون على رأس جبل بالقرب من الجودي ينسب اليه الخمر الموصوف فهو

احد الخواريقين فالتقى الله على لسانى ان قلت ان هذا القماش الذى معى  
 مشترة بخمسة الاف درهم فان بعته بسبعة الاف درهم فلبى رصوماً من خالص  
 مالى خمسون درهماً فدخلت ملاحية وبعته بسبعة الاف درهم سواء فحجبت  
 فلما رجعت سلمت الى رهبانه خمسين درهماً وسالتهم عن الخوارى السدى  
 فيه فزعوا انه مساجى فيه على سرير وهو ظاهر لهم بيزونه وان اظافيره تطول  
 فى كل عام وانهم يقلعونها بالمقص ويحملونها الى صاحب الروم مع ما له عليهم  
 من القليلة والله اعلم بصحته فان صح فلا شىء اعجب منه

دير بساك بفتح الباء وتشديد السين المهملة واخره كاف هو حصن وليس  
 بدير تسكنه النصارى قرب انطاكية وهو من اعمال حلب واطنه مركبا  
 ادير بشار عند حجير بغوطة دمشق ينسب الى بشر بن مروان بن الحكم  
 بن ابي العاصى بن امية امير المؤمنين من قبل اخيه عبد الله بن مروان  
 دير بصرى بضم اوله وسكون الصاد المهملة والقصر بصرى بليدة بحوران وفي  
 قصبة الليرة من اعمال دمشق وبه كن بحيرا الراهب الذى بشر بالنبي صلعم  
 وقصته مشهورة وحكى المازنى انه قال دخلت دير بصرى فرأيت فى رهبانه  
 اخصاحه وم عرب متنصرة من بنى الصادر وم افصح من رايت فقلت ما لي لا  
 ارى فيكم شاعرا مع فصاحتكم فقالوا والله ما فيه احد ينطق بالشعر الا  
 امة لنا كبيرة السن فقلت جئوني بها فجاءت فلست نشدها فانشدتني لنفسها  
 ايا رفقة من دير بصرى تحملت ثوم الحى القيت من رفقة رشدا  
 اذا ما بلغت سالىن فبسلغوا تحية من قد ظن ان لا يرى تجدا  
 وفولوا تركنا الصادرى مكبلا بكل هوى من حبكم مصمرا وجدا  
 فيها ليت شعري هل ارى جانب الحى وقد انبتت اجراعها بهلا جعدا  
 وهل ارنى الدهر يسوما وقية كان الصبا يسدى على متنه بردا  
 دير البلاص بالصاد المهملة بالصعيد قرب دمياط والله اعلم

منها من طريق دمشق وهو على يسار القاصد لدمشق وفيه عجائب منها  
أزج أبواب فيها صورُ الأنبياء محفورة منقوشة فيها وهيكل مفروش بالمرمر لا  
تستقرُّ عليه القدمُ وصورة مريم في حائط منتصبة كلما مدت إلى ناحية كانت  
عينها اليك ،

٥ دِيرُ بَاغُوث دِيرٌ كبير كثير الرهبان على شاطئ دجلة بين الموصل وجزيرة

ابن عمر ،

دِيرٌ بَاطًا بالسَّيِّ بين الموصل وتكريت وهييت وهو دِيرٌ نَزَه في أيام الربيع ويسمى  
أيضا دِيرُ الجِمار بينه وبين دجلة بُعْدٌ وله باب حجر يذكر النصارى ان هذا  
الباب يفتح الواحد والاثنان فان تجاوزوا السبعة لم يقدروا على فتحه البَتَّةُ  
١ وفيه بئر تنفع من البَهَق وفيه كرسى الأسقف ،

دِيرٌ بِأَخْبَالٍ في أعلى الموصل وله ثلاثة أسام المذكور ودير مار تخابيل قد ذكرته  
ودير مبخائل ايضا وقد ذكر ايضا ،

دِيرُ الْبُتُول وهو دِيرٌ كبير مشهور بصعيد مصر قرب أنصنا يقولون ان مريم  
عليها السلام وددته ،

٥١ دِيرُ الْبُخْتِ على فرسخين من دمشق كان يسمى دِيرُ مبخائيل وكان عبيد  
الملك بن مروان قد ارتبط عنده بختا وهي جمال الترك فغلب عليها وكان  
لعلي بن عبد الله بن عباس رضة عنده جنيته وكان يتنزه فيها ،

دِيرُ بَرَصُومًا هو الدير الذي ينادى له بطلب نذره في نواحي الشام والجزيرة  
ودير بكر وبلاد الروم وهو قرب ملطية على رأس جبل يشبه القلعة وعنده  
٢٠ متنزه وفيه رهبان كثيرة يؤتون في كل عام إلى ملك الروم للمسلمين من نذوره  
عشرة آلاف دينار على ما بلغنى ، حدثني العفيف مرجا الواسطي التاجر  
قال اجتزت به قاصدا إلى بلاد الروم فلما قربت منه أخبرت بفضلها وكثرة ما  
ينكر له وأن الدين يندرون له قبلها يخالف مطلوبهم وأن برصومًا الذي فيه

تَظَلُّ أَنْطِيرَ عَكْفَةً عَلَيْهِمْ وَتَنْتَزِعُ الْخَوَاجِبَ وَالْعَيُونَا

دَيْرٌ بَوَّسٌ بِنَوَاحِي الرَّمْلَةِ نَزَلَهُ الْفَصْلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ  
اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَنْعِمَاسٍ وَقَالَ فِيهِ شِعْرًا لَهُ يَسْمَعُهُ فِيهِ أَوَّلُهُ

عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ يَا دَيْرَ مَنْ فَنَى بِمُهَاجَرَتِهِ شَوْقَ الْيَمِّكَ طَوِيلُ

وَلَا زَالَ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ وَأَيْلُ عَلَيْكَ لَلِّي تَرَوِي ذُرَاكَ هُوَ طَوِيلُ

دَيْرٌ بَوَّسًا بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَأْذِيهِ وَتَشْدِيدِ النَّوْنِ مَقْصُورٌ بِجَانِبِ غَوْطَةِ دِمَشْقٍ فِي أَنْزِهِ  
مَكَانٌ وَهُوَ مِنْ أَقْدَمِ ابْنِيَةِ النِّصَارِيِّ يُقَالُ أَنَّهُ بَنَى عَلَى عَهْدِ الْمَسِيحِ عَمْرًا  
بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ وَهُوَ صَغِيرٌ وَرُفْقَانَهُ قَلِيلُونَ اجْتَنَزَ بِهِ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ دَيْرًا  
حُسْنُهُ فَأَقَامَ بِهِ يَوْمًا فِي لَهْوٍ وَجُورٍ وَشَرَبَ وَقَالَ فِيهِ

حَبَّذَا لَيْلَتِي بِدَيْرِ بَوَّسَا حَيْثُ نُسْقَى شَرَابُنَا وَنُعْغَى ١.

كَيْفَ مَا دَارَتْ الرُّجَا جَعَلْنَا دُرْنَا يَحْسَبُ الْجَاهِلُونَ أَنَا جُنُفَا

وَمَرَرْنَا بِنَسْوَةٍ عَجَلَاتٍ وَغِنَاءٍ وَقَهْوَةٍ فَتَزَلْنَا

وَجَعَلْنَا خَلِيفَةَ اللَّهِ ذُطْرُو سَ نَجُونَا وَالْمُسْتَشَارَ يَحْنَا

ثَاخِدُنَا قَرِيبَانَهُمْ ثَرُ كَقَرُّ نَا لَصْلِبَانِ دَيْرَهُمْ فَكَفَرْنَا

وَاشْتَهَرْنَا لِلنَّاسِ حَيْثُ يَقُولُونَ ١٠ إِذَا خَبَرُوا بِمَا قَدْ فَعَلْنَا

وَفِيهِ يَقُولُ أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ سَعِيدِ الدِّمَشْقِيُّ

تَمَلَّيْتُ طَيْبَ الْعَيْشِ فِي دَيْرِ بَوَّسَا بِنَدَمَانِ صِدْقِي كَلَمُوا الظَّرْفَ وَالْحُسْبَى

خَطَبْتُ إِلَى قَسٍّ بِهِ بِنْتُ كَرَمَةٍ مُعْتَقَّةٌ قَدْ صَيَّرُوا خِدْرَهَا دَنَا

دَيْرٌ أَلْتَجَلَّى عَلَى الطُّورِ زَعَمُوا أَنَّ عَيْسَى عَمَّ عَلَا عَلَيْهِمْ فِيهِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي الطُّورِ

٢. دَيْرٌ تَنَادَةَ بَنَاءٍ مَكْسُورَةٍ وَنُونِ دَيْرٍ مَشْهُورٍ بِالصَّعِيدِ فِي أَرْضِ أَسْیُوطَ وَتَحْتَهُ قُبْرَى

وَمَنْتَزَعَةٍ حَسَنَةٍ وَفِيهِ رُفْقَانُ كَثِيرُونَ

دَيْرٌ تَوَمَا قَالَ فِيهِ الْمُرَارُ أَنْفَعَعَسَى

أَحَقًّا يَا حَرِيرَ الرَّهْنِ مِنْكُمْ فَلَا أَمْعَادَ مِنْكُمْ وَلَا قُفُولَا



دَيْهْرُ بِلَاصٍ بِالصَّادِ الْمُحْجَمَةِ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ مَشْرِفَ عَلَى عِمٍّ فِيهِ رُحْبَانٌ لَهُمْ  
مَزَارِعٌ وَهُوَ دَيْهْرٌ قَدِيمٌ مَشْهُورٌ

دَيْهْرُ الْبَلُوطِ قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الرَّمْلَةِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْفَرَجِ  
بْنِ الْقَاسِمِ أَبُو الْحَسَنِ اللَّحْمِيُّ الدَّيْهْرِيُّ بَلُوطِيُّ الْمُقَرَّى الصَّرِيرِ قَدَمٌ دِمَشْقِيٌّ  
وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ أَبِي زَكْرِيَّا عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ الْبُخَارِيِّ سَمِعَ  
بَيْتَ الْمُقَدَّسِ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ صَابِرٍ وَذَكَرَ أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنْ مَوْلَدِهِ فَقَالَ  
فِي دَيْهْرِ بَلُوطٍ ضَيْعَةٌ مِنْ ضَيْعَاتِ الرَّمْلَةِ

دَيْهْرُ بَنِي مَرْيَمَا بَطَاحَةُ الْحَبِيرَةِ وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهِ أَنْ قَيْسَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْحَارِثِ  
بْنِ عَمْرِو بْنِ حُجْرٍ أَكَلَ الْعُرَارَ أَغَارَ عَلَى ذِي الْقَرْنَيْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَمْرِ  
الْقَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ قَهْزَمَةَ حَتَّى ادْخَلَهُ الْخَوَرَنَقَ وَمَعَهُ ابْنَاهُ قَابُوسُ  
وَعَمْرُو وَلَمْ يَكُنْ وَلَدٌ لَهُ يَوْمَئِذٍ الْمُنْذِرُ بْنُ الْمُنْذِرِ فَجَعَلَ إِذَا غَشِيَتْهُ قَيْسُ بْنُ  
سَلَمَةَ يَقُولُ يَا لَيْتَ هُنْدًا وَلَدْتُ ثَالِثًا وَهَنْدَ عَمَّةَ قَيْسٍ وَهِيَ أُمُّ وَلَدِ الْمُنْذِرِ  
فَكَتَبَتْ ذُو الْقَرْنَيْنِ حَوْلًا ثُمَّ أَغَارَ عَلَيْهِمْ بِذَاتِ الشَّقُوقِ فَأَصَابَ مِنْهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ  
شَابًّا مِنْ بَنِي حُجْرٍ بَنِ عَمْرِو كَانُوا يَتَصَيَّدُونَ وَقَالَتْ أَمْرُو الْقَيْسِ عَلَى فَرَسٍ  
شَقْرَاءَ فَطَلَبَهُ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ وَقَدِمَ الْمُنْذِرُ الْحَبِيرَةَ بِالْفَتِيَةِ فَحَبَسَهُمْ  
بِالْقَصْرِ الْأَبْيَضِ شَهْرَيْنِ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ أَنْ يُؤْتِيَ بِلَمْ فَخَشِيَ أَنْ لَا يُؤْتِيَ بِهِمْ حَتَّى  
يُؤْخَذُوا مِنْ رِسْلِهِ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ أَنْ أَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ حَيْثُ مَا أَتَاكُمْ الرَّسُولُ فَأَتَاهُمُ  
الرَّسُولُ وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَ الْجَفْرِ فَضْرَبُوا أَعْنَاقَهُمْ بِهِ فَسَمِيَ جَفْرُ الْأَمْلاكَ وَهُوَ مَوْضِعُ دَيْهْرِ  
بَنِي مَرْيَمَا فَلِذَلِكَ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ يَهْرَثِيهِمْ

٢٠. آلا يَا عَيْنَ بَيْتِي لِي شَبِيهِنَا وَبَيْتِي لِي الْمُلُوكُ الذَّاهِبِينَ  
مُلُوكَ مِنْ بَنِي حُجْرٍ بَنِ عَمْرِو يَسَاقُونَ الْعَشِيَّةَ يَقْتُلُونَا  
فَلَوْ فِي يَوْمٍ مَعْرَكَةٍ أَصِيبُوا وَلَكِنْ فِي دِيَارِ بَنِي مَرْيَمَا  
فَلَمْ تُغَسَّلْ جَمَاعَتُهُمْ بِسَدِيرٍ وَلَكِنْ بِالْدَّمَاءِ مَرْمَلِينَا

بن الزبير فقال عبيد الله بن قيس الرقييات يرثيه

لقد أدركت المصيرين حزناً وذلّةً      قتيلاً بدير الجاثليق مقيماً  
 فما قتلت في الله بكر بن وائل      ولا صدقت عند اللقاء تميماً  
 فلو كان في قيس تعطف حوله      كناسب يعلى تحيها ويدوم  
 ولتله ضاع الزمان ولم يكن      بها مضربى يوم ذاك كريم  
 جزا الله كوفها بذاك ملامّةً      وبصريهم أن الكريم كريم

وقال الشائبستي دير الجاثليق عند باب الحديد قرب دير الثعالب في وسط  
 العمارة بغرق بغداد وانشد لحمد بن ابى أمية فيه

تذكرت دير الجاثليق وقتيّة      بهم ثمّ في فيه السرور وأسعفا  
 بهم طابت الدنيا وأدركني المني      وسالمني صرف الزمان وأخففا  
 لا رب يوم قد نعت بظلمته      أبادر من لذات عيشي ما صففا  
 أغازل فيه أدعج الطرف أغيداً      وأسقى به مسكينة الريح قرقفا  
 فسقيها لأيام مضت لي بقرّبهم      لقد أوسعتني رافة وتعطففا  
 وتعمسا لأيام رمّنتي بينهم      ودهر تقاضاني الذي كان أسلففا

١٥ دير الجب دير في شرق الموصل بينها وبين أربل مشهور يقصده الناس لاجل  
 الصرع فيبرأ منه بذلك كثير

دير الجرعة بالحريكة قال أبو منصور قال ابن السكيت الجرعة جمع جرعة وفي  
 دمع من الرمل لا ينبت شيئا قال والذي سمعت من العرب أن الجرعة الرملة  
 العذاة الطيبة المنبت لله لا وعوثة فيها والجرعة هاهنا موضع بعينه والدير  
 ٢٠ مضاف إليه وهو بالحيرة وهو دير عبد المسيح فيما أحسب وقد ذكرته في

موضعه قال عبد المسيح بن يقيكة

كم تجرعت بدير الجرعة      غصفا كبدى بها منصدة  
 من بدور فوق أغصان على      كثر زرن احتساباً بيعه

تَصْبِحُ إِذَا هَجَعْتَ بِدَيْرٍ تَوَمَّا حَمَامَاتٌ يَزِدْنَ اللَّيْلَ طُورًا  
إِذَا مَا حَجَّحْتُ قَلْتُ أَحْسَ صُبْحًا وَقَدْ غَادَرْنَ لِي لَيْلًا ثَقِيلًا  
خَلِيلِي أَتَعُدُّنَا لِي عَسَلَانِي وَصُدُّنَا لِي وَسَادِي أَنْ يَمِيلَا

دَيْرُ الثَّعَالِبِ دَيْرٌ مَشْهُورٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَغْدَادَ مِيلَانِ أَوْ أَقَلِّ فِي كُورَةِ نَهْرِ عَيْسَى  
عَلَى طَرِيقِ صَرْصَرٍ رَأَيْتُهُ أَنَا وَبِالقَرَبِ مِنْهُ قَرْيَةٌ تَسْمَى الْحَارِثِيَّةَ وَذَكَرَ الْخَالِدِيُّ  
أَنَّ الدَّيْرَ الَّذِي يَلَاصُقُ قَبْرَ مَعْرُوفِ الْكُرْخِيِّ بِغَرْبِ بَغْدَادِ وَقَالَ هُوَ عِنْدَ بَابِ  
الْحَدِيدِ وَبَابُ بَنْبَرِي وَهَذَانِ الْبَابَانِ لَمْ يُعْرَفَا الْيَوْمَ وَالْمَشْهُورُ وَالْمُنْتَعَرَفُ الْيَوْمَ  
مَا ذَكَرْنَاهُ وَبَيْنَ قَبْرِ مَعْرُوفٍ وَدَيْرِ الثَّعَالِبِ أَكْثَرُ مِنْ مِيلٍ وَأَلَى جَانِبِ قَبْرِ مَعْرُوفٍ  
دَيْرٌ آخَرٌ لَا أَعْرِفُ اسْمَهُ وَبِهَذَا الدَّيْرِ سَمَّيْتُ الْمَقْبُرَةَ مَقْبُرَةَ بَابِ الدَّيْرِ وَقَالَ فِيهِ  
أَبْنُ الدُّهْقَانِ وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ وَلَدِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

عَلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ

دَيْرُ الثَّعَالِبِ مَأْلَفُ الصُّلَّالِ وَمَحَلُّ كُلِّ غَزَالَةٍ وَغَزَالٍ  
كَمْ لَيْلَةٌ أَحْيَيْتُهَا وَمُنَادَمِي فِيهَا أَبْجُ مَقْطَعُ الْإِصْبَالِ  
سَمَحَ بِجُودِ بَرُوحِهِ فَإِذَا مَضَى وَقَضَى سَمَحَتْ لَهُ وَجَدْتُ بَمَالِي  
وَمَنْعَمَ دِينَ ابْنِ مَرْيَمَ دِينُهُ غُنَجٌ يَشُوبُ كُحُولَهُ بِدَلَالِ  
فَسَقَمَتُهُ وَشَرِبْتُ فَضْلَةَ كَاسِهِ فَرَوَيْتُ مِنْ عَذَابِ الْمَذَاقِ زُلَالًا

دَيْرُ جَابِيلَ ضَبْطُهُ هَكَذَا مِنْ خَطِّ السَّاجِي فِي تَارِيخِ الْبَصْرَةِ وَقَالَ أَبُو الْيَقْظَانِ  
كَانَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ يَشْرَبُونَ قَبْلَ حَفْرِ الْقَيْصِ مِنْ خَلِيجٍ يَأْتِي مِنْ دَيْرِ جَابِيلَ إِلَى  
مَوْضِعِ نَهْرِ نَافِذٍ

٢. دَيْرُ الْجَائِقِيَّةِ دَيْرٌ قَدِيمٌ الْبِنَاءِ رَحْبُ الْفَنَاءِ مِنْ طَسُوجٍ مَسْكِينٍ قَرِبَ بَغْدَادَ  
فِي غَرْبِ دَجْلَةٍ فِي عَرْضِ حَرَّتِي وَهُوَ فِي رَأْسِ الْحَدِّ بَيْنَ السَّوَادِ وَارِضِ تَكْرِيتِ  
وَعِنْدَهُ كَانَتْ الْحَرْبُ بَيْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَمُصْعَبِ بْنِ النُّزَيْبِيِّرِ وَكَانَ  
الْجَيْشَانِ عَلَى شَاطِئِ دَجْلَةٍ وَأَلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعِ فِي الْعَرْضِ وَعِنْدَهُ قُتِلَ مُصْعَبُ

أَمْ تَشْهَدُ الْجَبَّينَ وَالشَّعْبَ وَالْغَصَا وَكَرَاتِ قَيْسٍ يَوْمَ دَيْرِ الْجَمَاجِمِ  
تُحَرِّصُ يَابْنَ الْقَيْنِ قَيْسًا لِيَجْعَلُوا لِقَوْمِكَ يَوْمًا مِثْلَ يَوْمِ الْأَرَاقِمِ ١  
دَيْرُ الْجَوْدِيِّ وَالْجَوْدِيُّ هُوَ الْجَبَلُ الَّذِي اسْتَقَرَّتْ عَلَيْهِ سَفِينَةُ نُوحٍ عَمْرٍ وَبَيْنَ  
هَذَا الْجَبَلِ وَجَزِيرَةِ ابْنِ عَمْرِو سَبْعَةُ فَرَاسِخٍ وَهَذَا الدَّيْرُ مَبْنَى عَلَى قَلْعَةِ الْجَبَلِ  
وَيُقَالُ أَنَّهُ مَبْنَى مِنْذُ أَيَّامِ نُوحٍ عَمْرٍ وَهُوَ يَتَخَدَّدُ بِنَازِهِ إِلَى هَذَا الزَّمَانِ وَيُقَالُ أَنَّ  
سَطْحَهُ يَشْبُرُ فَيَكُونُ عِشْرِينَ شَبْرًا ثُمَّ يَشْبُرُ فَيَكُونُ ثَمَانِيَةَ عِشْرٍ شَبْرًا ثُمَّ  
يَشْبُرُ فَيَكُونُ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ شَبْرًا وَكُلَّمَا شَبُرَ اخْتَلَفَ شَبْرُهُ ٢

دَيْرُ حَافِرٍ قَرْيَةٌ بَيْنَ حَلَبَ وَبَاسِلَ ذَكَرَهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ صَغِيرٍ  
الْقَيْمَسَرَانِيُّ فِي قَوْلِهِ يَدْخُلُ عَلَى بْنِ مَالِكٍ بْنِ سَالِمِ الْعَقِيلِيِّ صَاحِبِ قَلْعَةِ جَعْفَرٍ  
أَلَا كَمْ تَرَامَتْ بِالْأَسْفَافِ وَكَمْ حَافِرٌ أَدْمَيْتَ يَا دَيْرُ حَافِرٍ  
وَبَيْنَ قِيَابِ الْمُخَنِّبِينَ تَحْتَهُ أَبَتْ أَنْ تَطَأَ الْأَبَاقِفَانِ سَاهِرٍ  
وَعِنْدَ الْفَرَاتِ مِنْ بَيْنِ ابْنِ مَالِكٍ قَرَاتٌ ذَلَّتْ لَا تَحْتَطِي بِالْمَعَابِرِ  
إِذَا أَوْجَهَ انْفِثْيَانُ غَارَتِ مِيَاهُهَا فَوَجَّهَ عَلَى مَاءِهِ غَيْبَرُ غَسَايِرٍ ٣  
دَيْرُ حَبِيبٍ لَا أَعْرِفُ مَوْضِعَهُ إِلَّا أَنَّهُ جَاءَ فِي شِعْرِ عَرَبِيٍّ وَهُوَ قَوْلُ وَرْدِ بْنِ الْوَرْدِ  
الْجَعْدِيِّ ٤

أَلَا حَبْدًا الْأَصْعَادُ لَوْ تَسْتَطِيعُهُ وَلَكِنْ أَجَلٌ لَا مَا أَقَامَ عَسِيبُ  
وَأَنْ مَرَّ رَكْبٌ مَصْعَدِينَ فَقَلْبُهُ مَعَ الرَّاكِبِينَ الْمَصْعَدِينَ جَنِيبُ  
سَلَّ الرِّيحِ أَنْ هَبَّتْ شِمَالًا ضَعِيفَةً مَتَى عَهْدُهَا بِالْأَدِيرِ دَيْرُ حَبِيبٍ  
مَتَى عَهْدُهَا بِالْأَوْفَلِيَّاتِ حَبْدًا شَوَاكِلَ ذَاكَ الْعَيْشِ حِينَ يَطِيبُ ٥  
دَيْرُ حَرْجَةِ بِالْحَرَكِ وَالْحَرْجَةُ فِي الْأَصْلِ الْمَوْضِعُ الْكَثِيرُ الشَّجَرِ الَّذِي لَا تَصِلُ  
إِلَيْهِ الرَّاكِبَةُ وَمِنْهُ حَرْجُ الْجِدْرِ أَيْ ضَبْقُهُ وَهُوَ دَيْرُ الصَّغِيدِ فِي شَرْقِ قُرُصِ بُنَى  
عَلَى اسْمِ مَارِ جَرَجَسَ وَالْحَرْجَةُ كَمَا هُنَاكَ ذَكَرْتُ فِي مَوْضِعِهَا وَعِنْدَهُ قَرْيَةٌ  
تَسْمَى الْقَبَّاسِيَّةَ رَمَا أَضْيَفَ هَذَا الدَّيْرَ الْوَهَاءَ ٦

دَيْرُ الْجَمَّاجِمِ بظاهر الكوفة على سبعة فراسخ منها على طرف البر للسالك الى  
 البصرة قال ابو عبيدة الْجَمَّاجِمَةُ الْقَدْحُ من الخشب وبذلك سَمِيَ دَيْرُ الْجَمَّاجِمِ  
 لانه كان يُعْمَلُ فِيهِ الْقَدَاحُ من الخشب وَالْجَمَّاجِمَةُ ايضاً السِّبِيرُ تُحْفَرُ فِي سِخَةِ  
 فَيَجُوزُ اَنْ يَكُونَ الْمَوْضِعُ سَمِيَ بِذَلِكَ ، قال ابن الكلبي اَتَمَّا سَمِيَ دَيْرُ الْجَمَّاجِمِ  
 لان بنى تميم وَذُبْيَانُ لما واقعت بنى عامر وانتصرت بنو عامر وكثر القَتْلُ في بنى  
 تميم بنوا جَمَّاجِمِ هَذَا الدَّيْرُ شُكْرًا عَلَى ظَفَرِهِمْ وَهَذَا عِنْدِي بَعِيدٌ مِنَ الصَّوَابِ  
 وَهُوَ مَقُولٌ عَلَى ابْنِ الْكَلْبِيِّ وَلَيْسَ يَصِحُّ عَنْهُ فَانْه كَانَ أَقْدَى إِلَى الصَّوَابِ مِنْ  
 غَيْرِهِ فِي هَذَا الْبَابِ لَانْ وَقَعَتْ بَنَى عَامِرَ وَبَنَى تَمِيمَ وَذُبْيَانَ كَانَتْ بِشُعْبِ جَبَلَةٍ  
 وَهُوَ بَارِضٌ نَجْدٌ وَلَيْسَ بِالْكُوفَةِ وَلَعَلَّ الصَّوَابَ مَا حَكَاهُ الْمِلَانْدَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ  
 ١. اَنْ بِلَادَا الرِّمَّاحِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ بِلَالِ الرِّمَّاحِ وَهُوَ اثْبِتَ ابْنُ نُحْرَزِ الْإِيَادِيِّ قَتَلَ  
 قَوْمًا مِنَ الْفُرْسِ وَنَصَبَ رُؤُوسَهُمْ عِنْدَ الدَّيْرِ فَسَمِيَ دَيْرُ الْجَمَّاجِمِ ، وَقُرِئَتْ فِي  
 كِتَابِ انساب المَوَاضِعِ لابْنِ الْكَلْبِيِّ قَالَ كَانَ كَسْرِي قَدْ قَتَلَ إِيَادًا وَفَقَّاهُ إِلَى  
 الشَّامِ فَأَقْبَلَتْ أَلْفُ فَارَسٍ مِنْهُمْ حَتَّى نَزَلُوا السَّوَادَ فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْهُمْ وَأَخْبَرَ  
 كَسْرِي بِخَبْرِهِمْ فَانْفَذَ إِلَيْهِمْ مَقْدَارَ أَلْفٍ وَأَرْبَعِيَّةٍ فَارَسَ لِيَقْتُلُوهُمْ فَقَالَ لَهُمْ ذَلِكَ  
 ٢. الرَّجُلُ الْوَأَشَى أَنْزَلُوا قَرِيبًا حَتَّى أَعْلَمَ كُلُّهُمْ عِلْمَهُمْ فَرَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ وَأَخْبَرَهُمْ فَأَقْبَلُوا  
 حَتَّى وَقَعُوا بِالْأَسَاوِرَةِ فَقَتَلُوهُمْ عَنْ آخِرِهِمْ وَجَعَلُوا جَمَاجِمَهُمْ قَبَّةً وَبَلَغَ كَسْرِي  
 خَبْرَهُمْ فَخَرَجَ فِي أَهْلِيهِمْ لِيَبْكُونَ فَلَمَّا رَأَوْهُمُ اغْتَمَّ لَهُمْ وَأَمَرَ أَنْ يُبْنَى عَلَيْهِمْ دَيْرٌ  
 وَسَمِيَ دَيْرُ الْجَمَّاجِمِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ إِنَّهُ وَقَعَتْ بَيْنَ إِيَادٍ وَبَيْنَ بَنَى نَهْدٍ حَرْبٌ فِي  
 مَكَانِهِ فَقَتَلَ فِيهَا خَلْقٌ مِنْ إِيَادٍ وَقَصَاعَةٌ وَدَفَنُوا قَتْلَهُمْ هُنَاكَ فَكَانَ النَّاسُ إِذَا  
 ٣. حَفَرُوا اسْتَخْرَجُوا جَمَاجِمَهُمْ فَسَمِيَ بِذَلِكَ وَإِيَادٌ كَانَتْ تَنْزِلُ الرِّيفَ مَعْرُوفَ ذَلِكَ  
 عِنْدَ أَهْلِ هَذَا الشَّانِ ، وَعِنْدَ هَذَا الْمَوْضِعِ كَانَتْ الْوَقْعَةُ بَيْنَ النَّجَّاجِ بْنِ يَوْسُفَ  
 وَالثَّقَفِيِّ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَشْعَثِ ظَلَّةٌ كُسِرَ فِيهَا ابْنُ الْأَشْعَثِ  
 وَقَتْلُ الْقَرَّاءَةِ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ جَرِيرٌ

خوفا من ان تفتضح ابنته مات عمه فَرَرْتُهُ هو وابنته فجاء اهله واخرجوه  
الفَتَى من الديار وزوجوه ابنة عمه

دَيْرُ حَشِيَّانَ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ اِسْمُ كَنَةٍ وِيَاءُ مَثْنَاءُ مِنْ تَحْتِ

واخبره نون بنواحي حلب من العواصم ذكره حمدان بن عبد الرحيم فقال

يا تَهْفُ نَفْسِي مَا أَكْبَدَهُ    ان لاج برق من دَيْرِ حَشِيَّانِ

وان بَدَتْ نَفْحَةٌ مِنَ الْجَانِبِ    الغرقي فاصتُ غُرُوبُ أَجْعَلَانِي

وما سمعتَ الجمارَ في فَنَنِ    الا وَخِلْتُ الجمارَ فاجَانِي

ما اعتَصْتُ مَذْغِبْتُ عَنْكُمْ بَدَلًا    حاشا وكَلَّا ما الغَدْرُ من شَانِي

كيف سُلُوِي أَرْضًا نَعِمْتُ بِهَا    ام كيف أنسى اهلي وجيراني

لا خُلِفَ رَقْنٌ لِي مَعَالِمُهَا    ولا أَطْبَتُنِي أَنْهَارُ بَطْنَانِ

ولا اَزْدَحَنُوِي فِي مَنَبِجِ فُرُصٍ    راقت لغيري من آلِ حمدانِ

لكن زَمَانِي بِالْجَزْرِ أَذْكَرُنِي    طَيِّبَ زَمَانِي بِهِ فَايْكَامِي

دَيْرُ حَمِيمٍ مِنْ قَوْلِهِمْ مَا حَمِيمٌ    اِي حَارٌّ مَوْضِعٌ بِالْأَهْوَاِزِ جَاءَ فِي شَعْرِ قَطْرِ

أَصِيبَ بَدُولَابٍ وَلَمْ يَكِ مَوْطِنًا    لَهُ أَرْضُ دُولَابٍ وَدَيْرُ حَمِيمٍ

١٥ وقد ذكرت القطعة بتمامها في دُولَابٍ

دَيْرُ حَنْظَلَةَ بِالْقَرَبِ مِنْ شَاطِئِ الْغُرَاتِ مِنَ الْجَانِبِ الْمَشْرِقِيِّ بَيْنِ الدَّيَالِيَةِ

وَالْبَهْشَنَةِ اسْمُ مَنْ رَحْبَةُ مَالِكِ بْنِ طَوَيْفٍ مَعْدُونٍ مِنْ نَوَاحِي الْجَزِيرَةِ مَنْسُوبٌ

إِلَى حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي عَفْرَاءَ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ حَيَّةَ بْنِ سَعْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْحَوَيْرِثِ

بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَفَرٍ بْنِ هَيْثَى بْنِ عَمْرِو بْنِ الْغَوْثِ بْنِ طَيٍّ وَحَنْظَلَةُ

٢٠ هُوَ عَمُّ أَبِياسَ بْنِ قَبِيصَةَ بْنِ أَبِي عَفْرَاءَ الَّذِي كَانَ مَلِكًا الْحَيْرَةِ وَمِنْ رَهْطَةِ أَبِي وَ

زُبَيْدِ الطَّاهِي الشَّاعِرِ وَحَنْظَلَةُ هَذَا هُوَ الْقَائِلُ وَكَانَ قَدْ نَسِيَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

وَتَنَصَّرَ وَبَنَى هَذَا الْكُدَيْرَ فَعُرِفَ بِهِ إِلَى الْآنِ

وَمِنْهُمَا يَكُنْ مِنْ رَبِيبٍ دَهْرَ قَاتِنِي    أَرَى قَمَرُ اللَّيْلِ الْمُعْتَذِبَ كَالْفَتَى

دَيْرُ الْحَرِيفِ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَحْرِقَ فِي مَوْضِعِهِ قَوْمٌ ثَرَدُنَ فِيهِ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ  
مِنْ أَحْرِقَ هُنَاكَ وَعَمِلَ دَيْرًا وَهُوَ بِالْحَيْرَةِ قَدِيمٌ وَوَجَدَتْهُ بِحُطِّ ابْنِ تَمْدُونِ  
بِأَنْشَاءِ الْمُعْجَمَةِ فِي الشَّعْرِ وَالتَّرْجَمَةِ فِيهِ يَقُولُ الثَّرَوَانُ

دَيْرُ الْحَرِيفِ فِيهِ عَمَّةُ الْمَرْعُوقِ بَيْنَ الْغَدِيرِ قُبَّةُ السَّنَنِيفِ  
أَشْهَى أَلَى مِنَ الصَّبْرَةِ وَدَوْرَهَا عِنْدَ الصَّبَاحِ وَمِنْ رَحَى الْبَطْرِيقِ  
فَأَعْدُوا بِمَآكِرِ مِنْ ذُخَايِرِ عَتَبَةٍ الْخَمَارِ مِنْ صَافِي الدِّنَانِ رَحِيفِ  
يَا صَاحِبِ وَاجْتَنِبِ الْعَلَامَ أَمَا تَرَى سَهَابًا مَلَامَكَ لِي وَأَنْتَ صَدِيقِي ،  
دَيْرُ حَزَقِيَّالٍ قَالَ أَبُو الْفَرَجِ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ حَدَّثَنِي شَرِيحُ الْخَزَاعِي  
قَالَ اجْتَرْتُ بِدَيْرِ حَزَقِيَّالٍ فَبَيْنَمَا أَنَا أَدُورُ بِهِ إِذْ بَسَطَ رَيْنَ مَكْتُوبِينَ عَلَى اسْطَوَانَةٍ  
أَمْنَهُ فَقَرَأْتُهُ فَإِذَا هُوَ

رَبِّ لَيْلٍ أَمَدٌ مِنْ نَفْسِ الْعَسَا شَقَّ طَوْلًا قَطَعْتُهُ بِانْتِحَابِ  
وَنَعِيمٍ كَوْضَلٍ مِنْ كُنْتُ أَهْوَى قَدْ تَبَدَّلَتْهُ بِمُوسِ الْعَيْتَابِ  
نَسَبُونِي إِلَى الْجَنُونِ لِيُخَفُوا مَا بَقُلِي مِنْ صَبْوَةٍ وَانْكِتَابِ  
لَيْتَ نِي مَا أَدْعُوهُ مِنْ فَقْدِ عَقْلِي فَهُوَ خَيْرٌ مِنْ طَوْلِ هَذَا الْعَذَابِ  
وَأَتَحْتَهُ مَكْتُوبٌ هَوِيَّتُ فَمِنْ عَمَّتْ ، وَشَرِئْتُ وَطَرِئْتُ ، وَفَرِقْتُ بَيْنِي وَبَيْنَ الْوَطَنِ ،  
وَحَبِئْتُ عَنِ الْآلِفِ وَالسَّكَنِ ، وَحَبِئْتُ فِي هَذَا الدَّيْرِ ظُلْمًا وَعَدْوَانًا ،  
وَصَبَقْتُ فِي الْحَدِيدِ زَمَانًا

وَأَتَى عَلَى مَا نَأْبِسِي وَأَصْبَابِسِي لَذُو مَرَّةٍ بَاتِي عَلَى الْحَدَثَانِ  
فَإِنْ تَعَقَّبَ الْإِيَّامِ أَظْفَرُ بِحَاجَتِي وَإِنْ أَبَقَ مَرْمِيًا فِي السَّرْجَوَانِ  
فَكَمْ مَيِّتٌ مِثْلِي بِغَيْظٍ وَحَسْرَةٍ صَبُورٌ بِمَا يَأْتِي بِهِ السَّالَوَانِ  
هُوَ الْحُبُّ أَقْتَى كُلَّ خَلْقٍ بِجَوْرَةٍ قَدِيمًا وَيُقْبَى بَعْدِي الثَّقَلَانِ  
قَالَ فَدَعَوْتُ بِرُقْعَةٍ وَكَتَبْتُ فِيهَا أَجْمَعَ وَسَأَلْتُ عَنْ صَاحِبِ الْقَصِيَّةِ فَقَالَ هُوَ  
رَجُلٌ هَوَى ابْنَةَ عَمِّهِ فَحَبَسَهُ عَمَّهُ فِي هَذَا الدَّيْرِ وَعَزَمَ عَلَى حَمَلِهِ إِلَى السُّلْطَانِ

يا دير حنة عند القاهر الساقى الى اخورنق من دير ابن براق  
ليس السلوان اصبحت ثمننا من بغيى فيك من شكلى واخلاقى  
سقيما لعافيك من علف معالمة قفر وما فيك مثل الوشم من باقى  
ودير حنة بالكثيراج الذى قيل فيه يا دير حنة من ذات الاكبراج

هـ هذا ايضا بظاهر الكوفة والحيرة لا ادرى اهو هذا المذكور هنا ام غيره وقد  
ذكر شاهده فى الاكبراج

دير خنصرة فك ذكرنا خنصرة فى موضعها وهى بلد فى قبلى حلب واما هذا  
الدير فوجدت ذكره فى شعر بنى مازن فى قول حاجب بن ذيبان المازنى مازن  
بنى تميم من عمرو بن تميم لعبد الملك بن مروان فى جذب اصاب العرب فقال

وما انا يوم دير خنصرات برتد الهوم ولا مليم  
ولكنى املت بحال قومى كما ألم الجريح من الكلوم  
بكوا لعيالهم من جهد عام خريق الريح متحرد الغيوم  
اهابت وانلا والحق قيسا وحلت بركها ببني تميم  
اقاموا فى منازلهم وسيقت اليهم كل داهية عقيم  
سواء من يقيم لهم بارض ومن يلقى اللطاة من المقيم  
أعنى من جذاك على عيال واموال تساوك كالشيم  
أصدت لا يشيم لها حوارا عقيمة كل مريع روم

دير خالد وهو دير صليبا بدمشق مقابل باب الغرادينس نسب الى خالد  
بن الوليد رضى لنزوله فيه عند حصاره دمشق وقال ابن الكلبي هو على ميل  
من الباب الشرقى

الدير الخصيب بفتح الخاء المعجمة وكسر الصاد المهملة والباء الموحدة قرب  
بابل عند بزيقيا وهو حصن  
دير الخصيان هو بغور البلقاء بين دمشق والبيت المقدس ويعرف ايضا بدير



يهل صغيراً ثم يعظم صبوة وصورتُهُ حتى إذا ما هو استوى  
 وقرب يخبو صبوة وشعاعه ويصبح حتى يستسر بنا يرى  
 كذلك زيد الأمر ثم انتقاصه وتكراره في أثره بعد ما مضى  
 تُصبح فتح الدار والدار زينته وتلقى الجبال من شمارجها العلى  
 فلا ذو غنى يرجين من فضل ماله وإن قل آخرى وخذ رشوة أرى  
 ولا عن فقير ياتجرون لفقره فتنبه الشكوى اليهن أن شتى

وفي هذا الديبر يقول عبد الله بن محمد الأمين بن الرشيد وقد نزل به  
 فاستطابه

ألا يا ديبر حنظلة المفيداً لقد أورتني سقمساً وكسداً  
 أرف من الفرات إليك رفاً واجعل حوله الورد السوسداً  
 وأبدأ بالصبوح أمام قحبي ومن ينشط لها فهو المسفداً  
 ألا يا ديبر جادت لك الغوادي سحاباً تجلست بسرّاً ورعداً  
 يزيد بناءك النامي نماً ويكسوا البروض حسناً مسجداً

ديبر حنظلة آخر وهو بالخير منسوب إلى حنظلة بن عبد المسيح بن علقمة  
 ابن مالك بن ربي بن غمار بن لحم بن عدي بن الحارث بن مرة بن أد بن وفيه  
 يقول الشاعر

بساحة الخيرة ديبر حنظلة عليه أذيال السرور مسجلة  
 أحبيبت فيه ليلة مقنتلة وكأسنا بين الندامى معملة  
 والراح فيها مثل نار مشعلة وكلنا منسقة ما حولة  
 ذا يزال عاصبياً من عدلة مبادراً قبل تسلاقي آجلة

ديبر حنظلة هو ديبر قديم بالخيرة منذ أيام بني المنذر لقوم من تنوخ يقال لهم  
 بنو ساطع تُقابله منارة عالية كالترقب تسمى القاييم لبني دوس بن عمرو بن  
 عامر وفيه يقول الثوراني

دَيْرُ دُرَّتَا فِي غَرْبِ بَغْدَادٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ دُرَّتَا وَهُوَ دَيْرٌ يَحَادِي بَابَ الشَّمْسِيَّةِ  
 رَاكِبٌ عَلَى دَجَلَةٍ حَسَنَ الْعِبَارَةِ كَثِيرُ الرَّحْبَانِ وَلَهُ هَيْكَلٌ فِي نَهَائِيَةِ الْعُلُوِّ قَالَ  
 فِيهِ أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْبَيْهَقِيُّ

قَدْ أَدْرْنَا بِدَيْرِ دُرَّتَا وَقَدْ سَمْنَا مُجَوَّنًا إِذْ قَدَسَتْ رَهْبَانُهُ  
 وَسَقَمْنَا فِيهِ الْعُدَامَةَ ظَنَنَّا بِأَبْلِىِّ الْحَاظَةِ أَعْوَانُهُ  
 مَا مِنْهُ عَلَى غُصْنٍ مِنَ الْبَهَا نَ يُضَاهِي تَفَاحَةَ رَمَانِهِ

وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الشَّيْبَلِ الْخَوَّيُّ يَذْكُرُ دَيْرَ دُرَّتَا فِي قِطْعَةٍ  
 طَوِيلَةٍ ذَكَرْتُهَا بِجَمَلَتِهَا اسْتَحْسَانًا لَهَا وَكَانَ مُحْسِنًا فِيَمَا يَقُولُ

بَنَّا إِلَى الدَّيْرِ مِنْ دُرَّتَا صَبَبَاتٌ فَلَا تَلْمِزُنِي مَا تُغْنِي الْمَلَامَاتُ  
 يَا حَبِذَا السَّحَرُ الْأَعْلَى وَقَدْ نَشَرْتُ نَسِيمَةَ الْغَضِّ رَوْضَاتٍ وَجَنَّاتٍ  
 وَاطَّهَرَ الصَّبْحَ رَايَاتٍ مَخْلُوعَةٍ زُرْقًا وَوَلَّتْ مِنَ الظُّلُمَاتِ رَايَاتُ  
 لَا تَبْعِدَنَّ وَإِنْ طَالَ الْعُرَا بِهَا أَيَّامٌ لَهَا وَعَهْدُهَا وَلِيَّاتُ  
 فَكَمْ قَضِيصٌ لِبَانَاتِ الشَّبَابِ بِهَا غُنْمًا وَكَمْ بَقِيصٌ عِنْدِي لِبَانَاتِ  
 مَا أَمْكَنْتُ دَوْلَةَ الْأَفْرَاحِ مَقْبَلَةً فَانْعَمْ وَلَدًا قَانَ الْعَيْشِ تَارَاتُ  
 قَبْلَ ارْتِجَاعِ اللَّيْلِ إِلَى كُلِّ عَارِيَةٍ قَاتِمًا لَدُنَّ الدُّنْيَا أَعَارَاتُ  
 قُمْ فَاجْلُ فِي حُلِّهِ اللَّيْلَاءِ شَمْسٌ ضُحَى بَرُوجُهَا الزُّهْرُ كَلَسَاتُ وَطَاسَاتُ  
 لَعَلَّنَا إِنْ دَعَا دَاعِي الْجَمَامِ بَنَّا تَمَضَى وَانْفَسْنَا مِنْهَا رَوَّيَاتُ  
 مَا التَّعَلُّ لَوْلَا الْكَسَاسُ فِي زَمَنِ أَحْيَاةٍ بِاعْتِمَادِ الْهَمَمِ أَمَوَّاتُ  
 دَارَتْ تَحْتِي فَقَابَلْنَا تَحِيَّةً بِهَا وَفِي خَشَاهَا لِقَافُ الْعَزْجِ رَوَّاتُ  
 عَذْرَاءُ أَحْقَى كُرُورَ الْعَصْرِ صَوْرَتُهَا لَمْ يَبْقَ مِنْ رَوْحِهَا إِلَّا خَشَاشَاتُ  
 مَدَّتْ سُرَادِي بِرَقٍّ مِنْ إِبَارِقَتِهَا عَلَى مَقَابِلِهَا مِنْهَا مَلَأَاتُ  
 فَلَاحَ فِي أَدْرُعِ السَّاقِبِينَ أَسْوَرَةٌ تَبَرُّ وَقَوَى نَحْوِ الشَّرِبِ حَانَاتُ  
 قَدْ وَقَعَ الدُّهْرُ سَطْرًا فِي حَقِيقَتِهَا لَا فَارِقَتُ شَارِبَ الرَّاحِ الْمُسَرَّاتُ

الغور وسمى بدير الخصيان لان سليمان بن عبد الملك نزل فيه فسمع رجلا  
يُشَيَّب بجارية له في قصة فيها طول فخصاه هناك فسمى الدير بذلك ،  
دير خندف في نواحي خوزستان وخندف أم ولد إلياس بن مضر بن نزار  
بن معد بن عدنان واسمها ليلى بنت حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة  
وخنندف ضرب من المشى وبه سميت وهذا موضع بسط ذلك ،

دير الخلد موضع قرب اليرموك نزله عساكر المشركين يوم وقعة اليرموك ،  
دير الخوات جمع أخت بعبكرا وأكثر أهله نساء ولعله دير العذارى او غيرها  
وهو في وسط البساتين نزهة جدا وعيده الاحد الاول من الصوم يجتمع اليه  
كل من قرب من الثمارى قال الشافعى وفي هذا العيد ليلة المشوش وفي  
الليلة يختلط فيها الرجال والنساء فلا يرد أحد يده عن شىء وفيه يقول ابو

عثمان الناجم

آح قلبى من الصَّبَابَةِ آح من جَوَارَى مَزِينَاتِ مِالَاحِ  
اهل دير الخوات بالله رقى هل على عاشقِ قضى من جَنَاحِ  
وقَتْمَا كَذَبَهَا غُصْنُ بَابِ ذَاتِ وَجْهِ كَمِثْلِ نَوْرِ الصُّبْحِ ،

دير الخنافس قال الخالدي هذا الدير بغربي دجلة على قلعة جبل شامخ وهو  
دير صغير لا يسكنه اكثر من راهبين فقط وهو نزهة لعلوه على الضياع واشرافه  
على انهار نينوى والمرج وله عيد يقصده اهل الضياع في كل عام مرة وفيه  
طلسم طريف وهو ان في كل سنة ثلاثة ايام تسود حيطانه وسقوفه من الخنافس  
الصغار اللواتي كالنمل فاذا انقضت تلك الايام لا يوجد في تلك الارض من تلك  
الخنافس واحدة البتة فاذا علم الرهبان بما جرى تلك الايام الثلاثة اخرجوا  
جميع ما لهم فيه من فرش وطعام وأثاث وغير ذلك هربا من الخنافس فاذا  
انقضت الايام عادوا قلت انا وهذا شىء رايت من لا أحصى يذكره ولم ار  
له متكررا في تلك الديار والله اعلم ،

الدنيا حُسْنًا وعبارة واضن ان هشامًا بَنَى عِنْدَهُ مَدِينَتَهُ وانه قبلها وفيه  
رُهْبَان ومعابد وهو في وسط البلد وقد ذكر صاحب كتاب الديرة انه  
بدمشق ما ارى الا انه غلط منه وبين الرصافة هذه ودمشق ثمانية ايام  
وقد اجتاز ابو نؤاس بهذا الدير وقال فيه

٥ ليس كالدير بالرصافة دير فيه ما تَشْتَهِي النفوس وتهوى  
بنته ليلة فَقَضَيْتُ اَوْطاسًا رَأَى وِيَوْمًا مَلَأَتْ قُطْرِيَهُ لَهْوًا

وكان المتوكل على الله في اجتيازه الى دمشق قد وجد في حايظ من حيطان  
الدير رقعة ملصقة مكتوب فيها هذه الابيات

١٠ ايا منزلاً بالدير اصبح خاليساً تُلَاعِبُ فِيهِ شَمَّالٌ وَدُبُورُ  
كَانَكَ لَمْ تَسْكُنْكَ بَيْضٌ اَوْ اَنْسٌ وَلَمْ تَتَخَضَّرْ فِي فَنَاحِكَ حُورُ  
وابناء املاك غِيَاشِمِ سَادَةِ صَغِيرٌ عِنْدَ الْاَنَامِ كَبِيرُ  
اِذَا لَبَسُوا اَنْدَرَاغَمَ فَعَنَابِسُ وَاِنْ لَبَسُوا تَبَجَّازَمَ فَبُذُورُ  
عَلَى اَنَامِ يَوْمِ اللَقَاءِ صَرَاعُمُ وَاَنْتَهُمُ يَوْمَ السُّوَالِ نُحُورُ  
ولم يشهد الصهريج واخيل حوله عليه فساطيط لَمْ وَخُدُورُ

٥ هذا شاهد على ان هذا الدير ليس بدمشق لان دمشق اكثر بلاد الله  
امواها فاقى حاجة بل الى الصهريج وانما الصهريج في الرصافة الله قرب الرقعة  
شهدت بها عدة صهاريج عادية محكمة البناء ويشرب اهل البلد والدير منها  
وفي في وسط السور

٢٠ وَحَوْلَكَ رَايَاتٌ لَمْ وَعَسَايَاكُ وَخَبِلَ لَهَا بَعْدَ الصَّهِيلِ شَخِيرُ  
لِبَايَ هِشَامٍ بِالرَّصَافَةِ قَاطِنٌ وَفِيكَ ابْنُهُ يَا دِيرَ وَهُوَ اَمِيرُ  
اِذَا الْعَيْشُ غَضَّ وَالْخَلَاةُ لَكِنَّةٌ وَاَنْتَ طَرِيرٌ وَالزَّمَانُ غَرِيرُ  
وَرَوْضُكَ مَرْتَضٌ وَنُزُوكُ نَمِيرُ وَعَيْشُ بَنِي مِرْوَانَ فِيكَ نَصِيرُ  
بَلَى فُسَقَاكَ اَللهُ صَوَّبَ سَجَاسِبَ عَلَيْكَ بِهَا بَعْدَ السُّرُوحِ بُكُورُ

خُذْ مَا تَجِبُ وَاتْرُكْ مَا وَعَدْتَ بِهِ فَعَلَ الْاَدِيبُ وَفِي التَّأْخِيرِ آفَاتٌ ،  
 دَيْرُ دَرْمَالَسَ قَالَ الشَّابُّشْتِي هَذَا الدَّيْرُ فِي رَقَّةَ بَابِ الشَّمَّاسِيَّةِ بِبَغْدَادَ قَسْرَبِ  
 الدَّارِ الْمُعْرِضَةِ وَهُوَ نَزْعُ كَثِيرِ الْأَشْجَارِ وَالْبَسَاتِينِ بِقَرْبِهِ أَجْمَةٌ قَصَبٌ وَهُوَ كَبِيرُ  
 أَهْلٍ مَعْرُورٍ بِالْقَصْفِ وَالتَّنْزَعِ وَالشَّرْبِ وَأَعْيَادُ النَّصَارَى بِبَغْدَادَ مَقْسُومَةٌ عَلَى  
 ٥ دِيَارَاتٍ مَعْرُوفَةٌ مِنْهَا أَعْيَادُ الصُّومِ الْاَوَّلُ فِي دَيْرِ الْعَاصِيَةِ وَالثَّانِي فِي دَيْرِ  
 الزُّبَيْدِيَّةِ وَالثَّلَاثُ دَيْرُ الزُّنْدُورِ وَالرَّابِعُ دَيْرُ دَرْمَالَسَ هَذَا يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ النَّصَارَى  
 وَالْمُنْتَفِرُونَ وَفِيهِ يَقُولُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّدِيمُ

يَا دَيْرُ دَرْمَالَسَ مَا أَحْسَنَكَ وَيَا غُرَالِ الدَّيْرِ مَا أَقْتَنَكَ  
 لَمْ يَكُنْ سَكْنَتُ الدَّيْرِ يَا سَيِّدِي فَإِنَّ فِي جُوفِ الْكَشَا مَسْكَنَكَ  
 وَيَحْكُ يَا قَلْبَ أُمَّا تَنْتَهِي عَنْ شِدَّةِ الْوَجْدِ لَمْ أَحْزَنَكَ  
 أَرْقُبْ بِهِ بِاللَّهِ يَا سَيِّدِي فَإِنَّهُ مِنْ حَتْفِهِ مَكْنَنَكَ ،

دَيْرُ الدَّعْدَارِ بِنَوَاحِي الْبَصْرَةِ فِي طَرِيقِ الْقَاصِدِ لَهَا مِنْ وَاسِطٍ وَالِلهُ يَنْسِبُ  
 نَهْرَ الدَّيْرِ وَقَدْ ذَكَرْتُهُ فِي مَوْضِعِهِ وَهُوَ دَيْرٌ قَدِيمٌ أَزَلُّ كَثِيرِ الرُّعْبَانِ مَعْظَمُ  
 عِنْدَ النَّصَارَى وَبَنَازَهُ مِنْ قَبْلِ الْإِسْلَامِ وَفِيهِ يَقُولُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَعْنَوِي  
 ١٥ الْبَصْرِيُّ الشَّاعِرُ

كَمْ بِدَيْرِ الدَّعْدَارِ مِنْ صَبُوحٍ وَغَبُورٍ فِي غُدْوَةٍ وَرَوَّاحٍ  
 وَالْبَيْتُ يَنْسَبُ مَجَاشِعُ الدَّيْرِ الْبَصْرِيِّ وَكَانَ عَمِيداً صَالِحاً حَكَمَى عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ  
 مُحَمَّدُ الْعَابِدِيُّ رَوَى عَنْهُ الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَزْرَقُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،  
 دَيْرُ دِينَارَ نَاحِيَةِ جَزِيرَةِ أَقْوَرٍ لَا أَدْرِي أَيْنَ مَوْقِعُهُ مِنْهَا قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ  
 ٢٠ يَاسَ صَاحِبِي أَنْظِرْنِي لَا عِدْمَتُكَ هَلْ تُؤْنِسَانِ بَدَى رِيحَانٍ مِنْ نَارِ  
 نَارِ الْإِحْبَالَةِ شَطَطَتْ بَعْدَ مَا اقْتَرَبَتْ عِيَهَاتُ أَهْلِ الصَّقَا مِنْ دَيْرِ دِينَارِ ،  
 دَيْرُ الرُّصَافَةِ هُوَ فِي رُصَافَةِ هَشَامَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ لَقِيَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الرَّقَّةِ مَرَحَلَةٌ  
 لِلْحَمَّالِينَ وَقَدْ نَذَرْنَا فِي بَابِهَا هَذَا الدَّيْرُ فَإِنَّا رَأَيْنَاهُ وَهُوَ مِنْ عَجَائِبِ

خلف من يقصد الموضع لهذا الشأن فقال

وَجُوهٌ بِدَيْرِ الرُّومِ قَدْ سَلَبَتْ عَقْلِي فَأَصْبَحْتُ فِي حَبْلٍ شَدِيدٍ مِنَ الْخَبْلِ  
فَكَمْ مِنْ غَزَالٍ قَدْ سَبَى الْعَقْلَ لِحُظِّهِ وَمِنْ ظَلِيمَةٍ رَامَتْ بِالْحَاسِطِهَا قَسْتَلِي  
وَكَمْ قَدْ مِنْ قَلْبٍ بَقِيَ وَكَمْ بَكَتْ عُمُونَ لَمَّا يَلْقَى مِنَ الْأَعْيُنِ السُّجْلِ  
هـ بُدُورٌ وَأَعْصَانٌ غَنِينَا بِحُسْنِهَا عَنْ الْبَدْرِ فِي الْأَشْرَافِ وَالْغُصْنِ فِي الشَّكْلِ  
فَلَمْ تَرِ عَيْنِي مِنْظَرًا قَطْ مِثْلَهُمْ وَلَمْ تَرِ عَيْنٌ مُسْتَهَامًا بِهِمْ مِثْلِي  
إِذَا رُمْتُ أَنْ أَسْلُوَ أَيْ الشَّقِيقُ وَالْهَوَى كَذَاكَ الْهَوَى يُغْرَى الْمَحَبُّ وَلَا يُسْلَى  
وَقَالَ أَيْضًا

رَمَى بِدَيْرِ الرُّومِ رَأْمَ قَتْلِي بِمَقْلَةٍ كَحَلَاءٍ لَا عَنْ كَحْلِي

١. وَطَرَةً بِهَا اسْتَطَارَ عَقْلِي وَحُسْنٍ ذَلِكَ وَقَبِيحٌ فَعَمِلَ

دَيْرُ الزَّرْنُوقي بِالزَّهْدِ الرِّاءِ السَّاكِنَةِ وَنُونٍ وَآخِرُهُ قَافٍ فِي جَبَلٍ مِطْلَعٍ عَلَى دَجَلَةٍ  
بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَزِيرَةِ ابْنِ عَمْرِو فَرَسَخَانٍ وَهُوَ مَعْرُورٌ إِلَى الْآنَ وَهُوَ ذُو بَسَاتِينَ وَخُمُرٍ  
كَثِيرٍ وَيُعرفُ بِعَمْرِو الزَّرْنُوقي وَإِلَى جَانِبِهِ دَيْرٌ آخَرٌ يَعْرِفُ بِالْعَمْرِو الصَّغِيرِ كَثِيرٍ  
الرَّهْبَانِ وَالْمُنْتَزِعَاتِ قَالَ الشَّابُشْتِي كَانَ هَذَا الدَّيْرُ يُسَمَّى بِاسْمِ دَيْرِ بَطِينِزَابَانَ  
هـ ابْنِ الْكَلُوفَةِ وَالْقَادِسِيَّةِ عَلَى وَجْهِ الطَّرِيقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَادِسِيَّةِ مِيلٌ

دَيْرُ الزَّعْفَرَانِ وَيُسَمَّى عَمْرُ الزَّعْفَرَانِ قَرِبَ جَزِيرَةِ ابْنِ عَمْرِو تَحْتَ قَلْعَةٍ أَرْدُمُشَتْ  
هُوَ فِي لُحْفِ جَبَلٍ وَالْقَلْعَةُ مِطْلَعَةٌ عَلَيْهِ وَبِهِ نَزْلُ الْمُعْتَصِدِ لَمَّا حَاصَرَ هَذِهِ الْقَلْعَةَ  
حَتَّى فَتَحَهَا وَلَهُلَا ثَرَوَةٌ وَفِيهِمْ كَثَرَةٌ وَدَيْرُ الزَّعْفَرَانِ أَيْضًا بِقَرْبِهِ عَلَى الْجَبَلِ  
الْمَحَادِي لِنَصِيبِيِّينَ كَانَ يُزْرَعُ فِيهِ الزَّعْفَرَانُ وَهُوَ دَيْرُ نَزْعٍ فَرَحَ لَاهِلُ اللَّهِ وَبِهِ  
٢. مَشَاهِدٌ وَلَهُمْ فِيهِ أَشْعَارُ وَفِي جَبَلٍ نَصِيبِيِّينَ عِدَّةٌ أَدِيرَةٍ آخَرٍ وَلَهُمْ صَعْبٌ الْكَاتِبِ

فِي دَيْرِ الزَّعْفَرَانِ

عَمْرَتْ بِقَلْعٍ عَمْرُ الزَّعْفَرَانِ بَغْتِيَانِ غَطَارُفَةٍ هَجَرَانِ

بِكَلِّ قَتَى يَجْنُ إِلَى التَّصَانِي وَبِهِ هَوَى شَرِبَ عَائِقَةُ الدِّنَانِ

تَذَكَّرْتُ قَوْمِي بَيْنَهَا فَبَكَيْتُهُمْ بِشَجْوٍ وَمَثَلِي بِالْبِكَاءِ جَدِيدٍ  
لَعَلَّ زَمَانًا حَارًّا يَوْمًا عَلِيًّا لَمْ يَأْتِ تَهْوَى النَفُوسِ يَسْدُورُ  
فِيَفْرَحُ مَحْزُونٌ وَيَسْجَمُ بِاسْسٍ وَيُطْلَقُ مِنْ ضَيْقِ الْوَتَائِقِ أَسِيرُ  
وَيَذْهَبُ أَنْ الْيَوْمَ يَتَّبِعُهُ غَدٌ وَأَنْ صُرُوفَ السَّاعَاتِ تَسْدُورُ

٥ فارتاع المتوكل عند قراتها واستدعى الديبالي وسأله عنها فانكر ان يكون علم  
من كتبها فهم بقتله فسأله النعمان فيه وقالوا ليس ممن يتهمهم يميل الى دولة  
دون دولة فتركه، ثم بان ان الابعات من شعر رجل من ولد روح بن زنباع  
الجذامي من احوال ولد هشام بن عبد الملك،

دِيرُ الرِّمَّانِ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ ذَاتُ اسْوَاقٍ لِلْبَادِيَةِ بَيْنَ الرَّقَّةِ وَالتَّحَابُورِ تَنْزِلُهَا  
١٠ الْقَوَافِلُ الْقَاصِدَةُ مِنَ الْعِرَاقِ إِلَى الشَّامِ،

دِيرُ رَمَّانِينَ جَمْعُ رَمَّانٍ بِلَفْظِ جَمْعِ السَّلَامَةِ يَعْرِفُ أَيْضًا بِدِيرِ السَّابِابِ وَهُوَ  
بَيْنَ حَلَبٍ وَأَنْطَاكِيَّةٍ مَطْلٌ عَلَى بَقْعَةٍ تَعْرِفُ بِسَرْمَدٍ وَهُوَ دِيرٌ حَسَنٌ كَبِيرٌ وَهُوَ  
الآن حَرَابٌ وَأَثَرُهُ بَاقِيَةٌ وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ

أَلَّفَ الْمُقَامَرُ بِدِيرِ رَمَّانِينَا لِلرُّوحِ الْفَا وَالْمَدَامِ حَدِينَا  
١٥ وَالنَّاسُ وَالْأَبْرِيْفُ يَعْمَلُ دَهْرَهُ وَتَرَاهُ يَجْنِي الْآسَ وَالنِّسْرِينَاء

دِيرُ الرُّومِ وَهُوَ بَيْعَةٌ كَبِيرَةٌ حَسَنَةُ الْبِنَاءِ مُحْكَمَةُ الصَّنْعَةِ لِلنَّسْطُورِيَّةِ خَاصَّةً وَفِي  
بَيْغَدَادٍ فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْهَا وَلِلجَائِلِيْقِ قَلَايَةِ إِلَى جَانِبِهَا وَبَيْنَهُ وَبَيْنَهَا  
بَابٌ يَخْرُجُ مِنْهُ إِلَيْهَا فِي أَوَّلَاتِ صَلَواتِهِمْ وَقُرْبَانِهِمْ وَتَجَارِرُ هَذِهِ الْبَيْعَةُ بَيْعَةٌ لِلْبَيْعَقُوبِيَّةِ  
مَفْرُودَةٌ لَهَا حَسَنَةُ الْمَنْظَرِ عَجِيبَةُ الْبِنَاءِ مَقْصُودَةٌ لَهَا فِيهَا مِنْ عَجَائِبِ الْمَصْنُوعِ  
٢٠ وَحَسَنِ الْعَمَلِ، وَالْأَصْلُ فِي هَذَا الْأَسْمِ أَنْ أَسْرَى مِنَ الرُّومِ قَدِمَ بِهِ إِلَى الْمُهْدِيِّ  
وَأَسْكَنُوا دَارًا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فَسَمِيَتْ بِهِ وَبُنِيَتْ الْبَيْعَةُ هُنَاكَ وَبَقِيَ الْأَسْمُ  
عَلَيْهَا وَلَمْ يَذْكُرْهُ بَنُ عَلَى الشَّيْبَانِي وَكَانَ يَطْرُقُ هَذِهِ الْبَيْعَةَ فِي الْأَحَادِ وَالْأَعْيَادِ  
لِلنَّظَرِ إِلَى مَنْ فِيهَا مِنَ الْمُرْدَانِ وَالْوُجُوهِ الْحَسَنِ مِنَ الشَّمَامَسَةِ وَالرُّهْبَانِ فِي

وَبَا سَفْنُ الْفِرَاتِ حَيْثُ تَهْوَى هَوَى الطَّيْرِ بَيْنَ الْجَلَّتَيْنِ  
تُطَارِدُ مُقْبِلَاتٍ مُدْبِرَاتٍ عَلَى عَجَلٍ تَطَارِدُ عَسْكَرَيْنِ  
تَرَانَا وَاصْلِيكَ كَمَا عَمِدْنَا بِوَصْلِ لَا نُنْغَصُهُ بِبَيْنِ  
إِلَّا يَا صَاحِبِي خُذْنَا عِنْدَانِي هَوَايَ سَلِمْتُمَا مِنْ صَاحِبَيْنِ  
لَقَدْ عَصَبْتَنِي الْخَمْسُونَ قَتَلْتَنِي وَقَامَتِ بَيْنَ لَدَاتِي وَبَيْنِي  
كَانَ اللَّهُ عِنْدِي كَابِنِ أُمِّي فَصِرْنَا بَعْدَ ذَاكَ كَعِلَتَيْنِ

وفي هذا الديار يقول الرشيد أمير المؤمنين

سَلَامٌ عَلَى النَّازِحِ الْمُعْتَرِبِ تَحِيَّةً صَبَّ بِهِ مَكْتَسِبِ  
غَزَالٍ مَرَاتَعُهُ بِالْبَلْبَلِ يَخُجُّ إِلَى دَيْرِ زَكِيِّ فَجَسَّرَ الْخَشَبِ  
إِيَّا مِنْ أَعَانٍ عَلَى نَفْسِهِ بِتَخْلِيْفِهِ طَائِعًا مِنْ أَحَبِّ  
سَاسْتَرٍ وَالسُّتُرِ مِنْ شَيْمَتِي هَوَى مِنْ أَحَبِّ لِمَنْ لَا أَحَبِّ

ودير زكي قرية بغوطة دمشق معروفة وقد مر بهذا الديار عبد الله بن طاهر ومعه أمه له فشرها فيه وخرجوا إلى مصر ثبات أخوه بها وعاد عبد الله بن طاهر فنزل في ذلك الموضع فتشوق أخاه فقال

إِيَّا سُرُوتِي بَسْتَانَ زَكِيِّ سَلِمْتُمَا وَمِنْ لَكُمَا أَنْ تَسْلُمَا بِصَمَامِ  
وَبَا سُرُوتِي بَسْتَانَ زَكِيِّ سَلِمْتُمَا

دَيْرُ الزَّنْدُورْدِ قَالَ الشَّابُشْتِي هُوَ فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ بَغْدَادِ وَحَدُّهَا مِنْ بَابِ  
الْأَزْجِ إِلَى السَّقِييِ وَأَرْضُهَا كُلُّهَا فَوَاكِهِ وَأُتْرُجٌ وَأَعْنَابٌ وَهِيَ مِنْ أَجُودِ الْأَعْنَابِ لِقَدْ  
تُعَصَّرُ بِبَغْدَادِ وَفِيهَا يَقُولُ أَبُو نُوَّاسٍ

فَسَقَيْتَنِي مِنْ كِرْدِ الزَّنْدُورْدِ فَكُنِّي مَاءُ الْعِنَاقِيدِ فِي ظِلِّ الْعِنَاقِيدِ

قلت أنا والمعروف المشهور أن الزندورد مدينة كانت إلى جناب واسط في عمل  
كسرك ذكره ابن الفقيه وغيره وقد ذكر في بابها قال فقد قال حنظلة في دير

الزندورد



ظَلَلْنَا نَعْلُ الكاساتِ فِيهِ عَلَى رَوْضٍ كَنَقَشِ الحُسْرَوَانِ  
وَأَغْصَانٌ تَمِيلُ بِهَا ثَمَارٌ قَرِيبَاتٍ مِنَ الْجَنَانِ دَوَانِ  
وَعِزْلَانٌ مَرَاتِعُهَا فُؤَادِي نَجَانِي مِنْهُمَا مَا قَدْ شَجَانِي  
وَيَجُودُ وَيُوحِنَا ذَوَا الْإِحْسَانِ وَالصُّورِ لِلْحَسَانِ

رَضِيتُ بِهِ مِنَ الدُّنْيَا نَصِيْبًا غَنِيْتُ بِهِ عَنِ الْبَيْضِ الْغَوَانِ  
أَقْبَلُ ذَا وَالتَّمَرُ خَدَّ هَذَا وَهَذَا مَسْعِدٌ سَلَسُ الْعِنَانِ  
فَهَذَا الْعَيْشُ لَا حَرَضٌ وَلَا نَوَى وَلَا وَصْفُ الْمَعَارِ وَالْمَعْنَانِ

دِيرُ زَكِيِّ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ الْكَلَفِ مَقْصُورٌ هُوَ دِيرٌ بِالرَّهْأِ بَارِزُهُ تَلٌّ يُقَالُ لَهُ تَلٌّ  
زُقَرُ بْنُ الْخَارِثِ الْكَلْبَانِيُّ وَفِيهِ صَبِيْعَةٌ يُقَالُ لَهَا الصَّاحِيْحَةُ اخْتَطَّهَا عَمِدُ الْمَلِكِ بْنِ  
إِسْمَاعِيلِ الْهَاشِمِيِّ كَذَا قَالَ الْأَصْبَهَانِيُّ وَقَالَ الْخَالِدِيُّ هُوَ بِالرَّقَّةِ قَرِيبٌ مِنَ الْفِرَاتِ قَالَ  
الشَّابِثِيُّ هُوَ بِالرَّقَّةِ وَعَلَى جَنْبَيْهِ نَهْرُ الْبَلِيْخِ وَانْشَدَ لِلصَّنَوْبَرِيِّ

أَرَأَيْتَ سَجَالَةً بِالرَّقَّةِ تَتَيْنِ جَنُوبَ الْجَانِبَيْنِ  
وَلَا اعْتَزَلَتْ غَزَالِيَهُ الْمُصَلَّسَى بَلَى خَرَّتْ عَلَى الْخَرَاتَيْنِ  
وَأَعْدَى لِلرَّضِيفِ رَضِيفٌ مُزَنٌ يُعَاوَدُهُ طَرِيرُ السُّطْرَتَيْنِ  
مَعَاهِدٌ بَلْ مَالَفٌ بِأَقْسِيَاتٍ بِأَكْرَمِ مَعْهَدَيْنِ وَمَالَفَيْنِ  
تَضَاحَكُهَا الْفِرَاتُ بِكُلِّ فَنٍّ فَتَضَحَّكَ عَنْ نُصَارٍ أَوْجَيْنِ  
كَانَ الْأَرْضُ مِنْ حُمْرٍ وَصُفْرِ عُرُوسٌ تَحْتَلِي فِي حُلَّتَيْنِ  
كَانَ عُنَاقُ نَهْرِيْ دِيرَ زَكِيِّ إِذَا اعْتَنَقَا هُنَاكَ مُتَبَيِّنِ

وَقَتَّ ذَاكَ الْبَلِيْخُ يَدَ الْيَمَانِ وَذَاكَ الْبَلِيْخُ يَدَ الْيَمَانِ  
أَقَامَا كَالشُّوَارِيزِ اسْتَسْدَارَاتٍ عَلَى كَتْفَيْهِ أَوْ كَالدُّمْلُجَيْنِ  
أَيَا مُتَنَزِّحِي فِي دِيرِ زَكِيِّ أَلَا تَكُنِ تَرْهَتِيْ بِكَ نُرْقَتَيْنِ  
أَرَدَدَ بَيْنَ وَرْدٍ نَسْدَاكَ طَرَفًا تَرَدَّدَ بَيْنَ وَرْدٍ الْوَجْنَتَيْنِ  
وَمَبْتَسِمٌ كَنَظْمِيْ لِقَائِيْ جَلَاءَ الطَّلِّ بَيْنَ شَقِيْقَتَيْنِ

سابر من اقليم خولان ذكره في تاريخ دمشق وذكرها ايضا عتبة بن معاوية

بن عثمان بن زيد بن معاوية بن ابي سفيان الاموي

ذير سرجس وبكس وهو منسوب الى راهبين بنجران وفيهما يقول الشاعر

ايا راهبي بنجران ما فعلت هند اقامت على عهدي فاني لها عبد

اذا بعد المشتاق رثت حباله وما كل مشتاق يغيره السبع

وقال الشائبستي كان هذا الدير بطير ناباذ بين الكوفة والقادسية على وجه الارض

بينه وبين القادسية ميل وكان محفونا بالكروم والاشجار والحانات وقد خرب وبطل

ولم يبق منه الا خرابات على ظهر الطريق يسميها الناس قباب ابي نواس

وفيه يقول الحسين بن الصّمان

أَخَوِي حَيَّ عَلَى الصُّبُوحِ صَبَاحًا قُبَا وَلَا بَعْدَ الْوَيْدِيمِ صَبَاحًا ١٠

هذا الشبيط كانه مـسـحـيـر في الأفق سـدّ طريقه قـلـلـا حـا

مـهـمـا أقام على الصُّبُوحِ مـسـاعـدٌ وعلى العُـبُوقِ فـلـنْ أُرـيـدَ بـرّاحـا

عُودًا لِمَاحِدَتِنَا صَبِيحَةً أَمْسِنَا فَالْعُودُ أَحْمَدُ مُغْتَدًى وَمَرَّاحًا

هـلْ تَعْذِرَانِ بَدِيرِ سَرْجَسِ صَاحِبَا بِالصُّحُورِ أَوْ تَرَيَانِ ذَاكَ جُنَاحًا

أَتَى أَعْيَدُكُمْ بِعِشْرَةِ بَيْسِنَا انْ تَشْرِبَا بِقُرَى الْفَرَاتِ قَرَّاحًا ١٥

عَجَّتْ قَوَافِزُنَا وَقَدَسَ قَسْنَا فَرَجًا وَاصْبَحْ ذَا الدَّجَاجِ صَبَاحًا

لِلجَاشِرَةِ فَضْلَهَا فَمَسْجَدًا انْ كُنْتُمَا تَرَيَانِ ذَاكَ صَاحِبَا

يَا رَبِّ مَاتِمَسِ الْجُنُونِ بِنُومَةٍ تَبَهَّتْ بِالرَّاحِ حِينَ ارَاحَا

فَكَانَ رَيَّا الْكَلَسِ حِينَ تَدَبَّتْ لِكَلَسِ أَنْهَضَ فِي حَشَاةِ جُنَاحَا

فَأَجَابَ يَعْثُرُ فِي فَصُولِ رِثَاةِ عَجَلَانِ يَخْلُطُ بِالْعَثَارِ مَرَّاحًا ٢٠

مَا زَالَ يَضْحَكُ بِي وَيَضْحَكُنِي بِمَا يَسْتَفِيكُ كَلْبَةً وَمَرَّاحًا

فَهَتَّكَ سَتَرُ مَجُونَةٍ بَنَهْتُكِ فِي كُلِّ مَلْهِيَةٍ وَجَحْتُ وَبَاحَا

ذير سعد بين بلاد غطفان والشام عن الحارمي قال ابو الفرج علي بن الحسين

سَقِيًّا وَرَعِيًّا لَدِيرِ الْمَزْنَدُورِ وَمَا يَجْوِي وَيَجْمَعُ مِنْ رَاحٍ وَغَزْلَانٍ  
 دِيرِ تَدُورِ بِهِ الْأَقْدَاحُ مُتَرَعَّةٌ بِكَفِّ سَائِي مَرِيضِ الطَّرْفِ وَسَنَانٍ  
 وَالْعُودُ يَتَّبَعُهُ نَائِي يَسْوَاقِفُهُ وَالشَّدُو يَحْكُهُ غُصْنٌ مِنَ الْبَسَانِ  
 وَالْقَوْمُ قَوْصَى قَصَا هَذَا يَقْبَلُ ذَا وَذَاكَ انْشَانَ سَوْهُ فَوْقَ انْشَانَ ء

٥ دِيرُ زُورٍ بِتَقْدِيمِ الزَّوَاهِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَرَاءَ مُضْبُوطِ بَحْطِ ابْنِ الْفَرَاتِ هَكَذَا قَالَ  
 السَّاجِي وَقَالَ الْمَدَائِنِيُّ عَنْ أَشْيَاخِهِ بَعَثَ عَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ رَضَاهُ فِي سَنَةِ ١٤  
 شَرِيحَ بْنِ عَامِرٍ أَخَا سَعْدِ بْنِ بَكْرِ إِلَى الْبَصْرَةِ وَقَالَ لَهُ كُنْ رَدًّا لِلْمُسْلِمِينَ فَمَسَارَ  
 إِلَى الْأَهْوَاذِ فَقُتِلَ بِدِيرِ زُورٍ ء

دِيرُ سَائِيَا قَرْيَةٍ بِالْمَوْصِلِ ء

١٠ دِيرُ السَّيَّانِ وَهُوَ دِيرُ رُمَانِينَ وَقَدْ ذَكَرَ قَالُوا وَتَقْسِيرُهُ بِالسُّرْيَانِيَةِ دِيرُ الشَّيْخِ ء  
 دِيرُ سَائِرٍ قَرِبَ بَغْدَادَ بَيْنَ قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا الْمَرْزُوقَةُ وَأُخْرَى يُقَالُ لَهَا الصَّالِحِيَّةُ  
 وَفِي الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ دَجَلَةَ قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا بَزْوَغِي وَهِيَ قَرْيَةٌ عَامِرَةٌ نَزْهَةٌ كَثِيرَةٌ  
 الْبَسَاتِينِ وَقَدْ ذَكَرَ هَذَا الدِّيرِ الْحُسَيْنُ بْنُ الصَّحَّاحِ الْخَلِيعِ فَقَالَ

وَعَوَاتِفُ بَاشِرَتْ بَيْنَ حَدَائِقِ فَقَضَضْتُهُنَّ وَقَدْ عَنِينَ مُخَاخَا

١٥ أَتَبَعْتُ وَخَزَنَةً تَلُوكَ وَخَزَنَةً هَذِهِ حَتَّى شَرِبْتُ دَمَلًا مِنْ جَرَاخَا

أَبْرَزْتُهُنَّ مِنَ الْخُرُوزِ حَوَاسِرَا وَتَرَكْتُ صَوْنَ حَرِيمَهُنَّ مُبَاخَا

فِي دِيرِ سَائِرٍ وَالصَّبَاحُ يَلُوحُ لِي فَجَمَعْتُ بَدْرًا وَالصَّبَاحُ وَرَاحَا

وَمَنْعَمٌ نَازَعْتُ فَصَلَ وَشَاحَا وَكَسَوْتُهُ مِنْ سَاعِدِي وَشَاحَا

تَرَكَ الْغَيُورُ يَعْصُ جِلْدَةً زَيْدَا وَأَمَالَ اعْطَافًا عَلَى مَلَاخَا

٢٠ فَفَعَلْتُ مَا فَعَلَ الْمَشُوقُ بَلِيلَا عَادَتْ لِدَاذِنْتُهَا عَلَى صَبَاخَا

فَأَذْهَبَ بِظَنِّكَ كَيْفَ شِئْتَ وَكُلَّهْ مَا أَقْرَفْتَ تَغَطَّرَسَا وَجَمَاخَا

١٠ دِيرُ سَائِرٍ مِنْ نَوَاحِي دِمَشْقَ سَكَنَهَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ بِنِ  
 مَعَارِثَةِ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ الْأُمَوِيِّ سَمَاهُ إِبْنُ أَبِي الْغُبَّارِ وَذَكَرَ أَنَّهُ كَانَ يَسْكُنُ دِيرَ

فقال له القوم انما افلتت من الجراحة لك جرحك ابوك انفسا وقد عادت ما  
يكروه فامسك عن هذا ونحوه اذا لقيته لا يلحقك منه شر وعرف فقال انما هي  
خطرة خذت والراكب اذا سار يغتني

دير سعيد بغربي الموصل قريب من دجلة حسن البناء واسع الفناء وحوله  
هـ قلالي كثيرة للرهبان وهو الى جانب تل يقال له تل بادع يكتسى ايام الربيع  
ظرايف الزهر وكانت عنده وقعة بين مونس اخدام وبين بني حمدان وفيها  
قتل داود بن حمدان سنة ٣٢٠ وهو منسوب الى سعيد بن عبد الملك بن  
مروان وكان يتقلد امانة الموصل في ايام ابيه فاعتل وكان له شبيب يقال له  
سعيد ايضا نصراني فلما برأ قال له اختر ما شئت فقال احب ان ابني ديورا  
ابظاهر الموصل وتهب في ارضه فاجابه الى ذلك فبني وقال الخالدي هذا محال  
والصحيح ان ثلاثة من رهبان النصارى اجتازوا بالموصل قبل الاسلام باكثر من  
ماية سنة فاستطابوا ارضها فبني كل واحد منهم ديورا نسب اليه وم سعيد  
وقنسرين ومبصايل وهذه الثلاثة معروفة وكل واحد منها متقارب من الآخر  
وقد قالوا النصارى ولتراب دير سعيد هذا خاصية في دفع اذى العقارب  
واذا رشح بترابها بيت قتل عقابه

دير سليمان بالشعر قرب دلوک مطل على مرج العين وهو غاية في النواحة قال  
ابو الفرج اخبرني جعفر بن قدامة قال ولي ابراهيم بن المتبر عقيب نكبتة  
وزوالها عنه الثغور الجزرية وكان اكثر مقامه بمنيج فخرج في بعض ولايته الى  
نواحي دلوک برعبان وخلف بمنيج جارية كان يحفظها يقال لها غادر فنزل  
بذلوك على جبل من جبالها بدير يعرف بدير سليمان من احسن بلاد الله  
وانزهها ودعا بطعام خفيف فاكل وشرب ثم دعا بدواة وقرطاس فكتب

ايا ساقيينا وسط دير سليمان اديرا الكلوس فانهلاني وعملاني  
وخصا بصافيتها ابا جعفر اخي فذا ثقتي دون الانام وخلصاتي

أخبرنا الحرمي بن أبي العلاء قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني محمد بن الصبحاك عن أبيه قال وجدت في كتاب بخط الصبحاك قال خرج عقيل بن علفة وجثامة وابنته الجرباء حتى اتوا بيتنا له ناكحا في بني مروان بالشساسات ثم انهم قفلوا حتى اذا كانوا ببعض الطريق قال عقيل بن علفة

٥ قَضَيْتُ وَطَرًا مِنْ دِيرِ سَعْدٍ وَطَالَمَا عَلَى عَرَضِ نَاطِحَتِهِ بِالْجُمَا جَمِ  
اِذَا هَبْطْتُ اَرْضًا يَمُوتُ غَرَابُهَا بِهَا عَطَشًا اعْطَيْتُهُم بِالْحَرَامِ  
ثم قال انفذ يا جثامة فقال جثامة

فَاصْبَحْ بِالْمَوَاهِ يَحْمَلُنْ فَنَيْتَةً نَشَاوَى مِنَ الْاَدْلَاجِ مَيْلَ الْعَبَايِمِ  
اِذَا عَلِمْتَ غَادِرَتَهُ بِتَمَنُّوْفَةٍ تَذَارَعُنْ بِالْاَيْدِي لِآخِرِ طَاسِمِ  
اثر قال انفذى يا جرباء فقالت

كَانَ الْكُرَى سَقَامٌ صَرْخِدِيَّةٌ عَقَارًا تَمَطَّا فِي الْمَطَا وَالْقَوَايِمِ

فقال عقيل شربتها ورب اللعبة لولا الامان لضربت بالسيف تحت قرطك اما وجدت من الللام غير هذا فقال جثامة وهل اساءت انما اجادت وليس غيري وغيرك فرماه عقيل بسهم فاصاب ساقه وانفذ السهم ساقه والرجل ثم شدد على الجرباء فعقر ناقتها ثم حملها على ناقته جثامة وتركه عقيل مع ناقته الجرباء ثم قال لولا ان تسمتي بنو مرة لما عشت ثم خرج متوجها الى اهله وقال لئمن اخبرت اهلك بشأن جثامة او قلت لهم انه اصابه غير الطاعون لاقتلنك فلما قدموا على اهل ابيير وهم بنو القين ندم عقيل على فعله بجثامة فقال لهم هل لكم في جزور انكسرت قالوا نعم قال فالزموا اثر هذه الراحلة حتى تجدوا الجزور فخرج القوم حتى انتهوا الى جثامة فوجدوه قد انزقه الدمر فاحتملوه وتقسموا الجزور وانزلوه عليهم وعلجوه حتى برأوا وانحقوه بقومه فلما كان قريبها منهم تغنى

ايعذر لاحيما ويلكين في الصبي وما هن والفتيان الا شقايف

أما ترى الهَيْكَلَ المعجور في صُور من الدما بينها في أنسه صُور  
 دَيْر سَمْعَانَ يقال بكسر السين وثلاثها وهو دير بنواحي دمشق في موضع نزه  
 وبساتين محدقة به وعنده قصور ودور وعنده قبر عمر بن عبد العزيز رضى  
 وقال فيه بعض الشعراء يرثيه

٥ قد قلتُ إن أدعوه التَّربُ وانصرفوا لا يَبْعَدَنَّ قِوَامُ العَدْلِ والدِّينِ  
 قد غيَّبوا في ضريح التَّربِ منفردًا بدَيْرِ سَمْعَانَ قَسْطَاسَ المَوَازِينِ  
 من لم يكن قَهْمًا عَيْنًا يفاجئها ولا الخيل ولا رُكُصَ البَرَانِينِ  
 وروى أن صاحب الدير دخل على عمر بن عبد العزيز في مرضه الذي مات  
 فيه بفأكة أهدأ له فأعطاه ثمنها فأبى الديراني أخذه فلم يزل حتى قبض  
 وأثمنها ثم قال يا ديراني أتى بلغني أن هذا الموضع مُلككم فقال نعم فقال أتى  
 أحب أن تبيعني منه موضع قبر سنة فإذا حال الحول فانتفع به فبكى الديراني  
 وحزن وباعه فدفن به فهو الآن لا يُعرف، وقال كثير

سَقَى رَبُّهُ من دَيْرِ سَمْعَانَ حُقْرَةً بها عمر الخيرات رهنا دفينها  
 ضوايح من مَزِينٍ ثَقِيلِ غَوَادِيَا دِوَالِحِ دَقَا ماخصات دُجُونها  
 ٥ وقال الشريف الرضي الموسوي

يا بن عبد العزيز لو بَكَتِ العَيْنُ مِن فَتَى من أُمِّيَّةٍ لَبَكَيْتُكَ  
 أنت أنقذتَنَا من السَّبِّ والشَّتْمِ فلو أمكن الجَزَا جَزَيْتُكَ  
 دَيْرِ سَمْعَانَ لا عَدَّتْكَ الغَوَادِي خير مبيت من آل مروان مبيتك  
 وفيه يقول أبو فراس بن أبي الفرج البزاعي وقد مر به فرآه خراباً فعمه

٢٠ يا دَيْرِ سَمْعَانَ قُلْ لِي أَيْنَ سَمْعَانُ وابن بانوك خَيْرِي مَسْتِي بَأْسُوا  
 وابن سَكَنَكَ اليَوْمَ الْآلَى سَلَقُوا قد أصبحوا وهُم في التَّربِ سَكَنُ  
 أَصْبَحْتَ قَفْرًا خراباً مثل ما خربوا بالموت ثم انقضى عمر وعمران  
 وَقَفْتُ أَسْأَلُهُ جَهْلًا لِيُخْبِرَنِي هيهات من صامتٍ بالنطق تَبَيَّانُ

وميلًا بها نحو ابن سَلَام الذي      أودَّ وعودًا بعد ذاك لَسَمْعَان  
وعَمَّا بها النعمان والصَّحْبَ أَنِّي      تَنَكَّرْتُ عَيْشِي بعدَ حَكِّي واخواني  
ولا تَنَزَّكَ نَفْسِي نَمْتُ بِسَمَامِهَا      لَذَكْرِي حَبِيبِي قد سَقَلَانِي وَغَنَانِي  
تَرَحَّلْتُ عَنْهُ عن ضُدُودٍ وهَجْرَةٍ      فَأَقْبَلَ نَحْوِي وَهُوَ بَاكٍ فَأَبْكَانِي  
وَفَارَقْتُهُ وَاللهُ يَجْمَعُ شَمْلَنَا      بِلَوْعَةٍ مَحْزُونٍ وَغُلَّةٍ حَرَانِ  
وَلَيْلَةٍ عَيْنِ المَرْجِ زَارِ خِيَالُهُ      فَهَيْسَجٌ لِي شِسْوًا وَجَدَدٌ أَحْزَانِي  
فَأَشْرَفْتُ عَلَى الدَّيْرِ أَنْظُرُ طَائِحًا      بِالسَّحَابِ آمَانِي وَأَنْظُرُ انْدِسَانِ  
لَعَلِّي أَرَى آيَاتٍ مِنْبَجٍ رُويَةٍ      تُسَكِّنُ مِنْ وَجْدِي وَتُكْشِفُ أَشْجَانِي  
فَقَصَّرَ طَرْفِي وَاسْتَهْلَ بِعَبْرَةٍ      وَقَدَّيْتُ مِنْ لَوْ كَانَ يَدْرِي لَفَدَانِي  
وَمَثَلَهُ شَوْقِي إِلَيْهِ مَقَابِلِي      وَنَاجَاهُ عَنِّي بِالْمَضْمِيرِ وَنَاجَانِي ١٠  
دَيْرٌ سَمَالُو فِي رَقَّةِ الشَّامِاسِيَّةِ ببغداد مَّا يَلِي البَرْدَانَ وَيَنْجُزُ بَيْنَ يَدَيْهِ نَهْرٌ  
الخالص وهو نهر المهدى ذكر البلاذري في كتاب الفتوح أن الرشيد غزا في  
سنة ١٩٣هـ أهل سَمَالُو فسالوا الأمان لعشرة أبيات فيهم القومس ولمن لا يغترق  
بينهم فَأَجَابَهُمْ إِلَى ذَلِكَ فَانْزَلُوا ببغداد على باب الشَّامِاسِيَّةِ فسموا موضعهم سَمَالُو  
١٥ غَيْرُوا الصَّادِ بِالسَّيْنِ وَبَنَوْا هُنَاكَ دَيْرًا وَهُوَ دَيْرُ مَشِيدِ الْجَنَّةِ كَثِيرُ الرُّهْبَانِ  
وَبَيْنَ يَدَيْهِ أَجْمَعُ قَصَبٌ يَرْمَى فِيهَا الطَّيْرُ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْبُيْهَقِيُّ  
يَذْكُرُهُ

هل لك في الرقَّة والدير دِيرُ سَمَالُو مَسْقُطُ الطَّيْرِ

وقال أيضا فيه

٢٠ الدَّيْرُ دَيْرُ سَمَالُو لِلْهَوَى وَطَرُ      بَكْرٍ فَإِنَّ تَجَاجَ الحَاجَةِ الْبَكْرُ  
أَمَا تَرَى الْغَيْمَ مُدَوِّدًا سُرَادِقَهُ      عَلَى الرِّبَاضِ وَدَمْعَ الْمُنَنِ يَنْتَشِرُ  
وَالدَّيْرُ فِي لُبْسٍ شَتَّى مَتَاكِبِهِ      كَأَنَّمَا تُشْرِتُ فِي أَفْقِهِ الْحَبْرُ  
تَأَلَّفَتْ حَوْلَهُ الْغُدْرَانُ لَامَعَةً      كَمَا تَأَلَّفَ فِي أَفْنَاهِ السُّهْرُ

دَيْرُ الشَّاهِ بِأَرْضِ الكُوفَةِ عَلَى رَأْسِ فَرَسَخٍ وَمِيلٍ مِنَ التَّخِيلَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،  
 دَيْرُ الشَّمْعِ دَيْرٌ قَدِيمٌ عِنْدَ انْصَارَى بِنَوَاحِي الْجِيزَةِ مِنْ مِصْرَ بَيْنَهُ  
 وَبَيْنَ الْفُسْطَاطِ ثَلَاثَةُ فَرَسَخٍ مَصْعَدًا عَلَى النَّيْلِ وَبِهِ كُرْسَى الْبَطْرِيكِيِّ بِمِصْرَ وَبِهِ  
 مَسْتَقَرَّةٌ مَا دَامَ بِمِصْرَ ،

دَيْرُ الشَّيَاطِينِ بَيْنَ مَدِينَةِ بَلَدٍ وَالْمَوْصِلِ وَهُوَ بَيْنَ جَبَلَيْنِ فِي فَمِ الْوَادِي بِالْقَرَبِ  
 مِنْ أَوْسَلِ مَشْرِفٍ عَلَى دَجَلَةٍ فِي مَوْضِعٍ حَسَنٍ الْهَوَاءِ وَالرَّوَاءِ وَفِيهِ يَسْقُودُ  
 الْبُغْيُ الْبَرَاءُ

عَصَى الرَّشَادِ وَقَدْ نَادَاهُ مُدَّ حِينَ وَرَاكِنِ الْغَيِّ فِي تِلْكَ الْمَيَادِينِ  
 مَا حَنَّ شَيْطَانُهُ الْآتِي إِلَى بَلَدٍ أَلَّا لِيَقْرَبَ مِنْ دَيْرِ الشَّيَاطِينِ  
 ١. وَفَتِيمَةُ زَهْرِ الْآثَابِ بَيْنَهُمْ أَبْهَى وَانْصُرْ مِنْ زَهْرِ الْبِمَسَاتِينِ  
 مَشَوْا إِلَى الرَّاحِ مَشَى الرِّيحُ وَانْصَرَفُوا وَالرَّاحُ تَمْشِي بِهِمْ مَشَى الْفَرَارِيِّينَ  
 تَفَرَّغُوا بَيْنَ أُعْطَانِ الْهَيْمَالِ فِي تِلْكَ الْجَنَانِ وَأَقْسَامِ السَّرَوَادِينِ  
 حَتَّى إِذَا حَطَّافُ النَّاوِسِ بَيْنَهُمْ مَزْنَرُ الْخَضِرِ رُومِي الْقَرَابِينِ  
 يَرَى الْمُدَامَةَ دِينًا حَبْدًا رَجُلٍ يَعْتَدُّ لَدَا دُنْيَاهُ مِنَ الدِّينِ  
 ١٥ وَقَالَ فِيهِ لَلْخَبَازِ الْبَاحِي

رَهْبَانُ دَيْرِ سَقُونِ الْخَمْرِ صَافِيَّةٌ مِثْلُ الشَّيَاطِينِ فِي دَيْرِ الشَّيَاطِينِ  
 غَدَا سَرَاكًا كَأَمْثَالِ السَّهَامِ بَدَتْ مِنَ الْقِسِيِّ وَرَاحُوا كَالْعَرَاجِينِ ،  
 دَيْرُ شَيْخٍ وَهُوَ دَيْرٌ تَلَّ عَزَّازَ وَعَزَّازَ مَدِينَةَ لَطِيفَةَ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ  
 حَلَبَ خَمْسَةُ فَرَسَخٍ وَفِيهِ يَقُولُ اسْتَحَاتِ الْمَوْصِلِ

٢. وَطَبَّى قَاتِنِ فِي دَيْرِ شَيْخٍ سَكُورِ الطَّرَفِ ذِي وَجْهِ مُلْبِجٍ  
 وَفِيهِ يَقُولُ أَيْضًا

أَنْ قَلَسِي بِالْأَسْطَلِّ تَلَّ عَزَّازَ عِنْدَ طَبَّى مِنَ الظُّبَاهِ الْإَوَازِ ،  
 دَيْرُ صِبَاغِي فِي شَرْقِ تَكْرِيتَ مَقَابِلَ لَهَا مَشْرِفٌ عَلَى دَجَلَةٍ وَهُوَ نَزْهُةٌ مُلْبِجٌ عَامِرٌ



أَجَابَنِي بِلِسَانِ الْحَالِ أَنَّهُمْ كَانُوا وَيَكْفِيكَ قَوْلِي أَنَّهُمْ كَانُوا

وَأَمَّا الَّذِي فِي جَبَلِ لُبْنَانَ فَمَا كُتِلَفَ فِيهِ وَسَمِعَانُ هَذَا الَّذِي يَنْسَبُ إِلَى دِيرِ  
إِلَيْهِ أَحَدُ أَكْبَرِ النِّصَارِيِّ وَيَقُولُونَ أَنَّهُ شَمْعُونُ الصَّقَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَلَهُ عِدَّةٌ دِيرَةٌ  
مِنْهَا هَذَا الْمُقَدَّمُ ذِكْرُهُ وَآخِرُ بَنَوَاحِي أَنْطَاكِيَّةَ عَلَى الْبَحْرِ وَقَالَ ابْنُ بَظْلَانَ  
فِي رِسَالَتِهِ وَبِظَاهِرِ أَنْطَاكِيَّةَ دِيرُ سَمْعَانَ وَهُوَ مِثْلُ نَصَفِ دَارِ الْخَلَافَةِ بِبَغْدَادَ  
يُصَافُ بِهِ الْمُجْتَازُونَ وَلَهُ مِنَ الْإِرْتِفَاعِ كُلِّ سَنَةِ عِدَّةٌ قَنَاطِيرٍ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِصَّةِ  
وَقِيلَ أَنَّ دَخْلَهُ فِي السَّنَةِ أَرْبَعَايَا أَلْفَ دِينَارٍ وَمِنْهُ يَصْعَدُ إِلَى جَبَلِ الْكَامَرِ  
وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بِدَيْرِ سَمْعَانَ عِنْدِي أَمْرٌ كَثُورٌ هَذِهِ رِوَايَةُ قَسْوَمٍ  
وَالصَّحِيحُ أَنَّ يَزِيدَ أَمَّا قَالَ بِدَيْرِ مَرْآنَ وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ وَدَيْرُ سَمْعَانَ أَيْضًا  
١. بَنَوَاحِي حَلَبَ بَيْنَ جَبَلِ بَيْتِ عَلِيمٍ وَالْجَبَلِ الْأَعْلَى .

دَيْرُ السَّوَا بِظَاهِرِ الْحَيْرَةِ وَمَعْنَاهُ دِيرُ الْعَدَلِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَحَالَفُونَ عِنْدَهُ  
فَيَتَنَاصَفُونَ وَقَالَ الْكَلْبِيُّ هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَيْدٍ وَقِيلَ هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى بَنِي  
حُذَافَةَ وَقِيلَ السَّوَا أَمْرًا مِنْهُمْ وَقِيلَ السَّوَا أَرْضٌ نَسَبَ إِلَيْهَا الدَّيْرُ لِحَبِيبِهَا وَذَكَرَ فِي  
شُعْرِ ابْنِ دَوَادٍ الْإِيَادِي حَيْثُ قَالَ

١٥ بَلْ تَأْمَلْ وَأَنْتَ ابْصُرْ مَنِّي قَصْدَ دَيْرِ السَّوَا بَعِينَ جَلِيَّةً  
لِمَنْ الطَّعْنُ بِالضَّحَى وَأَرْدَاتُ جَدْوَلِ الْمَاءِ ثَرُوحَ عَشِيَّةٍ  
مُظْهِرَاتُ رَقْمًا تَهَالُ لَهُ الْعَيْنُ وَعَقْلًا وَعَقْمَةً فَارَسِيَّةً

دَيْرُ السُّوَيْيِّ قَالَ الْبَلَاذُرِيُّ هُوَ دَيْرُ مَرْيَمَ بِنَاءَ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ السُّوسِ وَسَكَنَهُ  
هُوَ وَرُقَيْيَانُ مَعَهُ فَسَمِيَ بِهِ وَهُوَ بَنَوَاحِي سَرٍّ مِنْ رَأْيِ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ ذِكْرُهُ عَبْدُ  
٢. اللَّهُ بْنُ الْمُعْتَزِّ فَقَالَ

يَا لَيْلَى بِالْمُطَيَّرَةِ فَالْكُرْ خُذْ دَيْرَ السُّوَيْيِّ بِاللَّهِ عَوْدِي  
كُنْتُ عِنْدِي أُمُورٌ دَجَاتُ مِنَ الْجَسْبَةِ لَكُنْهَا بَغِيرُ خُلُودِ  
أَشْرَبُ الرَّاحِ وَقَدْ تَشْرَبُ عَقْلِي وَعَلَى ذَاكَ كَانَ قَتْلُ الْوَلِيدِ

كانَ تُرَجِسُهَا مِنْ حُسْنِهِ حَتَّى فِي خَفِيَّةٍ يَتَنَجَّسُ بِهَا بِالْأَشَارَاتِ  
كَمَا النَّبِيلُ فِي مَرِّ النَّسِيمِ بِهِ مُسْتَلَسِمٌ فِي دُرُوعِ سَابِرِيَّاتِ  
مَنَازِلَ كُنْتُ مُفْتُونًا بِهَا يَقَعَا وَكُنْتُ قَدَمًا مُوَخِيرِي وَحَسَنَاتِ  
إِذَا لَا أزالَ مُلَحًّا بِالنَّبُوحِ عَلَى ضَرْبِ النَوَاقِيسِ صَبَا فِي الدِّيَارَاتِ

هـ دَبِيرُ الطَّوَارِيسِ جَمَعَ طَاوُوسَ هَذَا الطَّيْرِ الْمُتَمَقِّمِ الْأَلْوَانِ وَهُوَ بِسَامِرًا مُتَّصِلٌ  
بِكَرْخِ جُدَّانٍ يَشْرَفُ عِنْدَ حَدُودِ آخِرِ الْكَرْخِ عَلَى بَطْنٍ يَعْرِفُ بِالْبَيْتِ فِيهِ  
مَزْدَرَجٌ يَتَّصِلُ بِالْأُدُورِ وَبِنِهَايَها وَفِي الدُّورِ الْمَعْرُوفَةِ بِدُورِ عَرَّابِيَا وَهُوَ قَدِيمٌ كَانَ  
مَنْظَرُهُ لَدَى الْقَرْنَيْنِ وَيُقَالُ لِبَعْضِ الْأَكَاكِرَةِ فَاتَّخَذَهُ النَّصَارَى دِيرًا فِي أَيَّامِ  
الْفُرْسِ

أ. دَبِيرُ الطَّوَارِيسِ الطَّوَارِيسُ فِي الْأَصْلِ لِلْجِبَلِ الْمَشْرِفِ وَقَدْ ذَكَرْتُهُ فِي بَابِهِ وَأَمَّا الطَّوَارِ الْمَذْكُورُ  
هَاهُنَا فَهُوَ جَبَلٌ مُسْتَدِيرٌ وَأَسْعُ الْأَسْفَلِ مُسْتَدِيرُ الرَّاسِ لَا يَتَعَلَّقُ بِهِ شَيْءٌ مِنَ  
الْجِبَالِ وَلَيْسَ لَهُ إِلَّا طَرِيقٌ وَاحِدٌ وَهُوَ مَا بَيْنَ طَبْرِيَّةَ وَاللَّجُونِ مُشْرِفٌ عَلَى  
الْعُورِ وَمَرْجٍ لِللَّجُونِ وَفِيهِ عَيْنٌ تَنْبَعُ مَاءٌ غَزِيرٌ كَثِيرٌ وَالْدَبِيرُ فِي نَفْسِ الْقَبْلَةِ  
مَبْنًى بِالْحَجَرِ وَحَوْلُهُ كَرْدٌ يَعْتَصِرُونَهَا فَالْشَّرَابُ عِنْدَهُمْ كَثِيرٌ وَيَعْرِفُ أَيْضًا بِدَبِيرِ  
هـ النَّجَلِيُّ لِأَنَّ الْمَسْجِدَ مَعَهُ عَلَى زَعَمِهِ تَجَلَّى فِيهِ لِنَلَامُذَنَةِ بَعْدَ أَنْ رَفَعَ حَتَّى أَرَامَ  
نَفْسَهُ وَعَرَفُوهُ وَالنَّاسُ يَقْصِدُونَهُ مِنْ كُلِّ مَوْضِعٍ فَيَقِيمُونَ بِهِ وَيَشْرَبُونَ فِيهِ  
وَمَوْضِعُهُ حَسَنٌ يَشْرَفُ عَلَى طَبْرِيَّةَ وَالْجَبْرِ وَمَا وَالِاهَا وَعَلَى اللَّجُونِ وَفِيهِ  
يَقُولُ مَهْلَهْلُ بْنُ عَرِيفٍ الْمَرْزُوعِ

نَهَضْتُ إِلَى الطَّوَارِ فِي فِتْنَةٍ سِرَاعِ النُّهُوضِ إِلَى مَا أُحِبُّ

كِرَامِ الْمُجْدُودِ حَسَانِ الْوُجُوهِ كُفُولِ الْعُقُولِ شَبَابِ اللَّعْبِ

فَأَيَّ زَمَانٍ بِسَمٍّ لَا يُسْتَسَرُّ وَأَيَّ مَكَانٍ بِسَمٍّ لَا يُطَبُّ

أَتَخَذْتُ الْمَرْكَابَ عَلَى فَيْسِرِهِ وَقَضَّيْتُ مِنْ حَقَّةٍ مَا يَجِبُ

دَبِيرُ طُورِ سَيْنَا وَيُقَالُ كَنِيسَةُ الطَّوَارِ وَهُوَ فِي قَلْعَةِ طُورِ سَيْنَا وَهُوَ الْجَبَلُ الَّذِي

وفيه مقصد لأهل الخلاعة وفيه يقول بعضهم

حَنُّ الْقَوَادِ إِلَى دَيْرٍ تَكْرِيهٍ إِلَى صِبَاغٍ وَقَسَّ الدَّيْرَ عَقْرِيهٌ

دَيْرٌ صَلَوًا مِنْ قَرَى الْمَوْصِلِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

دَيْرٌ صَلَوًا بِنَوَاحِي دِمَشْقٍ مُقَابِلَ بَابِ الْغُرَادِيسِ وَيَعْرِفُ بِدَيْرِ خَالِدٍ أَيْضًا

هَلَانَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضَهُ لَمَّا نَزَلَ مُحَاصِرًا لِدِمَشْقٍ كَانَ نَزُولُهُ بِهِ وَفِيهِ يَقُولُ

أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَعْرُوفُ بِأَبِي الْقَلَاءِ

جَنَّةٌ لَقَبْتُ بِدَيْرٍ صَلَوًا مَبْدَأُ حُسْنِهِ كَمَالًا وَطَيْبًا

جِيئَهُ لِلْمَقَامِ يَوْمًا فَطُلْنَا فِيهِ شَهْرًا وَكَانَ أَمْرًا عَجِيبًا

شَجَرٌ مَحْدَى بِهِ وَمِيَاهٌ جَارِيَةٌ وَالرُّوضُ يَمْدُودُ صَرْوًا

مِنْ بَدِيعِ الْأَلْوَانِ يَضْحِكُ بِهِ النَّاسُ كُلُّ مَا يَرَى لَيْفَهُ طَرُوبًا

كَمْ رَأَيْنَا بَدْرًا بِهِ فَوْقَ غُصْنٍ مَائِسٍ قَدْ عَلَا بِشَكْلِ كَيْبَسَا

وَشَرَبْنَا بِهِ الْخِيُوتَ مُدَامًا تَطْلُعُ الشَّمْسُ فِي الْكُؤُوسِ غُرُوبًا

فَكَانَ الظُّلَمُ فِيهَا نَهَارًا لَسْنَاهَا تَسْرُ مِنْهَا الْقَطُوبَا

لَسْتُ أَنْسَى مَا مَرَّ فِيهِ وَلَا أَجْعَلُ مَدْحِي إِلَّا لَدَيْرِ صَلَوَا

هَذَا دَيْرٌ طَمُوءِيَّةٌ وَطَمُوءِيَّةٌ قَرْيَةٌ بِالْمَغْرِبِ مِنَ النِّيلِ بِمَصْرِ بَارِزٍ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ حُلُوان

وَالدَّيْرُ رَاكِبُ النِّيلِ وَقَدْ أَحْدَقَتْ بِهِ الْأَشْجَارُ وَالْخَيْلُ وَالْكُرُومُ وَهُوَ دَيْرُ نَزْهَةٍ

عَامِرٍ أَهْلٍ وَهُوَ أَحَدُ مَتَنَزَّهَاتِ مِصْرَ وَقَدْ قَالَ فِيهِ ابْنُ عَاصِمٍ الْمِصْرِيُّ

أَقْصَرَا عَنْ مَلَامِي الْيَوْمَ أَنِّي غَيْرُ ذِي سَلَوَةٍ وَلَا أَقْصَارِ

فَسَقَى اللَّهَ دَيْرَ طَمُوءِيَّةٍ غَيْثًا بِغَوَادِي مَوْصُولَةٍ بِسَسَاوَارِ

٢. وَلَهُ أَيْضًا

وَأَشْرَبَ بِطَمُوءِيَّةٍ مِنْ صُهَبَاءِ صَافِيَةٍ تَزْرَى بَحْمَرِ قَرْيَةِ هَيْمِيَّةٍ وَعَانَاتِ

عَلَى رِيَاضٍ مِنَ النَّسَّارِ زَاهِرَةِ تَجْرِي لِجَدَاوِلِ مِنْهَا بَيْنَ جَنَّاتِ

كَانَ ثَبَّتَ الشَّقِيقَ الْعَصْفَرِيَّ بِهَامٍ كَلَسَاتِ خَمَرٍ بَدَتْ فِي أَثَرِ كَلَسَاتِ

فيك دير العاقول صَيِّعَتْ أَيًّا مَي بَلْهُو وَحَتْ شَرْب وَطَرْف  
وَنَدْمَاي كُلَّ حَرْبٍ كَرِيمٍ حَسَنٍ ذَلِكَ بِشَكْلٍ وَطَرْفٍ  
بعد ما قد نعت في دِير قُتَيِّ مَعْلَمٍ قَاصِفِينَ أَحْسَنَ قُصْفٍ  
بَيْنَ ذَيْنِ الدِّيَرَيْنِ جَنَّةُ دُنْيَا وَصَفُهَا زَايِدٌ عَلَى كُلِّ وَصْفٍ

٥ وينسب إلى دير العاقول الذي بنواحي بغداد جماعة منهم أبو يحيى عبد  
الكريم بن الهيثم بن زياد بن عمران القَطَّانُ الدِيرِ عَاقُولِي رَوَى عَنْ ابْنِ الْيَمَانِ  
الْجَصِي وَالْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ وَمُسَدَّدٌ وَغَيْرُهُمْ رَوَى عَنْهُ أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْتَرْمِذِيُّ  
وعبد الله البلغوي وغيرهما وكان ثقة مات سنة ٢٧٨ هـ ودير العاقول موضع بالمغرب  
منه أبو الحسن علي بن إبراهيم بن خلف الدِيرِ عَاقُولِي الْمَغْرِبِي رَوَى الْحَدِيثَ  
١٠ بحكاية حدثني بذلك المحبُّ أبو عبد الله محمد بن محمود النَّجَّار قال وجدته  
بخطِّ الحافظ محمد بن عبد الواحد الدَّقَاقِي الْأَصْبَهَانِي وقد كتب علي  
الحاشية بخطه سَمِعْتُ الشَّيْخَ عَنْ دِيرِ الْعَاقُولِ هَذَا فَقَالَ مَوْضِعُ الْمَغْرِبِ قَالَ وَقَدْ  
ذَكَرْتُهُ فِي كِتَابِي هَذَا الْمُتَّفَقُ خَطًا وَصَحِيحًا وَكُنْتُ بِهِ عَلَى ابْنِ طَاهِرِ الْمُتَدَسِّسِ  
بِأَكْثَرِ مِنْ هَذَا الشَّرْحِ

١٥ دِيرُ عَبْدِ الْمَسِيحِ بْنِ عمرو بن بَقِيلَةَ الْعَسَّاسِي وَسَمِيَ بِقِيلَةَ لِأَنَّهُ خَرَجَ عَلَى  
قَوْمِهِ فِي حُلَّتَيْنِ خَصَرٍ فَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا بِقِيلَةَ وَكَانَ أَحَدَ الْمُعَرِّمِينَ يُقَالُ إِنَّهُ  
عَمْرٌ ثَلَاثُمِائَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً وَهَذَا الدِيرُ بِظَاهِرِ الْخَيْرَةِ بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ الْجُرْعَةُ  
وعبد المسيح هو الذي لقي خالد بن الوليد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ غَزَا الْخَيْرَةَ وَقَاتَلَ الْقُرْسَ  
فَرَمَوْهُ مِنْ حَصُونِهِمُ الثَّلَاثَةِ حَصُونِ آلِ بَقِيلَةَ بِالْحَزَفِ الْمُبْدَوِّ وَكَانَ يُخْرِجُ قَسَدًا  
٢٠ الْحَيْكِلَ فَيَفِرُّ مِنْهُ فَقَالَ لَهُ ضَرَّارُ بْنُ الْأَزْوَجِ هَذَا مِنْ كَيْدِهِمْ فَبَعَثَ خَالِدٌ رَجُلًا  
يَسْتَدْعِي رَجُلًا مِنْهُمْ عَاقِلًا فَجَاءَهُ عَبْدُ الْمَسِيحِ بْنِ عمرو وَجَرَى إِلَيْهِ مَعَهُ مَا هُوَ  
مَذْكُورٌ مَشْهُورٌ قَالَ وَبَقِيَ عَبْدُ الْمَسِيحِ فِي ذَلِكَ الدِيرِ بَعْدَ مَا صَالَحَ الْمُسْلِمِينَ  
عَلَى مِائَةِ أَلْفٍ حَتَّى مَاتَ وَخَرِبَ الدِيرُ بَعْدَ مَدَّةٍ فَظَهَرَ فِيهِ أَرْجٌ مَعْقُودٌ مِنْ

تَجَلَّى فِيهِ النُّورُ لِمُوسَى عَمَ وَفِيهِ صَعِفٌ وَهُوَ فِي أَعْلَى الْجَبَلِ مَبْنَى حَجَرٍ أَسْوَدَ عَرَضَ  
 حَصْنُهُ سَبْعَةَ أذْرَعٍ وَلَهُ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ حَدِيدٍ وَفِي غَرْبِهِ بَابٌ لَطِيفٌ وَقَدْ أَمَسَ  
 حَجَرٌ إِذَا ارْتَادُوا رَفَعَهُ رَفَعُوهُ وَإِذَا قَصَدْتُمْ قَاصِدًا أَرْسَلُوهُ فَانْطَبَقَ عَلَى الْمَوْضِعِ فَلَمَّا  
 يَعْرِفُ مَكَانَ الْبَابِ وَدَاخِلَهَا عَيْنَ مَاءٍ وَخَارِجَهَا عَيْنَ أُخْرَى وَزَعَمَ النَّصَارَى  
 أَنَّهُ بِهَا نَارٌ مِنْ أَنْوَاعِ النَّارِ الْجَدِيدَةِ اللَّهُ كَانَتْ بَيْمَتُ الْمُقَدَّسِ يُوْقَدُونَ مِنْهَا  
 فِي كُلِّ عَشِيَةِ وَهِيَ بَيْضَاءُ ضَعِيفَةٌ الْحَرُّ لَا تَحْرِقُ ثُمَّ تَقْوَى إِذَا أُوقِدَ مِنْهَا السَّرِجُ  
 وَهُوَ عَامِرٌ بِالرَّهْبَانِ وَالنَّاسِ يَقْصِدُونَهُ وَقَالَ فِيهِ ابْنُ عَصَمٍ

يَا رَاهِبَ الدَّيْرِ مَاذَا الضُّوءُ وَالنُّورُ فَقَدْ أَضَاءَ بِمَا فِي دَيْرِكَ الظُّورُ  
 هَلْ حَلَّتْ الشَّمْسُ فِيهِ دُونَ أَبْرُجِهَا أَمْ غُيِّبَ الْبَدْرُ عَنْهُ فَهُوَ مُسْتَوْرُ  
 ١. فَقَالَ مَا حَلَّتْ شَمْسٌ وَلَا قَمَرٌ لَكِنْ تُقَرَّبُ فِيهِ الْيَوْمَ قَسْوَارِيءُ  
 دَيْرُ الطَّيْرِ بِأَرْضِ مِصْرَ عَلَى شَاطِئِ نَيْلٍ مِصْرَ فِي طَرِيقِ الصَّعِيدِ قَرِبَ الْفَسْطَاطِ  
 مُتَّصِلٌ بِبِرْكَةِ الْحَبَشِ عِنْدَ الْعَدَوِيَّةِ

دَيْرُ الطَّيْرِ بِنَوَاحِي أَخِيمِمْ دَيْرٌ عَامِرٌ يَقْصِدُونَهُ مِنْ كُلِّ مَوْضِعٍ وَهُوَ قَرِبَ الْجَبَلِ  
 الْمَعْرُوفِ بِجَبَلِ الْكَهْفِ وَفِي مَوْضِعٍ مِنَ الْجَبَلِ شَقٌّ فَإِذَا كَانَ يَوْمَ عِيدِ هَذَا  
 ٥ الدَّيْرِ لَمْ يَبْقَ بِوَقِيرٍ وَهُوَ صَنْفٌ مِنَ الطَّيْسُورِ فِي الْبَلَدِ الْأَحْمَرِيِّ إِلَى الْمَوْضِعِ  
 فَيَكُونُ أَمْرًا عَظِيمًا بِكَثْرَتِهِمْ وَاجْتِمَاعِهِمْ وَصِيَا حَلَمَ عِنْدَ الشَّقِّ لَمْ يَزَالِ  
 الْوَاحِدُ بَعْدَ الْوَاحِدِ يُدْخِلُ رَأْسَهُ فِي ذَلِكَ الشَّقِّ وَيَصِيحُ وَيَخْرُجُ وَيَجِيءُ  
 غَيْرُهُ إِلَى أَنْ يَنْشَبَ رَأْسُ أَحَدِهِمْ فِي الشَّقِّ فَيُصْطَرِبُ حَتَّى يَمُوتَ وَيَنْصَرِفُ  
 الْبَاقُونَ وَلَا يَبْقَى مِنْهَا طَائِرٌ ذَكَرَهُ الشَّائِشَتِيُّ كَمَا ذَكَرْتُهُ سِوَاهُ

٢. دَيْرُ الْعَمَاقُولِ بَيْنَ مَدَائِنِ كَسْرَى وَالنُّعْمَانِيَّةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَغْدَادٍ خَمْسَةَ عَشَرَ  
 فَرَسًا عَلَى شَاطِئِ دِجْلَةَ كَانَ قَدَّمَ الْآنَ فَبَيْنَهُ وَبَيْنَ دِجْلَةَ مَقْدَارُ مِيلٍ وَكَانَ  
 عِنْدَهُ بَلَدٌ عَامِرٌ وَأَسْوَأُ أَيَّامِ كَرْنِ النُّهْرَانِ عَمِيرًا قَدَّمَ الْآنَ فَهُوَ مَعْرُودَةٌ فِي وَسْطِ  
 الْبَرِّيَّةِ وَبِالْقَرْبِ مِنْهُ دَيْرٌ قُنِّي وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ

من افعال الرقة وهو دير عظيم قديم وبه نسلا عذارى قد ترهبين واثنت به  
 للعبادة فسمي به لذلك وكان قد بلغ بعض الملوك ان فيه نساء ذوات جمال  
 فأمر بحملهن اليه ليجتار منهن على عينه من يريد وبلغهن ذلك فقسمن  
 ليلتهن يصلين ويستكفين شره فطوى ذلك الملك طارق فأتلفه من ليلته  
 فاصبح صياما فلذلك يصوم النصارى الصوم المعروف بصوم العذارى الى الآن  
 هكذا ذكره والشعر المنقول في دير العذارى يدل على انه بنواحي دجيل  
 ولعل هذا غير ذلك، وقال الشافعي دير العذارى بين سر من راي والخطيرة  
 وقال الخالدي وشاهدته وبه نسوة عذارى وحانات خمر وان دجلة آتت عليه  
 بعدده فذهبت حتى لم يبق منه اثر وذكر انه اجتاز به في سنة ٣٢٠ وهو  
 عامر، وانشد ابو الفرج والخالدي لجاخطة فيه .

- الا هل الى دير العذارى ونظيرة الى الخير من قبل الممات سبيد  
 وهل لي بسوق القادسية سكرة تعلل نفسي والنسيم عليل  
 وهل لي بحانات المطيرة وقفة أراي خروج الزق وهو جميل  
 الى فتية ما شئت العزل شمس شعاعهم عند الصبح شمس  
 وقد نطق النافوس بعد سكوتهم وشمعل قسيس ولاح فتسيل  
 يريد انتصابا للمقام بزعمهم ويرعشه الايمان فهو جميل  
 يغنى واسباب الصواب تمده وليس له فيما يقول عديل  
 الا هل الى شمر الخزامى ونظيرة الى قرقرى قبل الممات سبيد  
 وثقى يغنى وهو يلنس كاسه وأدمع في وجنتيه تسيل  
 سيعرض عن ذكرى وتنسى مودتي ويحدث بعدى للخليل خليل  
 سقى الله عيشا لم يكن فيه علقه لهم ولم ينكر عليه عدول  
 لعرك ما استحلمت صبورا للقدح وكل اقطار عن سواء جميل

وقال ابو الفرج ودير العذارى بسر من راي الى الآن موجود يسكنه الرواحب

حجارة فظنوه كنفراً ففكحوه فاذا فيه سرير رخام عليه رجل ميت وعند راسه  
لوح فيه مكتوب انا عبد المسيح بن عمرو بن بَقِيلَة

حَلَبْتُ الدهرَ أَشْطَرَهُ حَيَاتِي وَنَلْتُ من العُنى فوق الميزيد  
فَكَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ الامورَ وَكَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فُلْمَ أَخْضَعَ لِعَصِيَّة كُود  
وَكُنْتُ انال في الشرف الثريا ولكن لا سبيل الى الخلود

٥ دير عبدون هو بئر من رأى الى جنب المطيرة وسمي بدير عبدون لان  
عبدون اخا صاعد بن تَحْلَد كان كثير الالمام به والمقام فيه فُنسب اليه  
وكان عبدون نصرانياً واسلم اخوه صاعد على يد الموفق واستوزره وفي هذا  
الدير يقول ابن المعتز الشاعر

١. سَقَى المَطِيرَةُ ذات الظل والشجر ودير عبدون هَطَال من الماطر

يا طامناً تَبَهَّتْني للصبوح به في ظلمة الليل والعصفور لم يطر

اصوات رُحبان دير في صلواتهم سود المدارع نَعَارين في السحار

مُزْتَرِين على الاوساط قد جعلوا على الرووس اكاليلاً من الشجر

كمر فيهم من مليح الوجه مكحل بالسحر يطبق جفنيه على حور

١٥ لَأَحْظَنُ بالهوى حتى استفساد له طوعاً واسلفى الميعاد بالنظر

وجاءني في ظلام الليل مستترا يستجمل الخطر من خوف ومن حذر

فَقُمْتُ افرش خَدَى في التراب له ذُلّاً واحسب انيالى على الاثر

فكان ما كان مما لست اذكره فظن خيراً ولا تسأل عن الخبر

ودير عبدون ايضاً قرب جزيرة ابن عمر وبينهما دجلة وقد خرب الآن وكان  
٢. من احسن مستنزهاتها

دير التجاج بين تكريت وحييت وفي ظاهره عين ماء وبركة فيها سمك وحوله

مزارع وحصن

دير العذارى قال ابو الفرج الاصبهاني هو بين ارض الموصل وبين ارض باجرامى

عجيب نزه عالم بالرهبان ء

دَيْرُ الْعَلْتِ زعم قوم انه دير العذارى بعينه وقال الشاذلي العَلْتُ قرية على شاطئ دجلة من الجانب الشرقى فى قرب الحظيرة دون سامرا وهذا السدير راكب دجلة وهو من انزه الديارات واحسنها وكان لا يخلو من اهل القصف وفيه يقول حَفْظَةُ الْبَرْمَكِي

يا طول شوقى الى دير ومِسْطَاحٍ والسكر ما بين خَمَارٍ وَمَلَّاحٍ  
والريح طَيِّبَةٌ الْاَنْفَاسُ فَاعْصِمِي مَحْلُوطَةٌ بِنَسِيمِ الْوَرْدِ وَالْاَنْجَارِ  
سَقِيًّا وَرَعِيًّا لِدَيْرِ الْعَلْتِ مِنْ وَطَنِ لَا دَيْرَ حَنَّةٍ مِنْ ذَاتِ الْاَكْبَارِ  
ايَّامَ اَيَّامٍ لَا اُصْغِي لِعِزَائِلَةٍ وَلَا تَرُدُّ عَنَّا جَذْبَةَ السَّلَاحِ  
١٠ وفيه دليل على انه دير العذارى لان الشعر فى ذكر النساء وقال ايضا  
اَيْهِيَ الْخَافِئَانِ بِاللَّهِ جُودًا وَاصْلَحَا لِي الشَّرَاحَ وَالسَّكَّانَا  
بَلَّغَانِي هُدًى مِمَّا الْبَرْدَانَا وَانْزِلَا لِي مِنَ الْبِدَانِ دِنَانَا  
وَاعْمَلَا لِي إِلَى الْقَبِيصَةِ الْوَقْرَاءَ حَتَّى أَفْرَجَ الْاَحْزَانَا  
فَإِذَا مَا تَمَمَّتْ حَوْلًا تَمَامًا فَاعْدِلَا لِي إِلَى كَرَوْمِ أَوَانَا  
وَأَحْطَطَا لِي الشَّرَاحَ بِالدَّيْرِ بِالْعَلْتِ لَعَلِّي أَعْلَشُ الرَّهْبَانَا  
١٢ وَظِيْلًا يَتَلَوْنَ سَعْرًا مِنَ الْاَنْجِيلِ بِكُرْنِ شُكْرَةٍ قَرِيبَا  
لَابَسَاتِ مِنَ الْمُسُوحِ ثِيَابًا جَعَلَ اللَّهُ تَحْتَهَا أَغْصَانَا  
خَفِرَاتٍ حَتَّى إِذَا دَارَتْ أَلْسَا سُبُكْشَفْنَ الْخُورَ وَالصُّلْبَانَا

دَيْرُ عُلْقَمَةَ بِالْحَبِيرَةِ مَنْسُوبٌ إِلَى عُلْقَمَةَ بْنِ عَدَى بْنِ الرِّمِيكِ بْنِ ثَوْبِ بْنِ

١٣ أَسَسِ بْنِ رَيْحِ بْنِ ثَمَارَةَ بْنِ ثَمٍّ وفيه يقول عدى بن زيد العبادى

نَادَمْتُ فِي الدَّيْرِ بَنَى عُلْقَمًا عَاطِيَتُهُمْ مَشْمُولَةٌ عَنْدَمَا

كَانَ رَيْحُ الْمَسْكِ مِنْ كَاسِهِمَا إِذَا مَزَجْنَاهَا بِمَاءِ السَّيِّمِ

عُلْقَمَ مَا بِالْكَ لَر تَأْتِنَا أَمَا اسْتَهْبَيْتِ الْيَوْمَ أَنْ تَنْعِمَا



فجعلهما اثنتين وحدّث الجاحظ في كتاب المعلمين قال حدثني ابن فرج  
 الثعلبي أن قتيباً من بني مَلَّاص من ثعلبة أرادوا القطع على مال يمرّ بهم قرب  
 دير العذاري فجاءهم من خبرهم أن السلطان قد علم بهم وأن الخيل قد  
 أقبلت تریدهم فاستخفوا في دير العذاري فلما حصلوا فيه سمعوا أصوات حوافر  
 الخيل لله تطلبهم وفي راجعة من الطلب فأمّنوا فقال بعضهم لبعض ما الذي  
 يمنعكم أن تأخذوا القس وتشددوه وثاقاً ثم يخلو كل واحد منكم بواحدة من  
 هذه الإبل فإذا طلع الفجر تفرّقنا في البلاد وكُنّا جماعة بعدد الإبل  
 اللواتي كُنّا إبلاراً في حسابنا ففعلنا ما اجتمعنا عليه فوجدنا كلّهن قبيبات  
 قد فرغ منهنّ القس قبلنا فقال بعضهم

١. ودير العذاري فضوحٌ لهنّ وعند القسوس حديث عجيب  
 خلّونا بعشرين صوفيةً وذئباً الرواحب امرٌ غريب  
 إذا هنّ يرهنّ رهنّ الطرف وباب المدينة فجرح حبيب  
 لقد بات بالدير ليل التمام أيور صلاب وجمع مهديب  
 سباع تمسّج وزاقولسة لها في البطالة خط رغب  
 ١٥ وللقس حزن يهيض القلوب ووجد يدٌ عليه السحاب  
 وقد كان غيراً لدى عانة فصب على العير لبيث هوب

وقال الشافعي دير العذاري أسفل الحظيرة على شاطئ دجلة وهو دير حسن  
 حوله بساتين قال وببغداد أيضاً دير يقال له دير العذاري في قطيعة النصارى  
 على نهر الدجاج وسمي بذلك لأن لهم صوم ثلاثة أيام قبل الصوم الكبير  
 ٢. يسمى صوم العذاري فإذا انقضى الصوم اجتمعوا على الدير فتقربوا فيه أيضاً  
 وهو ملبج طيب قال وبالحيرة أيضاً دير العذاري ودير العذاري أيضاً موضع  
 بظاهر حلب في بساتينها ولا دير فيه ولعلّه كان قديماً

دير العسل على غربي شاطئ نهر مصر من نواحي الصعيد وهو دير مسليح

حاجته من ابي نواس غدر به وامتنع عليه فقتله ابو نواس وانصرف ولم يكن  
بعده راهب بها لكنه مركز طواف حلوان يشربون فيها لهذه السعة ولان  
موضعها طيب نزهة وعليها مكتوب بخط يزعمون انه خط ابي نواس هذا  
البيت

٥ لم ينصف الراهب من نفسه ان ينكح الناس ولا ينكح

دير الغرس بالغين معجزة واخرة سين بينهما راهب مهلة قريب من جزيرة ابن

عمر بينهما ثلاث عشرة فرسخا على راس جبل عال كثير الراهبان

دير فخور بالاردن وهو الموضع الذي تعبد فيه المسيح من يوحنا المعمدان

كعب بن مرة البهري ومعان بن جبل وقيل غير ذلك والله اعلم

١. دير القار دير بارض مصر على شاطئ النيل شاهق البناء الى جانب دير

الكلب وهو حسن نزهة كثير الخلل والشجر الا انه كثير الفار جدا مشهور

بذلك قديما

دير قتيون اوله قاله ثر ثلثة وثلاث مائة من تحت واخرة ثون وهو دير بسر

من راي حسن نزهة مقصود لطيبه وحسن موقعه يقول فيه بعض الكتاب

١٥ يا رب دير عميرته زمننا ثالث قسيسه وشماسه

لا اقدم الكلاس من يدى رشا يزرى على المسك طيب انفاسه

كانه البدر لاج في ظلم السليل اذا حل بين جلاسه

كان طيب الحياة واللهو والسلاطات طرا جمعن فى كاسه

فى دير قتيون ليلة السفبح والليل بهيم ناء بحسره

٢. دير قطرس ودير بولس قال ابو الفرج هذان الديران بظاهر دمشق بنواحي

بنى حنيفة فى ناحية الغوطة والموضع حسن تحجب كثير البساتين والاشجار

والمياه قال جرير

لما تذكرت بالديرين ارقنى صوت الدجاج وضرب بالنواقيس

مَنْ سَرَّهُ الْعَيْشُ وَلَدَّائِهِ فَلْيَجْعَلِ الرَّاحَ لَهُ سَلَامًا

دَيْرُ عَمَّانَ بِنَوَاحِي حَلَبٍ وَتَقْسِيمِهِ بِالسُّرْيَانِيَةِ دَيْرُ الْجُمَاعَةِ قَالَ فِيهِ مُحَمَّدَانُ بْنُ  
عَبْدِ الرَّحِيمِ الْحُلَيْيُّ

دَيْرُ عَمَّانَ وَدَيْرُ سَمَّانَ هَجَجْنَ غَرَامِي وَزِدْنَ اشْجَانِي

إِذَا تَذَكَّرْتُ مِنْهُمَا زَمَنًا قَضَيْتُهُ فِي عُرَامِ رِيَعَانِي

وَمَرَّ بِهِ أَبُو فَرَّاسِ بْنِ ابْنِ الْفَرَجِ الْبَزْأِيُّ فَقَالَ ارْتَجِلًا

قَدْ مَرَرْنَا بِالْأَدِيرِ دَيْرِ عَمَّانَا وَوَجَدْنَاهُ دَائِرًا فَشَاجَّجَانَا

وَرَأَيْنَا مِنْبَازًا وَطُلُولًا دَارِسَاتٍ وَلَمْ نَرِ السُّكَّانَا

وَأَرْتَنَا الْآثَارَ مَنْ كَانَ فِيهِمَا قَبْلَ تَفْنِيهِمُ لِلْخُطُوبِ عِيَانَا

فَبَكَيْنَا فِيهِ وَكَانَ عَلَيْنَا لَا عَلَيْهِ لَمَّا بَكَيْنَا بُكَانَا

لَسْتُ أَنْسَى يَا دَيْرُ وَقَفْتَنَا فِيكَ وَأَنْزَعْتَنِي النَّسِيَانَا

مَنْ أَثَلَسَ حُلُوكَ دَهْرًا فَخَلَّوْكَ وَأَمْسَوْا قَدْ عَطَّلُوكَ الْآثَا

فَرَفَقْتُمْ يَدَ الْخُطُوبِ فَاصْبَحْتُمْ خَرَابًا مِنْ بَعْدِهِمْ أَسِيحَانَا

وَكَذَا شِمَّةُ اللَّيَالِي تُخَيِّتُ الْحَيَّ مَنَا وَتَهْدِمُ الْبُنْيَانَا

خَرَابًا مَا الَّذِي لَقِينَا مِنَ الدَّهْرِ وَمَا ذَا مِنْ خُطْبَاهَا قَدْ دَهَانَا

نَحْنُ فِي غَفْلَةٍ بِهِمَا وَغُرُورٍ وَوَرَانَا مِنَ الْبُرْدَى مَا وَرَانَا

دَيْرُ عَمْرٍو جِبَالٌ فِي طَيِّهِ قَرِيبَةٌ لَهَا يُقَالُ لَهَا جَوُّ قَالَ زُهَيْرٌ

لَمَنْ حَلَلْتَ بِجَوِّ بَنِي أَسَدٍ فِي دَيْرِ عَمْرٍو وَحَالَتَ بَيْنَنَا قَدَاكَ

لِيَأْتِيَنَّكَ مَتَى مَنْطِقُ قَدَحٍ بَاقٍ كَمَا دَنَسَ الْقُبُطِيَّةُ الْوَدَاكَ

دَيْرُ الْعَادِرِ بِالْقَرَبِ مِنْ حُلُوانِ الْعِرَاقِ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ وَسَمِيَ بِهَذَا الْاسْمِ لِأَنَّ

قَوْمًا يَزْعُمُونَ أَنَّ أَبَا نُوَاسٍ خَرَجَ مِنَ الْعِرَاقِ يَرِيدُ خَرَّاسَانَ فَوَصَلَ إِلَى هَذَا الدَّيْرِ

وَكَانَ فِيهِ رَاهِبٌ مُسْلَفٌ حَسَنُ التَّوَجُّهِ ظَرِيفٌ الْهَيْمَةُ فَاصْأَفَ أَبَا نُوَاسٍ وَقَرَّاهُ

وَقَدْ يَبْقَى فِي أَمْرِهِ غَايَةٌ فَلَمَّا شَرِبَا دَعَاهُ أَبُو نُوَاسٍ إِلَى الْبَدَالِ فَأَجَابَهُ فَلَمَّا قَضَى

يا خَلِيلِي صَرَفًا لِي شَرَانِي بَيْنَ دُرَّتَا وَالْدِيرِ دِيرِ الْقَبَابِ  
 اسْقَرِ الصُّبْحَ فَاسْفِيسَانِي وَقَدْ كَانَ مِنَ اللَّيْلِ وَجْهُهُ فِي نِقَابِ  
 وَأَنْظُرَا الْيَوْمَ كَيْفَ قَدْ ضَحَكَ الزَّهْرُ إِلَى الرُّوسِ مِنْ بُكَاءِ السَّحَابِ  
 أَنْ يَكْوَى وَمَاءَ دَجَلَةَ تَجْرِي تَحْتَ غَيْمٍ يَصُوبُ غَيْرَ صَوَابِ  
 أَتُرَكْنِي مَنْ يُعَيِّرُ بِالشَّيْبِ وَيَنْتَعِي إِلَى عَهْدِ الشَّبَابِ  
 فَبِيضُ الْبَازِي أَحْسَنُ لِسُونَا إِنْ تَأَمَّلْتَ مِنْ سَوَادِ الْغُرَابِ  
 وَلَعَمْرُ السُّبُوبِ مَا كَانَ عَسَى أَوَّلَ الرَّاحِلِينَ مِنْ أَحِبَّائِي

دَيْرُ قُرَّةٍ دِيرٌ بَارَزَ دِيرِ الْجُمَا جَمْرٍ وَفِيهِ نَزَلَ الْحُجَّاجُ لَمَّا نَزَلَ ابْنُ الْأَشْعَثِ بِدَيْرِ  
 الْجُمَا جَمْرٍ وَقُرَّةٌ الَّتِي نَسَبَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ خُصَمَاءِ بَنِي إِسْرَافِيلَ فِي أَيَّامِ  
 الْمُنْذَرِ بْنِ مَادٍ السَّمَاءِ وَهُوَ مَلَاصِقٌ لِنُطْرَفِ الْبَيْرِ وَدَيْرُ الْجُمَا جَمْرٌ مَا يَلِي الْكَلُوفَةَ وَقَالَ  
 ابْنُ الْكَلْبِيِّ هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى قُرَّةَ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي حُذَافَةَ بْنِ زُهَيْرٍ بْنِ أَبِيادٍ وَكَانَ  
 ابْنُ الْأَشْعَثِ اجْتَنَزَ دَيْرَ الْجُمَا جَمْرٍ لَتَأْنِيهِ الْمَمِيرَةُ مِنَ الْكَلُوفَةِ وَلَمَّا نَزَلَ الْحُجَّاجُ بِدَيْرِ  
 قُرَّةٍ قَالَ مَا اسْمُهُ هَذَا الْمَوْضِعَ الَّتِي نَزَلَ فِيهِ ابْنُ الْأَشْعَثِ قِيلَ لَهُ دَيْرُ الْجُمَا جَمْرٍ  
 فَقَالَ تَكَثَّرَ فِيهِ جُمَا جَمْرٌ وَمَا هَذَا الَّذِي نَزَلْنَاهُ قِيلَ دَيْرُ قُرَّةٍ قَالَ يَسْتَقَرُّ فِيهِ  
 ١٥ أَمْرُنَا وَتَقَرُّ فِيهِ أَعْيُنُهُ فَكَانَ الْأَمْرُ كَمَا قَالَ

دَيْرُ الْقَصِيرِ فِي دِيَارِ مِصْرَ فِي طَرِيقِ الصَّعِيدِ بِقَرَبِ مَوْضِعٍ هُنَاكَ يُقَالُ لَهُ حُلُوانٌ  
 وَهُوَ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ مُشْرِفٍ عَلَى الْبَيْتِ فِي غَايَةِ النَّزَاهَةِ وَالْحُسْنِ وَفِيهِ صُورَةٌ  
 مَرِيحٍ وَفِي جِوَارِهَا الْمَسِيحُ فِي غَايَةِ اتِّقَانِ الصَّنْعَةِ وَكَانَ خُصَمَارُوتِيَّةً بَنِي أَحْمَدَ بْنِ  
 طُولُونٍ يَكْتُمُ غَشِيَانَهُ وَتَعْجِبُهُ تِلْكَ الصُّورَةُ وَيَشْرَبُ عَلَيْهَا وَيَتَنَزَّهُونَ فِيهِ لِقُرْبِهِ  
 ٢٠ قُبَّةٌ ذَاتُ أَرْبَعِ طَبَقَاتٍ فِي مَشْهُورَةٍ بِهِ وَاهِلِ مِصْرَ يَنْتَابُونَهُ وَيَتَنَزَّهُونَ فِيهِ لِقُرْبِهِ  
 مِنَ الْغَسَطَاطِ وَقَدْ ذَكَرَهُ الْخَالِدِيُّ فِي أَدْبَارِ الْعِرَاقِ فَعَلَّطَ تِلْكَ كُشَايِمَ ذَكَرَهُ  
 وَنَسَبَهُ إِلَى حُلُوانٍ فَقَطَّنَ أَنَّهُ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ حُلُوانٌ إِلَّا هَذَا فِي  
 الْعِرَاقِ وَفِيهَا بَلْعَنِي ثَلَاثٌ وَقَدْ ذَكَرْنَاهَا فِي مَوْضِعِهَا وَمَا يَحْقِيقُ كَوْنَهُ بِمِصْرَ

فقلت للركب ان جُدَّ الرحيل بنا يا بُعدَ يَمِينٍ من باب الفرديس  
وفيه يقول ايضا يرثى ابنه

أودى سواده ببدي مُقَلَّتِي لَحْمٍ بازٍ يَصْرِصُ فوق المَرْقَبِ العَالِي  
أَلَا تَكُنْ لَكَ بالديريين باكِيتَةً فَرَّبَ باكِيتَةً بالسَّوْمِلِ مَعْوَالِ  
قالوا نصيبك من أَجَرٍ فقلت لهم كيف القَرَارُ وقد فارقَت أَشْبَالِي ٥

دَيْرٌ فَيْقٍ هو في ظهر عقبة فيقف بكسر الفاء وياء مثناة من تحت واخسره قاف  
وفي عقبة تَنَحُّدِرُ الى الغور من ارض الأَرْدَنِّ ومن اعلاها تبين طَبْرِيةٌ وَكَبِيرَتُهُمَا  
وهذا الدير فيما بين العقبة وبين البحيرة في لحف الجبل يتصل بالعقبة منقور  
في الحجر وكان عامرا بمن فيه من الرهبان ومن يطرقه من السَّيَّارِ والسَّنَسَارِي  
٥ اعظمونه واجتاز به ابو نواس فقال غلام نصراني فيه قصيدة منها

تَجِيَّكَ قاصداً ماسرجسان دَيْرِ الموبهان دَيْرِ فَيْقٍ  
وبالمطران ان تَتَلُو زُبُوراً يعظمه ويبكى بالشهيق ٥  
دَيْرٌ قَانُونٍ من نواحي دمشق قال ابن مُنِيرٍ يذكر متفرعات الغصاة  
فالمَطْرُونُ فدَارِيَا فحَادَتُهَا قَابِلٌ فَمَعَانِي دَيْرِ قَانُونٍ ٥

٥ دَيْرُ الْقَائِمِ الأَقْصَى على شاطئ الفرات من الجانب الغربي في طريق الرَقَّةِ من  
بغداد قال ابو الفرج وقد رآيته وأما قيل له القايمة لان عنده مرقباً عليها كان  
بين الروم والفُرس يرقب عليه على طرف الحُدِّ بين المملكتين شبه تل عَقْرُوفٍ  
ببغداد وأصْبَحَ حَقَّانَ بظُهر الكوفة، وعنده دير هو الآن خراب وفيه يسقو

عبد الله بن مالك المغنبي وقال الخالدي هو لا يحكى الموصل  
٢. بدَيْرِ القايمة الأَقْصَى غَزَالٌ شَادَنٌ آخَرِي  
بري حَيٌّ له جِسْمِي وَلَا يَدْرِي بِمَا أَلْقَى  
وَأَكْتُمُ حَبَّةَ جَهْدِي وَلَا وَالله ما يَحْقُقِي ٥

دَيْرُ الْقِيَابِ من نواحي بغداد قال ابن حَجَّاجٍ

ويوم على دير القصير تجاوبت نواقيسه لما تداعت اساقفه  
 جعلت ضحاها للطيران وظهوره بمجلس لهم معلقات معارفه  
 وأعيد معتم العذار جمته أخالسه اثمارها وأخطافه  
 اما تريان الهوى كيف بكى لحيها عليه فأنحت صاحكات زخارفه  
 تسربل موسى البرود وأعلمت حواشيه من نوار ومطارفه  
 وناسب فحمر الحدود بوردته وللصّب منه منظر هر شاعفه  
 وقد نشر الوسمى بالطلّ فوقه لآل كالدّمع السدى انا دارفه  
 وأعرس فيه بالشقيق نهارة فاشيع من صبيغ العذارى ملاحفه  
 ولاحظه بالنرجس الغصّ اعين فواتر ايمان الجفون ضعيفه  
 ١. يغار على الصّفى الله في شكله وللحمة الفضل الذى هو عارفه

دير القلمون بأرض مصر ثم بارض الفيوم مشهور عندهم معروف.

دير قى بضم اوله وتشديد ثانيه مقصور ويعرف بدير مرمارى السليخ قال  
 الشافى هو على ستة عشر فرسخا من بغداد محاذرا بين النعمانية وهو في  
 الجانب الشرق معدود في اعمال النهروان وبينه وبين دجلة ميل وعلى دجلة  
 ١٠ مقابله مدينة صغيرة يقال لها الصافية وقد خربت ويقال له دير الاسكون  
 ايضا والقرب منه دير العقاول وهو دير عظيم شبيه بالحصن المنيع وعليه سور  
 عظيم عال محكم البناء وفيه مائة قلابة لرهبانهم ويتبايعون هذه القلابة بينهم  
 من الف دينار الى مائتي دينار وحول كل قلابة بستان فيه من جميع الثمار  
 وتباع غلة البستان منها من مائتي دينار الى خمسين دينارا وفي وسطه نهر  
 ٢٠ جار، هذه صفته قديما واما الآن فلم يبق من ذلك غير سورة وفيه رهبان  
 صغاليك كانه خرب بخراب النهروان، وقد نسب اليه جماعة من جلاسة  
 الكتاب منهم فلان القنصاي قرأت بخط ابى بكر محمد بن عبد الملك التارخى  
 حدثني محمد بن اسحاق البغوى قال حدثني ابى قال كان مالك بن شاذي

بعد ان ذكره الشافعي في ديرة مصر قول كُشاجِم

سلام على دير القصير وسفحه فجنات حلوان الى التخللات  
 منازل كانت لي بهن مارب وكن مواخيرى ومنتهزهاق  
 اذا جيتنها كان للبياد مراكى ومنصرفى فى السفن منحدرات  
 ولجان مما امسكته كلابنا علينا ومما صيد بالشبكات

واين الصيد بالشبكة والاتحاد فى السفن من حلوان الى العراق ولحمد بن  
 عاصم المصرى فيه

ان دِيرَ الْقَصِيرِ هاج اذكارى لهُوَ اَيَّامُنَا الْحُسَانِ الْقِصَارِ  
 وزماناً مَضَى حَيِّداً سَرِيعاً وشباباً مثلى الرِّدَاءِ الْمَعَارِ  
 وَلَوْ أَنَّ الدِّيارَ تَشَكَّمُوا اشْتِيَاءاً لَشَكَّتْ جَفَوْنِ وَبَعْدَ مَزَارِ  
 وَلَكِنَّاتٍ تَسِيرُ نَحْوِي لَمَّا قَدْ كُنْتُ فِيهَا سَيَّرْتُ مِنْ أَشْعَارِ  
 وكفى ان زُرْتَهُ بَعْدَ هَاجِرٍ لَمْ يَكُنْ مِنْ مَنَازِلِ وَدِيَارِ  
 ان صُعُودِي عَلَى الْجِيَادِ إِلَيْهِ وَالْإِحْدَارِ فِي الْمَعْتَقَاتِ لِلْجَوَارِ  
 بِصُقُورٍ إِلَى الدِّمَاءِ صَوَادٍ وَكَلَابٍ عَلَى الْوُحُوشِ صَوَارِ  
 مِنْزَلاً لَسْتُ مُحْصِيّاً مَا لِقَلْبِي وَلِنَفْسِي فِيهِ مِنَ الْأَوْطَارِ  
 مِنْزَلاً مِنْ عِلْوَةِ كَسَمَاءٍ وَالْمَصَابِيحِ حَوْلَهُ كَالدِّارِ  
 وَكَانَ الرَّهْبَانُ فِي الشَّعْرِ الْأَسْوَدِ سُودَ الْغُرْبَانِ فِي الْأَوْكَارِ  
 كَمَ شَرِينَا عَلَى التَّصَاوِيرِ فِيهِ بِصُغَارٍ مُحْثَوِثَةٍ أَوْ كَبَارِ  
 صُورَةٍ فِي مَصُورٍ فِيهِ طَلَّتْ قِتْنَةٌ لِلْعُلُوبِ وَالْإِبْصَارِ  
 أَطْرَقْنَا بِغَيْرِ شِدْوٍ فَاعْتَمَتْ عَنْ سَمَاعِ الْعِيدَانِ وَالْمِزْمَارِ  
 لَا وَحْسَنَ الْعَيْنَيْنِ وَالشَّفَةَ اللَّامِيَاءَ مِنْهَا وَخَدَّهَا الْجُلْنَارِ  
 لَا تَخَلَّفْتُ عَنْ مَزَارِ دَعْرَا فِي مَتْنِهِ وَلَوْ نَأَى نِي مَزَارِ  
 وَقَالَ كُشَايِمُ فِيهِ أَيْضاً

ايا دير قنسى كفى بك نزهة لمن كان بالدنيا يلد ويطرب  
 فلا زلت معروا ولا زلت آهلا ولا زلت مختصرا توار وتنجب ،  
 دير قوطا بالبردان من نواحي بغداد على شاطئ دجلة بين البردان وبغداد  
 وهو نزهة كثير البساتين والمزارع وفيه يقول عبد الله بن العباس بن الفضل  
 بن الربيع

يا دير قوطا لقد هججت لي طربا أزاح عن قلبي الاحزان والكربا  
 كم ليلة فيك وأصليت السرور بها لما وصلت به الادوار والنحبا  
 في فتية بدلوا في القصف ما ملكوا وأنفقوا في التناصع العرص والنشبا  
 وشادن ما رأت عيني له شبهها في الناس لا عجم منهم ولا عربا  
 اذا بدا مقبلا ناديت وا طربا وان مضى معرضا ناديت وا حربا  
 ائت بالدبير حتى صار لي وطننا من أجله ولبست المسح والصلبا  
 وصار شماسة لي صاحبنا وأخا وصار قسيسه لي والسدا وأبا ،

دير القيارة وهو لليعقوبية على اربعة فراسخ من الموصل في الجانب الغربي من  
 اعمال الحديثة مشرف على دجلة وتحتة عين القاروق عين تغور ماء حار وتصب  
 ١٥ في دجلة وقد ذكرناها سابقا في الحمامات ويخرج مع القاروقا دام القير في ماء  
 فهو لين ممتد فاذا قار الماء وبرد جف وهناك قوم يجمعون هذا القير  
 ويعرفونه من ماء بالقفاف ويطرحونه على الارض ولهم قدور حديد مركبة على  
 مستودعات فيطرح القير في القدور ويحل له ويطح عليه بمقدار يعرفونه  
 ويوقد تحتة حتى يذوب ويختلط بالرمل ثم يحركونه تحريكا فاذا بلغ حد  
 ٢٠ استحكامه صب على وجه الارض ويقصدون هذا الموضع للتنزه والشرب  
 ويستحمون من ذلك الماء الذي يخرج مع القارلانه يقوم مقام الحمامات في قلع  
 البثور وغيرها من الادواء وله قاهر وكل دير لليعقوبية والمكانية فعنده قاهر  
 وديارات النسطورية لا قاهر لها



يقرا ذات يوم على يحيى بن خالد كتابا فجعل يعرب وجعفر بن يحيى حاضر فقال لابنه الا تترى الى مالك كيف يعرب وهو من اهل دير قتي فقال مالك ايما اقرب الى البادية دير قتي او بلخ يريد ان البرامكة من بلخ وبسببهم كانت عمارته وهم الذين كانوا يتنافسون به، والمخبر في دجلة يرى نوره من بعد وقد وصفته الشعراء فقال ابن جهمور وهو ابو علي محمد بن الحسن النعمي وهو صاحب النوادر مع زاده جارية المنصور

يا منزل اللهو بدير قتي      قلبي الى تلك الرقي قد حنا  
سقيما لا يامك لما كنما      غماز منك لندة وحسنا  
ايام لا انعم عيش منما      اذا انتشينما وتكونا عدا  
وان قتي دن نزلنا دنا      حتى يظن اننا جننا  
ومسعد في كل ما اردنا      يحكي لنا الغصن الرطيب اللدنا  
احسن خلق الله ان زاننا      وجس زير عوده وغنا  
بالله يا قسيس يابا قنا      متى رايت الرشاشا بلا غنا  
متى رايت قسيسيتي تحنا      آه ان ما ماس او تئنا  
اسات ان احسنت فيك الظنا

١٥

وله ايضا

وكم وقفة في دير قتي وقفتها      اغازل طيبا فاتر الطرف احورا  
وكم فتنة لي فيه لم انس طيبها      امت به حقا واحييت منكرا  
اغازل فيه شادنا او غزالنا      واشرب فيه مشرق اللون احمرنا  
دير قسيسي على شاطئ الفرات من الجانب الشرقي في نواحي الجزيرة وديار  
مصر مقابل جرابلس وجرابلس شامييه وبين هذا الدير ومنبع اربعة فراسخ  
وبينه وبين سروج سبعة فراسخ فهو دير كبير كان فيه ايام عمارته ثلثمائة  
وسبعون راهبا ووجد في هيكله مكتوبا

وهناك كانت وقائع بين بنى تغلب وبنى شيبان ومغالبة على تلك البلاد قال  
ابن مقبل

كان الخيل ان صبحن كلبا يرين وراءهم ما يبتغينا  
سخطن فلا يزينهم بؤوا فلا ينزعن حتى يعتدينا  
ولو كحلت حواجب آل قيس بتغلب بعد كلب ما قرينا  
فا تسلم لكم افراس قيس ولا ترجو البنات ولا البنينا  
أذن عجاجة في دير لبي وبالحصرين شيبان القروا

دير اللج هو بالحيرة بناء النعمان بن المنذر أبو قابوس في أيام ملكته ولم يكن

في ديارات الحيرة أحسن بناء منه ولا انزه موضعا وفيه قيل

سقى الله دير اللج غيثا فانه على بعده متى الى حبيب  
قريب الى قلبى بعيد محلة وكم من بعيد الدار وهو قريب  
يهيج ذكراه غزال يحله أغن سكر المقلتين ربيب  
اذا رجع الانجيل واهتر ما نذا تذكر محزون وحن غريب  
وهاج لقلبي عند ترجيع صوته بلابل أسقام به ووجيب

٥ وفيه يقول اسماعيل بن عمار الأسدي

ما أنس سعدا والزرقاء يومهما باللج شرقية فوق الدكاكين

وذكر جرير فقال نقلته من خط ابن اخي الشافعي وقال هو بظاهر الحيرة

يا رب عذبة بالغور لو شهدت عوت عليها بدير اللج شكوانا  
ان العيون الله في طرفها مريض قتلنا ثم لم يحيين قتلنا  
يصرعن ذاللب حتى لا حراك به ونحن أضعف خلف الله أركنا  
يا رب غابطنا لو كان يطلبكم لقي مباداة منكم وجرمانا

دير مارت مروتا هذا دير كان في سفح جبل جوشن مطل على مدينة حلب

مطل على العوجان وقال الخالدي هو صغير وفيه مسكنان احدهما للنساء

### دير كاذي بحران

دير قيس في كتاب الشام خالد بن سعيد بن محمد بن ابي عبد الله بن يزيد بن معاوية بن ابي سفيان الاموي ذكره واباه ابي ابي العجائب في تسمية من كان بالغوطة من بني امية وانهما كانا يسكنان دير قيس من حوران

هـ دِيرُ كَرْدَشِيرَ هو في المغازة التي بين الري وقم ذكره مسعر في رسالته وهو حصن عظيم على هامل البناء له ابرجة مفرطة الكبر والعلو وسورة عال مبنى بالأجر الكبار وداخله ابنية وآراج وعقود ويكون تقدير حصنه جريبتين مساحة واكثر وعلى بعض اساطينه مكتوب تقوم الأجرة من اجر هذا بدرهم وثلاثة ارباط خبز ودانق توابل وقينة خم صاف فن صدق بذلك والا فليمتلح راسه

١٠ اباي اركانه شاء وحوله صهاريج منقورة في الحجارة واسعة

دير الكلب هو بناوحي الموصل بينها وبين جزيرة ابن عمر من ناحية باعندرا من اعمال الموصل له قلاص ورهبان كثير فن عضة الكلب الكلب وبندر بالحل البية وعالجه رهبانه يرى وان تجاوز الاربعين يوما فلا حيلة لهم فيه وله رستاق ومزارع وفيه يقول السقاح

١٥ سقى ورعى الله دير الكلاب ومن فيه من راهب ذي ادب

دير كوم بضم الكاف وسكون الواو قريب من العبادية من بلاد الهكارية من اعمال الموصل بالقرب منه قرية يقال لها كوم نسب اليها الدير وهو عامر الى الآن

دير لبي بضم اللام ورواه ابن المعتز الازدى بالكسر وتشديد انباء الموحدة والقصر ذكره ابو الفرج ويروي لبي بالنون قال وهو دير قديم على جانب

الفرات بالجانب الشرقي منها وهو من منازل بني تغلب ذكره الاخطل فقال

عقا دير لبي من اميمة فالحفر واقتز الا ان يلتم به ركب

قضين من الديرين قبا طلبته فهن الى لهو وجارتها سرب

الرشيد وفيه يقول بعض شعراء الشام

بددير مارت مريم طي مليم الميسم

قال الشائبشتي ودير اتريب بمصر يقال له دير مارت مريم

دير مارت فانيون بالحيرة اسفل الجف شاهدته قد ذكر في دير ابن المزعوق

ه دير ما تخيال وهو دير باخيال وهو بأعلى الموصل على ميل منها مشرف على

دجلة ذو كردم ونزه حسن وهو دير ميخائيل ايضا وله ثلاثة اسامي وقد قال

فيه الخالدي

بما خيال ان حاولت ما طمحي فانتما تجداني ثم مَطْرُوحا

يا صاحبي هو العمر الذي جُمِعَتْ فيه المني فاعذوا بالدير او روحا

١. دير ما سرجبيس قال ابو الفرج والخالدي هو بالمطيرة قرب سامرا وفيه يقول

عبد الله بن العباس بن الفضل

رب صهباء من شراب الخجوس قهوة بابلية جنديس

وغزال مكحل ذي دلال ساحر الطرف بابلي عروس

قد خلونا بطبقة تجتليهم يوم سبت الى صباح الخميس

بين آس وبشين ورد جيتي وسط دير القسيس ما سرجبيس

يتثنى بحسن جيد عزال ذي دلال مقتضص آبنوس

كم لثمت الصليب في الجيد منه كهلل مكلل بشموس

وقال الشائبشتي دير ما سرجبيس بعانة وعانة مدينة على الفرات عامرة والسدير

فيها وهو دير حسن نزه كثير الرهبان والناس يقصدونه من هيت وغيرها

٢. للنزهة ثم انشد الابيات الثلاثة اولها رب صهباء من شراب الخجوس

وزعم انها لاني طالب الواسطي المكفوف قال وبهذا الموضع قبر امر الفضل بن

يحيى بن يرمك وكانت ارضعت الرشيد بلبن الفضل وكان يحبها ويكرمها

وكانت قد هبته في نفوسه الى الرقة فاتي بهذا الموضع فاشترى لها عشرة

والآخر للرجال ولذلك سمي بالبيعتين وقيل ما مر به سيف الدولة الا نزل به  
 وكان يقول كانت والدتي محسنة الى اهله وتوصيني به وفيه بساتين قليسة  
 وزعفران وفيه يقول الحسين بن علي التميمي

يا دير مارت مروثا سقيمت غيثا مغيثا

فانت جنة حسن قد حزت روضا اثينا

قال عبد الله الفقير اليه ذهب ذلك الدير ولا اثر له الآن وقد استجد في  
 موضعه الآن مشهد زعم الحلبيون انهم راوا الحسين بن علي رضى يصلي فيه  
 فجمع له المتشيعون بينهم مالا وعمره احسن عماره واحكمها وفيه ايضا يقول  
 بعض الشاميين

بدير مارت مروثا الشريف ذي البيعتين

والراعي المصطفى والقس ذي الطمرتين

الارقيت لصب مشارف الحسنيين

قد شقه منك هاجر من بعد لوعة بين

دير مارت مريم دير قديم من بناء آل المنذر بنواحي الحيرة بين الخورنق

والسدوير وبين قصر ابي الخصيب مشرف على التجف وفيه يقول الثرواني

مارت مريم الكبرى وظل فناءها ذق

فقصر ابي الخصيب المشرف الموفى على التجف

فكناف الخورنق والسدير ملاعب السلف

الى الخيل المكمرا والنجاة فوقه الهتف

وينواحي الشام دير اخر يقال له مارت مريم وفيه يقول الشاعر

نعم المحل لمن يستعي للذات دير مريم فوق الظهر معور

ظل ظليل وما غير ذي آسن وقاصرات كاهنات المهيما حور

قال الخالدي وبالشام دير اخر يقال له مارت مريم وهو من قديم الدير ونزله

أن المسيح عم لما ورد مصر كان نزوله به ومستقره فيه ،

دِيرُ مُحَمَّدٍ من نواحي دمشق قال الحافظ أبو القاسم محمد بن الوليد بن عبد الله بن مروان بن الحكم بن أبي العاصي بن أمية الأموي أمه أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان كان عمر بن عبد العزيز رحمه يراه أهلاً للاستخلافه واليه تنسب الحمديات للفة فوق الأرزة ودير محمد الذي عند السمينة من اقليم بيت الابر وتزوج محمد هذا ابنة عمه يزيد بن عبد الملك ،

دِيرُ الْحَكَمِيِّ بساحل جحجان من الثغر قرب المصيصة حسن مشرف على رياض وازهار واثمار وقد قيل فيه اشعار قال ابن ابي زرعة الدمشقي الشاعر

دِيرُ حَكَمِيٍّ فَحَلَّةُ السَّطَرَبِ وَحَكْمُهُ فَحَنُّ رَوْضَةِ الْأَدَبِ

١. والماء والخبز فيه قد سكبنا للضيف من فضة ومن ذهب ،

دِيرُ مَخْرَاقٍ من اعمال خوزستان ،

دِيرُ مَدْيَانَ على نهر كرخايا قرب بغداد وكرخايا نهر يشق من الحول الكبير ويمر على العباسية ويشق الكرخ ويصب في دجلة وكان قديما عمرا وكان المساء فيه جاريا ثم انقطعت جريته بالهشوق للفة انفتحت في الفرات وقد ذكر في

١٥ باب ٤ ، وهو دِيرُ حَسَنِ نَزْهٍ يقصده أهل اللهو وفيه يقول الحسين الخليل

حَثُّ الْمَدَامُ فَإِنَّ الْكِلَاسَ مُتَرَعَّةٌ بِمَا يَهِيجُ دَوَاحِي الشُّوقِ أَحْيَانًا

أَتَى طَرِبْتُ لِرُهْبَانٍ مُجَابِدَةٍ بِالْقُدْسِ بَعْدَ هُدُوءِ اللَّيْلِ رَهْبَانًا

فَاسْتَنْفَرْتُ شَجْنًا مَتَى ذَكَرْتُ بِهِ كَرِخَ الْعِرَاقِ وَأَحْزَانًا وَأَشْجَانًا

فَقُلْتُ وَالِدَمْعُ مِنْ عَيْنِي مَجْدَرٌ وَالشُّوقُ يَقْدَحُ فِي الْأَحْشَاءِ نِيرَانًا

٢. يَا دِيرَ مَدْيَانَ لَا عُزَيْتَ مِنْ سَكَنٍ مَا هَجَمْتَ مِنْ سَقَمٍ يَا دِيرَ مَدْيَانَ

هَلْ عِنْدَ قَسَكٍ مِنْ عِلْمٍ فَيُخَبِّرُنِي أَنْ كَيْفَ يُسَعِدُ وَجْهَ الصَّبْرِ مِنْ بَانَا

سَقِيًّا وَرَعِيًّا لِرُخَايَا وَسَاكِمِهِ بَيْنَ الْمُجَنِّينَةِ وَالرَّوْحَانَةِ مِنْ كَانَا

وروى غير الشاذلي هذا الشعر في دِيرِ مُرَّانٍ وانشده كذا والصواب ما

أَجْرِيَّةٌ عِنْدَ وَادِي الْقَنَاظِرِ عَلَى شَاطِئِ الْغُرَاتِ وَدُفِنَتْ هُنَاكَ وَبَنَى عَلَيْهَا قُبَّةٌ  
فَهِى تُعْرَفُ بِقُبَّةِ الْبُرْمَكِيَّةِ ۞

ذَيْرُ الْمَاطِرُونِ قَدْ ذَكَرْنَا الْمَاطِرُونَ فِي مَوْضِعِهِ وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ حَمَزَةُ بْنُ الْقَاسِمِ  
قَرَاتٌ عَلَى حَايِطٍ مِنْ بَيْسْتَانِ الْمَاطِرُونَ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ

هـ أَرَقْتُ بِذَيْرِ الْمَاطِرُونَ كَأَنِّي لِسَارِي الْحُجُومِ آخِرُ اللَّيْلِ حَارِسُ  
وَأَعْرَضْتُ الشَّعْرَى الْعَبُورُ كَأَنِّهَا مَعْلَفٌ قَتَدِيلٌ عَلَيْهَا الْكَذَائِسُ  
وَلَا حُ سُهَيْلٌ عَنْ يَمِينِي كَأَنَّهُ شَهَابُ نَجَاةٍ وَجْهَهُ الرِّيحُ قَابَسُ  
وهذه أبيات قديمة تروى لأرطاة بن سُهَيْل ۞

ذَيْرٌ مَتَّى بِشَرْقِ الْمَوْصِلِ عَلَى جَبَلٍ شَامِخٍ يُقَالُ لَهُ جَبَلُ مَتَّى مِنْ أَشْتَرَفِهِ نَظَرُ  
إِلَى رَسْتَقِ نَيْنَوَى وَالْمَرْجِ وَهُوَ حَسَنُ الْبِنَاءِ وَكَثُرَ بَيْوتُهُ مَنْقُورَةٌ فِي الصَّخْرِ  
وَفِيهِ نَحْوُ مِائَةِ رَاهِبٍ لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ إِلَّا جَمِيعًا فِي بَيْتِ الشِّتَاءِ أَوْ بَيْتِ  
الصَّيْفِ وَهِيَ مَنْقُورَانِ فِي ضَمَّةٍ كُلُّ بَيْتٍ مِنْهُمَا يَسَعُ جَمِيعَ الرُّهْبَانِ وَفِي كُلِّ  
بَيْتٍ عَشْرُونَ مَائِدَةً مَنْقُورَةً مِنَ الصَّخْرِ وَفِي ظَهْرِ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ قِبَالَةٌ  
بِهَرُوفٍ وَبَابٌ يَغْلَقُ عَلَيْهَا وَفِي كُلِّ قِبَالَةٍ آتَةُ الْمَائِدَةِ لِلَّهِ تَقَابِلُهَا مِنْ غَضَارَةِ  
هَذَا وَطُورِيَّةٍ وَسُكَّرَجَةٍ لَا تَخْتَلِطُ آتَةُ هَذِهِ بِالْآتَةِ هَذِهِ وَلِرَأْسِ دَيْرِهِمْ مَائِدَةٌ لَطِيفَةٌ عَلَى  
ذُكُلَانٍ لَطِيفٍ فِي صَدْرِ الْبَيْتِ يَجْلِسُ عَلَيْهَا وَاحِدَةٌ وَجَمِيعُهَا حَجَرٌ مَلَصَقٌ  
بِالْأَرْضِ وَهَذَا عَجِيبٌ أَنْ يَكُونَ بَيْتٌ وَاحِدٌ يَسَعُ مِائَةَ رَجُلٍ وَهُوَ وَمَوَائِدُهُ  
حَجَرٌ وَاحِدٌ وَإِذَا جَلَسَ رَجُلٌ فِي هَذَا الدَّيْرِ نَظَرَ إِلَى مَدِينَةِ الْمَوْصِلِ  
وَبَيْنَهُمَا سَبْعَةٌ فَرَسَخٌ ۞ وَوَجَدَ عَلَى حَايِطِ دَهْلِيْزِهِ مَكْتُوبًا

٢. يَا دَيْرُ مَتَّى سَقَتْ أَظْلَالُكَ الدَّيْمُ وَأَنْهَلَتْ فَيْكَ عَلَى سَكَنَانِكَ الْهَرَمُ  
فَمَا شَفَى غُلَّتِي مَالًا عَلَى ظُلْمًا كَمَا شَفَى خَيْرٌ قَلْبِي مَاءُكَ الشَّيْمُ ۞

ذَيْرُ الْخَصْرِ فِي غَرْبِ النِّبِيلِ عَصْرٌ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ مِنَ الصَّعِيدِ الْأَنْثَى مَلِيحٌ نَسْرَةٌ  
حَسَنُ الْعِمَارَةِ لَهُ يَمِينٌ أَحْسَنُ مِنْهُ وَلَا أَحْكَمُ عِمَارَةٍ وَالنَّصَارَى يَعْتَظُمُونَهُ وَيُزْعَمُونَ

قال الطبراني حدثنا أبو زرعة الدمشقي قال سمعت أبا مسهر يقول كان يزيد  
بن معاوية بدير مَرَّان فأصاب المسلمين سبلاً وقتل بأرض الروم فقال يزيد  
وما أبالي بما لاقت جموعهم بالغدقونة من حمى ومن موم  
إذا أتكتأت على الأخط مرتفعا بدير مَرَّان عندي أمر كلثوم  
وأم كلثوم في بنت عبد الله بن عامر بن كريز زوجته فبلغ معاوية ذلك فقال  
لا جرم ليلحقن بهم ويصيبه ما أصابهم ولا خلعتهم فتتبعها للرحيل وكتب إليه  
تاجتي لا تزال تعدد ذنوبنا لتقطع حبل وصلك من حبال  
فيوشك أن يرجحك من بلاءي نزول في المسالك وارتحالي  
وبدير مَرَّان أيضا على الجبل المشرف على كفرطاب قرب المعرة يزعمون أن فيه  
أقبر عمر بن عبد العزيز رحمه وهو مشهور بذلك يزار إلى الآن.

دير مَرَّانوما هذا الدير بمنازلتين على فرسخين منها على جبل عال له عيسد  
يجتمعون الناس إليه وهو مقصود لذلك وتذكر له النذور وتحمل إليه من كل  
موضع ويقصده أهل البطالة والخلعة وتحتة برك يجتمع فيها ماء الأمطار ومَرَّ  
توما شاهد فيه تزعم النصارى أن له ألف سنة وزيادة وأنه شاهد المسيح عم  
أدوهو في خزانة خشب له أبواب تفتح أيام أعيادهم فيظهر منه نصفه الأعلى وهو  
ظاهر قائم وأنفه وشفته مقطوعتان وذلك أن امرأة احتالت به حتى قطعت  
أنفه وشفته ومصت بهما فبنت عليهما دارا في البرية في طريق تكريت قاله  
الشابشتي.

دير مَرَّانجس بالمزفة بينه وبين بغداد أربعة فراسخ مصعدا والمزفة قرية  
كبيرة وكانت قديما ذات بساتين عجيبة وفواكه غريبة وكان هذا الدير من  
متنزهات بغداد لقربه وطيبه وفيه يقول أبو جفنة القشري.

ترنم الطير بعد تحمستيه وانحسر البسر في أزمستيه  
واقبل الورود والسبهار إلى زمان قصف يمشي برمستيه.



كُنْتُ لَتَقَارِبُ هَذِهِ الْإِمْكَنَةُ الْمَذْكُورَةُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
 دَيْرُ مَرَّانَ بِصَمَرِ أَوَّلِهِ بِلَفْظِ تَثْنِيَةِ الْمَرْ وَالَّذِي بِالْحِجَازِ مَرَّانَ بِالْفَتْحِ قَالَ الْخَالِدِيُّ  
 هَذَا الدَّيْرُ بِالْقَرَبِ مِنْ دِمَشْقَ عَلَى تَلٍّ مُشْرِفٍ عَلَى مَزَارِعِ النَّعْفَرَانِ وَرِيَاضِ  
 حَسَنَةٍ وَبَنَاءَةٍ بِالْجِصِّ وَكَثْرَةِ فَرَشِهِ بِالْبِلَاطِ الْمَلُونِ وَهُوَ دَيْرٌ كَبِيرٌ وَفِيهِ رُهْبَانٌ  
 كَثِيرَةٌ وَفِي هَيْكَلِهِ صُورَةٌ عَجِيبَةٌ دَقِيقَةُ الْمَعَانِي وَالْأَشْجَارِ مُحِيطَةٌ بِهِ وَفِيهِ قَالَ أَبُو  
 بَكْرٍ الصَّنَوْبَرِيُّ

أَمْرُ بَدَيْرٍ مُرَّانَ فَاحْيَا وَأَجْعَلْ بَيْتَ لَهْوَى بَيْتَ لَهْيَا  
 وَيَبْرِدُ غُلَّتِي بَرْدَى فَسُقْيَا لِأَيَّامٍ عَلَى بَرْدَى وَرَعْيَا  
 وَفِي بَابِ جَيْرُونَ ظَبْيَا أَعْطِيهَا الْهَوَى ظَبْيَا فَظَبْيَا  
 وَنَعْمَ الدَّارُ دَارِيَا فَفَهْمَا حَلَا لِي الْعَيْشُ حَتَّى صَارَ أَرِيَا  
 سَقَتُ دُنْيَا دِمَشْقَ لِيَصْطَفِيَهَا وَلَيْسَ يُرِيدُ غَيْرَ دِمَشْقَ دُنْيَا  
 تَفْهِصُ جَدَاوِلَ الْبَلُورِ فِيهَا خَلَالَ حَدَائِقِ يُنْبِتْنَ وَشَيَْا  
 مَظْلَلَةٌ فَوَاقِيهَا بَابُ الْهَوَى الْمُنَاطِرُ فِي نَوَاصِرِهَا وَأَهْيَا  
 فَنِ تَفَاحَةٍ لَمْ تَعُدْ خَدَا وَمِنْ رَمَانَةٍ لَمْ تَخْطُ ثُدْيَا

أَوَّلُهُ فِيهِ

مَتَى الْأَرْحَلُ مَحْطُوطَةٌ وَغَيْرُ الشَّوْقِ مَرْبُوطَةٌ  
 بِلَعْلَى دَيْرِ مُرَّانَ فَدَارِيَا إِلَى الْغُوطَةِ  
 فَشَطَى بَرْدَى فِي جَنْبِ بَسْطِ الرُّوضِ مَبْسُوطَةٌ  
 رِبَاعٌ تَهْبِطُ الْإِنْسَاءُ رُمْنُهَا خَيْرٌ مَهْبُوطَةٌ  
 وَرُوضٌ أَحْسَنُ تَكْتِيْبُهُ الْمَزْنُ وَتَنْقِيْطُهُ  
 وَمَسْدُ السُّورِ وَالْأَسْ لَنَا فِيهِ فَسَاطِيْطَةٌ  
 وَوَالِي طَبِيرُهُ تَسْرِجِيْعُهُ فِيهِ وَتَمْطِيْطَةٌ  
 مَحَلٌّ لَأَوْتَتْ فِيهِ مَرَادُ الْمَزْنِ مَعْطُوطَةٌ

منازل كنت أغشيها وأطرقها وكن قدما مواخيرى وخائلى  
وقال أمية بن الصلت المعري يذكر دير مر حنا

يا دير مر حنا لنا ليلة لو شريت بالنفس لم تخس  
يتنا به في فتية أعربت آدابهم عن شرف الانفس  
والليل في شملة ظلماء كاذه الراهب في البرنس  
يشربها صباء مشمولت تغنى عن المصباح في الجندس  
وفي اذا نقر عن ذنبا أذكى من الرجان في المجلس  
يسعى بها أهيف طاوى للشما يرفل في ثوب من السننس  
تجنبيك خداه وأحاطه نوعين من ورد ومن نرجس  
قد عقد الميزر من خضرة على قضيب البانة الاملس  
يفعل في المشرب بالحاطه اضعاغ ما يفعل بالاكوس

دير مرقس من نواحي الجزر من نواحي حلب قال محمدان بن عبد الرحيم  
يذكره

الا هل الى حث المطايا اليكم وشم خزامي حربنوش سبيل  
وهل غفلات بلدهر في دير مرقس تعود وظل اللهو فيه ظليل  
اذا ذكرت لذاتها النفس عندكم تلاقى عليها وجدة وعويل  
بلاد بها أمسى الهوى غير انى أميل مع الاقدار حيث تميل

دير مر عبدا بذات الأكيراح من نواحي الحيرة منسوب الى مر عبدا بن  
حنيف بن وضاح اللخمياني كان مع ملوك الحيرة وهو دير ابن وضاح

الدير مر ما جرجس دير بنواحي المطيرة قال فيه ابو الطيب القاسم بن محمد  
التميمي صديق ابن المعتز وذكره الشافعي مع دير مر جرجس ولعله هو  
نزلت به ما جرجس خير منزل ذكرت به أيام لهو مصفين لي  
تكنفنا فيه السرور وحفمننا عن أسفل باقي السرور ومن عل

ما أَطْيَبَ الوصل ان نجوت ولم يَلْسَعْنِي هَجْرُهُ بِحَسْبِهِ  
ومثل لون الخبيج صافية تذهب بالمر فوق قَتَمِهِ  
نازعته من سداه لى ابدا فى العشق والعشق مثل لَحْمِهِ  
فى دير مَرَّ جُرْجُسٍ وقد نفخ السَفَجَرُ علينا ارواح زهرته  
وَقَى بِمِيعَانِهِ وَزَوْرَتِهِ وَكُنْتُ أَوْفَى لَهُ بِدَمَتِهِ

دير مَرَّ جُرْجِسٍ فوق بَلَدٍ بينها وبين جزيرة ابن عمر على ثلاثة فراسخ  
واريد من بلد على جبل عال يبصره المتأمل من فراسخ كثيرة وعلى بابها  
شجرة لا يدرى ما هى ثمها شبه اللوز طيب الطعام وبها زرايز كثيرة لا  
تفارقه شتاء ولا صيفا ولا يقدر احد من الصيادين على صيد شئ من طيره  
انهارا واما الليل ففى جبله أُنْفَى لا يستطيع احد ان يسير فيه لسيلا من  
اجلها قاله الخالدي

دير مَرَّ حَنَّا بمصر على شاطئ بركة الحبش بينه وبين الفسطاط قريب من  
النبيل والى جانبه بساتين وجلس على عهد رخام مليح البناء جيد الصنعة  
انشأه عمير بن المعز ويقرب الدير بهو تعرف بمير مائى عليها شجرة جَمِيْر  
ها يجتمع اليها الناس ويتنزهون عندها وهو نزهة طيب خصوها اذا زاد السبيل  
وامتلأت البركة فهو احسن متنزه بمصر وفيه يقول ابن عاصم

عَرَجَ جَمِيْرَةُ الْعَرَجَا مَطِيَّاتِي وَسَفَحَ حُلَوَانٍ وَالْمَمَّ بِالتَّوَيَّاتِ  
وَالْمَمَّ بِقَصْرِ ابْنِ بَسْطَامٍ قَرِيبَتَمَا سَعَدْتُ فِيهِ بِأَيَّامِي وَلَيْلَاتِي  
واقرا على دير مَرَّ حَنَّا السلام فقد ابدا تذكره متى صيأباتي  
وبركة الحبش اللاتي ببهاجتها ادركت ما شيت من لَهْوِي وَلَدَاتِي  
كان اجمالها من حولها كحُبِّ تَقَشَّعَتْ بَعْدَ قَطَرٍ عَنْ سَمَاوَاتِ  
كان اذئاب ما قد صيد فيه لسا من ابرميس دراى بالشَّبِيْكَاتِ  
أَمِنَتْ خَصْبَتِ اطرافها بدمر او رشح نَزْعُوهُ من جراحات

وَلَقَدْ سَلَكَتُ مَعَ النَّصَارَى كُلِّهَا سَلَكَةَ غَيْرِ الْقَوْلِ بِالثَّلَاثِ  
بَتَنَاوُلِ الْقُرْبَانِ وَالتَّكْفِيرِ لِلصُّلْبَانِ وَالتَّمْسِيحِ بِالطَّيْبِ  
وَرَجَوْتُ عَفْوَ اللَّهِ مُتَّكِلاً عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ نَبِيَّهُ السَّمِيعُوتَ

دَيْرٌ مَرَّيَحْنَا إِلَى جَانِبِ تَكْرِيتَ عَلَى دَجَلَةٍ وَهُوَ كَبِيرٌ عَامِرٌ كَثِيرُ السَّقَالِيَاتِ  
وَالرَّهْبَانِ مَطْرُوقٌ مَقْصُودٌ وَيُنْزَلُ بِهِ الْمُجْتَازُونَ وَلَهُ فِيهِ ضِيَاةٌ وَلَهُ غَلَّاتٌ وَمَزَارِعُ  
وَهُوَ لِلنَّسْطُورِيَّةِ وَعَلَى بَابِهِ صُومَعَةٌ عَبْدُ الرَّاهِبِ رَجُلٌ مِنَ الْمَلِكَانِيَّةِ بَنَى  
الصُّومَعَةَ وَنَزَلَهَا فَصَارَتْ تُعْرَفُ بِهِ وَفِيهِ يَقُولُ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الرَّاقِ الْعَنْزِيُّ

أَرَى قَلْبِي قَدْ حَنَّنَا إِلَى دَيْرٍ مَرَّيَحْنَا

إِلَى غِيْطَانِهِ الْفَسِيحِ إِلَى بَرَكْتِهِ الْغَنَّا

إِلَى طَهْيٍ مِنَ الْأَنْسِ يَصِيدُ الْأَنْسَ وَالْجَنَّا

إِلَى غُصْنٍ مِنَ الْأَسِّ بِهِ قَلْبِي قَدْ حَنَّنَا

إِلَى أَحْسَنِ خَلْقِ اللَّهِ أَنْ قَدَسَ أَوْ غَنَّنَا

فَلَمَّا أَنْبَلَجَ الصُّبْحُ نَزَلْنَا يَمِينَنَا دَنَّا

وَلَمَّا دَارَتْ الْأَسَاسُ أَذْرْنَا بَيْنَنَا حَنَّنَا

وَلَمَّا هَجَّجَ السُّمَمَا رُمْنَا وَتَعَانَقْنَا

دَيْرٌ مَرَّيُونَانَ وَيُقَالُ عَمْرُ مَارِ يُونَانَ بِالْأَنْبَارِ عَلَى الْفَرَاتِ كَبِيرٌ وَعَلَيْهِ سُوْرُ مُحْكَمٍ  
وَالْجَامِعِ مِلَاصِقُهُ وَفِيهِ يَقُولُ الْحُسَيْنُ بْنُ الصَّحَّاحِ

أَذْنَكَ الْمَاقُوسُ بِالْفَاجِرِ وَغَرَدَ الْبَرَاهِبُ فِي السَّجَرِ

وَأَطْرَدَتْ عَيْنَاكَ فِي رَوْضَةٍ تَضَحَّكُ عَنْ حَبْرٍ وَعَنْ صَفَرِ

وَحَنٌّ خُمُورٌ إِلَى خُمُورَةٍ وَجَاءَتْ الْأَسَاسُ عَلَى قَدَرِ

فَارْغَبْ عَنِ الْيَوْمِ إِلَى شَرِّهَا تَرْغَبْ عَنِ الْمَوْتِ إِلَى النَّشْرِ

دَيْرٌ الْمَرْزُوقِ وَيُقَالُ دَيْرُ ابْنِ الْمَرْزُوقِ وَهُوَ قَدِيمٌ بِظَاهِرِ الْحَبِيرَةِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ الثُّرَوَانِيُّ

وَسَأَلَمَتْ الْإِيَّامَ فِيهِ وَسَاعَدَتْ وَصَارَتْ ضُرُوفُ الْحَادِثَاتِ بِمَعَزِلٍ  
يُدِيرُ عَلَيْنَا أَلْسَانَ فِيهِ مَقْرَطُ يُحَدِّثُ بِهِ كَلَامَهُ لَيْسَ يَأْتِي  
فِيهَا عَيْشٌ مَا أَصْفَى وَيَا لَهُوَ دُمُ لَنَا وَيَا وَافِدَ اللَّذَاتِ حَيِّيتِ فَأَنْزِلِ ١٠

دِيرُ مَرْ مَارِي مِنْ نَوَاحِي سَامِرًا عِنْدَ قَنْظَرَةِ وَصِيفٍ وَكَانَ عَامِرًا كَثِيرَ الرِّهْيَانِ  
وَلَا هَلْ اللَّهُ بِهِ الْمَاءُ وَفِيهِ يَقُولُ الْفَصْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْمَأمُونِ

أَنْصَيْتُ فِي سُرٍّ مِنْ رَأَى خَيْلٍ لَدَائِقِي وَنِلْتُ مِنْهَا هَوَى نَفْسِي وَحَاجَاتِي  
عَمَرْتُ فِيهَا بِقَاعَ اللَّهِوَ مُنْغَمَّسًا فِي الْقَصْفِ مَا بَيْنَ انْهَارٍ وَجَنَّاتِ  
بَدِيرٍ مَرَّارٍ أَنْ تُحْيِيَ الصَّبُوحَ بِهِ وَنَعْلُ الْكَاسِ فِيهِ بِالْعَشِيَّاتِ  
بَيْنَ النَوَاقِيسِ وَالتَّقْدِيسِ آوَدْتُهُ وَثَارَةً بَيْنَ عِيدَانِ وَنَايَاتِ  
١٠ وَكَمَرٍ بِهِ مِنْ غَزَالٍ أَغْيَدَ بَعَزَلٍ يَصِيدُنَا بِاللَّحَاطَةِ الْبَابِلِيَّاتِ

قَالَ الشَّابُشْتِي وَدِيرُ قَتِي يُقَالُ لَهُ دِيرُ مَرْ مَارِي ١٠

دِيرُ مَرْ مَارِي عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ مِنَ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ فِي مَوْضِعٍ نَزَرَهُ إِلَّا أَنَّ  
الْعِمَارَةَ حَوْلَهُ قَلِيلَةٌ وَلِلْعَرَبِ عَلَيْهِ خِفَارَةٌ وَفِيهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الرِّهْيَانِ لَهُمْ حَوْلَتُهُ  
مَزَارِعٌ وَمِبَاقِلُ وَفِي صَدْرِهِ صُورَةٌ حَسَنَةٌ عَجِيبَةٌ وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ الْكِنْدِيُّ

١٥ الْمَنْجِي

يَا طَيِّبَ لَيْلَةٍ دِيرُ مَرْ مَارِي فَسَقَاهُ رَبُّ النَّاسِ صَوْبَ غِيُوثِ  
وَسَقَى حِمَامَاتٍ هُنَاكَ صَوَادِحًا أَبَدًا عَلَى سِدْرٍ هُنَاكَ وَتُوثِ  
وَمُورَدَ الْوَجَنَاتِ مِنْ رَهْبَانَةٍ هُوَ بَيْنَهُمُ كَالطَّيِّبِ بَيْنَ لُيُوثِ  
لَيْ لُتْغَةً قَتَانَةً فَيَسْمَى السَّطَاوِوسَ حِينَ يَقُولُ بِالطَّوَاوُوثِ  
حَاولْتُ مِنْهُ قُبْلَةً فَأَجَابَنِي لَا وَالْمَثْيِجِ وَحَرَمَةُ النَّمِاقُوثِ  
أَتَرَاكَ مَا تَخْشَى عَقُوبَةَ خَالِقِ تَعْتِيهِ بَيْنَ شِمَامَتِ وَقُتْشُوثِ  
حَتَّى إِذَا مَا الزَّجَاحُ سَهَّلَ حَتُّهَا مِنْهُ الْعَسِيرُ بِرُطْلَةِ الْخَشُوثِ  
نَلْتُ الرِّضَا وَبَلَغْتُ قَاصِيَةَ الْمُنَى مِنْهُ بِرُغْمِ رَقِيْبِهِ السَّدِيقُوثِ

يَا رَحْمَتَا لِبَطِّينَ الشَّعْمِ اِذْ لَعِبَتْ بِهِ شَيْطَانُهُ فِي دِيرِ مِيهَسَاسَ  
وَأَفَاهُ وَهُوَ عَلِيلٌ يَرْتَجِي قَرْجًا فَرَدَّهُ ذَاكَ فِي ظُلُمَاتِ أَرْمَاسَ  
وَقِيلَ شَاهِدْ هَذَا الدَّيْرَ أَلْفَهُ حَقًّا مَقَالَةً وَسَوَاسَ وَخَنَاسَ  
عَظُمَ بِالْيَاسَاتِ ذَاتَ مَقْدَرَةٍ عَلَى مَضَرَّةٍ نَى بَطْلَشَ وَنَى بَاسَ  
هـ نَلَقَمَ أَهْلُ حَمَصَ لَا عَقُولَ لَهُمْ بِهِمْ غَيْرَ مَعْدُودِينَ فِي النَّاسِ

دَيْرُ نَجْرَانَ فِي مَوْضِعَيْنِ أَحَدُهُمَا بِالْيَمِينِ لَأَلْ عَبْدِ الْمَدَانِ بْنِ الدِّيَّانِ مِنْ بَنِي  
الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَمِنْهُ جَاءَ الْقَوْمُ الدِّيَّانِ ارَادُوا مِبَاهِلَةَ النَّبِيِّ صَلَّعُمْ وَكَانُوا  
بَنُو عَبْدِ الْمَدَانِ بْنِ الدِّيَّانِ بَنُوهُ مَرْبَعًا مَسْتَوًى الْأَصْلَاحِ وَالْأَقْطَارِ مَرْتَفَعًا مِنْ  
الْأَرْضِ يَصْعَدُ إِلَيْهِ بِدَرَجَةٍ عَلَى مِثَالِ بِنَاءِ الْكَعْبَةِ فَكَانُوا يَحْكُمُونَهُ بِطَوَائِفِ  
١٠ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَحِلُّ الْإِشْهَرُ الْحَرَمَ وَلَا يَحِلُّ الْكَعْبَةَ وَتَحْتَهُ خَنْعَمٌ قَاطِبَةٌ وَكَانَ  
أَهْلُ ثَلَاثَ بِيَمَوَاتٍ يَتِمَارُونَ فِي الْبَيْعِ وَرَبَّهَا أَهْلُ الْمَنْذَرِ بِالْحَيْرَةِ وَغَسَّانَ بِالشَّامِ  
وَبَنُو الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ بِنَجْرَانَ وَبَنُوا دِيَارَاتِمَ فِي الْمَوَاضِعِ الْفَرَّاهَةِ الْكَثِيرَةِ الشَّجَرِ  
وَالرِّيَاضِ وَالْعُدْبَانَ وَيَجْعَلُونَ فِي حَيْطَانِهَا الْفَسَافِسَ وَفِي سَقُوفِهَا السِّدْهَبَ  
وَالنَّصُورَ وَكَانَ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ عَلَى ذَلِكَ إِلَى أَنْ جَاءَ الْإِسْلَامُ فَجَاءَ إِلَى  
١٥ النَّبِيِّ صَلَّعُمْ الْعَاقِبَ وَالسَّيِّدَ وَأَيْلِيَا اسْقَفَ نَجْرَانَ لِلْمِبَاهِلَةِ ثُمَّ اسْتَعْفَوْهُ مِنْهَا  
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتِمَّ وَكَانُوا يَرْكَبُونَ إِلَيْهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ ٢ أَحَدٌ وَفِي أَيَّامِ أَعْيَادِهِمْ فِي  
الدِّيْبَاجِ الْمَذْهَبِ وَالزُّنَانِيزِ الْمُحَلَّلَةِ بِالذَّهَبِ وَبَعْدَ مَا يَقْضُونَ صَلَاتَهُمْ يَنْصَرِفُونَ  
إِلَى نَزَاهِهِمْ وَيَقْضِدُ الْوَفُودَ وَالشَّعْرَاءَ فَيَشْرَبُونَ وَيَسْتَمْعُونَ الْغِنَاءَ وَيَهْتَنُونَ  
وَيَسْكُرُونَ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الْأَعَشَى

٢٠ وَكَعْبَةُ نَجْرَانَ حَتَّمْ عَلَيْكَ حَتَّى تُنَاقِضَ بِأَبْوَابِهَا  
تَزُورُ يَزِيدًا وَعَبْدَ الْمَسْجِ وَقَيْسًا هُمْ خَيْرُ أَرَابِئِهَا  
إِذَا الْحَبْرَاتُ تَلَوَّتْ بِهِمْ وَجَرُّوا مُسَافِلَ هَدَابِئِهَا  
وَشَاهَدْنَا الْمَجْلُ وَالْيَاسَمُ وَالْمَسْمَعَاتُ بِقَضَابِئِهَا

قلت له والخجور طالسعة في ليلة الفصح أول المسحور  
 هل لك في مار فايثون وفي دير ابن مزعوق غير مقتصر  
 يقتض منه النسيم على طرق الشام وريح الندى عن المذار  
 ونسأل الارض عن بشاشتها وعهدا بالربيع والسماط  
 ٥ في شرب خمر وصدع محسنة تلهيك بين اللسان والوتير،  
دير مسحل بين حص وبعليكة ذكر في الفتوح

دير المغان بحمص في خربة بني السمط تحت تلهم وهو دير عظيم الشان  
 عندم كبير القدر فيه رهبان كثيرة وترابه يختم عليه للعقارب ويهدى الى  
 البلاد قاطبة وتتنافس النصارى في موضع مقبرته،

١٠ دير ميخائيل في موضعين بالموصل وبدمشق وله غير اسماء اسم الندی في

الموصل يقال له دير مار تخابيل وفي دمشق يقال له دير البخت وقد ذكره  
 دير ملكيساوا بالفتح في السكون وكسر الكاف وباء مثناة من تحتها وسين  
 مهملة مطل على دجلة فوق الموصل بينهما نحو فرسخ ونصف وهو دير

صغير

١٥ دير منصور في شرق الموصل مطل على نهر الخابور وهو دير كبير عامر في أيامنا  
 هذه

دير ميماس بين دمشق وحص على نهر يقال له ميماس واليه نسب وهو في  
 موضع نزه وبه شاهد على عزمهم من حوارى عيسى عم زعم رهبانه انه يشفى  
 المرضى وكان البطين الشاعر قد مرض فجاؤوا به اليه يستشفى فيه فقبل  
 ٢٠ ان اعله غفلوا عنه فبال قدأمر قبر الشاهد واتفق ان مات عقيم ذلك  
 فشاخ بين اهل مظهر ان الشاهد قتله وقصدوا الدير ليهدموه وقالوا نصبر الى  
 يقتل مسلماً لا نرضى او تسلموا الينا عظامه انشاهد حتى نحرقها فمسيها  
 النصارى امير حص حتى رفع عنهم العامة فقال شاعر يذكر ذلك

وتجاوبت اطيابه وتبسمت  
 والبدن في وسط السماء كانه  
 يا للديارات الملاح وما بها  
 ايام كسنت وكان لي شغل بها  
 يا دير نهيها ما ذكرتك ساعة  
 والدمع غص والزمان مساعد  
 يا دير نهيها ان ذكرت فانسي  
 واذا سلكت عن الطيور وصيدها  
 فالغمر فالكروان فالغارور ان  
 اشهدت حرب الطير في غيطانه  
 والزمن والغصبان في رهط له  
 ورايت للباري سطوة موسر  
 كم قد صبت بغرتي في شرقي  
 وخلفت في طلب المحون حيايلي  
 ومهاجر ومناقي ومكابير  
 لو عاين التفاح حمرة خده  
 يا حامل السيف الغداة وطرفه  
 لا تقطعن يد الجفاء حيايلي  
 دير الوليد بالشام لا ادري اين هو الا ان  
 مفسري قول جرير قالوا اياه اراد  
 ٢٠ بقوله

لما تذكرت بالديرين ارقني صوت الدجاج وضرب بالبنواقيس

دير وتا قال العمري هو موضع بمصر

دير هرمس بكسر ويضم بمنف من ارض مصر وعنده هرم قيل ان فيه مدفونا



ويربطنا معمل دايسم فأتى الثلاثة أزرى بهما

ودير نجران أيضا بأرض دمشق من نواحي حوران ببصرى واليه ورد النبي صلعم وعرفه الراهب بحيرا في القصة المشهورة في اخبار معجزات النبي صلعم وهو دير عظيم عجيب العبارة ولهذا الدير يُنادى في البلاد من نذر نذرا له نجران المبارك والمنادى راكب فرس يطوف عامة نهارة في كل مدينة منادى والسلاطان على الدير قطيعة يأخذها من النذور لله تُهدى اليه وأما نجران فاذكرها في بابها وأصفها

دير نعيم أظنه قرب رحبة مالك بن طوق لان هناك موضع اسمه قال  
قَصْتُ وَطَرًا مِنْ دَيْرِ نَعْمٍ وَطَلَمًا

١. دِيرُ النَّقِيرَةِ فِي جَبَلٍ قَرِبَ الْمَعَرَةِ يُقَالُ بِهِ قَبْرِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ وَالصَّحَابِ

انه في دير سمعان كما ذكرناه وبهذا الموضع قبر الشيخ ابي زكرياء يحيى

المغربى وكان من الصالحين يزار في ايامنا عن قرب نحو سنة ٤٩٠

دير النمل بالقرب من مدينة بلد شماليا بينهما نحو فرسخ ٤

دير نهيا ونهيا بالجيزة من ارض مصر وديرها هذا من احسن الديارات بمصر ١٥ وانزهها واطيبها موضعا واجلها موقعا عامر برهبانة وسكنة وله في النيل منظر عجيب لان الماء يحيط به من جميع جهاته فاذا انصرف الماء وزرع اظهرت اراضيها انواع الازهار وله خليج يجتمع فيه انواع الطيور فهو متصيد ايضا ولاين البصرى فيه يذكره

يا من اذا سكر النديم بكأسه غرقت لوحظه بسكر الفيق

٢. طلع الصباغ فاسقى تلك الله ظلمت فشبته لونها بالزئبق

والف الصبوح بنور وجهك انه لا يلتقى القران حتى يلتقى

قلبي الذي لم يبق فيه قواكم الاحباب نار شوق قد بقى

أوما ترى وجه الربيع وقد زهت ازهاره ببهارة المستأسف

لأصحابي أحبُّ النظر إليهم فاصعدوا بنا فدخلنا فإرنا منظرا حسنا وإذا في بعض بيوتهم كهلاً مشدود حسن الوجه عليه أثر النعمة فدَدُونَا منه وَسَلَّمْنَا عليه فَرَدَّ عَلَيْنَا السَّلامَ وَقَالَ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ قُلْنَا مِنَ الْبَصْرَةِ قَالَ نَا أَقْدَمَكُمْ هَذَا الْبَلَدُ الْغَلِيظُ هَوَاهُ الثَّقِيلُ مَاهُ الْجُفَاءُ أَهْلُهُ قُلْنَا طَلَبَ الْحَدِيثَ وَالْأَدَبَ ه قَالَ حَبِذَا تَمَشِدُونِي أَوْ أَنْشِدْكُمْ فَقُلْنَا أَنْشَدْنَا فَقَالَ

اللَّهُ يَعْلَمُ أَتَنِي كَيْدٌ لَا اسْتَطِيعَ أَتَبْتُ مَا أَجِدُ  
وَرُحَانٌ لِي رُوحٌ تَضَمَّنَتْهَا بَلَدٌ وَأُخْرَى حَازَهَا بَلَدٌ  
وَأَرَى الْمَقِيمَةَ لَيْسَ يَنْفَعُهَا صَبْرٌ وَلَيْسَ يَصْرِهَا جَلَدٌ  
وَاطْنٌ غَايِبَتِي كَشَاهِدَتِي بِمَكَانِهَا تَجِدُ الْإِنْدَى أَجِدُ

١٠ ثُمَّ أَغْمَى عَلَيْهِ فَتَرَكْنَاهُ وَانصَرَفْنَا فَآفَاقِي وَصَاحَ بِنَا فَعَدْنَا إِلَيْهِ وَقَالَ تَنْشِدُونِي أَوْ أَنْشِدْكُمْ قُلْنَا أَنْتَ أَنْشَدْنَا فَقَالَ

لَمَّا أَنَاخُوا قُبَيْلَ الصُّبْحِ عِيَسَاهُمْ وَتَوَرَّعُوا فَتَسَارَتْ بِالْهَوَى الْإِبِلُ  
وَأَبْرَزَتْ مِنْ خِلَالِ السَّجَفِ نَاطِرُهَا تَرْنُوْا إِلَيَّ وَدَمْعُ الْعَيْنِ يَنْهِيهِمْ  
وَوَدَّعَتْ بَيْنَ خَلَّتْ عَنْهُمْ فَكَلِمْتُ لَا تَجَلَّتْ رَجُلَاكَ يَا جَمَلُ  
وَيَلِي مِنَ الْبَيْنِ مَاذَا حَلَّ فِي وَبِهَا ١٥  
أَتَى عَلَى الْعَهْدِ لَمْ أَنْقُصْ مَوَدَّتْكُمْ يَا لَيْتَ شِعْرِي بِطُولِ الْعَهْدِ مَا فَعَلُوا

فَقَالَ لَهُ قَتَى مِنَ الْحُجَّانِ كَانَ مَعَنَا ثَمَانُونَ قَالَ لَهُ أَفَأَمُوتُ أَنَا قَالَ مَتَّ رَاشِدًا فَتَمَطَّى وَتَجَدَّدَ وَمَاتَ ثَمَانِينَ حَتَّى دَفَّنَاهُ وَبِهَذَا الْبَدِيرِ كَانَتْ قِصَّةُ ابْنِ الْهَكَيْمِ  
الْعَلَّافِ

٢٠ دِيرَ هِنْدِ الصَّغْرَى بِالْحَيْرَةِ يَقَارِبُ خُطَّةَ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ بِالْمَكُوفَةِ عَمَّا يَلِي  
الْحَنْدَقِ فِي مَوْضِعٍ نَزَاهُ وَهُوَ دِيرُ هِنْدِ الصَّغْرَى بِنْتُ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ الْمَعْرُوفَةِ  
بِالْحَرْقَةِ قَالَ هِشَامُ الْكَلْبِيُّ كَانَ كَسْرِي فَقَدْ غَضِبَ عَلَى النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ  
فَحَبَسَهُ فَأَعْطَتْ بِنْتَهُ هِنْدَ عَهْدًا لَهُ أَنْ رَحِمَهُ اللَّهُ إِلَى مَلِكِهِ أَنْ تَبْنِي دِيرًا

رجلا كان يعد بالفس فارس على ما ذكره وهو غربي الاهرام المشهورة وذكرته  
في الاهرام

دَيْرُ هَزَقْلَ بِكسر اوله وزاء معجمة ساكنة وقاف مكسورة وأصله حزقيل ثم نقل  
الى هزقل وفي هذا الموضع كان قصة الذين قال الله عز وجل فيهم انه تسر الى  
الذين خرجوا من ديارهم وهم الغف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم  
لحزقيل في هذا الموضع وقد ذكرت المواضع بتمامها في داردان وفي البطايح  
فاغنيت عن الاعادة وهو دير مشهور بين البصرة وعسكر مكرم ويقال انه المراد  
بقوله تعالى او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال اني يحيى هذه  
الله بعد موتها ذكره بعض المفسرين قال وعندها احياى الله حمزا عزيز عمر  
١٠. احدث ابو بكر الصولي عن الحسن بن يحيى الكاتب قال غضب ابو عبد  
الله بن يحيى كاتب المامون يوما على بعض كتّابه فرماه بدواة كانت بين  
يديه فلما رآى الدم يسيل ندم وقال صدق الله عز وجل والذين اذا ما  
غضبوا لم ينجأون فبلغ ذلك المامون فانتبه وعتب عليه وقال وبحك انت  
احد اعضاء المملكة وكتاب الخليفة ما تحسن تقرأ آية من كتاب الله فقال  
هابل يا امير المؤمنين اني لاقرأ من سورة واحدة الف آية واكثر فصحك  
المامون وقال من اى سورة قال من آيها شيت فازداد ضحكك وقال قد شيت من  
سورة الكوثر وامر باخراجه من ديوان الكتابة فبلغ ذلك دعبلا الشاعر فقال

أولى الأمور بضيمعة وقساد امر يدبّره ابو عباد  
خرق على جلساءه بدواته ومضمخ ومقل يمداد  
فكانه من دير هزقل مفلت جرد يجر سلاسل الاقياد

٢٠

وقيل يوما للمامون ان دعبلا هجاك فقال من جسر ان يهجو ابا عبد مع  
عجلته وسرعة انتقامه جسر ان يهجو في انا مع اناى وعقوى وبهذا الديسر  
كانت قصة الميرد وفي رواية الخالدي قال الميرد اجتزت بدير هزقل فقلت

فَنَقَضَ لُبَانَاتٍ وَنَلَقَى أَحَبَّةً وَيُورِقُ غُصْنٌ لِلرَّسْرِورِ رَطِييبٌ

وهذه صاحبة النقصة مع المغيرة بن شعبه

دِيرَ هِنْدٍ أَلْبَرَى وَهُوَ أَيْضًا بِالْخَيْرَةِ بَنَتْهُ هِنْدُ أُمِّ عَمْرِو بْنِ هِنْدٍ وَفِي هِنْدٍ بِنْتُ  
الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَجْرٍ أَكَلَ الْمَرَارَ الْكَنْدِيُّ وَكَانَ فِي صَدْرِهِ مَكْتُوبٌ بَنَتْ هَذِهِ  
الْبَيْعَةَ هِنْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَجْرٍ الْمَلِكَةُ بِنْتُ الْأَمْلَاكِ وَأُمُّ الْمَلِكِ عَمْرِو  
بِْنِ الْمُنْذَرِ أُمُّ الْمَسِيحِ وَأُمُّ عَبْدِهِ وَبِنْتُ عَبِيدِهِ فِي مَلِكٍ مَلِكِ الْأَمْلَاكِ خَسِرُو  
أَنْوَشُرَوَانَ فِي زَمَنِ مَارِ أَفْرِيمَ الْأَسْقَفِ فَلَالَهُ الَّذِي بَنَتْ لَهُ هَذَا الدِّيرَ يَغْفِرُ  
خَطِيئَتَهَا وَيَتَرَحَّمُ عَلَيْهَا وَعَلَى وَلَدِهَا وَيَقْبَلُ بِهَا وَيَقُومُهَا إِلَى أَمَانَةٍ الْحَقِّ  
وَيَكُونُ اللَّهُ مَعَهَا وَمَعَ وَلَدِهَا الدَّهْرُ الدَّاهِرُ حَدَّثَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ الْخَزَائِي  
أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ لَمَّا خَرَجْنَا مَعَ الرَّشِيدِ إِلَى الْخَيْرَةِ وَقَدْ  
قَصَدْنَا لِنَتَنَزَّهَ بِهَا وَنَرَى آثارَ الْمُنْذَرِ فَدَخَلَ دِيرَ هِنْدٍ الْأَصْغَرَ فَرَأَى آثَارَ قَبْرِ  
النَّعْمَانِ وَقَمَرِهَا إِلَى جَنْبِهِ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى دِيرِ هِنْدِ الْكُبْرَى وَهُوَ عَلَى طَرَفِ  
الْجَبِّ فَرَأَى فِي جَانِبِ حَائِطِهِ شَيْئًا مَكْتُوبًا فَدَا بِسَلَامٍ وَأَمَرَ بِقِرَاءَتِهِ وَكَانَ  
فِيهِ مَكْتُوبٌ

١٥ أَنْ بَنَى الْمُنْذَرُ عَامَ انْقِصَاوِ  
بِكَيْتِ شَدَّ الْبَيْعَةَ الرَّاهِبُ  
تَنَفَّحَ بِالمَسْكِ ذَخَائِرِهِمْ  
وَعَنْبِرٍ يَقْطِطُهُ السَّقَاطِبُ  
وَالْقَزَّ وَالْكُتَّانُ اثْوَابُهُمْ  
لَمْ يَجِبِ الصُّوفُ لَهُمْ جَانِبُ  
وَالْعَزَّ وَالْمَلِكُ لَهُمْ رَاهِبُ  
وَقَهْوَةٌ نَاجَوْهَا سَاكِبُ  
أَخَذُوا وَمَا يَزُجُّونَ ضَالِبُ  
كَانَ كَانُوا بِهِمَا لُغْبَةُ  
سَارَ إِلَى آيِنٍ بِهَا الرَّاهِبُ  
فَاصْجَحُوا فِي طَبِيقَاتِ الشَّرَى  
بَعْدَ نَعِيمٍ لَهُمْ رَاتِبُ  
شَرُّ الْبَقَايَا مِنْ بَقَى بَعْدَهُمْ  
قُلْ وَقُلْ حَذُّهُ خَسَابُ

قَالَ فِيهِ حَتَّى جَرَتْ دُمُوعُهُ عَلَى لَحْيَتِهِ وَقَالَ نَعَمْ هَذَا سَبِيلُ الدُّنْيَا وَاهْلِيهَا

تسكنه حتى يموت فحُلِّي كسرى عن أبيها النعمان فبَنَت الدير وأقامت به  
 إلى أن ماتت ودفنت فيه وفي ذلك دخل عليها خالد بن الوليد رَضَهُ لَمَّا فُتِحَ  
 الحيرة فسَلَمَت عليه فقال لها لَمَّا عرفها اسلمي حتى أزوجك رجلا شريفا  
 مسلما فقالت له أما الدين فلا رَغْبَةَ لي فيه غير دين آبائي وأما التزويج فلو  
 ٥ كُنت في بقية لَمَّا رَغِبْتُ فيه فكيف وأنا عجوز هزومة اترقبُ المنيّة بين اليوم  
 وغد فقال سليمان حاجةً فقالت هؤلاء النصارى الذين في ذمتكم تحفظونهم  
 قال هذا فرضُ علينا أو صانا به نبيُّنا محمد صلعم قالت ما لي حاجة غير هذا  
 فأتى ساكنة في هذا الدير الذي بنيتُه ملاصق لهذه الأعظم البالية من أهلي  
 حتى أُلْحِقَ بهم قال فأمر لها بمعونة ومال وكسوة قالت أنا في غنى عنه إلى عبدان  
 ١٠ يوزعان مزرعة لي اتقوت بها يخرج منها ويمسك الرمق وقد اعتددت بقولك  
 فعلا وبعرضك نقدا فقال لها أخبريني بشيء أدركت قالت لقد طلعت  
 الشمس بين الحورنق والسدير الآ على ما هو تحت حُكْمنا فما أمسى المساء  
 حتى صرنا حولا لغيرنا ثم انشأت تقول

فبينما نَسُوسُ النَّاسِ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سُوْقَةٌ نَتَنَصَّفُ

١٥ فَتَبًّا لِدُنْيَا لَا يَدْخُومُ نَعِيمُهَا تَقْلِبُ قَارَاتٍ بِنَا وَتَصْرِفُ

ثم قالت اسمع متى دعاك كُنَّا ندعو به لأملاكنا شَكَرْتُكَ يَدٌ افْتَقَرَتْ بَعْدَ غِنَى  
 وَلَا مِلْكُكَ يَدٌ اسْتَغْنَتْ بَعْدَ فَقْرٍ وَأَصَابَ اللَّهَ بِمَعْرِفِكَ مَوَاضِعُهُ وَلَا أَزَالَ عَيْنَ  
 كَرِيمٍ نِعْمَةً إِلَّا جَعَلَكَ سَبِيحًا لِرَبِّهَا إِلَيْهِ وَلَا جَعَلَ لَكَ إِلَى تَلِيمٍ حَاجَةً قَالَ  
 فتركها وخرج فجاءها النصارى وقالوا ما صنع بك الأمير فقالت

٢٠ صَانُ لِي ذِمَّتِي وَكَرَمُ وَجْهِهِ أَمَا يَكْرَمُ الْكَرِيمَ الْكَرِيمُ

وقد أكثر الشعراء من ذكر هذا الدير فقال فيه معن بن زائدة الشيباني  
 الأمير وكان منزله قريبا منه

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَبِيتُ لَيْلَةً لَدَى دِيرِ هِنْدٍ وَالْحَبِيبِ قَرِيبُ

به وقعة قال النابغة الجعدي

نحن الفوارس يوم ديسقة المغشوش الكما غوارب الأكم

والديسق في لغتهم الصحراء الواسعة والسراب والخص الملائن

ديشان بالشين محجمة وأخره نون من قري مروة

ه ديصا بليدة قديمة بأرض مصر تضاف اليها كورة من كور أسفل الارض

الديكدان بلفظ الديكدان الذي يطبخ عليه وهو فارسي معناه موصع

أيقدر قلعة عظيمة على سيف البحر قريبة من جزيرة هرمز المقابلة لجزيرة

قيس بنى عميرة تعرف بقلعة بنى عمارة وتنسب الى الجلندي ولا يقدر احد

يرتقى اليها بنفسه الا أن يرتقى في شيء من الحامل ولم تنفخ قط عنوة وفي

١ مرسد لآل عمارة في البحر يعشرون فيها المراكب قال الاصطخري وذكر

بيوتات فارس فقال منهم آل عمارة يعرفون بالجلندي ولهم ملكة عريضة وضباع

كثيرة على سيف البحر بفارس متاخمة بحد كرمان ويزعمون أن ملكهم هناك

قبل موسى بن عمران عمر وإن الذي قال الله تبارك وتعالى وكان وراءهم ملك

ياخذ كل سفينة غصبا هو الجلندي وهم قوم من ازد اليمن ولهم الى يومنا هذا

١٥ منعة وجد وبأس وصد لا يستطيع السلطان قهرهم واليه ارماد البحر وعشور

السفن وقد كان عمرو بن الليث ناصب حمدان بن عبد الله بن الحارث فـ

قدر عليه حتى استعان عليه بابن عمه العباس بن احمد بن الحسن السدي

نسب اليه رم الكاربان وهو من آل الجلندي وفيهم منعة الى يومنا هذا

ديلمكان كانه نسبة الى الديلم أو جمعة بلغة الفرس من قري اصميهان بناحية

٢ جرجان ينسب اليها ابو محمد عبد الله بن اسحاق بن يوسف الديلماني

روى عن ابيه روى عنه ابو عمرو بن الحكم المندلي

ديلمستان قرية قرب شهرزور بينهما تسعة فراسخ كان الديلم في أيام الاكسرة

إذا خرجوا للغارة عسكروا بها وخلفوا سوادهم لذيها وانتشروا في الأرض غاييين

دَيْرُ هِنْدٍ من قرى دمشق قال ابن ابي العجايز وهو يذكر من كان من بني  
أُمَيَّةَ بدمشق عبد الكريم بن ابي معاوية بن ابي محمد بن عبد الله بن  
يزيد بن معاوية بن ابي سفيان كان يسكن بدير هند من اقليم بيت الآبار  
دَيْرُ يَحْتَسُ قال الشَّابُّشِيُّ هذا الدير بسمُود من اعمال حوف مصر اذا كان  
يوم عيده أُخْرِجَ شاهده في تابوت فيسير التابوت على وجه الارض لا يسقط  
احد ان يسكه ولا يحبسهُ حتى يرد البحر فيغطس ثم يرجع الى مكانه  
قلت انا وهذا من تهاويل النصارى ولا أصل له والله اعلم

دَيْرُ يُونُسَ ينسب الى يونس بن مَتَّى عم وهو في جانب دجلة الشرقى مقابل  
الموصل وبينه وبين دجلة فرسخان واقل وموضعه يعرف بنينوى ونينوى في  
١٠ مدينة يونس عمر وتحت الدير عين تعرف بعين يونس يقصدها الناس  
للاغتسال منها ولأبى شاس فيه

يا دير يونس جادت سَفْحَكَ الدَّيْمُ حتى يُرى ناطر بالروض يبتسم  
ثم يَشْفُ في ناحره ماء على ظمأ كما شفى حر قلبي ملاك الشَّيْمُ  
ولم يُجَلِّلْ محزون به سقم إلا تحلَّلَ عنه ذلك السقم  
١٥ استغفر الله من فتكى بذي غنم جرى على به في روعك القلم

الدَّيْرَةُ الْبَيْضُ بالصعيد من غربي النيل ولها ديران نهران فيهما رهبان كثيرة  
ديرك بكسر اوله وسكون ثانيه وزاء واخره كاف من قرى سمقند قال  
الاصطخري ديرك من مدن أشروسنة بها مرابط أهل سمقند ودور ورباطات  
للسبل بها رباط حسن بناء بدر قشير ولها نهر جار ينسب اليها عبد العزيز  
٢٠ بن محمد الديركي ويقال الديرك الواعظ السمعقندي سمع ابا بكر محمد بن

سعيد البخاري مات في طريق مكة قبل ٣٨٠ هـ

ديسان بكسر اوله وسكون ثانيه وسين مهملة واخره نون من قرى هراة  
ديسنة بفتح اوله وسكون ثانيه وسين مهملة مفتوحة وقاف اسم موضع كانت

دَيْرْتِيَان كَذَا وجدته بخط يحيى بن مende في تاريخ اصبهان فقال محمد بن صالح بن محمد بن عيسى بن موسى الديرتياني حدث عن الطبراني كتب عنه سعيد البقال وسمع منه احمد بن محمد البيهقي قلت ما اظننها الا قرية من قرى اصبهان

دَيْرْت بكسر اوله وفتح وسكون ثانيه وفتح ميمه وسكون الراء واخره نسا مثالا من فوق من نواحي اصبهان قال صاحب ابو القاسم اسماعيل بن عباد

يا اصبهان سقيت الغيث من بلد قانت مجمع اوطاري واطاني ذكرت ديرت ان طال الثواء بها واين ديرت من اكناف جرجان اينسب اليها ابو محمد القاسم بن محمد الديرتي الاديب روى عنه ابراهيم بن متوجه

ديس بكسر اوله وسكون ثانيه واخره سين مهملة من قرى بخارا منها الحاكم ابو طاهر محمد بن يعقوب الديسي البخاري يروي عن ابى بكر محمد بن علي الابيمردى روى عنه ابو الحسن علي بن محمد بن الحسين ١٥ ابن جذام البخاري الجذامي مات في حدود سنة ٤٣٠

دينار اباذ بلفظ الدينار الذي هو المثلث مضاف اليه اباذ من قرى هذان قرب اسد اباذ خرج منها جماعة من اصحاب الحديث ينسبون الديناري قال شيرويه الحسن بن الحسين بن جعفر ابو علي الخطيب الدينساري قديم هذان مرات اخرها في جمادى الاولى سنة ٤٨٣ روى عن القاضي ابى محمد ٢٠ عبد الله بن محمد التميمي اصبهاني وغيره قال شيرويه سمعت منه بهذان ودينار اباذ وكان شريفا ثقة صدوقا متدينا توفي في شعبان سنة ٤٨٥

دينار سكة دينار باثري منها الحسين بن علي الديناري الرازي ذكره ابن ابي حاتم ودرج دينار ببغداد نسب اليها ابو سعد شابا كان يسمع الحديث



فإذا فرغوا من غاراتهم عادوا اليها ورجلوا الى مُسْتَقَرِّهم  
 دَيْلَمِيٌّ قال الاصمعي وهو يذكر جبال مكة جبل شَيْبَةَ متصل بجبل ديلمِيٍّ  
 وهو المشرف على المَرَوَّة

دَيْلَمِيٌّ الديلم الموت والديلم الاعداء والديلم النمل الاوسط والديلم جبل  
 ه سَمَوْا بِأَرْضِهِمْ فِي قول بعض اهل الاثر وليس باسم لَاب لَمْ قال المصمومون الديلم  
 في الاقليم الرابع طولها خمس وسبعون درجة وعرضها ست وثلاثون درجة  
 وعشر دقائق ودَيْلَم اسم ماء لبنى عيس فقال عنترة زوراء تنفر من حياض  
 الديلم وقال الحفصي في العَرَمَةِ من ارض اليمامة ماء يقال له الديلم وثر  
 الدَّحْرُصَان وهما ماءان لبنى حَذَّان بن قُرَيْعٍ وأنشد قول عنترة في كتاب  
 التصحيف والتخريف لجزء جدثي ابن الانباري قال جدثي احمد بن يحيى  
 قَعَلَب قال لقيني ابو محلم على باب احمد بن سعيد ومعه اعرابي فقال جئيتكم  
 بهذا الاعرابي لتعرفوا كذب الاصمعي اليس يقول في عنترة

زوراء تنفر من حياض الديلم ان الديلم الاعداء فسلوه هذا الاعرابي  
 فسأله فقال في حياض بالغور قد أوردتها ابلى غير مرة  
 ه دِيَمَاس بكسر اوله واخره سين مهملة سجن كان للحاجبج بواسط قال خذّر  
 اللص وقد حبس فيه

ان الليالي نكت في فهي حسنة لا شك فيه من الديماس والاسد  
 وأطلقني من الاصفاذ مخرجة من قول سجن شديد الباس ذي رعد  
 كان ساكنه حيا حشاشته ميت ترد منه السم في الجسد  
 ه دِيَمَاس موضع في وسط عسقلان على يطلع اليه وفيه عمد بقرب الجامع  
 ينسب اليه ابو الحسن محمد بن عمر بن عبد العزيز الديماسي روى عن  
 ابي عثمان سعيد بن عمرو الحصري وغيره من اصحاب بَقِيَّة بن الوليد روى عنه  
 ابو ايوب محمد بن عبد الله بن احمد بن مطرف المديني بعسقلان

واخره نون قرية من قرى مَرَوَ عند رِبَكْنَجْ عَبْدَان منها القاسم بن ابراهيم

الدينمزداني الزاهد روى عنه عبد الله بن محمود السعدي

ديوانج بكسر اوله وبعد الالف نون وجيم قرية بهراء والنسبة اليها ديوقاني

وديوانجي نسب اليها ابو سعد ابا عبد الله رحمة الله بن عبد الرحمن بن

الموقف بن ابي الفضل الخنفي الديوقاني سمع ابا نصر محمد بن مضر بن

بسطام الشامي وقال مات بالديوقان من قرى هراء في ذي القعدة سنة ٥٥٥

ديوان يلفظ الديوان الذي للجيش وغيرها وفي سَكَنَ مَرَوَ والديوان اصله

دوان فعوض من احدى الواوَيْن ياء لانه يُجْمَع على دواوين ولو كانت الياء

اصلية لقالوا دياوين وقد دَوَّنَت الدواوين

١٠ ديورة بكسر اوله وسكون ثانيه وبعد الواو راء من نواحي نيسابور ينسب

اليها ابو علي احمد بن محمدويه بن مسلم البهمقي الديوري كان من العلماء

انفضلاه رحل لطلب الحديث مع اسحاق بن راهويه وطبقته روى عنه المومل

بن الحسن بن عيسى مات سنة ٢٨٩

ديوقان بالكسر وبعد الواو المفتوحة كاف واخره نون قرية بهراء وفي الله قبلها

١٥ بعينها كذا ذكره السمعاني ونسب اليها عبد الرحمن بن الموقف بن ابي

الفضل الخنفي ابا الفضل الديوقاني سمع ابا عطاء عبد الرحمن بن احمد بن

عبد الرحمن الجوقري واما القاسم احمد بن محمد العاصمي سمع منه ابو سعد

آداب المسافر لابي عم النوقاني بروايته عن العاصمي عن ابي الحسين احمد

بن محمد بن منصور الخطيب عن المصنف وهذا ما ذكره السمعاني انتهى

تم حرف الدال من كتاب معجم البلدان

معه على ابي عبد الله الفراءى وغيره ،

الدينوري بفتح اوله وكسره وسكون ثانيه وبعد النون بلا موحدة واخره ذال  
 معجمة من قرى مرو عند ريكنج عبدان منها القاسم بن ابراهيم ،  
 دينور مدينة من اعمال الجبل قرب قزميسين ينسب اليها خلف كثير  
 وبين الدينور وهذان نيف وعشرون فرسخا ومن الدينور الى شهرزور اربع  
 مراحل والدينور بمقدار ثلثي هذان وفي كثيرة الثمار والزروع ولها ميساه  
 ومستشرف واغلبها اجود طبعاً من اهل هذان ، وينسب الى الدينور جماعة  
 كثيرة من اهل الادب والحديث منهم عبد الله بن محمد بن وهب بن بشر  
 بن صالح بن حمدان ابو محمد الدينوري الحافظ سمع عباس بن الوليد بن  
 مزياد البيروني وعبد الله بن محمد الفريابي بهيتم المقدس وابا عمير عيسى  
 بن محمد بن الححاس وابا زرعة وابا حاتم الرازيين وابا سعيد الاشج ويعقوب  
 الدورقي ومحمد بن الوليد البصري ويونس بن عبد الاعلى وغيرهم روى عنه  
 جعفر بن محمد الفريابي الحافظ وهذا اكبر منه وابو علي الحسين بن علي  
 وابو بكر ابن الجعاني وعتاب بن محمد بن عتاب الزرّاميني الحافظ ويوسف  
 بن القاسم المياجي وعبيد الله بن سعيد البروجردى وهذا آخر من حدث  
 عنه قال ابو عبد الله الحاكم سألت ابا علي الحافظ عن عبد الله بن محمد  
 بن وهب الدينوري قال كان صاحب حديث حافظاً قال ابو علي بلغني ان  
 ابا زرعة كان يحجز عن مذاكرته وقال ابو عبد الله السلمي سألت الدارقطني  
 عن عبد الله بن وهب الدينوري فقال يضع الحديث وقال الحاكم ابو عبد  
 الله سمعت ابا عبد الله الزبير بن عبد الواحد الحافظ بأسد ابا نيقفور ما  
 رايت لابن علي زلة قط الا روايته عن عبد الله بن وهب الدينوري واحمد  
 بن عمير بن جوصاء

مدينة مزدان بكسر اوله وسكون ثانيه ونون وثاني الكلمة الثانية زالا وذال

لَوْلَا الْجُدُوبُ مَا وَرَدَتْ ذُبْدَبَا وَلَا رَايْتُ خَيْمَهَا الْمُنْصَبَا وَلَا تَهْتَمِيتُ عَلَيْهِ حَوْشِبَا

قَالَ حَوْشِبُ رَبِّ الرِّكْبَةِ وَتَهْتَمِيتُ تَرَفَّقْتُ

ذُبْدَلُ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ جَبِلُ قَالَ

إِلَى مُؤَنَّفٍ مِنْ جَنْبِهِ الذَّبَلُ رَاهِنٌ رَاهِنٌ أَيْ دَاهِنٌ

هـ ذُبُوبٌ حَصْنٌ بِالْيَمِينِ مِنْ عَمَلِ عَلِيِّ بْنِ أَمِيْنٍ

ذُبْيَانٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ بِلَفْظِ الْقَبِيلَةِ بِلَدِّ قَاطِعِ الْأُرْدُنِّ مَا يَلِي

الْبِلْقَاءِ هـ

### بَابُ الذَّالِّ وَالْحَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

الذَّحْلُ بِلَفْظِ الْوَتْرِ مَوْضِعٌ قَالَ الشَّاعِرُ

عَقَا الذَّحْلُ مِنْ مَيِّ فَعَقَّتْ مَمَازِلُهُ ١.

وَفِي رَوَايَةٍ عَلَى بْنِ عَيْسَى قَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّبِيعِ

أَتَجَزَّعُ أَنْ عَرَفْتَ بَيْطُنَ قَوِّ وَكِرَاهِ الْأُدْيِمْ رَسْمَ دَارِ

وَأَنْ حَيْلَ الْفَلَيْطِ وَلَسْتُ فِيهِمْ مَرَاتَعٌ بَيْنَ ذَحْلٍ إِلَى سِرَارِ

إِذَا خَلَوْا بِفَسَاحَةِ خَلَاءٍ تَقْطُفُ نَوْرَ حَنُوتِهَا الْعَشْدَارِ هـ

### بَابُ الذَّالِّ وَالْحَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

١٥

ذَخِيرَةٌ بِلَفْظِ وَاحِدَةِ الذَّخَائِرِ مَوْضِعٌ يَنْسَبُ إِلَيْهِ الْتَمَرُ

تَخَكَّتْ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ مِنْ قَرْيَةِ أَشْفَجِيَابٍ قَالَ أَبُو سَعْدٍ فِي قَرْيَةٍ

بِالرُّوْذِبَارِ دَرَاءُ نَهْرٍ سَيَحُونُ دَرَاءُ بِلَادِ الشَّاشِ مِنْهَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ

أَحْمَدِ الْمُسْتَوْفِي الذَّحْكَشِيُّ أَحَدُ الْأَئِمَّةِ سَكَنَ بِسَمَرْقَنْدٍ حَدَّثَ بِهَا عَنِ الشَّرِيفِ

٢. مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الزَّيْنِيِّ الْبَغْدَادِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو حَفْصٍ عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ

أَحْمَدَ النَّسْفِيِّ الْحَافِظُ مَاتَ سَنَةَ ٤٠٩ هـ بِسَمَرْقَنْدٍ

كَخَيْمَتَوِيٍّ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيهِ وَيُعَدُّ إِلَيْهَا الْفُتْنَةُ مِنْ تَحْتِ زُنُونٍ وَوَادٍ مَقْصُورٌ

قَرْيَةٌ عَلَى ثَلَاثَةِ فَرَاسِخٍ مِنْ سَمَرْقَنْدٍ مِنْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْوَهَّابُ بْنُ الْأَشْعَثِ

## كتاب الذال من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

### باب الذال والالف وما يليهما

هَذَاتُ أَبْوَابٌ قَالُوا فِي قَوْلِ زُهَيْرٍ

عَهْدِي بِهَذَا يَوْمَ بَابِ الْقَرْيَتَيْنِ وَقَدْ زَالَ الْهَمَالِيحُ بِالْفَرَسَانِ وَاللَّحْجُمُ  
بَابِ الْقَرْيَتَيْنِ لِلَّهِ بِطَرِيقِ مَكَّةَ فِيهَا ذَاتُ أَبْوَابٍ وَهِيَ قَرْيَةٌ كَانَتْ لَطَسُمَ  
وَجَدِيدِيسَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ وَجَدُوا فِي ذَاتِ أَبْوَابٍ  
دِرَاهِمًا فِي كُلِّ دِرْهَمٍ سِتَّةُ دِرَاهِمٍ مِنْ دِرَاهِمِنَا وَدَانِقَانِ خُذُوا مَتَى بَوَزْنُهُمَا  
وَاعْطَوْنِيهَا فَقَالُوا نَخَافُ السُّلْطَانَ لَا نَأْتِيهِ أَنْ نَدْفَعَهَا إِلَيْهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
ذَاتُ الْمَنَارِ مَوْضِعٌ فِي أَوَّلِ أَرْضِ الشَّامِ مِنْ جِهَةِ النَّجَازِ نَزَلَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي  
مَسِيرِهِ إِلَى الشَّامِ

ذَاتُ بَيْحٍ بِدَالِينَ مَحْجَمَتَيْنِ وَبَاءُ بَائِغَتَيْنِ مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ خَلَا مَحْجَمَةٌ قَرْيَةٌ قَرِيبُ  
سَرْمِينٍ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ لَسَيْفِ الدَّوْلَةِ بِبُيُوتِ الْمُونَسِيِّ  
هَذَا أَقْنُ بَعْدَ الْآلِفِ قَافٌ وَآخِرُهُ نُونٌ مَوْضِعٌ وَذَقْنُ الْإِنْسَانِ مُجْمَعُ اللَّحْمِيِّينَ  
ذَاتُ قَنْةٍ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ عَمْرٍو بْنِ الْأَثَمِ

مُحَارِبَتَيْنِ خَلُّوا بَيْنَ ذَاتِ قَنْةٍ مِنْهُمْ جَمِيعٌ وَمِنْهُمْ حَوْلُهَا قُرَى ٥

### باب الذال والباء وما يليهما

ذُبَابُ ذَكَرَهُ الْحَازِمِيُّ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَبَاءَتَيْنِ وَقَالَ جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ لَهُ ذَكَرٌ فِي الْمَغَارِ  
٢. وَالْإِخْبَارُ عَنْ الْعَبْرَانِ ذُبَابُ بَوَزْنِ الذُّبَابِ الطَّائِرِ جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ وَرُوضَاتُ  
الذُّبَابِ مَوْضِعٌ آخَرُ

الذُّبَابَةُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ الذُّبَابُ مَوْضِعٌ بَاجَا ٢

ذُبُكْبُ رَكِيَّةٌ فِي مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ مَطْلُوبٌ فِي دِمَارِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كَلَابٍ قَالَ بَعْضُهُمْ

لا قبل يمشى مطرقاً لا يبرده صراره ولا ذو وفرة منخلس

الصرار الكلاب والمنخلس الشَّهْوَاني للصبيد والمنخلس الخايف ،

الدَّربَة من مياه بنى عقيل بتجدد عن ابى زياد ،

دَرْعِيَّةٌ بفتح اوله وسكون ثانيه والعين مهملة من قري بخارا منها ابو زيد  
عمران بن موسى بن غرامش الدَّرْعِيَّيْنِ البخارى روى عن ابراهيم بن فهد  
روى عنه ابو بكر بن احمد بن سعد بن نصر الزاهد ،

دَرْوَانُ بفتح اوله وسكون ثانيه وواو واخره نون بير لبنى زُرَيْفَ بالمدينة يقال  
لها دَرْوَانُ وفي الحديث سحر النبی صلعم بمشاطرة راسه وعدة اسنان من  
مُشَطَّة ثر دس في بير لبنى زُرَيْفَ يقال لها دروان وكان الذى تروى ذلك  
البيد بن الاعصم اليهودى قال القاصى عياض دروان بير في بنى زريق كذا  
جاء في الدعوات عن البخارى وفي غير موضع بير اَرْوَانُ وعند مسلم بير ذى  
اروان وقال الاصمعى هو الصواب وقد تحف بدى اوان وقد ذكر في بابيه وذو  
دروان في شعر كثير

طاف الخيال لآل عزة موهنا بعد الهدو فهالج لى احزانى

قالتم من اهل البويث خيالها عرسين من اهل ذى دروان ١٥

وَدَرْوَانُ ايضاً حصن باليمن من حصون الحقل قريب من صنعاء ،

دِرْوَة بفتح اوله ويكسر ودروة كل شىء اعلاه قال نصر دروة مكان حجازي في ديار  
غطفان وقيل ماء لبنى مرة بن عوف وعن الازهرى دروة بكسر اوله اسم ارض  
بالمادية وعن بعضم دروة اسم جهل وانشد لصخر بن الجعد

بليت كما يبلى الرداء ولا ارى جنائنا ولا اكناف دروة تخلف ٢٠

ودروة بلد باليمن من ارض الصبيد قال الصلجى من قصيدة يصف خيله

وطالعت دروة منهم عادية وخصاعت الشيعة الشنعاء شراداء

دِرْوَة قال ابن الفقيه ذات درو من غير هاء من اودية العلا باليمامة وقال الصبيد

بن نصر بن سورة بن عرفة الخثفي الذخينوي رحل وروى عن أبي حاتم  
الرازي والحسين بن عرفة ومات قُبَيْلَ الثُّلَاثِيَةِ ٥

## باب الذال والراء وما يليهما

ذَرَّاحٌ بفتح أوله حصن من صنعاء اليمن ٥

ه ذَرَّاعَانِ بلفظ تثنية الذراع هصبتان وقالت امرأة من بني عامر بن صعصعة  
سَقِيًّا وَرَعِيًّا لَا يَأْمُرُ تَشْشَوْقَنَا مِنْ حَيْثُ تَأْتِي رِيَّاحُ الْهَيْفِ أَحْيَانًا  
تَبْدُو لَنَا مِنْ ثَنَائِي الضُّمُرِ طَالَعَةً كَانِ أَعْلَامُهَا جَالِسُنَ سَبِيحَانَا  
هَيْفٌ يَلْدُ لَهَا جِسْمِي إِذَا نَسَمْتُ كَالْخَضِرْمِيِّ هَفَا مَسْكَا وَرَجَحَانَا  
يَا حَبْدَا طَارِقِ وَقْنَا الْمَرْبُومَا بَيْنَ الذَّرَاعَيْنِ وَالْأَخْرَابِ مِنْ كَلَا  
١. شَبَّهْتُ لِي مَالِكَا يَا حَبْدَا شَبَّهْتَا أَمَا مِنَ الْإِنْسِ أَمْ مَا كُنْ حَتْمَانَا  
مَاذَا تَذَكَّرُ مِنْ أَرْضِ يَمَانِيَّةٍ وَلَا تَذَكَّرُ مِنْ أَمْسِي بَجَوْرَانَا  
عَمْدًا أَخْدَعَ نَفْسِي عَنْ تَذَكُّرِكُمْ كَمَا يُخَادِعُ صَاحِي الْعَقْلُ سَكْرَانَا ٥  
الذَّرَانِجُ بعد الالف نون وأخره حاء مهملة أظنه مرتجلا موضع بين كاطمة  
والبَحْرَيْنِ قَالَ الْمُتَّقِبُ الْعَبْدِيُّ

١٥ لَمَنْ طُعِنَ تَطَالَعٌ مِنْ صَبِيحٍ كَمَا خَرَجْتُ مِنَ الْوَادِي لِحَبِي

مَرَّرَنَ عَلَى شَرَافٍ فَعَدَاتِ رَجُلٍ وَتَكْبِنَ الذَّرَانِجَ بِالْيَمِينِ

هكذا وجدته وأنا مشكك فيه ولعل الذرايح جمع ذريجة وهي الهضبة ٥

ذَرَّاءُ حصن في جبل تخاف باليمن ٥

الذَّرَائِبُ جمع ذريبة أو جمع ذريب وهو الجاد وهو موضع بالبحرين ٥

٢. ذَرَّانُ بفتح الذال وسكون الراء والبناء موحدة والالف ونون موضع في قوله

أَجَلُ لَوْ رَأَى دَجَاءَ يَوْمِ رَأَيْتُهَا بِكَرْبَانٍ وَعَدَّ الْخَالِفُ الْمَتَأَسَّ

أخو جليب لا يبرح الدهر عاقلا على رأس نيف عاود القرن اجلس

بحكمه بروقية البشام كاتهما قفاه ونفراه بدفن مدنس

جبلين ترك الصغراء يساراً وملك ذات اليمين على واد يقال له ذَفْرَانُ والدَّفْرُ  
كل ريح ذكيّة من طيب او نتن ٥

### باب الذال والقاف وما يليهما

ذَقَانٌ بكسر اوله موضع وقيل جبل والدَّقْنُ اصل اللحية وقال ابو زيد ذَقَانان  
٥ جبلان في بلاد بني كعب وآياها عن الشاعر حيث قال  
اللبّرقُ بالحلأ تهبُّ وتبرقُ ودونك نيقٌ من ذَقَانَيْنِ اعْتَفَ  
قال ابو حفص الكلاني

ولولا بني قيس بن جبر لما مَشَتْ بجَنَى ذِقَانٍ صِرْمَتِي وَأَدَلَّتْ  
فأشهد ما حَلَّتْ به من طعيمة من الناس آلا اومنت حين حَلَّتْ ٥

### باب الذال واللام وما يليهما

ذَلْقَامَانُ واديان باليمامة اذا التقى سبيلهما فصارا واحداً سمي ملتقاهما  
الريب ٥

### باب الذال والميم وما يليهما

ذَمَى بفتح اوله وتشديد ثانيه والفتح والقصر من قرى سمرقند ينسب اليها  
٥ احمد بن محمد الشقر الدهقان يروى عن محمد بن الفضل البجلي روى  
عنه محمد بن مكي الفقيه ٥

ذِمَارٌ بكسر اوله وفتح وبنائه على الكسر واجراؤه على اعراب ما لا ينصرف  
والذمار ما وراء الرجل مما يحق عليه ان يحميه فيقال فلان حامى الذمار  
بالكسر والفتح مثل نزال بمعنى أنزل وكذلك ذمار اى إحفظ ذمارك قال البخارى  
٥ هو اسم قرية باليمن على مرحلتين من صنعاء ينسب اليها نفر من اهل العلم  
منهم ابو هشام عبد الملك بن عبد الرحمن الدمارى ويقدر عبد الملك بن  
محمد سمع الثورى وغيره وقال ابو القاسم الدمشقى مروان بن عبد الملك  
الدمارى القارى يلقب مزنة زاهد دمشقى قرأ القرآن على زيد بن واقد



بن عبد الله القشيري

خليتي قوماً أشرفا القصر فانظروا بأعيانكم هل تؤنسان لنا نجداً  
وأتى لأخشى أن علونا علوة ونشرف أن نرداد ويجكبا بعدداً  
نظرت واحكاي بذروة نظيرة فلو لم تفص عيناى ابصرتا نجداً  
إذا مر ركب مصعبين فليتني مع الرايحين المصعبين لهم عبداً

ذِرْوَن بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح الواو واخره دال مهملة اسم جبل عن  
الجوهري قال ابن القطاع ولم يأت على هذا الوزن إلا ذِرْوَن اسم جبل وعثوَد  
اسم وادٍ وجزوع اسم نبت ،

ذِرَّة بفتح أوله وتخفيف ثانيه قال عزام بن الأصمغ السلمي ثم يتصل بخَلَص  
أَرَّة ذِرَّة وفي جبال كثيرة متصلة ضعاع ليست بشوامخ في ذراها المسزارع  
والقرى وفي لبى الحارث بن بهثة بن سليم وزروعها اعداء ويسمون الاعداء  
العثري وهو الذى لا يسقى وفيها مَدَرٌ وأكثرها عمود ولهم عيون في صخور لا  
يمكنهم أن يجروها إلى حيث ينتفعون به ولهم من الشجر العَقَارُ والسَقَرَط  
والطَّلح والسدر بها كثير وتطيف ذرة قرية من القرى يقال لها جَبَلَة في  
١٥ غربيه والستارة قرية تتصل بجبله واديها واحد يقال له خَف ويسمونه أن  
جبله أول قرية اتخذت بتهامة وجبله حصون منكورة مبنية بالصخر لا يرومها  
أحد ،

ذِرْبِج اسم لصنم كان بالبحر من ناحية اليمن قرب حضرموت

باب الذال والعين وما يليهما

٢. نَط بضم أوله موضع والدعط الذبح

باب الذال والغاء وما يليهما

ذِفْرَان بفتح أوله وكسر ثانيه ثم زالا مهملة واخره نون واد قرب وادى الصقراء  
قال ابن السكيت في مسير النبی صلعم إلى بَدْر استقبل الصقراء وفي قرية بين

الذَّنَابَةُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ أَيْضًا مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ ٤

الذَّنَابَةُ بِالضَّمِّ مَوْضِعٌ بِالْبَطَايِحِ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَوَأَسْطَ بِالضَّمِّ سَمْعَتُهُمْ يَقُولُونَهُ وَاللَّهُ  
أَعْلَمُ ٥

الذَّنَابِيُّ جَمْعُ أَذْنَبَةٍ وَأَذْنَبَةٌ جَمْعُ ذَنْبٍ وَهُوَ الدَّلْوُ الْمَلَأَى مَاءً وَقِيلَ قَرِيبَةً  
مِنْ الْمَاءِ ثَلَاثَ هَضْبَاتٍ بِتَجْدٍ قَالَ وَهُوَ عَنْ يَسَارٍ فَلَنَجَّةٍ مَصْعَدًا إِلَى مَكَّةَ وَفِي  
شَرْحِ قَوْلِ كَثِيرٍ

أَمِنْ آلِ سَلَمَى دِمْنَةً بِالذَّنَابِ إِلَى الْمَيْثِ مِنْ رِبْعَانَ ذَاتِ الْمَطَارِبِ  
الذَّنَابِ فِي أَرْضِ بَنِي الْبَكَّاهِ عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ وَالْمَطَارِبِ الطَّرِيقُ  
الصَّغَارُ

١. يَلُوحُ بِأَطْرَافِ الْأَجْدَةِ رَسْمُهَا بِذِي سَلَمٍ أَطْلَالُهَا كَالذَّوَاهِبِ  
ذُو سَلَمٍ وَادٍ يَخْدُرُ عَلَى الذَّنَابِ ٥ وَسُوقُ الذَّنَابِ قَرْيَةٌ دُونَ رَزِيدٍ مِنْ أَرْضِ  
الْيَمَنِ وَبِهِ قَبْرُ كَلَيْبٍ وَأَيْلٌ قَالَ مَهْلَهْلُ يَرِثُنِي إِخَاهُ كَلَيْمًا

أَلَيْلَتْنَاهُ بِذِي حُسَمٍ أَنْيَرِي إِذَا أَنْتِ أَنْقَضَيْتِ فَلَا تَحْزُرِي  
فَإِنْ يَكُ بِالذَّنَابِ طَالُ لَيْلِي فَقَدْ أَبَكِي مِنَ اللَّيْلِ السَّقْصِيرِ  
فَلَوْ نُبِشَ الْمُقَابِرُ عَنْ كَلَيْبٍ فَتُخْبِرَ بِالذَّنَابِ أَيْ زَيْدٍ ١٥  
بِیَوْمِ الشَّعْبَتَيْنِ أَقْرَ عَيْنًا وَكَيْفَ لِقَاءُ مَنْ تَحْتَ السَّقْبُورِ  
وَأَنْتِ قَدْ تَرَكْتِ بِوَارِدَاتٍ بُحَيْرًا فِي دَمٍ مِثْلِ السَّعْبِيرِ  
فَلَوْ لَا الرِّيحُ أَسْمَعُ أَهْلَ حَجَرٍ صَلِيلِ الْبَيْضِ تُقَرِّحُ بِالذِّكْرِ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الذَّنَابِ مِنَ الْحَجَى حَبَى صَرِيَّةٌ مِنَ غُرَى الْحَجَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ ٦  
٢. ذَنْبَانٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ بِلَفْظِ تَنْثِيَةِ الذَّنْبِ إِلَّا أَنَّهُ أَعْرَبُ أَعْرَابِ

مَا لَا يَنْصَرِفُ مَالًا بِالْعَيْصِ وَقَدْ ذَكَرَ الْعَيْصُ ٧

ذَنْبُ الْحُلَيْفِ مِنْ مَبَاهِ بَنِي عُقَيْلٍ ٨

ذَنْبٌ سَحْلٌ يَوْمَ ذَنْبٍ سَحْلٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ ٩

ويحيى بن الحارث وحدث عنهما وولي قضاء دمشق روى عنه محمد بن حسن الاسدي وسليمان بن عبد الرحمن ، وموران بن عتبة الدماري قال ابن مندة هو دمشقي روى عن امر الدرداء روى عنه ابن اخيه رباح بن الوليد الدماري وقيل الوليد بن رباح ، وقال قوم دمار اسم لصنعاء وصنعاء ه كلمة حبشية اى حصين وثيق قاله الحبش لما راوا صنعاء حيث قدموا اليهم مع ابرهة وارباط وقال قوم بينها وبين صنعاء ستة عشر فرسخا واكثر ما يقوله اصحاب الحديث بالكسر وذكره ابن دريد بالفتح وقال وجد في اساس الكعبة لما هدمتها قريش في الجاهلية حجر مكتوب عليه بالسند لمن ملك دمار لحجر الاخيار ، لمن ملك دمار للحبشة الاشوار ، لمن ملك دمار لفراس الاحرار ، لمن ملك دمار لقريش التجار ، ثم حار مختار ، ارجع مرجعا ،

ثم مر من حصون صنعاء اليمن ،

ثم Moran قرية باليمن لها خبر ذكر مع ذلك ،

ثمون بفتح اوله وتشديد ثانيه وسكون الواو واخوه نون هو الموضع الذي كان فيه امر القيس يشرب فجاءه الوصف رجل يتبعني ابية فقال امر القيس تطاول الليل على ثمون

ثمون انا معشر يمانون واتنا لاهلنا محبوبون

ثم قال صبيعتي صغيرا وجملي دمه كبيرا لا فحو اليوم ولا سكر اليوم خم وغدا امر قد ذهبت مثلا ه

## باب الذال والنون وما يليهما

الذال بكسر اوله وهو في اللغة عقب كل شيء وذابة الوادي الموضع الذي ينتهي اليه سيله وكذلك ذنبة وذابة اكثر من ذنبة وقيل هو واد لبني مرة بن عوف كثير النخل غزير الماء وهو اسم مكان في قول بعضهم اذا حلوا الذناب فصرخدا

دارة ببضاء ينميت انصليان وانصلي والله اعلم ،

الذويب ما وجد نبي ذهبان بن نصر بن معاوية قال عدى بن الرقاع  
ألمر على نل عفا متقاد بين الذويب وبين غيب الناعم  
مأجر غزلان الكناس تلفعت بعدى بمنكر تربها المتراكم ٥

### باب الذال والهاء وما يليهما

الذهاب بضم اوله واخره بلا موحدة وقرات بخط ابن نباتة السعدي الشاعر  
في شعر لبيد الذهاب بكسر اوله والضم اكثر وهو غايط من ارض بني الحارث  
بن كعب اغار عليهم فيه عامر بن الطقييل وعلى احلافهم من اليمين قال لبيد

حتى تهجر في الرواح وهاجها طلب المعقب حقه المستلوم

١. الى امرأ منعبت ارومة عامر ضيمي وقد حنقت على خصوم

منها حوى والذهب وقبيله يوم ببرة رحر حسان كريم

ذهبان بالفتح ثم السكون وبلا موحدة واخره نون قال ابن السكيت ذهبان

جبل جهينة اسفل من ذى المروة بينه وبين السفيا قال وذهبان ايضا قرية

بالساحل بين جدّة وبين قديد قال كثير

١٥ واعرض من ذهبان معروف الدرّى تربع منه بالنطاف الحواجر

وذهبان ايضا قرية من قرى الجند باليمن ،

ذهبان بالكسر مكان موضع قريب من البحرين قريب من السراحة والسراحة

قرية بينها وبين خرّص يوم وفي من نواحي زبيد باليمن وقد جاء في شعور

مسكنا قال

٢. القاييد الخيل من صنعاء مصرية يقطعن للطعن اغوارا وانجسادا

يخالها نأظروها حين ما جزعمت ذهبان والغرة السوداء اطوادا

الذهبانية موضع قرب الرقة فيه مشهد يؤر وينذر له وعليه وقوف وعند

عين نهر البليح الذي يجري في بساتين الرافقة

الدَّيْبَةُ بالكريكاء مائة بين أَمْرَةٍ وَأَصَاخِ لِبْنَى اسْدٍ وَعَنْ نَصْرٍ كَانَتْ لِسَعْيَى ثَمَرٌ  
لَتَمِيمٍ، وَدَقْبَةُ أَيْضًا مَوْضِعٌ بَعَيْنُهُ مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقَ وَفِي الْبُلْقَاهِ ذُنْبَةٌ أَيْضًا،  
الدَّنُوبُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ الدَّلُو الْمَلَأَى وَفِي مَوْضِعٍ بَعَيْنُهُ قَالُ عُبَيْدٌ  
أَقْفَرٌ مِنْ أَهْلِهِ مَلْكُوبٌ فَالْقُطَبِيَّاتُ فَالدَّنُوبُ  
هـ وَقَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ

أَيُّ الْمَنَازِلِ بَعْدَ الْحَيِّ تَعْتَرِفُ أُمُّ هَلٍ صَبَاكِ وَقَدْ حَكَمَتْ مُطَّرَفٌ  
كَانَتْهَا بَعْدَ عَهْدِ الْعَاهِدِينَ بِهَا بَيْنَ الدَّنُوبِ وَحَزْمَى وَاهِبٌ حَكْفٌ  
بَابُ الذَّالِ وَالْوَاوِ وَمَا يَلِيهِمَا

ذَوَالِ وَادِي ذَوَالِ بِالْيَمِينِ أُمُّ بِلَادِهِ الْقَحْحَمَةُ بَلِيدُ شَامِي زَيْدٌ بَيْنَهُمَا يَوْمُ  
وَقَشَالٍ بَيْنَهُمَا  
ذَوْرَةٌ بِفَتْحٍ الذَّالِ وَسَكُونِ الْوَاوِ مَوْضِعٌ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَصَاحِبِ التَّكْلَةِ وَانْشَدَ  
الْمُنَزَّرُ

فِيَوْمٍ وَأَرْمَامٍ وَيَوْمَ بَذْوْرَةٍ كَذَلِكَ الْفَوَى حَوَسَاةَا وَهُنُودَا

أَيُّ مَا اسْتَقَامَ مِنْهَا وَمَا جَارَ كَذَى ذَكَرَهُ الْعُمَرَانِي وَقَالَ نَصْرٌ ذَوْرَةٌ بِتَقْدِيمِ الْوَاوِ  
هـ أَعْلَى الرَّاهِ نَاحِيَةٌ مِنْ شَمَنْصِيرٍ وَهُوَ جَبَلٌ بِنَاحِيَةِ حَرَّةٍ بَنَى سُلَيْمٌ وَقَيْسِلٌ وَادٍ  
يَفْرُغُ فِي تَخْلٍ وَيَخْرُجُ مِنْ حَرَّةٍ النَّارَ مَشْرِقًا تَلْقَاهُ الْحَرَّةُ فَيَخْدَرُ عَلَى وَادِي تَخْلٍ،  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ذَوْرَةٌ ثَمَادُ لِبْنَى بَدْرٍ وَبَنَى مَازِنُ بْنُ فَرَّازَةَ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ  
ذَوْرَةٌ وَادٍ يَخْدَرُ مِنْ حَرَّةٍ النَّارِ عَلَى تَخْلٍ فَإِذَا خَالَطَ الْوَادِي شَدَحًا سَقَطَ  
أَسْمُ ذَوْرَةٍ وَصَارَ الْأَسْمُ لِهَشْدَحٍ قَالَ كَثِيرٌ

كُنْ فَأَمَّا لِمَنْ تَوَسَّعَهَا أَوْ هَكَذَا مَوْعِنًا وَلَمْ تَنْتَمِرْ  
بَيْضَاءُ مِنْ عَسَلِ ذَوْرَةٍ ضَرْبٌ شَجَّتْ بِهَا فِي الْغَلَاةِ مِنْ عَرَمٍ،

ذَوْقَةُ بِالضَّمِّ وَالْفَاءِ قَالُ نَصْرٌ مَوْضِعٌ فِي شَهْرِ الثَّوَلِ  
الدَّوَيْبِيَّانِ تَنْثِيَّةُ ذَوَيْبٍ مَاءٌ لِبْنَى الْأَصْبَطِ حَذَاءُ الْجُثُومِ وَهُوَ مَاءٌ يَصْدُرُ فِي

ذَيْبِدَوَانُ بِكسر أوله وسكون ثانيه ثم باءٌ موحدة مفتوحة ودالٌ مهملة وأخـ  
 نون من قرى بخارا منها أبو أحمد عبد الرّحّاب بن عبد الواحد بن أحمد  
 بن أبي نوح الذيبدواني سمع أبا عمرو عثمان بن إبراهيم بن محمد الفضلي  
 ذكره أبو سعد في شيوخه

٥ الذَّيْبَةُ ثَانِيَتْ الذَّيْبُ مَا لَبِى رُبْعَةٌ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي مَا مِنْ  
 مِثَالِهِ أَيْ بَكْرُ بْنُ كَلَابٍ وَفِي رَمْلَةٍ يَنْزِلُهَا يَنْوِ رُبْعَةٌ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ أَيْ بَكْرٍ  
 الذَّيْبِيْنَ بِلَفْظِ تَثْنِيَةِ الذَّيْبِ مِنَ السَّبَاعِ قَالَ الثَّنَابُغَةُ الْمُجْعَدِيُّ  
 انْأَمْتُ بِذِي الذَّيْبِيْنَ فِي الصَّيْفِ جَوْدَرًا

ذَيْمُونُ بِفَتْحِ أوله وأخـ نون قريئة على فرسخين ونصف من بخارا ينسب اليها  
 ١٠ أبو القاسم عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن زيد بن محمد  
 بن عبد الله بن مرثد بن مقاتل بن حَيَّانَ النَّبَطِيُّ الْبُخَارِيُّ الذَّيْمُونِيُّ الْفَقِيه  
 الشَّافِعِيُّ كَانَ فَاضِلًا سَمِعَ أَبَا عَمْرٍو مُحَمَّدَ بْنَ صَابِرٍ وَجَمَاعَةً سَمِعَ مِنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ  
 النَّخَشَبِيُّ وَغَيْرُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

## كتاب الرأء من معجم البلدان

١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

### باب الرأء والألف وما يليهما

١ رَابِعٌ بَعْدَ الْأَلِفِ بَاءٌ مَوْحِدَةٌ مَكْسُورَةٌ وَأَخْرَجَ خَمَلًا مَعْجَمَةً مَوْضِعَ بَنَجَسَدٍ فِي  
 حَسْبَانَ ابْنِ دُرَيْدٍ وَيُقَالُ مَشَى حَتَّى تَرْتَبِحَ أَيْ اسْتَرْخَى  
 ٢ رَابِعٌ بَعْدَ الْأَلِفِ بَاءٌ مَوْحِدَةٌ وَأَخْرَجَ غَيْنَ مَعْجَمَةً وَأَدَّ يَقْطَعُهُ الْحَاجُّ بَيْنَ الْبُزْوَ  
 وَالْجُحْفَةِ دُونَ عَزَّوَرٍ قَالَ كُثَيْرٌ

أَقُولُ وَقَدْ جَاوَزَ مِنْ صَدْرِ رَابِعٍ مَهَامَةً غَيْرًا يَفْرَعُ الْأَكْمَرُ إِلَيْهَا  
 الْحَيُّ أَمْ صَبْرًا نَوْمٌ تَنَاوَحَتْ بِتَرْقَمٍ قَصْرًا وَاسْتَحَثَّتْ شِمَالُهَا

الدُّهْلُولُ بضَم أوله وتكرير اللام اسم جبل أسود وأنشد الأصمعي  
 إذا جبل الدُّهْلُول زال كأنه من البعد زَجَجِيٌّ عليه جَوْلَفٌ  
 والدُّهْلُولُ موضع يقال له مَعْدَن الشَّجَرَتَيْنِ ماء البرَدَانِ وهو ملح،  
 نَقُوطٌ بوزن قَسُورَ موضع عن ابن دريد،  
 نَقُيُوطٌ بوزن عَدَيُوطَ موضع قال النابغة

فِدَاكِ مَا تَقْلُ التَّعْلُ مَتَى لَمَّا أَعْلَى الذَّوَابَةِ لِلْهَمَامِ  
 وَمَغْزَاهُ قَبَائِلُ غَايِظَاتٍ عَلَى الدِّهْيُوطِ فِي نَجَبِ نُهَامِ ٥  
 باب الدال والياء وما يليهما

ذِيَّانٌ مَلَا بَدَمُخَ لَبَنِي عَمْرُو بْنِ كَلَابٍ يَلِي مَهَبَّ الشَّمَالِ وَهُوَ وَشَلٌّ وَرَوَى أَنَّهُ مِنْ  
 أَخْيَارِ مِيَاهِ هَذَا الْجَبَلِ،

ذَيْلٌ آخِرُهُ لَامٌ فِي شَعْرِ عَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ حَيْثُ قَالَ  
 تَغَيَّرْتُ الدِّبَارُ بَذَى الدَّفِينِ فَأَوْدِيَةِ اللَّوَى فِرْمَالُ لَسِينِ  
 فَخَرَجَنِي ذُرَّةُ فِلَسُورِي ذَيْلٌ يُعَقِّي آيَةَ سَلَفِ السَّنِينِ،  
 ذَيْلَانٌ أَنْشَدَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي نَوَادِرِهِ

أَلَا إِنْ سَلَمَى مُغْرَلٌ بِتَبَالَةٍ ١٥

وَرَدَّ عَلَيْهِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ وَقَالَ إِنَّمَا هُوَ بِكَ ذَيْلَانٌ وَقَالَ ذَيْلَانٌ خَلَاةٌ مِنْ خَلَاةِ الْخَرَّةِ  
 بَيْنَ تَخْلٍ وَخَيْمَرٍ لَبَنِي ثَعْلَبِيَّةٍ وَأَعْيَارٍ أَيْضًا خَلِيَّاتٍ لَهُمْ وَالْخَلَاةُ أَصْخَمُ مِنَ الْفَنَّةِ  
 وَأَنْشَدَ بَاقِي الشَّعْرَ

أَلَا إِنْ سَلَمَى مُغْرَلٌ بِذَيْلَانَةٍ خَدُولٌ تُرَاعَى شَادَنًا غَيْرَ تَوَّامِ  
 مَتَى تَهْتَشِّرُهُ مِنْ مَنَامٍ تَنَامِهِ لَتَرْضَعُهُ تَنْعَمُ إِلَيْهِ وَتَبْغَمُ ٢٠  
 عَلَى الْأَمِّ ذَاتِ الْوَتِّ وَيَسْتَرْيِدُهَا مِنَ الْوَدِّ وَالرَّجْمَانِ بِالْأَنْفِ وَالْقَمِ،  
 الذَّيْبُ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ كَلَابٍ قَالَ الْهَقَّتَالُ  
 فَأَوْحَشَ بَعْدَنَا مِنْهَا حَيْرٌ وَلَمْ تَوْقِدْ لَهَا بِالذَّيْبِ نَارٌ

خُورَان دراجل واد ينحدر من حرّة راجل حتى يدفع في السّر،  
الرّاحَةُ موضع في اوابيل ارض اليمن اظنّها قرية وراحة قُرُوع موضع في بلاد  
خُزاعة نبي المصطلق منهم كان فيه وقعة لهم مع هُذَيْل فقال الجموح رجل  
من بني سُلَيْم

ه رايِت الّاي يُلَحُون في جنب مالك قُعُودًا لَدَيْنَا يَوْمَ راحَةِ قُرُوع  
تَحَوّت قُلُوبُ النُّومِ من كل جانب كما خُتّت طَيْرُ الماء وَرَدَ مَلَمَعٌ  
فان تَزَعَمُوا اِنّي جَبِئْتُ فَاَنْكُمْ صدقتم فهلا جِئْتُمْ يَوْمَ نَدَى  
عَجِبْتُ مَنْ يُلَحّاك في جنب مالك واحدا به حين المنيّة تُلَمَعُ،  
رَاحَ قاع في طريق اليمامة الى البصرة بين بَنِيانَ والجُرَباءِ والجُرَباءِ مائة لبني سعد  
ابن زيد مائة بن تميم،

رَاحُ حصن باليمن من عمل الجند،

رَاسُ قال ابو عبيد البكري البحر الذي على ساحله تونس بافريقية يقال له  
رأس وبذلكه سُمي ميناءها ميناء رَاس وخبرني رجل من اهل تونس أن رَاس  
اسم موضع كالقرية يتعبد فيه قوم،

ه رَازَانُ بتكرير الراء المهملة واخره نون قرية من قرى اصبهان ينسب اليها  
جماعة من الرواة منهم ابو الحسين وقيل ابو الخير أحمد بن محمد بن عبد  
الله الراراني حدث عن عبد الله بن جعفر واني القاسم الطبراني روى عنه  
سعيد بن محمد بن عبدان ومن المتأخرين ابو الرجاء بدر بن ثابت بن  
روح بن محمد بن عبد الواحد الصوفي الراراني من بونت الحديث سمع  
الحديث ورواه ذكره ابو سعد في شيوخه وقال مات سنة ٥٣٢هـ وملاذه نهف  
وستين واربعماية،

رَازَانُ بعد الالف ذال معجمة واخره نون رازان الاسفل ورازان الاعلى كورتان  
بسواد بغداد تشتمل على قرى كثيرة وقد نسب اليها قوم من المتأخرين



أرى حين زالت غير سَلَمَى برابغ وهاج القلوب الساكنات زوالها  
 كان دموع العين لما تَخَلَّسَتْ تَخَارِم بَيْضاً من تَمَتَّى جمالها  
 تَمَتَّى موضع وقال ابن السكيت رابغ بين الجَحْفَةِ وَوَدَّانَ وقال في موضع آخر  
 رابغ واد من دون الجَحْفَةِ يقطع طريق الحاج من دون عَزَّور وقال الحازمي  
 هـ بطن رابغ واد من الجَحْفَةِ له ذكر في المغازي وفي أيام العرب وقال الواقدي هو  
 على عشرة أميال من الجَحْفَةِ فيما بين الأبواء والجَحْفَةِ قال كثير

وَحِن مَنَعْنَا يَوْمَ مَرَّ وَرَابِغٍ مِنْ النَّاسِ أَنْ تُغْرَى وَأَنْ تَتَكَنَّفَ  
 يقال أَرَبَغَ فلان إذا تركها ترد أي وَقَّتْ شَاءَتْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَجْعَلَ لَهَا  
 ظمء معلوماً وفي ابل مربغة أي هاملة والرابغ الذي يقيم على امر عكن له  
 ١. - الرابغ العيش الناعم،

رَابِغٌ بعد الالف بلا موحدة مكسورة وغين معجمة من منازل حاج البصرة  
 وهو مَتَعَّشٌ بين أَمْرَةٍ وطَحْفَةٍ وقيل رابغة ما لبى الخليفة من بحيلة جيران  
 بني سُلَولٍ ورابغة أيضا جبل لغتي وقد ذكرت لغته في الذي قبله وروى  
 رابغة بالياء تحتها نقطتان وغين معجمة

٢. رَابِغٌ بعد الالف بلا موحدة مخففة بلدة في وسط جزيرة صقلية  
 رَاتِجٌ بعد الالف تاء مثناة من فوق مكسورة وجيم اطم من آطام اليهود  
 بالمدينة وتسمى الناحية به له ذكر في كُتُب المغازي والاحاديث قال قيس بن  
 الخطيم

الا ان بين الشرعي وراتج ضراباً كنجذيم السيل المصعد  
 ٣. قال ابن حبيب الشرعي وراتج ومزاحم آطام بالمدينة وهو لم يمت زَعَوْرًا بن  
 جُشَم بن الحارث بن الحَزْرَج بن عمرو وهو النبيت بن مالك بن الاوس  
 والمَرَاتِج الطرقي الضيقة وارتجت الباب أي أغلقته والراتج الباب المغلق  
 رَاجِلٌ بلفظ واحد الرَّجَالَةِ واد بأجد وقيل حَرَّة راجل بين السر ومشارف

النجم زيد بن صالح بن عبد الله الرازي من اهل الفقه سمع ابا نصر عبد  
 السيد بن محمد بن عبد الواحد بن الصباغ وغيره ذكره ابو سعد في  
 شيوخه وقال مات غرة المحرم سنة ٥٤٧ هـ

رأس الانسان قل الاصمعي الجبل الذي بين اجياد الصغير وبين ابى قبيس  
 رأس الحجار مدينة محصنة موت قريبة منها والله الموفق للصواب  
 رأس ارض في شعر القطامي ومعناه رَسَبَ الشيء في الماء اذا سَقَلَ فيه فهو  
 راسِبٌ وقال عرام بين مكة والطائف قرية يقال لها راسب جثعم  
 رأس صليح بفتح الصاد وكسر اللام واخره عين مهملة لعله موضع كان فيه  
 يوم من ايام العرب والله اعلم

رأس عَيْنٍ ويقال رأس العين والعامية تقولون هكذا ووجدتكم قاطبة يمنعون من  
 القول به وقد جاء في شعر لم قديم قاله بعض العرب في يوم كان برأس العين  
 بين تميم وبكر بن وايل قتل فيه فارس بكر بن وايل معاوية بن فراس قتله ابو  
 كلبه جزي بن سعد فقال شاعرهم

هَمْ قَتَلُوا عَيْدَ بَنِي فَرَّاسِ بِرَّاسِ الْعَيْنِ فِي الْحَجَجِ الْخَوَالِ

١٥ اروى ذلك ابو احمد وقال الاسود بن يعقوب

فان يَكُ يَوْمِي قَدْ دَنَا وَأَخَالَهُ لَوَارِدُهُ يَوْمًا إِلَى ظِلِّ مَنْهَلِ  
 فَعَقِلِي مَاذَا الْخَالِدَانِ كَلَامًا عَمِيدُ بَنِي خَخَّوَانِ وَابْنِ الْمُصَلَّلِ  
 وعمر بن مسعود وقيس بن خالد وفارس رأس العين سلمى بن جندل  
 واسبابه اهلكن عَادًا وانزلت عزيزًا يعصبي فوق غُرْفَةِ مَرْوَلِ  
 ٢٠ وفي مدينة كبيرة مشهورة من مدن الجزيرة بين حران ونصيبين ودنيسر  
 وبينها وبين نصيبين خمسة عشر فرسخا وقريب من ذلك بينها وبين حران  
 وفي الى دنيسر اقرب بينهما نحو عشرين فرسخا وفي رأس عين عيون كثيرة  
 عجيبه صافية تجتمع كلها في موضع فتصير نهر الخابور واشهر هذه العيون

وقال عبيد الله بن الحر

اقول لاصحابي بأكناف جازر وراذانها هل تأملون رجوعا

وقال مرة بن عبد الله النهدي في راذان المدينة فيما احسب

ايا بيت ليلى ان ليلى مريصة براذان لا خال لديها ولا عم

ويا بيت ليلى لو شهدتك اعولت عليك رجال من فصيح ومن عجم

ويا بيت ليلى لا بمست ولا تزل بلادك يسقيها من الواكف الديم

وراذان ايضا قرية بمواحي المدينة جاءت في حديث عبد الله بن مسعود

وينسب الى راذان العراق جماعة منهم ابو عبد الله محمد بن الحسن الراذاني

الزاهد مات سنة ٢٨٠ والى راذان المدينة ينسب ابو سعيد الوليد بن كثير

ابن سنان المدني الراذاني سكن الكوفة وهو مدني الاصل وروى عن ربيعة بن

عبد الرحمن روى عنه زكريا بن عدي

راذان قرية من قرى طوس وقيل بليدة بعد الالف ذال معجمة واخرة ذنون

خرج منها جماعة وافرة من اهل العلم ويقال ان الوزير نظام الملك كان منها

ينسب اليها ابو محمد عبد الله بن هاشم الطوسي الراذاني سكن نيسابور

١٥ روى عن يحيى بن سعيد القطان ووكيع وغيرهما روى عنه عبد الله بن

محمد بن شيرويه وكان ثقة والحسن بن احمد بن محمد الراذاني ابو الازهر

الطوسي من اهل الطابران قسبة طوس كان فقيها فاضلا عفيفا متقطعا سمع ابا

الفصل محمد بن احمد بن الحسن العارف وابا علي الفصل بن محمد بن علي

القارمذي قرا عليه ابو يعقوب في داره بالطابران قل وصلت اليه بعد جهد

٢ جهيد وكانت ولادته قبل سنة ٢٧٠ ووفاته في سنة نيف وثلاثين وخمسمائة

رازان بعد الالف زاء واخرة نون قرية من قرى اصبهان بحومة التجار ينسب

اليها ابو عمرو خالد بن محمد الرازاني حدث عن الحسن بن عرفة وغيره

روى عنه ابو الشيخ الحافظ ورازان ايضا محلة ببروجرد ينسب اليها ابو

وجماعة سوام روى عنه عبد الله بن احمد بن حنبل وابو بكر الماغندي  
وزكرياء بن يحيى الشَّجَرِي وابو جعفر احمد بن اسحاق البهلول وابو الطَّيِّب  
محمد بن احمد بن حمدان بن عيسى الوراق النرعني ومحمد بن العباس  
بن ايوب الاصبهاني الحافظ وغيرهم قل على بن الحسين بن علان الحراني الحافظ  
هو ثقة وقل البشاري ثَبَسَ القول،

رَأْسُ صَافٍ بِالضاد الْمُحْجَمَةِ جَبَلٌ فِي بِلَادِ دَوْسَ لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ ابْنِ هُرَيْرَةَ،  
رَأْسُ الْقَنْطَرَةِ قَدْ ذَكَرَ فِي الْقَنْطَرَةِ لَانَ النِّسْبَةِ إِلَيْهِ قَنْطَرِي،  
رَأْسُ الْكَلْبِ جَبَلٌ بِالْيَمَامَةِ وَيُقَالُ أَيْضًا فِي قَارَاتٍ تَسْمَى رَأْسَ الْكَلْبِ وَقَلْعَةُ بَقُومَسَ  
أَيْضًا تَسْمَى رَأْسَ الْكَلْبِ عَلَى يَسَارِ الْقَاصِدِ إِلَى نَيْسَابُورَ،

رَأْسُ كَيْفَا مِنْ دِيَارِ مَهْرَ بِالْجَزِيرَةِ قَرِبَ حَرَّانَ كَانَ عِبْرَتَهُ عَلَى السُّلْطَانِ ثَلَاثِمِائَةَ  
أَلْفٍ وَخَمْسِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ فَكَبَّهَا عِيَاضُ بْنُ غَنَمٍ عَلَى مِثْلِ صَلَاحِ الرَّهْأِ بَعْدَ أَنْ  
غَلَبَ عَلَى أَرْضِهَا فِي أَيَّامِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضَهُ وَكَانَ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَدْ  
أَقْلَعَ ابْنَتَهُ عَائِشَةَ قَنْبِيعَةَ بِرَأْسِ كَيْفَا تُعْرَفُ بِهَا قُبِضَتْ أَيَّامَ بَنِي الْعَبَّاسِ،  
رَأْسُ وَرْبِسَانَ حَصْنٌ فِي جَبَلٍ وَصَابٍ مِنْ أَعْمَالِ زَبِيدَ بِالْيَمَنِ،

رَأْسُكَ مَدِينَةٌ مِنْ أَهْلِهِ مُدُنٌ مُكْرَانٌ وَلَهَا رَسْتَقٌ يُقَالُ لَهُ الْخُرُوجُ وَفِي جُرُومَ  
حَارَةَ،

رَأْسَةُ مِنْ قُرَى الْيَمَنِ،

رَأْسَتُ بِالشَّيْنِ الْمُحْجَمَةِ وَآخِرَةُ تِلْكَ بِلَادِ بَاقُصَى خِرَاسَانَ وَهُوَ آخِرُ حُدُودِ  
خِرَاسَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْمَذَ ثَمَانُونَ فَرَسَخًا وَفِي بَيْنِ جَبَلَيْنِ وَكَانَ مِنْهَا مَدْخَلُ  
الْتُرْكِ إِلَى بِلَادِ الْإِسْلَامِ لِلْغَارَةِ عَلَيْهِمْ فَعَمِلَ الْفَضْلُ بْنُ يَحْيَى بْنُ خَالِدِ بْنِ بَرْمَكٍ  
هَنَّاكَ بَابًا مُحْكَمًا،

رَأْسَتَيْنَانِ الشَّيْنِ مُحْجَمَةٌ فِي التَّاءِ الْمُثَنَّى مِنْ هَوَافِهَا وَيَا آخِرَ الْحُرُوفِ سَاكِنَةٌ  
وَنُونٌ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قُرَى أَصْبَهَانَ يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٌ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ

أربع عين الآس وعين الصرار وعين الرياحية وعين الهاشمية وفيها عين يقال  
 لها خسفة سلامة فيها سمك كبار ينظره الناظر كأن بينه وبينه شبر<sup>١</sup> ويكون  
 بينه وبينه مقدار عشر قلمات وعين الصرار هي الله نثر فيها المتوكل عشرة آلاف  
 درم ونزل أهل المدينة فأخذوها لصفاة الماء ولم يفقد منها شيء فإنه يبين مع  
 عمقها ما في قعرها للناظر من فوقها وعمقها نحو عشرة أذرع وربما أخذ منها  
 الشيء اللطيف لصفاة الماء كذا قال أحمد بن الطيب لآق اجتزت أنا بمراس  
 عين ولم أر هذه الصفة وتجتمع هذه العيون فتسقى بساتين أمدينة وتدير  
 رحيتها ثم تصب في الخابور وقال أحمد بن الطيب أيضا وفيها عين مما يلي  
 حران تسمى الزاهرية كان المتوكل نزلها وبني بها بناء وكانت الزواريق الصغار  
 تدخل إلى عين الزاهرية وإلى عين الهاشمية وكان الناس يركبون فيها إلى  
 بساتينهم وإلى قرقيسية أن شاهدوا قلت أنا الآن فليس هناك سفينة ولا  
 يعرفها أهل رأس عين ولا أدري ما سبب ذلك فإن الماء كثير وهو يحمل  
 سفينة صغيرة كما ذكروا ولعلّ الهم قصرت فعدم ذلك قال وبالقرية من  
 عين الزاهرية عين كبريت يظهر مائها أخضر ليس له رائحة فتجري في نهر  
 صغير وتدور به ناعورة يجتمع مع عين الزاهرية في موضع واحد فيصيران  
 جميعا من موضع واحد في نهر الخابور والمشهور في النسبة اليها الرّسعي  
 وقد نسب اليها الراسي ثمّ اشتهر بذلك أبو الفضل جعفر بن محمد بن  
 الفضل الراسي يروى عن أبي نعيم روى عنه أبو يعلى الموصلي وغيره وهو  
 مستقيم الحديث وقال أبو القاسم الحافظ جعفر بن محمد بن الفضل أبو  
 الفضل الرّسعي سمع بدمشق أبا الجاهيز محمد بن عثمان التتويحي وسليم  
 بن عبد الرحمن الحصري ومحمد بن حمير وعلي بن عياش وأبا المغيرة الحصريين  
 وإسحاق بن إبراهيم الحنيني ومحمد بن كثير المصيصي وسعيد بن مريم  
 المصري ومحمد بن سليمان بن أبي داود الحراني وعبد الله بن يونس التنيسي

من اهل خراسان وجرى ذلك على يد المهدي وهو ولي عهده ثم ان الرشيد  
 بنى قصورها وكان فيما بين الرقة والرافقة قضاة وارض مزارع فلما قام على بن  
 سليمان بن علي مالياً على الجزيرة نقل اسواق الرقة الى تلك الارض وكان  
 سوق الرقة الاعظم فيما مضى يعرف بسوق هشام العتيق فلما قدم الرشيد  
 ه الرقة استزداد في تلك الاسواق وكان يأتيها ويقيم بها فعمرت مدة طويلة  
 والرافقة من قرى البحرين عن نصر وقد خرج منها جماعة من اهل العلم  
 ولهم تاريخ منهم محمد بن خالد بن بجيلة الرافقي كان ينزلها ويقال ان محمد  
 بن اسماعيل البخاري روى عن الرافقي هذا في الصحيح روى عنه عبد الله  
 بن موسى

١٠. اراكسة من مياه عمرو بن كلاب عن ابي زياد

راكس وان قال العباس بن مرداس السلمي

لأسماء رسم أصبح اليوم دارسا وأوحش منها رخرخان فراكسا

وقال داود بن معروف اخو بني عامر بن ربيعة

وانا نمننا الاعلم بن خويلد وجلتم عقلا ان فخذنا ابا حرب

١٥ اذا ما حللتهم بالوحيد وراكس فذلك نصر طائش عن بني وهب

راككة موضع اغارت فيه خثعم ومسلمية على بني عك فهممتهم عك فسال  
 حوذان العتي

صبرنا يوم راکة حين شالت علينا خثعم ركننا صليبا

لقيناهم بكل اقل عصب نخال ثيابه قبسا ثقيبا

٢٠ رالان اسم جبل وانشدوا فيه او ما اقام مكانه رالان قال ابو الفخ من جز

رالان فهو قعلان من لفظ الرال ومن لم يهمز احتمل امرين احدهما ان يكون

تخفيف رالان كقولك في تخفيف راسي راس والاخر ان يكون قعلان من رولت

الجز في السمن ونحو اذا اشبعته منه وكان قياسه رولان كالجولان غير انه اهل

جعفر بن احمد بن اسحاق بن حماد سمع ابا القاسم الحسن بن موسى الطبري  
بتسخر وله املى ومنها ايضا ابو طاهر اسحاق بن ابي بكر احمد بن محمد بن  
جعفر الراشتيناني ولعله ولد الذي قبله والله اعلم روى عنه الحافظ ابو موسى  
الاصبهاني ،

٥ الراشدية قرية من قرى بغداد ،

راطية موضع ان كان ماخوذا من الارطى فهو نبت<sup>٦</sup> والا فهو مرتجل ،  
راعب تنسب اليه الحام الراعية ،

راعسرنة بعد الالف غين معجمة والسين مهملة مكررة وراء<sup>٧</sup> وذن من قرى  
نصف ،

اراعن بعد الالف غين معجمة مفتوحة واخرة ذون من قرى صغد سمرقند  
من الدبوسية والله اعلم ،

الرافدان تشنية الرافد وهو العطية والخباء دجلة والفرات وقيل السبصرة  
والكوفة ،

راف بعد الالف فال اسم رملة قال بعضهم

١٥ وتَنظُر من عيني لباح نصيقت<sup>٨</sup> تخارم من احوار اعفر او رافا

اي تَنظُر فاشبع الصم فتوقد منه واو والراف والرافة في لغتهم الرحمة ،

الرافقة الفاء قبل القاف قال احمد بن الطيب الرافقة بلد متصل البناء بالرقّة  
وهي على صفة الفرات وبينهما مقدار ثلثمائة ذراع قال وعلى الرافقة سوران  
بينهما فصيل وهي على هيمة مدينة السلام ولها ربض بينها وبين الرقة وبه  
٢٠ اسواقها وقد خرب بعض اسوار الرقة ، قلت هكذا كانت أولا فالما الآن فان  
الرقّة خربت وغلب اسمها على الرافقة وصار اسم المدينة الرقة وهي من اعمال  
الجزيرة مدينة كبيرة كثيرة الخيم ، قال احمد بن يحيى لم يكن للرافقة اثر  
قديم انما بناها المنصور في سنة ١٥٥ على بناء مدينة بغداد ورتب بها جندا

تحملة الربيع فترمس به الآثار اى تعفوها حدث عبد الملك بن ابي بكر بن محمد بن عمر بن حزم عن ابيه عن جده عمر بن حزم قل كتب رسول الله صلعم هذا كتاب من محمد رسول الله لعظيم بن الحارث الحارثي ان له الجمعة من رامس لا يحاقه احد وكتب الأرقم،

ه رامس بضم الميم واخره شين قرية من اعمال بخارا ينسب اليها ابو اسحاق ابراهيم انرامشى يروى عن ابي عمرو محمد بن محمد بن صابر البخارى وغيره روى عنه ابو محمد النخشى،

رامشهرستان قال الاصطخري ويقال ان المدينة القديمة بساجستان في ايام النجم الاول كانت فيما بين كرمان الى ثلاث مراحل من زرنج وابنيتهما وبعض بيوتها قائمة الى هذه الغاية واسم هذه المدينة رام شهرستان ويقال ان نهر سجستان كان يجري عليها فانقطع ثبف كان سكر من هندممد فانخفض الماء عنها ومال فتعطلت فتحول الناس عنها وبنوا زرنج فهي اليوم مدينة سجستان،

رامشين اطلقها من قري هذان قال شيرويه مظفر بن الحسن بن الحسين بن منصور الرامشيني الشافعي روى عن ابي محمد الحسن بن احمد بن محمد الابهري الصغار سمع منه المعداني وكان صدوقا واميري بن محمد بن منصور بن ابي احمد بن جيك بن بكير بن اخمر بن قيصر بن يزيد بن عبد الله بن مسرور ابو المعالي الرامشيني قل شيرويه قديم علينا مرارا روى عن ابي منصور المقومى وابي الفصايل عبد السلام الابهري وابي محمد الحسن بن محمد بن كاكا الابهري المقرئ وكان فقيها اديبا فاضلا فهما متورعا صائما وكان خدام الفقهاء برامشين صدوقا اسمه اميري،

رامن بليدة بينها وبين هذان سبعة فراسخ وبينها وبين بروجرد احد عشر فرسخا،



على ما جاء من نحو داران وماهان ،

رَامَ أَرْدَشِيرُ قَالَ حَمَزَةٌ فِي مَدِينَةِ تَوَجَّ لَفَّ بَيْنَ أَصْبَهَانَ وَخُوزِستانَ فِي الْجَبَالِ ،

رَامَاشَاهُ مِنْ قَرْيَةٍ مَرَوْ الشَّاهِجَانَ ،

رَامَانَ أُخْرَى نُونٌ نَاحِيَةً مِنْ بِلَادِ الْفَرَسِ بِالْأَهْوَازِ ،

هَرَامَتَيْنِ هُوَ تَثْنِيَّةٌ رَامَةٌ يَشْتَبَى كَمَا قِيلَ صَابِئَتَيْنِ وَهُوَ وَاحِدٌ وَهُوَ رَامَةٌ بَعِيْنُهُ  
وَقَدْ ذَكَرْنَا بَعْدَ قَالَ جَرِيرٌ

يَجْعَلُنْ مَدْفَعٌ عَاقِلَيْنِ أَيَّامَنَا وَجَعَلُنْ أَمْعَزَ رَامَتَيْنِ شِمَالًا

وَعَاقِلَيْنِ أَيْضًا أَرَادَ بِهِ عَاقِلًا وَفِي هَذَا الْمَوْضِعِ جَاءَ

تَسَالُفِي بِرَامَتَيْنِ سَلْجَمًا ،

أَرَاخُجَرْدٌ بَعْدَ الْمِيمِ جِيمٌ مَكْسُورَةٌ وَأُخْرَى دَالٌ مَهْمَلَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ قَرْيَةِ فَارَسَ قَتَلَ

بِهَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْرٍ وَكَانَ قَدِمَهَا غَازِيَا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بَنِ كُرَيْزٍ فُذِفْنَ

فِي بَسْتَانَ مِنْ بَسَاتِينِهَا ،

رَامَجٌ مِنْ مَنَازِلِ أَيْلِكٍ بِالْعِرَاقِ قَالَ أَبُو دُوَادٍ الْأَيْلِيُّ

أَقْفَرُ الدِّبْرِ فَالْجَارِعُ مِنْ قَوْيَ مِي فَرَوْقٍ فَرَامَجٌ فَخْفِيَّةٌ

هَذَا كُلُّهَا نَحْوُ الْخَبِيرَةِ مِنْ أَرْضِ الْعِرَاقِ ،

رَامَرَانَ بِفَتْحِ الْمِيمِ ثُمَّ رَامٌ مَهْمَلَةٌ وَأُخْرَى نُونٌ قَرِيبَةٌ عَلَى فَرَسَخٍ مِنْ نَسَسَا مِنْ

خُرَاسَانَ ،

رَامٌ مَهْمُوزٌ وَيَخْفَفُ وَالرَّامُ فِي الْأَصْلِ أَلِيَّةٌ أَوْ وَلَدٌ ظَلَمَتْ عَلَيْهِ غَيْرُ أُمِّهِ قَالَ بَعْضُهُمْ

كَلِمَاتُ الرَّامِ أَوْ مَطَافِلَا وَهُوَ جَبَلٌ بِالْيَمَامَةِ تَقْطَعُ مِنْهُ الْأَرْحَالُ قَالَ الشَّاعِرُ

كَانَ حَقِيفُ الْخَصِيَّتَيْنِ عَلَى أَسْتِهَا حَقِيفَ رَحَى رَامِيَّةٍ ضَاعَ بُوْقُهَا ٢٠

وَهَذَا الْجَبَلُ مَعْتَرِضٌ مَطْلَعُ الْيَمَامَةِ يَحُولُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ يَبْرِينَ وَالسَّجَرَيْنِ

وَالدَّهْنَاءِ ،

رَامِسٌ بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ مُخَارِبَ وَرَامِسٌ فَاعِلٌ مِنَ الرَّمْسِ وَهُوَ التَّرَابُ

حَتَّى الْغَدَاةَ بِرَامَةَ الْأَطْلَالَ رَسْمًا تَحْمِلُ أَهْلُهُ فَأَحَالَ  
 أَنَّ السَّوَارِي وَالْغَوَادِي غَادَرَتْ لِلرَّيْحِ مَخْتَصِرًا بِهِ وَمَجَالًا  
 لَهُ أَرِ مَثَلُكَ بَعْدَ عَهْدِكَ مِنْزِلًا فَسَقَيْتَ مِنْ سَبِيلِ السَّيَّاحِ سَجَالًا  
 اصْبَحْتَ بَعْدَ جَمِيعِ أَهْلِكَ دِمْنَةً قَفْرًا وَكُنْتَ مَرْبُتَةً مُحَالًا

هـ ورامة أيضا من قرى البيت المقدس بها مقام ابراهيم الخليل عم وقال بشر بن  
 ابي حازم

عَقْتُ مِنْ سُلَيْمَى رَامَةً فَكُثِّبَهَا وَشَطَطَتْ بِهَا عَنْكَ النَّوَى وَشُعُوبُهَا  
 وَغَيْرُهَا مَا غَيْرَ النَّاسِ قَبْلَهَا فَبَانَتْ وَحَاجَاتِ النُّفُوسِ نَصِيبُهَا  
 وَقَالَ الْحَرَمَازِيُّ سَأَلْتُ أَمْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ زَوْجَهَا فَقَالَتْ اطْعِمْنِي سَلْجَمًا  
 ١٠ فَقَالَ مِنْ أَيْنَ سَلْجَمٍ هُنَاكَ وَأَنْشَأَ يَقُولُ تَسْأَلُنِي بِرَامَتَيْنِ سَلْجَمًا  
 يَا هِنْدُ لَوْ سَأَلْتَ شَيْئًا أَتَمًّا جَاءَ بِهِ الْفَرِيُّ أَوْ تَيْمَمًا

فَنَمَى هَذَا الْكَلَامُ إِلَى مُحَمَّدَ بْنِ سُلَيْمَانَ فَأَمَرَ بِالرَّامَتَيْنِ فَنَزَعَتَا عَنْ آخِرِهَا  
 سَلْجَمًا

رَامِيثَيْنِ بِكُسْرِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْيَاءِ وَثَلَاثَةَ وَثَلَاثِينَ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرْيَةٌ بِخَارِا يَنْسَبُ  
 ١٥ إِلَيْهَا رُوحُ بْنُ الْمُسْتَنِيرِ أَبُو إِبْرَاهِيمَ الرَّامِيثِيُّ الْخَارِيُّ رَوَى عَنْ الْمُخْتَارِ بْنِ  
 سَابِقٍ وَغَيْرِهِ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ نَعِيمٍ وَذَكَرَهَا الْعَرُاقِيُّ بِالزَّاهِءِ

رَامِي بِلَفْظٍ وَاحِدٍ الرُّمَّةُ جَزِيرَةٌ فِي بَحْرِ شَلَاظٍ فِي أَقْصَى بِلَادِ الْهِنْدِ عَظِيمَةٌ  
 يَقُولُونَ أَنَّهَا ثَمَانِيَةٌ فَرَسَخٍ وَبِهَا عِدَّةُ مُلُوكٍ لَا يَدِينُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ وَلَعَلَّهَا  
 الْجَزِيرَةُ الْمَعْرُوفَةُ بِسَيْلَانَ فَإِنَّ سَيْلَانَ خَبَرَنِي بِمِثْلِ هَذِهِ الصَّفَةِ

٢٠ الرَّانُ مَدِينَةٌ بَيْنَ مَرَاغَةَ وَزَنْجَانٍ قِيلَ فِيهَا مَعْدِنٌ ذَهَبٍ وَمَعْدِنٌ الْأَسْرَبُ قَالَ  
 مِسْعَرٌ وَاسْتَعْلَمْتُ مِنْهُ مُرْدَاسًا فَحَصَلَ لِي مِنْ كُلِّ مِثْقَالٍ دَانِقٌ وَنَصْفُ فَصَّةٍ  
 وَوَجَدْتُ فِيهِ الْيَبْرِ رُوحٌ كَثِيرًا عَظِيمٌ الْخَلْقَةُ يَكُونُ الْوَاحِدُ مِنْهُ عَشْرَةُ أَذْرَعٍ  
 وَكَثَرُ مِنْ ذَلِكَ وَفِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ نَهْرٌ مِنْ شَرْبٍ مِنْهُ أَمِنْ الْخَصَاءِ أَبَدًا وَبِهَا

رَامِي بعد الميم المفتوحة نون مكسورة بلفظ نسبة اللفظ الى نفسك من رام  
 يروم قرية على فرسخين من بخارا عند خُنْبُون وقد خربت الآن وقد نسب  
 اليها قوم من العلماء منهم ابو احمد بن حكيم بن لُقْمَان الرامي روى عن  
 ابى عبد الله بن حفص البخارى وغيره روى عنه ابو الحسن على بن الحسن  
 بن عبد الرحيم القاضى ،

رَامُوسَة من ضياع حلب على فرسخين تلقاء قنسرين ،  
 رَامَهَرْمَز ومعنى رام بالفارسية المراد والمقصود وهَرْمَز احد الاكسرة فكان هذه  
 اللفظة مركبة معناها مَقْصُودُ هَرْمَز او مُرَاد هَرْمَز وقال حمزة رامهرمز اسم مختصر  
 من رامهرمز اردشير وفي مدينة مشهورة بنواحي خوزستان والعامة يسمونها  
 ١. رامز كَسَلًا منهم عن تنمة اللفظة بكالها واختصارا ورامهرمز من بين مدن  
 خوزستان تجتمع الخل والجوز والاترنج وليس ذلك يجتمع بغيرها من

مدن خوزستان وقد ذكرها الشعراء فقال ورد بن الورد المجعدي  
 امْعَتَرَبًا اصْبَحْتُ فِي رَامَهْرَمَزِ الا كُلُّ كَعْبِي هُنَاكَ غَيْرِيبُ  
 اذا راح رَكِبُ مصعدون فقلبه مع المصعدين الرايحين جنيب  
 ١٥ وان القليب الفرد من ايمن الحى الى وان له آتاه الحبيب  
 ولا خير في الدنيا اذا لم تَزُرْ بها حبيبًا ولم يَطْرِبْ اليك حبيب  
 وقال كعب الاشقرى يذكر وفاة بشر بن مروان

حتى اذا حَلَفُوا الاعواز واجتمعوا بهرامهرمز من وافي به الحُبْرُ  
 نَعَى بِشْرَ فحال القوم وانصدحوا الا بقايا اذا ما دُكِرُوا ذِكْرُ  
 ٢. رَامَة قد ذكرت لغتها في رام وفي منزل بينه وبين الرَّمَادَة ليلة في طريق  
 البصرة الى مكة ومنه الى اُمّرة وفي آخر بلاد بني تميم وبين رامة وبين البصرة  
 اثنتا عشرة مرحلة وفيها جاء المثل تسالني بهرامتين سلجما وقيل رامة  
 هصبية وقيل جبل لبني دارم قال جرير

سالم بن عوف وصلّاها في المسجد الذي في بطن الوادي وادي رانونا فكانت  
اول جمعة صلّاها بالمدينة وهذا له اجد في غير كتاب ابن اسحاق الذي  
خصه ابن هشام ونقول صلى بهم في بطن الوادي في بني سالم ورانونا بوزن  
عاشوراء وخابوراء

٥ راور بتكرير الراه وفتح الواو مدينة كبيرة بالسند من قنوج محمد بن القاسم  
الثقفي

راوسان بسين مهملة واخره نون من قرى نيسابور  
رووس الشياطين قال ابن قتيبة في المشكل هو جبل بالحجاز متشعب شنع  
الخلقة

١٠ راونج ويقال ربونج وقد ذكرت هناك

الراوندان قلعة حصينة وكورة طيبة معشبة مشجرة من نواحي حلب  
راوند بفتح الواو ونون ساكنة واخره دال مهملة بليدة قرب قاشان واصبهان  
قال حمزة واصليها رهاوند ومعناه اخير المضاعف قال بعضهم وراوند مسدينة  
بالموصل قديمة بناها راوند الاكبر بن بيوراسف النضحاك وذكر ان رجلين  
من بني اسد خرجا الى اصبهان فآخيا دهقان بها في موضع يقال له راوند  
وناداه مات احدهما وبقي الاسدي الاخر والدهقان فكانا ينادمان قبره  
ويشربان كأسين ويصبيان على قبره كأسا ثم مات الدهقان فكانا ينادمان قبره  
ينادم قبريهما ويترتم بهذا الشعر وقال بعضهم ان هذا الشعر لقس بن ساعدة  
الابادي في خليلين كانا له وماتا وقال اخرون هذا الشعر لتضر بن غالب يرثي  
٢٠ اوس بن خالد وأنيسا

نديي هبا طالما قد رقدت كما اجدكما لا تقصيان كراكما

اجدكما ما ترضيان لموجع حزين على قبريكما قد مراكما

اذا تعلمنا ما لي براوندك كلسها لا تخزي من صديق سواكما

حشيشة تُصاحك من تكون معه حتى يخرج به الصبح الى الرعونة وان سقطت منه او شيء منها اعتراه حزن لذلك وبكلا وبها حجارة بيض غير شقافة يقيم الرصاص ويقع بها من السحاب دويبة تنفع من داء الشعلاب باللطوخ هكذا ذكره مسعر بن مهلهل، والذي عندي ان الران واران واحد وفي ولاية واسعة من نواحي ارمينية قال عمر بن محمد الحنفى يمدح محمد بن عبد الواحد اليمامى

حتى اتى جبال الران منجعا من وابل غيث جود ينعش البشر  
واحكم الران حتى نام صاحبها امنا وشردها من بغى اشرا

وقال ايضا

يا ويح نفس اسرت طوارقها بالهم فالهم لا يفارقها  
وويح جديّة منزعجة اضحى مقيما بالران وامقها  
فكم اتى الآن دون مطلبها من عرض تبدو مهارقها  
ومن جبال الران قد قرنت الى جبال اخرى تساوقتها  
فليت عيني ترى اذا نظرت نجدا وقد اينعت حدايقها

والران حصن ببلاد الروم في الثغر قرب ملطية والقرب منه حصن كركر ذكره

المتنبي في مدح سيف الدولة حيث قال

وبتن حصن الران رزحى من الوجى وكل عزيز للامير ذليل

وقال ايضا

فكان ارجلها بتربة متبج يطرحن ايديها حصن الران

ورافق بنونين اسم موضع

راثة بعد الاف ثون وواو ساكنة ونون اخرى وهو مدود قال ابن اسحاق في السيرة لما قدم النبي صلعم المدينة اقام بقباء اربعة ايام واسس مسجده على النقي وخرج منها يوم الجمعة فلدركت رسول الله صلعم الجمعة في بني

الواحدى وابا حامد احمد بن الحسن الازهرى وابا نصر احمد بن محمد بن  
 محمد بن المسيب الارغباني وابا القاسم المطهر بن محمد النجيري وابا بكر  
 محمد بن القاسم النصارى كتب عنه ابو سعد وابو القاسم الدمشقي وتوفي  
 بنيسابور في ثلثي عشرين من شهر رمضان سنة ٤٣٤ هـ

هـ رَأَيْتُ بِكَسْرِ الْوَاوِ وَيَا مِثْنَاةً مِنْ تَحْتِ مَفْتُوحَةٍ بِلَفْظِ رَاوِيَةِ الْمَاءِ قَرْيَةٍ مِنْ غَوْطَةِ  
 دِمَشْقَ بِهَا قَبْرُ أُمِّ كَلْثُومٍ وَقَبْرُ مَدْرِكِ بْنِ زِيَادِ الْفَزَارِيِّ حِكَايَ وَقَدْ مِ الشَّامِ مَعَ  
 ابْنِ عَبِيدَةَ فَاتَ بِدِمَشْقَ فَنُذِنَ بِرَاوِيَةِ وَهُوَ أَوَّلُ مُسْلِمٍ دُفِنَ بِهَا عَنْ أَبِي  
 عَسَاكِرَ وَالْمَصَّابِيْنِ عِيْسَى الْكَلَّاعِي الْزَاهِدُ كَانَ يَسْكُنُ رَاوِيَةَ مِنْ قَرْيَةِ دِمَشْقَ  
 وَحَبِيبُ سَلِيمَانَ الْحَوَّارِ وَحَدَّثَ عَنْ شُعْبَةَ حَكَى عَنْهُ الْقَاسِمُ بْنُ عَثْمَانَ  
 الْجَوْفِيُّ وَاحِدُ بْنُ ابْنِ الْحَوَّارِ وَعَبِيدُ بْنُ عَصَامٍ الْحَرَّاسِيُّ

رَأَيْتُ قُلَّ ابْنِ زِيَادِ الْكَلَّاعِي رَاهِصٌ مِنْ جَبَالِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ كَلَّابٍ وَأَنْشَدَ أَبُو  
 النُّدَيْ

رَوَيْتُ جَبْرًا يَوْمَ انْدَرَعَتِ الْهَوَىٰ وَيُصْبِرِي وَقَدْ تَكَّ الرِّبَاحُ الْجَنَابَ  
 سَقَى اللَّهَ تَجْدًا مِنْ رُبَيْعٍ وَصَيْفٍ وَخَصَّ بِهَا أَشْرَافَهَا فَالْجَوَانِبُ  
 ١٥ إِلَى أَجَلِي فَالْمُطَلِبِينَ فَرَاهِصَ هُنَاكَ الْهَوَىٰ لَوْ أَنَّ شَيْئًا يَقَارِبُ

وَفِي كِتَابِ الْأَصْمَعِيِّ وَلِبْنَى قَرِيبُ بْنُ عَبْدِ بْنِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ كَلَّابٍ رَاهِصٌ أَيْضًا  
 وَفِي حَرَّةِ سَوْدَاةٍ وَفِي أَكَامٍ مِنْقَادَةٌ تَسْمَى نَعْلَ رَاهِصَ ثَرَّ الْجَفْرِ جَفْرُ الْبَعْرِ  
 رَاهِطٌ بِكَسْرِ الْهَاءِ وَطَاءٌ مَهْمَلَةٌ مَوْضِعٌ فِي الْغَوْطَةِ مِنْ دِمَشْقَ فِي شَرْقِيَّةٍ بَعْدَ  
 مَرْجٍ عَذْرَاءَ إِذَا كُنْتَ فِي الْقُصَيْرِ طَلِبًا لثَنِيَةِ الْعُقَابِ تَلْقَى حِمْلَ فَهُوَ عَنْ  
 ٢٠ يَمِينِكَ وَسَمَاءُهَا كَثِيرٌ نَقْعَاءُ رَاهِطٌ قُلَّ

أَبُوكُمْ تَلَاقَى يَوْمَ نَقْعَاءِ رَاهِطٌ بَنَى عَبْدُ شَمْسٍ وَفِي تَنْقَى وَتُقْتَلُ  
 رَاهِطٌ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ قُضَاعَةٍ وَيُقَالُ لَهُ مَرْجُ رَاهِطٌ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ شَهْرُورَةٌ بِسَيْنَ  
 قَيْسٍ وَتَغْلِبُ وَلَمَّا كَانَ سَنَةَ ٢٥ مَاتَ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ وَوُلَّى ابْنَهُ مَعَاوِيَةَ بْنَ

جَرَى النُّومُ بَيْنَ الْعُظْمِ وَالْجِلْدِ مِنْكُمْ    كَأَنَّكُمْ سَاقِي عُقَارِ سَقَاكُمْ  
أَصْبَبَ عَلَى قَبْرِكُمْ مِنْ مُدَامَةٍ    فَلَا تَذَوَّقُهَا تُرَوِّثُكُمْ رَاكُمْ  
أَلَمْ تَرْجُمْنِي أَتَنِي صَرْتُ مَغْرُودًا    وَأَنْتِي مُشْتَاتِي إِلَى أَنْ رَاكُمْ  
فَإِنْ كُنْتُمْ لَا تَسْمَعَانِ فَمَا الَّذِي    خَلِيلِي مِنْ سَمْعِ الدُّعَاءِ نَهَاكُمْ  
أَقِيمُوا عَلَى قَبْرِكُمْ لَسْتُ بِأَرْحَمًا    طَوَالَ اللَّيَالِي أَوْ يُجِيبُ صَدَاكُمْ  
وَأَبْكِيكُمْ طَوِيلَ الْحَيَاةِ وَمَا الَّذِي    يَرُونَ عَلَى ذِي عَوْلَةٍ أَنْ يَكَاكُمْ

وينسب إلى راوند زيد بن علي بن منصور بن علي بن منصور الراوندي أبو  
العلاء المعدل من أهل الري سمع أبا القاسم اسماعيل بن حمدون بن إبراهيم  
المزكي الرازي وأبا نصر أحمد بن محمد بن صاعد القاضي وأبا محمد عبد  
الواحد بن الحسن بن الصغار أجازة للسمعاني وكان مولده في سنة ٤٧١ هـ

رَآوَن بفتح الواو وأخره نون بليدة من نواحي طخارستان شرقي بلخ ليست  
بالكبيرة كانت ليجمي بن خالد بن برمك كثيرة الخير ليس يسلم على أهلها  
وَال قَالَ أَلْعَلِّي أَبُو الْقَاسِمِ الْبَلْخِيُّ وَحَنَّمَن أَبْتَلَى بِهِنَّ وَلَكِنْ سَلَّمَ إِلَهُ مِنْهُنَّ  
ينسب إليها عبد السلام ابن الراوندي وفي القصة رَآوَن وكان فقيها مناضرا

١٥ سمع أبا سعد أسعد بن الظهير ذكره أبو سعد في شيوخه هـ

رَآوَنَسَر بفتح الواو وسكون النون وسين مهملة مفتوحة وأخره راء من قرى  
أَرغِيَان ينسب إليها محمد بن عبد الله الراونصري هـ

رَآوَنِير الواو مفتوحة وأخره راء مهملة من قرى أرغيان كبيرة وقد نسب  
إليها قوم من العلماء منهم عمر بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله  
الخطيب الأرميني أبو العباس من أهل راونير إحدى قرى أرغيان أخو الإمام

٢٠ أبن نصر الأرغيني الأكبر منه كان فقيها صالحا سديدا حسن السيرة كثير  
الخير ورد نيسابور وتفقه على الإمام أبي لمعاني الجويني وأقام بها مدة ثم رجع  
إلى الناحية وسمع الاستاذ أبا القاسم القشيري وأبا الحسن علي بن أحمد

هذان قل شيرويه مطهر بن احمد بن عمر بن محمد بن صالح ابو الفرج روى  
عن ابى طالب ابن الصباح وهارون بن طاهر وعامة مشايخنا وكان ثقة صدوقا  
حسن السيرة فضلا مات برأيان الاعلم في جمادى الاخرة سنة ٥٥٠ هـ  
رأس بعد الالف يلا مئناة من تحت كانه فاعل من الرئاسة بئر لبنى قزارة  
و جبل في البحر الشامي قال النعمان بن بشير

كيف اراك بالمغيب ودونى ذو صغير فرأس فمعان

وقل النعمان ايضا

امن ان ذكرت ديار الحبيب عان لعينيك تسكابها

فبت العجيد ونار الخيلى واعتاد نفسك اطرابها

اذا ما دهمش قبيل الصبا ح غلق دونك ابوابها

وامست ومن دونها رأس قايان من بعد تنتابها

رايع يقل فرس رايع اى جواد وشى رايع اى حسن كانه يروع لحسنه اى  
ييهت ويشغل عن غيره وهو فناء من افنية المدينة

الرابعة تانيث الذى قبله دار رابعة موضع بمكة فيه مدفن آمنة بنت وهب  
أم رسول الله صلعم وقيل بل دفنت بالابواء بين مكة والمدينة وقيل بمكة  
في شعب ابى ذب وقيل رابعة مالا على متن الطريق لبني عميلة وقال السكونى  
الرابعة منزل في طريق البصرة الى مكة بعد امرة وقيل ضرية وقد ذكرناه  
فيما تقدم

الرابعة بالغين المحجمة قال الحفصى الرابعة نحل لبني العنبر باليمامة والغبين  
المحجمة والباء الموحدة رواية فيه وهو غلط يحتاج الى كشف وفي كتاب ابى  
زيد الرابعة بالياء والغين محجمة مالا لبني غنى بسن اعصر بعد امرة وسواج  
جبل لهم والرابعة تنسب الى سواج

الرابعة في محلة عظيمة بفسطاط مصر وفي المحلة الله في وسطها جامع عمرو



يزيد مائة يوم ثم ترك الامر واعتزل وباع الناس عبد الله بن الزبير وكان مروان بن الحكم بن ابي العاصي بالشام فهم بالمسير الى المدينة ومبايعة عبد الله بن الزبير فقدم عليه عبد الله بن زياد فقال له استحييت لك من هذا الفعل ان اصبحت شيخ قريش ائشار اليه وتبايع عبد الله بن الزبير وانت ٥ اول بهذا الامر منه فقال له لم يفت شي فيبايعة وبايعة اهل الشام وخالف عليه الصحاك بن قيس الفهري وصار اهل الشام حزبين حزب اجتمع الى الصحاك بهرج راهط بغوطة دمشق كما ذكرنا وحزب مع مروان بن الحكم ووقعت بينهما الواقعة المشهورة بهرج راهط قتل فيها الصحاك بن قيس واستنقام الامر لمروان وقال زفر بن الحارث الكلبي وكان قريو ميذ عن ثلاثة ا بنين له و غلام فقتلوا

لعمري لقد اُبقت وقيعة راهط مروان صدعا بيننا متناديا  
اريد سلاحي لا ابا لك اني اري الحزب لا تزناد الا تماذا  
ابعد ابن عمرو وابن معن تتابعا ومقتل قمام اُممي الاعاذيا  
وتذهب كلب لم تنلها رماحنا وتترك قتلي راهط في ما هيا  
فلم تر متى نبوة قبل هذه فرارى وتركي صاحبي وراشيا  
عشيرة اُجري بالقرينين لا اري من الناس الا من علي ولا ليا  
ايذهب يوم واحد ان اسائه بصالح ايامي وحسن بلاشيا  
فلا صلح حتى تتخط الخيل بالقنا وتنتار من نسوان كلب نسايا  
فقد ينبت المرعى على دن الثرى وتبقى حزازات النفوس كما هيا

٢. قال ابن السكيت فراقذ هضبة حمراء في الحرة بوان يقال له راهط ٥

راهون رستاق بالسند مجاورة للمنصورة وزروعها مباحس قليلة الثمر الا ان لهم مواشى كثيرة ٥

رايان بلغظ تشنية رأى جبل بالحجاز ورايان من قري ناحية الاعلم من فواحي

النشأة اذا ولدت وهو ما بين الولادة الى شهرين وقال الاصمعي جمع الرُّبَّ الرُّبَاب  
قُلْ بَعْضُهُمْ

خَلِيلٌ خَوْدُ غَرَّهَا شَبَابُهُ اعجبها ان كبرت رَبَابُهُ

ويقال كان ذلك في رُبِّي شبابه وربانته وربانته اى اوله وهو ارض بين ديار بني عامر  
وبلحارث بن كعب قيل الرباب في ديار بني عامر في منتهى سبل بيشة وغيرها

من الاودية في نجد وقال عبد الله بن الحجلان النهدي

اَلَا اَنْ هَذَا اَصْبَحَتْ اَمْرِيَّةً وَاَصْبَحْتُ نَهْدِيًّا بِجَدِّينَ نَائِيًا

تَحُلُّ الرِّبَاصُ فِي نَمِيرِ بْنِ اَمْرِ بَارِضِ الرُّبَابِ اَوْ تَحُلُّ الْمَطَالِيَا

وقال جابر بن عمرو المري

1. كَانَ مَنَازِلِي وَدِيَارُ قَوْمِي جَنُوبَ قَنَا وَرَوَاضَةِ الرُّبَابِ

وهذه منازل مرة بن غطفان بنو احى الحجاز وقال

وَحَلَّتْ رَوْضَ بَيْشَةَ فَالرُّبَابُ

رَبَّاحٌ بفتح اوله واخره حاء مهملة الرَّبْحُ والرَّبْحُ مثل شَبَّهَ وشَبَّهَ اسْمُ مَا رَحِمَهُ

التاجر وكذلك الرَّبَاحُ بالفتح والرَّبَاحُ ذُو بَيْتَةٍ كَالسَّنَوْرِ وَرَبَّاحٌ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ

10. هَذَا مَقَامٌ قَدَّمِي رَبَّاحٌ فَهُوَ اسْمُ سَاقٍ وَاَمَّا الْمَقْصُودُ هَا هُنَا فَهُوَ قَلْعَةُ رَبَّاحٍ

مدينة بالاندلس من اعمال طليطلة استولى عليها الافرنج منذ سبعين سنة

او نحوها وفي غربي طليطلة وبين المشرق والحرف من قرطبة ولها عدة قرى

ونواحي ويسمونها الاجزاء يقوم مقام الاقليم كما ذكرنا في اصطلاحهم في لفظة

الاقليم في اول الكتاب منها جزء البكريين وجزء اللخمييين وغير ذلك وقد

نسب الى هذه المدينة قوم منهم محمد بن سعد الرباحي صاحب نحو ولغة

وشعر ويقال له الحياني ايضا نسب الى مدينة حيان والفقيه المحدث محمد

بن ابي سهلويه الرباحي وقاسم بن ابي اشرار الرباحي المحدث الفقيه

رَبَّاحٌ بِكسر اوله واخره عين مهملة جمع رَبَّعٍ موضع عن ابن جرير

بن العاصمى اتما سميت الراية لان عمرو بن العاصمى لما نزل محاصرا للحصن  
كما ذكرنا في الفسطاط وكان في حبيته قبائل كثيرة من العرب واختطت كل  
قبيلة خطا بأرض مصر في معرفة بلهم الى الآن وكان في حبيته قوم من قريش  
والانصار وخزاعة وغفار واسلم ومزينة واشجع وجهينة وثقيف ودوس وعيس  
ه وجرش والليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة والعنقاء فلم يكن لكل بطن  
من هؤلاء من العدد ما ينفرد بدعوة في الديوان وكره كل بطن ان يبدأ باسم  
قبيل غيره وتشاحوا في ذلك فقال عمرو بن العاصمى فانا اجعل راية ولا أنسبها  
الى واحد منكم ويكون موقفكم تحتها وتسمون منزلهم بها فأجابوه الى ذلك  
فكانت الراية لهم كالنسب الجامع وكان ديوانهم عليها واختلطوا كلهم في موضع  
واحد فسميت هذه الخطبة بلهم لذلك ورأيت القلزم كورة من كور مصر القبلية  
ورأيت موضع في بلاد هذيل قال قيس بن العيصارة الهذلي وهو في اسره

وقال نساء لو قتلنا لسماءنا سواكن ذى الشجوة الذى انا فاجع  
رجال وتسمون بأكناف راية الى حثن تلك العيون السدوامع  
باب الرأ والباء وما يليهما

١٥ الرأ بضم اوله وتخفيف ثانيه مقصور جمع ربة وهو ما عملا من الارض وهو  
موضع بين الأبواء والسقيف من طريق الجادة بين مكة والمدينة وفي شعر كثير  
وكيف ترجيها ومن دون أرضها جبال الرأ تلك الطوال البواسف  
رأب بفتح اوله وتخفيف ثانيه وتكرير الباء الموحدة وهو في اللغة السحاب  
الابيض وقيل السحاب الذى تراه كأنه دون السحاب قد يكون ابيض وقد  
٢٠ يكون اسود وهو موضع عند بير ميمون بمكة ورأب ايضا جبل بين المدينة  
وقيد على طريق كان يسلك قديما يذكر مع جبل آخر يقال له خولة مقابل  
له ولما عن بين الطريق ويساره

رأب مقصور اوله وتخفيف ثانيه وتكرير الباء ايضا وهو في اللغة جمع ربي وفي

عن الربذة اسم القرية فقال ثعلب سألت عنها ابن الاعرابي فقال الربذة  
الشدة يقال كُفَا في رَبْدَةٍ فَاجْتَلَتْ عَنَّا وفي كتاب العين الربد خفة القوايم  
في المشي وخفة الاصابع في العمل تقول انه لَرَبْدٌ والربذات العُهن الله تعلق  
في اعناق الابل الواحدة ربذة وقال ابن الكلبي عن الشرق الربذة وزرود  
٥ والشقرة بنات يَثْرَب بن قانيئة بن مهليل بن ارم بن عبيد بن ارفخشذ بن  
سام بن نوح عم والربذة من قري المدينة على ثلاثة اميال قريبة من ذات  
عرق على طريق الحجاز اذا رحلت من فيد تريد مكة وبهذا الموضع قبر ابي  
ذر الغفاري رضى واسمه جندب بن جنادة وكان قد خرج اليها مغاضبا  
لعثمان بن عفان رضى فقام بها الى ان مات في سنة ٣٣ هـ وقرأت في تاريخ  
١٠ محمد عبيد الله بن عبد المجيد بن سيران الاغوازي قال وفي سنة ٣١٩ خربت  
الربذة باتصال الحروب بين اهلها وبين ضريبة ثم استأنى اهل ضريبة الى القرامطة  
فاستجدوهم عليهم فارتحل عن الربذة اهلها فخربت وكانت من احسن منزل  
في طريق مكة وقيل الاصمعي يذكر تجدا والشرف كبد نجد وفي الشرف  
الربذة وفي الحى الايمن وفي كتاب نصر الربذة من منازل الحاج بين السليمة  
٥٥ والعجف وينسب الى الربذة قوم منهم ابو عبد العزيز موسى بن عبيدة بن  
نسيط الربذي واخوه محمد وعبد الله روى عبد الله عن جابر عن عتبة  
بن عامر روى عنه اخوه موسى وقتله الخوارج سنة ١٣٠ هـ وغيره وفي تاريخ  
دمشق عبد الله بن عبيدة بن نسيط الربذي مولى بنى عامر بن لؤي  
وقد على عمر بن عبد العزيز رضى وروى عنه وعن عبيد الله بن عتبة وعن  
٢٠ جابر بن عبد الله مرسل روى عنه عمر بن عبد الله بن ابي الايثم وصالح  
بن كيسان واخوه موسى بن عبيدة قال محمد بن احمد بن يعقوب بن  
شيبه قال وروى موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف الحديث جدا وهو  
صدوق عن اخيه عبد الله بن عبيدة وهو ثقة وقد ادرك غير واحد من

الرَّيَّانُ بضم أوله وتشديد ثانيه وأخره نون ورَّانُ شَيْءٌ أَوَّلُهُ وَمِنْهُ رَّانُ الشَّبابِ  
وهو هاهنا ركن ضخم من أركان آجاء

الرَّيَّانِيَّةُ بالضم من ميباه بنى كُليب بن يربوع بأرض اليمامة عن محمد بن  
أدريس بن أبي حفصة

هـ الرَّيَّانِيَّةُ جمع ربيضة كأنه واحدة مرابض الابل والغنم وهو وادي ربايض في  
شعر عبدة بن الطبيب

الرَّيَّانِيَّةُ جمع ربيعة وفي بيضة الحديد والربيعة أيضا الحجر يربيع أى يُشال  
قال السكوني إذا صدرت عن سميراء تقاوتت لك أعلام يقال لها الربايع شرق  
الطريق مصعبا وقال الأسود الربايع أكناف من بلاد بني أسد قال وأنشدنا  
أبو الندى

وبين خوتين زقاق واسع زقاق بين التين والربايع

وقال امرؤ

لعمرك للغمران غمرا مقلد فذو أنجب غلانة ودوافعة  
وخو إذا خو سقته ذهابه وأمرع منه تيمنة وربايعة  
أحب الينا من فرايج قرية تراق ومن حتى تنق صفادة

١٥

وقال الأصمعي الربايع بينه وبين حبشي وهو جبل يشترك فيه الناس

ربب بماءين موحدين وأبجد من ديار عمرو بن تميم وقيل من بلاد  
عذرة فما يلي الشام من وراء أيلة عن نصر

ربح أخره خاء معجمة وهو بوزن زفر وهو معمدول من رابح وفي المرأة لل  
٢٠ يغشى عليها عند الحجاج أى تقتل حواسها ولعل الماشى في هذا الموضع يتعب  
حتى يربح وهو جبل

ربد بالتحريك والذال معجمة جبل عند الربدة قالوا وبه سميت الربدة

الربدة بفتح أوله وثانيه وذال معجمة مفتوحة أيضا قال أبو عمرو سألت ثعلبا

اعنى الربض ولم يستتمه وانما سيماء الطويل ورم ما كان استهدم منه وصير  
عليه باب حديد حذاء باب انطاكية اخذه من قصر بعض الهاشميين بحلب  
يسمى قصر البنات وسمى انباب باب السلامة وبني سيماء فيه دارا ايضا مقابلته  
لدار عبد الملك بن صالح فسمى ربض الدارين لذلك

٩ ربض الرافقة قد نسب اليه وهو الذى يسمى الرقة وهو كان ربضا للمرافقة  
فغلب الآن على اسم المدينة

ربض رشيد متصل بربض اخوارزمية ببغداد ورشيد مولى للمنصور وهو وائد  
داود بن رشيد احدث

ربض زياد بشيراز ينسب اليه احمد بن ابراهيم بن احمد بن عثمان بن  
المثنى ابو المثنى الهاشمي الشيرازي كان ينزل ربض شيراز فنسب اليه روى  
عنه سلمة بن شبيب وطبقته

ربض سعيد بن حميد متصل بربض رشيد الذى قبله  
ربض زهير بن المسيب متصل ايضا بربض سعيد بن حميد ببغداد  
ربض سليمان بن بحالد احد موالى المنصور وقد ول له الولايات الجليلة  
١٥ ربض عثمان بن نهيك متصل بربض اخوارزمية وكان عثمان بن نهيك على  
حرس المنصور

ربض قرطبة محلة بها قال الحميدى يوسف بن مطروح منسوب الى الربض  
المتصل بقرطبة فقيه مذكور من فقهاء مذهب مالك

ربض مرو ينسب اليه احمد بن بكر بن يونس بن خليل ابو بكر الموثب  
٢٠ الربضى مروى الاصل حدث عن علي بن الجعدة وغيره

ربض نصر بن عبد الله وهو الشروع النافذ الى دجيل من عمار باب الشام  
هكذا كانت صفة اولها وما الآن فاما بين الدجيل ثلاث محال چهار  
سوج العتباتيين ومحنة اخرى وعن يمينه قطايع السرجسية وهو المعروف اليوم

الصداقية كذا فيه سواء ضعيف الحديث ثم قال صدوق ،  
 الرِّبْضُ بالتحريك واخره ضاد مجهم وهو في الاصل حريم الشيء ويقال لزوجة  
 الرجل رِبْضَةً ورِبْضَةً قال ابو منصور الرِّبْضُ فيما قال بعضهم اساس المدينة  
 والبناء والرِّبْضُ ما حوله من خارج الأول مضموم والثاني بالتحريك وقال بعضهم  
 هما لغتان ، الارابض كثيرة جداً وقُلَّ ما تخلو مدينة من ربض وانما نذكر  
 ما اضيف قصار كالعلم او نسب اليها احد من العلماء ،

رِبْضُ ابْنِ عَوْنٍ واسمه عبد الملك بن زيد ببغداد في شارع دار السرقيف في  
 الدرب النافذ الى دار عبد الله بن طاهر وكان ابو عون من موالى المنصور وكان  
 يتولى له مصر ثم عزل عنها ،

١. رِبْضُ اصبهان ويقال له ربض المدينة ينسب اليه ابو شكر احمد بن محمد بن  
 على الربضي سمع الاصبهانيين حدث عنه سليمان بن احمد الاصبهاني ،  
 رِبْضُ ابْنِ حَنيفة محلة كانت ببغداد قرب الحريم الطاهري بالجانب الغربي  
 تتصل بباب الكيين من مقابل قريش ينسب الى ابْنِ حَنيفة احد قواد المنصور  
 وليس بصاحب المذهب ،

٢. رِبْضُ خَرْبٍ في المحلة المعروفة اليوم بالخربية وقد ذكرت ،  
 رِبْضُ حَمَّوَةَ بن مالك بن الهيثم الخواي بالجانب الغربي كانت وخربت ،  
 رِبْضُ مُحَمَّد بن قحطبة الطاهي ببغداد متصل بالنصرية والنصرية اليوم  
 عامرة وربض حميد خراب ويتصل به ربض الهيثم بن سعيد بن طهيسر وكان  
 حميد احد النقباء في دولة بني العباس ،

٣. رِبْضُ اخوارزمية يتصل بربض الفرس بالجانب الغربي كان ينزلها اخوارزمية من  
 جند المنصور وفي هذا الربض درب الحجارية ايضا ،

رِبْضُ الدَّارِثِي بحلب امام باب انطاكية في وسطه قنطرة على قويق قال احمد  
 بن الطيب الفيلسوف كان محمد بن عبد الملك بن صالح بناء وبني فيه داراً

رَبْعَةٌ قَرْيَةٌ بَنَى رُبْعُهُ فِي أَقْصَى الصَّعِيدِ بَيْنَ أَسْوَانَ وَبِلَاقٍ وَفِي قَرْيَةٍ كَبِيرَةٍ  
جَامِعَةٌ ۝

رَبِيفٌ وَاحِدُ الْأَرْبَاءِ وَفِي عُرَى تَكُونُ فِي حَبْلِ يُشَدُّ فِيهَا الْبِهْمُ وَأُمُّ الرَّبِيفِ  
الْدَاهِيَةُ وَهُوَ وَاوٍ بِالْحَازِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ ۝

### باب الرء والتاء وما يليهما

رَقَرٌ بِالْكَسْرِ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ غَدُفَانَ وَالرَّثْمُ جَمْعُ رَثْمَةٍ وَهِيَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ  
وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا عَمِدَ إِلَى شَجَرَةٍ مِنْهَا فَشَدَّ غُصْنَيْنِ مِنْهَا فَإِنْ رَجَعَ  
وَوَجَدَهُمَا عَلَى حَالِهِمَا قَالَ إِنْ أَمْرَاتِهِ لَمْ تَخُنْهُ وَلَا فَقْدَ خَانَتَهُ قَالَ الرَّاجِزُ  
عَلَّ يَنْفَعَنَّكَ أَنْيُومُ إِنْ قَمْتُ بِهِنَّ كَثْرَةً مَا تُرْصِي وَتَعْقِدُ الرِّثْمَ ۝

### باب الرء والجيم وما يليهما

رَجًا مَقْصُورٌ وَالرَّجَا جَمْعُهُ أَرْجَالٌ نَوَاحِي الْأُبَيْرِ وَحَافَاتُهَا وَكُلُّ نَاحِيَةٍ رَجًا وَهُوَ  
مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ وَجْرَةٍ وَالصَّوَابِ ۝ وَالرَّجَا أَيْضًا قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى سَرْخَسَ يَنْسَبُ  
إِلَيْهَا عَبْدُ الرَّشِيدِ بْنُ نَاصِرِ الرَّجَمِيِّ وَأَعْظَمُ نَزْلٍ أَصْبَحَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَبُو مُوسَى  
الْأَصْبَهَانِيُّ الْخَافِظُ ۝

الرَّجَازُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَشَدِيدُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ زَايٌ وَالرَّجَزُ بِكَسْرِ الرَّاءِ وَسُكُونِ الْجِيمِ  
الْقَدَرُ وَالرَّجَزُ وَالرَّجَزُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ دَايٌ يَصْدِيبُ الْأَيْلَ فِي اعْتِمَادِهَا فَإِذَا قَامَتِ  
النَّافَةُ ارْتَعَشَتْ فَخَذَاهَا سَاعَةً ثُمَّ تَنْبَسِطُ قَالُوا وَمِنْهُ سَمِيَ الرَّجَزُ مِنَ الشَّعْرِ  
وَالرَّجَازُ هَاهُنَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلًا مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَهُوَ اسْمٌ وَأَنْ بَعَيْنُهُ  
بِحَجْدٍ عَظِيمٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ

أَسَدٌ تَفَرُّ الْأَسَدُ مِنْ عُرْوَاهُ ۝ مَدَّافِعُ الرَّجَازِ أَوْ بَعِيرُونَ ۝

الرَّجَازُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَخْفِيفِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ زَايٌ بوزن الْقِتَالِ مَوْضِعٌ آخَرُ وَأَصْلُهُ  
جَمْعُ رَجَازَةٍ وَهُوَ مَرْكَبٌ مِنْ مَرَاحِيِ النَّسَاءِ أَصْغَرُ مِنَ الْهُودُجِ وَقِيلَ كَسَلًا  
تُجْعَلُ فِيهِ أَجَارٌ تَعْلَقُ فِي أَحَدِ جَانِبَيْ الْهُودُجِ إِذَا مَالَ ۝



بالتصريف عامرة الى الآن ،

رَبَضُ هَيْلَانَةَ بَيْنَ بَابِ الْبَرْخِ وَبَابِ مَحَوَّلٍ وَهَيْلَانَةُ أَحَدَى حِطَايَا الرَّشِيدِ ،

الرَّبْعَةُ مِنْ حِصُونِ ذِمَارٍ بِالْيَمَنِ لِلْعَبِيدِ ،

رَبْقُ الدَّاهِيَةِ مِنْ مِيَاهِ بَنِي عَدَى بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بِالْإِمَامَةِ عَنْ أَبِيهِ أَيْ حَفْصَةَ ،

الرَّبْوُ بِلَفْظِ الرَّبْوِ ضَيْقُ النَّفْسِ مَوْضِعٌ ،

رَبْوَةٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِهِ وَكَسْرِهِ وَالضَّمُّ أَجْوَدُ وَأَصْلُهُ مَا أَرْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَجَمْعُهَا

رَبْوَى قَالَ الْمُفَسِّرُونَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَوَيْنَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينِ أَنْهِيَ

دِمَشْقَ وَذَاتِ قَرَارٍ أَيْ قَرَارٍ مِنَ الْعَيْشِ وَبِدِمَشْقَ فِي لُحْفِ جَبَلٍ عَلَى فَرْسَخٍ

مِنْهَا مَوْضِعٌ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا أَنْزَلُ مِنْهُ لِأَنَّهُ فِي لُحْفِ الْجَبَلِ تَحْتَهُ سَوَاءٌ نَهْرٌ بَرَكِي

أَوْ هُوَ مَبْنَى عَلَى نَهْرِ تَوْرَى وَهُوَ مَسْجِدٌ عَلَى جَدٍّ وَفِي رَأْسِهِ نَهْرٌ يُزِيدُ يَجْرِي

وَيَصُبُّ مِنْهُ مَا إِلَى سَقَايَتِهِ وَالْأُكَّةُ فِي نَاحِيَةِ ذَلِكَ الْمَسْجِدِ كَهْفٌ صَغِيرٌ

يُزَارُ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ الْمَذْكُورُ فِي الْقُرْآنِ وَأَنْ عَيْسَى عَمٌ وَلَدٌ فِيهِ ،

الرَّبِيعَةُ بِلَفْظِ ~~وَلَحْدَةِ~~ الرِّيَابِ عَيْنُ الرَّبِيعَةِ قَرْيَةٌ فِي طَرَفِ السَّغُورِ بَيْنَ أَرْضِ الْأَرْنَ

وَالْبَلْقَاءِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا خَرَجَ لَوْطُ عَمٍ مِنْ دِيَارِهِ هَارِبًا وَمَعَهُ ابْنَتَاهُ يُقَالُ

لَا أَحَدًا رِبَةً وَلِلْآخِرَى زَغَرٌ ثَمَانَتِ الْكُبَرَى وَفِي رِبَةٍ عِنْدَ عَيْنٍ فَدُثِنَتْ عِنْدَهَا

وَسَمِيَتْ الْعَيْنُ بِاسْمِهَا عَيْنُ رِبَةٍ وَبُنِيَتْ عَلَيْهَا فَسَمِيَتْ رِبَةً وَثَمَانَتِ زَغَرٌ بَعْدَ عَيْنٍ

زَغَرٌ فَسَمِيَتْ بِهَا ،

رَبِيعٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَخَاءٌ مَحْمُومَةٌ وَنُونٌ وَقِيلَ أَرَبِيعٌ بِلِيدَةٍ

مِنْ صُغْدٍ سَمِيقَةٍ ،

الرَّبِيعُ بِلَفْظِ رَبِيعِ الْأَزْمَنَةِ مَوْضِعٌ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ

وَحَنَّ الْفَوَارِسُ يَوْمَ الرَّبِيعِ قَدْ عَلِمُوا كَيْفَ فَرَسَانُهَا

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ يَوْمَ الرَّبِيعِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْأَوْسِ وَالْخَزَرَجِ وَالرَّبِيعُ الْجَدُولُ

الصَّغِيرُ ،

الرَّجْرَجَة وهو الاضطراب

الرَّجْلَاء بفتح اوله وسكون ثانيه والمد ما الى جَنْب جبل يقال له المردة لسمي  
سعيد بن قُرْط يسمى صلب العلم قال ابو منصور حرّة رجلاء مستوية الارض  
كثيرة الحجارة وقال ابو الهيثم في قولهم حرّة رجلاء حرّة ارض حجارها سود  
ه والرجلاء الصلبة الخشنة لا تعمل فيها خيل ولا ابل ولا يسلكها الا راجل

الرَّجْل بكسر اوله وفتح ثانيه موضع بشق اليمامة قال الاعشى  
قالوا فتمار فبطن الحال جارها قالعاسجدية فالابلاء فالرجل

قال الحفصى يريد رجلة الشعور ورجلة اخرى لا ادرى لمن هي

رَجْل بكسر اوله بلفظ احد القدمين ذات رجل موضع في ديارهم قال المثقب  
العبدى مَرَرَن على شَرَاَف فذات رجل وَنَكَبَن الذرائع باليمين

وقال نصر رجل موضع قرب اليمامة وذو الرجل صنم حجازي وذات رجل من  
ارض بكر بن وائل من اسافل الحزن وذو الرجل موضع من ديار كلب

رَجْلَة أَجْجَار موضع كانه ببادية الشام قال الراعي

قوالص اطراف المَسُوح كأنها برجلة اججار نعم نوافر

ه رَجْلَتَا بَقَرٍ بِاسْفَل حزن بن يربوع وبها قبر بلال بن جرير بن الخطفي والرجل  
جماعة رجلة وفي مسايل المياه في الاودية قال جرير

ولا تَقْعَقَحُ الْحَيَّ الْعَيْس قاربة بين المزاج ورعى رَجْلَتِي بَقَرٍ

رَجْلَة التَّيْس بكسر اوله وسكون ثانيه واما المضاف فهو بلفظ فحل الشاة وهو  
موضع بين الكوفة والشام والرجلة واحدة الرجل وفي مسايل المياه والرجلة  
ه بَقْلَة الحُمَّاء نفسها وقال الحفصى الرجل في بيت الاعشى المذكور انفسا في

رجلة الشعور ورجلة اخرى لا ادرى لمن هي

رَجْمَان بفتح اوله فَعْلَان من الرَّجْم قرية بالخبور من نواحي الجزيرة

رَجْم بالتحريك وهو القبر بلغت قال زهير

رَجَامٌ بكسر اوله وتخفيف ثانيه وهى فى لغتنا حجارة ضخام دون الرصاص وربما  
 جمعت على القبر فسمت بها والرجام حجر يجعل فى عروة الدلو فتكون اسرع  
 لاخذارها والرجام جبل طويل احمر يكون له رداءة فى اعراضه نزل به جيش  
 ابي بكر رضى يريدون عمان ايام الردة ويوم الرجاء من ايامهم وقال الصبايى  
 ه انشدنى الاصمعى فقال

وَعَوْلٌ وَالرَّجَامُ وَكَانَ قَلْبِي يَحِبُّ الرَّاكِزِينَ اِلَى الرَّجَامِ

الراكزون الذين هم نزول ثم يركزون ارماحهم وقال اخر

كَانَ فَوْقَ اَنْتَمَنٍ مِنْ سَنَامِهَا عِنَقَاءٌ مِنْ طَخْفَةٍ اَوْ رَجَامِهَا

مشرفة النيف على اعلامها

ه وقال العامرى الرجام هضبات حمى فى بلادنا نسميها الرجام وليست بحبل  
 واحد وانشد

وَطَخْفَةٌ ذَلَّتْ وَالرَّجَامُ تَوَاضَعَتْ دُعِسَقْنٌ حَتَّى مَا لَهْنُ جَنَانٍ

دُعِسَقْنٌ اى وسقن اى غزتهم اخیل فدعسقت تلك المواضع ماى حتى لم

يبقى لهن شىء ولم يختمن عليهن احد قال الاصمعى وقال اخر الرجام جبل

ه ابقارة الحمى حمى ضربة قل لبید

عفت الديار محلها فمقامها بمى تأبّد عولها فرجامها

وقال ايضا فتصممتها قرّة فرجامها ولا يبعد ان يكون اراد الحجارة

رجان بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره نون يجوز ان يكون فعلا من السج

وهو الحركة والزلزلة فلا ينصرف على هذا وان يكون فعلا من جرن بالمكان

رجونا اذا اقام به فهو على هذا منصرف وهو واد عظيم بتجد ورجان ايضا

بلدة ينسب اليها نفر من الرواة واطنّها أرجان لثة بين الاهواز وقارس فانه

يقال الرجان وارجان على الادغام كما قالوا الارض والرض

الرجرجاة بفتح اوله وتكرير الجيم قرية لعبد القيس بالبحرين واصله من

صَلَّى الْإِلَهَ عَلَى الَّذِينَ تَتَابَعُوا يَوْمَ الرَّجِيعِ فَأَكْرَمُوا وَأُثْبِتُوا  
 رَأْسَ السَّرِيَّةِ مَرْدَدًا وَأَمْسَرَمَ وَابِنَ الْبُكَيْرِ أَمَامَهُمْ وَخَبِيبُ  
 وَابِنِ نَضَارِقَ وَابِنِ دَقْنَةَ مِنْهُمْ وَأَفَاهُ قَرَّ حِمَامُهُ الْمَكْتُوبُ  
 وَالْعَاصِمُ الْمُقْتُولُ عِنْدَ رَجِيعِهِمْ كَسَبَ الْمَعَالَى أَنَّهُ تَلَسُّوْبُ  
 مَنَعَ الْمُقَادَّةَ أَنْ يِنَالُوا ظَهْرَهُ حَتَّى يُجَالِدَ أَنَّهُ لَسَخِيْبُ  
 ٥  
 إِنَّمَا ذَكَرْتُ هَذِهِ الْقِصَّةَ وَأَنْ كَانَتْ سَاقِطَةً لِأَنَّ ذِكْرَ أَصْحَابِ الرَّجِيعِ جَمِيعِهِمْ

فِيهَا

الرَّجِيعَةُ تَأْتِيَتْ الذِّى قَبْلَهُ مَا لَيْبَى اسْدء

الرَّجِيعَةَ بِصَغِيرٍ رَجُلَاءَ فِي بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ قَالِ بَعْضُهُمْ

فَأَصْبَحَتْ بِصَعْنَتِي مِنْهَا أَبِلُ وَالرَّجِيعَةَ لَهَا نَوْحٌ زَجَلٌ ١٠

رَجِيعَتُهُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكُسْرُ ثَانِيهِ وَبَعْدَ الْيَاءِ الْمُثْنَاءُ مِنْ تَحْتِ السَّكَاكَةِ نُونُ اقْلِيمٍ

مِنْ اقْلِيمٍ بَاجَةَ بِالْأَنْدَلُسِ وَالْأَقْلِيمُ هَهُنَا هُوَ الَّذِي ذَكَرْنَا فِي تَفْسِيرِ الْقَلِيمِ ٥

### بَابُ الرِّاءِ وَالْحَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

رَحًا بِلَفْظِ الرَّحَا لَمْ يُطَاحَنَّ فِيهَا جَبَلٌ بَيْنَ كَاطِمَةَ وَالسَّيْدَانِ عَنْ يَمِينِ

٥ الطَّرِيفِ مِنَ الْيَمَامَةِ إِلَى الْبَصْرَةِ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ

وَكُنْتُ رَفَعْتُ السَّوْطَ بِالْأَمْسِ رَفْعَةً جَعْنَبُ الرَّحَا لَمَّا أَتَلَّابَ كَوُودَهَا

وَنَزَلَ بِالرَّأْيِ التَّمِيرِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ كَلَابٍ لَيْلًا فِي سَنَةِ مَجْدِيَّةٍ وَقَدْ

عَزَبَتْ عَنْ الرَّأْيِ أَبِلُهُ فَتَحَرَّرَ لَمْ نَأْبَى مِنْ رَوَاحِلِهِمْ وَصَبَحَتْ الرَّأْيِ أَبِلُهُ فَأَعْطَى

رَبَّ النَّابِ نَأْبًا مِثْلَهَا وَزَادَهُ نَاقَةً ثَنِيَّةً وَقَالَ

٢٠ مَجْبُوتٌ مِنَ السَّارِبِينَ وَالرَّيْحُ قَرَّةٌ إِلَى ضَوْءِ نَارٍ بَيْنَ قَرْدَةِ ظَلَمَرِ حَسَا

إِلَى ضَوْءِ نَارٍ يَشْتَوِي الْقَدَّ أَهْلُهَا وَقَدْ يُكْرَمُ الْأَصْيَافُ وَالْقَدُّ يَشْتَوِي

فَلَمَّا أَتَوْنَا وَاشْتَكَيْنَا إِلَيْهِمْ بِكَوْرِهِ وَكَلَا الْخَيْتَيْنِ تَمَامِيهِ بَسَى

بَنَى مُعْوِزٌ مِنْ أَنْ يَلَامَ وَطَارِقٌ يَشْهَدُ مِنَ الْجُوعِ الْأَزَارَ عَلَى الْحَشَا

أنا ابنُ الذي لم يُخزني في حياته ولم أُخزِرْه حتى تَغَيَّبَ في الرَّجَمِ

وهو جبلٌ بأجأ أحدَ جَبَلَيْ طَيٍّ لا يرقى إليه أحدٌ كثيرُ النمرانِ

رَجِيحٌ تصغيرُ رَجٍّ أى تحرك موضع في بلاد العرب

رَجِيحٌ على فَعِيلٍ ورجيعُ الشئ رَدُّهُ والرجيعُ الرُّوثُ والرجيعُ من الدوابِّ ما

رجعته من سفرٍ الى سفرٍ وهو الكلالُ وكلُّ شئ يردُّ فهو رجيعٌ لان معناه مرجوع

والرجيعُ هو الموضع الذي غدرت فيه عَصَلٌ والقارَةُ بالسبعة نفر الذين بعثهم

رسولُ الله صلعم معهم منهم عاصم بن ثابت حمى الدَّبَرِ وخُبَيْب بن عدي

ومُرْقَد بن ابى مرثد الغنوى وهو ما لهذيل وقال ابن اسحاق والسواقدى

الرجيع ما لهذيل قرب الهذلة بين مكة والطائف وقد ذكره ابو ذؤيب

أفقال رايت وأهلى بواضى الرجيع من ارض قبيلة نيرقا مليحاً

وبه بئر معوية وليس ببئر معونة بالنون هذا غير ذاك وذكر ابن اسحاق في

غزاة خيبر انه عمر حين خرج من المدينة الى خيبر سلك على عصي فبُني له

فيها مسجد ~~مسجد~~ على الصهباء ثم اقبل حتى نزل بواد يقال له الرجيع فنزل

بينهم وبين غطفان ليحْدِلَ بينهم وبين ان يهدوا اهل خيبر فعسكر به وكان

هـ ابروح لقتال خيبر منه وخلف الثقل بالرجيع والنساء والجموحى وهذا غير

الاول لان ذاك قرب الطائف وخيبر من ناحية الشام خمسة ايام عن المدينة

فيكون بين الرجيعين اكثر من خمسة عشر يوماً وبئر معوية قد ذكرت في

الابارء وقال حسان بن ثابت

ابلع بى عمرو بان اخاهم شراه امره قد كان للشّر لازما

شراه زهير بن الاغر وجامع وكنا قديما يركبان المحارما

أجرتم فلما ان أجرتم غدرتم وكنتم باكتاف الرجيع لهاذما

فليت خبيثا لم تحنه امانة وليت خبيبا كان بالقوم علما

وقال حسان بن ثابت ايضا

فَاتَى قَدْ لَقِيتُ الْغُولَ تَهْوَى بِسَهْبٍ كَالصَّحِيفَةِ فَحَصَّحَانِ  
 فَقُلْتُ لَهَا كَلَانَا نَصُو دَهْرٍ اخو سَفَرٍ فَخَبَلِي لِي مَكَانِ  
 فَشَدَّتْ شَدَّةَ نَحْوِي فَهُوَى لَهَا كَفَى بِصَقُولِ يَمَانِ  
 فَأَضْرِبُهَا بِلَا دَقِيشٍ فَخَسَّرَتْ صَرِيحًا لِلْيَدَيْنِ وَالسَّاحِرَانِ  
 فَسَأَلْتُ عُدَّ فَقُلْتُ رَوَيْدَا مَكَانَكَ أَتَنِي ثَبُتُ الْجَنَانِ  
 فَلَمْ أَنْفَكْ مُتَّكِئًا لَدَيْهَا لِأَنْظُرَ مَصْحُومًا مَاذَا أَتَانِي  
 إِذَا عَيْنَانِ فِي رَأْسِ قَبِيحٍ كَرَّسَ الْهَرَّ مَشْقُوقُ اللِّسَانِ  
 وَسَأَلْتُ فَخُذْجٍ وَسِرَاقَةَ كَلْبٍ وَثُوبٌ مِنْ عِبَاءٍ أَوْ شِشَانِ

رَحَا الْبَطْرِيْقِ بَبْغَدَادَ عَلَى الصَّرَاقَةِ حَدَّثَ أَبُو زَكْرِيَاءُ وَلَا أَعْرِفُهُ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى  
 ١. أَبِي الْعَبَّاسِ الْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ يَوْمًا فَوَجَدْتُ يَعْقُوبَ بْنَ الْمُهْدِي عَنْ عِيْنِهِ  
 وَمَنْصُورَ بْنِ الْمُهْدِي عَنْ يَسَارِهِ وَيَعْقُوبَ بْنَ الرَّبِيعِ عَنْ عِيْنِ يَعْقُوبَ بْنِ الْمُهْدِي  
 وَقَاسَمَ أَخُوهُ عَنْ يَسَارِ مَنْصُورَ بْنِ الْمُهْدِي فَسَلَّمْتُ فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَيَّ بِالْأَنْصُرَافِ  
 وَكَانَ مِنْ عَادَتِهِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَغَدَّى مَعَهُ أَحَدٌ مِنْ جُلَسَاءِهِ أَنْ يَأْتِيَ بِيَدِهِ أَمْرَ  
 غُلَامًا لَهُ يَكْنَى أَبَا حَيْلَةَ أَنْ يَرُدَّهُ إِلَى مَجْلِسٍ فِي دَارِهِ حَتَّى يَحْضُرَ غَدَاةً وَيَدْعُو  
 ٢. بِهِ قُلُوبَهُ فَمَجِئْتُ فَرَفَّقَنِي أَبُو حَيْلَةَ فَدَخَلْتُ فَإِذَا عِيْسَى بْنُ مُوسَى كَاتِبُهُ قَاعِدٌ  
 فَجَلَسْنَا حَتَّى حَضَرَ الْغَدَاءُ فَأَحْضَرَنِي وَأَحْضَرَ كُتَّابَهُ وَكَانُوا أَرْبَعَةً عِيْسَى بْنُ  
 مُوسَى بْنُ أَبِي رُوَاحٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نُعَيْمٍ الْكَلْبِيُّ وَدَاوُدُ بْنُ بَسْطَامٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ  
 الْخُتَارِ فَلَمَّا أَكَلْنَا جَاءُوا بِأَطْبَاقِ الْفَاكِهَةِ فَقَدِمُوا إِلَيْنَا طَبَقًا فِيهِ رَطْبٌ فَأَخَذَ  
 الْفَضْلُ مِنْهُ رَطْبَةً فَتَنَاوَلَهَا لِيَعْقُوبَ بْنَ الْمُهْدِي وَقَالَ لِي أَنْ هَذَا مِنْ بُسْتَانِ أَبِي  
 ٣. الذَّيْ وَهَبَهُ لِي الْمَنْصُورُ فَقَالَ لِي يَعْقُوبُ رَحِمَ اللَّهُ أَبَاكَ فَإِنِّي ذَكَرْتُهُ أَمْسَ وَقَدْ  
 اجْتَمَعْتُ عَلَى الصَّرَاقَةِ بِرَحَا الْبَطْرِيْقِ فَإِذَا أَحْسَنُ مَوْضِعٍ فَإِذَا الدُّورُ مِنْ تَحْتِهَا  
 وَالسُّوقُ مِنْ فَوْقِهَا وَمَا غَزِيرٌ حَتَّى لِي جَرِيَّةٌ فَقَالَ لِي فَنِ الْبَطْرِيْقُ الَّذِي نُسِمَتْ  
 هَذِهِ الرَّحَا إِلَيْهِ أَيْنَ مَوَالِينَا هُوَ أَمْ مِنْ أَهْلِ دَوْلَتِنَا أَمْ مِنَ الْغُرَبِ فَلَمَّا قَالَ لِي

فارسلت عيني هل ارى من سمينة      تدارك فيها في عَمِينِ وَالصَّرَى  
 فابصرتها كَوْماء ذات عريكة      هَجَانًا من لَلاتِي تَمْتَعَنَ بِالصُّوَا  
 فأومات إياه خفيها حَبْتَر      وَلِلَّ عَيْنَا حَبْتَرِ أَيْمًا فَتَى  
 وقلت له الصَّف بِأَيْمَس ساقها      فَن يَجْبِر العَرْقُوبَ لَا يِرْقًا النَّسَا  
 فيا عجبنا من حَبْتَرِ أَنْ حَبْتَرَا      مضى غير منكوب وَمَنْصَلَه انتَصَا  
 كاتى وقد اشبعتم من سَنَامِهَا      جَلَوْتُ غِطَاءَ عَن فُؤَادِي فَالْجَلَا  
 فبتنا وبأنت قد رُنا ذات هِرَّة      لَنَا قَبْلَ مَا فِيهَا شِوَاءَ وَمُصْطَلَا  
 فقلت لرب الناب خُذْهَا ثَنِيَّة      وَنَابَ عَلَيْهَا مِثْلَ نَابِكَ فِي الْحَيَا

وقال معاوية بن عديّة الفزاري لص حُيس في المدينة على ابل اطردها

١. ايا واليتي اهل المدينة رَقَعَا      لَنَا غُرْفًا فَوْقَ لِلسَّبِيوت تَرُوقُ  
 تليما نرى نارا يشب وقودها      حَزَمَ الرَّحَا اَيْدِي هُنَاكَ صَدِيقُ  
 تورثها أم البنين لسطار      عَشَى السَّرَى بَعْدَ الْمَنَامِ طُرُوقُ  
 يقول يرى وهو مُبْدٍ صَبَابَةً      أَلَا أَنَّ اَشْرَافَ الْبِقَاعِ يَشْشُوقُ  
 عَسَى مِنْ صَدُورِ الْعَيْسِ تَنْفَخُ فِي الْبَرَى      طَوَالِغُ مِنْ حَبَسَ وَأَنْتَ طَلِيفُ  
 ٥. وَرَحًا مَوْضِعَ بِسَاجِسْتَانِ يَنْسَبُ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الرَّحَاهِي  
 السَّاجِسْتَانِي رَوَى عَنْ ابْنِ بَشَرَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُرُوزِي وَالْحَسَنِ بْنِ نَفِيسٍ  
 بْنِ زُهَيْرِ السَّاجِسِي وَغَيْرِهِمَا

رَحَابٌ بِالضَّمِّ مِنْ عَمَلِ حَوْرَانٍ قَالَ كَثِيرٌ

سَيِّئَاتِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَدُونِهِ رَحَابٌ وَأَنْهَارُ الْبُصَيْعِ وَجَاسِمٌ

٢. ثَنَاهِي تَنْمِيهِ عَلَى وَمَدَحِي سَمَامٌ عَلَى رُكْبَانِهِنَ الْعَمَامُ

الرَّحَابُ فِي نَاحِيَةِ بَابِ رَجِيحَانَ وَدَرْيَنْدَ وَكَثَرُ أَرْمِينِيَةٍ كُلِّهَا يَشْتَمِلُهَا هَذَا الْاسْمُ

رَحَا بِطَانٍ مَوْضِعٌ فِي بَلَدٍ هَذِيلٍ وَأَنْشَدُوهُ لَتَنْبَاطُ شَرًّا

أَلَا مِنْ مُبْلَغٍ فَتَيَانٍ قَوْمِي مَا لَأَقِيْتُ عِنْدَ رَحَا بِطَانٍ

وبعدها

يا طول شوقي وأتصال صبابتي      ودوام لوعة زفرتي وشهيقسي  
 ذكر العراق فلم تنزل أجفانه      تهوى عليه بماها المدفون  
 ونعيم دهر اغفلت أيامنا      بالكربخ في قصف وفي تفنيق  
 وبنهر عيسى أو بشاطى دجلة      أو بالصرة إلى رحا البطريق  
 سقيًا لتلك مغانيًا ومعارقًا      عبرت بغير الخل والتصبيق  
 ما كان أغناه وأبعد داره      عن أرض مصر ونيلها المبحوق  
 لا تبعدن صريم عزمك بالمنى      ما أذنت بالتقبيد بالخفوق  
 فر بالرجوع إلى العراق وخلها      يصى فريف بعد جمع فريق

١٠. رَحَا جَابِرٍ مَوْضِعُ ذِكْرِ فِي جَابِرٍ وَأَنْشَدَ أَبُو النَّبْدِيِّ

ذَكَرْتُ ابْنَةَ السَّعْدِيِّ ذَكَرْتِي وَدُونَهَا      رَحَا جَابِرٍ وَاحْتَلَّ إِهْلِي الْأَذَانَاءُ  
 الرَّحَابَةُ بِصَمْرٍ أُولَهُ وَبَعْدَ الْأَلْفِ بِالْأَمْوَاجِ      بِمَدِينَةٍ وَمُخْلَفٍ بِالْيَمِينِ  
 وَالرَّحَابُ الْوَلُوعُ وَقَدَّرُ رَحَابٌ أَيْ      وَاسِعَةٌ بِالضَّمِّ  
 رَحَا عُمَارَةَ مَحَلَّةً بِالْكُوفَةِ تُنْسَبُ إِلَى عِمَارَةَ بْنِ حَقْبَةَ بْنِ أَيْ مَعْطٍ

١٥. رَحَا الْمَثَلِ مَوْضِعُ قَلِّ مَالِكِ بْنِ الرَّيْبِ بَعْدَ مَا أوردنا في الشبيك من قصيدته

المشهورة

فِيَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ تَغَيَّرَتِ الرَّحَا      رَحَا الْمَثَلِ أَوْ أَمَسَتْ بِقُلُوجِ كَمَا هِيَ  
 إِذَا الْقَوْمُ حَلَّوْهَا جَمِيعًا وَأَنْزَلُوا      بِهَا يَقْرَأُ حُمُ الْعِيُونِ سَوَاجِيَا  
 رَعَيْنَ وَقَدْ كَادَ الظَّلَامُ يَجْتَنِبُهَا      يَسْقُنُ الْحُزَامَى غَضَّهَ وَالْأَقْحِيَا  
 ٢٠. وَهَلْ تَرَكَ الْعَيْسَ الْمَرَاثِيلَ بِالضُّحَى      تَعَالِيهَا تَعْلُو الْمَتَانِ الْفَوَاقِيَا

وما بعد هذه الأبيات من هذه القصيدة يُذكر في بولان.

رَحَايَا قَالِ أَيْنَ مُقْبِلٍ

رَحَّتْ بِرَحَايَا فِي الْخَرِيفِ وَعَادَةً • لَهَا بِرَحَايَا كُلِّ شَعْبَانٍ تَخْرَفُ



الفصل انا احدثك حديثه لما أقضت الخلافة الى ابيك المهدي رضى عنه قدم عليه بطريق كان قد انعه ملك الروم مهتبا له فأوصلناه اليه وقربناه منه فقال المهدي للربيع قل له يتكلم فقال الربيع لترجمان ذلك فقال البطريرق هو برى من دينه والا فهو حنيف مسلم ان كان قدم لدينار او لدرم ولا لغرض من اغراض الدنيا ولا كان قدومه الا شوقا الى وجه الخليفة وذلك انا نجد في كتبنا ان الثالث من آل بيت النبي صلعم يملأها عدلا كما ملئت جورا فجئنا اشتياقا اليه فقال الربيع للترجمان تقول له قد سرتي ما قلت ووقع متى حببت احببت ولك الكرامة ما ائتت والحباء اذا شخصت وبلادنا هذه بلاد ريف وطيب فاقم بها ما طابت لك ثم بعد ذلك فالان السيك ١. وامر الربيع بانزاله واكرامه فاقم اشهرا ثم خرج يوما يتنزه ببرآنا وما يليها فلما انصرف اجتاز الى الصراة فلما نظر الى مكان الارحاه وقف ساعة يتأمله فقال له الموكلون به قد ابطأت فان كانت لك حاجة فاعلمنا ايها فقال شي فكرت فيه فانصرف ~~كل~~ كان العشي راح الى الربيع وقال له اقرضني خمسمائة السف درم قال وما تصنع بها قال ابني لاميير المؤمنين مستغلا يوتى في السنة ٥. ا خمسمائة الف درم فقال له الربيع وحق الماضي رحمه الله وحياة الباقي اطل الله بقاه لو سالتني ان اهبها لغلامك ما خرجت الا ومعه ولكن هذا امر لا بد من اعلام الخليفة اياه وقد علمت ان ذاك كذلك ثم دخل الربيع على المهدي واعلمه فقال ادفع اليه خمسمائة الف وخمسمائة الف وجميع ما يريد بغير موامره قال فدفع ذلك الربيع اليه فبقي الارحاه المعروفة بارحاه ٢. البطريرق فامر المهدي ان تدفع غلتها اليه وكانت تحمّل اليه الى سنة ١٩٣ فانه مات فامر المهدي ان تصم الى مستغله وقال كان اسم البطريرق طارات بن الليث بن العيون بن طريف بن القوق بن هروق ومروق كان الملك في ايام معاوية وقال كاتب من اهل البندنجين يذمر مصر بابيات ذكرت في مصر

والاصل في الرَّحْبَةِ للفصاة بين اذنية البيوت او القوم والمسجد ويقال رَحْبَةٌ  
ايضا وقيل رَحْبَةٌ اسم ورَحْبَةٌ نَعْتُ وبلاد رَحْبَةٌ واسعة ولا يقدر رَحْبَةٌ بالتحريك  
وقال ابن الاعرابي الرَّحْبَةُ ما اتسع من الارض وجمعها رَحْبٌ وهذا ججي نادراً  
في باب الناقص وأما السائر فما سمعتُ فَعَلْتُ جمعتُ على فعل وابن الاعرابي  
هَذِهِ لَا يَقُولُ إِلَّا مَا سَمِعَهُ قَالَ ذَلِكَ أَبُو مَنْصُورٍ رَحِمَهُ اللَّهُ

رَحْبَةُ دِمَشْقَ قرية من قراها قال الحافظ أبو القاسم الدمشقي محمد بن  
يزيد أبو بكر الرَّحْبِيُّ من أهل دمشق والرَّحْبَةُ قرية من قرى دمشق فخرت  
وروى عن أبي إدريس وأبي الأشعث الصنعاني وعروة بن رُوَيْمٍ ومُغَيْثِ بْنِ  
سَمَى وأبي خُنَيْسٍ الأسدي وعم بن ربيعة وسعد بن عبد العزيز وعبد  
الرحمن بن ثابت بن ثوبان والهيثم بن حميد ومحمد بن المهاجر واسماعيل  
بن عيَّاش وعبد الرحمن بن سليمان بن أبي الحجون مولى رسول الله صلعم  
وأيوب بن حَيَّان وعمر بن مَرْثَدٍ ويقال عمرو بن أسماء أبو أسماء الرَّحْبِيُّ من  
أهل دمشق روى عن ثوبان وأبي هريرة ومعاوية بن أبي سفيان وشَدَّاد  
بن أوس وأوس بن أوس التَّقْفِيُّ وأبي ثعلبة الخشعي وعمر بن أبي كَالٍ روى  
هَذَا أَبُو قِلَابَةَ الْجَوْمِيُّ وأبو الأشعث الصنعاني وأبو سلام الأسدي وربيعة بن  
يزيد قال أبو سليمان بن زُبَيْرٍ أبو أسماء الرَّحْبِيُّ من رَحْبَةِ دِمَشْقَ قرية بينها  
وبين دمشق ميل رايتهَا عامرة ،

رَحْبَةُ صَنْعَاءُ سميت باسم صاحبها الرَّحْبَةِ بن الغوث بن سعد بن عوف بن  
حمير وقال النكلي رحبة بن زُرْعَةَ بن سِمْا الأصغر وجعلها رسول الله صلعم  
لِلْحَامِلَةِ وَالْعَامِلَةِ ثَمَّ لِلشَّاءِ وَقَدْ رَوَى أَنَّهُ نَهَى عَنْ عَصْدِ عَضَاهَا وَكَانَ قَدَمَاءَ  
الْمُسْلِمِينَ يَتَرَقُّونَ ذَلِكَ ثَمَّ أَنَّهُمْ كَالنَّاسِ فِي قَطْعِهَا وَهِيَ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنْ  
صَنْعَاءَ وَهِيَ أَوْثِيَّةٌ تَنْبِتُ الطَّلْحَ وَفِيهَا بَسَاتِينٌ وَقُرَى ذِكْرُهَا فِي حَدِيثِ  
الْعَنْسَى ،

قال ابن المعتز الأزدي رحايا موضع قال وكان خالد يروى برحايا يعني انه لم  
 يجعل الباء زائدة للجر.

رُحْبُ موضع في بلاد هذيل قال ساعدة بن جوبة

فُرْحَبٌ فاعلام القُرُوط فكافرٌ فَخَلَّةٌ تَتَلَّى طُلُحُها فَسُدُورُها

وفي قول ابن صخر الهذلي حيث قال

وما ذا تُرْجى بعد آل محرق عفا منهم وادى رهاط الى رُحْب

مضبوط بالصم.

رُحْبَةٌ بضم أوله وسكون ثانيه وباء موحدة مائة لمبى فريز بأجأ والرُحْبَةُ ايضا  
 قرية بجذاه القادسية على مرحلة من الكوفة على يسار النجف اذا ارادوا مكة  
 ١. وقد خربت الآن بكثرة طرق العرب لانها في ضفة البر ليس بعدها عماراة  
 قال السكوني ومن اراد الغرب دون المغيرة خرج على عيون طف النجف فاولها  
 عين الرُحْبَةُ وهي من القادسية على ثلاثة اميال ثم عين خفيّة والرُحْبُ بالصم في  
 اللغة السعة والرُحْبُ بالفخ الواسع ورُحْبَةٌ قرية قريبة من صنعاء اليمن على  
 ستة اميال منها وهي اودية تنبت الطلح وفيها بساتين وقري لها ذكر في  
 احديث العنسي والرُحْبَةُ ناحية بين المدينة والشام قريبة من وادي القري  
 عن نصر وقال لي صاحب الاكرم احسن الله رعايته في طرف اللجاة من اعمال  
 صلّحد قرية يقال لها الرُحْبَةُ.

رُحْبَةُ حَامِر يوم رحبة حامر وقد ذكر حامر في موضعه.

رُحْبَةُ خَالِدٍ بدمشق تنسب الى خالد بن أسيد بن ابي العيص بن امية  
 ٢. بن عبد شمس بن عبد مناف الأموي ذكر ذلك الحافظ ابن عساكر في  
 تاريخ دمشق.

رُحْبَةُ خُنَيْسٍ محلة بالكوفة تنسب الى خنيس بن سعد اخي النعمان بن  
 سعد جد ابي يوسف يعقوب بن ابراهيم بن حبيب بن خنيس القاضي.

كُلَّ مُحَدِّدٍ وَلَكِنْ أَنْ رَأَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ذَلِكَ رَأْيًا وَلَا فَلَامَرَهُ لَهُ فَقَالَ الرَّشِيدُ  
 قَدْ تَطَيَّرْتُ بِقَوْلِكَ وَقَدَّمَ السَّفِينَةَ وَصَعِدَ الشَّطْرَ فَلَمَّا بَلَغَتْ الْحَرَاةَ مَوْضِعَ  
 الدُّوَالِيْبِ دَارَتْ دَوْرَةً ثُمَّ انْقَلَبَتْ بِكُلِّ مَا فِيهَا فَحَجَبَ مِنْ ذَلِكَ هَارُونَ الرَّشِيدُ  
 وَعَبَدَ لِلَّهِ شُكْرًا وَأَمَرَ بِإِخْرَاجِ مَالٍ عَظِيمٍ يُفَرِّقُ عَلَى الْفُقَرَاءِ فِي جَمِيعِ الْمَوَاضِعِ  
 ٥ وَقَالَ لِمَالِكٍ وَجَبَتْ لَكَ عَلَى حَاجَةٍ فَسَلْ فَقَالَ يَقْطَعُنِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي هَذَا  
 الْمَوْضِعِ أَرْضًا أَبْنِيَهَا مَدِينَةً تُنْسَبُ إِلَيَّ فَقَالَ الرَّشِيدُ قَدْ فَعَلْتُ وَأَمَرَ أَنْ يُعَانِ  
 فِي بِنَائِهَا بِالْمَالِ وَالرِّجَالِ فَلَمَّا عَمَرَهَا وَاسْتَوَسَّقَتْ لَهُ أُمُورُهُ فِيهَا وَتَحَوَّلَ النَّاسُ  
 إِلَيْهَا انْفَذَ إِلَيْهِ الرَّشِيدُ يَطْلُبُ مِنْهُ مَالًا فَتَعَلَّسَ عَلَيْهِ بَعْلَتُهُ وَدَافَعَهُ عَنْ حَمْلِ  
 الْمَالِ ثُمَّ تَنَّى الرَّسُولُ إِلَيْهِ وَكَذَلِكَ رَاسَلَهُ ثَلَاثًا وَبَلَغَ هَارُونَ الرَّشِيدُ أَنَّهُ قَدْ  
 ١٠ اقْتَضَى عَلَيْهِ وَتَحَصَّنَ فَاَنْفَذَ إِلَيْهِ الْجِيُوشَ إِلَى أَنْ طَالَتْ بَيْنَهُمَا الْحَارِبَةُ وَالْوَقَايِعُ  
 ثُمَّ ظَفَرَ بِهِ صَاحِبُ الرَّشِيدِ فَحَمَلَهُ مَكْبَلًا بِالْحَدِيدِ فَكُتْ فِي جَبَسِ الرَّشِيدِ  
 عَشْرَةُ أَيَّامٍ ثُمَّ يَسْمَعُ مِنْهُ كَلِمَةً وَاحِدَةً وَكَانَ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَوْ مَأْمُورًا بِهِ  
 فَلَمَّا مَضَتْ لَهُ عَشْرَةُ أَيَّامٍ جَلَسَ الرَّشِيدُ لِلنَّاسِ وَأَمَرَ بِإِخْرَاجِهِ فَخَرَجَ مِنَ الْحَبْسِ  
 إِلَى مَجْلِسِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالسُّوَرَاءِ وَالْأَحْبَابِ وَالْأَمْرَاءِ بَيْنَ يَدَيْ الرَّشِيدِ فَلَمَّا  
 ١٥ مَثَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ قَبْلَهُ الْأَرْضَ ثُمَّ قَامَ قَائِمًا لَا يَنْكَلِمُ وَلَا يَقُولُ شَيْئًا سَاعَةً تَامَةً قَالَ  
 فِدَا الرَّشِيدِ النَّطْعَ وَالسَّيْفَ وَأَمَرَ بِضَرْبِ عُنُقِهِ فَقَالَ لَهُ يَحْيَى وَيْلَكَ يَا مَالِكُ  
 لَمْ لَا تَتَكَلَّمْ فَالْتَفَتَ إِلَى الرَّشِيدِ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ  
 اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
 جَبَّرَ اللَّهُ بِكَ صَوْنَعَ الدِّينِ وَكَبَّرَ بِكَ شَعْنَ الْمُسْلِمِينَ وَأَخَمَدَ بِكَ شَهَابَ الْبَاطِلِ  
 ٢٠ وَأَوْضَحَ بِكَ سُبُلَ الْحَقِّ أَنْ الذُّنُوبَ تُحْرَسُ الْإِلْسَنَةُ وَتُصَدَّقُ الْأَعْمَدَةُ وَيُسْمَرُ  
 اللَّهُ لِقَدِّ عَظَمَتِ الْجَرِيرَةِ فَاِنْ قَطَعْتَ الْحُجَّةَ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا عَقُوكَ أَوْ انْتِقَامُكَ ثُمَّ  
 أَنْشَأَ يَقُولُ

أَرَى الْمَوْتَ بَيْنَ السَّيْفِ وَالنَّطْعِ كَأَمَّا يُنَظَرُ مِنْ حَيْثُ مَا أَتَانَا

رَحْمَةُ مَالِكِ بْنِ طَوْقٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ دِمَشْقَ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ وَمِنْ حَلَبِ خَمْسَةَ أَيَّامٍ  
 وَإِلَى بَغْدَادَ مِائَةَ فَرَسَجٍ وَإِلَى الرِّقَّةِ نِيفَ وَعِشْرُونَ فَرَسَجًا وَهِيَ بَيْنَ الرِّقَّةِ وَبَغْدَادَ  
 عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ أَسْفَلَ مِنْ قَرْقِيسِيَا ، قَالَ الْبَلَاذُورِيُّ لَمْ يَكُنْ لَهَا أَثَرٌ قَدِيمٌ  
 إِنَّمَا أَحْدَثَهَا مَالِكُ بْنُ طَوْقٍ بَيْنَ عَتَّابِ التَّغْلَبِيِّ فِي خِلَافَةِ الْمَأمُونِ ، قَالَ صَاحِبُ  
 الزَّيْجِ طُولُهَا سِتُونَ دَرَجَةً وَرَبْعٌ وَعَرْضُهَا ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً ، قَدْ ذَكَرَ مِنْ  
 لُغَةِ هَذِهِ التَّلْفِظَةِ فِي التَّرْجُمَةِ قَبْلَهُ وَيَزِيدُ هَاهُنَا قَالَ الْفَصْرُ بْنُ شَيْبَةَ الرَّحَابِ  
 فِي الْأَوْدِيَةِ الْوَاحِدَةِ رَحْبَةً وَهِيَ مَوَاضِعٌ مَتَوَاطِيَةٌ لَيْسَتْ تَنْقَعُ الْمَاءُ فِيهَا وَمَا حَوْلَهَا  
 مُشْرِفٌ عَلَيْهَا وَهِيَ أَسْرَعُ الْأَرْضِ نَبَاتًا تَكُونُ عِنْدَ مَنْتَهَى الْوَادِي فِي وَسْطِهَا  
 وَتَكُونُ فِي الْمَكَانِ الْمَشْرِفِ لَيْسَتْ تَنْقَعُ الْمَاءُ فِيهَا وَإِذَا كَانَتْ فِي الْأَرْضِ الْمُسْتَوِيَّةِ  
 أَنْزَلَهَا النَّاسُ وَإِذَا كَانَتْ فِي بَطْنٍ الْمَسِيلِ لَمْ يَنْزِلْهَا النَّاسُ وَإِذَا كَانَتْ فِي بَطْنِ  
 الْوَادِي فَهِيَ أَقْنَعُ أَيْ حُفْرَةٌ تَمْسُكُ الْمَاءَ لَيْسَتْ بِالْقَعِيرَةِ جَدًّا وَسَعَتْهَا قَسَدَرٌ  
 غُلُوفٌ وَالنَّاسُ يَفْزِلُونَ فِي نَاحِيَةِ مِنْهَا وَلَا تَكُونُ الرَّحَابُ فِي الرَّمْلِ وَتَكُونُ فِي  
 بَطْنِ الْأَرْضِ وَظُرَاهِرُهَا ، وَقَدْ نَسَبْتُ إِلَى مَالِكِ بْنِ طَوْقٍ كَمَا تَرَى وَفِي  
 التَّوْرَةِ فِي السَّفَرِ الْأَوَّلِ فِي الْجُزْءِ الثَّانِي أَنَّ الرَّحْبَةَ بَنَاهَا عِمْرُونَ بْنُ كُوشَ ،  
 هَذَا حَدَّثَ أَبُو شَجَاعٍ عَمْرُ بْنُ أَبِي الْإِحْسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ الْبَسْطَامِي  
 فِيهِمَا أَثْبَاتًا عَنْهُ شَيْخُنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ عَبْدَ الْكَرِيمِ  
 بْنُ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ السَّمْعَانِيُّ الْمُرُوزِيُّ بِإِسْنَادٍ لَهُ طَوِيلٌ أَوْصَلَهُ إِلَيَّ  
 عَلَى بَنِ سَعْدٍ الْكَاتِبِ الرَّحْبِيِّ رَحْبَةُ مَالِكِ بْنِ طَوْقٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبِي لَمْ سَمِعْتُ  
 هَذِهِ الْمَدِينَةَ رَحْبَةَ مَالِكِ بْنِ طَوْقٍ وَمِنْ كَانَ هَذَا الرَّجُلُ فَقَالَ يَا بُنَيَّ أَعْلَمُ  
 أَنَّ هَارُونَ الرَّشِيدَ كَانَ قَدْ اجْتَنَزَ فِي الْفَرَاتِ فِي حَرَّاقَةٍ أَوْ شَدًّا وَمَعَهُ نَدَمَاءُ لَهُ  
 أَحَدُهُمْ يُقَالُ لَهُ مَالِكُ بْنُ طَوْقٍ فَلَمَّا قَرِبَ مِنَ الدَّوَالِيبِ قَالَ مَالِكُ بْنُ طَوْقٍ يَا  
 أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَوْ خَرَجْتَ إِلَى الشَّطِّ إِلَى أَنْ تَجُوزَ هَذِهِ الْبَقْعَةَ فَقَالَ لَهُ هَارُونَ  
 الرَّشِيدُ أَحْسَبُكَ تَخَافُ هَذِهِ الدَّوَالِيبَ فَقَالَ مَالِكُ يَكْفِيكَ اللَّهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ

يا اسد الدين اغتنم اجرا وخلص الرحبة من يوسف  
تَغَزَوْا الى الكفر وتغزو به الاسلام ما ذاك بهذا يَفِيءُ  
رَحْبَةُ الْهَدَارِ بِإِيمَانَةِ قَالِ الْحَقَصَى الْأَبْكَيْنِ جِبْلَانِ يَشْرَفَانِ عَلَى رَحْبَةِ الْهَدَارِ  
ثم تحدر في النقب وهو الطريق في الجبل فاذا استويت تل الرحبة فهي  
هـ حراء مستوية وفي اطرافها قطع جبل يدعى زحرب والمرغسة وذات اسلام  
والنونة وعيطلة قال نخيس بن ارباطة تبتدئت ذات اسلام فغيطلة  
ثم تمضي حتى تخرج من الرحبة فتقع في العقير

رَحْبَةُ يَعْقُوبَ بَبَغْدَادٍ مَنْسُوبَةٌ إِلَى يَعْقُوبَ بْنِ دَاوُدَ مَوْلَى بَنِي سُلَيْمٍ وَزَيْرٍ

المهدي بن المنصور يقول فيه الشاعر

١٠ بَنِي أُمَيَّةَ هُبُوا طَالِ نَوْمَكُمْ أَنْ خَلِيفَةُ يَعْقُوبَ بَنِ دَاوُدَ

صَاعَتْ خَلَاقَتَكُمْ يَا قَوْمَ فَالْتَمِسُوا خَلِيفَةَ اللَّهِ بَيْنَ النَّسَاءِ وَالْعَوْدِ

رَحَى بَضْمِ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ بوزن شَعَى مَوْضِعٌ

رَحْرَحَانُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَتَكْرِيرِ الرَّاءِ وَالْجَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالْخُرَّةِ نُونِ وَشَى

رَحْرَاحٌ أَيْ فِيهِ سَعَةٌ وَرِقَّةٌ وَعَيْشٌ رَحْرَاحٌ أَيْ وَاسِعٌ وَرَحْرَحَانُ أَسْمَرُ جَبَلٍ

هـ قَرِيبٌ مِنْ عُكَاظٍ خَلْفَ عُرْفَاتِ قَبِيلِ هُوَ لُغَطْفَانٌ وَكَانَ فِيهِ يَوْمَانٌ لِلْعَرَبِ أَشْهُرُهُمَا

الثَّانِي وَهُوَ يَوْمُ لَبْنَى عَامِرَ بْنِ صَعْصَعَةَ عَلَى بَنِي تَمِيمٍ أَسْرَ فِيهِ مَعْبُدُ بْنُ زُرَّارَةَ

أَخُو حَاجِبِ بْنِ زُرَّارَةَ رُبَيْسَ بَنِي تَمِيمٍ وَكَانَ سَبِيهُهُ أَنْ الْحَارِثُ بْنُ ظَاهِرٍ قَتَلَ

خَالِدَ بْنَ جَعْفَرٍ ثُمَّ أَتَى بَنِي فِزَارَةَ بْنَ عَدَسَ فَاِسْتَجَارَهُمْ فَاجَارَهُ مَعْبُدُ بْنُ زُرَّارَةَ

فَخَرَجَ الْأَحْوَصُ بْنُ جَعْفَرٍ فَاسْتَأْذَنَ خَالِدًا فَالْتَقَوْا بِوَحْرَحَانَ فَهَزَمَ بَنُو تَمِيمٍ

٢٠ وَقَالَ عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةَ التَّمِيمِي

هَلَّا فَوَارِسَ رَحْرَحَانَ هَجَرْتَهُمْ عَشْرًا تَمَاحُ فِي سِرَارِهِ وَادَى

يَعْنَى لَقِيطَ بْنِ زُرَّارَةَ وَكَانَ قَدْ انْهَزَمَ مِنْ أَخِيهِ يَوْمَيْدَ قَالَ جَرِيرٌ

أَتَنَسَوْنَ يَوْمِي رَحْرَحَانَ كَلِيهِمَا وَقَدْ اِشْرَحَ الْقَوْمُ الْوُشَيْحَ الْمَوْمَرَا

واكثر ظني انك اليوم قاتلني واي امرء يذل بعذر وجحة  
 وسيف المنايا بين عينيه مصلت يهز على السيف فيه واسككت  
 وما في خوف ان اموت وانني لاعلم ان الموت شيء موقوت  
 ولكن خلفي صبيحة قد تركتكم واكبادكم من خشية تتفتت  
 كاتي اراهم حين انسي اليهم وقد خمشوا تلك الوجوه وصوتوا  
 فان عشت عاشوا خافضين بغبطة اذود الردى عنهم وان مت موتوا  
 وكم قاتل لا يبعد الله داره وآخر جدلان يسر ويسهمت  
 قال فبكي الرشيد بكاء تبسم ثم قال لقد سكنت على فنة وتكلمت على علم  
 ١. وحكمة وقد وهبناك للصبيحة فارجع الى مالك وتعاود فعالمك فقال سمعا لامير  
 المؤمنين وطاعة ثم انصرف من عنده بالخلع والجوايز وقد نسب الى رحبة  
 مالك جماعة منهم ابو علي الحسن بن قيس الرحبي روى عن عكرمة وعلاء  
 روى عنه سليمان التيمي ومن المتأخرين ابو عبد الله محمد بن علي بن  
 محمد بن الحسن الرحبي الفقيه الشافعي المعروف بابن المتفنتة تفقه على ابي  
 ٥ منصور بن الرزاز البغدادي ودرس ببليده وصنف كتباً ومات بالرحبة سنة ٥٧٧  
 وقد بلغ ثمانين سنة وابنه ابو الثناء محمود كان قد ورد الموصل وتولى بها  
 نيابة القضاء عن القاضي ابي منصور المظفر بن عبد القاهر بن الحسن بن  
 علي بن القاسم الشهرزوري وبقي مدة ثم صرف عنها وعاد الى الرحبة وكان  
 فقيهاً عالماً وكان اسد الدين شيركوه ولي الرحبة يوسف بن الملاح الحلبي  
 ٢. وآخر معه من بعض القرى فكتب اليه يحيى بن النقاش الرحبي

كم لك في الرحبة من لأم يا احمد الدين ومن لاح  
 دمرتها من حيث دبرتها يـرأى فـلاح ومـلاح

وله قية

قال جوير

ترك الفوارس من سليم نسوة فجلا لهن من الرحوب عويل  
 ان ظل يحسب كل شخص فارسا وراى نعامه ظله فيجول  
 ويروى نعامه ظله جعل اسمه نعامه و نعامه ظله شخصه يريد انه يفرق من ظله  
 رقصت بعاجنة الرحوب نساءكم رقص الريال وما لهن ذيول  
 اين الراقم ان تجر نساءهم يوم الرحوب محارب وسلول  
 رحيات موضع في قول امره القيس

خرجنا نريغ الوحش بين ثعالة وبين رحيات الى فج أخرب،

الرحيب اشتقاقه من الرحوب وهو الواسع اسم موضع عربى ايضا،

الرحيب تصغير رحيب موضع من نواحي المدينة في قول كثير

وذكرت عزة ان تصاقب دارها برحيب فارين فخال،

الرحيل بضم اوله كانه تصغير رحل منزل بين البصرة والنجف بينه وبين

الشجى اربعة وعشرون ميل وهو عذب بعيد الرشاه بينه وبين البصرة

عشرون فرسخا قال

كانها بين الرحيل والشجى صاربة تحفها والمنسج،

رحية تصغير رحي بئر في وادي دوران قرب الجحفة

باب الرأ والحاء وما يليهما

رأ بتشديد الحاء والمد موضع بين أضاح والتريين تسور فيسه ايسدى

البهائم وما رهاوان،

رغام بضم اوله وهو في اللغة حجر ابيض موضع في جبال طى موقيل موضع

باقبال الحجاز اى الاماكن تلك تلى مطلع الشمس قال لبيد

فتعلقن قردة فرغامها

رغان بضم اوله وتشديد ثانيه واخره نون من قري مرو على ستة فراسخ



تَرَكْتُمْ بَوَادِي رَحْرَحَانَ نِسَاءَكُمْ وَيَوْمَ الصَّافَا لَا قَيْتُمْ الشَّعْبَ أَوْعَرَا  
 سَعْتُمْ بَنِي مُجْدٍ دَعَوْا يَالَ عَامِرَ فَكُنْتُمْ نِعَامًا بِالْحَزِينِ مُنْقَرَا  
 وَاسْلَمْتُمْ لِابْنِ أَسِيدَةٍ حَاجِبَا وَلَا تَقِ لَقِيضًا حَتْفُهُ فَتَقَطَّ طَرَا  
 وَاسْلَمْتَ الْفُلُكَا لِلْقَوْمِ مَعْبَدَا تُجَاذِبُ مَخْمُوسًا مِنَ الْقِدِّ أَسْمَرَا  
 هـ وَمَعْبَدٌ أَسْرَ يَوْمَ رَحْرَحَانَ الثَّانِي ثَاتٍ فِي أَيْدِي بَنِي عَامِرٍ أَسِيرًا لَمْ يَقْلُتْ فَعَيَّرَتْ  
 الْعَرَبُ حَاجِبَا وَقَوْمَهُ لَذَاكَ

رَحِيصَةُ بِالتَّصْغِيرِ مَا فِي غَرْبِ قَهْلَانَ وَهُوَ مِنْ جِبَالِ صَرِيَّةٍ وَيُقَالُ بِفَتْحِ السَّيِّءِ  
 وَكُسْرِ الْحَاءِ

الرَّحِيصَةُ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السَّكُونُ وَضَاءٌ مَعْجَمَةٌ وَبَاءٌ مُشَدَّدَةٌ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ  
 قَرْيَةٌ لِلْأَنْصَارِ وَبَنِي سُلَيْمٍ مِنْ نَجْدٍ وَبِهَا أَبَارٌ عَلَيْهَا زَرْعٌ كَثِيرٌ وَخَيْلٌ وَحَدَاهَا  
 قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا الْحَجَرُ

رَحْقَانُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونُ وَقَافٌ وَآخِرُهُ نُونٌ لَمْ يَجِئْ فِي كَلَامِهِ إِلَّا رَحِيقٌ وَهُوَ  
 الْخَمْرُ سَلَكَ الْكَبِيءُ صَلَعَمٌ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ ذَكَرَ فِي النَّازِيَةِ

الرَّحُوبُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَقَدْ ذَكَرْنَا أَنَّ الرَّحْبَ الْوَاسِعَ وَهَذَا فَعُولٌ  
 هـ أَمِنَهُ مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ وَهُوَ مَا لَبِنِي جُشْمَرِ بْنِ بَكْرٍ رَهْطٌ الْأَخْطَلُ أَوْقَعَ بِهِ  
 الْجَحَافُ بِقَوْمِ الْأَخْطَلِ وَقَعَةٌ عَظِيمَةٌ وَأَسْرَ الْأَخْطَلُ وَعَلَيْهِ عِبَادَةٌ فَظَنُّوه عَبْدًا  
 وَسَمِلَ فَقَالَ أَنَا عَبْدٌ فَخَلَّى سَبِيلَهُ فَخَشِيَ أَنْ يُعْرَفَ فَيُقْتَلَ فَرَمَى نَفْسَهُ فِي جَبٍّ  
 مِنْ جِبَابِهِ فَلَمْ يَزَلْ فِيهِ حَتَّى أَنْصَرَفَ الْقَوْمُ فَتَجَا وَقُتِلَ أَبُوهُ غِيَاثٌ يَوْمَئِذٍ  
 وَقَالَ الْجَحَافُ

مَرُّوا عَلَى صَهْبِيَا بَيْتِلِ دَامَسَ رَقَدَ الدَّثُورُ وَلَيْلَمَ لَمْ يَرَقْدِ  
 فَصَبَحْنَ حَاجِنَةَ الرَّحُوبِ بَغَارَةَ شَعَوَاءَ تَرَفَّلَ فِي اللَّيْلِ الْمَوْجِدِ  
 فَتَرَكْنَ حَتَّى بَنَى الْقَدْرُ وَكَسَنَ عَصْبَتُهُ نَفَقُوا وَائِيَّ عَدَوَاتَا لَمْ يَنْفَقِ  
 وَيَوْمَ الرَّحُوبِ وَيَوْمَ الْيَشْرِ وَيَوْمَ مُخَاشِنِ وَاحِدٌ كَانَ لِلْجَحَافِ عَلَى بَنِي تَغْلِبَ

رَحْش بفتح أوله وخاء ساكنة وشين خان رَحْش بنيسابور ينسب إليه أبو بكر محمد بن أحمد بن عمرو بن العاجر الرخشي كان يسكن هذا الحان فنسب إليه سمع أبا بكر خُرَعة وأبا العباس السَّراج ومات سنة ٣٥٣ هـ

رُحْشِيُون بضم أوله وسكون ثانيه وشين معجمة مفتوحة وباء مثناة من تحت و وأخـره ذال معجمة من قرى تَرَمْد،

رَحْمَان بفتح أوله وسكون ثانيه وأخـره نون موضع في ديار هُذَيْل عنده قُتُل تَابِطُ شَرًّا فَقَالَتْ أُمُّ تَبَكِيه

نعم الفتى غادرَ رُحْمَانُ من ثابت بن جابر بن سفيان

يَجِدُ الْقُرْنَ وَيُرْوِي النَّدْمَانُ ذو مَاقِطٍ يَحْمِي وراء الاخوان

١. وهو فعلان من الرَّحْم اسم طائر او من الرَّحْمَةِ وذكره العزماني بالراء،

رَحْم بفتح أوله وثانيه شعبُ الرَّحْم بمكة بين اصل ثبير غيماء وبين القرن المعروف بالرباب، والرَّحْمُ ايضا ارض بين الشام ونجد، والرَّحْم طائر ابقع يشبه النسر في الخلقة وهو اسم جنس وواحدته رَحْمَةٌ،

رَحْمَةٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وهو قريب من الرَّحْمَةِ قال أبو زيد رَحْمَةٌ ورَحْمَةٌ ١٥ ورَحْمَةٌ بمعنى قال أبو عبد الله بن إبراهيم الجُمَحِي رَحْمَةٌ والهزوم والْبَانُ بلاد لبني لُحَيَّان من هُذَيْل،

رَحْمَةٌ بضم أوله وسكون ثانيه موضع بالحجاز عن الحازمي،

رَحْمَةٌ بلفظ واحدة الرَّحْم ماله بنهامة وقال الأصمعي رَحْمَةٌ ماله لبني السدس خاصة وهو بجبل يقال له طُفَيْل ولا ابعَد ان يكون الهذلي قبله الا اتى هكذا ٢. ووجدته، ورَحْمَةٌ من قرى دمار باليمن،

رَخِيم وان فيه مزارع وبخيل وقرى من جبلته ذَرَّة،

الرَّخِيمة ماله لبني وعلّة الجَرَمِيِّين في بطرف اليمامة الغربي وهو الى جبل طويل يسمى رَخِيما،

منها ينسب اليها ابو عبد الله احمد بن محمد الخطّاب الرّحّاني روى عن  
عبدان بن محمد وامثاله

رُحْجٌ مثال رُحْمٍ بتشديد ثانيه واخره جيم تعريب رُحُو كورة ومدينة من  
فواحي كابل قال ابو غانم معروف بن محمد القَصْرِي شاعر متأخر من قصر  
ه كَنْكَور

وَرَدَ البَشِيرُ مَبْشُورًا بِحُلُولِهِ بِالرُّحْجِ المصعود في استقراره  
وينسب الى الرّحّج فرج وابنه عمر بن فرج وكنا من اعيان اللّستّاب في ايام  
المأمون الى ايام المتوكل شبيها بالوزراء وذوى الدواوين الجليّة وكان عبد  
الصّمد بن المعذل يهاجّو عمر بن فرج فن قوله فيه  
١. امام الهدى ادرک وادرک وادرک ومُرْ بدماء الرّحّجيين تُسْفِك  
ولا تُعَدُّ فيهم سَنَةٌ كان سَنَها ابوك ابو الاملاك في آل برمك  
وله يخاطب نجّاح بن سلمة

اَبْلَغُ نَجّاحًا فَتَى اللّتّاب مَالِئَةً تَمُضِي به الرّيحُ اصْدَارًا وَايْرَانًا  
لا يخرج المال عَفْوًَا مِنْ يَدَيَّ عَمْرٍ او تَعْمَدُ السيفُ في قَوْدِيهِ اَعْمَادًا  
١٥ الرّحّجيون لا يُوفُونَ ما وَعَدُوا والرّحّجياتُ لا يَخْلِفْنَ مِيعَادًا  
الرّحّجِيَّةُ مثل الذی قبله منسوب قرية على فرسخ من بغداد وراء باب الأَزَجِ  
رُحْ بضم اوله وتشديد ثانيه رُحْ من ارباع نيسابور والعامة تقول رُحْ وقال ابو  
الحسن البیهقي سميت رُحْ لصلابة ارضها وجرتها والرسّاقيون يسمّون الارض  
اذا كانت كذلك رُحًا وهي كورة تشتمل على مائة قرية وست قُرَى وقصبتها  
٢. يبيشك فيه شوق حسن الا انه ليس فيه جامع ولا منبر ينسب اليها ابو  
موسى هارون بن عبدوس بن عبد الصّمد بن حسان الرّحّي النيسابوري  
سمع يحيى بن يحيى وعلى ابن المديني وغيرهما روى عنه ابو حسان ابن  
الشرقي وغيره ومات سنة ٢٨٥ هـ

وبه وادى النَّمْل المذكور في القرآن المجيد وَخَبَّرَنِي بعض اهل اليمن انه بكسر  
 الراء ومنها احمد بن عيسى الخَوْلاني له ارجوزة في الحج تسمى الرَدَاعِيَّة  
 الرَدَاعِيَّة من الاول هو اسم مائة

الرَّدْ موضع في قول بشر

٥. فمن يك سائلاً عن دارِ بشرٍ فان له بجانب الرَّد باباء

رَدْعَان حصن او قرية باليمن من اعمال مخلاف سخان

رَدْقَان بالتحريك هو فعْلان من الردف وهو الذي يركب خلف السراكب

موضع

رَدْفَةٌ بكسر اوله وسكون ثانيه وفاة يحتمل ان يكون الذي قبله وان يكون

١. من الردف وهو العجوة

رَدْمَان بفتح اوله وهو فعْلان من الرَّدْم يقال رَدِمْتُ الشيء اذا سدَدْتَهُ والْقَيْتُ

بعضه على بعض اَرَدَمَهُ بالكسر رَدْمًا وهو باليمن وفي الحديث اُملوك رَدْمَان اى

مَقَارِلُهَا وقال اليمنى الصليحي يصف جَيْلاً

فكان قَسَطَظْهَا يَرَدْمَانُ اللَّهُ غيبت على غيبي دُخَانُ العَرْفَجِ

١٥ وقال مطرود بن كعب الخزاعي يدح بهى عبد مناف قطعة فيها

أَخْلَصَاصُ عَبْدُ مَنْفٍ فَمِنْ مَنْ لَوْمْ مِنْ لَامٍ بِمُجَنَّاتٍ

قَبْرُ يَرَدْمَانٍ وَقَبْرُ بَسَلَسْلَمَانَ وَقَبْرُ عِنْدَ غَزَاتٍ

وَمَيِّتٌ مَاتَ قَرِيْبًا مِنْ أَلْحَجَّونَ مِنْ شَرْقِ الْبُنَيَّاتِ

فالذى يرَدْمَان المطلب بن عبد مناف والذي بَسَلَسْلَمَانَ نَزَل بن عبد مناف

٢. والقبر الذى عند غَزَّة هاشم بن عبد مناف والذي بقرب الْحَجَّون عبد شمس

بن عبد مناف

رَدْمٌ بفتح اوله وسكون ثانيه قد ذكر معناه في الذى قبله وهو وَدْمٌ بنى جميع

بمكة قال عثمان بن عبد الرحمن الرَّدْم يقلل له ردم بنى جميع بمكة لبني قُرَآن

الرَّخِيخُ بالتصغير كأنه تصغير رُخ وهو نباتٌ هَشٌّ عن ابن تيمية موضع قرب  
المُكَيْمِمْ وجبران والروحاء وقيل بدال وحاء وجيم عن نصر

رَجِينُونَ بفتح أوله وكسر ثانيه وياه مثناة من تحت ساكنة ثر نون مكسرة  
قوية على ثلاثة فراسخ من سمرقند والله الموفق للصواب

### باب الرء والدال وما يليهما

رَدَاعٌ بالفتح مدينة وفي ووسات كانتا مدينتي أهل فارس باليمن عن نصر  
رَدَاعٌ الرَدَاعُ بالكسر والرَدْعُ اللُّطْحُ يقال به رَدْعٌ من زعفران أو دم والرَدْعُ العنف  
ورَدَاعٌ جمع ذلك مثل رَدْعٍ ورَبَاعٍ وهو اسم ماء قال أبو عبيدة الرَدَاعُ واد يدفع  
في ذات الرِّئَالِ فقلت الرَدَاعُ واد وذات الرِّئَالِ حِجْرٌ قال الأعشى  
فأنا قد اتينا إذ قُشِلَتْهُمُ وأنا بالسرداع لمين أتانا

من النعم لله كخراج أبلي تحش الأرض شيعة أو هجنا  
وفي كتاب الكلبي رداغ بالغين الممجمة وقال نصر رَدَاعٌ بالضم ماء لبني الأعرخ بن  
كعب بن سعد وقيل بالكسر وقال عنتر العبسي

بَرَكْتُ عَلَى جنب الرَدَاعِ كَأَمَّا بَرَكْتُ عَلَى قَصَبِ أَجَشِّ مُهْصَمٍ

وهذا الموضع مات عوف بن الأحوص بن جعفر بن كلاب قال لبيد  
وصاحب ملحوب فحجنا بموته وعند الرَدَاعِ بيت آخر كثر

أي كبير عظيم

رَدَاعٌ بضم أوله وأصله النُّكْسُ من المرض ويقال وجع الجسد اجمع وانشدوا  
صفراء من بقر الجواه كَأَمَّا تَرَكَا الْحَيَاءَ بِهَا رَدَاعٌ سَقِيمٌ

٢. ورَدَاعٌ بخلاف من تخاليف اليمن وهو مخلاف خولان وهو بين نجد وحسير  
الذي عليه مصانع رعين وبين نجد مدحج الذي عليه ريمان وقسرن وقال  
الصلحي اليماني يصف جبالا

حتى إذا جُرْنَا رَدَاعَ آلَاتِهَا بَدَّ الْجَلالُ مَاءَ رَكْضِ مُرْهَجٍ

السود نعت اللقرون وقال أبو زياد ردينة كورة تُعْبَلُ بها الرماح ٥

### باب الرء والذال وما يليهما

رَدَّامٌ بضم أوله وآخره ميم وهو فعَالٌ من الرذم وهو السيلان من الشىء بعد

الامتلاء ومنه جَفَنَةٌ رذوم وهو اسم موضع في قول قيس بن الخثَّان الجُهَني

أخاخرةً على بنو سُلَيمٍ إذا حَلُّوا الشَّرْبَةَ أو رَدَّامًا

وكنيت مُسَوْدًا فينا حميدًا وقد لا تُعَدُّمُ الحسناء ذَامًا

رَدَّانٌ بفتح أوله وثانيه مخفف وآخره نون قرية بنواحي نَسَا ينسب إليها

أبو جعفر محمد بن أحمد بن أبي جعفر عَوْنُ الرَّدَّانِي النَّسَوِي سمع بني مسابور

حميد بن زُجَّوِيَّة وأقرانه وبالعراق إبراهيم بن سعيد الجوهري وأحمد بن

أبراهيم الدُّورقي روي عنه يحيى بن منصور القاضي ومحمد بن مخلد الدوري

وأبى قانع الطبراني وجماعة سواهم توفي سنة ٣١٣هـ

الرَّهْدُ قرية بمَاسَبِذَانَ قرب البندنجين بها قبر أمير المؤمنين المهدي بن

المنصور والله الموفق للصواب ٥

### باب الرء والزاء وما يليهما

هـ رَزَّابَانٌ بفتح أوله وبعد الالف بلا موحدة وآخره ذال ستة بمروء

رَزَّامٌ بكسر أوله حوض رَزَّامٍ محلاة بمروء الشاهيجان مَسُودَةٌ إلى رزَّام بن أبي رزَّام

المطوحي الرزَّامي غزا مع عبد الله بن المبارك واستشهد قبل موت ابن المبارك

بسنين ٥

رَزَّيْبُطٌ بعد الزاء الساكنة بلا موحدة مكسورة وبلا مثناة من تحت مدينة

بالمغرب عن العبراني ٥

الرِّزْقُ بكسر الرء وسكون الزاء كذا ذكره ابن الفراء في تاريخ البصرة للساجي

وقال مدينة الرزق إحدى مساكن الجحيم بالبحر قبل أن يختطها المسلمون ٥

رَزَّجَاهُ بفتح أوله وسكون ثانيه ثم جيم قوية من نواحي بسطام من قومس ٥

الفهريين وله يقول بعض شعراء أهل مكة

سَاحِبِسْ عَبْرَةً وَأُفَيْضْ أُخْرَى إِذَا جَاوَزْتَ رَدَمَ بَنِي قُرَآنٍ

وقال سائر بن عبد الله بن عروة بن الزبير كانت حرب بين بني جُمَحْ - بن عمرو وبين محارب بن فهر فالتقوا بالردم فاقتتلوا قتالا شديدا فقاتلت بنو ه محارب بنى جميع أشد القتال ثم انصرف أحد الفريقين عن الآخر وانما سَمَى ردم بنى جميع بما رُد من يومئذ عليه قال قيس بن الخطيم

ألا ابلغا إذا الخروجي وقومَه رسالة حق ليس فيها مفندا

فأنّا تركناكم لدى الردم غدوة فريقيين مقتولا به ومطردا

وصدّحكم منّا به كل فارس كريم الثنا يحمي الدمار ليحمدا

والردم أيضا قرية لبني عامر بن الحارث العبقيسيين بالبحرين وفي كبيرة قال

كم غادرت بالردم يوم الردم من مالِك أو سوقه سيديّتي

الرُدُوفُ جبال من حَجَرٍ واليمامة

الرّدة بفتح أوّله وسكون ثانيه وهاء خالصة والرّدة نُقْرة في صخرة يَسْتَنْقِع

فيها الماء والمجمع رُدة بالضم وِرْدَاهُ وقال الخليل الرّدة شِبه أَكْمة كثيرة الحجارة

وهو موضع في بلاد قيس دُفن فيه بشر بن أبي حازم الشعر وقال وهو يُجود

نفسه ثن يك سائلا عن بيت بشر فإن له بجَنب الرّدة بيا

ثوى في مضجع لا بُدّ منه كَفَى بالموت نأيا واغترابا

رُدَيْنة تصغير الرّثن وهو الغزل وقال ابن حبيب في شرح قول النابغة

أُثِيتْ نَبْتُهُ جَعِدَ قَرَاه به عود المطافيل والسمتالي

يُكْشَفُ الآلاء مَزِينَات بِغَابِ رُدَيْنة السُّحْم الطوال

قال رُدَيْنة جزيرة تُرَقُّ إليها السُّفُن ويقال ردينة امرأة والرماح منسوبة إليها

ويقال ردينة قريحة تكون بها الرماح ويقال هو رجل كان يثقف الرماح أراد أن

العود في لك تكشفها عن الشجر بقرونها يعني الاغصان ثم قال السُّحْم وفي

رَزِيْقٌ بِفَتْحٍ اَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيهِ وَيَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ قَافٌ نَهْرٌ يَمْرُو عَلَيْهِ  
 قَبْرِ بُرَيْدَةَ الْاِسْلَمِيْ صَاحِبِ رَسُوْلِ اِلَلّهِ صَلَعم وَذِكْرُهُ الْحَازِمِيْ بِتَقْدِيْمِ الزَّاهِ عَلَى  
 الرَّاهِ وَهُوَ خَطَاٌ مِنْهُ فَاتَى رَايَتُ اَهْلِ مَرُوْ يَسْتَمُوْنَهُ كَمَا ذَكَرْنَاهُ وَكَذَا اَثْبَتَهُ  
 السَّمْعَانِيْ فِي كِتَابِ النَّسَبِ لَهٗ بِتَقْدِيْمِ الرَّاهِ الْمُهْمَلَةِ وَكَذَا ذَكَرَهُ الْعِمْرَانِيْ اَيْضًا  
 ٥ بِتَقْدِيْمِ الْمُهْمَلَةِ وَقَالَ الْحَازِمِيْ الرَزِيْقُ نَهْرٌ يَمْرُوْ عَلَيْهِ مُحَلَّةٌ كَبِيْرَةٌ وَفِيْهَا كَانَتْ  
 دَارُ اَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ وَهُوَ اَلْآنَ خَارِجُهَا وَلَيْسَ عَلَيْهِ عِمَارَةٌ وَيَنْسَبُ اِلَيْهِ اَحْمَدُ  
 بْنُ عِيْسَى الْجَمَّالُ الْمُرُوْزِيُّ الرَّزِيْقِيُّ مِنْ كِبَارِ اَصْحَابِ اِبْنِ الْمُبَارَكِ وَحَدَّثَ عَنْ  
 نَفَرٍ مِنَ الْمُرَاوِزَةِ عَنْ الْفَضْلِ بْنِ مُوسَى وَبِكَيْيُ بْنُ وَاصِحٍ قَالَ اِبْنُ الْفَقِيْهِ وَمَرُوْ  
 الرَزِيْقُ وَالْمَاجَانُ وَمَا نَهْرَانِ كَبِيْرَانِ حَسَنَانِ مِنْهُمَا سَقَى اَكْثَرَ صِيَاعِهِمْ  
 ١٠ اَوْرَسَاتِيْقِهِمْ وَاَنْشَدَ لَعَلَّى بْنِ الْجُثَمِ

جَاوَزَ النَّهْرَيْنِ وَالسَّنَهْرَوَانَا اَجَلَسُوْا يَلْمُ اَمْرٌ حُلُوْا  
 مَا اَطْلُ النَّوَى تَسْوِغُهُ السُّقْرُ بٌ وَلَمْ تَمَحْضِ الْمَطْيُ الْبِطَانَا  
 نَشَطَتِ عَقَالُهَا فَهَيَّتْ هُبُوْبَا لِرِيْحِ خَرَقَاءِ تَخْبِطُ السِّلْدَانَا  
 اَوْرَدَتْنَا حُلُوْانَ ظَهْرًا وَقَرْمِيْسِيْنَ لَيْلًا وَصَبَحَتْ قُدَانَا  
 اُنْظِرْتَنِيْ اِذَا مَرَرْنَا بِمَرُوْ وَوَرَدْنَا الرَزِيْقَ وَالْمَسَاجِدَانَا ١٥  
 اَنْ نَجِيْءَ دِيَارَ جُثَمٍ وَاَدْرِيسَ خَبِيْرٍ وَنَسْأَلُ الْاَخْصَوَانَا

وَكَانَ مَقْتُلُ يَزْدَجَرْدَ بْنِ شَهْرِبَارَ بْنِ كَسْرَى مَلِكِ الْفَرَسِ فِي طَاحُونَةٍ عَلَى  
 الرَزِيْقِ فَقَالَ اَبُوْ نَجِيْدٍ نَافِعُ بْنُ الْاَسْوَدِ التَّمِيْمِيُّ

وَحَنَنْ قَتَلْنَا يَزْدَجَرْدَ بِبِجْحَةٍ مِنْ الرُّعْبِ اِذَا وَقَّى الْفَرَارَ وَغَارَا  
 ٢٠ غَدَاةً لَقَيْنَا بِمَرُوْ اَخَالِهِمْ نَمُوْرًا عَلَى تِلْكَ الْجَبَالِ وَبَارَا  
 قَتَلْنَا فِيْ حَرْبٍ طَحَمَتْ بِهٖ غَدَاةُ الرَزِيْقِ اِذَا ارَادَ حَوَارَا  
 صَبَمْنَا عَلَيْهِمْ جَانِبِيْهِمْ بِصَنْدُوقٍ مِنَ الْقَطْعِ مَا دَامَ النَّهَارُ نَهَارَا  
 فَوَاللّٰهَ لَوْلَا اِلَلّٰهُ لَا شَيْءَ غِيْمَرَهُ لَغَادَتِ عَلَيْهِمُ بِالرَزِيْقِ بِسَوَارَا



رَزْمَانُ بضم أوله وسكون ثانيه ثم ميماً وبعد الألف باء موحدة وآخره ذال  
معجمة من قري أصبهان منها محمد بن عبد الله بن أحمد بن علي الرازي  
الرزماني سمع لحاظ إسماعيل أملاء سنة ٥٢٨ هـ

رَزْمَانُ بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره زال أيضاً قرية من نواحي صُغد سمرقند  
بين أَشْتَجَنْ وكَشَانِيَّة على سبعة فراسخ من سمرقند ينسب إليها أبو بكر  
محمد بن جعفر بن جابر بن فرقان الرزماني الصغدِي الدهقان روى عن  
عبد الملك بن محمد الاسترأبادي وغيره روى عنه أبو سعيد اللادريسي مات  
سنة ٣٧٩ هـ

رَزْمَانُ بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره نون ذكره والذي قبله العجاني وقال في  
هذا أنه موضع بينه وبين سمرقند ستة فراسخ هـ  
رَزْمَانُ بفتح أوله وسكون ثانيه وأظنه من رَزْمَتِ الأهل إذا رَعَت مرةً حمصاً ومرةً  
خَلَّةً وفعلها ذلك هو الرزم قال الرازي

كُلِي الحَصَّ عام المقمحين ورازمي إلى قابل ثم أَغْدِرِي بعد قابل  
وهو موضع في بلاد مُرَاد وكان فيه يوم بين مراد وهمدان والحارث بن كعب  
هـ في اليوم الذي كانت فيه وقعة بَدْر وقال مالك بن كعب بن عامر الشاعر  
الجاهلي

كَقَيْنَا عِدَاةَ الرِّزْمِ هَمْدَانُ آتِيَا كَفَاهُ وَقَدْ ضَامَقَتْ بِرِزْمِ دُرُوعُهَا  
وَوَادِي الرِّزْمِ فِي أَرْضِ أَرْمِينِيَّةٍ فِيهِ مَا كَثِيرٌ يَصُبُّ فِي دَجَلَةٍ عِنْدَ تَلِّ قَاظَانَ وَمَعَاهُ  
هَذَا الْوَادِي يَكْثُرُ مَا دَجَلَةٍ حَتَّى تَحْمِلَ السُّفُنَ وَتَخْرُجَ مِنْ أَرْضِ أَرْمِينِيَّةٍ مِنْ  
الْمُنَاحِيَةِ لِلَّهِ كَأَن يَتَوَلَّاهَا مَوْشَلِيْقُ الْبَطْرِيقِ وَمَا إِلَى تِلْكَ السَّنَوَاحِي وَفِي  
وَادِي الرِّزْمِ يَنْصَبُ النَّهْرُ الْمَشْتَقُّ لِبَدْلَيْسٍ وَهُوَ خَارِجٌ مِنْ نَاحِيَةِ خِلَاطٍ هـ  
رِزْمٌ بكسر أوله وفتح ثانيه موضع قريب هَرَاةَ وَرِزْمٌ أيضاً في عِدَّةِ أَمَاكِنَ مِنْ بِلَادِ  
الْعَجَمِ هـ

وَرَسُوهُ فِي بَيْرٍ أَيْ دَسَّوْهُ فِيهَا قَالِ وَيُرْوَى أَنَّ الرَّسَّ قَرِيبَةٌ بِالْيَمَامَةِ يُقَالُ لَهَا فُلُجٌ  
 وَرَوَى أَنَّ الرَّسَّ دِهَارٌ لَطَائِفَةٌ مِنْ قُمُونٍ وَكُلُّ بَيْرٍ رَسٌّ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ  
 تَنَابَيْلُهُ يَحْفَرُونَ الرِّسَاسَا وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الرَّسُّ وَالرَّسَيْسُ بوزن تصغير  
 الرَّسِّ وَادِيَانٌ بِخِجْدٍ أَوْ مَوْضِعَانِ وَبَعْضُ هَذِهِ أَرَادَتْ ابْنَةَ مَالِكِ بْنِ بَدْرٍ تَرَثَى  
 ٥ أَبَاهَا إِذْ قَتَلَتْهُ بِمَوَ عَيْسَ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ فَقَالَتْ

لِلدَّ عَيْنَا مِنْ رَأَى قَتَلَ مَالِكِ عَقِيرَةَ قَوْمٍ أَنْ جَرَى فَرَسَانِ  
 فَلَيْتَهُمَا لَمْ يَشْرَبَا قَطُّ شَرْبَةً وَلَيْتَهُمَا لَمْ يُرْسَلَا لِرَهْصَانِ  
 أَحَلَّ بِهِ جُنَيْدُ بَأْسٍ نَذَرَهُ فَأَيَّ قَتِيلٍ كَانَ فِي غَطَفَانِ  
 إِذَا سَجَعَتِ بِالرَّيَّتَيْنِ حَمَامَةً أَوْ الرَّسَّ تَبَيَّكَ فَارِسُ اللَّتَفَانِ  
 ١. وَقَالَ الرَّحْشَرِيُّ قَالَ عَلِيُّ الرَّسِّ مِنْ أَوْدِيَةِ الْقَبِيلَةِ وَقَالَ غَيْرُهُ الرِّسُ مَا لَا لَبِيَّ مُنْقَذٍ  
 مِنْ أَعْيَاءَ مِنْ بَنَى اسْدَ قَالَ زُهَيْرٌ

مَنْ طَلَّلَ كَالْوَحَى عَافَتْ مِنْ أَرْزَلِهِ عَقَا الرَّسِّ مِنْهُ فَالرَّسَيْسُ فَعَاظَلَهُ

وَقَالَ أَيْضًا

بَكَرْنَ بُكُورًا وَاسْتَخَرْنَ بِسُخْرَةٍ فَهِنَّ لَوَادِي الرَّسِّ كَالْيَدِ لِلْقَمِ

٥. وَقَالَ الْأَصْبَغِيُّ الرِّسُّ وَالرَّسَيْسُ فَالرَّسُّ لَبِيَّ أَعْيَاءَ رَهْطٍ تَحْمَسُ وَالرَّسَيْسُ لَسْبِي  
 كَاهِلٍ وَقَالَ آخَرُونَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاحْتَمَابِ الرِّسِّ وَقَرُونَا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا قَالَ  
 الرِّسُّ وَادِيَانُ دَرْبِجَانٍ وَحَدُّ دَرْبِجَانٍ مَا وَرَاءَ الرَّسِّ وَيُقَالُ أَنَّهُ كَانَ بَارَّانَ عَلَى  
 الرِّسِّ أَلْفَ مَدِينَةٍ فَبَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِمْ نَبِيًّا يُقَالُ لَهُ مُوسَى وَلَيْسَ بِمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ  
 قَدْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَالْإِيمَانِ بِهِ فَكَذَّبُوهُ وَحَدَّوْهُ وَعَصَوْا أَمْرَهُ فَدَعَا عَلَيْهِمْ فَحَوَّلَ اللَّهُ  
 ٢. الْحَارِثَ وَالْحَوِيرِثَ مِنَ الطَّائِفِ فَارْسَلَهُمَا عَلَيْهِمْ فَيُقَالُ أَهْلُ الرِّسِّ تَحْتَ هَذَيْنِ  
 الْجَبَلَيْنِ ٤. وَخَرَجَ الرَّسُّ مِنْ قَالِيَةَ لَاءَ وَبَرَّ بَارَّانَ ثُمَّ يَمُرُّ بِوَرَّانَ ثُمَّ يَمُرُّ بِالْجَمْعِ  
 فَجَمْعُهُ هُوَ وَاللُّرُّ وَبَيْنَهُمَا مَدِينَةُ الْعَمِلَقَانِ وَيَمُرُّ اللَّوُّ وَالرَّسُّ جَمِيعًا فَيَصْبِيَانِ فِي  
 بَحْرِ جَرْجَانٍ ٥. وَالرِّسُّ هَذَا وَادٍ عَجِيبٌ فِيهِ مِنَ السَّمَكِ أَصْنَافٌ كَثِيرَةٌ وَزَعَمُوا

رُزَيْفٌ نَحْوُ تَصْغِيرِ رَزَقٍ مِنْ حَصُونِ الْيَمَنِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ ۝

## باب الرء والسین وما يليهما

رُسْتَقِيّ الرُّسْتَقِيّ مَدِينَةُ بَغْدَادِ مِنْ نَاحِيَةِ كَرْمَانَ وَرُبَّمَا جَعَلَ مِنْ نَوَاحِي كَرْمَانَ ۝  
رُسْتَقْفَرٌ بَفِجْجٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ ثُمَّ ثَلَاثَةُ مِثْنَاةٍ مِنْ فَوْقِ مَفْتُوْحَةٍ وَغَيْنٌ مَعْجَمَةٌ  
سَاكِنَةٌ وَقَالَ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ رَاةٍ مِنْ قَرْيَةِ ائْتِجَحْنَ مِنْ صُغْدِ سَهْمَقَنْدٍ ۝

رُسْتَقْفَنٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ وَتَاءُ مِثْنَاةٍ مِنْ فَوْقِ مَفْتُوْحَةٍ وَغَيْنٌ مَعْجَمَةٌ  
سَاكِنَةٌ وَقَالَ مَفْتُوْحَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرْيَةِ سَهْمَقَنْدٍ أَيْضًا ۝

رُسْتَقْبَانٌ فِي أَخْبَارِ الْإِزَارَةِ لَمَّا خَرَجَ مُسْلِمٌ بَيْنَ عُبَيْسٍ مِنْ حَبَسِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ  
لِقِتَالِهِمْ ائْتَقَلَ نَافِعٌ إِلَى رُسْتَقْبَانٍ مِنْ أَرْضِ دَسْتَوَا فُقُتِلَ نَافِعٌ وَابْنُ عُبَيْسٍ هَذَا ۝  
الرُّسْتَمَابَانُ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَالتَّاءُ الْمِثْنَاةُ مِنْ فَوْقِ أَرْضِ بَقَرْوَيْنِ ائْتَنَاعَهَا مُوسَى  
الْهَادِي وَوَقَفَهَا عَلَى مَصَالِحِ مَدِينَةِ قَرْوَيْنِ وَالْغَزَاةُ بِهَا ۝

رُسْتَمَكُوِيَّةٌ قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ بِنَوَاحِي قَرْوَيْنِ فِي جِبَالِ الطَّرْمِ ۝  
الرُّسْتَمِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى رُسْتَمٍ مَنَزَلٍ مِنْ طَرِيفِ مَكَّةَ بَيْنَ الشُّقْرِ وَبِطْنٍ فِي  
طَرِيفِ الْحِجَاجِ مِنَ الْكَلُوفَةِ ثَمَّةَ بَرَكَةٍ لَأَمَّ جَعْفَرٌ وَقَصَرَ وَمَسْجِدٌ ۝

الرُّسْتَنُ بَفِجْجٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ وَتَاءُ مِثْنَاةٍ مِنْ فَوْقِ وَآخِرُهُ فُونٌ بَلِيدَةٌ قَدِيمَةٌ  
كَانَتْ عَلَى نَهْرِ الْمَيْمَسِ وَهَذَا النُّهْرُ هُوَ الْيَوْمُ الْمَعْرُوفُ بِالْعَصَاصِيِّ الَّذِي يَمُّ قُدَّامَ  
حِمَاةِ الرُّسْتَنِ بَيْنَ حِمَاةٍ وَحِمَصٍ فِي نِصْفِ الطَّرِيفِ بِهَا أَثَارٌ بَاقِيَةٌ إِلَى الْآنِ تَدُلُّ  
عَلَى جَلَالَتِهَا وَفِي خَرَابٍ لَيْسَ بِهَا ذُو مَرَى وَفِي فَوْقِ عَلُوِّ تَشْرَفَ عَلَى الْعَصَاصِيِّ  
وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا أَبُو عَيْسَى حَنْزَلَةُ بْنُ سَلِيمٍ الْعَنْبَسِيُّ الرُّسْتَنِيُّ سَمِعَ عُبَيْدَ  
الرَّحْمَنِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ نَفِيرٍ الْحَضْرَمِيِّ وَفَقَرًا مِنَ التَّابِعِينَ رَوَى عَنْهُ عَمْرٌ بْنُ

الْحَارِثِ ۝

الرُّسُّ بَفِجْجٍ أَوَّلُهُ وَالتَّشْدِيدُ الْبَيْرُ وَالرُّسُّ الْمَعْدِنُ وَالرُّسُّ أَصْلَاحٌ مَا بَيْنَ الْقَوْمِ  
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ قَالَ أَبُو اسْحَاقَ الرُّسُّ فِي الْقُرْآنِ بَيْرٌ يَرَوِي أَنْتُمْ قَوْمٌ كَذَبُوا نَبِيَّكُمْ

## باب الرء والشين وما يليهما

الرشاء بوزن رشاء البير موضع ،

الرشاء بضم اوله والمد قال ابن خالويه في شرح المقصورة الرشاء جمع رشاء ورشاء والرشاء مدود اسم موضع وهو صرف غريب نادر ما قرأته الا في شعر عوف بن عطية

يَقُودُ الْجِيَادَ بِأَرْسَانِهِنَّ يَضَعْنَ بَطْنَ الرِّشَاءِ الْمَهَارَا

وفي كتاب قصر الرشاء ما له جيل اسود لبني غنيم ،

رَشَائَاتُ بَنِي جَعْفَرٍ مَوْضِعٌ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ لِلْعَرَبِ وَيَوْمٌ مِنْ أَيَّامِهِمْ ،

رَشَاطَةُ أَهْلِهَا بِلَدَةِ الْبَعْدَوَةِ قَالَ ابْنُ بِشْكُوَالٍ مِنْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلْفِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرِو اللَّحْمِيِّ يَعْرِفُ بِالرَّشَاطِيِّ مِنْ أَهْلِ الْمُرَيْتَةِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي عَمْرِو عَلَى الْغَسَّانِيِّ وَالصَّدْفِيِّ وَلَهُ عُنَايَةٌ تَامَّةٌ بِالْحَدِيثِ وَرَجَالُهُ وَالتَّارِيخُ وَلَهُ كِتَابٌ حَسَنٌ سَمَّاهُ اقْتِبَاسُ الْأَنْوَارِ مِنَ التَّمَاسِ الْأَزْهَارِ وَمَوْلَاهُ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ ٤٩٩ وَتَوَفَّى سَنَةَ ٥٠٤ ،

رِشْتَانُ بِكسر الرء وبعد الشين ثلثة مثناة من فوقها واخرة نون من قمرى  
٥٠ مَرْغِينَانُ وَمَرْغِينَانُ مِنْ قَرْيَةِ قَرْغَانَةَ بَمَا وَرَاءَ النَّهْرِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا شَيْخُ الْإِسْلَامِ  
بِخَوَارِزْمٍ الْمَعْرُوفُ بِالرِّشْتَانِيِّ ،

رَشِيدُ بفتح اوله وكسر ثانيه بلفظ الرشيد ضد الغوى بليدة على ساحل البحر والنيل قرب الاسكندرية خرج منها جماعة من المحدثين منهم عبيد الوارث بن ابراهيم بن قُراس الرشيدى المرادى قاضى رشيد ويحيى بن جابر بن مالك الرشيدى القارى من القارة قاضى رشيد ايضا وسعيد بن سابق الازرق الرشيدى مولى عبيد الله بن الحجاب مولى بَنِي سُلُولٍ يَكْنَى أَبَا عَثْمَانَ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ لَهِيْعَةَ رَوَى عَنْهُ أَبُو إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ زَيْدَانَ بْنِ سُوَيْدٍ الْكُوفِيُّ سَاكِنٌ مِصْرَ وَهَوَامَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ بْنُ يَعْقُوبَ

انه ياتيها في كل شهر جنس من السمك لم يكن من قبل وفيه سمك يقال له  
الشورماقي لا يكون الا فيه ويجي اليه في كل سنة في وقت معلوم صنف منه  
وقال مسعر بن المهلهل وقد ذكر بآبك ثم قال والى جانبها نهر الرس وعليه  
رمان عجيب لم ار في بلد من البلدان مثله وبها تين عجيبة وزبيبها يجفف  
في التنابير لانه لا شمس عندهم لكثرة الضباب ولم تصح السماء عندهم قط  
ونهر الرس يخرج الى صحراء البلاسجان وفي الى شاطئ البحر في الطول من برزند  
الى برزعة ومنها ورثان والبيلقان وفي هذه الصحراء خمسة الاف قرية واكثرها  
خراب الا ان حيطانها وابنيةتها باقية لم تتغير لجودة التربة وصحتها ويقال  
ان تلك القرى كانت لاصحاب الرس الذين ذكرهم الله في القرآن المجيد ويقال  
انهم رط جالوت قتلهم داود وسليمان عليهما السلام لما منعوا الخراج وقتل  
جالوت بأرمية

رَسَكَنَ بلد بطخارستان فتحه الأحنف سنة اثنتين وثلاثين عنوة  
الرئيس تصغير الرس وان ينجح عن ابن دريد لبني كاهل من بني اسد  
بالقرب من الرس وقول القتال الكلائي يدل على انه قرب المدينة  
نظرت وقد جلى الدجى طاسم الصوى بسلم وقرن الشمس لم يترجل  
الى طعن بين الرئيس فعاقل عوامد للشيقين او بطن خنثل  
الا حبذا تلك البلاد واعمالها لو ان غدا في بالمدينة ينجلى  
وقال الخطيئة

كأن كسوت الرحلى حوبا رباعيا شئونا تريتته الرئيس فعاقل  
الرئيس بفتح أوله وكسر ثانيه وياه مثناة من تحت ساكنة واخره عين مهملة  
واصله سير يخرى ويجعل فيه سير اخر كما يفعل بسير المصاحف قال  
وعان الرئيس نهيبة للحمايل يقول انكبت سيوفهم فصارت اسافلها اعاليها  
وهو ملا من مياه العرب وقال ابن دريد هو اسم موضع

رُصَافَةُ البَصْرَةِ مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 بْنُ أَحْمَدَ الرِّصَافِيِّ رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو  
 بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ دُوسِ النَّسَوِيِّ ، وَأَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ  
 إِبْرَاهِيمَ الْمُقَرِّي الرِّصَافِيِّ رَوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْجَاجَ بْنِ هَارُونَ الْمُوَصِّلِيِّ أَنْكَتَبَ  
 سَمِعَ مِنْهُ بِالْمُوصَلِ ،

رُصَافَةُ بَغْدَادَ بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ لَمَّا بَنَى الْمَنْصُورُ مَدِينَتَهُ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ وَاسْتَتَمَّ  
 بِنَاءَهَا أَمْرَ ابْنِهِ الْمُهْدِيِّ أَنْ يَعْسِكَرَ فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ وَأَنْ يَبْنِيَ لَهُ فِيهِ دُورًا  
 وَجَعَلَهَا مَعْسَكْرًا لَهُ فَالْتَحَقَ بِهَا النَّاسُ وَتَمَرُّهَا فَصَارَتْ مَقْدَارَ مَدِينَةِ الْمَنْصُورِ  
 وَعَمِلَ الْمُهْدِيُّ بِهَا جَامِعًا أَكْبَرَ مِنْ جَامِعِ الْمَنْصُورِ وَاحْسَنَ وَخَرِبَتْ تِلْكَ  
 ١٠ النُّوَاحِي كُلُّهَا وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الْجَامِعُ وَبِلَصِقِهِ مَقَابِرُ الْخُلَفَاءِ لِبَنِي الْعَبَّاسِ وَعَلِيهِمْ  
 وَقُوفٌ وَفَرَّاشُونَ بِرِسْمِ الْخِدْمَةِ وَلَوْلَا ذَلِكَ لُخِرِبَتْ وَبِلَصِقِهَا مَحَلَّةٌ أَيْ حَنَسِيْقَةٌ  
 الْإِمَامِ وَبِهَا قَبْرُهُ وَهَنَّاك مَحَلَّةٌ وَسُوقٌ وَبِلَاصِقِهَا دَارُ الرُّومِ لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ غَيْرُ  
 هَذَا وَفِي هَذِهِ الرِّصَافَةِ يَقُولُ عَلِيُّ بْنُ الْحُجَّهِمِ

عَيُونُ الْمَنَاءِ بَيْنَ الرِّصَافَةِ وَالْجَسْرِ جَلَبَيْنِ الْهَوَى مِنْ حَيْثُ أَدْرَى وَلَا أَدْرَى  
 ١٥ وَكَانَ فَرَاغُ الْمُهْدِيِّ مِنْ بِنَاءِ الرِّصَافَةِ وَالْجَامِعِ بِهَا فِي سَنَةِ ١٥٩ وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ  
 مِنْ خِلَافَتِهِ وَحَدَّثَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الرِّصَافَةِ مِنْهُمْ يُوْسُفُ بْنُ زِيَادٍ  
 الرِّصَافِيُّ الْخُزُمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ الرَّيَّانِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرِّصَافِيُّ مَوْلَى بَنِي  
 هَاشِمٍ وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ أَبُو الْحَسَنِ السَّمْسَارِيُّ الرِّصَافِيُّ وَأَبُو اسْكَنْدَرِ  
 إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّوَاسِ الرِّصَافِيُّ الْهَمَزَاءُ ، وَبِرِّصَافَةِ بَغْدَادَ  
 ٢٠ مَقَابِرُ جَمَاعَةِ الْخُلَفَاءِ مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ وَعَلِيهِمْ تَرْبَةٌ عَظِيمَةٌ بِعَارَةِ هَائِلَةِ الْمَنْظَرِ  
 عَلَيْهَا هَيْبَةٌ وَجَلَالَةٌ إِذَا رَأَاهَا الرَّاهِي خَشَعَ قَلْبُهُ وَعَلَيْهَا وَقُوفٌ وَخُدُمٌ مَرْتَبُونَ  
 لِلنَّظَرِ فِي مَصَالِحِهَا وَبِهَا مِنْ الْخُلَفَاءِ الْمُرَاضِيُّ بْنُ الْمُقْتَدِرِ وَهُوَ فِي قَهْنٍ مَفْسُودَةٍ فِي  
 ظَاهِرِ سُرُرِ الرِّصَافَةِ وَفِي التَّرْبَةِ قَبْرُ الْمُسْتَكْفِيِّ وَالْمُطِيعِ وَالطَّايِعِ وَالْقَاسِدِ

أبو بكر الرشيدى يعرف بابن الأَطْرُوش سمع أبا محمد بن أبى نصر بدمشق  
وأبا حفص عمر بن أحمد بن عثمان البزاز وأبا على المحسن بن شهاب العُكْبَرى  
بعُكْبَرًا وكتب كثيرا وحدث بالمَعْرَة وكفرطاب سنة ٤١٧ روى عنه القاضيان  
أبو سعد عبد الغالب وأبو حمزة عبد القاهر ابننا عبد الله بن المحسن بن  
ه أبى حصين التَّنُوخِيَّان المَعْرِيَّان وابنه محمد بن سعيد وأبراهيم بن سليمان  
بن داود الرشيدى ويعرف بالبرُّنسى والبرُّنسى بلد مقابل للرشيدى  
رَشِين بضم أوله وفتح ثانيه وياء مثناة من تحت ساكنة واخوة نون من قرى  
جُرْجان والله أعلم بالصواب ۞

### باب الرء والصاد وما يليهما

الرَّصَاغُ بضم أوله واخوة غين معجمة ويروى بالسین المهملة أيضا اسم موضع  
وهو مهمل ليس فيه إلا رُصَغ بمعنى رُصَغ والله أعلم ۞

رِصَاف بكسر أوله واخوة فلا موضع والرِّصَاف جمع رَصْفَة وفي حجارة مرصوف  
بعضها إلى بعض والرِصَاف أيضا جمع رَصْفَة هو العَقَبُ الذى يُلَسَّوْى فوق  
الرُّعْظ والرُّعْظ مَدْخُلٌ سنخ النصل ۞

الرَّصَافَةُ بضم أوله مشهور أن لم يكن اشتقاقه من الرِّصَاف وهو ضم الشىء  
إلى الشىء كما يُرِصَف البناء فلا أدري ما اشتقاقه ويقول الاخفش بن شهاب  
وبهواه حَى قد علمنا مكانهم لهم شَرَكٌ حول الرصافة لاحب

لا أدري موضعها ۞

رُصَافَةُ أبى العباس روى عن عمر بن شَبَّه عن مشايخه قالوا لما بنى أبو العباس  
البناء بالانبار الذى يُدْعَى رُصَافَة أبى العباس قال لعبد الله بن حسن بن حسن

بن على بن أبى طالب ادخل وانظر فدخل معه فلما رآه تَمَثَّلَ

أمر تر حوشباً أمسى يبتى هماً نفعه لبنى نَفِيسَةً

يَوْمَل أن يعثر عمر نسوح وأمر الله يَطْرُق كل كَسِيسَةٍ ۞

ويرجع مثلها وعندم آبار طول رشاء كل بئر مائة وعشرون ذراعاً وأكثر وهو مع ذلك ملح رديٌّ وفي وسط البرية ولبنى خفاجة عليهم خفارة يودّونها اليهم صاغرين وبالجملة لولا حب الوطن لخربت وفيها جماعة من اهل الثروة لانهم بين تاجر يسافر الى اقطار البلاد وبين مقيم فيها يعامل العرب وفيها سويق عدة عشرة دكاكين ولم حذى في عمل الاكسية وكل رجل فيها غنيهم وفقيرهم يغزل الصوف ونساجهم ينسجون ، وهذه الرصافة على الفَرْدَنْق بقوله  
الأم تنفسين وانست تحسني وخير الناس كاهم أمامي  
متى تردى الرصافة تستريحى من الانساع والجلب الدوامي  
ولما قل الفرزدق هذين البيتين قل كافي بلين المرافعة وقد سمع هذين  
البيتين فقال

تلفت انهما تحت احسن قَيْن حليف الكير والفساء الكهام  
متى تاتي الرصافة تحخر فيها كحريك في المواسم كل عام  
وكان الامر كذلك لم يحرم جرير حرّاً ولا زان ولا نقص لما بلغه معناه ، وذكرها ابن بطلان الطبيب في رسالته الى هلال بن الحسن فقال وبين الرصافة والرحبة  
مسيرة اربعة ايام قل وهذا القصر يعنى قصر الرصافة حصن دون دار الخلافة ببغداد مبني بالحجارة وفيه بيعة عظيمة ظاهرها بالقص المذهب انشأ قسطنطين بن هيلانة وجدّ الرصافة وسكنها هشام بن عبد الملك وكان يفرغ اليها من البق في شاطئ الفرات وتحت البيعة صهريج في الارض على مثل بناء الكنيسة معقود على اساطين الرخام مبلط بالمرمر ملوّن من ماء المطر  
وسكان هذا الحصن بادية اكثرهم نصارى معاشهم تخفيف القوافل وجلب المتاع والصعاليك مع اللصوص وهذا القصر في وسط برية مستوية السطح لا يرد البصر من جوانبها الا الانق ورحلتها منها الى حلب في اربع رحلات ، وكان ابن بطلان كتب هذه الرسالة في سنة ٢٤٠ ، وحدث برصافة الشام ابو



والقاهر والمقتدى والمستنظر والمكتفى والمستنجد وأما المستصلى فعليه تربة مفردة في ظاهر محلة قصر عيسى بالجانب الغربى من بغداد معروفة وقسم المستصلى والمكتفى والقاهر ابنيه بدار طاهر بن الحسين وبها المكتفى ايضا وفي رصافة بغداد يقول الشاعر

هـ أَرَى الْحُبَّ يَبْلَى الْعَاشِقِينَ وَلَا يَبْلَى وَنَارُ الْهَوَى فِي حَبَّةِ الْقَلْبِ مَا تُطْفِئُ  
تُهَيِّجُنِي الذِّكْرَى فَأَبْكِي صَبَابَةً وَأَيَّ حُبٍّ لَا تُهَيِّجُهُ الذِّكْرَى  
أَقُولُ وَقَدْ أَسْبَكْتُ دُمْعِي وَطَالَمَا شَكَّوتُ الْهَوَى مَتَى فَلَمْ تَنْفَعِ الشُّكُورَى  
أَيَا حَادِثًا قَصْرَ الرِّصَافَةِ خَلِيًّا لَعَيْنِي عَسَاهَا أَنْ تَرَى وَجْهَ مَنْ تَهْوَى  
رُصَافَةُ الْحِجَازِ قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَالِيٍّ

أ. يومُ بها وانْتَجَتْ لِلنَّجَاهِ عَيْنُ الرِّصَافَةِ ذَاتُ الْبُحْبُوحِ

قالوا في تفسيره عين الرصافة موضع فيه نزل وقال الجماحى عين الرصافة والنجال ماء قليل واحدها نجل

رُصَافَةُ الشَّامِ الرِّصَافَةُ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ مِنْهَا رِصَافَةُ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي غَرْبِ الرِّقَّةِ بَيْنَهُمَا أَرْبَعَةُ فَرَاسِخَ عَلَى طَرَفِ الْبَرِّيَّةِ بَنَاهَا هِشَامُ لَمَّا وَقَعَ الطَّاعُونَ بِاللَّشَّامِ وَكَانَ يَسْكُنُهَا فِي الصَّيْفِ كَذَا ذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ وَوَجَدْتُ فِي أَخْبَارِ مَلُوكِ غَسَّانٍ ثُمَّ مَلِكِ النُّعْمَانِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْأَيُّهُمِ وَهُوَ الَّذِي أَصْلَحَ صِهْرَابِجَ الرِّصَافَةَ وَصَنَعَ صِهْرَابِجَهَا الْأَعْظَمَ وَهَذَا يُؤَدِّنُ بِأَنَّهَا كَانَتْ قَبْلَ الْإِسْلَامِ بِدَهْرٍ لَيْسَ بِالْقَصِيرِ وَلَعَلَّ هِشَامًا عَمَّ سُبُورَهَا أَوْ بَنَى بِهَا ابْنِيَّةً يَسْكُنُهَا وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى وَأَمَّا رِصَافَةُ الشَّامِ فَإِنَّ هِشَامَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ أَحْدَثَهَا وَكَانَ يَنْزِلُ فِيهَا ٢٠ الرِّبْدُونَةُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الزُّورَاءُ رِصَافَةُ هِشَامِ وَفِيهَا دِيرٌ عَجِيبٌ وَعَلَيْهَا سُبُورٌ وَلَيْسَ عِنْدَهَا نَهْرٌ وَلَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ إِنَّمَا شَرِبَتْ مِنْ صِهْرَابِجٍ عِنْدَهُمْ دَاخِلَ السُّورِ وَرَبَّمَا فَرِغَتْ فِي أَثْنَاءِ الصَّيْفِ فَلَا تَهْلُ الثَّرْوَةُ مِنْهُمْ عَيْبٌ وَحَمِيرٌ يَعْصِي أَحَدَهُمْ إِلَى الْفَرَاتِ الْعَصْرِ فَيَجِيءُ بِالْمَاءِ فِي غَدَاةٍ غَدٍ لِأَنَّهُ يَعْصِي أَرْبَعَةَ فَرَاسِخَ أَوْ ثَلَاثَةَ

وكان قد دخل الاندلس أيام عبد الملك بن مروان وقال أبو الوليد ابن زيدون يذكر رصافة قرطبة

على المُنْعَت السَّعْدَى مَتَى تَحِيَّةٌ زَكَّتْ وَعَلَى وادى العقيق سلامٌ  
ولا زال نورٌ في الرصافة ضاحكٌ بأرجاءها تَبَسَّكَ عَلَيْهِ غَمَامٌ  
مَعَاهِدُ لَهْوَ لَمْ تَزَلْ فِي ظِلَالِهَا تَدْوِرُ عَلَيْنَا لِلْمَسْرُورِ مُسَدِّمٌ  
زَمَانُ رِياضِ الْعَيْشِ خُصْرٌ نَوَاعِمُ تَرِفٌ وَأَمْوَاهُ النِّعِيمِ حَبِيبٌ  
تَذَكَّرْتُ أَيَّامِي بِهَا فَتَبَادَرَتْ دُمُوعِي كَمَا خَانَ الْفَرِيدُ نَظَامُ  
وَمِنْ أَجْلِهَا أَدْعُو لِقُرْطُبَةَ الْمُنَى بِسَقَى ضَعِيفِ الظَّلِّ وَهُوَ رَهَامُ  
مَحَلُّ نَعْمَتِنَا بِالتَّصْصَانِ خِلَالَهُ فَاسْعِدْنَا وَالْحَسَادَاتُ نِسَامُ

١. وقد نسب إلى هذم الرصافة قوم من أهل العلم منهم يوسف بن مسعود  
الرصاصي وأبو عبد الله محمد بن عبد الملك بن ضيقون الرصاصي ذكرهما  
الجديدي وقال أبو عامر العبدري وهو محمد بن سعدون حدثنا أبو عبد الله  
الجديدي الرصاصي من رصافة قرطبة فنسب الجديدي إلى الرصاصي وأنشدني مخلص  
بن إبراهيم الرعيبي الغرناطي الاندلسي والله المستعان على روايته ومات في  
١٥ حلب سنة ٢٢٣ قال أنشدني أبو عبد الله محمد الرضا الرصاصي الشاعر من هذه  
الرصافة أعني رصافة قرطبة لنفسه

سلي خميلتك الرِّبِّيَّ بآيَةٍ مَا كَانَتْ تَرِفُ بِهَا رِجَافَةُ الْأَدَبِ  
عَنْ فِتْيَةٍ نَزَلُوا أَعْلَى أَسْرَتِهَا عَفَتْ بِحَاسِنِهِمْ إِلَّا مِنْ الْكَتَسِبِ  
مُحَافِظِينَ عَلَى الْعِلْمِ وَرَبَّتِيهَا هَزُّوا السَّجَابِيلَ قَلِيلًا بَابُنَا الْعَنْبِ  
حَتَّى إِذَا مَا قَضَوْا مِنْ كَاسِهَا وَطَرًا وَصَاحِكُوهَا إِلَى حَدٍّ مِنَ الظَّرَبِ  
رَاحُوا رَوَاحًا وَقَدْ زِيدَتْ عِيَالُهُمْ حَمَلًا وَدَارَتْ عَلَى أَبْهَى مِنَ الشَّهَبِ  
لَا يَظْهَرُ السُّكْرُ حَالًا مِنْ ذَوَابِّهِمْ إِلَّا التَّنَاقُفُ الصَّبَا فِي السَّنَنِ الْعَذَبِ

رُصَافَةُ الْكُوفَةِ أَحَدُهَا الْمَنْصُورُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَقَدْ ذَكَرَهَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْإِسْرَى

سليمان محمد بن مسلم بن شهاب الزهري فروى عنه من اهلها ابو منيع  
عبيد الله بن ابى زياد الرصافي وكان اَحْبَلَج من العلماء كان اعلم الناس بخلق  
الفرس من راسه الى رجله وبالنبات روى عنه هلال بن ابى العلاء الرقي وغيره  
وكان ثقة ثبتا حديثه في الصحيح ومات في سنة ٢٢١ قاله ابن حبيب وقال  
محمد بن الوليد اُتِمَّ مع الزهري بالرفادة عشر سنين ، وقال مسدرك بن  
حصين الاسدي وكان قدام الشام هو ورجل من بني عمه يقال له ابن مالح  
وطعن ابن مالح فكثر جرحه فقال

عليك ابن مالح لبيت عينك لم ترم بلادى وان لم يرع الا ديينها  
ويا ذكرك والنفس خايضة السردى مخاطرة والعين يهمل معيها  
١. ذكرك وابواب الرفافة بينها وبيني وجعلها قريها  
وصيقين والنهي الهوى وجنة من الكرم موقوف عليها سفينها  
بدائية للحفر فيهما عجاوبة وللموت اخرى لا يبذل طعيمها  
وقال جرير

طرفت جعانة بالرفافة أرجلا من رامتين لشط ذاك مزارا  
١٥ واذا نزلت من البلاد بمنزل وفي الكؤوس وأسقي المطارا ،

رفافة قرطبة وفي مدينة أنشأها عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد  
الملك بن مروان وهو اول من ملك الاندلس من الأموية بعد زوال ملكهم  
أنشأها وسماها الرفافة تشبيها ونظر فيها الى تخلية منفردة فقال

تبدت لنا وسط الرفافة تخلية تناءت بأرض الغرب عن بلد النخل  
٢. فقلت شبيهي بالتغرب والسوى وطول التناء عن بني وعن اهلى  
نشأت بأرض أنت فيها غريبة فثلك في الاقصاء والمنتأى مثلى  
سقتك غواصي المزن من صوبها الى يسبح ويستمرى السماكين بالوبل

وقال ابن الفرضي هذه الابيات لعبد الملك بن بشر بن عبد الملك بن مروان

## باب الرء والضاد وما يليهما

رُضَاءٌ بضم أوله يمد ويقصر وهو صنمٌ وبيتٌ كان لبني ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ولها يقول المستنور بن ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهو تميم وكان بُعث اليها في الاسلام فهدمها وقال  
 ٥ ولقد شددت على رضاء شدة فتركها قفراً بقلع أخصباً  
 وأعان عبد الله في مكروها وبمثل عبد الله أعشى تحزماً  
 وإنما سمي المستنور لقوله

يَنشُ الملاء في الريلات منه نشيش الرصف في اللبن الوغير

والوغير الحار

١ الرضاب أوقع خالد بأهل البشير في أيام أبي بكر رضي ست عطف من البشير إلى الرضاب وهو موضع الرصافة قبل بناء هشام أيها فانقشع من بها من بني تغلب فلم يلق كيداً فقال

كَلِمَنَا بِالرَضَابِ بَنِي زُهَيْرٍ ۖ وَالْأَكْنَافِ أَكْنَافُ الْجِبَالِ  
 فَلَمْ يَزَلِ الرَضَابُ لَهُمْ مَقَامًا ۖ وَهُوَ يُونُسًا عِنْدَ الرِّمَالِ  
 ١٥ فَإِنْ تَقَفَّ أَسَنَّتْنَا زُهَيْرًا ۖ يُكْفِ شَرِيدًا أُخْرَى الْهِيَالِ

رَضَامٌ اسم موضع عن الأزهري وأنشد غيره للبيد

وَأَصْبَحَ رَاسِيًا بِرَضَامَ دَهْرٍ ۖ وَسَالَ بِهِ الْجَايِلُ فِي الرِّمَالِ

وقال تميم ابن مقبل

أَرَقْتُ لِبَرْقٍ آخِرِ اللَّيْلِ دَوْفَ رَضَامٍ وَهَضَمٍ دُونَ رَمَانَ أَقْبَحِ

٢ ورواه الأزدى رَضَامٌ وفي الحجاز المرصومة والله أعلم

الرَضْرَاضَةُ بتكرير الراء وفتحها وتكرير الضاد المحجمة والرَضْرَاضَةُ في اللغة ما دُق من الحصى وهو موضع بسم قند ويحرف بالفارسية بسمكديرة ومعناه بالفارسية والعربية واحد

الكوفي فقال ولقد نظرت الى الرصافة فالتفتية فالتورثت  
 جَرَّ البَلَى اَنْيَاله فِيهَا فَادْرَسَهَا وَأَخْلَقَ ٥

رُصَافَةُ نَيْسَابُورُ ذكر عبيد الله بن احمد بن ابي طاهر في تاريخه قال قال عبيد  
 العزيز بن سليمان لَمَّا وَلِدْتُ كَتَبَ اَبِي اِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ طَاهِرٍ يُخْبِرُهُ  
 ٥ وَلَدَى وَانْه قَدْ أَخْرَجْتُ تَسْمِيَتِي اِلَى أَنْ يَخْتَارَ لِي الْأَمِيرُ الْأَسْمَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ اَنِّي  
 قَدْ سَمَيْتُهُ عَبْدَ الْعَزِيزِ وَقَدْ أَقْطَعْتُهُ الرُّصَافَةَ ضَيْعَةً بَنْيَسَابُورَ فَلَمْ يَزَلْ التَّنَوُّعُ  
 عِنْدَ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي أَخْبَارِ سَنَةِ ٣٩٩ ٥

رُصَافَةُ وَأَسْطُ فِي قَرْيَةٍ بِالْعِرَاقِ مِنْ أَعْمَالِ وَأَسْطُ بَيْنَهُمَا عَشْرَةٌ فَرَأَسَتْ بِنَسَبِ  
 إِلَيْهَا حَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْحَجِيدِ الرُّصَافِي سَمِعَ شُعَيْبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ رَوَى عَنْهُ  
 ١٠ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَثْمَانَ الْحَافِظُ الْوَأَسْطِيُّ وَقَالَ الرُّصَافِيُّ رُصَافَةُ وَأَسْطُ ٥  
 وَكَانَ أَبُو طَاهِرٍ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنُ حَامِدٍ الْمَعْرُوفُ بِسُنْدُوكِ الشَّاعِرِ قَوِيَّ امْرِئًا  
 بِرُصَافَةِ وَأَسْطُ فَقَالَ

يَقْرُ بَعِيْنِي أَنْ تَغَارِلَنِي الْقَسْبَا إِذَا مَسَّ جُدْرَانُ الرُّصَافَةِ لَيْثُهَا  
 وَأَنْ يَبْسُمَ الْبَرْقُ الَّذِي مِنْ بِلَادِهَا عَلَى كَبِدِ ابْنِ الظَّلَامِ ابْنِهَا  
 ١٥ أَهِيْمُ بِهَا وَاللَّيْلُ مَعْتَكُرُ الدُّجَا وَأَهْدَى وَبَنَتْ الصَّبْحُ بَانَ حَنِينُهَا  
 وَلِي كَبِدٌ حَرَى عَلَيْكَ شَجِيئَةً لُجُوجٌ إِذَا رَامَ الْفَكَاكُ رَهِيْنُهَا  
 إِذَا غَرَّتْ السُّلُوَانُ مِنْهَا وَغَرَّتْ هَوَاهَا جَرَى مِنْ مُقْلَتِي مَا يَشِينُهَا ٥

الرُّصْدُ بضم أوله وكسر الصاد وتشديد هاء قرية من مَخْلَافَ بَعْدَانَ بِالْيَمَنِ ٥  
 رُصْفَةٌ بضم الراء كورة على ساحل البحر بآفريقية كذا ضبطه من خط حسن  
 ٢٠ بن رشيف في الامم ورجع وبها خُدُوج قال وهذا لقب لها واسمها خديجة بنت  
 احمد بن كُثُومِ الْمُعَاظَرِيِّ وَفِي شَاعِرَةٍ حَاقِقَةٌ ٥

الرُّصَيْعِيَّةُ بلفظ التصغير منسوب بئر بين الحاجر ومعدن النقرة في طريف  
 الْحَاجِ ٥

والمراعى لا يميز بينهم وبين بادية الاعراب في خلف ولا خلف وتتصل ديارهم بما  
بلى الشرق بؤدان ٥

### باب الرأ والطاء وما يليهما

الرُّطُّ قال نصر الرُّطُّ منزل بين رامهرمز وآرجان قال الاصطخرى وهو يسذكر  
نواحي خوزستان وأما الرُّطُّ والخابران فهما كورتان على نهريْن جارِيَيْن ٥  
الرُّطُّيَلَاءُ بالتصغير والمد اسم موضع في زعمهم والده الموفق للصواب ٥

### باب الرأ والعين وما يليهما

رَعَنٌ بالكسر وهو جمع رَعْنٍ وهو اوائف الجبل العالى اسم لموضع فيه عينٌ ونخيلٌ  
بين الصفراء وينبع قل كثير

١٠ وحتى اجازت طين ضاس ودونها رَعَنٌ فهُضِبَا ذى التَّجِيلِ فِيمَنْبَعٍ ٥  
رَعْبَانٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وباءٌ موحدة واخره نون مدينة بالتغور بين  
حلب وسهيساط قرب القرات معدودة في العواصم وفي قلعة تحت جبل  
خربتها الزلزلة في سنة ٣٤٠ فانفك سيف الدولة ابا فراس ابن حمدان في قطعة  
من الجيش فأعاد عمارتها في سبعة وثلاثين يوما فقال أحد شعراءه يمدحه

١٥ لَرَضِيَتْ رَبِّكَ وَابْنَ عَمِّكَ وَالْقَدَا وَبَدَّلْتَ نَفْسًا لَمْ تَزَلْ بَدَّلَهَا  
ونزلت رعباناً بما اولميتها تثنى عليك سهولها وجبالها

وفي كتاب الفتوح بعث ابو عبيدة ابن الجراح في سنة ١٩ بعد فتح منبج  
عياض بن غنم الى رعبان ودلوك فصالحه اهلها على مثل صلح منبج واشترط  
عليهم ان ينجثوا عن اخبار الروم ويكاتبوا بها المسلمين ٥

٢٠ الرَّعْشَاءُ بفتح اوله وسكون ثانيه وشين معجمة والمد بلدة بالشام والرَّعْشُ  
بالخبريك الرَّمْدَةُ وبعامة رَعْشَاءُ لاهتزازها في السير ٥  
الرَّعْشَنَةُ بفتح اوله وسكون ثانيه وشين معجمة ونون جمل رَعْشَنُ لاهتزازها في  
السير والنون زائدة في كتاب الاصمعي ههنا العين العلام بين صغف ومغيب

الرَّضَمُ بفتح أوله وسكون ثانيه وأصله في اللغة حجارة تجمع عظام وتُرَضَم بعضها على بعض في الابنية وهو موضع على ستة أميال من زبالة بينها وبين الشُّقْرَى فيه بركة وعلى عشرين المصعد منه بركة أخرى للسلطان ، وذات الرُّضَم من نواحي وادي القرى وتيماء وقال عمرو بن الأَختَم

ه قَفَا نَبِيكَ من ذكرى حبيب واطلال بذي الرُّضَم قَالِمَاتَيْنِ فَأَوَّلِ  
الرُّضَمَةُ من نواحي المدينة قال ابن هَرَمَةَ

سَلَكُوا على صَفَرٍ كَانَ مُجُولِهِم بِالرُّضَمَتَيْنِ ذُرَى سَفِينِ عَومٍ

رَضَوَى بفتح أوله وسكون ثانيه قال أبو منصور ومن أسماء النساء رَضِيًا وتكبيرها رَضَوَى وهو جبل بالمدينة والنسبة اليه رَضَوَى بالفتح والتخريك وقل النسبي  
١. صلعم رَضَوَى رضى الله عنه وَقُدْسٌ قُدْسُهُ الله وأحد جهل يحبنا وحبيبه  
جاءنا سايرًا متعبدًا له تسبيح يزق زقًا ، وقال عَرَامُ بن الاصمغ السُّلَمِي  
رَضَوَى جبل وهو من يَنْبَعِ على مسيرة يوم من المدينة على سبع مراحل  
ميامنه طريق مكة ومياسره طريق البصرة لمن كان مصعدًا إلى مكة وهو  
على ليلتين من البحر وَيَتَلَوُّهُ عَزُورٌ وبينه وبين رَضَوَى طريق المعركة تختصره  
ه العرب إلى الشام ووادي الصَّفْرَاءِ منه من ناحية مطلع الشمس على يوم ، وقال  
ابن السَّكَيْتِ رَضَوَى قَفَا حجارة وبطنه غور يضربه الساحل وهو جبل عند  
ينبع جُهَيْنَةَ بينه وبين الحَوْرَاءِ والحَوْرَاءُ فُرْصَةٌ من فُرْصِ البحر ترقًا إليها سُفْسُ  
مصر ، وقال أبو زيد وقرب ينبع جبل رَضَوَى وهو جبل منيف ذو شعاع  
واودية ورأيت من ينبع أخضر وأخضر من طاف في شعابه أن به مياهًا كثيرة  
٢. وأشجارًا وهو الجبل الذي يزعم الأليسانية أن محمد ابن الحنفية به مقبر  
حتى يرزق ، ومن رَضَوَى يقطع حجر المسن ويحمل إلى الدنيا كلها وبقربهما  
فيما بينه وبين ديار جُهَيْنَةَ مَأْيُ إلى البحر ديار للحسينيين حُزِرَتْ بيوت الشعير  
التي يسكنونها نحو من سبعماية بيتهم وهم بادية مثل الاعراب ينتقلون في المياه

رَعْنٌ بانضم موضع على طريق حاج انبصرة بين حفر ابي موسى وماوية وتفسيره  
قبلة ٥

رَعَيْنٌ ٥ هو تصغير الذي قبلة وهو انف الجبل مخلاف من مخاليف اليمين سمي  
بالقبيلة وهو ذو رَعَيْنٍ واسمه يريم بياضين مثنائين بن زيد بن سهل بن عمرو  
٥ بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وايل بن الغوث بن قطن  
بن عريب بن زهير بن الهميسع بن حمير ٥ ورَعَيْنٌ ايضا قصر عظيم باليمن  
وقيل جبل باليمن فيه حصن وبه سمي ذو رعين قال امرؤ القيس  
ودار بى سَوَاسَةٍ فى رَعَيْنٍ نَحْرُ عَلَى جَوَانِبِهِ الشَّمَالُ ٥

### باب الراء والغين وما يليهما

١. ارْغَاطٌ بضم اوله واخره طاء مهملة وهو مرتجل مهمل فى كلامهم قال ابن دريد  
اسم موضع ٥

رُغَافَةٌ قرية على مرحلة من صعدة باليمن فيها معدن حديد ونحو خمسة  
عشر كيرا يسبك فيه حديد معدنها ٥  
رُغَلٌ بفتح اوله والرجال فى لغتهم الامة والرجال البهيمية توضع اُمُّها وارْغَلَت  
الامة ولذا اذا ارْضَعَتْه وارْغَلَت الارض اذا انبتت الرُّغْل وهو جنس من  
النبت وهو جبلان يقال لهما ابنا رغال قرب ضريبة ٥

رِغَالٌ بكسر اوله واخره لام كانه جمع رُغْل وهو نبت من الخض ورقه مفتول وقال  
الليث الرُّغْل نبات تسميه الفرس السَّرْمَق ٥ وقبر ابي رغال يُرْجَم قرب مكة  
وكان واقد عاد جاء الى مكة يستسقى لهم وله قصة وقيل ان ابا رغال رجل من  
٢. ببيعة قُهود وانه كان ملكا بالطايف وكان يظلم رعيته فمر بامرأة ترضع صبيا  
يتيمما بلبن عنز لها فاجدها منها فبقى الصبي بلا مرضعة مات وكانت سنة  
مجدبة فرماه الله بمارعة اهلكته فرجعت العوب قبرة وهو بين مكة والطايف ٥  
وقيل بل كان قايد الفيل ودليل الحبشة لما غزوا الكعبة فهلك فيمن سلسك



الشهبس. أو عن يمين ذاك ماء تسمى الرعشنة وفي ركيّتان لبنى عمرو بن

قريظ وسعيد بن قريظ من بني أبي بكر بن كلاب،

رَعْلٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وأخيره لام موضع عن ابن ذرّيد والرَّعْلَةُ القطعة

من الخيل والعوالى من التخل،

وَرَعْمٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وهو في الأصل الشَّحْمُ والرَّعْمُ نُحَاطُ الشاة وهو

اسم جبل في ديار بجيلة وفيه روضة ذكرت وقال ابن مقبل

هل عاشقٌ نال من دماء حسانته في الجاهلية قبل الذين مرحوم

يبيض الأتوق برعم دون مسكنها وبالبارق من ظلّخام مركوم

وقال أيضا

١. فصاحن من ماء الوحيدين نُقْرَةٌ بميزان رعم أن هذا صدوان

بميزان رعم أى بما يوازنه،

الرَّعْناء بفتح أوله وسكون ثانيه ثم نون والفاء مدودة اسم من أسماء البصرة

سميت برعن الجبل وقال الجاحظ من عيوب البصرة اختلاف هوائها في يسوم

واحد لأنهم يلبسون القميص مرة وألبطنات مرة والجباب مرة لاختلاف جواهر

١٥ الساعات ولذلك سميت الرَّعْناء قال الفرزدق وأنشده ابن ذرّيد

لولا أبو مالك المَرْجُو نأله ما كانت البصرة الرعناء لى وطننا

وقال أبو منصور الرعن الأنف العظيم من الجبل ترأه متقدما ومنه قيل للجيش

العظيم أرعن قال وكان يقال للبصرة الرعناء لما يكثر بها من مد البحر وعكيكه

والعكة والعكيك شدة الحر والرَّعْناء الحفقاء وعندى أن بها سميت البصرة

٢٠ لعل بعضهم أنكر فيها شيئا فسمّاها بذلك،

رَعْنٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وقد ذكر معناه في الذي قبله وهو موضع من

فواحي البحرين ورعن أيضا موضع بنواحي الحجاز من ديار اليمانيّين عسى

نصر،

أبرهة ومعه أبو رغال حتى أنزله بالمُعَمَّس فلما مات أبو رغال هناك فرجم  
قبره العرب فهو القبر الذي يُرْجَم بالمُعَمَّس وفيه يقول جرير ابن الخطّمي  
إذا مات الفُزْدِيُّ فارجموه كما ترمون قبر أبي رغال

الرَّغَامُ بفتح أوله وهو دقاق التراب ومنه أرغمته أي أهنته وألرقتة بالتراب وقال  
الاصمعي الرغام من الرمل الذي لا يسيل من اليد وقال الفُزْدِيُّ في جرير  
تَبَكَّى المَرَاغَةُ بالرغام على ابنها والناهقات يَصْحَنُ بِالْأَعْوَالِ  
وهو اسم رملة بعينها من نواحي اليمامة بالوشم قالت امرأة من بني مرة  
أيا جَبَلِيَّ وادي عَزِيزَةَ السَّيِّئَةِ نَأَتْ مِنْ قَوْمِي وَحَمَّ قُدُومُهَا  
ألا خَلِيهَا تَجْرَى الْجَنُوبُ لَعَلَّه يُدَاوِي قُودَايَ مِنْ جَوَاهِ نَسِيمِهَا  
وقولا لركبهن غيمية غدت إلى البيت تَرْجُو أن تَحْطَّ جُرُومُهَا  
فإن بأكناف الرغام قريبة مولدة تُكَلِّي طَوِيلَ نَيْمِهَا  
رَغْبَاءُ اسم بئر في شعر كثير حيث قال

أَبَتْ أَيْلِي مَاءَ الْبِرْدَاءِ وَشَقَّهَا  
أذا وَرَدَتْ رَغْبَاءُ فِي يَوْمِ وِرْدِهَا قُلُوصِي دَعَا عَطَاشُهُ وَتَبَلَّدَا  
فَأَنَّى لَأَسْتَحْيِيكُمْ إِنْ أَنْتُمْ كَمْ وَأَكْرَمَ نَفْسِي إِنْ تَسِينُوا وَأُحْجَدَا

رَغْبَانُ بفتح أوله وبعد ثمانية الساكن بالك موحدّة وأخره نون مسجدة ابن  
رَغْبَانُ كان ببغداد وكان مشهوراً باجتماع أهل العلم والفصل فيه  
رَغْمَانُ فَعْلَانُ من الرغم وهو الإهانة اسم رمل  
رَغْوَانُ اسم موضع في شعر أَعْشَى بأهله حيث قال

وَأَقْبَلَ الْخَيْلُ مِنْ تَثْلِيثِ مَضْغَبَةٍ أَوْ ضَمَّ أَعْيُنُهَا رَغْوَانُ ۚ وَحَضَرَ  
رَغْوَةً بضم أوله بلفظ رغوّة اللبن وغيرها ما بآجاً أحد جَبَلِيَّ طَيَّ  
رَغِيمَانُ بلفظ تصغير الرغم وتثنيته موضع قال

أَحْسَ قَنِيصًا بِالرَّغِيمَيْنِ خَاتِلًا

منهم فدفن بين مكة والطائف ثم النبی صلعم بقبره فامر برجمه فصار ذلك سنة وقيل ان ثقيفا واسمه قسي كان عبدا لابي رغال وأصله من قوم نجوا من حمود فهرب من مولاة ثم ثقفه فسماه ثقيفا وانتفى ولده بعد ذلك الى قيس وقال حماد الراوية ابو رغال ابو ثقيف كلها وانه من بقية حمود ولسداسك قل ه حسان بن ثابت يهاجرو ثقيفا

اذا التفتي فاحركم فقولوا فلم فعد امر ابي رغال  
ابوكم احببت الاحياء قدما وانتم مشبهوه على مثال  
عبيد الغر اوردته بنسبه وولي عنكم اخرى الليالي

وكان الحجاج يقول يقولون اننا بقية حمود وهل مع صالح الا المغربيون وقال  
الشكري في شرح قول جرير

اذا مات الفرزدق فارجموه كما ترمون قبر ابي رغال

قال ابو رغال اسمه زيد بن خلف كان عبدا لصالح النبي صلعم بعثه مصدقا وانه اتى قوما ليس لهم لبن الا شاة واحدة ولهم صبي قد ماتت امه فلم يعاجونه بلبن تلك الشاة يعنى يغذونه والمعجى الذى يغذى بغير لبن ه امه فأتى ان ياخذ غيرها فقالوا دعها تحايى هذا الصبي فأتى فيقال انه نزلت به قارعة من السماء ويقال بل قتله رب الشاة فلما فقهه صالح عم قام في الموسم فنشد الناس فأخبر بصنيعه فلعمنه فقبره بين مكة والطائف ترجمه الناس وقيل ذكر ابن اسحاق في ابي رغال ما هو احسن من جميع ما تقدم وهو ان أبرهة بن الصباح صاحب الفيل لما قدم لهدم الكعبة مر بالطائف فخرج اليه مسعود بن مغنث في رجال ثقيف فقالوا له ايها الملك انما نحن عبيدك سامعون لك مطيعون وليس لك عندنا خلاف وليس يبتنا هذا الذى تريده يعنون اللات انما تريد البيت الذى بمكة ونحن نبعث معك من يدلك عليه فتجاوز عنهم وبعثوا معه ابا رغال رجل منهم يدله على مكة فخرج

قَدْ اَلْاَرَامُ فَصَارَ يَكْثُرُ فَتُدَّهَمُ وَلَقَدْ يَقْلُ الشَّيْءُ حَتَّى يَكْثُرَا  
 اَنْ تَتَنَ اسْحَاقُ بْنُ كَنْدَاجِيْقٍ فِي اَرْضِ فَكْلُ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْفَرَاةِ  
**باب الرء والقف وما يليهما**

رَقَادَةُ بَلَدَةٌ كَانَتْ بِاَفْرِيقِيَّةٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقَيْرَوَانِ اَرْبَعَةُ اَمِيَالٍ وَكَانَ دَوْرُهَا اَرْبَعَةً  
 ٥ وَعِشْرِينَ اَلْفَ ذِرَاعٍ وَاَرْبَعِينَ ذِرَاعًا وَاَكْثَرُهَا بِسَاتِنِينَ وَهِيَ يَكُنْ بِاَفْرِيقِيَّةٍ اَطْيَبُ  
 هَوَاءٍ وَلَا اَعْدَلُ نَسِيمًا وَاَرَقُّ تَرَبَةً مِنْهَا وَيَقَالُ اَنْ مِنْ دَخْلِهَا لَا يَزَالُ مُسْتَبْشِرًا  
 مِنْ غَيْرِ سَبَبٍ وَذَكَرُوا اَنْ اَحَدَ بَنِي الْاَغْلَبِ اَرَقُّ وَشَرَدَ عَنْهُ النَّوْمُ اِيَّامًا فَعَالَجَهُ  
 اسْحَاقُ الْمُنْتَطَبُّ الَّذِي يَنْسَبُ اِلَيْهِ اَطْرَيْقُلُ اسْحَاقُ فَلَمَّا يَنْمُرُ ثَامِرُهُ بِاَخْرُوجِ  
 وَالْمَشَى فَلَمَّا وَصَلَ اِلَى مَوْضِعِ رَقَادَةٍ نَامَ فَسَمِيَتْ رَقَادَةُ يَوْمِيذٍ وَاتَّخَذَهَا دَارًا  
 ١٠ وَمَسْكَنًا وَمَوْضِعَ فَرْجَةِ الْمُلُوكِ وَقِيلَ فِي تَسْمِيَّتِهَا بِرَقَادَةٍ اَنْ اَبَا اَلْخَطَّابَ عَبْدَ  
 الْاَعْلَى بْنِ السَّمْحِ الْمَعَاوِرِي الْقَائِمَ بِدَعْوَةِ الْاَبَاضِيَّةِ بِاطْرَابِلِسَ لَمَّا نَهَضَ اِلَى  
 الْقَيْرَوَانِ لِقِتَالِ رَجُومَةٍ وَكَانُوا قَدْ تَغَلَّبُوا عَلَى الْقَيْرَوَانِ مَعَ عَصَمَرِ بْنِ جَمِيلِ  
 التَّنْقِي بِهَمْ مَوْضِعَ رَقَادَةٍ وَهِيَ اُنْذَاكَ مُنَيَّةٌ فَقَتَلَهُمْ هُنَاكَ قَتْلًا ذَرِيعًا فَسَمِيَتْ رَقَادَةُ  
 لِرُقَادِ قَتْلِهِمْ بَعْضُهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ وَالْمَعْرُوفُ اَنْ الَّذِي بَنَى رَقَادَةَ اِبْرَاهِيمُ بْنُ اَحْمَدَ  
 ٥ اَبْنِ الْاَغْلَبِ وَانْتَقَلَ اِلَيْهَا مِنْ مَدِينَةِ الْقَصْرِ الْقَدِيمِ وَبَنَى بِهَا قُصُورًا عَجِيبَةً  
 وَجَامِعًا وَعَمَّرتِ الْاَسْوَاقُ وَالْحَمَامَاتُ وَالْفَنَادِقُ فَلَمَّا تَزَلَّ بَعْدَ ذَلِكَ دَارَ مَلِكِ لُبِّي  
 الْاَغْلَبِ اِلَى اَنْ هَرَبَ عَنْهَا زِيَادَةُ اللهِ بْنِ اَبِي عَبْدِ اللهِ الشَّيْعِي وَسَكَنَهَا عُبَيْدُ  
 اللهِ اِلَى اَنْ اَنْتَقَلَ اِلَى الْمَهْدِيَّةِ سَنَةَ ٣٠٨ وَكَانَ اِبْتِدَادُ تَأْسِيسِ اِبْرَاهِيمَ بْنِ اَحْمَدَ  
 ١٠ نَهَا سَنَةَ ٣١٣ فَلَمَّا اَنْتَقَلَ عَنْهَا عُبَيْدُ اللهِ اِلَى الْمَهْدِيَّةِ دَخَلَهَا الْوُحْنُ وَانْتَقَلَ  
 ٢٠ عَنْهَا سَاكِنُوهَا وَلَمْ تَزَلْ تَخْرُبُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ اِلَى اَنْ وَلِيَ مَعْدُجُنَ اِسْمَاعِيلُ  
 فَخَرِبَ مَا بَقِيَ مِنْ اَنْبَارِهَا وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا شَيْءٌ غَيْرُ بِسَاتِنِيْنِهَا وَلَمَّا بَنَاهَا اِبْرَاهِيمُ  
 وَجَعَلَهَا دَارَ مَمْلَكَتِهِ مَنَعَ بَيْعِ النَّمِيذِ بِمَدِينَةِ الْقَيْرَوَانِ وَاَبَاحَ مَدِينَةَ رَقَادَةَ فَقَالَ  
 بَعْضُ ظُرَفَاءِ اَهْلِ الْقَيْرَوَانِ

## باب الرأه والغاء وما يليهما

رَفَّحَ بفتح أوله وثانيه واخره حاء مهملة منزل في طريق مصر بعد السداروم بينه وبين عسقلان يومان للقاصد مصر وهو اول الرمل خرب الآن تَنَسَّسَ اليه الكلاب وله ذكر في الاخبار، قال ابو حاتم من قرون البقر الرَّفْحُ وهو الذي يذهب قَرْنَاهُ قَبْلَ اُنْذِيهِ، قال المهلبى ورفح مدينة عامرة فيها سوق وجامع ومنبر وفنادق وأهلها من تخم وجُدام وفيهم لصوصية واغارة على امتعة الناس حتى ان كلابهم اضُرُّ كلاب ارض بسرقة ما يسرى مثله الكلاب ولها والى معروفة برسمة عدة من الجند ومن رفح الى مدينة غَزَّة ثمانية عشر ميلا وعلى ثلاثة اميال من رفح من جنب هذه غَزَّة شجر جميز مصطف من جازنى والطريق عن اليمين والشمال نحو الف شجرة متصلة اغصان بعضها ببعض مسيرة نحو ميلين وهناك منقطع رمل الجفار ويقع المسافرين في الجُلد،

الرَّفْدَةُ ماء في سَخَّة بالسَّوَارِقِيَّة،

رَفَّرَ بفتح أوله وسكون ثانيه وتكرير الرأه والغاء وقد ذكرت تفسيره في دارة رفر وهو موضع في ديلر بني تميم وذات رفر واد لبني سليم،

الرَّفْنِيَّةُ بفتح أوله وثانيه وكسر النون وتشديد الياء المنقوطة من تحت بائنتين كورة ومدينة من اعمال حمص يقال لها رَفْنِيَّة تَدْمُرُ وقال قوم رَفْنِيَّة بلدة عند طرابلس من سواحل الشام ينسب اليها محمد بن نوار الرَفْنِي سمع حسان الرَفْنِي صاحب رَفْنِيَّة،

الرَّفُونُ بضم أوله واخره نون من قري سمع قند عن السمعاني،

الرَّفِيفُ بفتح الزاء وكسر الغاء وياء ساكنة قصر كان في اول العراق من ناحية الموصل لم يكن احد بجوزة الا بخاتم المتوكل واباه اراد البجترى بقوله

سَلَكْتُ بِدَجَلَةِ سَارِبَاتٍ رَكَابِدُنَا بِرَمْدُنْهَا لِلْوَرْدِ اَغْبَابُ السَّرَى

فَإِذَا طَلَعَتْ مِنَ الرَّفِيفِ فَانْزِلْ خَلْقًا ان نَدَعَ الْعِرَاقَ وَنَهْجَرَا

فكانها رقا في الجبل والاصح انه موضع لقول دعثور

حتى اذا كُنّا بذات الرقا وكانت هذه الغزوة سنة اربع للهجرة ، وقال محمد بن موسى الخوارزمي من مهاجرة النبي صلعم الى غزاة ذات الرقا اربع سنين وثمانية ايام ثم بعد شهرين غزا دومة الجندل وفي ذات الرقا صلى النبي صلعم صلاة الخوف وفيها كانت قصة دعثور المحاربي ، وقال الواقدي ذات الرقا قريبة من الخيّل بين السعد والشقرة وبير أرمّا على ثلاثة اميال من المدينة وفي بير جاهلية وقال اما سميت بذات الرقا لانه كان في تلك الارض بقع حمراء وببيض وسود ، وقال ابن اسحاق رَقَعُوا رايانهم ذوات الرقا ، قال الاصمعي يذكر بلاد بني بكر بن كلاب بن جند فقال ذات الرقا وقال نصر ذوات الرقا مصانع ١. بأنجد تمسك الماء لهي الى بكر بن كلاب ووادي الرقا بأنجد ايضا

الرقية يفتح اوله والتكرير موضع في عامر وأصله الارض المستوية اللينة التراب تحتها صلابة والله اعلم ،

الرقبتان تشبيه الرقبة وكانها فعلت من الرقبة وفي الانتظار والحراسة وهما جبلان اسودان بينهما ثنية يطلعان الى اعلا بطن مَرَّ الى شعبيات يقال لهن ١٥ الضرائب ،

الرقبتان تشبيه الرقة اظنهم فَعَوْا الرقة والرافقة كما قالوا العراقان للبصرة والكوفة وقال عبيد الله بن قيس الرقيات

أَتَيْنَاكَ نُنْثِي بِالذِي أَنْتَ أَهْلُهُ      عَلَيْكَ كَمَا أَتَيْتَ عَلَى الرُّوحِ جَارَهَا  
تَقَدَّتْ فِي الشَّهْبَاءِ نَحْوَ ابْنِ جَعْفَرٍ      سِوَاهُ عَلَيْهَا لَيْلُهَا وَنَهَارُهَا  
تَزُودُ فَنِي قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ أَنَّهُ      تَجُودُ لَهُ كَفٌّ بِعَيْدٍ مَحْرَارُهَا  
فَوَاللَّهِ لَوْلَا أَنْ أَزُودَ ابْنَ جَعْفَرٍ      لَكُنْ قَلِيلًا فِي دَمْعٍ مَقَرَّارُهَا  
فَإِنْ مِتُّ لَمْ يُوَصِّلْ صَدِيقِي وَلَمْ يَقُمْ      طَرِيقِي مِنَ الْمَعْرُوفِ أَنْتَ مَنْارُهَا  
ذَكَرْتُكَ أَنْ قَاصِيَ الْفَرَاتِ بَارِضَنَا      وَجَاشَ بَأَعْلَى السَّرَقَتَيْنِ بِحَارُهَا

يا سيّد الناس وابن سيّد  
ومن اليه الرقاب منقاد

ما حرّم الشرب في مدينتنا وهو حلال لأرض رقادة

وكان تغلب عبيد الله الملقب بالمهدي على رقادة وطرد بني الاغلب عنها في

شهر ربيع الاول من سنة ٢٩٧ واستقر بها ملكه فداحه الشعراء وقالوا فيه حتى

قال بعضهم اخزاه الله

حل برقادة المسيح حل بها آدم ونوح

حل بها الله ذو المعالي وكل شيء سواه ربح

الرقاشان بفتح اوله وبعد الالف شين واخره نون تشنية رقاش قال ابن الاعراب

الرقاش الخط الحسن وراقش اسم امرأة وراقش هذا يجوز ان يكون من ذلك

١٠ واما جبلان وقال العمري ذو الرقاشين اسم موضع وفي كتلب اللصوص الرقاشان

جبلان بأعلى الشريف في ملتقى دار كعب وكتاب واما الى السواد وحولهما

برأت من الارض بيض فهي لله رقتهم

سقى دار ليلى بالرقاشين مسيل مهيبة بأعناق الغمام ذوق

أغر سماسكي كان ربابة بخاني ضقت فوقه وسوق

كان سنه حين تقدعه الصبا وتلاحق آخره الجنوب حريق

١٥

وقال ابو زياد ومن جبال عمرو بن كلاب الرقاشان ولها عمودان طويلان من

الهضب قال الشاعر

سمعت واحسانا تحب ركابهم لهند يصحراء الرقاشين داعيا

صويتنا خفيًا لم يكذب يستبين لي علي اتنى قد راعني من وراه يا

٢٠ الرقاع بكسر اوله واخره عين مهملة جمع رقعة وهو ذو الرقاع غزاه النبي صلعم

قيل في اسم شجرة في موضع الغزوة سميت بها وقيل لان اقدامهم نقبت من

المشي فلقوا عليها الخرق وهكذا فسرها مسلم بن الحجاج في كتابه وقيل بل

سميت برقاع كانت في الويتهم وقيل نزل الرقاع جبل فيه هودا وبياض وحمرة

فَسَلَّ سَحِيمًا إِذَا لَاقَيْتَ جَمْعَهُمْ هَلْ كَانَ بِالْبَيْرِ حَوْضٌ قَبْلَ تَحْوِيسِي  
 أَنْ كُنْتَ خَصَّصْتَ لِي وَطْبًا لَتَسْقِيَنِي لَأَسْقِيَنَّكَ مَحْضًا غَيْرَ مُحْضَوْصٍ  
 أَوْ كَلِمَتٍ وَتَرْتِ لِي قَوْسًا لَسْتَرْمِيَنِي لَأَرْمِيَنَّكَ رَمِيًّا غَيْرَ تَبْيِيسِي  
الرَّقْفُ مِنْ بِلَادِ بَنِي عَمْرِو بْنِ كَلَابٍ

هـ الرَّقْمَتَانِ تَثْنِيَةُ الرِّقَّةِ وَهُوَ مُجْتَمِعُ الْمَاءِ فِي الْوَادِي وَقَالَ الْفَرَّاءُ يُقَالُ عَلَيْكَ بِالرِّقَّةِ  
 وَدَعِ الصَّفَةَ وَرَقَّةُ الْوَادِي حَيْثُ الْمَاءُ وَصَفَتَاهُ نَاحِيَتَاهُ وَفِي كِتَابِ الضَّحَاكِ الرِّقَّةُ  
 جَانِبُ الْوَادِي وَقِيلَ الرُّوضَةُ قَالَ السَّكُونِيُّ الرَّقَّتَانِ قَرِيبَتَانِ بَيْنَ الْبَصْرَةِ  
 وَالْبِلَاجِ بَعْدَ مِائَةِ تَلْقَا الْبَصْرَةَ وَبَعْدَ حَفْرِ ابْنِ مُوسَى تَلْقَا النِّبَاجَ وَهِيَ عَلَى  
 شَفِيرِ الْوَادِي وَهِيَ مَنْزِلُ مَالِكِ بْنِ الرِّيبِ الْمَازِنِيِّ وَفِيهِمَا يَقُولُ

أ. فَلَلَهُ ذَرِي يَوْمَ أَتْرَكَ طَامِعًا بُنَى بَاعِلَى الرِّقَّتَيْنِ وَمَا لِيَا

وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الرَّقَّتَانِ التَّنَكَّتَانِ السُّودَاوَانِ عَلَى عَجْزَى الْحِجَارِ وَهِيَ الْجَاعِرَتَانِ  
 وَالرَّقَّتَانِ رَوْضَتَانِ بِنَاحِيَةِ الْقَصْمَانِ ذَكَرَهُمَا زُهَيْرٌ فَقَالَ

وَدَارَ لَهَا بِالرَّقَّتَيْنِ كَانَهَا مَرَا جِيعَ وَشَمٌ فِي نَوَاشِرِ مَعْصَمٍ

وَقَالَ الْعِمْرَانِيُّ الرَّقَّتَانِ رَوْضَتَانِ أَحَدَاهُمَا قَرِيبَةٌ مِنَ الْبَصْرَةِ وَالْآخَرَى قَرِبُ الْبَصْرَةِ وَأَمَّا لَلَّةُ فِي شَعْرِ  
 هـ الْأَصْمَعِيِّ الرَّقَّتَانِ أَحَدَاهُمَا قَرِبُ الْمَدِينَةِ وَالْآخَرَى قَرِبُ الْبَصْرَةِ وَأَمَّا لَلَّةُ فِي شَعْرِ  
 زُهَيْرٍ وَدَارَ لَهَا بِالرَّقَّتَيْنِ فَقَالَ الْكَلَابِيُّ الرَّقَّتَانِ بَيْنَ جُرُفٍ وَمَطْلَعِ الشَّمْسِ  
 بَارِضٌ بَنَى اسْدَ قَالَ وَالرَّقَّتَانِ أَيْضًا بِشَطِّ فَلَجٍ مِنْ أَرْضِ بَنِي حَنْظَلَةَ وَالرَّقَّتَانِ  
 قَرِيبَتَانِ عَلَى شَفِيرِ وَادِي فَلَجٍ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَمَكَّةَ وَقِيلَ الرَّقَّتَانِ رَوْضَتَانِ فِي  
 بِلَادِ بَنِي الْعَنْبَرِ وَالرَّقَّتَانِ أَيْضًا مَوْضِعٌ قَرِبَ الْمَدِينَةِ يُقَالُ مِنْ أَنْهَا الْحَرَّةُ

م. رَقْمٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ تَنْسَبُ إِلَيْهِ الرَّقْمِيَّاتُ وَفِي كِتَابِ نَصْرِ الرَّقْمِ  
 جِبَالٌ دُونَ مَكَّةَ بِدِيَارِ غَطَفَانَ وَمِنْهَا عِنْدُهَا أَيْضًا وَالسَّهَامُ الرَّقْمِيَّاتُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى  
 هَذَا الْمَوْضِعِ صُنِعَتْ ثَمَتَ وَيَوْمَ الرَّقْمِ مِنْ أَيَّامِهِمْ مَعْرُوفٌ لَغَطَفَانَ عَلَى عَامِرٍ وَرَمَا  
 رَوَى بِسُكُونِ الْقَافِ مِنْهَا كَانَ حِزَامُ بْنُ هِشَامٍ الْخَزَّاعِيُّ الْقُدَيْدِيُّ رَوَى عَنْهُ



وعندي ما حوّل الله هَجْمَةً عطاوك منها شَوْلها وعشاها  
 مباركة كانت عطاء مباركا تمنح كبرها وتنمي مغارها  
 رَقْدٌ بفتح أوله وسكون ثانيه اظنه مرتجلا وهو اسم جبل او واد في بلاد قيس  
 وانشد ابو منصور كَرَحاء رَقْدٌ زَلَمْتُها المَنَاقِرُ وقال الاصمعي في كتاب  
 الجزيرة قال العامري رَقْدٌ هَضْبَةٌ مُخَابِرَةٌ مُطَمَّنةٌ غير مرتفعة بين ساقَي القُرَويين  
 وبين حبس القنّان وفي باطراف العُرفِ بينهما وبين القنّان وبين ابان الاسود  
 وفي مشرفة على جبال لانها فوق حَزَمٍ من الارض وكل هذه الاماكن من بلاد  
 بني اسد وقال الجوهري رَقْدٌ جبل تُنَحَّتُ منه الراحية قال لبيد

فَأَجْمَدُ نَيِّ رَقْدٍ فَكَنافُ ثادِي فَصَارَةُ تُوفِي فِهْقها فالأعْبالا

او قال ابو زياد رَقْدٌ من بلاد غطفان قال الشاعر

احقاً عباد الله ان لست سائراً بصحراه شَرْجٌ في مواكب او قَرْدَا  
 وهل اربى الدهر عبلاء عاقِرٍ ورَقْدَا اذا ما الال شَبَّ لنا رَقْدَا  
 وقال الصِّمَّةُ الاكبر وهو مالك بن معاوية بن جَداعة بن غزية بن جُشَم بن  
 بكر بن هَوَازن

جَلَبْنَا الحِيلَ من تَثْلِيثٍ حَتَّى أَصَبْنَا اهل صاران فَرَقْدِ ١٥  
 ولم نَجِبْ ولم نَنكُلْ ولكن فجَعْنام بكلّ اشم جَعْد  
 الا ابلغ بني جُشَم رسولا فان بيان ما تبغون عندي

الرَّقَرَاتُ ما قرب القنادسية نزل به بعض جيش الاسلام ايام الفتح  
 الرَّقَعَةُ بالفتح ثم السكون موضع قرب وادي القرى من الشَّقَّةِ شَقَّةُ بني عُدرة  
 الفية مسجد النبي عم عمره في طريقه الى تبوك سنة تسع للهجرة  
 الرَّقَعَةُ بالضم موضع باليمامة وفي لغة اختصم فيها ابن بيمس الشاعر وابو  
 الحويرث السخيمى الى المهاجر بن عبد الله فقال ابو الحويرث  
 انت ابن بيمس لعمرى لست افكره حقاً يقينا وتلقى من ابو بيمس

انها برقية بحريّة سورها بحر وسور في الجند  
تسمع الصلّصل في اشجارها فهدد البر ومكاء غرد  
لم تظمن بلدة ما صممت من جمال في قريش وأسد

وقال عبيد الله بن قيس الرقيّات

كم يصحّ هذا الفؤاد عن طربة وميله في الهوى وعن نعيبة  
اهلا وسهلا من اتاك من ا لركة يسرى اليك في شجعية

وقال ايضا عبيد الله بن قيس الرقيّات لعبد الله بن جعفر بن ابي طالب  
انيماك نثنى بالذي ائت اهله عليك كما ائى على الروض جارها  
تقدت في الشهادة نحو ابن جعفر سواة عليها ليلها ونهارها  
1. فوالله لولا ان تزور ابن جعفر لكان قليلا في دمشق قرأها  
فان مت لم يوصل صديق ولم يقم سبيل من المعروف ائت منارها  
فكرت ان فاص الفرات بأرضنا وجاش بأعلى السقطين بحارها  
وعندى مها خول الله هاجمة عطاوك منها شولها وعشارها

قال بطليموس الرقة البيضاء طولها ثلاث وسبعون درجة وست دقائق وعرضها  
١٥ خمس وثلاثون درجة وعشرون دقيقة طالعها الشولة بيت حيوتها القوس  
تحت احدى عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها  
مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان ارتفاعها ثمان وسبعون درجة قال  
والرقة الوسطى طولها ثلاث وسبعون درجة واثننا عشرة دقيقة وعرضها  
جمس وثلاثون درجة وسبع عشرة دقيقة طالعها الشولة في الاقليم الرابع  
2. وقيل طالعها الذابح بيت حيوتها ثلاث درج من الحوت وخمس واربعون  
دقيقة تحت احدى عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدى  
بيت ملكها مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان ، وكان بالجانب الغربى  
مدينة اخرى تعرف برقة واسط كان بها قصران لهشام بن عبد الملك كانا

عمر بن عبد العزيز وذكر في قديده

رُقْن موضع في شعر زهير قال

كم للمنازل من عام ومن زمن لآل أسماء بالقفقين فالرُقْنس

رُقْنيل بفتح أوله وثانيه وبعد الواو الساكنة بلا موحدة وأخره لام مدينة بين

شنت برية ومدينة سُرْتَة بالاندلس قديمة البناء

الرَّقَّة بفتح أوله وثانيه وتشديده وأصله كل أرض إلى جنب واد ينبسط عليها

الماء وجمعها رِقَاق وقال غيره الرقاق الأرض اللينة التراب وقال الاضمرى السرقاق

الأرض اللينة من غير رمل وانشد

كانها بين الرقاق والخمر إذا تبارين شآبيب مطر

أوفي مدينة مشهورة على الفرات بينها وبين حرّان ثلاثة أيام معدودة في بلاد

الجزيرة لأنها من جانب الفرات الشرق طول الرقة أربع وستون درجة وعرضها

ست وثلاثون درجة في الاقليم الرابع ويقال لها الرقة البيضاء أرسل سعد بن

أبي وقاص وإلى الكوفة في سنة ١٧ جيشاً عليه عياض بن غنم فقدم الجزيرة

فبلغ أهل الرقة خبره فقالوا انتم بين العراق والشام وقد استولى عليها

المسلمون فما بقاءكم مع هؤلاء فبعثوا إلى عياض بن غنم في الصلح فقبله منهم

فقال سهيل بن عدي

وصادمتنا الفرات غداة سرتنا إلى أهل الجزيرة بالسعوان

أخذنا الرقة البيضاء لمّا رأينا الشهر لَوَحَ بالهلال

وأزججت الجزيرة بعد خفص وقد كانت تخوف بالسزوال

وصار الخرج صاحبة الينا باكناف الجزيرة عن تقالى

وقال ربيعة الرقي يصفها

حبذا الرقة دار أو بَلَدْ بَلَدْ ساكنه عن تتوّدْ

ما رأينا بلدة تعدلها لا ولا أخبرنا عنها أحد

اهل الكهف والصحيح انهم ببلاد الروم كما نذكره وهذا الرقيم اراد كثير  
بقوله وكان يزيد بن عبد الملك ينزله وقد ذكرته الشعراء

امير المؤمنين اليك نهـوى على الرخت الصلادم والجووم  
اذا اتخذت وجوه القوم نصبا احيى الواهجات من السموم  
فكم غادرن دونك من جهيص ومن فعل مطرحة جديـم  
يزرن على ثنائيه يزيـدا باكناف الموقر والرقيم  
تهنئه السوفد اذا اتوه بنصر الله والملك العظيم

قال الفراء في قوله تعالى ام حسبك ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا  
عجبا قالوا عو لوج رصاص كتبت فيه انسابهم واسماؤهم ودينهم ومما هم بوا وقيل  
الرقيم اسم القرية التي كانوا فيها وقيل انه اسم الجبل الذي فيه الكهف وروى  
عكرمة عن ابن عباس رضى عنه انه قال ما ادرى ما الرقيم اكتاب لم يمان وروى  
غيره عن ابن عباس اصحاب الرقيم سبعة واسماؤهم يلعيا مكسملينا مشلينا  
مروطنس دبريوس سراييون افستطيوس واسم كلبهم قطمير واسم ملكهم  
دقيانوس واسم مدينتهم الله خرجوا منها افسوس ورهاقها الرس واسم  
الكهف الرقيم وكان فوقهم القبطى دون الكردى وقد قيل غير ذلك في  
اسماؤهم والكهف المذكور الذى فيه اصحاب الكهف بين عبورية ونيقية وبينه  
وبين طرسوس عشرة ايام او احد عشر يوما وكان الواصل قد وجه محمد  
بن موسى المتحجج الى بلاد الروم للنظر الى اصحاب الكهف والرقيم قال فرسلنا الى  
بلد الروم فاذا هو جبل صغير قدر اسفله اقل من لاف ذراع وله سرب من  
وجه الارض فتدخل السرب فتمر في خسف من الارض مقدار ثلثماية خطوة  
فتخرجك الى رواق في الجبل على مساطين منقورة وفيه عدة ابيات منها بيت  
مرتفع العتبة مقدار قامة عليها باب حجارة فيه الموتى ورجل موكل بهم يحفظهم  
معه خصيان واذا هو يجيدنا عن ان نراهم ونفتشهم ويزعم انه لا يمان ان

على طريق رصافة هشام وأسفل من الرقة بفارسخ الرقة السوداء وفي قرية  
كبيرة ذات بساتين كثيرة وشربها من البليخ والجيع متصل ، والرقتان الرقة  
والرافقة وقد ذكرت الرافقة وفي الرقتين شاهد في الشاذليخ ، والرقة أيضا  
مدينة من نواحي قوهستان عن البشاري ، والرقة البستان المقابل للتاج  
من دار الخلافة ببغداد وفي الجانب الغربي وهو عظيم جدًا جليل القدر ،  
وينسب إلى الرقة المذكورة أولاً جماعة من أهل العلم واثرة منهم أبو عمرو هلال  
بن العلاء بن هلال بن عمرو بن هلال الرقي قال ابن أبي حاتم هلال بن عمرو  
الرقى جد هلال بن العلاء روى عن أبيه عمرو بن هلال سألت عنه ابن فضال  
ضعيف الحديث مات في سنة ٢٧٠ هـ ومحمد بن الحسن الرقي الشاعر يعرف  
بالعروج مات في سنة ٣٠٧ هـ

الرقيبة ذو الرقيبة تصغير رقية وقال نصر رقيبة بفتح أوله وكسر ثانيه وباء  
مثناة من تحت ساكنة وباء موحدة قال جبل مطل على خيبر له ذكر في قصة  
لعيينة بن حصن بن حذيفة الفزاري وأنشد راوى التصغير  
وكانما انتقلت بأعفل معتب من ذي الرقيبة أو قعاس وعول

١٥ الرقيبات جمع تصغير رقة وهو ماء لبني كلب ،  
الرقيبي ماء بين مكة والبصرة لرجل من تميم يعرف بابن الرقيع ،  
الرقيف شارع دار الرقيف محلة كانت ببغداد خربت وكانت متصلة بالحريم  
الطاهري وقد بقي منها بقية يسيرة وينسب إليها الرقيقي ،  
الرقيم بفتح أوله وكسر ثانيه وهو الذي جاء ذكره في القرآن والرقم والرقيم  
٢٠ تفخيم الكتاب ونقطه وتبيين حروفه وكتاب رقيم أي مرقوم فعيل بمعنى  
مفعول قال الشاعر

سأرقم في الماء القارح اليكم على بعدكم أن كان الماء راقم

وبقر البلقاء من أطراف الشام موضع يقال له الرقيم يزعم بعضهم أن به

فقالوا اعدونا شيئا فَوَقَّعْنَا لَهُم دِينَارًا فدخلوا ودخلنا معهم في ذلك السرب  
 وكان عليه باب حديد ففتحوه فانتَهَيْنَا إِلَى بَيْتٍ عَظِيمٍ مَحْفُورٍ فِي الْجَبَلِ فِيهِ  
 ثَلَاثَةُ عَشَرَ رَجُلًا مَصْطَبَجِينَ عَلَى ظُهُورِهِمْ كَانَتْ رِقْدٌ وَعَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ  
 جُبَّةٌ غَيْرُهَا وَكِسَاءٌ أُغْبِرُ قَدْ غَطَوْا بِهَا رُءُوسَهُمْ إِلَى أَرْجُلِهِمْ فَلَمْ نَذَرْ مَا ثِيَابُهُمْ أَمْ  
 ٥ صُوفٌ أَوْ وَرَّ أَمْ غَيْرُ ذَلِكَ أَلَا أَنَّهُمَا كَانَتَا أَصْلَبَ مِنَ الدِّيْبَاجِ وَإِذَا فِي تَفْعُفٍ مِنَ  
 الصَّفَاةِ وَالْجُودَةِ وَرَأَيْنَا عَلَى أَكْثَرِهِمْ خُفَانًا إِلَى أَنْصَافِ سَوْقِهِمْ وَبَعْضُهُمْ مُنْتَمِلِينَ بِتَعَالٍ  
 مَخْصُوفَةٍ وَخُفَافَةٍ وَنَعَالِهِمْ مِنْ جُودَةِ الْخُرْزِ وَلَيْسَ الْجُلُودُ مَا لَمْ يَرِ مِثْلُهُ فَكَشَفْنَا  
 عَنْ وُجُوهِهِمْ رَجُلًا بَعْدَ رَجُلٍ فَإِذَا بِهِمْ مِنْ ظُهُورِ الدَّمْرِ وَصَفَاءِ الْأَلْوَانِ كَأَنَّهُمْ  
 يَكُونُ لِلْأَحْيَاءِ وَإِذَا الشَّيْبُ قَدْ وَخَطَ بَعْضُهُمْ وَبَعْضُهُمْ شُبَّانٌ سَوْدُ الشَّعْرِ  
 ١٠ وَبَعْضُهُمْ مُوَفَّرَةٌ شَعْرُهُمْ وَبَعْضُهُمْ مَطْمُومَةٌ وَفَمَّ عَلَى رِجْلَيْ الْمُسْلِمِينَ فَاَنْتَهَيْنَا إِلَى آخِرِهِمْ  
 فَإِذَا هُوَ مُضْرِبُ الْوَجْهِ بِالسَّيْفِ وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ضَرْبُ فِئَالِنَا أَوْلَسُكُمْ  
 الَّذِينَ ادْخَلُونَا إِلَيْهِمْ مِنْ حَالِهِمْ فَأَخْبَرُونَا أَنَّهُمْ يَدْخُلُونَ إِلَيْهِمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ عِيدٍ  
 لَهُمْ يَجْتَمِعُ أَهْلُ تِلْكَ الْبِلَادِ مِنْ سَائِرِ الْمَدَنِ وَالْقُرَى إِلَى بَابِ هَذَا الْكَهْفِ  
 فَنَقِيبُونَهُمْ أَيَّامًا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْتَمَّ أَحَدٌ فَنَنْقُصُ جِبَابَهُمْ وَأَكْسِيَتَهُمْ مِنَ التَّرَابِ  
 ١٥ وَنَقَلَهُمْ أَظْفَانِيَهُمْ وَنَقَّصُ شَوَارِبَهُمْ ثُمَّ نَضْجَعُهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى هَيْئَتِهِمْ اللَّهُ تَرَوْنَهَا  
 فَسَأَلْنَاهُمْ مِنْ فَمٍّ وَمَا أَمْرُهُمْ وَمَنْذَرُهُمْ بِذَلِكَ الْمَكَانِ فَذَكَرُوا أَنَّهُمْ يَجْعِدُونَ فِي  
 كُتُبِهِمْ أَنَّهُمْ يَكُونُ ذَلِكَ مِنْ قَبْلِ مَبْعَثِ الْمَسِيحِ عَم بَارِعَايَةِ سَنَةٍ وَأَنَّهُمْ كَانُوا  
 أَنْبِيَاءَ بَعُثُوا بِعَصْرٍ وَاحِدٍ وَأَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ مِنْ أَمْرِهِمْ شَيْئًا غَيْرَ هَذَا ۚ قَالَ عَبْدُ  
 اللَّهِ الْفَقِيرُ إِلَيْهِ هَذَا مَا نَقَلْتُهُ مِنْ كِتَابِ الثَّقَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِصَحَّتِهِ ۚ

٢٠ الرُّبِّيُّ بِلَفْظِ الرُّبِّيِّ بِمَعْنَى الصُّعُودِ مُوَضَّعٌ فِي شَعْرِ لَيْلَى

فَأَنْسَمْتُ خَيْلًا بِالرُّبِّيِّ مُغِيرَةً وَقَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

حَتَّى إِذَا هَبَطَتْ مَدَافِعُ رَاكِبٍ وَلَهَا بِصَحْرَاهُ الرُّبِّيُّ تَوَالِي ٥

يَصِيبُ مِنَ التَّمَسُّ ذَلِكَ آفَةٌ فِي بَدَنِهِ يَبِيدُ التَّمَوِيَّةَ لِيَدُومَ كَسْبُهُ فَقُلْتُ  
نَعْنَى أَنْظِرِ إِلَيْهِمْ وَأَنْتَ بَرِيٌّ فَصَعِدْتُ بِمَشَقَّةٍ عَظِيمَةٍ غَلِيظَةٍ مَعَ غُلَامٍ مِنْ غُلَمَائِي  
فَنَظَرْتُ إِلَيْهِمْ وَإِذَا فِي مَسْجُوحٍ شَعْرٌ تَتَفَقَّتُ فِي الْيَدِ وَإِذَا أَجْسَادُهُمْ مَطْلَبِيَّةٌ  
بِالصَّبْرِ وَالْمَرِّ وَالْكَافُورِ لِيَحْفَظُهَا وَإِنْ جُلُودُهُمْ لَصِصَةٌ بِعِظَامِهِمْ غَيْرَ أَنْيَ امْرَأَتُ يَدِي  
هَ عَلَى صَدْرِ أَحَدِهِمْ فَوَجَدْتُ خَشُونَةَ شَعْرَةٍ وَقُوَّةَ ثِيَابِهِ ثُمَّ أَحْضَرْنَا الْمُتَوَكِّلَ بِسَلَمٍ  
طَعَامًا وَسَأَلْنَا إِنْ نَاكَلَ مِنْهُ فَلَمَّا اخْتَنَاهُ مِنْهُ دُقْنَاهُ وَقَدْ انْكَرَتْ أَنْفُسُنَا وَتَهَوَّعْنَا  
وَكُنَّا نَحْبِثُ إِرَادَ قَتْلِنَا أَوْ قَتْلَ بَعْضِنَا لِيَصِحَّ لَهُ مَا كَانَ يَمُوتُ بِهِ عِنْدَ الْمَلِكِ  
إِنَّمَا فَعَلُوا بِنَا هَذَا الْفِعْلَ أَصْحَابُ الرَّقِيمِ فَقُلْنَا لَهُ أَنَا ظَنَنَّا أَنَّهُمْ أَحْيَاءُ يَشْبَهُونَ  
الْمَوْتِ وَلَيْسَ هَؤُلَاءِ كَذَلِكَ فَتَرَكْنَاهُ وَانْصَرَفْنَا قُلْ غَيْرُكُمْ إِنْ بِالْبَلْقَاءِ بَارِضُ الْعَرَبِ  
أَبْنِ نَوَاحِي دِمَشْقَ مَوْضِعَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ الْكَهْفُ وَالرَّقِيمُ قَرَبَ عَمَّانَ وَذَكَرُوا أَنَّ  
عَمَّانَ فِي مَدِينَةِ دَقْيَانُوسَ وَقِيلَ فِي أَفْسُسَ مِنْ بِلَادِ الرُّومِ قَرَبَ أُبُلُسْتَيْنِ قِيلَ  
فِي مَدِينَةِ دَقْيَانُوسَ وَفِي بَرِّ الْأَنْدَلُسِ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ جَنَانُ الْوَرْدِ بِهِ الْكَهْفُ  
وَالرَّقِيمُ وَبِهِ قَوْمٌ مَوْتٌ لَا يَبْلُغُونَ كَمَا ذَكَرَ أَهْلُهَا وَقِيلَ أَنَّ طَلْهَمُظَةَ فِي مَدِينَةِ  
دَقْيَانُوسَ وَذَكَرَ عَلَى بَنِّ يَحْيَى أَنَّهُ لَمَّا قَفَلَ مِنْ غَزَاتِهِ دَخَلَ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ فَرَأَاهُمْ  
هَ فِي مَغَارَةٍ يَصْعَدُ إِلَيْهَا مِنَ الْأَرْضِ بِسَلَمٍ مَقْدَارُ ثَلَاثِمِائَةِ أَتْرَاجٍ قَالَ قَرَأْتُمْ ثَلَاثَةَ  
عَشَرَ رَجُلًا وَفِيهِمْ غُلَامٌ أَمْرٌ عَلَيْهِمْ جِيَابٌ صُوفٍ وَأكْسِيَّةٌ صُوفٍ وَعَلَيْهِمْ خُفَّافٌ  
وَنَعَالٌ فَتَنَاولْتُ شَعْرَاتٍ مِنْ جَبْهَةِ أَحَدِهِمْ فَمَدَدْتُهَا فَمَا مَنَعْنِي مِنْهَا شَيْءٌ وَالصَّحْبُ  
أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ سَبْعَةٌ وَأَمَّا الرُّومُ زَادُوا الْبَاقِيَّ مِنْ عِظَمَاءِ أَهْلِ دِينِهِمْ وَعَاجِزُوا  
أَجْسَادَهُمْ بِالصَّبْرِ وَغَيْرِهِ عَلَى مَا عَرَفُوهُ وَرَوَى عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّلَاحِ قَالَ بَعَثَنِي  
أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَنَةَ اسْتِخْلَافِ إِلَى مَلِكِ الرُّومِ أَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ أَوْ  
أَذْنَهُ بِحَرْبٍ قَالَ فَشَرْتُ حَتَّى دَخَلْتُ بِلَادَ الرُّومِ فَلَمَّا دَخَلْتُ إِلَى قُسْطَنْطِينِيَّةٍ لَاحَظْنَا  
لَنَا جَبَلَ أَكْبَرَ قِيلَ إِنَّ فِيهِ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ وَدَفَعْنَا فِيهِ إِلَى دِيرٍ وَسَأَلْنَا  
أَهْلَ الدِّيرِ عَنْهُمْ فَأَوْقَفُونَا عَلَى سَرَبٍ فِي الْجَبَلِ فَقُلْنَا لَهُمَ أَنَا نَبِيدُ أَنْ نَنْظُرَ إِلَيْهِمْ

عبد الله بن محمد بن معدان الرُّكَّانِي الْيَحْصِي 'وهو من أهل الأدب وله به  
عناية وكتب غير مقطعات من شعر وحجّ مرّات هو وأخوه علي الرُّكَّانِي لقيه  
السلفي أيضا ٥

الرُّكَّانِي جمع رَكِيّة موضع بَعَيْنَه بَنَجْد وبه مياه لبني نصر بن معاوية وقيل  
هـ الرُّكَّانِي جمع رَكِيّة مياه لبني ذِفَّان وقال ابن جنّي لام الرَكِيّة واو وهي فَعِيلَة في  
معنى مفعولة قبيل رَكَوْتُ الْحَوْضَ اى اصلحته قال  
قد رَكَّتِ الْمَرْكُوبَةُ حَتَّى اَبْلَنْدَكَآ ٥

الرُّكْبُ من مخاليف اليمين ٥

رَكْبَانُ بالتحريك قرب وادى الْقَرْيَ ٥

١. الرُّكْبَةُ بضم اوله وسكون ثانيه وباء موحدة بلفظ الركبة لله في الرجل من  
البعير وغيره وقال ابن بُكَيْر في بين مكة والطائف وقال الْقَعْتَبِي هو واد من  
اودية الطائف وقيل من ارض بني عامر بين مكة والعزراى وقيل ركبة جبل  
بالحجاز وقال الزمخشري في مغازة على يومين من مكة يسكنها اليوم عدوان وعن  
الاصمعي ان ركبة بَنَجْد وهي مياه لبني نصر بن معاوية قال الاصمعي ولسبني  
٥ اعرف بن نصر بَنَجْد بِرُكْبَةِ الرُّكَّانِي يقول لهم بركبة هذه المياه يعنى الرُّكَّانِي اى  
لهم مياه يقال لها الرُّكَّانِي وهي بينهم وبين بطون نصر كلّها وهي عسوف وحمدان  
والمدركة بركبة لهم جميعا ٥ قال الواقدي هو اذا رحت من غمّة تريد ذات  
عَرَقٍ وقال الحفصى ركبة بناحية السّيِّ ويقال ان ركبة ارفع الاراضى كلّها  
ويقال ان الله قال ابن نوح ساوى الى جبل يعصى من الماء يعنى ركبة ٥ في  
٢. كتاب فضائل مكة لابي سعيد المفضل بن محمد بن عيسى الجندى الهمداني  
باسناد له ان عمر بن الخطاب قال لان اخطى سبعين خطيئة بركبة احب الى  
من ان اخطى خطيئة واحدة ٥

رَكْصَةٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وضاد معجمة وهي ركصة جبراهيل من اسماء



## باب الرء والكاف وما يليهما

الرء بوزن جمع الرءة وهو سقاء الماء موضع عن ابن دريد وابن فارس يفتح  
الرء وانشد اذا بالرءاء مجالس فسح وقيل هو وان في ديار بني العجلان  
وقال ثعلب الرءاء مقصور في قول الراعي

وشاقتك بالخبثين دار تذكرت معارفها الا الرسوم اليلاقعا  
تلوح كوشم في يدي حارثية بخجران اذمت للنسور الاشاجعا  
بيثاء سالت من عسيب فخالطت ببطن الرءاء برقة واجارعا

قال هو وان اكثر ابن مقبل من ذكره ومن قوله

هل انت محيي الربع ام انت سائلة بحيث افاطت بالركاء مسائلة  
سلا القلب من اهل الرءاء فانه على ما سلا خلائقه وحلائقه  
وبدل حالا بعد حال وعيشة بعيشتنا ضيق الرءاء فعاقله  
الا رب عيش صالح قد شهدته بضيق الرءاء ان به من نواصله  
اذا الدهر محمود انسجيات تجتني ثمار الهوى منه ويوم غائله  
رءاء بفتح اوله وتشد بعد ثانيه والمد موضع اخر قال زهير

جنى عناية فالرءاء فالعقا واصله من الرءاء وهو المكان المضعوف الذي لا  
يطر ومطر رءاى قليل عن ابن شميل

الرءاءية كانه منسوب الى الرءاء وفي الابل خاصة وهو موضع منه الى المدينة  
عشرة اميال وقد ذهب بعضهم الى ان الزيت الرءاءى منسوب الى هذا الموضع  
واراه واما لان تلك النواحي قليلة الزيت انما يجلب اليها من الشام على  
الرءاء فهو منسوب الى الرءاء هكذا قال الازهرى انه منسوب الى الرءاء

رءاء بالفتح واخره حاء مهملة في شعر لبيد بن ربيعة حيث قال  
واسرع فيها قبل ذلك حقة رءاء فجنبنا نقدة فالعاسل

رءاءة مدينة لطيفة من عمل بالسمية بالاندلس قال ابن سقاة انشدني ابو محمد

صلعم عند مهاجرة الى المدينة قرب جبل ورقان وقدس الابيض وكان معه

صلعم ذو الجادين فحدا به وجعل يقول

تَعْرِضِي مَدَارِجًا وَسُومِي تَعْرِضُ الْمُجَوَزَاءَ لِلْجُورِ هَذَا أَبُو الْقَاسِمِ فَاسْتَقِيمِي

وقال بشر بن ابى حازم

٥ سَبَّتُهُ وَلَمْ تَخْشِ الَّذِي فَعَلْتُ بِهِ مِنْعَةً مِنْ نَشْءٍ أَسْلَمَ مُعْصِرُ  
فِي الْهَمِّ لَوْ أَنَّ الْمَوِيَّ أَصْقَبَتْ بِهَا وَلَقَدْ كَرًّا فِي رَكُوبَةٍ أَعْسَرُ

قالوا في تفسيره ركوبة ذنبة شاقة شديدة المرتقى وقال الاصمعي ركوبة عقبة

يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فَيُقَالُ طَلَبَ هَذِهِ الْمَرَاةَ كَالْكُرِّ فِي رَكُوبَةٍ وَالْكُرُّ الرَّجُوعُ كَمَا يَكُرُّ

الشئ عَنِ الشئ وقال الاصمعي في موضع آخر ركوبة عقبة عند العرج سلكها

١. رسول الله صلعم وكان دليله اليها عبد الله ذو الجادين فيقول هذه المسراة

مثلها لمن ارادها مثل ركوبة فمن يستطيع ان يعود الى ركوبة وابو عمرو لا يعرف

ركوبة والله اعلم

رُكْبَةٌ تَصْغِيرُ كُجٍّ وَهُوَ رُكْنٌ مِنَ الْجَبَلِ وَرُكْجٌ كُلُّ شَيْءٍ جَانِبِهِ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ

فِي شَعَرٍ كَثِيرٍ

١٥ مِنَ الرُّوَصَتَيْنِ فَجَنَّبِي رُكْبِيحَ كَلَفَظَ الْمُصَلَّةَ حَلِيًّا مَبَاقًا

رُكْبَةُ لُقْمَانَ هُوَ لُقْمَانُ بْنُ عَادٍ وَفِي رُكْبَةٍ بَشَاجٌ قَرِيبٌ مِنَ الْبَحْرَيْنِ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ

وَالْيَمَامَةِ كَانَتْ لَبْنَى قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَلَعَنَرَةُ فَعَلِبَتْ عَلَيْهَا بَنُو سَعْدٍ وَفِي

مَطْوِيَّةٍ حَجَارَةُ الْحَجَرِ الْكَبِيرِ مِنْ ذُرَاعَيْنِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ مِنْ أَيْبَاتِ

وَلَوْلَا الْحَيَاءُ زِدْتُ رَأْسَهُ هَرَمَةً إِذَا سُبِرَتْ طَلَّتْ جَوَانِبُهَا تَغْلِي

٢٠ بِعَيْدَةِ أَطْرَافِ الصُّدُوعِ كَانَتْهَا رُكْبَةُ لُقْمَانَ الشَّبِيهَةِ بِالْذَّحْلِ

بَابُ الرَّاكِبِ وَالْمَبِيمِ وَمَا يَلِيهِمَا

رَمَا مَوْضِعٌ فِي أَرْضِ بَنِي عَامِرٍ عَنْ نَصْرِ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

أَحَقًّا أَتَانِي أَنْ عَوْفَ بْنَ عَامِرٍ يَمِينٍ رَمَا يُهْدِي إِلَى الْقَوَافِي

زَمَزَمَ والرَّكْصَ الدَّفْعَةَ بِالرَّجْلِ عَلَى الْفَرَسِ وَالْأَرْضِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ،  
 رَكَّكَ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَتَكَرُّبِهِ الْكَافُ ، هُوَ فَكُّ رَكْبٍ وَالرَّكُّ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ وَهُوَ  
 مُحَلَّةٌ مِنْ مَحَالٍّ سَلَّمَى أَحَدُ جَبَلَيْ طَيْءٍ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قُلْتُ لِأَعْرَابِيِّ أَيْنَ رَكَّكَ  
 قَالَ لَا أَعْرِفُهُ وَلَكِنْ هَاهُنَا مَا يُقَالُ لَهُ رَكُّ فَاحْتِاجُ فَكِّكَ تَضْعِيفُهُ زَهِيرٌ  
 ٥ رَدَّ الْقِيَانُ جِمَالَ الْحَتَّى فَاحْتَمَلُوا إِلَى الظُّهَيْرَةِ أَمْرٌ بَيْنَهُمْ لَسِبَكَ  
 يَغْشَى الْحُدَاةَ بِهَا خَرُّ الْكُثَيْبِ كَمَا يَغْشَى السِّفَايْنِ مَوْجُ اللَّحْجَةِ الْعَرُكُ  
 ثُمَّ اسْتَمَرُّوا وَقَالُوا أَنْ مَوْعِدَكُمْ مَاءٌ بِشَرْقِ سَلَمَى فَيَسِدُّ أَوْ رَكَّكَ  
 وَقَدْ جَاءَ فِي شِعْرِ عَمِيدٍ كَذَلِكَ فَقَالَ .

تَغَيَّرَتِ الدِّيَارُ بِذِي السَّدَفَيْنِ فَأَوْدِيَةِ اللَّوَى فَرَمَالُ لَسِينِ  
 تَبَيَّنَ صَاحِبِي أَتَسْرَى حَوْلًا تَشْبَهُ سَيْرُهَا عَوَّ السِّفَيْنِ  
 جَعَلَنَ الْفُلُجَ مِنْ رَكْبِكَ شِمَالًا وَتَكَبَّنَ الطَّوْشَ عَنِ الْيَمِينِ ،

رَكُّهُ هُوَ الَّذِي قَبْلَهُ فَكُّ تَضْعِيفُهُ فَاطْهَرُ وَقَالَ رَكَّكَ وَقَدْ ذَكَرْتَهُ قَبْلُ هَذَا ،  
 رَكَّةٌ مِنْ عَمَلِ سَرَقِشْطَةَ بِالْأَنْدَلُسِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بَنُ دُرَى  
 النَّجَّيْبِيُّ الرُّكْلِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ رَوَى عَنْ ابْنِ الْوَلِيدِ الْبَاجِي وَابْنِ مَرْوَانَ ابْنَ حَيَّانَ  
 ٥ وَابْنِ زَيْدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ مُحَمَّدٍ وَغَيْرُهُمْ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْأَدَبِ قَدِيمِ  
 الْطَّلَبِ مَاتَ سَنَةَ ٥١٣ هـ .

الرُّكْنُ الْيَمَانِيُّ مِنْ أَرْكَانِ الْكَلْبَةِ أَمَّا ذِكْرُ فِيمَا ذَكَرَهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ  
 الْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ أُتَيْ بَنُ سَالِمٍ بَنَاهُ وَأَنْشَدَ لِبَعْضِ أَهْلِ الْيَمَنِ  
 لَنَا الرُّكْنُ مِنَ بَيْتِ الْحَرَامِ وَرَأَتْهُ بَقِيَّةٌ مَا أَبْقَى أُتَيْ بَنُ سَالِمٍ ،  
 ٢ رُكْنٌ بِضَمَّتَيْنِ مُوَضَّعٌ بِالْيَمَامَةِ فِي شِعْرِ زُهَيْرٍ وَقَدْ يَسْكُنُ ثَانِيَهُ قَالَ زَهِيرٌ  
 كَمْ لِلْمَنْزِلِ مِنْ عَامٍ وَمِنْ زَمَنِ لَأَلَّ أَسْمَاءُ بِالْقَفَّيْنِ فَالرُّكْنُ ،

رُكُوبَةٌ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَبَعْدَ الْوَاوِ بِلاَ مُوحدةٍ وَالرُّكُوبُ وَالرُّكُوبَةُ مَا يُرَكَّبُ يُقَالُ مَا لَهُ  
 رُكُوبَةٌ وَلَا حِمْلَةٌ وَفِي ثَنِيَّةِ بَيْنِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ عِنْدَ الْعَرَجِ صُعْبَةٌ سَلَكَهَا النَّبِيُّ

أَتَصْحَوْا مَ فَوَادِي غَيْرِ صَاحٍ      عَشِيَّةً ثُمَّ هَضْبُكَ بِالرَّوَّاحِ  
تَقُولُ الْعَادِلَاتُ عَلَاكَ شَيْبٌ      أَهَذَا الشَّيْبُ يَمْنَعُنِي مِرَاحِي  
يَكْلَفُنِي فَوَادِي مِنْ هَوَاةٍ      طَعَانٌ يَجْتَرِزُ عَنِّي عَلَى رُمَاحِ  
طَعَانٌ لَمْ يَدْنُ مَعَ النَّصَارَى      وَلَا يَدْرِي مَا سَمَكَ السَّقَرَا حَ

هـ رَمَادَانُ تَنْثِيمةُ رَمَادٍ ثَرَّ عُرْبَ جَفَرٍ فِي الطَّرِيفِ لِبَنِي المَرْقَعِ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللّهِ بْنِ  
غُلْفَانَ عِنْدَ القَصِيمِ قَالَ جَرِيرٌ

أَخُو اللُّؤْمِ مَا دَامَ الغَصَا حَوْلَ عَجَلِي      وَمَا دَامَ يَسْقَى فِي رَمَادَانٍ أَحَقْفُ  
وَفِي رَوَايَةٍ قَعْلَبُ رَمَادَانٍ بِالضَّمِّ فِي قَوْلِ الرَّاعِي

فَحَلَقْتُ نَبِيًّا أَوْ رَمَادَانٍ دُونَهَا      رَعَانُ وَقِيمَانُ مِنَ المَبِيدِ سَمَلْفُ

١. الرَّمَادَةُ اشتقاقه معروف وفي في عدة مواضع منها رَمَادَةُ اليمَنِ ينسب إليها  
أبو بكر أحمد بن منصور الرمادي صاحب عبد الرزاق وأبا داود الطيالسي  
روى عنه عبد الله البغوي وابن صاعد رحل إلى الشام والعراق والحجاز وكان  
ثقة توفي سنة ٣٥٥ عن ٨٣ سنة ، ورَمَادَةُ فلسطين وفي رَمَادَةِ الرملة ينسب  
إليها عبد الله بن رُمَاحِ القيسي الرمادي روى عن أبي عمرو وزياد بن طارق  
٢. روى عنه أبو القاسم الطبري ، ورَمَادَةُ المغرب ينسب إليها أبو عمرو يوسف  
بن هارون الكندي الرمادي الشاعر القرطبي ، والرَّمَادَةُ بلدة لطيفة بين بَرْقَةِ  
والاسكندرية قريبة من البحر لها سور ومسجد جامع وبساتين فيها أنواع  
الثمار وهي قريبة من بَرْقَةِ ، والرَّمَادَةُ أيضا بلدة من وراء القُرَيْتَيْنِ على طريق  
البصرة وهو نصف الطريق من البصرة إلى مكة ، والرَّمَادَةُ أيضا محلة كبيرة  
٣. كالمدينة في ظاهر مدينة حلب متصلة بالمدينة لها أسواق وول بئراسه ،  
والرَّمَادَةُ أيضا محلة أو قرية من نواحي نيسابور ، والرَّمَادَةُ أيضا قرية من قرى  
بلخ معروفة ، والرَّمَادَةُ أيضا موضع في شق بني تميم ولعلها في طريق البصرة  
وقال المحققي الرمادة وقرمالة من قرى امرئ القيس من زيد مناة بن تميم باليمامة

البين قطعة من الارض قدر مدّ البصر،

رُمَاح ذات الرُمَاح موضع قريب من تَبَالَة وقارة الرُمَاح في خبر وذات الرُمَاح اهل

لبعض الاحياء سميت بذلك نعرها عن نصر،

الرُمَاحَة ماءة في الرمل لقرِيط عند آجاء عن نصر،

رُمَاح بضمر اوله وتخفيف ثانيه واخره خاء محجمة والرمخ بكسر اوله وفتح

ثانيه من اسماء الشجر المجتمع من كتاب العين وقال ابن الاعرابي الششاة

الرُمَاح الكَلَفَة يأكل الرُمخ وهو الخلال بلغة طيء وهو موضع بالذهناء وقال

العمري يقال بالحاء المهملة وقد جاء به ذو الرمة بالمهملة فقال

وفي الاطعمان مثل مَها رُمَاح عليه الشمس فأدرع الظلال

١. وانشد على الخاء

وقد قامت عليه مَها رُمَاح حَواسر ما تنام ولا تُنيم

قلت انا ان صَحَّ رُمَاح بالحاء بالذهناء فَرُمَاح بالحاء في موضع اخر وذلك لان

الذهناء كلها رمال وقد جاء في شعر اعرابية ان الرُمَاح حَرَّتَان والحَرار لا تكون

في الرمال قالت

١٥ خليلي ان حانت بمرة ميتتي وأزعمتما ان تحفرا لي بها قَبْرًا

الا فأقربا متى السلام على فتى وحرّة ليلي لا قلميلا ولا نَزْرًا

سلام الذي قد ظن ان ليس رَأْيُهَا رُمَاحًا ولا من حَرَّتِيهِ ذُرَى حُضْرًا

وقال كثير

كان القيان الغرّ وسط بيوتهم نعاج يجو من رُمَاح خلألها

٢٠ لهم انديات بالعشي وبالضحى بها ليل يرجوا الراغبون نوالها

قال ابن حبيب في تفسير رُمَاح يتحد قال ابن السكيت رُمَاح نَقَا بالذهناء

ويقال نَقَا اخر برمل الوركة وفي عن يسلم أضاخ من شرقيها والصحيح ان

رُمَاح بالحاء اسم موضع لا شك فيه لقول جرير حيث قال

أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ آطَامِ جَوْ وَ مِنْ أَطْوَابِهَا ذَاتُ الْمَتَاحِي

وَرَمَانَ أَيْضًا فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ مَوْضِعٌ يَعْرِفُ بِرَمَانَتَيْنِ وَهُمَا هَضْبَتَانِ فِي بِلَادِ بَنِي

عَبَسَ قَالَ عَلَى الدَّارِ بِالرَّمَانَتَيْنِ تَعَوَّجَ كَذَا قَالَ الْعَرَمَانِي

رَمَانَ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ وَهُوَ فَعْلَانُ مِنْ رَمَتِ الشَّيْءِ أَرَمَهُ وَأَرَمَهُ رَمًا

وَمَرَمَةً إِذَا أَصْلَحَتْهُ وَهُوَ جَبَلٌ فِي بِلَادِ طِيٍّ فِي غَرْبِ سَلَمَى أَحَدِ جِبَلَيْ طِيٍّ

وَالْبَيْدُ انْتَهَى قُلُّ أَهْلِ الرَّدَّةِ يَوْمَ بُزَاخَةِ فَقَصَدَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضَهُ فَرَجَعُوا

إِلَى الْإِسْلَامِ وَهُوَ جَبَلٌ فِي رَمْلٍ وَهُوَ مَأْسِدَةٌ قَالَ الْأَسَدِيُّ

وَمَا كُلُّ مَا فِي النَّفْسِ لِلنَّاسِ مُظْهِرٌ وَلَا كُلُّ مَا لَا نَسْتَطِيعُ نَسْذُونُ

فَكَيْفَ طَلَانِي وَدَّ مَنْ لَهُ سَأَلْتُهُ قَدَى الْعَيْنِ لَمْ يُطْلَبْ وَذَاكَ زَعِيدٌ

وَمَنْ لَوْ رَأَى نَفْسِي تَسِيلُ لِقَالَ لِي أَرَاكَ حَيِّكًا وَالْفُؤَادُ جَلِيدٌ

فَمَا أَيُّهَا الرِّيمُ الْمُحَلَّى لِبَنَانِهِ بِكَرْمَيْنِ كَرَمَى قِصَّةٌ وَفَرِيدٌ

أَجِدَى لَا أَمَشِي بِرَمَانَ خَالِيًا وَعَصُورٌ إِلَّا قَيْدِلُ آيَسٍ تُرِيدُ

وَقَالَ طُقَيْلُ الْغَنَوِيُّ

وَكَانَ هَرِيمٌ مِنْ سَنَانِ خَلِيفَةٍ وَحَصَنَ مِنْ الْأَهْمَاءِ لَمَّا تَغَيَّبُوا

وَمِنْ قَيْسِ الثَّوَالِي بِرَمَانَ بَيْتُهُ وَيَوْمَ حَقِيلُ فَإِنْ آخِرُ مَعْجَبٍ

١٥

قَيْسُ الثَّوَالِي هُوَ قَيْسُ بْنُ جَنْدَعٍ وَهُوَ أُمُّهُ وَهُوَ قَيْسُ بْنُ يَرْبُوعَ بْنِ طَرِيفَ بْنِ

خَرْشَبَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ حِلَّانَ بْنِ غَنَمَ بْنِ غَنِيٍّ وَقَالَ الْكَلْبِيُّ

هُوَ قَيْسُ النَّدَامِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيلَةَ بْنِ طَرِيفَ بْنِ خَرْشَبَةَ وَكَانَ فَارِسًا

جَيِّدًا قَادَ وَرَأْسَ فُكَّانٍ قَدِمَ عَلَى بَعْضِ الْمُلُوكِ فَقَالَ الْمَلِكُ لِأَصْعَنَ تَلَجِي عَلَى

أَرَأْسِ أَكْرَمِ الْعَرَبِ فَوَضَعَهُ عَلَى رَأْسِ قَيْسٍ وَاعْطَاهُ مَا شَاءَ ثُمَّ خَلَّى سَبِيلَهُ فَلَقِيَّتُهُ

طِيٌّ وَبَرَمَانَ رَاجِعًا إِلَى إِهْلِهِ فَنَقَلُوهُ ثُمَّ عَرَفُوهُ بَعْدَ وَذَكَرُوا الْأَبَادِي كَانَتْ لَهُ

عِنْدَهُمْ فَنَدَمُوا وَدَفَنُوهُ بِرَمَانَ وَبَنُوا هَلِيبَةً بَيْتًا قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ فِي بَعْضِ

الرِّوَايَاتِ

ذات تخيل، ومادة أبيض سخة، هذا القصبة بينها وبين الجنوب تفضى  
إليها أودية الرغام ويؤخذ منها الملح قال ذو الرمة  
أَصِيدَ هَلْ قَيْظُ الرَّمَادِ رَاجِعٌ لِيَالِيهِ أَوْ أَيَّامُهُنَّ الصَّوَالِحُ

رَمَاحٌ بضم أوله وتخفيف ثانيه وأخره عين مهملة وهو من الرَّمَع وهو المخصى  
ه البيض للتلأ في الشمس الواحدة رُمَّة قال والرَّماع بلفظ هذا وجع  
يعترض في ظهر الساق حتى يمنع من السقي وهو موضع عن ابن دريد  
رَمَاحٌ بضم أوله وتشديد ثانيه وأخره عين معجمة وهو في اللغة مرتجل لهذا  
الموضع عن ابن دريد

رَمَانٌ بلفظ الرَّمَان النفاكة للتلأ وتوكل وسيبويه يحكم في رَمَان بزيادة السنون  
أجملاً على الأكثر وهو الزيادة وقيل أنه من رَمَت الشيء إذا جمعت أجزأه  
ويقول كُتِبَ كان على حرفين ثانيهما مضاعف وبعده ألف ونون فهما زايدتان  
قَصْرُ الرَّمَان بنواحي واسط القصب للتلأ بكسكو وهو واسط العراق ينسب  
إليه أبو هاشم يحيى بن دينار الرَّمَانِي يُعَدُّ في التابعين رأى أنس بن مالك  
وسمع جماعة من التابعين كذا قاله أسلم بن سهل بحشل الواسطي في تاريخ  
واسط وهو امرؤ بأغل بلده وقد نسب إليه الأمير ابن مذكولا وتبعه أبو  
سعد السمعاني أبا الحسن علي بن عيسى الرَّمَانِي الخوي

الرَّمَانَتَان بضم أوله وتشديد ثانيه في قول عرقل بن الخطيم العُكْلِي  
لعمركم للرَّمَانَتَان إلى بئاء فحزم الأشيمين إلى صباح  
قال السكري هذه المواضع دون هَجَر في بلاد سعد وكانت قبل لعبد القيس  
٢٠ وتمامها

وَأُودِيَتْ بِهَا سَامٌ وَسِنْدٌ وَخَصٌّ هَيْكَلٌ هَيْدُبُ النُّوْحِي  
أَسَافِلُهُنَّ تَرُفُّصٌ فِي سُهَيْبٍ وَأَعْمَلَاهُنَّ فِي جَنَفٍ وَرَاحٍ  
تَحُلُّ بِهَا وَتَنْزِلُ حَيْثُ شَيْئُهُ بَيْنَ السُّطْرِ إِلَى رَمَاحٍ

صقلية بينهما ثمانية أميال في بعيدة من البحر فوق جبل وفيها آثار الماء  
كان فتحها الحسن في سنة ٣٥٤ وسكنها المسلمون وأقام محاصراً لها أحد  
وعشرين شهراً

رمع بكسر اوله وفتح ثانيه وعين مهملة مرتجل موضع باليمن وقيل هو جبل  
ه باليمن وقال نصر رمع قرية ابى موسى ببلاد الأشعرية من اليمن قرب غسان  
وزيد وقال ابن الدُمينة يتلو وادى زبيد رمع وهو واد حار صيف اوله من  
أشراف جمران وغربى ذى خشران الى وادى الشحنة ويهريق فيه من عينه  
جنوب ألهان وأنس ومن شماليه شمالى بلد جمع وسرية حتى يرد سخنان  
فسلك بين جبليين العركة وجبلان ريمة فظهر فذوال فسقى مزارعها الى البحر  
أ وفي أسفل رمع موضع الماء الذى كان يسمى غسان قال أبو دهب الجمحي  
يدح الأزرق بن عبيد الله المخزومي وقد عزل عن اليمن

ما ذا رزينا غداة أفلح من رمع عند التفريق من خيم ومن كرم  
ظل لنا واقفا يعطى فاكثراً ما قلنا وقال لنا في بعده نعيم  
ثم انأخى غير مذموم واعيننا لما تولى بدع واكتب تجم  
أ رمكان بفتح اوله وغانيه وأخره نون يقال رمكان بالمكان يرمك رموكاً اقام به  
وارمكته أنا وهو موضع عن ابن دريد

الرمل قال العبدانى الرمل موضع بعينه في شعر زهير ورمل مسهل موضع في قول  
طفيل الغنوي

تظل المدارى في ظفايرها العلى اذا أرسلت أو عاكذا غير مرسل  
كان الرعان والسلس تصلصت على خششاوى جابة القرن معزل  
أملت شهور الصيف بين أقامة دلولا لها الوادى رومل مسهل  
الرملة واحدة الرمل مدينة عظيمة بفلسطين وكانت قصبتها قد خربت  
الآن وكانت رباطا للمسلمين وفي في الأقاليم الثلاث طولها خمس وخمسون



الا أيها الركب الخبثون هل لكم بساكن أجراع الجحى بعدنا خبر  
فقالوا طويئنا ذاك ليلاً وان يكن به بعض من تهوى ثا شعر السفر  
خليلي هل يستخبر الرمث والغصا وظلح الكدأ من بطن رمان واليسدر  
الرمث بكسر اوله وسكون ثانيه واخره ثا مثلثة مرعى من مراعى الابل وهو  
من الجص واسم واد لبني اسد قال دريد بن الصمة

ولولا جنون الليل أدرك ركضنا بذى الرمث والأرطى عياص بن ناشب  
وقال لبيد

بذى شطب احداجها قد تحملوا وحث الحداة الناعجات الدواملا  
بذى الرمث والطرفاء لما تحملوا اصيلاً وعالين الجول الخوافلا  
الرمث ماء وتخل لبني ربيعة عن الحفصى باليمامة

رمث بفتح اوله وسكون ثانيه وجيم واخره را محلة من نواحي نيسابور ينسب  
اليها جماعة من اهل العلم منهم ابو محمد اسماعيل بن ابي القاسم عبد  
الرحمن بن ابي بكر صالح القاري الرمثاري ذكره ابو سعد في التكميل وروى  
عنه ومات بنيسابور في رمضان سنة ٥٣١ هـ

٥٠٠ رمح بلفظ الرمح الذي يقطع به ذات رمح قرية بالشام وذات رمح ابرق ابيض في  
ديار بني كلاب لبني عمرو بن ربيعة وعنده التبتيلة ماء لهم ودارة رمح منسوبة  
اليه قال ذلك نصر وقال ناهض بن ثومة وقتناه على عاداتهم في مثل ذلك

ثا العهد من اسماء الاحلحة كما خط في ظهر الاديح الرواقش  
برمحين او بالمحني ذب فوقها سفا الريح او جذع من السيل خادش  
الرمث رمال باقبال الشبحة وفي رملة بين ذات العشر وبين الينسوعة

الرمص بفتح اوله وثانيه وصاد مهملة وهو وشح يجتمع في الموت وهو موضع  
عن ابن دريد

رمطة بفتح اوله وسكون ثانيه وطاء مهملة اسم اعجمي لليلة حصينة بحزيرة

فلما استخلف بنو العباس انفقوا عليها ايضا وكان الأمر في تلك النفقة يخرج  
في كل سنة من خليفة بعد خليفة فلما استخلف المعتصم استجّل بذلك سجالاً  
فانقطع الاستيبار وصارت النفقة تحتسب بها للعمال، وشربهم من الابار الملية  
والمترفون لهم بها صهاريج مقللة وكانت أكثر البلاد صهاريج مع كثرة الفواكه  
وحسن الهواء واستنقذها صلاح الدين يوسف بن أيوب في سنة ٥٨٣ من  
الافرنج وخرّبها خوفاً من استيلاء الافرنج عليها مرة أخرى في سنة ٥٨٧ وبقيت  
على ذلك الخراب الى الآن، كان أبو الحسن علي بن محمد التهامي الشاعر  
اقام بها وصار خطيبها وتزوج بها وولد له ولد مات بها فقال يرثيه

أبا الفصل طال الليل ام خائن صبرى فخيّل لي ان الكواكب لا تسرى  
أأرى الرملة البيضاء بعدك اظلمت فذكرى ليل ليس يقضى الى فجر  
وما ذاك الا ان فيه وديعة أتى ربها ان تستردّ ائسى الحشر  
بنفسى هلال كنت أرجو تمامه فعاجله المقدار في غرة الشهر  
وهي قصيدة ذكرتها في كتابي في اخبار الشعراء مع اختها  
حكم المنيّة في البريّة جارى،

٥١ وقد سكن الرملة جماعة من العلماء والائمة فنسبوا اليها منهم أبو خالد  
يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب الرملي الهمداني زوى عن  
الليث بن سعد والمفضل بن فضالة وروى عنه أبو العباس محمد بن الحسن  
بن قتيبة العسقلاني وأبو زرعة الرازي ومات سنة ٢٣٣، وموسى بن سهل بن  
قادم أبو عمران الرملي اخو علي بن سهل سمع يسيرة بن صفوان وأبا الجاسر  
مؤدب بن أبي اياس وجماعة غيرهم من هذه الطبقة روى عنه أبو داود في  
سننه وأبو حاتم الرازي وابنه عبد الرحمن وأبو بكر ابن خزيمة وغيرهم مات  
بالرملة سنة ٢٩٢ في جمادى الاولى وعبد الله بن محمد بن نصر بن طويط  
ويقال طويث أبو الفضل البزاز الرملي الحافظ سمع بدمشق هشام بن عمار

درجة وثلثان وعرضها اثنتان وثلثون درجة وثلثان وقال المهلبى الرملة من  
الاقليم الرابع وقد نُسب اليها قوم من اهل العلم ، والرَّمْلَة محلّة خربت نحو  
شاطى دجلة مقابل الكَرْخ ببغداد ، والرَّمْلَة ايضا قرية لبني عامر من بني  
عبد القيس بالبحرين ، والرَّمْلَة محلّة بِسْرَحْس ينسب اليها جماعة منهم ابو  
ه القاسم صاعد بن عمر الرملى شيخ عالم سمع السيّد ابا المعالى محمد بن زيد  
الحسينى والسيّد ابا القاسم على بن موسى الموسوى وغيرهما ذكره ابو سعد  
فى مشيخته قال توفى فى حدود سنة ٤٥٧ ، ورَمْلَة بنى وَبَر فى ارض نجد ينسب  
الى وبى بن الاَضْبَط بن كلاب ، فأما رملة فلسطين فبينها وبين البيت المقدس  
ثمانية عشر ميلا وفى كورة من فلسطين وكانت دار ملك داود وسليمان  
١. ورجعهم بن سليمان ، ولما ولى الوليد بن عبد الملك وولى اخاه سليمان جند  
فلسطين نزل لُدّ ثم نزل الرملة ومصرها وكان اول ما بنى فيها قصره ودارا تعرف  
بدار الصّباغين واختط المسجد وبناه ، وذكر المَشَارَى ان السبب فى  
عمارة لها انه كان له كاتب يقال له ابن بطريق سأل اهل لُدّ جَارًا كان للكنيسة  
ان يعطوه اياه ويبنى عليه منزلا له فأبوا عليه فقال والله لا خربتّها يعنى الكنيسة  
٢. ثم قال سليمان ان امير المؤمنين يعنى عبد الملك بنى فى مسجد بيت  
المقدس على هذه الصخرة قبة فعرف له ذلك وان الوليد بنى مسجد  
دمشق فعرف له ذلك فلو بنيت مسجدا ومدينة ونقلت الناس الى المدينة  
فبنى مدينة الرملة ومسجدها فكان ذلك سبب خراب لُدّ فلما مات الوليد  
واسخلف سليمان بن عبد الملك وكان موضعها رملة فسليمان اختطها  
٣. وصار موضع بلاد الرملة بعد الصّباغين ابارا عذبا ولم تكن الرملة قبل سليمان  
بن عبد الملك اثن للناس ان يبنوا فيها مدينة الرملة واحتقر لهم القناة  
لله تدعى بردة واحتقر ايضا ابارا عذبا وصارت بعد ذلك لورقة صالح بن على  
لانها قبضت مع اموال بنى أمية وكان بنو امية ينفقون على ابار الرملة وقناتها

رَمٌ بفتح أوله وتشديد ثانيه وجمعه رُموم وتفسير الرُموم محالُّ الأكراد ومنازلهم  
 بلغة فارس وفي مواضع بفارس منها رَمُ الحسن بن جيلَوِيَه يسمَّى رَمُ البازنجان  
 وهو من شیراز على أربعة عشر فرسخاً ورَمُ اردام بن جوانابه من شیراز على ستة  
 وعشرين فرسخاً ورَمُ القاسم بن شهریار ويسمَّى الكوريان من شیراز على خمسين  
 ٥ فرسخاً ورَمُ الحسن بن صالح ويسمَّى رَمُ السُّوران من شیراز على سبعة فراسخ  
 قال ذلك ابن الفقيه ولعلَّ هذه الاضافة قد زالت بزوال من أضيقت اليه  
 وقال البشاري بفارس رَمُ الاكراد ولها رستاق ونهر وفي وسط الجبال ذات  
 بسنتين ونخيل وفواكه وخيرات قال ورَمُ احمد بن صالح ويسمَّى الزيزان ، وقال  
 الاصطخري رُموم فارس خمسة ولكل واحد منها مَدَنٌ وقرى مجتمعة قد  
 ١٠ تضمَّن خراج كل ناحية رئيس من الاكراد والرموم اقامة رجال لبُدْرقة القوافل  
 وحفظ الطريق ولنوايب السلطان اذا عرَضت وفي كالمالك الاول رَمُ جيلَوِيَه  
 يعرف بِرَمُ الزنيجان اسم قبيلة من الاكراد فان مكانه في الناحية التي تلي  
 اصبهان وفي تآخذ طرفاً من كورة اصطخر وطرفاً من كورة ارجان فحدُّ ينتهي  
 الى البيضا وحدُّ ينتهي الى حدود اصبهان وحدُّ ينتهي الى حدود  
 ١٥ خوزستان وحدُّ ينتهي الى ناحية سابور وكلما وقع في هذه من المدن والقرى  
 فمن هذا الرَمُ ويتأخضهم في عمل اصبهان الثاني رَمُ شهریار وهو رَمُ البازنجان وهو  
 رَمُ جيل من الاكراد ومن البازنجان رهط شهریار وليس من البازنجان هؤلاء  
 احد في عمل فارس الا ان لهم بها ضياعاً وقرى كثيرة ، الثالث رَمُ الزيزان  
 للحسن بن صالح وهو في كورة سابور فحدُّ منه ينتهي الى اردشير خُرة وتليها  
 ٢٠ حدود تطيف بها كورة سابور وكلما كان من المدن والقرى في اضعافها فهي  
 منها ، الرابع رَمُ الرَّجُلان ل احمد بن الليث وفي في كورة اردشير خُرة فحدُّ منه  
 يلي البحر ويحيط بثلاثة حدوده فالاخر كورة اردشير خُرة وما وقع في اضعافه  
 من المدن والقرى ثلثي منه ، الخامس رَمُ الكباريان فحدُّ منه ينتهي الى سيف

وَدَحِيمًا وَهَشَامَ بْنَ خَالِدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ ذَكْوَانَ وَوَارثَ بْنَ الْفَضْلِ الْعَسْقَلَانِيَّ  
وَنُوحَ بْنَ حَبِيبِ الْقَوْمَسِيِّ وَغَيْرَهُمْ رَوَى عَنْهُ أَبُو أَحْمَدَ ابْنُ عَدَى وَأَبُو سَعِيدٍ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو عَمْرٍو فَضَالَةَ وَأَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَيْثَمَةَ بْنُ سُلَيْمَانَ  
الْأَطْرَابِلَسِيَّ وَسُلَيْمَانَ بْنَ أَحْمَدَ الطَّبْرَانِيَّ وَغَيْرَهُمْ، وَهَذِهِ الرِّمْلَةُ أَرَادَ كُنْتِيَرُ  
هـ يَقُولُهُ

تَجَوَّأَ مَنْزِلُ الْأَمْلَاقِ مِنْ مَرْجٍ رَاهِطٍ      وَرِمْلَةٍ لَدَى أَنْ تَبْجَاحَ سَهْلُهَا  
لَئِنْ لَدَى مَدِينَةٍ كَانَتْ قَبْلَ الرِّمْلَةِ خَرِبَتْ بِعِمَارَتِهَا،  
رَمَمَ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَفُتِحَ ثَانِيهِ جَمَعَ رِمَّةً وَهِيَ الْعِظَامُ الْبَالِيَّةُ وَالرَّمُّ وَاحِدَتُهُ رَمَةٌ  
وَالْجَمْعُ رَمَرٌ مَا فِي الْبَرِّ مِنَ النَّبَاتِ وَغَيْرِهِ وَمِنْ هَذَا مَا خُوِّفَ اسْمُهُ هَذَا الْوَادِي  
١٠. وَأَقْرَأَنِي فِي شَعْرِ مُصْطَرَسٍ رَمَمَ بِفُتْحٍ أَوَّلُهُ قَالَ مُصْطَرَسُ بْنُ رَبِيعٍ  
وَلَمْ أَتَسَّ مِنْ رَبٍّ غَدَاةً تَعَرَّضْتُ      لَنَا دُونَ أَبْوَابِ الطَّرَافِ مِنَ الْأَثَمِ  
تَعَرَّضَ حَوْرَاءُ الْمَدَامِغِ تَسَرَّتْ سِي      تَلَاغًا وَغُلَانًا سَوَائِلَ مِنْ رَمَمٍ  
عَشِيَّةً تَبْلِيغُ الْمَوَدَّةِ بَيْنَنَا      بِأَعْيُنِنَا مِنْ غَيْرِ عِيٍّ وَلَا بَكَمٍ  
رَمَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِ مَا لَهُ ثُمَّ لَا رَمَ ثُمَّ تَنَاشَى الْبَيْتِ وَالرَّمُّ  
هـ أَمْرَمَةُ الْبَيْتِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ رَمَ بِضَمِّ الرَّاءِ بِيَرْمِكَةً مِنْ حَفَايِرٍ مَرَّةً بِنِ كَعَبٍ  
ثُمَّ مِنْ حَفَايِرِ كَلَابٍ مِنْ مَرَّةٍ حَقَرُ وَرَمُّ الْحَقَرِ وَهِيَ بِيَرْزَانِ بِظَاهِرِ مَكَّةَ وَمِنْهُمَا  
كَانُوا يَشْرَبُونَ قَبْلَ أَنْ يَهْبِطُوا إِلَى الْبِطْحَاءِ ثُمَّ سَمَوْا بِهِمْ وَبِالْحَقَرِ بَعْدَ ذَلِكَ  
غَيْرُهُمَا حِينَ احْتَفَرُوا بِالْبِطْحَاءِ وَهِيَ عِنْدَ دَارِ خَدِيجَةَ زَوْجَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
رَمَ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَهُوَ مَا فِي الْبَرِّ مِنَ النَّبَاتِ وَغَيْرِهِ وَالرَّمُّ أَيْضًا  
٢٠. بَنَاءً بِالْحِجَازِ فِي شَعْرِ هُذَيْلٍ قَالَ حَكِيمَةُ بْنُ أَنَسٍ الْهُذَلِيُّ

وَحِينَ جَزَرْنَا نَوْفَلًا فَكَبَّاتَا      جَزَرْنَا حِمَارًا يَأْكُلُ الْقَرْفَ أَصْحَرَا  
جَزَرْنَا حِمَارًا يَأْكُلُ الْقَرْفَ صَادِرَا      تَتَرَوَّحُ عَنْ رِيٍّ وَأُشْبِعُ غَضُورَا  
الْغَضُورُ شَجَرٌ

له أر ليلة كليل مسلمة الى اهديت والغجاج مظلمة لراكبين نازلين بالرمة  
فهذا شاهد على الخفيف وهو اشيع واكثر قال الاصمعي بطن الرمة واد  
عظيم يدفع عن عيين فليحة والدثينة حتى يمر بين الابنن الابيض والاسود  
وبينهما نحو ثلاثة اميال قال ووادي الرمة يقطع بين عدنة والشربة فاذا  
جزعت الرمة مشرقا اخذت في الشربة واذا جزعت الرمة في الشمال اخذت  
في عدنة وبين الرمة والجريب واد يصب في الرمة والذي قرأته في كتاب  
الاصمعي في جزيرة العرب رواية ابن دريد عن عبد الرحمن بن عمة وقد ذكر  
نجدا فقال وما ارتفع من بطن الرمة يخفف ويثقل هذا لفظه فهو تجرد قال  
والرمة فضاء تدفع فيه اودية كثيرة وتقول العرب على لسان الرمة

١. كل بني فانه يجسني الا الجريب فانه يروني

وبين اسفل الرمة واعلاها سبع ليال من الحرة حرة فذلك الى القصير وحرة  
الغار قال والرمة تجي من الغور والحجاز فاعلى الرمة لاهل المدينة وبني سليم  
ووسطها لبني كلاب وغطفان واسفلها لبني اسد وعبس ثم ينقطع في الرمل  
رمل العيون وما بين الرمة والجريب يقال له الشربة كما يذكره وقال ابو  
هامد الاعمري تقول العرب قالت الرمة حيث كان يتكلم

كل بني يسقيني حسية فيهنيني غير الجريب يروني قال وذاك ان  
الرمة لا يكثر ماها وسيلها حتى يمدحها الجريب وقالت امرأة كانت تنسج  
لشقتي اعظم من بطن الرمة لا تستطيع مثلها بنت امة الا كعاب طفلة مقومة  
رما بكسر اوله وثانيه وتشديد ميمه وياه المعجمة لثنتين من تحت موضع

٢. رميان بفتح اوله وسكون ثانيه قال العمري موضع فيه نظر عن ابن دريد

رميتان ملاء وخل باليمامة لعارة بن عقيل بن بلال بن جرير الشاعر

الرميتان ملاء لبني سيار بن عمرو بن جابر بن بني مازن بن فزارة قال النابغة

وعلى الرميثة من سكنين حاضر وعلى الدثينة من بني سيار

بني الصفار وحده منه ينتهي الى رم الریحان وحده يتصل بحدود کرمان ومنه  
الى اردشير خرة وفي كلها في اردشير خرة ،  
الرمة بضم اوله وتشديد ثانيه وقد يخفف ولفظ الاصمعي في كتابه ما ارتفع  
من بطن الرمة يخفف ويثقل هذا لفظه فهو نجد والرمة فصلا وقد ذكرنا  
ه ان الرمة ما بقى من الحبل بعد تقطعه وجمعه رمم ومنه سمى ذو الرمة لانه  
قال في ارجوزة له

أشعث مضروب القفا موتود فيه بقايا رمة التقليد

يعنى ما بقى في راس التود من رمة الطنب المعقود فيه ومن هذا يقال  
اعطيته الشيء برمته اى بجماعته وأصله الحبل يقلد به البعير يعنى اعطاه  
البعير بحبله ، واما الرمة بالتخفيف فذكره ابو منصور في جاب ورم وخفقه ولم  
يذكر التشديد وقال بطن الرمة وان معروف بعالية نجد وقال ابو عبيد  
السكوني في بطن الرمة منزل لاهل البصرة اذا ارادوا المدينة بها يجتمع اهل  
الكوفة والبصرة ومنه الى العسيلة وقال غيره اصل الرمة وان يصب من الدهناء  
وقد ذكر في الدهناء وقال ابن دريد الرمة قلع عظيم بنجد تنصب فيه اودية  
ه ويقال بالتخفيف وقال العاصمي سمعت ابا المكارم الاعرابي وابن الاعرابي يقولان  
الرمة طويلة عريضة تكون مسيرة يوم تنزل اعاليها بنو كلاب ثم تاحدر فتنزول  
عبس وغيرهم من غطفان ثم تاحدر فتنزول بنو اسد ، وفي كتاب نصر الرمة  
بالتخفيف الميم وان يمر بين ابانين يحى من المغرب اكبر وان بنجد يحى من  
الغور والحجاز اعلاه لاهل المدينة وبني سليم ووسطه لبني كلاب وغطفان  
واسفله لبني اسد وعبس ثم ينقطع في رمل العيون ولا يكثر سبله حتى  
يمده الجريب وان كلاب ، وقال الاصمعي الرمة وان يمر بين ابانين يستقبل  
المطاع ويحى من المغرب وهو اكبر وان بعلمه والرمة يخفف ويثقل فصلا تدفع  
فيه اودية كثيرة وهى اول حدود نجد وانشد

حفظه بالرى في سنة ١٨٢ وقيل سنة ١٨٩ عن محمد بن الجهم السمرى عن  
الفرّاء.

رند بفتح اوله وسكون ثانيه اسم نبت طيب الريح وذو رند موضع بين قلجة  
والزجاج على جادة حاج البصرة عن نصر.

رندورد بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الدال المهملة وفتح الواو وسكون السراء  
موضع قرب بغداد وقد روى بالراء وهو الصحيح وقد رواه النعماني بالسراء قال  
ويروى بالراء.

رندة بضم اوله وسكون ثامنه معقل حصين بالاندلس من اعمال تاركونا وهي  
مدينة قديمة على نهر جار وبها زرع واسع وضرع سابغ قال السلفى ابو الحسن  
اسقى بن خلف بن سليمان الاسدى الرندى كان يتردد الى بعد رجوعه من  
الحجاز سنة ٣٠٥هـ وقال ان رندة حصن بين اشبيلية ومالقة وكان ظاهر الخير سمع  
بالاندلس ورجع الى بلده. وابو على عمر بن محمد الرندى الاديب حدث  
عن محمد بن ابراهيم الفخارى واني زيد السهيلي وكان شيخا فاضلا من اهل  
مالقة.

الرنقاء بفتح اوله وهكون ثانيه ثر قاف واللف مدودة وهو تانيث الرنف وهو  
الكندر وهو موضع في بلاد بنى عامر بن صعصعة وقيل الرنقاء قاع لا ينبت شيئا  
بين دار خزاعة ودار سليم وقال السكري في فسر قول القتال

عَفَّتْ أَجَلِي مِنْ أَهْلِهَا فَقَلْبِي بِهَا إِلَى الدَّوْمِ فَالْرَنْقَاءُ قَفَرًا كَثِيبُهَا

الرنقاء ملا لبنى تيمر الأثرم بن غالب بن فهر بن مالك بن قريش وعنده  
الابيات بعد البيت المذكور

وقد ينكحني الخيل يوما فانكحى كواعب اقربا مراضى قلوبها  
بهن من السداة السدى انا عارفي ولا يعرف الادواء الا طبييبها  
سمعت واحصاني هذى الخل نازلا وقد يشعف النفس الشعاع حبيبها



رَمِيصٌ بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَضَمُّ أَوَّلِهِ وَفَتْحُ ثَانِيهِ كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ رَمَصٍ وَهُوَ قَسْدِي  
أَنْعَيْنَ اسْمُ بَلَدٍ

رَمِيْلَةٌ تَصْغِيرُ رَمْلَةٍ قَالَ السَّكُونِيُّ هُوَ مَنْزِلٌ فِي طَرِيقِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ بَعْدَ ضَرْبَةِ  
نَحْوِ مَكَّةَ وَمِنْهَا إِلَى الْأَبْرِقَيْنِ، وَالرَّمِيْلَةُ أَيْضًا قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ لِبَنِي مُحَارِبِ بْنِ  
هَمْرٍ وَبَنِي وَدِيعَةَ الْعَبْقَسِيِّينَ، قَالَ السَّمْعَانِيُّ الرَّمِيْلَةُ مِنْ قَرْيَةِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ  
وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا أَبُو الْقَاسِمِ مَكِّيُّ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ الْمَقْدِسِيُّ الرَّمِيْلِيُّ رَحَلَ إِلَى  
الشَّامِ وَالْعِرَاقِ وَالْبَصْرَةِ وَكَثُرَ السَّمَاعُ مِنَ الشَّيْخِ سَمِعَ بِبَغْدَادٍ مِنْ أَحْسَابِ  
الْخُلَصِ وَعَمِيْسَى الْوَزِيرِ وَرَجَعَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَاتَّكَمَ إِلَى أَنْ مَضَى شَهِيدًا عَلَى  
يَدِ الْأَفْرَنْجِ خَذَلَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ دُخُولِهِمْ بَيْتَ الْمَقْدِسِ سَنَةَ ٤٩٣ ۝

الرَّمِي كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ الرَّمَى يَاءُ مَشْدُودَةٌ وَأَوَّلُهُ مَضْمُومٌ وَثَانِيهِ مُفْتَوَحٌ مَوْضِعٌ ۝

### بَابُ الرَّاءِ وَالنُّونِ وَمَا يَلِيهِمَا

رَنَانٌ بَضَمُ أَوَّلِهِ وَتَخْفِيفُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ أَيْضًا نُونٌ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيَةِ أَصْبَهَانَ يَنْسَبُ  
إِلَيْهَا أَبُو نَصْرِ اسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ السَّرْنَانِيُّ الصَّدُوقِيُّ  
الْأَصْبَهَانِيُّ سَافِرٌ وَسَمِعَ الْحَدِيثَ وَسَمِعَ بِأَصْبَهَانَ أَبَا الْعَلَاءِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْجَبَّارِ  
الْقُفْرَسَانِيَّ وَغَيْرَهُ تَوَفَّى سَنَةَ ٤٣١، وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هَالَةَ السَّرْنَانِيُّ كَانَ  
مَقْرَبًا فَاضِلًا قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى أَبِي عَلِيٍّ الْحَدَّادِ وَأَبِي الْعَزَّازِ الْوَاسِطِيِّ وَخَتَمَ عَلَيْهِ  
خَلْقٌ كَثِيرٌ سَمِعَ الْحَدِيثَ الْكَثِيرَ مِنَ الْحَافِظِ اسْمَاعِيلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ  
وَعَانِمِ بْنِ أَبِي نَصْرِ الْبَرْجِيِّ وَغَيْرِهِمَا وَتَوَفَّى عَائِدًا مِنْ مَكَّةَ بِالْحَلَّةِ الْمَرْيَدِيَّةِ سَنَةَ  
٤٣٥، وَاحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ السَّرْنَانِيُّ اسْتَجَابَ السَّمْعَانِيُّ ۝

الرَّنْبُوتِيَّةُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَبَعْدَ الْوَاوِ يَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ  
مَفْتُوحَةٍ وَهِيَ قَرْيَةٌ قَرِيبُ الرُّيِّ بِهَا مَاتَ عَلِيُّ بْنُ حَمْرَةَ الْكِسَائِيُّ الْكُحِيُّ وَمُحَمَّدُ  
بْنُ حَسَنِ الشَّيْبَانِيُّ صَاحِبُ ابْنِ حَنِيفَةَ فُتِدْنَا بِهَا وَكُنَّا خُرُجًا هَكْبَةَ الرَّشِيدِ  
فَقَالَ الْيَوْمَ دَفَنْتُ الْفَقْهَ وَالْكَوْبَرْيُوتِيَّةَ وَقِيلَ أَنَّ الْكِسَائِيَّ دُفِنَ بِسُكَّةٍ

رَوَّافٌ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ رَأْفِ الْبِدَوِيِّ إِذَا سَكَنَ الرِّيفَ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ  
 فَلَبَّدَهُ مَرَّ الْقَطَارِ وَرَحَهُ نَعَايُ رَوَّافٍ قَبْلَ أَنْ يَتَشَدَّدَا  
 وَبَرَدَ وَرَوَّافٌ جَبَلَانِ مُسْتَدِيرَانِ فِي مَفَازَةٍ بَيْنَ تَيْمَاءَ وَجَفَرِ عَنَزَةَ قَالَ قَيْسُ بْنُ  
 الْحَضِيمِ

أَلْقَيْتُمْ يَوْمَ الْهَيَاجِ كَانُمْ أَسَدٌ بِمَيْشَةٍ أَوْ بَغَابِ رَوَّافٍ  
 رَوَّافٌ بِصَمِّ أَوَّلِهِ وَتَخْفِيفُ ثَانِيهِ وَهُوَ مِنْ ابْنِيَةِ الْإِدْوَاءِ كَسُعَالٍ وَهَيْامٍ وَهَزَالٍ قَالَ  
 عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ .

حَلَّتْ كُبَيْشَةُ بَطْنَ ذَاتِ رَوَّافٍ وَعَقَتْ مَنَازِلَهَا بِجَوِّ بَرَامٍ  
 بَادَتْ مَعَالِمَهَا وَغَيَّرَ رَسْمَهَا هُوجُ الرِّيحِ وَحِقْبَةُ الْيَامِ

١. أَوْ قَالَ الرَّاعِي .

فَكُنْتُ لَهُ رَوَّافًا مِنْ مَسَاكِنِهَا فَمُنْتَهَى السَّيْلِ مِنْ بَنِيَانٍ فَالْجَبَلِ  
 رَوَّافَةٌ بِصَمِّ أَوَّلِهِ وَتَكْرِيرِ الْوَادِ بِوِزْنِ زُرَّارَةٍ مَوْضِعٌ فِي جَبَالِ مَرْيَتَةَ قُلِ ابْنِ السَّكَيْتِ  
 رَوَّافَةٌ وَالْمُنْتَضَى وَذُو السَّلَالِ أَوْدِيَّةٌ بَيْنَ الْفُرْعِ وَالْمَدِينَةِ قَالَ كُثَيْرٌ  
 وَغَيْرُ آيَاتٍ بِسُورَى رَوَّافَةٍ تَنَاهَى اللَّيَالِي وَتَمْتَدَّى الْمَتَاوَلُ  
 ١٥ ظَلَمْتُ بِهَا نَفْسِي عَلَى حَدِّ عِبْرَةٍ كَانَكُ مِنْ تَجْرِبِكَ الدَّهْرُ جَاهِلُ  
 وَقَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

حَتَّى الدِّيَارِ بِسُنْدٍ فَالْمُنْتَضَى فَالْهَضْبُ فَهَضْبُ رَوَّافَيْنِ إِلَى لَأَى

ثَنَاهُ لِقَامَةِ الْوِزْنِ وَفِي يَفْعَلُونَ ذَلِكَ كَثِيرًا جَدًّا

رَوَّافٌ بِصَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ بِالْأُوْحِلَةِ مَوْضِعٌ بِقَرْبِ سَمَجَانَ مِنْ  
 ٢. ثَوَاخِي بَلَحٍ يَنْسَبُ إِلَيْهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَرْوُوقِيُّ رَوَى عَنْهُ  
 وَكَيْعٌ وَعَبَّاسُ بْنُ بَكَّارٍ .

رَوَّافٌ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى دُجَيْلٍ بِبَغْدَادٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو حَامِدٍ طَيْبُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ  
 بْنُ هَلِيٍّ بْنِ خَلِيفَةَ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ طَيْبٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ السَّرَوَّافِيِّ

دُعَاءُ عَلَى الْبَرْدَيْنِ مِنْ أَمْرِ طَارِقٍ فِيَا عَمْرٍو هَلْ تَدْنُو لَنَا فَجُيِّبْهُمَا  
وَقَالَ الْأَصْبَعِيُّ فِي جِبَالِ مَكَّةَ جَبَلُ رَنْقَاءَ هُوَ الْمَتَّصِلُ بِجَبَلِ نَبْهَانَ إِلَى حَايِطِ  
عَوْفٍ

رَنْوَمٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَهُوَ فَعُولٌ مِنَ الرَنْمِ وَهُوَ الصَّوْتُ وَقَدْ رَنْمَ بِالْكَسْرِ وَقَدْ تَسَرَّنَمَ  
إِذَا رَجَعَ الصَّوْتُ مَوْضِعَ

رَنْقَاءُ قَالَ الْعَمْرِيُّ هُوَ أَكْثَرُ بَلَدٍ بِالْأَنْدَلُسِ وَأَطْلَنَهُ غُلَطًا إِنَّمَا هُوَ رَنْقَاءُ  
رَنْقِيَّةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ ثُمَّ يَاءٌ مَثْنَاءُ مِنْ تَحْتِ خَفِيفَةٍ يُقَالُ رَنَّا إِلَيْهِ يَرْنُو  
رَنْوًا إِذَا أَدَامَ النَّظَرَ يُقَالُ ظَلَّ رَانِيًا وَأَرْنَاهُ غَيْرُهُ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ رَنْقِيَّةٌ مِنْ رَانَ  
كَانَهُ مَرَّةً وَاحِدَةً وَفِي قَرْيَةٍ مِنْ حَدِّ تَبَالَةَ عَنْ ابْنِ الْأَشْعَثِ الْكَلْدِيِّ يَسْكُنُهَا  
أَبْنُو عَقِيلٍ وَفِي قَرْيَةٍ بِمِشَّةَ وَتَثْلِيثٌ وَبِمَبْمَرٍ وَعَقِيفُ تَمْرَةٍ وَكُنْهَا لَبِي عَقِيلٍ  
وَمِيَاهُهَا بَثُورٌ وَالْمَبْثُورُ الْأَحْسَاءُ تَجْرِي تَحْتِ الْخَصِي عَلَى مَقْدَارِ فَرَاسَيْنِ وَفَرَاغِ  
وَرَبَّمَا أَثَارَتَهُ الدَّوَابُّ بِحَوَافِرِهَا

### بَابُ الرَّاءِ وَالْوَاوِ وَمَا يَلِيهِمَا

الرَّوَاءُ بِفَتْحٍ الرَّاءِ وَبِشِدَّةٍ يُقَالُ مَا رَوَّاهُ أَيْ عَذَّبَهُ قَالَ الرِّفْيَانُ

يَا أَبِى مَا ذَامَهُ قَنَابِيَّةٌ مَا رَوَّاهُ وَنَصَى حَوْلَيْهِ ١٥

وَإِذَا كَسَرْتَ رَوَّاهُ قَصَرَتْهُ وَكَتَبْتَهُ بِالْيَاءِ فَفُلْتُ مَا رَوَّى وَالرَّوَاءُ مِنْ أَسْمَاءِ بَيْرٍ زَمَزَمَ  
رَوَّى عَنْ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنْ أَحْفَرَ الرَّوَاءَ عَلَى رَعْمِ الْأَعْدَاءِ  
رَوَّاهُ بِي تَمِيمٍ مِنْ نَوَاحِي الرِّقَّةِ عَنْ نَصْرِ

الرَّوَّاجُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ حَالٌ وَهُوَ نَقِيضُ الْغُدُوِّ اسْمٌ لِلْوَقْتِ مِنْ زَوَالِ الشَّمْسِ  
إِلَى اللَّيْلِ وَقَدْ يَكُونُ مَصْدَرُ رَاجٍ يَرُوحُ رَوَّاحًا وَهُوَ نَقِيضُ قَوْلِكَ غَدَا يَغْدُو  
غُدُوًّا وَهُوَ اسْمٌ مُوَجَّعٌ بِعَيْنِهِ

الرَّوَّاطِي بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ مَرْتَجِلٌ اسْمٌ مَوْضِعٌ  
رَوَّافٌ اسْمٌ صَغِيرَةٌ وَهُوَ شَيْءٌ كَالْمُسْنَلَةِ عَلَى شَفِيرِ الْوَادِي لَهَا الصَّغِيرَةُ وَأَمَّا

سميت الروحاء روحاء فقال لانفتاحها وروحها وفي من عمل الفرح على نحو من  
 أربعين ميلا وفي كتاب مسلم بن الحجاج على ستة وثلاثين ميلا وفي كتاب  
 ابن ابي شيبة على ثلاثين ميلا وقالت اعرابية من شعر قد ذكرت في الدغناء  
 وان حال عرض الرمل والبعث دونهم فقد يطلب الانسان ما ليس راثيا  
 ٥ يرى الله ان القلب اُفكى ضميـره لما قابل الروحاء والعرج قالـيسا  
 والنسبة اليها روحاوى وقال بعض الاعراب قيل هو ابن الرضبة

اى كل يوم انت رام بلادها بعينين انسانا هـ غـرقان  
 اذا اغرورقت عيناى قال صحابى لقد اولعت عيناك بالهملان  
 الا فاقبلاني بارك الله فيكما الى حاضر الروحاء ثم ذراتي

١. والروحاء قرية من قوى بغداد على نهر عيسى قرب السندية والله اعلم  
 روحا قرية من قرى الرحبة لا يقول أهلها الا مقصورا ينسب اليها ابو الحسن  
 على بن محمد بن سلامة الروحاني المقرئ الرحبي كان موصوفا بجودة السقراة  
 والمعرفة بوجوهها وصحب الصوفية ورحل في طلب الحديث ثم استوطن مصر  
 الى ان مات بها ولم يزل يسمع الى ان مات ذكره السلفي في مستجم السفر وأتت  
 ١٥ عليه كثيرا

الروحان واليه تصاف بركة وقد ذكرت وهو بفتح أوله وبعد الواو حالة مهمل  
 قال السكري الروحان أقصى بلاد بني سعد وقال المحفصى الروحان ارض وواد  
 بالينامة في شرح قول جرير

ترمي بأعينها نجدا وقد قطعت بين السلوطح والروحان صوانا  
 ٢. يا حبتا جبل الرمان من جبل وحبتا ساكن الرمان من كنان

روحين بضم أوله وسكون ثانيه وكسر الحاء المهمله وياء مثناة من تحت واخره  
 نون قرية من جبل لبنان قريبة من حلب وفي لحف الجبل مشهد مليح يزار  
 يقال ان فيه قس بن ساعدة الايادي وهو مشهد مقصود للزيارة وينسأروا له

الخرقي حدث عن القاضي ابي بكر محمد بن عبد الباقي القاضي المارستان وابي القاسم عبد الله بن احمد بن يوسف الثمار توفي في خامس عشر جمادى الآخرة سنة ٩٠٠ ومولده سنة ٥٢٤ وكان سماعه صحيحا ، وابو عبد الله محمد بن عمر بن خليفة العطار الخري الرواهي سمع من ابي المظفر هبة الله بن احمد الشبلي وابي علي احمد بن محمد الرحي وعبد الاول وعبد الرحمن بن زيد الوراق وأجار له محمد بن ناصر الحافظ قال ابن يقطر ذكر لي ان اصله من واسط قرية بدجيل ثم قال بعد سنين انه من روبا وهي من قرى دجيل والله اعلم ،

روبا بجاء بضم اوله وبعد الواو بلا موحدة وبعد الالف ثون ثم جيعر قرية من بلخ ينسب اليها روبا بجاءي وروبا نشاهي ورومنشاهي كله واحد عن السمعاني ، روينج بضم اوله وبعد الواو الساكنة بلا موحدة ثم نون واخرة جيعر موضع بفارس ،

روتنك بلدة من نواحي مكران والله اعلم ،  
روثان بفتح اوله وسكون ثانيه وثاء مثلثة واخرة نون موضع جاء في الشعر اقبل اراد به الروثة المذكورة بعد ،

روثة بفتح اوله وسكون ثانية وثاء مثلثة اسم بلد في ديار بني اسد له ذكر في اشعارهم والروث من الدواب معروف والروثة ارنبة الانف ايضا اى طرفه ،  
الروح بالضم والحيم كورة من كور حلب المشهورة في غربيها بينها وبين السمرة ولها ذكر في الاخبار ،

الروحاء الروح والراحة من الاستراحة ويوم روح اى طيب واطمئ قلب للبقعة روحاء اى طيبة ذات راحة وقدم روحاء في صدرها انبساط وقصعة روحاء قريبة القعر ويعصم ما قلناه ما ذكره ابن الكلبي قال لما رجع تبع من قتال اهل المدينة يريد مكة نزل بالروحاء فقام بها واراح فسمها الروححاء وسئل كثير لما

في عدة مواضع وكان معناه بالفارسية موضع النهر قال ابو موسى الحافظ  
 الاصبهاني هي ناحية من طسوج اصبهان وهي تشتمل على قرى كثيرة فيها  
 جماعة كثيرة من اهل العلم قال وروذبار قرية من قرى بغداد ينسب اليها  
 احمد بن عطاء الروذباري ابن اخى على الروذباري قال قال السبطرقي في  
 طبقات الصوفية عقيب ذكره وروذبار قرية من قرى بغداد ولعله اخذه عن  
 ابن العباس النسوي فانه قاله ايضا وقال السمعاني الروذبار لفظة ثواضع عند  
 الانهار الكبيرة في بلاد متفرقة منها موضع على باب الطابران بطوس يقال له  
 الروذبار ينسب اليه ابو على الحسين بن محمد بن نجيب بن على الروذباري  
 سمع منه الحاكم ابو بكر البيهقي ومات سنة ٤١٣ هـ وابو على محمد بن احمد  
 ابن القاسم الروذباري الصوفي سكن مصر وله تصانيف حسان في التصوف  
 وكان من اولاد الروساء والوزراء حجب الجنيد وكان فقيها محدثا كوثيا وله شعر  
 حسن رقيق مات سنة ٣٢٣ هـ وقد نسب السمعاني الى روذبار طوس وابو موسى  
 الى روذبار قرية من بغداد والاول اصح لان الخطيب قال هو بغدادى وقال  
 السبطرقي وابو العباس النسوي روذبار ببلخ وبنواحي مرو والشاهجسان روذبار  
 ١٥ وهي دواليب بين تركيز وجيرنج وبالشاش ايضا قرية يقال لها روذبار من  
 وراء نهر جيحون وقال ابو سعد الآتي في تاريخه روذبار قصبة بلاد الديلم  
 وروذبار محلة بهمدان خرج منها جماعة وافرة من اهل العلم والحديث منهم  
 عبدوس بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبدوس ابو الفتح الهمداني  
 الروذباري روى عن ابيه وعم ابيه ابن الحسين بن عبد الله وعن خلق  
 ٢٠ سواها من اهل همدان والغبراء يطول تعدادهم ذكره شيرازي بن شهرريار وقال  
 سمعت منه عام ما مر له وكان صدوقا ذا منزلة وحشمة وهم في اخر عصره  
 وعمر ومات في سنة ٤٩٠ هـ ومولده في سنة ٣٩٥ هـ ودفن في خانجاء بروذبار  
 روذنشيت ويقال روذنشيت ويقال روذنشيت كله لقرية من قرى اصبهان

نذورا وعليه وقف وقيل في روحين قبر شمعون الصفا وليس بثبت فان قبر  
شمعون اتفقوا على انه في رومية الكبرى في كنيسة العظمى في تابوت من  
فضة معلق بسلاسل في سقف الهيكل قال الجوتري

قُلْ لِلرُّنْدِ اِذَا اتَى رُوحَيْنِ لَا تَقْرَ السَّلَامَ عَلَى ابْنِ مَلَبُوسٍ  
دَارُ بِهَا جَهْلُ السَّمَاحِ فَانْكُرَا ۝ ٥  
لَمُعْرُوفٍ بَيْنَ شَمَامِسَ وَقُسُوسِ  
آذَانَهُمْ وَقَرَّ عَنْ الدَّاعِي إِلَى ۝ ١  
لِهَيْجَاءِ مُصْغِيَةٍ إِلَى الذَّاقُوسِ ۝

روحة من قرى أنقريون ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن أبي السمرور  
الروحي سمع ابا الربيع الاندلسي وابن ابي داود المصري واخريين وكان من  
اهل الفقه والفرايص والقراءات وكان مولد ابيه من روحة وهو من الاسكندرية  
ا. قاله السلفي ۝

روذان بضم اوله وسكون ثانيه وذل معجمة واخيرة نون بليدة قريبة من ابرقوية  
بارض فارس قال ابن البناء روذان كانت من نواحي كرمان وكان لها ثلاث مدن  
أناس وأذكان وأبان فاما أناس فقد بقيت على راس الحد ومدينتيهما الأبران  
ليعتدل حدود التركيين وتتسوى الخجور وقد اعتدل هذا الاقليم وتربع  
هـ بهذه الناحية من هذا الجانب وباصبيهان من الجانب الاخر وبقيت اكثر  
كوز اصطخر بينها وعلى قسبة الروذان حصن منيع بثمانية ابواب وبها  
جامع لطيف وفي معدن القصارين والحاككة وحولها بساتين حسنة ومقابر  
عامة وهناك عين يستشفى بها وهي خفيفة الادل والرمال محيطة بها وطول  
هذه الناحية نحو ستين فرسخا قاله الاصطخري واما روذان فانها بليدة قريبة  
في الشبه من ابرقوية الا ان لها مياها وثمارا كثيرة تفصل عن أهلها فتحمل  
الى النواحي ۝ وروذان ايضا قرية من قرى خوارزم عن العمراني وروذان ايضا  
بلد قرب بسط ۝

روذبار بضم اوله وسكون ثانيه وذل معجمة وباء موحدة واخيرة راء مهملة وهو

خلف من الروم ومراكبهم تقارب بلاد الاسكندرية وغيرها من بلاد مصر فتغير  
وتسمى وتأخذ

روذغند بضم اوله وسكون ثانيه وذل معجمة وفتح الفاء والغين الساكنة  
معجمة وكاف مفتوحة واخره دال قريبة من قرى سمقند

روذك بضم اوله وسكون ثانيه وذل معجمة مفتوحة واخره كاف من قرى  
سمقند

روذ بضم اوله وسكون ثانيه وذل معجمة واخره هاء محلة بالرى وروذ ايضا  
قرية بالرى قالوا ويروذ مات عمرو بن معدى كرب منصورا عن الرى فدل على  
ان روذ ليست محلة انما هي قرية من قراها قالوا ودفن في موضع يقال له  
كرومانشاه وكذا قال ابو عبيدة روذ من قرى الرى وقالت امرأة عمرو

لقد غامر الركبان حين تحملوا بروذ شخصاً لا صعيها ولا عمراً

والمؤثر عن العلماء انه مات في الطريق ودفن بروذ على قاعة الطريق وقد  
نسب الى هذه القرية الحارث بن مسلم الروذى الرازى روى عنه الحسين بن  
على بن مرداس الخزاز قال ابو سعد روذ محلة بالرى ينسب اليها ابو على  
الحسن بن المظفر بن ابراهيم الرازى الروذى روى عن ابي سهل موسى بن  
نصر الرازى روى عنه ابو بكر المقرئ

الروذ براءين مهملتين ناحية من نواحي الاحواز او قربها والروذ ايضا ناحية  
بالسند تقرب من الملتان في الكبر وعليها سوران وفي على شاطئ نهر مهران  
على البحر وفي من حدود المنصورة والديبل وهي معسكر وفرضة بهذه البلاد  
وزروعهم مباح خش وليس لهم كثير شجر ولا تفل وهو بلد قشفي وانما يقيمون  
به للتجارة وبينه وبين الملتان اربع مراحل بالقرب منه بلد يقال له بغور ذكر  
في فتوح السند

روستق بياض بضم اوله وسكون ثانيه وسين مهملة ساكنة التقى فيها ساكنان



رُونْدَرَاور بضم اوله وسكون ثانية وذال معجمة وراء وبعد الواو المفتوحة راء اخرى  
 كورة قرب نهاوند من اعمال الجبال وفي مسيرة ثلاثة فراسخ فيها ثلاث وتسعون  
 قرية متصلة بجنان ملتفة وانهار مطردة منبتها الزعفران وفي اشجارها جميع  
 انواع الفواكه والمنبر من نواحي رُونْدَرَاور بموضع يقال له الكرج كرج رُونْدَرَاور وفي  
 مدينة صغيرة بناها من طين حصينة لها مردج وثمار وزروع وترتفع بها من  
 الزعفران شئ كثير يجهز الى البلاد وبينها وبين همدان سبعة فراسخ وبين  
 نهاوند سبعة فراسخ ، وينسب اليها احمد بن علي بن احمد بن محمد بن  
 الفرج الروندراوري ابو بكر انتقل الى همدان فاقام بها روى عن ابيه علي بن احمد  
 وعبد الرحيم بن همدان الجلاب وخلق كثير يطول تعدادهم روى عنه ابو  
 ابيك النشيري الحافظ وابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي النيسابوري  
 وكثير سواهما كان اوحده زمانه ثقة صدوقا مفتي همدان وله معرفة بعلوم  
 الحديث وله مصنفات في علومه وقل شيوخه رايته له كتاب السنن ومعجم  
 الصحابة وما رايته شيئا احسن منهما ولد سنة ٣٠٨ ومات يوم الاثنين  
 السادس عشر من شهر ربيع الآخر سنة ٣٩٨ ودفن في مقابر نشيطة وقبره يزار  
 دارودس قال القاضي عياض هو بضم اوله ضبطناه عن الصدفي والاسدي وغيرهما  
 الا الخشني والتميمي فانه عندهما بفتح الراء ولم يختلفوا في الدال انها مكسورة  
 وقيدناه عن بعضهم في غير الصحيحين بفتح الدال وكلام قالوا بسين مهملة الا  
 الصدفي عن العُدري فانه قال بشين معجمة وقيدناه في كتاب ابى داود من  
 طريق الرملي بذال معجمة قال وفي جزيرة ببلاد الروم وفي الحديث غزا معاوية  
 ٢٠ قبرس وروفس وفي في الاقليم الرابع وطولها من جهة المغرب خمسون درجة  
 وعرضها خمس وثلاثون درجة ونصف ، وروفس جزيرة مقابل الاسكندرية  
 على لبله منها في البحر وفي اول بلاد الفرنجة قال المسعودي وهذه الجزيرة في  
 وقتنا هذا وهو سنة ٣٣٣ دار صناعة الروم وبها تنهى المراكب البحرية وفيها

منه ومع كل واحد منهم سيف وسكين وفأس لا يفارقه وسيوفهم صفائح مشطبة  
 افرنجية، ومن حدّ طُفَر الواحد منهم الى عنقه مخضر شجر وضور وغير ذلك  
 وكل امرأة منهم على ثديها حُقّة مشدودة اما من حديد واما من نحاس واما  
 من فضة واما من ذهب على قدر مال زوجها ومقداره في كل حُقّة حلقة فيها  
 سكين مشدودة على الثدي ايضا وفي اعناقهن اطواق ذهب وفضة لان  
 الرجل اذا ملك عشرة الاف درهم صاغ لامراته طوقاً وان ملك عشرين الفا  
 صاغ لها طوقين وكلما زاد عشرة الاف درهم يزيد لها طوقاً آخر فربما كان في  
 عنق الواحدة منهن اطواق كثيرة واجلّ الحلي عندهم الخرز الاخضر من  
 الخرز الذي يكون على السفن ببالغون فيه ويشتهرون الخرز منه بدرهم  
 ١. وينظمونه عقداً لنساءهم، ولم اقدرُ خلق الله لا يستنجون من غايسط ولا  
 يغتسلون من جَنَابَةِ كَانَم الحمر الصالحة، يجيئون من بلدٍ فهرسون سُفُنهم  
 ياتل وهو نهر كبير وينبون على شاطئيه بيوتا كبارا من الخشب ويجتمع في  
 المبيت الواحد العشرة والعشرون والاقبل والاكثر ولكل واحد منهم سرير  
 يجلس عليه ومعه جواربه الرقيقة للتجار فينكح الواحد جارية وفيه ينظر  
 ٥. اليه وربما اجتمعت الجماعة منهم على هذه الحالة بعضهم يحذاه بعض وربما  
 يدخل التاجر عليهم ليشترى من بعضهم جارية فيصافه ينكحها فلا يزول  
 عنها حتى يقضى اربّه، ولا بدّ لهم في كل يوم بالغداة ان تاتي الجارية ومعها  
 قصعة كبيرة فيها ماء فتقدمها الى مولاه فيغسل فيها وجهه ويديه وشعر  
 راسه فيغسله ويسرحه بالمشط في القصعة ثم يخط ويصق فيها ولا يسدح  
 ٢. شيئا من القدر الا فعله في ذلك الماء فاذا فرغ مما يحتاج اليه حملت الجارية  
 القصعة الى الذي يليه فيفعل مغل ما فعل صاحبه ولا تزال ترفعها من واحد  
 الى واحد حتى تديرها على جميع من في المبيت وكل واحد منهم يخط  
 ويصق فيها ويغسل وجهه وشعره فيها وساعة موافاة سُفُنهم الى هذا المرسى

ولا يكون ذلك في كلام العرب وتاء مثناة من فوق مضمومة وقاف ساكنة وباء  
 موحدة وَاخِرُهُ ذَالٌ مَحْجَمَةٌ وَهُوَ طُسُوجٌ مِنْ طَسَاسِيحِ الْكُوفَةِ فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ  
 مِنْ كُورَةِ اسْتَنْانَ شَانَقِيَانِ وَكَانَتْ عِنْدَهُ وَاقِعَةٌ لِلْحَاجَّاجِ وَهُوَ بَيْنَ بَغْدَادَ  
 وَالْأَهْوَازِ وَالْحَاجَّاجُ نَزَلَهُ لَمَّا دَلَّى الْعِرَاقَ لِيَقْرُبَ مِنَ الْمَهْلَبِ وَيَقْصِدَهُ بِالرَّجَالِ فِي  
 قِتَالِ الْخَوَارِجِ فَقَالَ يَوْمًا وَهُوَ هُنَاكَ أَلَّا وَأَنَّ الْمَلِيحَ ابْنَ الزُّبَيْرِ قَدْ زَادَكُمْ فِي  
 عِظَائِكُمْ مِائَةَ مِائَةٍ أَلَّا وَأَنَّ لَا أَمْضِيهَا فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَارُودِ الْعَبْدِيُّ  
 لَيْسَتْ بِيَزَادَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ إِنَّمَا فِي بِيَزَادَةَ عَبْدِ الْمَلِكِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَمْضَاهَا مِنْذُ  
 قَتَلَ مَصْعَبًا وَإِلَى الْآنَ فَاجْعِبْ قَوْلَهُ الْمَصْرِيِّينَ فَخَرَجُوا مَعَهُ عَلَى الْحَاجَّاجِ وَوَأَقَعُوا  
 فَجَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَارُودِ سَهْمٌ فَقَتَلَهُ وَاسْتَقَامَ أَمْرُ الْحَاجَّاجِ فِي قِصَّةٍ فِيهَا طُولٌ  
 أَوْ بَعْضُ أَوَّلِهِ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَسِينَ مَهْمَلَةٌ وَيُقَالُ لَهُ رَسٌّ بِغَيْرِ وَاوْ أَمَّةٌ مِنْ  
 الْأُمَمِ بِلَادُهُمْ مِتْخَاخِمَةٌ لِلصَّقَالِبَةِ وَالتَّرْكُ وَلَهُمْ لُغَةٌ بِرَأْسِهَا وَدِينَ وَشَرِيْعَةٌ لَا  
 يَشَارِكُهُمْ فِيهَا أَحَدٌ قَالَ الْمُقَدِّسِيُّ فِي جَزِيرَةِ رُبَّةٍ يَحِيطُ بِهَا خُبَيْرَةٌ وَفِي حِصْنٍ  
 لَهُمْ مِنْ أَرَادَهُمْ وَجَمَلَتُهُمْ عَلَى التَّقْدِيرِ مِائَةُ أَلْفِ أَنْسَانٍ وَلَيْسَ لَهُمْ زَرْعٌ وَلَا ضَرْعٌ  
 وَالصَّقَالِبَةُ يُغَيِّرُونَ حَتْلِيَهُمْ وَيَأْخُذُونَ أَمْوَالَهُمْ وَإِذَا وَلَدَ لِأَحَدِهِمْ مَوْلُودٌ الْقِسَى  
 هَذَا إِلَيْهِ سَبَقًا وَقَالَ لَهُ لَيْسَ لَكَ إِلَّا مَا تَكْسِبُهُ بِسَيْفِكَ وَإِذَا حُكِمَ مَلِكُهُمْ بَيْنَ  
 خَصْمَيْنِ بِشَيْءٍ وَلَمْ يَرْضِيَا بِهِ قَالَ لَهُمَا تَحَاكَمَا بِسَيْفَيْكُمَا فَإِذَا السَّيْفَيْنِ كَانَ  
 أَحَدُهُمَا كَانَتْ الْغَلْبَةُ لَهُ وَفِي الدِّينِ اسْتَوْلُوا عَلَى بَرْدَعَةِ سَنَةِ ثَانْتَهَكُوها حَتَّى  
 رَدَّهَا اللَّهُ مِنْهُمْ وَأَبَادَهُمْ وَقَرَأْتُ فِي رِسَالَةِ أَحْمَدَ بْنِ فَضْلَانَ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ رَاشِدٍ  
 بْنِ تَمَّامٍ مَوْلَى مُحَمَّدَ بْنِ سُلَيْمَانَ رَسُولِ الْمُقْتَدِرِ إِلَى مَلِكِ الصَّقَالِبَةِ حَكَى فِيهَا مَا  
 عَايَنَهُ مِنْهُ أَنْفَضَلَ عَنْ بَغْدَادَ إِلَى أَنْ عَادَ إِلَيْهَا فَحَكَيْتُ مَا ذَكَرَهُ عَلَى وَجْهِهِ  
 اسْتَعْجَابًا بِهِ قَالَ وَلَمِيتُ الرُّوسِيَّةَ وَقَدْ وَافُوا بِتَحَارَاتِهِمْ فَنَزَلُوا عَلَى نَهْرِ أَتْلَ فَلَمْ  
 أَرَأَنِي أَبْدَانًا مِنْهُمْ كَانَتْ الْخُلُفُ شَقَرٌ جُمُ لَا يَلْبِسُونَ الْقِرَاطِفَ وَلَا الْخِفَاتِينَ وَلَكِنْ  
 يَلْبِسُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ كِسَاءً يَشْتَمِلُ بِهِ عَلَى أَحَدٍ شَقِيَّةً وَيَخْرُجُ أَحَدٌ يَدِيَّةً

بلغنى موت رجل منهم جليل فجعلوه فى قبره وسقّوا عليه عشرة ايام حتى  
فرغوا من قطع ثيابه وخباطتها وذلك ان الرجل الفقير منهم يعسلون له  
سفينة صغيرة ويجعلونه فيها ويجرقونها والغنى يجمعون ماله ويجعلونه ثلاثة  
اثرلاث فثلث لاهله وثلث يقطعون له ثيابا وثلث يشترون به نبينا يشربونه  
يوم تقتل جاريته نفسها وتحرق مع مولاهم وهم مستهترون بالخم يشربونها  
ليلا ونهارا وربما مات الواحد منهم والقدح فى يده واذا مات الرئيس منهم قال  
اهله لجواريه وعلمانه من منكم يموت معه فيقول بعضهم انا فاقا قال ذلك فقد  
وجب عليه لا يستوى له ان يرجع ابدا ولو اراد ذلك ما ترك واكثر ما  
يفعل هذا الجوارى فلما مات ذلك الرجل الذى قدمت ذكره قالوا لجواريه  
ا. من يموت معه فقلن احداهن انا فولوا بها جاريتهن تحفظانها وتكونان معها  
حيث ما سلكت حتى انها ربما غسلتا رجليها بايديهما واخذوا فى شانه  
وقطع الثياب له واصلاح ما يحتاج اليه والجارية فى كل يوم تشرب وتغسى  
فارحة مستبشرة فلما كان اليوم الذى يجرق فيه هو والجارية حضرت الى  
النهر الذى فيه سفينته فاذا هى قد اخرجت وجعل لها ربعة اركان من  
خشب الخليج وغيرها وجعل حولها ايضا مثل الاناس والكبار من الخشب ثم  
مدت حتى جعلت على ذلك الخشب واقبلوا يذبحون ويجهون ويتكلمون  
بكلام لا انهم وهو بعد فى قبره لم يخرجوه ثم جاءوا بسرير فجعلوه على  
السفينة وغشوه بالمصريات الديباج الرومى والمساند الديباج الرومى ثم جاءت  
امراة عجوز يقولون لها ملك الموت ففرشت على السرير الذى ذكرناه وهى  
ب. وليت خباطته واصلاحه وهى تقبل الجوارى ورايتها حواء ثبوة صاخمة  
مكفّهة فلما وافوا قبره تحوا التراب عن الخشب وتحوا الخشب واستخرجوه  
فى الارز الذى مكن فيه فرايته قد اسود ليرد البلد وقد كانوا جعلوا معه  
فى قبره نبينا واطمينا وطنبورا فاخرجوا جميع ذلك واذا هو لم ينحجر منه

يخرج كل واحد منهم معه خبز ولحم ولبن وبصل ونبيذ حتى يوافي خشبة طويلة منصوبة لها وجه يشبه وجه الانسان وحولها صور صغار وخلف تلك الصور خشب طوال قد نصبت في الارض فيوافي الى الصورة الكبيرة ويسجد لها ثم يقول يا رب قد جئت من بعد ومعي من الجوارى كذا وكذا راسا ومن السمور كذا وكذا جلدا حتى يذكرك جميع ما قدم معه من تجارتهم ثم يقول وقد جيتك بهذه الهدية ثم يتركها ما معه بين يدي الخشبة ويقول اريد ان ترزقني ناجرا معه دنائير ودرام فيشتري متى كلما اريد ولا يخالفني في جميع ما اقول ثم ينصرف فان تعسر عليه بيعه وطالت ايامه عاد بهدية اخرى ثانية وثالثة فان تعذر عليه ما يريد حمل الى صورة من تلكه الصور ١. الصغار هدية وسالها الشفاعة وقال هؤلاء نساء ربنا وبناتهن ولا يزال الى صورة صورة ويسالها ويستشفع بها ويتضرع بين يديها فرما تسهل له البيع فباع فيقول قد قضى ربي حاجتي واحتاج ان افيده فيعبد الى عتدة من البقر والغنم على ذلك ويقتلها ويتصدى ببعض اللحم ويحمل الباقي فيطرحه بين يدي تلك الخشبة الكبيرة والصغار تلك حولها ويعلق روس البقر والغنم على ٢. ذلك الخشب المنصوب في الارض فاذا كان الليل وافت الكلاب فاكلت ذلك فيقول الذي فعله قد رضى عني ربي واكل هديتي ٣. واذا مرض منهم الواحد ضربوا له خيمة ناحية عنهم وطرحوه فيها وجعلوا معه شيئا من الخبز والمساء ولا يقربونه ولا يكلمونه بل لا يتعاهدونه في كل ايام لا سيما ان كان ضعيفا او كان ملوكا فان براا وقام رجع اليهم وان مات احرقوه وان كان ملوكا تركوه على حاله تاكده الكلاب وجوارح الطير ٤. واذا اصابوا سارقا او لصا جاءوا به الى شجرة طويلة غليظة وشدوا في عنقه حبلا وشيئا وعلقوه فيها وبقى معلقا حتى ينقطع من المكث اما بالرياح او الامطار ٥. وكان يقال في انهم كانوا يفعلون بروساهم عند الموت امورا اقلها الحرق فكانت احب ان اقف على ذلك حتى

بذلك ثم دُفع اليها قدح آخر فاخذته وطولت انغماء والحجوز تستحيتها على  
شربه والدخول الى القبة لثقة فيها مولاهم فرايتها وقد تبلدت وارادت الدخول  
الى القبة فادخلت راسها بين القبة والسفينة فاخذت الحجوز راسها وادخلتها  
القبة ودخلت معها الحجوز واخذوا الرجال يصربون بالخشب على التراس  
ه لئلا يسمع صوت صياحها فيجزع غيرها من الجوارى فلا يطلبن الموت مع  
مواليهن ثم دخل القبة ستة رجال فجاءوا بأسرهم الجارية ثم احتجعوها الى  
جنب مولاهم الميت وامسك اثنان رجلها واثنان يديها وجعلت الحجوز  
لثة تسمى ملك الموت في عنقها حبلا مخالفا ودفعته الى اثنين ليجذباها  
واقبلت وهما خنجر عظيم مريض النصل فاقبلت تدخله بين اضلاعها  
١٠ وتخرجه والرجلان هتفانها بالحبل حتى ماتت ثم وافي اقرب الناس الى ذلك  
الميت فاخذ خشبة فاشعلها بالنار ثم مشى القهقري نحو قفله الى السفينة  
والخشبة في يده الواحدة ويده الاخرى على آسته وهو عريان حتى احرق  
ذلك الخشب الذي قد عبوه تحت السفينة من بعد ما وضعوا الجارية لثة  
قتلوا في جنب مولاهم ثم وافي الناس بالخشب والحطب ومنع كل واحد  
١٥ خشبة وقد ألهم راسها فيلقبها في ذلك الخشب فتأخذ النار في الحطب  
ثم في السفينة ثم في القبة والرجل والجارية وجميع ما فيها ثم هبت ريح  
عظيمة هائلة فاشتد لهب النار واضطرم تسعرها وكان الى جانبي رجل من  
الروسية فسمعتهم يكلم الترجمان الذي معه فسالتهم عما قال له فقال انه يقول  
انتم معاشر العرب تحقون لانكم تعبدون الى احب الناس اليكم واكرمهم عليكم  
٢٠ فتطرحونه في التراب فتأكله الهوام والدود ونحن نحرقه بالنار في لحظة فيدخل  
الجنة من وقتنا وساعتنا ثم ضحك ضحكا مفرطا وقال من محبة ربه له قد بعث  
الريح حتى تأخذه في ساعة فامضت على الحقيقة ساعة حتى صارت  
السفينة والحطب والرجل الميت والجارية رمادا رمادا ثم بنوا على موضع

شيء غير ثوبه فالبسوه سراويلًا ورأنا وخفًا وقطعًا وخفتان ديباج له ازرار ذهب  
 وجعلوا على راسه قلنسوة من ديباج سمير وجملوه حتى ادخلوه القبة التي على  
 السفينة واجلسوه على المصربة واسندوه بالمسند وجاءوا بالنبيذ والفواكه  
 والريحان فجعلوه معه وجاءوا بخبز ولحم وبصل فطرحوه بين يديه وجاءوا  
 بهكلب فقطعوه نصفين والقوه في السفينة ثم جاءوا بجميع سلاحه فجعلوه الى  
 جانبه ثم اخذوا دابتين فأجروهما حتى عرقتا ثم قطعوهما بالسيوف والسقوا  
 لجهما في السفينة ثم جاءوا ببقرتين فقطعوهما ايضا والقوهما في السفينة ثم  
 احضروا ديكًا ودجاجة فقتلوهما وطرحوهما فيها والجارية التي تقتل ذاعمة  
 وجاءية تدخل قبة قبة من قبابهم فيجاءهمها واحد واحد وكل واحد يقول  
 ايتها قولي لمولاي انما فعلت هذا من محبتك فلما كان وقتها العصر من يوم  
 الجمعة جاءوا بالجارية الى شيء عملوه مثل ملين الباب فوضعت رجلها على اكف  
 الرجال واشرفت على ذلك الملين وتكلمت بكلام لها فانزلوها ثم اصعدوها  
 ثانية ففعلت كفعليها في المرة الاولى ثم انزلوها واصعدوها ثالثة ففعلت فعلها  
 في المرتين ثم دفعوا جميعا دجاجة فقطعت راسها ورمت به فاخذوا الدجاجة  
 والقوها في السفينة فسالت الترجمان عن فعلها فقال قاصد في المرة الاولى  
 هوذا ارى ابي واممي وقالت في المرة الثانية هوذا ارى جميع قرابتي الموقى فعودا  
 وقالت في المرة الثالثة هوذا ارى مولاي قاصدا في الجنة والجنة حسنة خضراء  
 ومعه الرجال والغلمان وهو يدعوني فانهبوا بي اليه فثروا بها نحو السفينة  
 فنزعت سواربين كانتا معها فدفعتهما الى المرأة العجوز التي تسمى ملك الموت  
 التي تقتلها ونزعت خيلخالين كانتا عليها ودفعتهما الى الجاريتين اللتين  
 كانتا تخدمانها وهما ابنتا المعروفة بملك الموت ثم اصعدوها الى السفينة و  
 يدخلوها الى القبة وجاءوا الرجال ومعهم التراس والخشب ودفعوا اليه  
 قدحا من نبيذ فغنت عليه وشربته فقال لى الترجمان انها تودع صواحباتها

صروباً من العشب والبقول ولا يسرع اليها الهَيْجُ والدُّبُولُ وإذا عشبَت تلك  
 الرياض وتتابع عليها السَّمَى رُبعت العرب ونعها جَمْعاء وإذا كانت الرياض في  
 أعلى البراري والقفاف فهي السُّلْقان واحدها سَلْفٌ وإذا كانت في الوُطْأَة فهي  
 الرياض وفي بعض الرياض حَرَجَاتٌ من السدر البري، وربما كانت الروضة  
 واسعة يكون تقديرها ميلاً في ميل فإذا عرِضت جداً فهي قيعان وقيعنة  
 واحدها قاعٌ وكلما يجتمع في الاخاض والمسالك والتَّنابُحِ فهي روضة عند العرب،  
 هذا قول محمد بن أحمد بن طلحة على ما شاعده في بلاد العرب، وقال  
 النضر بن شميل الروضة قاع من ارض فيه جرائيم ورواب والراية والخرومة  
 سهلتن عريضهما عشرة اذرع او نحوها وطولهما قليل وفي سرار الروضة تصوب  
 ١٠ على ما حولها وفي ارض طين وحده يستنقع فيه الماء يتخير يقال استراض  
 الماء فيها اي يتخير فيها وقد تكون الروضة دعوة وعريضها وطولها سواء  
 واصغر الرياض مائة ذراع ونحو ذلك وليسبت روضة الا لها احتقان واحتقانها  
 ان جوانبها تشرف على سراها فذاك احتقانها ورب روضة مستوية لا يشرف  
 بعضها على بعض فتلك لا احتقان لها روض يفرع اها في روض واما في واد او  
 ٥ في قف فتلك الارض ابداء روضة كل زمان كان فيها عشب او لم يكن ومن تلك  
 الجرائيم التي في الروضة ما يعلوه الماء ولكن ربما قصمت عليه الروضة منها،  
 -- واما مذائب الروضة والواحد مذنب فكهيمة الجدول يسيل عن الروضة  
 ماءها الى غيرها فينفرق ماءها فيها ولله يسيل الماء عليها ايضا من مذائب  
 الروضة سواء، واما حدايق الروض فهو ما عشب منه والتف يقال روضة  
 ٢٠ بنى فلان ما في الا حديقة لا يجوز فيها شيء وقد احدثت روضة عشباً  
 واذا لم يكن فيها عشب فهي روضة فاذا كان فيها عشب ملتف فهي حديقة  
 واما سموها حديقة من الارض لان النبات في غير الروضة متفرق وهو في الروضة  
 ملتف متكاسر فالروضة حينئذ حديقة الارض وهما حديقة حينئذ



السفينة وكانوا أخرجوها من النهر شبيهاً بالتل المتور ونصبوا في وسطه خشبة كبيرة خذنج وكتبوا عليها اسم الرجل واسم ملك الروس وانصرفوا ٤ قل ومن رسم ملوك الروس أن يكون معه في قصره اربعاية رجل من صناديد اصحابه واحل الثقة عنده فلم يموتون بموته ويقتلون دونه ومع كل واحد منهم ٥ جارية تخدمه وتغسل راسه وتصنع له ما يأكل ويشرب وجارية اخرى يطأها وهؤلاء الاربعاية يجلسون تحت سرير وسريرة عظيم مريض بنفيس الجوهر ويجلس معه على السرير اربعون جارية لغراشه ورعا وطى الواحدة منهن بحضرة اصحابه الذين ذكرنا ولا ينزل عن سريره فاذا اراد قضاء حاجة قضاها في طشت واذا اراد الركوب قدموا دابته الى السرير فركبها منه واذا اراد النزول اقدم دابته حتى يكون نزوله عليه وله خليفة يسوس الجيوش ويواقع الاعداء ويخلفه في رعيته ٥ هذا ما نقلته من رسالة ابن فضلان حرقاً محرّفاً وعليه عهدة ما حكاه والله اعلم بصحته واما الآن فالمشهور من دينهم دين النصرانية ٥ رؤيس يضم اوله وسكون ثانيه والسين الاولى مهملة وباء ساكنة كورة من كور العواصم رابكة البحر بين انطاكية وطرسوس ٥

٥ اروشان يضم اوله وسكون ثانيه ثم شين معجمة اسم عين ٥ \*

روضتان تثنية روضة في شعر كثير والله اعلم بالصواب ٥

بيان الرياض لله ببلاد العرب مرتب ما اضيفت اليه على حروف المعجم عددها مائة وست وثلاثون روضة روى ابو عبيد عن الكسافي استعراض الوادى اذا استنقع فيه الماء قال شعر واتما سميت روضة لاستراحة الماء فيها ٢. وقال غيره اراض الوادى اراض اذا استراض الماء فيه ايضا وارض الحوض اذا اجتمع فيه الماء ويقال لذلك الماء روضة قال الرازي وروضة سقيت منها نصوى، ورياض الصمان والحزن في البادية قيعان وسلطان واسعة مطمئة بين طهراني قفاف وجلد من الارض يسيل اليها ماء سيولها فيحتريص فيها فتنبت

أَلَلَّا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَجْدَادُ حُدَايِقُ تَكُونُ فِيهَا الْمِيَاهُ أَوْ أَبَارٌ مِمَّا حَوَتْ عَادُ  
قَالَ مِرْدَاسُ بْنُ حُشَيْشٍ التَّغْلَبِيُّ

أَنَّ الدِّيَارَ بِرَوْضَةِ الْأَجْدَادِ عَقَّتْ سَوَارَ رَسْمِهَا وَغَوَادِ  
مِنْ كُلِّ سَارِيَةٍ وَغَادٍ مُدَجِّجٍ حَنْقَ الْبَوَارِقِ مُوْنِقُ الرُّوَادِ

هـ وَقَالَ ابْنُ الصَّاحِبِ الْوَزِيرِ الْأَكْرَمِ أَنَا رَأَيْتُهَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ وَادِي الْقَصَبِيَّةِ قَبْلِي  
عَرْضَ خَيْبَرٍ وَشَرْقِي وَادِي عَصْرِ قَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدَى خَرَجَ عُرْوَةُ الصَّعَالِيكُ  
الْعَبْسِيُّ وَاصْحَابُهُ إِلَى خَيْبَرٍ يَتَارُونَ مِنْهَا فَعَشَرُوا وَهُوَ أَنَّهُمْ يَرُونَ أَنَّهُمْ إِذَا خَافُوا  
وَبَاءَ مَدِينَةٍ وَارَادُوا دُخُولَهَا وَقَفُوا عَلَى بَابِهَا وَعَشَرُوا كَمَا تَعَشَّرَ الْحَجِيرُ وَالتَّعَشِيرُ  
نُهَايُ الْحَجِيرِ فَيَرُونَ أَنَّهُ يَصْرَفُ عَنْهُمْ وَيَلَاهَا قَالَ فَعَشَرُوا خَوْفًا مِنْ وَبَاءِ خَيْبَرٍ وَأَنَّ  
أ. عُرْوَةَ أَنَّ يَعْشَرُ فَقَالِ

وَقَالُوا أَجَبٌ وَأَنْهَقٌ لَا تَضُرُّكَ خَيْبَرٌ ۚ وَذَلِكَ مِنْ دِينِ الْيَهُودِ وَلُسُوعُ  
لِعَمْرِي لَمْ نَعَشَرْتُ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى نُهَايُ الْحَجِيرِ أَتَى الْجَزُوعُ  
فَلَا وَأَلَّتْ تِلْكَ السَّنْفُوسُ وَلَا أَتَيْتْ عَلَى رَوْضَةِ الْأَجْدَادِ فِي جَمِيعِ  
فَكَيْفَ وَقَدْ ذَكَّيْتُ وَاشْتَدَّ جَانِي سُلَيْمَى وَعَنْدَى سَامِعٌ وَمَطِيعُ  
لِسَانٍ وَسَيْفٌ صَارِمٌ وَحَفِيظَةٌ وَرَأَى لَأَرَاهُ السَّرْجَالُ صَعْرُوعُ  
نُحُوفِي رَيْبُ الْمُنُونِ وَقَدْ مَضَى لَنَا سَلَفٌ قَيْسٌ مَعًا وَرَبِيعُ

قَالَ فَدْخَلُوا وَامْتَنَارُوا وَرَجَعُوا فَلَمَّا بَلَغُوا إِلَى رَوْضَةِ الْأَجْدَادِ مَاتُوا أَلَا عُرْوَةُ

انْتَهَى ٤

رَوْضَةُ الْأَجْرَالِ بِالْحَيْمِ وَالزَّوَاءِ وَآخِرُهُ لَا مَ قَالَ نَابِغَةُ بَنِي مَجْعَدَةَ

هَلْ تَرَى غَيْرَهَا تَطَالَعُ مِنْ بَطْنِ حَتَّى فَرَوْضَةُ الْأَجْرَالِ ٥٠

هَذِهِ رَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ وَالْجَزْعُ أَنَّ تَضْيِيبَ الْغَارِبِ ذَبْرَةٌ فَجَعَرَ مِنْهُ عَظَمٌ وَيَشْدُ  
حَتَّى يَرَى مَكَانَهُ مُطْمَئِنًّا وَجَمَعَ ذَلِكَ أَجْرَالٌ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ الْأَجْرَالُ  
وَقَالَ وَاحِدُهَا جَرَلٌ وَهُوَ ثَمْنِي الْوَادِي وَقَالَ غَيْرُهُ وَادِي جَرَلٍ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْجُرْفَةِ

والرياض المجهولة كثيرة جداً إنما نذكر هاهنا الاعلام منها وما أضيف الى قوم  
او موضع تجاوره او واد او رجل بعينه واعلم انهم يقولون روضة وروستان  
ورياض وروضات كل ذلك لضرورة الشعر فاعرفه والله الموفق للصواب

روضة آجام قال ابن حبيب في من جانب ثاقل وروضة الدبوب معها قال كثير  
ه نغزة من أيام ذي الغصن فاجاني بضاحي قرار الروضتين رسوم  
فروضة آجام تهيج لي السبك وروضات شوطي عهدن قديم  
هي الدار وحشا غير ان قد يحلها ويغنى بها شخص على كريم  
روضة آليت بالهمزة المفتوحة ثم الف ساكنة ولام مكسورة بعدها ياء اخر  
الحروف وتاء مثناة من فوق وزنه فاعيل من ألتة اذا نقصه او من الألت وهو  
القسم روضة بالفتح ويقال روضة آليت وعلى كلا الروضتين أنشد قول كثير  
وخومي خوامس أورثتها قبيل اللواكب وردا ملائا  
من الروضتين فجنبي ركمج كلفظ المصلة حلياً مبائسا  
لوى ظمئها تحت حر النجو م تحيسها كسلا او عبائنا  
فلما عصاهن خابئنه بهروضة آليت قصراً خيائنا

١٠ روضة ابن مدي في قول الشاعر وابن مدي روضاته تانس  
روضة أقال بضم الهمزة والثاء مثلثة وقد ذكر في اثال وهو علم مرتجل وهو  
عدة مواضع سميت بهذا الاسم ولا ادري الى ايها أضيفت الروضة قال نابغة  
بني شيبان

خرجوا ان راوه تخيلة غيبت من قصور الى رياض أقال  
١١ روضة الأجاول ذكر اشتقاقه في الاجاول وفي روضة بنواحي ودان منازل نصيب  
وفيها يقول

عفا الحجب الاعلى فروض الاجاول فيمن الربا من بيض ذات الخمائل  
روضة الأجداد ببلاد غطفان وفي جمع جد وهي البئر الجيدة الموضع من

غير آل وعمة وعريس زَعَزَعَتْهَا الرِّيحُ وَالْأَمْطَارُ  
رَوْضَةُ أَجْدَامٍ بَفَتْحِ الْآلِفِ وَسُكُونِ اللَّامِ وَالْجِيمِ وَيُقَالُ رَوْضَةُ أَجْدَامٍ نَحْوُ الْبَقِيعِ رَوَاهُ  
ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ كُثَيْبٍ حَيْثُ قَالَ

فِرْوَضَةُ أَجْدَامٍ تَهَيَّجُ لِي الْبِكَاءُ وَرَوْضَاتُ شَوْطَى عَهْدِي قَدِيمٌ  
رَوْضَةُ أَمْرَاشٍ قَالَ بَعْضُ بَنِي عُيَيْنٍ

بِرَوْضَةِ أَمْرَاشٍ رَمَتْنَا بِطَرَفِهَا إِثَاةَ الصَّاحِي كَسَلَى الْقِيَامِ عُرُوبٌ  
رَوْضَةُ أَلْيَةِ بَلْفَظٍ أَلْيَةِ الْمَجَلِّ وَفِي رِوَايَةٍ فِي الرِّوَضَةِ لَلَّذِي ذَكَرْتُ أَوَّلًا هَذِهِ الرِّيَاضُ فِي  
قَوْلِ كُثَيْبٍ

• فَلَمَّا عَصَاهُنَّ خَابَتْهُنَّ بِرَوْضَةِ أَلْيَةِ قَصْرًا خَبَانًا

أَرْوَضَةُ الْبَرْدَانِ وَقَدْ ذَكَرْنَا الْبَرْدَانَ فِي عِدَّةٍ امْكِنَتْ وَشَرَحْنَاهُ قَالَ ابْنُ مَهْدَانَ

ظَلَمْتُ بِرَوْضِ الْبَرْدَانِ تَغْتَسِلُ تَشْرِبُ مِنْهُ قَهْلَاتٍ وَتَهْلُ

رَوْضَةُ بَصْرَى بِصَمِ أَوَّلُهُ وَفِي قَرْيَةٍ بِالشَّامِ ذَكَرْتُ فِي مَوْضِعِهَا قَوْلَ كُثَيْبٍ

سَيَّأَتِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَدُونَهُ ضِمَارٌ مِنَ الصَّوَّانِ مَرَّتْ سَيُولُهَا

فَبِيدُ الْمُنْقَى فَالْمَشَارِفِ دُونَهُ فِرْوَضَةُ بَصْرَى اعْضَنْتْ فَنَسِيلُهَا

ثَنَاءِي تَوَدُّهُ الْيَكَّ وَمَدْحِي صِهَابِيَّةُ الْأَلْوَانِ بَاقِي ذَمِيلُهَا ١٥

رَوْضَةُ بَطْنِ الْحَرِيمِ لِبَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كَلَابٍ قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ سُلَيْمَانَ الْكَلَابِيُّ

تَرْبَعُ الرُّوَصُ فِي وَحْفٍ لَهُ أَرْجٌ بَطْنُ الْحَرِيمِ إِلَى الْإِسْتَارِ مِنْ شَطَلٍ

شَهْرِي رُبَيْعٍ جَمِيعًا ثَرَّ بَعْدَهَا حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّةُ الْإِيَّامِ مِنْ رَجَبٍ

رَوْضَةُ بَطْنِ خَوَافٍ وَقَدْ ذَكَرْتُ خَوَافٍ بِصَمِ الْحِجَابِ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ الطُّفَيْلُ

٢٠ ابْنُ هَلِيٍّ الْخَنْفَى

فَمَنْعَرَجُ الْأَفْهَارِ قَفَرٌ بِسَابِثٍ فَبَطْنُ خَوَافٍ مَا بِرَوْضَتِهِ سَفَرٌ

رَوْضَةُ بَطْنِ عِنَانَ بِكَسْرِ الْعَيْنِ قَالَ الْخَبَّيْطُ السَّعْدِيُّ

عَقَا الْعَرَضُ بَعْدِي مِنْ سُلَيْمَى فَحَابِلَةٌ فَبَطْنُ عِنَانَ رَوْضَةُ فَالْكَأُ

ويروى اخرون الاحزال بالحاء المهملة والزاء والمجزل الارتفاع في السير ،  
 رَوْضَةُ أَحَامِرٍ بضم اوله والحاء مهملة وميم ثر راء وقد ذكر في موضعه وهو اسم  
 جبل قال خفص الأموي

تَدَكَّرَ ماء الروض روض أَحَامِرٍ فَبَقَعَ تَحْدُوهُ تَحَايُصُ رَشَفٌ ،  
 ٥ رَوْضَةُ الْأَحْقَارِ بالحاء المهملة الساكنة والغاء واخره راء كانه جمع حفر قال الخليل  
 السعدي

عَرِدَ تَرَبَّعَ فِي ربيع ذي نَدَى بين الصُّلَيْبِ وروضه الاحفار ،  
 رَوْضَةُ الْأَخْرَمِينَ في شعر المسيب بن علس  
 تَرَمَى رياض الْأَخْرَمِينَ له فيها مَوَارِدُ ماءها غِدَقٌ ،  
 ١٠ رَوْضَةُ الْأَدْحَالِ الدال ساكنة مهملة ، الحاء مهملة واخره لام وقد شرح الدحل  
 في موضعه في الدجائل قال المجعدي

اَقْفَرَتْ مِنْهُمُ الْأَحَارِبُ وَالنَهْـمَى وَخَوَصَى فِروضة الادحال ،  
 رَوْضَةُ الْأَزْوَريْنِ تثنوية الأزور وهو المائل قال مزاحم العقيلي  
 لَهُنَّ عَلَى الرِّبَانِ فِي كُلِّ صَيْفَةٍ مَا صَمَّ رَوْضِ الْأَزْوَريْنِ فَصْلُصُ ،  
 ١٥ رَوْضَةُ الْأَشْءَةِ الشين محجمة وبعد الف هوزة وهاء وهو صغار الدحل موضع  
 باليمامة فيما احسب قل معن بن اوس

تَجَرُّ بِرَوْضَاتِ الْأَشْءَةِ أَرْحُلًا رَمَتْهَا أَنْابِيْشُ السَّقَا وَنَوَاصِلُهُ ،  
 رَوْضَةُ أَمَاقٍ ذكر أَمَاقٍ في موضعه قال عدي بن الرقاع  
 نَفَشْتُ رِيَّاصَ أَمَاقٍ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنْ شَمْلِ النَّهْءِ شَيْئٌ  
 ٢٠ يَقَالُ نَفَشْتُ الْأَهْلَ إِذَا رَعَتْ لَيْلًا وَالشَّمْلُ الْبَقِيَّةُ وَالنَّهْءُ الْغَدْرَانُ وَالشَّمْلِيلُ  
 ما يَبْقَى مِنَ الْمَاءِ وَالْعَلْفُ فِي جَوْفِ الدَّابَّةِ ،

رَوْضَةُ الْأَعْرَافِ وَالْأَعْرَافُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الرَّمْلِ فِي بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ قَالِ لَبِيدٌ  
 هَلَكْتُ عَامِرٌ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا فِي رِيَّاصِ الْأَعْرَافِ إِلَّا الدِّيَارُ

رَوْضَةُ اَنْتَنَاصِبُ قَالِ الْاَعَشَى

مليكيّة جاورت بالحجا ز قوما عداة وارضا شطيـرا  
 بما قد تربّع روض القطا وروض التناصب حتى تصيرا  
 كبريّة الغيل وسط الغريف اذا ما اقي الماء منه السريـرا

رَوْضَةُ قَوْمٍ قَالِ يا وقعة بين الرياض من قوم

رَوْضَةُ اَنْتَلْبُوتِ بِلِثَاءِ الْمَثَلَةِ مَفْتُوحَةٌ وِياهُ مَوْحِدَةٌ وَاخِرُهُ ثَلَاثُ مِثْنَاةٍ وَقَدْ ذَكَرَ  
 فِي مَوْضِعِهِ وَهُوَ بِالْحِجَازِ فِي نَوَاحِي الْجَبَلِينَ قَالِ اَحَدُ بَنِي جَدَيْلَةَ مِنْ طَيٍّ  
 قَالِ بَجَانِبِ التَّلْبُوتِ رَوْضًا زُرَّائِي الرَّبِيعِ بِهِ كَثِيرٌ

رَوْضَةُ التَّمَدِّهِ فِي بَطْنِ مَلِجَّةٍ

ارَوْضَةُ التَّوَيِّرِ تَصْغِيرُ حُورٍ قَالِ الْحَزَنَبِلُ بَيْنَ سَلَامَةِ الْكَلْبِيِّ

فِرَوضِ التَّوَيِّرِ عَنْ يَمِينِ رُويَّةٍ كَانَتْ لِرَدِيدِيَّةٍ اَوَانِسُ حُورٌ

رَوْضَةُ الْجَوَالِقِيَّةِ بِأَرْضِ الْبِيَامَةِ

رَوْضَةُ الْجَوْفِ وَقَدْ ذَكَرَ الْجَوْفُ فِي مَوْضِعِهِ قَالِ حَفْصُ الْأَمْوِي

رَعَى الرَّبِيعَ فَلَمَّا هَاجَ بِأَرْضِهِ وَأَبْصَرَ الرُّوضِ رَوْضَهُ الْجَوْفِ قَدْ نَضَبَا

سَمَا إِلَى عُدْرٍ قَدْ كَانَ أَوْطَنَهَا بِالْغَمْرِ فَانْقَضَ فِي غَسَابَاتِهِ جَنَبَاهَا ١٥

رَوْضَةُ خَجْرَةَ دَوْسٍ دَوْسٌ قَبِيلَةٌ مِنَ الْأَزْدِ مِنْهَا أَبُو هُرَيْرَةَ وَالْهَمُ مَوْضِعٌ يُسْقَانُ لَهُ

خَجْرَةَ دَوْسٍ كَانِ بَيْنَ بَنِي كِنَانَةَ وَدَوْسٍ فِيهِ وَقْعَةٌ وَهُوَ إِلَى الْيَوْمِ يَعْرِفُ خَجْرَةَ

دَوْسٌ قَالِ ابْنُ وَهْبٍ الدَّوْسِيُّ

أَنْ تَوُتَ خَجْرَتُنَا نَعْقِدُ نَوَاصِيَهَا ثُمَّ نَكُنْ كَالْمَيِّ بِالْأَمْسِ يَعْتَدِلُ

نَحْبُ رَوْضَاتِنَا جَدًّا وَمُمَرِّعَةً كَمَا نَحْبُ إِذَا مَا صَحَّحْتُ الْإِبِلُ ٢٠

نَحْنُ حَفَرْنَا بِهَا جَفَرَاءَ رَاسِيَعَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَعْلَى حَوْضِهَا طَحْلٌ

رَوْضَةُ الْحَدَّادِ كَذَا وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ الْخَالِعِ بِالْحِمَاءِ وَعِنْدِي أَنَّهُ الْجَدَّادُ بِالْجِيمِ

وَالصَّمِ وَالْجَدَّادُ صَغِيرُ الطَّلَحِ قَالِ الْحَدَّادُ وَادٍ عَظِيمٌ قَالِ أَيَّاسُ بْنُ الْأَرْتِ

رَوْضَةُ بَطْنِ اللَّكَاكِ بِكسر اللام واخره كاف اخرى في بلاد بني نمير من بني  
عامر قال الراعي النميري

اِذَا هَبَطْتُ بَطْنَ اللَّكَاكِ تَجَاوَيْتُ بِهِ وَأَطْبَاحُهَا رَوْضَةٌ وَأَبَارِقُهُ

رَوْضَةُ الْبَلَالِيْف بِالْهِمَامَةِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَدْرِيسَ بْنِ ابْنِ حَفْصَةَ قَالَ الْقَزَّزَنِيُّ  
وَرَبَّ ربيع بالبلاليف قد رَعَتْ

رَوْضَةُ بَلْبُولُ بِتَكَرُّرِ الْبَاءِ وَضَمِّهَا وَاللَّامِ وَسُكُونِ الْاَوَّلِ وَبَيْنَهُمَا وَاوْ جَبِلُ بِالْوَشْمِ  
مِنْ اَرْضِ الْهِمَامَةِ قَالَ اَعَشَى بِاهِلَةٍ

كَانَ بِقَايِمٍ صَبِيحَةً غَيِّمٍ بِرَوْضَةٍ بَلْبُولُ نَعَامٌ مَشْرَدٌ

رَوْضَةُ بِمِشَّةٍ قَدْ ذُكِرَتْ بِمِشَّةٍ فِي مَوْضِعِهَا قَالَ الْحَارِثُ بْنُ ظَاهِرٍ

وَحَلَّ النَّعْفُ مِنْ قَتَوَيْنِ اَهْلِي وَحَلَّتْ رَوْضٌ بِمِشَّةٍ فَالرُّبَابَا

رَوْضَةُ تَبْرَاكِ بِكسر التاء الْمُثْنَاءُ مِنْ فَوْقِ وِإَاءٍ مُوَحَّدَةٍ سَاكِنَةٍ وَآخِرُهُ كَافٌ فِي

مِنْ بِلَادِ بَنِي عَمْرِو بْنِ كَلَابٍ قَالَ سَقِيحُ بْنُ زَايِدَةَ الْكَلَابِيُّ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ كَلَابٍ

وَحَنَ تَجْمِينَا رَوْضَ تَبْرَاكِ بِالْقَنَاءِ لَنَرَى بِهِ خَيْلًا عَتَاةً وَجَامِلًا

رَوْضَةُ التَّزْيِيكِ بِفَتْحِ التَّاءِ وَكسر الراء وِإَاءٍ آخِرِ الْحُرُوفِ وَكَافٌ فِي اَسْفَلِ بِلَادِ

الْيَمَنِ وَهُوَ مَغَانِصُ قَالَ أَبُو الْهَوَلِ الْحَبَرِيُّ

فَاحْبِبْ اِلَيْنَا بِالتَّزْيِيكِ وَرَوْضَهُ وَغُذْرَانَهُ اللَّاتِي لَنَا اصْبَحَتْ حِمَاءُ

رَوْضَةُ التَّسْرِيرِ يَجُوزُ اَنْ يَكُونَ تَفْعِيلًا مِنَ السَّرُورِ اَوْ مِنَ السَّرَارِ وَاِنْ فِي بِلَادِهِ

قَالَ الْاَخْزَرُ بْنُ يَزِيدَ الْقُسَيْرِيُّ

فَإِنْ تَهْبَطِي بَرْدَ الشَّرِيفِ وَلَنْ تَرَى بَعِيْبِيكَ مَا غَتِي الْحِجَامُ الصَّوَادِحُ

وَلَا الرَّوْضُ بِالتَّسْرِيرِ وَالسَّرُّ مُقْبِلًا اِذَا مَجَّ فِي قُرْبَانِهِنَّ الْاِبَاطِحُ

رَوْضَةُ تَفْسَرِي بِفَتْحِ التَّاءِ الْمُثْنَاءُ مِنْ فَوْقِهَا وَسُكُونِ الْفَاءِ وَفَتْحِ السِّينِ الْمَهْمَلَةِ

وَالرَّاءِ الْمَشْدُودَةِ وَآخِرُهُ مَقْصُورٌ قَالَ شَرِيحُ بْنُ خَلِيفَةَ

تَدْنِي الْحَضَى وَالْمَرَّوْدُ كَانَهُ بِرَوْضَةٍ تَفْسَرِي سَهَامَةً مُوَكَّبَةً

## قال الأخطل

فما زال يسقى روض خَبْتٍ وعَرَعٍ وأرضهما حتى أطمأن جسيمهما  
وعَمَمَها بالماء حتى تَمَاضَعَت رُوسُ المَتَانِ سَهْلُها وحَزُونُها،  
رَوْضَةُ الخُرَجِ بضم الخاء وسكون الراء وجيم من نواحي المدينة قال حصن بن  
مُدَلِّج الخثعمي

ولم أنس منها نظرةً أَسْرَتْ بها بروضة خُرَجٍ قَلَبَ صَبٍّ مُتَمِّمٍ،  
رَوْضَةُ الخُرَجِينَ تثنية الذي قبله ولعلته الذي هو بعينه قال أنشد أبو العباس  
أحمد قَلَبَ

\* بروضة الخُرَجِينَ من مَهْجُور تَرَبَّعَتْ في عازبٍ فَصِيرٍ

١. ومَهْجُور ما بنواحي المدينة،

رَوْضَةُ الخُرَجِ بضم الخاء وتشديد الراء في ديار كَلْبٍ قال ابن العَدَاءِ الاجدري  
ثم الكلبى

روضة الخُرَجِ لَنَا مُرْتَبِعٌ نُرْتَعِي فِيهَا وَنُرَوِي النَعْمَاءَ

رَوْضَةُ الخُرَجِ بلفظ القبيلة من الانصار بنواحي المدينة قال حَفْصُ الأَمْوِي

قَالَمْ يَجْ بِطَرَفِكَ هَلْ تَرَى أَطْعَامَنِي بِالْبَارِقِيَّةِ أَوْ بَرُوضِ الخُرَجِ؟ ١٥

رَوْضَةُ الخُضَرِ جمع أَخْضَرٍ من الألوان قال قُرَّةُ بن هُبَيْرَةَ يصف ناقة ولها خير

حَبَاها رسول الله أن نَزَلَتْ به وأمكنها من نائل غير مُنْفَدٍ

فَمَرَّتْ بِرُوضِ الخُضَرِ وَفِي حَثِيثَةٍ وَقَدْ أُتْجِجَتْ حَاجَتُهَا مِنْ مُحَمَّدٍ،

رَوْضَةُ الخُذِلِ لَبَنِي يَرْبُوعٍ بلفظ الخُذِلِ لَلَّ تَرْكَبُ قال أبو عمرو بن السَّعْلَاءِ

٢. المُنَجَّشَانِيَّةِ على ستة أميال من البصرة وفوق ذلك روضة الخُذِلِ كانت مَهَارَةً

قيس بن مسعود بن قيس بن محالد الشيباني لى الجَدِّيِّينِ صاحب مسلحة

كسرى على الطَّفِ تَرْبِي فِيهَا قال البَشْمُوكِيُّ بن شَرِيكِ اليربوعي

دار الجميع بروضة الخُذِلِ أَسْلَمَى وَشَقِيقَتِ مِنْ بَحْرِ السَّكَابِ مَطِيرًا،



حَتَّى الْجَمِيعِ بِرُوضَةِ الْحَدَّادِ مِنْ كُلِّ ذِي كَرَمٍ يَزِينُ النَّادِيَّ ،  
 رُوضَةُ الْحَزْنِ بِفَتْحِ الْحَاءِ الْمُهِمْلَةِ وَزَاةٍ سَاكِنَةٍ وَهُوَ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ وَيُرْوَى الْحَزْنُ  
 وَهُوَ مَا لَا بُنَى أَسَدٌ قَالَ مُضَرَّسُ بْنُ رَبِيعٍ  
 تَرَبَّعْنَ رَوْضَ الْحَزْمِ حَتَّى تَعَاوَرَتْ سَهَامُ السَّقَا قُرْيَانَهُ وَظَوَاهِرَهُ  
 هُوَ قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ

لَمَنْ الْدِيَارُ تَلُوحُ كَالسَّوْشِمِ بِالْجَابِتَيْنِ فَرُوضَةُ الْحَزْمِ  
 فَبِرْمَلَتْنِي فَرْدَى فَذَى عَشْرِ فَالْبَيْضُ فَالْبَرْدَانُ فَالْقَرْمُ ،  
 رُوضَةُ حَزْنٍ لَيَّةٌ وَسَيَّحَانٌ لَيَّةٌ بِفَتْحِ اللَّامِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ آخِرُ الْحُرُوفِ وَقَدْ  
 نَكَّرْنَا لَيَّةً وَسَيَّحَانَ فِي مَوْضِعِهِمَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْحَزْنُ فِي أَرْضِ بَنِي يَرْبُوعَ قَالَ  
 ١٠ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ

تَرَبَّعْنَ رَوْضَ الْحَزْنِ مَا بَيْنَ لَيَّةٍ وَسَيَّحَانَ مُسْتَكْنًا بِهِنَّ خِذَاثَةً ،  
 رُوضَةُ الْحَزْنِ بِفَتْحِ الْحَاءِ الْمُهِمْلَةِ وَزَاةٍ مُكَرَّرَةٍ وَبَيْنَهُمَا يَاءٌ آخِرُ الْحُرُوفِ حَزْنٌ عُكْلٌ قَالَ  
 الْعُكْلِيُّ أَنْشَدَهُ ابْنُ حَبِيبٍ فَقَالَ

أَلَا أَنَّ الْحَزْنَ حَزْنٌ عُكْلٌ بِهِ رَوْضٌ بِهِ كَلٌّ وَمَاءٌ  
 تَرَى ذِيَانَهُ مِثْلَ النَّشَاوَى إِذَا مَا هَاجَ بَيْنَهُمُ الْغُثَاءُ ،  
 رُوضَةُ حَقْلٍ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ سَلِيمٍ قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مُرْدَاسٍ السُّكُمِيُّ  
 وَمَا رُوضَةٌ مِنْ رَوْضٍ حَقْلٌ تَمَتَّعْتَ عَرَارًا وَطَبَاقًا وَيَقْلًا تَوَاقَمًا ،  
 رُوضَةُ الْحَجَى قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ السَّلَامِيُّ

كَأَنَّ لَمْ تُجَاوِرْنَا رَمِيمًا وَفَرْتَقُمْ بِرَوْضِ الْحَجَى إِذْ أَنْتَ بِالْعَيْشِ قَانِعٌ ،  
 ٢٠ رُوضَةُ حَنْبَلٍ ذَكَرَهَا نَصْرٌ فِي قَرِينَةِ حَنْبَلٍ وَقَالَ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ ،  
 رُوضَةُ خَبَاجٍ خَلَا مَعْجَمَةً مُكَرَّرَةً ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ وَشَاهِدُهُ  
 وَهِيَ مَوْضِعٌ بِرُوضَةِ خَبَاجٍ وَمَصِيفٌ بِالْقَصْرِ قَصْرُ قَبَاءٍ ،

رُوضَةُ خَبَبٍ بِفَتْحِ الْحَاءِ الْمُهِمْلَةِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَتَاءٌ مِثْلُهَا ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ

وفارسكم يوم روض الرباب قتيل على جنبه نضح دم

وقال القتال

مبينة روض الرباب على قوى فيها مغان غمره فسيالها

وقال الشماخ

نظرت وسهب من بوانة دوننا واقبح من روض الرباب عيق

روضة رعم في ديار جميلة فال شراحيل بن قيس بن جعل الجعلي

حقا من سليمانى روض رعم فجبجب فقيض اذل فالرئيل فآخرب

روضة الرمث بكسر اوله واخره ثلثة مثلثة وهو نبت قال جعدة بن سنان الازدي

بروضة الرمث للة حلت بها شبه الجديدة ارسقت تستانس

اروضة رجم قال جرار العود في رواية ابن دريد

يطفن بغطريف كان حبيبة بروضة رجم آخر الليل مضحف

روضة الزيدى باليمامة عن محمد بن ادريس

روضة ساجر بالجيمر وهو ماء وقيل موضع قال اعشى باهلة وقيل شقيق بن

جزء الباهلي

اقر العين ما لاقوا بسبي وروضة ساجر ذات العرار

وقال ابو الندى سلى وساجر روضتان باليمامة لبني عكّل وآبها عى سويد

بن كراع

اشت فوادى من هواه بساجر واخر كوفى قوى متباعدا

روضة الستار بالجاز جبل معروف قال نصيب

فاضحت بروضات الستار يجوزها مشيح عليها خائف يترقب

روضة السخال بكسر اوله والآخره حمزة واخره لام بنواحي اليمامة قل البعيت

بن حريث الخنفي

لمن قل بروضات السخال تأبّد كالمهاريق البوالى

رَوْضَةُ الدُّبُوبِ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ رَوْضَةُ آجَامٍ وَرَوْضَةُ الدُّبُوبِ مَتَقَارِبَتَانِ قَالَ ذَلِكَ فِي قَوْلِ كُثَيْبٍ

لَعْنَةً مِنْ أُمَامِ بْنِ الْغُصْنِ هَاجَتِي بِصَاحِي قَرَارِ الرُّوضَتَيْنِ رَسُومٌ  
رَوْضَةُ دُعَيْيَ اسْمُ جَبَلٍ فِي بِلَادِ بَنِي هُقَيْلٍ قَالَ السُّكَّرِيُّ وَانْشُدْ لِحَطْرَقَةَ بْنِ  
الْعَبْدِ ه

فَحَوْلَةً أَظْلَلَتْ بِبُرْقَةِ تَهْمَدٍ تَلُوحُ كِبَاقُ الْوَشْمِ فِي ظَهْرِ الْيَمِيدِ  
وُقُوفًا بِهَا هَجَّتِي عَلَى مَطِيئِهِمْ يَقُولُونَ لَا تَهْلِكْ أُمِّي وَتَجَلَّدِ  
بِرَوْضَةِ دُعَيْيَ فَالْكِنَافُ حَايِلٌ ظَلَلْتُ بِهَا ابْنِي وَابْنِي إِلَى الْغَدِ  
رَوْضَةُ الزُّبَيْرَتَيْنِ لِبَنِي أَسِيدٍ بِمَقَابِرِ وَادِي الرِّيمَةِ مِنَ التَّنْعِيمِ عَنْ يَسَارِ طَرِيقِ  
الْحَاجِّ الْمَصْعَدِ

رَوْضَةُ ذَاتِ بَيْضٍ قَالَ مُنْذِرُ بْنُ دِرْهَمٍ  
وَرَوْضٌ مِنْ رِيَاضِ ذَوَاتِ بَيْضٍ بِهِ دَهْنٌ مُخَالِطٌ كَثِيبٌ  
رَوْضَةُ ذَاتِ الْحَمَاطِ بِالْفَجِّ فِي نَوَاحِي الْمَدِينَةِ انْشَدَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ لِبَعْضِ  
الْمَدَنِيِّينَ

وَحَلَّتْ بِرَوْضَةِ ذَاتِ الْحَمَاطِ وَغَدَرَانِهَا فَابْصُرْتَ الْجِبَاهِ  
رَوْضَةُ ذَاتِ كَهْفٍ حِجَازِيَّةٌ بِنَوَاحِي الْمَدِينَةِ قَالَ جَبَلَةُ بْنُ جَبْرِيسَ الْخَلَّاقِ  
وَقُلْتُ لَهُمْ بِرَوْضَةِ ذَاتِ كَهْفٍ أَقِيمُوا الْيَوْمَ لَيْسَ أَوَانُ سَيْرٍ  
رَوْضَةُ نَدَى الْغُصْنِ بِضَمِّ الْغَيْنِ الْمَحْجَمَةِ قَالَ الزُّبَيْرُ هُوَ بِنَوَاحِي الْمَدِينَةِ ذَكَرَهُ فِي  
كِتَابِ الْعَقِيقِ قَالَ كُثَيْبٌ

لَعْنَةً مِنْ أُمَامِ بْنِ الْغُصْنِ هَاجَتِي بِصَاحِي قَرَارِ الرُّوضَتَيْنِ رَسُومٌ  
رَوْضَةُ نَدَى هَاشٍ فَلَشِينَ مَحْجَمَةٍ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي بَابِهَا قَلْبَ عِيَاضِ بْنِ نَصْرِ الْمُرِّي  
بِرَوْضَةِ نَدَى هَاشٍ تَرَكْنَاهُ قَتِيلًا عَلَيْهِ ضِمَاعٌ هَكْفٌ وَنُسُورٌ  
رَوْضَةُ الرُّبَابِ بِضَمِّ الرَّاءِ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي بَابِهَا قَلْبَ رَجُلٍ مِنْ خَتَمِ

يُسْكِنُهَا طَلًا بِرِيَاضٍ سَهْبٍ إِذَا فُرِعَتْ وَاجْمَعَتِ الْغِفَارُ  
 رَوْضَةُ الشَّيْبِيكَةِ بضم الشين المعجمة ويقال روض الشَّيْبِيكِ وقد ذكر الشيبك  
 في موضعه من نواحي الجَوْفِ بين قراقرز وأمر شمالي بَسِيطَةٍ  
 رَوْضَةُ الشُّقُوقِ باليمامة عن ابن أبي حفصة  
 رَوْضَةُ شَنْظَبٍ بضم الشين المعجمة والنون والظاء معجمة والباء موحدة قال  
 بعض الرِّبَابِ

تَرَبَّعِي وَارِي بِرَوْضِ شَنْظَبٍ بَيْنَ الْمَوَاضِي وَالْقَنَا الْمُعْلَبِ  
 رَوْضَةُ شَوْطَى من حَرَّةِ بَنِي سَلِيمٍ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ فِي قَوْلِ كُثَيْبٍ  
 فَرَوْضَةُ آجَامٍ تُهَيِّجُ لِي الْبُكَاءَ وَرَوْضَاتُ شَوْطَى عَهْدُهُنَّ قَدِيمٌ  
 رَوْضَةُ الشَّهْلَاءِ بِالْمَدِّ وَالشَّيْنِ مَعْجَمَةٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْكَلْبَانِي فِي نَوَادِرِ الشَّهْلَاءِ مَا  
 مِنْ مِيَاهٍ بَنَى عَمْرُو بْنُ كَلَابٍ قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَصْبِ الْعَمْرِيُّ مِنْ بَنِي عَمْرُو بْنِ كَلَابٍ  
 سَقَى جَانِبَ الشَّهْلَاءِ فَالرَّوْضَةُ لِلَّهِ بِهِ كُلُّ يَوْمٍ هَاطِلُ الرَّدَقِ وَأَبْلٌ  
 رَوْضَةُ صَائِبٍ بَعْدَ الْإِلْفِ بِإِلَاءِ مِثْنَاءٍ مِنْ تَحْتِهَا وَآخِرُهُ بِإِلَاءِ مَوْحِدَةٍ قَالَ الْأَزْدِيُّ  
 أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَقُولُ لِعَامِسٍ عَلَى مَا مَرَّخَ قَلْبِي دَنَا الْأَصْبَحُ فَأَرْكَبُ  
 ١٥ وَهَلْ أَرْدَنَ الْبَحْرِ أَوْ رَوْضَ صَائِبٍ وَهَلْ أَرْدَنَ مَاءَ الْحَيِّ غَيْرَ مُجْدِبٍ  
 رَوْضَةُ ابْنِ صَعْقُوقٍ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ

رَوْضَةُ الصُّلْبِ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ بِإِلَاءِ مَوْحِدَةٍ قَالَ عُرَيْفُ بْنُ نَاشِبٍ السَّعْدِيُّ  
 لِيَالِي تَرَى الْحَزْمَ حَزْمَ عُنَيْزَةٍ إِلَى الصُّلْبِ يَتَدَلَّى رَوْضُهُ فَهُوَ يَارِجٌ  
 رَوْضَةُ الصَّهَاءِ عَلَى رَأْسٍ وَلَدَى سَبْحَةٍ فِي شِمَالِ الْمَدِينَةِ بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَالصَّهَاءُ  
 ٢٠ جَمْعُ صَهْوَةٍ وَفِي أَجْبَالِ هُنَاكَ فِي قَلْعَةٍ كُلِّ وَاحِدَةٍ بَنِيَّةٌ قَدِيمَةٌ وَرَبَّمَا سَمَّوْهَا  
 رِيَاضَ الصَّهَاءِ

رَوْضَةُ ضَاكِحٍ بِالْيَمَامَةِ عَنْ ابْنِ أَبِي حَفْصَةَ قُلْتُ بِعَصَاهِ  
 أَلَا حَبْدًا حَوْدَانُ رَوْضَةِ ضَاكِحٍ إِذَا مَا تَعَالَى بِالنَّبَاتِ تَعَالِيَاءُ

رَوْضَةُ سَرْبَجٍ بفتح السين المهملة وسكون الراء والباء موحدة والحاء معجمة  
ببلاد اليمن قال رجل من الازد

وهل أَرَدَنَ الدهرَ رَوْضَةَ سَرْبَجٍ وهل أَرَعَيْنَ دُودِي بِمُخَصِّبِهَا الْأَحْوَى ،  
رَوْضَةُ السُّقْيَا بالضم ثر السكون والقاف وياه آخر الحروف قال اوس بن مَعْرَاه

ه السعدي

عَفَتَ رَوْضَةَ السُّقْيَا من الحَيِّ بعدنا فَأَوْقَتْهَا فُكْتُلَةً فَجَدُّوْهَا  
فروض القَطَا بعك التساكن حَقِيَّةٌ قَفَارًا كَانَ لَمْ تَلَفَ حَيًّا يَسْرُوْهَا ،  
رَوْضَةُ السُّلَّانِ بالضم جبل بآزاء خَزَّازَ كَانَتْ فِيهِ وَقَايعٌ لِلْعَرَبِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي  
السُّلَّانِ بَاقٍ مِنْ هَذَا قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ الزَّبِيدِي وَيُرْوَى لِلتَّجَاشِيِّ الْحَارِثِيِّ  
لَمَنِ الدِّيَارُ بِرَوْضَةِ السُّلَّانِ فَالزَّمَنَتَيْنِ فِجَانِبِ الْقَصَمَانِ

وَقَالَ الْأَفْوَةُ

وَبِرَوْضَةِ السُّلَّانِ مِنْهَا مَشْهَدٌ وَالتَّحِيلُ شَاحِيَّةٌ وَقَدْ عَظَّمَ النَّبِيُّ ،  
رَوْضَةُ سَلْهَبٍ بِدُومَةِ الْجَنْدَلِ لَقَدْ بِالْعِرَاقِ قَالَ عَاصِمُ بْنُ عَمْرِو يَذْكُرُ غَزْوَةَ خَالِدِ  
بِْنِ الْوَلِيدِ رَوْضَةَ بِدُومَةِ الْجَنْدَلِ

١٥ شَفَى الْهَفْسَ قَتَلَى بَيْنَ رَوْضَةِ سَلْهَبٍ وَغَرَّمْ فِيهِمَا أَرَادَ الْمُتَجَبُّبُ  
وَجَدْنَا لُجُودِي بِبَصْرَةِ ثَمَادِرٍ وَلِلْجَمْعِ بِالسَّمَرِ الدُّعَاىِ الْمَقْتَبِ  
تَرْكِنَاهُمْ صَرَعَى تَحِيلَ تَنُوبُهُمْ تَنَافَسَ فِيهَا سَبَاعُ الْمَرْحَبِ ،  
رَوْضَةُ السُّوْبَانِ بالضم ويعد الواو الساكنة بلا موحدة وأخره نون قال العَجَّاجُ  
بِرَوْضَةِ السُّوْبَانِ ذَاتِ الْعِشْرِقِ وَهُوَ وَإِذْ وَقِيلَ مَوْضِعٌ ،

١٦ رَوْضَةُ سُوَيْسٍ فِي بَطْنِ السُّلَى مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ ،

رَوْضَةُ السَّهْبَاءِ بِالْمُهْمَلَةِ عَنْ الْخَفْصِيِّ قَالَ فِيهَا تَقُصُّ أَوْدِيَةَ الْيَمَامَةِ ،  
رَوْضَةُ سَهَبٍ بِالْفَتْحِ ثَرُ السُّكُونِ وَالْبَاءُ مَوْحِدَةٌ وَذَكَرْتُ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ عِقَالُ بْنُ  
عِشَامِ الْقَيْثِيُّ

رَوْضَةُ عُنَيْزَةَ تصغير الذى قبله وقد ذكر فى موضعه وانشدوا لبعضهم  
 خليلي انا يوم روض عُنَيْزَةَ رَأَيْنَا الْهَوَى مِنْ كُلِّ جَفْنٍ وَخَجِرٍ ،  
 رَوْضَةُ عَوْهَقِ قُلْ ابْنِ هَرَمَةَ

طَرَقَتْ عَلَيْهِ فَحَسِبْتَنِي وَرَكَابِي أَهْلًا بِطَائِفِ عُلَيْيَةَ الْمُنْتَطَابِ  
 طَرَقَتْ وَقَدْ خَفَفَ الْعَتُومُ رَحَانَنَا بِتَنْوُفَةٍ يَهْمُ مَاءِ ذَاتِ خِرَابِ  
 فِكَاثِمَا طَرَقَتِ بِرِيَا رَوْضَةَ مِنْ رَوْضِ عَوْهَقِ طَلَّهُ مِعْشَابُ ،  
 رَوْضَةُ غَسَلُ بَيْنِ النِّبَاجِ وَالْيِمَامَةِ عَنْ الْخَفْصَى ،  
 رَوْضَةُ الْغَضَارِ قَالِ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ

عَلَى سَكَلِي جُبَلٍ وَقَفْتُ ابْنِ عَامِرٍ وَقَدْ كُنْتُ تَعْلًا وَالْمَزَارُ قَرِيبُ  
 بَعْلَبَاءَ مِنْ رَوْضِ الْغَضَارِ كَأَمَّا لَهَا الرِّيمُ مِنْ طَوْلِ الْخَلَاءِ نَسِيبُ ،  
 رَوْضَةُ الْغَايِطُ غَايِطُ بَنِي يَزِيدٍ فِيهَا تَحُلُّ بِالْيِمَامَةِ ،  
 رَوْضَةُ الْفَلَاحِ بِكَسْرِ الْفَاءِ وَآخِرُهُ جِيمٌ قَالَ أَبُو الذُّدَى تَقَعْدُ قَرْيَةً بِالْحِجَازِ بَيْنَهَا  
 وَبَيْنَ قَهْلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ أَدِيمَةُ وَبَاعَلَى هَذَا الْوَادِي رِبَاضٌ تَسْمَى الْفَلَاحَ بِالْجِيمِ  
 جَامِعَةً لِلنَّاسِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ وَبِهَا مَسْكٌ كَثِيرٌ لِمَاءِ السَّهَاءِ يَكْتَفُونَ بِهِ صَدِيقًا  
 ٥ أَوْ رُبْعًا إِذَا مَطَرُوا قَالَ أَبُو وَجْزَةَ

فَذِي خَلِيفٍ فَالرَّوْضِ رَوْضِ فِلَاحِهِ فَأَجْرَاعُهُ مِنْ كُلِّ عَيْصٍ وَغَيْطِلٍ ،  
 رَوْضَةُ الْفَقَى بِالْيِمَامَةِ أَيضًا ،  
 رَوْضَةُ الْقُرَّةِ بِالْيِمَامَةِ أَيضًا ،

رَوْضَةُ قُبَلَى بِضَمِّ الْقَافِ وَأَسْكَانِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ الْقَصْرِ فِي دِيَارِ بَنِي كَلْبٍ وَقَدْ  
 ٢ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ جَوَّاسُ بْنُ الْقَعْطَلِ الْحِمْيَرِيُّ

تَعَفَّى مِنْ جُلَالَتِهِ رَوْضُ قُبَلَى فَأَذْرِيَةِ الْأَعْنَةِ فَلَا دُخُولَ ،

رَوْضَةُ الْقَذَافِ بِكَسْرِ الْقَافِ وَالذَّالِ مَبْجُومَةٍ وَآخِرُهُ فَالَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ  
 جَادَ الرَّبِيعُ لَهُ رَوْضُ الْقَذَافِ الْمِ قَوَيْنَ وَانْعَدَلَمَتْ عَنْهُ الْأَصَارِيمُ

رَوْضَةُ الطَّنْب بِمِطْن السَّلَى مِنْ أَرْض الِإِمَامَةِ ،

رَوْضَةُ عُرَيْنَةَ بَوَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْمَدِينَةِ مَا كَانَ مَحْمَىً لِلخَيْلِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ

بِاسْفَلِهَا قَلْعَتِي وَفِي مَا لَيْمَى جَذِيْمَةُ بَن مَالِك ،

رَوْضَةُ عُرَيْنَات بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ الرَّاءِ ثَمَّ يَلَا أْخَرِ الْحُرُوفِ سَاكِنَةٌ وَنُونٌ وَأَخْرَجَ ثَلَاثًا

هـ جَمَعَ تَصْغِيرَ عُرْنَةٍ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ

فَرَوْضُ عُرَيْنَاتٍ بِهِ كُلُّ مَنْزِلٍ كَوْشَمُ الْفَرَارِيِّ مَا يَكَلِّمُ سَائِلَهُ

قَالَ الْجَزَنْبِلُ أَرَادَ عُرَيْنِيَّاتٍ وَقَالَ غَيْرُهُ رَوْضُ عُرَيْنَاتٍ فِي بِلَادِ بَنِي سَعْدٍ ،

رَوْضَةُ الْعَزَّازِ بِالْفَتْحِ وَتَكَرَّرَ الرَّاءُ وَهُوَ حَزْنٌ بِالْيَمِينِ قَالَ شَاعِرٌ مِنْ حَضْرَمَوْتِ

وَبَاتَتْ عَلَى رَوْضِ الْعَزَّازِ جِيَادُنَا بِأَلْبَادِهَا يَعْظُمُ صَمُّ الْحَدَائِدِ ،

١ رَوْضَةُ الْعَقِيقِ بِالْعَقِيقِ وَانْشَدَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ

عَجَّ بِمَا بِهِ أَذْيُسُ قَبْلَ الشُّرُوقِ نَلْتَمِسُهَا عَلَى رِيَاضِ الْعَقِيقِ

بَيْنَ أَتْرَابِهَا الْحُسَّانِ الْإِسْوَاقِ هُنَّ بَرٌّ لِكُلِّ قَلْبٍ مَشْرُوقِ ،

رَوْضَةُ عَمَايَاتٍ جَمَعَ عَمَايَةَ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ الرَّائِي

تَهَوَّى بِهِنَ مِنْ الْمَكْدَرِ نَاحِيَةً بِالرَّوْضِ عَمَايَاتٍ لَهَا وَلَدٌ ،

١٥ رَوْضَةُ عَمْنٍ بِالْحِجَازِ قَالَ مُلَبِّجُ الْهَذَلِ

جَزَعَتْ غَدَاةً نَشِصَتْ الْخُدُورُ وَجَدَّ بِأَهْلِ نَابِلَةَ الْبَكُورُ

تَنَادَوْا بِالرَّحِيلِ فَاْمَكَّنْتَهُمْ فُحُولُ الشُّوْلِ وَالْقَطْمُ الْهَجِيرُ

تَرَبَّعَتْ السَّرِيضُ رِيَاضِ عَمْنِ وَحَيْثُ تَصْصَجُ الْهَيْطَلُ الْجُرُورُ ،

رَوْضَةُ الْعَنْزِ بِلَغْظِ الْعَنْزِ مِنَ الشَّاءِ قَالَ عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ بْنُ بِلَالٍ بْنُ جَرِيرٍ

٢٠ إِلَى رَوْضَةِ الْعَنْزِ لَلَّ سَالِ سَيْلِهَا عَلَيْهَا مِنَ الْبُلْغَاءِ وَالْأَرْعَنِ الْحُمْرُ ،

رَوْضَةُ الْعَنْكِ قَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَقْتَمِ

قَفَا نَبِيكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَالْخِلَالِ بِهَذِي الرِّضْمِ فَالْمَرْمَاتَيْنِ فَاقِيلِ

أَلِ حَيْثُ خَالَ الْعَمِيْتُ فِي كُلِّ رَوْضَةٍ مِنَ الْعَنْكِ حَوَاهِ الْمَذَانِبِ مُحْلَلِ ،

اليمامة قال فيه اذا خرجت من حجر تريد البصرة فأول ما تظأ السفسج ثم  
الخربة ثم قارات الحبيل ثم بطن السلي ثم طار ثم عيان ثم روض القطا ثم العرمة  
وهذه كلها من ارض اليمامة

روض القعدات قال محمد بن ادريس بن ابي حفصة بأسفل الحريم من ارض  
اليمامة روضة يقال لها القعدات لبني الحارث بن امرئ القيس

روض القعدة ذكرها ابن ابي حفصة ايضا في نواحي اليمامة

روض قو وقد ذكر في موضعه قال ابو الجويرية العبدي

فسفحنا حزم فرياص قو فبولت بعد عهدك فالكلاب

روض اللبدي قال ابو عدنام بسطام بن شريح الكلبي وفي في بلادهم

لما تواروا هلبنا قال صاحبنا روض الكرية غال الحى او زفر

روض الكلاب بمضم الكاف وقد ذكر في موضعه قال طقييل الغنوي

فلو كنا تخافك لم نفلها بدى بقر فروضات الكلاب

هذه رواية ابى ليلى وابو زيد يروى فروضات الرباب

روض لقاع باليمامة ايضا

روض اللكاك قال الراعى

اذا هبطت روض اللكاك تجاوبت به واطيها روضه وابارقه

روض ليلى قال ابو قيس ابن الاسود

الى روضات ليلى مخصبات عواف قد أصات بها الدياب

عواف طال عشبها وعفا

روض مارية بتشديد الهماء اخر الحروف وانشد ابن الاعراب

فيها روضتى مارية ارتب فيكما على مر ايام الزمان تبات

روض المثري بالناء الثلاثة ويروى بالثبناه ولوله مفتوح قال منذر بن درهم الكلبي

انشد ابو الندى



وقال أيضا

برقي الى روض القذاف الى المعالي واحف تنزورها ومحالها  
روضه قراقير بصم اوله وتكرير القاف والراء رياض الجبلين قال عمرو بن شاس

الاسدي

وانت تحلل الروض روض قراقير كعيناه مرباع على جودر طغل  
روضه القطا من اشهر رياض العرب واكثرها دورا في اشعارهم وفي بناحية كتلة  
وجدود قال الحارث بن حذرة

فرياض القطا فاودية الشر بمب والشعبتان والابلاء

وقال الحطيم الخروزي

اهل اهبطن روض القطا غير خائف وهل اصبح الدهر وسط بني صخر

وقال عمرو بن شاس الاسدي

عشيمت خليلي بين قو وضارج فروض القطا رسما لام المسيب

وقال الاخطل

وبالمعرسانيات جل وارزمت بروض القطا منه مطافيل حقل

وقال اعشى بني تغلب

عفا لعلع فرياض القطا فجنب الاسود من زيتب

وقال الاخطل

عفا واسط من اهل فدانبة فروض القطا شعراء فنصائية

قال الخالغ فهذا روض القطا وقد وصفته شعراء القبائل على اختلاف انسابها  
٢. وابعادوا بين ذكر موضعه فنام من يصفه انه بالحجاز ومنهم من يصفه انه بطريق  
الحجاز ومنهم انه بطريق الشام ولا ادري كيف هذا الا اني كذا وجدته ولم  
اجد احدا ذكر موضعه وبينه ولعل القطا تكثر بالرياض فنسبت اليها قلت  
انا وجدت في كتاب اني جعفر محمد بن ادريس بن ابي حفصة في مناهل

رَوْضَةُ مَرْفِقٍ بِضَمِّ الْمِيمِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَالْفَاءِ مَكْسُورَةً قَالَ رَجُلٌ مِنْ حَشَمٍ  
وَقَدْ طَالَعْتَنَا يَوْمَ رَوْضَةِ مَرْفِقٍ بِرُودِ الثَّنَائِيَا بِضَمِّ الْمُتَجَرَّدِ ،

رَوْضَةُ الْمُصْطَجِعِ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الصَّادِ الْمُحْجَمَةِ وَفَتْحِ الْجِيمِ فِي بِلَادِ ابْنِ بَكْرٍ  
بَنِ كِلَابٍ قُلُوبُ بَعْضِهِمْ

٥ قَفَا نُحَيِّى رَوْضَةَ بِالْمُصْجَعِ قَدْ حَدِثْتُ بِتَبَتِهَا الْمَوْشِعِ ،

رَوْضَةُ مَعْرُوفٍ قَالَ سُؤَيْدٌ بَنُ ابْنِ كَاهِلٍ

كَأَحْقَبِ مَوْشَى الْقَوَائِمِ لَأَحَدٍ بِرَوْضَةِ مَعْرُوفٍ لِيَالٍ صَوَارِدُ

وَيُرَوَّى بِوَعَسَاءِ مَعْرُوفٍ ،

رَوْضَةُ مُلْتَدَةٍ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَالتَّاءِ مَثْنَاءَ مِنْ فَوْقِهَا مَفْتُوحَةٌ وَالذَّالُ  
الْمُحْجَمَةُ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ أَذْيَنَةَ

فِرَوضَةُ مَلْتَدٌ فَجَنَّبَا مُنِيرَةَ فَوَادَى الْعَقِيفِ أَنْسَاجَ فِيهِنَّ وَابِلَةَ

كُلُّ ذَلِكَ بِنَوَاحِي الْمَدِينَةِ فِيمَا رَوَى عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ ،

رَوْضَةُ مُلَيْصٍ بِالتَّصْغِيرِ مَوْضِعٌ فِي ذِهَابِ بَكْرِ عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
وَأَنشَدَ لِيَدْرُكُ بَنُ نَاشِرَةِ الثُّغْلَى

١٥ بِرَوْضَةِ مِنْ هَلَيْصٍ سَاحٍ سَاحِجُهَا إِلَى مَذَانِبِ أُخْرَى نَبَتُهَا خَضِيلٌ ،

رَوْضَةُ الْمَمَالِجِ جَمْعُ مَلْحَةٍ فِي بِلَادِ كَلْبٍ قَالَ مُكَيْثُ بْنُ مَعَاوِيَةَ الْكَلْبِيُّ

إِلَى هَزْمَتِي لَيْلَى فَمَا سَلَّ فِيهِمَا وَرَوْضَتَيْهِمَا وَالرُّوضُ رَوْضُ الْمَمَالِجِ ،

رَوْضَةُ مَنْصُجٍ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَسُكُونِ النُّونِ وَفَتْحِ الصَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَوَجَدَ بِحَظِّ بَعْضِ

الْفَضْلَاءِ رَوْضَةَ مَنْصُجٍ بِضَمِّ الْمِيمِ وَالصَّادِ الْمُحْجَمَةِ قَالَ وَرَوْضَةُ مَنْصُجٍ لِبَنِي وَكَيْعَةَ

٢٠ مِنْ كَنْدَةَ وَأَمَّا اسْتِشْهَادُ الْمَنْصُجِ فَقَوْلُ أَمْرِ الْقَيْسِ بْنِ عَابَسٍ السَّكُونِي

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَرَى الْوَرْدَ مَرَّةً بِطَالِبٍ سُرْبًا مَوْكَلًا بِغُرَارِ

أَمَامَ رَعِيلٍ أَوْ بِرَوْضَةِ مَنْصُجٍ بِأَبْدَرِ أَنْعَامًا وَأَجَلِ صَوَارِ

وَهَلْ أَشْرَبْتُ كَلَسًا بِسَلْدَةِ شَارِبٍ مَشْعَشَعَةً أَوْ مِنْ صَرِيحِ عَقَارِ

سَقَى رَوْضَةَ الْمَثَرَى عَنَّا وَأَهْلَهَا رُكَّامٌ سُرَى مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ رَادِفٌ  
 مِنْ حَبِّ أُمِّ الْأَشَّيْمِينَ وَحَبَّهَا قُوَادِكُ مَعْبُودٍ لَهُ أَوْ مَسْجِدٍ - عَارِفٌ  
 تَمَنِّيَتْهَا حَتَّى تَمَنِّيْتُ أَنْ أَرَى مِنْ الْوَجْدِ كَلْبًا لِلوَكِيْعَيْنِ أَلْفٌ  
 وَكَيْعٌ بَيْنَ ابْنِ طُقَيْلٍ أَلَلْبَى وَابْنِهِ

٥. أَقُولُ وَمَا لِي حَاجَةٌ فِي تَسَرُّدِي سِوَاهَا بِأَهْلِ الرُّوضِ هَلْ أَنْتَ عَاطِفٌ  
 وَهَدَّيْتُ عَرِيدَ مِنْ أُمَيْنَةٍ نَظْرَةً عَلَى جَانِبِ الْعَلِيَاءِ هَلْ أَنَا وَاقِفٌ  
 تَقُولُ حُنَّانٌ مَا أَتَى بِكَ هَاهُنَا أَذُو نَسَبٍ أَمْ أَنْتَ بِالْحَيِّ عَارِفٌ  
 فَقُلْتُ أَنَا أَذُو حَاجَةٍ وَمُسَلِّمٌ فَضَمَّرَ عَلَيْنَا الْمَازِي الْمَتَصَايِفَ

كَأَنَّهُ يَرْجِعُ الْمَجْتَمِعَ الَّذِي أَضْيَفَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ،  
 ٦. رَوْضَةُ الْمُخَابِطِ بِالْفَتْخِ وَالْخَاءِ مَعْجَمَةٌ وَالْبَاءُ مُوَحَّدَةٌ مَكْمُومَةٌ فِي نِسْوَاتٍ  
 حَضَرَمَوْتٍ قَالَ أَبُو شَمْرٍ الْمَحْضَرَمِيُّ ،

عَقَا مِنْ سُلَيْمَى رَوْضَتَا ذِي الْمُخَابِطِ إِلَى ذِي الْعَلَاقِ بَيْنَ حَبَّتِ حَطَايِطِ ،  
 رَوْضَةُ مُخَاشِنٍ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةُ وَالشَّيْنُ كَذَلِكَ وَالنُّونُ قَالَ الْأَخْطَلُ  
 لَهَا مَرْبِعٌ بِالرُّوْضِ رَوْضُ مُخَاشِنٍ وَمَنْزِلَةٌ لَهُ يَبْقَى إِلَّا طُلُوعُهَا

١٥. وَيُرْوَى بِالْثَنِيِّ ثِنْيِي مُخَاشِنٌ ،  
 رَوْضَةُ مُخَطَّطٍ بِضَمِّ الْمِيمِ وَالْخَاءِ مَعْجَمَةٌ وَالطَّاءُ الْأَوَّلَى مُشَدَّدَةٌ قَالَ أَمْرٌ الْقَيْسُ  
 وَقَدْ عَمَّرَ الرُّوضَاتُ حَوْلَ مُخَطَّطٍ إِلَى اللَّخِّ مَرَّأَى مِنْ سَعَادٍ وَمُسَمَّعَاءِ  
 رَوْضَةُ الْمَرَّاصِ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَيُرْوَى بِكَسْرِهَا وَآخِرُهُ ضَادٌ مَعْجَمَةٌ قَالَ الشَّيْخُ  
 وَأَتَمَّيْتُ عَلَيْهَا ابْنَا يَزِيدَ بْنِ مُسْهِرٍ رِجَاصُ الْمَرَّاصِ كُلُّ حِسْبِي وَسَاجِرِ  
 ٢٠. السَّاجِرُ الْمُسَجَّرُ وَهُوَ الْمَمْلُوكُ وَيُرْوَى بِبَطْنِ الْمَرَّاصِ وَقَالَ آخِرُ

عَقَا بِلَبَكٍ مِنْ رَوْضِ الْمَرَّاصِ قَوِي يَهْجُهُ ذِكْرٌ يَبْقَى بِهِ نَدْبَاءُ  
 رَوْضَةُ مَرْخٍ بِالْثَحْرِيكِ وَآخِرُهُ خَاءٌ مَعْجَمَةٌ بِالْمَدِينَةِ قَالَ ابْنُ الْمَوَكِّ الْمَدَنِي  
 هَلْ تَذَكَّرِينَ بِجَنِّبِ الرُّوْضِ مِنْ مَرْخٍ يَا أَمْلَحَ النَّاسِ وَهَذَا شَفَقِي كَمَدَاءِ

الرَّوْعُ بِلَفْظِ الرَّوْعِ الَّذِي هُوَ الْغَرْعُ بِلَدٍ مِنْ نَوَاحِي الْيَمَنِ قَرِبَ حُجٍّ وَشَيْءٍ  
يَقُولُ الشَّاعِرُ

فَمَا نَعِمْتُ بِبَلْقَيْسٍ فِي مَلِكَةٍ مَأْرَبٍ    كَمَا نَعِمْتُ بِالرَّوْعِ أُمُّ جَمِيلٍ ء

رَوَّعٌ مَوْضِعٌ بِنَوَاحِي الْعِرَاقِ مِنْ جِهَةِ الْبَادِيَةِ قَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ

أَقْفَرُ الدَّيْرِ بِالْأَجَارِعِ مِنْ قَوْ    مَيِّ فَرَوَّعٌ فَرَاخٌ فَخْفِيَّةٌ

فَقَتَلَالُ الْمَلَا إِلَى جَرْفٍ سِنْدًا    بِفَقْوٍ إِلَى نِعَافِ طَمِيَّةٍ ء

رَوَّعٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ قَافٌ مِنْ قَرْيِ جَرْجَانٍ ء

رَوَّلَانٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَهُوَ وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ بَنِي سُلَيْمٍ قَالَ

عَرَّامٌ وَقَدْ فَكَّرَ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ وَهَنَّاكَ وَادٍ يُقَالُ لَهُ ذُو رَوَّلَانٍ لِبَنِي سُلَيْمٍ بِهِ

١. قَرْيٌ كَثِيرَةٌ تَنْبِتُ الْخُلْخُلَ مِنْهَا قَلْبَى وَهِيَ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ ء

رُومَانٌ فُعْلَانٌ مِنَ الرُّومِ وَهُوَ الْطَلَبُ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ ء

الرُّوَّانِيُّ هَكَذَا مَنْسُوبٌ بِالْإِمَامَةِ أَوْ بِالْقَرَبِ مِنْهَا ء

الرُّومَقَانُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَبَعْدَ الْمِيمِ الْمُفْتُوحَةِ قَافٌ وَآخِرُهُ نُونٌ طَسْرُجٌ

مِنْ طَسَاسِيحِ السَّوَادِ فِي سَمَتِ الْكُوفَةِ ء

١٥. الرُّومُ جَيْلٌ مَعْرُوفٌ فِي بِلَادٍ وَاسِعَةٍ تَضَافُ إِلَيْهِمْ فَيُقَالُ بِلَادُ الرُّومِ وَاخْتَلَفُوا فِي

أَصْلِ نَسَبِهِمْ فَقَالَ قَوْمٌ أَنَّهُمْ مِنْ وَلَدِ رُومٍ بِنِ سَمَاحِيْفٍ بِنِ هَرِيْنَانَ بِنِ عِلْقَانَ

بِنِ الْعَيْصِ بِنِ اسْحَاقَ بِنِ إِبْرَاهِيمَ عَمُّ وَقَالَ آخَرُونَ أَنَّهُمْ مِنْ وَلَدِ رُومِيْلٍ بِنِ

الْأَصْفَرِ بِنِ الْيَفْرِ بِنِ الْعَيْصِ بِنِ اسْحَاقَ ء قَالَ عَدِيُّ بِنِ زَيْدِ الْعَبَادِيِّ

وَبَنُو الْأَصْفَرِ الْكُرَامُ مَلُوكُ الرُّومِ لَا يَبْقَى مِنْهُمْ مَذْكُورٌ

٢. وَقَالَ آخَرُونَ أَنَّهُمْ مِنْ وَلَدِ اسْحَاقَ بِنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَعْقُوبُ وَهُوَ

إِسْرَافِيلُ عَمُّ وَالْعَيْصُ وَهُوَ عَيْصُوهُ وَهُوَ أَكْبَرُهُمْ وَقَدْ وَلَدَا تَوَّامِيْنَ وَأَمَّا سَمِيُّ

يَعْقُوبُ لِأَنَّهُ خَرَجَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ آخِذًا بِعَقَبِ الْعَيْصِ فَوَلَدَ السَّعِيصَ رُومَ :

الْقِسْطَنْطِينِيَّةَ وَمَلُوكُ الرُّومِ ء وَقَالَ آخَرُونَ سَمِيُّ يَعْقُوبُ لِأَنَّهُ هُوَ وَالْعَيْصُ وَقَدْ

أَذَا مَا جَرَتْ فِي الْعَظْمِ خَلَّتْ دَبِيبَهَا دَبِيبُ الْمَمَلِ وَفِي سَوَارٍ

رَوْضَةُ النَّجُودِ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَالْجِيمِ قَالَ حَابِسُ بْنُ دُرِّمِ الْكَلْبِيِّ

أَلَا قَدْ أَرَانَا وَالْجِيمِ بِغَبْطَةٍ نَقُوزُ مِنْ رَوْضِ النَّجُودِ إِلَى الرَّجُلِ

وَيُرَوِّى نَقُورٌ وَهُوَ أَجَوْدٌ

هـ رَوْضَةُ التُّخَيْلَةِ تَصْغِيرُ تَخْلَةٍ قَالَ مُكَيْثُ بْنُ دُرِّمِ

فَقَلَّةُ أَرَاوِصِ التُّخَيْلَةِ عَرَبِيَّتٌ فَقِيْعَانُ لَيْلَى بَعْدَنَا فَيُزَوِّمُهَا

رَوْضَةُ نَسْرِ بِنَوَاحِي الْمَدِينَةِ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ

بِأَجْمَادِ الْعَقِيقِ إِلَى مَرَاخٍ فَنَعْفُ سُوَيْقَةَ فَرِيَاضِ نَسْرِ

رَوْضَةُ نَعْيَى قَالَ النَّابِغَةُ الدُّبَيَّانِي

أ. أَشْفَقَكَ مِنْ سَعْدَاكَ مَغْنَى الْمَنَازِلِ بِرَوْضَةِ نَعْيَى فَذَلَّتِ الْأَجَاوِلُ

رَوْضَةُ الْمَوَارِ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ بِنَوَاحِي مَكَّةَ قَالَ سُدَيْفٌ

حَتَّى الدِّبَارِ بِرَوْضَةِ الْمَوَارِ بَيْنَ السَّرَاجِ فَمَدَّحَ الْأَعْوَارِ

رَوْضَةُ وَاحِدٍ جَبَلُ ثَلَّابٍ قَالَ مُنْذِرُ بْنُ دُرِّمِ الْكَلْبِيِّ

لِنُخْرَجْنِي عَنْ وَاحِدٍ وَرِيَاضِهِ إِلَى عُنْصَلَاءَ بِالزَّمَيْلِ وَعَاسِمِ

هـ رَوْضَةُ وَأَقْصَاتُ جَمْعٌ وَأَقْصَةُ وَقَدْ ذَكَرْتُ قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ حِمَارَ وَحْشٍ

وَسَقَنَ لَهُ بِرَوْضَةِ وَأَقْصَاتُ سَجَالُ الْمَاءِ فِي حَلْفٍ مَنِيعٍ

رَوْضَةُ الْوَكَيْعِ بِفَتْحِ الْوَاوِ كَسَرَ الْكَافِ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ طَيِّءٍ قَالَ ثُمَامَةُ بْنُ سَوَادٍ

الطَّامِي يَا حَبْدًا لَذَاذَةَ الْهَجُوعِ وَفِي تَرْغَى رَوْضَةِ السُّوَكِيِّعِ

مَتَبَقَّلَاتُ خُصْرٍ السَّرْبِيِّعِ لَا يَحْجُجُ الرَّأْيَ إِلَى التَّرْفِيعِ

٢٠ أَيْ رَفَعَهَا مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ وَمَا لَهَا سَقَى سَوَى التَّشْرِيعِ

رَوْضَةُ الْهَوَايِجِ بِالْيَمَامَةِ عَنْ الْخَفْصِيِّ

رَوْضَةُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَطَاءٌ مَهْمَلَةٌ جِصٌّ مِنْ أَعْمَالِ سَرَقِيسْطَةِ بِالْأَنْدَلُسِ

وَهُوَ حَصِينٌ جَدًّا عَلَى وَادِي شَلُونِ

ابونا ابو اسحاق يجمع بيمننا وقد كان مهدياً نبياً مطهرًا  
 ويعقوب من زاده الله حكمة وكان ابن يعقوب اميناً مصوراً  
 فجمعنا والسعر ابناء سارة اب لا نبالي بعده من تَعَدُّرًا  
 ابونا خليل الله والله ربنا رضيما بما اعطى الاله وقدرًا  
 بقر قبلة الله لله يهتدى بها فأورثنا عزاً ومُلْكاً مُعَظَماً

واما حدود الروم فبشارقهم وشمالهم الترك والخزر ورس وهم الروس وجنوبهم الشام  
 والاسكندرية ومغاربهم البحر والاندلس وكانت الرقعة والشامات كلها تُعَدُّ في  
 حدود الروم ايام الاكسرة وكانت دار الملك انطاكية الى ان نَقَامَ المسلمون الى  
 اقصى بلادهم، قل احمد بن محمد الهمداني وجميع اعيال الروم الله تعرف  
 ١. وتسمى وتأتيها اخبارها على الصفحة اربعة عشر عملاً منها ثلاثة خلف الخليج  
 واحد عشر هونه فالاول من الثلاثة لله خلف الخليج يسمى مطايا وهو بلد  
 القسطنطينية وحده من جهة المشرق الخليج الآخذ من بحر الخزر الى بحر  
 الشام ومن القبلة بحر الشام ومن المغرب سور مدود من بحر الشام الى بحر  
 الخزر ويسمى مَقَرْن تَخْصُ وتفسيره السور الطويل وطوله مسيرة اربعة ايام  
 ١٥. وهو من القسطنطينية على مسيرة مرحلتين واكثر هذا البلد صيفع للملك  
 والبطارقة ومروج مواشيم ودوابهم وفي اخبار بلاد الروم اسماء عجزت عن  
 تحقيقها وضبطها فليعذر الناظر في كتابي هذا ومن كان عنده اهلية ومعرفة  
 وقبل شيئاً منها علماً فقد اذنت له في اصلاحه مأجوراً، ومن رآه هذا العمل  
 عمل تراقية وحده من وجه المشرق هذا السور الطويل ومن القبلة عمل  
 ٢٠. مقدونية ومن المغرب بلاد بَرَجَان مسيرة خمسة عشر يوماً وعرضه من بحر  
 الخزر الى حد عمل مقدونية مسيرة ثلاثة ايام ومنزل الاضطرعغوس الوالي حصن  
 يسمى ارقدة على سبع مراحل من القسطنطينية وجنده خمسة الاف رجل  
 مقدونية وحده من المشرق السور الطويل ومن القبلة بحر الشام ومن المغرب

الولادة تخصبها في الولادة فكلُّ اراد الخروج قبل صاحبه وكان اسحق بن عمر  
 حاضراً وقت الولادة فقال اعقب يا يعقوب، فاما الذين هم الروم فلم ينو رومي  
 بن بزنطى بن يونان بن يافث بن نوح عمر وقال اهل الكتاب انما سمي عيصو  
 بهذا الاسم لانه عصى في بطن أمه وذاك انه غلب على الخروج قبله مثل ما  
 ذكرناه وخرج يعقوب على اثره آخذاً بعقبه فلذلك سمي يعقوب، قالوا وتزوج  
 عيصو بسمّة بنت اسماعيل وكان رجلاً اشقر فولدت له الروم قال الازهرى  
 الروم جيل ينتمون الى عيصو بن اسحاق بن ابراهيم عم وقال الجوهري الروم  
 من ولد روم بن عيص يقال رومي وروم كما يقال زنجي وزنج فليس بين  
 الواحد والجمع الا الياء المشددة كما قالوا تمرة وتمر فلم يكن بين الواحد  
 والجمع الا الهاء، قال ابن الكلبي عن ابي يعقوب التدمري انها سميت الروم  
 لانهم كانوا سبعة راموا فتح دمشق فقتلوا اهلها وكانوا سبعمائة سكره  
 للعازر بن نمرود بن كوش بن حام بن نوح عم والسكره القعلة واسم السبعة  
 لوطان وشوئال وصيفون وغاود وبشور وآصر وربضان ثم جعلوا يتقدمون حتى  
 انتهوا الى انطاكية ثم جاءت بنو العيص فأجلوهم عما اقتنحوا وسكنوه حتى  
 انتهوا الى القسطنطينية فسكنوها فسموا الروم بما راموا من فتح هذه البلاد  
 وبني القسطنطينية ملك من بني العيص يقال له بزنطى ويقال سميت الروم  
 بروم بن بزنطى وعندي انهم اتوا بنو الاصغر لشققتهم لان الشقرة اذا  
 افطنت صارت صقرة صافية وقيل ان عيصو كان اصغر لمصر كان ملازماً له  
 وكان جدهم بن الخطافى الشاعر اليربوعي يفتخر على اليمن بالفرس والروم ويقول  
 ٢. انهم من ولد اسحاق

وابناء اسحاق اللبوث اذا ارتدوا حمايل موت لابسين السمنورا  
 اذا افتخروا عدوا الصبيهد منهم وكسرى وعدوا الهرمزان وقيصرا  
 وكان كتاب فيهم ونسبهم وكانوا باصطخر الملوك وتسترأ

أربعة آلاف وفيه حصون كثيرة قوية ومن بلاده قوزية او قونية وملقونية  
وجرديلية وغير ذلك ويتصل به عمل خرشنة وحده الأول عمل القيار والثاني  
درب ملطية والثالث عمل الارمنياني والرابع عمل البقار ومنزل الكيلبرج حصن  
خرشنة وجنده أربعة آلاف وفيه من الحصون خرشنة وضارجة ورحسوس  
و باروقطة وماكثيرى ثم يتصل به عمل البقار وحده الأول عمل الناطلقوس  
والثاني القبانى وخرشنة والثالث عمل الارمنياني والرابع عمل افلاجونية  
ومنزل الاصطرطغوس انقرة لله بها قبر امره القيس وقد ذكر في موضعه  
وجندها ثمانية آلاف ومع صاحبها طرموخان وفيه حصون وعدة بلاد ثم  
يتصل به عمل الارمنياني وحده الأول عمل افلاجونية والثاني عمل البقار  
والثالث خرشنة والرابع جلدية وبحر الخزر ومنزل الاصطرطغوس حصن  
اماسية وجنده تسعة آلاف ومعه ثلاثة طرموخين وفيه عدة بلاد وحصون  
ثم يتصل به عمل جلدية وحده الأول بلاد ارمنية واهله مخالغون للروم  
متاخمون لارمنية والثاني بحر الخزر والثالث عمل الارمنياني والرابع ايضا  
عمل الارمنياني ومنزل الاصطرطغوس اقريطة وجنده عشرة آلاف ومعه طرموخان  
وفيها بلاد وحصون قال الهمذاني فهذه جميع اعمال الروم المعروفة لنا في  
البر على كل عمل منها والى من قبل الملك الذى يسمى الاصطرطغوس الا  
صاحب الانماط فانه يسمى الدمستق وصاحب سلوقية وصاحب خرشنة  
فان كل واحد منهما يسمى الكيلبرج وعلى كل حصن من حصون الروم رجل  
ثابت فيه يسمى برقليس يحكم بين اهله قلت انا وهذا فيما احسب رسوم  
واسماء كانت قديما ولا اظنها باقية الآن وقد تغيرت اسماء البلدان واسماء  
تلك القواعد فان الذى نعرف اليوم من بلاد الروم المشهورة فى ايدي المسلمين  
والنصارى لم يذكر منها شئ مثل قونية واقصرى وانطاكية واطرابزندة  
وسيواس الى غير ذلك من مشهور بلادهم وانما ذكرت كما ذكر والله اعلم وقال



بلاد الصقالبة ومن ظهر القبلة بلاد برجان وعرضه مسيرة خمسة ايام ومنزل  
الاصطرطغوس يعنى الوالى حصن يسمى باندس وجنده خمسة الاف، فهذه  
الثلاث بلدان التي خلف الخليج ومن دون الخليج احد عشر عملا فاولها مما  
يلي بحر الخزر الى خليج القسطنطينية عمل افلاجونية واول حدوده على  
الانطماط والثاني بحر الخزر والثالث على الارمنيات والرابع على البقار ومنزل  
الاصطرطغوس ايلاي وهو رستاق وقربة تدعى تيقوس وله منزل اخر يسمى  
سواس وجنده خمسة الاف والى جانبه عمل الانطماط وحده الاول الخليج  
وجنده اربعة الاف واهل هذا العمل مخصوصون بخدمة الملك وليسوا بأهل  
حرب والى جانبه عمل الابسيق وحده الاول الخليج والثاني الانطماط والثالث  
عمل الناطلقوس والرابع عمل برقسيس ومنزل الاصطرطغوس حصن بطنة وجنده  
ستة الاف والى جانبه عمل برقسيس وحده الاول الخليج والثاني الابسيق  
والثالث عمل الناطلقوس والرابع بحر الشام ومنزل الاصطرطغوس في حصن  
الوارثون واسمه قانيوس والوارثون اسم البلد وجنده عشرة الاف والى جانبه  
عمل الناطلقوس وتفسيره المشرق وهو اكبر اعمال الروم وحده الاول الابسيق  
والثاني برقسيس والثاني عمل البقار ومنزل الاصطرطغوس مرج الحكم وجنده  
خمسة عشر الفا ومعه ثلاثة طرموخين وفي هذا العمل عمورية وفي الآن خراب  
وبليس ومنيج ومرعش وهو حصن برغوث والى جانبه من ناحية البحر عمل  
سلوقية وحده الاول بحر الشام والثاني عمل برقسيس والثالث عمل الناطلقوس  
والرابع دروب طرسوس من ناحية قلمية والامس واسم صاحب هذا العمل  
٢٠ كيليرج ومرتبته دون مرتبة الاصطرطغوس وتفسيره صاحب الدروب وقيل  
تفسيره وجه الملكة ومنزل سلوقية الى انطاكية ثم يتصل به عمل القيساري  
وحده الاول جبال طرسوس وانتهى والمصبيصة والثاني عمل سلوقية والثالث عمل  
طلغوس والرابع عمل السملار وخرشنة ومنزل الكيليرج حصن قمر وجنده

مثل انطاكية وافامية ونيقية وسلوقية وملطية وهو كثير في كلام الروم وبلادهم،  
وما روميتان احداهما بالروم والاخرى بالمداين بُنيت وسميت باسم ملك قائما  
للك في بلاد الروم فهي مدينة رياسة الروم وعلمهم قال بعضهم في مسماها باسم  
رومي بن لنطى بن يونان بن يافث بن نوح عم وذكر بعضهم انها سُمي الروم  
روما لاصافتهم الى مدينة رومية واسمها رومانس بالرومية فَعَرَبَ هذا الاسم فسمي  
من كان بها رومي وفي شمالى وغربى انقسطنطينية بينهما مسيرة خمسين يوما  
او اكثر وفي اليوم بيد الافرنج وملكها يقال له ملك المان وبها يسكن البابا  
الذى تطيعه الفرنجية وهو لهم بمنزلة الامام متى خالفه احد منهم كان عندهم  
عاصيا مخطئا يستحق النفي والطرود والقتل يحرم عليهم نساءهم وغسلهم واكلهم  
١. وشربهم فلا يمكن احد منهم مخالفتهم، وذكر بطليموس في كتاب الملحمية قال  
مدينة رومية طولها خمس وثلاثون درجة وعشرون دقيقة وعرضها احدى  
واربعون درجة وخمسون دقيقة في الاقليم الخامس طالعها عشرون درجة  
من برج العقرب تحت سبع عشرة درجة من برج السرطان يقابلها مثلها من  
برج الجدى بيت ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من الميزان لها  
٥. اشركة في كف الجذماء حولها كل نحو عامر وفيه جاءت الرواية من كل فيلسوف  
وحكيم وفيها قامت الاعلام والنجوم، وقد روى عن جُبَيْر بن مطعم انه  
قال لولا اصوات اهل رومية وضججهم لسمع الناس صليل الشمس حيث تطلع  
وحيث تغرب، ورومية من عجائب الدنيا بناها وعظما وكثرة خلق وانا من  
قبل ان اخذ في ذكرها اَبْرأ الى الناظر في كتابي هذا مما احكيه من امرها  
٢. فانها عظيمة جدا خارجة عن العادة مستحيلة وقوع مثلها ولكتي رايت  
جماعة ممن اشتهروا برواية العلم قد ذكروا ما نحن حاكوه فاتبعناهم في الرواية  
والله اعلم، روى عن ابن عباس رضي الله عنه قال حلية بيت المقدس اهبطت  
من الجنة فاصابتها الروم فانطلقت بها الى مدينة لهم يقال لها رومية قال وكان

بعض الجلساء سمعت المعتز بالله يقول لأحمد بن إسرائيل يا أحمد كم خراج  
الروم فقال يا أمير المؤمنين خرجنا مع جدك المعتصم في غزاته فلما توسط  
بلد الروم صار إلينا بسيل الخرشبي وكان على خراج الروم فسأله محمد بن عبد  
الملك عن مبلغ خراج بلادهم فقال خمسمائة قنطار وكذا وكذا قنطارا فقال  
ه حسبنا ذلك فاذا هو أقل من ثلاثة آلاف ألف دينار فقال المعتصم اكتب إلى  
ملك الروم أني سألت صاحبك عن خراج ارضك فذكر انه كذا وكذا  
وأخس ناحية في ملكتي خراجها أكثر من خراج ارضك فكيف تنابذني  
وهذا خراج ارضك قال فضحك المعتز وقال من يلومني على حسب أحمد بن  
إسرائيل ما سألته عن شيء الا أجابني بقصته ، وينسب إلى الروم وصيف بن  
أحمد الله الرومي أبو علي الحافظ الانطاكي الأشرس قال الحافظ أبو القاسم  
قدم دمشق وحدث بها عن أبي يعقوب اسحاق بن العنبر الفارسي وعلي بن  
سراج وسهل بن صالح وأحمد بن حرب الموصلي ومحمّد بن بحر وأبي علي  
الحسن بن عبد الرحمن الجرجاني وسليمان بن عبد الله بن محمد ومحمد بن  
عبد الله القردواني الخرمي وعبد الله بن محمد بن سعيد الخرمي ومحمد بن  
أبي الأفتح وعبد الحميد بن محمد بن المستام وأبراهيم بن محمد بن اسحاق  
وعلي بن بكّار المصيصي روى عنه أبو زرعة وأبو بكر ابن أبي دجاجة وأبو علي  
ابن آدم الفزاري وأبو محمد الحسن بن سليمان بن داود بن بنوس البعلبكي  
وأبو علي الحسن بن منير التنوخي وأبو عبد الله بن مروان وأبو أحمد بن  
عدي وأبو سعيد بن عبد الله الاعرابي وأبو الحسن ابن جوصا وسليمان  
الطبراني وأبو هرّوان عبد الملك بن محمد بن عمر الطحّان وأبو القاسم  
حمزة بن محمد بن علي الكناني الحافظ ومجّو جعفر محمد بن أبي الحسن  
اليقطيني ،

رُويَ به تخفيف الياء من تحتها نقطتان كذا قيده الثقات قال الاصمعي وهو

بدفوف النحاس كل دقة منها سنة وأربعون ذراعاً وعدد الدفوف ما يستعان  
 وأربعون ألف دقة وهذا كله من نحاس وعمود النهر ثلاثة وتسعون ذراعاً في  
 عرض ثلاثة وأربعين ذراعاً فكلما هم بالمداد واثام رفعت تلك الدفوف  
 فيصير بين السورين بحر لا يرام وفيما بين ابواب الذهب الى باب الملك اثنا  
 عشر ميلاً وسوق ما من شرقيها الى غربيها باساطين النحاس مسقف بالنحاس  
 وثوقه سوق اخر وفي الجميع التجار وبين يدي هذا السور سوق اخر على  
 اعمدة نحاس كل عمود منها ثلاثون ذراعاً وبين هذه الاعمدة نفيرة من نحاس  
 في طول السوق من اوله الى اخره فيه لسان تجرى من البحر فتجى السفينة  
 في هذا النفير وفيها الامتعة حتى تجتاز في السوق بين يدي التجار فتقف  
 على تاجر تاجر فيحتاج منها ما يريد ثم ترجع الى البحر وفي داخل المدينة  
 كنيسة مبنيّة على اسم مار فطرس ومار قولس الخوريين وفيها مدفونان فيها  
 وطول هذه الكنيسة ألف ذراع في خمسمائة ذراع في سمك مايتى ذراع وفيها  
 ثلاث باسليقات بقناطر نحاس وفيها ايضاً كنيسة بنيت باسم اصطفانوس رأس  
 الشهداء طولها ستمائة ذراع في عرض ثلثمائة ذراع في سمك مائة وخمسين  
 ذراعاً وثلاث باسليقات بقناطرها واركانها وسقوف هذه الكنيسة وحيطانها  
 وارضها وابوابها وكوافها كلها وجميع ما فيها حجر واحد وفي المدينة كنائس  
 كثيرة منها اربع وعشرون كنيسة للخاصة وفيها كنائس لا تحصى للعامّة وفي  
 المدينة عشرة الاف دير للرجال والنساء وحول سورها ثلاثون الف عمود  
 للهربان وفيها اثنا عشر الف زقاق تجرى في كل نفاق منها نهيران واحمد  
 للشرب والاخر للحشوش وفيها اثنا عشر الف سوق في كل سوق قنساء ماء  
 عذب واسواقها كلها مفروشة بالرخام الابيض منصوبة على اعمدة النحاس  
 مطبقة بدفوف النحاس وفيها عشرون الف سوق بعد هذه الاسواق صغار  
 وفيها ستمائة الف وستون الف حمام وليس يباع في هذه المدينة ولا يشترا

الراكب يسير بضوء ذلك الحلى مسيرة خمس ليالٍ، وقال رجل من آل أبي موسى أخبرني رجل يهودي قال دخلت رومية وان سوق الطير فيها فرسخ وقال مجاهد في بلد الروم مدينة يقال لها رومية فيها ستمائة ألف حمام وقال الوليد بن مسلم الدمشقي أخبرني رجل من التجار قال ركبنا البحر والقمت السفينة الى ساحل رومية فارسلنا اليهم انا ايكم اردنا فارسلوا الينا رسولاً فخرجنا معه نريد ما فعلوا جبلاً في الطريق فاذا بشيء اخضر كهية اللج فكبرنا فقال لنا الرسول كم كبرتم قلنا هذا البحر ومن سبيلنا ان نكبر اذا رايناه فصحك وقال هذه سفوف رومية وفي كلها مرصعة قال فلما انتهينا الى المدينة اذا استدارتها اربعون ميلاً في كل ميل منها باب مفتوح قال فانتبهنا الى اول باب واذا سوق البيطرة وما اشبهه ثم صعدنا درجاً فاذا سوق الصيارفة والبراري ثم دخلنا المدينة فاذا في وسطها برج عظيم واسع في احد جانبيه كنيسة قد استقبل محرابها المغرب وبابها المشرق وفي وسط البرج بركة مبطنة بالحساس يخرج منها ماء المدينة كله وفي وسطها عمود من حجارة عليه صورة رجل من حجارة قال فسالته بعض اهلهما فقلت ما هذا فقال ان السدي هاتى هذه المدينة قال لاهلها لا تخافوا على مدينتكم حتى ياتيكم قوم على هذه الصفة فهم الذين يفتكونها، وذكر بعض الرهبان من دخلها واقام بها ان طولها ثمانية وعشرون ميلاً في ثلاثة وعشرين ميلاً ولها ثلاثة ابواب من ذهب فمن باب الذهب الذي في شقيها الى البابين الآخرين ثلاثة وعشرون ميلاً ولها ثلاثة جوارب في البحر والرابع في البر والباب الاول المشرق والآخر الغرب والآخر الميمى ولها سبعة ابواب اخر سوى هذه الثلاثة الابواب من نحاس مذهب ولها حايطان من حجارة رخام وفضاء طوله مايتسا ذراع بين الحايطين وعرض السور الخارج ثمانية عشر ذراعاً وارتفاعه اثنان وستون ذراعاً وبين السورين نهر ماء عذب يدور في جميع المدينة ويصلح لدور مطبخ

الميزان وعشرة آلاف خوان ذهب وعشرة آلاف كاس وعشرة آلاف مروحة ذهب  
ومن المنابر لثة تدار حول المذبح سبعة مائة منارة كلها ذهب وفيها من الصليبان  
لثة تُخَرَّج يوم الشعانين ثلاثون ألف صليب ذهب ومن صليبان الحديد  
والنحاس المنقوشة المموهة بالذهب ما لا يحصى ومن المقطورات عشرون ألف  
مقطورية وفيها ألف مقطرة من ذهب يمشون بها امام القرايين ومن المصاحف  
الذهب والفضة عشرة الاف مصحف وللببيعة وحدها سبعة الاف تجمام سوى  
غير ذلك من المستغلات ، ومجلس الملك المعروف بالبلاط يكون مساحته  
ماية جريب وجمسين جريبا والايوان الذى فيه مائة ذراع في خمسين  
ذراعا ملبس كله ذهباً وقد مثل في هذه الكنيسة مثال كل نبي منذ آدم عمر  
الى عيسى بن مريم عم لا يشك الناظر اليهم انه احياء وفيها ثلاثة الاف باب  
نحاس مموه بالذهب وحول مجلس الملك مائة عمود مموهة بالذهب على كل  
واحد منها صنم من نحاس مفرغ في يد كل صنم جرس مكتوب عليه ذكر  
أمة من الامم وجميعها طلسمات فاذا هم بغزوها ملك من الملوك تحرك ذلك  
الصنم وحرك الجرس الذى في يده فيعلمون ان ملك تلك الامة يريد دم  
فيأخذون خدوشهم وحول الكنيسة حايطان من حجارة طولهما فرسخ وارتفاع  
كل واحد منهما مائة ذراع وعشرون ذراعا لهما اربعة ابواب وبابين يدي  
الكنيسة صحن يكون خمسة اميال في مثلها في وسطه عمود من نحاس ارتفاعه  
خمسون ذراعا وهذا كله قطعة واحدة مفرغة وفوقه تمثال طاير يقال له  
السودانى من ذهب على صدره نقش طلسم وفي منقاره زيتونة وفي كل  
واحدة من رجليه مثال ذلك فاذا كان اوان الزيتون لم يبق طاير في الارض  
الا واتى وفي منقاره زيتونة وفي كل واحدة من رجليه زيتونة حتى يطرح ذلك  
على رأس الطلسم فتؤت اهل رومية وزيتون من ذلك وهذا الطلسم عمله لهم  
بليناس صاحب الطلسمات وهذا الصحن عليه أمناء وحفظة من قبل الملك

من ست ساعات من يوم السبت حتى تغرب الشمس من يوم الاحد ، وفيها  
مجامع لمن يلتبس صنوف العلم من الطب والخجوم وغير ذلك يقال انها مائة  
وعشرون موضعا وفيها كنيسة تسمى كنيسة الامر الى جانبها قصر الملك  
وتسمى هذه الكنيسة صهيون بصهيون بيت المقدس طولها فرسخ في فرسخ  
وفي سمك مايتي ذراع ومساحة هيكلها ستة اجربة والمذبح الذي يسمى مقدس  
عليه القربان من زبرجد اخضر طوله عشرون ذراعا في عرض عشرة اذرع بحمله  
عشرون تمثالا من ذهب طول كل تمثال ثلاثة اذرع اعينها يواقيت حمر واذا  
قرب على هذا المذبح قربان في الاعياد لا يطفأ الا يصاب ، وفي رومانية من  
الثياب الفاخرة ما يليق به وفي الكنيسة الف ومايتا اسطوانة من المرمر  
الملتح ومثلها من الخحاس المذهب طول كل اسطوانة خمسة عشر ذراعا وفي  
الهيكل الف واربعائة واربعون اسطوانة طول كل اسطوانة ستون ذراعا لكل  
اسطوانة رجل معروف من الاساقفة وفي الكنيسة الف ومايتا باب كبير من  
الخحاس الاصفر المفرغ واربعون بابا كبيرا من ذهب سوى ابواب الابنوس وانعاج  
وغير ذلك وفيها الف باسليق طول كل باسليق اربعائة وثمانية وعشرون  
ذراعا في عرض اربعين ذراعا لكل باسليق اربعائة واربعون عمودا من رخام  
مختلف الوانه طول كل واحد ستة وثلاثون ذراعا وفيها اربعائة قنطرة  
تحمّل كل قنطرة عشرون عمودا من رخام وفيها مائة الف وثلاثون السف  
سلسلة ذهب معلق في السقف ببكر ذهب تعلّق فيها القناديل سوى  
القناديل التي تسرج يوم الاحد وهذه القناديل تسرج يوم اعيادهم وبعض  
٢٠ مواضع وفيها الاساقفة ستمائة وثمانية عشر اسقفا ومن الكهنة والشمامسة  
من يجري عليه الرزق من الكنيسة دون غيرهم خمسون الف كلما مات واحد  
اقاموا مكانه اخر ، وفي المدينة كنيسة الملك وفيها خزانة للذهب فيها اواني  
الذهب والفضة ما قد جعل للمذبح وفيها عشرة الاف جوة ذهب يقال لها

رَوَاتُ بَفْعِ اَوَّلِهِ وَسَكُونِ ثَانِيهِ وَنَوْنِ وَآخِرِهِ ثَلَاثُ مِثْنَاةٍ مِنْ فَوْقِ مَوْضِعٍ فِي شَعْرِ  
ابْنِ مَنَادِرٍ

رَوَاتُشْ بِضَمِّ اَوَّلِهِ وَسَكُونِ ثَانِيهِ وَنَوْنِ وَآخِرِهِ شَيْنٌ مَحْمُومٌ وَقِيلَ بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ  
قَصْرُ رَوَاتُشْ مِنْ كَوْنِ الْاَهْوَاذِ وَاللَّهِ اَعْلَمُ  
ه رَوَاتُ بَلْفُظِ الرُّوْيَا مِنْ الْمَنَامِ اِسْمُ مَوْضِعٍ

رَوْيَانُ بِضَمِّ اَوَّلِهِ وَسَكُونِ ثَانِيهِ وَبَاءُ مِثْنَاةٍ مِنْ تَحْتِ وَآخِرِهِ نَوْنٌ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ  
مِنْ جِبَالِ طَبْرِسْتَانَ وَكُورَةٍ وَاسِعَةٍ وَفِي اكْبَرِ مَدِينَتِهِ فِي الْجَبَلِ هُنَاكَ قَالُوا اكْبَرُ  
مَدْنٍ سَهْلِ طَبْرِسْتَانَ اَمَلٌ وَاكْبَرُ مَدْنٍ جِبَالُهَا رَوْيَانُ وَرَوْيَانُ فِي الْاَقْلِيمِ الرَّابِعِ  
طُولُهَا سِتٌّ وَسَبْعُونَ دَرَجَةً وَخَمْسٌ وَثَلَاثُونَ دَقِيقَةً وَعَرْضُهَا سَبْعٌ وَثَلَاثُونَ  
دَرَجَةً وَعَشْرٌ دَقِيقَةً وَبَيْنَ جِبَالِ رَوْيَانِ اثْنَا عَشَرَ فَرَسَخًا وَقَدْ ذَكَرَ بَعْضُهُمْ  
اَنْ رَوْيَانُ لَيْسَتْ مِنْ طَبْرِسْتَانَ وَانَّمَا فِي وِلَايَةِ بَرَّاسَهْ مَقْرَدَةٌ وَلِسَعَةٌ مُحِيطٌ بِهَا  
جِبَالٌ عَظِيمَةٌ وَمَالِكٌ كَثِيرَةٌ وَارْضُهَا مَطْرَدَةٌ وَبَسَاتِينٌ مَتَّسِعَةٌ وَعِبَارَاتٌ مُتَّصِلَةٌ  
وَكَانَتْ فِيهَا مَضَى مِنْ مَلِكَةِ الدَّيْلَمِ فَافْتَتَحَهَا عَمْرُو بْنُ الْعَلَاءِ صَاحِبُ الْخَوْسَفِ  
بِالرُّبَّى وَبَنَى فِيهَا مَدِينَةً وَجَعَلَ لَهَا مَنِيرًا وَفِيهَا بَيْنَ جِبَالِ الرُّوْيَانِ وَالْدَيْسَلَمِ  
ه رَسَاتِيْقٌ وَقُرَى تَخْرُجُ مِنَ الْقَرْيَةِ مَا بَيْنَ الْارْبَعِيَاةِ رَجُلًا إِلَى الْاَلْفِ وَخُجْرُجٌ مِنْ  
جَمِيعِهَا اكْثَرُ مِنْ خَمْسِينَ اَلْفَ مَقَاتِلٍ وَخَرَاجُهَا عَلَى مَا وَظَّفَ عَلَيْهَا الرَّشِيدُ  
اَرْبَعِيَاةَ اَلْفٍ وَخَمْسُونَ اَلْفَ دِرْهَمٍ وَفِي بِلَادِ الرُّوْيَانِ مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا كُجْجَهْ  
بِهَا مُسْتَقَرُّ الْوَالِيَّ وَجِبَالُ الرُّوْيَانِ مُتَّصِلَةٌ بِجِبَالِ الْبَرِّ وَضِيَاعُهَا وَمَدْخُلُهَا مِمَّا  
يَلِي الرُّبَّى وَاَوَّلُ مَنْ افْتَتَحَهَا سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِي فِي سَنَةِ ٣٩٠ او ٣٠٠ هـ وَوَالِي  
ه اَلْكُوفَةِ لِعَثْمَانَ سَارَ اِلَيْهَا فَافْتَتَحَهَا وَقَدْ نَسَبَ اِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ طَايِفَةٌ مِنْ  
الْعُلَمَاءِ مِنْهُمُ أَبُو الْخَاسَنِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ اِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ اَحْمَدَ  
الرُّوْيَانِيُّ الطَّبْرِي الْقَاضِي الْاِمَامُ اَحَدُ اَئِمَّةِ الْاِشَاعِيَّةِ وَوَجَّهٌ اَهْلُ عَصْرِهِ وَرُؤُوسُ  
الْفُقَهَاءِ فِي اَيَّامِهِ بَيِّنًا وَاتَّقِلًا وَكَانَ نَظَامُ الْمَلِكِ عَلِيِّ بْنِ اِسْحَاقَ يَكْرِمُهُ تَقْفَهُ عَلَى



وابوابه محتومة فاذا امتلأ ونهب امان الزيتون اجتمع الامناء فعصروه فيعطى  
 الملك والبطارقة ومن يجرى مجراهم قسطنطين من الزيت ويجعل الباقي للقناديل  
 لله للبيع وهذه القصة اعنى قصة السودانى مشهورة قلما رايت كتابا تذكر  
 فيه عجائب البلاد الا وقد ذكرت فيه ، وقد روى عن عبد الله بن عمرو بن  
 العاص انه قال من عجائب الدنيا شجرة برومية من نحاس عليها صورة سودانية  
 في منقارها زيتونة فاذا كان اوان الزيتون صفرت فوق الشجرة فيسوا في كل  
 طائر في الارض من جنسها بثلاث زيتونات في منقاره ورجليه حتى يلقى ذلك  
 على تلك الشجرة فيعصر اهل رومية ما يكفيهم لقناديل بيعتهم واكلام لجميع  
 الحول ، وفي بعض كنائسهم نهر يدخل من خارج المدينة في هذا النهر من  
 الصفاد والسلاحف والسرطاني امر عظيم فعلى الموضع الذى تدخل منه  
 الكنيسة صورة جنم من حجارة وفي يده حديدة معقفة كانه يريد ان يتناول  
 بها شيئا من الماء فاذا انتهت اليه هذه الدواب المؤذية رجعت مصاعدة  
 ولم يدخل الكنيسة منها شئ البتة ، قال المؤلف جميع ما ذكرته هاهنا من  
 صفة هذه المدينة فهو من كتاب محمد بن احمد الهمداني المعروف بابن  
 الفقيه وليس في القصة شئ اصعب من كون مدينة تكون على هذه الصفة  
 من العظم على ان ضياعها الى مسيرة اشهر لا يقوم مزدرياتها بغير اهليها  
 وعلى ذلك فقد حكي جماعة عن بغداد انها كانت من العظم والسعة وكثرة  
 الخلق والجماعات ما يقارب هذا وانما يشكك فيه ان القارى لهذا لم ير مثله  
 والله اعلم فاما انا فهذا عذرى على اننى لم انقل جميع ما ذكر وانما اختصرت  
 بعضه

رومة بضم الراء وسكون الواو ارض بالمدينة بين الجرف وزغابة نزلها المشركون  
 عام الحندق وفيها بئر رومة اسم بئر ابتاعها عثمان بن عفان رضي الله عنه وتصدق بها  
 وقد اشبع القول فيها في البئر



ابن عبد الله محمد بن بيان الفقيه الكازروني وصنف كتباً كثيرة منها كتاب  
 التجربة وكتاب الشافي وصنف في الفقه كتاباً كبيراً عظيماً سماه البحر رايت  
 جماعة من فقهاء خراسان يفضلونه على كل ما صنف في مذهب الشافعي  
 وسمع الحديث من ابن الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي ومن شيوخه ابن  
 هـ بيان الكازروني روى عنه زاهر بن طاهر الشحامى واسماعيل بن محمد بن  
 الفضل الاصمغاني وغيره وقتل بسبب التعصب شهيداً في مسجد الجوامع  
 بآمل طبرستان في محرم سنة ١٠٠٥هـ وقيل سنة ١٠٠٥هـ عن السلفي ومولده سنة ٩١٥هـ  
 وعبد الكريم بن شريح بن عبد الكريم بن احمد بن محمد الرويان الطبري  
 ابو محمد قاضي آمل طبرستان امام فاضل مناظر فقيه حسن الكلام ورث نيسابور  
 ١. قاتله بها مدة وسمع ببسطام ابا الفضل محمد بن علي بن احمد السهلبي  
 وبطبرستان الفضل بن احمد بن محمد البصري واما جعفر محمد بن علي بن  
 محمد المناديلي واما الحسين احمد بن الحسين بن ابي خدّاش الطبري  
 وبساوة ابا عبد الله محمد بن احمد بن الحسن الكاخي وباصبهان ابا المسطفر  
 محمود بن جعفر الكوسج وبنيسابور ابا بكر محمد بن اسماعيل السقلبي  
 ٥. واطمة بنت ابي عثمان الصايوني واما نصر محمد بن احمد الرضاش اجازة  
 وقضى اليه القضاء بآمل في رمضان سنة ١٠٣١هـ وبندار بن عمر بن محمد بن  
 احمد ابو سعيد التميمي الرويان قدم دمشق وحدث بها وبغيرها من ابي  
 مطيع مكيول بن علي بن موسى الخراساني وابي منصور المظفر بن محمد الخوي  
 النديموري وابي محمد عبد الله بن جعفر الجباري الحافظ وعلي بن هجاج بن  
 ٢. محمد الصيقل وابي صالح شعيب بن صالح روى عنه الفقيه نصر بن سهل بن  
 بشر وابو غالب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الشيرازي ومكي بن  
 عبد السلام المقدسي وابو الحسن علي بن طاهر الخوي قال عبد السعزي  
 النخشي وسئل عنه فقال لا تسمع منه فانه كذاب، ورواه ايضا من قرى

الاسكندر بناها الملك سلوقس كما ذكرنا في اذاساء والنسبة اليها رهاوي  
وكذلك النسبة الى رهاء قبيلة من مدحج وقد نسب اليها جماعة من  
المتقدمين والمتأخرين فمن المتقدمين يحيى بن ابي اسد الرهاوي اخو زيد  
يروى عن الزهري وعمر بن شعيب وغيرهما كان يلقب الاسانيد ويرفع  
المراسيل لا يجوز الاحتجاج به روى عنه اهل بلده وغيره ومات سنة ١٤٩ هـ ومن  
المتأخرين الحافظ عبد القاهر بن عبد الله بن عبد الرحمن الرهاوي ابو  
محمد ولد بالرهاء ونشأ بالموصل وكان مولد لبعض اهل الموصل وطلب العلم  
وسمع الكثير رحل في طلب الحديث من الجزيرة الى الشام ومصر وسمع  
بالاسكندرية من الحافظ ابي طاهر السلفي ودخل العراق وسمع من ابي  
الحشاش وخلف كثير من تلك الطبقة ومضى الى اصبهان ونيسابور ومرو  
وهراة وسمع من مشايخها وقدم واسطاً وسمع بها وعاد الى الموصل واقام بها بدار  
الحديث المطهرة مدة يحدث وسكن باخرة بحران ومات في جمادى الاولى  
سنة ٩١٢ وكان يقول ان مولده سنة ٣٩٩ هـ وكان ثقة صالحاً واكثر سفره في طلب  
الحديث والعلم كان على رجلاه وخلف كتباً وقفها بمسجد كان سكنه بحران  
هـ وقال ابو الفرج الاصبهاني حدثني ابو محمد حمزة بن القاسم الششامي قال  
اجتزأت بكنيسة الرها عند مسيرى الى العراق فدخلتها لأشاهد ما كنت  
اسمعه عنها فبينما انا اطوف ان رايت على ركن من اركانها مكتوباً فقراءته فاذا  
هو حمزة خضر فلان بن فلان وهو يقول من اقبال ذي القطن ان ركبته  
الحنطة انقطع الحيو وحضور الرفاة واشد العذاب تطاول الامهار في ظل الخنار  
٢. وانا القليل

وَلِي قَمَّةٌ اَدْنَى مَنَازِلِهَا السُّبْحَى وَنَفْسٌ تَعَالَتْ بِالْكَارِ وَالنَّهْيِ  
وَقَدْ كُنْتُ ذَا آلٍ يَمُرُّ سَرِيَّةً فَبَلَغَتْ الْاَيَّامُ فِي بَيْعَةِ السُّرْقَا  
وَلَوْ كُنْتُ مَعْرُوفًا بِهَا لَمْ أَقُمْ بِهَا وَلَكِنِّي اصْبَحْتُ ذَا غُرْبَةٍ بِهَا

والله اعلم،

الرَّوَيْلُ واد قرب الحاجر ينزله الحجاج وهو في ديار بني كلاب من ابي زياد وانشد  
لبياح له بطن الرويل حجنة ومنه باقية الحريداء مكنس،

روين بضم اوله وكسر ثانيه وياه مثناة من تحت واخره نون من قري جرجان،  
روية بضم اوله وفتح ثانيه وتشديد الياء المثناة من تحت كانه تصغير رية

واحدة الرقي من العطش وقيل روية بالهمز ماء في بلادهم قال الفرزدق  
هل تعلمون غداة يطرد سبيكم بالصمد بين روية وطحال

وقال الاخطل يصف صحابا

وعلا البسيطة والشقيف برقي فالصوح بين روية وطحال

واقناه لاقامة الوزن على طريقهم في مثل ذلك ايضا فقال

أعرفت بين رويتين فحبل دمننا تلوح كاتها اسطار

وينو الروية من قري اليمن،

روية بلفظ روية البصر اقليم الروية من اعمال بطليموس والله اعلم

### باب الرء والهاء وما يليهما

الرهاء بضم اوله والمث والقصر مدينة بالجزيرة بين الموصل والشام بينهما ستة

فراسخ سميت باسم الذي اسكنها وهو الرها بن البلندي بن مالك بن

دعر وقال الكلبي في كتاب انساب البلاد بخط جحجج الرها بن سبند بن

مالك بن دعر بن حجر بن جزيلة بن حنم وقال قوم انها سميت بالرهاء بن

الروم بن لنطى بن سام بن نوح عم قال بطليموس مدينة الرها طولها اثنتان

اوسبعون درجة وثلاثون دقيقة وعرضها سبع وثلاثون درجة وثلاثون دقيقة

طالعها سعد الدايح لها شركة في النسر الطلح تحت ثلاث عشرة درجة من

السرطان بيت ملكها مثلها من الجبل في الاقليم الرابع، وقال يحيى بن جبر

النصراني الرها اسمها بالرومية اناسا بنيت في السنة التسلسسة من مسوت

واخرى ان يعطيك عليه ويقال فعلت ذلك من رقبك ورقباك بالغنج والضم  
هذا بالقصر والرهبة مدود اسم من الرقب تقول الرقباء من الله والرهباء اليه  
وقال جرير

أَلَا حَتَّى رَقَبَا نَحْوَ حَتَّى الْمَطَالِيَا فَقَدْ كَانَ مَأْذُوسًا فَاصْبَحَ خَالِيَا  
هـ فَلَا عَهْدَ إِلَّا أَنْ تَذْكُرَ أَوْ تَرَى ثَمَامًا حَوَالِي مَنْصِبِ الْخَيْمِ بِالْيَا  
إِلَى اللَّهِ أَشْكُو أَنْ بِالْعَوْرِ حَاجَةٌ وَأُخْرَى إِذَا ابْصَرْتُ نَجْدًا بَيْتًا لِيَا  
إِذَا مَا أَرَادَ الْحَيُّ أَنْ يَنْزِلَ لِيَا وَحَنَّتْ جَمَالَ الْحَيِّ حَنَّتْ جَمَالِيَا  
إِلَّا أَيُّهَا الْوَادِي ضَمَّرَ سَبِيلَهُ الْيَمِينَا هَوَى ظُمِيَاءَ حَيِّمِيَّتِ الْوَادِيَا  
نَظَرْتُ جِرْقَبَا وَالظَّعَانِشَ بِاللَّسْوَى فَطَارَتْ بِرَهْبِيَا شُعْبَةً مِنْ فُؤَادِيَا  
أَرْقَبَانِ بِفَجِّ أَوَّلِهِ وَهَكُونَ ثَانِيَةً وَإِنْ يَصُبُّ فِي نَعْمَانٍ فِيمَا عَسَلَ كَثِيرٌ

رَقُطٌ بِفَجِّ أَوَّلِهِ وَهَكُونَ ثَانِيَةً وَآخِرُهُ طَالَا مُهْمَلَةً وَرَقُطُ الرَّجُلِ قَوْمُهُ وَقَبِيلَتُهُ  
وَالرَّقُطُ مَا دُونَ الْعَشْرَةِ مِنَ الرِّجَالِ لَيْسَ فِيهِمْ امْرَأَةٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَكَانَ فِي  
الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ وَلَيْسَ لَهُمْ وَاحِدٌ مِنْ لَفْظٍ وَالْجَمْعُ الرَّقُطُ وَارْهَاطٌ وَارْأَعِطُ  
وَالرَّقُطُ جِلْدٌ يَشْقُقُ سُبُورًا كَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَطُوفُونَ عُرَاءَةً وَكَانَتِ النِّسَاءُ  
هـ إِيشِدْدَنَ ذَلِكَ فِي أَوَسَاطِهِمْ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ هُذَيْلٍ قَالَ أَبُو قَلَابَةَ الْهُذَلِيُّ  
بِأَدَارِ أَعْرَفِيهَا وَحَشَا مَنَازِلَهَا بَيْنَ الْقَوَاطِرِ مِنْ رَقُطٍ فَالْبَانِ

رُقْنَانٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَهَكُونَ ثَانِيَةً وَتَكَرَّرَ النُّونُ وَيجوز أن يكون تثنية رُقْنٍ جمع  
رُقْنٍ كَمَا يَقَالُ إِبْلَانٌ وَخَيْلَانٌ ثُمَّ خَفَّفَ وَأَعْرَبَ بَعْدَ طَوِيلِ الِاسْتِعْمَالِ وَهُوَ  
مَوْضِعٌ

رُقْنَةً بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَهَكُونَ ثَانِيَةً قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى كَرْمَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ  
بَحْرِ يَكْنَى أَبُو الْحَسَنِ الرَّقْنِيُّ أَحَدُ الْأَدْبَاءِ الْعُلَمَاءِ قَوَا عَلَى ابْنِ كَيْسَانَ كِتَابُ  
سَبَبِيَّةٍ وَرَوَى كَثِيرًا مِنْ حَدِيثِ الشَّيْخَةِ وَلَهُ فِي مَقَالَاتِهِ تَصَانِيفٌ  
رُقُوطٌ جَمْعُ رَقُطٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ

ومن عادة الأيام أبعاد مُصْطَفَى وتفريق مجموع وتبغيض مُشْتَهَا  
قال فاستحسنتم النظر والنثر وحفظتها ، وقال عبيد الله بن قيس الرقيّات  
فلو ما كنت أروّع أبطحياً أبى الصيّم مطروح السدناء  
لودّعت الجزيرة قبل يوم ينسى القوم أظفار النساء  
فذلك أم مقامك وسط قيس وتغلب بينها سفك الدماء  
وقد ملأت كفافاً وسط مصر الى عليا تهامة فالمرهاء  
وقد نسب ابن مغل إليها الخمر فقال

سَقَنْتَنِي بِصِهَاءِ دِرْبَاقَةٍ مَتَى مَا تُلَيِّنُ عِظَامِي تَلِيْنُ  
رَهَابِيَّةً مُتَرَعِّ دُونَهَا تَرْجِعُ مِنْ عَوْدٍ وَعَسْ مُرِنٌ

١. الرّهاط بصم أوله وآخره طاء مهملة موضع على ثلاث ليال من مكة وقال قنوم  
وادی رهاط في بلاد هذيل وقال جرّام فيما يطيف بشمنصير وهو جبل قرية  
يقال لها رهاط بقرب مكة على طريق المدينة وفي بواد يقال له غران وبقر  
وادی رهاط الحديبية وفي قرية ليست كبيرة وهذه المواضع لبني سعد وبني  
مسعود وم الذين نشأ فيهم رسول الله صلعم ، ينسب اليها سهيل بن عمرو  
٢. الرّهاطي سمع عائشة روى حديثه أبو عاصم عن يزيد بن عمرو التميمي ، وقال  
ابن الكلبي اتخذت هذيل سواً رباً برهاط من ارض يثبع وينبع عرض من  
أعراس المدينة ،

الرّهافة بصم أوله وبعد الالف فاء على ثعالة موضع ،

رّهافة بصم أوله وبعد الالف واو موضع جاء في الاخبار ،

٣. رّهبا بفتح أوله وسكون ثانيه وبعد الهاء باء موحدة خبراً في الصّمان في ديار  
بني تميم قال بعضهم على جمّد رهباً او شخص خيام الجند شبيهة بالجبل  
الصغير ورهباً قالوا في قول العجاج تُعْطِيهِ رَهْبَهَا إِذَا تَرَهْبًا قال رهبها الله  
ترهبة مثل هالك وهلك ويقال رهباك خير من رغباك أي فرقه خير من حبه

في عين بعد خفيّة اذا اردت الشام من الكوفة بينها وبين خفيّة ثلاثة اميال  
وبعدها القطيفة مغربا وذكرها المتنبي فقال

فيها لك ليلًا على أعكش احمّ البلاد وخفيّ الصوى  
ورّدت الرّهيمة في جوزه وباقيه أكثر مما مصى

هفوعم قوم ان المتنبي اخطأ في قوله جوزه ثم قرله وباقيه أكثر مما مصى لان  
الجوز وسط الشىء ولتصحح تأويل وهو ان يكون أعكش اسم صحراء  
والرهيمة عين في وسطه فتكون الهاء في جوزه راجعة الى أعكش فيصح المعنى  
والله اعلم بالصواب

### باب الراء والياء وما يليهما

أرأى بفتح اوله وتشديد ثانيه واصله من رَوَيْتُ من الماء أَرَوَى رَيًّا وروى ويكون  
الذى في قوله جرير حيث قال

أما لقلبك لا يزال موثلا بهوى جمانة أو برّيا العاقر

قال عمار بن عقيل لما موضعان عن يمين خيمة جرير ويسارها قال العمارى هو  
موضع بالبحر واخاف ان يكون اشتبه عليه حنّنت الى رّيا فظنه موضعاء  
وارّياح بكسر اوله والتخفيف محلّة بنى رباح منسوبة الى القبيلة وهم رباح بن  
يزيد بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مرّوق بالبصرة وقد  
نسب اليها قوم من الرواة

الرياحيّة كانها منسوبة الى رباح جمع ربح أو الى بنى رباح وفي ناحية بواسط  
رياض الروضة موضع بأرض مهرة من اقصى اليمن له ذكر في الرواة  
الرياض القطا وهو جمع روضة قال الشاعر

فما روضة من رياض القطا ألت بها عارض فطر

ولعله ليس يعلم ان القطا يكون في الرياض والرياض علم لأرض باليمن بين  
مهرة وحضرموت كانت بها وقعة للبيد بن زياد البهاضي برّدة كندة ايام ابي



رَهْوَةٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الواو والرهْوُ الكُرْكِيُّ ويقال طير من طيور  
الماء يشبه الكُرْكِي والرهو مَشْيٌ في سكون وقوله تعالى واترك البحر رهْوًا أي  
ساکنًا وقيل ببسًا وقيل مفلوًا ورَهْوَةٌ واحد ما ذكرناه وقال أبو عبيد الرهوة  
الارتفاع والاختدار قال أبو العباس النعميري دلّيت رجلى في رَهْوَةٍ فهذا  
ه اختدارٌ وقال عمرو بن كلثوم

نَفَسْنَا مِثْلَ رَهْوَةٍ ذَاتِ حَدٍّ مَحَافِظَةٍ وَكُنَّا الْمُسْتَفِينَا

فهذا ارتفاعٌ وقال أبو عبيد الرهوة الجَوْبَةُ تكون في محلة القوم يسيل اليها ماء  
المطر وقال أبو عبيد الرهوة ما اطمأنّ وارتفع ما حوله قال والرهوة شبه تسلّ  
يكون في متون الارض على رؤوس الجبال ومَسَاقِطُ الطيور الصُقُورُ والعُقْبَانُ  
أوهو طريقٌ بالطايف وقيل هو جبل في شعر خُفَافٍ بن نَثَبَةٍ وقيل عقبة في  
مكان معروف وقيل أبو ذؤيب

فَإِنْ تَمَسَّ فِي قَبْرِ بَرَهْوَةٍ ثَاوِيًا أَنْيَسُكَ اصْدَادُ الْقُبُورِ تَصِيحُ

وَلَا لَكَ جِهْرَانٌ وَلَا لَكَ نَاصِرٌ وَلَا لَطْفٌ يَبْكِي عَلَيْكَ تَصِيحُ

وقال الاصمعي رهوة في ارض بني جُشَمٍ ونَصْرُ ابْنِ معاوية بن بكر بن هوازن

ه ابن منصور بن عكرمة بن خَصْفَةَ والرهوة صحراء قرب خلاط قل احمد بن

يحيى بن جابر كان مالك بن عبد الله اخْتَلَعَى ويقال له الصوايف الفلسطينية

غزا بلاد الروم سنة ١٤٩ في أيام المنصور فغنم غنائم كثيرة ثم قفل فلما كان في

درب الحُدَّتْ على خمسة عشر ميلا بموضع يقال له الرهوة فاقام ثلاثا فسماع

الغنائم وقسم سهام الغنيمة فسميت رهوة مالك به

الرَهْوَى بفتح أوله وسكون ثانيه مقصور في كتاب العين المراه الرَهْوُ والسرَهْوَى

لغتان المراه الواسعة وهو اسم موضع

الرَهْوِيَّةُ بلفظ التصغير ويجوز أن يكون تصغير رَهْوَةٍ وهي المظرة الضعيفة

الدائمة والرهام من الطير كل شيء لا يحطاد وهو ضيعة قرب الكوفة قال النسيبي

العرب من اشعارها الا ما كان قبل الاسلام  
 رَيَّانُ بفتح اوله وتخفيف ثانيه واخره نون قرية بنّسا وقد قيل بالتشديد  
 واذكره بعد هذا

رَيَّانُ بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره نون والرَيَّان ضد العطشان وهو جبل  
 في ديار طى لا يزال يسيل منه الماء وهو في مواضع كثيرة منها الرَيَّان قرية من  
 قري نسا بلدة بخراسان قرب سرخس ولا يعرفها اهلها الا بالتخفيف الا ان  
 ابا بكر ابن ثابت قص على التشديد وربما قالوا الرَيَّان وقد ذكر في موضعه  
 والرَيَّان ايضا اسم اطم من اطم المدينة قل بعضهم

• لعل ضررا ان يعيش يبار • وتسمع بالرَيَّان تبني مشاريه  
 ١٠ والرَيَّان ايضا وا في ضريبة من ارض كلاب اعلاه لبنى الضباب واسفله لسنى  
 جعفر وقال طبو زياد الريان وان يقسم سمى ضربه من قبل مهب الجنوب ثم  
 يذهب نحو مهب الشمال وانشد لبعض الرجز  
 خَلِيَّةُ الوانها كالطيقان أَتَجَى لها الملك جنوب الرَيَّان  
 وكَبَشَاتُ فجنوني انسان

٥١ وقلت امرأة من العرب

الا قاتل الله اللوى من محلّة وقاتل دنيانا بها كيف ولّت  
 غَيننا زمانا بالحى ثم اصبحّت برلّف الحى من اعله قد تحلّت  
 الا ما لعين لا ترى قلّد الحى ولا جبل الرَيَّان الا استهلّت  
 ورَيَّان اسم جبل في بلاد بني عامر وآياه على ليهود بقوله

٢٠ فمدافع الرَيَّان عرى رَمَها خلّقا كما ضمّن الوهى سلامها

وعلى سبعة اميال من حادثة مدخرة عظيمة يقال لها صخرة رَيَّان والرَيَّان  
 جبل في طريق البصرة الى مكة والرَيَّان ايضا جبل اسود عظيم في بلاد طى  
 اذا اوقدت النار عليه ابصرت من مهيرة ثلاثة ايام وقيل هو اطول جبل

بكر الصديق رَضَهُ ،

رَبَّاعٌ بِكَسْرٍ أَوَّلُهُ وَتَخْفِيفٍ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ عَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَأَصْلُهُ مِنَ الرَّبْعِ بِالْكَسْرِ وَهُوَ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ وَقَالَ صُبَّارُهُ هُوَ الْجَبَلُ الْوَاحِدُ رُبْعَةً وَالْجَمْعُ رَبَّاعٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى أَتَيْنُونَهُ بِكُلِّ رِبْعٍ آيَةُ تَعْبَثُونَ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ رَبَّاعٌ اسْمٌ مَوْضِعٌ ،  
 هـ الرِّبَالُ بِكَسْرٍ أَوَّلُهُ وَهُوَ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ لَامٌ وَهُوَ جَمْعُ رَأَلٍ وَهُوَ وَلَدُ النِّعَامِ ذَاتُ الرِّبَالِ رَوْضَةٌ ،

رَبَّامٌ بِكَسْرٍ أَوَّلُهُ كَانَهُ جَمْعُ رَبَّامٍ قَالَ أَرَامُنَا لِلنَّاقَةِ عَطَفْنَا هَلَى الرَّبَّامِ وَهُوَ وَلَدُهَا أَوْ الْبَرِّ الَّذِي تَرَامُهُ أَيْ تَحِبُّهُ وَتَعْطِفُ عَلَيْهِ وَهُوَ مَوْضِعٌ يَنْسَجُ فِيهِ الْوَشْيُ وَذَلِكَ ابْنُ إِسْحَاقَ رَبَّامٌ بَيْتٌ كَانَ بِالْيَمَنِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ يَعْظُمُونَهُ وَيُخْشَوْنَ عِنْدَهُ وَيَكْتُمُونَ مِنْهُ إِذَا كَانُوا عَلَى شَرِكِهِمْ قَالَ السَّهَيْلِيُّ وَهُوَ فَعَالٌ مِنْ رَبَّامَتِ الْإِنْثَى وَلَدُهَا تَرَامُهُ رَبَّامًا وَرَبَّامًا فَهُوَ مُصَدِّرٌ إِذَا عَطَفَتْ عَلَيْهِ وَرَحْمَتُهُ فَاشْتَقَوْا لِهَذَا الْبَيْتِ اسْمًا لِمَوْضِعِ الرَّحْمَةِ الَّذِي كَانُوا يَلْتَمِسُونَهُ فِي عِبَادَتِهِ ، وَكَانَ تَبَعَ تَبَسَّانُ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ صَحْبَهُ حَبْرَانُ مِنَ الْيَهُودِ وَهَمَا اللَّذَانِ هَوَّذَاهُ وَرَدَّاهُ النَّسَارَ لِلَّهِ كَانَتْ تَخْرُجُ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ فِي قِصَّةٍ فِيهَا طُولُ فَخَّالِ الْحَبْرَانِ لَتُبَعَ أَنَّمَا يَكْتُمُهُمْ هـ مِنْ هَذَا الصَّنَمِ شَيْطَانٌ يَفْتَنُهُمْ فَخَلَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ قَالَ غُثَّائِكُمْ فَدَخَلَ السِّمَاءُ فَاسْتَخْرَجَنَا مِنْهُ فِيمَا زَعَمَ أَهْلُ الْيَمَنِ كَلْبًا أَسْوَدَ فَذَكَاهُ ثُمَّ هَدَمَا ذَلِكَ الْبَيْتَ فَبَقِيَاهُ الْيَوْمَ كَمَا ذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ مَنْ أَخْبَرَهُ بِهَا آثَارُ الدِّمَاءِ لِلَّهِ كَانَتْ تُهْرَأَى عَلَيْهِ ، وَفِي رِوَايَةِ يُونُسَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ أَنَّ رَبَّامًا كَانَ فِيهِ شَيْطَانٌ وَكَانُوا يَمْلَأُونَ لَهُ حِيَاضًا مِنْ دِمَاءِ الْقُرْبَانِ فَيُخْرِجُ فَيَصِيبُ مِنْهَا وَيَكْتُمُهُمْ وَكَانُوا يَعْبُدُونَهُ فَلَمَّا جَاءَ الْحَبْرَانُ مَعَ تَبَعَ نَشَرَا التَّوْرَةَ عِنْدَهُ وَجَعَلَا يَقْرَأْنِهَا فَطَارَ ذَلِكَ الشَّيْطَانُ حَتَّى وَقَعَ فِي الْبَحْرِ ، وَقِيلَ رَبَّامٌ مَدِينَةٌ لِأَوْدَ قَالَ الْأَفْوَةُ الْأَوْدِيُّ أَنَا بَنُو أَوْدَ الَّذِي بَلَوَاهُ مِنْعَتٌ رَبَّامٌ وَقَدْ غَرَّاهَا الْأَجْدَعُ

قَالَ ابْنُ الْأَثَلَبِيِّ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى وَحْدَهُ شَعْرًا وَقَدْ سَمِعْتُ فِي الْبَقِيَّةِ وَلَمْ تَحْفَظْ

ذَكَرَتْ فِي أَرْجَاءِ وَأَمَّا رِيحُهَا بِغَيْرِ الْفِ ثَمَهِ بَلِيدَةٍ مِنْ نَوَاحِي حَلَبِ أَنْزَلَهُ  
بِلَادِ اللَّهِ وَأَطْيَبُهَا ذَاتُ بَسَاتِينِ وَأَشْجَارِ وَأَنْهَارِ وَلَيْسَ فِي نَوَاحِي حَلَبِ أَنْزَلَهُ  
مِنْهَا وَفِي طَرَفِ جَبَلِ لُبْنَانَ وَرَبَّمَا فَرَّقَ بَيْنَ الْمَوْضِعَيْنِ بِالْأَلَسَفِ اللَّهُ فِي أَوَّلِ  
الْأَوَّلِ ٤

وَرِيحَانُ بِلَفْظِ الرِّيحَانِ الَّذِي يَشْمُ سَوَى الرِّيحَانِ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ وَرِيحَانُ مِنْ  
مُخَالَفِ الْيَمَنِ ٥

رِيحُ مَوْضِعَ بَخْرَاسَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْكَلْبِيُّ عَمْرٌ وَآخُوهُ عَلَى أَيْمَانِ الرِّيحِيَّانِ  
وَكَانَ الْكَلْبِيُّ وَزِيرًا بَنِي سَابُورَ لِعَلَاءِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ تَكَشِّ قَتَلَهُ التَّنْتَرُ فِي شَهْرِ  
صَفَرِ سَنَةِ ٤٤٨ هـ ٦

وَرِيحُ شَنْ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَخَاءِ مَعْجَمَةٍ مَفْتُوحَةٍ وَشَيْنِ مَعْجَمَةٍ سَاكِئَةٍ  
وَنُونِ مِنْ قَرَى سَمَرْقَنْدَ عَنِ السَّمْعَانِي ٧

رِيْدَانُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَدَالِ مَهْمَلَةٍ وَآخِرُهُ نُونٌ حَصَنَ بِالْأَيْمَنِ فِي  
مُخَالَفِ يَحْصِبُ يَزْعُمُ أَهْلُ الْيَمَنِ أَنَّهُ لَمْ يَبْنَ قَطْ مِثْلَهُ وَفِيهِ قَالُ أَمْرُهُ الْقَيْسُ  
تَمَكَّنَ قَائِمًا وَبَنَى طِمْرًا عَلَى رِيْدَانٍ أَعْيَضَ لَا يَنْالُ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الرِّيْدَانَةُ الرِّيحُ اللَّيْنَةُ وَقَالَ نَصْرُ رِيْدَانٍ قَصْرٌ عَظِيمٌ بِطَغَارِ بِلَادِ  
بِالْيَمَنِ يَجْرِي مَجْرَى غَمْدَانٍ وَأَشْكَالُهُ ٨ وَرِيْدَانُ أَيْضًا أَطْمَ بِالْمَدِينَةِ لَأَلْ حَارِثَةُ  
بَنِ سَهْلٍ مِنَ الْأَوَسِ ٩

رِيْدَانُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَدَالِ مَهْمَلَةٍ يُقَالُ رِيحٌ رِيْدَانٌ لَيْنَةٌ الْهَيُوبُ وَأَنْشَدَ  
إِذَا رِيْدَانٌ مِنْ حَيْثُ مَا نَفَحَتْ لَهُ آتَاهُ بِرِيحِهَا خَلِيلٌ يُوَاصِلُهُ

١٠ وَفِي مَدِينَةِ الْيَمَنِ عَلَى مَسِيرَةِ يَوْمٍ مِنْ صَنْعَاءَ ذَاتُ عَيُونٍ وَكَرْدُمٌ قَالُ طَرَفَتْ  
لِهَيْبِ بَحْرَانَ الشَّرِيفِ طُلُوعُ تَلُوحُ وَأَنْقَى عَهْدُ عَقْدِ مُحَمَّدٍ  
وَبِالسَّفَحِ آيَاتُ كَانَتْ رُسُومَهَا يَمَانُ وَشَتَّةُ رِيْدَانُ وَشُكُورُ  
أَرَادَ وَشَتَّةُ أَهْلُ رِيْدَانُ وَأَهْلُ سُكُورُ فَخَذَفَ الْمُصَافُ وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ بْنُ عَسِيدٍ

أَجَا قَالَ جَرِيرٌ أَمَا فِيهِ أَوْ فِي غَيْرِهِ

يَا حَبْدًا جَبَلُ الرِّيَّانِ مِنْ جَبَلٍ وَحَبْدًا سَاكِنُ الرِّيَّانِ مِنْ كَأَنَّا  
وَحَبْدًا نَفَّحَاتٍ مِنْ يَمَانِيَّةٍ تَاتِيكَ مِنْ جَبَلِ الرِّيَّانِ أَحْيَانًا  
وَالرِّيَّانُ أَيْضًا مَوْضِعٌ عَلَى مِيلَيْنِ مِنْ مَعْدَنَ بَنِي سُلَيْمٍ كَانَ الرَّشِيدُ يَنْزِلُهُ إِذَا  
حَجَّ بِهِ قُصُورٌ وَقَالَ الشَّرِيفُ الرِّضِيُّ فِي بَعْضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ

أَيَا جَبَلِ الرِّيَّانِ أَنْ تَعْرِفَ مِنْهُمْ فَأَيَّ سَاكِنٍ سَوَّكَ الدَّمُوعَ الْجَوَارِيَا  
وَيَا قُرْبَ مَا أَنْكَرْتُمْ الْعَهْدَ بَيْنَنَا نَسِيتُمْ وَمَا اسْتَوْدَعْتُمُ السَّرَّ نَاسِيَا  
فِيمَا لَيْتَنِي لَمْ أَهْلُ نَشْرًا الْيَكْمَرُ حَرَامًا وَلَمْ أَهْبِطْ مِنَ الْأَرْضِ وَادِيَا  
وَالرِّيَّانُ أَيْضًا مَحَلَّةٌ مَشْهُورَةٌ بِمِغْدَادٍ كَبِيرَةٍ عَامِرَةٍ إِلَى الْآنَ بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ بَيْنَ  
بَابِ الْأَزْجِ وَبَابِ الْحَلْبَةِ وَالْمَامُونِيَّةِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْمَعَالِي هَبْزَةُ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ  
بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ الْمَعْرُوفِ بِأَبِي الْبَيْتِ حَدَّثَ عَنِ الْقَاضِي أَبِي بَكْرٍ  
الْأَنْصَارِيِّ قَاضِي الْمَارِسْتَانِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعَالِي بْنِ أَحْمَدَ الرِّيَّانِيَّ سَمِعَ شَهَادَةً  
وَأَبَا الْفَتْحِ ابْنَ الْمُتَى وَغَيْرَهَا سَمِعَ مِنْهُ ابْنَ نُقْطَةَ وَالرِّيَّانُ قَرْيَةٌ بِزَظْظَرَانِ مِنْ  
نَوَاحِي مَكَّةَ

١٥ الرِّيبُ نَاحِيَةٌ بِالْيَمَامَةِ فِيهَا قَرْيٌ وَمَزَارِعٌ لِبَنِي قُشَيْرٍ

رَيْثٌ يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيَةٌ وَآخِرُهُ ثَلَاثَةٌ مِثْلُثَةٌ وَهُوَ خِلَافُ الْعَجَلَةِ مَوْضِعٌ فِي  
دِيَارِ طَيٍّ حَيْثُ يَلْتَقِي طَيٌّ وَأَسَدٌ وَالرَّيْثُ أَيْضًا جَبَلٌ لِبَنِي قُشَيْرٍ عَلَى  
سَمْتِ حَايِلٍ وَالْمَرْوَاتُ بَيْنَ مَرْوَةَ وَالْفُلُجِ إِذَا خَرَجْتَ مِنْ مَرْوَةَ مَعْتَرِضًا فِي دِيَارِ  
بَنِي كَعْبٍ وَبِالرَّيْثِ مِنْبَرٌ عَنْ نَصْرِ

٢٠ رَجَاةٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَشَكُونٌ ثَانِيَةٌ وَحَاءٌ مَهْمَلَةٌ وَالْفُ عِدْدَةٌ أَظْنَمَ مَرْتَجِلًا مِنْ  
الرِّيحِ أَوْ مِنَ الرُّوحِ وَفِي مَدِينَةٍ قَرِيبَ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ مِنْ أَعْمَالِ الْأُرْدُنِّ بِالسَّغُورِ  
بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ خَمْسَةٌ فَرَسَاخٌ وَيُقَالُ لَهَا أَرْجَا أَيْضًا وَفِي ذَاتِ نَخْلٍ  
وَمَوْزٍ وَسُكَّرٍ كَثِيرٍ وَلَهُ فَضْلٌ عَلَى سَائِرِ سُكَّرِ الْغُورِ وَفِي مَدِينَةِ الْجَبَّارِيْنَ وَقَدْ

رَيْشَهْرُ قَالَ حِمْزَةُ هُوَ مُخْتَصَرٌ مِنْ رَبِوْ أَرْدَشِيرَ وَفِي نَاحِيَةٍ مِنْ كُورَةِ أَرْجَانِ كَانَ  
يُنْزِلُهَا فِي الْفَرَسِ كَشْتَهُ دَفْتَرَانٌ وَفِي كُتَّابٍ كِتَابَةُ الْمُجَسْتَفِ وَفِي الْكِتَابَةِ لَقَدْ كَانَ  
يُكْتَبُ بِهَا كُتُبُ الطَّبِّ وَالْحُجُومِ وَالْفَلَسَفَةِ وَلَيْسَ بِهَا الْيَوْمَ أَحَدٌ يَكْتُبُ  
بِالْفَارَسِيَّةِ وَلَا بِالْعَرَبِيَّةِ وَكَانَ سَهْرُكَ مَرْزَبَانَ فَارِسَ وَوَالِيَهَا أَعْظَمَ مَا كَانَ مِنْ قَدُومِ  
عَرَبٍ إِلَى أَرْضِ فَارِسَ وَذَلِكَ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِمِ الثَّقَفِيَّ وَالِي السَّكْرَيْنِ  
وَجَدَهُ أَخَاهُ الْحَكَمَ فِي الْبَحْرِ حَتَّى فَتَحَ تَمُوجَ وَأَقَامَ بِهَا وَنَكَّأَ فِيمَا يَلِيهَا فَأَعْظَمَ  
سَهْرُكَ ذَلِكَ وَاشْتَدَّ عَلَيْهِ وَبَلَغَتْهُ نَكَابَتَانِ وَبَاسَمَ وَظَهَرُوا عَلَى كُلِّ مَنْ لَقَوْهُ مِنْ  
عَدُوِّهِمْ فَجَمَعَ جَمْعًا عَظِيمًا وَسَارَ بِنَفْسِهِ حَتَّى أَتَى رَيْشَهْرَ مِنْ أَرْضِ سَابُورَ وَفِي  
بَقَرٍ مِنْ تَمُوجَ فَخَرَجَ إِلَيْهِ الْحَكَمُ وَعَلَى مَقْدَمَتِهِ سَوَّارٌ بَيْنَ ثَمَامِ الْعَبْدِيِّ فَاقْتَتَلُوا  
أَقْتَاتِلًا شَدِيدًا وَكَانَ هُنَاكَ وَأَدَّ قَدْ وَكَّلَ بِهِ سَهْرُكَ رَجُلًا مِنْ ثَقَاتِهِ وَجَمَاعَةٍ وَأَمَرَهُ  
أَنْ لَا يَجْتَازَهُ مِثْرَابٌ مِنْ أَحْكَامِهِ إِلَّا قَتَلَهُ فَاقْتَبَلَ رَجُلٌ مِنْ شُجْعَانِ الْأَسَاوِرَةِ مَوْلِيًا  
مِنَ الْمَعْرَكَةِ فَأَرَادَ الرَّجُلُ الْمَوْكَلَ بِالْمَوْضِعِ قَتَلَهُ فَقَالَ لَهُ لَا تَقْتُلْنِي فَإِنَّا إِنَّمَا نَقَاتِلُ  
قَوْمًا مِنْصُورِينَ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَهُمْ وَوَضَعَ حَجْرًا فَرَمَاهُ فَقَلَقَهُ ثُمَّ قَالَ أَتَرَى هَذَا السَّهْمَ  
الَّذِي فَلَقَ الْخَيْمَ وَاللَّهُ مَا كَانَ لِيُخْشِ بِعَضْمٍ لَوْ رَمَى بِهِ قَالَ لَا بُدَّ مِنْ قَتْلِكَ  
فَإِذَا فِيمَنْمَا هُوَ كَلِمَتُكَ أَنْ آتَاهُ الْخَبِيرُ بِقَتْلِ سَهْرُكَ وَكَانَ الَّذِي قَتَلَ سَوَّارَ بْنَ ثَمَامِ  
الْعَبْدِيِّ حَمَلٌ عَلَيْهِ فَطَعَنَ بِهِ فَأَذْرَاهُ عَنْ فَرَسِهِ فَقَتَلَهُ وَحَمَلُ ابْنِ سَهْرُكَ عَلَى سَوَّارِ  
فَقَتَلَهُ وَهَزَمَ اللَّهُ الْمُشْرِكِينَ وَفَاتَحَتْ رَيْشَهْرَ عَنُودَ وَكَانَ يَوْمُهَا فِي صَعُوبَةٍ وَعَظِيمِ  
النَّقْمَةِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فِيهِ كَيَوْمُ الْقَادِسيَّةِ وَتَوَجَّهَ بِالْفَتْحِ إِلَى عَمْرِو بْنِ الْأَعْتَمِ  
الْتَمِيمِي فَأَشَارَ يَقُولُ

٢. جِيئْتُ الْأَيَّامَ بِاسْرَاعٍ لِأُخْبِرَهُ بِالْحَقِّ عَنْ خَيْرِ الْعَبْدِيقِ سَوَّارِ  
أَخْبَارِ أَرْبَعٍ مَيِّمُونَ نَقِيْبَتُهُمْ مُسْتَعْبِلٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِغْوَارِ

ثُمَّ هَعَفَتْ فَارِسَ بَعْدَ قَتْلِ سَهْرُكَ حَتَّى تَبَيَّنَ فَتَحُهَا كَمَا نَذَرَهُ فِي مَوْضِعِهِ  
رَيْعَانٌ بِلَفْظِ رَيْعَانِ الشُّبَابِ وَالْمَطَرِ وَكُلُّ شَيْءٍ آوَلَهُ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ عُذَيْلٍ قَالَ

المطلب يرثى ابا أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم  
 الا ان خير الناس حيا وميتا بوادي أشي غيبتة المقابر  
 ترى داره لا يبرح الدهر وسطها مكللة اذمة سمان وبقر  
 فيصبح آل الله بيسصا كتما كستم حورا ريذة ومعائر

ه وقال الهمذاني ثم بعد صنعاء من قري قحطان في نجد بلد ريذة وبها اليمير  
 المعطلة والقصر المشيد وهو تلفم وقال وهو يذكر مدن حضرموت وريذة  
 العباد وريذة الحرمية

ريذمون بكسر اوله وسكون ثانيه ونال محجمة وميم مضمومة واخرة نون  
 موضع قصعة رذوم اذا امتلأت دما وقد رذم يردم ان؟ سال  
 رئيسوت قل ابن الحايك وفي منتصف ساحل ما بين عمان وعدن رئيسوت وهو  
 مؤنث كالقلاعة بل قلعة مبنية بنيانا على جبل والبحر محيط بها الا من جانب  
 واحد من اراد عمان فطريقه عليها فان اراد ان يدخل دخل وان اراد جاز  
 الطريق ولم يلب عليها وفي الطريق الله يفرق اليها وبين الطريق المسلوك  
 الى ظفار نحو ميل وبها سكن من الازد

ه رئيسون آخره نون قرية بالاردن كانت ملكا لحمد بن مروان فولاه اخوه هشام  
 مصر فاشتد محمد على اخيه انه متى ما كرهها عاد الى مكانه فلما ولي شهرين  
 جاءه ما كره فترك مصر وقدم الى رئيسون ضيعته وكتب الى اخيه ابعت الى  
 عمك واليا فكتب اليه اخوه هشام

اتترك لي مصر لرئيسون حسرة ستعلم يوما اي بيعيك اربح

٢. فقال محمد انني لا اترك ان اربح البيعين ما صنعت

ريشان حصن باليمن من ناحية ابيين وفي كتاب ابن الجايك ملحقان بن عوف  
 بن عدل بن مالك بن سدد بن حمير واليه ينسب جبل ملحقان المطل على  
 تهامة والهاجم واسم الجبل ريشان

من سَوْقة حَكَم ومن ملك يُعَدُّ لَهُ ذَوَابَّةٌ  
بَكَرَتْ عَلَيْهِ الْفَرَسُ بِعَدِّ الْحُبَشِ حَتَّى هَدَّ بَابَهُ  
وَتَرَاهُ مَهْدُومَ الْأَعْيَانِ وَهُوَ مَسْكُورٌ تَرَابُيَّةٌ  
وَلَقَدْ أَرَاهُ بِغَيْبِطَةٍ فِي الْعَيْشِ مُحْضَرًا جَنَابِيَّةً  
فَحَرَى وَمَا مِنْ ذِي شَبَا بِ دَاهٍ أَبَدًا شَبَابِيَّةً

وقال ابن مقبل

لَمْ تَسْرِ لِيَلَى وَلَمْ تَطْرُقْ لِحَاجَتِهَا مِنْ أَهْلِ رِيحَانٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِينَا  
مِنْ سَرَوٍ حَمِيرٍ أَبْوَالُ الْبَغَالِ بِهِ أَنْ تَسْدَيْتَ هُنَا ذَلِكَ الْبَيْنَا  
وَقَرِيبَةُ بِالْحَمِيرِ لَعِبٌ الْقَيْسِ وَهُوَ فَعْلَانٍ مِنَ الرِّيمِ وَهُوَ الْقَبْرِ وَالْفَضْلِ وَالذَّرَجَةِ  
وَالظَّرَابِ وَهُوَ الْجَبَلُ الصَّغَارُ قَالَ الرَّاعِي

وصهباء هُنَّ حَانُوتُ رِيحَانٍ قَدْ غَدَا عَلَيَّ وَلَمْ يَنْظُرْ بِهَا إِلَ الشَّرْقِ ضَايِحٌ  
وَقَالَ الْأَزْدِيُّ بْنُ الْمُعَلَّى رِيحَانُ أَرْضٍ بَيْنَ بَحْرَانِ وَالْفُلُجِ فَحَرَانُ لَنَبِيِّ الْحَارِثِ بْنِ  
كَعْبٍ وَالْفُلُجِ يَسْكُنُهُ قَوْمٌ مِنْ جَعْدَةَ وَقُشَيْرٍ  
رَمَزَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَهَجْرَةٍ مَكْسُورَةٍ بِوزْنِ دُنْشَلٍ وَالْحَوِثِيُّونَ يَقُولُونَ لَمْ يَجِئْ عَلَيَّ فِعْلٌ  
إِلَّا اسْمٌ غَيْرُ دُنْشَلٍ وَهَذَا أَنْ صَحَّ فَهُوَ آخِرُ مُسْتَدْرَكٍ عَلَيْهِمْ وَجَوَزَ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ  
فَعَلَ مَا لَمْ يَسْمَعْ قَاعَلُهُ مِنْ رَمَعَتِ النَّاقَةِ وَلَدَهَا إِذَا حَنَنْتَ عَلَيْهِ وَأَحْبَبْتَهُ سَمِيَ  
بِهِ وَهُوَ فَعْلٌ ثُمَّ أَعْرَبَ بَعْدَ التَّسْمِيَةِ لِكَثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ وَهُوَ مُوَضَّعٌ جَاءَ فِي  
شَعْرٍ

رَمَزَ بِكُسْرِ أَوَّلِهِ وَهَجْرَ ثَانِيَةٍ وَسُكُونِهِ وَاحِدِ الْأَرَامِ وَقَهْلُ بِالْبَيَاءِ غَيْرُ مَهْمُوزَةٍ وَفِي  
الطَّبَاءِ الْخَالِصَةِ الْبَيْضَاءِ وَهُوَ وَادٍ لِمُزَيْنَةِ قَرِبَ الْمَدِينَةِ يَصُبُّ فِيهِ وَرَقَانُ لَمْ ذَكَرْ  
فِي الْمَغَارِزِيِّ وَفِي أَشْعَارِهِمْ قَالَ كَثِيرُهُ

عَرِفْتُ أُنْدَارَ قَدْ أَقَوْتُ بِرِمْرِ بَيْطُنٍ لَأَيَّ فِدْفَعِ ذِي يَدُومٍ  
وَقِيلَ بَطْنُ رِيمٍ عَلَى ثَلَاثِينَ مَيْلًا مِنَ الْمَدِينَةِ وَفِي رِوَايَةٍ كَيْسَانُ عَلَى أَرْبَعَةِ يَوْمٍ



رببعة الكون من شعراء هذيل

وفي كل مسمى طيف شماء طارق وان تخططنا دارها فمورق

نظرت واحسان بريعان موهنا - تلالو برق في سنا متالف

وقال كثير عزة

ه امن آل سلمى دمنة بالذنايب الى الميث من ريعان ذات المطارب،

الريغون بكسر اوله وسكون ثانيه وغين معجمة مفتوحة وذال معجمة ساكنة

واخره نون قرية بينهما وبين بخارا اربعة فراسخ من اعمالها ،

ريغ ويقال ريغة اقليم بقرب من قلعة بنى حماد بالغرب وقلعة بنى حماد في

أشير وقال المهلب بن ربيعة واشير ثمانية فراسخ قال ابو تاهر ابن مكيمة

ه سمعت ابا محمد عبد الله بن محمد بن يوسف الزناتي الصغير بالثغر يقول

حضرت هارون بن النصر الربيغي بالريغ في قراءة كتاب البخاري والموطا

وغيرهما عليه ويتكلم على معاني الحديث وهو أعمى لا يقرأ ولا يكتب ورايته

يقرأ كتاب التلخين لعبد الوهاب البغدادي في مذهب مالك من حفظه كما

يقرأ الانسان فاتحة الكتاب ويحضر عنده دويين مائة طالب لقراءة الموطاة

ه وغيرهما من كتب المذهب عليه وقال في موضع اخر بالمغرب زابن الاكبر ووصفه

كما نصفه في موضعه والاصغر يقال له ريغ وفي كلمة ببرية معناها السخنة فمن

يكون منها يقال له الربيغي ،

ريكنج من قري مرو وفي لغة بعدها ،

ريكنز بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الكاف ونون ساكنة بعدها زالا من قري

ه مرو يقال لها ريكنج عبدان ،

ريمان بفتح اوله وسكون ثانيه وواخره نون مخلاف باليمن وقيل قصر قال الأعشى

يا من يرق ريمان أمسي خاويًا خربًا كعابه

أمسي الثعالب اهل جمع الذين هم مسميه

العباس السراج وغيرها تفرد برواية كُتِبَ كثيرة ومات سنة ٢٨٣ في محرمها قال  
 الحافظ أبو عبد الله الحاكم فضل بن محمد بن المسيب بن موسى بن هارون  
 بن زيد بن كيسان بن باذان وهو ملك اليمى الذى أسلم بكتاب رسول  
 الله صلعم ومحمد الشعرانى النيسابورى وكان يرسل شعره وهو من قرى بيهق  
 وكان اديبا فقيها عابدا كثير الرحلة فى طلب الحديث فهما عارفا بالرجال سمع  
 بالشام والعراق والحجاز وما بين ذلك وخراسان وكان يقول ما بقى فى الدنيا  
 مدينة لم يدخلها الفضل فى طلب الحديث وقال أحمد بن على بن سكونيه  
 حدثني أبو الحسين محمد بن زياد القماني سئل عنه فرماه بالكذب وقال مسعود  
 بن على العسجزي كملت الحاكم أبا عبد الله عن الفضل الشعرانى فقال ثقة  
 مامون لم يطعن فى حديثه بحجة

ريونون بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه وسكون الراء وثاء مثلثة واخره  
 نون من قرى بخارا والله اعلم

ريوتان بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الواو وقاف واخره نون من قرى مرو

ريوتنج ويقال راوتنج من قرى نيسابور

ريوند بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الواو والنون ساكنة واخره حال مهملة

كورة من نواحى نيسابور وفى احد ارباعها ينسب اليها ابو سعيد سهيل بن

أحمد بن سهل الريوندى النيسابورى سمع أبا محمد جعفر بن أحمد بن نصر

الحافظ وأبا جعفر الطبرى وغيرها روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ مات

سنة ٣٥٠ أحدثها ريوندييه بن فرخزاد من آل سمسان تشتمل على مائتين

٢ وأثنتين وثلاثين قرية هكذا قال أبو الحسين البيهقى وقال السمعاني ريوند

احد رابع نيسابور وفى قرى كثيرة قيل فى اكثر من خمسمائة قرية اولها من

الجامع القديم الى احمداباذ وهو اوله حدود بيهق وهو على قدر ثلثمائة

وعشرين فرسخا وعرضه من حدود طوس الى حدود بشت بالشين المعجمة

من المدينة وهو عن مالك بن أنس وفي مصنف عبد الرزاق ثلاثة سرد وقال  
حسان

لَسْنَا بِرِيٍّ وَلَا تَجِبَ وَلَا صَوْرَى لَكِنْ مَرَجَ مِنَ الْجَوْلَانِ مَغْرُوسٍ  
يُغْدَا عَلَيْنَا بِرَاوِدٍ وَمَسْمَعَةٍ أَنْ الْحِجَارَ رَضِيعُ الْجُوعِ وَالْبُوسِ  
هـ رِيَّةٌ بِكُسر أوله بوزن رِيَّةٍ وَأَنْ لَبِئْسَ شَيْئَةً قَرَبَ الْمَدِينَةَ بِأَعْلَاهُ نَحْلٌ لَهُمْ قَالُ كَثِيرٌ  
أَرْبَعٌ فَخَيٍّ مَعَامِرِ الْأَطْلَالِ بِالْجَزَعِ مِنْ حُرْصٍ فَهَنْ بِرَوَالٍ  
فِي شَرَاخٍ رِيَّةٌ قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهَا بِالسَّفْحِ بَيْنَ أَثْقَالٍ فَبِعَمَالٍ  
رِيَّةٌ أَيْضًا نَاحِيَةً بِالْيَمَنِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى الرَّبْعِيُّ الشَّاعِرُ وَمِنْ شَعْرِهِ  
لَبِئْسَ الْبُهَاءُ بِسَعْيِكَ الْإِسْلَامُ وَتَجَمَّلَتْ بِفَهْلِكَ الْإِتْيَامُ  
١. قُتِلَ الْمُلُوكُ فَضَايِلًا وَفِرَاضِلًا وَعَزَامًا عَزَتْ فَلَيْسَ تُرَامُ  
خَطَبُوا الْعِلَاءَ وَقَدْ بَعَثَتْ صِدَاقَهَا فَكَاحَهَا إِلَّا عَلَيْهِ حَرَامُ  
رِيَّةٌ بِفَتْحِ الرَّاءِ رِيَّةٌ الْأَشَاطِطُ مَخْلَافٌ بِالْيَمَنِ كَبِيرٌ وَرِيَّةٌ أَيْضًا مِنْ حَصُونِ  
صَنْعَاءَ لَبِئْسَ زُبَيْدٌ غَيْرُ الْأَوَّلِ

رِيوْدَنُ بِكُسر أوله وَالتَّقَاهُ السَّاكِنِينَ فِي الْيَاءِ وَالْوَاوِ وَدَالانٍ مَكْرَرَةً قَرِيَةً بَيْنَهَا  
هـ وَبَيْنَ سَمَرْقَنْدَ فَرَسَخٌ عَنْ تَاجِ الْإِسْلَامِ

رِيوْدَى بِالتَّقَاهِ السَّاكِنِينَ فِي الْيَاءِ وَالْوَاوِ أَيْضًا وَكُسر الأول أَيْضًا مِنْ قَرَى بُخَارَا  
يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو سَعِيدٍ بَشَرُ بْنُ الْيَاسِ الرِّيَوْدِيُّ يَرُوى عَنْ حَاتَمِ بْنِ شَبِيبٍ  
الْأَزْدِيِّ وَالطَّبِيبِ بْنِ مِقَاتِلٍ وَغَيْرِهِمَا

رِيوْدَنُ بِكُسر أوله وَسَكُونُ ثَانِيَةٍ وَقَطَعَ الْوَاوِ وَدَالٍ مَعْجَمَةٌ مِنْ قَرَى بَيْهَقٍ مِنْ  
٢. نَوَاحِي نَيْسَابُورٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُسَيْبِ بْنِ  
مُوسَى بْنِ زُهَيْرِ الشَّعْرَانِيِّ الرِّيَوْدِيِّ سَمِعَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ وَأَبَا تَوْبَةَ الرَّبِيعِ  
بْنِ نَافِعٍ وَجَحْيَى بْنَ مَعِينٍ وَالْحَكَّاقِيْنَ مُحَمَّدَ بْنَ الْقُرَوِيِّ وَعَيْسَى بْنَ مَيْمُونَةَ  
وَأَبِرَاهِيمَ بْنَ الْمُشْتَرِ الْجَزَامِيَّ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَكَّاقِ بْنِ خَزِيمَةَ وَأَبُو

مدينة الرّبي طولها خمس وثمانون درجة وعرضها سبعة وثلاثون درجة  
رسبت وثلاثون دقيقة وارتفاعها سبعة وسبعون تحت ثمان عشرة درجة من  
السرطان خارجة من الاقليم الرابع داخله في الاقليم الخامس يقابلها مثلها  
من المجدى في قسمة النسر الطابير ولها شركة في الشعري والغميصاء رأس  
الغول من قسمة سعد بلع، ووجدت في بعض تواريخ الفرس ان كيكاس كان  
قد عمل عجلة وركب عليها آلات ليصعد الى السماء فسأخر الله الريح حتى  
علت به الى السحاب ثم ألقته فوق في بحر جرجان فلم يبق كيكاسرو بن  
سيماوش بالملك حمل تلك العجلة وساقها ليقدّم بها الى بابل فلما وصل الى  
موضع الرّبي قال الناس بربى آمد كيكاسرو واسم العجلة بالفارسية ربي وامر  
ابعمارة مدينة هناك فسميت الرّبي بذلك قال العمراني الرّبي بلد بناء فيروز  
بن يزدجرد بن شاه رام فيروز ثم ذكر الرّبي المشهورة بعدها وجعلها بلدين  
ولا اعرف الأخرى، قال الرّبي المشهورة ثاني رايته وهي مدينة عجيبة الحسن  
مبنية بالأجر المنمق المحكم الملمع بالزرق مدهون كما تدفن الغصاير في  
فضاء من الارض والى جانبها جبل مشرف عليها اقرب لا ينبت فيه شيء  
وكانت مدينة عظيمة خرب اكثرها وانفق انى اجترت في خرابها في سنة  
٩٧ وانا منهزم من التتر فرايت حيطان خرابها قائما ومنابرها باقية وتزاوريف  
الحيطان في حالها لقرب عهدها بالخراب الا انها خاوية على عروشها فسالت  
رجلا من عقلاءها عن السبب بذلك فقال اما السبب فتصغير ولكن الله اذا  
اراد امرا بلغه كان اهل المدينة ثلاث طوائف شافعية وهم الاقل وحنفية وهم  
الاكثر وشيعة وهم السواد الاعظم لان اهل البلد كان نصيبهم شيعة واهل  
الريستانى فليس فيهم الا شيعة وقليل من الحنفية ولم يكن فيهم من الشافعية  
احد فوقعت العصبية بين السنة والشيعة فتظافر عليهم الحنفية والشافعية  
وتطاولت بينهم الحروب حتى لم يتركوا من الشيعة من يعرف فلما افترسهم

وفي خمسة عشر فرسخا ،

ربو بكسر أوله وسكون ثانيه واخره واو محلة بخارا ينسب اليها الراوي ،  
ربو بفتح أوله وضم ثانيه وواو ساكنة مدينة للروم مقابل جزيرة صقلية من  
ناحية الشرق على بر قسطنطينية ،

٥ ربة بفتح أوله وتشديد ثانيه ينسب اليها ربي قال ابو عبيد الراوية هو  
البعير الذي يستقى عليه الماء والرجل المستقي ايضا راوية ويقال روية  
على اهل آروى ربة كورة واسعة بالاندلس متصلة بالجزيرة الخضراء وفي قبلي  
قرطبة وهي كثيرة اخيرات ولها مدن وحصون ورسائق واسع ذكر متفرقا  
ولها من الاقاليم نحو من الثلاثين كورة يسمون اهل المغرب الناحية اقليما  
وفيها حمة يعنى عيننا تخرج حارة وهي اشرف تحت الاندلس لان فيها ماء  
حاراً وبارداً والنسبة اليها ربي منها اسحاق بن سلمة بن وليد بن زيد بن  
اسد بن مهلهل بن ثعلبة بن مودوعة بن قطيعة القيني من اهل ربة يكنى  
ابا عبد الحميد سمع وهب بن مرة التجازي وغير واحد وكان حافظا لخبار  
اهل الاندلس معتنيا بها وجمع كتابا في اخبار اهل الاندلس امره بجمعه  
١٥ المستنصر وقد كتب عنه ولم يكن من طبقة اهل الحديث .

الري بفتح أوله وتشديد ثانيه فان كان عربيا فأصله من رويت على الراوية  
أروى ربا فان راو اذا شددت عليها الرواة قال ابو منصور أنشدني اعرابي

وهو يعاكمي ربا تيمها على المزاييد

وحكى الجوهري رويت من الماء بالكسر أروى ربا ورثا وروى مثل رضى ، وهي  
٢٠ مدينة مشهورة بن أمهات البلاد واعلام المدن كثيرة الفواكه والخيرات وهي  
تحت الحجاج على طريق السابلة وقصبة بلاد الجبال بينها وبين نيسابور مائة  
وستون فرسخا والى قزوين سبعة وعشرون فرسخا ومن قزوين الى أبهر اثنا عشر  
فرسخا ومن أبهر الى زنجان خمسة عشر فرسخا قال بطليموس في كتاب الملحمة

ابن الكلبي سميت الرى برى رجل من بني شيلان بن اصبهان بن فلوچ  
قال وكان في المدينة بستان فخرجت بنت رى يوما اليه فاذا هي بدراجة  
تاكل تيننا فقالت بور انجير يعنى ان الدراجة تاكل تيننا فاسم المدينة في القديم  
بور انجير ويغيرونه اهل الرى فيقولون بهورنداء وقال لوط بن يحيى كتب عمر  
بن الخطاب رضى الله عنه الى عمار بن ياسر وهو عامله على الكوفة بعد شهرين من فسخ  
نهاوند يامره ان يبعث عروءة بن زيد الخيل الطاهى الى الرى ونسبى في  
ثمانية الاف ففعل وسار عروءة لذلك فجمعت له الديلم فوامدوا اهل الرى  
وقتلوه فاطهره الله عليهم فقتلهم واستباحهم وذلك في سنة ٢٠ وقيل سنة ١٩ وقال

ابو نجيد موكان مع المسلمين في هذه الوقائع

١. دعانا الى جرجان والرى دونها سواد فارضت من بها من مشاير  
رضينا بريف الرى والرى بلدة لها زينة في عيشها المتواتر  
لها نشر في كل اخر ليلسة تذكر اعراس الملوك الاكابر  
قال جعفر بن محمد الرازي لما قدم المهدي الرى في خلافة المنصور بنى مدينة  
الرى لله بها الناس اليوم وجعل حولها خندقا وبنى فيها مسجدا جامعاً  
واجرى ذلك على يد عمار بن ابي الخصيب وكتب اسمه على حايطها وقر  
عملها سنة ١٥٨ وجعل لها فصيلا يطيف به فارقين آجر والفارقين الحسنين  
وسماها المحمدية فاهل الرى يدعون المدينة الداخلة المدينة ويسمون الفصيل  
المدينة الخارجة والحصن المعروف بالزنبدي في داخل المدينة المعروفة  
بالمحمدية وقد كان المهدي امر بمرمته ونزله ايام مقاومة بالرى وهو مطلق على  
٢. المسجد الجامع ودار الامارة ويقال الذى تولت مرتمه واصلاحه ميسرة التغلبي  
احد وجوه قواد المهدي ثم جعل بعد ذلك سجناً ثم حروب فتمه رافع بن  
هرثمة في سنة ١٧٨ ثم حربه اهل الرى بعد خروج رافع عنها قال وكانت الرى  
تدعى في الجاهلية مازرى فيقال انه خسف بها وفي على اثني عشر فرسخاً من

وقعت العصبية بين الحنفية والشافعية وقعت بينهم حروب كان الظفر في جميعها للشافعية هذا مع قلة عدد الشافعية الا ان الله نصرهم عليهم وكان اهل الرستاق وم حنفية يجهمون الى البلد بالسلاح الشاك ويساعدون اهل نخلهم فلم يغنهم ذلك شيئا حتى افنوا هذه الحال اضراب الله ترى عسى محال الشيعة والحنفية وبقيت هذه المكلة المعروفة بالشافعية وهى اصغر محال الرقى ولم يبق من الشيعة والحنفية الا من يخفى مذهبه ووجدت دورم كلها مبنية تحت الارض ودروبهم الله يسلك بها الى دورم على غاية الظلمة وصعوبة المسلك فعلوا ذلك لكثرة ما يطرقهم من العساكر بالغارات ولولا ذلك لما بقى فيها احد ، وقال شاعر يهاجرو اهلها

١. الرقى دار فارغة لها ظلال سابعة

على تيموس ما لستم في المكرمات بازغة

لا ينفق الشعير بها ولو اتاعها النابغة

وقال اسماعيل الشاشى يذم اهل الرقى

تنكب جدّة الاحد ولا تركن الى احد

١٥ فما بالرقى من احد يوقل لاسم الاحد

وقد حكى الاصطخرى انها كانت اكبر من اصبهان لانه قال وليس بالجبال بعد الرقى اكبر من اصبهان ثم قال والرقي مدينة ليس بعد بغداد في المشرق اعمر منها وان كانت نيسابور اكبر عرضة منها واما اشتباك البناء واليسار والخصب والعمارة فهى اعمر وهى مدينة مقدارها فرسخ ونصف في مثله ٢٠ والغالب على بناتها الخشب والطين ، قال والرقي قرية كبار كل واحدة اكبر من مدينة وعدن منها قوتها والسد ومرجاني وغير ذلك من القسرى الله بلغنى انها تخرج من اهلها ما يزيد على عشرة الاف رجل ، قال ومن رساتيقها المشهورة قصران الداخل والخارج وبهران والسن وبشايه مودنباوند ، وقال

لَعَرَى لُجُؤً مِنْ جَوَاهِ سُبَيْلَةٍ ۖ اسَافِلُهُ مِيتٌ ۖ وَاعْلَاهُ أَجْرَعُ  
 بِهِ الْعَقَرُ وَالظُّلْمَانُ ۖ وَالْعَيْنُ تَرْتَعَى ۖ وَأُمُّ رَيْثَالٍ وَالظُّلُمُ السَّهَجُ  
 وَأَسْفَعُ ذُو رُحَيْنٍ يَصْحَى كَأَنَّهُ ۖ إِذَا مَا عَلَا نَشْرًا حِصَانٌ مُبْرِقُ  
 أَحَبُّ إِلَيْنَا أَنْ نَجَادِرَ أَهْلَنَا ۖ وَيَصْبِحُ مِنَّا وَهُوَ مَرَأَى وَمَسْمَعُ  
 مِنَ الْجَوْسَقِ الْمَلْعُونِ بِالرِّى كَلَمًا ۖ رَأَيْتُ بِهِ دَاعِيَ الْمَنِيَّةِ يَلْسَعُ  
 يَقُولُونَ صَبْرًا ۖ وَاحْتَسَبْتُ قَلَمًا ۖ صَبِرْتُ وَلَكِنْ لَا أَرَى الصَّبْرَ يَنْفَعُ  
 فَلَيْتَ عِظَامِي كَانَ قُسْمَ بَيْنَاهُمْ ۖ وَظَلَمْتُ نِي الرَّجُلِ بِالْذُّو تَضْبَعُ  
 كَانَ يَدِيهَا حِينَ جَدَّ تَجَاهَا ۖ يَدَا سَابِجٍ فِي غَمْرَةٍ يَتَبَوَّعُ  
 أَجْعَلْ نَفْسِي وَزْنَ عِلْجٍ كَأَنَّمَا ۖ يَمُوتُ بِهِ كَلْبٌ إِذَا مَاتَ اجْتَمَعَ

١. والجوسق الملعون الهذلي ذكره هاهنا هو قلعة الفرخان وحدث أبو الحسن  
 عوف بن الحسن الشيباني قال كانت لي وفادة على عبد الله بن طاهر إلى خراسان  
 فصادقته يريد المسير إلى الحج فعادلتني في العارية من مرو إلى الري فاستأمتها  
 قاربنا الري سمع عبد الله بن طاهر ورشانا في بعض الاغصان يصيح فانشد عبد  
 الله بن طاهر متبئلاً بقول أبي كبير الهذلي

٥ ۖ أَلَا يَا حَمْمُ الْأَيْكِ الْفُكَّ حَاضِرٌ ۖ وَغَضُنُكَ مَيَّادٌ فَفِيمَ تَنْوُجُ  
 أَفْكَ لَا تَخُجْ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ فَانْتِجِ ۖ بَكِيْتُ زَمَانًا وَالْفَوَادُ حَجِجُ  
 وَلَوْعًا فَشَطَطُ غَرِيَّةٍ دَارَ زَيْتَبِ ۖ فَهَا أَنَا أَبْكِي وَالْفَوَادُ جَرِيحُ

ثم قال يا عوف اجز هذا فقلت في الحال

٢. أَلَا كَلَّ عَمَامَ غَرِيَّةٍ ۖ وَنُزُوجُ ۖ أَمَّا لِلنَّوَى مِنْ دِيْنَةِ فُسُورِ  
 ۖ لَقَدْ طَلَحَ السَّبِيْنُ الْمَشْتُ رَكِيْبِي ۖ فَهَلْ أَرَيْتُ الْبَيْنَ وَهُوَ طَلِيْعُ  
 وَأَرْقَبِي بِالرِّى نَبُورُ ۖ جَهَامَةِ ۖ فَخُحْتُ وَذُو الشَّجْوِ الْقَدِيمُ يَنْوُجُ  
 عَلَى أَنَسَا فَاخْتُ وَلَمْ تُدْرِ دَمْعِيَّةُ ۖ وَخُحْتُ وَأَسْرَابُ الدَّمْعِ سِفُوحُ  
 وَنَاخْتُ وَفَرَّخَاهَا مَكْنِيْتُ تَسْرَابُ ۖ وَمِنْ دُونِ أَفْرَاحِي مَهَامَةُ فَيَسُوحُ



موضع الرى اليوم على طريق الخوار بين الحمديّة وهاشمية الرى وفيه عسا  
 ابنية قائمة تدلّ على انها كانت مدينة عظيمة وهناك ايضا خراب في رستانق  
 من رساتيق الرى يقال له البهزان بينه وبين الرى ستة فراسخ يقال ان الرى  
 كانت هناك والناس يعضون الى هناك فيجدون قطع الذهب وورءها وجدوا  
 هؤلؤا وفصوص باقوت وغير ذلك من هذا النوع وبالرى قلعة الفخار تذكر  
 في موضعها ولم تزل قطيعة الرى اثني عشر الف الف درم حتى اجتاز بها  
 المامون عند منصرفه من خراسان يريد مدينة السلام فلقية أهلها وشكوا  
 اليه امرهم وغلط قطيعتهم فاسقط عنهم منها الف الف درهم واسجل بذلك  
 لأهلها وحكى ابن الفقيه عن بعض العلماء قال في التنزيل مكتوبه الرى باب  
 من ابواب الارض واليهما متجر الخلق وقال الاصمعي الرى عروس الدنيا واليه  
 متجر الناس وهو احد بلدان الارض وكان عبيد الله بن زياد قد جعل  
 لهم بن سعد بن ابي وقاص ولاية الرى ان خرج على الجيش الذى توجه  
 لقتال الحسين بن على رضى الله عنه فاقبل يميل بين انخروج وولاية الرى والقيود وقال  
 «أترك ملك الرى والرثى رغبة» ام ارجع مذموما بقتل حسين  
 ١٥ وفى قتله النار لئلا ليس دونها حجاب وملك الرى قنبرة عيين  
 فغلبه حب الدنيا والرياسة حتى خرج فكان من قتل الحسين رضى الله عنه ما كان  
 وروى عن جعفر الصادق رضى الله عنه انه قال الرى وقزوين وساعة ملعونات مشهومات  
 وقال اسحاق بن سليمان ما رايت بلدا ارفع للخسيس من الرى وفى اخبارهم  
 الرى ملعونة وتربتها تربتها ملعونة ديلمية وهى على بحر عجاج تأتى ان تقبل  
 ٢٠ الخلف والرثى مشبعة عشر رستانقا منها دنباوند ورومية وشلمبة حدث أبو  
 عبد الله بن خالويه عن نسطويه قال قال رجل من بني ضبة وقال المدايني  
 فرس لاهرائى من جديلة يضرب عليه البعيت الى الرى وكانوا في حرب وحصار  
 فلما طال المقام واشتد الحصار قال الراهرائى ما كان اغنائى عن هذا وانشأ يقول

حاتم الرازي أحد الحفاظ صنف الجرح والتعديل فأكثر فأيده رجل في  
 طلب العلم والحديث فسمع بالعراق ومصر ودمشق فسمع من يونس بن  
 عبد الأعلى ومحمد بن عبد الله بن الحكم والربيع بن سليمان والحسن بن  
 عرفة وأبيه أبي حاتم وأبي زرعة الرازي وعبد الله وصالح أبي أحمد بن حنبل  
 وخلف سواهم وروى عنه جماعة أخرى كثيرة، وعن أبي عبد الله الحاكم قال  
 سمعت أبا أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحاكم الحفاظ يقول  
 كنت بالري فرائيت يوماً يقرأون على محمد بن أبي حاتم كتاب الجرح  
 والتعديل فلما فرغوا قلت لابن عبد الله الرازي ما هذه الصحيفة أراكم  
 تقرأون كتاب التاريخ محمد بن اسماعيل البخاري عن شيخكم على هذا  
 الوجه وقد نسبتهم إلى أبي زرعة وأبي حاتم فقال يا أبا محمد أعلم أن أبا زرعة  
 وأبا حاتم لم يهمل إليهما هذا الكتاب قال هذا علم حسن لا يستغنى عنه ولا  
 يحسن بنا أن نذكره عن غيرنا فأقعدنا أبا محمد عبد الرحمن الرازي حتى  
 سألهما عن رجل معه رجل وزاد فيه ونقصا منه ونسبه عبد الرحمن الرازي  
 وقال أحمد بن يعقوب الرازي سمعت عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي يقول  
 كنت مع أبي في الشام في الرحلة فدخلنا مدينة فرائيت رجلاً واقفاً على  
 الطريق يلعب بحية ويقول من يهب لي درهمًا حتى أبلع هذه الحية فالتفت  
 إلى أبي وقال يا بني احفظ دراهمك فمن أجلها تبلى الحيات، وقال أبو يعلى  
 الخليل بن عبد الرحمن بن أحمد الحفاظ القزويني أخذ عبد الرحمن بن أبي  
 حاتم علم أبيه وعلم أبي زرعة وصنف منه المصانيف المشهورة في تصفقه  
 والتواضع واختلاف الصحابة والتابعين وعلمه الأمصار وكان من الأبدال ولما  
 سنة ٢٤٠ ومات سنة ٣٢٧ وقد ذكرته في حنظلة وذكرته من خبره هنيئاً بزيادة  
 من ما ههنا واسماعيل بن علي بن الحسين بن محمد بن زنجوية أبو سعد  
 الرازي المعروف بالسمان الحفاظ كان من المكثرين للجر والين سمع من نحو أربعة

عَسَى جُودُ عَبْدِ اللَّهِ أَنْ يَعْكِسَ النَّوَى فَتُضْحَى عَنَى الْأَسْفَارِ وَفِي ضَرْبِ  
فَانِ الْغَنَى يَدْنِي الْفَتَى مِنْ صَدِيقِهِ وَعَدَمُ الْغَنَى بِالْمَقْتَرِبِ مِنْ ذُرْوَجِ  
فَأُخْرِجَ رَأْسُهُ مِنَ الْعَبَارَةِ وَقَالَ يَا سَائِقُ الْفَقْرَ زَمَامُ الْبُعِيرِ فَتَقَاهُ فَوَقَفَ وَوَقَفَ  
الْخَارِجُ ثُمَّ دَنَا بِصَاحِبِ بَيْتٍ مَالَهُ فَقَالَ كَمْ يَصْنُمُ مَلِكُنَا فِي هَذَا انْقَضَتْ فَتَقَالَ  
هَاسَتَيْنِ الْفَقْرَ دِينَارُ فَقَالَ ادْفَعْهَا إِلَى عَوْفٍ ثُمَّ قَاتِلْ يَا عَوْفُ لَقَدْ انْقَضَتْ عَسَنَا  
تَطَوَّفَاكَ فَارْجِعْ مِنْ حَيْثُ جِئْتَ قُلْ فَاقْبَلْ خَاصَّةً عَبْدُ اللَّهِ عَلَيْهِ بِلُومُونِهِ  
وَيَقُولُونَ أَنْجِيزْ أَيْهَا فَلَامِيرُ شَاعِرًا فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْضِعِ الْمُنْقَطِعِ بِسِتِّينَ أَلْفِ  
دِينَارٍ وَلَمْ يَمْلِكْ سِوَاهَا قَالَ أَلَيْكُمُ عَنَى فَاتَى قَدْ اسْتَحْيَيْتُ مِنَ النَّاسِ أَنْ يَسِيرَ فِي  
جَمَلِي وَعَوْفٌ يَقُولُ عَسَى جُودُ عَبْدِ اللَّهِ وَفِي مَلِكِي شَيْءٌ لَا يَبِيدُ بِهِ وَوَجَعَ عَوْفٌ  
إِلَى وَطْنِهِ فَسُئِلَ عَنْ حَالِهِ فَقَالَ رَجَعْتُ مِنْ عِنْدِ عَبْدِ اللَّهِ بِالْغَنَى وَالسَّارِحَةِ مِنَ

النَّوَى ، وَقَالَ مَعْنُ بْنُ زَايِدَةَ الشَّيْبَانِيُّ

تَمَطَّى بِنَيْسَابُورٍ لَيْسَ لِي وَرَعَا يَرَى بِجَنُوبِ الثَّرَى وَهُوَ قَصِيرُ  
لَيْلِي أَنْ كُلَّ الْأَحْبَةِ حَاضِرُ وَمَا كَحُضُورٍ مِنْ خُصْبٍ سُرُورُ  
فَأَصْبَحْتُ أَمَّا مِنْ أَحَبِّ فَنَارِجُ وَأَمَّا الْأَلَى أَقْلَبِيهِمْ فَحُضُورُ  
أُرَاعِي نَجُومَ اللَّيْلِ حَتَّى كَانَتِي بِأَيْدِي عُدَاةِ سَائِرِينَ أَسِيرُ  
لَعَلَّ الَّذِي لَا يَجْمَعُ الشَّمْلَ غَيْرُهُ مَدِيرُ رَحَى جَمْعِ انْتَهَى فَتَدُورُ  
فَتَسْكُنُ أَشْجَانُ وَتَلْقَى أَحِبَّةُ وَيُورِقُ غُصْنُ الشَّيْبَانِ نَضِيرُ

وَمِنْ أَعْيَانٍ مَنْ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٌ مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَا الرَّازِيُّ الْحَكِيمُ صَاحِبُ  
الْكِتَابِ الْمُنْتَظَمِ مَاتَ بِالرِّيِّ بَعْدَ مَنْصَرَفِهِ مِنْ بَغْدَادَ فِي سَنَةِ ٣١٢ هـ مِنْ ابْنِ شَيْخَرَاءَ  
٢٠ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ هِشَامٍ أَبُو بَكْرٍ الرَّازِيُّ الْحَافِظُ الْمَعْرُوفُ بِالْقِمَامِ فِي سَمْعِ وَرَوَى  
وَجَمَعَ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْأَسْمَاعِيلِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الرَّازِيُّ الْحَافِظُ  
الْمُصَنِّفُ بِجُورْجَانٍ وَرَمَا قَالَ الثَّقَلَةُ الْمَأْمُونُ سَبَّحَنَ مَرَّةً وَمَاتَ بِهَا فِي سَنَةِ نَيْفٍ  
وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَدْرِيسَ أَبُو مُحَمَّدٍ بَنِي أَبِي

وأبو زرعة روح بن محمد الرازي ورَضوان بن محمد الدَّيْنَوْرِي وفقد بطريق  
 مكة سنة ٣٧٥ هـ وكان اهل الرى اهل سنة وجماعة الى ان تغلب احمد بن  
 الحسن المارداني عليها فظاهر التشيع واكرم اهله وقربهم فتقرب اليه الناس  
 بتصنيف الكتب في ذلك فصنف له عبد الرحمن بن ابي حاتم كتابا في فضائل  
 اهل البيت وغيره وكان ذلك في ايام المعتمد وتغلبه عليها في سنة ٢٧٥ وكان  
 قبل ذلك في خدمة كونتين بن سائكين التركي وتغلب على الرى وظهر  
 التشيع بها واستمر الى الآن وكان احمد بن هارون قد هصى على احمد بن  
 اسماعيل الساماني بعد ان كان من اعيان قواده وهو الذي قتل محمد بن  
 زيد انراعي فتبعه احمد بن اسماعيل الى قزوين فدخل احمد بن هارون بسلاط  
 ١٠ الديلم وأيسر منه احمد بن اسماعيل فرجع فنزل بظاهر الرى ولم يدخلها  
 فخرج اليه اهلها وسالوه ان يتولى عليهم ويكتب الخليفة في ذلك ويخيط  
 ولاية الرى فامتنع وقال لا اريدها لانها مبشومة قتل بسببها الحسين بن علي  
 رضيهما وترتيبها ديلمية تأتى قبول الحق وطاعها العقرب، وارتحل عيسدا الى  
 خراسان في ذي الحجة سنة ٢٨٩ ثم جاء عهده بولاية الرى من المكتفى وهو  
 ١٥ بخراسان فاستعمل على الرى من قبله ابن اخيه ابا صالح منصور بن اسحاق  
 بن احمد بن اسد فولبها ست سنين وهو الذي صنف له ابو بكر محمد بن  
 زكرياء الرازي الحكيم كتاب المنصوري في الطب وهو اللئاشة وكان قدوم منصور  
 اليها في سنة ٣١٠ هـ والله الموفق للصواب واليه المرجع والمآب ٥

ثم حرف الراء من كتاب معجم البلدان ٥

الاف شيخ سمع ببغداد ابا طاهر المخلص ومحمد بن بكران بن عمران روى  
 عنه ابو بكر الخطيب وابو علي الخدّاد الاصبهاني وغيرهم مات في رابع وعشرين  
 من شعبان سنة ٤٤٥ وكان معتزليا وصنف كتبًا كثيرة ولم يتناقل قط وكان  
 فيه دين ودورع ومحمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد ابو  
 الحسين الرازي والد تمام بن محمد الرازي الحافظان ويعرف بالري بآل الرستاق  
 سمع ببغداد وشمير واقام بدمشق وصنف وكان حافظا ثقة مكثرًا مات سنة  
 ٣٤٧ وابنه تمام بن محمد الحافظ ولد بدمشق وسمع بها من ابيه ومن خلق  
 كثير وروى عنه خلف وقال ابو محمد ابن الاكفاني انا عبد العزيز الكنتاني قل  
 توفي شيخنا واستاذنا تمام الرازي لثلاث خلون من الحزرة سنة ٤١٤ وكان ثقة  
 امامونا حافظا لما ارأى حفظ منه الحديث الشاميين ذكر ان مولده سنة ٣٠٣  
 وقال ابو بكر الخدّاد ما لقيت مثله في الحفظ والخبر وقال ابو علي الاهوازي كان  
 عالما بالحديث ومعرفة الرجال ما رأيت مثله في معناه وابو زرعة احمد بن  
 الحسين بن علي بن ابراهيم بن الحكم بن عبد الله الحافظ الرازي قل الحافظ  
 ابو القاسم قدم بدمشق سنة ٣٤٧ فسمع بها ابا الحسين محمد بن عبد الله  
 وابن جعفر بن الجنيد الرازي واخذ تمام وينيسابور ابا حامد احمد بن محمد  
 بن يحيى بن بلال وابا الحسن علي بن احمد الفارسي ببلخ وابا عبد الله ابن  
 محمد ببغداد وابا الفوارس احمد بن محمد بن الحسين الصابوني بمصر وعمر  
 بن ابراهيم بن الخدّاد ببيتيس وابا عبد الله الحاملي وابا العباس الأصغر  
 وحدث بدمشق في تلك السنة فروى عنه تمام وعبد الرحمن بن عمر بن  
 نصر والقاضيان ابو عبد الله الحسين بن محمد الفلاكي النجفاني وابو القاسم  
 التتويحي وابو الفضل محمد بن احمد بن محمد الجارودي الحافظ وحمزة بن  
 يوسف الخرقاني وابو محمد ابراهيم بن محمد بن عبد الله النجفاني الهمداني  
 وعبد الغني بن سعيد والحاكم ابو عبد الله وابو العلاء عمه بن علي الواسطي

أخى خالد بن عمران الموصلى بينهما وبين مدينة الموصل مرحلتان وتعترف  
ببأشترى وليست الله في طريق نصيبين فاذا وصل اليها صفًا جدًا ثم يقلب  
في ارض حفيثون من ارض الموصل حتى يخرج في كورة المرج من كور الموصل ثم  
يمتد حتى يقيص في دجلة على فرسخ من المدينة وهذا هو المسمى بالزواب  
الجنون لشدة جريه، واما الزواب الاسفل فخرج من جبال السلف سلف  
احمد بن ربح بن معاوية من بني أود ما بين شهرزور وأذربيجان ثم يمر الى ما  
بين دقوقا وأربل وبينه وبين الزواب الاعلى مسيرة يومين او ثلاثة ثم يمتد  
حتى يقيص في دجلة عند السن وعلى هذا الزواب كان مقتل عبيد الله بن  
زياد بن ابيه فقال يزيد بن مفرغ يهاجوه

١. اقول لما اتلى ثم مضى عنه لابن الحبيثة وابن اللواتى النابى  
ما شق حبيب ولا ناحتك ناجية ولا بكتك جيات عند اسلاب  
ان الذى عاش ختاراً بذمته ومات عبداً قتيلاً الله بالزواب  
العبد للعبد لا أصل ولا ورق ألوت به ذات اظفار وانسياب  
ان المنايا اذا حاولن طاعة وتجن من دون استنار وابواب  
١٥ وبين بغداد وواسط زابان اخراى ايضا ويستيجان الزواب الاعلى والزواب الاسفل  
اما الاعلى فهو عند قوسين واطن مأخذ من الفرات ويصب عند زقلمية  
وقصبة كورته النعمانية على دجلة واما الزواب الاسفل من هذين فقصبة نهر  
سابس قرب مدينة واسط وزاب النعمانية اراد الحيص بيص ابو السغوار  
الشاعر بقوله

٢. أجاً وسلمى أم بلاد الزواب وابو المظفر أم غصنفر هاب  
وعلى كل واحد من هذه الزواب عدة قرى وبلاد والى احد هذين نسيم  
موسى الزابى له احاديث في القراءات قال السلفى سمعت الأصم المورق يقول  
الزواب الكبير منه بسكرة وتوزر وقسنطينية وطولقة وقصبة وقفراوة ونقطة

## كتاب الزباء من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

### كتاب الزباء والالف وما يليهما

هـ زَبَابٌ يَعْدُ الثَّانِي بِالْأَمْوَاجِ وَآخِرُهُ تَالِثٌ مِثْلُهُ قَرِيٌّ عَلَى زَابِ الْمَوْصِلِ يَقَالُ لَهَا  
الزَّبَابُ وَأَذْكُرْتُ تَفْسِيرَ الزَّابِ فِيهَا بَعْدَ

الزَّابُ يَعْدُ الْآلِفَ بِالْأَمْوَاجِ أَنْ جَعَلْنَاهُ عَرَبِيًّا أَوْ حَكَمْنَا عَلَيْهِ بِحِكْمَةِ فَقَدْ قَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ زَابُ الشَّيْءِ إِذَا جَرَى وَقَالَ سَلَمَةُ زَابٌ يَزُوبُ إِذَا انْسَلَّ هَرَبًا وَانْدَى  
يَعْتَمِدُ عَلَيْهِ أَنْ زَابٌ مَلَكٌ مِنْ قَدَمَاءِ مَلُوكِ الْفُرسِ وَهُوَ زَابٌ بْنُ تَرْكَانَ بْنِ  
أَمْنُو شَهْرِ بْنِ أَيْرَجَ بْنِ أَفْرِيدُونِ حَفَرَ عِدَّةً أَنْهَرَ بِالْعِرَاقِ فَسَمَّيْتُ بِاسْمِهِ وَرَبَّمَا قَبِيلَ  
لَكَلٍّ وَاحِدٌ زَابِيٌّ وَالتَّثْنِيَةُ زَابِيَانٌ قَالَ أَبُو تَمَّامٍ وَكَتَبَ بِهَا مِنَ الْمَوْصِلِ إِلَى الْحَسَنِ  
بْنِ وَهَبٍ

قَدْ أَتَقَبَّ الْحَسَنُ بْنُ وَهَبٍ لِلنَّدَى نَارًا جَلَّتْ أَنْسَانَ عَيْنِ الْمُجْتَلَى  
مَا كُنْتُ قَبْلَ تَعَدُّ نَارًا مِثْلَهَا إِلَّا كَتَابِي سُبُورُهُ لَمْ تُنْزَلْ  
لَمْ تَخْطُوعَتْ إِلَى الزَّبَابِيِّينَ كَهَابِيَةِ الثَّبَاتِ مَامُورِ السَّحَابِ الْمُسْبِلِ  
وَلَقَدْ سَمِعْتُ فِيهِ سَمِعْتُ بِمَوْطِنِ صُحْنِ الْعِرَاقِ يَصِيفُ مِنَ الْمَوْصِلِ  
وَقَالَ الْأَخْطَلُ وَهُوَ بَرَّائِلُنْ

أَتَانِي وَدُونِي الزَّبَابِيَانِ كَلَامِيَا وَدَجَلَةٌ أَنْبَاءُ أَمْرٍ مِنَ الصَّبِيرِ

أَتَانِي بَانَ أَبْنَى نَوَارٍ تَنَاجِيَا وَتَغْلِبُ أَوْكَى بِالْوَفَاءِ وَبِالْعُدْرِ

وَأَوْجُمِعْتُ قَبْلَ لَهَا الزَّوَالِي وَهِيَ الزَّوَابُ الْأَعْلَى بَيْنَ الْمَوْصِلِ وَارْبِلٍ وَخُورَجٍ مِنْ بِلَادٍ  
مَشْتَكِرٍ وَهُوَ حَدُّ مَا بَيْنَ أَنْوَبِجَانِ وَبَابِغِيشٍ وَهُوَ مَا بَيْنَ قَطَيْنَا وَالْمَوْصِلِ مِنْ  
عَيْنٍ فِي رَاسِ جَبَلٍ يَحْدُرُ إِلَى وَادٍ وَهُوَ شَدِيدُ الْحَرَّةِ وَجَبْرِيٌّ فِي جَبَالِ أَوْدِيَةِ  
وَحَزُونَةٍ وَكُلَّمَا جَرَى صَمًا قَلِيلًا حَتَّى يَصِيرَ فِي صَمِيْعَةٍ كَانَتْ لِمُزَيْدِ بْنِ عَمْرٍانَ

شبيهاً بالنسبة وفي منسوبة الى زابل جد رستم بن دستان وفي البلاد التي  
قصبنتها غزنة البلد المعروف العظيم ،

زابل في تلك قبلها بعينها وقد جاء ذكرها في السير وفتح عبد الرحمن بن  
سمرة بن جندب زابل بعهد وكان محمد بن سيرين يكره سب زابل ويقول ان  
عثمان بن عفان ولث عليهما وثنا اي عقد عقداً وهو دون العهد ،

زابن بعد الالف بلا موحدة مكسورة واخرة نون والنون الدفع ومنه الزبانية  
وم الشرط وكذلك سمي بعض الملايكة انزانية لدفعهم الكفار الى النار قال  
بعضهم واحدهم زابن على مثال اسم هذا الموضع وهو جبل في شعر حميد بن  
ثور الهلالي

١. رعي السروة الخلال ما بين زابن الى الحور وسمى انيقول المديح  
الزبوقة بعده الالف بلا موحدة وبعد الواو كاف يقال زبف شعرة يزبف اي  
تتفه ولعل هذا الموضع قيل نبتة فسمى بذلك او يكون بن انزبف الشسي  
في انشي اذا دخل فيه وهو مقلوب انزفب وهو موضع قريب من البصرة كانت  
فيه وقعة الجمل اول النهار وهو مدينة المسامعة بنحو ربيعة بالبصرة وهم بنو  
١٥ ميمع بن شهاب بن بلع بن عمرو بن عباد بن ربيعة بن حنجر بن ضبيعة  
بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعيب بن علي بن بكر بن وائل وفي اخبار  
القرامطة الزبوقة موضع قرب القلوجة من سواد الكوفة ،

زايما بكسر الباء الموحدة وياء نهر احتفزه الحجاج فوق واسط وسماه بذلك  
لأخذه من الزابين تشنية الزابن ،

٢. زايبان بعد الالف بلا موحدة وبلا اخر الحروف واخرة نون فسمي لنهر بين  
واسط وبغداد قرب النعمانية واطنهما نهر قوسان ويقال للنهرين في قرب اربل  
الزايبان وقد ذكرها عبيد الله بن قيس الرقيات

لرقتي بالزايبين قوم يتعاورن كافي غيرة



وبادس قال وبقرب فاس على البحر مدينة يقال لها بادس قال والزاب ايضا كورة صغيرة يقال لها ريغ كلمة بربرية معناها السخنة فمن كان منها يقال له الربيعي والزاب ايضا كورة عظيمة ونهر جرّار بأرض المغرب على البر الاعظم عليه بلاد واسعة وقرى متواطئة بين تلمسان وسجلماسة والنهر متسلط عليهما وقد خرج منها جماعة من اهل الفصل وقيل ان زرعها يحصد في السنة مرتين ينسب اليها محمد بن الحسن التميمي الزابي الطيّبي كان في ايام الحكم المستنصر وقال مجاهد بن عاتق المغربي يمدح جعفر بن علي صاحب الزاب  
 اياها الوادي المقدس بالندي واهل الندي قلبى اليك مشرق  
 وبها ايها القصر المنيف قبائمه على الزاب لا يسره اليك طريق  
 وبها ملك الزاب الشريف عماده بقيت ليج انجد ولو نزيق  
 على ملك الزاب السلام مرودا وريحان مسك بالسلام فتسق  
 ويوم الزاب بين مروان الحمار بن محمد وبني العباس كان على الزاب الاعلى بين الموصل واربيل

الزّابج بعد الالف باله موحدة تفتح وتكسر واخره جيمر في جزيرة في اقصى ابلاد الهند وراء بحر هركند في حدود الصين وقيل في بلاد الترنج وبها سكان شبه الادميين الا ان اخلاقهم بالوحش اشبه وبها نسناس لهم اجنحة كاجنحة الخفافيش وقد ذكر عنها عجائب دونها الناس في كتبهم وبها قار المسك والزباد دابة شمة الهر تجلب منها الزباد والذي بلغني من جهة المسافرين الى تلك النواحي ان الزباد عرق دابة اذا حشي الحجر عليها عرقت الزباد فجرد عنها بالسكين ولله اعلم

زابلستان بعد الالف باله موحدة مضمومة ولام مكسورة وسين مهملة ساكنة وثلاث مثناة من فوق واخره نون كورة واسعة قائمة براسها جنود بلخ وطخارستان وفي زابل والحجر يزيدون السين وما بعدها في اسماء البلدان

الحسين بن عشا بن فناخشيش الزارجاني ابو منصور روى عن ابى بكر محمد بن على المقرئ

زاربان بعد الراه يلا مثناة من تحت واخره نون قرية على فرسخ من مرو ،  
الزارة بلفظ المرة من الزار قال ابو منصور عين الزارة بالبحرين معروفة والزارة  
ه قرية كبيرة بها ومنها مزيان الزارة وله ذكر في الفتح وفتحت الزارة في سنة ١٣  
في ايام ابى بكر الصديق رضى ووصلوا قال احمد العسكري اخط والزارة  
والقنظيف قري بالبحرين وهجر ، والزارة ايضا من قري طرابلس الغرب نسب  
اليها السلفى ابراهيم الزارى وكان من اعيان التجار المتمولين قدم اسكندرية ،  
والزارة ايضا كورة بالبحر عيد قرب قفط

١. زاشت بعد الالف اشين محجمة وتا مثناة موضع

زامورة بعد الالف عين مهملة وبعد الواو را موضع ،  
زافرسوسن بعد الالف غين محجمة ورا ساكنة وسين مفتوحة وبعد الواو  
سين اخرى واخره نون من قري نفس او سم قند

زاعول بعد الالف غين محجمة واخره لام من قري مرو الروث بها قبر المهلب  
١٥ بن ابي صقرة العنكى امير خراسان وكان المهلب بعد فراغه من قتل الزارقنة  
ولاه عبد الملك خراسان فقدم ابنه حبيباً بعد عشرة اشهر خليفة وعزل  
عنها أمية بن عبيد الله بن خالد بن أسيد ثم قدمها المهلب في صفر سنة  
٧١ فقام بها الى ان توفي بقرية زاعول من قري مرو الروث وقد خرج غازيا في  
ذي الحجة سنة ٨٠ وله ست وسبعون سنة وكانت مدة ولايته على خراسان مع  
٢. ولاية ابنه حبيب سبع سنين

زاعوق قرية ما اظنها الا من قري بغداد ينسب اليها احمد بن الحجاج بن  
عاصم الزاعوق ابو جعفر يروى عن احمد بن حنبل ، انبانا للحافظ عبد العزيز  
بن محمود بن الاخصر قال اخبرنا عبد الله بن احمد بن احمد اخبرنا ابو

وَمَنْعَنَ الرَّكَّادَ مَتَى حَتَّى غَارَ نَجْمٌ وَاللَّيْلُ لَيْلٌ بِهِمْ  
وَذَكَرَ أَبُو سَعِيدٍ بَعْدَ قَتْلِ بَنِي أُمَيَّةَ وَكَانَ قَتْلُهُمْ عَلَى زَابِ الْمَهْصَلِ فَقَالَ  
وَبِالزَّابِيِّينَ نَفُوسٌ تَوُتُ وَأُخْرَى بَتَّهْرُ ابْنِ فُطْرُسَ  
فِي قِطْعَةٍ ذَكَرْتُهَا فِي اللَّابَتَيْنِ ٥

٥ زَاكِدٌ حَصَنَ بِالْيَمَنِ مِنْ أَعْمَالِ زَيْدٍ فِي جَبَلٍ وَصَابَ ٥  
زَادَانُ بَعْدَ الْآلِفِ ذَالٌ مَعْجَمَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ تَلُّ زَادَانُ مَوْضِعٌ قَرِيبُ الرِّقَّةِ فِي دِهَارِ  
مُضَرَ عَنْ نَصْرِ وَهُوَ فِي شَعْرِ الْأَخْطَلِ ٥  
زَادَانُ قَرْيَةٌ يَنْسَبُ إِلَيْهَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الزَّادِقَانِي أَبُو بَكْرٍ  
الْإِمَامُ الْفَقِيهُ قَالَ شَيْرُزُيْهٌ قَدِمَ عَلَيْنَا فِي صَفَرِ سَنَةِ ٤٤٤ رَوَى عَنْ ابْنِ الصَّلْتِ  
أَبَا بَشْرَانَ وَأَحْمَدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْوَائِلِ وَغَيْرِهِمْ مِنْ مُشَايِخِ  
الْعِرَاقِ وَكَانَ ثِقَةً صِدُوقًا زَاهِدًا رَوَى قَالَ شَيْرُزُيْهٌ بَلَغَنِي أَنَّهُ حَمَلَ مَعَهُ مِنَ الْكَسْرِخِ  
الْخَبِزِ الْيَابِسِ وَكَانَ يَأْكُلُ مِنْهُ مَدَّةَ مَقَامِهِ عِنْدَنَا ٥  
زَادَكَ بَعْدَ الْآلِفِ ذَالٌ مَعْجَمَةٌ مَقْتُوحَةٌ ثَرَّ كَافٌ مِنْ قَرَى كَشَّ بِهَا وَرَاءَ النَّهْرِ  
وَبَطُّوسٌ مِنْ أَرْضِ خُرَّاسَانَ قَرْيَةٌ أُخْرَى يُقَالُ لَهَا زَادَكَ وَرَبَّمَا قِيلَ لِهَذِهِ زَايِيكَ  
٥ أَبْعَدُ الْآلِفِ يَاءٌ مِثْلَانِ مِنْ تَحْتِ كُلِّهِ عَنِ السَّمْعَانِ ٥  
زَايِيكَ مِنْ قَرَى أُسْتُوْا مِنْ أَعْمَالِ نَيْسَابُورِ ٥

زَارُ بَعْدَ الْآلِفِ رَاءٌ قَالَ أَبُو سَعْدٍ قَرْيَةٌ مِنْ قَرَى اِشْتِيخَنْ مِنْ نَوَاحِي سَمَرْقَنْدِ  
يَنْسَبُ إِلَيْهَا يَحْيَى بْنُ خَزْمَةَ الزَّوَارِي اِشْتِيخَانِي سَمِعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَسْبَدٍ  
الرَّحْمَنَ السَّمَرْقَنْدِيَّ رَوَى عَنْ الطَّيِّبِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَشَوَيْهِ السَّمَرْقَنْدِيَّ قَالَ  
٢٥ الْأَدْرِيسِيُّ وَالزَّوَارِ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ الْعَبَادِي

كَلَّا يَمِينًا بِذَاتِ الرَّوْعِ لَوْ حَدَّثْتُ فَيَكُمُ وَقَابِلُ قَبْرِ الْمَاجِدِ الزَّوَارِ

تَقِيلُ فِي تَفْسِيرِ الزَّوَارِ أَنَّهُ مَوْضِعٌ كَانُوا يُقْبِرُونَ فِيهِ ٥  
زَارِجَانُ مِنْ قَرَى أَمْبِيهَانَ أَوْ مَحَالَّتِهَا يَنْعَمُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ

الله محمد بن محمود الأعجمي الزائقي قرأ الأدب على شيخنا أبي البقاء عبد  
الله بن الحسين العكبري وسافر في طلب العلم وكان صالحاً ،

زألف لأمه مكسورة وقاف من نواحي سجستان وهو رستاق كبير فيه قصور  
وحصون أرسل عبد الله بن عامر بن كزيش الربيع بن زياد الحارثي إلى زألف في  
٥ سنة ٣٠ فالتحقها عنوة وسبى منها عشرة آلاف رأس وأصاب غلوكاً لدعقان  
زرنج وقد جمع ثلثمائة ألف درهم ليحملها إلى مولاه فقال له ما هذه الأموال  
فقال له من غلة قري مولاي فقال له الربيع أله مثل هذا في كل عام قال نعم  
قل من أين اجتمع هذا المال فقال يجمعه بالفوس والمناجل قال المدايني وكان  
من حديث فبح زألف أن الربيع اغار عليهم يوم المهرجان فأخذ دهقان  
١٠ زألف فقال له أنا ألقى نفسي وأهلي وولدي فقال بكم تغديهم فقال اركز  
هنزة وأطعمها لك بالذهب والفضة فأناه وأعطاه ما ضمن له ويقال سبى منهم  
ثلاثين ألفاً ،

زام إحدى كور نيسابور المشهورة وقصبتها ابوزجان وهو الذي يقال له  
جام بالجيم سميت بذلك لأنها خضراء مدورة شهيت بالجام الزجاجة وفي  
٥٠ اشتتمل على مائة وثمانين قرية ذكر ذلك أبو الحسن البیهقي وقال السمعاني  
زام قصبتان معروفتان يقال لهما جام وبأخزر فقليل زام والاول اصغر لان بأخزر  
قضية برأسها مشهورة لا عمل بينهما وبين زام ،

زاميثن بكسر الميم ثم ياء مثناة من تحت ثم ثاء مثناة مفتوحة ونون من  
قري بخارا ،

زاميثن مثل الذي قبله سواء ليس غير الهاء من قري بخارا ايضاً غير الله  
قبلها ذكرها وفصل بينهما العجاني ،

زامين بعد الميم المكسورة ياء ساكنة ونون من قري بخارا ايضاً وقال أبو سعيد  
زامين بليدة من نواحي سمرقند ورعا يزيد فيها عند النسبة جهم فقيل

ذكرناه يحيى بن عبد الوهاب أخبرنا عبد الواحد بن أحمد أنبأنا أبو سعيد  
 النقاش أنبأنا أبو النصر محمد بن أحمد بن العباس قال حدثني جدي العباس  
 بن ميمار أنبأنا أبو جعفر أحمد بن حجاج بن عاصم من قرية زاغوى أنبأنا أحمد  
 بن حنبل أنبأنا خلف بن الوليد أنبأنا قيس بن الربيع عن الأشعث بن  
 سوار عن عدي بن ثابت عن أبي ظبيان عن علي بن أبي طالب رضى قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وآله إن وليت الأمر من بعدى فأخرج أهل تجران من جزيرة  
 العرب ومنها فيما أحسب أبو بكر محمد وأبو الحسن علي ابنا عبيد الله  
 بن نصر بن السرى الزاغونيان الحنبلين مات أبو الحسن في محرم سنة ٥٧  
 وهو صاحب التاريخ وشيخ ابن الجوزى ومريته ومولده ليلة ٢٥ من ربيع  
 الأول وكان مجتهد الكتب استاذًا حاذقًا في سنة ٥٥١ ومولده في سنة ٤٦٨ روى

الحديث

زافون بعد الفاه وأو ساكنة ونون ولاية واسعة في بلاد السودان المجاورة للمغرب  
 متصلة ببلاد الملتمين لهم ملك ذو قوة وفيه منعة وله حاضرة يستمون زافون  
 وهو يرحل ويتنجد مواقع الغيوب وكذا كان الملتمون قبل الاستيلاء بهم على  
 بلاد المغرب وملك الزافون أقوى منهم وأعرف بالملك والملتمون يعتسرونه  
 بالفصل عليهم ويدينون له ويرتفعون اليه في الحكومات الكبار وورد هذا الملك  
 في بعض الاعوام الى المغرب حاجًا على أمير المسلمين ملك المغرب الممتوني  
 الملتم فتلقاه أمير المسلمين راجلاً ولم ينزل زافون له عن فرسه قل من رآه  
 بمراكش يوم دخوله اليها وكان رجلاً طويلًا أسود اللون حالكة منقبًا أحمر  
 ٢. بياض العينين كآتهما جمرتان أصفر باطن الكف كآهما صبيغا بالزعفران عليه  
 ثوب مقطوط متلفع برداه أبيض دخل قصر أمير المسلمين راجلاً وأمير  
 المسلمين راجل بين يديه  
 زافون قرية من ثواخي النيل من ناحية بابل تسب اليها أبو نقطة أبا عبيد

زاوة من قرى بوشنج بين هراة ونيسابور عند البوزجان ينسب اليها ابو  
الحسن جميل بن محمد بن جميل الزاهي سمع حاتم بن محبوب وغيره  
سمع منه الحاكم ابو عبد الله المحافظ.

الزَاوِيَّةُ بلفظ زَاوِيَةِ البيت عدة مواضع منها قرية بالموصل من كورة بـاسـد  
و الزاوية موضع قرب البصرة كانت به الوقعة المشهورة بين الحجاج وعبد الرحمن  
بن محمد بن الأشعث قتل فيها خلق كثير من الفريقين وذلك في سنة ٣٥  
للهجرة ، وبين واسط والبصرة قرية على شاطئ دجلة يقال لها الزاوية  
ومقابلها اخرى يقال لها الهنمية ، والزاوية ايضا موضع قرب المدينة فيه كان  
قصر انس بن مالك قرضه وهو على فرسخين من المدينة ، والزاوية ايضا من  
١٠ اقليم آكشونية بالاندلس.

الزَاهِيَّةُ عين في راس عين لا ينال قعرها وقد ذكرت في راس عين ،  
زَاهٍ بهاء خالصة من قرى نيسابور والنسبة اليها زاهي وازاهي ينسب اليها  
محمد بن اسحاق بن شيرويه الزاهد الزاهي سمع ابا العباس ابن منصور  
واقرانه ومات سابع عشر ربيع الاخر سنة ٣٣٨ هـ .

## ١٠ باب الزاء والباء وما يليهما

الزَّيْلُ عدود بلفظ تانيمث الآزب وهو الكثير الشعر على الجسد وسنة زَيْل  
خصيبة وعام آزب كثير النبت على التشبيه بالازب الكثير الشعر على الجسد  
وهي ما لبني سليط قال غسان بن ذهل يهاجو جريرا  
أما كُيْبًا فأن اللوم جالفتها ما سال في حفلة الزباء واديبها

٢٠ قال الزباء ما لبني سليط وحفلة السهيل كثرته واجتماعه قال ابو عثمان  
سعيد بن المبارك قال في عمارة بن عقيل بن بلال بن جريح كل ماء من مياه  
العرب اسمه موقن كالزباء جعلوه ماء وإن كان مذكرا جعلوه ماءة ، والزباء  
ايضا عين بالهمزة منها شرب الحضرمة والصعقوقة لآل حفصة ، والزباء ما

زامينجى وهى من افعال اَشْرُوسَنَة قال الاصطخرى اكبر مَدَن اَشْرُوسَنَة بخجيكث  
وتليها فى الكبر زامين وهى فى طريق فرغانة الى الصغد ولها اسم اخر وهو  
سبذ ولها منزل للسايكة من الصغد الى فرغانة ولها مياه جارئة وبساتين  
وكروم وهى مدينة ظهرها جبال اَشْرُوسَنَة ووجهها الى بلاد الغربية صحراء  
وليس بها جبال وقد نسب اليها طائفة من اهل العلم بينها وبين ساباط  
فرسجان وبينها وبين اَشْرُوسَنَة سبعة فراسخ ، وقال ابن الفقيه من سمى قند الى  
زامين سبعة عشر فرسخا وزامين مَقَرَق طريقين الى الشاش والترك وفرغانة  
من زامين الى الشاش خمسة وعشرون فرسخا ومن الشاش الى معدن الفضة  
سبعة فراسخ ، والى باب الحديد ميلان ، ينسب اليها ابو جعفر محمد بن  
اسد بن طاووس الزاميني رفيق ابى العباس المستغفرى فى الرحلة الى خراسان  
وفارقه وسافر الى العراق والحجاز والموصل قال المستغفرى وهو حصل الى الاجازة  
عن ابى المرجا صاحب ابى يعلى الموصلى سمع بزامين ابا الفضل الياس بن  
خالد بن حكيم الزاميني وغيره سمع منه المستغفرى وقال مات سنة ٤١٥

زاور بعد الواو المفتوحة وا من قرى العراق يضاف اليها نهر زاور المتصل  
بَعَكَبَرَا عن نصر وقال ابو سعد زاور من قرى اَشْتِيْضَن فى الصغد ،  
زَاوَا بعد الواو المفتوحة طاء مهملة مقصورة لفظة نبطية وهى بليدة قرب  
الطيب بين واسط وخوزستان والبصرة وقد نسب اليها قوم من الرواة وربما  
قيل زَاوَطَة

زَاوَة بعد الواو المفتوحة هاء من رساتيف نيسابور وكورة من كورها قال البیهقي  
٢٠ سميت بذلك لان المدخل اليها من كل ناحية من الشعاب تشتمل على مايتين  
وعشرين قرية وقد جول كثير من قراها الى الرخ وربع الشامات وقصبتها  
بِيشَك ، وينسب اليها ابو عبد الله محمد بن احمد بن المثنى بن سعيد  
الزاوهى سمع اسحق الخنطلى وعلى بن حجر وجماعة من الامة ، وقال ابو سعد

والزبالي ما تحمله النملة بغيها وقل ابن الكلبي سميت زبالة باسم زبالة بنت مسعر  
امراة من العبالقة نزلتها واليها ينسب ابو بكر محمد بن الحسن بن عياش  
الزبالي يروى عن عياض بن اشرس روى عنه ابو العباس احمد بن محمد بن  
سعيد بن عقدة وقل بعض الاعراب

٥ الا هل الى نجد وماء بقاعها سبيل وارواح بها عطرات  
وهل الى تلك المنازل عودة على مثل تلك الحال قبل عاتي  
فأشرب من ماء الزلال وأرتوى واروى مع الغزلان في الفلوات  
والصف احشاهى برمل زبالة وآنس بالظلمان والسظبيات  
زبان موضع بالحجاز بن نصر

١٠ زباني بضم اوله وبعد الالف نون مفتوحة مقصور بلفظ زباني العقرب الكوكب في  
السماء وهو قرناها موضع في قول الهذلي ما بين عين في زباني الاثاب  
الزنج بالتحريك والهاء مهملة قال ابو سعد ظني انها قرية بنواحي جرجان  
ينسب اليها ابو الحسن على بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن زكرياء  
الزنجي الجرجاني سمع القاضي ابا بكر الحيري وابا القاسم حمزة بن يوسف  
١٥ السهمي وغيرهما وتوفي بهراة سنة ٤٠٨

زبدان قال نصر بعد الزاء المضمومة بالاء موحدة ساكنة موضع بين دمشق  
وبعلبك كذا قال واطنه سهوا اما هو الزبداني كما نذكره تلو هذا

الزبداني بفتح اوله وثانيه ودال مهملة وبعد الالف نون ثمر ياء مشددة كماء  
النسبة كورة مشهورة معروفة بين دمشق وبعلبك منها خرج نهر دمشق

٢٠ واليها ينسب العدل الزبداني الذي كان يترسل بين صلاح المدين يوسف بن  
ايوب والفرنج بلفظ الموضع والنسبة اليه واحد كقولنا رجل شافعي في النسبة  
الى مذهب الشافعي ولم يكون محمودا في طريقه فقال الشهاب الشافعي  
الدمشقي يهاججه



لبنى طهية من تميم ، والزبائون روضتان لآل عبد الله بن عامر بن كعب بن  
 الحنظلة والتمنومة بهب الشمال من التبايع عن بين المصعد الى مكة من طريق  
 البصرة من مفضى اودية حلة النبايع ، والزبابة ايضا مدينة على شاطئ الفرات  
 سميت بالزبابة صاحبة جذية الابرش عن الحارثي وقال القاضي محمد بن علي  
 الانصاري الموصلي انشدنا ابو بكر عبيد الله بن عثمان المقرئ الدمشقي  
 خطيب الزبابة بها قال والزبابة معقل في عنان السماء ومدينة قديمة حسنة  
 الاثار وقال ابو زياد اللالكى الزبابة من مياه عمرو بن كلاب ملحة بدماخ وهي  
 جبال ،

زَبَابٌ بفتح اوله وتكرير الباء وهو في اللغة جمع زبابة وهي قلة صماء تضرب بها  
 العرب المثل فيقولون اسرى من زبابة ويشبه بها الجاهل قال الحارث بن حلوة  
 . وهم زباب حاسر . لا تسمع الاذان رعدا .

وقال نصر نهيا زباب ماء ان لبني ابي بكر بن كلاب ،  
 زبَابٌ موضع بالمغرب بافريقية عن ابي سعد ونسب اليها مالك بن حبر الزبادي  
 الاسكندراني روى عن ابي فيل المعافري وغيره روى عنه حيوة بن شريح ، ابو  
 حاتم ابن حبان ونسب الحارثي هذا الى نبي الكلاع وذكر ابن ماكولا في كتاب  
 الزبادي خالد بن عامر الزبادي افريقي حدث عنه عياش بن عباس روى  
 عن خالد بن يزيد بن معاوية قاله ابن يونس ،

زبابة موضع اظنه من نواحي الكوفة ذكر في قتل القرامطة ايام المقتدر ،  
 زبالة بضم اوله منزل معروف بطريق مكة من الكوفة وهي قرية عامرة بها اسواق  
 . بين واقصية والشمالية وقال ابو عبيد الشكوني زبالة بعد القناع من الكوفة وقيل  
 الشقوي فيها حصن وجامع لبني غاضرة من بني اسد ويوم زبالسة من ايام  
 العرب ، قالوا سميت زبالة ببولها الماء ابي بصبطها له واخذها منه يقال ان  
 فلانا شديد البول للقرب والرميل انما احتصلها ويقال ما في الاثاء زبالسة اي شيء

زَيْدٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ زَيْدٍ أَوْ زَيْدٌ وَهُوَ بِلَفْظِ السَّقْبِيلَةِ قَالَ  
الْعَرَنِيُّ مَوْضِعٌ

الزَّيْبِدِيَّةُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ مَنْسُوبٌ نِسْبَةً الْمَوْتِ اسْمُ بَرَكَةٍ بَيْنَ السُّمَيْثَةِ  
وَالْعَدْيَبِ وَبِهَا قَصْرٌ وَمَسْجِدٌ عَمَرَتْهُ زَيْبِدَةُ أُمُّ جَعْفَرِ زَوْجَةِ الرُّشَيْدِ وَأُمُّ الْأَمِينِ  
فَنَسَبَ إِلَيْهَا، وَالزَّيْبِدِيَّةُ أَيْضًا قَرْيَةٌ بِالْجَبَالِ بَيْنَ قَرْمِيسِينَ وَمَرْجِ الْقَلْعَةِ بَيْنَهُمَا  
وَبَيْنَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ثَمَانِيَّةُ فَرَسَاتٍ وَآخَرَى قَرِبَ وَاسِطٍ بَيْنَهُمَا نَحْوُ فَرَسَيْنِ  
أَوْ ثَلَاثَةٍ، وَحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ فِي الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ قَرِبَ مَشْهَدِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ فِي  
قَطِيعَةِ أُمِّ جَعْفَرٍ، وَالزَّيْبِدِيَّةُ أَيْضًا مَحَلَّةٌ أُخْرَى أَسْفَلَ مَدِينَةِ السَّلَامِ مَنْسُوبَةٌ  
إِلَيْهَا أَيْضًا وَهِيَ فِي الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ أَيْضًا

١. الزَّيْبِيرُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكُسْرِ ثَانِيهِ ثُمَّ يَاءٌ مِثْلَاهُ مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ رَاءٌ مَهْمَلَةٌ قَالَ ابْنُ  
جَنِّي الزَّيْبِيرُ الْجَمَّاءُ وَانْشَدَ

وَقَدْ خَرَّبَ النَّاسَ آلَ الزَّيْبِيرِ فَلَاقُوا مِنْ آلِ الزَّيْبِيرِ الزَّيْبِيرَا

قَالَ وَالزَّيْبِيرُ أَيْضًا الْكُتَابُ الْمَذْبُورُ أَيْ الْمَكْتُوبُ وَانْشَدَ

كَمْ رَأَيْتُ الْمُهَرَّقَ الزَّيْبِيرَا وَالْجَبَلَ الَّذِي كَلَّمَ اللَّهَ تَعَالَى عَلَيْهِ مُوسَى بْنُ

١٠ عَمَلَتْ عَنْ اسْمِهِ الزَّيْبِيرُ، وَالزَّيْبِيرُ اسْمُ مَوْضِعٍ آخَرَ فِي الْبَادِيَةِ قَرِبَ لِلشَّعْلَبِيَّةِ قَالَ

أَعْرَابِيٌّ إِذَا مَا سَمَا بِالْبِدْنِاحِ تَخَايَلْتُ فَأَنَّى عَلَى مَا الزَّيْبِيرِ أَشْيَبُهَا

فِي أَهْيَاتِ ذَكَرْتُ فِي الشَّعْلَبِيَّةِ

الزَّيْبِيرَتَانِ مَاهَتَانِ لَطِيفَتَانِ مِنْ أَطْرَافِ إِخَارِمِ خُفَافِ حَيْثُ أَقْصَى فِي الْفُرْعِ وَهُوَ

أَرْضٌ مُسْتَوِيَّةٌ

٢. زَيْبِلَادَانِ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكُسْرِ ثَانِيهِ ثُمَّ يَاءٌ مِثْلَاهُ مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٌ وَبَعْدَ اللَّامِ

الْفِ ذَالٌ مَعْجَمَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرَى بَلَخِ

زَيْبِنُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكُسْرِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ مُرْضِعٌ

زَيْبَةُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثُمَّ يَاءٌ آخِرُ الْحُرُوفِ قَالَ الْوَاقِدِيُّ تَرْبَةٌ وَزَيْبَةُ

علم مرتجل لهذا الموضع ينسب اليها جمع كثير من العلماء منهم أبو قُبَيْرَةَ  
 موسى بن طارق الزبيدي قاضيها يروى عن الثوري وابن جُرَيْجٍ وربيعَة  
 وغيرهم روى عنه اسحاق بن راهويه واحمد بن حنبل وأثنى عليه خيرا وجماعة  
 سواء، وأبو حَجَّة محمد بن يوسف بن محمد بن اسوار بن سيار بن اسلم  
 الزبيدي كُنِيَّتُهُ أبو يوسف وأبو حَجَّة كاللقب له حدث عن أبي قُبَيْرَةَ موسى بن  
 طارق الزبيدي بكتاب السنن له روى عنه المفصل بن محمد الجندی وموسى  
 بن عيسى الزبيدي ومحمد بن سعيد بن حجاج الزبيدي وكان المأمون قد  
 اتى بقوم من ولد زياد بن ابيه وقوم من ولد هشام وفيهم رجل من بني تغلب  
 يقال له محمد بن هارون فسأله عن نسبهم فأخبروه وسأله التغلبي عن نسبه  
 فقال أنا محمد بن هارون فبني وقال ما لي بمحمد بن هارون ثم قال أما التغلبي  
 فيطلق كرامة ملاسه واسم ابيه وأما الأمويون والزياديون فيقتلون فقال ابن  
 زياد ما اكذب الناس يا امير المؤمنين انهم يزعمون انك حلیم كثير العفو  
 متورع عن الدماء بغير حق فان كنت تقتلنا عن ذنوبنا فانا والله لم نخرج  
 ابداً عن طاعة ولم نفارق في معبد الجماعة وان كنت تقتلنا عن جنایات بهی  
 هامة فيكم فإله تعالى يقول ولا تزر وازرة وزر اخرى قال فاستحسن المأمون كلامه  
 وعفا عنهم جميعا وكانوا اكثر من مائة رجل ثم اضافهم الحسن بن سهل فلما  
 بويع ابراهيم بن المهدي في سنة ٢٠١ في كتاب عامل اليمن بخروج الاعشار  
 بتهمامة عن الطاعة فأثنى الحسن بن سهل على الزيادي وكان اسمه محمد بن  
 زياد وعلى المرواني والتغلي ضد المأمون وانهم من اعيان الرجال فأشار الى  
 ارسالهم الى اليمن فسير ابن زياد اميراً وابن هشام وزيراً والتغلي قاضياً فسكن  
 ولد محمد بن هارون التغلبي هذا من قضاة زبيد بنو ابي عقامة ولم يزالوا  
 يتوارثون ذلك حتى ازالهم ابن مهدي حين ازال دولة الحبشة، وحبّ الزيادي  
 سنة ثلاث ومضى الى اليمن وفتح تهامة واختط زبيد في سنة ٢٠٤

كَلَابِ إِلَى الْقَرْيَةِ وَفِي قَرْيَةٍ وَقَرْيَةٍ وَفِي بَنُو عَبْدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بَنِي كَلَابٍ وَلَهُمْ  
يَقُولُ مَعَاوِيَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ جَعْفَرٍ

تُفَاخِرُنِي بِكَثْرَتِهَا قَرْيَةً وَقَتْلِكَ وَالْأَجَلِ الصُّقُورِ

يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَيَدْعُوهُمْ فَأَبَوْا فَقَتَلُوهُمْ فَهَزَمُوهُمْ فَلَحَقَ الْأَصْبِيدُ أَبَاهُ سَلَمَةَ  
عَلَى فَرَسٍ لَهُ غَدِيرٌ بَزْجٌ بِدَاحِيَةِ ضَرْيَةٍ وَذَكَرَ الْقَصَّةَ وَالزُّجَّ أَيْضًا مَا يَذْكُرُ مَعَ

لُؤْلُؤَةَ أَقْلَعَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بْنِ خَالِدٍ مِنْ بَنِي رُبَيْعَةَ بْنِ عَامِرٍ

زُجَيْجٌ مَنُفُورٌ عَنْ لَفْظٍ تَصْغِيرِ الزُّجِّ لِلرَّحِمِ مَنْزِلٌ لِلْحَاجِّ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَمَكَّةَ قَسْرَبِ  
سَوَاجٍ عَنْ نَصْرِ وَقَرَأْتُهُ فِي قَوْلِ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ

أَطْلُبْتُ أَمْ رَجَعْتُ لَعَيْنُكَ غُدْوَةً بَيْنَ الْأَمْكِيْمِ وَالزُّجَيْجِ جَمُورِ

١. بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ

زُجَيْجٌ بِالضَّمِّ وَفَتْحِ الْجِيمِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ وَأَدْنَى أَوْدِيَةِ عَمَانَ عَلَى فَرَسٍ مِنْهَا هـ

## بَابُ الزَّجَّ وَالْحَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

الزَّحْرُ مِنْ قَرْيٍ مَشْرِقِ حَبْرَانَ بِالْيَمِينِ هـ

الزَّحْفُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ ثَلَاثُ يَوْمِ الزَّحْفِ لِلْأَخْتَفِ بْنِ قَيْسٍ هـ

هـ زَحْلُ صَفْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ كَافٌ يُقَالُ زَحَلَ بِعَيْرِهِ زَحْكًَا إِذَا أَعْيَى  
وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ رُوَيْشْدَةَ وَيَبْلُغُ بِهَا زَحْكًَا وَيَهْبِطُنَ صَرْغَدًا وَوَجَدْتُ فِي

كِتَابِ الْحَفْصِيِّ زَحْلًا بِاللَّامِ فِي نَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ وَلَا أَدْرِي أَهْوُ تَصْخِيفٌ أَمْ غَيْرُهُ هـ

زَحِيرِيَّةٌ أَرْضٌ وَتَحِلُّ لِبْنِي مَسْلَمَةَ بْنِ عُبَيْدٍ مِنْ حَنِيْفَةِ الْيَمَامَةِ عَنْ الْحَفْصِيِّ هـ

زَحِيْفٌ تَصْغِيرُ زَحْفٍ مَا بَيْنَ ضَرْيَةٍ وَمَغِيْبِ الشَّمْسِ وَيُقَالُ يَمِرُّ زَحِيْفٌ قُلُوبَ

٢. الرَّاجِزُ

حَسَنٌ صَبَحْنَا قَبْلَ مَنْ يَصْبَحُ يَوْمَ زَحِيْفٍ وَالْأَدَى جَمْعُ

كُتَابِيَا فِيهَا بُنُو تَلْمُحُ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ زَحِيْفٌ جَبَلٌ وَمَا هـ

واديان بججر هوازن وقال عَرَام وفي حدّ تَبَالَة قرية يقال لها زبيّة كذا عـ  
مصبوط في كتاب عَرَام وفيه عقيف تَمَرَة ٥

### باب الزجاجة والجيم وما يليهما

زَجَاجٌ بكسر اوله وتكرير الجيم كانه جمع زَجٌّ الرَّجُّ وهو الحديدية لك في اسفل  
الرج والجمع زَجَاجَةٌ وزَجَاج وهو موضع بالدهناء قال ذو الرِّمَّة

فَطَلْتُ بِأَجْمَادِ الزَّجَاجِ سَوَاطِئًا اى الحجر والاجماد جمع جَمَد وهو ما  
غلظ من الارض وارتفع سواخطا اى سَخِطُن المرتفع لما يَبِس عليهم اَللَّاء  
الزَّجَاجَةُ بلفظ صاحبة الزَّجَاج كما يقال عَطَارَةٌ وَجَبَارَةٌ قرية بدمعيد مصر  
قرب قوص ذات بساتين ونخل كثير وفي بين قوص وقفوط ينسب اليها ابو  
١٠ شجاع الزَّجَاجى له وقعة في ايام صلاح الدين يوسف بن ايوب وذلك انه  
اظهر رجلا من بني عبد القوى داعى المصريين وادعى انه من اولاد الخلفاء  
الدين كانوا كانوا حتى جاءه الملك العادل ابو بكر بن ايوب في عسكر كثير  
فقتله ومنها ايضا ابو الحلى سوار الزَّجَاجى كان ذا فضل وادب وله تصانيف  
حسنة في الادب ٥

٥ الزَّجَاجِلَةُ محلّة ومقبرة بقرطبة منها عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله  
الزَّجَاجلى ابو بكر من اهل قرطبة استوزره الحكم المستنصر وكان خيرا فاضلا  
حليما اديبا طاهرا كثير الخير والمعروف طويل الصلاة والنسك مات سنة ٣٧٥  
ودفن بالمقبرة المنسوبة الى الزَّجَاجِلَة والناس كلهم متفقون على الثناء عليه ٥

الزَّجُّ بضم اوله وتشديد ثانيه بلفظ زَجِّ الرَّجِّ موضع ذكره المارقي في قوله  
٢٠ اطلعوا المُنْقَبَ عتي غير مستعجب ولا مستعجبين  
لا تهنأ ولا تهنى طرف الزَّجِّ واهلى للشام ذات القرون  
وقال نصر زَجُّ لآوة موضع نجدى وفي المغلبي بعدت رسول الله صلعم الاصميد  
بن سلمة بن قرط مع الضحك بن سفيان بن عوف بن كعب بن ابي بكر بن

## باب الزراء والراء وما يليهما

زراً قال المحافظ أبو القاسم الدمشقي علي بن الحسين بن ثابت بن جميل  
أبو الحسن الجهنى الزرى الإمام من أهل زراً لثمة تدعى اليوم زرع من حوران  
هذا لفظه بعينه روى عن هشام بن عمار وهشام بن خالد وأحمد بن أبي  
الحواري روى عنه أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد الموثب وأبو بكر  
محمد بن سليمان الرعي وأبو يعلى عبد الله بن محمد بن حمزة بن أبي  
كثير الصيداوى ومحمد بن حميد بن معتوق وجماعة من القاسم الموثن،  
الزراء موضع فيه مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بناه في مسيرة إلى  
تبوك من المدينة.

١. الزراب جبال عالية بين قيد والجبلين عن بدوى من أهل تلك البلاد  
خبرنا بها.

زراً بان بضم أوله وبعد الالف بلا موحدة وأخره ذال مخجمة موضع بسرخس،  
زراً محلّة بالكوفة سميت بزارة بن يزيد بن عمرو بن عدى من بني البكر  
وكانت منزله فأخذها معاوية منه ثم أصفيت حتى أقطعها أبو جعفر محمد  
٥ بن الأشعث بن عقبة الخزاعى وكان زارة على شرطة سعيد بن العاص إذ  
كان بالكوفة، وفي الحديث نظر على بن أبى طالب رضى الله عنهما إلى زارة فقال ما  
هذه القرية قالوا قرية تدعى زارة يلحمر فيها ويبيع فيها الخمر فغير اليها  
الفرات على الجسر ثم قال على بالنيران أضرموا فيها فان الخبيثة ما ياكل  
بعضه بعضاً قال فاحترقت من غربتها حتى بلغت بستان خواستناير خيرونا،  
٢. الزراعة عدة مواضع بالشام من فلسطين والأردن منها زراعة الصفاك لثمة  
يقول فيها عمرو بن مخلد الكلى يخاطب بنى أمية ويذكر مقامات قومه  
في حروبهم

ضربنا لكم عن منبر الملك أهله. يجيرون أن لا تستطيعون منبراً

## باب الزَّاءِ وَالْخَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

زَخَّ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى زَجَّ بِالزَّاءِ وَالْخَاءِ بِلَادُ خِرَاسَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا السُّرُودُ  
وَهَذَا سَهْوٌ مِنْهُ أَمَّا هُوْرُخٌ بِالرَّاءِ الْمَضْمُومَةِ الْمَهْمَلَةِ وَالْخَاءِ الْمَنْقُوطَةِ كَمَا ذَكَرَ فِي

بَابِهِ ء

ه زَخْمَانُ هَذَا أَيْضًا سَهْوٌ الْعَرَبِيُّ فِيهِ وَذِكْرُ الزَّاءِ وَانْشُدْ

نَعَمْ الْفَتَى عَادَرْتُ بِزَخْمَانَ وَالصَّوَابُ بِالرَّاءِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ وَأَمَّا إِذَا كَرِ  
مِثْلَ هَذَا تَنْبِيْهَا لَمْ يَغْتَرَّ بِهِ مَغْتَرٌّ وَيُظَنُّ أَنَّهُ لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ وَلَمْ أَحَقِّقْهُ ء

زُخْمٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ زُخْمٌ مِثْلُ زَفَرٍ كَانَهُ فِي الْأَصْلِ جَمْعُ  
زَخْمَةٍ قَالَ ابْنُ شَمِيْلٍ الزَّخْمَةُ الرَّاجِعَةُ إِلَى رِيَّةٍ يُقَالُ أَتَانَا بِطَعَامٍ لَهُ زَخْمَةٌ وَهَوِ  
ء مَوْضِعٌ قَرِبَ مَكَّةَ عَنْ نَصْرِ وَقَالَ طَرَفَةُ وَقِيلَ الْمُخْبِلُ السَّعْدِيُّ

لَمْ تَعْتَدِرْ مِنْهَا مَدَافِعُ ذِي ضَالٍ وَلَا عَقَبٌ وَلَا الزُّخْمُ

وَوَجَدْتُهُ بِحِطِّ بَعْضِ الْفَصَلَاءِ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ ء

زَخَّةٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الزَّخَّةُ الْغَيْظُ وَانْشُدْ

فَلَا تَقْعُدَنَّ عَلَى زَخَّةٍ وَتُضْمِرُ فِي الْقَلْبِ وَجَدًا وَخَيْفًا

ه وَزَخَّةُ الرَّجُلِ زَوْجَتُهُ وَزَخَّةٌ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي بِلَادِ طَيٍّ مَنْقُولٌ مِنْ أَحَدِهِمَا وَيَوْمَ

زَخَّةٍ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ قَالَ يَهْنَكَةُ الْفَزَارِيُّ بِخَاطِبِ عَامِرِ بْنِ الطَّفَيْلِ

أَحْسَبْتُ أَنَّ طَعَانَ مَرَّةً بِالْقَنَاءِ حَلَبَ الْغَزِيرَةِ مِنْ بَنَاتِ الْغَيْهَبِ

عَصَبًا دَفَعَنْ مِنَ الْأَبَارِقِ مِنْ قَنَاءِ فَجَنُوبَ زَخَّةٍ فَالْزَّاقِ فَيَنْقُصُ

يُقَطِّعَنَّ أَوْدِيَةَ الدُّبَابِ بِسَاطِعِ مَسِطٍ كَأَنَّهُ دَوَاخِرُ تَنْصُصٍ ء

ء زَخِيخٌ تَصْغِيرُ زَخٍّ يَزُخُّ إِذَا دَفَعَ فِي قَعَا رَجُلٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ لَتَمِيمٍ

وَهُوَ عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ مِنْ فَلَجٍ عَلَى جَادَةِ الْحَاجِّ قَالَ زَيْدُ الْحَيْلِ

عَدَّتْ مِنْ زَخِيخٍ لَمْ رَاحَتِ عَشِيَّةً بِحَبْرَانَ أَرْقَالَ الْعَتِيفِ الْحَجْفَرِ ء

وبه علل من جرب وسلع وقولنج وحزاز وضربان في الساقين واسترخاء في  
العصب وهم لازم وحزم دائر وبه سهم قد ثبتت اللحم على نصله وغمار في  
كبدته وكنا نتموقع صدع قلبه صياح مساء فاقام بها ثلاثة ايام فخرج السهم  
من خاصرته لانه ارق موضع وجد فيه منقذا قال ولم ار مثل هذا الماء الا  
في بلد التيز ومكران قال ومن شرف الحمة ان مع ذلك مجراها مجرى ماء  
عذب زلال بارد فاذا شرب منه انسان امن الخوانيق ووسع هروق الطحال  
اندقاق واسهل السوداء من غير مشقة وذكر غير ذلك من خواص هذه الحمة  
والله اعلم بصحتها

زراوة بفتح الواو من نواحي طوس بخراسان

١. الزراوة بليد في اوائل بلد اليمن من ناحية زبيد واليه ينسب عبارة اليمنى  
الشاعر فيها قيل وقال ربيعة اليمنى يهني الصليحي بفكحه

فصحت ببشا والزراوة والقنا وكل كمي في رضاك مسارع

زربة بفتح اوله وسكون ثانيه وباء موحدة عين زربة من الثغور قرب المصيصة  
تذكر في العين والله اعلم

١٠ زرجين بفتح اوله وسكون ثانيه والجيم مكسورة ثريلا مثناة من تحت واخرة

نون محلة كبيرة يروى نسب اليها طائفة من اهل العلم منهم رزين بن ابي

رزين السراج الزرجيني روى عن عكرمة مولى ابن عباس روى عنه عبد

الله بن المبارك

زرخش بفتح اوله وثانية وخاء معجمة ساكنة وشين معجمة من قري نخسار

٢. ينسب اليها ابر داود سليمان بن سهل بن ظفر النرخشي البخاري روى

عن عبد الله بن ابي حفص الكبير ومات سنة ٢٣٨

زرد بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مهملة ومعناه بالفارسية الاصغر وهي من

قري اسفرايين من اعمال نيسابور ينسب اليها احمد بن محمد السردى



وأيامَ صِدْقِي لَهَا قَدْ عَلِمْتُمْ وَيَوْمًا لَنَا بِالْمَرْجِ نَصْرًا مُوَزَّرًا  
فَلَا تَنْكُرُوا حَسَنَى مَضَتْ مِنْ بِلَادِنَا وَلَا تَمُخُّوْنَا بَعْدَ لُسَيْنِ تَجَبُّرًا  
فَكَمْ مِنْ أَمِيرٍ قَبْلَ مِرْوَانَ وَابْنِهِ كَشَفْنَا غِبَاءَ الْجَهْلِ عَنْهُ قَابُصَرًا  
وَمُسْتَلَمٌ نَقَسَتْ عَنْهُ وَقَدْ بَدَتْ نَوَاجِذُهُ حَتَّى أَهْلٌ وَكَبِيرًا  
إِذَا افْتَحَرَ الْقَيْسِيُّ فَالْكَرَّ بِلَادَهُ بَزْرَاعَةِ الصَّحَاكِ شَرْقِيَّ جَبُورًا

والزراعة أيضا قرية من حران بينها وبين قلعة جعبر فيها مياه كثيرة وصيد  
كثير يأوى اليها الأشرف في أكثر أوقاته ، والزراعة أيضا قرية يقال لها رأس  
النمور أيضا قرية كبيرة فيها عين قوارة غزيرة الماء ينبت فيها اللينوفر من  
شرقي الموصل من أعمال نينوى قرب باعشيقا ، وزراعة زفر قرب بالس من ارض

#### ١. حلب ،

زَرَافَاتُ بفتح أوله ومشدّد ثانيه وبعد الألف فاله والزراعة الجماعة وجمع الجمع  
الزرافات وهو اسم موضع عن العمراني قال لببب

وَإِذَا حَرَكْتُ غُرْزِي أَجَمَرْتُ وَقَرَأْتُ عَدُوَّ جَوْنٍ قَدْ أَبَدْتُ

بِالْغُرَابَاتِ فَهَزَرَافَاتُهَا فَخَمَزِيرَ قَاطِرَافِ حَبِيلٍ ،

١٥ زَرَافُودُ بفتح أوله وبعد الواو المفتوحة نون ساكنة واخره دال مهملة قال  
مسعر بن مههل وقد ذكر البحيرة المرة بأرمية قال وعلى هذا البحيرة قلاع  
حصينة وجانب من هذه البحيرة يأخذ الى موضع يقال له وادي الكرذ فيه  
طرايف من الاجار وعليه قما يلي سَلَمَاسُ حمة شريفة جليلة نفيسة الخطر  
كثيرة المنفعة وهي بالاجماع والموافقة خير ما يخرج من كل معدن في الارض  
٢٠ لها زَرَافُودُ واليه ينسب البورق الزرافودي وذلك ان الانسان او البهيمة  
يلقى فيه وجه لُؤْلُؤٍ قَدْ اَنْدَمَلَتْ وَقُرُوحٌ قَدْ اَلْتَحَمَتْ وبنوها عظام موهنة  
وارجة كامنة وشطايا غامضة فتنتفجر افواغها ويخرج ما فيها من قبح وغمرة  
ويجتمع على النظافة ويأمن الانسان غايلتها وعهدى من تَوَهَّيْتُ حَمْلَهُ اليها

كَانَ بُزْرَقَانُ إِذَا نُسِخَ رَدَّكُمْ تَحْرِيْزِي فِي مَوْجِهَةِ الْحَطَبَةِ  
وَنَحْنُ قَتَلْنَاكُمْ بِمَتَحْرِكُمْ حَتَّى رَكِبْتُمْ مِنْ خَوْفِنَا السَّبَبَا  
إِلَى حِصَارٍ يَكُونُ أَقْوَمَ سَبِي الدَّرَارَى وَسَوْفَ خَبَبَا

زُرْقَانُ كَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ فِي تَارِيخِ شِيرُوِيَّةٍ وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَفَّارِ  
هـ الزُّرْقَانِيُّ رَوَى عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ تَغْلِبٍ وَنَصْرَ بْنِ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ وَغَيْرُهُمَا رَوَى عَنْهُ  
أَبُو عُمَارَةَ الْكَرْخِيُّ الْحَافِظُ وَغَيْرُهُ وَهُوَ صَدُوقٌ وَلَعَلَّهُ نَسَبُهُ إِلَى قَرْيَةٍ لَمْ تَحَقِّقْ  
إِلَى الْآنَ

زُرْقُ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ قَرْيَةٌ بِمَرُوٍّ وَادٍ بِالْحِجَازِ أَوْ الْيَمَنِ عَنْ نَصْرِ  
زُرْقُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ قَافٌ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى مَرُوٍّ بِهَا قُعْلٌ يَزْدَجُرْدُ  
أ. آخِرُ مَلُوكِ الْفَرَسِ وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ السَّرْزُوقِيُّ  
الْمُرُوزِيُّ حَدَّثَ عَنْ أَبِي حَامِدٍ أَحْمَدَ بْنِ عَيْسَى الْكُشَيْبِيِّ رَوَى عَنْ عَبْدِ  
اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصُّغْدِيِّ الْمُرُوزِيِّ وَعَاشَ إِلَى بَعْدِ سَنَةِ ٣٨٠

زُرْقُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ قَافٌ مِثَالُ جَمْعِ أَزْرَقٍ رَمَالٌ بِالضَّمِّ وَفِيلٌ  
هِيَ قَرْيَةٌ بَيْنَ النَّبَاجِ وَهَمِيْنَةَ وَهِيَ صَعْبَةٌ الْمَسَالِكُ قَالُوا ذُو الرَّمَّةِ

١٥ فَيَا كَرَمَ السَّعْكَ الَّذِينَ تَحَلَّوْا عَنْ الدَّارِ وَالْمُسْتَبْدَلِ الْمُسْتَبْدَلِ  
كَانَ لَمْ تَحُلْ الزُّرْقُ أَبَدًا وَلَمْ تَطَّأْ بِجُمْهُورِ خَزَوَى بَيْنَ مِرْطٍ وَمُرْجَلٍ

وَقَالَ  
أَلَا حَيِّبًا بِالزُّرْقِ دَارَ مَقَامٍ

زُرْكَرَانُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَبَعْدَ الْكَافِ الْمَفْتُوحَةِ رَاءُ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ  
قَرْيٍ سَمَقَنْدٍ

٢ زُرْغَمُونُ نَاحِيَةٌ مِنْ أَدْرِيجَانَ يَمُرُّ بِهَا الزَّابُ الْأَعْلَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ

زُرْمَانُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَهْرِ صُغْدٍ سَمَقَنْدٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ  
سَمَقَنْدٍ سَبْعَةُ فَرَاسِخٍ عَنِ السَّمْعَانِيِّ يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى  
الزُّرْمَانِيُّ رَوَى عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ الْمُسْتَحْجِبِ الْكَيْشِيِّ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ

### الغوى الاديب

زَرْزَنًا بليدة من نواحي حلب الغربية

زَرْزَا بكسر اوله وسكون ثانيه وزاء اخرى قرية من الصعيد الأدنى بينها وبين

الفسطاط يومان وهي في غربي النيل

زَرْزَم بفتح اوله وسكون ثانيه وزاء اخرى مفتوحة من قرى مرو على ستة

فراسخ قرب كَهَسَان وقد خربت لم يبق منها الا مَزْرَعَتُهَا

زَرْقَامِيَّة ويقال زَرْقَانِيَّة بضم اوله وسكون ثانيه وفاء وبعد الالف ميم او نون ثم

ياء مثناة من تحت قرية كبيرة من نواحي قوسان وهي نواحي الزاب الاعلى

الذي بين واسط وبغداد وليس بالزاب الذي بين اربل والموصله وهي من

اغربي دجلة على شاطيئها وهي الآن خراب ليس الا آثارها عند مصب الزاب

الاعلى وفيها يقول علي بن نعيم بن بَسَام

ودُهقان طَيَّ تَوَلَّى العَرَائِ وسَقَى الفَرَاتِ وزَرْقَامِيَّة

ينسب اليها عبد الصمد بن يوسف بن عيسى الخوي الصير قرا على

ابن الحشَّاب واقام بواسط يَقْرِى الخو ويفيد اهلها الى ان مات في سنة ٥٧٦

هـ الزَّرْقَاء بلفظه تانيمث الازرق موضع بالشام بناحية معان وهو نهر عظيم في

شعاري ودحال كثيرة وهي ارض شبيب التَّبَعِي الحِمْيَرِي وفيه سبع كثيرة

مذكورة بالضرورة وهو نهر يصب في الغور والزَّرْقَاء ايضا بين خُناصرة وسورية

من اعمال حلب وسلمية وهي ركيّة عظيمة اذا وردها جميع العرب كفتلهم

وبالقرب منها موضع يقال له الحِجَام وهي تَحْت حارة الماء

زَرْزَن بفتح اوله وسكون ثانيه وقاف واخرة نون فعلان من الزرق وهو شبه

الخز موضع

زَرْزَن بضم الزاء تَجَرُّ الزَرْزَن والحَجَجَر كالناحية للقوم بأرض حضرموت اوقع

فيه المهاجر بن ابي أمية بأهل الردة وقاله

ينسب اليها أبو عبد الله محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن خالد بن يزيد الزرندي الشيرازي البخوي سمع أبا الحسن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن طلحة العبّاسي وأبا الحسين أحمد بن عبد الله الخركوشي وغيرهما روى عنه أبو محمد عبد العزيز بن محمد التّخشي وغيره قال السلفي أنشدني القاضي أبو العبد عبد الكريم بن حمد بن علي الخرجاني بموتية زرنند في مدرسته وهي بين الرّي وساه و زرنند أيضا مدينة قديمة كبيرة من اعيان مَدَن كرمان بينها وبين حواسير أربعة أيام .

زَرَنْدَر مثل الذي قبله إلا أن بعد الدال راء أن كان الذهبى خَصَلَه ينسب اليه الحسين بن محمد بن عبد الله الزرندي أبو عبد الله الصفي قال ذكره القاضي عمر القرشي في معجم شيوخه وقال سمعت منه وكان سمع ببغداد من أبي منصور سعيد بن محمد بن الزرار الفقيه ومات ببغداد في ذي الحجة سنة ٥٣٣ هـ

زَرَنْدَرُون بفتح أوله وثانيه ونون ساكنة ثم راء مهملة وأخره ذال محجمة اسم نهر أصبهان وهو نهر موصوف بعذوبة الماء والصّباحة مخرجه من قرية يقال لها بنكان وعذوبة يقال لها دريم ثم إلى أخرى يقال لها دينا وجمتمع اليه في هذه القرية مياه كثيرة حتى يعظم أمره فيمئذ منها فيسقى البساتين والبساتيف والقرى وعز على المدينة ثم يغور في رمال هناك ويخرج بكرمان على ستين فرسخا من الموضع الذي يغور فيه فيسقى مواضع في كرمان ثم ينصب إلى بحر الهند وقد ذكر أنهم أخذوا قصباً وعلموه بعلايم وأرسلوه في تلك المواضع لك يغور فيها الماء فوجدوها وقد نبعت بعينها بأرض كرمان فاستدلوا على أنه ماء أصبهان .

زَرَنْكَبِي هو زَرَنْجَبِي المذكور آنفاً

زَرَنْج بفتح أوله وسكون ثانيه ونون وأخره جيمر بلد مشهور بها وراء النهر

تَمَوِيَه الكَرَجِي الصُّغْدِي ،

زَرَمُ <sup>٩٥٠</sup>أولُه زَاةٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهُ رَاةٌ سَاكِنَةٌ اسْمُ وَادٍ عَظِيمٍ يَصُبُّ فِي دَجَلَةٍ ،

زَرَنْجُ بَفَتْجٍ أولُه وَثَانِيَةٌ وَنُونٌ سَاكِنَةٌ وَجِيمٌ مَدِينَةٌ هِيَ قَصَبَةٌ سَجِسْتَانِ  
وَسَجِسْتَانُ اسْمُ الْكُورَةِ كُلُّهَا قَالُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الرُّقَيْيَاتِ يَدْحُ مَصْعَبُ

٥٠ بن الزبير

لَيْتَ شَعْرِي عَاقِلُ الْهَرَجِ هَذَا أَمَ زَمَانٌ مِنْ فِتْنَةٍ غَيْرِ هَرَجٍ  
أَنْ يَعْيشَ مَصْعَبٌ فَخَسَ بَخِيرٌ قَدْ أَتَانَا مِنْ عَيْشِنَا مَا نَرَجِي  
مَلِكٌ يُطْعَمُ الطَّعَامَ وَيَسْقَى لَبَنَ الْبُخْتِ فِي عَسَاسِ الْخَلْدِجِ  
جَلَبَةِ الْخَيْلِ مِنْ تَهَامَةٍ حَتَّى بَلَغَتْ خَيْلُهُ قَهْصُورَ زَرَنْجِ  
١. حَيْثُ لَمْ تَأْتِ قَبْلَهُ خَيْلُ ذِي الْاَكْثَافِ يَزْحَقُنْ بَيْنَ قُفْ وَمَرْجٍ  
وَأَفْتَحَ سَجِسْتَانَ فِي أَيَّامِ عَمْرِو رَضَةَ عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ أَنْتَمِيئِي وَقَالَ .

سَائِلُ زَرَنْجًا هَلْ أَتَيْتَ جَمُوعَهَا لَمَّا نَقِيتَ مَقَاعَهَا بِصَفْعَةٍ ،

زَرَنْجِي بَفَتْجٍ أولُه وَثَانِيَةٌ وَنُونٌ سَاكِنَةٌ وَجِيمٌ وَرَاةٌ مَفْتُوحَتَانِ مِنْ قَرَى بُخَارَا  
وَرَمَا قِيلَ لَهَا زَرَنْجِي مَوْحِي عَلَى خَمْسَةِ فَرَسَاتٍ مِنْ بُخَارَا وَالْيَهَا يَنْسَبُ أَبُو  
٥٠ الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي عَيمٍ بْنِ إِسْحَاقَ  
بْنِ عَثْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ جَاهِرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ  
الزَّرَنْجِيِّ الْبُخَارِيِّ كَانَ أَمَامًا فِي مَذْهَبِ أَبِي حَنِيفَةَ رَضَهُ لَا يُدَافِعُ يَقُولُ لَهُ بِذَلِكَ  
الْمُخَالَفَ وَالْمُؤَالَفَ حَتَّى أَنْ أَهْلَ بَلَدِهِ كَانُوا يَسَمُّونَهُ أَبَا حَنِيفَةَ الْأَصْغَرَ وَجَمَعَ  
الْحَدِيثَ فِي صُغْرِهِ وَتَفَرَّدَ فِي رِوَايَةِ كُتُبٍ لَهُ يَرُوهَا غَيْرُهُ فِي زَمَانِهِ كَثِيرَةً وَأَجَازَةً  
٢. السَّهْمَانِيَّ وَمَاتَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ ١٥٢ هـ وَمَوْلَدُهُ سَنَةِ ٢٢٧ هـ وَابْنُ أَخِيهِ أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو  
بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ رَوَى الْحَدِيثَ عَنْ عَمِّهِ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ  
أَحْمَدَ الْأَوْشِي ،

زَرَنْدُ بَفَتْجٍ أولُه وَثَانِيَةٌ وَنُونٌ سَاكِنَةٌ وَوَادٌ مَهْمَلَةٌ بَلِيدَةٌ بَيْنَ أَصْبَهَانَ وَسَاوَهَ

أربعة فراسخ من سمقند عند عقبة كَشْ ينسب اليها زروديزكى ،  
 زَرْهُون جبل بقرب فاس فيه أَمَّة لا يَحْصُونَ ينسب اليها أبو العباس أحمد  
 بن الحسين بن علي بن الأمير الزهرقوني فقيه مكناسة الزيتون بالعدوة من ارض  
 المغرب وكذلك أبوه وجده حافظان لمذهب مالكة وكان يوصف بالحفظ  
 والصلاح قدم الاسكندرية واقام بها ولقيه السلفي وكتب عنه وذكره في معجم  
 السفر وقال قرا على كثير من الحديث وكتب في سنة ٥٣٣ هـ

الزَّرِيبُ يوم الزَّريب من ايام العرب قل مسعود بن شدان العُدري

فَم قَتَلُوا مَثَا بِظَنَّة عامر ثمانية قَعْصًا كما تُنَحَّر الْجُزُرُ

ومن قبل اصحاب الزَّريب جميعهم مَثَا الا تغزهم فهدم الحُصُرُ

١. زَرِيرَان بفتح الزاء وكسر الراء وباء ساكنة وراء اخرى واخرة نون قرية بينهما

وبين بغداد سبعة فراسخ على جادة الحاج إذا ارادوا الكوفة من بغداد بهما

قبر الشيخ الصالح الزاهد العابد علي بن ابي نصر الهيثمي وعليه قبة عالية

تزار وينذر لها ولها الكرامات وكانت وفاته في جمادى الاولى سنة ٥٩٤ هـ

زَرِيف بفتح اوله وكسر ثانيه وباء مثناه من تحت رواق قل الحارمي نهر كان

١٥. يمر وهذا غلط وتصحيحه وصوابه زَرِيف بتقديم الراء على الزاء هكذا يقوله

اهل مرو وسمعتهم منهم وذكره السمعاني بتقديم الراء المهملة ايضا وهو اعرف

ببلده واما ذكرته هكذا للتنبيه عليه لئلا يغتر بقول الحارمي ،

زَرِيف بلفظ تصغير أَرْقٍ مَرَحْمًا سَكَا بنى زَرِيف بالمدينة وم قيسية من

الانصار ينسب اليهم زَرْقٍ وم بنو زريق بن عبد محارثة بن مالك بن عصب

٢. بن جُشَم بن الحُزَج

## باب الراء والراء وما يليهما

الزَّرُ سالت عنها بعض اهل هذان من العقلاء فقال الزَّرُ ولاية من ناحية

للاستان بين اصبهان وجبال اللُر وفي نواحي اصبهان وقال السلفي الزَّرُ

بعد خوجند من اعمال تركستان والمشهور من اسمه زرنوق بالقاف  
 زرنوق هو المذكور قبله بعينه قال ابو زياد الكلابي الزرنوق موضع باليمامنة  
 فيه المياه والزروع واطول كثيرة وهو قلع من الافلاج وقد شَرَحْنَا الفلج في

#### موضوعة

هـ زرنوق بلفظ هذا العقار الاصفر قرية من قرى الصعيد بأعلاه من شرق النيل  
 زرد يجوز ان يكون من قولهم جمد زرد اى بلوع والزرد البلع ولعلها سميت  
 بذلك لابتلاعها المياه لانه يطررها السحاب لانها رمال بين الثعلبية  
 والخزمية بطريق الحاج من الكوفة وقال ابن الكلبى عن الشرق زرد والشقرة  
 والربكة بنات يثرب بن قانية بن مهليل بن رخام بن عبيد اخى عوض  
 ابن ارم بن سام بن نوح عمر وتسمى زرد العتيقة وهى دون الخزمية  
 وفى زرد بركة وقصر وحوص قالوا اول الرمال الشيخة ثم رمل الشقيف وهى  
 خمسة اجبل جبلا زرد وجبل الغر ومربخ وهو اشدّها وجبل الطريدة وهو  
 اهلونها حتى تبلغ جبال الحجاز ويوم زرد من ايام العرب مشهور بين بنى تغلب  
 وبنى يربوع وقد روى ان الرشيد حج في بعض الاعوام فلما اشرف على  
 الحجاز تمثّل يقول الشاعر

اقول وقد جزنا زرد عشية وراحت مطايانا نوم بنا تجدا

على اهل بغداد السلام فاني ازيد بسيرى عن بلادهم بعدا

وقال مهيّار

ولقد احن الى زرد وطيمتني من غير ما جيلت عليه زرد

ويشوقني حيف الحجاز وقد طفا ريف العراق وطله الممدود

ويطرد الشادي فلا يهتزننى وينال متى السابغ الغريد

ما ذاك الا ان افسار الحصى افلاكن اذا طلعن البيد

زردية بفتح اوله وبعد الواو دال مهملة وبلا مثناة من تحت وزلا قرية على

زَعْرُ بَفْخٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيَةٌ وَآخِرُهُ رَا كَذَا ضَبْطُهُ نَصْرٌ وَقَالَ مَوْضِعُ بِالْحِجَازِ  
وَالزَّعْرُ بِالْخَرِيكِ قَلَّةُ الشَّعْرِ وَرَجُلٌ أَزْعَرٌ وَلَعَلَّهُ مُخَفَّفٌ مِنْهُ ،

زَعْرِيْمَاشُ بَفْخٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيَةٌ وَرَاءُ مَكْسُورَةٍ وَبَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ ثُمَّ  
مِيمٌ وَآخِرُهُ شَيْنٌ مُحَلَّةٌ مِنْ مَحَالٍّ سَمِعْتُ

١٠ الزَّعْفَرَانِيَّةُ عِدَّةُ مَوَاضِعَ تَسْمَى بِهَذَا الْأَسْمِ مِنْهَا الزَّعْفَرَانِيَّةُ قَرْيَةٌ عَلَى مَرَحَلَةٍ  
مِنْ قَدَّانٍ مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَرَجِ يَعْرِفُ بِأَبِي الْعَلَاءِ أَبُو مَيْمُونَةَ  
الزَّعْفَرَانِيَّ رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَةَ الْحَرَّانِيَّ وَطَالُوتُ بْنُ  
عَبْدَانَ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْحَضْرَمِيُّ وَأَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرُهُمَا وَكَانَ صَدُوقًا عَلِيًّا بِالْحَدِيثِ ، وَمِنْهَا الزَّعْفَرَانِيَّ الشَّاعِرُ الَّذِي  
يَقُولُ إِذَا وَرَدَتْ مَاءُ الْعِرَاقِ رَكَابِي فَلَا حَبْدًا أُرْوَدُ مِنْ قَدَّانِ .

وَالزَّعْفَرَانِيَّةُ قَرْيَةٌ قَرِبَ بَغْدَادَ تَحْتَ كَلَوَانِي مِنْهَا فَالْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الصَّبَّاحِ  
الزَّعْفَرَانِيَّ نَزَلَ بَغْدَادَ وَالِيَهُ يَنْسَبُ دَرْبُ الزَّعْفَرَانِيَّ وَكَثُرَ الْمُحَدِّثِينَ بِبَغْدَادَ  
مَنْسُوبِينَ إِلَى هَذَا الدَّرْبِ وَهُوَ الَّذِي قَرَأَ عَلَى الشَّافِعِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ أَدْرِيسَ رَضِيَ  
كُتُبُهُ الْقَدِيمَةُ قَالَ لَهُ الشَّافِعِيُّ مِنْ أَيِّ الْعَرَبِ أَنْتَ فَقَالَ مَا أَنَا بِعَرَبِيٍّ أَمَّا أَنَا مِنْ  
١٥ قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا الزَّعْفَرَانِيَّةُ قَالَ فَقَالَ لِي أَنْتَ شَيْدُ هَذِهِ الْقَرْيَةِ وَكَانَ ثَقَّةً وَمَاتَ فِي  
سَنَةِ ٣٩٠ هـ

الزَّعْلَاءُ مِنْ حَصُونِ الْيَمَنِ فِيمَا اسْتَوْلَى عَلَيْهِ بَنُو حَبِيشَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ صَنْعَاءَ  
نَحْوَ يَوْمَيْنِ ،

الزَّعْلُ اسْمُ مَوْضِعٍ بَفْخٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيَةٌ وَالزَّعْلُ بِالْخَرِيكِ الْمَشَاطُ وَالْأَشْرُ

## ٢. باب الزَّاءِ وَالْغَيْنِ وَمَا يَلِيهِمَا .

زَغَابَةٌ بِالْفَخِ فِي الْأَوَّلِ وَبَعْدَ الْأَلِفِ بِلاَ مُوَحَّدَةٍ قَالَ أَبُو اسْحَاقَ وَلَهَا فَرْغٌ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَتْلُحْدَقِ أَقْبَلَتْ قَرْيَشٌ حَتَّى نَزَلَتْ بِمَجْتَمَعِ الْأَسْيَالِ مِنْ رُومَةٍ  
بَيْنَ الْجُرْفِ وَزَعْلَةٍ فِي عَشْرَةِ أَلْفٍ مِنْ أَحَابِيْشٍ ، وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ



ناحية بهمدان مشهورة ينسب اليها جماعة قال السلفي سمعت ابا محمد  
 مازكيل بن محمد بن سليمان الرزقي بالرز قال سمعت خالي ابا انفوارس داود  
 بن محمد بن عبد الله الحجلي الرزقي وكان داود هذا واعظا عند اهل  
 ناحيته مجتلا من اهل الدين والصلاح قال السلفي ولداود واعظا به الرزقي على  
 ما قاله في خمسة وخمسون رباطا وكلها بحكم ولده محمد بن مازكيل وذكر  
 ابو سعد في التكميل احمد بن محمد بن موسى ابو الفتح الرزقي السواعظ من  
 اهل اصبهان قال كتبت عنه اسانيده وكان واعظا حسن الوعظ متحررا

### باب الزاء والشين وما يليهما

زُشْك بضم زوئه وسكون ثانيه واخره كاف من اعمال نيسانور عن العجاني

### باب الزاء والطاء وما يليهما

الزُطُّ نهر الزُطُّ نهر قديم من انهار البطيحة

### باب الزاء والعين وما يليهما

الزَّعْبَةُ من قرى اليمامة

الزَّعَارِعُ بلدة باليمن قرب عدن قال علي بن محمد بن زياد المازني

خَلَّتْ الزَّعَارِعُ من بني المشعود فَعُودٌ عنها كَعَبْرٍ عُبُودٍ

خَلَّتْ بها آل الزوريع وأما خَلَّتْ أُسُودٌ في مكان أُسُودٍ

زَعْبِلٌ بالفصح ثم السكون وباء موحدة ولام ويقال زَعْبِلٌ فلان اذا أُعْطِيَ عطية

قليلة وهو موضع قرب المدينة قال ابو ذئال اليهودي البلوي يبكي على اليهود

وَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَ يَوْمِ رَأَيْتُهُ زَعْبِلٌ مَا أَخْصَرَ الْأَرَاكُ وَأَثْمَرَ

وَأَيَّامَنَا بِالْأَيْسِ قَدْ كَانَ طَوْلُهَا قَصِيرًا وَأَيَّامًا زَعْبِلًا أَقْصَرَ

فَلَمْ تَرَ مِنْ آلِ الشَّموخِ عَصْبَةً حَسَنَ الْوَجْهِ يَجْلَعُونَ الْمَوَزَّ

وَزَعْبِلٌ بالفصح ماء ونخل لبني الخطفي

الزَّعْبِلَةُ ماء ونخل لبني مازن باليمامة

والخيل وزروع بلدان أكثرها الدرة واللوبياء ثم القمح وأكثر رعاياه اعراف مؤتزون بالجلود ومعاشهم من الزروع واقتناء المواشى وديانتهم عبادة ملوكهم يعتقدون انهم الذين يحيمون ويميتون ويمرضون ويصالحون وفي من مداين العلماء وقصبة بلاد كاوار على سمت الشرق مخرقا الى الجنوب ،

هـ الرَّغَبَاءُ بفتح اوله وسكون ثانيه وباء موحدة مدونة بلفظ ثانيه الا زغب والرَّغَبُ الشَّعِيرَاتُ الصُّفْرُ على ريش الفرَجِ وفَرَّاجُ زَغَبٍ ورجلُ ارْغَبٍ الشاعر ورَقِيَّةُ زَغَبَاءُ وهو جبل من جبال القبلية عن ابى القاسم غزخشي ، زَغَبَةٌ بفتح اوله وسكون ثانيه اسم قرية بالشام واشتقاقه من الذي قبله كانه نقل عن رَغَبَةٍ واحده الرَّغَبُ ثم سكن قال الشاعر يذكره

عليهن اطراف من القوم لم يكن طعاماً حبا برَغَبَةٍ أُغْبِرَا

عليهن اى على الخيل اطراف جمع طرف وهو الكريم من الغتيان ، زَغَرَتَانِ من قرى هراة ينسب اليها ابو محمد خالد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد المديني الهروي احد الشهود المعتدلين بها ذكره ابو سعد في شيوخته وقال سمع ابا عبد الله محمد بن عبد العزيز بن محمد السفاسري قال هـ واجاز لي وابو عبد الله محمد بن الحسن الزغراني سمع احمد بن سعيد روى عنه ابو عمر عبد الواحد بن احمد المليحي الهروي ،

زَغَرٌ بوزن زُفَرٍ واخره راء مهملة قال ابو منصور قال اللحياني زَحَرَتْ دجلة وزَغَرَتْ اى مَدَّتْ وزَغَرُ كُلُّ شَيْءٍ كَثُرَتْ والافراط فيه قال ابو صخر

بل قد اتاني ناصح غير كاشح بعد اوة ظهرو وزَغَرُ اقول

٢٠ كذا نقلته من خطه سواء قال وزَغَرُ قرية بمشارف الشام واما عنى ابو داود الايلاني حيث قال ككتابة الهروي زينها من المذهب الدلامص قال وقيل زَغَرُ اسم بنت لوط عم نزلت بهذه القرية فسميت باسمها وقال حاتم الطائي سقى الله رب الناس سحبا وديمة من جنوب السراة من مَسَابِ الى زَغَرِ

الاندلسى زُغَابَة بضم الزاء وعين مهملة وذكره الطبرى محمد بن جرير فقال  
 بين الجُرف والغابة واختار هذه الرواية وقال لان زُغَابَة لا تُعَرَف وليس الامر  
 كذلك فانه قد روى في الحديث المسند انه عم قال في ناقة اهداها اليه اعرابي  
 فكأفاه بست بكرات فلم يرض فقال عم الا تحجبون بهذا الاعرابي اهدى الى  
 ناقتي اعرافها بعينها ذهبنت متى يوم زُغَابَة وقد كافتته بست فساخت الحديث  
 وقد جاء ذكر زُغَابَة في حديث آخر فكيف لا يكون معروفا فالاعرف اذا  
 عندنا زُغَابَة والغين محجمة

زُغَاوَة بفتح اوله وفتح الواو وقيل هو بلد في جنوب افريقية بالمغرب وقيل قبيلة  
 من السودان جنوب المغرب وفيه يقول ابو العلاء المَعَرِّي  
 بسبع امة من زُغَاوَة زَوَّجَتْ من الروم في نجاك سبعة اعبد

وقال ابو منصور الزُغَاوَة جنس من السودان والنسبة اليهم زُغَاوَة وقال ابن  
 الاعرابي الزُغَى راحة الحبش وقال المهلبى والزُغَاوَة مدينتان يقال لاحداهما  
 مائان وللأخرى ترازكى وهما في الاقليم الاول وعرضهما احدى وعشرون درجة  
 قال وملكة الزُغَاوَة ملكة عظيمة من مالِك السودان في حدّ المشرق منها  
 ١٥ ملكة النبوة الذين باعلى صعيد مصر بينهم مسيرة عشرة ايام وهم اُمم كثيرة  
 وطول بلادهم خمس عشرة مرحلة في مثلها في عبارة متصلة وبيوتهم جصوص  
 كلها وكذلك قصر ملكهم وهم يعظمونه ويعبدونه من دون الله تعالى ويتنوّحون  
 انه لا ياكل الطعام ولطعامه قومه سرّاً يدخلونه الى بيوتهم لا يعلم من اين  
 يجيئون به فان اتفق واحد من الرعية ان يلقي الابل الله عليها زاده قتل  
 ٢٠ لقته في موضعه وهو يشرب الشراب بحضرة خاصة احكامه وشرابه يعمل من  
 الدرة مقوى بالعسل وزينه لباس سراويلات من صوف رقيق والانشاج عليها  
 بالثياب الرفيعة من الصوف الاسباط والخز السوسى والديباج السرفيع ويده  
 مطلق في رعاياه ويسترقى من شاء منهم امواله المواشى من الغنم والبقر والجمال

وحده فجلس على دكة هناك وافكر ساعة ثم رفع راسه قبل السماء وقال يا ربّني وعزتك لمن استمرت على هذا لتفتنّ العالم في مدة يسيرة لستعد على عرشك وحدك وقيل قال لتقعدن على عرشك وحيدتك هكذا قال بالتصغير في ربي ووحده لان من عادة تلك البلاد اذا حبو شيئا خاطبوه بالتصغير على سبيل التحنن والتلطف

وعند ان بفتح اوله وثانيه وسكون النون ودال مهملة واخره نون قرية قرب سنج من نواحي مرو على ستة فراسخ منها زعموا بلد قديم على غربي الفرات فيه آثار قلعة وعبارة عظيمة دثرت كلها بينها وبين البيرة جبل او زيادة وفيها آثار قنطرة كانت على الفرات بقي منها آثار كرسيتها وكان اسم الحدث كينوك

زغوان بفتح اوله وسكون ثانيه ثم واو واخره نون قال ابن الاعراب الزغى راجحة الحبش فان كان عربيا فهو فعلان منه قيل هو جبل بافريقية قال ابو عبيد البكري بالقرب من تونس في القبلة جبل زغوان وهو جبل منيف مشرف يسمى كلب الزقاني لظهوره وعلوه واستدلال المساييرين به اينما توجهوا فانه يرى على مسيرة الايام الكثيرة ولعلوه ترمى السحاب دونه وكثيرا ما يطر سفحه ولا يطر اعلاه واهل افريقية يقولون لمن يستثقلونه اقل من جبل زغوان واقل من جبل الرصاص وهو على تونس وقال الشاعر يخاطب حماسة ارسلها من القيروان الى تونس

وفي زغوان فاستعلى علوا ودانى في تعاليك السحابا  
 وينعمون ان فيه قري كثيرة اهلة كثيرة المياه والثمار وفيها ماوى الصالحين  
 وخيار المسلمين وبغوى جبل زغوان مدينة الاريس  
 الزغبيّة بلفظ تصغير الزغب وقد تقدم تفسيره وما اظن هذه المواضع سميت بذلك الا لقلّة نجتها كانهم شبهوه بالزغب وهو الشعر القليل والريش وهو ما

بلان أمره لا يعرف الدَّمَّ يَبْتَسُهُ له المشرب الصافي ولا يُطْعَم الكدر

وجاء ذكر زُغَر في حديث الجَسَّاسة وفي دابة في جزائر البحر تتجسس الاخبار  
وتأتي بها الى الدجال وتسمى دابة الارض وعَيْنُ زُغَر تغور في اخر الزمان وفي  
من علامات القيامة، روى الشعبي عن فاطمة بنت قيس قالت خرج علينا  
رسول الله صلعم في حر الظهيرة فخطبنا وقال اني لم اجمعكم لرغبة ولا لرغبة  
ولكن لحديث محدثيهم تميم الداري منعني سروره القائلة حدثني ان نفرا من  
قومه اقبلوا في البحر فاصابهم ريح عاصف فاجأتهم الى جزيرة فاذا هم بدابة قالوا  
لها ما انت قالت انا الجساسة قلنا اخبرينا اخبر قالت ان ادركتم الخبر فعليكم  
بهذا الدبر فان فيه رجلا بالاشواق اليكم قال فانيناه فقال انا نبغتم فاخبرناه  
١٠ فقال ما فعلت بحيرة طبرية قلنا تدفق بين جوانبها قل ما فعلت نخل عمان  
وبيسان قلنا يجتنبها اهلها قال فما فعلت عين زُغَر قلنا يشرب منها اهلها قال  
فلو يبست نفدت من وثاق فوطيت بقدمي كل منهل الا مكة والمدينة  
وحدثني الثقة ان زُغَر هذه في طرف البحيرة المنتنة في واد هناك بينها وبين  
البيت المقدس ثلاثة ايام وفي من ناحية الحجاز ولهم هناك زروع قال ابن  
عباس رضعها هلك قوم لوط مصعى لوط عمر وبناته يريدون الشام فانت  
اللبى من بناته وكان يقال لها ربة فدفنت عند عين هناك فسميت باسمها  
عين ربة ثم ماتت بعد ذلك الصغرى وكان اسمها زُغَر فدفنت عند عين  
فسميت عين زُغَر وهذه في واد وخم ردى في اشام بقعة اما يسكنه اهل  
لاجل الوطن وقد يهيج فيهم في بعض الاعوام مرض فيفنى كل من فيه او  
٢٠ اكثر فحدثني الوزير الاكرم اطل الله بقاءه قال بلغني ان في بعض الاعوام  
هاج بهم ذلك حتى اهلك اكثرهم وكان هناك دهر من اعيان منازلهم وفيها  
جماعة تزيد على العشرة انفس فوقع فيهم الموت واحدا بعد واحد حتى لم  
يبق منهم الا رجل واحد فرجع يوما من المقبرة فدخل تلك الدار فاستوحش

فلما فعلت جَرَتْ أَدْمَعِي فعاد كما كان قبل التلاق

زُقَاقُ ابْنِ وَقِافٍ فِي شَعْرِ هَذَبَتِهِ بَيْنَ خَشْرَمِ الْعُدْرَى

فلم تر عيني مثل سِرْبٍ رايته خَرَجْنَ عَلَيْنَا مِنْ زُقَاقِ ابْنِ وَقِافٍ  
تَضَمَّنَ بِالْجَادِقِ حَتَّى كَانَا الْأَنْوَفَ إِذَا اسْتَعْرَضْتَهُنَّ رَوَاعِفَ  
خَرَجْنَ بَاعْنَاقِ الظُّبَاءِ وَأَعْيُنَ الْجَوَادِ وَارْتَجَّتْ لَهُنَّ السَّرَوَافُ  
فَلَوَّانَ شَيْمًا صَادَ شَيْمًا بَطْرِفَهُ لَصِدْنَ بِالْحَاسِطِ ذَوَاتِ الْمَطَارِ  
قال ومَرَّ أَبُو الْحَارِثِ جَمِينَ يَوْمًا بِسُوقِ الْمَدِينَةِ فَخَرَجَ رَجُلٌ مِنْ زُقَاقِ ابْنِ وَقِافٍ  
بِيَدِهِ ثَلَاثُ سَهْمَاتٍ قَدْ شَقَّ أَجْوَاهُفَهُنَّ وَقَدْ خَرَجَ نَحْمُهَا فَبَكَى أَبُو الْحَارِثِ  
وَقَالَ تَعَسَى الَّذِي يَقُولُ

١. فلم تر عيني مثل سرب رايته خَرَجْنَ عَلَيْنَا مِنْ زُقَاقِ ابْنِ وَقِافٍ

وَأَنْتَ كَسَّ وَلَا مَا تَجِبَرُ وَاللَّهِ لِهَذِهِ الثَّلَاثُ سَهْمَاتٍ أَحْسَنُ مِنَ السُّوْبِ الَّذِي وَصَفَهُ  
وَقَالَ أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيُّ أَحْسَبَ هَذَا لِلْخَبَرِ مَصْنُوعًا لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْمَدِينَةِ زُقَاقٌ  
يُقَالُ لَهُ زُقَاقُ ابْنِ وَقِافٍ وَلَا يَهْمُ أَيْضًا سَهْمٌ كَمَا وَصَفَ وَلَكِنِّي رَوَيْتُ كَمَا  
رَوَى قُلْتُ أَنَا هَذَا تَحْكُمُ مِنْهُ وَدَعَوَى وَقَدْ تَتَغَيَّرُ أَسْمَاءُ الْأَمَاكِنِ حَسَبَ  
تَغْيِيرِ أَهْلِهَا وَبَيْنَ زَمَانٍ إِلَى الْحَارِثِ جَمِينَ وَزَمَانٍ إِلَى الْفَرَجِ دَهْرٍ وَعَلَى ذَلِكَ  
فَقَدْ رَوَى هَذَا الْخَبَرُ عَنِ الْحَرَمِيِّ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ عَنْ عَمِّهِ  
زُقَاقِ الْقَنَادِيلِ مَحَلَّةٍ بِمِصْرَ مَشْهُورَةٍ فِيهَا سُوقُ الْكُتُبِ وَالِدَفَاتِرِ وَالظَّرَائِفِ  
كَالْبَنُوسِ وَالزَّجَاجِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مَا يَسْتَظَرُّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ السُّقُطِيُّ قَالَ  
الْكِنْدِيُّ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ مَنَازِلَ الْأَشْرَافِ وَكَانَتْ عَلَى أَبَوَائِهِمُ الْقَنَادِيلُ  
٢. وَكَانَ يُقَالُ لَهُ زُقَاقُ الْأَشْرَافِ لِأَنَّ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ كَانَ عَلَى طَرَفِهِ مَا يَسْلَى الْجَمَاعَ  
وَكَعْبُ بْنُ ضَبَّةِ الْعَبْسِيُّ عَلَى طَرَفِهِ الْآخِرِ مَا يَلِي سُوقَ بَرْبَرٍ وَدَاوُ خَلْسَةَ دَارِهِ  
وَكَعْبُ هَذَا هُوَ ابْنُ بَنَاتِ خَالِدِ بْنِ سَنَانِ الْعَبْسِيِّ وَقِيلَ هُوَ ابْنُ أَخِيهِ وَهُوَ  
الَّذِي زَعَمَتْ عَبَسٌ أَنَّهُ كَانَ نَبِيًّا قَبْلَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بشرقي سميراه في طريق الحاج \*

## باب الزاء والغاء وما يليهما

زَقْنَا بكسر اوله وسكون ثانيه وناه مثناة من فوقها مقصور بلد بقرب الغسقاط  
من مصر ويقال له مَنِيَّة زَقْنَا ايضا وقرب شطنوف ويقال لها زَقِيَّتة ايضا \*

## باب الزاء والقاف وما يليهما

زَقَا بفتح اوله وانقصر وهو منقول عن الفعل الماضي من زَقَا الصدى يَزِقُو او يَزِقُ  
زَقَاء اذا صاح وهو ماله لبي غنى بينه وبين ماء اخر لهم يقال له مَزَقًا قد در  
فَكْوَة قال شاعرهم

ولن تردى مَدًا ولن تردى زَقَا ولا انقَرَّ آلا ان تجدى الامانيا \*

١ الزَقَانُ بضم اوله واخره مثل ثانيه وهو في الاصل طريق نافذ وغير نافذ صيق  
دون السكة واهل التجار يوتقونه وينوتهم يذكرونه والزقاني تجاز البحر بين  
طابجة وفي مدينة بالمغرب على البحر المتصل بالاسكندرية والجزيرة الخضراء وفي في  
جزيرة الاندلس قال الحميدى وبينهما اثنا عشر ميلا وذلك هو المسمى  
الزقاني قال محمد بن طرخن بن يلتكين بن الحكم بن الشيوخ عَفَان بن  
اغالب الازدي السبتي سعة البحر هناك ستة وثلاثون ميلا وفي اثنا عشر  
فرسخا وهو اعلم به لان سَمِيَّة على البحر المذكور وفي مولده وبها اقامته  
ومنشأه قال محمد بن طرخان وقال لي ابو عامر العبدي وابو بكر مَكْبُول بن  
فتوح الزقاني وابو محمد عبد الله بن محمد بن محرز الوحدي قول الحميدى  
وسعة البحر هناك اثنا عشر ميلا صحيح وهو اصيِّف موضع فيه واوسع موضع  
٢ وفيه نحو ثمانية عشر ميلا والذي ذكره عَفَان غلط ، وقال العقبة المبرادي  
المتكلم القيرولي بعد خلاصته من بحر الزقاني ووصوله الى مدينة سَمِيَّة

سمعت التجار وقد حدثوا بشدة أهوال بحر الزقاني

فقلت لهم قريوني السيرة أنشأه من حر يوم الفراق

## باب الزلاء واللام وما يليهما

الزَّلَاقَةُ بفتح أوله وتشديد ثانيه وقاف اصله من قولهم مكان زَلَقٌ أى دَحْصٌ  
وزَلَقْتُ رجله تَزَلَقُ زَلَقًا والزَّلَاقَةُ الموضع الذى لا يمكن الثبوت عليه من  
شدّة زَلَقِهِ والتشديد للتكثير والزَّلَاقَةُ أرض بالاندلس بقرب قرطبة كانت  
عنده وقعة في أيام أمير المسلمين يوسف بن تاشفين مع الأندلس ملك  
الأفنج مشهورة

زَلَلْتُ مثل الذى قبله في الوزن وعوض القاف لامر والمعنى ايضا متفارب كان  
الاقدام تَزَلُّ فيه كثيرًا وهو عقبة بتهامة على المناقب وبها صخرة اقتحمتها  
العقيلي هناقته لانهم خاطروه على ذلك  
١. زَلَفَةُ بضم أوله وسكون ثانيه وفاء والزَّلَفَةُ والزَّلْفَى القربة والمنزلة وهو ما شرق  
سميراء قال عبيد بن أيوب اللّص

لعمرك انى يوم اقوac زُلْفَة على ما ارى خَلَفَ القَنَا لَوْقُورُ  
ارى صارمًا في كف اشمَطَ ثاير طَوَى سرّه في الصدر فهو ضمير

وقال عبد الرحمن بن حزن

١٥. سَقَى جَدُّهَا بين الغميم وزُلْفَة أَحْمُ الدَّرَى وَهَى الْعَزَالِ مطيرها  
اذا سكنت عنها الجنوب تجاوبت جلاذُ مرابيع السحاب وخورها  
واقى لاصحاب القيمور لسحابِط بسوداء ان كانت صمدى لازورها  
كان قوادى يوم جاء نعيمها ملاة قز بين ايدى تطيرها  
زَلَمَ بالتحريك ان كان عربيًا فاصله انه منقول من الزلم وهو القدح من قوله  
٢٠. بات يلقاسيها غلام كَالزَّرِّ او من الزَّرِّ وهو الزنم الذى يكون خلف  
الظلف وهو جبل قرب شهرزور يثبت فيه حبة الزر الذى يصلح لادوية  
الباء ولا يوجد في غيره واطنهما معربة على هذا  
زَلُولٌ بفتح أوله وتكوير اللام وهو فعول من الزلل مدينة في شرق آريطى بالمغرب



زَكَى النَّارِ بِمَكَّةَ مُجَاوِرَ جَبَلِ زَرْزَرٍ وَكَلَامًا يَشْرَفُ عَلَى الدَّارِ الْمَعْرُوفَةِ كَانَتْ لِيَزِيدَ  
 بْنِ مَنْصُورٍ الْحِجْرِيِّ خَالَ الْمُهَدِيِّ ء

زَقَوًا بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيَةٌ وَبَعْدَ الْوَاوِ السَّاكِنَةُ قَافٌ أُخْرَى مَقْصُورٌ نَاحِيَةٌ بَيْنَ فَارَسَ  
 وَكَرْمَانَ عَنْ نَصْرِهِ

### باب الزاء والكاف وما يليهما

زَكَانَ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَبَعْدَ الْآلِفِ نُونٌ مِنْ قَرْيَةٍ صَغِيرَةٍ سَمَّيْتُمْ بَيْنَ رَزْمَانَ وَكَمْزَجَةٍ ء  
 زَكَمْتُ بِكَسْرِ الزَّاءِ وَسُكُونِ الْكَافِ وَآخِرُهُ ثَلَاثَةُ مِثْنَاتٍ مِنْ فَوْقِ مَوْضِعِ عَنِ الْعِمْرَانِيِّ ء  
 زَكْرَامٌ مَدِينَةٌ فِي جَنُوبِ أَفْرِيقِيَّةٍ سَكَّانُهَا مِنْ زَنَانَةٍ وَهِيَ قَصَبَةٌ مَمْلُوكَةٌ تَادِمُكَا ء  
 زَكْرَمٌ أَمَّا قَرْيَةٌ بِأَفْرِيقِيَّةٍ أَوْ الْإِنْدَلُسِ وَأَمَّا قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَرْبَرِ ثَلَاثُ السَّلَفِيِّ أَفْشَدَنِي  
 أَبُو الْقَاسِمِ زُرْبَانَ بْنِ عَتِيفٍ بْنِ تَمِيمٍ الْكَاتِبُ قَالَ أَنْشَدَنِي أَبُو حَفْصٍ الْعَرُوصِيُّ  
 الزُّكْرُمِيُّ بِأَفْرِيقِيَّةٍ مَا قَالَهُ بِالْإِنْدَلُسِ وَقَدْ طَوَّلْتُ بِمَكْسٍ يَتَوَلَّاهُ يَهُودِيٌّ

يا أهل دانية لقد خالفتكم  
 حُكْمَ الشَّرِيعَةِ وَالْمَرْوَةَ فِينَا  
 مَا لِي أَرَاكُمْ تَامِرُونَ بِصَدِيدٍ مَا  
 أَمَرْتُ قَرْيَ نَسَحَ إِلَهُ الدِّينَا  
 كُنَّا نَطَالِبُ لِلْيَهُودِ بَجَرِيَّةٍ  
 وَأَرَى الْيَهُودَ بَجَرِيَّةٍ طَلَبُونَا  
 مَا لِي سَمِعْنَا مَالِكًا أَفْتَى بِهَذَا  
 لَا وَلَا مِنْ بَعْدِهِ سَمِعْنَا  
 هَذَا وَلَوْ أَنَّ الْأُمَّةَ كُلَّهَا  
 حَاشَاكُمْ بِالْمَكْسِ قَدْ أَمَرْنَا  
 مَا وَاجِبٌ مِثْلِي بِمَكْسٍ عَدْلُهُ  
 لَوْ كَانَ يَعْدِلُ وَزَنُهُ قَلَعُونَا  
 وَلَقَدْ رَجَّوْنَا أَنْ نَمَالَ بِعَدْلِكُمْ  
 رَفْدًا يَكُونُ عَلَى الزَّمَانِ مُعِينَا  
 فَالآنَ نَقْنَعُ بِالسَّلَامَةِ مِنْكُمْ  
 لَا تَأْخُذُوا مِنَّا وَلَا تَعْطُونَا ء

أَزْكِيَّةٌ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيَةٍ وَتَشْدِيدُ يَاءِ النِّسْبَةِ يُقَالُ زَكَاءُ الزَّرْعِ يَزْكُو وَزَكَاةُ  
 عُدُودٍ أَيْ تَمَّى وَغِلَامٌ زَكِيٌّ وَجَارِيَةٌ زَكِيَّةٌ أَيْ زَاهِيَةٌ قَرْيَةٌ جَامِعَةٌ مِنْ أَعْمَالِ  
 الْبَصْرَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ وَاسِطٍ وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ عَدَدَانِ فِي  
 الْبَصْرِيِّينَ عَنِ الْحَازِمِيِّ ء

فَلَوْلَا مَا ظَنَّ الْإِسْلَامُ بِذِكْرِهِ وَلَا طَارَ فِيهَا مَجْدًا وَمَغُورًا  
 فَلَيْسَ ثَنَاءُهَا بِالْعَرِيقِ وَإِسْمُهَا بِأَعْرَفَ مِنْهَا بِالْحَجَّازِ وَأَشْهَرًا  
 وَحَدَّثَ الزُّمَخْشَرِيُّ وَقَالَ أَمَّا الْمَوْلِدُ فَقَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ خَوَارِزْمٍ مَجْهُولَةٌ يُقَالُ لَهَا  
 زُمَخْشَرٌ سَمِعْتُ ابْنَ قَالٍ اجْتِازَ بِزُمَخْشَرٍ أَعْرَاقِي فَسَالَ عَنْ اسْمِهَا وَاسْمِ كَبِيرِهَا  
 فَقِيلَ لَهُ زُمَخْشَرُ وَالرَّدَّانُ فَقَالَ لَا خَيْرَ فِي شَرِّ وَرَدٍّ وَلَا يُلَمُّ بِهَا، وَقَدْ ذَكَرْتُ  
 الزُّمَخْشَرِيَّ وَأَخْبَارَهُ فِي كِتَابِ الْأَدْبَاءِ

زَمْزَمٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَتَكْسِيرِ أَلِفِ الْمِيمِ وَالزَّاءِ وَهِيَ الْمِيمُ الْمُبَارَكَةُ الْمَشْهُورَةُ  
 قِيلَ سَمِيَتْ زَمْزَمٌ لِكَثْرَةِ مَاءِهَا يُقَالُ مَاءُ زَمْزَمٍ وَزَمْزَمٌ وَقِيلَ هُوَ اسْمُ لَهَا وَعَلِمَ  
 مَرْتَجِلٌ وَقِيلَ سَمِيَتْ بِصَمِّ هَاجِرٍ أُمِّ إسمَاعِيلَ عَمِّ لَهَا حِينَ انْفِجَاجِ رَتْ وَزَمْزَمُهَا  
 ١. أَيْمَةٌ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَيْثُ قَالَ لَوْ تَرَكْتُ لِسَاحَتِ عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى تَمْلَأَ  
 كُلُّ شَيْءٍ وَقِيلَ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ سَابِورَ الْمَلِكِ لَمَّا حَجَّ الْبَيْتَ اشْرَفَ عَلَيْهَا  
 وَزَمْزَمٌ فِيهَا وَالزَّمْزَمَةُ كَلَامُ الْمَجُوسِ وَقِرَاءَتُهُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ وَعَلَى طَعَامِهِمْ وَفِيهَا  
 يَقُولُ الْغَائِلُ

زَمْزَمَتِ الْفَرَسُ عَلَى زَمْزَمٍ وَذَلِكَ فِي سَالِفِهَا الْأَقْدَمِ

٢. وَقِيلَ بَلْ سَمِيَتْ زَمْزَمٌ لَزَمْزَمَةِ جِبْرَائِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَلَامُهُ عَلَيْهَا وَقَالَ ابْنُ هِشَامٍ  
 الزَّمْزَمَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْكَثْرَةُ وَالْاجْتِمَاعُ وَانْشَدَ  
 وَبَاشَرَتْ مَعْطَنَهَا الْمَدْحَتَا وَيَمَّتْ زَمْزَمُهَا الْمَزْمَا

وَقَالَ الْمُسَعَوْدِيُّ وَالْفَرَسُ تَعْتَقِدُ أَنَّهَا مِنْ وَلَدِ إِبْرَاهِيمَ أَخْلِيلَ عَمِّ وَقَدْ كَانَتْ  
 أَسْلَافَهُمْ تَقْصِدُ الْبَيْتَ الْحَرَامَ وَتَطُوفُ بِهِ تَعْظِيمًا لِحَدِّهَا إِبْرَاهِيمَ وَتُسَمَّى  
 ٣. بِهَيْئَتِهِ وَحَفَظُوا لَانْتِسَابِهَا وَكَانَ آخَرُ مِنْ حَجِّ مَنْ مِمَّنْ سَاسَانُ بْنُ بَاهِكٍ وَكَانَ سَاسَانُ  
 إِذَا اتَى الْبَيْتَ طَافَ بِهِ وَزَمْزَمَهُ عَلَى هَذِهِ الْبَيْرُوتِ ذَلِكَ يَقُولُ الْبُشَّاعُ فِي  
 الْقَدِيمِ مِنَ الزَّمَانِ

زَمْزَمَتِ الْفَرَسُ عَلَى زَمْزَمٍ وَذَلِكَ مِنْ سَالِفِهَا الْأَقْدَمِ

## باب الزاء والميم وما يليهما

زَمَّخِيرٌ بفتح أوله وبعد الالف خاء مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت وراء مهملة وهو جمع زَحْرَةٍ وهو النَّشَاب الطويل والزَحْرَةُ المرأة الزَّافِيَّة وهي قرية على غربي النيل بالصعيد الأدنى من عمل أخميم،

ه زَمَّارَةٌ موضع جاء به ابن القطاع في كتاب الابنية،

زَمَانٌ بكسر أوله وتشديد ثانيه وأخره نون محلة بنى زَمَانٌ بالبصرة منسوبة إلى القبيلة وهو زَمَانٌ بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دُعَيٍّ بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار وأما اشتقاقه فيحتمل أن يكون من باب زَمَمْتُ الفاقة فيكون ١٠ فَمَعْلَانٌ ويحتمل أن يكون فَعْلَانٌ من باب الزَّمَن والاول أعلى على قياس مذهب سيبويه فيما فيه حرفان ثانيهما مُضَعَّفٌ وبعدهما الالف والنون فقياسه أن يكون الالف والنون زائدتين كزَمَانٌ وزَمَّانٌ وليس هذا كالذي يكون قبل الالف والنون ثلاثة أحرف أصول كحَمْدَانٌ وعُثْمَانٌ لان هذا لا يختلف في زائدتهما فيه وزَمَّانٌ ما ارتجل للتعريف كحَمْدَانٌ وعُظْفَانٌ وليس معروف زَمَانٌ ١٥ في الاجناس،

زَخْشَرٌ بفتح أوله وثانيه ثر خاء معجمة ساكنة وشين معجمة وراء مهملة قرية جامعة من نواحي خوارزم اليها ينسب ابو القاسم محمود بن عمر الزَخْشَرِيُّ الخوي الاديب رحمه الله وفيه يقول الامير ابو الحسن علي بضم العين وفتح اللام بن عيسى بن حمزة بن وهَّاس الحَسَنِي العلوي يمدحه ويذكر قريبته

٢٠ وَكَمْ لِلْأَمَامِ الْقُوَّةُ عِنْدِي مِنْ يَدٍ وَهَيْتَكَ مَا قَدْ أَطَابَ وَأَكْثَرَا  
أَخَى الْعَزْمَةِ الْبَيْضَاءُ وَالْهَيْمَةَ اللَّهُ أَنْفَقَتْ بِهَا عَلَامَةَ الْعَصْرِ وَالسُّورَا  
جَمِيعُ قَرْيَ الدُّنْيَا سِوَى الْقَرْيَةِ لِلَّهِ تَبَيَّوْا هَـذَا دَارًا فَسَدَادًا زَخْشَرَا  
وَأُخْرَى بَلَّانَ تَرْفِي زَخْشَرُ بِأَمْرِهِ إِذَا عَدَّ فِي أَسَدِ الشَّرِّ زَمَجَ الشَّرَا

وسط الحرم عن باب الطواف تجاه باب الكعبة ، وفي الخبر أن ابراهيم عمر لما  
 وضع اسماعيل موضع الكعبة ، وكرر راجعاً قالت له هاجر الى من تكلمنا قال الى  
 الله قلت حسبنا الله فرجعت واقامت عند ولدها حتى نفذ ماله وانقطع  
 دُرْعُها فغمها ذلك وادركتها الحنة على ولدها فتركت اسماعيل في موضعه  
 ٥ وارتقت على الصفا تنظر هل ترى عينا او شخصا فلم تر شيئا فدعت ربها  
 واستسقت له ثم نزلت حتى اتت المروة ففعلت مثل ذلك ثم سمعت اصوات  
 السباع فخشيت على ولدها فاسرعت تشتد نحو اسماعيل فوجدته يفحص  
 الماء من عين قد انفجرت من تحت خده وقيل بل من تحت عقبيه قيل من  
 ذلك العدو بين الصفا والمروة استننا بهاجر لما عدت لطلب ابنها لحسوف  
 ١٠ السباع قالوا فلما رأت هاجر الماء سرت به وجعلت تحوطه بالتراب لبلا يسيل  
 فيذهب ولوله تفعل ذلك لكان عينا جاريا ولذلك قال بعضهم

وجعلت تبني له الصفايحا لو تركته كان ماء سافحا

ومن الناس من ينكر ذلك ويقول ان اسماعيل حفره بالعاول والمعاجة كسابير  
 الحفورات والله اعلم وقد كان ذلك محفورا عندهم قيل الاسلام وقالت صفيحة

١٥ بنيت عبد المطلب

نحن حفرنا للحجيج زمزم سقيا نبي الله في الحرم ركضة جبريل ولما يقطع  
 قالوا وتطلوايت الايام على ذلك حتى غورت تلك السيول وعفتها الامطار فلم  
 يبق لزمام اثر يعرف فذكر محمد بن اسحاق فيما رفعه الى علي بن ابي طالب  
 رضى ان عبد المطلب حينما هو نائم في الحجر ان الله فامر بحفر زمزم فقال وما  
 ٢٠ زمزم قالوا لا تنزف ولا تهدم تسقى الحجيج الاعظم وهى بين القرى والدم  
 عند نقرة الغراب الاعصم فعاد عبد المطلب ومعه الحارث ابنه ليس له  
 يومئذ ولد غيره فوجد الغراب ينقر بين اساف ونايلة فحفر هنالك فلما بدا  
 الطلئ كبر فاستشركته قريش وقالوا انها بئر ابينا اسماعيل ولنا فيها حق

وقد افتخر بعض شعراء الفرس بعد ظهور الاسلام

وما زلنا نحج البيت قدما ونلقى بالاباطح آمنينا

وساسان بن بايك سار حتى اتى البيت العتيق بأصيدينا

وظاف به وزمزم عند بئر لاسماعيل تروى الشاربينا

ولها اسماء وهى زمزم وزم وزمزم وزمزم وركضة جبرائيل وهزمة جبرائيل

وهزمة الملك والهزمة والركضة بمعنى وهو المخفص من الارض والغمرة بالعقب

فى الارض يقال لها هزمة وهى سقى الله لاسماعيل عم والشبابة وشبابة وبرة

ومضمونة وتكتم وشفا سقم وطعام طعم وشراب الابرار وطعام الابرار وطيبة

ولها فضائل كثيرة روى عن جعفر الصادق رضى الله عنه قال كانت زمزم من الطيب

المياه واعذبها والذها وادبرها فبغت على المياه فانبط الله فيها عينا من

الصفا فافسدتها وروى ابن عباس عن النبى صلعم انه قال التصلع من ماء

زمزم براءة من النفاق ، وما زمزم لما شرب له قل مجاهد ما زمزم ان شربت

منه تريد شفا شفاك الله وان شربته لظما رواك الله وان شربته لجوع اشبعك

الله ، وقال محمد بن احمد الهذلى كان ذرع زمزم من اعلاها الى اسفلها ستين

اذراعا وفى قعرها ثلاث عيون عين حذاء الركن الاسود واخرى حذاء الى

قبيس والصفا واخرى حذاء المروة ثم قل ملاها جدا حتى كانت تجم وذلك

فى سنة ٢٣ او ٢٤ فحفر فيها محمد بن الصنحاك وكان خليفة عمر بن ذر

الرخجى على بريد مكة واعمالها تسعة اذرع فزاد ملاها واتسع ثم جاء الله

بالامطار والسيول فى سنة ٢٥ فكثر ملاها وذرعها من راسها الى الجبل المنصور

٢٠ فيه احدى عشرة ذراعا وهو مطوى والباقي فهو منقور فى الحجر وهو تسعة

وعشرون ذراعا وذرع تدويره احدى عشر ذراعا وسعة فيها ثلاثة اذرع وثلاثا

ذراع وعليها ميلان ساج مربعة فيها اثنتا عشرة بكرة ليستقى عليهما واول

من عمل الرخام عليها وفرش ارضها بالرخام المنصور وعلى زمزم قبة مبنية فى

قريبة بغرطة دمشق منها جماهير بن احمد بن محمد بن حمزة ابو الازهر  
 الزمِّلَكَاني الدمشقي شيخ ابو بكر المقرئ قال الخافظ ابو القاسم جماهير بن  
 محمد بن احمد بن حمزة بن سعيد بن عبيد الله بن وقَّيْب بن عَبد بن  
 سَمَاك بن ثعلبة بن امرء القيس بن عمرو بن مازن بن الازد بن الغوث ابو  
 ٥ الازهر النُغْسانِي الزمِّلَكَاني من اهل زَمِّلَكَا حدث عن هشام بن عمار وعمره بن  
 محمد بن انغاز والوليد بن عتبة واحمد بن الحواري ومحمد بن خالد  
 ورُحَيْمِر واسماعيل بن عبد الله السُّكْرِي القاضي والمؤيد بن اواب روى عنه  
 الفضل بن جعفر وابو علي الحسن بن علي بن الحسن المَعْرُوف  
 بالشُّحَيْمَةِ وابو سليمان بن زبير وابو بكر المقرئ وابو نصر ظفر بن محمد بن  
 ١٠ ظفر الزمِّلَكَاني الازدي وابو زُرْعَة وابو بكر ابنا دُجَانَة وابو بكر احمد بن عبد  
 الوَّاقِب الصَّهْبَوِي وابو بكر احمد بن محمد بن اسحاق السُّتَيْي وابو عمرو احمد  
 بن محمد بن علي بن مزاحم المزاحمي الصوري واسماعيل بن احمد بن محمد  
 الخَلَّالِي الجرجاني وجعفر بن محمد بن الحارث المِراغِي نزيل نيسابور ومحمد  
 بن سليمان الرِّبَيعِي البُندَار وَجَمُوح بن القاسم وعلي بن محمد بن سليمان  
 ١٥ العَلَوِي وعمر بن علي بن الحسن النعيمي الانطاكي وهو شمس المؤدب ومولده  
 سنة ٢١٣ ومات لثلاث بقين من الحِرم سنة ٣١٣ وكان ثقة مأموناً ومحمد بن  
 احمد بن عثمان بن محمد ابو الفرج الزمِّلَكَاني الامام حدث عن ابي الحسين  
 عبد الوَّاقِب بن الحسين الكَلالِي وَتَمَّام بن محمد الرازي وابو بكر عبد الله  
 بن محمد بن هلال الجُبَّاعِي روى عنه ابو عثمان محمد بن احمد بن رِقاء  
 ٢٠ الاصْبَهَانِي الصوفي نزيل بيته المقدس وابو الحسن علي بن اخصر السَّلَمِي  
 وتوفي في جمادى الاولى سنة ٤٤٠

زَمِّلَكَا هو الذي قبله

زَم بضم اوله وتشديد الميم منقول عن فعل الامر من زَمَّ البعير والناقة اي

فَأَنَّى أَنْ يَعْطِيَهُمْ حَتَّى تَحَاكُمُوا إِلَى كَاهِنَةٍ بَنَى سَعْدٌ بِأَشْرَافِ الشَّامِ فَرَكَبُوا  
وَسَارُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ نَفَذَ مَاءً ۖ فَظَمُّوا وَأَيَّقَنُوا بِالْهَلَكَةِ  
فَانْفَجَرَتْ مِنْ تَحْتِ خُفِّ عَبْدِ الْمُطَلِّبِ عَيْنٌ مِنْ مَاءٍ فَشَرَبُوا مِنْهَا وَعَاشُوا  
وَقَالُوا قَدْ وَاللَّهِ قُضِيَ لَكَ عَلَيْنَا أَنْ لَا تَخَاصِمَكَ فِيهَا أَبَدًا أَنْ الَّذِي سَقَاكَ  
هَذَا الْمَاءُ بِهِذِهِ الْفَلَاةُ لَهُوَ الَّذِي سَقَاكَ زَمْزَمٌ فَانْصَرَفُوا فَحَفَرُ زَمْزَمٍ فَوُجِدَ فِيهَا غَزَالَيْنِ  
مِنْ ذَهَبٍ وَاسِيَّافَا قَلْعِيَّةٍ كَانَتْ جُرْمٌ دَفَنَتْهَا عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مَكَّةَ فَضَرَبَ  
الْغَزَالَيْنِ بِبَابِ الْكُهْمَةِ وَقَامَ عَبْدُ الْمُطَلِّبِ سَقَايَةَ زَمْزَمٍ لِلْحَاجِّ وَفِيهِ يَقُولُ  
حَدِيثُ بَنِي غَانِمٍ

وَسَأَى فَحَجَّيْجٌ ثَرٌ لِلْخَيْرِ هَاشِمٍ وَعَبْدُ مَنْفٍ ذَلِكَ السَّيِّدُ الْفَقِيرُ  
١. طَوَّى زَمْزَمًا عِنْدَ الْمَقَامِ فَاصْبَحَتْ سَقَايَتُهُ فُخْرًا عَلَى كُلِّ ذِي فُخْرٍ  
وفيه يقول خُوَيْلِدُ بْنُ أَسَدٍ بْنُ عِمْدٍ الْعُزَّى وَفِيهِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ زَمْزَمَ  
أَقْدَمَ مِنْ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

أَقُولُ وَمَا قَوْلِي عَلَيْكُمْ بِسُوءِ الْيَمِّ ابْنِ سُلَيْمٍ أَنْتَ حَافِرُ زَمْزَمٍ  
حَقِيرَةٌ أَبْرَاهِيمُ يَوْمَ لَيْلٍ هَاجِرٍ وَرَكْضَةُ جَبْرِيلَ عَلَى عَهْدِ آدَمَ ۚ  
١٥ زَمْزَمٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَهَجَاءِ وَزَاءٍ أُخْرَى سَاكِنَةٌ وَأُخْرَى مِيمٌ مُوَضَّعٌ  
بِخُورِ زَمْتَانَ مِنْ نَوَاحِي جَنْدِيسَابُورَ لَفْظَةٌ عَجْمِيَّةٌ ۚ

زَمْزَمٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَسُكُونِ اللَّامِ وَأُخْرَى قَافٍ قَرِيبَةٌ مِنْ سِنْجٍ مِنْ قَرْيٍ  
مَرْوَةٍ فِي الْآنِ خَرَابٍ وَقَدْ نَسِبَ إِلَيْهَا نَفَرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ عَنِ السَّمْعَانِيِّ ۚ  
الزَّمْلَقَى بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَكَسْرِ اللَّامِ وَقَافٍ مَقْصُورٌ مِنْ قَرْيٍ يُخَارَا عَنْ  
٢. الْعَمْرَانِيِّ ۚ

زَمْزَمَانٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ اللَّامِ وَأُخْرَى نُونٌ قَالِ السَّمْعَانِيُّ أَبُو سَعْدٍ  
فِي قَرِيبَتَانِ أَحَدَاهُمَا بَبِلُجٌ وَالْأُخْرَى بِدَمْشَقٍ وَنُسِبَ إِلَيْهِمَا وَأَمَّا أَهْلُ الشَّامِ  
فَانَّهُمْ يَقُولُونَ زَمْزَمًا بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَضَمِّ لَامٍ وَالْقَصْرُ لَا يُلَاحِظُونَ بِهِ النُّونَ

مَحْجَمَةٌ وَعَرَبِيَّتُهُ مِنْ زَمْخٍ بَأَنَّهُ إِذَا شَمِخَ وَهُوَ فَعِيلٌ عَلَى وَزْنِ سَكَمَتٍ وَفِي كُورَةٍ  
مِنْ بَيْهَقٍ مِنْ أَعْمَالِ نَيْسَابُورٍ

الزَّمِيلُ تصغيرُ زَمَلٍ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَكْرِ قَالَ إِلَى عُنْصَلَا بِالزَّمِيلِ وَعَاسِمٌ  
وَفِي الْفَتْوحِ الزَّمِيلُ عِنْدَ الْبَشَرِ بِالْجَزِيرَةِ شَرْقِ الرُّصَافَةِ أَوْقَعَ فِيهِ خَالِدٌ بَنِي  
تَغْلِبَ وَغَيْرَ وَغَيْرَ فِي سَنَةِ ١٢٠٠ أَيْ بَكْرِ وَقَالَ أَبُو مُقَرَّرٍ

أَلَا سَالَى إِلْهَدِيلُ وَمَا يُلَاقِي عَلَى الْخَدَثَانِ مِنْ نَعْتِ الْحُرُوبِ  
وَعَتَابَا فَلَا تَنْسَا وَعَمْرَا وَارِبَابِ الزَّمِيلِ بَنَى السَّرْقُوبِ  
الْمُتَفَتِّقُ بِالْبَشَرِ طَعْنًا وَضَرْبًا مِثْلُ تَفْتِيْقِ الْعَصْرِوبِ

وَقَالَ ابْنُهُمَا

وَيُقِيلُ بِالزَّمِيلِ وَجَانِيَّةٍ وَطَارُوا حَيْثُ طَارُوا كَالْذَمُوكِ  
وَأَجَلُوا عَنْ نِسَاءٍ فَكُنَّا بِهَا أَوَّلَى مِنَ الْحَيِّ الْعَرَبِ وَكَهْ

### بَابُ الزَّاءِ وَالنُّونِ وَمَا يَلِيهِمَا

الزَّوَاءُ بِلَفْظِ صَفَةِ الرَّجُلِ الْكَثِيرِ الزَّوَاءُ مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ أَبُو تَمَّامٍ فِي شِعْرِهِ عَنِ الْعِمْرَانِيِّ  
زَنَاتُهُ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَبَعْدَ الْآلِفِ ثَلَاثَةُ مِثْمَلَاتٍ مِنْ فَوْقِ نَاحِيَةٍ بِسَرْقِطَةٍ مِنْ جَزِيرَةِ  
الْمَلاذِنِسِيِّ عَنِ الْغُرْنَاطِيِّ الْإِنْصَارِيِّ مِنْ كِتَابِ فَرَحَةِ الْإِنْفَسِ فِي اخْتِبَارِ الْإِنْدَلِسِ  
يُنَسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الزَّوْنَقِيُّ سَمِعَ كِتَابَ الْإِسْتِيعَابِ  
لِابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ مِنْ ابْنِ إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ ثَابِتِ الْقُرْطُبِيِّ سَنَةِ ٣٣٣ هـ  
زَنَارُ زَمَارٍ كُورَةٌ مِنْ كُورِ الْيَمَنِ

زَنَادِيرُ بِلَفْظِ جَمْعِ زَنَارِ الْإِنْصَارِيِّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الزَّنَادِيرُ الْخَصِيُّ  
الصَّغَارُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

وَحَنٌّ لِلظُّلَمِ مَا قَدْ لَمْ يَهَا بِالْهَجَلِ مِنْهَا كَأَصْوَاتِ الزَّنَادِيرِ

وَاحِدُهَا زَنِيرٌ وَقَالَ الْعِمْرَانِيُّ فِي أَرْضِ قَرِيبٍ جَرَشَ ذَكَرَهُ يُعْبِدُ فِي شِعْرِهِ فَقَالَ  
لِهِنْدِهِ بَاعِلَى ذِي الْأَغْرُسِ إِلَى أَحَدٍ كَانَهُمْ وَشُومُ



اخطبهما ثم أعرب قبيل في يوم لبنى سعد بن مالك وقال أبو عبيد السكوني  
 زم ما لبنى عجل فيما بين أداني طريق الكوفة إلى مكة والبصرة قال عيينة بن  
 مرداس المعروف بابن قسوة

إذا ما لقيت الحى سعد بن مالك على زم فأنزل خائفا أو تقدّم  
 ٥ أناس أجارونا فكان جوارهم شعاعا كلحمر الجازر الممتقسم  
 لقد دُست أعراض سعد بن مالك كما دُست رجل البغي من الدم  
 لهم نسوة طلس الثياب مواجـن ينادين من يبتاع قردا بدرهم  
 وقال الأعشى

وما كان ذلك إلا الصبي وآل عقاب امرؤ قدما  
 ١ ونظرة عين على غيرة محل الخليط بصكره زم  
 زم بفتح أوله وتشديد ثانيه قال أبو منصور الزم فعل من الزمارة يقال زمعت  
 الناقة أزمها زما والصحيح أنها كلمة عجمية عربت وأصلها التخفيف به يلفظ  
 بها الحمر بليدة على طريق جيكون من قرد وأمل نسب اليهما نفر من  
 أهل العلم منهم يحيى بن يوسف بن أبي كريمة أبو يوسف الزمى حدث  
 ٥ أبو عبدان عن شريك بن عبد الله وأسماعيل بن عياش وسفيان بن عيينة  
 وغيرهم روى عنه محمد بن اسماعيل البخاري وأبو حاتم الرازي وابن أبي  
 الدنيا وغيرهم وكان ثقة صدوقا مات سنة ٥٢٥ وقيل سنة ٤ وقيل سنة ٤٣٩ قل  
 نصر زم بلدة بحرية اطنها بين البصرة وعبان كذا قال

زمنداور بكسر أوله وثانيه وثون وفتح الواو والرام ولاية واسعة بين سجستان  
 ٢ والغور وهو المسمى بالنداور وهذا اللفظ معناه أرض الداور وقال بعضهم أنها  
 مدينة ولها رستاق دين بُست وبكرابان وهي كثيرة البساتين والمياه التجارية  
 زمزم بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الهاء وآخره راء وان في بلاد الهند  
 زميخ بضم أوله وتشديد ثانيه ونحوه وياه مثناة من تحت وآخره خسا

سماه المعتمد ونذكر الشريف أبو الحسن الهاشمي أنه كان يدعى أكثر مَسَا  
 بحسن ويُخَطِّى في كثير مُلْكَيْسَل عنه ومات ببغداد في جمادى الأولى سنة  
 ٢٥١ هـ ودُفن إلى جنب ابن سُرَيْج، ومَن ينسب إلى زُجْجَان سعد بن علي بن  
 محمد بن علي بن الحسين الزُجْجَانِي أبو القاسم الحافظ طُف في الآفاق ولقي  
 ٥ الشيوخ بديار مصر والشام والسواحل وسكن في آخر عمره مكة وجاور بها  
 وصار شيخ الحرم وكان اماما حافضا متقنا ورعا تقيا كثير العبادة صاحب  
 كرامات وآيات وكان الناس يرحلون اليه ويتبركون به وكان اذا خرج إلى الحرم  
 يخلو الخُطَّاب كانوا يقبلون يده أكثر مما كانوا يقبلون الحجر الاسود سمع ابا بكر  
 محمد بن عبيد الزُجْجَانِي بها وابا عبد الله محمد بن الفضل بن مُطِيف القراء  
 ١٠ وابا علي الحسين بن ميمون بن عبد الغفار بن حسن بن الصدوق وابا القاسم  
 مَكِّي بن علي بن بنان الحُمَلِي بمصر وابا الحسن علي بن سلام بن الامام الغري  
 بها وابا الحسن محمد بن علي بن محمد البصري الأزدي وغيرهم روى عنه أبو  
 المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم القُشَيْرِي وابن طاهر المقدسي قال أبو الفضل  
 ابن طاهر المقدسي سمعت الفقيه ابا محمد قِيَّاح بن عبيد الخُطَّابِي امام الحرم  
 ١٥ ومُفْتِيهِ يقول يوم لا أرى فيه سعد بن علي الزُجْجَانِي لا اعتقد اني عملت فيه  
 خيرا وكان قِيَّاح يعتزم كل يوم ثلاث عمر يواصل الصوم ثلاثة ايام ويُدْرَس عدة  
 دروس ومع هذا كان يعتقد ان نظره إلى الشيخ سعد والجلوس بين يديه  
 ائْتَصَلَ من سائر عمله، وذكر المقدسي قال دخلت على الشيخ سعد بن علي  
 وانا صديق الصديق من رجل من أهل شيراز لا افكرة فاخذت يده وقبيلتها فقل  
 ٢٠ لي ابتداء من غير ان أعلمه بما انا فيه بابا الفضل لا تُصَيِّف صدرك عندنا في  
 بلاد العجم مثل يُعْتَرَب يقال خُلَّ اِهُوَازِي وخَمَافَة شيرازِي وكثرة كلام رازِي،  
 ومات بمكة سنة ٢٧٠ هـ

زَنْجِي بضم اوله وسكون ثانيه واخيرة جيم من قري نيسابور عن العماني وقال

فَوَقَّفَ فُسْلَى فَأَكَانَا فَصَلَّعَ      تَرْبَعُ فِيهِ تَارَةً وَتَقْبِيعُ  
بِمَا قَدْ كُحِّلَ الرَوَادِيَيْنِ كَلِيهِمَا      زَنَانِيرُ هُنَا مَسْكَنٌ فَتَدْوُمُ

وَقَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

يَا دَارَ سَلَمَى خَلَاءَ لَا أَكَلَفُ هُنَا      إِلَّا الْمَرَانَةُ كَيْمَا تَعْرِفُ الدِّيْنَا

تُهْدِي زَنَانِيرُ أَرْوَاحَ الْمَصِيفِ لَهَا      وَمِنْ ثَنَائِيَا فُرُوحُ الْوَرْدِ تَتْبِينَا

قَالُوا الزَّنَانِيرُ هَاهُنَا رَمْلَةٌ وَالْوَرْدُ جَبَلٌ

زَنْبَرٌ بوزن عَنَبَرٍ مَحَلَّةٌ بِمَصْرَ عَنِ الْعِمْرَانِي وَالْيَهْيَا فِيمَا أَحْسَبَ يَنْسَبُ أَبُو بَكْرٍ

أَحْمَدُ بْنُ مَسْعُودَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَدْرِيسَ بْنِ عَكْرَمَةَ الزَّنَبَرِيُّ مَصْرِيٌّ رَوَى عَنْ

الرَّبِيعِ بْنِ سَلِيمَانَ وَمُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ رَحِيَ عَنْهُ أَبُو ذَرٍّ عَمَارُ

أَبْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ وَأَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ وَمَاتَ سَنَةَ ٣٣٣ هـ

زَنْبَقٌ بِصَمِّ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيَةٍ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَآخِرُهُ قَافٌ مُقْعَقٌ بِالنِّصْرَةِ

فِي جَانِبِ الْفُرَاتِ وَدَجَلَةٍ عَنْ نَصْرِ وَهُوَ عَلَى وَزْنِ غُنْدَرٍ

زَنْجَانٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيَةٍ ثُمَّ جِيمٌ وَآخِرُهُ نُونٌ بِلَدٍ كَبِيرٍ مَشْهُورٌ مِنْ

نَوَاحِي الْجَبَلِ بَيْنَ أَدْرِيسِيَّانَ وَبَيْنَهَا وَفِي قَرِيبَةٍ مِنْ أَبْهَرٍ وَقَزْوِينَ وَالْحَجْمُ يَقُولُونَ

أَنْزَلْنَاكَ بِالْأَنْفِ وَقَدْ خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ وَالْحَدِيثِ شُعْبَةُ

الْمُتَقَدِّمِينَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَاكِنَ الزَنْجَانِي رَوَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى

ابْنِ بَنَاتِ السَّرِيِّ وَغَيْرِهِ ثُمَّ لَا يُحْصَى كَثْرَتُهُ وَكَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَقَّانَ رَضَاهُ

سَنَةَ ٢٤٠ وَلَّى الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبِ الرُّقِّيَّ فُغْرًا أَبْهَرَ وَفَتْحَهَا ثُمَّ قَزْوِينَ وَمَلِكُهَا ثُمَّ انْتَقَلَ

إِلَى زَنْجَانٍ فَانْتَهَجَهَا عَنُودٌ وَثُمَّ يَنْسَبُ إِلَى زَنْجَانٍ عَمْرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَحْمَدَ أَبُو

٢٠ حَفْصُ الزَنْجَانِي الْفَقِيهَ قَدِمَ دِمَشْقَ وَسَمِعَ بِهَا أَبَا خَصْرٍ بَيْنَ حُلَّابٍ وَحَدَّثَ بِهَا

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّمْنَانِي قَاضِي الْمَوْصِلِ وَكَانَ سَمِعَ مِنْهُ بِبَغْدَادَ

رَوَى عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُظَفَّرِ بْنِ جُرَيْصَةَ الْمَالَكِيُّ وَكَانَ قَدْرًا

الْفَقِيهَ عَلَى أَبِي الطَّيِّبِ الطَّبْرِيِّ وَاللَّيْلَامَ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ السَّمْنَانِي وَصَنَّفَ كِتَابًا

سعد من اهل سرخس من بيت الرياسة والتفقه سمع مروا ابا علي اسماعيل بن احمد بن الحسن البیهقي سمع منه ابو سعد وقال كان مولده في حدود سنة ٤٩٠ وقاتل في وقعة انغر بسرخس في ذي القعدة سنة ٥٤٩، ومحمد بن احمد بن ابي حنيفة النعمان ابو الفتح بن ابي الفضل الزندخاني السرخسي كان هذيقها سمع السيد ابا الحسن محمد بن محمد بن زيد الحسيني الحافظ وابا الفتح مسعود بن سهل بن حمك الحكيم وابا منصور محمد بن محمد الملك بن الحسن المظفرى كتب عنه ابو سعد ومولده في ثامن عشر ذي الحجة سنة ٤٩٤، زَنْدٌ بلفظ زَنْد اُكْلَف او زَنْد القداحة قرية بخارا عن السمعاني ينسب اليها ابو بكر محمد بن احمد بن حمدان بن عازم الزندي عن ابن مأكولا وابي سعد وقيل انه نسبة زَنْدانه اختصر منه وقال نصر زَنْد بعد الواء نون ساكنة ودال مهملة جميل تجدى وزَنْد ايضا قال العناني زَنْد بفتحتين قرية بكتسرين لبني اسد وقيل بالباه وقد ذكر قلت والنون خطأ وصوابه بالباه الموحدة من تحت واما ذكر للتجنيب

زَنْدَرَامَش بفتح اوله وسكون ثانيه اسم مركب وبعد الدال المفتوحة راء المهملة واخره شين معجمة

زَنْدَرَمِيَش بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مهملة مفتوحة وراء ساكنة وميم مكسورة وباء مثناة من تحت ساكنة وثاء مثلثة مفتوحة واخره نون من قري

### بخارا

زَنْدَرُون بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الدال المهملة وراء مهملة مضمومة وواو ساكنة واخره نون معجمة نهر مشهور عند اصبهان عليه قري ومزارع وهو نهر عظيم اطيب مياه الارض واعذبها واغذاها

زَنْدَرُون بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مهملة وواو مفتوحة وراء ساكنة ودال مهملة مدينة كانت قرب واسط مما يلي البصرة خربت بعارة واسط وينسب

أبو سعد في التكبير أبو نصر أحمد بن منصور بن محمد بن القاسم بن حبيب  
 بن عبدوس الرُّجْجِي الصَّقَّار من أهل نيسابور والد الإمام عمر الصَّقَّار سمعت  
 منه ومن زوجته زُندان بنت اسماعيل بن عبد الغافر الفارسي ومات شيخاً  
 متميزاً علماً سديداً بسيرة صالحة يسكن ناحية زنج من أرباع نيسابور سمع أبا  
 سهل محمد بن أحمد بن عبيد الله الحفصي الكشميَّهني وأبا سعد أحمد بن  
 إبراهيم بن موسى المقرئ وأبا القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري وذكر  
 آخرين وكانت ولادته في شعبان سنة ٤٤٩ بنيسابور وتوفي في طريق قرية  
زيروان من نواحي زنج في أول شهر رمضان سنة ٥١٣ هـ

زندان بفتح أوله وسكون ثانيه ودال مهملة وآخره نون بلفظ تنجية الزند  
 الذي ألقى الزند الذي يقتل به قال نصر ناحية بالمضيصة ذكر خليفة بن  
 خياط أن عبد الله بن سعد بن أبي سرح غزاها في سنة ٣١ وقيل السجستان  
زندان قرية باليمن ويروى أيضاً قرية تعرف بزندان هـ

زندجان سمع فيها حب الدين ابن التجار وعرفها بالجييم كذا هو في التكبير  
 قال عبد الغني بن أحمد بن محمد الدارمي الزندجاني الصوفي أبو السيم  
 المعروف بكردان من أهل الزندجان إحدى قرى بوشنج كان شيخاً صالحاً  
 عفيفاً سمع بهراً أبا اسماعيل الأنصاري وأبا عطاء عبد الرحمن بن محمد  
 الجوهري كتب عنه ببوشنج ومات بقرية زندجان يوم الأربعاء الثامن عشر

من رجب سنة ٥٥٥ هـ

زندخان بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الدال وخاء معجمة وآخره نون قرية  
 ٢٠ هـ على فرسخ من سمرقند حصينة ينسب إليها جماعة منهم أبو حنيفة النعمان  
 بن عبد التجار بن عبد الجبار بن أحمد الخنفي الزندخاني أبو أبي الحارث عبد  
 الحميد سمع محمد بن عبد الله العياشي وكانت وفاته في حدود سنة ٥٠٠ هـ  
 ومحمد بن الحسن بن أحمد بن أبي نصر أبو عبد الله الزندخاني خال أبي

بِالْقَوَاةِ لَبْنَى سَلِيحُ بْنُ يَرْبُوعٍ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

وَلَيْسَ لَنَا بَيْنَ الْجَنَابِ مَغَارَةً وَنُقَبُ إِلَّا كُلُّ أَجْرَدٍ عُنْتَلُ

مع أبيات ذكرت في جَوٍّ ووجدتها في شعر بني مازن لابن حبيب زُنُقَبُ بضم

الزاء وهو قوله لمخارق بن شهاب

كَانَ الْأَسْوَدُ الزُّرْقَ فِي عَرَصَاتِهَا بَارِمًا حَنَا بَيْنَ الْقَرِينِ وَزُنُقَبُ

زُنَيْمٌ مِّنْ نَّوْحَى الْيَمَامَةِ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ

### باب الزاء والواو وما يليهما

زَوَائِيْ بَعْدَ الْأَلِفِ بِأَلَا مُوَحَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ وَبِأَلَا مُنْقَوِصَةٌ فِي الْعِرَاقِ أَرْبَعَةٌ أَنْهَرُ نَهْرَانِ

فَرَقَ بَغْدَادَ وَنَهْرَانِ تَحْتَهَا يُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا الزَّوَابُ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي بَابِهَا

١. وَتَجْمَعُ الزَّوَائِيْ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقِيَاسُهُ أَزْوَابٌ أَوْ زَيْبَانُ

الزَّوَاخِيْ بَوْنُ الْقَوَائِيْ وَهُوَ مُهْمَلٌ فِي اسْتِعْمَالِهِمْ قَرِيبٌ مِنْ أَعْمَالِهِ مُخْلَافٌ حَرَّازٌ ثُمَّ

مِنْ أَعْمَالِ الْحَجَرِ فِي أَوَائِلِ الْيَمَنِ وَآلِيهَا يَنْسَبُ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّوَاخِيْ

صَاحِبُ الدَّعْوَةِ مِنَ الصَّلِيحِيْنَ

زَوَائِحُ بضم أوله وأخره خالصة معجمة إن كان عربياً فهو مرتجلاً لأنه مهمل في

١٥. اسْتِعْمَالِهِمْ مَوْضِعٌ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَوَجَدْتُهُ عَنِ الزُّنْحَشَرِيِّ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ

زَوَائِطُ بضم أوله وبعد ألف طاء يقال زَوَّطُوا إِذَا عَظَّمُوا اللَّقْمَ وَالزَّيْطُ الْجَلْبَةِ

وهو اسم موضع

زَوَالِقْنَجُ بفتح أوله وبعد ألف لام مفتوحة وقاف ونون وجيم محلة بقرية

سنج من قرى مرو والله أعلم

٢. زَوَائِيْ بفتح أوله وبعد ألف نون وبألا منقوصة بلفظ جمع وائية ثلاث قارات

قبل اليمامة والقارة الأكمة عن نصر

زَوَاوَةٌ بفتح أوله وبعد ألف واو أخرى بليد بين إفريقية والمغرب

زَوْبَلَةٌ بفتح أوله وسكون ثانية وباء موحدة مفتوحة ولام موضع عن العراقي

اليها طسوج وعمل بكسكرك وله ذكر في الفتوح ويقتل ان سميت أم زياد واني بكرة  
اصلها منه عن ابن الكلبي قال كان النوشجاني قد جرد فعالجه اطباء الفرس  
فلهم يصنعوا شيئا ففيل له ان بالطايف طبيبها للعرب فحمل اليه هدايا منها  
سميت أم زياد واتي اليه فداواه فبراً فوحيها له مع الهدايا وكانت سميت من اهل  
ه زندورد ، واليهما ينسب الحسن بن حيدر بن عمر الزندوردي الفقيه سمع  
ابا بكر محمد بن داود بن علي الاصبهاني وغيره سمع منه للهاكم بكة توفي  
سنة ٣٥٣ في جمادى الاولى ، وكان المنصور لما عمر بغداد نقل ابواب الزندورد  
فنصبها على مدينته ، ودير الزندورد ببغداد مشهور قد ذكر في الديرة ،  
وقيل ان الزندورد من بناء الشياطين لسليمان بن داود رحمه وابوابها من  
اصنعتهم وكانت اربعة ابواب ،

زندان بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مهملة مفتوحة ونون قرية كبيرة من قرى  
بخارا بها وراء النهر بينها وبين بخارا اربعة فراسخ في شمالي المدينة ، ينسب  
اليها ابو جعفر محمد بن سعيد بن حاتم بن عطية بن عبد الرحمن البخاري  
الزندانى حدث عن سعيد بن مسعود وعبيد الله بن واصل روى عنه محمد  
١٥ بن حمزة بن ثابت ومات سنة ٣٣٠ ، والى هذه القرية تنسب الثياب الزندانج  
بزيادة الجيم وهي ثياب مشهورة ،

زندان بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مهملة مدينة بالروم من فتوح ابي عبيد  
ابن الجراح رضى الله عنه ،

زندان بفتح اوله وسكون ثانيه وبعد الدال المهملة ياء مثناة من تحت ثم  
نون والفاء مقصورة قرية من قرى نيسابور وراء النهر ،  
زنق مدينة بلانديس نسب اليها الزنقى المتكلم ،

زنق بضم اوله وسكون ثانيه وقف واخرة بلا موحدة علم مرتجل لا اصل له  
في المنكرات وهو ما لبني عبس عن العبراني وقال نصر زنق ما ببلاد يربوع

هي دار السلام حَصَب فلا يُطَمَع منها بغير ما قيل فيها  
 والنزوراء دار بناها النعمان بن المنذر بالخير قال ابن السكيت وحدثني من  
 رآها وزعم ان ابا جعفر المنصور هدمها وفيها يقول النابغة  
 وانت ربيع ينعش الناس سيبه وشيف أميرته المنيرة قاطع  
 وتسقى اذا ما شئت غير مصر بنزوراء في اكفافها المسك كارع  
 والنزوراء موضع عند سوق المدينة قرب المسجد قال الداودي هو مرتفع  
 كالمنارة وقيل بل النزوراء سوق المدينة نفسه ومنه حديث ابن عباس رضى  
 انه سمع صياح اهل النزوراء وآياه على الفرزدق

نحن بنزوراء المدينة نالسي حنين تجول تركب البهائم  
 وليبيت زوراء المدينة اصبحت بنزوراء فلج اوب سيف الكواظم

قال ابن السكيت في قول النابغة

طلعت اقاطيع انعام مويلة لدى صليب على النزوراء منصوب

النزوراء مالا لبنى اسد وقال الاصمعي النزوراء هي رصافة هشام وكانت للنعمان  
 وفيها كان يكون واليها كانت تنتهي غنائه وكان عليها صليب لانه كان  
 نصيراتها وكان تسكنها بنو حنيفة وكانت اقرب بلاد الشام الى الشيع والقيصوم  
 قال وليس للنزوراء مالا لكنكم سمعوا قول القائل

طلعت اقاطيع انعام مويلة لدى صليب على النزوراء منصوب

فظنوا انه مالا لهم وليس هناك مالا وانما نصبوا الصليب تبركا به وزوراء فلج  
 وفلج مالا بين الرخيل الى الحجازة وفي اول الدهناء وزلقة وزوراء مالا لبنى  
 اسد وقال الحسين بن مطير

الا حبذا ذاب السلام وحبذا اجارع وعسلا التقى فزورها

ومن مرقب النزوراء ارض حبيبة الينا محاني متنها وظهورها

وسقيها لاعلى الواديين وللرحسا اذا ما بدت يوما لعينك نورها



وضبطه كذا ،

زَوْخَةُ رَمْلَةٌ فِي قَوْلِ ابْنِ مَقْبِلٍ

وَتَحُلُّ بِزَوْخَةٍ أَنْ ضَمَّهُ كَثِيبًا عَوِيرَ فَضَمَّ الْخِلَالَ

زَوْزَاتُ تَانِيثِ الْأَزْوَارِ وَهُوَ الْمَائِلُ وَالْأَزْوَارُ عَنِ الشَّيْءِ الْعُدُولُ عَنْهُ وَالْإِنْحِرَافُ  
 ٥ وَمِنْهُ سَمِيَتْ الْقَوْسُ الزَّوْرَاءُ لِمِيلِهَا وَبِهِ سَمِيَتْ دَجَلَةُ بَغْدَادِ الزَّوْرَاءُ وَالزَّوْرَاءُ  
 أَرْضٌ كَانَتْ لِأَحْيَاةِ بْنِ الْجَلَّاحِ وَفِيهَا يَقُولُ

اسْتَعْنِ أَوْ مِتْ وَلَا يَغْرُرْكَ ذُو نَسَبٍ مِنْ ابْنِ عَمٍّ وَلَا عَمٍّ وَلَا خَالٍ  
 يَلُوبُونَ مَا عِنْدَهُمْ عَنْ حَقِّ جَارِهِمْ وَعَنْ عَشِيرَتِهِمْ وَالْمَالُ بِالْوَإِلِ  
 فَاجْمَعْ وَلَا تَحْقِرَنَّ شَيْئًا تَجْتَمِعُ بِهِ وَلَا تُضَيِّعَنَّه يَوْمًا عَلَى حَالٍ  
 ١٠ إِلَى أَقِيمِ عَلَى الزَّوْرَاءِ أَعْمُرْهَا أَنْ لُحَيْبِثَ إِلَى الْإِخْوَانِ ذُو الْمَسَالِ  
 بِهَا ثَلَاثُ بَنَاهُ فِي جَوْلَانِهَا فَكُلُّهَا عَقَبٌ تُسَمِّي بِأَقْسِمَالِ  
 كُلُّ السِّدَاهِ إِذَا نَادَيْتُ تَحْدَثْنِي إِلَّا نِسْدَاهِ إِلَّا نَادَيْتُ يَا مَالِي  
 مَا أَنْ أَقُولَ لَشَيْءٍ حِينَ أَفْعَلُهُ لَا اسْتَطِيعَ وَلَا يَنْبُو عَلَى حَالٍ  
 سَمِيَتْ بِبَيْرٍ كَانَتْ فِيهَا وَالزَّوْرَاءُ الْبَيْرُ الْبَعِيدَةُ الْقَعْرِ وَارِضُ زَوْرَاءُ بَعْضِ السِّدَاهِ  
 ٥ وَالزَّوْرَاءُ أَيْضًا دَارُ عَثْمَانَ بْنِ عَقَّاجٍ رَضَهُ بِالْمَدِينَةِ وَالزَّوْرَاءُ أَرْضٌ بِذِي خَيْمٍ فِي  
 قَوْلِ تَمِيمِ ابْنِ مَقْبِلٍ

مَنْ أَهْلُ قَرْنٍ فَمَا أَخْضَلَّ الْعِشَاءُ لَهُ حَتَّى تَنْوَرَ بِالزَّوْرَاءِ مِنْ خَيْمٍ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَدِينَةُ الزَّوْرَاءِ بِبَغْدَادِ فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ سَمِيَتْ الزَّوْرَاءُ لِأَزْوَارِ فِي  
 قِبَلَتِهَا وَقَالَ غَيْرُهُ الزَّوْرَاءُ مَدِينَةُ ابْنِ جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ وَفِي الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ وَهُوَ  
 ٢٠ اصْبَحْ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْأَزْهَرِيُّ بِاجْمَاعِ أَهْلِ السَّيْرِ قَالُوا أَمَّا سَمِيَتْ الزَّوْرَاءُ لِأَنَّهُ تَمَّا  
 عَمَّهَا جَعَلَ الْإِبْوَابَ الدَّاخِلَةَ مُزَوَّرَةً عَنِ الْإِبْوَابِ الْخَارِجَةِ أَيْ لَيْسَتْ عَلَى سَمَتِهَا  
 وَفِيهَا يَقُولُ بَعْضُهُمْ

وَدَّ أَهْلُ الزَّوْرَاءِ زُورُ فُلَا تَغْتَرَّ بِالْوُدَّانِ مِنْ سَاكِنِيهَا

الواحد منه وهو زورّة ابن ابي أرقى موضع بين الكوفة والشام وقرأته بخط بعض اعيان اهل الادب زورّة بضم الزاء وقال هو موضع بالكوفة وانشد قول لُحَيْمِ بْنِ الثَّخَمَاهِ الْأَسَدِيِّ يمدح قومًا من اهل الحيرة من بني امرئ القيس

بن زيد مناة بن تميم رهط عدى بن زيد العبادي

كان لم يكن يوم بزورّة صالِحٌ وبالقصير ظلّ دامرٌ وصديقٌ  
ولم أرَ البطحاء يَنزِجُ ماءَها شرابٌ من البروقتين هتيفٌ  
معى كلّ فضاغن القميمص كانه اذا ما سرت فيهِ المدام فنيفٌ  
بنو السمط والجداة كلّ سميدع له في العروق الصالحات عروقٌ  
والى دان كانوا نصارى احبهم ويرتاح قلبى نحوهم وبهة ورق

١. وقُل في كتاب الاممى

كان لم يكن بالقصر قصر مقاتل وزورّة ظلّ ناعم وصديق

زوزا من قرى حرّان منها ابو عمران موسى بن عيسى الزوزاني ثقة يحدث  
عن الطرايفى قاله على بن الحسن بن علان الحافظ في تاريخ الجزيريين

زوزان بفتح اوله وثانيه ثم زاء اخرى واخره نون بكورة حسنة بين جبال  
١٥ ارمينية وبين اخلاط وانديجان وديار بكر والموصل واعلمها ارمين وحيها طوايف  
من الاكراد قل صاحب الفتح لما فتح عياض بن غنم الجزيرة وانتهى الى  
قردى وبازيدى اتاه بطريق الزوزان فصالحه عن ارضه على اتاوة وذلك في  
سنة ١٩ للهجرة وقال ابن الاثير الزوزان ناحية واسعة في شرق دجلة من  
جزيرة ابن عمر واول حدوده من نحو يومين من الموصل الى اول حدود خلط

٢. وبنتهى حدّها الى انديجان الى اول عمل سلماس وفيها قلاع كثيرة حصينة  
وكُلّها للاكراد البشنوية والبختية فن قلاع الهشوية قلعة برقة وقلعة بشير  
واللختية قلعة مجرّ قبيد وهى اجل قلعة لهم وهى كرسى ملكهم واثيل وعلوش  
وبازاء الحراء لاهباب الموصل البقى واروخ وباخوخه وبرخو وكنكور ونيزوه وخوشب

تَحْمَلُ مِنْهَا الْحَيُّ لَمَّا تَلَهَيْتَ لَهُمُ وَغَرَّةَ الشَّعْرِ وَهَيْتَ حُرُورَهَا

قال بطليموس في كتاب الملحمة مدينته الزوراء طولها مائة وخمس درج  
وعرضها تسع وثلاثون درجة وهى في الاقليم الخامس طالعها تسع درجات  
من العقرب لها شركة من الدبران تحت خمس عشرة درجة من السرطان  
ويقابلها مثلها من الجدى بيت عاقبتها مثلها من الميزان بيت ملكها مثلها  
من الحمل قلت لا ادرى انا هذه الزوراء اين موقعها وما اظنها الا في بلاد الروم ،  
زورابذ بضم اوله وسكون ثانيه ثم راى مهملة وبعد الالف باء موحدة مفتوحة  
ثم ذال معجمة ناحية بسرّخس تشتمل على عدة قرى وزورابذ ايضا قرية  
بنواحي نيسابور قال السمعاني وظنى انها من طرثيث وهى ناحية هيناك  
اتسميها الفرس ترشيش بشميتين ينسب اليها ابو الفضل محمد بن احمد بن  
الحسن بن زياد التميمي الزورابذي النيسابورى سمع محمد بن يحيى النخعي  
وغیره روى عنه ابو على الحافظ وابو احمد الحاكم وتوفى سنة ٣١٩ هـ

الزور يفتح اوله وهو الميل والاعوجاج والزور ايضا المصدر موضع في شعر ابن  
ميادة وقال نصر الزور يفتح الزاء موضع بين ارض بكر بن وايل وارض بنى  
١٥ نعيم على ثلاثة ايام من طلح والزور ايضا جبل يذكر مع منور جبل في ديار  
سليم بالحجاز قال ابن ميادة

وبالزور زور الرقمتين لنا شجما اذا نديت قيعانه ومذاهبيه

بلاد متى تشرف طويل جبالها على طرف يجلب لك الشوق جالبة

تذكر عيشا قد مضى ليس راجعا لنا أبدا او يرجع الدّر حالبه

٢٠ زور بضم اوله وسكون ثانيه واخره راى معناه البازل موضع قال فيه شاعر

يصف ابلا وتعاليت زوراء موالزور صنم كان في بلاد الدأور من ارض السند

من ذهب مرسع بالجواهر والزور نهر يصب في دجلة قرب ميفارقين

زورة بلفظ واحدة الزيارة ومعناه البعد والموضع المخصوص بالزورار كانه بلفظ

بنفسه  
 ألا هيل من فتي يهيب الهويننا لمؤثرها ويعتسف السؤويا  
 فيبلسغ والامسوم الى مجاز بزوزن ذلك الشيخ الاديبا  
 بأن يد الردى هصرت بارضا لعراق من ابنه غصنا رطيبا

زوش بصمر اوله وسكون ثانيه واخره شين محجمة من قري بخارا بقرب النور  
 ٥ عن ابى سعد

زولاب بضم اوله وسكون ثانيه واخره بلا موحدة موضع بخراسان ينسب  
 اليه عن الخازمي

زولاه بضم اوله وسكون ثانيه قرية بينها وبين مرو ثلاثة فراسخ وقد نسب  
 اليها بعض العلماء منهم محمد بن علي بن محمود بن عبد الله التاجر الزولاهي  
 المعروف بالكرائي ابو منصور ويقال اسمه احمد وهو ابن بنت ابى غانم احمد بن  
 علي بن الحسين الكراي شيخ صالح من بيت الحديث هجر طويلا ورحل  
 اناس اليه وكان اخر من روى عن جده ابى غانم سمع منه ابو سعد ومولده  
 في العشرين من شوال سنة ٣٣٣ هـ ومات بقريه زولاه اما في اواخر سنة ٤ او  
 اوائل سنة ٥٢٥ هـ

٥ زول قرات في كتاب العشرات لابن عمر الخواهد الزول الشدة والزول الخجب  
 والزول الصقر والزول السطريصف والزول فرج الرجل والزول الشجاع والزول  
 الزولكن والزول النساء المحرمات وبعده قال ابن خالويه الزول اسم مكان باليمن  
 وجد بخط عبد المطلب بن هاشم وانهم وصلوا الى زول صنعاء قال وكان علي  
 بن عيسى يتعجب من هذا ويقول ما عرفنا ان عبد المطلب كان يكتب الا  
 ٢٠ من هذا الحديث

زوم بضم اوله وسكون ثانيه من نواحي ارمينية مما يلي الموصل ولعل الجبن  
 الزومي اليه ينسب قال نصر زوم ايضا موضع حجازي قلت ان صح فهو علم  
 مرتجل وقيل الجبن الزوماني وقيل الزومي ينسب الى زومان وهم طائفة من

زوزن بضم اوله وقد يفتح وسكون ثانيه وزاء اخرى ونون كسرة واسعة بين  
 نيسابور وهراة وجسبونها في افعال نيسابور كانت تعرف بالبصرة الصغرى لكثرة  
 من اخترجت من الفضلاء والأدباء واهل العلم وقال ابو الحسن البیهقي زوزن  
 رستاق وقصبت زوزن هذه وقيل لها زوزن لان النار لك كانت المنجوس  
 ٥ تعبدتها حملت من اذربيجان الى سجستان وغيرها على حمل فلما وصل الى موضع  
 زوزن يرك عنده فلم يبرح فقال بعضهم زوزن اي تجل واضرب ليتهص فلما  
 امتنع من النهوض بني بيت النار هناك وتشتمل على ملية واربع وعشرين  
 قرية والمنسوب اليها كثير وهذا الذي ذكره البیهقي يدل على ضم اولها  
 واكثر اهل الاثر والنقل على الفتح والله اعلم ، وينسب اليها ابو حنيفة عبد  
 ١٠ الرحمن بن الحسن بن احمد الزوزني قال شيرويه قدم علينا حاجا في سنة ٢٥٥  
 روى عن ابي بكر الخيري وابي سعد الجبرودي وابي سعد علي بن وغيرهم وما  
 ادركته وكان صدوقا يكتب المصاحف سمعت بعض المشايخ يقول كتب ابو  
 حنيفة اربعماية جامع للقران باع كل جامع منها بخمسين دينارا والوليد  
 بن احمد بن محمد بن الوليد ابو العباس الزوزني رحل وسمع وحدث عن  
 ٥ اخيئمة بن سليمان ومحمد بن الحسن وقيل محمد بن ابراهيم بن شبيب  
 المصري وابي حامد ابن الشرقي وابي محمد بن ابي حاتم وابي عبد الله الحاملي  
 ومحمد بن الحسين بن صالح السبيعي نزيل حلب روى عنه الحاكم ابو عبد  
 الله وابو عبد الرحمن السلمي وابو نعيم الحافظ وكان سمع بنيسابور وبغداد  
 والشام والحجاز وكان من علماء الصوفية وعبادهم وتوفي سنة ٣٧١ هـ وعن ينسب  
 ٢٠ اليها ابو نصير احمد بن علي بن ابي بكر الزوزني القليل

ولا أقبل الدنيا جميعا بمنية ولا اشتري عز المراتب بالسد  
 وأعشق كحل المدام خلقة لئلا ترى في عينها منة الكحل  
 وقدم بغداد وخدمه عصف الدولة فاعطي شأها وكتب اليه وهو يجود

بن حماد الموت غادر دعبلاً بزويلة بأرض بركة أحمد بن خصيب  
والذى يذكره المؤرخون أن دعبلاً لما هاجم المعتصم أهدر دمه فهرب إلى طوس  
واستجار بقبر الرشيد فلم يجره المعتصم وقتله صبراً في سنة ١٢٠ هـ وبين زويلة  
ومدينة اجدابية أربعة عشر مرحلة ولاهل زويلة حكمة في احتراس بلسانهم  
هـ وذاك أن الذى عليه نوبة الاحتراس منهم يعمد إلى دابة فيشد عليها حزمة  
كبيرة من جرايد الإبل ينال سعتها الأرض ثم يسدور بها حوالى المدينة فاقا  
أصبح من الغد ركب ذلك المخترس ومن تبعه على جملة السروج وداروا على  
المدينة فان راوا أثراً خارجاً من المدينة اتبعوه حتى يدرکوه أين ما توجه  
نصاً كان أو عبداً أو أمة أو غير ذلك، وزويلة من أطرابلس بين المغرب  
والقبة وجلب من زويلة الرقيق إلى ناحية إفريقية وما هنالك ومبایعاتهم  
بثياب قصاصهم ومن بلد زويلة إلى بلد كانم أربعون مرحلة وهم وراء صحراء  
من بلاد زويلة يذكر خبرهم في كانم، والآخرى زويلة المهدية وهى مدينة  
بإفريقية بناها المهدي عبيد الله جد هؤلاء الذين كانوا يصرون إلى جانب  
المهدية بينهما رمية سهم فقط فسكن هو وعسكره بالمهدية على ما نذكره أن  
هـ شاء الله تعالى في موضعه وأسس العامة في زويلة وكانت دكاكينهم وأموالهم  
في المهدية وبزويلة مساكنهم فكانوا يدخلون بالنهار للمعيشة ويخرجون بالليل  
إلى أهاليهم فقيل للمهدي أن رعيته في عناء من هذا فقال تكن أنا في راحة  
لأنى بالليل أفرق بينهم وبين أموالهم والنهار أفرق بينهم وبين أهاليهم فأن  
غابلتهم وقال أبو لقمان شاعر الامويج يهاجرو رجلاًين

٢. لا بارک الله فی دهر یكون به لابن المودب ذکر وأهمن حربون  
ذا من زويلة لا دين ولا حسب وذاك من أهل ترشيش الخجانيين

وترشيش اسم مدينة تونس، وزويلة محلة وباب بالقاهرة قال الشريف أبو  
البركات عمر بن إبراهيم العلوي أو أبو إبراهيم بن محمد بن حمزة وكان أقدم

الاکراد لهم ولاية

زَوْنٌ بضم أوله وآخره نون موضع تجمع فيه الاصنام وتَنْصَبُ قَالُ رُوَيْتُ  
وَهُنَانَةُ كَالزُّونِ تُجَنِّي صَنْمَهُ هَذَا عَنِ اللَّيْثِ وَقَالَ غَيْرُهُ كُلُّمَا عُبِدَ مِنْ دُونِ  
اللَّهِ فَهُوَ زُونٌ وَزَوَانٌ وَعَنْ نَصْرِ زُونٍ صَنْمٌ كَانَ بِالْأَيْلَةِ وَقِيلَ الزُّونُ بَيْتُ الْأَصْنَامِ  
هَـ أَيْ مَوْضِعُ كَانَ

زَوَيْلٌ بفتح أوله وتشديد ثانيه الزُّوْ نُوعٌ مِنَ السُّفُنِ عَظِيمٌ وَكَانَ الْمُتَوَكِّلُ بِهِ فِي  
وَاحِدَةٍ مِنْهَا قَصْرًا مَنِيفًا وَنَادِمٌ فِيهِ الدُّجْتُرى فَلَمَّ فِيهِ شَعْوُ فِي قَصِيدَةٍ  
أَلَا هَلْ أَتَاهَا بِالْمُغِيبِ سَلَامِي يَقُولُ فِيهِ وَلَا جَبَلًا كَالزُّوْ وَالزُّوْ فِي اللَّغَةِ  
الزُّودُجُ وَالزُّوْ الْهُدُ وَالزُّوْ الْقُدْرُ وَالزُّوْ الَّذِي يُقْصُ فِيهِ شَعْرُ الْفَصَّانِ وَالْمَعَزُ وَمِنْهُ  
الزُّوْ الْمُنِيَّةُ بِالْهَمْزَةِ مَا يَجْدُثُ مِنْ حَوَادِثِ الْمُنِيَّةِ

زَوَيْلٌ بضم أوله وكسر ثانيه هُوَ يَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ وَلَا مَحَلَّةٌ بِهِمَا نَسَبٌ  
أَلَيْهَا قَوْمٌ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ

زَوَيْلٌ بضم أوله وفتح ثانيه بلفظ تصغير زَوَلٌ وَهُوَ الرَّجُلُ الْخَفِيفُ الظَّرِيفُ  
وَالزُّوْلُ أَيْضًا التَّجَبُّ ذُو الزُّوَيْلِ مَوْضِعٌ مِنْ دِيَارِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ قَرِبَ الْحَاجِرِ  
هَـ وَهُوَ مِنْ مَنَازِلِ الْحَاجِّ مِنَ الْكُوفَةِ وَفِي شَعْرِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو الْفَزَارِيِّ  
حَتَّى اسْتَعَاثُوا بِذِي الزُّوَيْلِ وَالسَّعْرَجَاءِ مِنْ كُلِّ عَصْبَةٍ جَزْرُ

زَوَيْلَةُ بفتح أوله وكسر ثانيه وَبَعْدَ الْيَاءِ الْمَثْنَاءُ مِنْ تَحْتِ السَّاكِنَةِ لَامٌ بِكَدَانٍ  
أَحَدُهُمَا زَوَيْلَةُ السُّودَانِ مُقَابِلُ أَجْدَابِيَّةٍ فِي الْبَرِّ بَيْنَ بِلَادِ السُّودَانِ وَأَفْرِيقِيَّةِ  
قَالَ الْبُكْرِيُّ وَزَوَيْلَةُ مَدِينَةٌ غَيْرُ مَسُورَةٍ فِي وَسْطِ الصَّحْرَاءِ وَهِيَ أَوَّلُ حُدُودِ  
بِلَادِ السُّودَانِ وَفِيهِ جَامِعٌ وَتِمَارٌ وَأَسْوَاقٌ تَجْتَمِعُ فِيهَا الزُّرَّاقُ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ  
وَمِنْهَا يَفْتَرِقُ الْقَصْدُ وَتَتَشَعَّبُ طَرِيقُهُ وَبِهَا تَخِيلٌ وَبَسَاطٌ لِلزَّرْعِ يُسْقَى بِالْأَبْلِ  
وَمَا فَتَحَ عَمْرُو بَرْقَةَ بِعَثَ عَقِبَةَ بْنِ نَافِعٍ حَتَّى بَلَغَ زَوَيْلَةَ وَصَارَ مَا بَيْنَ بَرْقَةَ  
وَزَوَيْلَةَ لِلْمُسْلِمِينَ وَبِزَوَيْلَةَ قَبْرُ دُعَيْلِ بْنِ عَلِيٍّ الْخُرَاعِيِّ الشَّاعِرِ الْمَشْهُورِ قَالُ بَكْرُ

الا هل الى الزهراء أودت نازح  
مقاصد ملك اشرفت جنباتها  
تقتل قوتها الى الوقوم جهرة  
محل ارتياج يذكر الخلد نبيته  
تعوضت من شدو القيان خلالتها  
أجل ان ليلى فوق شاطى نيطته  
تلقضت مبانيتها مدامعة سفسحا  
فخلنا العشاء الجون اثناءها صجحا  
فقتلتها فالكوكب الرحب فالتسطحا  
اذا عز ان يصدى الفتى فيه لو يضحها  
صدأ فلوات قد اطار النرى صجحا  
لاقص من ليلى بانه فالتسطحا

وقل ايضا

الى نكرتلك بالزهراء مشتاقا  
وللنسيم اعتلال في اصداحه  
والروض من مائه الغصني مبتسم  
يوم كايام لذات لنا انصرفت  
والزهراء ايضا موضع آخر في قول مضعب بن الطفيل القشيري  
نظرت بزهراء المغاير نظيرة • ليرفع اجبالا بأكمة آلهها  
فلما رأى ان لا التفات وراءه بزهراء حتى عينه العين جالها •

١٥ الزهرى منسوب الى الزهراء مدينة السلطان بقرطبة من بلاد المغرب اليها  
ينسب ابو على الحسين بن محمد بن احمد الغساني الزهرى ثم الجبالي الحافظ  
نزيل قرطبة سمع ابا عم بن عبد القاسم و ابا الوليد الباجي و ابا عبد الله  
بن عتاب وغيرهم سمع منه جماعة من اهل المغرب كن امام اهل الاندلس في  
علم الحديث واضبطهم للكتاب و اتقنهم لرواية ووسعهم سمعا مع الحظ الوافر  
٢٠ من الادب وحفظ الرجال واليه كانت الرحلة ثقة الثقات سمع منه الناس من  
اهل الاندلس والمغرب ما لا يعدون كثرة وكان مولده سنة ٢٢٧ هـ وابتدأ بطلب  
الحديث سنة ٢٤٤ هـ وتوفي لعشر خلون من شعبان سنة ٢٩٨ هـ

زهلول بضم اوله وسكون ثانيه ولا ميم وهو الاميس وفرس زهلول املس الظهر  
زهلول اسم جبل اسود للضبب به معدن يقال له معدن الشجرتين وماله  
٢٥ البردان ملا ملح كثير الخل عن نصر

زفان يروى بالضم والفتح فعلا من الزهروق الريح المنتمة والزهومة من اللجم  
وهو اسم موضع قل عدى بن الرقاع العاملي  
توهم ابلاده المنازل عن حقب فراجع شوقا تمت ارتد في نصيب



بمصر مدة فلها ورحد عنها وقال

زوين بضم اوله وكسر ثانيه وياه مثناة واخرة نهون قرية بجرجان

الزويّة موضع في بلاد عبس قال رجل من بني عبس  
وكاين ترى بين الزويّة والصفا مجرّ كبي لا تُعقى مساحبه

### باب الزاء والهاء وما يليهما

زها بضم اوله وقصر الهه بلفظ قولهم القوم زها مائة وهو موضع بالحجاز عن نصر

زهار بضم اوله وهو فعال من الزهرة وفي الريح المنننة وهو موضع في حساب

ابن دريد

زهدم بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مهمله مفتوحة وميم وهو القدر في اللغة

١. واسم فرس والزهدمان زهدم وكردم رجلا وهو اسم ابرق قال

اشاقتك آيات بأخوار زهدم واخوار المخفض من الارض بين نشرين واخوار

الرحبة

الزهراء مدود تانيث الازهر وهو الابيض المشرق والمونثة زهراء والازهر السنيبر  
ومنه سمى القمر الازهر والزهراء مدينة صغيرة قرب قرطبة بالاندلس اختطها

٥. عبد الرحمن الناصر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن

الحكم بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي وهو يومئذ

سلطان تلك البلاد في سنة ٣٢٥ وعليلها متنزها له وانفق في عملتها من الاموال

ما تجاوز فيه عن حد الاسراف وجلب اليها الرخام من اقطار البلاد وأهدى

اليه ملوك بلاده من آلاتها ما لا يقدر قدره وكان الناصر هذا قد قسم جباية

٢. بلاده اثلاثا ثلث لجندة وثلث لبييت ماله وثلث لنفقة الزهراء وعمارته وذكر

بعضهم ان مبلغ النفقة عليها من الدراهم القاسمية منسوبة الى عامل دار صربها

وكانت قصة خالصة بالكيل القرطبي ثمانون مديا وستة أقدرة وزايد اكيال

ووزن المدي ثمانية قناطير والقنطار مائة رطل وثمانية وعشرون رطلا والرطل

اثنى عشر اوقية والستة اقدرة نصف مدي ومسافة ما بين الزهراء وقرطبة

٥. ستة أميال وخمسة امداس ميل وقد اكثر اهل قرطبة في وصفها وعظم

النفقة عليها وقول الشعراء فيها وصنفوا في ذلك تصانيف وقال ابو الوليد ابن

زبدون يذكر الزهراء ويتشوقها

عند عكا المعروف بشارستان عكا قلعة هذا الموضع معروف وهو بالفتح لا غير  
ينسب اليها القاضي ابو علي الحسن بن الهيثم بن علي التميمي الزبيدي سمع  
الحسن بن الفرج الغزي بغزة روى عنه ابو بكر احمد بن محمد بن عبيدوس  
النسوي

٥. زَيْتَانٌ بلفظ تثنية الزيت الدهن المعروف بلدة بين ساحل بحر فارس وأرجان  
الزيت بلفظ الزيت الدهن المعروف أَجْجَارُ الزَيْتِ بالمدينة موضع كان فيه  
اجار علا عليها الطريق فاندقنت وله ذكر في الحديث، وقصر الزيتون  
بالبصرة صنع قريب من كلامها، وجبل الزيت في شعر الفصل بن عباس اللهي  
فوارع من جبال الزيت مدت يساقها وأسميت الجبابا جمع جب

١. الزيتون بلفظ الزيتين المذكور في القرآن مع التين ذكر بعض المفسرين انه  
جبل بالشام وانه يرى الزيتون المأكول والزيتون ايضا قرية على غربي النيل  
بالصعيد والى جانبها قرية يقال لها الميمون

الزيتونة موضع كان ينزله هشام بن عبد الملك في بادية الشام فلما عمر الرصافة  
انتقل اليها فكافته منزله الى ان مات، وعين الزيتونة بأفريقية على مرحلة من  
١٥ سفاقس وفيها يقول الأعقب في الملاحم

عند حلول الجيش بالزيتونة تكون هناك الوقعة الملعونة

زَيْدَانٌ بلفظ تثنية زيد اسم رجل قال نصر صقع وأسم من أعمال الاهواز يتصل  
بمهر موسى بن محمد الهاشمي وقال العماني زيدان اسم قصر وقال السمعاني ابو  
سعد زيدان موضع بالكوفة

٢. زَيْدَانٌ مثل الذي قبله الا ان بين الالف والنون واو مفتوحة قرية من قرى  
السوس من نواحي الاهواز في ظن ابي سعد السمعاني

زَيْدٌ بلفظ اسم العلم وهو مصدر زان يزيذ زَيْدًا قال شاعر  
وانتم معشر زيدا على مائة اسم موضع قرب مرج خُصَاف الذي قرب  
بالس من ارض الشام وقال نصر موضع من مرج خُصَاف الذي بالجزيرة وهو الى  
جنوب الحسا الذي كانت عنده الوقعة

الزَيْدِيَّة بلفظ النسبة الى زيد اسم رجل قرية من سواد بغداد من أعمال  
بادوريا ينسب اليها ابو بكر محمد بن يحيى بن محمد الشوكي الزيدي

بَرْهَانَ لَوْ كَانَتْ تَكَلَّمَ أَخْبَرَتْ أَنَّهَا لَقِيتْ بَعْدَ الْاَنْيَسِ مِنَ الْعُجْبِ

زَهْوٍ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي عَقِيلٍ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ بَيْنَهُمْ قَاتِلِ الشَّيْثَانِ بْنِ مَلِكٍ مِنْ  
بَنِي مَعَاوِيَةَ بْنِ حِزْنٍ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ عَقِيلٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ  
صَعْصَعَةَ وَلَوْ شِئْتَنِي أَمْرٌ سَلَّمَ وَقَوْمُهَا بَعْبِلَاءُ زَهْوٍ فِي فَخْصٍ وَمَقْبِيلٍ  
رَأَيْتَنِي عَلَى مَا نِي لَهَا مِنْ كَرَامَةٍ وَسَالِفٍ دَهْرٍ قَدْ مَضَى وَوَسِيلٍ  
أَذَلَّ قِيَادًا قَوْمُهَا وَأَذْيَقًا مَنَاكِبَ صُوحَانَ لَهْنٍ صَلِيلٍ

الرُّهَيْبِيَّةُ يُلْفِظُ التَّصْغِيرَ وَهُوَ رِبْصٌ بِبَغْدَادٍ يُقَالُ لَهُ رِبْصٌ زُرَيْبٍ بْنُ الْمُسَيْبِ فِي  
شَارِعِ بَابِ الْمَكْوُفَةِ مِنْ بَغْدَادٍ قَرَبِ سُورِيَّةِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَالرُّهَيْبِيَّةُ  
أَيْضًا بِبَغْدَادٍ قَطِيعَةٌ زَهِيرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِبْيُورْدِيُّ إِلَى جَانِبِ الْقَطِيعَةِ الْمَعْرُوفَةِ  
بِأَبْنَى الْجَحْمِ ثُمَّ يَلِي بَابَ التَّبْنِ مَعَ حَدِّ سَوْرِ بَغْدَادٍ قَدِيمًا إِلَى بَابِ قَطْرَهْلٍ وَكَانَ  
عِنْدَهَا بَابٌ يَعْرِفُ بِالْبَابِ الصَّغِيرِ وَزُهَيْرٌ هَذَا رَجُلٌ مِنَ الْأَزْدِ مِنْ عَرَبِ خِرَاسَانَ  
مِنْ أَهْلِ إِبْيُورْدٍ وَهَذَا كُلُّهُ الْآنَ خَرَابٌ لَا يَعْرِفُهُ أَحَدٌ  
زَهْيُوطٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَبَاءٌ مِثْلُهُ مِنْ تَحْتِ مِفْتَوحَةٍ دَوَاوٍ سَاكِنَةٌ  
وَأُخْرَاهَا طَاءٌ مِثْلُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ اسْمُ مَوْضِعٍ لَهُ يُسْتَعْمَلُ مِنْ وَجْهِهِ تَلْقُبَاتُهُ غَيْرُ  
هَذَا الْفَلْظِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

### بَابُ الزَّاءِ وَالْيَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

زَيْدَانُ نَاحِيَةٌ وَنَهْرٌ بِالْبَصْرَةِ مَنَعُوبَةٌ إِلَى زِيَادٍ مَوْلَى بَنِي الْهَاجِمِ جَدُّ يُونُسَ بْنِ  
عِمْرَانَ بْنِ جَمِيعَ بْنِ بَشَّارَ بْنِ زِيَادٍ وَجَدَّ عَيْسَى بْنِ عَمْرِو النَّخَوِيِّ وَحَاجِبِ  
بَنِي عَمْرِو لَأُمَّهُمَا

زَيْدَانٌ وَهُوَ بَنُ مِضَافٍ إِلَى زِيَادٍ اسْمُهُ رَجُلٌ عَلَى عِلَّةِ الْفَرَسِ فِي إِصَافَةِ الْقُرَى إِلَى  
ذَلِكَ مَعْنَاهَا عِمَارَةُ زِيَادٍ قَالَ الشَّيْخُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
الرَّيْدَانِيَّةُ مَحَلَّةٌ بِمَدِينَةِ الْقُبَيْرِ وَانْ مِنْ أَرْضِ أَفْرِيقِيَّةٍ سَكَنَهَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ  
الْأَنْدَلُسِيُّ ثُمَّ الْإِلْبِيرِيُّ أَحَدُ رَوَاةِ الْحَدِيثِ وَبَنِي بِهَا مَسَاجِدًا يَعْرِفُ بِهَا  
الرَّيْبُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَأُخْرَاهُ بَاءٌ مَوْحِدَةٌ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ  
الشَّامِ قَرَبَ عَمَّا وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ الرَّيْبُ بِهَجِّ الزَّاءِ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ عَلَى سَاحِلِ الرُّومِ

في طرف ارض الحبشة ومسلمون وارثهم تعرف بالزبلع وقال ابن الحايك ومن جزاير اليمن جزيرة زبلع فيها سوق يجلب اليه المعزى من بلاد الحبشة فتشتري جلودها ويترعى باكثر مسايحها في البحر وزبلع بثمين المهبط قرية على ساحل البحر من ناحية الحبش حدثني الشيخ وليد البصري وكان ممن جال في البلدان ان البربر طايقة من السودان بين بلاد الزنج وبلاد الحبش قل ولهم سنة عجيبة مع كونهم الى الابطال منسوبين وفي اهل معدودين ومطوايف يسكنون البرية في بيوت يصنعونها من حشيش قال فاذا احب احدكم امرأة واراد التزويج بها ولم يكن كفوا لها عبد الى بقرة من بقرة امة تلك المرأة ولا تكون البقرة الا حبلتي فيقطع من ذنبها شيئا من الشعر ويطلقها في الشرح ثم يهرب في طلب من يقطع ذكوره من الناس فاذا رجع الراعي واخبر والسد الجارية او من يكون وليا لها من اهلها فيخرجون في طلبه فان ظفروا به قتلوه وكفوا امه وان لم يظفروا به مضى على وجهه يلتبس من يقطع ذكوره ويجعل به ذنن ولدت البقرة ولم يجى بالذكر بطل امه ولا يرجع ابدا الى قومه بل مضى حاججا حيث لا يعرفون له خبرا فانه ان رجع اليهم قتلوه وان قطع ١٥ ان ذكر رجل وجاهه به تملك تلك الجارية ولا يسعهم ابدا ان يمنعوه ولو كانت من كانت قل واكثر من توى من هذه البلاد من الطايقة المعروفة بالزبلع السودان فاما هم من الذين التمسوا قطع الذكر فاعجزوا فاذا حصلوا في بلاد المغرب التمسوا القران والزهد كما تراءى قل وزبلع قرية على ساحل البحر من ناحية الحبش فيها مطوايف منهم ومن غيرهم قل واكثر معيشة البربر من الصيد وهندهم نوع من الخشب يطبخونه ويستخرجون منه ماء ثم يعقدونه حتى يبقى كانه الزيت فاذا اكل الرجل منه لا يضره فان جرح موضعا بقصد ار غرز الابرة وترك فيه اهلك صاحبه وذلك ان الدم يهرب من ذلك السم حتى يصل الى القلب ويجتمع فيه فيفجيرة فاذا اراد احدكم اختباره جرح براس الابرة ساقه فاذا سال منه الدم قرب ذلك السم منه فانه يعون طالبا لموضعه ٢٥ فان لم يبادر به قطعه من اوله والا قتله وهو من العجايب وهم يجعلون منه قليلا في راس السهم ويتوارون في بعض الاشجار فاذا مرت بهم سباع الوحوش كالغيل والكركدن والزراف والنمر يترشقونه بذلك السهم فاذا خلط دمه مات لوقته فيماخذون من الغيل انيابه من الكركدن قرونه ومن الزراف والنمر جلده والله اعلم

سمع محمد بن اسماعيل الورّان وابا حطّص ابن شافع بن وغيرهما ، والنزديّة  
من مياه بنى تمير في واد يقال له الحديم ،

النزديّة قرية باليهامة فيها نخل وروص ،

زيربان بكسر الزاء وسكون الباء وفتح الراء والباء موحدة واخره ذال معجمة  
جزيرة زيربان من نواحي فارس قال ابن سيران في تاريخه في سنة ٣٠٩ توفي عبد  
الله بن عماره صاحب جزيرة زيربان وقد ملكها خمس وعشرين سنة وملكها  
بعده اخوه جعفر بن حمزة سنة اشهر وقتله غلماناه وملكها بعده بشار بن  
عبد الله بن عماره ،

زيركج بالنسر وكج بالميمر المشددة قال ابو موسى قرية بخوزستان واطن ابا  
امسلم ابراهيم بن عبد الله اللّجى البصرى اليها ينسب ،

الزيربان بكسر اوله وبعد الراء بلا اخرى واخره نون موضع يفاوس ،

زيراه من قرى البلقاء كبيرة يطأها الحاج ويقام بها لهم سوق وفيها بركة  
عظيمة واصله في اللغة المكان المرتفع ولذلك قال ذو الرمة

تحدّر عن زيراه القف وأرتقى عن الرمل وانقادت اليه الموارد  
١٥ وقال ملبج تذكرت ليلى يوم اصبحت قافلاً بزيراه والذكرى تشوى وتشغف

غداة تترنّ الدمع عين مريضة بليلى وتارات تفهص وتندرف

ومن دون ذكرها الله ميطرت لنا بشرق عمان الشرى والميعرف

واعلمت من طود انجاز نجوده الى الغور ما اجتاز الفقير ولقلف ،

زيرغدان بفتح اوله وثانيه وغين معجمة ساكنة ودال مهملة متصومة وبعد  
٢٠ الالف نون ويقال بباء موحدة بعد اوله اسم موضع عن العراق ،

زيرق بلفظ زيرق القميص وهو تعريب جيكة محلة بنيسابور ينسب اليها ابو

الحسن على بن ابي على الزيرقي سمع احمد بن حنبل ومحمد بن يزيد حديث

عنه ابو محمد الشيباني وذكر انه توفي سنة ٣١٧ هـ ،

زيركون بفتح اوله وسكون ثانية واخره نون من قرى نيسف ونيسف في تخشب

٢٥ قرب سمرقند واللاطلم بالصواب ،

زيرلج بفتح اوله وسكون ثانية وفتح اللام واخره عين مهملة ثم حيل من السودان

A. 413/8.

زيلوش من قرى الرملة بفلسطين ينسب اليها أبو القاسم هبة الله بن نعمة  
 بن الحسين بن السري الكنانى الزيلوشى روى عن محمد بن عبد الله بن  
 الحسن البصرى روى عنه السلفى وفى تاريخ دمشق ابراهيم بن محمد بن  
 احمد ابو اسحاق القيسى المعلم الفقيه اصله من زيلوش قرية من قرى الرملة  
 ٥ كان جندياً ثم ترك ذلك وتعلم القرآن والفقه وسمع الحديث من ابي المعلى  
 واثى لظاهر الحنابلة واثى محمد بن الاكفانى والفقيهين ابي الحسن على بن  
 المسلم ونصر الله بن محمد وعبد الكريم بن حمزة وظاهر بن سهل وغيرهم من  
 مشايخنا وقرأ القرآن على ابن الوحشى سمع من المسلم المقرئ وحدث ببعض  
 مسموعاته وكان ثقة مستقراً توفى فى الحادى عشر من رجب سنة ٥٣٥ هـ بدمشق  
 ١٠ زيمران بفتح أوله وسكون ثانيه وضم ميمه وراء مهملة واخره نون يجوز ان  
 يكون قيعلان بن الزمرة وقى الجماعة من الناس او من الزمر وهو القليل الشعر  
 والقليل المروة او من الزمار بالكسر وهو صوت النعام وهو موضع.

زيمران بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الميم وواو واشتقاقه كالذى قبله وهو موضع  
 فى جبال طى يذكّر مع بلطة ويصلى اليها قال امرؤ القيس  
 ١٥ وكنت اذا ما خفت يوماً ظلاماً فان لها شعباً ببلطة زيمراً

الزينة قرية بوادى تحلة من ارض مكة فيها يقول محمد بن ابراهيم بن قرية  
 شاعر عصرى مرقى من بلاد تحلة فى الصيـف باكناف سولة والزينة

زينة بكسر اوله وفتح ثانيه وقد لا يهيمز واشتقاقه من الزينة معروف فاما من  
 حمزة فلا اعرفه الا ان يقال كلب زينى وهو القصير والظاهر انه غير مهموز قال  
 ٢٠ الاصمعى قال لى بعض بنى عقيل جميع خفاجة يجتمعون ببيشة وزينة وهما  
 واديان اما بيشة فتصب من اليمن واما زينة فتصب من السراة سراة تهامة  
 وقال ابن الفقيه طوله عشرون يوماً فى نجد واعلاء فى السراة ويسمى عقيف  
 ثمرة وقيل الذى فيه عقيف ثمرة هو زينة بتقديم الباء الموحدة والله اعلم  
 بالصواب

ثم المجلد الثانى من كتاب معجم البلدان

10/11/76



Archaeological Library,

Call No. 212-417  
No. 3/ Jap/wis

Author—Wustenzfeld, Ferd.

Title—Tibet's Geographies  
Ches-ter-burgh, V2

Borrower No.	Date of Issue	Date of Return

"A book that is shut is but a block"

CENTRAL ARCHAEOLOGICAL LIBRARY  
GOVT. OF INDIA  
Department of Archaeology  
NEW DELHI

Please help us to keep the book  
clean and moving.